1361

[illegible]

فهرس هذا الكتاب

المقالة الاولى في الاستقصات والامزجة والاغذية وتركيب الادوية وعيوبا من التشريح وغير ذلك وهي تشتمل على فصول

علامات

المقالة الثانية في تقسيم الامراض وعلاماتها وعلاجاتها على ما يذهب اليه من البيان والاختصار

العثرة

العثرة ٢٤١	الاورام الحادثة ٢٤١	جراحات الرأس ٢٤٢	في جبر الكسر ٢٤٤	الفك والخلع ٢٤٤	السقطة ٢٤٤
علاج الحرق ومراهمه ٢٤٦	علة المركب ٢٤٦	الادوية النباتية ٢٤٧	علاقة من شرب السامة والبلادر وغيرها ٢٤٩	الادوية الحيوانية ٢٥١	نهش الافاعي والحيات وغيرها ٢٥٣
لسع الرتيلا ٢٥٤	عض الكلب ٢٥٥	الامراض الحادثة في اظفار القدمين واليدين ٢٥٦	الحكة ٢٦٣	الجرب ٢٦٤	ثوالي اربعه ٢٦٥
الشرا ٢٦٦	الحصف ٢٦٧	الجدري ٢٦٧	ذكر الادوية المفردة ٢٦٨	الصنانة ٢٦٩	الحصبة ٢٧٠
الضرب ٢٧١	قلع الوشم والخيلان ٢٧١	فساد اللون وعلاج اليرقان ٢٧٢	الانتفاخ والحكة ٢٧٢	شقاق القدمين ٢٧٢	الفتق والعرق المفرط ٢٧٣
الوجع والادوية له ٢٧٥	الحميات ٢٧٦	ذكر نسخ ادوية السل ٢٧٦	حميات رطوبية ٢٨٨	حمى الربع ٣٠١	حميات مركبة ٣٠٤

الجذام ٢٥٦ البهق ٢٦١ البرص ٢٦٣

الحمى الوبائية والطاعون ٢٩٢

المقالة الثالثة في صفات المعاجين القديمة التي تحمر وتدخر ٣٠٥

المقالة الرابعة في الترياق الكبير وساير الترياقات والادوية المفردة من السموم ٣١٦

واجبات العلل ٣٢٠	عمل الخرزة الهندية ٣٢٩	صفة ترياق اربعة ٣٣١	ذكر الادوية المفردة ٣٣٢

المقالة الخامسة في الايارجات القديمة والحديثة وادخارها وتخميرها ٣٣٣

المقالة السادسة في الادوية المسهلة المجربة لجميع العلل ٣٤٤

المقالة السابعة في الادوية المقيئة والحقن والشيافات والفرزجات ٣٥٩

الادوية ٣٦٠	الحقن ٣٦١	شيافات ٣٦٤	الفرزجات ٣٦٦	الفصل الثالث في الحقن ٣٦٩

المقالة الثامنة في الادوية المسهلة اللذيذة الطعم المألوفة المأمونة ٣٧١

المقالة التاسعة في الادوية الجامعة لامراض القلب ٣٨٨

تم الفهرس

من كتب العبد
محمد امين

مما كسبه العبد عبد اللطيف

استصحبه الفقير الى الله عز شأنه
مرتضى ... بن ... رئيس
الاطباء السلطاني
١٠١٩



بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الاولى من كتاب التصريف لمن عجز عن التاليف قال خلف الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على سيدنا محمد واله الطيبين الطاهرين الفاضلين اما بعد يا بني فان افضل العلوم بعد علم الدين وكتابه المبين علم الطب كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم الفقه للاديان وعلم الطب للابدان فتعلموا الطب وفقكم الله لعلم الدين الذي هو واجب في الفطنة ولازم في الطبيعة والذي له خلقنا وباقامة حدوده امرنا ثم اجعلوا بعد ذلك جلكم وهمكم في طلب صناعة الطب الذي هي نافعة في الحياة وبعد الممات باستفادتها الصحة التي بها نستعين على اقامة فرائضنا وحدود شرائعنا وطلب معايشنا في حياتنا الدنيا طول مدتنا وهذا كتاب الفقه لكم وجعلته مقصورا عليكم ومقصودا نحوكم فلم اعدل به الى سواكم عظيم الفائدة قريب المنفعة وسميته كتاب التصريف لمن عجز عن التاليف لكثرة تصرفه بين يدي الطبيب وكثرة حاجته اليه في كل الاوقات ولتجد فيه من جميع الصفات ما يغنيه عن التاليف ويكفيكم فيه قراءة الكتب الكبار المتسعة المطولة وكتب الاوايل الموحشة المستغلقة التي لا تجنى منفعة ثمرتها الا بعد عمر طويل وتعب شديد وعناية بالغة وقد تضمنت لكم ما يغنيكم ان شاء الله عن كتب ابقراط وجالينوس اذ العمر كما قال ابقراط العمر قصير والصناعة طويلة جعلته كنزا وذخرا والى الله ارغب ان يجعله لكم ولمن انتفع به سواكم ثوابا وذخرا اذ لا افضل مالي عندي اخلفه لكم فتعموه ولا مستغل لحايط او ضيعة فتجمعوه لان وراثة العلم واكتسابه عند اهل النهي افضل من المال لان العلم تزكوا على الانفاق والمال تنقصه النفقة فلا تجنحوا حظكم ولا تعنوا انفسكم بترك الافضل والرضا لمن جعل همته هملا وسعيه فرطا وتشبه بمشاكلة البهايم الراتعة والانعام المهملة ايثارا للدعة وانقيادا للهوى وعصيانا للعقل الباعث على الفضايل والمجانب الرذايل فنعوذ بالله وايكم ان تكونوا من الذين لا يعقلون واعلموا يا بني انني لما بدات بتاليف هذا الكتاب اعترض دون ما سمت اليه همتي احتمال التعب فيه وتعب الفكرة وسوء

حال

حال الزمان في استيفا جميع شرايطه وقوانينه والاتيان في معانيه والاستقصا لجميع حقوقه اللازمة للصناعة والاقتدا بافعال اساتذتنا والجلة من حكمائنا ورايت مع ذلك ان الزمان تغير والمنفعة تبعد عن طالبها والضرورة لازمة ومع انني لم اقصد في وضعه مقصد من اراد الفخر والذكر والتراس وانما قصدت فيه ان اجعله بين يدي تذكرة حاضرة وعدة للشيخوخة ولكم ذخيرة باقية نافعة فان طعن علي فيه طاعن او تعقب علي فيه متعقب لخلل وزلل او خطا وقع فيه لغير تعمد فالخير اردت والصواب نويت ولكل صانع خرا لم يتعمد الخطا اذا بلغ مجهوده وانفد وسعه وان لم ينل الغاية ويقف الى النهاية ويستولى على الامد فقد اخذ بحظه وادى ما عليه لامته وذكرت مع ذلك قول اهل الادب من وضع كتابا او قرض شعرا فقد استهدف للمدح او الذم فان احسن فقد استوجب الحمد والعيب وان اسا فقد تعرض للسب واستهدف لكل انسان وقال الحكيم عقول الناس في مدونة في اطراف اقلامهم حسبي انني لم اؤلفه الا لنفسي ولبني فان انصفنا ياتي منصف ولم يعدل به الهوى الى سوا وجد هذا الكتاب ينتفع به العامي والخاصي والجاهل والعالم والملك والسوقة والمراة والقابلة في السفر والحضر وفي الحياة وبعد الممات في كل زمان ولكل انسان للعموم ما جمعت فيه من فنون الاغذية والادوية والمعاجين والاشربة والجوارشنات والمربيات والايارجات والترياقات والادوية المسهلة والاقراص والسفوفات والضمادات والمراهم والاكحال والشيافات والتقطيرات والنطولات والحقن والادوية التي والادهان والابازير وما اشبه ذلك من كل دوا ينفع ويصلح للجلة والملوك ويسهل وجوده ويصلح للفقرا ولما كنت قد كلما جربته وامتحنته في طول عمري منذ ستين سنة فالجاهل العامي عند ما لم يحضره طبيب ما ينبغي له استعماله مثل فتح الورم او دمعي لجرح او صلاح لغذا او دوا او زينة او دهن لطيف او بخور او نحوها من الادوية التي لا خطر في التعالج بها واما المراة القابلة فتستعمل منه ما يصلح للنسا من الزينة من خضب الابدان وتحسين الشعور وجلا الوجه وتطييب الارحام وبين الاباط وما اشبه ذلك واما العالم الخاصي فيمكن له وجود جميع مراده لان فيه من التوسعة في العلم والعمل ما يجري قياسه وعلاجه للامراض على الطريق الافضل فالقانون الشيخ ابن سينا رحمه الله تعالى ولا قوة الا بالله وجملة هذا الكتاب ثلاثون مقالة المقالة الاولى جعلتها فصولا في الاستقصات والامزجة والاغذية وتركيب الادوية وغيرها من التشريح وما اشبه ذلك جعلتها مدخلا للكتاب المقالة الثانية في تقاسيم الامراض وعلاماتها والاشارة الى علاجها المقالة الثالثة في صناعة المعاجين القديمة التي تخمر وتدخر المقالة الرابعة في

صناعة الترياق الكبير وسائر الترياقات والأدوية المؤلفة النافعة من السموم المقالة الخامسة
في صفات الايارجات القديمة والحديثة وادخارها وتخزينها المقالة السادسة في صفات
الأدوية المسهلة من الحبوب المعدة لجميع العلل المقالة السابعة في صفات الأدوية التي
تجلب القيء والحقن والنورجات والشيافات المقالة الثامنة في الأدوية المسهلة
اللذيذة الطعم المألوفة المأمونة المقالة التاسعة في أدوية القلب من السلسابات
وأدوية المسك وما أشبهها المقالة العاشرة في صفات الاطريفلات والبنادقات
المسهلات المقالة الحادية عشرة في صفات الجوارشنات والكمونيات وما أشبهها
من المعاجين المقالة الثانية عشرة في أدوية الباه والمسمنة للأبدان والمنزلة
والمدرة للبن ونحوه المقالة الثالثة عشرة في الأشربة والسكنجبينات والربوبات
المقالة الرابعة عشرة في التحالخ والنقوعات المسهلات وغيرها المقالة الخامسة عشرة
في المربيات ومنافعها وحكمة تربيتها وادخارها المقالة السادسة عشرة في [illegible]
المسهلات وغير المسهلات المقالة السابعة عشرة في الأقراص المسهلات وغير المسهلات
المقالة الثامنة عشرة في السعوطات والقطورات والبخورات والدرورات والغراغر المقالة
التاسعة عشرة في الطيب والزينة وصناعات الغوالي وشبهها المقالة العشرون
في الأكحال والشيافات واللطوخات المقالة الحادية والعشرون في السنونات وأدوية الفم والحلق
وما أشبه ذلك المقالة الثانية والعشرون في أدوية الصدر والسعال خاصة المقالة
الثالثة والعشرون في ضمادات تجمع على البدن من القرن إلى القدم المقالة الرابعة والعشرون في
صنعة المرهم المحلى وسائر المراهم لجالينوس وغيره المقالة الخامسة والعشرون في الأدهان
ومنافعها واستحكام إخراجها المقالة السادسة والعشرون في أطعمة المرضى وكثير من الأعمال
على حسب الأمراض المقالة السابعة والعشرون في قوى الأدوية وخواصها وطبايع الأغذية
وصلاحها المقالة الثامنة والعشرون في إصلاح الأدوية وحرق الحجارة المعدنية
وما يتعرف في الطب من ذلك المقالة التاسعة والعشرون في تسمية العقا ير
وبدلها والأكيال والأوزان المقالة الثلاثون في العمل باليد من الشق والبط و
الجبر والخلع شرح مختصر ابتداء المقالة الأولى فصل في حد الطب قال
الرازي هو حفظ صحة الأصحاء وردها على المرضى بقدر طاقة الإنسان فصل في قسمة الطب
ينقسم إلى قسمين علم وعمل والعلم ينقسم ثلاثة أقسام علم الأمور الطبيعية وعلم
بالأسباب وعلم بالدلائل والأمور الطبيعية تنقسم [illegible] أقسام العناصر والأركان
والأمزجة والأخلاط والقوى والأعضاء والأفعال والأرواح فصل في العناصر اعلم
أنه قد يأتي كثير من كلام الأطباء العناصر والاسطقسات والأركان والجواهر والأجرام

والطبيعة

والطبيعة وهم يريدون بها معنى واحدا على الاستعارة لا على الحقيقة لأن العنصر غير الاسطقس
فإن أفلاطون ذكر الفصل بين العنصر والاسطقس فقال إن العنصر هو قابل للكيفيات وإذا قبل
الكيفيات صار اسطقسا وقال جالينوس إن العنصر هو جوهر بلا كيفية والاسطقس جوهر بكيفية
والعناصر أربعة وهي اسطقسات هذا العالم يعني أنها أصول له وهي الحرارة والبرودة
واليبوسة والرطوبة ويقال لهذه كيفيات والأركان من هذه العناصر الأربعة تركب
أعني النار والهواء والماء والأرض فالنار حارة يابسة والهواء حار رطب والماء بارد رطب
والأرض باردة يابسة فجميع ما في هذا العالم من أحجار وأشجار وجبلي وناطق
وصامت وما في البر من حيوان طاير وماش وما في البحر وبالجملة جميع ما تحت
الفلك من هذه الأربعة خلق ومنها كون ومنها يستمد وإليها ينحل فمتى اجتمعت
هذه الأربعة في جسم على التساوي قيل له معتدل ومتى خالف التساوي قيل له
خارج عن الاعتدال وإنما اختلفت الأنواع والصورة والأشكال والهيئات ولم
يشبه بعضها بعضا وذلك لمقادير الاسطقسات التي ركبت منها من الزيادة والنقصان
مثال ذلك لو أردنا أن نركب أجساما كثيرة من أربعة أشيا أخذنا ذريرة بيضا
وذريرة سودا وذريرة حمرا وذريرة صفرا فإذا أردت أن تركب فيها جسما معتدلا
أعني متكافي الأجزاء في الكم أخذت من كل واحد على التساوي وإن أردت أن يكون
البياض على الجسم أبلغ وأغلب زدت في الأجزاء الأبيض وإن أردت أن يكون
السواد أغلب على الجسم زدت من الأسود وكذا تزيد وتنقص فتركب
منه أجساما إلى ما لا نهاية له فهكذا كون الباري تبارك وتعالى جميع المخلوقات
من العناصر بلطيف حكمته فتبارك الله أحسن الخالقين فصل في الأمزجة
الأمزجة تسعة واحد معتدل وثمانية خارجة عن الاعتدال ومن الثمانية الخارجة عن
الاعتدال أربعة مفردة وهي الحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة فصل في
الاعتدال يقال على ثلاثة معان أحدها في الكمية وهو تكافي الأجزاء كما ذكرنا في
الأمزجة الأربعة الثاني الاعتدال في الكيفية وهو غامض ومثاله أنك إذا أردت
أن تجد الحرارة المعتدلة لم يمكنك أن تجدها في الماء المغلي ولا في ماء الثلج ولكن
تمزجهما حتى تجد الاعتدال وكذلك متى أردت أن تجد الحرارة المعتدلة لم
يمكنك أن تجدها في جزء من كل النصف وجزء من [illegible] بل تحتاج أن تزيد
جزء الأعلى جزء الآخر حتى تجد [illegible] الثالث الاعتدال الذي يكون به النوع
المقصود من الحيوان ومثاله أن مزاج الزنبور تغلب عليه الحرارة واليبس إذا
قيس مثلا بمزاج السمك لكن المزاج الذي يصلح أن يكون منه زنبور هو ذلك المزاج

ويسمى هذا المزاج الاعتدال الربوبي وكذلك تسمى مزاج السمك معتدلا لجنسه فصل في
اعتدال الانسان كيف هو قد اجمع الطبيعيون ان الانسان هو اعدل الحيوان مزاجا واعدل
النبات وساير الاجسام وصفة الانسان المعتدل على الجملة التي تكون في مزاجه وبنية
اعضائه وافعاله الطبيعية والنفسانية على حال متوسطة بين التكنز والسخافة و
السمن والقضافة والابطا والسرعة والجبن والشجاعة ولا يكون قليل النوم ولا كثيره
ويكون اكله وشربه بالقصد ويستمري طعامه في المعدة والكبد والعروق وساير الاعضا
ويكون بين الازعر والازب وبين الابيض والادم ويكون شعره مادام صبيا اميل
الى الشقرة منه الى السواد فاذا بلغ الى منتهى الشباب صار على ضد ذلك والانسان
الذي يقال له معتدل من الانسان المعتدل هو المتوسط من جميع اعضائه في مزاجه ويكون
جلدة كفه ابا لحمة على مثل الاعتدال الاول الذي ذكرنا في الاتربة فصل في الاطبا
يسمون المزاج غير المعتدل مزاجا سيا ويجري في كلامهم سوء المزاج على جملة البدن او العضو
ونيب منه الالم وحينئذ يكون الجسد او العضو اسوء ما يكون حالا فاما مادام ينجع ويحمى
ويحس بالوجع فسوء المزاج غير مستولي عليه ويسمون هذه الحال سوء المزاج مختلف والاول
سوء مزاج مستولي فصل في الانسان الاسنان اربع سن الفتيان وسن الشباب
وسن المكتهلين وسن المشايخ فسن الفتيان هو السن الذي يكون فيه البدن دايما
في النمو ومنتهاها في اكثر الاحوال نحو الثلاثين سنة ومزاجهم حار رطب وسن الشباب
الذي هو [illegible] يستكمل فيه نمو الاعضا الاصلية واكثر منتهى هذه السن نحو خمس
وثلاثين سنة [illegible] مزاجهم حار يابس وسن المكتهلين هي التي قد تبين فيها
انتقاص [illegible] والانحطاط واكثر منتهاها ستين سنة ومزاجهم بارد يابس وسن
المشايخ هو الذي قد تبين فيه ضعف القوة وهي بعد الستين سنة الى اخر العمر
ومزاجهم في غاية البرودة واليبس لان الرطوبات التي فيهم انما هي من فضول غريبة
بلغمية باردة فصل في الاسنان ايضا سن الصبيان وهو الذي في حد النشو
وقبول النمو يكون في الاغلب الى سبع عشرة سنة فاذا انقضت خرج حد الصبا
الذي فيه سلطان الدم ودخل سن الشباب الذي فيه سلطان الصفرا
الى نحو اثنين وثلاثين سنة ثم يدخل سن الاكتهال وفيه سلطان المرة السودا
الى خمس واربعين سنة ثم الشيخوخة وفيه سلطان البلغم فصل في الرطوبات
رطوبات البدن اربعة رطوبة في العروق وهي التي تخرج بالفصد ويكون من
الاخلاط الاربعة ورطوبة منبثة في الاعضا بمنزلة الطل والرطوبة التي بين اجزاء
الاعضا في المواضع الخالية والرطوبة التي يكون بها اتصال كل واحد من الاعضا

وهي

وهي التي متى فنيت عطب البدن وفسدت بنيته فصل في فصول السنة السنة
اربعة اجزا ربيع وصيف وخريف وشتا ومزاج الربيع معتدل عند الانسان المعتدل
ومزاج الصيف حار يابس على الاغلب مما فيه ومزاج الخريف يابس وليس بمستقيم
اجزاؤه على الحرارة والبرودة بل تختلف اوقاته ومزاج الشتا رطب على الاغلب
مما فيه فصل في اقسام الرياح الرياح اربعة فمنها الشمال وهي الجوفية وهي
باردة يابسة وهي عن يسرة من استقبل الشرق بوجهه ومنها الجنوب وهي
القبلية وهي حارة رطبة وهي عن يمين من استقبل الشرق بوجهه والصبا وهي
ريح الشرق وتسمى القبول وهي تقابل من استقبل الشرق بوجهه وهي نحو
الاعتدال الا انها تميل الى الحر واليبس والدبور وهي الغربية وهي تستدبرك
اذا استقبلت الشرق وهي نحو الاعتدال الا انها تميل الى البرد والرطوبة فصل في
البلدان ان ارتفاع البلدان يجعلها ابرد وانخفاضها يجعلها اسخن فمتى استتر البلد
بجبل من ناحية القبلة كان البلد ابرد ومتى استتر بالجبل من ناحية الجوف كان
البلد اسخن وان كان البلد امامه بحر من ناحية الجنوب كان ذلك اسخن
وارطب وان كان من ناحية الشمال كان ذلك ابرد وكذلك ان كانت
ارض البلد حجرية كان ذلك ابرد واخف وان كانت تربة البلد خصبة كان
ذلك البلد اخف واسخن وان كانت البلد طينيا كانت ابرد وارطب
فصل في الاخلاط وتسمى كيموسات وتسمى امشاجا لما كانت العناصر الاربعة
هي المبادي المفردات كما قلنا ثم تركبت عنها الاركان الاربعة وعن هذه الاربعة
اركان تركب النبات وساير ما يوكل من الاغذية ومن الاغذية تكونت
الاخلاط الاربعة اعني السودا والبلغم والدم والصفرا فما كان في تلك الاغذية
من الهوائية صار في اجسادنا دما وما كان فيها من المائية صار بلغما وما كان ن
فيها من الارضية صار سودا والدم حار رطب معتدل في الحر والرطوبة
وطعمه الحلاوة ولونه الحمرة ومجسته اللين ورايحته النتن وتولده في الكبد و
مسكنه في الاوردة النابتة من الكبد الى ساير الاعضا وسلطانه في البدن
كله ومنفعته لاقامة حياة البدن لانه مخصوص بالروح الحيواني والبلغم بارد
رطب هو ابرد ما في ابدان الحيوان ولونه الابيض ومجسته اللزوجة و
رايحته تفهه ومسكنه الريه وسلطانه فيها وفي الصدر والمفاصل وقيل
ليس للبلغم موضع من الجسد يخص به والصفرا حارة يابسة باعتدال وتولدها
في الكبد ومنبتها المرارة ولونها الحمرة ومجستها الخشونة ورايحتها حديدة وطعمها المرارة

ومنفعتها انضاج ما في المعدة والكبد ودفع الفضول وانقا العروق من الاوساخ والسُدا
باردة يابسة باعتدال وطعمها الحموضة ورائحتها طيبة ومحبتها الخشونة ومسكنها
الطحال وسلطانها حول الكتفين فصل في اقسام الدم الدم ينقسم قسمين احدها
الدم النقي الارجواني الحافظ للطبيعة التي لا يخالطه شي من الاخلاط وليس لهذا
الصنف مزاج يغلب عليه لا من المزاجات البسيطة ولا من المركبة وهو الذي ينشا
من القلب في الشريانات الذي من وسيعه يكون الحرارة الغريزية وماديتها و
الثاني الدم المخالط للمرتين والبلغم الكاين في العروق المركبة التي منشاؤها ومنبوعها
الكبد وهي العروق التي تفصد مثله الباسليق والاكحلة والقيفالة والصافنين
ومن هذا الدم مادة اعضا البدن فصل في قسمة غذا الدم في العروق السواكن
قد يغلب عليها احد الاخلاط الاربعة فينسب اليه فمنه الدم الذي يغلب عليه
البلغم ويتبين فيه ذلك عند الفصد بان يراه بوردا فيه خيوط بيض ومنه
الدم الذي خالطته المرة الصفرا ويراه عند الفصد رقيق القوام مايل في لونه الى الصفرة
ومنه الدم الذي خالطته المرة السودا فتراه عند الفصد كدرا اسود ومنه الدم
الذي قد خالطته مائية رقيقة فتراه عند الفصد تمني منه تلك المائية ويدل
على فضول الخمته من الكبد من رطوبات العرق والبول والبخار الرقيق ومنه
الدم الفاضل المعتدل بذاته وطبيعته الذي فيه الحرارة والرطوبة غير المفرطتين
بل معتدلتين فصل في اقسام المرة الصفرا المرة الصفرا خمسة اصناف احدها
المرة الحمرا الزعفرانية الطبيعية وتولدها في ليس المرار بالطبع وفي البدن بالوصل
والثانية المرة الصفرا الذي تشبه مح البيض وتولدها في المعدة بالطبع وفي البدن
بالوصل وهي مشوبة بشي من البلغم والثالثة المرة الصفرا التي تشبه الاترج وتولدها
ايضا في المعدة بالطبع وفي البدن بالوصل ويخالطها مائية البلغم اكثر من المحيه والرابعة
الصفرا التي تشبه الزنجار وتولدها في المعدة بالوصل وفي البدن بالوصل وتولدها
يكون من شدة الاحتراق فلذلك صار هذا الصنف مفرط الحرارة والرداة و
الخامس الصفرا التي تشبه لون الكراث وهي ايضا محترقة وهي اقل حرا من الزنجا رتيه
وتولدها في المعدة والكبد بالوصل فصل في اقسام البلغم وهو خمسة اقسام
حلو وتفه ومالح وحامض وزجاجي فاما البلغم الحلو فهو يميل الى الحرارة والرطوبة وقيل
انه الطبيعي لان الطبيعة تغتذي به الزمن سابرا ضافته لحلاوته وقال جالينوس
والبلغم الطبيعي من البلغم التفه الذي لا طعم له فاما التفه فهو خالص في البرودة والرطوبة
والمالح فهو اسخن اصناف البلغم واجفها وهذا الصنف يتولد في الابدان الدموية

وتغذيته

وتغذيته للبدن اقل من الحلو جدا والحامض فبارد يابس باضافته الى اصنافه ويتولد
في الاعضا والمعدة وفي الاجسام القليلة الدم القديمة الحرارة المعتدلة وانقلاب هذا
النوع الى الدم بطيا ويتولد منه غذا يسير جدا والزجاجي الذي يشبه الزجاج المذاف
في لونه وثخانته فهو مايل الى الحموضة وهذا الصنف اردى انواع البلغم
واخشها لبرودته ويبسه والطبيعة لا تكاد تغتذي به وضرره على الاعضا كثير
لانه متى استكن في موضع ضيق المجرا صلب اوجاعا ردية كاوجاع الكلا والقولنج
ووجع الظهر واشباهها فصل في اقسام السودا اقسام السودا خمسة
احدها السودا الطبيعية التي هي عكر الدم وثفله وتولدها في الطحال بالطبع وفي البدن
بالوصل والثانية السودا التي تكون من احتراق المرة الصفرا وهي التي تخص باسم
المرة السودا وهي اردى اصنافها وهي اخرج من الطبيعة واحد وايبس وتولدها في
البدن بالوصل والثالثة السودا التي تكون عن احتراق البلغم وتولدها في البدن بالوصل
والرابعة السودا التي تكون من البلغم اذا افرط في غلظه ويبسه وتولدها ايضا
في البدن بالوصل ومن تقيا مرة سودا او نزل بها من اسفل فاردت ان تعرف
اعرضية هي ام طبيعية فصب منها على الارض فان علت الارض كما تعلي
من الخل فتلك السودا طبيعية فصل في الاعضا الرئيسة الاعضا الرئيسة
اربعة وهي راس الانسان وهي الدماغ والقلب والكبد والانثيان فاشرف
هذه الاربعة واشدها تاكيدا في بقا حياة الانسان الدماغ ثم بعده القلب
ثم بعده الكبد ثم بعده الانثيان والدليل على ذلك ان الدماغ متى عرض له جرح
مات الانسان على المقام لم يلبث وان عرض له جرح في القلب يمكن ان يلبث
يسيرا ثم يتلف والكبد ان عرض فيها شي من ذلك بقي الانسان مدة اطول
والانثيان قد يعرض لها افة عظيمة او تنقطع فيعيش الانسان وهذه الاعضا الشر فما
تخدمها غيرها ولهذا تسمى الاعضا المخدومة فصل في الاعضا الخادمة وذلك
ان الدماغ تخدمه العصب ومنه يكون الحس والحركة والقلب تخدمه العروق
الضوارب ومنه وبها يكون الحياة والكبد تخدمها العروق غير الضوارب
ومنه وبها يكون تغذية البدن والانثيان تخدمها اوعية المني ومنه وبها
يكون التناسل من الذكور والاناث فصل في الاعضا البسيطة هذه
الاعضا تسمى المتشابهة الاجزا وكونها من الاخلاط الاربعة وهي العظام
والغضاريف والعصب والعضل والعروق الضوارب والعروق السواكن
واللحم والشحم والمخ والرباط وانما سميت متشابهة الاجزا لان الجزء منها اذا انفصل

عن صاحبه اشبه الكل ويسمى باسمه ويقال لهذه الاعضا اسطقسات اى اسطقسات
الاركان القريبة لانها منها تركب فصل في الاعضا الالية الاعضا الالية تركب من
هذه الاعضا المفردة المتشابهة الاجزا مثل اليد والرجل والكبد والمثانة وكل عضو من آلة
البدن فانه من سببين لا يشبه احدهما صاحبه ولا يسمى باسمه ولا يكون تركيب الالية من
اقل من سببين والا ليس بمركب بل مفرد فصل في القوى القوى ثلاث نفسانية
وابتداؤها من الدماغ وحيوانية وابتداؤها من القلب وطبيعية وابتداؤها من الكبد فصل
في اصناف القوى القوى النفسانية ثلاث فمنها مدبرة وهي السياسية ومنها المحركة
بارادة ومنها حساسة وانواع المدبرة ثلاثة وهي القوى التي يكون بها التخيل والقوة التي
يكون بها الفكرة والقوة التي يكون بها الذكر واما المحركة بارادة فهي التي تحرك العضل
بالعصب فيتحرك بها الاعضا المحركة بارادة وذلك انه لا يكون مشي ولا بطش ولا تقليب
نظر ولا شي من الحركات للاعضا الارادية الا بعضل فيه عصب يحرك ذلك العضو
وجنس القوى المحركة بارادة جنس واحد وهي جنس القوة النافذة من الدماغ او النخاع في العصب
الى العضل المحرك للاعضا الحركة الارادية غير ان انواعها تختلف بحسب الاعضا المحركة
فتسمى حركة اليد بطشا وحركة الرجل مشيا وعلى هذا نظام الباب كله واصناف القوى الحساسة
وهي قوة اللمس وقوة البصر وقوة السمع وقوة الشم وقوة المذاق والطف الحواس البصر
ومحسوسه النار وما كان من جنس النار اعني النور والعين نفسها باردة يابسة يعني
الرطوبة الجليدية خاصة وانما جعلت العين تميل الى الجزء اللطيف وبعد البصر في اللطافة
السمع ومحسوسه الهوا عند قرعه والاذن نفسها باردة يابسة وبعد السمع الشم ومحسوسه
البخار وهو فيما بين الما والارض وجميع الروائح والانف نفسه بارد يابس واغلظ
الحواس حس اللمس ومحسوسه الارضية وبعد الشم اللسان ومحسوسه الطعوم والطعوم
شتى واصناف القوى الحيوانية ضربان فاعلة ومنفعلة فالفاعلة هي التي يكون
بها انبساط القلب والعروق الضوارب وانقباضها والمنفعلة هي التي يكون بها
الغضب الخارج عن الاعتدال والانفة والمنازعة للغلبة لا على اطلاق الارادة
النفسانية وقد يدلك الغضب والنطق والحدة على حر القلب ويبسه ويدلك
على برده ورطوبته ضد ذلك واصناف القوى الطبيعية ضربان منها خادمة
ومنها مخدومة واصناف هذه القوى ستة وهي المولدة والمربية والمغيرة والجاذبة
والماسكة والدافعة فاما المولدة فتشتمل على نوعين احدهما تغيير والاخر تصوير
فالتغيير هو طبخ المني حتى يصلح للتصوير مع ما يلايمه من الدم يحدث له التصوير وانواع
التصوير تحته التشكل والتجويف والمنافذ اعني الثقب والخشونة والملاسة والقوة المربية

هي التي

هي التي تمدد الاعضا طولا وعرضا وعمقا والقوة المغيرة تشتمل معنيين اما ان تغير بلا تشبيه فيضاف
ذلك الى القوة المولدة واما ان تغير على طريق التشبيه فيضاف ذلك الى المغيرة الغاذية فصل
في الافعال هي ضربان مفرد ومركب فالمفرد ما كانت عن قوة واحدة مثل الجذب والامساك
والهضم والدفع والمركبة ما كانت عن قوتين او اكثر كالشهوة الكائنة عن قوة حسية وقوة
طبيعية وكسلوك الغذا الذي يكون بقوة جاذبة وقوة دافعة اعني ان العضو المغتذي يغتذي
بما يدفع اليه غيره وما يجذبه بنفسه فصل في الارواح ان اصناف الارواح ثلاثة نفسانية
وحيوانية وطبيعية فالاول في القلب وغالب والاثنين منها موضع الدم والاسير للريح والريح
في عروق القلب اكثر من الدم والدم في عروق الكبد اكثر من الريح فالروح الحيوانية تنبعث
من القلب في العروق الضوارب وتخدم القوى الحيوانية بان تنبث عنها في البدن ما تحيى
به والروح النفسانية تتولد من الدماغ عن هذه الروح الحيوانية ثم تنبعث من الدماغ
في العصب وتخدم القوى النفسانية مادية الحس والحركة والروح الطبيعية يصير عن الكبد
فتنبث في العروق غير الضوارب وتخدم القوى الطبيعية بان تؤدي عنها الغذا او اليها
فهذه الارواح هي التي تنقل الشي الى البدن وتوجهه بحسب ما قلنا فصل واذ قد ذكرنا
انواع الطبيعة باختصار وحذفنا منها ما سياتي بعضه في المكان الذي يليق به اذ لم
يكن مذهبي في هذا المدخل استقصا جميع حدوده واقسامه لئلا يطول سعيه ويبعد
فائدته لان من قرا هذه الاصول على حسبها وحفظها يعينه على طلب ما بقي و
مداخل الطب كثيرة موضوعة في هذا الفن منها مدخل حنين ومنها مدخل الرازي ومدخل
ابن الجزار ومدخل جالينوس ومدخل اسحق بن عمران الموسوم بكتاب البرهان وهي كلها
في هذا المعنى كافية فيه لمن اراد القول في الصناعة والازدياد منها ولا قوة
الا بالله فصول وعيون من التشريح مختصر فصل مختصر في منفعة العظام منفعة العظام
انه بها تماسك البدن بعضه ببعض وصارت له بمنزلة الاساس الذي بني عليه
التي بمنزلة فقار الصلب الى سائر الاعضا مبنية عليها كبنيان السفينة باجمعها
على الخشب الذي في اسفلها وجعلت مفصلة ليسهل بذلك على الانسان جميع الحركات
الموافقة بالايدي وجعل في اطراف العظام رباطات وهي اجسام بيض صلبة عديمة
الحس وجعل في اطراف العظام زوائد في بعضها مواضع مقعرة حيث تدخل تلك
الزوائد فصار بهذا الفعل مفصلة ليتحرك بعضها دون بعض ثم شدت العظام
باعصاب نابتة من الدماغ بنوع الحس والحركة لتحركها الى كل جهة اذ ليس فيها
قوة حركة من ذاتها بل انما تتحرك على سبيل الانفعال فهذه الاعصاب التي
شدت بها العظام ليس تتصل بالعظام مفردة لكن بعد ان تختلط باللحم والرباط

القلب والرئة والمري وما جاوزها دون الباقي وهو اكثره ويتصل الباقي نحو الكبد والطحال
وسائر الاحشاء ويتصل به هناك بعض اقسام الزوج الثالث والزوج السابع يبتدي
من مؤخر الدماغ ويأتي اللسان والحنجرة بقوة الحركة والعصب التي تنبت من النخاع احد وثلاثون
زوجا وفرد لا يأتي له ثمانية ازواج يخرج فيما بين خرز العنق واثنى عشر زوجا من خرز الظهر
الى حيث يقابل من الظهر الصدر وخمسة ازواج من خرز القطن وهو اسفل الظهر وثلاثة ازواج
من عظم العجز وثلاثة ازواج من عظم العصعص وفرد لا صاحب له يخرج من طرف عظم العصعص
من وسطه فالزوج الاول من الثمانية يخرج من الثقب النقرة الاولى من فقار العنق ويصعد
حتى يتفرق في عضل العنق والزوج الثاني يخرج ما بين الثقب الملتام فيما بين الفقارة
الاولى والثانية فينقسم قسمين ويتصل بجلدة الراس فيعطيها حس اللمس وبعضه عضل
العنق وعضل الخد فيعطيها الحركة والزوج الثالث مخرجه من الثقب الملتام فيما بين الفقارة
الثانية والثالثة فينقسم قسمين احدهما يتفرق في العضل الذي في الظهر والاخر يأخذ
الى قدام ويتفرق في العضل الموضوع بحذائه وفوقه والزوج الخامس فيما بين الفقارة
الرابعة والخامسة ينقسم اقساما بعضها تصعد الى الحجاب وبعضها الى العضل
الذي يحرك الراس والرقبة وبعضها الى عضل الكتف والزوج السادس منشاؤه فيما
بين الفقارة الخامسة والسادسة والزوج السابع ما بين السادسة والسابعة والزوج
الثامن ما بين السابعة والثامنة وهي اخر فقار العنق وينقسم العصب الخارج من هذه كلها
فيصير بعضها في عضل الراس والرقبة وبعضها في عضل الصلب وفي الحجاب خلا الزوج
الثامن فانه لا يأتي الحجاب منه شي وبعضها يصير الى العضد والى الذراع والى الكتف
فيتصل من الزوج السادس بعض بعضل وبعض يتشعب اعالي العضد الحس ومن السابع
يصير بعض الى العضل الذي فيه العضد وبعض تكون منه حركة الدماغ وبعضه
يتفرق في جلدة العضد اثنان ويحرك الكف والزوج التاسع يخرج مما بين الخرزة
الثامنة والتاسعة وهو اول خرز الظهر وينقسم بعضه في العضل الذي فيما بين
الاضلاع وبعضه في عضل الصلب وبعضه ينزل الى الكف وينبت منه فتيلة الحس
وبعض الحركة والزوج العاشر يخرج ما بين الخرزة التاسعة والعاشرة ويصير
منه جزء الى جلدة العضد فيعطيه الحس وباقيه ينقسم فيأخذ منه بعضه قسم الى قدام
فيتفرق في العضد الذي فيما بين الاضلاع والعضل الملبس في الصدر والقسم الاخر
يتفرق في عضل الظهر والكتف وعلى نحو هذا يكون خروج العصب وتفرقه الى الزوج الثاني
عشر والزوج العشرين وهو اول العصب الخارج من الظهر يخرج ما بين الفقار التاسع والعشرين
وعلى هذا القياس الى ان يخرج خمسة ازواج من بين هذه الخرزة ويصير بعضها الى قدام فيتفرق

في العضل

في العضل الذي هو على البطن وبعض يتفرق في العضل الذي على المتن ويخالطه
الثلاثة الازواج العليا منها عصب ينحدر من الدماغ والزوجين الذين تحت
هذه الثلاثة ينحدر منها شعب كبار الى الساق حتى يبلغ طرف القدم والزوج
الخامس والعشرون هو اول العصب الخارج من اول عظم العجز يخرج من العظم الاول من
عظام العجز والثاني من الثاني والثالث من الثالث فكلها يخالط العصب الخارج
من اسفل الظهر وينزل منها الى الرجلين ايضا شي كثير واما الثلاثة الازواج الخارجة
من عظم العصعص والفرد فكلها تنبت في القضيب وفي عضل المقعدة والمثانة والعضل
هذا كلام جالينوس في العصب ورايه **فصل في العروق** غير الضوارب تتفرع من الكبد
عرقان احدهما منشاؤه من الجانب المقعر ويقال له الباب والاخر منشاؤه من الجانب
المحدب ويقال له الاجوف فاما العرق الذي يقال له الباب فينقسم الى جوف الكبد
خمسة اقسام وكل واحد من هذه الخمسة ايضا ينقسم باقسام اخر هي اصغر من هذه
الاقسام الاول واما خارج الكبد فان هذا العرق الموصوف بالباب ينحدر الى الموضع
الاوسط من المعا الموصوف بالاثني عشر اصبع وينقسم هناك الى ثمانية وعشرين
قسما ينقسم هذه ايضا فمنها ما ينحدر الى المعا الذي الاثني عشر اصبع ومنها ما ينحدر الى
المعدة من خارج ليغذوها ومنها ما ينحدر الى فم المعدة ومنها ما ينحدر الى الترب والامعا
الدقاق والى المعا الموصوف بالاعور والى المعا الصائم ولكل واحد فعل من التغذية
والجذب **فصل واما العرق الاجوف** فينقسم في الكبد الى عدة عروق كثيرة فاذا
صعد في الكبد انقسم الى جزئين احدهما يأخذ الى فوق والاخر يأخذ الى اسفل
وينقسم الاخذ الى فوق الى اربع حصص فالحصة الاولى تنتهي الى القلب بعدما تتشعب
شعبا كثيرة ثم يتكون من بعض شعبه في الجانب الايسر من القلب العرق الشرياني والحصة
الثانية يسلك منها الى القلب الى ان ينتهي الى الترقوة بعد ان تشعب شعبا كثيرة ثم
يتكون منه العرق الابطي وهو الباسليق والحصة الثالثة يسلك من الترقوة
الى ان ينتهي الى الكتف والابط بعد ان تشعب شعبا كثيرة ثم يتكون منه العرق الموصوف
بالكتفي وهو القيفال ويخرج من القيفال جزء ومن الباسليق جزء فيجتمعان فيكون
منه العرق الاكحل والحصة الرابعة تسلك من الكتفين والابط الى ان تنتهي
الى الاصابع من اليدين بعد ان تتشعب شعبا كثيرة فيكون منه حبل الذراع وهو الذي
ينتفع فيه فيكون من شعبته العرق الذي في اليد اليسرى الذي بين الخنصر والبنصر الذي
يفصد لورم الطحال ويترك الدم حتى ينقطع وينقسم الاخر الى اسفل الى ثلاث حصص
فالحصة الاولى اخذه من الكبد الى ان ينتهي اخر فقار الظهر والحصة الثانية يسلكه

من الفقارة الى ان ينتهي الى الوركين والحصة الثالثة مسلكه من الورك وبعد ان ينقسم
اقساما رقاقا وتنسج فيها في تلك الاجسام فيكون في جميع ذلك شيء يسمى عضل ويكون
عظم العضلة بمقدار العضو الذي يريد تحريكه ومن طرف هذه العضلة ينبت شيء
يقال له وتر وهو جسم مركب من عصب ورباط نابت في العظم بتقدير العزيز العليم

فصل في عدد العظام

عدة عظام جسم الانسان من القرن الى القدم مائتا عظم وثمانية
واربعون عظما سوى العظم الذي في الحنجرة الشبيه باللام اليونانية وسوى العظم الذي في
القلب وسوى العظام الصغار التي حشي بها خلل المفاصل وتسمى السمسمانية وسوى
عظمي الركبتين المدورة التي في راس الركبة وذلك ان عظام الراس ستة وعظام
اللحي الاعلى اربعة عشر وعظام اللحي الاسفل اثنان والعظم الشبيه بالوتد واحد والاسنان
في كل لحي الاعلى منه ستة عشر وفي الاسفل منه ثنيتان ورباعيتان ونابان وخمسة
اضراس يمنة وخمسة اضراس يسرة وربما نقصت الاضراس فكانت اربعة والعنق
سبعة وعظام الصلب اثني عشر خرزة وعظام القطن خمسة وعظام العجز ثلاثة
وعظام العصعص ثلاثة وعظام الاضلاع اربعة وعشرون وعظام القص سبع وعظام
الكتفين اثنان وراس الكتفين اثنان والترقوتان اثنان والعضدان اثنان و
الزندان الاسفلان اثنان والزندان الاعليان اثنان في كل زند واحد وعظام رسغ
الكف الواحد ثمانية والكف الاخرى ثمانية وعظام مشط الكف اربعة والمشط
الاخرى اربعة وعظام الاصابع ثلاثون وعظام الوركين اثنان وعظام حقي الفخذين اثنا ن
وعظام قصبتي الساق الصغريين اثنان والركبتين اثنان والكعبان اثنان
والعقبان اثنان والعظام الزورقية اثنان وعظام رسغ القدمين ثمانية
وعظام مشطي القدمين عشرة وعظام اصابع القدمين ثمانية وعشرون

فصل مختصر في منفعة العضل

اعلم ان العضل مركب من لحم وعصب ورباط وهو آلات الحركات
الارادية واكثر العضل لا يزال لحميا الى ان ينتهي الى طرفها الاسفل ثم ينبت في هذا
الطرف اللحمي وتر حتى يتصل من العضو الذي بالطرف الاسفل منه ويكون تحريكه
له بان ينقبض وينجذب نحو اصله فيمتد لذلك جملة ذلك العضو الى الجهة التي فيها
تلك العضلة وتختلف اشكاله بحسب مواضعه والحاجة اليه والعضل الذي يحرك
عضوا كبيرا اعظم واكثر من الذي يحرك صغيرا وينبت منه اما وترا واما اوتارا تتصل
بالعضو الذي يحركه وربما تعاونت عدة عضل على تحريك عضو واحد والذي يحرك
عضوا صغيرا يكون ايضا صغيرا لطيفا كالعضل الذي في الفخذ الذي يحرك جملة الساق
فانه عضل كبير والعضل الذي يحرك الاجفان العليا من العين صغار جدا لطاف

وليس

وليس له وتر وكل عضو يتحرك حركة ارادية فان له عضلة بها تكون حركته فان كان يتحرك الى جهتين
متضادة كانت له عضلات متضادة تحدث عند كل واحدة منها الى ناحيتها عند تلك
تلك الحركة ويمسك المتضادة لها عن فعلها فان عملتها المتضادتان في الموضع في الوقت
الواحد استوى العضو وتمدد وقام مثال ذلك ان الكف اذا مدها فاذا انتهى
الى الركبة انقسم ثلاثة اقسام قسم منها في الوسط ويتشعب شعبا في جميع عضل
الساق وقسم في الجانب الداخل من الساق حتى يظهر عند الكعب الداخل وهو
الصافن والقسم الثالث يمر في الجانب الظاهر من الساق ويمر صاعدا الى ناحية الكعب
الخارج وهو عرق النسا ثم يتشعب الى ان ينتهي الى القدم بقدرة الله تعالى

فصل في العروق الضوارب

العروق الضوارب نشاؤها من التجويف الايسر من القلب وهي عرقان
احدهما صغير وهو ذو طبقة واحدة وهذا العرق يدخل الى الرئة وينقسم فيها ويأخذ من
الرئة هواء ويوصل اليها ما يتغذى به والاخر كبير وهو ذو طبقتين ويسمى ما يطلع من القلب
يتشعب منه شعبتان ويدخل اعظم الشعبتين في تجويف القلب الايمن ثم ان الباقي من هذا
العرق ينقسم الى قسمين احدهما يأخذ الى فوق البدن والاخر الى اسفل والاخذ الى اسفل
اعظم من الاخذ الى فوق والصاعد الى فوق ينقسم قسمين احدهما الاكبر ويأخذ نحو اللبة
ويمر على الوراب من الجانب الايسر من الصدر الى الجانب الايمن حتى اذا قرب من الابط
انقسم ثلاثة اقسام فالقسمان منها عرقان صاعدان عظيمان يمتد احدهما الى جانب الوداج
الايمن والاخر الى جانب الوداج الايسر وهذان العرقان هما عرقا السبات وهما ينقسمان
واما الثالث فيدخل الى جوف القحف من الثقب الذي في العظم الحجري وينقسم هناك
اقساما دقاقا حتى يتصير منه الطبقة الشبكية للمودية تحت الدماغ ثم ان تلك الشبكة تجتمع
الى عرقين صاعدين ويدخلان الحجب الدماغ ويتفرقان فيه واما القسم الاخر من احد
هذين القسمين وهو اصغرهما فانه يصعد الى ظاهر الوجه والراس ويتفرق هناك
من الاعضاء الظاهرة ويتفرق الوداج وقد يظهر نبض هذا القسم في الوقت خلف الاذن
في الصدغ واما القسم النازل من قسمي العرق الثابت من القلب الى اسفل البدن فانه
يركب خرز الظهر نازلا الى اسفل ويتشعب منه عند كل خرزة شعبة يأخذ منه ويستره
ويتصل بالاعضاء المحاذية لها فشعبة تأتي الرئة ثم شعب تأتي بين الاضلاع ثم شعبتان
يأتيان الحجاب ثم شعب تأتي المعدة والكبد والطحال والترب والمعاء والكلى والارحام والانثيين
والمثانة والقضيب وشعبة تخرج منه حتى يتصل بالعضل الخارج المحاذي لهذا الموضع حتى اذا
جاء اخر خرز انقسم الى قسمين واخذ كل واحد منهما نحو الرجلين وتفعل فيهما الاوردة غايران
ويظهر بعضها عند الاربيتين وعند العقب تحت الكعبين الداخلين من ظاهر القدم

فصل في طبع الدماغ وهيئته وافعاله السياسية الدماغ بارد رطب باعتدال وجعل باردا رطبا لكثرة حركاته ولئلا يجف وليبنى فيه عصب لينة ويتخيل سريعا برطوبته في التخيل ويقبل ما ترديه الحواس سرعة فتعلمه النفس وينطبع به وافعال الذهن ثلاثة احدها التخيل العقل الموضوع في ظهر الشعا انقلب الى خلف وان مدا هما جميعا استوت وقامت بينهما **فصل في تعديد الحركات** الارادية حركة جلدة الجبهة والعينين والجفن وطرف الانف والشفتين واللسان والحنجرة والفكه وحركة الراس والعنق والكتف ومفصل العضد مع الكتف ومفصل الكتف مع الساعد ومفصل الساعد مع الرسغ وحركة جملة الاصابع وكل واحد من مفاصلها وحركة الاعضا التي في الحلق وحركة الصدر بالنفس وحركة القضيب وحركة المثانة في حبسها البول وحمزها وشدها وحركة طرف المعا المستقيم في منفعته خروج الثفل وحركة مراق البطن وحركة مفصل الورك والفخذ ومفصل الفخذ والساق وحركة اصابع القدم ولكل واحد من هذه الحركات عضل موافق في الشكل والعظم والرسغ يكون له حركة من هذه الحركات **فصل في عدد العضل** المحركة للجسم عدد العضل المحركة للجسم لجميع اعضا البدن على ما حمله على راي جالينوس بعد ترك الاختلاف خمسمائة عضلة وثمان عشرة عضلة عضل الوجه تسع عضلات واحد للجبهة واثنان للانف واثنان للشفة العليا واثنان للشفة السفلى واثنان للخد عضل العينين اربعة وعشرون عضلة لكل عين اثني عشر عضلة ثلاث في العصبة التي يجي فيها النور وواحدة في الماق الاصغر وثانية في الماق الاكبر وثالثة من فوق ورابعة من اسفل واثنان على وراب تحرك العين على الاستدارة وثلاث تحرك الجفن الاعلى اثنان من اسفل وواحدة من فوق **عضل الراس** والعنق ست وعشرون عضلة تحركها الى الجهات كلها عضل اللسان ثمان عضلات تحركه جميع حركاته يمنة ويسرة وعلى الوراب عضل اللحي الاسفل ثمان وقالوا اثني عشر تحركه جميع حركاته في المضغ والاكل يمنة ويسرة عضل الحلق اثنان واحدة على اليمين والاخرى على اليسار **عضل العنق** خاصة اربعة عضل الحلقوم اربعة تحركه بالفتح والاطباق والصياح عضل الحنجرة ست عشرة عضلة تحركها الى كل جهة عضل العظم الشبيه باللام ست عضلات تحركه الى جميع الجهات عضل الكتفين ثمان عشرة عضلة تحركها الى جميع الجهات يمنة ويسرة والى فوق والى اسفل وعلى الوراب عضل مفصل الكتفين اربع وعشرون عضلة تحركها الى الجهات كلها على استقامة والى الوراب عضل العضدين ثمان عضلات عضل الساعدين اربع وثلاثون عضلة تحركهما جميع الحركات وينبت من بعضها اوتار كثيرة يكون بها بعض حركة اليدين واصابع عضل الكفين ست وثلاثون عضلة تحركهما جميع الحركات العضل المحركة للصدر مائة وسبع عضلات بعضها تبسطه وبعضها تقبضه وتبسطه معا وقد قالوا انها ثمان

وثمانون

وثمانون عضلة عضل الصلب ثمان واربعون عضلة تحركه جميع حركاته كلها عضل البطن ثمان عضلات منها ما يحركه على العرض ومنها على الطول ومنها على الوراب وعضل الانثيين في الذكر اربع عضلات عضل انثيي الاناث اثنان عضل المثانة الماسكة للبول واحدة عضل الذكر اربعة تحركه الى الجهات الاربع وتحته العضل المحيط بالذكر اربع العضل المحرك لمفصل الوركين عشرون عضلة في كل ورك عشر تحركه جميع حركاته العضل المحرك لمفصل الركبتين ثمانية عشر عضلة عضل الساقين ثمان وعشرون عضلة اربع عشرة في كل ساق تحركه جميع الحركات عضل القدمين اثنان وخمسون عضلة لكل قدم ست وعشرون عضلة خمس من فوق تميل الاصابع الى اسفل واحد وعشرون من اسفل القدم تميل الاصابع الى كل جهة **فصل في اسما العصب** اسم العصب عند الاوائل يسمى ثلاثة انواع النوع الواحد يسمى عصبا اراديا وهو ما ينبت من النخاع والدماغ والثاني يسمى عصبا رباطيا وهو ما ينبت من الرباطات من مفاصل العظام والثالث يسمى عصبا وتريا وهو ما ينبت من الاوتار من العضلات الكبار وفيها حس يسير **فصل قالوا** وللعصب منافذ ولولا ذلك ما عدم العضو اذا انضغط الامتناع نفوذ الروح النفساني فيه وقيل ايضا انما ينفذ الروح النفساني فيه كنفوذ الضو في الهوا وانما يحدر نفيا ودخاجه والقول الاول **فصل في عدد** الاعصاب ومخارجها ومنافعها الاعصاب تنبت من الدماغ واما من النخاع فالعصب الذي منشاؤه من الدماغ سبعة ازواج بالزوج الاول نشوه من البطنين المقدمين في بطون الدماغ الشبيهين بحلمتي الثدي و طرفاهما اللذان يصيران الى المنخرين بهما يكون حاسة الشم فاذا انبعث هاتان العصبتان قليلا اجتمعا واتصلت احداهما بالاخرى ثم انهما يعودان فيفترقان حتى يصير شكلهما كشكل الكاف اليوناني على هذه الصورة واذا صارتا الى العينين اخذت العصبة التي من الجانب الايسر الى العين اليسرى والتي من اليمنى الى العين اليمنى ثم استدارت كل واحدة منهما حول الرطوبة الزجاجية وبوصل الى العين حاسة البصر وهاتان العصبتان مجوفتان وليس في البدن عصب مجوفة غيرهما والزوج الثاني ينشا من مؤخر الدماغ ياتي العينين ايضا ويفيدهما قوة الحركة والزوج الثالث منشاؤه من خلف الزوج الثاني وياتي بعضه اللسان فيفيده حاسة الذوق وياتي اللثة والاسنان فيفيدهما حاسة اللمس وبعضه ياتي عضل الصدغين وعضل الماضغين والعضل الذي في طرف الانف وعضل الشفتين بقوة الحركة والزوج الرابع منشاؤه خلف منشا الثالث وينقسم في اعلى

الحنك ويأتيه بحاسة المذاق فاحفظه والروح الخامس يكون ببعضه حس السمع وببعضه حركة العضل
الذي يحرك الخد والروح السادس ينقسم بعضه الى الحلق واللسان وبعضه يصير الى العضل
الذي في ناحية الكتف وما حواليه وبعضه يتحدر في العنق ويتشعب فيه من ورده شعب
تتصل بعضها بعضل الحنجرة فاذا بلغنا الى الصدر انقسمنا ايضا فرجع منها بعضهما فيصعد حتى
يتصل بعضل الحنجرة وينفرق شي منها في غلاف والاخر الفكر والثالث الذكر وان الدماغ
مقسوم بقسمين احدهما مقدم والاخر موخر ومقدمه ايضا مقسوم بقسمين وفي
هذين البطنين المقدمين ينفخ الروح الحيواني الصاعد اليه من القلب على الوقتين الذين
يكون منهما الطبقة الشبكية المفروشة تحت القحف ويتحيل هناك ويلطف ويخرج
فضول على الانف والحنك ويصير نفسانيا فيفعل حس البصر وحس السمع وحس الذوق وبعض
حس اللمس ويفعل مع ذلك التخيل ثم ينفذ ذلك الروح النفساني الى البطن الاوسط فيرق
ايضا هناك في تلك الشبكة ويلطف حتى يصير اصفى مما كان في مقدم الدماغ فيفعل
الفكر والروية والتمييز والذهن ثم ينفذ هذا الروح ايضا الى موخر الدماغ الذي هو
اشرف بطون الدماغ وقد رق ولطف لما يحتاج اليه الذكر والحفظ من فضل الرقة
والصفا ليذكر اشيا قد مضت وبعد عهدها وعند راس الجزء الذي فيما بين البطن
الاوسط والبطن الموخر قطعة من لحم الدماغ شبيهة بالدودة ويسمى الصنوبرة تنفتح
وتنغلق وهي بمنزلة الباب وبانفتاحها ينفذ هذا الروح النفساني من البطن الاوسط
الى البطن الموخر وليس يكون ذلك الا عند الحاجة الى تذكر ما قد انسي وعند التذكر
فيما قد كان فان لم ينفتح هذا المجرى ولم ينفذ الروح الى موخر الدماغ لم يذكر الانسان
شيئا ولم يحضره جواب ما يسئل عنه وهو مختلف في الناس في سرعة انفتاحه وانغلاقه
فالذي يكون انفتاح هذا المجرى فيه بسرعة يكون ذكيا سريع الجواب والذي يكون
بطيا فيه يكون بطي الذكر بطي الجواب وباعتدال في الانفتاح والانغلاق يكون الفطنة
والفهم والروية والتمييز وجميع افعال الذهن فان عرض لهذا الجزء الموخر انه في بلغم او غيره
بطل وقيل له حينئذ السهو وان نقص قيل له النسيان فصل في العين وطبقاتها
العين منسوب فراجها في جملتها الى الحرارة والرطوبة وهي مركبة من سبع طبقات
وثلاث رطوبات وليس لجميع هذه الطبقات والرطوبات يكون البصر بل
بالرطوبة البردية وهي الحبة البيضا التي في وسط العين واما ساير الطبقات والرطوبات
انما خلقت لمنفعة هذه الرطوبة الجلدية وتركيب العين على ما اصف وذلك
ان العصبة المجوفة التي هي اول العصب الخارج من الدماغ يخرج من القحف الى قعر العين
وعليها غشاآن وهما غشيا الدماغ واذا برزت من القحف وصارت في عظم العين
فارقها

فارقها الغشا الغليظ وصار غشيا ولباسا على عظم العين الاعلى كله ويسمى هذا
الغشا الطبقة الصلبة ويفارقها ايضا الغشا الرقيق فيصير غشا ولباسا
دون الطبقة الصلبة ويسمى الطبقة المشيمية ويعرض العصبة نفسها و
يصير منها غشا دون هذين يسمى الغشا الشبكي ثم يتكون في وسط هذا
الغشا جسم لين رطب في لون الزجاج يسمى الرطوبة الزجاجية ثم يتكون
في وسط هذا الجسم جسم آخر مستدير وهو الذي قلنا انه شبه البردة الا
ان فيها ادنا تفرطح ويحيط الزجاجية من الجليدية بقدر النصف ويعلو النصف
الاخر جسم شبه نسج العنكبوت شديد الصفا يسمى الطبقة العنكبوتية ثم يعلوا
هذا الجسم جسم سايل في لون بياض البيض تسمى الرطوبة البيضية فيلبس الخارج
ويختلف لونه في الابدان فربما كان شديد السواد وربما كان دون ذلك
وربما كان ازرق وفي وسطه مقابله الجليدية ثقب يتسع ويضيق في حال دون حال
بمقدار حال الجليدية الى الضوء فيضيق عند الضوء الشديد ويتسع في الظلمة
وهذا الثقب هو الحدقة ويسمى هذا الغشا الطبقة العنبية ويعلوا هذه الطبقة
ويغشاها جسم كثيف صلب صافي ابيض شبه جبهة رقيقة من قرن
قد بري ويسمى القرنية غير انها تتلون بلون الطبقة التي تحتها المسماة عنبية
كما يلصق وراء جام من زجاج شي ذو لون فيتلون ذلك المكان من الزجاج
بلون الشي ويعلوا هذا ويغشاه لكن لا يغشاه كله بل الى موضع سواد
العين جسم ابيض اللون صلب يسمى الملتحم وهو بياض العين ونباته من الجلد
الذي تحت القحف ونبات القرنية من الطبقة الصلبة ونبات العنبية
من الطبقة المشيمية ونبات العنكبوتية من الطبقة الشبكية وقد اختلفوا
في هذه الطباق فقالوا انها سبع وقالوا انها ست وقالوا انها خمس وقالوا انها
اربع وقالوا انها ثلاث وقالوا اثنتان والاختلاف بينهم في اللفظ لا في المعنى
فصل في طبع الاذن وهيئتها الاذن بارد يابسة ومحسوسها الهوا و
هيئتها ان مجراها في عظم الصلب يسمى العظم الحجري وهو كثير التعاريج ويجري
اليها حس السمع بالعصبة التي يأتيها من الروح الخامس من عصب الدماغ فصل
في طبع الانف وهيئة الانف بارد يابس ومحسوسه البخار وهيئته غضروفي
وفي مجراه ينقسم قسمين احدهما ينفذ الى الفم والاخر صاعد حتى ينتهي الى العظم الشبيه بالمصفى
في وجه زايد في الدماغ المشبهتين بحلمتي الثدي وبهذا المجرى يكون الشم والاول
التنفس على راي جالينوس وقال غيره ايضا يكون استنشاقه بالجزء المقدم

من عصب الدماغ فصل في طبع اللسان وهيئته اللسان طبعه الحرارة والرطوبة ومحسوسه
الطعوم وهيئته انه لحم رخو ابيض قد التف به عروق رقاق مملوءة من الدم وفي ذلك
انه لحمه وتحته عروق والشريانات وتخدمه ستة اعصاب فوق ما تحتي وتحته ثقبتان
يخرج منها اللعاب واصناف الطعوم تسعة الحلاوة والمرارة والحموضة والملوحة والدسومة
والحرافة والقبوضة والعفوصة والتفاهة فصل في طبع المري وهيئته المري مايل
الى البرد واليبس والمري هو المجرى الذي يسلك عليه الطعام والشراب الى المعدة وهو موخر
الحلق الى التراقي وموضوع بين قصبتي الرية وبين خرز العنق ممدود الى
الحجاب بأغشية مربوطة وهو مركب من طبقتين احداهما ملبسه على الاخرى
والطبقة الباطنة منها مولفة من ليف يذهب طولا والطبقة الظاهرة مولفة
من ليف يظهر عرضا فيمتد حتى يصير تنبها بالحلق وبهذه الطبقتين يكون
الازدراد فصل في طبع المعدة وهيئتها المعدة باردة يابسة لان الغالب
عليها العصب وهيئتها انها مولفة من طبقتين هما طبقتا المري الا انه يخص
المعدة ان طبقتها الباطنة مع الليف الذاهب طولا ليفا مورّبا يستعان به
على امساك الغذا الى ان يستمري وتخصها ايضا ان الطبقة الباطنة منها عصبية و
الظاهرة لحمية وتخص المعدة انها كالة الخذر راسها الذي هو المري اتسعت وصارت
كهيئة قرعة مستديرة طويلة العنق يتصل بها من اصلها عنق آخر وهو حايل الظهر
منسطح قليلا وراسها مايل الى الجانب الايسر وقعرها مايل الى الجانب الايمن
وفي سفلها ثقب اضيق من فيها الاعلى يسمى البواب وذلك انه اذا احتوت
المعدة على الطعام وانضمت انغلق البواب حتى لا يخرج منه طعام ولا ما حتى ينهضم
ثم ينفتح عند تمام الهضم ويتصل باسفل المعدة المعا المسمى ذا اثنا عشر اصبعا و
الكبد يحيط بالمعدة من جانبها الايمن ليسخنها والطحال يحيط بها من جانبها الايسر
فصل في قصبة الرية وطبعها وهيئتها قصبة الرية حارة رطبة وهي موضوعة
في قدام بارزة ومن خلفها المري والجهة التي يليها المري لينة ومن ساير
جهاتها صلبة وهي مولفة من غضاريف في شكل الدواير مستديرة وليست
دوايرها تامة بل مقدار ثلثي دايرة ويمر بين طرفيها غشا يمر على خط مستقيم ويصل
ما بين هذه الحلق اغشية لينة وحد به هذه الحلق يلي ظاهر البدن وتلمس باليد
واما الموضع المستقيم منها فملاصق المري فان انت توهمت انبوبي قصب
شق احدهما على الثلث او الثلثين والصق على ما شق منه كاغد ثم الانبوب
الاخر والصق بالصفحة هذا الكاغد ليست فكذا غشت قصبة الرية

والمري

والمري وفي هذا المجرى يسلك النفس من الرية وجعل له غطا ينطبق عليه
في وقت الازدراد لئلا يدخل فيه شيء مما يزدرد لانه ان دخل فيه شي قل او كثر
حدث منه في قصبة الرية قلق موذي ودغدغة وهاج سعال شديد حتى يخرج
وربما حدث الشرق وقد جعل ايضا في هذا الموضع آلة يكون بها الصوت وذلك ان
الحنجرة مولفة من ثلاثة غضاريف تاليفا موافقا لكون الصوت والشبيه بلسان
المزمار وهي اشرف آلات الصوت فصل في طبع الرية وهيئتها مزاج الرية
البرد والرطوبة وهيئتها بان قصبتها تبتدي من اقصى الفم حتى اذا جاءت ما دون الترقوة
انقسمت بقسمين وينقسم كل قسم منها اقساما كثيرة وانسج وحشي حواليها لحم الرية
فصار من جملة هذا القصب المنقسم والعروق التي تحتها واللحم الذي يحشي حولها بدن
الرية فنصف الرية في تجويف البطن الايمن والنصف الثاني في تجويف البطن
الايسر والتجويف الاعلى كله انما هو من اجل التنفس وذلك ان الصدر اذا انبسط
بما جعل فيه من العضل جذب الرية وبسطها فاذا انبسطت الرية اجتذبت الهوا
من خارج وكان ذلك احد جزئي التنفس ثم ان الصدر ينقبض فتنقبض الرية
فيكون بانقباضها اخراج التنفس وهو الجزء الثاني ومنفعة هذا التنفس الترويح
عن القلب بان يخرج عنه الهواء الفاسد الذي قد حمي ويدخل اليه هوا بارد
صاف ليعتدل مزاج القلب ومثال انبساط الصدر وانقباضه في ادخاله الهوا
واخراجه مثل كير الحداد فانه اذا انبسط امتلا من الهوا ثم اذا قبضته تفرغ منه
فصل في هيئة الصدر ومزاجه مزاج الصدر الحر واليبس وهيئته
ان البطن كله ينقسم الى تجويفين عظيمين احدهما فوق فيه الرية والقلب
والثاني اسفل فيه المعدة وجميع الامعا والكبد والطحال والمرارة والكلا والمثانة
والارحام ويفصل بين هذين التجويفين الحجاب الفاصل وهو ياخذ
من اين العص ويمر متاديا الى اسفل في كل واحد من الجانبين حتى يصل
بخرزة الثامنة عشر من خرز الظهر ويصير حاجزا بين ما فوق وما تحته ثم ينقسم
هذا التجويف الارفع الى قسمين يفصل بينهما حجاب آخر ويمر في الوسط
حتى يلتصق ايضا بخرز الظهر فتكون هيئة هذا الشكل ويسمى هذا التجويف
الاعلى كله صدرا فصل في مزاج القلب وهيئته مزاج القلب الحر
واليبس وشكله وهيئته كشكل الصنوبرة مقلوبة راسها المخروط الى اسفل
البدن واصلها الى اعاليه وله غلاف من غشا كثيف غير انه ليس بملتصق كله
لكن عند اصله وهو موضوع في وسط الصدر الا ان راسه المخروط يميل الى ناحية

اليسار والشريانية الكبير انما تنبت من الجانب الايسر وله بطنان عظيمان احدهما في الجانب
الايمن والاخر في الجانب الايسر منه وعند اصله ونبته ثلث شبيهة بالغضروف كانه قاعدة
لجميع القلب وفي من البطن الايمن والايسر منافذ وللبطن الايمن فوهتان احداهما التي
منه تدخل العروق النابتة من الكبد ويصب الدم من هذه الفوهة في البطن الايمن
من بطني القلب وعلى هذه الفوهة اغشية منبتها من خارج الى داخل كي يبرد وتنحل الثانية
الذي يدخل للقلب والثانية فوهة القلب التي تتصل من هذه التجويف بالرئة وهو عرق
ضارب الا ان اغشيته غلاظ ثخان وانما جعلت غلاظا لانها دائمة الحركة مدة عمر الانسان
كله وفي انخراقها من الخطر اكثر مما في انخراق ساير العروق والرئة محيطة بالقلب
مانعة ان يلقاه عظام الصدر من قدام ووضع القلب في وسط الصدر تحصينا له
من الآفات لرياسته **فصل في مزاج الامعاء وهيئتها وعددها** مزاج الامعاء البرودة
والرطوبة وقيل البرودة واليبوسة وجملة الامعاء ستة فثلاثة منها دقاق وهي
في اعلى البطن وثلاثة غلاظ وهي اسفل البطن فاول المعا الدقاق المتصل باسفل المعدة وهي
ذو اثني عشر اصبعا ثم المعا الصايم وانما سمي بذلك لكثرة فراغه وذلك لامور كثيرة منها
لان الكبد يحدث فيه اكثر مما في غيره ويقذبه من الكبد الى غيرها من الامور ثم المعا الدقيق وهذا
المعا ملتف تلافيفا كثيرة وهذا المعا لا يكاد يوجد خاليا من الغذا كما يوجد الصايم ثم المعا
الاعور وهو اول الامعاء الغلاظ وتسميه الروم المستديرة وانما لقب بالاعور لانه ليس له الا فم واحد
منه يدخل الاثفال الغذا ومنه يخرج وموضعه من البطن بالجانب الايمن لان الجانب الايمن
كان فيه متسع له ثم المعا القولون وابتداؤه من الجانب الايمن ويأخذ في عرض البطن
الى الجانب الايسر كالمنطقة ويسمى بالقولون لان في اكثر الحالات يعرض القولنج فيه ثم المعا المستقيم
ولهذا المعا تجويف واسع يجتمع فيه الثفل كما يجتمع البول في المثانة وطرف هذا المعا هو الذي
عليه العضلة المانعة من خروج الثفل حتى تطلقه الارادة وهذا المعا مركب من طبقتين
وعلى الطبقة الداخلة لزوجات قد البستها بمنزلة الترصيص وجعلت طبقتين لشدة
العمل بها ولئلا تسرع اليها الآفة مما يمر بها من البراز حتى انه ربما تأكلت الطبقة
الباطنة في علل اختلاف الدم وسلم العليل ببقاء الثانية فان حلت بالثانية
هلك الانسان **فصل في مزاج الكبد وهيئتها** مزاج الكبد الحرارة والرطوبة
باضافتها الى القلب وهيئتها وشكلها هلالي وجوهرها الذي يخصها شبيه بالدم الجامد
وبها يكون تولد الدم ومنها منشأ العروق غير الضوارب ولها تقعير في الجانب
الذي فيه المعدة وهي موضوعة في الجانب الايمن عند ضلوع الخلف ولها
زوايد وربما كانت اربعة وربما كانت خمسة وتحتوي على الجانب الايمن من المعدة

لتسخنها

لتسخنها وتعينها على الهضم وحدبتها يلي الحجاب وهي مربوطة برباطة تتصل بالغشا
الذي عليها وينبت من تقعير الكبد عرق يسمى الباب صورتها صورة عرق ولكنه
لا يحوي دما وينقسم اقساما ثم تنقسم تلك الاقسام الى اقسام اخر كثيرة جدا ويأوي
منها اقسام يسيرة الى قعر المعدة والمعا الاثني عشر اصبعا واقسام كثيرة الى المعا الصايم
ثم يبدا الى ساير الامعاء حتى يبلغ المعا المستقيم فهذه الفوهات التي تجذب الغذا فيها
الى الكبد ولا يزال كلما انجذب في تلك من الاضيق الى الاوسع حتى يجتمع في القناة المسماة
باب الكبد ثم ان تلك القناة تنقسم ايضا في داخل الكبد الى اقسام في رقة الشعر وتفرق ما
انجذب من الغذا فيها وتطبخه ويحيله لحم الكبد حتى يصير دما وينبت في حدبة الكبد عرق
عظيم منه منبت جميع العروق التي في البدن على ما قد مضى في تشريح العروق واصل هذا
العرق تنقسم في الكبد اقساما في رقة الشعر فيلتقي مع الاقسام المنقسمة من المجرى الذي
يسمى الباب فيرتفع الدم فيها الى اقسام العرق النابت من الحدبة ثم يجتمع في ادقها
الى اوسعها حتى يحصل جملة الدم كله في العرق الطالع من حدبة الكبد وينقسم بعد حدبة
الكبد بقسمين احدهما يرتفع الى فوق حتى يتصل بالقلب كما قلنا ثم بالرئة ثم بالرأس
والقسم الآخر ينحدر الى الصلب فينقسم باقسام تتصل بجميع الاعضاء التي هناك
لتغتذي منها **فصل في مزاج المرارة وهيئتها** مزاج المرارة الحرارة واليبس وهي موضوعة
على الكبد وهي تسخن الكبد والمعدة وتجذب المرار الاحمر من باطن الكبد ولها مجريان
احدهما وهو اعظم قسمته يأتي الى المعا الذي الاثني عشر اصبعا حتى يتصل هذا المعا بالمعا
الموصوف بالصايم فيتصل به هناك والمجرى الآخر وهو الاصغر يرتفع الى اسفل المعدة فوق ثقبها
الموصوف بالبواب قليلا فيتصل هناك بفم المعدة لينقيه وينقيه مما يجتمع فيه
من الفضول البلغمانية اللزجة الغليظة ومتى حدث في احد هذين المجريين سدة
حدث في البدن اليرقان بقدرة العليم **فصل في مزاج الطحال وهيئته** مزاج الطحال
البرد واليبس وهو موضوع في الجانب الايسر مطاول الشكل مربوط برباط يتصل بالغشا
الذي عليه ويلزم المعدة في الجانب الايسر وينبت منه مجريان احدهما يتصل بالكبد
عند تقعيرها الذي يحدث فيه المرة السودا والآخر يتصل بفم المعدة ليصب فيه من
المرة السودا ليشد رأسها ويقويه على ضبط ما يرد المعدة من الغذا الى ان يستمرئ ويحرك
الشهوة للطعام لان الغالب على هذه الفضلة السوداوية العفص والحموضة **فصل
في مزاج الكليتين وهيئتهما** مزاج الكليتين البرد واليبس وموضعهما عند جنبتي خرز
الصلب بالقرب في الكلية اليمنى ارفع موضعا من اليسرى ولكل واحد منهما عنقان
احدهما يتصل بالعرق العظيم الطالع من حدبة الكبد كل واحد من جانب والثاني مستفلا

حتى يصير بالمثانة اتصالا عجيبا وهما مجريا البول ويسمى الحالبان **فصل في مزاج المثانة وهيئتها**
مزاج المثانة البرد واليبس وهو وعاء للبول عصبي ممتد الى كل جهة وموضعها بين الدبر
والعانة وهي مؤلفة من طبقتين وعلى فمها عضلة تضمها وتمنع خروج البول منها حتى
تطلقها الارادة والبول يخرجها من الكلى على المجريين الذين سميناهما الحالبين فاذا بلغ
هذين المجريين الى المثانة خرقا احد طبقتيها وراقيها بين الطبقتين حتى يبلغا عنق
المثانة ثم تخرقان الطبقة الاخرى وتفضيان الى تجويف المثانة وليست تمر المجريان
على الاستقامة لكن تمر على تعريج من طبقتي المثانة جعلت كذلك لئلا ينحصر البول راجعا
فصل في مزاج الانثيين والقضيب مزاجهما الحرارة واليبس والقضيب جسم
عصبي ينبت من عظم العانة كثير الجوف وتحته شريانات كثيرة واسعة فوق
هاتحته قدره وينزل في القضيب مجريان شبيهان بالترجبين ثم يسعان فيكون منها
الطبقة الداخلة من كيس البيضتين وفيهما البيضتان وتجي الى ناحية البيضتين
من اقسام العروق المتشعبة تتشعب بليف ولا يفوق كثيرة ويحتوي عليها لحم غددي
ابيض فيحيل ما فيه من الدم حتى يبيض ويصير له بيض ويسمى المني ثم يصير من هناك الى
الانثيين فيستحكم استحالته ويكمل نوعه ويصير منيا تاما ويصير له من هناك مجريان
يفضيان الى القضيب والانعاظ يكون بامتلاء التجاويف التي في القضيب من
ريح غليظة وامتلاء عروقه من الدم فلا يزال يكون عند ما يمد وتنتصب الاوعية
التي فيها المني ويحتاج يدفق ما فيها لكثرته ولذعه واخذ الاسباب الداعية الى ذلك
انحلال الكثرة وتدغدغها من الجسم المصال لها فان ذلك يدعوا دفعة المني ويقذف ما فيها
وفي الاحليل مجريان احدهما للبول والاخر للمني **فصل في الرحم وهيئته** مزاج
الرحم بارد يابس لانه عصبي وموضعه فيما بين المثانة والمعا المستقيم وهو في نفسه
عصبي يمكن فيه ان يتمدد ويتسع عند الحاجة وينضم ويتقلص عند الاستغناء وجعل
سلسا واسعا عصبيا يتمدد ويمتد اذا اكثر بما عند الولادة وله بطنان ينتهيان الى
فم واحد وزائدتان يسميان قرني الرحم وخلف هاتين الزائدتين بيضتا المراة
وهما اصغر من التي للرجل واشد تفرطحا وينصب منه مني المراة الى تجويف الرحم
ورقبة الرحم تنتهي الى الفرج من المراة وهي من المراة بمنزلة الاحليل من الرجل وفم
الرحم في البكر منضم ضيق متغضن وقد يتشنج فيما بين تلك من الغضون عروق
رقاق تنقطع عند افتضاض البكر ويتسع فاذا علقت المراة انضم الرحم لا يدخله
المرود فاذا حضر وقت الولادة او حدث على الجنين افة انه اتسع حتى ينفذ
منه جثة الجنين والجنين يتكون على راي جالينوس من المني ويتعلق اذ يريد من دم

الطمث

الطمث ويكمل خلقة الذكر قبل خلقة الانثى ويتصل بالجنين من العروق التي تجي الى الرحم فيغذوه
حتى يتم ويكمل فاذا اكمل لم يكتف بما يحته منها فيتحرك حركات عظيمة صعبة قوية ويتهتك
رباطات الرحم فتكون الولادة **فصل في هيئة مراق البطن** ان تحت الجلد الذي
على البطن ثماني عضلات تمتد الى فوق والى اسفل وعلى الوراب وتحت العضلات
غشاء البطن يسمى الصفاق وتحت الصفاق الثرب وتحت الثرب الاحشاء
والفتوق التي تحدث انما تكون في الصفاق **فصل في مزاج الثدي وهيئتها** الثدي
مزاجه البرودة واليبوسة وهو مركب من عروق الضوارب وعصب يحتشى ما بينها
نوع من اللحم غددي ابيض وطبعه طبع اللبن وجعل محيلا للدم ومولد اللبن كما جعل
الكبد محالة الغذاء تشبيها **فصل في ممر الغذاء** وكيفية تامة في البدن وورود ه
على الاعضاء ان اول الات الغذاء الفم فاذا تناول الانسان الغذاء استحال بالمضغ بعض
الاستحالة حتى يصير متهيئا لهضم المعدة له فاذا بلع الانسان الطعام استحال امتد المري
الى اسفل وانجذبت الحنجرة الى فوق فتلتزق بها طبقتها التزاما محكما ويكون ورود الغذاء
الذي يبتلع على ظهر هذه الطبق حتى ينزل على المري ويرد الطعام المعدة فينغلق
الباب ويعين المعدة في جذب الغذاء بالقوة الجاذبة التي جعل فيها ثم تحتوي المعدة
عليه وتمسكه بالقوة الماسكة ثم تبقى الطعام مدة حتى تهضمه القوة الهاضمة فاذا تم
هضمه واخذت المعدة حاجتها من غذائها حلت على الباقي وتفتح اسفلها وينقبض
فمها من فوق ودفعت بالقوة الدافعة الى المعا الموصوف باثني عشر اصبعا ثم الى
سائر الامعاء ثم ان الامعاء تحتوي عليه كما احتوت المعدة وتغتذي بصفوه حاجتها
ثم ترسل الباقي الى اسفل وما بقي من الصفو الذي اغتذت به المعدة جذبته الكبد بقوتها
الجاذبة بالعروق التي بين المعدة والكبد التي تسمى الابض وتسمى الماساريقا وبالعروق
المتصل بالمعا الذي اثنى عشر اصبعا وبالصائم وسائر الامعاء الا ان ما يجذب
الكبد من صفو غذاء الامعاء اكثر مما يجذبه من المعدة كثيرا **فصل ثم اذا حصل
ذلك الصفو** في الكبد امسكته الكبد بالقوة الماسكة ثم هضمته بالقوة الهاضمة حتى
اذا صار دما تميز من الاخلاط ودفعته بالقوة الدافعة الى العروق السالكة في اقطار البدن
وذلك ان المرارة الملاصقة بالكبد اعدت لتجذب وتميز الفضلة الحادة ويصير
الى كيسها التي هي المرة الحمراء بالقوة الجاذبة فتغتذى منه ببقيته ما فيها من وسم الدم و
الطحال جعل ليجذب ويميز من الكبد الفضلة العكرة التي هي المرة السوداء ثم تغتذي
الطحال ايضا ببقيته ما فيها من وسم الدم ثم ان المائية الباقية جعلت الكليتان
لتجذبها بالقوة الجاذبة على العروق المتصلة من الكبد حتى اذا انفصل الدم نقيا صافيا

من هذه الفضلات فقد صلح ان يغتذى به الاعضا ويتموا نموا فشا كلا موافق لها **فصل**
والمنفعة والفضيلة المستفادة من امتياز هذه الفضلات من الدم عند كجوارثه الحارة
في الالات فان المرارة اذا لم تجذب المرة الصفرا وتغيبت في الدم وصارت الى الاعضا
احدثت ضروبا من الامراض كاليرقان والبثور والحمرة والنملة والجرب والقوابى والحميات
الحادة ونحوها وان لم يجلب الطحال المرة اجلبت الامراض السوداوية كاليرقان الاسود
والبهق الاسود والقوابى والنمش والجذام والسرطانات والماليخوليا ونحوها وان لم تندفع
المائية الى الكلا احدثت الاستسقا الزقي والاستسقا اللحمي ولولا مكان هذه الالات
لكانت هذه الامراض التي ذكرنا دايما متصلة **فصل ثم ان الدم** اذا صفي من الاخلاط
افترق الى جميع البدن على العروق التي وصفنا وقالوا ان البلغم يسلك معه حيثما سلك
وتغتذى به البدن عند نقصان الدم ويحيل الطبيعة مثل البلغم الحلو ويصير دما مشا كلا للاغتذا
ويوزع الدم على القسط والمعدلة ويستحيل في كل عضو الى طبيعته الى العظم عظما والى اللحم
لحما والى العصب عصبا والى الشحم شحما والى الظفر والى الشعر وبرزت فضوله الباقية عند
تغذية الاعضا الى كل جهة من فضوله العرق والبخار والمخاط والبصاق ورمص العين
ووسخ الاذن ونحوها **فصل ثم ان المائية** اذا حصلت في الكلا اغتذت الكلا بتغيته
مافي المائية من وسخ الدم ثم ارسلته الى المثانة ثم اذا احصل في المثانة اغتذت عليه واغتذت
ايضا ببقيته مافيه من وسخ الدم ثم ارسلته الى خارج البدن قولا **فصل ثم ان الله تعالى**
بلطيف حكمته لم يخلق شيئا عطلا لغير معنى وذلك ان هذه الفضلات التي ذكرنا من جذب
كيس المرارة المرة الصفرا مصروفة الى منافع اخر ايضا جليلة وذلك لان ليس المرارة مجريان
احدهما يدفع فيه من المرارة الى المعا السحت لجذبه المعا على دفع الاثفال والفضول
واخراجها بالمدغدغها ويلجها ولولا ذلك لاحتبس الثفل والعقد في الامعا ويدفع في المجرى
الثاني الى المعدة جراحين المرارة ايضا لتعين المعدة على هضم الطعام وان الطحال ايضا يرسل
من المرة السودا اشيا الى فم المعدة ليحرك الشهوة بحموضتها وقبضها ثم يخرج مع خروج
الثفل واما الاثقال الغليظة فانها اذا استصفت مما فيها مما يصلح للغذا اندفع الباقي
الى المعا المستقيم وهذا المعا تجويف واسع لكي يجتمع اجتماع الثفل فيه ولئلا تقوم الانسان
الى الخلاء في كل ساعة واما الكلا فتجذب مائية الدم كما قلنا وتغتذى بما فيه من
الدسم الدم مما يصلح لها ثم يدفع الباقي في مجريين فيهما حكمة بالغة وذلك انه قد يرى
المثانة تنتفخ ولا يخرج منها الريح على ان فيها هذين الثقبين لا يدخل فيهما
الميل ومنهما ينفذ مائية الدم التي هي البول وذلك ان هذين المجريين يخرقان
طبقتي المثانة ويمران فيما بين طبقتيهما حتى ينتهي الى عنقها ثم تخرق الطبقة الثانية

فيصير

فيصير من اجل ذلك كلما دخل تجويف المثانة غشا للطبقة الداخلة بالخارجة وحتى امتلات
كانت اشد التزاق طبقتها وضم ذلك المجرى فلا يمكن ان يرجع شيء من البول الحاصل
في المثانة الى ورائه ويسهل التحلب فيها فلا يزال يتحلب البول في المثانة حتى يثقلها
فاذا امتلات استرخت العضلة عن امساك فم المثانة وانضمت المثانة على ما فيها
فخرج البول **فصل في ذات هذه القوى الاربع** الطبيعة وساير القوى الاخرى
فمزاج القوى النفسانية الناطقة تفعل بمزاج من الحرارة واليبوسة والقوى الحيوانية تفعل
بمزاج حار يابس والقوة المولدة التي في الرحم تفعل بمزاج الحرارة والرطوبة معتدلتين متساويتين
والقوة المنمية تفعل بمزاج من الحرارة والرطوبة متوسطتين والقوة الغاذية التي تحت الانسان
الى فنا العمر تفعل بمزاج من الحرارة والرطوبة واما القوى الطبيعية الاخر الاربع فالقوة
الجاذبة تفعل بمزاج من الحرارة واليبوسة والقوة الماسكة تفعل بمزاج من البرودة
واليبوسة والقوة الهاضمة تفعل بمزاج من الحرارة والرطوبة والقوة الدافعة تفعل
بمزاج من البرودة والرطوبة **فصل في الفرق بين الغذا والدوا** اعلم ان فعل الغذا
في الابدان خلاف فعل الدوا لان الغذا يستحيل الى المغتذى وينميه به ويلبث معه
وينموا من اجله والدوا بخلاف ذلك لا يغتذي به البدن ولا ينموا به بل ينقصه والغذا ايضا
يمرض باطن البدن فاقول ان كل واحد من الادوية المسهلة له قوة خاصية تحدث بها
للخلط الذي شاكله كالسقمونيا التي من خاصتها اجتذاب المرة الصفرا وكالخربق الذي من
خاصته اجتذاب المرة السودا وشحم الحنظل لاجتذابه البلغم والمازريون لاجتذابه الدم
الاصفر من ابدان المستسقين فاذا خرجت هذه تركب منها دوا يخرج اخلاطا مركبة
فصل ذكرت طايفة ان الدوا المسهل اذا ورد المعدة جذب الاخلاط من اقطار
البدن حتى يوافي المعدة ثم ينحدر بالاسهال وقالت طايفة اخرى بل الدوا يسرى مع الغذا
في العروق ثم يتشبث الدوا بالخلط المخصوص به ثم يكر راجعا الى المعدة ثم ينحدر بالاسهال
وقال الرازي اذا ورد الدوا المعدة جذب ما قرب منها واذا ورد الى المعا جذب
المعا ما قرب ولا وجه لان يصعد الدوا الى المعدة وذلك لانه ليس في المعدة
من القوة الدافعة شي ولا في المعا اكثر منه لان الامعا ترفع الفضول بطبيعة واحدة
وهي الخارجة ولا وجه لارتفاع ما يرد الى المعدة وله طريق اسهل واقرب من ذلك اذا
كان هذا البدن مبنيا على الحكمة التامة **فصل فاذا ورد احد الادوية الى المعدة**
فايا كان او غير معنى اجتذب الخلط الذي من شانه ان يجتذبه قريبا كان او بعيدا
في الطريق الذي ينفذ فيه الغذا الى البدن فان كان قريبا وافى الامعا سريعا ودفعته
الامعا بالاسهال وان كان بعيدا اخذ ذلك الخلط الجاذب له ان يحرك في العروق

من عبيد الى تذييب حتى يوافي الامعا فيقذف به والخلط الذي ينجذب من بعيد اصعب اخراجا
وما يحدث عنه من المغص والتعلق والكرب والتمدد اكثر واشد وعلى حسب بعد الاعضاء من
الامعاء وقربها تكون الزيادة والنقصان في هذه الاعراض المذكورة فصل اذا كانت
الفضلة في اليدين كان مجراها في العروق الاربعة التي في اليدين اولا ثم في العرقين اللذين
في اعلى الصلب ثم في العروق التي في حدبة الكبد ثم في العروق التي مادون الكبد في الموضع
الذي يقال لها الماساريقا ثم تجري الى افواه العروق التي تتصل بالمعاء حتى تنصب من
هناك فتخرج وان كانت الفضلة في الرجلين كان مجراها اولا في العروق الذي تنبت
من حدبة الكبد المسمى الوتين ثم في العروق التي في جوف الكبد ثم في العروق التي دون
الكبد في الموضع الذي يقال لها الماساريقا ثم تجري الى افواه العروق التي في الامعا فتخرج من
اسفل وان كان الفضل في الحنجرة وقصبة الرئة جذبه الدوا من المعدة والمري بالاتصال التي
بين الطبقة الداخلة من المري وبين الحنجرة وما دونها حتى ينحدر الفضل الى المعدة
وينذفع منها اسفل وليس هذا الفضل كثيرا ولا كثيرا وكذلك الفضل الذي ينحدر من الصدر
والرئة والقلب الى المعدة اذ ليس يمكن ان يكثر الفضول في الات التنفس بحسب ما يكثر في
الالات ولا يكون الفضل انصبابه في الالات والتنفس كثيرا لان القلب ليس يولد
فضولا حادة ولا غيرها اذ كان حين يتولد فيه الفضول يتلف صاحبه حارة كانت
الفضول او غير حارة وان كان الفضل في الراس فقد يجوز ان تجذبه المعدة بالمري فيجري
منه شي بالله وبالحنك اليها ولا يكاد يكون ذلك وقت النفضة لان راس المري
عليه عضلة موكلة بالارادة فاذا كان الانسان منتبها احس بما ينحدر من لهواته
وحلقه الى جوفه فيقذفه ويبزقه واذا كان نائما جاز ان ينحدر ذلك الفضل من حلقه الى المعدة من غير
ان يشعر به فهو فضل من فضول الدم بارد رقيق لا يحدث في المعدة كربا ولا قلقا ولا غثيانا
لكنه ان لم يكن له اسباب تخرجه من دوا وغيره احتاج الى ان تنقى المعدة منه واذا كان الفضل
في عروق الدماغ وخاصة ما غلظ من الفضل ومال الى العفونة فانه ينحدر اولا من عروق الدماغ الذي
ثم الى العرقين الذين على القفا فوق الحجاب ثم الى الوتين ثم الى العروق التي في حدبة الكبد
ثم يجري في العروق المتقسمة في باطن الكبد الى العرق الباب ثم في العروق التي تنقسم في هذا
العرق بعينه فيما دون الكبد في المواضع التي تعرف بالماساريقا ثم تجري في افواه تلك العروق
الى الامعا وتخرج من اسفل بالاسهال والدوا الذي يتداوى به الرئة من داخل فيمر بالمري وبالمعدة
وبالبواب الى المعا الصايم ويدخل في العروق المتفرقة بين الكبد والامعا وهي الماساريقا
والعروق التي في الجانب المقعر من الكبد وفي العروق التي في الجانب المحدب منها ثم ينفذ
في العرق الاعظم الملقب بالاجوف ثم في القلب وحينئذ يصل الى الرئة بتقدير العزيز العليم

فصل

فصل في مرتبة اخراج الدوا المسهل للفضول اذا اخذ الانسان دوا مخصوصا باستفراغ الصفرا
استفرغ الدوا اولا فضلة الصفرا فان بقيت قوة الدوا بعد خروج المرة الصفرا اخرج
البلغم بعد الصفرا فان ثبتت قوة الدوا في البدن بعد استفراغه البلغم بعد ذلك المرة
السودا فاما ان كان الدوا مخصوصا باخراج البلغم بدا باسهاله فان كان في الدوا فضل
قوة ولبثت قوته في البدن بعد استفراغ البلغم استفرغ بعده المرة الصفرا فان ثبتت
القوة بعد ذلك استفرغ المرة السودا فان كان الدوا مخصوصا باخراج المرة السودا
استفرغها بدا فان بقيت قوة الدوا بعد ذلك استفرغ المرة الصفرا لحقتها فاذا دامت
قوة الدوا استفرغ البلغم اخرا فان كان الدوا مركبا من ادوية تستفرغ الاخلاط كلها
جملة استفرغ اولا المرة الصفرا لانها الطف الاخلاط واسرعها حركة ثم بعد ذلك البلغم
لثقله وانجذابه ثم اخر شي المرة السودا لثقلها وغلظها فان بقيت قوة الدوا في البدن
بعد ذلك وكان في الدوا من القوة ما يقهر الطبيعة فتح افواه العروق واستفرغ الدم
فينبغي ان يبادر عند ذلك الى ابطال فعل ذلك الدوا ويتلطف في تحليله والا هلك
الانسان فصل في المسهلات كل دوا مسهل باحدى ثلاث معان اما بالعصر
كالهليلج وشحم الرمان او بالازلاق كلعاب البزر قطونا واما بالحدة والقهر كالسقمونيا
والشبرم فصل الذي يسهل الصفرا اقواها السقمونيا المدبرة والهليلج الاصفر والصبر
ونوار البنفسج والاجاص والعناب وما الرمان الحامض المدقوق بقشره وشحمه
والذي يسهل السودا اقواها الخربق الاسود والحجر الارمني والافتيمون والاغار
يقون والهليلج الاسود والسنا والذي يسهل البلغم شحم الحنظل وقثا الحمار والقنطوريون
الصغير والتربد وبزر الانجرة ولب القرطم والذي يسهل الما اقواها المازريون
والفربيون والشبرم والبنفسج والابرسا والقاقلي والذي يسهل الدم ادوية قتالة
لا ينبغي ان نذكرها وهذه الادوية اذا فرطت اسهلت الدم فصل في الادوية
المقيئة جوز القي والمازريون والميويزج وهو حب الراس والخربق الابيض
والكنس وحب الشبرم وبزر القطف وما يقي بسهولة ولبن الحليب بالما الحار وما
الشبت والملح الهندي وبصل النرجس والبورق وطبيخ الحنظل ونحوها فصل
في الادوية المسهلة وتركيبها اذا اردت ان تركب دوا مسهلا فخذ من كل
واحد قدر شربته بتمامه فركبها ثم اجعل الشربة التامة منها مناسبا لعدد الادوية
مثاله ان احتجنا لاخراج الصفرا والبلغم والسودا اخذنا من السقمونيا ثلث درهم
كيل ومن شحم الحنظل ثلثي درهم كيل ومن الافتيمون اربعة دراهم كيلة ثم يوخذ من الجميع
درهم وثلث لان الادوية ثلاثة وهذا ثلث الوزن ولا تعد ما يصلح به الادوية

من الوزن مثل المصطكى الذي يدخل في حب جالينوس ومثل المقل الذي يدخل في
الحب الصافي وغيره ومثل الافاويه الذي تدخل في الايارجات وحب الروفايا
ومثال ذلك اذا اردت ان تركب دوا من خمسة عقاقير او ستة او عشرة فاول ما ينبغي
لك ان تعرف مقدار ما يشرب من كل واحد شربة مفردة وهذه تجده في المقالة السابعة
والعشرين في اصلاح الادوية ثم تاخذ منها شربة كاملة كما ذكرنا مثال ذلك اذا اردت
ان تركب دوا من سقمونيا وشحم الحنظل ومصطكى ومقل وافتيمون وخربق اسود وتربد
واغاريقون وتوار بنفسج وصبر اخذت من السقمونيا نصف درهم دخل وهي شربة
على التوسط ومن شحم الحنظل درهم دخل ايضا ومن التربد اربعة دراهم دخل على
التوسط ايضا ومن الافتيمون ستة دراهم دخل على التوسط ايضا وقد يكون
الشربة من هذه كلها واقل قليلا او اكثر ومن الخربق ثلاثة دراهم دخل ومن الاغاريقون
درهمين على التوسط واخذت من المصطكى والمقل قدرا متوسطا ليكون حجابا
ياخذ من كل واحد اربعة دراهم وقد يجعل اقل قليلا واكثر قليلا على قدر ما تريد
ان تجيب الدوا وجمعت الجميع وجعلت الشربة منه ثمن الجميع اذ هي المسهلات
ثمانية ولا تحتسب بالمصطكى ولا بالمقل ولا بغير ذلك ولو زدت فيه من الزعفران ومثل
الانيسون وما اشبه ذلك والثمن منها ثلاثة دراهم غير نصف الثمن من المسهلات حاجة
ومتى احتجت ان يكون اسهالك لاحد الاخلاط اكثر اضعف الدوا المخصوص
باخراجه جزئين او ثلاثا وان شئت جعلت من الدوا نصف شربة على حسب ما توجب
العلة **فصل** في الحاجة الى تركيب الادوية لو امكن المتطبب ان يداوي جميع ما يحدث
في البدن من الامراض بادوية مفردة لاستغني عن تركيب الادوية ولكن يمنع
من ذلك هذه الاحوال التي نذكرها احدها انا ربما احتجنا الى اسخان بدن من
الابدان بمقدار من المقادير فلا نجد دوا مفردا يسخن بذلك المقدار مثاله ان الدوا
الذي في المرض انما ينبغي ان يكون مقداره بحسب مقدار المرض فتدعوا الحاجة
ان يخلط دوائين احدهما اسخن من المزاج المعتدل بمقدار كثير والاخر اقل منه اسخانا
حتى يولف منهما دوا يسخن اسخانا وسطا لانه يكون اشد اسخانا من المزاج
المعتدل بمقدار معتدل وسط وثانيه انه ربما احتاج الدوا النافع ان نستعمله لا
يصل الى منفعته حتى يخلط معه غيره ليتاتى العلاج مثاله المراهم التي نستعملها من الجريانية
كالمرتك والاسفيداج والحنث ونحوها لا يتهيا لنا استعمالها حتى نخلطها بالزيت او
بالخل او بالشراب او بالشحوم ونحوها او كالصموغ حتى نحلها بغيرها وثالثه انه ربما
كان الدوا الذي ينفع من علة ما بعينها ويقوي عضوا ما فيضر بآخر فيضطر الى ان

يركب مع ذلك مع ذلك الدوا ما يمنع من ضرر ذلك العضو الاخر مثاله اخلاطنا
الجندبادستر بالافيون لتكسر الجندبادستر من قوة الافيون والثانية كالدوا الغليظ
الجوهر اذا اردنا ان نوصله الى موضع بعيد فلا نصل لغلظه حتى نخلط معه ما يبذرقه
ويوصله كاخلاطنا بزر الكرفس مع الاجاص في علل المثانة وكاخلاطنا الافاويه العطرية
اللطيفة بالطين المختوم عند نفث الدم من الصدر والرية والخامس ان يكون
ادوية كلها نافعة لعلة ما الا ان بعضها انفع من بعض لبعض الابدان والامزجة فيريد
الطبيب ان يكون عنده دوا يصلح ان يستعمل في علل كثيرة كالترياق فانه لما فيه
من لحوم الافاعي من فساد الهوى ومن الزمان والغذا والبلدة ونحوه والقسم
الثالث ما كان من قبل استوا مزاج البدن وتركيبه مثل ان يكون بعض اعضائه
مستوية المزاج والتركيب وبعضها غير مستوية وهذه الثلاثة اقسام يصلح ان
يقال لها طبيعة والصحة انما تلتئم بثلاثة اشيا احدها اعتدال مزاج الاعضا
المتشابهة الاجزا والثانية اعتدال تاليف الاعضا الالية والثالثة اعتدال
اتصال البدن كله فوجب من هذه اذا كانت الصحة في هذه الاجناس الثلاثة
ان يكون اجناس المرض ثلاثة المرض الحادث في الاعضا المتشابهة الاجزا والمرض الحادث
في الاعضا الالية والمرض العام المشترك بين الاعضا الالية والمتشابهة الاجزا ويسمى
تفرق الاتصال والحال التي ليست بصحة ولا مرض على الاطلاق وهذه الحال تقال على
ثلاثة ضروب اما ان يكون البدن فيه الصحة والمرض معا في اعضا مختلفة مثل
بدن الاعمى والاعرج واما انه لم يخلص البدن ولا واحد منهما على غايته مثل بدن
الشيخ واما ان يكون البدن في بعض الاوقات صحيحا الى النفع من السموم ولما فيه
من الافيون نفع من الاسهال ولما فيه من الطين نفع من نفث الدم ولما فيه من
البزور نفع من اسر البول والسادسة انه ربما احتاج الطبيب ان يخرج من البدن
اخلاطا مختلفة فيحتاج ان يركب دوا من ادوية كل واحد منها يخرج خلطا ما من الاخلاط
مثاله حب جالينوس المركب من صبر وسقمونيا وشحم الحنظل وافتيمون فلما فيه
من السقمونيا اخرج الصفرا ولما فيه من الحنظل اخرج البلغم والسابعة انه ربما احتجنا
في كثير من العلل الى دوا واحد مفرد فقط على ما جعل في الطبع لا تحتاج العلة الى غيره
الا انه كريه الرائحة كالحلتيت خلط معه الدارصيني والتوتيا والاسارون وكا الخربق
الذي نخلط معه الدوقوا وبزر الكرفس والكمون والانيسون ونحوها **فصل**
في كيفية تركيب الادوية اذا كان الدوا الذي يلقى في التركيب شديد القوة
فينبغي ان يلقى منه مقدار يسير مثل الافيون في قوة البرد والفربيون في قوة الحر واذا كان

ضعيفا ان يلقى منه كثير مثل ورق الورد في ضعف البرد والافيسون في ضعف الحر واذا كان
الدوا كثير المنافع ضعيف القوة فينبغي ان يلقى منه مقدار معتدل بلا زيادة ولا نقصان
اذا كان لا يجب ان يكثر منه لانه قليل المنفعة ولا ينقص منه لضعف قوته واذا
كان الدوا شديد القوة ومنافعه قليلة فينبغي ان يلقى منه مقدار يسير جدا
ولا ينبغي ان يعد العليل الذي يجمع به هذه الادوية بل لا يوخذ منه الا ما لا بد منه
في جميعها **فصل في تفسير حالات** البدن الثلاثة التي هي المرض والصحة والحال
التي ليست بصحة ولا مرض فنقول ان احوال البدن ثلاثة صحة ومرض وحال
ليست بصحة ولا مرض فمن الواجب على الطبيب ان يعرف ما هي الصحة التي هي
غايته وقصده والحال التي ليست بصحة ولا مرض لانه من لا يعرف هذه الثلاثة
الاحوال لم يحسن ان يداوي اصلا فحد الصحة هي حال للبدن بها تتم الافعال الجارية على
المجرى الطبيعي بما ينال الافعال الضرر من غير متوسط والصحة تقال على ثلاثة انحا صحة تامة
وهو البدن اذا كان حسن الخلقة من الرحم واعضاوه حسنة التركيب ومزاجاته
معتدلة وهذا اول مراتب الصحة واجودها منزلة وصحة ثانية وهو ان يكون البدن
صحيحا لموافقة الزمان والغذا والبلدة وصحة ثالثة وهو ان يكون اعتدال مزاج
البدن وتركيبه ضعيفين الا انه عن المزاج المعتدل غير بعيد وهذه الثلاثة
الاحوال من الصحة يصلح ان يقال لها طبيعة والسقم ايضا على ثلاثة انحا احدها
ان يكون فاسد الخلقة في الرحم واعضاوه غير معتدلة ومزاجاته غير مستوية
فهو سقيم في مزاجاته كلها والسقم الثاني ما كان من فساد الهوى ومن الزمان والغذا
والبلدة ونحوه والسقم الثالث ما كان من قلة استوا مزاج البدن وتركيبه مثل
ان يكون بعض اعضايه مستوية المزاج والتركيب وبعضها غير مستوية وهذه الثلاثة
اقسام يصلح ان يقال لها طبيعة والصحة ايضا تنقسم ثلاثة اقسام احدها اعتدال مزاج الاعضا
المتشابهة الاجزا والثانية اعتدال تاليف الاعضا الالية والثالثة اعتدال اتصال
البدن كله فوجب من هذه اذا كانت الصحة في هذه الاجناس الثلاثة والحال ان يكون
اجناس المرض ثلاثة المرض الحادث في الاعضا المتشابهة الاجزا والمرض الحادث في الاعضا
الالية والمرض العام المشترك بين الاعضا الالية والمتشابهة الاجزا ويسمى تفرق الاتصال
والحال التي ليست بصحة ولا مرض على الاطلاق وهذه الحال يقال على ثلاثة ضروب اما ان يكون
البدن فيه الصحة والمرض معا في اعضا مختلفة مثل بدن الاعمى والاعرج واما ان يكون البدن
في بعض الاوقات صحيحا وفي بعضها مريضا مثاله ان من كان مزاجه حارا فهو في الصيف مريض
في اكثر الحالات وفي الشتا ومن كان مزاجه رطبا فانه يكون في صباه مريضا في اكثر الحالات فاذا

صار

صار في حد الشيخوخة فانه يصح بدنه وفي الضد **امراض مزاج الاعضا** المتشابهة الاجزا ثمانية
اربعة مفردة واربعة مركبة فالمفرد هي الحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة وكله
اما ان تكون كيفية مفردة واما مع انصباب مادة فمثال المرض الحار في غير مادة حمى الدق
وحمى يوم الحادثة من وهج الشمس والتعب والغم والهم ونحوه ومثال الذي بانصباب
مادة نحو الجمود الكاين من البرد والكدر الكاين عن الاستفراغ ومثاله من انصباب
مادة الفالج واللقوة ومثال المرض اليابس مع مادة السرطان والاورام الصلبة
الحاصلة السوداوية ومثال المرض الرطب من غير مادة ان يكون البدن مترهلا
او لحم الوجه رهلا ومثال المرض الرطب مع مادة الاستسقا والجرب الرطب وشبهه
فصل في الامراض الالية الامراض الالية اربعة المرض الذي يكون في الخلقة والمرض
الذي يكون في مقدار الاعضا والمرض الذي يكون في عددها والمرض الذي يكون
في وضعها فالامراض التي تكون في الخلقة وهي الصورة خمسة المرض الذي يكون
في الشكل والذي يكون في الفضا وفي التجويف والخشونة والملاسة والمرض الحادث
في الشكل مثل الراس المسفط واعوجاج الرجلين ومثاله ما يعرض لفقار الصلب
اذا زال الى داخل او الى خارج حتى تحصل الحدبة والمرض الحادث في الفضا اعني
التجويف مثل ما يعرض اذا خلت المعدة من الشبع ومثل امتلا اخمص القدم وباطن
الراحة وامتلا تجويف الاذنين ونحوه مما اذا حدث منع العضو عن افعاله الجارية
مجراها الطبيعي والمرض الحادث في التجويف وهي المجاري اما ان يضيق واما ان
ينسد مثل ما يحدث في العروق من السدد وفي مسام المجاري البدن الظاهر من التحلل
والانضغاط ومثل ما يعرض في مسالك الدماغ حتى يحدث عنها الصرع والفالج والسكتة
ومثل السدد التي يحدث في الكبد من الاخلاط الغليظة اللزجة ومثل السدد التي
تعرض في الرحم عندما تتولد فيها اللحم الذي لا روح فيه واما امراض الخشونة مثل
خشونة قصبة الرية ومثل ما يعرض من ذلك للصدر والحنجرة من الفضول الحادة
واما الملاسة فمثل ملاسة المعدة والامعا اذا حدث فيها الزلق واسترخت من
امساك الطعام وقد يعرض للرحم ايضا من اللزوجة الكبيرة حتى تمنع من امساك
المني ومثل ما يعرض في العظام من الصقل الذي ينجلب اليها حتى يمنع ملاستها ان
ينبت عليها لحم ويحتاج حينئذ ان يحك حتى يذهب ملاستها فينبت اللحم واما
مقدار الاعضا فمثل ان يعظم اللسان ونصف ما يجب فيثقل الكلام وقد تعظم
اللحمة التي في ماق العين وتنقص عما ينبغي والحالان جميعا مضران بالعين
لان تلك اللحمة انما جعلت غطا للمجرى الذي بين العين وبين المنخر فمتى

عصبت منعت الدموع وسائر فضول العين من ان تجري الى المنخر فيحتبس هناك فيعرض
من ذلك العلة المسماة الغرب وان نقصت هذه اللحمة عن المقدار الذي ينبغي سالت
من العين سيلا دائما واما امراض العدد فصنفان اما نقصان او زيادة والزيادة صنفان
اما طبيعية مثل الاصبع السادسة واما غير طبيعية مثل السلع والثاليل الذي يتولد في العين والدود
الذي يتولد في الامعا والثاليل والظفرة واما النقصان فمثل ان يفقد احد البيضتين او فقار
من فقارات العنق او نحوه وامراض الوضع صنفان اما نقلة او فساد مشاركة
فالنقلة مثل خلع المفصل ومثل القيلة التي ينجذب اليها المعا حين يعرض في الجلدة المحيطة
بالانثيين او في موضع الاربية او في اسفل البطن حتى يعرض للغشا الذي يحتوي على
البطن تشنج منه المجرى الذي ينحدر منه الامعا وفساد المشاركة صنفان اما ان تجمع
الاعضا فلا تتفرق كما ينضم الشفتان واما ان تتفرق فلا تجتمع كما يعرض للشفتين
والعينين في مرض اللقوة **فصل في الامراض الحادثة** في الاعضا المتشابهة
الاجزا وللاعضا الالية وتسمى انفصال الاتصال وقد يكون في الاعضا المتشابهة
الاجزا وحدها دون غيرها وقد يكون في الالية فقط فاما المرض الحادث في الاعضا المتشابهة
الاجزا فانه ان كان في العظم سمي كسرا وان كان في اللحم وكان قريب العهد سمي جرحا
فاذا تقادم سمي قرحة واذا حدث في الجلد وكان قريب العهد سمي سلخا واذا حدث
في العصب سمي [illegible] واذا حدث في العضل سمي شدخا وقد يسمى الحادث في
رؤوس العضل [illegible] والى في وسطها فيسمى [illegible] وقد يسمى ما قد حدث في العروق العفو رب
ام الدم وما حدث في العروق غير الضوارب يسمى [illegible] وقد يسمى ما في العروق من
ذلك فتحا وفتقا ولا وجه لكثرة الاستعمال بالاسما ولا وجه للمنع لشي منها ما كان
يدل على المعاني المقصودة **فصل في المرض** المشترك بينهما اعني الاعضا المتشابهة
الاجزا والالية مثل قطع اليد والرجل باسرهما ومثل الورم الحار فانه مرض من جهة
ان العضو يعظم به وهو مرض من امراض الاعضا المتشابهة الاجزا في طريق حرارته
فصل في تعبير المرض والعرض والسبب لابد ان يلحق كل عضو خرج من مجراه الطبيعي
ثلاثة اشيا مرض وعرض وسبب المرض فسبب المرض هو ما ولده والمرض هو
سبب العرض مثال ذلك ان عفونة الاخلاط قد تكون سببا لحدوث الحمى وقد
يلحق الحمى اختلاف نبض العروق والحر والقشعريرة فالحمى مرض والعفونة سبب المرض
واختلاف النبض والحر اعراضه التابعة للحمى فهذا مثال المرض وسببه والعرض اللاحق
به في الاعضا المتشابهة الاجزا فاما مثاله في الاعضا الالية فالحصاة التي تكون في المثانة
فقد تكون سببا لسد مجرى رقبة المثانة ويلحق ذلك احتباس البول فالمرض هو سد المجرى والحصاة
سببه والعرض حبس البول التابع له واما مثال ذلك في تفرق الاتصال فان العضل الحاد

قد يفرق اتصال اللحم والجلد حتى يحدث قرحة ويلحق ذلك الالم فالمرض هو القرحة والعضل
هو سببه والعرض هو الالم التابع له وقد تشترك الاعضا في العلل بعضها ببعض
وقد يكون الشي الواحد بعينه عرضا وسببا للمرض مثل السدة وهي عرض من الامراض
الالية وقد تكون سببا للحمى والحمى مرض من امراض الاعضا المتشابهة الاجزا
وكذلك الخرس المطلق هو مرض نقصان عدد ويكون سببا لانه تدخل على الكلام
وكذلك قطع اللهاة هو مرض من نقصان عدد ويكون سببا لانه تدخل على الصوت
فصل البدن مركب من ثلاثة اشيا من اعضا صلبة واخلاط سايلة وارواح
لطيفة فالاخلاط هي ما منه تكون الاعضا وليست باعضا فحالات الاعضا
اذا كانت طبيعية فهي الصحة واذا كانت غير طبيعية فهي المرض وحالات الاخلاط
والارواح اذا كانت على غير طبيعتها فهي اسباب للمرض وليست بكيفيتها فقط
تحدث الصحة والمرض بل بكميتها ايضا لانه متى غلب خلط من الاخلاط او روح
من الارواح فهو يسخن البدن او كان سخنا فبرده وعلى هذا يجري الامر في ساير
الاخلاط والارواح **فصل في تفصيل الاسباب** ان كل واحد من الصحة والمرض والحال
التي ليست بصحة ولا مرض توجد في ثلاثة اشيا اما في البدن الذي يوجد فيه احد
هذه الحالات واما السبب الذي يفعلها ويحفظها واما في الدليل الذي يدل عليها
فنقول ان الاسباب جنسان طبيعية وعرضية فالطبيعية اما ان تكون فاعلة
للصحة او المرض او حافظة لها على الاصح والاسباب الخارجة عن الامر الطبيعي
قسمان فمنها ما يفعل الحال التي ليست بصحة ولا مرض ويحفظها واصناف الاسباب
العامية المشتركة للصحة والمرض التي سماها الاوايل بالاسباب الضرورية ستة
وهي الهوا المحيط بالابدان وما يوكل وما يشرب والنوم واليقظة والسكون
والحركة والاحتقانات والاستفراغ والاحداث النفسانية وقد الحق قوم بهذه الجماع
والاستحمام فهذه الستة اذا قدرت بالمقدار الذي ينبغي في الكمية والكيفية والوقت
على الترتيب والنظام حفظت الصحة واحدثتها واذا استعملت بضد ذلك
حفظت المرض واحدثته **فصل واصناف اسباب الامراض** ثلاثة منها
ما يدعى سابقة وهي الاسباب المتقدمة من داخل مثل الامتلا والاستفراغ ونحوها
ومنها ما يدعى واصلة وهي الاسباب التي ما دامت حاضرة حضر المرض واذا زالت
زال المرض كاستحصار الدم وعفونته التي تحدث منها الحمى وتقيم ما دامت مقيمة
ومنها ما يدعى بادية وهي التي ترد على البدن من خارج مثل البرد والحر **فصل**
واسباب المرض صنفان على نحو اخر من القسمة وهي اما عامية واما خاصية

فالعامية ضعفان اما ضرورية واما عرضية فالعرضية مثل صدمة الحجر وقطع السيف ونهش
السبع ولسع الحية والضرورية هي الستة التي ذكرناها واصناف اسباب المرض الخاصة
ثلاثة وهي ما يحدث للامراض في الاعضا المتشابهة الاجزا او يحفظها واما ان يحدث ويحفظ
الامراض الالية واما ان يحدث ويحفظ تفرق الاتصال **فصل واصناف اسباب المرض**
الحارة فمنها الحركة المجاوزة الاعتدال اما من حركات النفس مثل الغضب واما من حركات
البدن مثل الرياضة والثاني ملاقات الحرارة الظاهرة بالفعل مثل ملاقاة حر النار وحر
الشمس والسمايم الظاهرة والثالث استعمال الاشيا الحارة بالقوة مثل الثوم والبصل ونحوها
والرابع تكاثف المسام من الاغتسال بالشب ونحوه حتى تختنق الحرارة الغريزية والخامس
العفونة وذلك ان الشي لا يعفن الا بحرارة غريبة ثم يصير قابلا للحرارة والسادس قلة
ما يرد من الغذا او عدمانه لانه قد يحر البدن بتحامله حرارته على رطوبته **فصل واصناف**
الاسباب للمرض البارد كثيرة فمنها ملاقاة برودة اخرى ظاهرة بالفعل مثل برد الثلج
والثاني ورود الشي البارد بالقوة على البدن مثل الافيون ونحوه والثالث كثرة
ما يرد على البدن حتى يبدل وتخمد حرارته الغريزية والخامس التكاثف المفرط الذي يحقن
الفضول حتى يمنع من انبعاث الحرارة الغريزية الى البدن والسادس تخلخل البدن
وتخلخله حتى تتحلل الحرارة الغريزية والسابع الحركة المفرطة حتى تكثر ما يتحلل عنها من الحرارة
والثامن السكون المفرط لان السكون المفرط اذا تمادى لم يتحلل الفضول ولم ينفس
فيحصر فتبعد الحرارة الغريزية فتحدث مرضا باردا **فصل واصناف المرض**
اليابس اربعة منها ملاقاة يبس بالفعل مثل يبس السمايم ونحوه والثاني ورود شي يابس
بالقوة على البدن مثل الخل والملح وما اشبهه والثالث تخفيف البدن بقلة الطعام
والشراب والرابع الحركة المفرطة مع الغضب والسهر والرياضة ونحوها **فصل و**
اصناف المرض الرطب اربعة منها ملاقات شي رطب بالفعل مثل الاستحمام
بالما العذب ونحوه والثاني استعمال شي بارد بالقوة مثل اكل السمك الطري والاطعمة
الرطبة والثالث كثرة ما يوكل ويشرب والرابع الخفض والدعة **فصل و**
اصناف المرض الذي يكون من سوء مزاج مع مادة تجري الى العضو خمسة وهي
قوة العضو الدافع والثاني ضعف القابلة والثالث كثرة المادة والرابع ضعف
القوة الغاذية والخامس سعة المجاري وذلك ان العضو اذا احدث فيه سو
مزاج ضعف فدفعت اليه الاعضا التي هي اقوى منه فضولها فيجذب فيه لذلك
الاورام بحسب الفضول المندفعة اما حارة واما باردة واما رقيقة واما غليظة
فصل في اصناف الاسباب التي تدخل الآفة من قبلها على شكل العضو الطبيعي

يكون

الطبيعي يكون ذلك من ثلاثة اسباب احدها ان الشكل نفسه عند تولد الجنين في
الرحم لكثرة المني وقلته وغلظه ورقته والثاني اذا اخرج الطفل خروجا عنيفا
ولادته اما على ظهره واما على ركبتيه او غير ذلك من الخروج المخالف لما ينبغي والثالث
ما يحدث في وقت التربية اذا اسي في قماطه وامساكه واطلق له المشي قبل
وقته وما كان نحو هذا من نظائره وقد يفسد الشكل من ضعف القوة المولدة
والمصورة التي تحددها وقد يفسد من تشنج العصب لان الجانب الذي يتشنج يجذب
الجانب الصحيح اليه وقد يفسد من استرخا لان احد الشفتين اذا استرخا وقع
على الجانب الصحيح ومال اليه وقد يفسد قطع عصب او ورم او اثر قرحة وقد يفسد
فيمن يفرط عليه السمن والهزال وقد يفسد من الطبيب اذا لم يحسن جبر العضو المكسور
وشده وقد يفسد من كسر او رض وقد يفسد من فضل مادة كالذي يصيب المجذوم
من تطبيق انفه وتعقف اصابعه او نقصانها كالذي يصيب اصحاب السل
بحدبة انوفهم وبطلا احد اعينهم **فصل واصناف ضيق المجاري** ثلاثة انضمام والتحام
وشدة الانضمام تعرض على انواع ثمانية احدها شدة القوة الممسكة والثاني
ضعف القوة الدافعة والثالث غلبة البرد والرابع غلبة القبض والخامس غلبة
اليبس والسادس تصاعد يعرض عن فواق شديد ونحوه والسابع انه تدخل على شكل
العضو كما قدمنا والثامن ورم يحدث فيه والالتحام يكون اذا تقدم قبله
حدوث قرحة واما السد فيكون من شي وقع في المجرى كحصاة في الكلى والمثانة او دم
جامد او مدة او كيموس او شي ينبت في المجرى من لحم زايد او ثؤلول **فصل**
واصناف اتساع المجاري اربعة فمنها حركة ردية من القوة الدافعة والثاني ضعف
من القوة الماسكة فتسترخي الاجزا الكثيرة ما يتخلل وبعدها والثالث غلبة الحرارة
والرطوبة لان ذلك انفتاح في الاجزا والرابع من ادوية فتاحة واسباب الخشونة
صنفان فمنها ما يكون خارجا مثل استنشاق الغبار والدخان والارايح الحادة
ومنها ما يكون من داخل من الفضل المالح الحاد ونحوه واسباب الملاسة صنفان
اما من داخل مثل الخلط اللزج الذي يلبس الرحم والامعا والمعدة واما من خارج
مثل ما يعرض من المروخ بالدهن ونحوه واصناف عظم العضو ثلاثة اما كثرة
المادة في الرحم واما فضل القوة واما اجتماعهما واسباب صغر العضو اربعة
نقصان المادة في الرحم والثاني منها ضعف القوة والثالث اجتماع هذين
جميعا والرابع عارض من خارج مثل القطع وحرق النار والبرد والعفونة
واصناف تزايد الاعضا ثلاثة ان كانت الزيادة طبيعية فانها تكون

من فضل مادة طيبة او من فضل قوة او منهما جميعًا وان كانت الزيادة
عرضية فانما تكون من فضل مادة غير طيبة او من فضل قوة او منهما جميعًا
واسباب نقصان العدد صنفان اما من داخل ويكون ذلك من نقصان المادة
ونقصان القوة او نقصانهما جميعًا واما من خارج مثل حرق النار والقطع وانتثار
الاطراف بالبرد والعفونة واسباب نقلة العضو عن موضعه اثنان اما حركة
قوية كالوثب الذي يزيل العضو عن موضعه واما من رطوبة مجاوزة الاعتدال
ترخي العضو وتزلقه والاسباب التي توجب التحام الاعضا حتى لا تتفرق يكون
اما من تولد الاثر واما من قرحة حدثت والذي يوجب الافتراق هي غلظ
او تشنج او اثر قرحة والاسباب التي تفرق الاتصال صنفان اما من خارج نحو
ما يصدع ويكشف مثل القرحة العتيقة او قطع من السيف او تمدد مثل الحبل او شدخ
او رض مثل الحجر والصنف الآخر من داخله اما من كيموس حار يقطع او ريح غليظة
تمدد او كيموس غليظ يثقل العضو ويقطعه انتهى القول في اسباب الامراض
فصل في اجناس الدلايل ثلاثة منها ما يدل على الصحة ومنها ما يدل على المرض ومنها
ما يدل على الحال التي ليست بصحة ولا مرض وكل واحد من هذه الدلايل جنسان منها
ما يدل على الاعضا الالية والتي تدل على الاعضا المتشابهة الاجزا صنفان جوهرية
وعرضية فانواع الجوهرية اربعة وهي الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة و
انما صارت هذه جوهرية من قبل انه متى علمناها وعلمنا ان المزاج قد تغير احدها
علمنا حينئذ ان المرض بها وعنها يوخذ فاما متى علمنا المرض بالصلابة واللين
او الحمرة او نحو ذلك علمنا انها دليل عرضية **واصناف الدلايل الوضعية** ثلاثة فمنها
ما يدرك من الافعال التامة والناقصة مثل فساد الحس والحركة وسو الاستمراء و
نحوه ودلايل الاعضا الالية جنسان جوهرية وعرضية فالجوهرية اربعة وهي الشكل
والمقدار والعدد والوضع والوضعية ثلاثة وهي الحسن والقبح وما بين ذلك من
الافعال التامة والناقصة واجناس الدلايل التي هي اعم اجناسها ثلاثة منها ما يدل
على ما قد كان ومضى ويقال لها مذكرة وذلك انه متى راينا البدن نديا علمنا انه
قد تقدم عرق ومنها ما يدل على ما هو حاضر وتلقب بالدالة مثال ذلك انه متى وجدنا
النفس عظيما متواترا استدللنا على ان الحرارة غالبة شديدة وان الطبيعة تحتاج
الى جذب الهوا بسرعة وعلمنا بقوته ان القوة لم تخر بعد وانها قوية ومنها ما يدل
على ما سيكون وتلقب بسابق العلم ومن ذلك انا اذا راينا الشفة السفلى تختلج
علمنا ان قيا سيحدث وذلك ان المعدة متصلة بغشا الفم فاذا عرض في المعدة حرار

لذاع

لذاع يحرك المعدة تحركت لاجله الشفة السفلى فيدل ذلك على ان الفضل سيندفع
الى الفم عن المعدة ومن ذلك ايضا انا اذا راينا في الراس ثقلا مع حمى وخيال امام
العين وحكة في الجبهة في يوم بحران علمنا انه سيحدث بالمريض رعاف والفرق بين
الدلايل والاعراض وليس بينهما فرق الا عند المريض اعراض وعند الطبيب دلايل
واجناس هذه الاعراض ثلاثة فمنها ما يوجد في الافعال مثل تعطل الحس وبطلان
النبض وسو الهضم ومنها ما يوجد في احوال البدن مثل التدفق ومنها ما يوجد
فيما يبرز عنه واصناف ذلك ثلاثة اما ان يكون خراج من العضو او شي يحتوي
عليه العضو او تغير البول الى السواد واصناف ما يعرض للافعال ثلاثة اما ان
يبطل الفعل كله كالعمى او الصمم وما اشبهه واما ان ينقص مثل ظلمة البصر وابطا الهضم
واما ان يتغير عن حاله مثل ارويه من بين يدي امام عينيه عيدانا او بقا او يتغير طعامه
في حال انهضامه الى الحموضة او الى الدخانية ويختلف وقت خروجه الذي كان عهده
من نفعه او يختلف اوقات ما كان عهده من نومه ويقظته وساير احواله واصناف
الاعراض التي توجد في حال الابدان اربعة فمنها بالروية مثل اليرقان والبرص والبهق
وسواد اللسان والحمرة والبياض وما اشبه ذلك ومنها ما يدرك بالشم مثل نتن النفس
ونتن العرق ونتن المنخرين او صنان الابطين ومنها ما يدرك بالمذاق مثل
الملوحة والمرارة والحموضة ومنها ما يدرك باللمس مثل اللين والصلابة وقد يكون
بعض الاشيا المحسوسة في عضو ويدل على مرض خفي في عضو اخر فمن ذلك ان حمرة
الوجنتين تدل على ورم حار في الرية وتقويس الاظفار يدل على قرحة في الرية و
الاعراض التي تكون فيما يبرز عن البدن صنفان فمنها ما ينال بالسمع ومنها ما يخرج
خروجا مطلقا والمدركة بالسمع صنفان صوت ونغمة فالصوت كالجشا والقرقرة
التي تكون في البطن وفي القيلة والريح التي تخرج من اسفل بصوت والنغمة مثل
النغمة التي تنسب الى البحة او الى الحدة والخارجة خروجا مطلقا ان منها ما في جملة جسمها
خارجة عن الامر الطبيعي في كيفيتها مثل البول الاسود ونظايره **فصل في الاستدلال**
واذا كانت الاعضا ظاهرة استدل عليها بما يظهر منها للحس مثل تغير لون
الجلد ولينه وصلابته وحره وبرده وخلقته وعدد اجزايه وان كانت تلك
الاعضا باطنة استدل عليها بطرق ستة احدها الطريق الماخوذ من الافات
الداخلة على الافعال والثاني ما يبرز من البدن والثالث من الوجع الذي يخص
الموضع والرابع من تغير العضو عن موضعه وقا ومشاركته والخامس من انواع د
العضو بعلة او مشاركته فيه لغيره كما يشارك الاذنان الحجابين والدماغ

للمعدة والسادس من البحث وليسأله عن احوال العليل وعما صنع من تناوله ما يضر وينفع
وما كانت عادته وزمان مرضه **فصل في الاستدلالات** التي يستدل بها
الطبيب عن المداواة وهي عشرة احدها معرفة نوع المرض الثاني معرفة سبب المرض الثالث
معرفة قوة المريض الرابع معرفة مزاجه الطبيعي الذي يخصه في حال صحته الخامس ما حال
مزاجه الطبيعي عن الاعتدال السادس سن المريض السابع عادته الثامن معرفة
الوقت الحاضر من اوقات السنة التاسع البلد الذي يسكنه المريض العاشر حال المريض
والهوى في وقت مرضه هذه العشرة الاولى هي الامهات وهذه العشرة الاخرى داخلة
فيها وفي تغيرها لان النظر في البول وفي البراز وفي العرق وكلها يستدل بها على نوع
المرض الاول ومعرفة صناعته الثاني سواله عما استعمل من دوا وغدا في حال مرضه الثالث
معرفة سجيته الرابع حال نومه الخامس حال سجيته السادس كيف شهوته لما يتناول من الطعام
والشراب السابع معرفة ما يبرز منه واجابة طبيعته من اعتقالها الثامن مجسة نبضه
التاسع النظر في البول العاشر لمس جسمه هل هو حار او بارد او رطب او يابس
او قشف او خشن او ندي وقد زاد بعضهم بطعم عرقه ان كان مرا او حلوا او غير ذلك
فصل في الامتلا وهو على ضربين احدهما الامتلا الذي يكون بحسب الاوعية والامتلا
الذي يكون بحسب القوة اذا زاد ما في تجويف العروق والشريانات من الدم
والروح والاخلاط مع حفظ نسبتها التي كانت عليها قبل الزيادة والبدن صحيح
سليم فانه تسمي الاطبا هذه الحالة امتلا بحسب الاوعية واذا زاد وفضل عن المقدار
الذي يحتاج اليه الى التغذية للبدن حتى ان الطبيعة تبقى منه شيئا لا تحرفه الى اعضا
البدن بعجزها عن احالته والاستيلا عليه سموا ذلك امتلا بحسب القوة وهذان النوعان
من الامتلا يولدان امراضا ان لم يتلاحقا بالاستفراغ منهما وعلامة الضرب الاول
من الامتلا حمرة اللون وسخونة البدن وثقله وكسله وتمدد العروق وكثرة النوم
والتثاوب والتمطي وامتداد الاعضا وحالة شبيهة بالاعيا وبلد الفكر والنسيان
وثقل الراس وكلال البصر وعظم النبض في العروق وربما قطر الدم من الانف
وسال من اللثة عند ادنى عبث وان يكون قبل ذلك قد تقدم في الاستكثار
من الاغذية المولدة للدم والشراب والراحة والدعة والنوم وعلامة الضرب الثاني
من الامتلا سقوط الشهوة والتثقل عن الحركات والكسل والفتور وساير ما ذكرنا
من العلامات في الاول من الامتلا ولكن من غير حمرة اللون ولا تمدد العروق ولا تمدد
الاعضا والنبض غير عظيم والا القليلة الضيع غير نضيج وفي اكثر الامر يولد امراضا قبل ان
تبدوا علامته **فصل ينبغي ان يبادر** هذا بتقليل الغذا وتلطيفه ويكون من

الذي

الذي يولد دما قليلا فان قصد به اخراج الدم اخرج منه قليلا في مرات كثيرة وربما
استعمل ما يخرج البلغم ويجففه والتعرق اليسير في الحمام فاما الاول فينبغي ان يبادر
الى فصده ويستكثر من اخراج الدم وقد يقال ان الامتلاء عند امتلا المعدة من الطعام
والشراب وليس هذا هو الامتلا الذي قصده الاطبا وهذا اسهل الدفع والتلافي
بالقي **فصل ينبغي** ان يحذر صاحب الامتلا بحسب الاوعية والحركات الشديدة
والصياح والجماع ويلزم الدعة والسكون الى ان يفتصد فانه يسلم بذلك من الامراض واما
الذي بحسب القوة فيحذر كلما يحل القوة من سهر او حركة او جوع او استفراغ ويعطي بل يدبر
بما ذكرنا **فصل في زيادة الاخلاط** اذا زادت كمية خلط ما من الاخلاط المحمودة
في البدن على قدر نسبة الصحة يغير لون البدن واشرف الانسان على الامراض التي تكون
بها ذلك الخلط الزايد ومن ذلك ان يوخذ دلايل ذلك في البول ومن اللون والنبض
وساير الدلايل ثم تستعمل الادوية التي تسهل ذلك الخلط بجهد وعناية ان شا الله تعالى
علامات زيادة الدم الدلايل التي تقدمت في الامتلا الذي بحسب الاوعية
من حمرة اللون وسخونة البدن ودرور العرق وسايرها وقد تحدث عنه نفث الدم
وحكاك الانف والرعاف التي من الشرايين الذي في حجب الدماغ وحلاوة الدم في الفم
والرمد في العينين والخوانيق والحميات المطبقة وموت الفجاة والخراجات والدماميل
والدبيلات الحارة والبثور ونحوها من الامراض **علامات زيادة الصفرا** صفرة في
اللون وحرارة في الفم مع يبس شديد وشدة العطش وضعف الشهوة للطعام
والغثي والقي الاصفر المر والاخضر واختلاف اللذع ويبس اللسان وخشونته وصفرة
بياض العين والبول الناري الرقيق وتحدث عنها حمى غب ومحرقة وبرسام
حار ويرقان وسورجه (?) كالنملة والحمرة وتورم الكبد وحرقة البول والقروح في الامعا
وشبهها من الامراض الحارة **علامات زيادة البلغم** كثرة الريق ولزوجته
وبياض البدن ولين وبرد في اللمس وقلة العطش وكثرة النوم والكسل والبلادة
وترهل البدن وبطو الهضم وان يرى في الدم عند الفصد فضل بياض فان انضم
الى ذلك ان يكون المزاج باردا والوقت شتاء والسن سن الشيخوخة ويكون
قد تقدم قليل الحركة والرياضة مع الاكثار من الاغذية البارد البلغمية والاستحمام
بالماء العذب كانت الدلايل اقوى ويحدث من غلبة البلغم حمى ورد والقوبا والورم
الرخوة وسيلان اللعاب عند النوم ووجع الاضراس والفالج واللقوة والاكل (?)
والخدر والرعشة وبرد الكلا وسقوط شهوة الجماع وسلس البول والحلقة البيضا
الدايمة والبهق والبرص والجذام وشبهها من الامراض البارزة **علامات زيادة المرة السودا**

نحلة البدن وحرقة في المعدة وتحللها وهيجان الشهوة الكلبية وكمودة اللون وسواد الدم
والبول الاسود والاحمر الكمد الذي يضرب الى الخضرة وان يكون البدن نديا يكثر
فيه تولد السودا فان ساعد ذلك ان الاغذية فيما يعم مولدة للسودا والتدبير
كذلك ويحدث من غلبتها البهق الاسود وحميات الربع والجرب والقروح الردية
وعظم الطحال واورام السرطان والجذام والدوالي والماليخوليا والافكار الردية والقروح
الردية والهم والغم من غير سبب وشبهها من الاعراض علامات البدن المعتدل
اللون من صاحب البدن المعتدل ابيض مشرب بحمرة ولمسه ليس ببارد ولا مفرط
الحر ولا في اللين والشعر منه معتدل في الكثافة والرقة والسواد والشقرة والجعودة و
السبوطة وليس بازب ولا ازعر وليس بالشديد الشهوة ولا خامل ولا كثير النوم
ولا قليله ولا عجول ولا مستبطئ وهو في افعاله الطبيعية والنفسية على اعتدال منها
وقد تقدم في الامزجة علامات البدن الحار يكون حار الملمس سريع النمو نحيف
خفيف ظاهر العروق سريع الحركة متهور قليل النوم كثير الشعر اجعد شديد السواد
سريع الغضب علامات البدن البارد بارد الملمس بطي النمو بليد بطي الافعال
خامل النبض خفي النفس قليل الباه والانجاب اصفر الشعر ابيض اللون ضعيف الشهوة
كثير النوم علامات البدن الرطب لين الملمس وعبل اللحم رخو العصب خفي
المفاصل عظامه قليلة القوة والجلد خوار عن التعب واركد سريع خموده نوام
بليد ارعن فوليين في اخلاقه علامات البدن اليابس نحيف خشن الجلد
صلب قوي جلد صبور على التعب كثير الشعر ازب ظاهر المفاصل والاوتار
صبور للجوع علامات البدن الحار اليابس نحيف البدن الملمس غليظ الجلد
خشن اسود الشعر متكاثف قوي العصب والاوتار والمفاصل والعظام قليل النوم
سريع النبض في الحركات حارة الملمس شجيع المقدام علامات البدن البارد الرطب
هذا على غاية من لين الملمس والزعر سبط الشعر ضيق العروق خفي المفاصل
عبل كثير الشحم رهل كثير النوم كسلان بليد بطي الحركات علامات البدن الحار
الرطب سريع النمو حار باعتدال شعره قليل السواد لا سبط ولا جعد كثير الجماع
طيب النفس كثير الضحك كثير البشاشة علامات البدن البارد اليابس
بطي النمو قضيف البدن نحيله الجلد صبور على التعب لمس بدنه خشن شعره متوسط
بين الازعر والازب كثير الافكار متعطب في كثير الاحوال قليل الحركة كثير الهموم
علامات مزاج القلب الحار النبض الحار السريع المتواتر والنفس كذلك
لمسه حار شجاع مقدم جري قوي الغضب علامات مزاج القلب البارد صغر النبض

والنفس قليل الشعر على صدره ضيق الصدر ولمسه بارد جبان كسلان واما الرطب فيجعل
النبض لينا والصدر عري من الشعر لينا خصبا واما اليابس فيجعل النبض صلبا والبدن
كله عضلا نحيلا والصدر قليل اللحم معرقا ازب في الجلد صلبا واما المزاج الحار اليابس
فانه يجعل النبض صلبا سريعا متواترا والشعر في الصدر كثيرا وفي العانة
قويا متكاثفا والنفس قويا متواترا والبدن كله حار الملمس عضلا معرقا عضوبا
نحيا عجولا متهورا مقداما حادا والمزاج البارد الرطب فبالضد من هذه الحال
علامات مزاج الدماغ الحار ان يكون ملمس الوجه والرأس منهما فضل حر
وحمرة العروق وظهور الغشيين فيهما وسرعة نبات الشعر على الرأس ويكون
متكاثفا قويا اسود اجعد وصاحبه قليل النوم خائف من الرطوبات يتأذى
صاحبه بالارايح الحارة وسريع التغير والامتلا الى رؤسهم ويكون منهم الراي
عزيا بتد بل كثير التلون ولهم فضل ذكا وسرعة في الافعال النفسية واجود
الرؤس المعتدل شكله الحسن الاستدارة واذم الرؤس الصغير والردي الشكل
علامات مزاج الدماغ البارد ان يكون نواما بليدا بطي الفهم ويكون الشعر
على رأسه سبطا قليل السواد ويتواتر عليه النزلات والزكام ويتأذى بتكشف
الرأس ويكون حركة اجفانه بليدة بطية وهو بالجملة ضد الحال المتقدمة واما اليابس
فان الشعر ينبت على رأسه سريع ويسرع اليه الصلع ويكثر سهره ويكون جاف
المنخرين ولا يعرض له نوازل ولا زكام واما الرطب فبالضد من ذلك انه
لا يصلع ويسيل منخراه ويكون شعره يتباطى النبات ويتأذى بالنوازل كثير
النوم كدر الحواس واما المزاج الحار اليابس فانه يكون على غاية من قوة شعر
رأسه وسرعة نباته وسواده وجعودته ويسرع اليه الصلع جدا وهو في الغاية
من قلة النوم وقلة الاستغراق فيه ومن سرعة الافعال النفسية والعجلة في الراي
وصفا الحواس وقلة سيلان الفضول واما البارد الرطب فبالضد من هذه
الاحوال واما البارد اليابس فبقدر اخذ الشكل الى احد المفردين يكون ظهور دلايله
وان تكافت الدلايل تكافيا علامات مزاج الكبد الحار عظم العروق وسعتها
ولين الطبيعة في الاكثر وقوة الشهوة بكثرة تولد الصفرا في البدن
والبول المصبوغ والبراز وكثرة العطش والتغذي بالاغذية الحارة وكثرة الشعر
فيما دون الشراسيف ويستدل على بردها باضداد هذه العلامات ويستدل
على قلتها وسببها قلة الدم وقضف البدن وهزاله واحتراق البطن وقلة نضا ره
اللون ويستدل على رطوبتها باضداد هذه وعلى حرها وسببها بان تكون ن

ودلايل المزاج الحار ظاهرة غاية الظهور وعلى رطوبتها مع بردها بان يكون ودلايل المزاج
البارد ظاهرة غاية الظهور **علامات مزاج الرية** ان كانت حارة كان
الصوت غليظ والنفس عظيما والصدر واسعا وتقل استفراغ صاحبها بالهوا
البارد ويعظم ضرره لاستنشاق الهوا الحار واما الباردة فبالضد من ذلك
واما اليابسة بان يكون الصوت صافيا ونفث الفضول قليلا واما الرطبة
فبالضد من ذلك ويوخذ علامة المفردة من المركبة **علامات مزاج المعدة
الحارة** والباردة المعدة الحارة هضمها للطبيعة اكثر من شهوتها وان الاطعمة
الدقيقة تفسد فيها وتولد جشا دخانيا كلحوم الطير والجدا وصغير السمك وينهضم فيها
اللحوم الغلاظ كلحوم البقر والهريس ويكثر العطش ولا يمكن صاحبها المدافعة بالطعام
ويعتريه من ذلك صداع ودوار ويكون عضوها جريدا والباردة بالضد من
ذلك والرطبة قليلة العطش رطبة البراز تسرع الى صاحبها الغشي والتي يعرض
له سدد ودوار وظلمة البصر كثيرا واليابسة بالضد من ذلك ومتى كانت المعدة
يبطي فيها قيام الاغذية ويعسر نزولها عنها ولم تكن الشهوة ايضا بقوة ولا صادقة
فهي ضعيفة واذا كانت الحال بضد ذلك فهي قوية **علامات مزاج الانثيين**
اذا كانتا حارة كان الشعر فيما حولها كثيرا مستكثفا وكان الانعاظ قويا والمني غليظا
والانزال سريعا والورق على القضيب ظاهره واوتاده غليظة قوية والجلدة المحيطة
به وبالانثيين غليظة قوية متينة خشنة واما الباردة فالامر بالضد واليابسة
فقلة المني وغلظه وقلة الانعاظ الا انه يكون قويا والرطبة كثيرة المني ورقته
والانعاظ ضعيفا والقضيب رخوا عن قوى والاوتار كذلك لين الجلدة ازعر
والحارة الرطبة تكون كثيرة الانعاظ والمني ويكون صاحبه قويا على
الجماع والباردة اليابسة بالضد من هذه الحال **فصل** ان مزاج جملة البدن
شبيها بمزاج الاعضا الرئيسة وخاصة مزاج القلب والكبد والدماغ والانثيين
ونهر الابدان ما اختلف فيه مزاج هذه الاعضا فان هذه الابدان مستقامة
ابدا **فصل في البحران** التي تريد الاطبا بالبحران تغير سريع يعرض للمريض عن حالة الى
ما هو اجود او الى ما هو اردى وهذا التغير يحدث عن حركة قوية للطبيعة جدا
وذلك ان الطبيعة تشمر لدفع مادة المرض عن نفسها حركة فان قويت على نفضه
واخرجه دفعة واما الامراض المزمنة فالطبيعة تدفعها عن نفسها قليلا قليلا
وتنزعها قليلا قليلا بلا تعب ودفع الطبيعة لمواد الامراض دفعة تكون بالاستفراغات
المحسوسة كالرعاف والقي والاسهال والعرق ودرور البول والخراجات او الانتقالات

من موضع

من موضع الى موضع كالخراج الحادث في اصل الاذن عن علل الدماغ او كالحادث
عند الخلال الخوانيق بالورم الذي يظهر في ظاهر الحلق او كتورم اليد والرجل
واسودادهما في بعض العلل الحادثة ويكون تعقب هذه انتقالات انافة
المريض وتغيره من المرض الحادث به **فصل في العلامات** الدالة على جودة البحران
ورداته قد يعرض قبل التغير السريع للعليل اعراض مهولة وذلك عند محاربة
الطبيعة للمرض كالتعليل الشديد وضيق النفس وتغير اللون والتثاوب ونحو
ذلك من الاعراض الهايلة تكون هذه علامات منذرة ببحران جيد مرة وتنذر ه
ببحران ردي اخرى فان ظهرت علامة النضج كانت منذرة ببحران جيد ولا سيما
ان كان ذلك في يوم بحران جيد وان ظهرت ولم تكن نضج دلت على الموت
مثال ذلك انه اذا اصاب من به حمى في اليوم السابع قلق وتثاوب وحمرة
في العينين مع ظلمة في البصر ثم كان قد تقدم في اليوم الرابع علامة دالة على النضج
مثل الرسوب الابيض في البول فلا ينبغي ان يهولك ذلك لكن ترجو
ان يرعف العليل ويخرج عن حماه البتة وان كان قد تقدم في هذا اليوم بول
اسود او ساءت حالة العليل خفت ان يتم ذلك السوء في اليوم السادس او الثامن
لانهما من ايام البحران الردي **فصل في ايام البحران** وهذه الاستفراغات التي
ذكرناها انما تحدث في الامراض الحادة وتحدث للمريض تغيرا عظيما يحدث في
بعض ايام المرض اكثر وتسمى هذه الايام من اجل ذلك ايام البحران فاول
يوم من ايام المرض ليس من ايام البحران ولا الثاني والثالث وقد يتفق
فيه الحميات التي في غاية الحدة كثيرا والرابع يوم بحران وهو منذر بما يكون في
اليوم السابع والسابع والثامن ان خيرا فخير وان شرا فشر الا انه ان حدث
فيه دليل صحيح كنضج في البول واستفراغ ناقص كان به تمام ذلك الصالح في اليوم
السابع فان ظهر فيه دليل ردي ساءت به حال العليل او بين سواد كان تمام
ذلك في اليوم السابع رديا واليوم الخامس ايضا يوم بحران ويكون فيه
كثيرا جيدا جدا واليوم السادس فليس يختلف عن الرابع في كثرة ما يكون
في البحران لكنه لا يكاد ان يكون فيه بحران جيد واليوم السابع فيكون
جميع ايام البحران في كثرة ما يكون فيه البحران وفي جودته وكانه ضد
السادس والثامن لا يكاد يكون فيه بحران وان كان في الندرة
كان رديا والتاسع يوم بحران يكون فيه كثيرا ويكون جيدا وينذر بما يكون
في الحادي عشر والعاشر لا يكاد يكون فيه بحران وان كان نادرا يكون رديا

عشر هو كالخامس والتاسع وبعده ربما يكون في الرابع عشر والثاني عشر لا يكون فيه بحران
وهو في نحو الثامن والثالث عشر متوسط من الايام وربما كان فيه بحران قليل
والرابع عشر يوم بحران وهو مثل السابع في كثرة البحران وجودته والخامس عشر
مثل الثالث عشر والسادس عشر لا يكون فيه بحران وهو مثل الثاني عشر والسابع
عشر يوم بحران ومن بعد ربما يكون في العشرين والحادي والعشرين والثامن
عشر يكون فيه البحران اقل ما يكون في السابع عشر واردى منه والتاسع عشر
لا يكاد يكون فيه بحران وان كان رديا والعشرون يوم بحران وهو مثل
اليوم الرابع عشر في كثرة البحران وجودته والحادي والعشرون قد يكون فيه
بحران يكثر فيه وهو مثل العشرين الا انه اقل كثيرا مما يكون في العشرين والرابع
والعشرون يكون فيه بحران يكثر فيه وهو مثل العشرين ثم السابع والعشرون
والحادي والثلاثون والرابع والثلاثون والاربعون واما سائر الايام التي لم نذكرها
فلا يكاد يكون فيها بحران باستفراغ قوي ظاهر وانما ينقضي المرض بالتحلل الخفي واقوى
ما يكون البحران الى الرابع عشر وبعده الى العشرين **فصل في علامات** الامراض
الجيده حسن لونه وخفة حركته واستقلاله واحتمال المرض وقوة نبضه وحسن
تنفسه وثبات عقله وصلاح شهوته ونومه واضطجاعه والنضج الصالح التام
مع فسخ بحران تام **العلامات الرديه** ان هذه العلامات كثيرة ودرجاتها فيما
يدل عليه مختلفة ولذلك جاء له علامات تدل عليها فنقول في اضعفها
دلالة على انها علامة رديه وفي التي هي اقوى مهلكة وقاتلة جدا **فصل الحارة**
في بدن المحموم يكون بعض اعضائه حارا ولا سيما ناحية البطن وبعضها باردا فان
علامة رديه ليست بالصالحة والوجه الكبير الزوال عن حال الصحة علامة رديه
الا ان يكون سببا يوجب ذلك فاذا كان زواله عن حالته في الصحة الى
الضمور والنحول والانخراط والتقشف وكان العليل قد سهر سهرا طويلا و
تعب او امسك عن الغذا او اصابته خلفة قويه او شي اخر كانت رداته
اقل واذا زال عن حال الامتلاء وكان العليل قريب العهد بسكر مفرط او تمل
من الغذا كانت رداته اقل واذا حال الوجه الى لون غريب ثم كانت في
الهوا حال توجب الميل الى ذلك اللون او مال اليه قليلا وكان قد ادمن خاصي
اغذيه توجب ذلك الخلط الذي له كان اللون كانت رداته اقل البول
الاسود والنفث الاسود والبراز الاسود من العلامات المهلكة واذا كانت
مع حميات قوية للاحراق كانت مهلكة جدا من النفس والنوم في الامراض الحادة

علامه

علامة مهلكة كثرة التقلب والتشكل باشكال مختلفة والكوادث المستحيل منها كالريح
الخارجة والتكشف علامة ليست بالصالحة قلق العليل واختلاط عقله اذا احمر الوجه
وغارت العينان وبرزت الاوتار وامتدتا وتقلصت شحمتا اذنيه او امتدت
جلدة وجهه واصفر اللون مع ذلك واخضر او اسود ولم يكن بالعليل استفراغ
مفرط فتلك علامة مهلكة وان انضم اليها الا يسمع ولا يبصر او بعض الدلائل الاخر التي ذكرت
من الهلاك فان الموت قريب **صغر احدى العينين** وتعويج الفم وظهور
بياض العينين عند تغميضهما من غير ان يكون ذلك عادة لا يقبض وان بقي الفم مفتوحا
لا ينطبق فتلك علامة مهلكة جدا تصريف الاسنان من غير عادة في الامراض الحادة
يحيد وجهه عن الضوء ودمع عيناه بلا ارادة ولم يتبع ذلك رعاف فان تلك
علامتان ليستا بالصالحتين حمرة بياض العينين وظهور عروق حمر او سود فيهما
علامتان رديتان العين الجاحظة التي لا تتحرك والمرتعشة التي لا تسكن و
كانها تدور من ارتعاشها من علامات الهلاك **نتو العين او غورها** في الامراض
الحادة والوهن فيها علامات غير صالحة اذا كان العليل لا يثبت على جنبه بل يميل الى
الاستلقاء ومع ميله ينحدر الى نحو رجليه فانها علامة مهلكة الورم العظيم الحار في البطن مع
حمى قوية حادة رديئة فان سقطت القوة وحرارة الورم والحمى باقيس فانه مهلك جدا
اذا كانت الاطراف في الامراض الحادة باردة فليس بصالح فان افرط بردها فهو
اردى وان كان مع ذلك في البطن توقد حرارة وعطش فذلك مهلك فان افرط
ذلك وتواتر النفس والنبض مع صغر وضعف فقد قرب الموت كمودة الاطراف
والاظافر والقوة مع ذلك تزداد ضعفا فذلك علامة مهلكة وان اسودت الاطراف
والاظافر او اليد او الرجل جملة ولم تكن القوة ساقطة وكان ذلك في يوم بحران
فليس ذلك بعلامة رديه بل هي صالحة تدل على ان المريض يتخلص وان كانت تلك
المواضع ستسقط وتفسد وتعفن وحينئذ لا ينبغي ان يضع على تلك المواضع
الادوية القوية فان فعل ذلك عاودت العلة على العليل فاهلكته ولذلك
اذا اشتكى اصل الاذن او احمر في علة البرسام او احمر العنق في الخوانيق او بعض
مواضع الصدر في علة البرسام او ورم الابط واليدين فليس ينبغي ان يبرد
ذلك بل ينبغي ان يكمد ويشطل بالماء الحار ويوضع عليه المحاجم ان رايت في انصبا به
ومجيه بطاءة فانه تخليص العليل بذلك تقلص التعصب والانثيين في الامراض
الحادة ردي **فصل في العلامات الكائنة** عند كون البحران عدم النضج وسقوط
القوة تدل على طول المرض ومع سقوطها على الهلاك الامراض الحادة التعديه في

التشنج واصحاب الامزجة البارده والازمان والبلدان البارده اردى منها في اضدادها
اذا كان العليل يسهر بالليل وينام بالنهار وكان نومه مضطربا او متقطعا ونوم
فليس بصالح وان كان متى افاق من نومه ازداد ضعفا وسوء حال فان ذلك مهلك اذا
اعترى من به حما محرقة قوية نافض مرة بعد اخرى ولم يعرق ولم يخف حرضه لكن
يزداد ضعفا ورداه فانه مهلك اذا التوت الشفة او الانف او الحاجب او
الجفن في المرض الحاد بعد شدة الضعف وفقد العليل الحس فقد قرب موته الخفقان
الدايم في المرض الحاد دليل ردي وكذلك الفواق فان ضاق مع ذلك النفس وازدادت
الحرارة في الحما فانه مهلك الوجع الشديد مع الحما الحاده جدا مهلك ولا سيما في الراس
والاذن والبطن اذا كانت في بدن العليل قرحة واصفرت او احمرت او اسودت
فتلك علامة رديه والعين الشاخصة التي لا تطرف عرض قتال اذا تمددت الانثيان
والعضب في الامراض الحادة او خرجت المقعدة فذلك مهلك الرعاف للعليل
الضعيف والذي يكون قطرات فانه ليس بجيد فان كان مع ذلك اسود فهو
ردي فان كان في يوم بحران فهو مهلك اذا كان في عضو من الاعضا ورم او وجع
فغار الورم او سكن الوجع وهاج بعقبه كرب ولهب وعطش وقلق فانه
ردي فان هاج خفقان فهو قاتل التي والخلفة الساقية رديه قبح الوجه واغبراره
في الامراض الحادة ردي المداواه باسم الموت علامة رديه اذا اسرف القي والخلفة
في حما حاده فهو ردي وان تبعه فواق فهو اردى اذا اصفرت العين او
اسودت بغتة واختنق العليل بغتة حتى لا يستطيع رفعه فذلك قاتل العطش
الشديد مع العرق البارد قاتل النفس البارد في الحما الحاده مع سقوط القوه
علامة الهلاك اذا خرج في اللسان بثور كالحمص في عظمها والحما حاده قويه
فالعليل يموت من غد اذا جرى العرق وانساب كانه حب صبا فذلك
مهلك اذا ورم الحاربم البرسم فقد اشرف على الموت اذا حدث التشنج مع حما
حاده بعد ايام فانه قاتل واذا تقيا العليل شيا مثل الزنجار فهو يهلك
الخلفة السودا الخاصة التي تغلي منها الارض مهلكة وان كانت مع البدن
كان الموت اذا عرق الانف عرقا قليلا ونديت بدنه ولا سيما الراس
والرقبة فانه يموت من ساعته والعرق على الجبين بعده شدة الجهد و
سقوط النبض والحركة قاتل فانه كانت القوة ساقطة فالموت قريب
اذا كان العليل يشيل رجليه حتى يبلغ بها صدره ثم يرمي بها فذلك قاتل
جدا واذا كان بانسان حما محرقة قوية لحقت بغتة وسكنت الحرارة بلا

استفراغ بعدم ولا تطفية ولا انتقال من هوا بارد وسكن النبض بسرعة وضعفه
الحركات وحدث له حال شبيه بالراحه فانه يموت سريعا اذا خرج النمش في البرسام
ولم يحدث بعد للعليل خفة ورجوع عقله فانه قاتله فان احدث خفة ورجوع عقله
فانه جيد اذا احدث بالعليل يرقان ولم يخف لكن ساءت حالته اكثر فهو
قاتله وكل عرق ليس بسابغ فليس بجيد ما لم يجي منه في يوم بحران ولم يخف العليل
تعقبه فانه ليس بجيد واذا جا في يوم بحران وهو حار فهو جيد محمود وان
كان باردا فهو مهلك وان كان مع ذلك يسيرا وهو في ناحية الراس فقط
فانه قاتل جدا العرق البارد مع الحما الحاده قاتل جدا وان كان يهيج بعقب
العرق اقشعرار فانه ردي العرق اليسير من العنق والراس والجبهة خاصة
وشدة السهر والكرب والغثا والتفزع والاختلاط وبرد الاطراف
ولا سيما اذا لم يسخن بالدلك وبرد ظاهر البدن مع شدة التوقد في البطن
وتواتر النفس واحرار الاطراف والبول الاسود العليل والاخضر الذي
يرسب من كل العسل وبطلان العطش من غير سكون حرارة الحما والورم
في الكبد والمعدة واحتباس البول والخلفة السودا والخضرا او قطر الدم الاسود
من الانف وان يرمي العليل بنفسه الى الجوانب وتشكل اشكالا مخالفة ويربو
بطنه ويرم المقعدة ويتعلق بكلما يجده علامات رديه اعراض الانسان الصحيح
الذي لا يبالي بمرض مخوفة هي في اكثر الحالات تقبله **فصل ينبغي** ان يوزن
قوة الدلايل بعضها ببعض فان العلامات الصالحة اذا كانت قوية تقاوم
علامات كثيرة رديه وقد يجتمع مع العلامات الصالحة علامات غير صالحة واما
العلامات المهلكة جدا فلا تكاد تجتمع مع العلامات الصالحة القوية الصلاح فاذا
كانت قوة النبض صحيحة والحركات سهلة والشهوة للطعام والشراب باقية
ولم تبطل فلا يهولنك الاعراض المخوفة وان كان مع ذلك قد تقدم النضج
فلا تخوفها البتة بل ثق بانها تكون بسبب البحران ولا سيما اذا ظهرت قبل
يوم باحوري **فصل في تقدمه المعرفه** اذا ظهرت بثرة سودا او طاووسيه
في الابهام من الرجل اليسرى فاعلم انه طاعون وان فقد صاحبها عقله قبله
الثالث فهو هالكة قبل الاسبوع وان خرجت بثرة سودا في لسان
محموم في يوم غير بحران فانها تنذر بالهلاك ودليل ذلك انه تختلط عقله
اذا ظهر في اليوم السادس للمحموم ورا اذنه ورم طاووسي اللون او اسود
هلك في السابع عشر من علته واذا ظهر في الانف بثرة على العدسة فصرا

او سودا هلك صاحبها الى عام ان يسكن احدوجعا في النسراسيف من الجهة اليسرى او ظهر
تحت الجبهة ورم وغاب نفعه مات في الثالث من ظهر في ابهام رجله اليمنى تبره
كالجوزة كذ بحة اللون فهو هلاك الى عام من ظهر بوركه ورم حار ملتهب
فهو هالك الى شهرين **فصل نقل اللنا** في الثبات بعد انطلاقه فنذر
بالموت الفجاة من خرج في غضروف اذنه ورم شديد الوجع فهو هالك الى
ثلاثة اشهر وان ظهر على جسمه تورد اسمانجوني فهو هالك الى شهر ولا سيما
ان لم ينهكه حدوث الوجع الشديد في القدمين دليل على الهلاك الى ستة
اشهر من ظهر بارنبة انفه ورم اسود نفخه مع وجع شديد هلك الى شهرين
من خرج بالحاظ عينيه ورم كالبندقة ولم يحس به وجعا ولا ثقلا فهو هالك
الى ثلاثين يوما من كثر وقوع حكه فهو هالك الى ثمانية اشهر من كثر عطسه في الحادي
الموثقا هلك الى خمسة عشر يوما من اعوج حكه واحول في العلة كادة فهو
قريب الهلاك **فصل في الانذارات** اذا خرج خراج في مفاصل من به حما او
عرض عليه تورم قدميه فهو خارج عن علته الى شهران عرض يرقان دفعة وعم جسده
فليسهل بما الباقلا وان اشا هيج ويدخل الحمام وفي نسخة بما الباقلا او الشا هيج
ويدخل الحمام ويشرب الشراب الممزوج ان كثر بالجسم الجرب فانذره بما الاسد
وجع الجسم وخفقان القلب عند القيام من النوم دليل على كثرة الاخلاط
في الجسم وتنذر بموت الفجاة من كثر كلامه في النوم فانذره بالسكتة من فقد
الشم بغتة بغير نزلة فانذره بحما من عرض له اصطكاك في ركبتيه عند القيام
من النوم مع تماقوته فانذره بالفالج ووجع المفاصل الثبات دليل على تحير
العمر من نام وعيناه مفتوحتان فانذره بدا الصرع رداة الذهن في كل مرض
دليل سو وليس جودته ايضا في كل علة بدليل جيد فان المسلول اذا قرب
موته كان اعقل الناس وصاحب الخلقة كذلك من احولت عيناه
خرته فانذره بخبل عقله من لطف حس جسمه وخرج من عادته فانذره بالحمى من اشتهى
الاكل في غير الاوقات التي جرت عادته فانذره بخلط في معدته ان اهتاج
هلك من حمل على نفسه درس الكتب النحوية والمعاني والفلسفة فانذره
بخبال ذهنه او بالماليخوليا من تاذى باكل الاشيا المشهورة بالفساد سريعا فهو
ضعيف الاعضا الرئيسة كد الوجه خاصته وذوبانها وظهور العروق الحمر في
الحدقة فنذر بنفث الدم فان اتفق ان تساقط الشعر ويحبس الحلق فهو بدو
جذام اذا احس العليل بغثيان في معدته وسقوط شهوة الطعام مع نتن الفم

والانف

والانف والبول والبراز فاعلم انها حمى وبائية خفة الحلقة وتواتر دفعها وثبات
الوجع مع نتن البراز تنذر بالموت من شكى في مبدا علته توحشا وارتيابا وقلقا
فانذره بهذيان او موت او سهر مفرط والموت واقع ان لم يكن سوداوي الطبع
اختلاج العينين معا دليل على انصباب المواد اليها وربما انذر بشقيقة اختلاج
الاعضا العليا على كثرة البخار اللطيف والتعرق في الحمام يذهبه اختلاج الاعضا
السفلى ينذر بانصباب الفضول اليها فليلطف التدبير ويستعمله التي من شكى
الخذر في اسافل جسده فانذره بالنقرس وانسداد مجاري الروح لتدبير فاسد
تقدم وقد يحدس من قلة الروح في الجسد من عرض له الخذر في اعلى جسده فانذره
بفساد الاخلاط وكذلك الاعيا التي لا يعرف لها سبب من تعب فنذر بمرض
من شمل الخذر بدنه كثيرا فانذره بالموت فجاة لقلة الروح في جسده وقد يعرض
من امتلا شديد كالرعاف والحلقة ونحوها اختلاج جميع البدن اذا كثر ودام
ينذر بالتشنج الكابوس والدوار اذا داما وقويا ينذر وا بالصرع الغم الدايم الذي
لا يعرف له سبب وخبث النفس وسوء الرجا ينذر بالماليخوليا تواتر النزلات
والزكام يخاف منه السل وعلل الربو والرية العرق الكثير الدايم يدل على امتلا في
البدن فليبادر بالفصد وقلة الغذا اختلاج الوجه الدايم الكثير القوي ينذر بالقوة
الامتلا المفرط يخاف منه نفث الدم والسكتة والموت فجاة فليبادر بالفصد
كدر الحواس وضعف الحركات مع الامتداد يخاف منها السكتة فليبادر بالفصد
الثقل في الناحية اليمنى عند طلوع الحلق والتمدد تنذر ان بعلة في الكبد البراز العليل
الصبغ الخارج عن حد العادة ينذر باليرقان نتن البراز يدل على تخم ونقل في العروق
نتن البول ينذر بعفونة وحما كدرت الحلقة التي تحرق المعقدة وتغص تؤدي
الى السحج كثرة الدماميل يخشى منها خراج عظيم كثرة السلع يخشى منها وبلية عظيمة البهق
الابيض يخشى منه البرص النوم المستغرق الخارج عن العادة متى عرض للاصحا كان
موضع تهمة ودليل على مرض ومتى عرض للمريض كان ينذر بالبحة العطاس
الكثير لمن لا يدمن من جهة شيء يدل على مرض بسببه الدماغ ومتى حدث للمريض دل
على ان حالة ستغير الى ما هو اجود وكذلك التثاوب والتمطي اذا عرض للاصحا كثيرا
من دون تعب دل على افة نابه الراس وكثرته في اخر المرض دليل على الخروج
منه التثاوب اول الليل دليل على الحاجة الى النوم وكثرته بالصباح وبعد الاستيقاظ
من النوم دليل مرض او استرخا عصب من سطع من جسده النتن وشكا ذلك
كثيرا في ابطيه ورفغيه وغرضه فانذره بداء الجذام من داوم على اكل الخبز الفطير والغليظ واللحم

وتكاسل عن الحركات فانذره بدمانه **فصل في الانذارات بحوادث الجو** والرياح
والامطار اذا كثر في بلده الضباب مع تواتر الامطار فانذرهم بالجدري والحصبة
والطواعين والاواكل وسبيل الاخلاص من ذلك الاسهال اللطيف حارات قال
الرازي حارات قبل الصيف وربوب الفواكه وشم الطيوب واكل القنابر وذوات
الريش وخلط ما يوكل ويشرب برب الحصرم والريباس فيسلمون ان شا الله تعالى
الضباب بغير مادة مطر وكان الخريف قبله على حقيقة مجازه من اليبس دال على
شمول العلل للروس خاصة وظهور الصرع وعلل السودا قال الرازي اقتصر بهم على الحمام
المعتدل والتدبير المنعش للقوة المرطب للجسم وشم الورد والبنفسج والنيلوفر اذا
كثرت الرياح الشمالية دون غيرها فسدت الطبايع المعتدلة وكان اسلم الناس
منها من كان طبعه الى ضد الطبع الغالب منها وكثرت علل الارتعاش والفالج
واللقوة قال الرازي وسبيل الخلاص منها ان يلجا الى الاسراب والسراديب ويدخن
بالكندر والسعدي واللبنى اذا كثرت الامطار في الشتا والربيع ودامت فقد ينذر
لعامهم بحق الموت كل من كان ضعيفا بالطبع ورطب المزاج وكان التلف
بوجع الروس والهيضات في الخلقة قال الرازي سبيل الخلاص من ذلك الا يغتذي
الا ما داخله الخل الكثيف وكذلك لا سيما من العصافير الجافة والقنابر و
الدراج والطيهوج وشق الاسهال ويستعمل الربوب المبردة الممسكة كرب السفرجل
والكمثرى ويلجا الى العلالي والمواضع المشمسة دون بروز الى الشمس اذا قلت
الفواكه واختلفت في النضج والادراك واسرع يكون الدود فيها فلا ينبغي
ان ياكل شيئا منها في تلك الحالة اذا تكدر الهوا وكثر ذلك فيه في اي فصل
ظهر فانه ينذر بكدر الحواس والتبلد وعلل السبات قال الرازي السبيل في دفع
ذلك التقدم في نطل الراس بالطيوب المعتدلة ثم استعمال الحمام المعتدل باثر
ذلك والغرغرة بما الهندبا الممزوج بالسكنجبين السكري الساذج من استعمل
الاستفراغ بالخريف بالفصد والاسهال والتي لم يعتدل طباعه ان كان البنية
وتلف الضعيف الخلقة عن قريب من اكثر من الفصد في الشتا او الخريف
فانذره عاجلا بداء الجبن وتلف البصر اذا كان الشتا دفيا والربيع باردا اثارت
النزلات الروس وخيف انحدارها على الاعضا الرئيسية قال الرازي وسبيل
الخلاص من ذلك تليين الطبيعة بادويته غذائية واغذيته دوائية
وتنقية الراس بالطيوب المعتدلة في الحر والبرد الى الجفوف ومجانبة الفواكه
وترك الحمام وتقليل التغذيه ما امكن لكثرة صاعد الى الدماغ في الخريف في الشوا حل

اعدل

اعدل الفصول بالمرض وينبغي ان يقابل عفونته بالطيوب والتليين قبل برد الشتا **فصل**
في الاهويه ومنافعها ومضارها الهوا الحار يخفف الابدان ويصفر اللون ويهيج العطش
ويولد الجوع ويحلل البدن ويحمي القلب ويعفن الدم ويسرع الى الحميات ويجلب
الرعاف ونزف الدم ويضعف قوة البدن جملة ويودي الى مضار كثيرة فهو لا يصلح
لحفظ الصحة في اكثر الامر وهو يصلح للمزكومين والمفلوجين ومن به تشنج من رطوبته
وكل من يحتاج الى تسخين بدنه الهوا البارد اصلح في اكثر الامر للاصحا لانه حافظ
للصحة يقوي البدن ويسخن الجوف ويقوي الشهوات كلها ويحرك الهضم ويمنع
سيلان المواد الى الاعضا العليه ويقل معه الاورام والجراحات والهوا الرطب يحفظ
على البدن رطوباته ويصلح للنحفا والمسلولين ولمن لا يريد ان يتحلل من بدنه شي ويلين
الجلد واللحم ويكسبهما رونقا الهوا اليابس بالضد من ذلك يجفف ويقشف
ويغير السحنة الهوا المعتدل الموافق للبدن الذي يحيط به وهو الذي لا يعوف بدنه
فيه ولا يكون من الانجدار كهوا الابار والاسراب الخفيفة وهو موافق لكل مزاج
فصل في معرفة النضج اعلم ان النضج هو استيلا الطبيعة على مادة المرض من
ذلك صار كل مرض لما بعد النضج قريب من الاختلاط والمنتهى انما هو حال النضج
وليس يموت عليل من علته تلك بعد النضج وانما يكون الحذر والخوف الى ان يكون
النضج ويكون الى ابتدا النضج اشد واخوف من حين يبتدي بضعف الاسباب
المخوفة حتى اذا كمل النضج امنت البتة والنضج يقع في كل مرض بمادته ولذلك
ينبغي ان يطلب في الحميات من البول وفي ذات الجنب من النفث وفي
الزكام مما يسيل من الانف وفي الرمد من الرمص ما دام البول على حالته
في الرقة واللون وعدم الرسوب الذي كان عليها في ابتدا المرض فلم يبتدي
نضج فاما العقد فما كان التغير الى رسوب محمود فنضج وان كانت الرسوب مذموم
تعفن واما في علل الصدر والرئة فما دام لا ينفث شيا فلم يبتدي نضج ولا عفونة
فاذا بدا ينفث ما حيدا ومدمرح فقد بدى النضج اما نضج واما عفونة فاذا
بدا ينفث حميد فهو لا يكون له لون فيكمل كماله واذا بدا ينفث اصفرا واسود
او منتن ومنه يؤدي الى الفصل القياسي في ساير مواد الاعراض على ذلك **فصل**
في ازمان اعراض الحمى اذا كان الخلط الذي منه الحما غليظا بطي الاستحالة كان زمانه
طويلا كحما الربع واذا كان رقيقا سريع الاستحالة كان زمانه قصيرا كحما البلغم واما
حمى يوم التي تحدث عند سخونة الارواح بلا مادة ولا عفونة لا مدة لها ولا عودة
لهذا السبب واما حمى دق فانها عن حرارة تحيل الاعضا الباطنة عن طبايعها

فلذلك لا ينحط بل تبتدي ابدا الا ان تتدارك في ابتدائها فيبدل المزاج الحار
فصل في الازمنة الاربعة ينبغي ان يعد ابتدا الحما من الساعة التي يحس
الانسان فيها بالتغيير والاضطراب في جسده ويعلم ان حاله قد فارقت الصحة
مفارقة بينة ومنذ هذه الساعة الى ان يظهر شي من علامات النضج الى ان يكمل
النضج هو زمان الصعود واخر هذا الزمان هو منتهى المرض واما بعد ظهور
هذا كله فهو زمان الانحطاط واشد ما يضطر اليه الحاجة في علاج المرض الحاد
وتقدمة المعرفة بما يؤول اليه حال المريض الى الصحة والاستقصا متعلق بمنتهى المرض
ومنتهى المرض متعلق بظهور النضج الكامل **فصل في الحميات** الانسان مركب من ثلاثة
اشيا من ارواح ورطوبات واعضا صلبة وكل عضو من البدن مركب من هذه
الثلث والقلب اخر الاعضا وجوبه تحوي ارواحا ورطوبات فاذا سخن الروح
الذي فيها ويف القلب وبقيت تلك السخونة مدة يمكن ان تتأدى منه
في الشرايين الى جميع الجسد كله كانت منه احد حمى يوم واذا سخن ما في القلب من
الدم والرطوبات اولا وتادت منه السخونة الى الشرايين كان منها حمى العفونة
كحما الغب ونحوها واذا سخن جرم القلب نفسه كانت منه حميات الدق **فصل**
حمى الدق تحدث في اكثر الاحوال عن اسباب بادية مثل الغم والهم والسهر وسائر
ما يجفف البدن تجفيفا مفرطا مع كثرة اسخانه اياه ويكون بسبب مرض حار
يسخن البدن ويجففه او من مرض مزمن وربما حدث بسبب ورم حار يحدث
في الاعضا وتتصل افته بالقلب وحمى العفونة تحدث من الاسباب السابقة
وهي التي تتحرك من داخل البدن وهي خمسة اسباب احدها كثرة مقدار الاخلاط
وغلظها ولزوجتها والسدد الحادثة عنها والعفن اللازم لها ضرورة واذا طال مكثها
وهي بهذه الحال لسبب ما يعرض للاخلاط عند ذلك من عدم التنفس وانواع
هذه الحما اربعة النوع الذي يكون من عفونة الدم وهي الحما المطبقة وهي الدائمة
والنوع الذي يكون من عفونة البلغم وهي الحما التي تنوب في كل يوم ويقال لها
حما ورود والنوع الذي يكون من عفونة الصفرا وهي يوما وتدع يوما ويقال
لها حمى غب والنوع الذي يكون من عفونة السودا وهي تنوب يوما ويومين
لا ويقال لها حمى ربع واما حمى يوم فيحدث من الاسباب البادية مثل الحر
الشديد والبرد الشديد والاستحمام بالمياه التي تخالطها مثل الشب او الكبريت
او الملح او من الرياضة المفرطة او من الغضب والغم والهم ومن الاورام ومن الاغذية
البارده والحارة المفرطة ونحو ذلك **فصل الاقشعريرة** والنافض شيئان احدهما

خلط يلذع العضل فيقشعر منه البدن كما يقشعر من الما المغلي الحار جدا اذا رش عليه
منه بغتة ومثل هذه الرعدة يكون في حميات غب والاخر خلط بارد فيصب
على العضل فيبرده وهذه النافض البلغمية والربع وهذان الخلطان جميعا يخرجان
من تجويف العروق والشرايين الى العضل ثم يتحللان بحرارة الحما ولا يزالان في
خروج زمان الفترة الى ان يخرج منها ما يستبين العضل اذاه فتبتدي القشعريرة
ومن اجل ذلك للاتب تحفظ ادوارها ما دامت تلك الاخلاط في العروق
لانها تبرز من منافذ واحدة فيحتاج في ذلك الى ازمنة متقاربة المدة ولانه ال
الحما كذلك دايرة الى ان يخرج ذلك الخلط عن العروق كلها ويبرز ويتمها الطبيب
ان يخرج منها شيئا بالفصد او بالاسهال فيقل المادة بذلك ويقيا من اجل
ما ذكرنا وتكون في بعض الحميات لازمة وبعضها دايرة لان الدايرة المفترة انما
تحمى اخلاطها خارجا من العروق الى اللحم فلذلك لا تحتاج الى فترة ومما ذكرنا
ايضا بعينه يكون الحميات المطبقة بلا نافض والدايرة بنافض لان العضل
يحس بما يخرج اليه من تلك الاخلاط فيلذع من حارها ويبرد عن باردها ثم
تكون الحرارة عليها فتشعلها وتحللها وتنهيها فتحلله اما بالتحليل الخفي وذلك
ان كانت شديدة اللطافة وكانت الحرارة قوية واما بالعرق وذلك
اذا كانت اما كثيرة الكمية واما غليظة الكيفية وتكون الحرارة بليدة **فصل**
متى كانت مادة الحما في البدن اول بروزها الى العضل عسيرا كانت فترتها
الطول ولذلك صارت فترة الربع طويلة وفترة البلغمية اقصر وفترة الصفرا
قائمة بينهما **فصل في غذا المحمومين** ينبغي ان يكون غذا من به مرض حاد
يرجى ان يجيه البحران الى الرابع ما اشبعه ومن يرجى ان يجيه الى الرابع عشر
فزيادة شي من الخبز ومن يتطاول امره الى العشرين فيعطى الفراريج الصغار
والماء الربيع فلا بد من البحران وينبغي ان تترك الغذا وتقلل عند المنتهى
لئلا تطول المدة ويتاخر النضج وان لم يستقص المعرفة بهذه الامور لئلا
يسقط ايضا قوة العليل قبل المنتهى فيقدر الغذا على حسب المنتهى
فصل في نوايب الحما وادوارها نوبة الحما الغب الخالصة اثنا عشرة
ساعة وفترتها ستة وثلاثون ساعة فيكون جملة الدور الواحد من
ادوارها ثمان واربعون ساعة واخذ الربع ثمان عشرة ساعة وتركها
اربع وخمسون ساعة فيكون جملة الدور الواحد من ادوارها اثنين
وسبعين ساعة وحمى الورد يكون اخذ نوبتها ثمان عشرة ساعة وتركها

ست ساعات فيكون جملة الدور من ادوارها اربع وعشرون ساعة **فصل** لا تتكلف
في دور الحمى على ادوارها لانه قد تتركب من ادوارها ما تشبه دورها دور حمى
ولكن يتكلم في معرفتها على اعراضها الخاصية بها وعلى ما شرح في كتب الحميات وكتب
البحران **فصل في البول** ينبغي ان يجعل العليل غذاه قبل اخذه البول اما لحما مطبوخا
سماويحا مرّوا او محاح بيض بالخبز المختمر او ما قرب من الاعتدال ولا يقرب
شيا مما يفسد دلالة البول وان امكن العليل ان يجعل غذاه ما ذكرنا قبل ذلك
بيومين او ثلاثة كان اقوى واصدق في الدلالة **فصل** في كيفية اخذ البول
ينبغي ان لا يوخذ البول الا اخر الليل بعد الانتباه من النوم الاطول واجتماع
البول بكماله في المثانة وقد عم نضجه وقبل ان يشرب العليل او ياكل شيئا وان يوخذ
البول بكماله في قارورة فحجة صافية نقية ولا يفرغ من اناء الى اناء ثم ينظر اليه ساعة
خروجه قبل ان يفسده الهوا الخفية العليل ثم يترك من ثلاث ساعات الى عشرة
ثم يعيد الطبيب اليه النظر مرة ثانية وثالثة لانه قد تخرج من المثانة رقيقا
ثم يغلظ بعد وقد يخرج غليظا ثم يرق بعد ذلك وقد يخرج رقيقا ثم يبقى على
رقته وقد يخرج غليظا ثم يبقى على غلظه ولهذا كله دلايل ياتي ذكرها **فصل**
ولا ينبغي ان يحمل البول من مكان الى مكان بعيد ولا البته الا ان يكون موضعا
قريبا جدا قدر ما لا يبرد البول ويتحفظ به لئلا يتغير وينظر فيه الطبيب عند
شعاع الشمس ويستقبل بوجهه الشرق ويمسك فم القارورة بيده اليمنى ويحرك
بيده اليسرى اسفلها تحريكا خفيفا ليقف من طل يده على الانفعال ثم تحريك القارورة
تحريكا لطيفا ليتبين له خفة الثفل من ثقله **فصل** البول يستدل على ما
انظر اليه من لونه وقوامه ورايحته واثقاله وقلته وكثرته **فصل** و
الوان البول ستة الابيض والاصفر وهو الاترجي والناري على لون النار و
الاحمر الناصع وهو لون شعر الزعفران والاحمر القاني وهو بلون الدم والاسود
فصل اعلم ان الطبيب قد يخدعه بعض الابوال لانه قد يكون بول
شديد الحمرة من الاختضاب بالحنا او من اخذ الخيار شنبر والزعفران او
العصفر ونحوها من الاشياء التي لها صبغ وقد ينصبغ من اكل البقول وقد يسود
عن اكل المري وشرب الشراب الاسود وقد ينصبغ ايضا من الاوجاع
الشديدة وان كان الخلط الفاعل لمواد الامراض باردا مثل اوجاع
القولنج ووجع الضرس والاذن ونحوها وقد يكون بياض البول الرقيق
الذي هو لون الماء من العلة المسماة سلس البول وهي علة يكثر صاحبها

شرب

شرب الما ولا يكف عطشه وذلك لكثرة الحرارة في الكلى ويبول على المقام وقد
يكون بياضه بعقب الطعام والشراب قبل ان ينهضم وقد يوتى الى الطبيب
فيخدع بالما المشروب وقد طبع ليمتحن به فينبغي ان يتفقد ذلك كله قبل
اثبات الحكم **فصل في الوان البول** البسيطة فاللون الابيض يدل على البلغم
والبول الاصفر يدل على المرة الصفرا والبول الاحمر القاني يدل على كثرة الدم و
البول الاسود يدل على المرة السودا **فصل في تركيب البول** اذا اختلطت المرة
الصفرا مع البلغم كان البول اترجيا واذا اختلطت المرة السودا مع البلغم كان
البول سلقيا او رصاصيا واذا اختلطت المرة الحمرا مع المرة السودا كان البول ارجوانيا
واذا اختلط الدم والمرة الصفرا كان البول بين الاحمر والاصفر **فصل** البول الذي
يبال رقيقا ويبقى على رقته يدل على ان الطبيعة لم تبدا بعد في انضاج المادة المحدثة
للمرض ولم توثر فيها شيا واما الذي يبال رقيقا فيثخن بعد حين ويتكدر فيدل
على ان الطبيعة قد ابتدات في انضاج المادة المحدثة للمرض واما الذي يبال ثخينا
ويبقى على ثخانته يدل على ان اخلاط البدن في منتهى غليانها واما الذي يبال ثخينا
ثم يصفو بعد ذلك ويرق فيدل على ان غليان الاخلاط قد سكن وانها
قد ابتدات تتميز وتباين **فصل** في دلايل البول على الامراض مختصر البول الابيض
الرقيق اذا كان بصاحبه وجع الخاصرة دل على سدة في مجاري البول من بلغم
غليظ وان كان معه حمى دل على ان السدة من صفرا غليظة البول الابيض
الرقيق مع حمى الدق اللازمة دليل على ذبول البدن وذوبان الاعضا البول
الابيض الرقيق في وقت الصحة يدل على ضعف القوة مع برودة المزاج كما يكون
في الشيوخ البول الابيض الثخين اذا ظهر في يوم بحران وخاصة في الربع دل
على الخلاص من اوجاع المفاصل والاورام العارضة في اصل الاذن فان
ظهر بعد البحران دل على معاودة المرض البول الابيض الغليظ اذا دام على
حاله لم يتغير زمانا دل على ورم يحدث فيما دون الشراسيف فان تبعه دلايل
محمودة دل على سلامه والا دل على الخوف البول الابيض الغليظ مع الحمى الحادة
ووجع الشراسيف يدل على خوف البول الابيض الغليظ اذا لم يكن له ثفل
اصلا دل على فضول غليظة نزجة البول الابيض الغليظ الذي لا يستقر له
ثفل اصلا دل على وجع شديد وخوف البول الابيض الغليظ الشبيه
بالدهن يدل على الهلاك البول الابيض اذا كان له ثخانة كالعصب دل
على وجع الكلا وينذر بالمرض الطويل البول الابيض المنتن مع الحمى دال على

اختلاط عقل وموت البول الابيض الشبيه بالقيح مع الحما اللمية دال على شر وهو ردي
لاصحاب الكلى البول المائي الدايم على حالة واحدة دليل على ذبول البدن ولا سيما ان كان
صاحبه مهزولا او مدمنا للصوم **فصل** البول الاصفر الاترجي الرقيق في الحميات
دال على طول المرض فان كانت الحما حارة لم يومن على العليل ان لا يبقى الى منتهى
المرض البول الاصفر الرقيق مع الحما الحارة دليل على سو البول الاصفر المشبع الموجب
اذا كان عليه شبيه بالزبد وكان قبل ذلك ابيض وتبعه خروج الدم من المنخرين
كان دليلا على شر البول الاصفر المشبع في الحما الحارة اذا كان له ثفل ابيض فحالا
فهو ردي جدا لانه ينذر بنجاته من المرض البول الاصفر المشبع اذا ظهر على وجه
في يوم بحران وخاصة في الرابع سحابة حمرا كان دليلا محمودا **فصل** البول الاحمر
في الحما اللهبة دال على خير البول الاحمر اذا كان غزيرا مع ثفل كثير ابيض دل على
انحلال الحما وسكون حدتها فان انتقل عن تلك الحال وصار قليلا لطيفا دل
على ان الحما تشتد وتجذب من غير عاقبة هذ موته فان ظهر فيه ثفل ابيض كثير
دل على انحلال الحما البول الاحمر اللطيف اذا كانت له رايحة حريفية وثفل
اسود كدر فيه شبيه بالشعر وبالنخالة كان رديا جدا لانه دال على خوف البول الاحمر
المشبع الغليظ مع وجع المعدة برحلة البدن دال على كثرة حرة وبرقان البول الاحمر
الحرف اذا كان قليلا وبصاحبه استسقا دل على حضور الموت البول الاحمر
اذا كان كلون الدم ولون الشراب من غير ان يكون في البدن شي من الاوجاع
دال على نفث فان دام على ذلك دل على حصا تحدث في المثانة البول الاحمر
اذا كان فيه شبيه بعلق الدم المنعقد مع عظم الطحال دال على ذبول الطحال
البول الاحمر اذا كان كلون الدم وكان قليلا لطيفا دل على شر ولا سيما اذا كان
بصاحبه عرق النسا البول الاحمر اذا كان على لون الدم وكان صاحبه يتقيا شبيها
بالزنجار مع خشونة في اللسان وله علامة شر وموت وحمى البول الاحمر اذا كان
على لون الدم مع حمى دايمة وخفقان ووجع في الشرسوف الايمن دل على الموت
البول الاحمر اذا ابيل غزيرا كثير المجاه دل على انقطاع عرق في الكلى ويكون من انقطاع
عرق في الكبد او من الطحال **فصل** البول الاشقر دال على غلبة المرة الصفرا
او تغير البدن البول الاشقر الرقيق مع حما حارة اذا لم يكن له ثفل البتة دل
على خطر في غد ذلك اليوم فان جاوز ذلك ودام على شقرته ورقته زمانا
طويلا دل على ضعف وسقوط قوة البول الاشقر مع الحما والبرسام مذموم
جدا فان كان بصاحبه مع ذلك وجع في الراس كان دالا على شر البول الاشقر

اذا كان له زبد كزبد الشراب دل على اختلاط العقل البول الشديد الشقرة اذا كان
له ثفل اسود وصاحبه مطحول دل على شر **فصل** البول الاخضر اذا كان في يوم بحران
وكان بصاحبه وجع في الراس دل على انحلال الوجع البول الاخضر الدايم الخضرة
اذا كان عن حما لهبة دل على اختلاط العقل واذا كان مع حما لينة وكان اكثر
مقدارا من شرب العليل للما دل على ذوبان البدن البول الاخضر الزيتي
اذا كان مع حمى لهبة وعرض بصاحبه غشي وعرقت منه المواضع العليا وبردت
اطرافه دل على حدوث كزاز خبيث البول الزنجاري دل على التشنج **فصل**
البول الاسود في اكثر حالاته اردى جدا وكثيرا ما ينذر بالموت البول الاسود
اللطيف مع الحما اللهبة اذا كان له ثفل اسود وعدام لا يستقر وبصاحبه
سهر وحمم دل على طول المرض والخلاله يكون بانبعاث الدم البول
الاسود المظلم اذا كان مع ذات الجنب دل على الموت **فصل** البول
الزيتي اذا كان لونه زيتيا وفيه ثفل مجتمع وكان بصاحبه قشعريرة لا شي دال
على خير البول الزيتي اذا كان على وجهه سحابة شبيهة بنسج العنكبوت كان دليلا
على ذوبان الشحم واللحم جميعا البول اذا كانت الوانه تتغير كثيرا فهو دليل
على ذوبان البدن وانحلال القوى البول الذي يتغير في كل يوم ردي ولا سيما
في ورم الحجاب **فصل البول** الكمد اللون الشبيه بصدا الحديد فهو ردي
على كل حال البول الصقيل اذا كان له ثفل مخاطي او شبيه بالصفايح فان كان بصاحبه
وجع في البطن والعانة والذكر دل على ذبول الكلى او قرحة في المثانة وان لم
يكن معه وجع في المواضع التي ذكرنا دل على انحلال الاعضا وذبول البدن البول
اللطيف اذا كان لونه مايلا الى السواد او الى لون الدم وكانت له رايحة حامضة
لذاعة وثفل اسود شبيه بالشعير او بالحالمة كان دليلا على خوف وما اناف هذا
البول اللطيف مع سواد او غير سواد فهو خبيث **فصل البول الدايم** الغليظ
اذا كان بصاحبه ثقل في الراس دل على حمى ستحدث البول الغليظ الذي لا يستقر
ولا يصفو دال على ريح غليظة نافخة قد خالطت الثفل واثارته ورفعته الى الراس
ومنعته من الرسوب ولذلك صار دالا على صداع حادث وستحدث البول
الغليظ اذا كان غزيرا مع وجع الكبد دل على انحلال الوجع البول الغليظ اذا
كان شبيها باللبن في ابتدا الحما دال على الهلاك البول الغليظ اذا كان شبيها
باللبن وعرض لصاحبه في زنجاري ويبس اللسان دال على الهلاك **فصل**
البول العفن مع وجع الكلى دليل مذموم البول اذا كان اكثر من شرب الما دل

على ذبول البدن البول اذا كان كثيرا متتابعا من غير نحول البدن دل على فضول
في البدن البول الغليظ الكثير في اصحاب علل القولنج محمود وفي اوجاع المفاصل وكلما
ان كان ثفله لزجا او مخاطيا البول اذا كان كثيرا متواترا وكان مائيا يضرب الى الحمرة
قليلا كان دالا على كثرة الدم البول القليل في الجملة مذموم جدا البول القليل قد يكون
من العرق الكثير والاسهال او القيام المتواتر بالليل فعض عليه ايضا فصل البول
المنتن دال على عفن وموت الطباع وانطفائها البول الحريف اللذاع دال على
عفن وغلبة الحرارة البول الحامض دال على عفن وغلبة من البرودة فان كان مع حمى
حادة دل على شر البول الزفر الزهم الرائحة دليل على ذوبان البدن اذا انحبس
البول فمن ينحج راسه دل على تشنج البول اذا بيل بلا ارادة مع صحة الكلى والمثانة
دليل على شر قريب وموت فصل في اثفال البول مواضع الثفل ثلاثة اما ان
يكون الثفل عواما في اعالي البول كالغمامة واما ان يكون متعلقا في وسط البول
واما ان يكون راسبا في اسفل الاناء فاما الثفل العوام فيدل على نضج خفي ضعيف
واما المعلق فلطيف ونضجه سريعا واما الثفل الراسب فيدل على النضج التام
الكامل لان الريح قد لطفت وتحللت الثفل الاسود اذا كان عواما فدلالته
على الشر اقل واخف واذا كان متعلقا كان ما يدل عليه من الشر وسطا وان كان راسبا
كانت دلالته على الشر والردى اعظم واتم الثفل الابيض العوام بالضد من الاسود
لانه ان كان عواما كانت دلالته على الخير ضعيفة وان كان متعلقا كان ما يدل
من الخير وسطا وان كان مستقرا كان الخير اكمل واعظم واتم الاثفال الراسبة في البول
كثيرة والوانها كثيرة فمنه شيء يشبه الخشيمة او النخالة او فتات الكرسنة او شبيها بالدل
او شبيها بالسويق او كالصفائح او شبيها بالشعر او شبيها بالطين الذي يصير على الماء
ورد او من جنس الدم او من جنس القيح واشباههما ويكون الوانها مختلفة فمنها ابيض
واسود وغير مادته وغيرها من الالوان ولذلك كله دلائل نذكر منها بعضها البول
المائي الذي فيه قطع دم جامد في الحميات المحرقة ردي البول الذي فيه مثل قطع اللحم
وان كانت مع وجع في القطن فان اللحم من لحم الكلى وان كان مع حمى محرقة فانه يدل
على عظم ما نتهاه في البدن وان كان مع حمى دق دل على ان الذوبان قد بلغ الى اللحم
الاعضاء الثفل الاحمر الراسب دل على التخمة وعدم النضج فان كان معه دم صديدي
لم يستحكم انهضامه ونضجه دل على طول من المرض الثفل الاسود الراسب يدل على حرارة
مفرطة تحرق ما في البدن من المادة وقد يدل على برد شديد يجمد المادة ويسودها
ويفرق بينهما بانه ان كان اولا يضرب الى الكمودة ثم صار بعد ذلك اسود فسبب

سوادة الحرارة الفرق بين الثفل الابيض يكون متصل الاجزاء واملس وانه ما جمع في حد
لا يوجد له مع اجزاء متباينة فاما الخام فيكون له اجزاء متباينة صغار مثل الرمل
واما المدة ايضا فيفرق بينها وبينهما جميعا من رائحتها الثفل الراسب الشبيه بحب
الكرسنة يدل على ذوبان لحم الكليتين واما ما شبيه لحم الاعضاء الثفل الراسب الشبيه
بالصفائح يدل على ان سطح الظاهر من الاعضاء الاصلية يتجرد او باطن المثانة ويفرق
بينهما بانه ان كان مع حمى فيدل على انها من المثانة وان كان من غير حمى فهو من
سطح جملة اعضاء البدن الثفل الشبيه بالنخالة يدل عليه على ما يدل الصفائحي الثفل الشبيه
بالجشيش يدل على ان الحرارة قد وصلت الى عمق الاعضاء واثرت فيها ويدل ايضا
في بعض الاوقات على احتراق الدم الثفل المنتن الرائحة يدل على عفونة وضعف
من القوة الهاضمة او موت من الطبيعة البول الثخين الذي مائيه ابيضا والثفل
الراسب الذي فيه ابيض يدل على انه قد اجتمع في البدن من الخام مقدارا كثيرا
البول الاحمر الثخين الذي الثفلة الراسب فيه احمر يدل على كثرة الدم وعدم
النضج وعلى طول المرض وسلامته فان كان ثفل هذا ابيض فان طول
المرض اقصر البول اذا كان فيه دم وقيح فهو يدل على قرحة اما في الكليتين
واما في المثانة الثفل الراسب يدل على حصاة لا محالة تتولد في الكليتين
او في المثانة الثفل الكثير مع الحمى الدائمة او لم تتغير الحمى وثقل دل على ذبول البدن
الثفل العوام الذي لا يرسب اصلا ومعه عرق وارتفاع الشراسيف ووجع
دال على خوف السكتة الشعرية دالة على حدة المرض اذا كان على وجه الما زبد مع الحمى
الحادة دل على صداع البول اذا كان زبده كالنفاخات ولم يكن فيه علامات آخر
رديه كان بورا صالحا فصل في منفعة ورود البول وكثرته وروده يخرج
فضول الهضم الثاني والثالث وينفع من وجع الظهر واوجاع المفاصل ويخفف
البدن ويبرئ من الاستسقاء ويبرئ كثيرا من الامراض الرديئة وعقيبه ذلك
الى الدق والذبول ثم يورث القروح في المثانة والعصب ويرخيه ويهيج العطش
ويؤدي الى العلة المسماه ذرب البول وهي العلة التي لا يروى صاحبها من
الما ويبوله ابيض على المقام وكثرة الدرور دواء يقتل صاحب الاستسقاء فصل
في النبض مختصر كما ان البول يدل على حال الكبد في حره وبرده كذلك النبض يدل
على حال القلب في حره وبرده وذلك ان الشريان انما ينبت من تجويف القلب
الايسر ومنه تجري هذه القوة النابضة القلب يتروح بانبساطه بان يجذب
هواء باردا والدخانية تخرج عنه اذا سخن بانقباضه فمتى سخن القلب عظم الانبساط

بمقدار سخونته لحاجته الى الترويح بالهوا ويكون النبض حينئذ عظيما وان سخن اكثر
كان الانبساط مع ذلك سريعا فان اردت سخونته ايضا جعل النبض متواترا
و بالضد فان برد القلب صار النبض صغيرا **فصل** فمن اراد معرفة النبض
على الاستقصا فينبغي ان تكون يده لينة زكية الحس وان لا تكون خشنة صلبة
من الاعمال وان يواظب ويلزم على جس العروق من الابدان الصحيحة السليمة من
الاسباب المغيرة لاحوالها مثل الغم والرياضة والغضب ونحوها ويجب النظر
والتثبت بالنظر فيها حتى يثبت صورة ذلك في نفسه ثم تقيس نبض الاصحا الى
نبض المرضى ونبض الرجال الى نبض النسا ويقصد الى جس الشريان الذي في المعصم
خاصة ولا يجب ان يوقع ثقل اليد على الشريان بغتة فانه ينضغط ويعوقه عن
الحركة بل يرسل يده مترسلا مخففا وليجس النبض من كلا اليدين جميعا لان دليلين
انجح من دليل واحد **فصل** وان جالينوس فخم علم النبض وشرفه وكتب فيه ست
عشرة مقالة اربعا في تعريف اصنافه واربعا في تعريف اسباب تلك الاصناف
واربعا في العلل الفاعلة لاسباب النبض واربعا في الدلايل التي يدل عليها كل واحد
من تلك الاصناف وذكر انه من ابين دلالة على حال الصحة والمرض وان ادراكه ووجوده
انه على الحقيقة عسر جدا واخبرنا بالعلة في عسره فقال بعسر وجوده لثلاث علل فالاولى منها
انه متى عرض للانسان تغير يسير لم يكن ضبطه بالحس والثانية انه ليس يدرك بمجسة
النبض اشياء فيعلم ذلك من الاشياء وما لا شبه له فمعرفته عسرة جدا والثالثة
انه يجب على المتطبب معرفة اجناس النبض مع مجسة العروق معا **فصل** اجناس
النبض عشرة الاول من زمان الحركة وهو ثلاثة اقسام سريع ومعتدل وبطي و
الثاني من كثرة الانبساط وهو ثلاثة اقسام عظيم ومعتدل وصغير والثالث من
شدة القوة وهو ثلاثة اقسام قوي ومعتدل وضعيف والرابع من هيئة الشريان
وهو ثلاثة اقسام صلب ومعتدل ولين والخامس من المادة التي تحوي الشريان
وهي ثلاثة اقسام ممتلي ومعتدل وفارغ والسادس من حرارة الشريان او برده
وهو ثلاثة اقسام حار ومعتدل وبارد والسابع من زمن الوقفة بين حركتي
الشريان وهو ثلاثة اقسام متواتر ومعتدل ومتفاوت والثامن من الاعتدال
وهو قسمان معتدل وغيره والتاسع من خاصة الكمية وهو قسمان متساوي وغير
متساوي والعاشر من عدد النبض وهو قسمان ذو ترتيب وغير ذي ترتيب **فصل**
ومن اسما النبض الطويل والعريض والشاهق والمنخفض والعظيم والصغير والسريع و
المتفاوت والمتواتر والبطي والقوي والضعيف والممتلي والصلب والرخو والمستوي

والمختلف

والمختلف والمنتظم وغير المنتظم والحسن الوزن والمخالف الوزن والشي الوزن ونحوها من
الالقاب فاذا كان النبض بينا للحس في طول الساعد اكثر مما كان في حالة الصحة
قيل له نبض طويل واذا كان يأخذ في اصبع الجاس في العرض اكثر قيل له عريض
واذا كان يدفع لحم الاصبع ويدخل فيه الى مسافة اكثر قيل انه شاهق واذا كان
اقل مما جرت به العادة قيل انه منخفض واذا كان زايدا في الطول والعرض و
الشهوق واكثر مما جرت به العادة قيل انه عظيم واذا كان ناقصا منها سمي صغيرا
واذا كان بين النبضتين من الزمان اقصر مما جرت به العادة سمي متواترا وان كان
اطول سمي متفاوتا وان كان يستتم انبساطه كله من غير تنقص منه في زمان اقل سمي
سريعا واذا كان في زمان اطول سمي بطيا واذا كان دفعه للاصبع بعنف
وصابر الغمز عليه لم تبطل حركته سمي قويا واذا كان بالضد من ذلك سمي ضعيفا
واذا كان ما يلقى الاصبع من جرمه عند الغمز كالزق المملو قيل انه ممتلي واذا كان
بالضد من ذلك قيل انه غير ممتلي وانه خاوي واذا كان ما يلقى الاصبع عند
قرعه لها شبيها بالخيط والوتر الممتد قيل انه صلب واذا كان غير شديد
قيل انه رخو واذا كان كل واحدة من النبضات تشبه صاحبها في العظم والقوة
والسرعة وغير ذلك سمي مستويا واذا خالف قيل انه مختلف واذا كان هذا
الاختلاف لا يلزم دورا يدور عليه قيل انه غير منتظم وحركة العرق من داخل
الى خارج البدن سمي انبساطا وحركة العرق من خارج الى داخل سمي انقباضا
فصل النبض العظيم والسريع والمتواتر يكون عن تزيد الحرارة فان كان لهذه
الحرارة سبب من خارج كالحركة والحمام والغضب والهم ونحو ذلك رجع النبض
الى حاله سريعا وان كان سببها سببا ثانيا مثل العفونة دام بدوام سببها والصغير
والمتفاوت والبطي يتبع الاشيا المبردة اما عرضية كما قلنا واما ثابتة والقوي
يتبع تزيد القوة والراحة من شي مولم طويل والضعيف يكون عند انحلال
القوة مع الم شديد والمختلف يكون عند مجاهدة الطبيعة لشي موذي بمقدار
ذلك الاذى يكثر بكثرة الاصناف **فصل** وقد سمت الحكما ضروبا من النبض
المركبة باسما خصوها بها وهي في اكثر الاحوال تدل على الموت منها النبض الموجي
والنبض الدودي والنبض النملي والنبض المنشاري والنبض الغزالي والنبض
الطارقي والنبض الملتوي والنبض المنقبض والنبض المتقبض والنبض المرتعش
والنبض الشبيه بذنب الفارة **فصل** فالنبض الموجي انما قيل له موجي لان
حركته تشبه حركة الموج لان حركته الاولى تكون عظيمة ثم من بعد ذلك دون

تلك ثم بعد ذلك دون تلك النبض الدودي هو الذي تكون حركته فيخذ تو تشبه دبيب
الدود الذي بين الجلد واللحم هو الذي تشبه حركته حركة النملة ولذلك سمي نمليا لشبه
حركته بدبيب النمل والنبض المنشاري وهو الذي يكون في اجزا الشريان مختلفة
في الصلابة واللين كاختلاف اسنان المنشار والنبض الغزالي هو الذي يسبط
العرق الى مقدار ما من المسافة ثم يقف ثم يعود فيتمم مسافته والنبض
المطرقي هو الذي يرجع اليد ثم يفارقها ثم يعود فيقرعها ثانية والمسترعش هو
الذي يحركه العرق حركة دفعة ثم عند تمامها يرجع الى راسها كالحية التي يرتب
بها الى فوق يرجع راسها الى الاسفل والنبض المنتفض هو الذي تشبه حركته من
به ناقض من الرعدة والمنقبض يكون عند قوة الشريان والالة صلابته
لا يوانيها والنبض الملتوي هو الذي يحس به كان بالعرق خيط يلوى ويفتل
والنبض الشبيه بذنب الفارة وهو اذا ضعف العرق في ابتدائه ضعفا عظيما
ومن بعد ذلك يلزم النقصان والانحطاط حتى يصير منتهاه الى الصغر ولذلك ايضا
اذا كان من التكاثف الى التخلخل ومن السرعة الى الابطاء وانما سمي بذنب الفار
لان ابتداء ذنب الفارة غليظ واخره رقيق فصل اعلم ان نبض الرجال على الامر
الاكثر اعظم واقوى من نبض النسا وابطا منه واشد تفاوتا ونبض الاطفال
في غاية من التواتر والصغر والسرعة ونبض الشباب فانه اعظم من نبض
الفتيان ومن نبض جميع الاسنان ونبض الكهول اقل سرعة من نبض
الشباب واضعف منه قليلا واصغر ونبض المشايخ في غاية التفاوت
والضعف والابطاء والنبض في وسط الربيع اعظم واقوى منه في
ساير الازمان وهو مع ذلك صغير ضعيف وفي الخريف ينقص سرعته
عما كان في الصيف ولا يزيد في قوته وفي الشتا يصير النبض في الغاية من
الصغر والابطا والتفاوت ولا يكون ضعيفا واما في اطراف الازمنة
فيكون النقص حركتا ويكون نبض المراة الحامل اعظم واشد تواترا
منه في غيرها ونبض المنتبه من النوم من ساعته عظيم قوي متواتر ثم بعد
ثم من بعد ذلك يعود الى حاله والحركة تزيد في عظم النبض وسرعته
بمقدار سرعة الحركة وقوتها والحمام يزيد في عظم النبض ولينه وسرعته وتواتره
فان ابطا فيه صار ضعيفا صغيرا وتبقى له السرعة والطعام متى اكثر
منه يزيد في قوة النبض زيادة كثيرة وفي تواتره وعظمه والنبيذ يزيد
في النبض قوة وسرعة وتواترا الا ان ذلك يكون في زمان اسرع

مما يكون

مما يكون من الطعام واما عن ساير الاغذية والادوية الحارة فبقدر حرارتها
تزيد في النبض وكذلك الاغذية والادوية الباردة بالضد من ذلك
والغضب يجعل النبض شاهقا قويا سريعا متواترا والخوف الشديد
يجعل النبض مختلفا سريعا مرتعشا والهم يجعله خاملا بطيئا متفاوتا و
السرور يجعله متفاوتا بطيئا مع عظم ولين وامتلا فصل في البراز الجيد
والردي اجود البراز ما كان لينا متصلا متصبغا بصفرة وليس منتنا
جدا وكان خروجه في وقت العادة والبراز الكثير الصبغ الذي يلذع ويحرق
الاسفل يدل على غلبة المرار الاصفر واليابس على قلة الرطوبة وشدة
الحرارة والذي ليس يستوي يدل على ان الهضم لم يستولي على الغذا استيلا
صحيحا والشديد النتن يدل على عفونة في البدن والذي يخرج في رياح كثيرة
يدل على ضعف الهضم والبراز الاخضر والاسود والذي مثل الدردي والحما ه
فناله والبراز العديم الصبغ يدل على انه ليس يسيل في مجراه من المرارة شي
والبراز الدسم يدل على ذوبان البدن وعلى الدق والبراز الذي هو اكثر
مقدارا مما يوكل ينذر بهلوك البدن والبراز الكثير المختلف الالوان
ينذر باخلاط ردية في البدن والبراز الزبدي والرياح رديان يكون
احدهما لحرارة غالبة والاخر لذوبان البدن وكثرة الرياح اذا لم يكن
عن طعام نفخ ينذر بنقص الهضم وعدم الرياح البتة ينذر بقلة الحرارة
وغور الرطوبة وغلبة البرد واذا كان ما يوكل يخرج بحاله دل على البرودة
وسهولة اندفاع الرياح وقوة خروجها يدل على قوة البطن و بالفصد فصل
في منافع الدم ومضاره السرف في اخراج الدم من غير حاجة اليه يحدث
سوء المزاج والاستسقا وسقوط الشهوة وسرعة الهرم وسقوط القوة
وضعف المعدة والكبد والقلب ويودي الى الرعشة والفالج والسكتة
والتشنج وتبلد الحواس ويضعف القوى الطبيعية كلها على الجملة فصل
ومن مضاره لمن تركه عن حاجة الى اخراجه الدماميل وضعف الاورام
والحميات المطبقة والبرسام والحصبة والجدري ونفث الدم والموت
فجاة والطاعون والسكتة الغوية الدموية التي يحمر معها الوجه ويسود
والخوانيق والجذام وهو في موضعه عظيم المنفعة في حفظ الصحة وشفا الامراض
واجل الناس له ذو الابدان الصحيحة الواسعة الظاهرة العروق
الازب الشعر والابدان الحمر الحصبة اللحمة الا ما كان منها شيخا والشباب

والكهول و اما الصبيان والمشايخ والاستيما من بلغ منهم السبعين سنة ولا ينبغي ان يعقد
الا من امر عظيم واحوج الناس اليه من يكثر الدماميل والخراجات والحيات تجسمه
ومن يدمن اللحم والشراب والحلو ولستوقي الفصد من كان في معدته وكبده ضعف
والسوداوي ومن كان متهيا للوقوع في الامراض البارده ومن يكثر التعب في الاسفار
وركوب البحار **فصل** في منافع الاسهال ومضاره ووجوه استعماله تنقية البدن
بالاسهال على ما ينبغي وكيف ينبغي علاج كبير في حفظ الصحة لان الابدان تجتمع
ما فيها مع طول الزمان فضول كثيرة ومن الاغذية وتركه الحمية فالدوا المسهل
يخرج تلك الفضول التي ان كثرت ادت الى امراض عظيمة وينبغي ان يتعاهد
كل انسان الدوا المسهل الذي من شانه استفراغ ذلك الخلط بعينه ويتجنب
استفراغ المضاد له فان ضرر ذلك يعظم جدا مثال ذلك اذا كثر في جسم احد المرة
الصفرا استفرغ الصفرا وحدها وتحفظ من استفراغ البلغم وكذلك ان كان
الفضل مرة سودا استفرغ المرة السودا ولم يتعرض لاستفراغ البتة وقد ذكرت مثل
هذا فيما تقدم كثيرا واحوج الناس الى الاسهال من هو عبل وافر اللحم غليظ
جميع الاعضا الباطنة والظاهرة ومن دونهم في تناول الاطعمة والفواكه قليل
الحركة والرياضة وينبغي ان يحذره من طبيعته مايلة ابدا الى اللين ومن يكثر
حدوث الحلقة به ابدا ومن يعتريه التشنج والانغماص ومن كانت كبده
ضعيف ولستوقي اخذ المسهلات القوية في الايام الحارة والباردة جدا والافراط
في اخذ الادوية المسهلة تخلف البدن وتوديه الى النقف والذبول وخاصة
لمن بدنه بارد يابس والى الاستسقا لمن كبده ضعيفة وينبغي ان لا يوخذ
الدوا المسهل الا بعد تليين الطبيعة بالامراق الدسمة وليتعاهد قبل
اخذها بيوم بين الحمام والاكثار من صب الما الحار على البدن ويجلس
فيه والشرب من شراب الاصول او السكنجبين قبل ذلك ولا ينبغي ان
ينام على الدوا وقد بدا يسهل وده يا كل شي مما له طعم في الجشا وما دام الاسهال
لم ينقص حتى اذا تم عمله فان كان الاسهال معتدلا فليكن الغذا زيرباجة
خفيفة وليا كل منها باعتدال ولا ينم الشبع يوم الاسهال بل يخفف فان
افرط الاسهال بعد الاكل فليحسا حرقة سماقية او رمانية او خصرمية ويسقى
قبلها شيئا من سفوف البزور واما من كان مبرودا فليتناول من الشراب
يعقب الاسهال شيئا يسيرا اولا والعسل ممزوجا بين قدر ما يسخن معدته
واما من كان محرورا فليتناول الجلاب ان لم يكن اختلف خلقة قوية فان

اختلف

فان اختلف خلفه قوية فليتناول رب التفاح او رب السفرجل او رب الرمان ونحوه
ويحذر الجلاب والسكنجبين وان افرط عمل الدوا وجاوز حده فادخله الحمام فان انقطع
والا فاسقه سفوف حب الرمان فان كفى والا فليستعمل من الادوية ما ذكرنا في
مقالة السفوفات ومقالة الاقراص فان توقف على احد عند اخذه الدوا الاسهال
فليصبر عليه وليدخل رجليه ويديه في الما البارد ويخفف اللباس فان اجاب
والا فلا ياخذ دوا اخر البتة في نهاره فذلك خطا وخطر **فصل** في منفعة القي و
مضرته ووجوه استعماله القي ابلغ من الاسهال في قلع الاخلاط الغليظة التي من دون الوركين
الى القدم كعرق النسا ووجع الركبة وما اشبههما وكثيرا ما يزيد الاسهال باعتدال
في المعدة فيجود الهضم ويخف البدن ويخفف عن الراس والصدر والحواس ويجلو
البصر والاسهال في علل الراس ويخون السطن انفع من القي وربما زاد القي في علل
هذه المواضع اذا ابتدى به وكانت المواد كثيرة التي القوى يصلح للامراض القوية
واللاين مشتقى المعدة **فصل** يجب ان يجتنب القي المستعدين للسل ومن
في اعنقهم وحلوقهم امراض متمكنة الا من حاجة شديدة جدا واكثر ما ينبغي ان يجتنب
القي المبلغم دون سائر الاخلاط وهو التي بيزاوه يجي من تلقا نفسه في اكثر الامور
واما المرار فحو وجهه بالقي اقل من البلغم ولاسيما الاسود وقد يتقيا بعض الناس
الخلط السوداوي ويجيء على ذلك بدنه والتخم المدمنين الشراب وذوي الاكباد
الحارة والاطحلة الغليظة والنسا المخصبات اللحم **فصل** واذا افرط
القي يجفف البدن واضر بالكبد والعين والرية وربما شق العروق وخرقها
واهاج نفث الدم ولا ينبغي لمن استعمل القي ان يستعمله في الشهر الا مرة او مرتين
بعد التملي من الطعام فان القي من غير التملي من الطعام عسير وينبغي ان
لا يكثر من القي فانه يفسد المعدة ويسقط شهوتها وينبغي ان يشد العينين عند
القي بعصابة ولا يفتحهما حتى يفرغ ثم يغسل وجهه بما بارد ويتمضمض بالعسل او
بالسكنجبين وليحذر القي اصحاب الاعناق الطوال والخناجر النابتة والصدور
الضيقة العارية من اللحم **فصل في منافع الجماع** ومضاره ووجوه استعماله
ان المني احد الفضلات التي لا بد لطبيعتنا من نفضها ودفعها وربما اذا قام
في البدن تولدت عنه امراض رديه ومن اجل ذلك ينفض باعتدال **فصل**
الجماع يخفف البدن الممتلي ويبسط النفس ويسرها ويزيد في النشاط ويسكن
الغضب ويذهب بالفكر حتى انه ربما ابرا من الماليخوليا ويسكن عشق العاشق
اذا اكثر منه وان كان غير من يهواه واحوج الناس الى النفض المني من يعتريهم عند

ترك الجماع ثقل الراس وظلمة العينين وتسكين البدن وكانه انفسخ البلادة والنوم وتخف هذه الاعراض عنه باستعمال الجماع او بالتكلم ومن ابطائه تورث حالباه وانثياه وتبطل ظهره وساخلقه وتكدرت حوالبه **فصل** اشد الناس استغنا عن الجماع من يصيبه عقبه رعده ودبول نفس وكسل وخرب من ضيق النفس فيه وخفقان وسقوط شهوة الطعام والاكثار منه يسرع الى الذبول ينبغي ان يحذره من تعتريه هذه الاعراض حذر العدو ولاسيما الابدان اليابسة النحيفة ومن كان مستعدا للذبول والنقه من المرض والمرتاض في الاعمال الجسمانية والنفسانية يخلق الجسد ويهله ويسرع به الى الهرم وتقل هذه المضار في اصحاب الابدان العبلة الممتلية الكثيرة الدم الواسعة العروق وحمر الالوان الكثيرة الشعر ونحو باصحاب الابدان المضادة لهذه ضررا بينا كما قلنا **فصل** والعر ما يكون الجماع في اوزمان الحارة جدا ولاسيما الابدان اليابسة واذا اقتضى الانزال الا بالتعب الشديد ولا ينبغي ان يستعمل الجماع على الجوع ولا على البطنة ممتلي طعاما وشرابا ولا في الحمام ولا يعقب في او استهال او تغيد او تعب شديد او صوم او نحوها من الاستفراغات وافضل وقت استعمال الجماع في حفظ الصحة بعد النوم على قدر توسط هضم المعدة للطعام وفي الاسحار **فصل** في منافع الحمام ومضاره الحمام يرطب الابدان ويفتح المسام ويحلل الاوساخ المتكلبة فيها ويخفف الاثقال ويحلل الرياح ويجلب النوم ويرفق الاخلاط ويسكن الوجع ويقطع الخلفة ويذهب بالاعيا ويهيء البدن للاغتذا ويسمن المهزولة اذا ادام دخوله على الشبع ويبسط البشرة ويغذي الاعضا المتشنجة ويرطب الابدان الدرمة ومن مضاره انه يسقط القوة ويسخن القلب حتى انه ربما جلب الغشي ويهيج القي ويضعف النفس ويجعل للمواد والفضول سبيلا الى سرعة الانصباب الى الاعضا الضعيفة ولذلك ينبغي ان يحذر الحمام من به حما او قرح او فسخ او ورم وليحذر دخوله على الشبع الامن يريد التسمين كما قلناه ومن اضطر الى دخول الحمام على الشبع فليشرب في اثره من السكنجبين اياما وليحذر الاغذية الغليظة وليحذر الحما وينفع جميع حميات يوم وينفع بالاخر كلها الا الربع بعد تطاولها ونضجها والبلغمية وشطر الغب وقد ينفع اصحاب الدق الحمام الا انهم يحتاجون الى طبيب حاذق واذا لم يكن لصاحب الدق بد من الحمام فليكن هو الحمام رطبا وليكن فيه على وطا ويكون لبثه في البيت الحار بقدر ما لا يعرق فيه البتة ولا يكد به البتة ثم ينغمس في الحوض البارد مرتبة ثم يخرج ويستريح ويروح عليه بالمراوح كيلا يعرق ويتلطف به في الحركة

كيلا

كيلا تتعب اعضاؤه ومن اراد ان يقف على جميع تدبير الحمام فليقرا كتبهم في ذلك **فصل** في تقدير الحركات ووقتها ينبغي ان يستعمله في حفظ الصحة الحركة قبل الطعام ويتحرك كل انسان بمقدار عادته وقوته او بالمشي او بالركوب ولا ينبغي ان يبلغ فيه الى ان يحس المتحرك باعيا وباستثقال لها شديد ولكن يتركها اذا احس بالاستثقال ويحك جبهته ثقا ومن شان الحركة اذا استعملت قبل الطعام ان تذكي الحرارة الغريزية فتلقي الحركة منهاجه ويكسب خفة وجلدا وشدة وينبغي لمن يتحرك الحركات القوية الشديدة ان يتدرج اولا قليلا قليلا حتى يسخن الاعضا باعتدال ثم ينهض ولا ينبغي الحركة بغتة فتبادي بذلك و ينهكه البدن ومن كان ثقيل البطن فليشده بعمامة عن نفسه وليتجنب الحركة العنيفة الطويلة او الرياضة القوية بعد الطعام فانه كما ان الحركة قبل الطعام خير عظيم كذلك الحركة بعد الطعام شر عظيم والحركة تسخن البدن وتخففه والسكون بالضد من ذلك **فصل** في النوم ومنفعته ووقته النوم يكون اما من برد الدماغ او من رطوبته او منهما جميعا او من الحركة او من الاعيا والسهر من اضداد ذلك والنوم الطبيعي الصحيح يكون عند ما يصعد الى الدماغ الحرة موافقة رطبة من الغذا الموافق فيترك الدماغ فعاله الحسية ويكون كالمغتذي المستريح ومن منافع النوم انه يرطب البدن ويسكن الاعيا ويرد الفكر والراي الكالين ويريح النفس ويسخنها ويجود الهضم ويخصب البدن والافراط منه يرهل البدن ويرخيه و يكثر البلغم ويبرده ولاسيما الابدان العبلة السمينة والسهر يجفف ويخف ويضر بالدماغ حتى انه ربما خلط العقل وجلب الامراض الحارة ويهيج الحرارة ويفسد السحنة ويكثر في البدن المرة ولاسيما في الابدان النحيفة وينبغي ان لا يجبر النفس على السهر وقد استرخت ولا يستدعى النوم والنفس نقصان ذكيه والحواس والحركات خفيفة قوية ويجب ان يكون النوم من بعد الطعام بمدة الثقل والانتفاخ قد خف والخلط عنها فان ابطا فلا صبر ان يعاود المشي الرفيق حتى يختلط وينبغي ان لا يكثر التقلب من جنب الى جنب فانه يبطي بالهضم ويورث النفخ والقراقر ولكن المخدة مرتفعة وتجافيه اذا كان الطعام لم ينزل عن فم المعدة **فصل** في الغذا واستعماله على طريق الصواب ينبغي ان لا يطعم الانسان شيا حتى ينزل ثقل الطعام المتقدم ويحس بخف الناحية السفلى من البطن وان تحرك قبل الطعام حركة

يكثر الشهوة وينبغي ان لا يعاطل احد نفسه بالاكل اذا ثارت الشهوة الا ان يكون
شهوة كاذبة كالتي تهيج بالسكارى او المتخمين واصحاب الحيات التي تتولد في
البطن وليبادر الى الغذا اذا كانت الشهوة صحيحة غير كاذبة فان اتفق في ضرورة
ما ان يدفع بالاكل حتى تسقط الشهوة بعد ان كانت قد ثارت فينبغي ان يشرب
سكنجبينا او ماء حارا او يوخر الغذا ساعة حتى يتقيا او تستطلق البطن او يهيج الشهوة
ثم ياكل ولا ينبغي ان يمتلي من الطعام حتى تتمدد المعدة وتثقل غاية الثقلة ويضيق النفس
بل ان عرض شي من هذا في يوم فينبغي ان يتقيا ذلك الطعام قبل ان ينحدر فان لم
يتفق ذلك فليرود في النوم ثم في الحركة وليأخذ ما يحدر البطن ويحدر الغذا
من غده وليتغذى كل انسان من الاغذية المالوفة بمقدار ما جرت به عادته
من المرات الا ان يكون عادته رديه فينبغي ان ينتقل عنها قليلا قليلا بتدريج
واقل ما يكون الاكل في اليوم والليلة للاصحا مرة واحدة واكثره مرتين والغذاه
ان يكون ثلاث اكلات في يومين والاكل مرة واحدة يضر باصحاب الابدان
النحيفة اليابسة والاكل مرتين يضر باصحاب الابدان الغليظة الخصبة ومن كان
كثير الحركة والتعب احتاج من الغذا الى ما هو اكثر وامتن وبالضد وينبغي ان
يميل كل انسان عن غذايه الملايم له فانه ربما لا يميل اعدى الاغذية الرديه بعض
الناس ولا يحتاج ان يتوقاها موقي ساير الناس لها وربما كانت بعض
الاغذية الجيدة غير ملايمة لواحد من الناس ويحتاج ان يتوقاها والاغذية
المالوفة التي تميل اليها الشهوة فان كانت اردى فانها اوفق الا ان تكون
مفرطة الاذى ولا ينبغي ان توخذ الاغذية الرديه فان ادمنت فليتبعها بعد هدوا
على ذلك دوا مسهلا شانه اخراج ذلك الخلط المتولد من ذلك الطعام
فاما في وقت اكلها فينبغي ان يوكل معها ويشرب بعدها شي يعدلها ويصلح
منها ما قد ذكرنا في كتابنا **فصل** الغذا يكون غير موافق اما لانه غير
ملايم للمغتذي في نفس جوهره كالاشيا الموذية بذاتها الغذا نحو السمك المالح
والجبن اليابس والثوم والبصل ونحوها واما لان الغذا وان كان
موافقا في جوهره غير موافق الكمية مثاله الخبز النقي فانه وان كان موافقا في
معناه للبدن المعتدل بطبعه وجوهره فان الكثير منه يفسد التخم والقليل
منه يفسد ايضا اما الكثير منه فيحدث التخم واما القليل منه فيحدث الفساد
البسيطي ويكون من الاول دم ردي بلغمي ومن الثاني دم حاري واما انه لم يصب
به وقت الحاجة كما قلنا وذلك ان الغذا اذا اخذ على غير جوع فسد وان كان

جدا واما ان يكون خلط به ما يفسده وذلك ان الخبز النقي اذا اكله بالادم الرديه
نحو الكوامخ وغيرها عدم من غذايه كل جودته واما ان يكون بقي في المعدة اطول من مدته
التي ينبغي ولذلك ايضا اسباب واما لانه قدم قبله ما كان ينبغي ان يكون بعده
وبالعكس واما ان يكون اكل معه ما يحتاج بجودة انهضامه الى زمان اطول او اقصر
واما لانه صادف من خارج هوا غير موافق وحركة الاشيا التي تنزل على المعدة قبل
جودة انهضامه اما حركة سريعة واما شرب ماء كثير عليه واما اكل فاكهة قبليه
واما العلة في المعدة من حار ينصب اليها او ضعف يثقل الطعام عليها او رطوبة
كثيرة كانت في تجاويفها قبل ورود الغذا عليها **فصل** ومما ينبغي الهضم ونعيد
ان يوكل اغذية مختلفة في وقت واحد وان تقدم الاغلظ قبل الارق
والالطف وان تكثر الالوان وتطول مدة الاكل حتى يسبق اوله اخره
بوقت طويل وينبغي ان يكون الطعام في الشتا حارا بالفعل وفي الصيف
باردا على انه ينبغي ان يحذر الطعام الشديد الحر كالذي انزل عن النار وقته
والشديد البرد كالاطعمة المبردة على الثلج فان هذه ايضا ينبغي ان لا يدمن
بل يوجد في الوقت الشديد الحر في حال التهابه وافضل اوقات الاكل
الاوقات الباردة فان لم تكن فليكن في المساكن الباردة والاوقات التي
يكون بعدها الراحة والنوم واما الفواكه الرطبة فلتقدم قبل الطعام الا
ما كان منها ابطا نزولا في المعدة وفيه قبض كالسفرجل والتفاح والرمان والاجود
في حفظ الصحة تجنب الفواكه الرطبة لا يكثر منها وان اكثر منها فليلحق ذلك
بالدوا المسهل وبالرياضة وبترك النوم الطويل وبادمان السهر ويصلح اكل
شي من الفواكه الرطبة في يوم يتفق فيه تعب شديد والتهاب في المعدة
فانها تصلح في هذه الحال ان يوكل منها مثل التين والعنب فهي اقل الفواكه
الرطبة وينبغي لاكلها ان يقلل فيه نومه من الطعام ويخفف الغذا في الذي
يليه وان اتفق اكلها اياما متوالية فليشرب دوا مسهلا من الادوية
غير المفرطة في الاسهال بل المستعملة في اخراج الثفل خاصة وتنقية المعدة
والامعا والكبد كالاطريفل الصغير المعجون بالاهليلج والتربد وكالحب المتخذ
بالافاوية وحب الصبر والمصطكي وجوارشن السفرجل المسهل والتمري
ونحوها **فصل** الاوفق في الغذا ان لا يعرض بعده حركة مقلقة مخضخضة
ولا سعة ولا شرب ماء كثير فان الماء اذا اكثر شربه على الطعام في وقته منع
المعدة من الاحتوا على الطعام الا القليل وربما هيج قيا او انزل سريعا وينبغي ان لا يتبرز

من الماء على الطعام الا القليل حتى اذا اجتمعت المعدة عليه قليلا استوفي الشرب
فصل ومن الناس من يستمري الاغذية الغليظة وتنهضم في معدهم
الاطعمة اللطيفة فاغذها اولا لابالا تنهضم في معدهم وما يستمرونه وبالضد فافعل
فمن حاله ضد هولا بما ينهضم في معدهم ومن يكثر تولد خلط ما فيه ويتاذى بذلك
فاجعل اكثر اغذيته ما يضاد ذلك الخلط ويمنع تولده فصل في تدبير المشروب
ينبغي ان لا يشرب الماء على الريق ولا على المايدة ولا بعد الاكل الا ان يخف اعالي
البطن الا قدر ما يسكن به العطش ولا يروي منه ريا واسعا حتى اذا اخف اعالي
البطن وانحدر الطعام عنه استوفي شربه ولا ينبغي ان يشرب ماء الثلج ولا يشرب على
المايدة الا الماء البارد القليل البرد وليحذر ماء الثلج من به ضعف في العصب ومن في
معدته وكبده ضعف وهما باردتانه وبالجملة من يجد هضمه يسيرا ونفسه بضعيف
وتذبل عليه واما من كان كثير اللحم والدم احمر اللون قوي الشهوة فلا ينبغي ان
يخاف منه وليتوق الشرب الكثير من الماء البارد على الريق لا من التهاب
شديد او خمار وتيوقى بعقب الحمام وفي اثر الجماع وفي اثر الحركة العنيفة
التي تهيج الاتن وليتجرع قليلا ساعة بعد ساعة ليلا يقع غضب للمعدة
فيوذيه بكثرته ويبرده الى ان يبطل عارض العطش ولا يشرب الا القليل
اذا كان العطش كاذبا واذا اكثر من الماء وجد العطش معه ويزداد فينبغي
ان لا يصبر معه مدية ويجتهد في ذلك فان العطش حينيذ يسكن فصل
في الشراب الشراب المسكر من بين جميع الاشياء لا يوخذ له بدل حسكنديوب
معه البتة ومن منافع الشراب حفظ الصحة اذا اصيب به موضعه ووقته
ومزاج الشارب له واتفقت كميته وكيفيته ووقت استعماله على ما يجب
وحينيذ يعين على الهضم ابلغ معونة ويخفف البدن ويرق الفضول كلها
ويهيجها على الخروج عن البدن ويفرح النفس ويبسطها ويذل الحواس ويجيد
الذهن ويرق الاخلاط ويزيد في الحرارة الغريزية وينميها فصل ينبغي
ان لا يشرب الشراب على الخلا والجوع ولا على طعام حريف ولا بعقب الحمام
والحركة العنيفة ولا على الطعام الا بعد انحداره ولا على الخمار فانه من اشر
الاشيا ولا يتملى منه حتى يثقل على المعدة الا ان يكون يتعالج به ولا يقربه ذوو
الامزجة الحارة والاكباد الحارة ولا في الازمان الحارة ولا في الامراض
الحارة ولا عند حاجتنا الى تسكين الاخلاط وتهدي سورة الطبيعة واذا استعمل
بافراط ومداومة عليه وطلب به غاية السكر ونهايته واحدث اشد سكر

واحد

واحد مع الامتلا المفرط فانه يوذي ويطرح في الرعشة والفالج والسكتة والخوانيق
والموت الفجاة ووجع المفاصل والنقرس والجنون والصرع والماليخوليا والعمش
في العينين والى علل كثيرة لا تحصى ويحتاج الى شرب الشراب ذوو الامزجة و
الاسنان الباردة والاوقات الباردة ومن هضمه بليد ونفره شرب الماء
ويستغني عنه في ضد ذلك فصل والشراب يضر باصحاب الاكباد الحارة
ومن الغالب عليه المرار وينبغي ان يتوقى في الازمان والبلدان الحارة
كما قلنا والمقدار الذي ينبغي ان ينتفع به منه ويمكن استعماله دايما من يتاذى
بالماء وهو ان يشرب منه في اثر طعامه القدر المعتدل وتقطع ولا يبالغ به
السكر وقد ينتفع بالسكر اذا لم يواتر ويدمن في الشهر مرة او مرتين ولا
سيما اصحاب الامزجة الباردة واما المحرورون فاقلا واما الصبيان
فلا ينبغي ان يقربوه لضعف اعضايهم ولا الشيخ الهرم وشروط الشراب
على طريق الصواب كثيرة لا يمكن ذكرها ليلا يطول الكتاب ومن اراد الازد ياد
من ذلك فليطالع كتاب اسحق بن سليمان الاسرايلي في الاغذية وكتاب
الرازي فصل في تنقية الابدان من الفضول من اراد ان تدوم له الصحة
ويكون البدن نقيا فليجتنب ما استطاع من الاغذية المولدة للفضول الرديه
وان يستعمل اسهال البطن متى احس بالامتلا في الفضول التي يجب فيها
الاستفراغ وان يستعمل ادرار البول والحركة والرياضة فان كل واحد من هذه
يخرج عن البدن نوعا من الفضول فانظر ابدا الى ما يبرز من البدن فان كان النجو قد قل
بالقياس الى ما يوكل فينبغي ان يسهل البطن بالاشيا التي تفعل الى ما يوكل
فينبغي ان يسهل البطن بالاشيا التي تفعل ذلك باعتدال فان قل مقدار البول
فينبغي ان يدره بمقدار ذلك ويرده الى الاعتدال الذي جرت به العادة
وتفعله الادوية المخصوصة بذلك كالشراب الرقيق والسكنجبين
وبزر البطيخ والخيار والرازيانج والكرفس وشبههما فان قل مقدار ما يخرج
من العرق استدعيناه بالادهان المعتدلة بالحمام واذا كان او مما غذا شانه
تولد الصفرا واحسسنا شيا منه في البدن اخرجناه باعتدال بمثل الاهليلج
الاصفر والاجاص والتمر هندي وماء الجبن والرمان المدقوق بشحمه فان و
قعت الغفلة واجتمع في البدن منها مقدارا كثيرا استفرغنا البدن بالادوية
القوية مما ذكرناها في مقالة الحبوب فان كان الغذا من شانه تولد المرة
السودا واجتمع منها في البدن شي استفرغت بالهليلج الاسود والبسايج و

والافتيمون ونحوها وان كان الغذاء من شانه توليد الرطوبات تعاهدنا اخذ الاطريفل
المعجون بالايارج والتربد وسيف الزنجبيل بالتربد والسكر وان رايت المعدة
قد تبلدت والشهوة قد سقطت ولا تشتهي الان الا الاشياء الحريفة فتستعمل عليه
ساير الاغذية وخاصة الحلوة الدسمة فينبغي ان تستعمل التي بالملح والخردل والسلق
والفجل ونحوها مما ذكرنا في موضعه وان رايت البدن ممتليا احمر اللون ثقيل
الحركة منتفخ العروق بادر باخراج الدم وينبغي ان تستعمل ساير الاستفراغات
كلها باعتدال مثل الجماع والقي والسهال والتعطيس وينبغي ان لا تحبس شيئا
من الانفعال اكثر من وقته كالبراز والبول والريح ونحوها **فصل في العادات**
تقول الحكما العادة طبيعة ثانية ولذلك ينبغي ان تحفظ العادات وتجري
مجراها الا ان تكون مفرطة الرداة فاذا كانت كذلك فلينتقل الانسان
عنها قليلا قليلا على تدريج وليحذر ان يجري العادة بلزوم طعام او شراب
بعينه دايما او اجتنابهما او نوم او براز او جماع او حركة فانها اذا تاكدت
هذا التاكيد والزمت لزوما واحدا اعظم الضرر من الاخلال بها بعد
ذلك ويجب ان يتعود الانسان وينشي نفسه على تعاطي الحر والبرد والحركة التي
لا بد له منها والاغذية وتبدل اوقات النوم واليقظة والمسكن الذي ربما اضطر
لتبديلها **فصول عامة يستعان بها في الطب** ثلاثة ارباع العلاج في حفظ قوة
المريض فاحفظ قوته لا تسقط قبل المنتهى وعده بما يشتهي اذا خفت سقوطها
اذا لم يكن في ذلك كبير مضرة وطيب نفسه من كل ما يرجوا ان يدخل عليه منه
الراحة والسرور والفرح ومنه وعده بالفرج المعجل وهون عليه المرض ودوم
اثبات ذلك في نفسه واضرب له الامثال بان تقول له فلانا تخلص من
مرضه العظيم الذي كان اعظم من مرضك وفلانا وفلانا كذلك وقد ينبغي
للطبيب ان يقبل على قطع سبب المرض ولا يلتفت الى القوة وان يقبل
على تقوية القوة وان زاد في سبب المرض وذلك اذا كانت القوة
ضعيفة والمرض خطيرا وتيقن عند ذلك ان المريض لا يموت من بعد
الغدا او من قلته في الايام التي فيها المنتهى فان اشتبه الامر عليك وخفت
على العليل فليكن ميلك الى تقوية القوة اكثر ولا تنس قطع السبب **فصل**
تدبير الامراض الحادة على ثلاثة ضروب الضرب الاول تدبير الذي في الغاية
القصوى من اللطافة والضرب الثاني التدبير الذي في الغاية من اللطافة والضرب
الثالث التدبير اللطيف الذي هو في الغاية فاما الذي في الغاية القصوى

من

من اللطافة فانه اذا كانت القوة قوية وكان منتهى المرض وبحرانه ربعا او يكون
في اليوم الرابع او قبله فينبغي ان يلزم المريض ترك الطعام البتة وهذا
هو التدبير الذي في الغاية القصوى من اللطافة والثاني الذي في الغاية من
اللطافة فانه اذا كانت القوة ايضا قوية وكان منتهى المرض وبحرانه لا يجوز
السابع فينبغي ان يقتصر بالمريض على ماء العسل والجلاب وهذا هو التدبير
الذي في الغاية من اللطافة لا الذي في القصوى والثالث التدبير اللطيف
فانه ان لم يثق بقوة العليل استعملت ماء الشعير وهذا هو التدبير اللطيف
فاستعمل هذا التدبير في الامراض الحادة فهو اكمل وكيف يعمل عليه **فصل**
المرضى المنهوكون ينبغي ان يعالجوا ويغذوا بما يسهل انفعاله للطبيعة ويقرب
من الاعتدال في كيفيته وكميته **فصل** الناقهون من الامراض ينبغي ان يتغيا
ونوا بقبل زمن مرضهم لكنهم لا يدعون مع ذلك كلية عاداتهم التي كانوا
اعتادوها قبل المرض واخلاقهم وينبغي للاطبا اذا عالجوا المرضى ان
يردوا موارد اجسادهم الى الحالها في حال صحتها لا الى الاعتدال في جملة الجوهر الناقهون
من العلل والاطفال والمشايخ متى خرج لهم خراج فلا تعالجه بما يسكن مادته بقوة
ويردعها ولا بما يحدث الخلط ويخرجه بقوة لكن اجعل الامر بين ذلك
فصل الزم العليل في الامراض الحادة التدبير والترطيب ما امكن
ودع هذيان الاطبا وتصلفهم بالیبس عندهم منه علم صحيح اعني قولهم ان
التدبير البارد يبطي بالنضج ويؤخر البحران فانه ليس في هذا التدبير
ضرر الا سلامة المرض وفي تركه اسلام العليل الى الهلاك الا انه قد يكون
تعتت كون النضج ومجي البحران وما اقل التيقن في ذلك **فصل** المرض المضاد
للمزاج اشد خطرا والموافق للمزاج اسلم كالحمى المحرقة في الشيخ والفالج في
الصبي وبالضد **فصل** الفصل الحار متى حدث فيه مرض بارد احتاج
الى سخن اسخانا قويا طويلا فاذا عرض فيه مرض حار لم ينبغ ان يبرد
كل البرد ولكن بمقدار ما يرده الى طباعه وكذلك فافهموا في ساير
الكيفيات الاخر **فصل** متى كان العضو ايبس مزاجا فحدث فيه قرحة
احتاج ان يداوى بدوا اخر اقوى تجفيفا كالحال في قروح الانف والاذن
وجميع الاعضاء الغضروفية فان قروحها تعالج بمثل صدا الحديد واقراص
الاندروني شديدة اليبس جدا واما الجراحات الحادثة في اللحم فيعالج
بالمرهم الابيض وهو دون ذلك في التجفيف جدا **فصل** ينبغي متى

استطعنا ازالة علاج عضو الا انه ينحوا الى الناحية ما يتعدى به ذلك العضو وان كان
الدوا غذائيا كان افضل فصل اذا عالجت فيما يقرب من الاعتدال فيجب
راحته وان امكن ان يغذى به فذلك الغاية فصل الادوية التى نفعها
العطرية القريبة من الاعتدال مخصوصة بحفظ القوة الطبيعية وتقوية الاعضا
الرئيسة فصل ما قدرت ان تعالج بالادوية فلا تعالج بالاغذية وما يوافق
طبايع الادوية من الاغذية فى ذلك متسع وما قدرت ان تعالج بدوا مفرد
فلا تعالج بدوا مركب وفى هذا للطبيب العالم متسع لا يلتفت الى الادوية
المجهولة الغريبة ما امكنك الا ان يصح عندك من ذلك امر قوى بالتجربة
وثبت صحته فصل اقتصار الطبيب على ما قل من الادوية اصلح ليصح عنده
نفعها لان الادوية المفردة غير متناهية والاشتغال بكثرتها يشغل
عن الوقوف على حقايق منافعها والخواص مبهمة لان من الاوايل من
قد اتى الى دوا هو يفعل بطبيعته فظن انما ذلك الفعل بخاصيته فسماه خاصيه
وينبغى للطبيب اذا عالج بدوا من جهة خاصته ان لا يفعل بطبيعته ويسهل
بها بالطبايع ابين واشهر فصل متى استطعنا على تسكين الخلط وتقوية
الطبيعة على تلطيفه وتحليله بتفتيله كان احسن من اخراجنا الخلط بالاسهال
او بالقى اذ ليس مسهل ولا مقى الا ولا بد من ان يضعف الطبيعة ويفعل
هذا الجهد متى امنا ان لا يستدفع الخلط مع التسكين الى عضو رئيس فان
لم نامن تحيلنا فى اخراج ذلك الخلط فصل اذا تساوى دوا ان فى الطبيعة
والنفع فالاحسن ان يعالج بالاطيب رائحة واقلهما كونا واغذيهما عند
الطبيعة فصل ليس الامراض التى تحدث عن نقصان الكيفيات و
الكميات باقل من الامراض التى تحدث عن زيادتها ولذلك تخطى الاطبا
فى مبادرتهم الى الاستفراغ فصل لا تقدم على عضو قوى الحس بدوا قوى
اللذع فذلك يهيج اعراضا ردية كالعين والعصب وفم المعدة والارحام
واقصد الاعضا الغليظة بالادوية القوية التحريك والغوص كما تقصد
الطحال بقشور اصل الكبر والخردل والثوم البرى ونحوها فصل ما احتجت الى
الاستفراغ وتبديل المزاج فاصبت شيا يفعلهما جميعا معا فاغتنم ذلك كاسهال
الصفرا فى الحميات المحرقة بالرمان المعصور بقشره والاجاص وذلك بان
هذين مع ما يجريان من الصفرا يبدلان مزاج ما بقى منها فصل
ما قدرت فلا تستفرغ مع ضعف القوة لكن عالج بالتغيير للخلط والاحالة

له

له ما يورد عليه مما يضاد مزاجه ويحلله واحذر الاستفراغ المفرط فى كل حال لكن وان كثرة مدة
المرض فانه يعقب اعراضا ردية وكل عضو فى البدن له فعل عظيم المنفعة فلا ترم تحليل ورم
ان حدث فيه بالمحللة خاصة لكن اخلط فى ادويته ولو كان الورم صلبا من القوابض
سيما كما جرت عادة الاطبا فى ادوية المعدة والكبد فصل استفراغ فضول الدماغ
يكون بما يعطس به وبالغراغر وبالادوية التى لها صعود الى الراس كالاسطوخودس و
شحم الحنظل والصبر وبحلق الراس وبدلكه باسنان المشط والدلك بالخرق الخشنة و
الطلا بالدوا والكى والتخف على موضع السوون وتبديل مزاجه يكون بما يقطع فى الاذن
وبما يشم ويعطس وربما يوضع المحجمة بما يعوض فيها حره او برده كالثلج او الملح المسخن
او بما يعوض شى من جرمه لطيف مثل الكحل والجندبادستر فصل فضول المعدة
تستفرغ بالقى والاسهال وتبديل مزاجها يكون بما يوكل او بما يضمد به فصل استفراغ
الرية يكون بالنفث وتبديل مزاجها يكون بما يمضغ ويستلقى العليل على ظهره ويسقيه
قليلا قليلا وبما يطلى على الصدر واستفراغ الكبد يكون من جهتين اما فى الحدبة
فادرار البول واما فى التقعير فبالادوية اللينة الاسهال وتبديل مزاجها
اما بما يوكل او بضمد فصل القلب قل ما يحتاج ان يستفرغ الا من الدم فى بعض
الاوقات وذلك ان يكون بفصد الباسليق من الجانب الايسر واما
تبديل مزاجه فبما يوكل ويشرب واسرع من ذلك ما يضمد به وسط الصدر مما
بارد او حار بالفعل او بالقوة فصل فضول الطحال تستفرغ بالادوية الجاذبة
للسودا وبفصد الباسليق ويبدل مزاجها بما يوكل وما يضمد به فصل
فضول المعا يستفرغ بالاسهال فقط وتبديل مزاجها بما يوكل وبما يضمد به موضع
كل واحد منها وبما يحقن به فصل فضول الكلا تستفرغ بالمدرة للبول وتبديل
مزاجها بما يخلط به من الادوية المسخنة والمبردة او بما يضمد به القطن وبستلقى عليه
او بما يسخن او يبرد وبما يحقن به فصل فضول المثانة تستفرغ بالمدرة للبول
وتبديل مزاجها بما يخلط من الادوية التى يعالج بها الكلى او يبرد المزاج بما يطلى
ويضمد به العانة وبما يزرق فى الاحليل فصل فضول الارحام تستفرغ بالا دويه
المدرة للطمث والماء الاصفر وتبديل مزاجها بالحقن والاشياف التى تحمل
والاحمدة والاطلية فصل الطبيعة تدفع الفضلات من عضو الى عضو
من الاقوى الى الاضعف وان كان مجرى البول فيه تلك المجرى وان لم يكن فى
تلك الفضول التى بين الاعضا ولو كانت عظاما فلا يستدل على قوة
دفع تلك الطبيعة للفضول بما يبرز من العظام التى قد تفوق اتصالها

حتى يخرجها عن البدن وقد التحم ما وراها وبرء ذو السهام بعد شهور وسنين وقد
رايت من وقعه سهم في ظهره وخرج في اسفله بعد سبعة اعوام فصل اجمع حذاق
الاطبا انه اذا لم يكن الى الوقوف على سبب العلة وصول اولا بالتجربة المجرب وثبات
الدلايل واسد طريق المعرفة البتة فينبغي ان تترك العلل وتسلمه الى الطبيعة
ولا تعرض للاستفراغ ولا تبديل مزاج بل احفظ عليه قوته ومتى وجدته قد حارت
بالغدا فحط ان هو اشتهاه والا فلا فان مضت مدة طويلة وهو لا يشتهي
الغدا ورايت النفس تزداد ضعفا على التدريج فغذه وان لم يشتهه فصل اذا
وجدت في البدن عضوا او مكانا تكثر فيه العلل او يدوم فاعلم انه اضعف
اعضا البدن وانه كالمغيض للفضول فحينئذ انظر فان كانت الفضول التي
تنزل فيه ردية ولم تقدر على استفراغها ولا اخراجها من البدن فلا تقوي ولا تعالجه
بما يدفع الفضول عنه بل بما يجذب اليه ويحلل وان امكنك استفراغ تلك الفضول
او نقلها الى عضو هو احقر فافعل ذلك واقبل على تقوية العضو واما الاعضا
تقوى بما يجمعها ويبردها وتحفظ مع ذلك عليها حرارتها وتفصل غذا يجذب
اليها فصل الامراض المزمنة الطويلة اللبث هي على الاكثر مع الاخلاط
البارده الغليظة فصل متى كان علاجك لعلة ما بدوا من الادوية لم ينجح
ولم تزد فاشتغل الى ضده فان ذلك احد الدلايل على ان الدوا غير موافق لتلك
العلة فصل اوقع في العلاج الطويل فترات فان ذلك حفظ للقوة واحرى ان
لا يجاوز العلاج حده وحث الطبيعة على دفع المرض فان الدوا ايضا عمل في
المرض لان لكل سنين طال لقاها اكتسابا نفسانيا على قدر ذلك فصل احذر
ادمان الاغذية المعروفة برداءة الخلط فانها لا تخلو مدتها على طول من اكتساب
خلط ردي لا استيما ان كان مترهيا لتولد ذلك الخلط فيه من بنية تركيبه او من
شيء استعداده لم تتاخر عنه كثيرا تاخر فصل متى عرض في الجسم عارض فلا تعالج
بما تضر او يخالف الاعضا الرئيسة فانا ان فعلنا ذلك اضررنا من حيث نظن
اننا نفعنا والادوية الحارة ينبغي ان يبالغ في سحقها ونخلها واذا اردنا ان
نجذب الدوا من الراس والدماغ وآلة الحواس جنبا الدوا كبارا وسقيناه
بعد الغدا وعند النوم واذا كانت الفضول في المعدة سقينا الدوا غبارا
منخولا فصل اذا كانت الاعضا الرئيسة ضعيفة او وضيعة واردنا
اسهال التي اضطررنا اليه سقينا العليل واذا اردنا ان نجذب فضلا من
الامعا سقينا العليل الدوا على ريق النفس وجنباه صغارا او استعملنا

كذلك

كذلك الشارب بالمشي فصل واذا قدم الدوا مجبا واشتد فلا تسقه حتى تبله بالماء الحار
وكل دوا اسهال فضرورة ان يسهل الصفرا فصل الذين قد جاوزوا الستين
ينبغي ان لا تخلط بادويتهم المسهلة ما يجذب الصفرا فادويتهم المسهلة تخرج الصفرا
اضطرارا او تخرج ايضا رطوبات الجسم الاصلية فصل المبادرة الى الفصد والاسهال
من اول سبب يعرض خطا وعادة فان كان ولا بد فمثل في مثل هذه الاحوال الى
تغيير التدبير فقط من غذا او نوم او راحة او نحو ذلك فصل الذين اعضاوهم
الرئيسة ضعيفة بالطبع ينبغي ان تجتنب لهم الادوية الحادة ويدبر لهم حتى يقرب
من الاعتدال فصل لا ينبغي ان تسقى الحامل الادوية المسهلة لانه يضعف
اعضا الجنين الرئيسة مدة نموه وما اجتمع عليه الاطبا وشهد له القياس وعضدته
التجربة فليكن امامك وبالضد فصل ان من ابلغ الاشيا فيما يحتاج اليه في
علاج الامراض بعد المعرفة الكاملة بالصناعة حسن مسايلة العليل وابلغ من
ذلك لزوم الطبيب للعليل وملاحظة احواله وذلك انه ليس كل عليل يحسن
ان يعبر عن نفسه وربما كان بالعلة من الغموض ما لا يتهيا للعليل وان كان
عاقلا العبارة عنه فصل قد اكملت لكم يا بني هذه المقالة في المدخل للطب الجامعة
للاصول الطبية مختصرة كافية لا يحتاج المبتدي في صناعة الطب الى غيرها فاكثروا درسها
وحفظها ولا تشغلوا اذهانكم بغير ذلك الى ان تحكموها فان كثرة التخليط في
العلوم قبل احكام علم واحد او فن واحد مفسدة للنفس ومبلدة للفكر
ثم جدوا في درس المقالة الثانية التي بعدها في تقاسيم الامراض
فانها عمدة الطب فاذا حصل لكم حفظ هاتين المقالتين سهل عليكم
سايرها تقرون بعد ذلك والفتح لكم بعون الله باب العلاج ثم خذوا في
التجربة ومداولة المرضى وعلاج العوام وتواضعوا ولا ياخذكم النخوة والكبر عن
التفتيش والامتحان للامراض القبيحة وعن الاستماع لشكاية الفقرا واهل
المسكنة وادخال الراحة عليهم من اوصافهم واوجاعهم بقدر الطاقة وتجديد النية
لهم ابتغا مرضات الله تعالى فان ذلك هو الكنز النفيس والمال المنجي فان
اردتم بعد ذلك وسمت همتكم للازدياد من الصناعة والوغول فيها
وطلب البرهان عليها فكتب ابقراط وجالينوس وكتب غيرهم من الحكما كثيرة
فان شغلتم بالنظر فيها فلا تشغلوا انفسكم منها الا بالنافع العاجل وتتبع الاختلاف
والخصام والجدال الواقع بين الحكما فان حقيقة الصناعة غاية لا تدرك و
طلب ما لا يدرك حقيقته عجز وسخف والمتوالي عن طلب العلم النافع العاجل

ملوم سددكم الله ووفقكم لما فيه صلاح دنياكم واخراكم كملت المقالة الاولى بحمد الله
وعونه وتتلوها المقالة الثانية في تقاسيم الامراض وعلاماتها وعلاجاتها
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا بسم الله
الرحمن الرحيم رب يسر برحمتك

المقالة الثانية

من كتاب
التصريف في تقاسيم الامراض وعلاماتها وعلاجاتها على ما ذهبنا اليه من
البيان والاختصار وحذف التطويل حتى كل الغرض المقصود اعلموا يا بني ان
هذه المقالة الثانية في تقاسيم الامراض عليها اعتمد الاطباء في مداواتهم
للامراض فتحفظوها بجد وعناية بعد حفظكم للمقالة الاولى في الاصول واعلموا
اني لما قصدت في هذه المقالة الى تقاسيم الامراض الحادثة على الاكثر الاعم وفي
اكثر الاحوال ولم اقصد في تقاسيمها الى غاية ما تقسمها العقل لئلا يطول
الكتاب ويعسر عليكم حفظه ويخرج من حد الاختصار الذي ضمنته لكم لان العلم
درجات ومراتب فاذا حصل لكم حفظ هذا على اختصاره فان قنعتم
به واخذتكم المعجزة او عاقكم عائق عن الطلب والبحث كان لكم فيه مقنع و
الا فعليكم بكتب ابقراط وجالينوس وغيرهما من الاطبا وترتيب المقالة
على هذا النظام مجد ولا يسهل وجود المرض وعلاجه بسرعة ولم امعن في
العلاج بل نبهت في كل مرض حيث يوجد علاجه في سائر المقالات من معجون
او مشروب او ضماد او نحوها من الادوية المفردة والمركبة لذلك المرض
ومهما لم يجد الطالب مطلوبه على حسب رغبته من العلاج في المقالة التي
ندبت اليها فليتتبع غيرها من المقالات فانه يجد مطلوبه ان شاء الله تعالى
لان الدوا الواحد يتصرف في امراض كثيرة وعلل مختلفة كالترياق الفاروق
والمثروديطوس والشليثا والشكرنايا ونحوها من المعاجين المركبة ان شاء الله
تعالى **الامراض** التي تختص بجلدة الراس وهو داء الثعلب وداء الحية
والصلع وانتثار الشعر وتشققه وتقصفه والشيب قبل اوانه وانتثار
شعر الحاجبين والقروح الكثيرة واصنافها منها قروح تسمى الشهدية والرتية و
السعفة والقروح الحلوة والدماميل والحكة والجرب والحزاز وهي الابرية ومنها
قروح لا اسما لها وانما يستدل من الخلط المولد لها والقمل والصيبان والما الحادث
تحت جلدة الراس والورق الكبير والاورام المتحجرة والرطبة واصناف الجراحات
واذا تغير مزاج جلدة الراس وانتتف شعرها سمت الاوايل ذلك داء الثعلب
وسمي ذلك لعلتين احدهما ان للثعلب شعر رقيق على لون النحاس فاذا انقلبت

على الارض تنتف سائر شعرها والعلة الاخرى ان اكثر ما يعرض هذا الدا للثعالب
وتسميه عامة بلدنا قدوحة الا انهم لا يسمونه قدوحة الا اذا زاد الفساد واستحكم
في جلدة الراس وتزعل وطلع على موضع الفساد بياض يشبه الجبس او الطفل
وما دام الموضع لم يفسد هذا الفساد الا انه ينتف شعره شعرة شعرة يسمونه
دا الثعلب واما دا الحية فالفرق بينه وبين دا الثعلب ان دا الحية الخلط
المولد له احد واشد عفونة ويكون في جلدة الجسد كله ودا الثعلب يكون
في شعر الراس والحاجب واللحية فقط ودا الثعلب الاسباب المولدة له ثلاثة
اما ان يكون عن بلغم محترق او عن مرة صفرا عفنة او عن مرة سودا فاسدة
ولا يكون من الدم في حال صباغه الا ان يفسد فان فسدت ذلك الى الفساد
ويستدل على الذي يكون من البلغم العفن من سن العليل اذا كان شيخا ومن
مزاجه اذا كان بلغميا ابيض اللون عبل البدن لين الجلد ازعر ومن
تدبيره اذا كان مدمنا الاغذية الباردة الرطبة وكان لون الموضع من الجلد
الذي ذهب عنه الشعر ابيض والانتن به مستحكمة لزجة ويستدل على الذي يكون
من المرة الصفرا المحترقة من سن الشباب اذا كان صفراويا نحيف البدن
وكان الغالب في تدبيره فيما مضى الاطعمة الحارة وكان الموضع من الجلدة الصفرة
اغلب عليه والحرارة اكثر ويستدل على الذي يكون من المرة السودا العفنة
من سن العليل اذا كان مكتهلا وكان مزاجه سوداويا وبدنه نحيفا نحلا
وكان ما يباشر من قشور الجلدة مايلا الى الدكنة والسواد وكان تدبيره فيما
مضى مايلا الى الاغذية المولدة للسودا كالقديد والمالح والكرنب والعدس
وشبههما ويعالج دا الثعلب الكاين عن البلغم بان يسقى او لا ما ينقي راسه
وبدنه من البلغم ان ساعده الزمان والسن والعادة وصحة الاحتيا
وساير الاحوال والشروط الموصوفة في شرب الدوا المسهل كحب
الاصطمخيقون المولف من احد عشر عقيرا المكتوب في المقالة
الثامنة في الحبوب او بطبيخ الافثيمون وشبههما مما هو مكتوب في
المقالة الرابعة عشر في المطبوخات او يأخذ ايارج روفس او ايارج اركاغانيس
او ايارج جالينوس او ابادريطوس او ايارج فيقرا المعمول بشحم الحنظل
المكتوب في المقالة الخامسة في الايارجات ويستعمل الغرغرة بالخردل كما هو
مكتوب في المقالة التاسعة عشر فيما ينزل البلغم عن الراس ويستعمل القي
على الامتلا من الطعام بالفجل وبالخردل والملح والسمك المالح والسكنجبين

العلل دايما الفاتر وما اشبه بالعسل فان احتيج الى اقوى من ذلك استعمل من
ادويته التي المكتوبة في المقالة السابقة ما احب وينبغي ان يغتذي العليل
بالاغذية المضادة للبلغم فاذا صح عندك ان المادة قد نقصت والبدن
قد تنظف والدم قد صلح فساده فقصدت حينئذ الى الموضع بالعلاج بالاطلية
الموصوفة في المقالة الثالثة والعشرين في الاخمدة في الباب الاول بعد ان
تدلك الموضع وبحرقة خشنة حتى يحمر الجلد فان احمر من ذلك بيسير فالعلة سهلة
العلاج فان احمر من ذلك كثير فالعلة عسرة البرء ثم تدلكه بالبصل الماكول
او ببصل النرجس او بما ذرما دقشور البندق واللوز المر بقشره محرقتهما
وتسحقهما بالزيت ويطلى بهما الموضع ان كان المرض مبتديا فان كان المرض
مزمنا فادلكه بالثوم والخردل والفربيون والعاقرقرحا مع مرارة الثور او يطلى
ببزر الانجرة بدهن الشيرج فان برى والا فليطلى بالبا قسا وحده مع الشمع
المذاب حتى يبرا فان تقرح الموضع عولج بالمرهم الابيض حتى يذهب الورم
ثم يعاد عليه العلاج الى ان يبرى فان لم يبرا بما ذكرنا وحدث في الراس القرع
وتورم وطلع الراس شبه الجبس فليعالج بالذفت الرطب على ما وصفنا
في تلك المقالة في الاخمدة فانه مجرب لا يخيب البته دوا مجرب لذلك
يوخذ جردون المقابر فيذكى ويغلى في الزيت ويدهن بذلك الزيت
القرعة المتحكمة يبرى دا الحية ودا الثعلب جرات فانه يبروه وعلاج دا
الثعلب الكاين من المرة الصفرا ان يقصد للعليل القيفال ان كان الامتلا
ظاهرا بينا او يستعمل الحجامة تفعل ذلك ان لم يمنع من ذلك مانع من السن
والعادة والزمان وضعف القوة وساير شروط الفصد ثم يستفرغ
الصفرا اما بالجبن والسقمونيا وذلك ان تاخذ ما الجبن تسل رطل مع نصف
درهم سقمونيا ويشرب بعد حمية تفعل ذلك جرات او يستفرغ بطبيخ
الهليلج الاصفر او بالصبر والسقمونيا وما اشبه ذلك مما هو مثبوت في المقالة
الرابعة عشر في المطبوخات والنقايع وان احتاج الى ما هو اقوى اخذ
الحبوب القوية المكتوبة في المقالة السابعة في الحبوب ويجعل تدبيره الاطعمة
البارده المضادة لمزاجه ويجتنب كل غدا حار مولد للصفرا ويواظب على
الحمام العذب الما ويكثر من صب الما الفاتر على جسمه ولا يكثر التعرق
فيه لئلا يجف بدنه ويزيد في النوم ويسكن الى الدعة فاذا صح عندك
ان المادة قد نقصت والبدن قد تنظف من الصفرا والدم قد صلح من فسا ده

فكثيرا ما

فكثيرا ما تبرا هذه العلة بهذا التدبير حينئذ فاقصد الى الموضع نفسه بالعلاج بان تدلك
الموضع بخرقة من كتان حتى يحمر ويكاد ان يدمى او تشرطه بحديد بعد حلق الراس
بالنورة او بالموسى ان رايت الحمرة قوية والمادة كثيرة ثم يطلى عليه الكندر المسحوق
بالخل وخرو الفار بالخل او صل القصب المحرق او قشور البندق واللوز المر بقشره
محرقين فان تورم الراس وتقرح فتاخذ علاجه القوي من الادوية التي جمعنا
في المقالة الثالثة والعشرين في الاخمدة من الباب الاول وعلاج دا الثعلب
الكاين من المرة السودا ان يستفرغ اولا المرة السودا من البدن ومن
الراس ان لم يمنع من ذلك مانع كما قلنا من سن العليل وقوته وساير
الدلايل بطبيخ الافتيمون الساذج او المركب مما هو مكتوب في المقالة
الرابعة عشر في النقايع والمطبوخات او يسقى ايارج اللوغاذيا بالافتيمون
او بحوه مما يخرج السودا مما هو مكتوب في ساير المقالات ويجعل العليل
تدبيره بالاغذية المضادة للسودا ويواظب على الحمام المعتدل العذب الما
والشراب الريحاني فاذا صح عندك ان المادة قد نقصت والدم قد صلح من
فساده فاقصد الموضع نفسه بالعلاج بان تدلكه بالبصل الماكول او بالخردل
او بالعاقرقرحا مفردة او مجموعة ويطليه بزبد البحر وبخرو الفار او بحب الغار
او اللوز المحرق بقشره او بما هو اقوى من ذلك مثل النوع بعينها الاخمده
ولا ينبغي التطويل فان افسد خراج الراس وحدث فيه القرع فلا علاج انجع
من العلاج بالذفت على ما وصفنا في مقالة الاخمدة فهو يبريها هذه العلة
من اي مادة كان مجرب ذلك مختبر واما دا الحية فانه من جنس دا الثعلب
الا انه احد واشد عفونة وعلاجه علاج دا الثعلب سوا واما علاج
الصلع فان الحكما احتجوا على ان حدوث الصلع انما هو من عدم الرطوبة
الغاذية للشعر كما تقدم النبات الرطوبة التجارية الغاذية له اما من
الكمية واما من الكيفية فيجف من اصله والصلع لا دوا له على قول
اكثر الحكما الا ان جالينوس قد ذكر عن الاوايل نسخ ادوية معنوية انها
تنفع من الصلع وقد اثبت منها نسخا كثيرة في مقالة الاخمدة ولم
اجربها وقد توقف الصلع في ابتدايه بالتدبير الذي ذكرناه في علاج
الشعر القول في انتثار الشعر انتثار الشعر اربعة انواع
فمنه نوع يكون من نقصان المادة اعني الغدا فلا يتصل اليه منه
ما يكون به تمام نباته ومنه نوع ثان يكون من فساد الاخلاط الذي

يعرض للمجذومين واصحاب الامراض المزمنة ومنه نوع ثالث يكون من كثافة
جلدة الراس ومنه نوع رابع يكون من تخلخل جلدة ويستدل على الذي يكون
من نقصان الغذا بان يكون البدن يابسا قضيفا ولا يقبل الاغتذا بما يولد
جوهرا معتدلا وعلاجه ادمان الحمام العذب الما والزيادة في النوم و
التوسع في الغذا المعتدل وشرب الشراب الاحمر الغليظ ليزيد في كمية الدم
ويكثر البخارات العادية للشعر ويستعمل الادوية الجاذبة الى اصول الشعر
وما جيد كاللاذن ودهن السوسن والقصب المحرق بالعسل ودهن
المصطكى ونحوها من الادوية المكتوبة في مقالة الاضمده وفي مقالة الطيب
واما انتثار الشعر الكاين من كثافة الجلد فيستعمل الادوية والادهان
المفتحة لمسام جلدة الراس مثل دهن البابونج ودهن الشبث ودهن
اللوز المر ودهن النخل ودهن الغار ودهن الحنظل ودهن الافسنتين
وما اشبهها من الادهان مما هو مكتوب في المقالة الحادية والعشرين في صناعة
الادهان او يوخذ اللوز المحرق والافسنتين والشيح والعنصل ويعجن ببعض
الادهان مجموعة ومفردة ويحمل على الراس فذلك بالغ واما علاج انتثار
الشعر الكاين من تخلخل جلدة الراس فيعالج بدهن الاس ودهن المصطكى
ودهن الخيري ودهن الورد ودهن الاملج او يوخذ الاملج فينقع في الما
البارد ثم يطبخ حتى يتهرى ويصفى ويلقى عليه دهن ورد فايق ويطبخ
حتى يذهب الما ويبقى الدهن ويستعمل بالليل ويغسل بالنهار بالما الحار
وكذلك يفعل دهن الزيت المتخذ من الزيتون الفج اذا اندهن
به على الصفة او يوخذ ورق الاس فيحرق ويعجن بدهن الورد ويطلى
به الراس فانه ينبت الشعر سريعا ويحسنه ومن اراد الزيادة من العلاج
في هذا الباب فلياخذ ذلك من المقالة في الطيب والزينة وفي مقالة الاضمدة
ومقالة الادهان **القول في تشقق الشعر** تشقق الشعر يكون من
سببين احدهما من بخارات حارة يابسة تصعد الى الراس والثاني
من التهاون بغسل الراس وقلة افتقاده ويستدل على الذي يكون من
تصعد البخارات الى الراس انه اكثر ما يعرض للشباب والمحرورين
وعلاجه الاسهال بنقيع الهليلج الاصفر ومطبوخ الخيار شنبر وساير
الادوية المسهلة للصفرا المجموعة في مقالة المطبوخات ثم نقصد القيفال
كل ذلك انا اتى على السن والقوة والعادة وساير الشروط ويغسل

العليل تدبيره الى ما يبرد ويرطب من الاغذية ويواظب على دخول الحمام العذب الما ويغسل
راسه بلعاب بزر قطونا او الخطمي وبزر الكتان او بزر المرو او بياض البيض او ما الترنج ونحوه
الشعر ونحوها ويستعمل دايما الادهان المبردة المرطبة كدهن النيلوفر ودهن البنفسج او يوخذ
ورق السلق الرطب فيدق ويعصر ماوه ويغسل به الشعر او يوخذ ورق الخبازى الكبير ويغليه
بالما الراس ويمشط في كل وقت ويتعهد بالادهان المبردة كما قلنا **القول في تقصف الشعر**
السبب المحدث لتقصف الشعر وتشققه واحد وعلاجهما واحد القول في الشيب الحادث
قبل وقته حدوث الشيب قبل وقته يكون من شيين احدهما من قبل كثرة البلغم المتولد
في المعدة والراس والاخر من تواتر الهموم والاحزان على النفس حتى يبرد المزاج ويستدل
على الذي من كثرة البلغم من برد راس رله ليل وفيه البلغم وكثرة اللعاب والتبزق
ولا سيما ان كان مع برد المزاج وعلاجه تنقية الراس والبدن من البلغم بحمل
حب التوقا او حب المصطكى وبالايارجات الكبار مثل ايارج جالينوس واللوغاذيا وما
وانيادريطوس ونحوها من الايارجات ويستعمل الغرغرة بالسكنجبين وحده
وبالخل مع الما الحار ويستعمل الماضغ بالزنجبيل المربى مع الزنجبيل في كل صباح ويقلل
من استعمال الجماع ويجتنب التطيب بالكافور وصب الما ورد على راسه ومن
الصندل ويتم جميع التوابل البارده ويدهن الراس بالادهان الحارة كدهن
الياسمين ودهن البابونج والخيري ودهن البابونج الزنبق ونحوها ويجتنب
الاغذية المولدة للبلغم مثل الراس والعصايد والاطريه والحوم الغلاظ ويميل
بغذاه الى القلايا والمطجنات والسلق بالخردل ويقلل من الاستحمام ويديم اخذ الاطريفل
الصغير في كل صباح او الكبير او ياخذ من الهليلج المربا في كل يوم واحده ثمن حاجته توقف
الشيب لمن ادمن عليه فان منع من اخذ الادوية المسهلة في اوقاتها مانع او حال
دونها حايل فليستعمله ما يحلل البلغم مثل الزنجبيل المربى والخولنجان المربى والنعنع
المربا والصعتر والجوارشنات الحارة وشراب العسل وشراب الفودنج
ونحوها فان ظهر الشيب وكثر وفات استعمال ما وصفنا فليس الحيلة فيه الا
تغييره بالخضاب **صفة خضاب مجرب** يوخذ مرداسنج ونورة لم تطفا
بالسوية فيصب عليهما ستة امثالهما ما ويترك في الشمس ثم يحرك ثلاثة ايام
ثم يصفى الما ويدخل فيه صوفه فان اسودت الصوفه والا صفي وطرح
في ذلك الما سدسه مرداسنج ونوره حتى تسود الصوفه ثم يخضب بذلك
الما فانه مجرب سبحان صنعت بهذا الخضاب والا فاستعمل من المخضوبات التي
جمعناها في مقالة الطيب والزينة ما احببت **القول في انتثار الحاجبين** وهو يكون

من ثلاثة اسباب اما من رطوبة حادة واما من دا الثعلب واما من ابتدا الجذام وفساد
الاخلاط وعلاجه باصلاح الغذا وسايرعلاج دا الثعلب من شرب الدوا
وتنقية الراس من الفضل الغالب كما ذكرنا في دا الثعلب ثم تقصد الموضع بالاطلية
بان يوخذ جزو الغار المحرق ويعجن بالعسل ويطلى به اخرا ويوخذ من الجعدة مثقالان
وخرء فار مثله فيسحقان بدهن طيب اي دهن شبث ويطلى به الحاجب واللحية
وقد كتبنا من هذه الادوية شيا كثيرة في مقالة الاضمدة ومقالة الطيب في الباب الاخر
وذكرنا في الزينة **القول** في القروح الحادثة في الراس منها القروح التي تسمى الشهدية وهي قروح
فيها ثقب صغار يخرج منها رطوبة لزجة كالعسل ولذلك شبهت بالشهد وتولدها
من بلغم مالح وعلاجها بانقا البدن من الرطوبات الفاسدة البلغمانية بايارج
جالينوس او بابليا وريطوس والاصطماخيقون ونحوها من المسهلات فان منع من شرب
الادوية مانع كسن الصبا او غير ذلك من الشروط استعمل العليل الغواغر التي
تنقص البلغم واقبل على التدبير المضاد للبلغم واجتنب الاغذية والاطعمة الغليظة
الكيموس كغليظ اللحمان والهرايس والاطرية ونحوها من الاغذية ثم بعد
ذلك استعمل الاطلية المحللة للاخلاط الغليظة بان تاخذ ملح النعلي او النطرون
او ما البحر او الرماد ويغسل به الراس مرات او يوخذ دردي الخمر وخرقه وتسحقه
مع شي من النورة وتعجنه بالخل ويطلى به القروح وتتركها ليلة ثم تغسلها بما النعلي
او النطرون فان دعت الضرورة الى التوسعة في الادوية تجد ذلك في مقالة الاضمدة
ومقالة الزينة **القول في القروح المعروفة** بالرتية ويقال لها القروح الحلوة وتولدها
عن دم حاري وعن حدة الصفرا المختلطة مع دم فاسد ويحدث عنها اكال
شديد ويطلع على الموضع قشور ينسلخ منها الجلد وعلاجها الحمية عن الاغذية الحادة
ويستعمل العليل ما الاجاص والتمر هندي والخيار شنبر وما الدلاع والقرع فان
كان العليل صبيا لان اكثر ما تتولد هذه العلة في سن الصبيان الرضع الصغار
فمن احتمل منهم اخراج الدم فلتفصد له العرقين الذين خلف الاذنين او تحجم
في القفا او يعلق عليه للموضع العلق ويوخذ من الدم السايل وهو حار ويطلى
به الراس مع بعض الاطلية الموصوفة في باب علاج السعفة فان منع من هذا
العلاج مانع فليقصد للتدبير المرضعة بالاغذية المضادة للعلة ويجعل على
الراس الاطلية اللينة مثل ان يوخذ من الشمع الابيض ثلاثة اجزا ومن
المرداسنج جزو ومن الكندر خمس جزو ويجمع الجميع بدهن الورد ويجعل على الراس
مرات او يستعمل ما وصفنا من الاطلية للسعفة في مقالة الاضمدة وغيرها

القول في السعفة هي جنس مما هي من الاورام الخارجة عن الطبيعة وهي قروح فيها
ثقب صغار دقاق جدا مملوة من بلة رقيقة من رطوبة لزجة جدا وهي شبيهة
الشهدية الا ان ثقب الشهدية اكثر واوسع من ثقب السعفة وتولدها
بين العلتين عن رطوبة مخلوطة من مادة لطيفة لداغة ومن خلط غليظ
ويحدث في كونها في جلدة الراس اكال شديد وحكة فاذا طال الامر تولدت
في الراس القروح وصار فيها الثقب وعظم الامر بسبب ذلك والسعفة تكون
اما حديثة واما مزمنة وكل واحد منها اما ان يكون يابسة قحلة بيضا واما ان يكون
رطبة صديدية وربما عمت الوجه والراس وعلاجها استفراغ البدن اولا
وتنقية الراس من الخلط الفاعل للعلة على ما وصفنا في دا الثعلب ومن ساير
التدبير في الغذا المضاد للمرض ان ساعد الزمان والقوة والسن وساير
الشروط فاذا تبين لك ان المادة قد نقصت فاقصد بهذا العلاج السعفة
نفسها وكثيرا ما يبرا من غير ان يستفرغ البدن فان كانت السعفة حديثة فاحلق
راس العليل ثم خذ من خمير الخبز واعجنه بالخل الحاذق واحمله عليها الليلة ثم اغسله
بالغداة في الحمام ثم اطلها بالنفطيا او بالرماد الذي يجمع في البيوت التي
يحصل فيها النحاس والمرداسنج والاقليميا او الطفل مجموعة او مفردة بالخل
الحاذق تفعل ذلك مرات فان برى بهذه الادوية والا فليستعمل هذا الدوا
النافع من السعفة اذا كانت حديثة او كانت في ابدان الصبيان يوخذ عروق
وحنا وزراوند ومرداسنج وقشور الرمان تجمع الجميع وتحك بخل خمر ودهن ورد
ويطلى به الراس فانه يبرا باذن الله تعالى **علاج** السعفة المزمنة الحمية الفصد
له العرقين الذين خلف الاذنين وترسل الدم وتكثر او تفصد له عرق الجبهة
او تفصد له القيفال او تحمل العلق عليها بعد ان تحك حكا جيدا بخرقة خشنة و
يستفرغ العليل بحب الصبر او القوقايا والاهليلج ويميل غذاه الى الحامض
والقابض ويدخل الحمام في كل ثلاثة ايام وتحك بعد خروجه من الحمام حكا جيدا
حتى يسيل منها الدم الكثير ثم يطلى بالصابون ويصبر عليه ساعة ثم يغسل في الحمام
فان برى والا فليحمل عليها الدوا المتخذ بالقرطاس المحرق او بما ذكرنا
في مقالة الاضمدة ومقالة المراهم والادوية او يحمل هذا الدوا النافع من السعفة
المزمنة يوخذ ملح وزاج محرقين وكبريت وتراب الزيبق وعفص وعروق
ومرداسنج وزراوند طويل ومدحرج تجمع الجميع وتسحق بالخل الحاذق ودهن
الورد ويطلى به الا ان يبرا ان شا الله تعالى **علاج السعفة** اليابسة البيضا

اغسلها بالما الحار واحمل عليها لعاب الحلبا او لعاب الخطمي او لعاب بزر الكتان او الدياخلون
او شحم البط او الشمع المذاب بدهن البنفسج وشحم الدجاج ونحوه والزم العليل
الاغذية الرطبة واسعطه بدهن القرع او دهن البنفسج او دهن اللوز الحلو فان
عظم فسادها وكثر صديدها فلتحك بحديدة حتى تدمى ثم تحمل عليها الادوية الحارة
الموصوفة في علاج القرع **القول في الدماميل** الحادثة في الراس الدماميل تكون من دم
فاسد وعلاجها ان تشرط في نفخها بعد فصد القيفال او الحجامة حتى تستفرغ
المدة وتستفرغ الصديد منها ثم يعالج بما ذكرنا من المراهم في مقالة الاخمدة ومقالة
المراهم فان كانت في روس الصبيان فيحمل عليها عصيدة مصنوعة من دقيق
البر ودقيق السلت مع ما العسل وشي من سمن بعد ان يطبخ على النار حتى ينضج
ثم يحمل عليها او يحمل عليها المرهم الرباعي الى ان يبرا باذن الله عز وجل **القول في الحكة
الحادثة** في الراس تكون من شيئين اما من فضل بلغم مالح او من صفرا حارة
يكتفي بعلاجها بغسل الراس ومواظبته مشطه وادمان الحمام بالنطرون او بدقيق
الحمص او دقيق الكرسنة او دقيق الترمس ثم يدهن الراس بعد الخروج
من الحمام بالزنبق او دهن البابونج ونحوها فان كثرت الحكة وحدث من اجلها
جرب فيعالج بالفصد من القيفال ويسقى الدوا الموافق للعلة مما ينقي الراس
والمعدة من الفضل الفاعل لذلك على ما تقدم في علاج سائر البثور ان شا الله تعالى
القول في الجرب الحادث في الراس الجرب تتقدمه حكة كما قلنا وقد يكون
الجرب رطبا كما قلنا ويكون يابسا فعلاج اليابس منه ادمان غسل الراس في الحمام
بالما الفاتر وتنظيف البدن واصلاح الغذا ثم يحلق الراس ويحمل عليه هذا
الطلا وصفته يوخذ بورق وقسط وملح وكندس من كل واحد درهم ميعة سائلة
كذا وسبعة دراهم خل خمر ودهن ورد يجمع الجميع ويحمل على الراس مرات **صفة
طلا** ينفع من الجرب الرطب مجرب يوخذ الدفلي الخضر فيطبخ في الما حتى يحمر الما
ثم يصفى ويضاف اليه من الشمع الاصفر والزيت ويطبخ حتى يذهب الما
ويحمل ذلك الشمع على الجرب الذي يكون في الراس وسائر الجسم فيذهبه مجرب
القول في الابرية وهو الخزاز المتولد في جلدة الراس الابرية قشور تشبه نخالة
البر وتولدها من شيئين اما ان يكون من بخار ردي حار او بارد ويكون
ذلك على وجهين اما من خراج الدماغ نفسه واما مما يرقى اليه من سائر
البدن ويستدل على الذي يكون عن البخار الحار من سن العليل ان كان شابا
ومن مزاجه ان كان صفراويا ومن تدبيره ان كان مدمن الغذا الحار فان كا ن

كذلك

كذلك امرناه بفصد القيفال او الحجامة على الاخدعين فان كفي والا اسهلناه بطبيخ
الاهليلج او باخذ الادوية المخصوصة لذلك بما قد كتبناه في مقالة المطبوخات ومقالة الحبوب
فاذا صح ان المادة قد انقطعت امرنا العليل بغسل الراس بدقيق الباقلا والخطمي والشعير
مفردة او مجموعة او يوخذ خل خمر فيخلط بالسلق والخطمي المسحوق ويغسل به الراس
او يغسل بدقيق الحمص مضروب بالخل ويستدل على الذي يكون من البخار البارد
من سن العليل ان كان شيخا ومزاجه ان كان بلغمانيا وتدبيره ان كان مدمنا للاغذية
الباردة الرطبة فيستفرغ بحب القوقايا وحب الايارج الكبير ويستعمل الغرغرة
بالسكنجبين والخردل ونحوها ويحلق الراس مرات ويغسله برغوة الخردل او لعاب
الحلبة او بدقيق الترمس او بعصارة السلق او بطبيخ الحنظل او بما النطرون او يغسل بالعسل
ممزوجا بعصارة السلق وما ذكرناه في مقالة الاخمدة **القول في القمل** المتولد في الراس وفي
سائر الجسد القمل يكون في الراس او في اللحية او في البدن او في الجملة وتولده
من ثلاثة اسباب اما من رطوبة عفنة تدفعها الطبيعة بين الجلد واللحم
او من قلة التنظيف والاغتسال او من ادمان لبس الثياب كما يعرض
للمسافرين فان كان تولد القمل في راس ذي مزاج حار اسهلنا طبيعته بالادوية
التي تسهل الصفرا كالنقوع او مطبوخ الاهليلج والحبوب المخصوصة بذلك او
تفصد العليل ان كان امتلاوه ظاهرا بينا فان عاق عن الاستفراغ والفصد
عائق امرناه باجتناب اكل التين واللحم المالح والكباب والنخل والثوم والبصل
وما اشبه ذلك وامرناه بدخول الحمام في كل يوم وغسل راسه بالما المالح او بما البورق
او النطرون ثم بعد ذلك بالما العذب ثم يدهن الراس ببعض الادهان
المعروفة ان شا الله تعالى فان كان القمل في راس ذي مزاج بارد سقيناه الايارج
فيقرا او ايارج جالينوس ونحوها واستعمل الغرغرة في كل يوم بالخردل والخل
والميويزج والفوذنج ونحوها فان عاق عن استفراغه عائق سقيناه هذا
الدوا وصفته يوخذ من الحلبا جزو ومن قرن الايل جزو يسحق ويشرب
منها في كل يوم ثلاثة دراهم بنبيذ ممزوج او بما العسل او بما الكرفس ويواظب
على الحمام ويغسل راسه بالصبر المحلول او بما الحنظل والنطرون او بصابون
العامة او بما البحر مع الخل ويمرخ البدن به فانه يهلك القمل مجرب **صفة طلا**
يستاصل القمل يوخذ زرنيخ وخردل وزيبق بعد ان يمات برماد البلوط ويعجن
بالخل والزيت ويطلي به الراس والبدن وحيثما كان القمل وقد كتبنا في مقالات
البخورات ما يبخر به الثياب التي فيها القمل فيقتلها واما الصيبان المتولد

في الراس والجسم فيذهب بهذا العلاج الموصوف ومما نجربته مجرب ان يطبخ الدفلي
في الماء طبخا جيدا ثم يغسل بذلك الماء وحده الراس والبدن فانه يذهب بالصيبان
والحكة والجرب المتقرح وزغب القروح القول في العرق الكثير الحادث في الراس يغسل
الراس بماء الصبر او بماء الريحان او بماء الورد او بطبيخ ورق الزيتون ونحوها ويستعمل طبيخه
بحب الكتيلة او بالعفص قايا ونحوها ان شاء الله تعالى واما الماء الحادث تحت جلدة الراس
والاورام المتحجرة والجراحات فقد اثبت القول والعمل فيها في المقالة الثلاثين في صناعة
اليد فنافذ العلاج هناك اللهم الا ان يكون جرحا صغيرا فيخلق موضعه ويعالج بالمرهم
الذي هو اسفيداج وزفت وشمع وزيت من كل واحد جزء فانه افضل ما تعالج به
الجراحات في الراس ولا يحتاج الى غيره اعراض الراس تسعة عشر عرضا الصداع ع
الشقيقة السدر الدوار البرسام الحمرة الورم الغلغموني السهر كثرة النوم
السبات السهري السبات العام والسبات الذي يكون من افراط السهر السبات
العشق السكتة الفالج اللقوة التشنج الامتداد الاسترخا الارتعاش
الاختلاج الخدر الماليخوليا الهذيان بطلان الذكر الرعونة القطرب الكابوس
الوجع القول في الصداع واقسامه الصداع ينقسم اما يكون سببه من داخل واما يكون
سببه من خارج والذي يكون سببه من داخل يكون اما من سبب مزاج الراس وحده
واما بمشاركة عضو آخر كالمعدة والكبد والطحال والكلى ومن الجماع والحجامة والساقين
والقدمين وساير البدن ويكون ما يرتفع الى الراس من هذه الاعضا اما من قبل
الدم او المرة الصفرا او البلغم او المرة السودا او من ورم يكون في احد هذه الاعضا
او من ريح غليظة يكون فيها ايضا والورم يكون من احد هذه الاخلاط الاربعة
واما الذي يكون من سوء مزاج الراس وحده فيكون من احد الكيفيات المفردة التي
هي الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة او من احد الاخلاط الاربعة المركبة التي
ذكرنا او من ورم او من ريح غليظة والورم يحدث ايضا من احد هذه الاخلاط الاربعة
واما ان يكون الصداع على طريق البحران فالذي يكون من الحما الغب او المحرقة او
نحوها من الحميات والذي يكون سببه من خارج فالصداع المتولد من حر الشمس
او برد الهوا او الضربة او السقطة تصيب الراس او من حمل شي ثقيل يولم الراس
او من استنشاق رايح منتنة او روايح حارة قوية كالمسك والبخور ونحوه او عن تعب
الشديد القول في الفرق بين اقسام الاعراض بالعلامات علامة الصداع الحار
الذي يكون من قبل الراس وحده ان يكون ثابتا لازما على اكثر الاحوال ويعرض
في الصدغين وعلامة الصداع الذي يكون عن مشاركة الاعضا انه يهيج

مرة

مرة ويسكن مرة بعد السبب المرتفع اليه وعلامة الصداع الذي يكون من قبل
الراس وحده اذا كان من كيفية حارة مفردة ان يكون الصداع شديدا حادا
ولا يحس بامتلا وعلامة الصداع الذي يكون من كيفية باردة مفردة ان يكون الصداع
ضعيفا قليلا وعلامة الصداع الذي يكون من اليبس ان يكون اخف من النوعين
جميعا وعلامة الصداع الذي يكون من الرطوبة اذا كثر مقدارها ان يجد ثقلا
في الراس فقط واذا قل مقدار الرطوبة فانه يحدث صداعا سباتيا وعلامة الصداع
الذي يكون من الاخلاط الاربعة اذا كان من قبل الدم ظهور الحمرة في الوجه
والعينين ووجود الثقل في الراس مع حرارة وتورم كثير ودرور العروق التي
في الصدغين ويكون النبض عظيما وابتداؤه في الربيع عند ارتفاع النهار ر
وفي الغالب عليه الدم وان يكون مدمنا للاطعمة المولدة للدم وعلامة
الصداع الذي يكون من قبل الصفرا ان يكون صاحبه نحيف البدن الغالب
عليه المرة الصفرا ويجد حرارة شديدة في راسه مع سهر وعطش ويبس
الخياشيم وسرعة النبض ويكون شابا ومزاجه الحرارة وان يكون مدمنا للاغذية نه
الحارة اليابسة ويكون هيجانه في الصيف اكثر وعند انتصاف النهار
وعلامة الصداع الذي يكون من البلغم ان يجد صاحبه الثقل والسبات
وشدة الوجع بلا حرارة في الراس ولا في الوجه ويكون نبضه لينا
واكثر هيجه في الشتا ولذوي الامزجة الباردة وسن الشيخوخة ويحل
في اكثر الامر في وقت الجوع وعند اكل الاشيا الحارة وشربها ويتغير بضدها
وعلامة الصداع الذي يكون من المرة السودا ان يجد صاحبه صداعا
مع ثقل وسهر ويكون لونه الى الكمودة ونبضه صلب وان يكون صاحبه
قضيفا ولمن غلب على مزاجه السودا وكان مدمنا للاغذية السوداوية كلحوم
البقر والتيوس والكرنب والقديد والعدس والباذنجان ونحوها وعلامة
الصداع الذي يكون من ريح غليظة ان يجد صاحبه تمددا في اصول عينيه
ودويا في راسه كالشي الحاوي مع الخفة وينتقل كانه حار ان يلسع
وعلامة الصداع الذي يكون عن الورم ان يجد صاحبه صداعا شديدا قلقا
وكانه يضرب راسه بالمطارق مع حمى وهذيان واختلاط ويدوم صداعه
ما دام الورم وتحمر عيناه وتنتوان وتحمر العروق التي فيهما وتدر ويكون
قوة هذه الاعراض وضعفها على حسب الخلط الفاعل لانه قد يكون من خلط
حار او بارد كما ذكرنا وينبغي ان يعلم ان الصداع الذي يولم اصول العينين

يدل على ان الالم داخل القحف وان كان العليل يحس به من خارج فالذي يكون مع ضربان
وامتداد يدل على ورم حار في حجب الدماغ والذي يكون مع امتداد بلا ثقل يدل على ريح غليظة
وان ينتقل الصداع من مكان الى مكان وان كان مع ثقل فانه يدل على امتلا
وكثرة المادة في الراس وعلامة الصداع الذي يكون عن مشاركة الاعضا ان كان
من قبل الاعضا فالصداع يكون في اليافوخ وفي وسط الراس قبالة المعدة
ويعقب الم المعدة وعلامة الصداع الذي يكون من قبل الكبد ان يكون في الشق
الايمن ويعقب الم الكبد وعلامة الصداع الذي يكون من قبل الطحال ان يكون في
الشق الايسر ويعقب الم الطحال وعلامة الصداع الذي يكون من قبل الساقين
والقدمين ان يجده في مقدم الراس وان يحس العليل كان النمل يدب في قدميه وساقيه
فاذا اشتد قدميه ورجليه او صب عليهما ماء حارا سكن ذلك وخف وعلامة الصداع
الذي يكون من قبل الكليتين ان يجده في القفا والنقرة ويعقب الم الكليتين وعلامة
الصداع ان يكون في اثر الجماع انه لا يجده قبل الجماع ويسكن عند انقضائه وعلامة
الصداع الذي يكون في اثر دخول الحمام ان يسكن عند الراحة من رياضة الحمام
وعلامة الصداع الذي يكون من البدن كله ان يجد في بدنه امتلاء وثقلا وا عيا
وعلامة الصداع الذي يكون من قبل البحران ان يكون الصداع في اليافوخ
ووسط الراس قبالة المعدة مع ارتعاش واضطراب في الشفة السفلى وفي
وتغلب نفس ودوار وان يهيج بعد ان يمر بالحمام ايام كثيرة وعلامة الصداع
الذي يكون من بخر البحران في الحميات بلا ورم في الدماغ انه يهيج عند حرارة الحما
ويسكن عند انحطاطها وعلامة الصداع الذي يكون سببه من خارج انه ان كان
من حر الشمس فانه يحس بحرارة في جلدة الراس عند اللمس مع احمرار العينين وشدة
العطش وعلامة الصداع الذي يكون من برد الهوا بالضد مما يكون من حر الشمس
من عدم الحرارة وقلة العطش ونحوه وعلامة الصداع الذي يكون من ضربة او سقطة
فيما سبق من الضربة اما ان يحدث وربما واما ان لا يحدث وربما يصفوها وعلامة
الصداع الذي يكون من حمل شي ثقيل ان يحس بتورم الراس مع حرارة وعلامة
الصداع الذي يكون من شرب النبيذ فيما يحدث في المعدة سرعة الهضم وابطائه
وما يجده من ثقل المعدة وعلامة الصداع الذي يكون من استنشاق الارايح
المنتنة او الطيب مما يستنشق منها وافرط علاج جميع اصناف الصداع ان كان
الصداع من كيفية حارة مفردة من قبل الراس خاصة فعلاجه صب الما الفاتر
العذب على الراس واستعمال دهن البنفسج ودهن الورد ودهن القرع والقثا

كل

كل ذلك مبردا على الثلج ويخلط الادهان بما حي العالم او بما جرادة العالم او القثا او الدلاع او
الرجلة ونحوها او يوخذ بابونج وورق بنفسج يابس وورد ونيلوفر وشعير مقشور
وحضوض ويطبخ في الما حتى يخرج فيه قوى الادوية ويصب من ذلك الما فاترا على الراس
قليلا قليلا مرات في النهار ويحلب لبن النسا على اليافوخ في النهار مرات و
يسعط بدهن القرع او البنفسج او النيلوفر وعلاجه من سوء مزاج بارد صب الما الحار
على الراس مع استعمال دهن النرجس ودهن السوسن ودهن الخيري ودهن
الياسمين ودهن البان ودهن ابا اكن ويميل غذاه الى ما يبرد باعتدال وعلاجه
من سوء مزاج يابس الحمام المعتدل وصب الما العذب الفاتر على الراس وادامة
الاغذية والاشربة المرطبة كحسو الشعير والاسفيدباجات والاحسا المتخذة بدهن
اللوز والبيض الطري والزبد ونحوها وحلب لبن النسا على الراس واستنشاق
الادهان المرطبة وعلاجه من سوء مزاج رطب قد قلنا ان الرطوبة لا تحدث
صداعا الا من طريق الكثرة فليعالج بالدخن الحارة كالعود والقسط واللبان
والسعدي ودخول الحمام والتعرق فيه وشم الطيوب وشم الشونيز والفودنج
ونحوها فانه نافع علاج اصناف الصداع المتولد عن الاخلاط الاربعة ان كان
الصداع المتولد خاصة من المرة الصفرا فعلاجه بالاسهال ان ساعد الزمان
والعادة والقوة بطبيخ الهليلج الاصفر والتمر هندي او بطبيخ الخيار شنبر والعناب
والترنجبين والاجاص والشمونيا وشبهها مما جمعناه في مقالة المطبوخات و
يشرب ما الشعير مع ما الرمان الحامض واكل البوارد كالقرع والقثا والرجلة
والقطف والخس والبقلة اليمانية ونحوها واجتناب الاغذية الحارة ويوضع
على الراس في ابتدا العلة دهن الورد مضروب مع ما الورد او الخل و
يضمد الراس بعد هذا كله بورق الخس او الرجلة او ورق القرع او الطحلب
او الصندل الابيض او الكافور فان كان به سهر جعل معها الخشخاش ويسعط
بدهن البنفسج مع لبن النسا او دهن القرع او دهن البنفسج او دهن
النيلوفر ان شاء الله تعالى وعلاجه من قبل الدم فصد القيفال ان كان
الامتلا بينا وساعده السن وسائر الشروط او الحجم في بدو العلة من
الكعبين والساقين ليحدث المادة ويمنع من هذا الصداع خاصة التعديل
بالطفشيل والتعريض وما الحصرم والبوارد مثل القرع والخس والرجلة والقطف
والاسفاناخ ونحوها والتنقل بالعناب ويحمل على الراس سائر المبردات التي
ذكرنا في علاج الصفرا فان سكن الصداع بهذا العلاج والا فليقطع له العرقين

الانابغين الذين خلف الاذنين المسماة الحيساوند بالكي الورقي ليقطع الدم
ويصب بعد ذلك على الراس الما الفاتر العذب الذي قد طبخ فيه البابونج
وورق البنفسج والشعير المرضوض ونحوها مما جمعناه في مقالة الاخمدة ان شاء
الله تعالى وعلاجه من قبل البلغم الاسهال في اول الاعراض ان ساعدت الشروط
المذكورة بحب القوقايا او اخذ الايارج الفيقرا المعمول بشحم الحنظل وبنقيع
الصبر بمائة الشاهترج واستعمال القي بالجاشا والفجل والسكنجبين والتغرغر بالايارج
وبخل الاسقيل مع العسل ونحو ذلك من الغراغر الموصوفة في مقالة الغراغر و
يستعمل السعوط بالجندبادستر والكندس والصبر والجنطيان بان تاخذ من كل
واحد وزن دانق ومن الزعفران نصف دانق وتسحقها وتستعملها وتتجنب
الاغذية البارده وغليظ اللحمان ويجعل غداه الحجل والدجاج والطيهوج والفراريج والعصافير
وماء الحمص بالكمون وشراب ماء العسل بالافاويه ويتجنب النبيذ وتحذر الجماع
الا عند افراط الغلبة ويجعل على الراس الادهان الحارة كدهن الزنبق ودهن القسط
والبان الطيب ونحوها من الادهان الموصوفة في مقالة الادهان فان
كان الصداع مزمنا والنزلات متواترة فليأخذ من السعد والوشنج والجوزا والعود
من كل واحد درهم تدق الجميع وتنخله بنخل صفيق وتعجنه بلبان الطيب الكثير المسك
وتحمله على الراس ويحمل مرات فانه نافع مجرب وقد يحمل على الراس المرزنجوش الطيب
والنعنع والفودنج والشيح والقيصوم وورق المرو والسذاب الرطب مجموعة او
مفردة بعد دقها دقا جيدا او يكمد الراس بالملح المسخن مع الخزاما والصعتر ويستنشق
دخان الافسنتين والشونيز ونحوها فان ذهب الصداع وبرئ بما ذكرنا والا فلا
من شق الشريانين الذين في الصدغين وكيهما ووسط الراس على ما ذكرته في المقالة
الثلاثين في عمل اليد وعلاجه ان كان من قبل المرة السوداء الاسهال في البدن
ان ساعدته الشروط المذكورة من السن والعادة والقوة بطبيخ الافتيمون والسبستان
او الهليلج الاسود او حب الاصطماخيقون وما اشبهها من الادوية المسهلة مما جمعناه في
مقالة المطبوخات ومقالة الحبوب او تأخذ من اللوغاذيا في كل يوم وزن درهمين
بطبيخ الافتيمون وتجعل اغذيته الاطعمة اللطيفة مثل ماء الحمص والاسفيذباج
وحسو العناب ونحوه مما قد جمعناه في مقالة الاطعمة المرضى ويشرب الشراب
الصافي العتيق وعلاجه ان كان من الريح الغليظة في الراس خاصة بتليين
الطبيعة قليلا بمثل نقيع الصبر وحب الايارج ونحوها ويواظب على دخول
الحمام على الريق ويكب وجهه على بخار البابونج والاكليل الملك والنمام والمرزنجوش

والشبت

والشبث والشيح والصعتر مجموعة او مفردة مرات كثيرة في النهار ويشم الشونيز
والخردل والافسنتين ونحوها ويعطس بالكندس او يأخذ السمامات الموصوفة
في مقالة السعوطات والبخورات ان شاء الله تعالى وعلاجه من قبل الورم في
الراس خاصة بان ينظر فان كان من قبل الدم فافصد له القيفال او عرق
الجبهة واسهله بعد ذلك بطبيخ الخيارشنبر مع ماء عنب الثعلب وماء الشعير
ويشم دهن البنفسج والنيلوفر والبنفسج الرطب ويطعم القرع والقثاء والعدس
والاسفاناخ ونحوها وعلاج هذا الورم مذكور في باب البرسام على التمام وعلاجه
لين من قبل الصفراء يشرب مع الشعير مع ماء القرع وماء الرمان المز ويطلى الجبين بالصندل
والزعفران بماء لسان الحمل ويطعم الخس والقطف والبقلة اليمانية والاسفاناخ
ويوضع على الراس ورق البنفسج الرطب ولسان الحمل وورق الورد والخس
وعنب الذيب ونحوها فان كان في طبيعته امساك والوجع متعلق فانه يحل
طبيعته بحقنة لينة بان تأخذ مثل نصف رطل ماء الشعير قد طبخ فيه بنفسج ونخيطا
ومن دهن البنفسج اوقيتين ويحقن به مرات فان احتاج الى ما هو اقوى اخذ
من الحقنات الموصوفة في مقالة الحقن وعلاجه من قبل البلغم ان يسقى نقيع
الصبر مع الخيارشنبر والزعفران وايارج الفيقرا ويصب على الراس الماء المطبوخ فيه
البابونج والمرزنجوش والشبث والحلبة واكليل الملك وبزر الكتان ونحوها
فان كان في الطبيعة تعذر وامساك فاحقنه بما قد طبخ فيه جلبنه وتين
رطب وسم قدر نصف رطله بعد ان يلقى فيه دهن البابونج او دهن
الشبث او دهن الخروع او دهن حرمل راس ويحقن الجميع مرة او مرات
ان احتاج الى ذلك فانه ينفعه باذن الله تعالى وعلاجه من المرة السوداء ان
يسقى من طبيخ الافتيمون مع الخيارشنبر والزبيب المنزوع العجم ويصب
على الراس الماء المطبوخ فيه البابونج والاكليل الملك والمرزنجوش والشبث
ودين والنمام والفودنج مفردة او مجموعة ويدهن الراس بدهن الورس او القثاء
علاج اصناف الصداع الذي يكون من قبل مشاركة الاعضاء للدماغ
اذا كان الصداع من قبل المعدة وكان الغالب عليها البلغم فعلاجه بالقي
بما قد طبخ فيه شبث وشيء من سكنجبين عسلي ثم يشرب بعد القي بيوم
ايارج الفيقرا المعجون بالعسل فانه يبلغ من المنفعة ما اردت ولا تخف
العلاج مما تقدم من الدواء المسهل وساير التدبير فان كان الصداع
من قبل المرة السوداء فعلاجه ان يقيا صاحبها بماء اللوبيا الاحمر بان تأخذ

صفته من كتاب الحقن وادويته التي ثم يسقى بعد ذلك بيومين شربة
من حب الاصطماخيقون او تاخذ شربة اخرى بعد تركه اربعة ايام من حب
الاصطماخيقون او تاخذ من ايارج جالينوس او ايارج روفس ونحوها
فان كان من قبل الدم في عروق المعدة فعلاجه ان يحجم بين الكتفين او
يقطع له الباسليق ان امكنه بما قدمنا من الشروط ثم يسهل طبيعته بطبيخ
الخيار شنبر او العناب ويأخذ الجلاب في كل يوم او شراب الرمان او رب
العناب ونحوها من الاشربة وان كان من قبل المرة الصفراوية في المعدة فعلاجه
ان يقيأ بما قد طبخ فيه اصل الحماض واصل القثاء مع السكنجبين المعمول بالسكر فان
احوج الى ما يلين الطبيعة سقى طبيخ الهليلج او من اخذ النخالة المنزلة للصفرا والا فيأخذ
في كل يوم من شراب الاجاص او شراب الرمان والجلاب او شراب التفاح
او السكنجبين ونحوها من الاشربة ويطعم بعد الاستفراغ من القي والاسهال
ما يقوي المعدة مثل السفرجل والتفاح والاطعمة التي فيها حموضة او حرازة فان
ذلك شفاوه واما الصداع الذي يكون من ورم المعدة فيكون من احد
الاخلاط الاربعة كما ذكرنا فاما الذي يكون من قبل الدم فعلاجه الفصد من الباسليق
ويقتصر على الاغذية المبردة ويعالج بما نذكره من الورم الذي يكون من الصفرا
وان كان الورم من الصفرا فعلاجه ان يؤخذ من ماء عنب الثعلب وماء الهندبا
وماء اللبلاب وماء لسان الحمل وماء الورد من كل واحد اوقية يجمع ويغلى ويصفى
ويجعل في الجميع ثلاثة دراهم لب خيار شنبر ودرهم دهن لوز حلو ودرهم
دهن لب حب القرع ويشرب الجميع وتضمد المعدة بما ذكرنا في كتاب الاغذية
وما انا ذاكره في علاج اوجاع المعدة ان شاء الله تعالى وان كان الورم من قبل
المرة السوداء فتداركه بان تأخذ في كل يوم من الماء الفاتر مع دهن اللوز الحلو
والسكر وتجنب الاغذية المولدة للسوداء كلها ويعالج بما ذكرنا في باب الاورام
في علاج المعدة ان شاء الله تعالى وان كان الصداع من قبل ريح في المعدة
فعلاجه اخذ نقيع الصبر مع دهن الخروع او يأخذ مطبوخ الافسنتين في كل يوم مع دهن
اللوز المر ودهن اللوز الحلو ويتعاهد اخذ الترياق والشكرنايا في كل يوم
ان شاء الله تعالى وان كان الورم من قبل البلغم فما مضى وما يأتي في ذكر اوجاع المعدة
واما الصداع الذي يكون من قبل الكبد فعلاجه مثل علاج المعدة سواء ولا معنى
للتكرار واما الصداع الذي يكون من قبل الطحال فيؤخذ علاجه من بابه واما الصداع
الذي يكون من قبل الكليتين فعلاجه بما يأتي ذكره مع علاج الكليتين ان شاء الله تعالى

واما

واما الصداع الذي يكون من الساقين والقدمين فعلاجه ان كان من قبل الدم الفصد
من الصافن او الحجامة على الساقين ثم الاسهال ببعض المسهلات المخرجة للفضل الغالب
ويبطل الساقين والقدمين بالمياه المطبوخة فيها البابونج والكليل الملك والبنفسج و
الشبث ونحوها واما الصداع الذي يكون من الامتلاء في جملة البدن فعلاجه ينظر
الى الخلط الغالب ويستفرغه بما كان ذلك او من احد الاخلاط على ما ذكرناه
وارانا فيما مضى وفيما يأتي واما الصداع الذي يكون من قبل الجماع والحمام فعلاجه باستفراغ
جملة البدن من الخلط الغالب كما ذكرنا حتى تذهب البخار المرتفع الى الراس
عند حركة الجماع او رياضة الحمام ثم يصب بعد ذلك على الراس ما يقويه
ويمنع من تصاعد البخارات اليه مثل طبيخ الورد والاس ودهن الورد
ولا يجامع على الامتلاء ولا يتعب نفسه عند الجماع التعب المفرط ويكف
عن دخول الحمام الذي يعرض له الصداع حتى يستفرغ البدن كما ذكرنا واما
الصداع الذي يكون على طريق البحران والتخلص من المرض فالصواب
ان لا يعالج بشي يشغل الطبيعة عن فعلها فمتى عولج اخر ذلك بالعليل وربما
صار الى التلف بل تعان الطبيعة على سرعة القي ان كان القي غالب
بالماء الحار والسكنجبين او يتحمل من اسفل بشيافة او حقنة لينة ان كان البطن
يابسا وكان منه اضطراب المراق واما الصداع الذي يكون في الحميات على
طريق البحران فعلاجه بعلاج الحمى الفاعلة للصداع مما ذكرنا في تقاسيم الحميات
واما الصداع الذي يكون سببه من خارج فان كان من حرارة الشمس فعلاجه
صب الماء الفاتر العذب على مقدم الراس ويحل دهن الورد مفروشا بالماء
البارد فان كان الحر شديدا وكان في الطبيعة امساك فليطلقها بطبيخ
البنفسج او الهليلج او عيون البقر مع الزيزفون ونحوها غذاوه حسو الشعير و
القرع والرجلة والبقلة اليمانية والقطف والخس ونحوها ويجعل على الراس
دهن الورد مضروبا بالخل او بماء الرجلة او بماء حي العالم او بماء عنب الثعلب
او بماء جراوة القرع او ماء البزر قطونا ان كان الحر شديدا ويأخذ من شراب
الرمانين او شراب الحصرم او البنفسج او الجلاب ويدخل رجليه في الماء الحار
ان شاء الله تعالى وان كان الصداع من برد الهوا فعلاجه صب الادهان
الحارة على الراس كدهن القسط او الخيري او الناردين او المرزنجوش
او دهن السوسن ايما امكن ويستفرغ من البلغم ان ظهرت علاماته ويقبل
على الاغذية الحارة وان كان الصداع من ضربة او سقطة فعلاجه فصد

القيفال ثم صب الماء البارد على الراس ويضمد بعد ذلك بورق الآس مع قليل
رامك واقاقيا وماء السفرجل ويشم الرياحين الباردة ويلين الطبيعة بالخيار شنبر
والبنفسج والترنجبين ويطعم من ادمغة الدجاج وادمغة الخرفان ويتجنب كل
غذاء حار يهيج للبخار وتليين طبيعته بشيافة او حقنة تتخذ من ماء السلق والمري
ودهن البنفسج وان حدثت السقطة جراحة عولجت بعلاج الجراحات المذكورة
في بابها وان كان الصداع من حمل شي ثقيل على الراس فعلاجه بالفصد
وان كان الامتلاء بينا او الحجم في الاخدعين والقفا ويحمل على الموضع دهن الورد
ويمنع من الامتلاء من الطعام ويحذر دخول الحمام وشرب النبيذ وان كان
الصداع من قبل الرايح منتنة فعلاجه شم الطيوب الباردة كالكافور وماء الورد
والبنفسج والصندل ونحوها وان كان من قبل الروايح الحارة فعلاجه صب الماء
البارد على الراس وشم الطيوب الباردة كما ذكرنا وان كان من قبل شرب
النبيذ فعلاجه ان كان قد بقي منه شي في المعدة فاستعمل القي بالماء الفاتر او البارد
ويستعمل النوم الطويل ويدخل الحمام ويطبخ البابونج والبنفسج والشعير واكليل الملك
ويدخل العذ... في ذلك الماء ويدلك بماء الملح الجريش مع دهن البنفسج دلكا
شديدا لتجذب المادة الى اسفل ويجعل طعامه العدس والكرنب والحصرمية و
الريباسية والتفاح بالخل ويوضع ورقه مع ورق البنفسج الرطب على الراس

القول في الصداع الشديد الذي يعرض في جملة جمجمة الراس ويسمى البيضة

هذا الوجع جنس من اجناس الصداع الا انه صداع مزمن شديد يدوم عمر
المريض ويحس صاحبه كان راسه تضرب بالشدة ما يكون ضربا بالمطارق
ولا يقدر ان يرى الضوء ولا يسمع صوتا شديدا ويكون ذلك من سببين
اما من حرارة صفراوية حديدة او من ريح غليظة اذا وافقت من الراس ضعفا
شديدا وقد يكون من ساير الاخلاط وهي داخلة فيما حصر وعلامة ذلك
اذا كان من حرارة صفراء ان يجد العليل ضربانا شديدا مع حرارة نارية وعلامة
الذي يكون من ريح غليظة ان يجد ثقلا في الراس وتمددا ويحس راسه
كالشي المشدود ويكون ذلك اما من قبل الراس وحده او مع امتلا جميع البدن
وعلاج الذي يكون من قبل الصفرا الاسهال بالادوية التي تخرج الصفرا وتكسر
حدتها بما قد تقدم من القول ويحمل على الراس نوار البنفسج والخطاطيف وبزر
قطونا وبزر البنج وقشور الخشخاش والشعير المقشور ونحو ذلك ويسعط
بدهن البنفسج في النهار مرات فان كان به سهر سعطناه بدهن البنج او دهن

فصل الصداع الشديد المعروف بالخوذة

النيلوفر او بالخس ويستعمل من الادوية التي وصفنا في مقالة الاخيرة على حسب ما توجب
العلة وعلاجه ان كان من ريح غليظة ما تقدم في الباب الذي مضى ويتغرغر و
يسعط بالبان او بدهن الناردين او بدهن الشبث ويلزم دخول الحمام
ويتجنب الاغذية المولدة للرياح ويجعل في طعامه الكمون الكبير والانيسون
وساير الافاويه القول في الشقيقة اذا مالت احد الفضول الى احد شقي
الراس ولدت وجعا موذيا يسمى ذلك شقيقة من جهة المكان واكثر ما تحدث
هذه العلة بادوار ويكون من الاخلاط الاربعة كما ذكرنا في الصداع فان
كانت من قبل الدم فافصد القيفال ولين الطبيعة بما ذكرنا في الصداع بعد
اخذ العلامات من هناك فان برى والا فاعلم ان العلة في العروق النوابض
فابتدا له الشريان من تلك الجهة التي فيها الشقيقة وارسل من الدم قدر
ربع رطل او ثلث رطل لا مزيد وليأخذ في غذا الكزبرة اليابسة والبزرقطونا
مع السكر ويسعط من الجهة بدهن البنفسج مع لبن امراة او يسعط بالكزبرة
رطبة ويطلى الجانب بماء الورد والصندل والكافور فان كانت من قبل
المرة الصفرا فعلاجها اسهال الطبيعة بما ذكرنا في الصداع الصفراوي وساير
التدبير بعينه فان كانت الشقيقة من قبل البلغم فعلاجها اسهال الطبيعة ان
ساعدت الشروط المذكورة بالاصطماخيقون والايارجات واستعمال السعوطات
التي تقدمت في الصداع البلغماني فان برى والا فالكي في اليافوخ والصدغ من
جهة العلة على ما ذكرته في مقالة الكي بالتاكيد وان كانت الشقيقة من قبل المرة
السودا ودل على ذلك ما تقدم من العلامات فعلاجها ان يستفرغ السودا
بالحبوب التي تشرب على اثره واخذ اللوغاذيا وايارج جالينوس ويستعمل ساير
التدبير الذي تقدم ويستعمل هذا الدوا النافع من الشقيقة البارد يوخذ من
الجندبادستر والفربيون يجمع عن مسحوقين بالماء ويوضع في قطنة في ثقب
الاذن من الجهة التي فيها الوجع ويسعط بالانسلق القديم مع لبن امراة
فانه يشفاه صفة دوا وصفة جالينوس للشقيقة المزمنة العتيقة يوخذ
من الفلفل الابيض ومن الزعفران من كل واحد مثقالين فربيون
نصف مثقال خرو الحمام مثله جير الوراقين نصف مثقال يسحق الجميع بالخل
الثقيف ويطلى به موضع الشقيقة نفسها او الصداع المزمن مرات
القول في السدر والدوار حدوث هذه العلة عن بخار غليظ او كثير ويكون
ذلك بخار ما يهيج اما من قبل الراس وحده واما من قبل ما يرتفع من قبل بعض

فصل في الشقيقة

فصل القول في السدر والدوار

الاعضا كالمعدة ومراق البطن والكليتين اوالساقين اوالقدمين والذي يكون من قبل
الراس خاصة يكون من احد الاخلاط الاربعة التي هي الدم والمرتين والبلغم لكثير
ما يعرض في جملة الراس فيضغطه الدماغ فلا ينفش البخار فيعرض الدوار لذلك
والذي يكون من مشاركة بعض الاعضا فانه ان كان من قبل المعدة فتولده
من احد الاخلاط الثلاثة التي هي المرتان والبلغم وقد يهيج الدوار بالعليل اذا
كثر النظر الى دوران الدواليب ودوران الرحا وجري البكرة وانصباب المياه في الاودية
والغدرات وركوب السفن في البحر ونحوه ومن استدارة العليل حواليه على خط
مستديرة او من نظره الى قعور عميقة من موضع مشرف وعلامة الدوار الذي يكون من
قبل الراس على انفراده فان العليل يجد قبل ذلك ثقلا في الراس وطنينا في الاذنين
وفسادا في الشم ويكون الدوار دايما لا يفتر وعلامة الدوار الذي يكون من قبل
المعدة ان السدر يهيج مرة ويسكن مرة وذلك على حسب البخار المترقي اليه
من ذلك العضو وعلامة الدوار الذي يكون من قبل الراس اذا كان من قبل
الدم فان العليل يجد انتفاخ عروق الصدغين والحرارة والثقل مع النوم الكثير
وعلامة الدوار اذا كان من قبل الصفرا السهر الدايم والالتهاب في الراس و
بخس بلا ثقل ويخيل للبصر شي شبيه بصفايح ذهبية وعلامته اذا كان من قبل
البلغم الفنج وكثرة النوم والثقل في الراس وقلة العطش وان يرى اشيا
بيضا تخيل اليه وعلامته اذا كان من قبل المرة السودا ثقل مع سهر ويخيل الى
البصر شبيه شعر او بقطع صفايح سود مع ساير العلامات التي ذكرناها في تقاسيم
الصداع وعلامة الدوار الذي يكون من قبل ما يتصعد من المعدة الى الراس
ان يحدث الالم في مقدم الراس خاصة ويحدث قبل السدر والدوار للعليل
علة في المعدة كالتهوع والتي لا تبتدا تحرك العلة منها ويكون ايضا الدوار اذا كثر
الامتلا من الطعام والشراب ويخف عند خلا المعدة وعلامة الدوار الذي
يكون من قبل المرة الصفرا او المرة السودا او البلغم في المعدة هو ما ذكرناه من
العلامات والعلاج في تقاسيم الصداع الذي يكون من قبل المعدة وما ياتي في تقاسيم
علل المعدة وعلامة السدر والدوار الذي يكون من قبل مراق البطن انه يعرض
للعليل السدر والدوار عند الامتلا من الطعام والشراب وعند استعمال الاشيا
الحارة وعلامة السدر والدوار الذي يكون من قبل الكليتين انه يجد العليل وجعا في
مواضع الكليتين وكانه شي يتصعد الى الفوق ثم يحدث السدر في اثر ذلك
ويكون بعقب الم الكليتين وعلامة السدر الذي يكون من الساقين والقدمين

ان يجد

ان يجد العليل شيا يدب من ساقيه ثم يحس بشي يرتفع منها الى الراس فيعرض
في اثر ذلك السدر علاج السدر والدوار في وقت هيجانه وابتدا ذلك اليدين و
الرجلين ان كان من فضل بارد بالادوية الحارة المطبوخ فيها مثل الشبث و
البابونج والفودنج والشيح والقيصوم وحبق التمساح والنعنع والخردل والشونيز ونحوه
مجموعة او مفردة ثم يمرخ بعد ذلك بالادهان الحارة كدهن الشونيز او الخردل
او الخروع او الزنبق ونحوها وعلاجه في وقت سكونه ان كان من قبل فضل
حار الفصد والحجامة في النقرة او تقطيع العرقان اللذان خلف الاذنين المؤونة
بالخشا وعلاجه ان كان من قبل فضل بارد سقي الايارجات الكبار واستعمال
الحقن بعد ايام والغرغرة والسعوطات والضمادات الحارة التي تحمل على الراس
مثل ضماد الخردل ونحوه مما كتبناه في مقالة الضماد اولكل صنف من اصناف السدر
والدوار علاج وتدبير على التمام فيما مضى من اقسام الصداع ولا معنى للتكرار القول
في البرسام وهو ورم حار يعرض في الدماغ ويكون حدوثه اما في نفس
الدماغ واما في الغشا الشكلي الذي على الدماغ ويكون اما من الدم اذا فار من
القلب وغلا وارتفع بخاره الى الدماغ فاحدث ورما واما من مرة صفرا حادة
واما من مرة مايلة الى السودا المحترقة علامة البرسام الذي يكون في نفس
الدماغ شدة الوجع في الراس واصول العينين ونتوءها واحمرار الوجه
وظهور الدم في عروق العينين والصدغين مع ثقل الراس وسبات وقلق
شديد وفزع وهذيان وارق وعلامة الورم في الحجاب المغشاه على
الدماغ ان يحس العليل بهذه الاعراض اقل مما وصفنا ويحس بالوجع
فوق القحف ويكون سباته اقل وقلقه وسهره وهذيانه اخف علامة
البرسام اذا كان من قبل الدم الحمى الدايمة المطبقة مع حمرة الوجه والعينين
وامتلا العروق وقطر الدم من الانف وعظم النبض وان يكون اكثر ما يعرض
بالشبان في الربيع او في القيظ ولمن كان خصيب البدن كثير الدم
مدمنا لاكل اللحم والشراب وما يملا العروق مثل الحلوا والتمر والتين و
الانبذة الحلوة الغليظة وما اشبهها وعلامة الذي يكون من المرة
الصفرا ان تكون الحمى اشد والعطش والسهر اقوى وخشونة اللسان
وكدارته الضعف والتوثب والهذيان وخفة الراس وجحوظ العينين
واذا كان بدن العليل نحيفا ومزاجه حارا وكان في زمن القيظ وكان قد اد
من فيما مضى من الاغذية الحارة كالثوم والفلفل والخردل ونحوها وعلامة

البرسام الذي يكون من المرة المحترقة المائلة الى السوا والعبث الشديد والنجو و
الهذيان الدايم وشدة الوجع والنزع والصياح فاذا اصفر لسان العليل و اسود
وكثر الهذيان والسهر واختلاط العقل فقد تم البرسام واشرف العليل على
النزع او الموت وقد يحدث في الدماغ اعراض تشبه اعراض البرسام من قبل مشاركة
الدماغ لالم ساير الاعضا مثل الحجاب والم الارحام والمعدة وقوة الحميات
ومن فوران دم القلب كما قلنا او من مجي دم البحران وهيجانه وسناتي بذكر هذه
الاعضا وصلاحها في مواضعها وبرو هذا البرسام المتولد من قبلها ببرو العضو
الذي شاركه في العلة ذكر الفرق بين اختلاط العقل العارض من الم الدماغ واختلاط
العقل العارض من الم الحجاب الفاصل اما الذين يختلط عقولهم من الم الحجاب فان
اختلاطهم لا يكون دايما بل يحدث ويسكن والذي من الم الدماغ فان الاختلاط
يتزيد قليلا قليلا ويدوم لهم بعد سكون الالم وانكساره لحما علاج البرسام الذي
يكون من قبل الدم ينبغي ان يتدارك صاحب البرسام قبل ان يستحكم عليه بان
يفصده ان ساعده السن والعادة والقوة والزمان وساير الشروط
ويخرج له من الدم على قدر قوته فان فاتك الامر حتى يذهب عقل العليل فافصد
له عرق الجبهة او عرق الانف واخرج له من الدم مقدارا معتدلا فان لم يتفق
ذلك وعاق عنه عايق فاحقنه بالحقن اللينة التي وصفنا في مقالة الحقن فان
لم يجب الى الحقنة فاسهل بطبيخ التمر هندي والاجاص والخيار شنبر والعناب
ونوار البنفسج والترنجبين مجموعة كلها او بعضها واجعل غذاه ما الشعير وما القرع
المشوي من السكر وتاخذ عند تعذر الطبيعة من المري البنفسج والجلاب
ولا يشرب الما الا بعد شراب الرمانين او شراب البنفسج السكري ويعطى
فتات الخبز المغسول على ما ذكرنا في مقالة الاطعمة للمرضى ويسقى ما العدس المقشر فان
لم ذلك والا اسقه اقراص الكافور ونحوها على حسب شدة الحرارة وضعفها ويصب
على الراس بعد تليين الطبيعة ما قد طبخ فيه البنفسج وورق الخبازى وبزر الخطمى وبزر
الخس والبابونج وعلف الخشخاش ان كان به سهر ويدهن يافوخه بدهن
الورد مع الخل ويحلب على الراس لبن النسا في كل الاوقات وعلاجه اذا كان
من قبل المرة الصفرا ان يسقى ما الاجاص كل يوم قبل اخذه ما الشعير بساعة ويسقى ما
الهندبا والخيار وما القرع المشوي في انتصاف النهار ولعاب البزرقطونا
عند العشا ولا يمنع صاحب البرسام الحار من الما البارد البتة ثم يحمل على راسه
ما وصفنا في البرسام الدموي فانا احتجنا الى علاج اشد تبريدا حملنا على راسه الرجلة

والخس

والخس وماء العالم وماء جراوة القرع مع دهن النيلوفر ودهن البنفسج او دهن الورد
ويجعل على راسه ورق الخس او ورق الخلاف مدقوقا مع البقلة الحمقا وجراوة
القرع وورق البنفسج فان كان السهر شديدا فامسح على الجبين والاصداغ ماء ورق
البنج او ورق الخشخاش او علفه او ورق الخس ويسعط بلبن سود وان ضع
جارية مع دهن بنفسج فان كان في فمه جفاف وخشونة في اللسان فليتمضمض
بلعاب البزرقطونا ولعاب السفرجل ولعاب الخطمى مع قليل من سكر
طبرزد ودهن بنفسج ويدلك فمه بخرقة رطبة خفيفة منغمسة في هذه الالعبة
فان كان متعذر الطبيعة استطلقناه بالحقنة اللينة والا فليقتصر على الاشربة
اللينة اللطيفة كما قلنا فان اشار الى الغذا غذي بشي من سويق الشعير
بالسكر وفتات الخبز المغسول مع السكر والماء البارد فان احتاج من العلاج
الى ما هو اقوى سقي من الاشربة المركبة المذكورة في مقالة الاقراص والسفوف
ان شاء الله تعالى وعلاج البرسام الذي يكون من المرة المحترقة المستحيلة الى السودا
ان تنظر فان كان الحر شديدا فعلاجه مثل علاج البرسام الصفراوي سوا
وان كان الحر قليلا وعلامة المالنخوليا عليه بادية فعلاجه ان يوخذ كف من
شحم الحنظل وكف سالج وقبضة قوفيج وكف افتيمون يطبخ الجميع ويحقن
بمائه مع دهن البابونج والنمام والشبث ويدهن راسه بدهن النرجس
او دهن السوسن او دهن البابونج او البنفسج ايها حضر ويحلب لبن
الجواري على راسه في الاوقات ويسعط باحد هذه الادهان ويسقى ماء العسل
بدلا من ماء الشعير وان كان الامر اشد وخرج العليل الى المالنخوليا فاخذ
علاجه من باب المالنخوليا على التمام ان شاء الله تعالى القول في الاورام
التي تعرض في الدماغ من كيفيته رديه مثل الورم الموصوف بالحمرة والورم الموصوف
بالفلغموني اذا عرض في الدماغ هذا الورم الموصوف بالفلغموني وهو ورم
يحدث من الدم اذا احتقن وعفن داخل الاوراد والعروق التي في الدماغ
وعلامته ان يعرض للعليل نبخ في الدماغ حتى يتصدع قحف الراس فينفصل
خياطاته وتشوته والوجع الشديد الراسخ ويعرض للعليل الغشيان
والقي الكثير لاشتراك الدماغ بالمعدة بالعصب الذي ياتي اليها و
نبو العينان وجحوظهما وانتفاخ الوجه والراس كله ويرم ويكون ذلك
مع حرارة لازمة قوية جدا واختلاط في العقل وعلاجه الفصد من
القيفال ان ساعدت القوة وساير الشروط او يفصد له عرق الانف

او الوقف التي تحت اللثان وتضمد الراس مما ذكرناه من الادوية المرطبة والمحللة كورق البنفسج الرطب والخطمي والبزرقطونا ونحوها من دقيق الشعير ودقيق الباقلا مع دهن البنفسج وسقي ماء الشعير وماء عنب الثعلب ويجعل غذاءه القطف والخيار والرجلة والبقلة اليمانية

القول في الورم الموصوف بالجمرة وهو ورم يعرض من المرة الصفراء اذا احدثت وعفنت وعلامته الوجع الشديد في الراس كله مع التهاب قوي جدا ويبدو في الوجه مع صفرته ويبس شديد في الفم وخشونة في اللثات وعطش وحمرة شديدة وسهر وقلق واختلاط في العقل وعلاجه ان ينظر فان كان الامتلاء بينا والقوة ممكنة وسائر الشروط كاملة فصد القيفال او العروق التي تحت اللسان ثم اسقيه بعد ذلك ماء الغبيراء والتمر هندي والاجاص ونحوها من البوارد ويطلى راسه بالفوفل والطين الارمني والزعفران والصبر والصندل الاحمر بماء الكزبرة الرطبة وينحى به نحو التدبير الذي تقدم في البرسام الحار بعينه من اخذ ماء الشعير مع الرمان وماء عنب الثعلب والخيار شنبر واكل القرع والقطف وسائر البوارد وشم الصندل والكافور والورد والبنفسج ونحوها

القول في السهر الخارج عن المجرى الطبيعي السهر يكون اما مع مرض مثل الحمى والبرسام وقد تقدم ذكره او يكون من غير حمى ولا برسام وتولده عن اربعة اسباب اما عن افراط يبس المرة الصفراء او يبس المرة السوداء او عن حرارة غير معتدلة او عن رطوبة مالحة زعقة وعلامة السهر الذي يكون من يبس المرة الصفراء ان يكون العليل مائلا الى الصفرة لحركة المرة بالسهر ولظهورها الى سطح البدن مع نحول جسمه وحرارة لمسه وعلامة السهر الذي يكون من قبل المرة السوداء ان يكون لون العليل الى الكمودة ولمسه خشنا فان كان مع اليبس حرارة عرض مع السهر قلق وطيش وهذيان وفكر وعلامة الذي يكون من قبل حرارة غير معتدلة ان يكون سهره مختلطا مع نوم يسير مدغول وعلامته اذا كان من رطوبة مالحة زعقة ان يكون السهر بهدء وسكون وتخوص وعلاج السهر الذي يكون من يبس الصفراء صب الماء على راس العليل المطبوخ فيه خلاف الخشخاش والبنج وبزر الخس ونوار البنفسج وبزر الخطمي وشعير مقشور بماء عصير الخس والبنج مع دهن البنفسج او دهن البنج او دهن النيلوفر مع لبن ام جاريته فان كفى ذلك والا طلي على جبينه افيون وسكر وبزر خس او بزر بنج مدقوق ذلك كله يعجن بماء الخس او ماء الكزبرة الرطبة او ماء البنج ويحلب لبن النساء دايما على راسه فان كفى والا استعمل هذه الشيافة افيون ثلاثة اجزاء زعفران جزء يجمع مع تينه ويستعمل و يحمل من اول الليل فان كفى والا فليستعمل من الادهان المخدرة الذي ذكرناها في

فعالة

فعالة الادهان وما ذكرنا من المرقدات في سائر التعاليق وعلاجه ان كان من حرارة غير معتدلة تجنب الاغذية والادوية الحارة كلها واستعمال الاغذية المعتدلة الرطبة مزاجها من لحم الضان والخرفان مسلوقة بماء والقرع والقطف والبقلة اليمانية ونحوها ويؤمر بدخول الحمام المعتدل ولا يتوقف فيه وان يكثر من صب الماء الفاتر على جسمه وراسه ثم يحمل على راسه الادهان المعتدلة التي وصفنا وعلاجه ان كان من رطوبة مالحة بان يسعط العليل بدهن الزعفران او بدهن الشبث او بدهن البابونج ويصب على راسه ماء قد طبخ فيه بابونج ومرزنجوش وشبث صفة دهن لاسحق بن عمران يرقد بالشم يؤخذ افيون وعنبر وسك وزعفران وسكران وخربق اسود وجوز جندم وبزر خشخاش وسورنجان من كل واحد جزء يدق ذلك وينخل ويعجن بعصير البيروح ويصب عليه دهن زنبق فايق ثم يترك في الشمس عشرة ايام يضرب في كل يوم في قارورة زجاج ضربا جيدا ثم يصفى ويؤخذ من الافيون قدر الحاجة فيدق ويجعل على الدهن ثم يضرب عشرة ايام ثم يرد الدهن الى التفل ويجعل عليه افيون ايضا ويضربه كل يوم الى ثلاثين يوما ثم يترك في تفله فاذا احتيج اليه يؤخذ منه جزء ومن اللبان الذكر جزء ومن الزعفران جزء ثم يجعل في صدفة ويوضع على رماد سخن ثم يطلى به على الصدغين والمنخرين ويشق فانه ينوم

القول في النوم الخارج عن المجرى الطبيعي النوم يكون مع الحمى ويغيرها والذي بغيرها يحدث اما من كثرة الرطوبة او البرودة او منهما جميعا ويكون النوم عن استفراغ الروح النفساني مثل ما يعرض لمن تعب ويكون من الادمان على الاغذية المرطبة المزاج كاكل الخس والبقول الباردة ويكون من الادوية المخدرة التي تسكن الالم مثل الافيون او حمل الضمادات المبردة كالخطمي والبقلة الحمقا ونحوها ويكون بعد اثر الاستحمام ويكون من امتلا الدماغ من شرب النبيذ كالذي يكون مع الحميات يكون من بخار حار رطب يصير الى الدماغ من جميع الجسد وعلامة النوم الذي يكون مع الحمى النوم الكثير والاحلام الكثيرة المهولة الفزعة واسترخا الحس وانبجاس بالرطوبة في الراس خاصة وعلامة الذي يكون من كثرة الرطوبة كالذي يعرض للصبيان من النوم المستغرق مع غطيط وخرخرة في الحلق وظهور البلغم على الفم والمنخرين ودموع العينين كالذي يعرض للشيوخ واكثر ما يكون ذلك مع الابدان الرطبة الكثيرة البلغم وهذا الصنف من النوم انما يكون من زيادة

رطوبات معتدلة الى الدماغ ويكون ذلك في حال الصحة فان افرط ادى الى امراض باردة
واحدث امراضا سباتية وعلامة ساير الاقسام هو ما حدث من ذلك واخبر به
العليل علاج النوم الذي يكون مع الحماصب الادهان المعتدلة على الراس مثل
دهن البابونج ودهن الشبث في الخمسة الاولى بالبابونج والبنفسج وبزر الكتان ولعاب
الخطمي والسبج والملح والبورق والنشافات المتخذة من اشنان وصب الماء المطبوخ فيه
البابونج على اليدين والرجلين لتجذب البخار الى اسفل ويسقى ما الشعير مع السكنجبين
السكري والجلاب مع السكنجبين ويجعل طعامه الماش المطبوخ مع البقلة اليمانية و
القطف ونحوها وعلاج الاصناف الاخر التي تكون من عجز استفراغ الرطوبات
من الدماغ يجب ان تقيا او حب جالينوس ويستعمل الغرغرة بايارج ويقلل من البطالة
ويكثر من التعب والرياضة ودخول الحمام على الريق في كل يوم والتعرق فيه
وترك الغذاء والاقلال من شرب الماء البارد وتوخذ في كل يوم من هذا السفوف
فانه يجفف الرطوبات من المعدة وصنعته يوخذ من الزنجبيل ثلاثة اجزا ومن التربد
جزو ووزن الجميع سكر يسف منه في كل يوم اربعة دراهم ويسعط بدهن السوسن
او دهن الخردل ويحمل على موخر الراس ضماد الخردل الموصوف في مقالة الاضمدة وما
ياتي من ساير الاقسام فان يقابل كلما احدث النوم بضده ان شا الله تعالى
القول في السبات السهري ويسمى النشبه ويسمى الشخوص هذه العلة يكون ضعيفة
يسيرة ويكون قوتها وتولدها من خلطين متضادين من بلغم ومرة صفرا تتولد
في الدماغ وخاصة في موخره ويكون ذلك على ثلاثة اوجه اما ان يغلب فيه البلغم
واما ان يغلب فيه المرة الصفرا واما ان يكونا متساويين وعلامتها اذا كانت
يسيرة ضعيفة اذا اخذ في العلة او جاز تنفق تبلعه وعلامتها اذا كانت قوته
اذا امتت في فمه ما او غير ذلك خرج على فيه ويتحير ويسال ويكون نبضه صغيرا ضعيفا
متواترا وعلامة غلبة البلغم ان يكون نوم العليل وسباته اكثر وعلامة اذا كان
من الخلطين معا ان تتكافى الدلايل وعلامة هذا السبات الذي معه ان يوجد العليل
في نومه مستلقيا على ظهره ويكون وجهه منتفخا مايلا الى الحمرة ويكون الجفن الاعلى
ممتدا الى فوق بلا تغميض ويحتبس بول العليل في اكثر احواله علاج السبات اذا
كان من غلبة البلغم على الصفرا اخذ الادوية المسهلة للبلغم مثل حب الاصطماخيقون
والايارجات واستعمال الحقن الحادة وصب الماء الذي قد طبخ فيه بابونج
وشبث ومرزنجوش وشيح ونحوها ويحمل على موخر الراس لطوخا هذه صفته
صبر ومر وزعفران وصندل ماسقر وورق الورد يعجن الجميع بشراب ريحاني ويجعل

لطوخا

لطوخا ويسعط بالادهان الحارة كدهن اللوز المر والزنبق ويشم احد السعوطات
المذكورة في باب السعوطات وعلاج السبات اذا كان من غلبة الصفرا على البلغم
ان ينظر فان كان وجه العليل احمر وكان قوته صحيحة فافصده واخرج له من الدم
على قدر قوته ثم اسهله بما ينزل الصفرا مما قد ذكرنا مرارا او احمل يافوخه دهن
البنفسج او دهن الورد ونحوها وعلاجه ان كانت الصفرا والبلغم ممتزجين على
السوا الادوية المركبة مما ينزل صفرا وبلغما مما ذكرناه في مقالة المطبوخات ويحمل
على راس العليل نوار البنفسج وورق الورد والشبث والمرزنجوش والاكليل
الملك والشيح ونحوها ويحمل الادهان الحارة مع البارد مثل ان يوخذ من دهن
القسط جزو ومن دهن الورد جزو ويحمل على الراس ويسعط بها فان اكتفى والا
فاحقنه بالحقن المركبة الموصوفة في مقالة الحقن واجعل غذا صاحب هذه العلة
ان كانت القوة صحيحة ولم يكن في البدن امتلا كثير في كل يوم مرة وان كانت القوة
غير صحيحة وكان في البدن امتلا كثير فاجعل غذا العليل يوما ويوما لا وان كانت العلة
من كثرة الاطعمة والاشربة وغلب الامتلا جدا فليستعمل العليل الاسهال
والقي والصوم الكثير وحك اطرافه بالخرق الخشنة وبالايدي الفرق بين هذه العلة
وبين اختناق الرحم العارض للنسا ان اختناق الرحم يكون وجه العليلة
طبيعيا لا شي فيه لغيره ويسمع ما يقال ويرى وتقوم على رجليها ثم تسقط وهذه
العلة بخلاف ذلك القول في السبات هذا السبات يكون على وجهين اما ان يكون
المريض مع سباته مستغرق في النوم حتى يعسر عليه الانتباه واما ان يكون
سباته ونومه خفيفا والاول يكون ثلاثة ضروب اما ان يكون من رطوبة
مفردة فقط او من برودة مفردة فقط كالذي يعرض من شدة البرد والثلج واما
ان يكون من برودة ورطوبة معها كالذي يعرض في الشكات والنسيان واما الذي
يكون نومه خفيفا فان هذا ليس ينوم على الحقيقة لكنه يعجز عن انتباهه
لضعف القوة وسقوطها وعلامة السبات الذي يكون من الرطوبة
فقط لين مجسة العليل وان يكون كالسكران الذي قد امتلا دماغه
من رطوبة النبيذ وعلامة السبات الذي يكون من برودة فقط ان يكون
بمنزلة من سقط عليه الثلج او ناله البرد الشديد حتى ايبسه وعلامة السبات
الذي يكون من البرودة والرطوبة معا ظهور كثرة البلغم على خراجه
وسيلان منخريه وكثرة تبزقه وان تكون اعراضه شبيهة باعراض
السكتة والنسيان وعلامة السبات الذي يكون من ضعف القوة وسقوطها

هو ما ظهر من ضعف القوة والعجز عن الانتباه علامات عامة يستدل بها
على هذا السبات ان يكون معه حمى خفيفة وذهاب الحس والحركة من الجسد
كله وفساد التخيل والفكر والذكر ولا سيما اذا كان من رطوبة وبرودة معا
الفرق بين السبات وعلة النسيان ان النسيان اذا سئل صاحبه عن
شيء لم يجب عنه واذا حرك بقوة يحس بذلك ولم يقدر ان يتكلم ولا يفتح
عينيه والسبات لا يحس صاحبه اذا حرك اصلا علاج السبات اذا كان
من الرطوبة المفردة الحادثة في الدماغ ان تدخل رجلي العليل في ما قد طبخ فيه
بابونج وشبث واكليل الملك ويدلك اسافل قدميه بملح وزيت وتطبخ هذه
الحشائش ويؤمر العليل ان يستنشق بخارها ثم تغسل بذلك الماء مقدم
راسه وتستعمل الادهان الحارة اللطيفة وعلاج السبات اذا كان من برودة
فقط ان يسخن مقدم راس العليل بما قد طبخ فيه فودنج وشيح ونمام ومرزنجوش
بابونج وجعدة ونحو ذلك ويسعط بالادهان الحارة وعلاج السبات اذا كان
من برودة ورطوبة معا ان يستفرغ العليل اذا كان محتملا لذلك او الحقن الحادة
ويعطس بالفلفل والزنجبيل والفودنج والعاقرقرحا والنوشادر ونحوها ويحمى
صفيحة حديدة وتدنى من راسه حتى يحترق الشعر فان لم يفق والا فاطل راسه
بجندبادستر وخردل ونحوه ويجعل غذاءه ماء الحمص ودهن الجوز مع خردل والاسفيذ
باجات الكثيرة التوابل ويسقى الاشربة الحارة كشراب الفودنج وشراب
العسل ونحوها وعلاج السبات الذي هو من ضعف القوة بان يصب طبيخ
الورد والسنبل والبابونج واكليل الملك والنمام على راسه ويشم الورد والصندل
ويقرب العليل المسك او لادن او زنجبيل او طيب وعود ونحو ذلك
ضربا خفيفا بلا عنف فربما افاق ويحتال بكل حيلة ان يستيقظ عند هذه الا ان شاء
الله تعالى القول في السبات الذي يكون من افراط السكر وينبغي ان يحذر
افراط السكر فكثيرا ما يوقع في امراض باردة مثل السكتة والفالج والرعشة
ونحوها فان عرض عنها سبات فعلامته فساد الفكر والذكر والروية وان
يرى العليل باهتا ثقيل الحركة ويجد دماغه ولا سيما مقدم راسه كانه قد حشي
بالرصاص وعلاجه ان يترك العليل الى ان يفيق من سكره ولا يحرك
شيء حتى ينهضم جميع ما يجده من امتلاء الشراب ولا يطعم ذلك النهار طعاما
الى الليل ويدخل الحمام ويدهن راسه بدهن بنفسج او الزنبق او البابونج
ويكون الدهن في الصيف باردا وفي الشتاء حارا ويدلك قدميه بالماء الحار مع

الملح ودهن بنفسج ليجذب المادة الى اسفل ويغذى العليل بما يسرع انهضامه القول
في النسيان النسيان يكون من احد ثلاثة اسباب اما من رطوبة وبرودة
او برودة ورطوبة او من مرة سوداء ويكون ذلك في الاول وراى القدماء في
موضع النسيان من الدماغ روايات فمنهم من يجعل تولده في البطن المقدم من الراس
موضع التخيل ومنهم من يجعله من مؤخر الراس موضع الذكر وكيفية فعل
البلغم في الدماغ حتى يحدث النسيان ان يرطب الدماغ بلزوجته بافراط
برده حتى يمنعه من قبول ما يودع فيه بمنزلة الشمع الذائب الذي لا يقبل الطابع
لسيلانه وانمياعه وكيفية فعل السوداء بضد هذه لانها تجففه بيبسها وتمنعه
من قبول ما يودع مثل الشمع اليابس الذي لا يقبل الطابع لفرط يبسه و
جفوفه وعلامة النسيان الشديد حتى لا يذكر صاحبه شيئا مما يقال له وان قرب
منه ويجد حمى لينة لا يكون معها حس ونفس بطيء وفواق دائم وغشيان
وكثرة التثاؤب والنوم لغيبته والغفلة عن اطباقه وان يكون بوله ابيض
ونبضه متخلخلا وعلامة الذي يكون من قبل السوداء ان يأخذ ذلك من فرح العليل
فكره ووهمه وان يكون بوله جافا ونبضه مرتعشا وان يجد شيئا من اعراض
الماليخوليا وان يكون سهره اكثر من نومه وهذا اذا حدث عسر برؤه جدا وعلاج
النسيان الذي يكون من قبل البلغم تنقية الدماغ بالايارج فيقراطيس الاكبر المعمول
بجوزبوا وهو افضلها او بايارج اللوغاذيا او بايارج اركاغانيس او بايارج جالينوس
ونحوها او يأخذ الحبوب المنقية للدماغ مثل القوقايا والاسطماخيقون او حب
الايارج او حب الافاويه او نحوها ويواظب على اخذ الجوارشنات الحارة
في كل صباح مثل جوارشن الفلافلي او جوارشن الزنجبيل او جوارشن الخولنجان
او الامروسيا او الشكنديا او الشليثا او الاطريفل الاكبر او الترياق الفاروق
او المعجونات المتخذة بالبلادر المذكورة في اخر مقالة الجوارشنات وينفع من
النسيان ان يشرب من البلادر وحده زنته نصف درهم فانه ينفع من هذه
الادوية المسهلة ما نع استعمل الحقن الحادة ثم تشد ساقا العليل ويجذبه
شدا بليغا ليجذب المادة الى اسفل ثم يطلى راسه بالجندبادستر مع دهن
قسط الحار ويضمد بضماد الخردل ويسعط بالكندس مع العنبر والفلفل والجندباد
ستر والمسك ونحوها من السعوطات التي اثبتها في مقالة السعوطات او
يسعط بالبان والمسك ويطلى على راسه الادهان الحارة مثل دهن الخروع
او دهن الشونيز ودهن الغار او البان الرفيع ونحوها من الادهان المذكورة

في نعالة الادهان ويستعمل الغرغرة كل صباح بالسكنجبين العنصلاني او ايارج الفيقرا مع السكنجبين
او يستعمل الماء منع من الزفت الرطب وحده او مع الفلفل او مع العاقرقرحا او يحب
الراس ويوضع محجمة على القفا والنقرة من غير شرط فان اكتفى بهذا العلاج كله والا تكوى
مؤخر الراس ووسطه كيات بالغة كما كتبنا في نعالة العمل باليد علاج النسيان المتولد
من قبل المرة السوداء تنقية الراس بالايارج الكبار مع طبيخ الافتيمون والزبيب والعناب
والخيار شنبر ويصب على الراس كشك الشعير المحكم الصنعة المسخن سخنا معتدلا
ثم يدهن بالبنفسج ودهن اللوزتين او بدهن البنفسج ويسعط بالعنبر المحلول في
دهن اللوز الحلو ويدبر بالتدبير المرطب من الاغذية والادوية ويستعمل بعض
الادوية التي تنفع بخواصها مثل ان يوخذ دماغ كركي ومرارته فيخلطا بزنبق خالص
ويسعط به فانه مجرب او يوخذ اسنان ضبع ثم تربط على العضد او يوخذ
اظفار يد الضبع ورجلها اليسرى ويجعل في خرقة كتان ويربط على العضد الايسر
فان صاحبه لا ينسى ما يسمع وما يعلم وان اخذ لسان الهدهد وعلق على عضده
نفعه ذكر دوا وصف الطبري عن فلاسفة اطبا الهند نزيد في الحفظ ويقوي
المعدة اخلاطه يوخذ من الكندر منا ومن الفلفل وزن عشرة دراهم فيدقان
ويسف كل يوم منه مثقال على الريق الى ثلاثة منا قبل اربعين يوما آخر يؤخذ
ما نبت من الوج واجعله في جرة خزف او قارورة ويصب عليه من العسل
ما يغمره ويجعل في الشعير عشرين ليلة ويؤكل كل يوم قطعة منه وذكر اهل الهند
ان رجلا من صلحائهم استعمل ذلك فذكر ما كان قد نسيه من خمسين سنة القول
في العشق وهو افراط المحبة وهو من الادواء التي تعرض عن الدماغ ويوقع
في الالام نفسانية ويكون تولده من احد شيئين اما لحاجة الطبيعة الى دفع
فضل موذي عن البدن واما عن اشتياق النفس الى النظر الى صورة
فائقة حسنة ومواصلتها وقربها او منظر عجيب مونق من جوهر او نبت
او بستان او بنيان او غير ذلك جملة علامات العشاق ان تكون اعينهم
غائرة جافة سريعة الحركة لتعلق النفس بالفكر وسوقها الى الملاقات من
اشتياق والوانهم مصفرة وتذبل جميع اعضا ابدانهم ما خلا اجفانهم اعينهم
فانها تكون ممتلية لتصعد البخار الممتلي المتولد من السهر اليها ويكون
نبض غير قويم لا نظام له ولا سيما عند ذكر من يحب فان لم يتدارك العاشق
ويعالج بما يشغل فكره وما يلهيه عن التمادي في الفكر ربما وقع في داء الماليخوليا
علاج الضرب الاول استعمال الجماع الكثير كيف ما امكن وفيمن امكن وان كان

غير محبوبه واد مان الصوم والسهر والفكر الدائم وعلاج الضرب الثاني معاودة
من يحب وبعده او بروح لذويه او شبهه في صورته واحواله او نحو نفسه
من يحب ليتمتع او باستماع الملاهي والالحان والاشتغال بالصناعات و
النظر الى البساتين والمياه الجارية وشرب النبيذ ومحادثة الاصدقاء واستعمال
احاديث الاسمار وانشاد الاشعار وترطيب الاغذية ودخول الحمامات المعتدلة
الهواء العذبة الماء وان يبعد عنهم كل من يثقل عليهم ويكرهونه ونوشيهم الم
بانواع الهواء وبرد الاخبار كالورد والاس والحبق والريحان واوراق الاترج ونحو
ذلك القول في السكتة وهي الفالج العظيم ويكون على ثلاثة ضروب اما ان تكون
قوية غريزية فلا يبرأ منها واما ان تكون ضعيفة فيبرأ منها وذلك في الندرة واما
ان تكون قوية جدا فتقتل سريعا وتولدها من شيئين احدهما من بلغم
بارد لزج او من الدم الكثير الرطوبة والثاني وضعه اذا امتلت باحدهما بطون
الدماغ من كلى الجانبين فمنعت تلك الرطوبة نفوذ الروح النفساني الى البدن
فيكون العليل حينئذ ملقا كالنائم منقطع عن نوم ولا حس او الحس وعلامة
السكتة القوية المزمنة هو ان يتنفس العليل باشد ما يكون من الاستكراه
مع نفس يسير لهم ان ينقطع ولكن بالعليل رمق يسير يبقى به بعد ذلك وعلامة
السكتة الضعيفة بخلاف ما وصفنا ان يكون نفسه بغير مجاهدة ولا
استكراه ونفسه لازم لنظام واحد وعلامة السكتة القوية هو ان ينقطع فيها
الافعال المدبرة الثلاثة التخيل والفكر والذكر والحس والحركة من جميع الاعضا
وخفوف النفس والزبد ومقدمات السكتة الصداع الشديد الذي يعرض
بغتة وانتفاخ الاوداج ودوار وشعاعات تتخيل للبصر وبرد الاطراف من غير
برد الهواء واختلاج في البدن وعسر في الحركة واصطكاك الاسنان في النوم
والنسيان والبلادة وعلامة السكتة اذا كانت من بلغم رهله البدن وبياض
اللون وسن الشيخوخة وكثرة المخاط والبزاق وادمان العليل الاغذية الباردة
وطول البطالة ونحو ذلك وعلامة السكتة اذا كانت من الدم حمرة الوجه
ودرور الاوداج والعروق وتراه كانه مختنق وان يكون مدمنا للاغذية
الكثيرة الاغذاء والشراب الحلو الغليظ واقبية الفواكه وما يملا العروق ونحو
ذلك علاج السكتة البلغمانية ان ينظر اولا فان كان من يطمع في علاجه وشاهد
شروط الطب من القوة وغير ذلك فاسهله بايارج الفيقرا المعمول بشحم
الحنظل او بالبنا ورنطوش او اللوغاذيا ونحوها واحقنه بالحقن الحادة المتخذة

من القنطوريون وشحم الحنظل وما ذكرناه في مواضعه وشمه المسك والغالية والبادجان بالكارة
وغرغرة بما ينزل البلغم ويسعط بما ذكرناه من السعوطات واجتهد في فتح فمه وادخال
الاصابع فيه او ريشة مغموسة في دهن او ايارج حتى يتقيا ثم يسقيه بعد القي
زنة مثقال ترياق بما الانيسون ويسقى ما العسل بالافاويه ونحوها ويجعل غداه
الاسفيداباجات بفراخ الحمام مع الدارصيني والقرنفل والمسك ودهن
الجوز ويدني من رائحته صحيفة محمية حتى يسخن بها ويحمل على رائحته ضماد من القرنفل
والجوزبوا والبسباسه والمسك مجموعة بالبان ويدخل بعد احدى وعشرين
يوما الحمام ويدلك بدنه دلكا جيدا ويؤمر بالحركة ان امكنه ومن رايت
الزبد يطلع على فيه فلا تعالجه وكذلك ان عرضت السكتة لمن الشباب في
الضعف فلا تعالجه وعلاج السكتة الدموية ان ينظر فان كان امتلا الدم
بينا وشرط الطلب حكمه فافصد من ظهرت فيه القيفال لين او الورا حين
او الحجامة على الساقين وقلل غداه واحمل على رائحته دهن الورد مع الخل فان لم
تكن ولا فاقصد بحقنة لينة ودبره بالاغذية الباردة الموافقة حتى يبرا باذن
الله تعالى القول في الفالج هو انسداد مجاري العصب الذي تسلك فيه الروح
النفساني بلزوجات البلغم فان تمكن البلغم في جزء واحد من اجزاء الدماغ بطلت
تلك الجهة من الجسم يمنة كانت او يسرة نسب الفالج الى تلك الناحية ويسمى فالج
ناقص وان عرض الانسداد في جميع بطون الدماغ حدث من ذلك السكتة وبطل
حس جميع البدن كاملا والفالج نوعان اما ان يكون عن البلغم اللزج او يكون في
اثر ضربة او سقطة وعلامة الذي يكون من البلغم الاسترخا الظاهر في تلك الجهة
وان يجد اعراض السكتة وعلامة الذي يكون من الضربة او السقطة ان يسترخي
البدن كله او بعض اعضائه بعقب ذلك وعلاج الفالج الذي يكون من
البلغم الحقن الحادة ليجذب المادة الاعلى الى الاسفل ثم الاسهال بحب المنتن او
بحب الزوبيون او حب الشفاء او حب النجاح ونحوها ويجعل بين الشربة
والشربة اربعة ايام ان ساعدتهم القوة ثم تسقيهم ايام الراحة من معجون البلاذر
زنة مثقال كل يوم مع ثلاث اواق من ما قد طبخ فيه انيسون ومن الترياق الفا روغنا
او الشليثا ونحوها وبالجملة فعالجهم بما يعالج صاحب السكتة ان شاء الله تعالى
وعلاج الفالج الذي يكون من السقطة او الضربة ان يحمل على الموضع ضماد الزوبيون
او ضماد الجند بادستر ويستعمل الادهان الحادة والمراهم التي وصفناها في مقالة المراهم
القول في اللقوة تكون اللقوة من شيئين اما من بلغم غليظ لزج يسد منافذ فد

العصب

العصب المودي حسه وحركته الى عضل الخد فيسترخي ذلك الجانب ويمكنه الى الجانب الصحيح
ولا يقدر العليل على تغميض عينه التي من تلك الجهة ولا ينفخ من ذلك الجانب واما ان يكون
عن تشنج حدث في العصب المودي حس ذلك الموضع وحركته فيجذب الجانب الآخر
الى نفسه وعلامة الذي يكون من استرخا ذلك الجانب ضعف حركته وقلة تمدده
وانجذاب الجفن الى اسفل وكثرة الريق والرطوبة وعلامة الذي يكون من تشنج
العصب شدة جلدة الجبهة في ذلك الجانب وتمددها وقلة الريق والرطوبة و
الجفاف وان لا يكون العليل كدر الحواس وان يكون خفيفا قليل الرطوبات وعلاج
اللقوة التي تكون من البلغم الاستفراغ والتدبير الذي ذكرنا في الفالج وان يربط الجانب
المايل بعصابة يمنع الاتكا ويمنع النقل عن هذا الجانب ويستعمل الغراغر بالخردل
والحلتيت والفلفل والعاقرقرحا ونحوها ويومر العليل ان يمسك في فيه جوزة واحدة
من جوز بوا وقطعة من جندبادستر ويعطس بالكندس ويسعط بالسعوطات
المذكورة ويدهن خرز عنقه وجبهته بدهن الجند بادستر او الزوبيون او دهن
القسط وعلاج التي تكون عن التشنج ان يمرخ الموضع بالشيرج او بدهن النرجس
او بدهن السوسن ويدبر بما ذكرناه في باب التشنج من الغذا والدوا ان شاء
الله تعالى القول في التشنج هو انجذاب عضو من الاعضا نحو اصله او اعضا
كثيرة فمتى حصلت التشنج في عضل الجفن انطبق وان حدث في عضل العين حدث
الحول ومتى حدث في اوعية المني حدث الانعاظ الدائم ومتى حدث في البدن
كله كان الصرع وكذلك ساير الاعضا وان حدث في ذلك العضو حركته
من غير ارادة سمي ذلك كزازا ويكون ذلك عن شيئين اما من قبل الرطوبة
واما من قبل اليبوسة وعلامة التشنج الرطب ان يعرض بغتة او عن امتلا مفرط
او تخم من اغذية غليظة او سكر كثير ونوم طويل وبطالة ورفاهية واكثر ما
يعرض في الامزجة الرطبة والبلدان كذلك وعلامة التشنج اليابس ان يعرض
قليلا قليلا في مدة طويلة في اثر سهر طويل وتعب او استفراغ مفرط عن اسهال
او قي او نزف او يعقب حمى حادة وعلاج التشنج الرطب اخذ الايارجات
واستعمال الادهان الحارة والاستفراغ القوي ويدبر بتدبير اصحاب الفالج
البلغماني وعلاج التشنج اليابس وان كان علاجه عسر الابرا ويدبر بدخول
الحمام الفاتر العذب الماء وان يمرخ خرز ظهره ومفاصله بالدهن الفاتر
كدهن البنفسج الطري وشحم الدجاج ودهن النرجس وربما اجلس في الدهن
الفاتر ويجعل غداه لبن الاتن مع دهن اللوز الحلو وحسو الشعير مع

السكر ولحوم الخرفان والفان السغيد باجات وكل غذاء دسم ويجتنب كل شيء يابس في مزاجه او في فعله
القول في الامتداد التمدد ضرب من التشنج واصنافه ثلاثة اما ان يكون التمدد
في العصب وعضلات العضو الموخرة واما ان يكون في العصب والعضلات
المقدم واما ان يكون فيهما جميعا وهذا الصنف هو المخصوص بالتمدد على الحقيقة
ويكون سبب التمدد اما من داخل البدن واما من خارج البدن والذي يكون من
داخل البدن يكون اما من امتلاء ورطوبة كثيرة واما من استفراغ ويبس غالب
والذي يكون من خارج البدن يكون من اسباب كثيرة اما عن ضربة اصابت
العصب او حرق نار فيصيبه او سقطة لمتمدد او حمل شيء ثقيل او عن النوم في ارض
متحجرة او عن التعب الشديد والغضب المفرط وعلامة التمدد الذي يكون
عن الرطوبة ان يعرض بغتة ويكون عن التدبير المرطب فيما مضى واما الذي يكون
من اليبس فهو ان يعرض قليلا قليلا ويكون التدبير المجفف فيما مضى والمزاج اليابس
وعلامة الذي يكون سببه من خارج هو ما يدل الحس من قوة الاسباب وضعفها
وصغرها وكبرها فصل في الاعراض الجليلة اللازمة لاصحاب التمدد ان يعرض
لهم ضيق في النفس وزفير وامتداد عضلات الفكين وربما عرض لبعضهم شبه الضحك
وكشف الاسنان وتكون وجوههم محمرة ابدا واعينهم منتفخة وتحتبس لهم البول
حتى لا يقدروا ان يبولوا لضعف القوة الدافعة وربما جرى البول كانه الما لاعتصار
العضلات وربما خرج مع البول شيء من الدم وتحتبس الغايط فيهم كثيرا ويعرض
لهم سهر لشدة الوجع ويعرض لهم الارتعاش لاسترخا العصب ويعرض لبعضهم
التشنج كثيرا وهذه العلة كثيرا ما تعرض للصبيان فاذا جاوزوا عشر سنين فلا
يرجى لهم البرء منها وان عرض للعليل حمى مع التشنج والتمدد فقد انحل مرضه ويبرا منه
وان عرض التمدد والتشنج في اثر الحمى فلا يرجى لهم البرء البتة وهو في اكثر الامر قاتل
وعلاج التمدد الرطب بالحقن الحادة والادهان الحارة كدهن الخروع ودهن
السذاب ودهن الكلكلانج بعد تنقية البدن ويسقى من الجاوشير والجندبا
دستر والوشق وزن درهم بالعسل ومن الحلتيت قدر حمصة ويجعل غذاءه العصافير
والحجل بدهن الجوز مع الخردل والفلفل ويسقى بعد التنقية اللوغاذيا ويعالج
بجميع ما ذكرنا في علاج التشنج الرطب وعلاج التمدد اليابس ان تحلب اللبن على
جسد العليل كله ثم يمسح بدهن البنفسج الطري ودهن البنفسج ويسقى كل يوم من
لبن الاتان اربع اواقي مع نصف اوقية لوز حلو وشيء من سكر ويجلس في حوض
مملوات من لبن حليب فاتر ويغذا بما الشعير مع السكر ودهن اللوز ويجعل
طعامهم

طعامهم لحوم الخرفان والسمك الرضراضي والسغيد باجات ويسقوا ماء العسل بالسكر
الطبرزد ويعالجوا بعلاج التشنج اليابس كما ذكرنا وعلاج التمدد الذي يكون من خارج
البدن ان كان من سقطة او ضربة فالعلاج الذي نذكره في موضعه من كتابنا هذا
عند ذكرنا الجراحات والاورام ونحوها القول في الاسترخا العارض لبعض
الاعضا عن افة تعرض للعصب الذي يتفرع من الدماغ او فقارات العنق
الاسترخا يكون سببه من داخل البدن او من خارج البدن فالذي يكون
من داخل البدن يكون عن اربعة اسباب اما ان يكون من الامتلا وكثرة
الرطوبة واما ان يكون عن الاستفراغ وغلبة اليبس واما من خراج يخرج في احد
فقارات الظهر تمنع العصب عن فعله فيسترخي ذلك العضو المحرك
له واما ان يكون على جهة البحران اذا دفعت الطبيعة المادة من عمق البدن
الى احد الاعضا فيسترخي لذلك وقد يكون نوع من الاسترخا يعرض في
علل القولنج الذي يكون من خارج البدن فيكون اما من قطع عرض في
العصب فلم يتصل واما من سقطة او ضربة احدثت في العصب هتكا
والاسترخا الذي حدث من ذلك لا علاج له وعلامة الاسترخا من
الرطوبة مع التدبير المرطب فيما تقدم وعلامة الاسترخا من اليبس ظهور
الخفوف ونحافة البدن والمزاج اليابس والتدبير فيما مضى كذلك وعلامة
الورم وجدانه بالحس وعلامة الذي يكون عن البحران ما تقدم للعليل من المرض
وعلاج الاسترخا الذي يكون من الرطوبة ما يبس البدن من دوا مسهل
او دهن حار او تدبير مطعم كما ذكرنا في علاج التشنج الرطب فان نفع ذلك
والا عولج بالكي في موضع مخرج العصب وعلى العضو المسترخي على ما سنذكره
في مقالة العلاج باليد وعلاج الاسترخا الذي يكون عن اليبس والاستفراغ
بما يرطب البدن من غذا او دهن او غير ذلك كما ذكرنا في علاج التشنج اليابس
والاسترخا الذي يكون عن خراج يخرج في العصب فلا برء له القول في المالنخوليا
وهو فساد الذكر وذهاب العقل يكون على ضربين اما ان يكون من
نفس الدماغ على انفراد واما ان يكون عن مشاركة جملة البدن او بعض
اعضائه والذي يكون من نفس الدماغ فهو على ثلاثة اضرب احدها يكون
معه حمى وهو الذي ذكرنا من علة البرسام الحار والثاني يكون من المرة السودا
الطبيعية اذا استولت على مزاج الدماغ وقلبته عن جوهره ويسمى الوسواس
السبعي لشبه احواله باحوال السباع في الحدة والاقدام وهذا الضرب عسر البرء

والثالث يكون من المرة السودا الرديئة الفاسدة التي هي بمنزلة علو الدم وهي
التي لم تنضج فتصير مرة سودا حقيقية وعلاج هذا الضعف والقشف الذي يتولد
عن جميع الاخلاط في البدن سهل فيعالج بما لم يتعاد م والذي يكون عن مشاركة
البدن او بعض اعضائه يكون عن ضروب اما من قبل المعدة والشراسيف والمراق
البطن او من قبل الطحال او من قبل الساقين والقدمين واما من احتراق السودا
في جميع البدن والذي يرتفع الى الراس من هذه الاعضا اما ان يكون بخارا رديا
او يكون ما يرتفع من الكيموس نفسه **ذكر الاسباب الاول** الفاعل لهذا المرض
يكون على ضربين اما من المزاج الاصلي واما من المزاج المكتسب والمزاج الاصلي يكون
ارثا عن الابا والمجمعة النفسانية اما من قبل المني واما من مزاج الرحم الذي يغذو المني
واما من تغير مزاج الرحم الذي يتخلق فيه الجنين والمزاج المكتسب يكون من قبل
الاغذية والاشربة واهمال الستة الضرورية وترك تنقية الاحداث والاعراض
التي تكون سببا لهذا المرض اما مرض النفس واما مرض البدن والذي يمرض
النفس ويوقع هذا الحول التفكر والاعتبار والفحص عن معاني الامور الغامضة
وكثرة الدراسة للكتب الفلسفية واستخراج النتايج البرهانية وطول النسك
والعبادة لله عز وجل من الرغبة ومن شدة الشوق اليه حتى يعتريهم ما يعتري
العاشق من العشق ومن التاسف على فقد محبوب او فوت مطلوب او ذهاب
شي نفيس لا عوض له مثل من ثكل ولده ومات حبيبه وتلف ماله وكتب ونحوها
من الاسباب **اما الاسباب التي تمرض البدن** فتوقع في هذا الداء الادمان على الاغذية
المغلظة كلحوم البقر والتيوس والقديد والكرنب والعدس والباذنجان
والثوم والبصل ونحوها من طول الغضب والسهر والكد للشمس وادمان الصوم
والتقشف والسهر ومن كثرة الطعام والشراب والاوقات فيهما وترك
تنقية البدن كما ذكرنا واهمال الستة الضرورية كما ذكرنا وهي الحركة والسكون و
النوم واليقظة وما يوكل ويشرب والاستفراغ والامتلا والهوا المحيط بنا و
الاحداث النفسانية **ذكر الاعراض العامية** التي تحدث بهم الحزن الدايم
والكآبة والفزع من غير سبب وحديث النفس والفكرة الدايمة والاطراف
الدايمة وتخيل اشيا مهولة ليست لها معاني والفزع من الموت وضجر النفس
حتى ان بعضهم يضحك وبعضهم يكثر بكاؤه وبعضهم يكثر كلامه فلا يريد السكوت
وبعضهم يريد الصمت وبعضهم يحب الخلوات ويهرب عن الناس ومنهم
من يحب الانس ومنهم من يحس باشيا في جسمه ليس لها حقيقة كمن

يرى

يرى بين عينيه صورا مفزعة شنيعة واشخاصا سودا ويرعون قتله وقد رايت
منهم انسانا اخبرني انه اذا التفت عن يساره راى شبه البرق او شعاع النار
يلمع حينا بعد حين ومنهم من يرى ان بين يديه اصحاب الملاهي بالابواق و
المعازف والطنابير ويرقصوا بين يديه ويضحكون منه وينزعونه اخرى ومنهم
من يتوهم ان ليس له راس ومنهم من يتوهم ان ليس له جسم ومنهم من يتوهم
ان جسمه فخار ويرفع او امشى يتحفظ من الناس والحيطان لا ينكسر وقد رايت
منهم انسانا يظن انه ليس هو بالحقيقة وهو يلتفت الى نفسه احيانا وينكرها
ومنهم من يسمع في اذنيه خريرا والطنين لا ينقطع ليلا ولا نهارا ومنهم من يفقد
شمه ومنهم من يفقد ذوقه ومنهم من يبطل حسه ومنهم من يحس جسمه خشبا وقد
رايت انسانا منهم يخيل له انه ياخذه الشرط من مقعده فيحملوه الى السلطان
ثم يعذب بالسياط وانواع العذاب ثم يغلل ويكبل ويلقى في الحبس ثم يشفع فيه
ثم يطلق ومنهم من يظن ان في بطنه حية تنهش امعاه وقد رايت منهم انسانا
فعالجته من ظنه الكاذب فبرى ومنهم من يظن ان السما لعنا الله تبارك
وتعالى عن امسكها فيرسلها على خلقه فهو مترقب لذلك ورافع يديه الى
السما ليمسكها ومنهم من يدعي علم الغيب وما هو كاين ومنهم من يرى اشيا
لا يخبر بها البتة وقد رايت منهم انسانا سالته عما يرى فقال لست اخبرك
به البتة ولو قطعت اربا او نشرت وكان يرى ان الاخبار به عظيم ومنهم
من يحرص على العلاج ويبذل فيه ماله ثم اذا راى حقيقته امتنع من ذلك
وقد تختلف هذه الاعراض على حسب اختلاف الصناعات لان منهم
من كان يحفظ القرآن فهو يقراه ومنهم من كان يغني فهو في اكثر حالاته
يغني ومثله هذا كثير لا يحصى ولا يبلغ مداه **علامة الماليخوليا** التي تكون من
يبس الدماغ اما التي تكون مع الحمى فقد ذكرناه في البرسام **واما علامة** التي
يكون من المرة السودا الطبيعية المستولية على الدماغ فوجع الراس دايما
وكثرة السهر وغور العينين وجفاف الانف ونحول البدن وان
يشبه احوال العليل احوال السباع في سرعة الوثب وشدة الاقدام
والجراة وعلامة التي يكون من المرة السودا الرديئة اعتدال لحم العليل
وقلة شعر راسه ووضع الراس دايما وكثرة دموع العينين وان يسرق
النظر بطرفه احيانا الى اسفل واحيانا الى فوق وعلامة التي تكون بمشاركة
فم المعدة والشراسيف ما يجده العليل من سوء الاستمرا ووجع المراق والجنبا

الحامض والحرقة والتمزق والتمدد من كثرة الرياح وربما وجد حيرة وثقلا في راسه وربما
قلس رطوبة حامضة وربما ظهر ورم في المراق ويكون ما يجده في الراس من الثقل
والوجع يخف وقتا ويزيد وقتا ويتبعه افكار رديه وحديث نفس واحزان وعلامة
الذي يكون من قبل الطحال هو ما يجد العليل من تورم الطحال واختلافه وكثرة الطعام
وقلة الاستمرا وانتفاخ البطن وكثرة الرياح تحت الشراسيف وقلة ضحكه
العليل على الامر الاكثر وعلامة الذي يكون من قبل الغذا هو ان يلزمه
الاعراض الذي يعرض من نفس الدماغ سواء ويزيد عليه بان يعرض لهم الاحزان و
الفزع والخوف وساير اعراض المالنخوليا الوقت بعد الوقت على حسب ما يصعد
البخار المتن الذي من المرة السودا وعلامة الذي يكون من احتراق الدم في
جميع البدن هو ان يعرض لهم ساير الاعراض التي ذكرناه وان يكون البدن اسود
نحيفا وان كان ممن تقدم له تعب مفرط او مشي في شمس حارة واغتذا باغذية
حارة محرقة للدم فيما مضى وربما ظهر في جسم العليل بهق اسود وثواليل صغار
فلينتفع بذلك وان ظهرت به قروح كبار لم ينتفع بها حتى انه ربما عقله وان
كانت هذه القروح قد تعرض لساير الاصناف التي ذكرناها هي اخص بهذا
الصنف وعلاج المالنخوليا التي تكون مع حمى كعلاج البرسام الحار وعلاجها
التي تكون من المرة السودا الطبيعية في الدماغ خاصة تفصد القيفال ان كان
الامتلا قويا وينظر الى الدم فان خرج اسود فاكثر من اخراجه والا فاقطعه
على المكان ثم اعتن بعلاج الدماغ خاصة بان تحمل الادهان البارده على الراس
مثل دهن البنفسج ودهن النيلوفر ودهن حب القرع وحليب لبن
النسا او لبن الاتان ولبن الغنم حليبا حارا على اليافوخ في النهار مرات
ويسعط بلبن النسا وينطل الراس بالمياه الفاترة المطبوخ فيها البابونج وعلف
الخشخاش وبزر الخطمى وورق البنفسج واصل السوسن واكليل الملك ونحوها
او بالماء الفاتر وحده او بما قد طبخ فيه شعير مقشور ويشد يدي العليل ورجليه
ويحقن بالحقن اللينة او يحمل على يافوخه دهن الفالوزج فان له خاصية عجيبة
في النفع من هذا الدا او يوخذ كرش شاة فتسلخ ساعة تذبح فتشق ويحمل
على الراس حارا في الكرش من الثقل سخنا فيفعل ذلك مرات فقد ابرأ الله تعالى
بذلك جماعة من اصحاب هذا الدا وعلاج الصنف الذي يكون من السودا
الوفية وهذا الصنف اسهل انقيادا للعلاج من الصنف الاول فليعالج
بمثل علاج الصنف الذي يكون من قبل جملة البدن وعلاج الذي يكون عن

شاركه

شاركه فم المعدة والشراسيف ان كان الامتلا في الوقت بينا فافصد العليل
الباسليق وبعد الاسيلم من اليد اليسرى فان رايت الدم اسود فاكثر من
اخراجه وان رايته رقيقا احمر فاقطعه على المكان واسهله بطبيخ الافتيمون او
الجبن او تاخذ التماخ او البنادق الموصوفة في اخر مقالات الاطريفلات
او بايارج اللوغاذيا او ايارج جالينوس بطبيخ الافتيمون واعتن كل العناية في
المعدة باسباب الهضم والاحتيال بكل حيلة في سلامة الغذا باحد الجوارشنات
الحارة او العطرية باثر الطعام مثل جوارشن العود وجوارشن الجوزي
وجوارشن الانيسون ونحوها من الجوارشنات الموصوفة في مقالة الجوارشنات
وادخل العليل الحمام كل يوم على جهة الترطيب من غير ان يطيل فيه الجلوس
وياخذ في خلال الادوية المسهلة من المعجون المفرح وشراب التفاح او الشيلثا
او دوا المسك وطبيخ الاصول بدهن اللوز ونحوها وينطل المراق
وفم المعدة بما قد طبخ فيه بابونج وشبث وحب الغار وفودنج وثمام ونحوه
ويضمد بالكل النخ ببزر الكرفس والبابونج وحب الغار ونحوها من
الاضمدة الموصوفة في مقالة الاضمدة ويوضع له المحاجم على مراق البطن من
غير شرط او محاجم بنار على ما نذكره في مقالة اليد ويستعمل القي والاغتذا بالاطعمة
المولدة خلطا محمودا من الاغذية التي في مقالة الاطعمة في بابه فان كفى هذا
العلاج والا فليكوى على المعدة ومراق البطن على ما ذكرناه في مقالة صناعة اليد
وعلاج التي تكون من قبل المراقين والقدما ينعتون علاج الصنف
من المالنخوليا التي تكون من جملة البدن بما انا واصفه ويدلك الساقين
والقدمين بالمياه المطبوخ فيها البابونج والشبث ونحوها ويدهن بالادهان
الحارة وعلاج الذي يكون من احتراق السودا في جملة البدن الفصد
ان ظهر الامتلا ووجب الشروط الطبية من القوة والسن والعادة
فان خرج الدم اسود فاكثر منه وان رايته احمر فاقطعه على المكان ثم استفرغه
بالجبن مع الحجر الارمني والافتيمون والسقمونيا والحجر وساير الاستفراغات
الموصوفة في مقالة المطبوخات والبنادق الموصوفة في مقالة الاطريفلات
او تاخذ من الافتيمون المدقوق مع الزبيب الابيض المنزوع العجم في كل
يوم مثل الجوزة ويدوم تعديل مزاجه بالاغذية المولدة للدم الجيد الصافي
بالجر الحواري ولحوم الفراريج والخرفان والضان والسمك الصغير النهري
والشراب الصافي الكبير المزاج بالما والحلوا المتخذ بالسكر ودهن اللوز

ويجتنب كلما يولد السودا ويستعمل الترطيب بالحمام والما العذب ويدوم تعديل
السته الضرورية جهده ويستعمل ضروب الملاهي والنزاهات والسكون المعتدل
ويأخذ كل صباح من احد المفرحات ويشم الطيوب المعتدله ويحل على جسمه الادهان
المرطبه وساير ما وصفنا فيما تقدم **القول في صنف من المالنخوليا** تسمى
العله الكلبيه يكون من شيئين اما من قوة صفرا اذا افسدت فوق المقدار
فاضرت بالدماغ واما من دم قد هم بالاحتراق الا انه لم يبلغ في نكاية العليل
مبلغ الاول وعلامتها اختلاط العقل وولع شديد وعبث غالب وتشبه
الكلب وعلاجها علاج البرسام الحار بالفصد والاسهال وترطيب الغذا وحمل
الادهان على الراس **القول في الهذيان** وذهاب العقل يكون الهذيان على
ضربين اما مع الحما واما بغيرها وهذان الضربان يكونان اما من قبل خاص
واما من قبل الراس وحده والذي يكون مع الحما يكون ثلاثة اصناف اما من
قبل المرة الصفرا التي هي اللين فيكون اهتياج الهذيان اقل واما من المرة الحمرا التي
هي اقوى فتحدث حميات حادة وهذيانا قويا واما من المرة الحمرا اذا قويت
حميت واشتدت واحترقت جدا فيكون اهتياج الهذيان سريعا غالبا جدا
فان حدث في الدماغ ورم كان برساما وعلامات هذه العلة اذا ابتدئت
ان يكون خشونة في اللسان وحميات حادة وضيق صدر العليل وتجرد نفسه
وعسر حركته وربما عرض له وجع في الفقار ويحمر عيناه ويوجد فيها القذا ويضطرب
حركتها مع ثقل وقلة نظام النظر ويسيل الدمع من احدهما ويبس فمه وربما عرض
له النسيان حتى ينسى ما يقال له وما يفعل هو ويكون نفسه متواترا وسهرا طويلا
مع فزع واضطراب ووثب احيانا من نومه لاشيا فزعة تتخيل له والفرق بين
اختلاط العقل الذي مع الحما وبين الذي بغيرها ان الذي يكون معها حمرة
شديدة في العينين ويعرض له الرعاف ويحس بالحرارة في الراس واما مع
الصفرا بلغم في هذا الحال يسمى سهرا ليسابيسا كما ذكرنا فيما تقدم فالذي يعرض
بغيرها يكون اما من خلط المرة السودا او من بلغم عفن وعلامته حفظ العليل
مرة ونسيانه مرة اخرى ونومه باضطراب واذا سئل عن شي اجاب بغير
جوابه الفرق بين الهذيان الذي يكون بغيرها باشتراك الاعضا فعلامة
الذي يكون معها باشتراك ان يكون نبض العليل صغيرا من اجل الضعف
حاسا من اجل اليبس وعلامة الثاني يكون مع خشونة ما في المراق وعسر النفس
ويكون نبض العليل قويا بلا نظام وعلامة الهذيان مع الحما اذا استحكم وطال

نقصان

نقصان هذيان العليل وقلة كلامه لضعف قوته وقلة اضطرابه في مضجعه وان
يتناول التبن من الحيطان والزهر من الثياب ويكون نبضه صغيرا ضعيفا
ولا يكون مع هذه العله ورم في الدماغ فاما كان في نفس الدماغ واحدث
وربما كان مع الهذيان البرسام الحار والصواب في علاج هذه العلة ان يفصد
للعليل القيفال ان ساعدته القوة وساير الشروط ويحل على راسه اولا
دهن الورد مع الخل ويسقى ما الشعير ونوار البنفسج والخطمي ودهن البنفسج والخطمي
والعناب ونحوها **القول في بطلان الذكر** يكون من سببين اما من بلغم رطب
يحيل في موخر الراس فيمنع انطباع الذكر فيه كما يمنع الشي الرطب السيال النقش
فيه واما خلط بارد يابس يجوف هذا البطن حتى يمنع انطباع الذكر فيه كما يمنع
الشي اليابس انطباع الذكر فيه كما يمنع الشي اليابس انطباع النقش فيه وهذا
الضعف يعرض في الاول علامته الاول الثقل في الراس مع نوم كثير ورطوبة تجري
دايما من المنخرين ويتبعه نسيان وبلادة وعلامة الثاني السهر الدايم ويبس المنخرين
والحنك ونحافة البدن وعلاج الاول الاسهال بالحقن الحادة وتنقية
الراس بالغرغرات والايارجات الكبار وحمل الاضمدة على موخر الراس
وساير علاج النسيان الذي تقدم وعلاج الثاني الاسهال من السودا
بالحقن اللينة ونطل الراس بما قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك وحبا و
شعير مقشور وبنفسج ونحوها وحمل الضمادات اللينة والادهان المعتدلة
وتطييب الغذا **القول في الرعونة** وهي فساد الذكر والفكر معا هذه العلة
تكون على ثلاثة ضروب اما ان يكون من البرودة واليبوسة اذا فسد الذكر
والفكر معا ويكون ذلك بغير حما وينسب ذلك الى ضرب من المالنخوليا
وعلاجه كعلاجه واما الذي يكون من الحرارة واليبوسة اذا فسد الذكر والفكر
معا ويكون مع الحما وهو ضرب من هذيان وفساد العقل الذي ذكرنا ويعالج
بعلاجه واما ان يكون من البرودة والرطوبة اذا افسدت الذكر والفكر
معا ويكون بغير حما ويعالج بعلاج فساد الذكر من شرب الادوية المسهلة ونحوها
وهذه الثلاثة الاصناف قد يكون مع مادة كما وصفنا وبغيرها **القول في
القطرب** هذه العلة تعرض في الدماغ ويحدث في شهر شباط وهو عدو وهي
ضرب من المالنخوليا ويكون من احتراق الدم وعلاماتها تهافت العقل وصفرة
الوجه وجفوف اللسان وشدة العطش والحزن الدايم والسكون بالنهار
والهيجان بالليل وقد توجد في قدمي العليل لكثرة عثاره قروح لا تبرا وعلاجه

فصد القيفال واخراج الدم ما دام يظهر فيه سواد حتى يغشى على العليل وتبدل مزاجه
بالاطعمة الحسنة المزاج كلحوم الجدا الرضع والخرفان والفراريج والدراج والسمك الصغير
ودخول الحمام العذب الماء ويسقى ماء الجبن المتخذ بالسكنجبين والافتيمون والهليلج الاسود
ويحمل الادهان المرطبة على راسه ويحلب اللبن دايما ويعالج بعلاج الماليخوليا التي
من غلبة الدم على جميع البدن سوا **القول في الكابوس** الكابوس مقدمة الصرع
وتولده عن كثرة الاطعمة الغليظة والاشربة التي لا تنهضم فتصعد ابخرتها
الى الدماغ فتمنع القوى النفسانية من افعالها وعلامتها ان يجد عند النوم كان
شيا يثقله فيروم عند ذلك دفعه فلا يقدر ويتنبه من النوم مذعورا وينقطع صوته
وحركته ويثقل راسه ويجد احشا ايه الصاحم فاذا دام به ذلك احدث
له ضربا من السبات والنسيان والبلادة وثقلا في مقدم راسه ويحدث في
عينيه حمرة ويكثر نومه وعلاجه الفصد ان كان الامتلاء بينا من القيفال او الاكحل
والاقتصار بعلاج الصرع يسقى الاسطوخودوس والايارج الكبار وتلطيف الغذا
ونحو ذلك وينتفع به بان ياخذ كل يوم اربعة عشرة حبة فلفلا مع ماء العسل
او ياخذ وزن نصف درهم من الجندبادستر مع العسل **القول في الصرع** ويسمى
باليونانية ابلنسيا وتفسيره اخذة الحواس وسببه الفاعل له جمعه
اسباب اما ان يكون عن بلغم يسد بطون الدماغ بعض السد ويستولي على
منابت العصب فتمتنع النفس عن افعالها الى ان يزول ذلك العارض و
تنهدم الطبيعة تلك الرطوبة الشاذة فتجري الروح في مسلكه فيقوم المصروع
من غشيته تلك واكثر ما يكون الصرع من هذا الخلط البلغمي واما ان يكون
من فضلة مرة سودا اذا انصبت في اوعية الدماغ واماني الوعا الاوسط
واماني المؤخر وهذا يكون في الاقل واما ان يكون مع الدم وهذا ايضا في الندرة
واما ان يكون من ريح غليظة تتولد في الدماغ خاصة ويرتفع اليه من بعض اعضا
الجسد كالمعدة والساقين والقدمين وغيرهما من الاعضا واما ان يكون
شي غريب لا تعلم كيفيته منسوب الى الجن والشياطين والصرع قد يكون
قويا صعبا وقد يكون ضعيفا سهلا فالقوى اذا كان الخلط الفاعل له راسخا
في نفس الدماغ والضعيف اذا كان في اوعية الدماغ والصرع اكثر ما يحدث
للاطفال الرضع ثم بعد هم الصبيان ثم المراهقين والشباب واقل ما يعرض
للكهلين والمشايخ وهذه مقدمات الصرع حزن بغير علة ونسيه العقل و
نسيان ما قرب وتبلد واحلام رديه وصداع وامتلا والكابوس اذا عرض

متواترا وصفار الوجه واضطراب الاذن وربما عرض العليل على لسانه الاعراض
العارضة التي تعتري الموسوسين سقوط العليل ضربه وعلى غفلة وفقدان حسه وبطلان
حركته وظهور الزبد على فيه وذهاب العقل وفساد قواه النفسانية المدبرة الثلاثة التخيل
والتذكر والتفكر والتمدد وتشنج الكبد كله والبدن وربما اعترى بعضهم سيلان المني و
خروج البراز والبول منهم من غير ارادة ومنهم من اذا احس بالصرع هرب من الناس
واستتر عنهم حتى يفيق ومنهم من لا يحس به فيقع بغتة كان في نهر او نار او بير
وقع فيه ومنهم من يرى ان امراة تستدعيه الى نفسها فيسرع اليها فيجامعها فاذا امنى
انقلب ثم يقوم وقد رايت من اعتراه ذلك ومنهم من يحس بثقل في راسه عند
مجي النوبة واختلاجا فيدعو من تعديه ليمسكه حتى يزول عنه العارض وقد رايت
صبيا كان عندي يصرع وكان يرى من قبل النوبة ان امراة سودا تاتيه وعليها
قردة فاذا قربت منه انصرع فعالجته بعلاج الصرع فذهب ما كان يرى وخف
الصرع واكثر ما تعرض هذه العلة في نوايب معلومة اما في امتلا القمر واما في محاقه
وعلة ذلك كثرة الرطوبة وقلتها وربما هاج في الشهر مرة وفي وقت معلوم
لا يتقدم ولا يتاخر وربما اعترى في السنة مرة واقل ما يكون واكثر وقد رايت
من هذه الاصناف كثيرة ولهذا كله علل واسباب يطول الكتاب بها
وفيما ذكرناه كفاية وعلامة الصرع الذي يكون من قبل البلغم بياض اللون وترهل
الجسم وان يكون المصروع ساكنا لا يصيح ولا يقلق كثيرا وكثرة رطوبته وبرد
مزاجه وان يكون اكثر ما يعتري الصبيان في البلدان الباردة الرطبة
وفي زمن الشتا والاغتذا بالاغذية المولدة للبلغم كالبقول والقرع والقثا
والبطيخ واللحوم الغليظة والبطالة وقلة الرياضة وان يكون العليل يكثر
لعابه ويسيل مخاطه وان يكون كدر الحواس بليدا كثير النسيان وان يظهر
الزبد على فيه عند الصرع وان يطول النوبة وان يتعدى في زيادة القمر الغرق
ما يعلم ان العلة من قبل الفضول المتولدة في الراس خاصة او من ساير الاعضا
ان يجد صاحبه اذا كان من قبل الراس ثقلا شديدا ووجعا وثقلا في الراس
مع ظلمة وغشاوة في العينين ويكون حسه بطيا ونومه كثيرا وعلامة الذي
يكون من السودا الطفوف اللاذعة والنحافة مع تحلل البدن ونحافته وكثرة
الاكل وخفقان القلب واختلاجه وقلة النوم وان يعث صاحبه عند
الصرع ويضطرب ويعمل ما لا ينبغي وعوضه كيه في معدته وربما قلبها وان
يحدث في الخريف في البلدان اليابسة الباردة وللكهلين ولمن كان

فما فيه اغذية سوداوية مثل القديد والعدس والكرنب والباذنجان ونحوها وعلامة الذي يكون من ان يتقدمه امساك دم كان يجري من البدن كدم البواسير ودم الطمث وحمرة في الوجه والعينين ودرور العروق والاوداج والامتلا الظاهر من الدم فاذا صرع ربما يبدر الدم من انفه وهذا اقلها يعرض وعلامة الذي يكون من ريح غليظة في الدماغ خاصة الثقل في الراس مع دوار وغشاوة في العينين وحركة غير مستوية في اللسان وعسر الحس وعلامة الذي يكون مما يرتفع من المعدة الى الراس اختلاج في المعدة ولذع وخفقان فاذا ابطا العليل عرض له غثيان وقي ويحس بالنفخ في المعدة والتمدد وعلامة الذي يكون من الريح التي ترتفع الى الدماغ من بعض الاعضا ان يحس العليل بارتفاع البخار ويحس ببرودة من الساق او اليد او الرجل او الفخذ او ارتفاع ذلك العضو واضطرابه علامة الصرع المنسوب الى الجن والشياطين هذا الصرع ثبت عندي ببراهين قاطعة وحجج شرعية لم تنسخها عن نفسي حتى الساعة حجة قاطعة ولا برهان اضطراري لاني رايت بهذا الصرع عوارض بعينها احدها ان يصرع الانسان من غير ارادته ثم يستحيل صورته ويتكلم بلغة لم يتكلم بها قط ولا عرف بها قبل وضرب اخر رايته يصرع بارادته في شيا ثم تتغير صورته الى غير صورته الاولى ويتكلم بلغة لم يكن يتكلم بها قبل وقرا القرآن وكتب وتكلم في ضروب من العلوم لم يكن قبل عرف شيئا منها ثم لم يكن به مرض قبل ذلك يوجب هذا العارض ولا تغير عن مزاجه الطبيعي ولا في شي من تمييزه وعقله وقد رايت في بعض الكتب المترجم على حنين ابن اسحق عن جالينوس انه قال ان العلل التي تاتي على الانسان من اربعة اوجه من علة العلل ومن سوء التدبير في الاغذية والاشربة ومن الذنوب والخطايا ومن ابليس اللعين اذا ضاقت به الحيل وانقطعت به الاسباب فكلوا القناعة الى باريها فما تم راقي ولا ارحم من الصانع بالمصنوع فلما خفيت اسباب هذا المرض عن الاطبا ومعرفة حقيقته نبذوا التكلم فيه وفي علاجه ولست اشك انه علم قديم قد دثر ودغر والله اعلم وعلامة الصرع القوي الراسخ في نفس الدماغ ان تكون العلة اشد والاعراض اهول واصعب وعلامة الصرع الضعيف الذي يكون في اوعية الدماغ في الروح النفساني وان تكون العلة اخف والاعراض اقل والهين علاج الصرع اذا كان من البلغم ينظر فان كان الصرع بالصبيان الاصاغر والرضيع وهو اكثر ما يكون فيالغاية بصلاح لبن المرضعة للصبي بان تؤمر بالحركة قبل الطعام وتغذى بالاغذية الجيدة

المزاج كالدراج والفراريج والطيهوج والعصافير والشراب العتيق وتؤمر بدخول الحمام وتحمى اكل الاغذية الردية كالحوم الغلاظ والبقول الخس في اللبن وتقع والباذنجان والكرنب والقديد ونحوها وتسقى في كل يومين يوم من طبيخ الاصول او ماء الرازيانج والشبث والانيسون والسداب والجعدة والجرجير ونحوها ويمنع الكد فيه جاجته ويتفقد لبنها في كل وقت من الفساد فان عرض فيه رايحة منكرة او تغير حبس او يكون فيه اخلاط رديا فاسدا او يوجر الصبي الراضع في كل يوم شيئا من دوا او تمضغ المرضعة يسيرا من حلتيت بادستر وتدخله مع اللبن في فيه او تمضغ المرضعة من العود شيئا يسيرا وتمجه في فم الصغير الراضع وتشمم الصبي العاقر قرحا وتعلق عليه منه ان شا الله تعالى صفة دوا مجرب ينفع من الصرع في الصبيان والاحداث الكبار يؤخذ من الخردل رطل فينقع في ثلاثين رطلا من الشراب العتيق ثم يغلى حتى يذهب ربعه ثم يسقى منه المصروع في كل يوم قدر اوقية واقل واكثر على قدر السن فانه شفاؤه ويسعط ببعض السعوطات وان علق على الصبي الحجر المعروف بحجر الحية نفعه واذا شرب انفحة ارنب خرافه نفع نفعت من الصرع وان احرق حافر حمار ويسقى منه المصروع كل يوم قدر مثقال نفعه وان اخذ اول فرخ تفرخه الخطاطيف في زيادة القمر وشق بطنه وجد فيه حصاتين احدهما ذات لون واحد والاخرى مختلفة الالوان اوانشد في قطعة جلد ايل او جلد عجل وعلق في عنقه ابدا من الصرع والاثنى من الغاوبنا اذا شد في خرقة وعلق على الصبيان نفعهم من الصرع مجرب وجد السند يفعل مثل ذلك ويجد لا يفوت اذا علق وما ينفع للصرع تحمله بجوهرة بخاصته عجيبة ان يؤخذ من جلد جبهة حمار شعر فان لبسه المصروع في السنة كلها نفعه من الصرع وينبغي ان يجدد للسنة المقبلة وان علق عليهم من شعر كلب بهيم نفعهم والزرلوند اذا شرب بما ينفع من الصرع ومن الكدار نفعا لا يبلغه في ذلك غيره من الادوية وان علق ذنب الذيب وجلده عليهم نفعهم وان اخذ وزن السلحفاة البرية وخلط بدقيق الشعير وعجن بعسل وصنع حبا مثل الحمص ويسقى منه المصروع كل غداة على الريق وكل عشية نفعه نفعا عظيما وان سعط المصروع عند راس الهلال بوزن دانق من مرارة الذيب ومثله مسك ابراه وان اسعط بالحجر الذي يوجد في مرارة البقر بقدر عدسة من ما السلق ابراه وان علق عليه راس فارة بريه برى من الصرع وقال الطبرى ان في بطن الديك حجرا الى البياض وهو ما يشبه النوا اذا علق وقع كل شيطان

ما لونه الى الخضرة او الى الدكنة فليعلل بغيرها ويتيقظ لئلا يكون بها
صح

عمن علق عليه وكل ريح وينفع الصبيان الذين يفزعون في النوم **وقال** الرازي
ان علق الاسقنقور على الصبيان الذين يفزعون في نومهم ابراهم وان كان
الفزع في الكبار نظر فان كان من قبل الراس خاصة فصدنا قيفال ونقينا
الراس وسقي الادوية المنقية مثل اللوغاذيا وايارج جالينوس وايارج اركا
غانيس وايارج تيوذاطس وايارج روفس وهرمس او احد الايارجات المكتوبة
في مقالة الايارجات او سقي من احد الحبوب المنقية للدماغ كالقوقايا والاسطمحيقون
الاكبر والاوسط وما اشبه ذلك ويومر العليل بالتغرغر في كل صباح بايارج
الفيقرا المعمول بشحم الحنظل والزوفا والفوذنج والصعتر بالخل العنصلي والسكنجبين مع الطلا ويستعمل القي على الريق بالفجل والشبث ويومر
بالحركة المعتدلة قبل الطعام ويدخل الحمام في كل اسبوع مرة او مرتين ويشوف فيه
ويعمر بالدلك اليدين والرجلين والساعدين ليجذب البخار الى اسفل ويطعم
الخبز النقي المعتدل الخمير المعجون بالماء الحار المطبوخ فيه الكزبرة اليابسة فانها
تمنع البخارات التي ترتقي الى الراس ويمنع من جميع اللحوم الغلاظ والارانب
والتيوس والبقر والقديد وجميع البقول خلا السلق والجرجير والهندبا والطرخشقوق ويأكل الفراريج والحجل والفراخ النواهض والعصافير ويمنع من اكل
الكرفس فان من خاصته يهيج هذه العلة ويتغذى بالاغذية التي وصفت
في مقالة الاطعمة للمرضى في بابه ويصب على الراس الماء الحار المطبوخ فيه الشيح والقيصوم
والبابونج والفوذنج والشبث والسذاب ونحوها فان كان الفزع من قبل
جملة البدن فصدت تنقية المعدة وجملة البدن بالحبوب الموصوفة والاخذ
في ايام الراحة التراقيا الفاروق والثلثيا والبلاذري وجوارش الجوزي
والتكمد بالورد والمسك ويسقى الشراب المدبر بالافاوية ويسقى السكنجبين
المعمول بخل العنصل فان احتاجوا الى الحقن حقنوا بالحقن الحارة الموصوفة
في مقالة الحقن وعلاج الفزع الذي يكون من السوداء علاج الماليخوليا سواء بان يسهل
بطبيخ الافتيمون وارت ثم يغذوا بالاغذية الجيدة الكيموس وتقوى بروسهم
بشم المسك والغالية ويكثرون دخول الحمام من غير التعرض فيه كثيرا وعلاج
الفزع الدموي ينظر فان كان الامتلاء كاهرا ولم يمنع مانع فاقصد العليل
القيفال او الحجمة او اسرك الشرايين التي خلف الاذنين فان كفى والا فاقصد
الباسليق واسهل طبيعته بالخيار شنبر والهليلج او نحوها من الطبائخ الموصوفة في
مقالتها واجعل على راسه ما يقوي الدماغ ويردع الفضول المتصاعدة الى الراس

مثل

مثل دهن الورد وحده او مع الخل او الماورد فان كفى والا فليجم الساقين لتجذب
المادة الى اسفل وعلاج الفزع الذي يكون من ريح غليظة تنقية الراس بالايارجات
الكبار التي يوافقها شحم الحنظل مثل ايارج اللوغاذيا او ايارج اركاغانيس ونحوها
ويستعمل السعوطات بالكندس والجند بيدستر والشونيز مما يجفف الرياح
ويستعمل البخورات ويحمل على الراس الماء المطبوخ فيها النمام والبابونج والفوذنج
والشبث ونحوها وربما استعمل الحجامة على الساقين ليجذب المادة الى اسفل
ولا سيما في ابتداء العلة وعلاج الفزع من ريح يرتفع الى الدماغ من بعض الاعضاء
كالساقين والقدمين يسقي الادوية المسهلة للبلغم والسوداء ثم يشد
فوق ذلك العضو في وقت ابتداء الريح يرتفع منه وبعد ذلك يطلى الموضع
بعسل البلاذر او الشيطرج او الاوفربيون او الثوم او الياسمين البري حتى
ينفط الموضع وينفرج ويحجم عليه مع الشرط ويتعب ذلك العضو بالحركة
او يحك بالايدي ويغمز ويصب عليه الماء السخن المطبوخ فيه الشبث والبابونج
والشيح والافسنتين ونحوها ويسقى السكنجبين العنصلي والترياق الفاروق
والشكرينايا ونحوها في الايام التي لا يوخذ فيها دواء فان اكتفى بهذا العلاج
والا فيكوى على الموضع كيات ويترك الجرح لا يندمل زمانا **وعلاج** الفزع الذي
يكون من قبل المعدة ينظر فان كان الفضل المجتمع في المعدة من مرة صفراء
سقيت العليل طبيخ الافسنتين والسكنجبين السكري وايارج فيقرا
مع السكنجبين ويستعمل اكل الكزبرة الرطبة والطرخشقوق والشاهترج
والخس التشفيف فان اكتفى والا فيستعمل القي بالسكنجبين واكل السمك الطري
فان كان السبب كثرة الدم في عروق المعدة فصد الباسليق واستعمل
سائر التدبير الذي يخرج الصفراء ويسكن الدم وان كان المتولد في المعدة
البلغم سقي الادوية المخرجة للبلغم كايارج فيقرا المعمول بشحم الحنظل ويستعمل الجوارشنات الحارة كجوارش الكمون الذي يقع فيه الملح الهندي والبورق الارمني
والانيسون والكمون يوما ويوما ويسخن المعدة من خارج بالادهان الحارة
كدهن المصطكى ودهن البابونج ونحوهما وان كان المتولد في المعدة المرة
السوداء عولج بعلاج السوداء في باب الماليخوليا ان شاء الله تعالى **ما يمتحن به المتهم**
بالصرع ان كان يصرع يبخر بقرن الماعز ويطعم من درق لحمه فانه يصرع وينظر الى
الوقوف التي تحت الالف فان كان راتها مائلة الى الصفرة فانه يصرع او يدخن
بالحلتيت فيصرع فان افاق وشمه فانه سرا وان لم يفق فانه لا سرا او يلبس المتهم

بانتزع جلد المعز ساعة يسلخ ويغمس في الما فانه يجمع من ساعته وقد يقطر من الانف
واكثر ما يعتري الصبيان في اثر الجدري او عن ورم عرض الزكام الذي يكون سببه
من ضعف الراس ان يعتري به الزكام في دايم الاوقات من ادنى ريح او ادنى
برد وانتفاعه بالعلاج يسير وهو عسر البرء ولاسيما ان كان من قبل الجبلة وعلامة
الزكام في ابتدايه اذا كان ما يسيل الى الانف رقيقا مائيا كثيرا او حارا لذاعا فذلك
ابتدا العلة واذا كان ما يسيل نضيجا مائلا الى الغلظ قليل الحرارة فالعلة في تزيد فاذا
بلغت الرطوبة غاية نضجها وذهبت لذعها وخفت اعراض العليل فذلك وقت
الانحطاط ان شا الله تعالى وعلاج الزكام الحار في الابتدا فترك الغذا والتقليل من
الغذا والنوم ويهجر الشراب البتة ويديم الصوم ويدخل الحمام على الريق ويعرق
فيه ولا يصب شيا من الما على راسه لا سخنا ولا باردا فان كان في البدن
امتلا فصد القيفال او حجم على الاخدعين وان كان في الطبيعة تعذر اسهل
بطنه بطبوخ الاجاص والمخيطا والبنفسج ونحوها واخذ بالغداة والعشي من شراب
الخشخاش وتغرغر ويكب وجهه على بخار الما المطبوخ فيه نخالة الشعير والبنفسج
والبابونج والشعير المقشور ويجعل على الراس ما يقويه مثل الخل وما الورد ودهن الورد
والصندل والكافور ونحوها ويشم الرياحين الباردة كالورد والخلاف
والاس ويستعمل العليل الاستلقا على القفا في دايم الاوقات لئلا تنحدر الرطوبة
الى الصدر والرية او الى بعض الاعضا الضعيفة ويجعل نومه على جنبه ولا ينام
على القفا البتة ويجعل غذاه حسو فتيت وحسو شعير وحسو باقلا مقشر واللبن مع
السكر ان لم تكن بالعليل حمى والاطرية والبقول الباردة وما خف في خلال ذلك ما
يلين الطبيعة مثل شراب البنفسج السكري وما الرمان الحلو ونحوه وعلاج الزكام
عند ظهور النضج بورق الورد والسكر الطبرزد والصندل الاصفر مفردة او مجموعة
ولا يستعمل البخور في الابتدا البتة ويوخذ حجر فيحمى في النار ويرش بالخل ويستنشقه
العليل وفيما ذكرنا في مقالة البخورات كفاية لمن احتاج الى الزيادة ان شا الله تعالى
وعلاج الزكام البارد اما في الابتدا فترك الغذا وتخفيف البدن بالرياضة والصوم
والسهر الطويل وترك الشراب البتة والتقليل من شرب الما والتعرق في الحمام على
الريق من غير ان يصب على الراس شي من الما لا باردا ولا حارا وقد يستغني في اكثر
الاحوال بهذا التدبير عن العلاج فان دعت الحاجة الى غيره فيستفرغ البدن
بحب الايارج او القوقايا الذي يوافقها الشونيز والكندر او يسخن بالجاورس او النخالة
ويكمد به الراس او يوخذ الملح ويضاف اليه المرزنجوش او الصعتر او النخالة ويسخن

ويكمد

ويكمد به الراس فانه يسرع النضج ويكب العليل وجهه على بخار الما المطبوخ فيه
البابونج والشبت والمرزنجوش هذا كله بعد استفراغ البدن ويجعل غذاه
حسو النخالة مع دهن اللوز وفراخ الحمام وشراب العسل وشراب البنفسج
العسلي وعلاج الزكام البارد في اخره عند ظهور النضج الغرغرة بطبيخ التين
مع المرزنجوش او الصعتر او الخردل ويمسح الراس بدهن الشبت ودهن
البابونج فان دعت الحاجة الى ما هو اقوى حلق على الراس ضماد الخردل
ويتخذ البخور بالعود والقرفة والسندروس والميعة والسعد والكندر والانيسون
والبزور والجندبادستر ونحوها ويعلق الشونيز ويجعل في صرة ويشمه العليل
ويدخل الحمام على الريق ويكثر التعرق ويصب الما الحار على راسه ويستعمل
الاحسا المتخذة بالعسل ويتجنب الملح والحامض كله فان اكتفى بهذا
العلاج والا فليأخذ الزنجبيل والسعد والجوزبوا والبسباسة فيدق الجميع ويعجن
بالبان ويوضع على الراس بعد حلقه يفعل ذلك في كل اسبوع مرة ويحك
الراس بالخرق الخشنة واسنان المشط فان اكتفى بهذا والا فيكوى على
اليافوخ ويستعمل ما ذكرنا ان دعت الحاجة الى الزيادة من البخورات و
السعوطات في مقالة الادهان وعلاج الزكام الذي يكون سببه ورما
من جدري ونحوه هذا الصنف لا يكاد ان يبرا الا في المدة الطويلة وينبغي
ان يتعاهد العليل تنقية الراس بالايارجات الكبار والقوقايات ثم يسعط
في تنقية الانف ما ذكرنا في علاج الاقدام ويقطر في الانف شراب قد طبخ
فيه ورق الاس واقماع الورد او يقطر فيه من ما السفرجل ويستعمل ما ذكرنا
من الدخن التي فيها تجفيف فان حدث ذلك بصبي فعند مبلغ الحلم قد يذهب
عنه ويستعمل من الدخن والقطورات ما ذكرنا فصل في العطاس
الكثير وهو يحدث من شيئين اما من سبب من داخل واما من سبب من
خارج والذي يكون سببه من داخل يكون على ضربين اما لحفز الطبيعة
لدفع بخارات ردية مجتمعة في الدماغ ليدفع بذلك من الانسان حالات
مرضية اما قد بدت واما مستعدة الحدوث واما ان يكون لحفز من
المرض للطبيعة بان تتحرك في غير الوقت الذي ينبغي كالذي يكون في علة
الزكام او ذات الرية واما الذي يكون سببه من خارج ويكون ذلك
من غير مرض كاشيا يصادفها الانسان فجاة كشعاع الشمس او دخان
او غبار او برد شديد او دلك ادوية حارة يستنشقها العليل او من شي

غريب يدخل في مجرى الانف او سعوط نوى علاج العطاس الكثير سعط فان حدث بدي مزاج حار فيدهن رائسه بدهن الورد او دهن البنفسج مع ماء الورد و بخل رائسه بما قد طبخ فيه بابونج وبنفسج وشعير مقشور وخطمي وورد ونحوها وشم الاس والورد والكافور والبنفسج ونحوها وان حدث في ذي مزاج بارد وهو اكثر ما يحدث فيستعمل دهن السوسن او دهن الافسنتين او دهن الشونيز او دهن الشبث او دهن البابونج وشم الروايح الطيبة الحارة كالمسك والغالية والريحان والمرزنجوش ونحوها في تعذر العطاس يكون تعذره من سببين اما عن سدة في مجرى الانف واما عن افراط جفوف الدماغ من مزاج مفرد بلا مادة كما يكون في الامراض الحارة علامة تعذر العطاس عن السدة هو ما يجده العليل من انسداد في مجرى انفه وان يكون كلامه بغنة وان يكون انفه جافا قليل الرطوبة وعلامة تعذره من افراط جفوف الدماغ هذا اكثر ما يكون في امراض البرسام الحار لضعف الطبيعة عن دفع البخار المودي فان تعذر العطاس لاحد من عرض فانما يكون ذلك لجفاف الدماغ بالطبع وقلما يعطس صاحبه فان عطس نفعه علاج الاول اطلاق السدة بما سياتي علاجه في موضعه وعلاج الجفوف ترطيب الراس بالادهان المعتدلة كدهن الشيرج ودهن اللوز الحلو والبنفسج ونحوها ويقطر منها في الانف ويحلب اللبن على الراس دايما ويعالج بالجملة بعلاج البرسام من الترطيب في الغذا ونحوه الرعاف الرعاف هو انفتاق عرق ساكن او شريان في الدماغ ويكون ذلك اما من سبب من داخل البدن واما من خارج والذي سببه من داخل يكون على ضربين اما على طريق البحران كالذي يعرض في الحمى المحرقة وعلة البرسام والنوازل الحارة واما ان يكون عن امتلاء الدم في العروق او ضعف القوة الماسكة للدم او عن كثرة الرياح التي تنفخ العروق وتشقها او عن فرحة او اكلة او جرح شديد يكون في داخل البدن فاذا غلى الدم ارتفع الى الراس منه بخار حار فيشق العروق السواكن وهذا يعالج فيبرا او يشق الشريانات التي تحت الدماغ فيحدث الرعاف الدايم وهو عسر لا يكاد يبرا ولا ينفع فيه العلاج والذي سببه من خارج يكون اما عن ضربة تقع في الراس وعلى الانف او وثبة او برد شديد او استنشاق دوا حار كالفربيون ونحوه واما عن صياح كثير وخصومة شديدة فيحمى الدم الذي في العروق فيشق ويرعف صاحبه وعلامة الذي يكون على طريقة البحران ان يكون بعد

الحميات

الحميات الحادة ولا ينبغي ان يقطع الا ان افرط و ضعف القوة وعلامة الذي يكون عن امتلا العروق وكثرة الدم الصداع الشديد وامتلا الظاهر وحمرة الوجه والعين ولا سيما من يكثر من الشراب واكل اللحم ويقل من اخراج الدم فان كان الرعاف عن انفتاق شريان تحت القحف فانه يجي الدم بحفز شديد ولا ينقطع ولا ينجع فيه دوا وان كان عن عرق ساكن فيجي الدم وقتا ويسكن وقتا وينقطع بالعلاج سريعا وعلامة الذي يكون عن حدة الدم في البدن بلا حما ان يكون قليلا قليلا شديد الرقة وعلامة الرعاف الذي يكون سببه من خارج هو ما يخبر به العليل او ينظر الحس مثل الضربة او الجراحة او الوثبة علاج الذي يكون على طريق البحران ان يترك ولا يقطع البتة الا ان افرط واضعف القوة فحينئذ ينبغي ان يوضع المحاجم على البطن ويمص مصا شديدا من غير شرط على الجانب الايمن وعلى الايسر ان كان في الايسر فان كفى والا حجم الساقين واستفرغ من الدم على قوة العليل ويدلك القدمين والساقين فان استعمل ما وصفه وعلاج الذي يكون من امتلا العروق الفصد من الجانب الذي يخرج منه الدم من المنخرين ان لم يمنع من ذلك مانع من ضعف قوة العليل او غير ذلك ويعلق المحاجم بلا شرط تحت الشراسيف من الناحية التي يخرج فيها الدم فان كفى والا فيشد الاطراف ويستعمل سقي الماء المبرد في الثلج والماء المبرد على الراس والرايب المبرد ويقطر في الانف شي من الكافور قد نقع في ماء البادروج او ماء الرجلة او ماء الورد او منقع فيه عفص وغبار الرحا وكندر وصبر ودم الاخوين وشب مجموعة او بعضها او تكون فتيلة في بياض البيض وتبل في هذه العقاقير وتدخل في الانف ويسقى العليل ماء الشعير ولعاب البزر قطونا وما الكزبرة الرطبة وجميع ما يجمد الدم ان افرط وينفع منه الدخول في الماء البارد وعلاج الرعاف الذي يكون من انفتاق شريان تحت القحف وان كان لا ينجع فيه العلاج الا في الندرة ينبغي ان يبادر فيشد فخذي العليل وساعديه وانثييه شدا جيدا ويوضع المحاجم على الشراسيف بلا شرط ويسعط بخرقة ويقف فيه ترنجان ويوخذ حسبان ورماد الحلزون وعفص ودم الاخوين ونورة وزاج وقشر رمان حامض ثم تبل فتيلة في ماء الورد وتمرغ في هذه الادوية بعد سحقها وتدخل في الانف فانه مجرب فان احتبس والا فاقصد القيفال من الناحية التي فيها الرعاف ويطعم العليل كلما يجمد الدم

فتبل بماء الرمان وماء السوجل واللبن الرايب وماء الكزبرة وماء عنب الثعلب والسماق
والحصرم والعدس والتوتيض وماء الرجلة ولا ينبغي ان يبرد ظاهر البدن
الا بعد الاستفراغ من الامتلا ويلح بالتقطير في الانف بماء البادزرج بالكافور
او عصارة الخيار او عصارة البنج او عصارة الكزبرة الرطبة او يوخذ
التبت اليماني ويسحق مع الكافور وينفخ في الانف وتطلى الجبهة والصدغين
بطين ارمني مع عصارة الطراثيث او يوخذ افيون وكافور ويعجنا
بخل مع شي من دقيق العدس وجلنار وتطلى به الجبهة وتغمس فيها فتيل
ويدخل في الانف او يضمد الجبهة بطلا من الصندلين والورد ودقيق
العدس والرامسك وورق الاس الطري معجون بماء الرجلة او بماء الورد
وخل تعنيف او يوخذ البقلة الحمقا ويدق برش الخل الحاذق ويحمل على الراس
وينبغي للعليل ان يكون نومه على قفاه ويعلو الراس قليلا ودون الحمار الحار
اذا رش عليه الخل واستم قطع الرعاف ودماغ الدجاجة اذا شرب بشراب
قطع نزف الدم من حجاب الدماغ والحجر الهندي الذي يشبه العاج النقي اذا
علق او شد به الانف او جرح قطع نزف الدم من رعاف او غيره وعلاج
الرعاف الذي يكون من حدة دم البدن الفصد واستفراغ المرة الصفرا
والاقبال على الاغذية الباردة الطافئة واستعمال ما وصفنا وعلاج سائر
ما بقي من القسمة داخل في علاج ما مضى وعلاج الذي يكون سببه من خارج
يعالج بما وصفنا فيما تقدم وتقطع السبب ويعالج الجراح او الرض او الاكلة
في عدم الشم او نقصانه يكون على ضربين اما طبيعيا يولد به الانسان
وهذا الضرب لا علاج له ولا اثر منه واما عرضيا ويكون اما عن سبب
من خارج او سبب من داخل والذي يكون من داخل البدن يكون عن
اسباب كثيرة اما عن سوء مزاج يغلب على بطني الدماغ الذين يكون بهما
الشم ويكون ذلك عن احد الكيموسات الاربعة واما السدة تعرض
فيهما كما يعرض في السكتة والفالج ويكون ذلك اما من كيموس غليظ واما
من ريح غليظة واما عن سدة تكون في العظم الشاشي الذي فيه ثقب
كثيرة الشبيهة بالمصفى التي في اقصى الانف واما ان يكون السدة في احد
منفذي المجاري يكون اما باصول او ورما سرطانيا واما الورم الذي سماه
كثير الارجل او نحوها من الاورام والقروح واما الذي يكون سببه من
خارج البدن فيكون من ثلاثة اسباب اما من سقوط بارد وخدر فيفقد

حاسة

حاسة الشم واما من كسر يحدث في جمجمة الراس فينضغط الدماغ فتدخل الافة على
الشم واما من جرح او شدخ يعرض للانف نفسه فيفقد الشم علامة عدم
الشم اذا كان طبيعيا ان يكون العليل منذ كان لا يشم ولا يشم شيا اصلا
وهذا ما لا دوا له ولا علاج له ومنهم من يشم الروايح بعضها دون بعض
فمنهم من يحس بالنتن ولا يحس بالطيب ومنهم من يحس بالطيب ولا يحس
بالنتن وعلامة عدم الشم الذي يكون من كيموس حار يغلب على بطني الدماغ
التهاب شديد في مقدم الراس واستلذاذ العليل الاشيا الباردة وربما
كان مع حما فان اتفق ان يكون السن والمزاج والزمان كذلك كان اوكد
وعلامة عدم الشم اذا كان من كيموس غليظ او من ريح غليظة اذا انفتحت
المنخرين خرج الريح بكرب وشدة ويجد الثقل في مقدم راسه وكانه قد ملي
رطوبة ويكون كلام العليل بحالته الطبيعية وتسيل تلك الرطوبة في بعض
الاوقات وعلامة عدم الشم من السدة التي تكون في العظم المشاشي الا يسيل
من منخر الانف شي الى خارج وان كلام العليل يخرج من انفه وهذا الضعف
ضعيف العلاج وعلامته اذا كانت السدة في مجرى الانف نفسه امتناع
خروج الريح من الانف والرطوبة والغلظ في الانف البادي للحس في الانف
نفسه وربما اذا تامله الانسان وقع نظره على الورم في داخل الانف او
[illegible] يحس بالورم وعلامة الذي يكون سببه من خارج ان كان
عن سقوط مخدر ونحو ما اخبر العليل مع برد يجده وخدر ونوم و
سبات وعلامة الذي عن الكسر الذي يعرض في الجمجمة هو ما يبدو للحس
فان كان الجرح ظاهرا فيلحق العليل الحمى النافضة وربما اختلط عقله وان كان
الكسر خفيا فلا يجد له شيئا من ذلك وعلامته اذا كان من شدخ او
جرح عرض للانف فهو ما يبدو للحس ويشهد العيان وعلاج الذي يكون
من كيموس حار عدم الشم فصد القيفال ان لم يمنع من ذلك مانع والاسهال
بطبيخ الهليلج والخيارشنبر ان كان الغالب المرة الصفرا ويغسل الراس
بطبيخ البابونج والبنفسج والشعير المقشور المرضوض وبزر الخس والرجلة
ونحوها وكذلك الانكباب على بخارها وان يكب وجهه على بخار
ن الخل الثقيف مرة بعد مرة ويميل غذاه الى ما يبرد ويرطب وعلاجه اذا كان
من كيموس بارد الاسهال بحب القوقايا او حب السادروج او حب الاصطم
خيقون او ما اخذ الايارجات الكبار ويتغرغر بما يجلب البلغم من الراس

كالسكنجبين مع الصعتر او الفودنج ونحوها ونطول الرأس بطبيخ البابونج والفودنج و
الشبث والشيح والمرزنجوش والنمام والسذاب ونحوها مفردة او مجموعة وتكمد الرأس
باسفنجة ثم الملح والجاورش المسخنين ويكب وجهه على بخار الحشائش الموصوفة
ويستعمل الشمامات الحارة كالبرطنيثا والكندس والفلفل ونحوها من الشمامات
المكتوبة في مقالتها وينفع من ذلك ان لم يكف بهذا العلاج الكي على التجفيف وعلى
قرني الرأس وعلاج السدة التي تكون من فضل غليظ او ريح غليظة الاسهال
القوي وتنقية الرأس بما وصفنا ويعالج بعلاج امراض السكات والفالج سوا
وينفع من ذلك الكي نفعا عظيما على اليافوخ وعلامة السدة التي تكون في المنفذ
الشبيه بالمصفى تنقية الرأس كما وصفنا ويسعط بالشونيز المدقوق المداف بالزيت
بعد ان يملأ العليل فمه بالماء ويجذب النفس الى دماغه حتى يحس بالدواء فيه ويقلب
رأسه الى خلف ما امكن يفعل ذلك مدة ثلاثة ايام وان وجد حرقة استنشق
بدهن الورد وكذلك ينفع الخرنوب ودهن شحم الحنظل والعرعر وابوال الجمال مفردة
او مجموعة وعلاج السدة التي تكون في مجرى الانف نفسه بما يأتي في باب علاج
الاورام بعد هذا وعلاج عدم الشم الذي يكون من سقوط يحذر السعوط بالجندباد
ستر او بالمسك او بالسذاب او بالشونيز او بدهن الشونيز او بدهن البان
او بدهن اللوز او بادهان الطيب ايها حضر ويستعمل البخور بالعود وبالقسط
والند ونحوها وعلاج الذي يكون من كسر عظم جمجمة الرأس حتى شدخ الانف
هو ان يوجد علاجه اذا كان الجرح طريا في صناعة اليد وان كان
قديما فتنقية الرأس بما يعالج من اجتماع الفضول فيه وبالفصد وبما وصفنا
من السعوطات والبخورات **في خشم الانف** يكون من اسباب
كثيرة اما من بواسير او قروح اذا عفنت وتعفنت في مجرى الانف واما
من بخار ردي حار ينزل الدماغ ومن الطنين المتقدم من اما من الخياشيم
واما من بلغم مالح منتن قد عفن في احد هذه المواضع ايضا علامة البواسير
والقروح ان يجدها الحس ويعالجها بما يأتي ذكره وعلامة الذي يكون من البخار
الحار ان يجد العليل حدة وحرارة وحرافة في الانف وعلامة الذي يكون
من بخار بلغمي متعفن فيه الحدة والحرافة وما ينزل من انفه من الرطوبة
تكون غليظة لزجة فان وافق السن والمزاج والزمان فهو اولى علاج النتن الذي
يكون من البخار الحار الفصد ان لم يمنع مانع وتنقية الرأس بالايارج الفيقرا
او يسعط العليل بدهن الورد او البنفسج ويصب على الرأس ما قد طبخ فيه

ورد

ورد وورق الاس ونوار البنفسج وشعير مقشور وغلف الخشخاش وبزر الخطمي وعلاجه
اذا كان من بلغم انقاء الرأس بالايارجات الكبار او بالغرغرات ونحوها وتقطير
في الانف عصارة الفودنج النهري او عصارة السذاب او دهن السذاب او دهن
الشونيز ونحوها وقد ذكرت من ضروب السعوطات في مقالتها ما فيه كفاية **في اورام
الانف** اورام الانف منها بواسير ومنها الورم المعروف بالكثير الارجل ومنها السرطان
ومنها القروح ذات الخشكريشات علامة الباسور غلظ الانف ولحم ردي العفونة
يسد مجرى الانف ويتدلى منه وعلامة الورم الكثير الارجل هو لحم شبيه العقربان
ذو ارجل كثيرة كمد اللون خبيث عند العلاج وعلامة السرطان سواد لون
الورم وصلابته وقلة وجعه وعلاج الباسور ان يدخل في الانف فتيلا ملتوية
بالمرهم المصري او المرهم الاخضر حتى يذهب ثم يعالج بعد ذلك بالمرهم النخلي ايا ما
ثم يستعمل انبوبا رصاصا ويدخل في الانف لئلا يعود الباسور وعلاج
الورم الكثير الارجل والسرطان في مقالة صناعة اليد وسائر الاورام وعلاج
القروح الخشكريشية بالقيروطي والمرهم الابيض الى ان يبرا ان شا الله تعالى **فيما يسقط
في الانف** من انبوب الغريب يكون ما يسقط فيه اما جسم يابس من
جنس الحصاة واما ما يقبل الرطوبة في ذاته كالحبوب اليابسة كالحمص والجلبان
ونحوها واما رطبا كحب العنب او الباقلا الرطب والحمص الرطب و
نحوها فان كان ما فيها حصاة فيخرج بالآلة الموصوفة في مقالة العمل باليد وان كان
من غير ذلك فيعطس العليل ويسد فمه عند التعطيس بعد ان يقطر فيه
شيء من دهن شيرج او بنفسج او دهن لوز فانه يخرج بذلك فان لم
يخرج عولج بالحديد كما وصفنا ان شاء الله تعالى **امراض الاذن** الطرش واسبابه
الوجع واسبابه الدوي واسبابه والطنين واسبابه خروج الدم واسبابه
خروج القيح واسبابه سيلان الرطوبة واسبابها الاورام وانواعها الفسخ
والرض او قطعه او عود جرحها الهوام الداخلة من خارج الدود المتكون
فيها والحصاة والنواة او بعض الحبوب اليابسة والماء الداخل فيها وادوية
ردية عولج بها والزراريح الكبار يتب والزرانيخ المفرقة بها **فصل في الطرش**
الطرش وهو ثقل السمع وهو ان لا يسمع الانسان الصوت المنخفض
ويسمع الصوت المرتفع فان تزيد مع طول الزمان الى ان يصير صمما فلا علاج
له ولا برء منه ويكون كالصمم الطبيعي الذي يولد الانسان به والطرش
على ضربين اما طبيعيا كما قلنا واما عرضيا والعرضي يكون على ضربين

اما ان يكون سببه من داخل البدن واما ان يكون سببه من خارج البدن والذي سببه
من داخل البدن يكون على ستة اسباب اما عن سوء مزاج يغلب على آلة
السمع واما من سدة او ورم يحدث في الزوج الرابع من عصب الدماغ الذي
يكون به حس السمع واما ان يكون تعقب البرسام الحار واما من لحم زايد نابت
في مجرى الاذن واما من وسخ يجتمع فيه فيفسده واما من دم يخرج من الاذن
من غير ضربة او وقعة بل تدفعه الطبيعة فيفسد السمع فالذي يكون من سوء مزاج
يكون اما من سوء مزاج آلة السمع خاصة واما من قبل ما يرتفع من المعدة
ويكون ذلك من خلط حار او خلط بارد او ريح غليظة والذي يكون من قبل
السدة في العصب والورم يكون اما عن خفوف مستحكم لجوهر العصب فيمنع
بذلك سلوك الروح واما عن رطوبة لزجة والذي يكون عن ورم العصب
او لحم زايد نابت في مجرى الاذن فيكون على ضربين اما ان يكون ورما
حارا واما ان يكون ورما باردا والذي يكون سببه من خارج البدن يكون
عن اسباب كثيرة اما ان يلحق الاذن برد شديد او ريح قوية او يبس شديد
او من قبل ما دخل فيها عند الاستحمام او السباحة او عن هوام دخل فيها او عن
حصاة او عن احد الحبوب او عن نواة تنشب في الصماخ او عن مسلة
او عود جرح الصماخ فافسد غراقه او عن ضربة او قطع او هتك اصاب
العصبة الذي يكون بها الحس او جراحة او سقطة او ضربة اصابت الدماغ
نفسه فكان بذلك فساد السمع او من دواء يعود به حار بالقوة او بارد بالقوة
التي في الاذن فانه يبق والافيون ونحوها او من قشور العصب او يبرز
فانه مخصوص في الاضرار بالسمع او روايح الاشيا المصعدة كالدارصيني والكبريت
ونحوهما مما يفسد مزاجها او من قبل الصوت العظيم الحس كصوت الرعد
او هدم عظيم او صوت سريع ولاسيما اذا فاجأت هذه الاصوات
بغتة علامة الصمم الطبيعي والمستحكم العرضي ان لا يسمع صاحبه صوتا لا منخفضا
ولا مرتفعا وان يكون مزمنا ولا يقبل علاجا اذا عولج به وعلامة الذي يكون
من خلط حار يغلب على آلة السمع او يرتفع اليه من المعدة ان يخف العلة
عند الشبع وتشتد عند الجوع وان يعرض بعقب مرض حاد والذي يكون
من مزاج حار ولم يعرض اخذ الاغذية والادوية الحارة وعلامة الذي
يكون من خلط بارد ان تزيد العلة في وقت الجوع وان يكون بعقب مرض
بارد وفي اثر تخمة او طعام غليظة باردة وان اتفق السن والمزاج كان الامر

اوكد

اوكد وعلامة الذي يكون من ريح غليظة ان يجد خفة في الرأس مع دوي وطنين
ويتزيد وان يعقب التخم والاكثار من الشراب والادمان على الاغذية المولدة
للرياح والمبخرة الى الراس كالباقلا والعدس واللوبيا والثوم والبصل
وان يكون هيجانه عند الامتلاء من الطعام الفرق بين العلة اذا كانت
في العصبة التي بها يكون حس السمع وبين العلة التي تكون في الاذن نفسها
ينظر الى الاذن فان لم ير فيها ورما ولا وسخا ولا بثرة ولا سدة علمت ان
العلة في العصبة وان تعرض لصاحب العلة في العصبة النسيان وتشويش
الاختلاط ويكون كلامه مع ثقل في السمع غير مفهوم فان كانت الآفة عن ورم
في العصبة لحق صاحبه القشعريرة والحميات والنافض فان كانت السدة
في العصبة عن جفوف فانه يكون الثقل في السمع وقت الجوع والشبع سواء
ولا علاج له وان كان من افراط الرطوبة فربما خف في بعض الاوقات وعند
الاستفراغ قليلا ثم يعود وهذا ايضا ما لا يبرأ وعلامة الذي يكون بعقب
البرسام ان يخف قليلا قليلا مع الايام وما كان وقفا لا يخف فلا علاج
له وعلامة الذي يكون من لحم زايد او ورم في ثقب الاذن فان كان الورم
حارا والوجع شديد الحدة والعلق من الجهة التي فيها الورم وان كان الورم
باردا فالثقل وخفة الوجع وستاتي بذكر الاورام ان شاء الله تعالى وعلامة الوسخ
المجتمع في ثقب الاذن ان تقابل بها الشمس فان رايت بها وسخا فنزعه
وعلامة انصباب الدم الى الاذن فشدها هو ما يقع عليه البصر اذا تاملته
وعلامة الذي يكون من برد او ريح او يبس لحق الاذن من خارج ان
يعرض ذلك في اثر السفر واستقبال البرد والحر الشديدين والريح القوية
وعلامة الذي يكون من ماء دخل في الاذن ان يكون عقب دخول الحمام
او السباحة وان يحس بالماء يتقعقع ويتزلزل وعلامة الذي يكون عن هوام
دخل فيها ان يحس بحركة ذلك الحيوان وقتا ويسكن وقتا مع دغدغة
وقلق وثقل وعلامة الذي يكون عن حصاة او شي غريب دخل فيها
هو ما اخبر به العليل وان يستقبل بالاذن الشمس حتى يقع البصر على ما فيها
ويخرج بما نذكره وعلامة الذي يكون عن الضربة او الهتك اصاب
العصب او الدماغ هو ما اخبر به العليل وبدا للحس وهذا مما لا علاج له ولا سيما
ان تقادم وكانت الآفة قد بالغت العصب وعلامة الذي يكون
عن دواء زري الذي في الاذن هو ما اخبر به العليل وان يجد علامات الحر

والوجع ان كان الدوا حارا وان يجد علامات البرد ان كان الدوا باردا وعلامة الذي يكون
عن روائح الزرانيخ والكبريت والزيبق ونحوها ان يصفر وجهه ويزيد الثقل في
السمع مع طول الايام وربما عقب بعد سنين كثيرة كما قد رايناه وعلامات الذي يكون
من قبل الاصوات الخشنة من الرعود وغيرها ان يعرض فيما يزد ذلك نغمة

علاج الطرش اما الطبيعي والمزمن فلا علاج لهما كما قلنا وعلاج الذي يكون
عن خلط حار الفصد من القيفال ثم استفراغ المواد باحد المطبوخات المخصوصة
بذلك مما جمعناه في كتابنا ثم تنطل الراس بطبيخ البنفسج والورد والبابونج والخطمي
وبزر الكتان ونحوها وتكب الاذن على بخارها وتحمل الادهان على الراس
مثل دهن البنفسج او دهن الورد ونحوهما وتقطر في الاذن دهن الورد او توخذ
خرخل وجز دهن ورد وتغليا نحو جميعا حتى يفنى الخل وتقطر منه في الاذن مدفا
وقد ينتفع بالحمام على طريق الترطيب وعلاج الذي يكون من خلط بارد الاسهال
بالفوقايات الموافقة لذلك والغراغر والتعطس بالادوية الحارة مما ذكرناه
من ذلك في مواضعه من كتابنا هذا ويستعمل العليل التدبير المخفف والرياضة
كلما ينحدر الى الراس ويملاه مثل البصل والثوم والسكر الكثير من الخمر وغيرها من المسكرات
وتنطل الراس بطبيخ المياه المذكورة ويكمد الاذن بالبابونج والشبث
والاكليل والمرزنجوش مطبوخة وتعلق الاذن على بخارها وتقطر في الاذن
البان الطيب المفتق بالمسك او احد الادهان الحارة الموصوفة في مقالة
الادهان وقد تنطلق الطبيعة من قبلها في تنقل هذا المرض فيكون سببا
لبرء العليل وعلاج الذي يكون من ريح غليظة الاستفراغ بما تقدم ذكره وان تقطر
في الاذن دهن السذاب او دهن الشبث او دهن الجندبادستر وتقليل
العليل من الطعام وهجر الشراب وتجنب التخم وعلاجه عن السدة في العصب
وان كان لا يبرا بنيط فان كان من قبل الجفوف فاستعمل التدبير المرطب في
الغذا والدوا والدهن ودخول الحمام وصب الادهان المرطبة على الراس
دايما مثل دهن الخلجان ودهن اللوز ودهن السوسن ونحوها وعلاجه عن
السدة من الرطوبة ضد هذا العلاج الذي وصفنا عن الجفوف وعلاج الذي
يكون بعقب البرسام الاسهال بالفوقايات والايارجات ان ساعدت
القوة وتقطر في الاذن دهن اللوز والشيرج ويكمد الراس بالمياه المطبوخ فيها
البنفسج والبابونج ونحوها وعلاجه عن برد او ريح يصيب الاذن من خارج البدن
صب الادهان المسخنة على الراس ويكمد الراس بالسخنة وعلاجه عن يبس

الهوا من خارج البدن او روائح الكباريت والزرانيخ او ادوية حارة ونحوها ان تقطر
في الاذن دهن الشيرج كما تقدم ودهن بنفسج ودهن اللوز الحلو ونحوهما مما قد
جمعنا في مقالة المقطورات من الادوية للاذن مما في اقله كفاية ان شا الله
تعالى **في وجع الأذن** يعرض لها الوجع اما عن سبب من داخل البدن او عن
سبب من خارج البدن والذي يكون من داخل البدن اما من قبل العصب
الذي يجي الى الاذن واما من قبل الدماغ نفسه ويكون ذلك من ستة اسباب اما من
الامتلا عن كثرة الدم واما عن خلط حار واما عن خلط بارد واما من ريح غليظة
واما من بثرة او قرحة تنشب في الاذن واما من ورم يجي الى الاذن من غير ضربة
او قرحة تدفعه الطبيعة فيسد مسالك السمع فيحدث وجعا واما كما يعرض
للصبيان عند نبات اسنانهم والفرق بين الذي يكون من الم العصب
وبين الذي يكون من الم الدماغ ان الذي يكون من الم الدماغ يوجع معه الوجه
او بعض الاعضا والذي من الم العصب فانه يكون الوجع في نفس الاذن
والذي يكون عن سبب من خارج الاذن يكون من عشرة اسباب اما من
افراط برد الهوا واما من افراط حره واما من ريح باردة تصادم الاذن واما من
ما حار وقع فيها من دخول الحمام او من ما بارد وقع فيها من السباحة في الما واما من
هوام دخل فيها واما من شي غريب كالحصاة او النواة او سائر الحبوب
او مسلة او عود او زجاج جرح الصماخ واما من ادوية حارة موذية صبت في
الاذن كالفربيون والكندس والميوبزج ونحوها واما من ضربة او صدمة اصابت
الاذن علامة الذي يكون من الامتلا من الدم حمرة الوجه وثقل الراس
والجبهة عند السجود وشدة الضربان فان اتفق السن والمزاج والزمان
كان اوكد في الدلالة وعلامة الذي يكون من خلط حار قوة الحرارة في الاذن
والوهج والالتهاب واستراحة العليل الى الهوى البارد فان اتفق السن
والمزاج والزمان كان ذلك اوكد وعلامة الذي يكون من خلط بارد الوجع
الضعيف وقلة الحر وبياض اللون فان اتفق السن والزمان والمزاج
كان الدلالة اوكد وعلامة الذي يكون من ريح غليظة التمدد وكثرة الدوي
والضيق في الاذن مع خفة الراس وعلامة الذي يكون من بثرة او دبيلة
الوجع الشديد المقلق الذي هو اعظم اوجاع الاذن واشدها خطرا
مع وجع الجبهة كلها والراس وعلامة السدة من قبل الدم المجتمع في
الاذن ثقل السمع وخفة الوجع وان يستقبل بالاذن الشمس حتى

يقع البصر عليه وعلامة الذي يكون من نبات اسنان الاطفال هو ما بدا بك من نباتها وان يعرض له الاسهال وعلامة البرد او الحار او الريح المؤذية للاذن من خارج هو ما يخبر به العليل وان يكون في اثر السفر واستقبال ذلك تجاه وعلامة الماء الواقع فيها من قبل الحمام ان يكون حدوث الوجع بعد يوم او يومين من دخول الحمام وان يحس بما وعلامة الماء البارد الواقع فيها ان يكون في اثر السباحة وان يحس بما عند حركة الراس وعلامة الذي يكون من دخول بعض الهوام فيها حركته حينا وسكونه حينا مع دغدغة ووجع عند حركة الحيوان وعلامة ما سقط فيها من حصاة او شي غريب هو ما ظهر للحس والعيان واخبر به العليل وعلامة صب دوا حار او بارد ما اخبر به العليل فان كان الدوا حارا وجد الحر والحرقة واللذع وان كان الدوا باردا وجد الخدر ولم يجد الوجع وعلامة الذي يكون من ضربة او صدمة هو ما كشفه العيان ووقع عليه الحس علاج وجع الاذن
من الدم فصد القيفال والتقليل من الغذا واكل اللحوم وان يجتنب الشراب ثم
يقطر في الاذن دهن الورد قد غلي عليه حي العالم او عنب الثعلب او الخل فاترا غدوة وعشية وعلاجه من الاذن ويلين الطبيعة بالفواكه وعلاجه من الخلط الحار الاستفراغ بما يسهل الصفرا من المطبوخات والنقايع ويقطر في الاذن بياض البيض الرقيق مع لبن النسا او دهن البنفسج مع لبن النسا او لبن النسا مع شحم الدجاج ومما ينفع من وجع الاذن الحار ان يقطر فيها دم الحمار سخنا كما يذبح وعلاجه من الخلط البارد اخذ الغوقايا والايارج وتقليل الغذا ويقطر في الاذن دهن الشونيز او دهن القسط او دهن النفط ونحوها من الادهان ويكمد الاذن بنخالة البر سخنة وعلاج وجع الاذن من ريح غليظة الاستفراغ اولا وتنقية الدماغ ثم يقطر في الاذن دهن السداب او دهن الجندبادستر او الفربيون او النفط ويكمد الاذن بالفوذنج والشبث والبابونج مطبوخة مدافة وعلاج الاطفال ان يدهن اسنانهم بالزبد ليعجل نباتها ويقطر في اذانهم شحم الدجاج ولبن النسا ودم الحمار ونحوها وعلاجه من البرد او الحر او مصادمة الريح الاذن ما تقدم البرد بالتسخين والحر بالتبريد من كماد او دهن وعلاجه من ادوية حارة او باردة القيت في الاذن ان تقابل كل شي بضده كما وصفنا فيما تقدم وعلاجه من صدمة او ضربة سحق الكندر مع لبن النسا ويقطر في الاذن وعلاج ما بقي من ساير القسم يأتي في موضعه ان شا الله تعالى في الدوي والطنين يكون اما عن سبب من داخل البدن

واما عن سبب من خارج والذي يكون بسبب من داخل يكون من ثمانية اسباب اما من ريح غليظة تكون في الراس او يرتفع اليه من البدن والمعدة واما من ضعف السمع بالطبع او بالعرض واما لعلة متقدمة واما ان يكون في مرض قبل حدوث البحران واما من اجتماع قيح في الاذن او وسخ او دم جامد واما ان يكون في حال النقه من ذكا حاسة السمع وخفة الراس والذي يكون بسببه من خارج يكون اما من امتلا مفرط من الطعام او التخمة او الاستفراغ بالدوا او بالفصد او النزف او الجوع واما من شرب النبيذ الكثير واما من قي عنيف واما لطول السباحة في الما العرض فيه واما من ما دخل في الاذن واما من دخول بعض الهوام فيها واما من مصادمة الريح الباردة القوية او الحارة المسددة للاذن واما عن ضربة او صدمة اصابت الراس واما من قبل دوا عولج به الاذن واما من روايح الكبريت والزيبق والزرانيخ او نحوها وعلامته اذا كان من ريح غليظة تكون في الراس ان يكون الطنين دايما شديد الاهتياج ويهيج عند الشبع ويسكن عند الجوع وعلامة الذي يكون من بخار حار انه يصحبه الوجع والحر وتخلخل البدن وان يكون الطنين تتزيد عند اذى رياضته وحركة وجماع وان يهيج في وقت الجوع ويسكن عند الشبع فان اتفق السن والمزاج والزمان كان اوكد له وعلامة الذي يكون من ضعف السمع يكون صاحبه ثقيل السمع واذا تاملت اذنه لم تجد بها افة ولا تحتمل شيا من الاصوات القوية ان تسمعها بل تتضرر بها وان يهيج مع هذا عند الجوع ويسكن عند الشبع وعلامة الذي يكون عن علة متقدمة هو ما يخبر به العليل وعلامة الذي يكون عن مرض عند ما يحس البحران القلق وشدة اهتياج ثم ينقطع عند تمام البحران وعلامة الذي يكون من اجتماع قيح او وسخ او دم هو ان ينقى الاذن من تلك الاوساخ فان ذهب الدوي والطنين علمت انها هي التي كانت السبب لذلك والا فالعلة من غير ذلك وعلامة الذي يكون من ذكا حس السمع وصفايه ان يشتد على الخلا والجوع وان يعالج فلا يقبل العلاج البتة وعلامة الذي يكون عند الامتلا المفرط انه اذا خلا من ذلك الطعام زال ذلك عنه او نقص وعلامة الذي يكون من الاستفراغ ان يسكن عند الشبع وراجعة قوة المستفرغ وعلامته من شرب النبيذ الكثير ان يدوم في الدماغ من قوة النبيذ شي وعلامته عن القي العنيف ان يسكن بعد يومين او ثلاثة او نحوها وعلامته عن السباحة الطويل في الما

والعوض فيه ان تشتد عند البرد ويسكن عند الحر وانتفاعه بالاشيا الحارة ونفايتها
البارده وعلامته من دخول بعض الحيوان فيها حركته وذلك الحيوان وقلق العليل
وعلامته من مصادمة الحر والبرد او الريح هو ما اخبر به العليل وحدث في اثر
السعقة وعلامته عن القرحة او الصدمة هو ما كشفه العيان وظهر للحس
وعلامته من دوا حار او بارد عولج بها الاذن اخبار العليل وعلامته عن رواح الكبا ريب
صنعة الوجه ولزوم الطنين دايما وعلاجه عن الريح الغليظة ان يقطر فيه
دهن النخل او دهن اللوز المر او دهن الجند بيد ستر ويكب على بخار النفنج
والصعتر والشيح والمرزنجوش ونحوها ويسهل الطبيعة بما يشرب بالليل من
الحبوب ويقلل من الغدا ويترك الشراب ويوخذ عصارة الكرات فتخلط
بلبن امراة ويقطر في الاذن او يوخذ من عصارة اللوز فيقطر في الاذن فغترة
او يقطر فيها بورق قد غلي في الخل مذابا او يقطر فيها زيتا قد غلي فيه شحم الحنظل او
يقطر كمونا مسحوقا كالكحل مع شحم الدجاج او شحم اوز او يقطر فيه عصارة قثا الحمار
فغترة او يوخذ بصلا وثوما وشحم البط اجزا سوا فيسحق الجميع ويصفيه
ويقطر منه في الاذن مذابا فاترا فانه يبروه وعلاجه من خلط غليظ
شرب الايارج المعمول بشحم الحنظل ودخول الحمام على الريق وان يقطر في الاذن
الادهان الحارة مثل دهن النخل او دهن الشونيز ونحوها وصفنا في مقالة القطورات
وعلاجه من البخار الحار الاستفراغ بالفصد ان كان الغالب الدم او
الصفرا ويقطر في الاذن ما تقدم وما هو في مقالة القطورات وعلاجه من ضعف
السمع ان يقطر في الاذن شي من خل قد اغلي فيه افسنتين ويكمد بان يوخذ
من نخالة البر غلالة اجزا ومن الورد جزو ومن الافسنتين نصف جزو
يطبخ الجميع ويكمد به الاذن وعلاجه من مرض قد تقدم تنقية الراس ان
اجابت القوة ويقطر في الاذن ما وصفنا في ضعف السمع وعلاجه عن
مرض من قبل البحران ان لا يتعرض له بعلاج البتة فانه يبرا بلا علاج وعلاجه
اذا كان عن وكا السمع ان يقطر في الاذن زنة حبتين من افيون مذابا بدهن
الورد او يقطر فيه شي من عصارة البنج او البيروح وعلاجه من التخمة او الامتلا
المفرط الاستفراغ بحب جالينوس حرارت او بالايارج الحنظلي وبدخول الحمام
على الريق والتخفيف من المطعم والمشرب وعلاجه عن بعض الاستفراغات الغاية
باسترجاع القوة وانعاش البدن وان يقطر في الاذن دهن اللوز او دهن
الشيرج او شحم الدجاج والاوز ونحو ذلك وعلاجه عن شرب النبيذ دخول الحمام و

تليين

وتليين الطبيعة وترك شرب النبيذ وعلاجه عن طول الساحة في الاهذا
يكون فرغا فليعالج بالاستفراغ وبما تقدم في الذي يكون من خلط غليظ وعلاجه
من مصادمة الريح الباردة او الحر الشديد من خارج البدن التسخين عن البرد و
التبريد عن الحر كما ذكرنا وعلاجه عن دوا حار او بارد ان يعالج بما ذكرنا وعلاج الذي
يكون عن رواح الذرانيح والكبا ربيت المصعدة ان يقطر في الاذن شحوم
الدجاج والاوز ومخاخ سوق البقر والبان النسا والتكميد الدايم بنخالة البر معجونة
باللبن الحليب مدفا على النار ودخول الحمام وحفظ الراس من النزلات
وعلاج ما بقي من القسمة ياتي ذكره بعد هذا ان شا الله تعالى في خروج الدم من
الاذن يكون ذلك اما من سبب من داخل البدن واما عن سبب من
خارج البدن والذي من داخل البدن يكون اما من ورم اذا انفجر واما من فضلة
في الراس دفعتها الطبيعة من غير وجع كما يعرض في الرعاف والذي من خارج
يكون اما من ضربة او صدمة او سلة او عود جرحت الصماخ فخرج الدم علامة
الذي يكون من دفع الطبيعة ان يكون بلا وجع ولا ورم وعلامة الذي يكون من
ضربة او سلة هو ما كشفه العيان للحس وعلاجه اذا كان عن دفع الطبيعة
وانعقد الدم في الاذن ان يقطر فيها ما الكراث النبطي مع شي من الخل
او يقطر فيها خل قد غلي فيه شي من البورق فانه يحلل الدم الجامد وينقي
الاذن فان دام الدم وكثر فافصد العليل القيفال من تلك الجهة
وقطر في اذنه من عصارة العليق او عصارة السفرجل او عصارة قشور الرمان
الاخضر او تاخذ عفصا فتغليه في الخل وتقطره فيها وعلاجه من سلة او عود
ان يقطر فيها دهن الورد ودم الحمام وشحم الدجاج مع شي من افيون
وعلاجه عن الورم والقرحة وغير ذلك ياتي ان شا الله تعالى في موضعه في
خروج القيح من الاذن يكون اما مزمنا واما حديثا والمزمن قد يكون
في الاطفال الصغار وفي الكبار فيكون ذلك اما من باصور قد استحكم
واما من ورم انفجر وقاح علامة المزمن ان يكون السيلان دايما من غير
وجع وان يكون القيح نضيجا وعلامة الحديث الوجع الشديد واختلاط
القيح مع الدم احيانا علاج القيح المزمن في اذان الاطفال ان يقطر فيها شي من
عود الصليب بنبيذ صلب مضروب بدهن ورد ويوخذ النبيذ
فيحل فيه شي من الصبر ويقطر في الاذن او يوخذ من اشياف ماميثا وزعفران
من كل واحد جزو ويحل بخل ويقطر مدفا في اذانهم وعلاج القيح المزمن في الكبار

استفراغ البدن بالتوقايا او بايارج معمول بالحنظل او يقطر في الاذن ماء العسل فاترا
حتى تنقى الاذن ثم يوخذ شيافا فيها فيسحقه ويصب عليه خلا وتعجنه به حتى يصير
رطبا ويغمس فيه فتيلة او صوفة ثم تجففها قليلا وتدسها في الاذن اخرى او قول
من هذا تاخذ من الانزروت ثمانية دراهم ومن قشور النحاس ومن المر من كل
واحد وزن درهم ومن عصارة الكراث والعسل من كل واحد اوقية يعقد
العسل مع عصارة الكراث ثم تسحق الادوية وتبل فتيلة في ذلك العسل
المعقود وتلتها في الادوية وتدخلها في الاذن يفعل ذلك دائما حتى تبرا او خذ
عنزروت وصبر ودم الاخوين وكندر وخبث الحديد وزنجار من كل واحد
جزو ويداف في خل ويصب في الاذن او تلت فتيلة فيه وتدس في الاذن فان
اكتفى بهذا العلاج والا فيما جمعنا في مقالة القطورات تنتفع ان شاء الله تعالى
في سيلان البلة من الاذن من غير قيح تكون البلة اما رقيقة حريفة واما لحجة
واما بارد غليظة لزجة علامة البلة الرقيقة ان تقرح لحدتها مجرى الاذن وسيرها
وعلامة البلة الباردة ضد ذلك علاج البلة الحارة الاسهال بما ينزل الصفرا ثم
يقطر في الاذن خلا قد غلى فيه ورق الاس او ورق لسان الحمل او قشور الرمان
او اقاقيا الورد او العفص صفة دوا قوي التجفيف تاخذ عصارة الحصرم يابسه
وعفصا محرقا اجزا سوا فتسحقها وتنفخها في الاذن نافع مجرب ان شاء الله تعالى
او تبل فتيلة في الخل وتلوثها في الغبار وارسلها في الاذن او تاخذ خبث الحديد
فيسحق بخل تخفيف في الشمس اياما كثيرة وتقطر منه في الاذن التي يسيل منها القيح
والرطوبة علاج البلة الباردة تنقية الراس بما ينزل البلغم ثم تقطر في الاذن
طبيخ الافسنتين او تقطر فيها صبر محرق محلول او تقطر فيها عصارة ورق الزيتون
او تقطر فيها شي من قطران او طبيخ قشور الرمان الحلو في الشراب وتقطر
فيها او يوخذ خبث الحديد فيسحق بالشراب اياما ويقطر في الاذن في اورام
الاذن وجراحاتها يعرض الخراج اما في عصبة الاذن واما في مجرى الوجع
في غضروف الاذن واما من خارج في اصل الاذن علامة الخراج الحار العارض
في العصبة الوجع الشديد الذي لا صبر عليه والضربان والحمى القوية وحمرة
الوجه وثقل الجبهة وعلامة الورم في مجرى الاذن ان يكون الوجع اخف و
الحمى اضعف قليلا وعلامة الورم البارد دون ما وصفنا من الوجع وخفة
الحمى وضعف الضربان فان اتفق ان يكون المزاج باردا او الزمان شتا كان
اوكد وعلامة الورم والخراج في الغضروف او في اصل الاذن من خارج هو ما بدا

للحس

للحس ما يحتاج فيه الى دليل علاج الورم الحار في ابتدائه الفصد ان لم يمنع
مانع ثم الاسهال بما ينزل الصفرا فان دام الوجع على قوته فافصد القيفال
من الذراع الاخر ان كانت القوة باقية ثابتة ثم ادخل قدميه في طبيخ البابونج
والشبث والشيح ونحوها مرات في النهار وتدلك اسافل القدمين بالملح
والزيت ثم تقطر في الاذن من شحم الدجاج او شحم الوز او شحم السلاحف النهرية طرية
او تقطر فيها دم الحمام حارا كما يذبح او تقطر فيها بياض البيض او لبن النسا
فان سكن الوجع والا فتقطر فيها من دهن الخشخاش او دهن البنفسج
فان لم يعتد واشرف العليل في الهذيان فتاخذ قيراط افيون فتحله في لبن المراة
ودهن لوز حلو وتقطر منه في الاذن حتى يبلغ الصماخ فان الوجع يسكن من
حينه فاذا سكن الوجع وخفت الحمى وذهبت صورة الورم فكمد الاذن
بدقيق الشعير والبنفسج والبابونج والاكليل الملك كلها مطبوخة وتجعل في خرقة
ويكمد بها الاذن او يفعل ذلك بدقيق البر او تكمد الاذن من خارج بصوف
لين قد غمس في شراب وزيت وعلاج الورم البارد اما في ابتدائه فالاسهال
القوي مرات ان لم يمنع مانع والتقليل من الغذا وترك الشراب ثم تقطر
في الاذن دهن اللوز او شحم الدجاج او شحم الاوز فان جميع شحوم الطير تسكن
الوجع في اي مزاج كان فاذا انتهى الوجع وظهر منه بعض السكون فيكمد الاذن
بنخالة القمح قد خلط معها شي من فودنج او صعتر او افسنتين او شيح او بابونج
مطبوخة معه يفعل ذلك مرات في النهار او تعلق راسه على بخارها فان
انفجرت هذه الاورام فتعالجها بما وصفنا في بابه في علاج الاورام التي في غضروف
الاذن ان كانت فيها خشكريشة فتحمل عليها القيروطي او السمن حتى تسقط
ثم يعالج بخبث الحديد المسحوق بالخل حتى يبرا ان شا الله تعالى في علاج الاورام
التي تنبت في اصل الاذن هذه الاورام قد تحدث على طريق البحران
وعلى غير طريق البحران وعلامتها اذا كانت على طريق البحران ان تتقدمها
مرض وعلاج الصنفين اولا تنضيجها بان تحمل عليها الدياخيلون او مرهم
الحمر ونحوها مما ذكرنا في مقالة الضمادات حتى اذا انفجر الورم عولج بالمرهم الكحلي
او تاخذ المراهم المجموعة في مقالة المراهم في علاج الاذن اذا احدث فيها
فسخ او رض هذه الافة تنقسم الى القوة والضعف والى ان يكون
قديما او حديثا علاج القوية الفصد من القيفال من الجهة ثم يحمل على الاذن
ما يسكن حدة الورم بان يوخذ الاخباز والطفل فيحمل باردا او بماء لسان الحمل

اوبماء العلم او يطلى به الاذن وكلما نشف جعل طلا اخر الى ان يسكن الورم ثم
يعالج بالمرهم او تاخذ من الحلزون الصغار وتحرقها وتخلطها مع المرة بقدار
ما تصبغها ثم تنحها بالما او بالخل وتقطر بها او تاخذ من دقاق الكندر ربع جزو
ومن الطفل ثلاثة اجزا فتسحقها بالخل وتطلى بها الاذن فان كان جرح او شق
في الغضروف وتقادم ذلك فعلاجه بالمرهم النخلي او تاخذ المرهم الموصوف
في مقالة المراهم ان شا الله تعالى **فيما يكون في الاذن** او يدخل فيها من خارج
ما ليس في طبيعتها اما ان يكون فيها الدود واما ان يدخل فيها من خارج
بعض الحيوان كالبرغوث او القراد ونحوهما واما ان ينشب فيها حصاة او نواه
او احد الحبوب الماكولة واما ان يدخل فيها ما حار او بارد وعلامة الذي يكون
الدود فيها ان يتقدمه حرقه وان يجد صاحبها حكة شديدة ودغدغة مع
وجع لطيف وربما سقط الدود من الاذن واكثر ما يعرض للصبيان وعلامة
دخول بعض الهوام فيها ان يحس شي يتحرك حينا ويسكن حينا وان يكون
ذلك في حال الصحة من غير ان يعرض قرحة في الاذن ولا ورم وعلامة الحصاة
او النواة او غير ذلك انسداد السمع وان يستقبل بالاذن الشمس حتى
يقع عليها البصر وعلامة دخول الما في الاذن ان يكون في اثر دخول الحمام او السباحة
وان يجد حركة الما عند تقلب الراس مع تشوش وصفير **علاج الدود و
ساير الهوام** الداخلة من خارج البدن ان يقطر في الاذن طبيخ الشيح
او عصارته ان وجد اخضر او عصارة الفوذنج او عصارة ورق الخوخ الرطب
او عصارة الكبر او عصارة الترمس وينفع منه البورق اذا حل ببعض هذه
العصارات وينفع منه ومن كل حيوان ان يدخل في الاذن دهن نوى الخوخ او
دار الفلفل او السقمونيا او الحلتيت بالخل والخربق اذا سحق بشراب او بخل والصبر
المحلول اذا قطر فيها ومما يقتل جميع الحيوان الذي من داخل او خارج ان تقطر
في الاذن النفط ودهن الاترج فانهما اقوا ما كلها يجب فان ذهبت بما ذكرنا
والا فخذ اخراجها من مقالة صناعة اليد **علاج اخراج الحصاة** وساير
ما ينشب في الاذن ان تاخذ قطنة تلفها على طرف ميل لطيف وتغمسها
في صمغ البطم مذابا او دبق قد هيا من زفت وعلك وادخله في الاذن برفق
واجذب بها الشي الذي وقع فيها فان امتنع ذلك فعطس العليل وسد
فمه وانفه فانه يخرج ما فيها فان لم يخرج ما فيها فتحيل في اخراج ذلك بجفت
لطيف فان لم يمكن فيوخذ العلاج من المقالة في صناعة اليد **وعلاج**

الما

الما الداخل في الاذن ان يقوم الرجل على رجل من جانب الاذن التي دخل
فيها الما ويحجل وينطف بعد ان يميل راسه وبدنه الى ناحية تلك الاذن فانه
يخرج الما او تاخذ من الحصا التي هي كالاصابع وتسخنها على النار قليلا وتدخل
الطرف الواحد في الاذن وتضرب بحجر آخر وتدخل باثره فان الما يلصق
بالحجر من اجل سخانته او يمص الما بانبوبة على ما ياتي في مقالة صناعة اليد او يوخذ
ريشة يابسة او بردي فيدخل طرفها الواحد في الاذن وتوقد طرفها الاخر بالنار
تفعل مثل ذلك بواحدة بعد واحدة الى ان يخرج جميع الما او تقطر في الاذن شيئا من ما
البصل او يوخذ صوفة فتغمس في زيت مسخن وتكمد بها الاذن وقد ذكرناه في
مقالة القطورات كفاية ان شا الله تعالى **في تقاسيم امراض العين** تنقسم
الى اثنى عشر نوعا اولها امراض الجفنين وهي احد وعشرون مرضا الجرب البرد
• التحجر • الالتصاق الصبرة • الاسترخا • الشعيرة • الشعر الزايد • انتشار الهدب
• القمل • الوردينج • السلاق • الحكة • الدمل • الشرناق • التوتة • النفخ الاملول •
• السلعة • الجرح • السواد الحادث في الاجفان • فالجرب هو خشونة من فضل
دموي حاد تدفعه الطبيعة الى باطن الجفنين واكثر ما يعرض بعقب الرمد
والقروح وهو اربعة انواع الاول علامته الخشونة والحمرة والرطوبة اكثر من
الوجع والثقل في العينين الثالث علامته الخشونة والحمرة والرطوبة اكثر
والوجع اشد فاذا قلبت الجفن رايته اشبه شي بتينة اذا قلبتها ولذا
سمي هذا النوع التيني والرابع علامته انه يبقى اشد خشونة وحمرة وصلابة
من ساير اعراض الانواع الاول والطول مدة وابعد من البرء لا يبرى
على اكثر علاج الاول الفصد او الحجامة وان يوخذ جزء زعفران وربع جزء
شب ابيض ويسحقا بالما ويقطر في العين فانه يبريه وعلاج الثاني الفصد
ثم الاسهال ويقطر في العين الشياف الاخضر او الاحمر الى ان يبرا وعلاج
الثالث الفصد من القيفال وشرب الدوا المسهل مرات ويعالج بما ينقص
نقصا قويا باحد الشيافات المذكورة في مقالة الاكحال فان برى والا فيحك
الجفن بالسكر او بورق التين او بزبد البحر فان برى والا فيحك بالحديدة
على ما وصفنا في مقالة اليد والنوع الرابع وان كان لا يبرا فيعالج بالفصد مرات
وشرب الدوا مرات والحك بالحديد مرات فان برى والا فاعلم بانه مزمن
البرد هو رطوبة غليظة تجمد في احد الجفنين وهو نوع يحدث من التخم
والاكل عند النوم علامته بروزه للعين وعلاجها قبل ان يتحجر ان يحمل عليها الحجا

دشير

مجلول بالخل او الوشق او الغنم او الطيب فان ذهب والا فلا بد من الشق عليهما
واخراجهما على ما ذكرته في مقالة صناعة اليد ان شاء الله تعالى الحجر هو نوع واحد
وهو جنس البرد الا انه اعظم منه جسما ويحدث من التخم وعلامته بروزه ولا وجع معه
وعلاجه الشق عليه واخراجه كما وصفت في مقالة اليد الالتزاق نوعان احدهما
التحام الجفن ببياض العين والثاني التحام الجفنين احدهما بصاحبه وعلامتهما
ظهورهما للحس وان تقدمهما قرحة او عمل باليد او وجع وعلاجهما بايارج وتحلل
من غير لذع كل ما به بزر الكتان او الحلبة او الخطمي وان يروم تشريح الجفنين
باليد في كل يوم فان برأ والا فلا بد من العمل باليد كما وصفنا الشترة هي انقلاب
الجفنين او تقلصهما ويكون ذلك على ضربين اما طبيعيا واما عرضيا فالطبيعي اما
ان يكون الجفن منقلبا حتى لا يغطي العين واما ان يكون متقلصا فتبقى العين
حينئذ رأسه والعرضي لما ان يكون من تشمير العين على غير ما ينبغي الا من جرح
تقدم او قرحة او لحم نابت في القرحة حتى انقلب الجفن وعلاج الشترة اذا
كانت من لحم نابت بالادوية الحارة كالزنجار ونورة القطنة وامثالها
فلا علاج فيها الا بالحديد على ما وصفنا في مقالة صناعة اليد استرخاء الجفن
هذا يكون من احد امراض العضل وسناتي ذكره في موضعه الشعيرة ضرب
واحد هو ورم ينبت في طرف الجفن صلب شبيه الشعيرة في شكله وعلامته
بروزه للحس وعلاجه ان يحك بذباب مقطوع الراس ثم يكمد بشمع ابيض
مذاب بدهن حار او يحمل عليه شيء من الدياخيلون او صمغ البطم حتى ينضج
وينفقا النضج ما فيه فان ذهب والا فشق ويخرج ما فيه ويعالج بالمرهم
الى ان يبرأ ان شاء الله تعالى الشعر الزائد يكون على ضربين اما ان
ينبت شعر تحت الشعر الطبيعي فتنخس العين واما ان ينقلب الشعر الطبيعي
ويكون ذلك اما شعرات يسيرة واما كثيرة وعلامته ظهوره للحس وعلاج
الشعر الكثير تنقية الراس بالقوقايا والايارج ويعالج العين بانشف البلة
مثل الشياف الاحمر والاخضر ونحوهما مما جمعناه في مقالة الاكحال وقد ذكر لذلك
الغير من ادوية تستاصله بان يحك بعد النتف بدم الضفدع الاخضر
الموجود في العشب او بدم الحلم الموجود في آذان الكلاب وقد ذكرت
من ذلك جملا كثيرة في تلك المقالة لمن اراد الزيادة فان ذهب
والا فلا بد من التشمير والعمل باليد على ما ذكرته في مقالة صناعة اليد
وعلاجه اذا كانت شعرة او اثنتين او ثلاثا ان تترك حتى تطول

او تلصق بالدبق او المصطكي او تقلع بالابرة على ما ذكرت في مقالة العمل باليد
انتشار الاشفار هو نوعان النوع الاول يكون من غلظ الاجفان و
صلابتها وحمرتها والنوع الآخر يكون على ضربين اما من جنس داء الثعلب
او من رطوبة عفنة والذي من جنس داء الثعلب يكون على ضربين اما من
نقصان المادة الغاذية للشعر واما من فساد الرطوبة الغاذية للشعر والذي
من الرطوبة العفنة يكون اما مع حرارة او مع برودة علامته اذا كان من
رطوبة عفنة حارة غلظ الموضع وحمرته مع وجع ناخس علامته اذا كان
من رطوبة عفنة باردة بياض الموضع وقلة غلظه وتوجعه من الاشياء الباردة
علاجه من قبل الحرارة فصد القيفال او الحجامة على الاخدعين والنقرة ثم
الاسهال بما ينزل الصفراء ويوخذ من نوى التمر المحرق ثلاثة دراهم ومن السنبل
الرومي درهمان يسحقان ويكتحل بهما الى ان يبرأ ان شاء الله تعالى وعلاجه
من قبل الرطوبة الباردة الاسهال بحب القوقايا والاكتحال بالباسليقون
فان كفى والا فيأخذ الزيادة من مقالة الاكحال القمل المتكون في الهدب
هو نوع واحد وتولده من رطوبة عفنة حادة تدفعها الطبيعة الى
الاشفار وعلامته ظهوره في اصول الاشفار وصور تولد الاستدادة
ويعرض لمن يكثر من الاطعمة الرطبة ويقل من التعب ومن دخول
الحمام وعلاجه اخذ القوقايا والغرغرة في كل صباح وان يحك اصول الاشفار
بالملح او بماء البحر او بماء الشب او بماء النوشادر او بتراب الزيبق فان ذهب
علاجنا والا فينزع بالجفت ويعاد عليه العلاج الى ان يبرأ ان شاء الله
تعالى الوردينج نوعان وهو لحم احمر كثير متكاثف ينبت في باطن جفن
العين والاخر خرباني علامة احدهما ان يكون تولده من مادة دموية تدعو
لونه الى الحمرة الشديدة مع غلظ وتقرح الجفن ورطوبة كثيرة تسيل من العين
وعلامة الثاني ان يميل لونه الى الخضرة والورم والحمرة فيه اقل والحكة اكثر وعلاجهما
الفصد والاسهال للصفراء ثم يعالج بهذا الدواء ياخذ صفرة بيضة تجففها
في الشمس وتاخذ منها وزن درهمين ومن الانزروت المربا اربعة
دراهم ومن الزنجار والماميران والصبر من كل واحد نصف درهم ومن
الشياف ماميثا مثقال يدق الجميع ويستعمل ذرورا ويعالج به الى ان
يبرأ فان كان الوردينج فيه غلظا وكان العين متحملة فزد في النسخة
درهم زنجار فان برئ والا فليقطع بالحديد على ما وصفنا في مقالة العمل باليد

السلاق هو حمرة تحدث مع حكة في الاماق واطراف الاجفان وهو غلظ وحدوثها
من رطوبة بورقية مالحة لطيفة وعلامات الحديث حكة في الاجفان والاماق
مع حمرة ضعيفة ولين الوجع وعلامة المزمن حمرة الاجفان وانتفاخهما مع الحكة و
الوجع الشديد وتقطع الهدب علاج الحديث ان يوضع عليه بالليل بياض البيض
مضروبا بدهن ورد في قطنة او لوز مدقوق مع لبن امرأة ويدخل من الغد الحمام
ويكب وجهه على بخار الماء الحار ويسعط بدهن ورد او بشحم الحنظل والبقلة الحمقاء او بجرادة
القرع او بلسان الحمل بدهن ورد فان كفى والا فليعالج بالتغذية ببعض الباردة كالسماق و
العدس وشحم الرمان ونحوها وعلاج المزمن الفصد او الحجامة في الساقين او في الاخدعين
وبتليين الطبيعة بانزال الصفراء او يعالج بالاكحال السائلة التي يوافقها الشب ونحو ذلك
مما في مقالة الاكحال من ذلك الحكة تعرض في الماقين كليهما او في احدهما واما في باطن
الجفن ويكون اذا ابتدأت بغير حمرة في العين فان تمادت بها الايام احمرت الاماق
وتولد السلاق وعلاج المتبدية باشياف اللين والعنزروت المربا وعلاج المزمن
منه الباسليقون ونحوه فان كفى والا فاسهل الصفراء او تحجم على الاخدعين الدمل
نوعان يحدث في باطن الجفن او في ظاهره وهو نوعان اما دموي واما صفراوي
علامة الدموي الحمرة والامتلاء وعلامة الصفراوي قلة الحمرة والضربان والحرقة وعلاج
النوعين الفصد واسهال الصفراء ان ظهر الامتلاء ثم تنضج الدمل بالدياخيلون
حتى تنضج المدة ويعالج بالمرهم النخلي الى ان يبرأ وان كان في باطن الجفن فيقلب
الجفن ويفتح ان ظهر فيه النضج والقيح حتى تسيل المدة ثم تغسل العين بشيء
من ماء البحر او ماء ملح او يضمد من خارج بغير وطي الى ان يبرأ ان شاء الله تعالى الشرناق
هو ورم شحمي متشبح بعصب يعرض في ظاهر الجفن الاعلى يمنع العليل ان
يرفع بصره الى فوق واكثر ما يعرض في اعين الصبيان والابدان الرطبة
وهو نوع واحد وعلامته انتفاخ الجفن من غير حمرة ولا وجع غير ان العليل
لا يستطيع ان يرفع بصره الى فوق وعلاجه ان يحمل على الموضع في اول ابتدائه
ما يجفف ويقبض مثل الصبر والاقاقيا والزعفران بالخل ويطلى الجفن
بها مرارا فان برئ والا فلا بد من الشق عليه واخراجه على ما ذكرته في مقالة
صناعة اليد التوثة هو ورم صلب خاسي يشبه التوثة في شكلها اذا ابتدأ
هذا الورم اولا احمر منه الجفن ثم يسود حتى يصير قرحة سمجة تأخذ الجفن
كله وربما عمت الجفنين جميعا وعلاجه اول حدوثه الفصد من القيفال
او الحجامة على الساقين ثم يسهل الطبيعة ويحمل على الورم ما يدفع الفضل

مثل الامشيا والاقاقيا والطين الارمني كل ذلك محلول بعنب الثعلب او ماء لسان
الحمل ونحوها فان تمادى الورم واخذ في الزيادة فاغسل ما عليه من الضماد
الذي ذكرناه واحمل عليه قيروطي معمول بدهن البنفسج او دهن البابونج حتى ينضج
وتنقلع خشكريشة التوثة كلها ثم تغسلها بالماء والخل ثم تعالجها بالمرهم النخلي او سائر
المراهم الى ان تبرأ ان شاء الله تعالى انتفاخ الاجفان نوعان اما ان يكون طبيعيا
من نفس الخلقة واما ان يكون عرضيا والعرضي يكون على ضربين اما سببه من داخل واما من خارج
والذي سببه من داخل يكون على اربعة ضروب كما وصفنا في امراض اللحم والذي من
خارج يكون اما من حيوان سمي من شأنه الجفن كالعنكبوت او لسعة زنبور او
نحلة او نحوها واما من ادوية حارة اضرت به كالحشيشة التي تعرف بالبربوتيا او زرنيخ
والذراريح البري او الكرنب السود او نحوها من الخشاش وعلاجه ياتي في امراض
الوجه على التمام ان شاء الله تعالى التولول يكون اما رطبا او يابسا وعلامة الرطب
حمرته ووجعه ورطوبته وعلامة اليابس ان يكون على لون البدن بلا حمرة ولا وجع
ولا رطوبة علاج الاول الفصد من القيفال ثم تحمل عليه الخبز المدقوق بالملح
فانه يقلعه والا فيربط بشعرة ويترك حتى يقع من ذاته فان برئ والا فيقطعه
بالحديد واحمل عليه بعد ذلك دواء حادا او كوه بالنار وعلاج اليابس منها
ياتي في موضعه ان شاء الله تعالى والسلعة والخراج ياتي ذكرهما عند ذكرنا سائر
الاورام والسواد الحادث في الاجفان ياتي ذكره وعلاجه في تقاسيم الوجه
ان شاء الله تعالى امراض الاماق ثلاثة سيلان الدمع والغرب وهو الناصور
والغدة سيلان الدمع من الاماق يكون اما من سبب من داخل البدن
او من خارجه والذي من داخل البدن يكون على ضربين اما من سيلان مادة تنصب
الى الاماق من داخل القحف واما ان تنصب تلك المادة من خارج القحف والذي
من خارج البدن يكون على ثلاثة ضروب اما ان يكون عقب قطع الظفرة
واما من دمل خارج به العين فاذهب باللحمة التي على راس المنفذ من الاماق
واما من جرح اصاب الموضع علامة السيلان الذي يكون من داخل القحف
دوام السيلان وكثرة العطاس وان يعالج بضروب العلاج فلا تنجع
فيه ولا يبرأ وعلامة الذي يكون من خارج القحف امتلاء شريانات الاصداغ
صداع وامتلاء عروق الجبهة والصدغين وانك اذا حملت على الجبين
والصدغين لصوقات قابضة امسك الدمع وكلا الصنفين يزيد
بزيادة الاغذية الرطبة وينقص مع تجفيف البدن وعلامة الذي

يكون من دواء حار ان يسيل العليل عن ذلك وعلاج الذي يكون عن جرح او
ما ظهر للحس ايضا وعلاج السيلان الذي يكون من العروق التي تحت القحف
وان كان لا يبرأ بتنقية الراس بالايارجات وحمل الضمادات المجففة على الراس
دايما ويكتحل بهذا الكحل تأخذ توتيا عشرة دراهم اهليلج اصفر ثلاثة دراهم
بسد ومرجان جرو دار فلفل من كل واحد درهم ونصف يسحق ويكتحل به وعلاج
الذي يكون من خارج القحف بشرب الادوية المنقية للدماغ وتجفيف الراس
والبدن وغسل الراس دايما بالبحر ويستعمل الضمادات الموصوفة في مقالة الاكحال
ويكتحل بالكحل الذي تقدم فان برئ والا فيكوى على الصدغين او خلف الاذنين
فان كفى والا فيستعمل الشق الذي نايت على ما وصفنا في مقالة العمل باليد وعلاج الذي
يكون عن قطع الظفرة الشياف الكندري والذرور الاصفر وعلاج الذي يكون
عن الادوية الحارة شياف الابيض والقمع والزعفران ونحوها وعلاج الذي
يكون عن جرح ما يأتي ذكره في بابه الغرب هو خرب وحد وهو خراج
في الماق الاكبر فاذا نضج خرجت منه رطوبة تشبه بياض البيض فاذا تقادم
صار ناصورا ويسمى رشحا وقد ينفجر هذا الورم الى خارج وقد ينفجر الى العين
فيسيل الصديد منها وقد ينفجر الى الانف فيسيل الى الانف وعلامته ظهوره وعلاج
الورم في ابتدا ظهوره ونضجه ثم فتحه بالحديد حتى تخرج الرطوبة منه ثم يحشى الموضع
باحد الشيافات التي فيها القبض والتجفيف حتى يظهر العظم ثم يجبر بالمرهم المحلل
الى ان يبرأ وان كان قد تقادم وصار القيح يجري الى العين فقل ما يبرأ وعلاجه
كيه على ما ذكرته في صناعة العمل باليد ان شاء الله الغدة هي زيادة اللحم
الذي في الماق فوق المقدار الطبيعي وعلامتها ظهورها للحس وعلاجها
ان يقطر في العين الشياف الزنجاري وساير ما يداوى به الظفرة والسبل
من انواع الشيافات الموصوفة في مقالة الاكحال امراض الملتحم عشرة
الرمد السبل الظفرة الطرفة الودقة الدمعة الحكة الانتفاخ الجسا الانتلة وما
يسقط في العين من خارج من تبن او حجر او غيره فلذلك الرمد تسميه الاوايل
الفلغموني اي ورم حار ويحدث في جميع البدن فاذا احدث في بياض العين
الموصوف بالملتحم سميناه رمدا وهو نوعان اما ان يكون حدوثه عن
سبب من داخل البدن واما من خارج والذي من داخل البدن يكون
على جهة اسباب اما من قبل الدم واما من قبل الصفرا واما من قبل
البلغم واما من قبل السودا واما من قبل ريح وهذه الاخلاط اما ان يكون

الرمد المتولد عنها من امتلا الراس خاصة واما من امتلا جملة البدن والذي
سببه من خارج يكون اما شمس حارة او غبار او دخان او دوا حار وقع في العين
ونحو ذلك وعلامة الرمد من قبل الدم حمرة العين والوجه وسخونته وانتفاخ عروق
العين وغلظ العين وكثرة الرمص والدموع والتمدد وثقل البدن مع الكسل
وحس الدوي في الاذنين وصداع وثقل الراس وحمرة في البول وامتلاء عروق
الجسد كله فان اتفق المزاج والزمان والسن كان ذلك اوكد في الدلالة و
علامته من الصفرا شدة الوجع مع حرارة شديدة في الوجه والعين وان
يحس في العين كانه قد طلي بخل او يحس فيه نخز كالابر مع حدة الدموع وحجمها
الجدد وقلة الرمص وان يجد الراحة عند ملاقاة الاشيا الباردة الرطبة
فان اتفق السن والزمان والمزاج كان ذلك اوكد وعلامة الذي من قبل
البلغم قلة الحمرة في العين والوجه وعظم الانتفاخ وكثرة الرمص والدمع
الكثير لكن حده وان يحس العليل بثقل من غير حرارة ولا وجع شديد وتعلق
كالذي يعرض عن الضعف الصفراوي والدموي وعلامته من قبل الريح
تمدد شديد في العين وانتفاخ عظيم وقلة حمرة فيها مع خفة الراس ودوي
الاذنين وعلامة هذه الاصناف من الرمد اذا كانت من قبل الامتلاء في
الراس ان يكون جميع هذه الاوجاع اخف والاوجاع ابين وان يحس
ما ينقل في الراس فقط وساير البدن لا يظهر فيه الامتلا وعلامته من
الاسباب التي من خارج ما اخبر به العليل وان يكون الرمد يبقى ببقا السبب
ويرتفع بارتفاعه علاج الرمد الدموي في اول ابتدايه بفصد العليل القيفال
ان لم يمنع مانع من ضعف القوة او غير ذلك من الدلايل الداعية للعلة فان اشتد
الرمد بعد ذلك فافصد القيفال الاخر واترك الدم حتى يغشى عليه ثم اسهله
بطبيخ الهليلج والاجاص والتمر هندي ولا يكثر اللحم والشراب والتملي من الطعام وغذه
بما يبرد واجعل نومه في بيت مظلم ولا يكثر الكلام ولا يجد ولا يغضب ولا
يجامع ولا ينتقل من مكان الى مكان ويجعل نومه على قفاه وعلى مخدة مرتفعة
ولا يطيل السجود عند الصلاة ويغمز الساقين والقدمين لكي ينحدر الفضل الى
اسفل فان تجلد وصبر على ما ذكرنا لم يحتج الى غير ذلك من العلاج وخرج من مرضه
الى ثلاثة ايام فان تمادى الرمد فيقطر في العين ما يقبض قبضا يسيرا
ويمنع من تحلب المواد الى العين مثل ماء الورد او ماء الكحل او ما يمزوج مع شي
من الخل يفعل ذلك ما لم تكن المادة المتحلبة كثيرا فحل شيئا من عسل او سكر

في ان الغذب وقطره في العين فان رايت المادة حادة والوجع شديدا لم نقتصر
فقطر في العين بياض البيض الرقيق مفردا او بلبن الاتن او بلبن النساء
النقي مع شيافات من زعفران نفعل ذلك يومك كله والطف بالعين غاية
اللطف ليلا ونهارا فيشتد الوجع فان سكن الوجع والا فخذ صفرة بيضة وشيئا
من خبز منقع في عقيد العنب واعجنها بما قد طبخ فيه خشخاش او قشور الخشخاش
واحمله على العين ويطلى العين بهذا الطلاء في جميع حالات المرض فانه يسكن
الوجع ويردع ما يجلب الى العين ويمنع ورمها وشدة ضربانها وامتناع النوم ويكون
ذلك بعد الاستفراغ يؤخذ من الزعفران والماميثا والحضض والصبر والصمغ
العربي والاقاقيا والاسفيداج من كل واحد جزء يعجن الجميع بما قد طبخ فيه خشخاش
او ماء لسان الحمل ويطلى به العين من جميع جهاتها وعلى الجبين في جميع حالات الرمد
فانه عجيب فان تمادى الرمد بعد هذا كله فافصد الوريدين اللذين خلف
الاذنين فان سكن الوجع وخفت اعراض الرمد فلتقطر في العين الشياف
الوردي او الاصفر او الاسفيدروج المربى بلبن الاتن او نحوها من الشيافات
التي جمعت في مقالة الاكحال وادخله الحمام اخر الرمد ان شاء الله تعالى عن الطبري
ومما ينفع اوجاع العين الشديدة واورامها ان يؤخذ انزروت مجبب جزء
ابيض جزء ومن شياف ماميثا جزء فتسحقها وتنخلها بحريرة وتعجنه وتجففه
وتديف منه حبة ببياض البيض ويكحل به ابتداء الوجع فان اشتد الوجع
كمدها بالحلبة واكليل الملك وبما قد طبخ فيه الخشخاش في علاج الرمد
الصفراوي بادر اولا الى الاسهال ان لم يمنع مانع بماء الجبن مع السقمونيا
او بماء الفواكه او التمر هندي ونحو ذلك مما ينزل الصفراء افعل ذلك واشدد فقطر لبن
النساء دايما فان اشتد الوجع بعد هذا فاكثر من ذلك الفصد من الساقين
وقطر بياض البيض او لعاب بزر قطونا او لعاب السفرجل كل ذلك
مضروب بلبن النساء فان خف الرمد والا فاستعمل الشياف الكافوري
والافيوني ومن الشياف اللين الابيض ونحوها من الشيافات واحمل
على العين الضماد المتقدم ذكره والزم جميع ما وصفنا في الرمد الدموي من لزوم
العليل وغذائه وجميع حالاته فاذا سكن الرمد وخفت الاعراض فادخله
الحمام المعتدل الهواء وغذه بما يبرد ويرطب الى ان يبرا ان شاء الله تعالى في علاج الرمد
البلغمي بادر فسهل العليل بحب [illegible] او بالايارج الحنظلي وتبرع بالايارج
الفيقرا او الصبر والغاريقون ونحوها وخفف الغذاء وقلل من الامتلاء فقطر

في العين لعاب الحلبة مغسولة ثلاث مرات وتكحل العين بالشراب العتيق
مع شيء من خل وصبر ومر وزعفران فان برئ والا فليكتحل بالسرور الاصفر
او بالشياف المعروف بالملك او نحوها من الشيافات والاكحال الموصوفة
في مقالة الاكحال وان كانت المواد كثيرة فاطل عينه بالصبر والمر والاقاقيا والزعفران
اخرا سواد وزد في الاسهال فاذا سكن الرمد فادخله الحمام ان شاء الله تعالى في علاج
الرمد السوداوي تبادر اولا الى الاسهال بطبيخ الافتيمون او الاسطوخودوس
او بطبيخ الهليلج وادخله الحمام وكب وجهه على بخار الماء وتاخذ من الشراب اللطيف
الرقيق الابيض ويقطر في عينه لعاب الحلبة او لعاب بزر الكتان فاذا
سكن سورة الرمد استعمل من احد الشيافات الوردية بلبن النساء او لعاب
الحلبة ان شاء الله تعالى في علاج الرمد الكائن من قبل الريح ينظر اولا الى امتلاء
البدن فيستفرغه من صنف ذلك الامتلاء ثم يقطر في العين لبن النساء
قد انقع فيه شيء من بزر الرازيانج ويكمد العين بما قد طبخ فيه شبث وبابونج
وبزر رازيانج فان برئ والا فاستعمل الشياف السنبلي او بعض الشيافات
والاكحال الموافقة لذلك في مقالة الاكحال في علاج الرمد الذي يكون عن
الشمس والغبار والدخان ينظر فان كان الرمد شديدا وظهر بك صنف من
الامتلاءات استفرغت ذلك الامتلاء ان كان دما بالفصد وان كان مرة
صفرا فبما ينزل الصفراء ثم قطر في العين ما ذكرنا في اصناف الرمد الحار ثم ادخل
اخر الحمام فهو برؤه في علاج العين اذا ورمت من دواء حار وقع فيها
يكبه من اخراج الدم ان كان الغالب الدم او الاستفراغ بالدواء ان كان
الغالب الصفراء او خلطا اخر ثم احمل على العين من خارج قص بيضة مشوية
مضروبة بلبن امراة ودهن ورد جيد يفعل ذلك مرات فان وجدت السبل
في فتح العين فاكحلها ببعض البيضة بما يلطف نفعل ذلك حتى يسكن الورم
فان وجدت في العين نبرا او ورما عن جلبت ذلك بما في ذكره في بابه ان شاء الله
تعالى في السبل هو عروق حمر تنتشر على جميع العين وهو نوعان احدهما يحدث
في باطن الجفن من العروق التي في الجبهة والاخر يحدث من ظاهر العروق التي
في الجبهة ويكون هذان النوعان اما دقيقا رقيقا واما غليظا علامة النوع
الاول حمرة العروق التي تظهر في القرنية مع اكال وعطاس متوال مع كثرة
الدموع وانتثار الاشفار وجرب في قعر العين وعلامة النوع الثاني
الذي يحدث في ظاهر العروق حرارة غالبة في الحواجب والاصداغ وعلامة السبل

الحديث بعينه ان لا يمنع البصر كثير منع وتراه دقاق وعلامة المزمن ان ترى العروق
غلاظا وان يمنع البصر منعا اعظم مقدارا من الاول علاج الحديث ولا سيما ان كان
السيل من قبل العروق التي فوق القحف بالشياف الاخضر والاحمر والباسليقون و
الروشنايا وكل كحل حاد كالـ صفة كحل ينفع من ريح السبل مجرب تأخذ من
قشور البيض ساعة تبيض الدجاجة فيلقى في الخل الثقيف عشرة ايام ثم يخرج
ويسحق ويكتحل به فان بدى والا فافصد العليل واسهل طبيعته فان برى والا
فاقطع الشريانين اللذين في الصدغين او خلف الاذنين واجعل على جبهته من
اللطوخات الناشفة التي يواقعها الاقاقيا والكندر ونحوها وعلاج المزمن ولا سيما
ان كان السيل من قبل العروق التي تحت القحف بادر فافصد الباسليق
مرة ثم عاود الباسليق الاخرى ثم تواظب على الاكحال الحادة ثم استعمل ثم
تنزل الخلط الغالب ان كان في قوة العليل محتمل وتجنب اللحم والشراب والحلو
او العسل وتميل غذاه الى الاشيا الحامضة القابضة كالسماق او الخل مع الزيت
ونحوه فان برى بهذا التدبير والا فافصد عرق الجبهة او عروق الاماق
يفعل ذلك كله مع التدبير المتقدم فان برى والا فاقطع له العروق التي خلف
الاذنين او الاصداغ فان برى والا فلا بد من لقطه بالحديد على ما ذكرنا في مقالة
العمل باليد ان شا الله تعالى الظفرة هي زيادة في الملتحم تنبت من الماق الاكبر وتمتد
الى سواد العين وربما غطت الناظر وهي نوعان اما ان تكون عصبانية واما
ان تكون لحمية علامة العصبانية بياضها وملاستها وعلامة اللحمية حمرتها وخشونتها
وتكون ايضا على ضربين اما رقيقة حديثة واما غليظة مزمنة علاج الرقيقة
منها فصد القيفال وتنقية الراس بشرب طبيخ جالينوس ثم يعالج بشياف القلقنت
والشياف الاخضر ونحو ذلك مما في مقالة الاكحال وعلاج العصبانية القطع
بالحديد على ما ذكرته في مقالة العمل باليد ان شا الله تعالى الطرفة دم ينصب
في بياض العين ويكون من سببين اما من سبب داخل البدن واما من
سبب خارج والذي من داخل البدن يكون من دم حار يجري الى بياض
العين والذي من خارج يكون عن ضربة او انقطاع عرق او صدمة علامة
الذي من داخل البدن ان تكون الملتحمة غير منخرقة وان يكون الحمرة مع علامة
بلا وجع وعلامة الذي من خارج ما اخبره العليل من الوجع الذي يجده
والثقل في العين علاج النوعين اذا كان معهما وجع الحقنة اللينة
والاقلال من الغذا او يسهل بطبيخ الفواكه مع السقمونيا ولا يصلح له الا ايارج

فان

فان كفى والا فافصده القيفال او الحجامة على الساقين ثم على الاخدعين والنقرة ثم قطر
في العين دم الحمام او دم اليمام وهو حار واغمس قطنة في بياض البيض مضروبا
بدهن ورد واجعلها على العين من خارج فان ذهب والا فقطر فيها لبن
امراة وهو حار مع شي من كندر مسحوق ويعالج بقية الورم بعد سكون
الوجع بزبيب منزوع مع شي من بابونج او بنفسج او ورق النخل الى ان
يزول السواد ويتحلل الورم الودقة ورم حار جاسي يكون في الملتحم ومواضعه
من العين مختلفة وكذلك الوانه فاما ان تكون في ناحية الماق الاكبر
واما ان تكون في الماق الاصغر واما ان يكون لاصقا بالاكليل واما ان يكون
من فوق واما ان يكون من اسفل واما ان تكون تحت الجفن في اقصا
واما الوانه فربما كان ابيضا او ادكن او الى السواد وعلى الاكثر لا تكون
الودقة الا حمرا وعلاماتها التمدد ووجعها وعلاجها اول حدوثها الفصد في
القيفال ان وجب الامتلا ثم اطلاق الطبيعة ان كان فيها تعذر ثم تكمد
العين بما يحلل الورم بان تاخذ دقيق الترمس الاكليل الملك ودقيق الحلبة
مع ورق الورد وتقطر في العين شي من الملح مع لبن النسا وتقطر
في العين الشياف المعمول بالبرود ايضا الشيافات الموصوفة في مقالة
الاكحال كذلك الدمعة هي سيلان الرطوبة من الراس الى العينين
ويكون من موضعين اما من العروق التي فوق القحف واما من العروق
التي تحته علامة الذي من فوقه امتداد عروق الجبهة والصدغين وامتلا
فان اتفق مزاج رطب والزمان كان اوكد وعلامة الذي يكون من العروق
التي تحت دوام سيلان الدمع وكثرة العطاس علاج الاول هو ما تقدم من
العلاج في قسمة امراض الاماق والثاني اذا استحكم لا يبرا اصلا الحكة خشونة
من فضلة بورقية مالحة وعلاجها تنقية الراس بالسكبينج ثم يغسل العين
بالما الذي فيه عدس وحده او ما قد طبخ فيه حلبة واكليل ملك وشعير مقشور
فان ذهبت الحكة والا فتاخذ الهندبا فتدقه بدهن بنفسج وتحمله على العين
كلها فان كفى والا فقطر في العين ما الورد وقد انقعت فيه سماقا وتضمد العين
بعدس مقشر وسماق وورد ونحوه فان كفى والا فاستعمل ما وضعنا من الاكحال
والشيافات في مقالة الاكحال فان كفى والا فافصد الجبهة واسهل البطن واجتنب
ما ومن دخول الحمام العذب الا الانتفاخ اربعة ضروب احدها يحدث
من ريح بلغمي والثاني من فضلة مائية والثالث من فضلة غليظة من جنس

السوداء والرابع صلب ليس معه وجع علامة الاول ان يعرض نفخة في الماق الاكبر
قلما يعرض من غصة و باب او يعرض نغة وعلامة الثاني انه اردى لونا
من الاول والثقل فيه اكثر والبرد اشد واذا غمزت عليه باصبعك غابت
فيه وبقي اثر اصبعك فيه ساعة وعلامة الثالث ان الاصبع يغيب فيه
سريعا ولا يبقى اثره كثيرا الا ان الموضع يميل سريعا وليس معه وجع وكونه
على لون البدن وعلامة الرابع ان يكون في الجفون وفي العين كلها وربما
اشتد حتى يبلغ الحاجبين والوجنتين وهو صلب ليس معه وجع ولونه
كمد والشر ما يعرض في الجدري وفي الرمد المزمن وخاصة الشتاء علاج انواع
الانتفاخ جملة افراغ البدن من البلغم بالقوقايات والايارجات ويحمل على العين
ضماد الزرع الرومي والفوذنج او النعنع يهيا على النار او يحمل على العين
او يحمل عليه دقيق الحلبة معجونا بسكنجبين بزوري او يطلى بالصبر والمر
الكندر مفردة او مجموعة مسحوقة بالطلا وتقطر في العين مثل الشياف السلي
او يكحل بالباسليقون ويكمد العين بما قد طبخ فيه اكليل الملك والبابونج والفوذنج
ونحوها الى ان يبرا ان شاء الله تعالى الحسا هو صلابة و يبس يعرض في
الجفنين كليهما مع الاجفان يعسر لذلك فتح العين ويعرض فيهما وجع
في بعض الاوقات مع حمرة واكثر ما يعرض ذلك في وقت الانتباه من
النوم وربما اشتد ذلك حتى يجف جفوفا شديدا ولا ينقلب الاجفان
لصلابتهما ويجتمع في العينين رمص صلب يسير ويعرض كثيرا للشيوخ
وعلاجه افراغ السوداء وترطيب الغذاء ثم يكمد العينين بما قد طبخ فيه شعير
مقشورا او حلبة مغسولة مرات ويوضع على العين نخالة حارة او يوضع على العين
عند النوم بيضة مضروبة بدهن ورد وشحم البط والدجاج ويصب على
الراس دهن كثير رطب الى ان يبرا الدبيلة هو ورم يحدث في الملتحم من
جنس الورقة اذا جمع مدة ويسمى دبيلة علامتها انفجارها بمدة
وعلاجها اخذ في علاج جملة قروح القرنية وبثورها ان شاء الله تعالى فيما
يسقط في العين سقط فيها اما شعر او تبن او رمل او تراب ونحو ذلك
وعلامة ذلك ما يجده العليل وشدة قلقه يتحسس ذلك الشي الساقط وعلاجه
ان ياخذ بزر الكتان فيبله قليلا ويلقيه في العين ساعات ثم يدير العين
فان الشي الساقط يتعلق به او تفتح العين وتحرك فيه رابح فان لم يخرج
بذلك والا فاقلب العين برفق فان رايت الشي الساقط فخرجه برفق

فان لم

فان لم يخرج ولم تره فلا تعذب العين واملاها ببياض البيض وشدها عن الحركة
الى يوم آخر ثم اعد النظر فيها وقلبها فلا بد ان يخرج ان شاء الله تعالى فان حدث في العين
في اثر ذلك رمد او ورم فعالجها بعلاج ابتداء الرمد من الفصد وشرب الدواء الى
ان يبرا امراض القرنية ثلاثة عشر مرضا القروح البثر الاثر البياض الكمنة السلخ
الدبيلة السرطان الجحظ تغير لونها تشنجها غلظها كثافتها الآفة الداخلة عليها من عروقها
قروح القرنية ينقسم قسمين اما ان يكون القروح في سطحها الخارج واما ان يكون
غائرة فيها والتي في سطحها اربعة انواع ودليلها الجملي ان تفتح العين فان رايت في
سواد العين موضعا قد ابيض فاعلم انه ابتداء قرحة في القرنية علامة النوع الاول
انها ظاهرة في سطح القرنية تشبه في لونها الدخان وتاخذ من سواد العين موضعا
كثيرا وعلامة النوع الثاني انها اشد بياضا واصغر قدرا واعمق قليلا من الاول وتشبه
لونها السحاب وعلامة النوع الثالث ان يكون على الاكليل وقد احدث من سواد
العين جزءا يسيرا فصارت لذلك ذات لونين الجزء الذي احدث من القرنية
ابيض والذي احدث من بياض العين يميل الى الحمرة وعلامة النوع الرابع انها ظاهرة في
القرنية ذات نقب صغار كانها نقط متآكلة واما الغائرة فعلامة النوع الاول
انها قرحة عميقة نقية صافية ضيقة وعلامة النوع الثاني انها اكثر اتساعا من الاولى واقل
عمقا وعلامة النوع الثالث انها قرحة وسخة كثيرة الخشكريشة فان تمادى بها الزمان
وزاد الوجع سالت منه رطوبة العين وهذا النوع يسمى دبيلة وجميع انواع
القروح يصحبها الوجع الشديد والنخس والضربان وسيلان الدموع الكثيرة وتحدث
اما من علة الرمد الحار واما من انصباب مادة تدفعها الطبيعة الى العين
وهذه القروح الثلاثة التي في العين اذا اندملت كان منها البياض و
علاج القروح جملة ان تبادر في اول حدوثها بالفصد من القيفال ان لم يمنع
مانع وتستكثر من اخراج الدم ما امكن وبعد ذلك الحجم على الاخدعين ليجذب
المادة الى خلف ثم اسهل بما ينزل الغذاء باخذ البابونج او طبيخ الهليلج او بماء
الفواكه ويقلل من الغذاء ويجتنب الشراب البتة والعسل وكل حار وحريف
كالثوم والبصل والخردل والفلفل ونحوها ويقتصر على البقول الباردة وشرب
الماء البارد والسكنجبين والاشياء الخافضة ثم ياخذ في تسكين الوجع بالغ
حيلة واشد عنايته لان القرحة تعظم بالوجع حتى تنفذ العين ثم قطر في العين
لبن النساء وحده او مع الشياف الابيض ثلاثة ايام فان لم يسكن الوجع
فاعلم انه لا بد من اجتماع المدة فقطر حينئذ في العين ما ينضج القرحة مثل لبن

الشب مفردا وبلعاب الحلبة المغسولة اولعاب بزر المرو او لعاب بزر الكتان فان كفى
والا فيدو من الادوية القوية التحليل مثل السكنجبين والحلتيت ونحوهما او حل
الشياف الكندري بمح البيض او بلبن امراة وقطر في العين ثم شد على العين
رفادة واتركها ليلة وامنع العليل في خلال العلاج من الكلام الكثير والصياح
وتجنب ما يثير العطاس جهده وما يغلظ الطبيعة فاذا اصبح وقد سكن الوجع
ورايت المدة على الرفادة فافتح العين برفق وقطر فيها ما يغسلها من القيح
مثل السكر المحلول بالما او العسل ثم عالجها بشياف الابار ونحوه من الشيافات
النافعة من القروح الكائنة في موضعها في مقالة الاكحال الى ان يبرا ان شا الله
تعالى **البثر هو رطوبة** تنشف القشر بدك تجمع بين احد قشور القرنية لان
القرنية مركبة من اربعة قشور بعضها فوق بعض وفي البثر ضروب كثيرة
لان منها ما الوانها بيضا ومنها ما الوانها سودا ومنها ما يكون مع وجع شديد ومنها مع
وجع يسير ويكون سليمة وغير سليمة ويكون قليلة او كثيرة او غليظة
او رقيقة او حادة بورقية او غدية او نفخية ويكون اما في ظاهر القرنية واما
تحت القشرة الاولى او تحت القشرة الثانية او تحت الثالثة او تحت
الرابعة علامة الذي تحت القشرة الاولى انك تراها صافية سودا وان كانت بين
هاتين كانت في لونها بين هاتين وعلامة البثرة اذا كانت من رطوبة
كثيرة حادة ان الوجع فيها اشد والافة اعظم واسلم البثر واسهله علاجا
ما كان في ظاهر القرنية ثم بعده ما كان تحت القشرة الاولى وكان الوجع
يسيرا او ردا ها واكثرها وجعا ما كان تحت القشرة الداخلة وما كان في موضع
الحدقة لانها متى انخرقت انخرق ما يحويها من القرنية خرقت عاتيها او لا يومن
على باقيها ان ينخرق فيحدث من ذلك نتو العنبية وانصباب رطوبات العين
ومتى كانت البثرة على الحدقة فاذا اندملت منع اثر البصر وعلاج البثر جملة
الفصد في اليد واستفراغ البدن وقلة الغذا وترك الامتلا ثم يقطر في العين او يكمد
من خارج بما يحلل تحليلا معتدلا على ما تقدم في علاج القروح سوا الاثر هو بياض
يحدث من اندمال البثر في الطبقات القرنية على ما ذكرنا ويكون على ضربين اما رقيق
في ظاهر القرنية ويسمى غمام واما غليظ غاير في قعر القرنية ويسمى بياضا وعلامة
الرقيق ان يكون صاحبه لا يمنعه عن النظر كثير منع وعلامة الغليظ انه يمنع يمنع
النظر ويسهل برؤه هذا في الصبيان واما في المسنين فلا يكاد يبرا وعلاج الرقيق
ان يكب العليل وجهه على بخار الما الحار حتى يحمر وجهه او يدخل الحمام ثم يكتحل بما شفا بنا

الغمام

الغمام او ما القنطوريون الدقيق مع العسل في النهار مرات فانه يبرؤه وعلاج
الغليظ ان يستعمل الانكباب والحمام كما وصفنا ثم يكتحل بالباميران او بابونج او بالقطران
او بزبد البحر او بالبورق ونحوهما من المزوات والدرورات والشيافات التي ذكرناها
منها في مقالة الاكحال فان برى والا فاضع الانزروت بعد الكحل وصفته ان تاخذ عفصا
ومامينا من كل واحد جزء وقلقنت نصف جزء يدق وينخل ويكتحل به **ذكر اسباب**
كل بياض يحدث في العين على الجملة فجميع النظر يكون اسبابه اما من داخل البدن
واما من خارجه فالذي من داخل يكون من اندمال قروح القرنية والبثور والكمنة
والجدري والشهدية التي تحدث في اعين الصبيان وربما حدثت في الكبار و
البياض الذي يظهر من تغير الرطوبة الجليدية وبياض بالما الحاجز بين الطبقة العنبية
والجليدية والذي من خارج البدن يكون عن نخسة او جرح او ضربة تصيب
العين فيبقى اثرها في العين او دوا حاد او غبار او حجر او شوك او غير ذلك مما يقع
فيها فهذه كلها اسباب بياض العين وقد تقدم علاج الاثر عن جميع القروح
واما البياض الحادث عن الجدري فما دام حديثا رقيقا فعلاجه علاج الاثر
واما علاج الشهدية التي تحدث في اعين فقد ذهب باوائه تقطير اللبن
في العين وحده او مع العنزروت المربا باللبن واما بياض الجليدية فلا علاج
فيه وعلاج الماي في موضعه ان شا الله تعالى وما حدث من البياض
من سبب من خارج فعلاجه داخل فيما ذكرناه في مقالة الاكحال من ذلك فتسع
الكمنة قيح يحدث خلف القرنية ظاهر للعيان ويحدث عن ثلاثة اسباب
اما عن قدحة او صداع شديد او عن رمد قوي ويكون على ضربين اما ان ياخذ
موضعا يسيرا من القرنية ويشبه في شكله بالظفرة واما ان ياخذ موضعا
كثيرا حتى يغطي العين وعلاجه الفصد في البدء والاستفراغ بما ينقي الراس
ثم يرام تحليل المدة بما يقطر في العين من الماء المسحوق بالعسل او الشياف الكندري
فان انحلا والا فليكمد العين باكليل الملك والحلبة وبزر الكتان ويقطر
في العين من [illegible] حتى تنضج وتتقيح وتسيل القيح الى خارج ثم يعالج بعد
ذلك بعلاج القروح الى ان يبرا ان شا الله تعالى فان امتنع ولم يبرا فاستعمل
ما ذكرته في مقالة العلاج باليد **السلخ** يعرض من اسباب كثيرة
كلها من خارج اما من حديد او قصب او عود او لدغ او دوية حارة ونحوها
فيحدث في القرنية سلخ او شق او خراج وعلاجه في البدن الفصد وما
يسكن وجع العين مثل ان يقطر فيها من نفس بيضة مضروبة بما ورد حتى اذا

سكن الوجع عولج بعلاج القروح الى ان يبرا ان شا الله تعالى الدبيلة من احد
انواع قروح القرنية اذا ازمنت وسالت منها رطوبات العين وعلاجها
علاج القروح السرطان الفرق بينه وبين السرطان الحادث في ساير
البدن انه اذا حدث في العين فانه يلزمه الوجع الشديد المولم وانتفاخ العروق
والصداع وسيلان الدموع الحارة الرقيقة ويذهب عن العليل شهوة
الطعام ولا يحتمل الكحل الحاد ويولمه الما شديدا ولا ينتفع به ولا علاج له ولا
برء منه ولكن يعالج في البدء بان يشرب لبن الاتن او لبن المعز ويستفرغ
البدن بالادوية اللينة ويتغذى بالاطعمة والاشربة والادوية المولدة
خلطا معتدلا محمودا ويوضع على العين صفرة البيض مع الكثيرا ولبن امراة
ويقطر فيها الشياف الابيض مع لبن امراة او بياض البيض مع شي من
زعفران فانه يسكن الوجع بهذا العلاج ويتوقف الحفر هو ضرب من اكال
يعرض عن نخسة تصيب العين فربما انتهى التاكل الى الغشا الاول او
الثانية او الثالثة وهو ردى وعلاجه داخل في جملة علاج القروح المتقدمة
استحالة لون القرنية اما ان يستحيل لونها فيصير ازرقا او شهلا
او سودا او غيرها من الالوان من غير مرض يلحق العين لذلك واما ان يستحيل
نظرها للاشيا بسبب افة دخلت عليها واما استحالة لونها من غير مرض فيكون
ذلك من قبل الرطوبة الجليدية لانها ان كانت غايرة متقعرة وكانت
الروح الباصرة كدرة مظلمة غير صافية كان لون القرنية سودا وان لم
تكن الجليدية متقعرة ولا غايرة وكانت الروح صافية نقية كانت
العين شهلا او زرقا على حسب ذلك يحدث ساير الالوان من توسط
اسباب الجليدية في الصفا والبعد وغلظ الروح ولطافته واما استحالة نظرها
للاشيا من قبل افة دخلت عليها كاليرقان اذا حدث في العين راى
الاشيا كلها صفرا وكالنقطة اذا حدثت في العين راى في العين الاشيا
كلها حمرا وعلاج ذلك كله بازالة السبب المحدث له وصفة كحل يسود
الزرقة يوخذ من عصارة الحبك ومن العفص المسحوق ومن دهن
نوا الزيتون الذي قد اسود في شجره ودهن شيرج متنجح تعشر من
كل واحد جزء تسحق الادوية وتخلط وتطبخ بنار لينة ثم يخلط معها مرارة غراب
اسود ثم يصير في الشمس شديدا ثم يكتحل به فانه يسود الزرقة ان شا الله تعالى اخرى
يوخذ من زهر البنج فيجفف في الظل ثم يطبخ بالماء حتى يغلظ الما ويصير بمنزلة العسل

ويكتحل

ويكتحل به تشنج القرنية من شيين اما من نقصان الرطوبة البيضية واما
ادوية حادة وعلامته ضعف البصر وظهور التشنج وعلاجه الترطيب في
الغذا وان يقطر في العين او داف الكواكب والبان النسا ومداومة دخول
الحمام ويجتنب كل كحل مجفف حاد ان شا الله تعالى غلظ القرنية ويكون فيها
تحدث من شيين اما من برد مزاج من داخل البدن واما من كثرة استعمال
ادوية باردة القوة كالافيون وعصارة البنج والبيروح ونحوها وعلامته
ضعف النظر عن مجراه الطبيعي وعلاجه امتناعه من الاغذية المولدة للخلط الغليظ
وان يديم غسل العين بالما الفاتر ويقطر فيه دايما او داف الدجاج او سمن
قد غلي فيه شراب ريحاني ثم بعد ذلك يكتحل بالباسليقون الافة الداخلة
على القرنية من غيرها تكون اما من قبل الملتحم اذا نبت فيه ظفرة فتقطع
بالمحاذي القرنية واحدثت فيها ورما غطيا يغطي الموضع واما من الاجفان
اذا حدث فيها ورم عظيم يغطي الموضع علاج الاول ان يتلطف في علاج
الجرح الحادث من قطع الظفرة حتى يبرا وعلاج الثاني بازالة ورم الجفن بلطف
او دهن الى ان يبرا اعراض العنبية خمسة النتو الاتساع الضيق الانخراق الما
الحادث فيها نتو العنبية يكون على اربعة ضروب احدها ان يكون
النتو يسيرا ويسمى راس النملة ويتوهم من يراه انه قذرة ويتاتى بالورق
والثاني نتو كبير ويسمى عنبية والثالث نتو اعظم حتى اذا جاوز الاجفان
يسمى تفاحيا والرابع نتو اذا ازمن والتحم عليه خرق القرنية يسمى
راس المسمار والفرق بين النتو اليسير من العنبية وبين البثرة ان
لون البثرة ابدا ابيض ولون نتو العنبية يكون على لونها ان كانت
سودا فالنتو اسود وان كانت زرقا فالنتو ازرق وكذلك
ساير الالوان واكثر ما يكون على الجملة سودا وقد ق اخر ان رايت
الحدقة قد صغرت واعوجت عن استدارتها فاعلم ان النتو من
العنبية وان لم تر شيا من ذلك فاعلم انه بثرة وعلاج نتوها ان يبادر
اولا الى الفصد او الى الاستفراغ من الخلط الغالب ثم تحمل محجمة كبيرة
على القفا وتمص نفسه ثم يقطر في العين ما الهندبا او ماء لسان الحمل
او طبيخ الاس او طبيخ اقماع الورد او ما بارد ملح او طبيخ السماق او ما
قد حل فيه كثيرا او صمغ عربي او ايما حضر من هذه القوابض ثم تعصب
العين به فابذ منفوسة في الخل او في الما ورد وتشد شدا جيدا

المحجمة تمص فاذا فرغ الشد نزعت المحجمة وتركت العين مشدودة ثلاثة ايام ويمنع
العليل الحركة والكلام والصياح والتملي من الطعام وجميع ما يملا العروق وان يجعل
الطبيعة ابدا سهلة لا يكون فيها غفلة وهذا العلاج انما ينتفع به اذا لم يكن
في العين آفة اخرى من لحم زايد او جرح او مرض آخر متمكن فان العين يرجع
نتوها ان شاء الله تعالى فان لم يرجع النتو بما وصفنا والا فلا بد من العمل
باليد وذلك في مقالة العمل به ان شاء الله تعالى نتو جملة العين وخروجها عن
الاعتدال يكون سببا وذلك اما من داخل واما من خارج والذي من داخل يكون
من اسباب كثيرة اما من صداع شديد او قي عنيف او زحير او اعتصار
او من قبل النفاس العارض للنفسا او النتو العارض للمخنوقين او من استرخا
العضل الماسك للعين والذي سببه من خارج يكون من خنق او ضغط او ضربة
علامة من استرخا العصب ان يكون الوجع يسيرا والعين سالم من غير آفة بها
علاجه اذا كان من قبل الصداع الفصد والتدبير الموافق للصداع على ما تقدم
علاجه من استرخا العصب استفراغ البدن بالايارج الكبار والتعطيس
بالكندس ونحوه ودخول الحمام ويستعمل ما في علاج الغشية على حسب ما تقدم في نتو
العنبية الى ان يبرأ ان شاء الله تعالى الانتشار هو اتساع الثقب الذي في سواد
العين حتى يلحق البياض من كل جانب او يقاربه ويكون اما طبيعيا او من
ضعف العنبية الفرق بين الطبيعي والعرضي ان الطبيعي يكون مما قد ولد به
الانسان ولم يعرف له سبب باطن ولا ظاهر وربما لم يضر صاحبه شيئا او كان ما يراه
ضعيفا والعرضي ايضا قد يحدث من صداع شديد او من ضربة تصيب الراس
وخاصة الانتشار ان يرى الاشيا اصغر حجما مما هي بالحقيقة وان يرى رويا
ضعيفة وربما لم ير شيئا وكلا النوعين لا علاج لهما ولا برء منهما الا ان يكون
ما حدث من الانتشار قليلا من غير وجع ولا صداع شديد ولا اخر تم او لا
اخر في العين وعلاجه الفصد في اول حدوثه ان كان الغالب الدم
او سقي النقوعات او الايارج الكبير ثم صب ماء البحر على الوجه والعين او
الماء الممزوج فيه الخل والملح وتوضع له المحاجم على النقرة لتجذب المادة الى [illegible]
ويكتحل بجميع المرارات مفردة او مجموعة فان برئ والا فبادر وسل الشريانين
اللذين في الصدغين قبل ان يستكمل الانتشار لانه ان استكمل لم يبرأ
منه البتة ومما حدث منه عن ضربة حمل على العين دقيق الفول معجونا
بالماء ورد او يضمد بالخطمي او بدقيق الشعير معجونا بالهندبا ويضمد صاحبه

ضعفة

ضعفة الورم ان شاء الله تعالى الضيق وهو ان يصير ثقب الناظر قد صغر عن الامر
الطبيعي او يكون ذلك طبيعيا قد ولد به او عرضيا ويكون اما من نقصان الرطوبة
البيضية واما من رطوبة العنبية الفرق بين الطبيعي والعرضي ان الطبيعي محمود
في صاحبه لانه يرى رويا جيدة على البعد وعلى القرب والعرضي لا يرى
الا رويا ضعيفة وربما لم ير شيئا وخاصة هذه العلة ان يرى صاحبها الاشيا
اكثر مما هي عليه في الحقيقة وهي علة اذا ازمنت لم تبرأ اصلا واما المبتدي
منها فعلاجه صب الما الفاتر على الراس دايما والادهان الرطبة الفاترة
كالبنفسج والنيلوفر ودهن اللوز والقرع ونحوها ويسعط الادهان الرطبة
كالسمن والبنفسج ودهن الجوز ودهن البنفسج واللوز ويميل غذاه الى
ما يرطب مثل حسو الشعير والاسفيدباجات من الفراريج والفراخ ويجتنب
كل غذا يابس ويقطر في العين او واك الدجاج قد طبخ فيها الازيانج ويقطر
فيها البان النسا مع ما البازيانج الى ان يبرأ ان شاء الله تعالى الحول العنبية
تنحرف اما عنه او يسرة والى كل جهة ولا تضر بالبصر كثير ضرر وعلامته ان
يرى الاشيا معوجة وعلاجه ان كان عن خلاط رطب بالاشيا المجففة وان
كان عن سبب خلاط يابس بالاشيا المرطبة على ما تقدم من دهن
او غذا الما وهو رطوبة تشبه الرطوبة التي تنجعها الانسان تحدث
فيما بين القرنية والعنبية وتتعلق بجملها فتسد الثقب وتمنع سلوك
النور الباصر الى خارج وحدوثه من سببين اما من داخل او من خارج
ويكون على نوعين نوع ينجع فيه القدح ونوع لا ينجع فيه القدح ويكون
حديثا ومتقديما ويكون تخريفا فالذي يكون سببه من داخل فيكون اما
عن بخار رطب يجتمع في العنبية واما عن بخار بارد يابس واما عن
الم الدماغ في نفسه من غير واحد والذي سببه من خارج يكون عن ضربة
تصيب الراس او سقطة او نحوها علامات ابتدا الما ان يرى
العليل قدام عينيه اشيا تتخيل له كالضباب او الشعر او الهبا او الذباب
او البق او شبه السلاسلات او الحلق الصغار والدواير ترتفع وتنزل
عند حركة العين وقد يرى هذه الخيالات ذو الوان كثيرة او ذو لون
واحد اما الى الصفرة واما الى الحمرة او الى السواد او الى البياض كل ذلك على قدر
الكيموس الذي يرتفع منه البخار وقدره في الكمية والكيفية وقد يعرض في
بعضهم شعاعات تخط عليهم كالبروق وتحدث في العين خيالات غير

هذه عن الاعراض الحادة وعلل البرسام وليست لها حقيقة الا انها لا تضر العين
ويكون هذه الخيالات من قبل الدماغ نفسه او من قبل ما يرتفع من المعدة والفرق
بين الخيالات التي من قبل الدماغ وبين الخيالات التي من قبل المعدة انها ان كانت
من قبل المعدة وفي ذلك بحجة دلايل احدها ان يعرض للعينين جميعا والثاني
ان يعرض للعليل نفسه والثالث ان تكون الخيالات على نوع لا يستحيل وان يسيل
العليل ان كانت له ثلاثة اشهر او اربعة منذ عرض التخيل واذا افتقدت الحدقة
فلم تتكدر من صفاتها وتقاربها شيئا والرابع ان يعرض ذلك لهم اذا اكلوا
الاطعمة البطية الانهضام والخامس اذا كانت العلة تتزيد وتنقص فان اوجدت
هذه الاعراض فاعلم انها من قبل المعدة ودليل بين ان يسقى العليل
شربة من الايارج الفيقرا الصغير فان ذهب الخيال فاعلم انه من قبل
المعدة وان لم يذهب فاعلم انه من قبل الدماغ والوان الما كثيرة فمنه
ازرق واخضر وعلى لون الجص شديد الجمود والجفوف واحمر واسود وابيض
وعلى لون الزيبق في صفاته وفرحته وعلى لون السما وعلى لون الزجاج
ومنه رقيق ومنه غليظ ومنه شبيه الكمنة والفرق بين الما وبين الكمنة
ان الما اذا نزل بالقدح الى اسفل يرتفع الى فوق بلبس ولم يرجع الى اسفل والقيح
اذا نزل الى اسفل لم يرتفع البتة لغلظه علامة الما الذي ينجع فيه القدح
والذي لا ينجع فيه هو ان تشد احد العينين بعقل كمك او برفايك
شدا جيدا ثم تحرك الاخرى وتديرها باصبعك ثم تفتحها بالعجلة وتنظر
اليها فان رايت الناظر تتسع وتنتفش ونوق الما ويرجع فاعلم انها ان
قد حت ابصرت وان لم تنتفش الناظر ورايت الما جامدا غير متحرك
فاعلم ان بالعصب آفة والما ردى فلا ينجع فيه القدح وان تكون الما محجة
من غيره من الافات قوته في ذاتها وان ذكر العليل مع انتراغه الما انه يرى
ضوء الشمس او ضوء السراج فاعلم انه مما ينجع فيه القدح وان لم ير شيئا
من الضوء البتة فاعلم انه لم ينجع فيه القدح واصناف الما الذي لا ينجع
فيه القدح الاسود والحي الجامد اليابس والذي يشبه الزجاج والغليظ المكاثف تغ
والرقيق السيال والذي حدث عن ضربة او سقطة والذي لا يرى شيا
من ضوء الشمس او السراج والتي تكون عينه ضعيفة بالطبع او بالعرض
والذي به انه غير الما كالعين الكثيرة الدمع والمسترخية والصغيرة جدا علاج
الما اول ابتدائه ان يبادر بتنقية الراس والبدن بحب القوقايا و

الايارج

والايارج الكبير او نقيع الصبر ثم يستعمل الغرغرة بما ينزل البلغم وتجتنب الجماع والفصد
والشراب والاطعمة الغليظة والحوت خاصة فانه يولد خلطا باردا [illegible]
على دخول الحمام على الريق ويكتحل بمرارة اكثر من جميع الحيوان مفردة او مجموعة
مع ما الرازيانج والعسل والاشيا والمرارات الطيور السبعة فرايت من استعملها
توقف عنه الما وقوي بصره وقد ينتفع من ابتدا الما الاكحال بدهن البلسان
وبدهن الاترج الموصوف في مقالة الادهان وينفع منه السكبينج والفلفل
والوسق والبوح ونحوها من الادوية التي ذكرناها في مقالة الاكحال فيأخذ
العلاج العام من هناك ان شاء الله تعالى اعراض الرطوبة البيضة سبعة
جفوفها جفوف جز منها تغير لونها عظمها صغرها رطوبتها غلظها علامة جفوفها
كلها ان يصغر العين حتى لا يقدر صاحبها ان يرى العليل كانه ينظر في كوة
واحدة وعلامة جفوف ما في مواضع كثيرة ان يرى كلما فاته ذاكرا كثيرة علامة
تغير لونها انه ان كان لونها الى الدكنة يرى الاجسام كلها كانها في ضباب او
دخان وان كان لونها الى السواد او غيره من الالوان راى الاشيا على ذلك
اللون وعلامة عظمها ان كان كثيرا مفرطا وكان في كلها منع الابصار لا يرى
شيئا اصلا ويسمى هذا الداء الما وعلامة عظمها ان كان يسيرا نفع العليل
ان يرى البعيد ويستقصي نظر القريب وعلامة غلظها ان كان يسيرا
نظر الاشيا البعيدة ولا يبين الاشيا القريبة غاية التبيين وان
كانت في غاية من الغلظ لم يبصر شيئا البتة وعلامة صغرها ان يرى
رويا ضعيفة او لا يرى شيئا ان زاد الصغر وعلامة رطوبتها ان يرى
العين كثيرة الرطوبة ناقصة النظر علاجها من قبل جفوفها ان ينظر
فان كان الجفوف مسدنا يسيرا فعالج بكلما يرطب من غذا ودوا وقطور
وعلاجها من تغير لونها شرب القوقايا وتنقية الراس بالايارج و
استعمال الاكحال الحادة وعلاجها عن كثرة رطوبتها جميع ما يجفف من غذا
او دوا او كحل وعلاجها من صغرها صعب ان تقادم واما في ابتدايه
فبما يرطب من غذا او دوا اعراض الجليدية عشرون مرضا الحرارة البرودة
الرطوبة اليبوسة الحرارة والرطوبة الحرارة واليبوسة البرودة والرطوبة
ها البرودة واليبوسة زوالها يمنة زوالها يسرة امتدادها الى فوق امتداد
الى اسفل تغيرها الى السواد تغيرها الى البياض تغيرها الى الحمرة تغيرها
الى الصفرة غورها جحوظها كبرها صغرها هذه الاعراض كلها لاحقة

بالبرد ويتبعه تغير المزاج وغيره لا يضر بالبصر كثير ضرر الا ان يفرط وكان يبغي جملة
العين او في احد الطبقات التي اذى فان رطبته باكثر مما ينبغي ارخت
العين وان غلب عليها اليبس لم يكل بها البصر وان تغير لونها الى البياض
ابصر الاشيا كلها بيضا وان تغير لونها الى السواد ابصر الاشيا كلها سودا وان
تغير لونها الى الحمرة ابصر الاشيا كلها حمرا وان تغير الى الصفرة ابصر الاشيا كلها صفرا
وان صغرت ابصر الشي اكبر مما هو وان كبرت وغلظت اظلم البصر وابصر
الشي اصغر مما هو وان انحطت العين او غارت نقص تقدير ذلك البصر
وعلاج هذه الاغراض كلها ان تقابل كل صنف بضده الحار بالبارد والبارد
بالحار والرطب باليابس واليابس بالرطب ويدوم جهدك ان ترد
المزاج الى اعتداله واما زوال البردية الى ناحية الماق الاكبر او الاصغر فيكون
طبيعيا او عرضيا ولا يحدث عنه في البصر آفة ذات قدر غير الحول واما ان كان
زوالها الى فوق او الى اسفل فانه يحدث من ذلك ان ينظر الانسان الى الشي
الواحد فيراه شيئين علاج الحول اذا احدث بالاطفال او ولدوا به ان يبدل
موضع روسهم في المهد ويوضع من الجهة الاخرى التي فيها الحول سراج موقود وان
كان في الجانب الاخر جعل السراج من الناحية الاخرى ومما ينفع من ذلك
ايضا ان ينظم في خيط حرير اصناف جواهر مختلفة الالوان من لازورد وعقيق
وجزع وزمرد وجوهر او نحوها من جواهر الزجاج الملونة ويعلق على الطفل
من خلاف الجهة التي فيها الحول فبادامة نظره اليها يرجى ان يرجع البردية الى
موضعها ان شا الله تعالى امراض الرطوبة الزجاجية عشرة الحار البارد
الرطب اليابس الحار الرطب الحار اليابس البارد الرطب البارد
اليابس رطوبتها جفوفها وعلاماتها وعلاجها لانه كثير ما تحجبها الافة بسبب
الرطوبة البيضية واما امراض الطبقة الشبكية فانها تدخل عليها الافة من الناحية
الاخرى ايضا الروح الباصر يكون هكذا كثير لطيف قليل لطيف كثير
غليظ قليل غليظ علامة الكثير اللطيف ان يرى البعيد والقريب والكبير
والصغير روية جيدة علامة القليل اللطيف ان يرى القريب روية جيدة
والبعيد روية ضعيفة وعلامة الكثير الغليظ ان يرى البعيد روية جيدة
والقريب روية ضعيفة وعلامة الغليظ القليل ان لا يرى البعيد ويرى
القريب روية ضعيفة فعلاج النور اذا كان قليلا لطيفا الاغتذا بالاغذية
المعتدلة في مزاجها كاللحوم الفتية ولحوم الطير وقد قيل من ادمن على اكل لحوم

علاج العشا
البزاة قوي نور بصره وقالوا من اكثر اكل فراخ الحمام زاد في روحه الجواني
وهو الذي لا يرى بالليل ويرى بالنهار ويسمى عندنا الجهيد ويتولد من بخارات
باردة غليظة في الدماغ لا يقدر يرفع ذلك عن نفسه فيغلظ الروح النفساني
الذي يكون به البصر وهو الذي قلنا انه يرى صاحبه الى البعيد ولا يرى الى القريب
وعلاجه ان كان امتلا الدم ظاهرا والمزاج موافق الفصد في القيفال واخراج الدم
ما دام اسود والا فقطع ولا يبادر باستعماله الحقنة الحارة لتنجذب المادة
الى اسفل ثم يشرب القوقايا او الايارج الكبير ثم تستعمل الغراغر والتعطس ثم الاكتحال
ثانيا في الاوقات او ببعض ما ذكرنا في مقالة الاكحال لذلك وينفع من ذلك نفعا
لا يخطى ان ياخذ قطعة من كبد المعز ثم يشرحها ويحشو ذلك الشرح بالدار فلفل المسحوق
ثم يشويها على الجمر ثم يكتحل بتلك الرغوة والمائية التي تسيل عنها ينفع ذلك مرات
ما له نحوه ومما ينفع من ذلك ان يوخذ الفلفل والدار فلفل والعسل اجزا سوا
ويكتحل بها مجرب نافع ان شا الله تعالى في علاج قسم العين هذه العلة انما هي
غلظ النور الباصر وجموده من البرد او الثلج الخارج من البدن ويكون من داخل
البدن وعلامته ان لا يرى من اعتراه ذلك الا البعيد ويرى كاما على القريب وعلاجه
تنقية الراس والاكتحال بالمرارات والاباسليقونات التي لتوافقها المسك
ونحوه وعلاج الذي يكون من خارج ان يدوم بالنظر الى الخضرة وان كان في سعة
وخشي ان تقع عينه فيصلح ان يستر عينه بعمامة سودا ويكون لباسه السواد ويطبخ
تبن القمح ويكب بعينه على بخاره وينفخ عينه على بخار او يصب الما على عينه حار
او يحمى حجر يابس من حجارة الرحا وينفخ عليه شي من نبيذ ويكب عليه عينيه
او نعتر نبيذ صلب ويكمد به العينان او يطبخ حشايش القموم كالشبث و
والبابونج ونحوها ويكب العينين على بخاره ويستعمل دايما الباسليقون ويتجنب
كل غذا غليظ الجوهر علاج ضعف البصر يكون من ثلاثة اسباب اما من رطوبة
واما من ضعف واما من قبل المعدة علامة الذي من قبل الرطوبة ان يزداد عقيب
الاكل والنوم والتخم خاصة وعلامة الذي من قبل اليبس ان يشتد عند الجوع
ويخف عند النوم والاكل وعلامته من قبل المعدة ان يكون دايما ويزداد
عند التخم ويبطل البتة عند الجوع والغثيان الا انه بها وعلاجه من الرطوبة
تنقية الراس وان تقطر في العينين ما الرازيانج مع اخذ المرارات ويكتحل
بالباسليقون والسكنجبين والورد والامبران ونحوها وعلاجه من قبل
اليبس الترطيب في الغذا وادمان اكل الفراريج وفراخ الحمام وشرب الممزوج

وادمان الحمام العذب بلا تعرق ويستنشق دهن اللوز الحلو وحليب في العينين اللبن وايام النشوة ويدخل الا القفافي وينتج عينيه نفسه ساعة جيدة يفعل ذلك مرارا ويتجنب كل غذا مجفف الا ان يبرا ان شا الله تعالى وعلاجه من قبل المعدة الغثائية بالمعدة يسقى الايارج ثم الاطريفل الصغير ونحوه من العلاج ان شا الله تعالى **اعراض عصبتي العينين** المجوفتين اثني عشر مرضا الحار البارد الرطب اليابس الحار الرطب الحار اليابس البارد الرطب البارد اليابس السده الورم الهتك الضغط علامة تغير مزاج العصب الى اليبوسة ان يعرض الى العينين غورهما وانقباضهما الى داخل وعلامة تغيره الى الرطوبة استرخاهما ونتوهما الى خارج وعلامة تغيره الى البروده ان انقطعت امتناع الروح من النفوذ الى خارج كما يعرض لعلة الما وعلامة تغيره الى الحرارة ان لا تحدث بالعين كثير ضرر ولا هتك وعلامة السده ان تغمض العين الواحدة ثم تنظر فان كانت تتسع الحدقة الاخرى او لا تتسع فان لم تتسع علمنا ان بالعصبة سده وقد تلحق العصبة الافة من خارج من ضغط او ضربة او سقطة على الراس وعلامة ذلك ما يخبر العليل ان شا الله تعالى وقد تحدث هذه الاعراض في العين الواحدة دون الاخرى ويستدل على ذلك بالاعراض التي ذكرناها جميعا وعلاج اعراض العصب داخل فيما مضى بمقابلة الضد بضده الرطب باليابس والحار بالبارد ان شا الله تعالى **اعراض العضل المحرك للعين** مرضان التشنج والاسترخا للعين ست عضلات فاذا اعتلت العضلة الممسكة لها من فوق مالت العين الى اسفل وسمي استرخا وان اعتلت العضلة الممسكة لها من اسفل كان امتداد العين الى فوق وسمي تشنج وان اعتلت العضلة الماسكة العين من احد الماقين كان ميلان العين الى الجهة الاخرى وان اعتلت احدى العضلتين اللتين تدير ان العين حدث من ذلك الغوص والازورار وان استرخت العضلات الممسكات للعصبة الناظرة نتت العين الى خارج غير ان خروج ذلك يكون يسيرا وكذلك ان استرخت العضلة التي تميل الجفن وترفعه الى فوق ارخت الجفن ارخا شديدا فلا يستطيع العليل يفتح عينيه وان اعتلت احد العضلتين مال الجفن الى الشطر الاخر وكذلك اذا اعتلت العليا او السفلى معا تبقى العين مفتوحة شاخصة علاج ما حدث من التشنج من ذلك التشنج بالترطيب من غذا اودوا وان كان من استرخا فالتجفيف لذلك الاسترخا على ما تقدم فان نجع ذلك والا فلا بد من العمل باليد على ما ذكرنا في مقالته **اعراض الوجه احد**

وثلاثون مرضا الانتفاخ السعفة السوداء تحف الاجفان الكلف النمش البرش البثور الصلبة الدقاق الجلاات الخدش اشقاق الدماميل الثاليل حلط البشرة ابار الجدري القوبا الحكة الجرب التورم الحمرة الصفرة الرسم سحوب الشمس انتفض الشعر انابت في شوارب النسا اللقوة الجاحات السرطان الاكلة شرح الانف الورم البلغمي الغدداه انتفاخ يكون اما من سبب من داخل واما من سبب من خارج والذي يكون سببه من داخل يكون من اسباب كثيرة اما من بخار بلغمي رقيق واما من بخار غليظ وهذا البخار اما ان يكون من نفس العضو او ما يرتفع اليه من اعضا اخر واما ان يكون من ورم لحمي من نوع الاستسقا واما عن بثرة او دمل يخرج في الوجه واما عن وجع ضرس او في اللثة ونحو ذلك والذي سببه من خارج يكون اما عن ضربة اصابت الراس او جرح او حكة اصابت صفحة الوجه او لسع زنبور او نحلة او شي من الحيوان السمي عليه او من دواء لامس الوجه كالسداب البري او الطحلب البحري او العيسر او الفربيون ونحوها من الادوية الحادة علامته اذا كان من بخار بلغمي رقيق هو ان تغمز عليه باصابعك فيرجع بغمز الاصبع بسرعة من غير وجع وظاهر الموضع مايل الى الابياض وعلامة الذي يكون من بخار مايل الى البلغم الغليظ ان تغمزه باصبعك فيبقى فيه اثره مدة طويلة وعلامته عن الاستسقا اللحمي ان يكون في البدن كله مع ما تقدم له من ضعف الكبد وعلامته عن بثرة او دمل او وجع ضرس او لثة او جميع ما كان سببه من خارج تظهر وذلك كله للحس واخبار العليل بذلك الفرق بين النفخ الذي يكون من قبل الوجه نفسه وبين الذي يرتفع اليه من ساير الاعضا انه اذا كان من قبل الوجه فانه يحدث بغتة وساير الاعضا سليمة لا افة بها واذا كان من قبل الاعضا فانه يحدث قليلا قليلا ويتقدمه مرض في الكبد او في الاحشا وعلاج الذي يكون من البخار الرقيق وهو من قبل الوجه خاصة ان يكب العليل وجهه على بخار ما قد طبخ فيه شبث والكليل الملك وشيح وافسنتين ونحوها وينفع منه ان يوخذ صوفة مورجة تسخن وتحمل على الوجه فاذا بردت فعلت مرة اخرى فان كان مع النفخ شي من الحر فاغمس سفنجة في خل ممزوج بالما وتكمد به الوجه مرارا فانه يبرؤه وعلاجه عن البخار الغليظ ان يكب وجهه على ما قد طبخ فيه فوذنج وشيح والكليل وشبث وافسنتين ونحوها ثم يحمل على الوجه قير ولطي معمول.

يدهن الشبث او دهن السذاب او دهن البابونج فان ذهب والا فيستفرغ البلغم
بحقنة او بدوا منه وب ويطلى الوجه بالجبن المغسول والمر واللبان ونحوها وعلاجه اذا كان
سببه من قبل الكبد والاحشا يكون بعلاج تلك الاعضا وعلاجه اذا كان عن
نتوء او دمل او وجع ضرس او لثة او ضربة او جراحة فعلاج هذه الاسباب واذا
ذهب السبب ذهب النفخ وعلاجه اذا كان من لسع زنبور او حيوان
سمي ان يطلى الموضع بترياق الفاروق او بالشكربايا ونحوها وعلاجه
عن مماسة بعض الحشايش الحارة طلي الدهن ورد او دهن البنفسج وبياض
البيض او قيروطي معمول بدهن الورد واسهال الطبيعة واخراج الدم ان دعت
الحاجة الى ذلك السعفة الحمرا في الوجه تكون حديثة وتكون خرفية وتولد
من دم قد خالطته مرة سودا او من دم خالطته مرة صفرا علامة الذي يحدث
عن السودا المخالطة للدم ان تكون السعفة شديدة الحمرة مائلة الى الكمودة
او السواد وتكون في اكثر الاحوال صعبة العلاج وموضع الجلد منه غليظ صلب
قليل الحس فان اتفق ان يكون المزاج سوداويا والسن والزمان كان
الدليل اوكد وعلامة الذي عن دم خالطته مرة صفرا ان تكون السعفة مائلة الى
الصفرة وتكون سهلة العلاج غير خرفية وان يجد لها العليل حسا والما فان
اتفق ان يكون المزاج صفراويا كان ذلك اوكد علاج الاول استفراغ البدن
من السودا بابابادريطوس مع طبيخ الافتيمون او اخذ القوقايا مرارا فان
كان البدن ممتليا من الدم فالفصد من القيفال او الحجامة في الاخدعين او الحجت
الرهق او فتح عروق الارنبة ثم يكب بعد ذلك العليل وجهه على بخار الما
الحار المطبوخ فيه البابونج والشبث واكليل الملك ونحوه ثم يحمل على السعفة شحوم
الدجاج والقيروطي المصنوع بالشيرج او شحوم الطيور يفعل ذلك مرارا فان برى
والا فاستعمل الاطلية الموصوفة في مقالة الاضمدة التقوية الى ان يبرا علاج
الذي يكون عن الصفرا المخالطة للدم الاستفراغ من الصفرا بالاهليلج او طبيخ
الهليلج او طبيخ الاس هيج ثم الفصد ان كان الامتلا ظاهرا فان كفى والا
فرسل العلق على الموضع ثم يحك حتى يسيل منه الدم الكثير ثم يدلك بحماض الاترج
او بالتمر هندي فان برى والا فاستعمل الاطلية الموصوفة في تلك المقالة السواد
الحادث تحت الاجفان يكون ذلك من سببين اما عن مرض في الاحشا و
الكبد او كالذي يعرض للنسا عند الحمل ويكون من خارج عن ضربة تكون على الراس
او في الوجه فيعقب في الموضع سودا علاج الاول بصلاح الاحشا على ما سياتي

وعلاج

وعلاج الثاني ان ينظر فان كان الم الضربة او الجرح قد زال والحرارة عن الموضع قد سكن سكونا
تاما فاطل الموضع بالفوذنج الرطب او بالفجل او الكرنب او تاخذ من بزر الفجل
او الاترنج الاحمر من كل واحد جزء فتسحقهما وتعجنهما بالما ويطلى بها الموضع واذا
ان شا الله تعالى الكلف منه مائل الى البياض ومنه مائل الى السواد ومنه مائل الى
الغبرة ومنه مائل الى الصفرة ويكون اما عن سبب من داخل او عن سبب من خارج
والذي من داخل يكون عن خلط سوداوي وربما كان بالنسا من اندفاع دم
الحيض الفاسد السوداوي الى سطح البدن واكثر ما يعرض ذلك للحبالى وعند
ارتفاع دم الطمث وربما كانت في اثر مرض حار ويكون عن مرة صفرا قد خالطت
الدم او عن بلغم مالح واما الذي عن سبب من خارج فيكون عن احراق الشمس
لجلدة الوجه واما ان يكون عن دوا حار حمل على الوجه فاما فرق علامة
الاول سواده ورزانته وغلظ العليل وسنه وعلامة الصفراوي ان يكون
الى الغبرة او الى الصفرة فان اتفق مزاج العليل وسنه كان اوكد وعلامة البلغمي
ان يكون مائلا الى البياض ومزاج العليل وسنه كذلك وربما انسلخ منه
شبه النخالة علاج الكلف الاسود الاستفراغ من السودا ثم يطلى الوجه
ببزر الفجل او ببزر الجرجير او بدقيق الكرسنة او بدقيق الترمس او
بالنفط او بالدارصيني مفردة او مجموعة فان برى والا فعالجه بما ذكرنا
من الاطلية في مقالة الاضمدة وفي مقالة الزينة علاج الصفراوي الاستفراغ
من الصفرا والفصد من القيفال ان لم يمنع مانع ثم اطل الوجه ببزر القثا
او بدقيق الشعير او بدقيق الفول او بالنشاستج مفردة او مجموعة فان
برى والا فاتخذ تمام العلاج من مقالة الزينة علاج الكلف البلغمي
الاستفراغ من البلغم وغسل الوجه بالبورق او النطرون او بدقيق الترمس
او بدقيق الحمص او اصل السوسن او بالكندس مفردة او مجموعة وعلاجه
من سخونة الشمس او من الادوية الحادة غسله باللبن الحليب
او بكشك الشعير او بكشك البطيخ او الكثيرا المحلولة في ما الشعير او يطلى بالقيروطي
او شحم الدجاج ونحوها مما في مقالة الزينة البرش والنمش قد تكون
حمرا وتكون سودا وكلها عسرة البرء وتولدها عن المرة السودا وعلاجها
علاج الكلف المتولد من السودا من الاسهال للسودا والفصد ويطلى
الموضع بالصابون والحنا فانه يقلعه مجرب البثور الصلبة الصغار
اكثر ما تعرض في وجوه المراهقين من الرجال والنساء وتولدها عن

عن بخار غليظ وعلاجها كب الوجه على بخار الماء الحار الذي قد طبخ فيه شبث وبابونج
واكليل الملك ونحوها ثم يطلى الوجه بعصارة قثاء الحمار او تأخذ شيئا من فقحة
تسحق ناعما ثم تأخذ صمغ البطم فتذيبه بنار لينة وتذر الشب عليه ثم يوضع
على البثر فانه يقلعه او تأخذ نطرون ومثله صمغ عربي فيسحقان بالخل و
يحمل عليه فان برئ والا فتفصد القيفال او تحجم تحت الذقن وتأخذ
كامل العلاج من مقالة الزينة **حمرة الوجه غير الطبيعية** تكون من
اسباب كثيرة اما عن فساد المزاج كالذي يعرض للمجذومين من الحمرة وغلظ
البشرة واما الحمرة التي تعرض للمسلولين عند قرب الموت واما الحمرة التي
تعرض عن شرب النبيذ واكل اللحم دايما واما الحمرة التي تعرض من دوا حاد ا
وصبغ حمل على الوجه مثل التغشو او اصل النرجس ونحوها واما من اشتعال الشمس
او النار علاج ذلك كله مذكور في موضعه من الكتاب **صفرة الوجه** تكون
اما طبيعية واما عرضية والعرضية تكون عن اسباب كثيرة اما تعقب مرض
من واما من اليرقان واما من فساد الاحشا واما عن استفراغ دم البواسير
او دم الطمث واما نزف عرق ضارب او ساكن او رعاف واما عن اسهال
مفرط واما عن دوا ماس الوجه كالكمون ودخان التبن وما اشبه ذلك واما
عن السكنى في الاسراب والجلوس تحت الارض واما من المقام في المواضع
الحارة او ادمان اكل الخل وشرب المياه القايمة واما عن افراط الخوف و
الغم وادامة السهر ونحوه علاج صفرة الوجه اذا كان من غير علة ان يطعم في كل يوم
دجاجة مشوية او فرخ حمام ويشرب الشراب الحلو وياكل التين والرمان
ويتجنب صفرة البيض ويديم اكل الحمص ويأخذ من الحلتيت في بعض الاوقات
وينفع منه الاطريفل المعمول بخبث الحديد نفعا عجيبا او الخبث وحده و
الدبر ويستعمل الغمر المحمرة للوجه التي اكثرنا ذكرها في مقالة الزينة صنعة غمرة تحمر
الوجه خردل ابيض وزرنيخ احمر بالسوية يعجن بلبن ويغمر به الوجه واما سائر
ما بقي من امراض الوجه فمنه ما يأتي علاجه مع سائر اعضا البدن ومنه
ما يأتي في مقالة الزينة وغيرها من المقالات **امراض الشفتين** خمسة
عشر مرضا تغير مزاجها من خارج بياضها من داخل سوادها تشققها البثور
الحادثة فيها من خارج البثور الحادثة فيها من باطنها انتفاخها او طول السرطان
الاكلة الجرح الشق الرض العض الحرق تغير مزاج الشفتين لا لاحد الثانية
الاخرى وعلاجها ان يقابل الضد بالضد بياض الشفتين يكون اما طبيعيا

واما

واما عرضيا والعرضي يكون عن مرض في الاحشا ويكون عن كثرة البلغم وافراط البرد وعلاج
الاول اصلاح الاحشا والثاني استفراغ البلغم واخذ الجوارشنات الحارة واستعمال
الجوز في كل صباح واستعمال الغمر التي تحمر الوجه المذكورة في الزينة سواد الشفتين
يكون ذلك عن اسباب كثيرة اما من اليرقان واما من قبل المزاج كالذي يعرض
للمجذومين واما من افراط البرد والثلج واما من اكل الخشف او التوت الشامي او
الجوز الاخضر ونحوها وعلاج ذلك بازالة السبب الفاعل لذلك المتولد عن
اكل الخشف ونحوه باللبن الحليب واما بحالة الثلج وتفتيق العول حتى تذهب
تشقق الشفتين يكون ذلك اما عن تغير مزاج حار او بارد وعلامته من
تغير المزاج الحار التهيج وشدة الحمرة والوجع والحكة وان يعرض بغتة وعند شدة
الحر فان اتفق المزاج والسن كان ذلك اوكد وعلامته عن تغير مزاج بارد
بياض الشفتين وقلة التهيج وضعف الوجع وان يعرض قليلا قليلا علاجه
من قبل الحر الاسهال بما ينزل الصفرا او الفصد ان كان الامتلاء المعروف
او حجامة النقرة ويحمل على الشفتين القيروطي مصنوع بدهن الورد او دهن
البنفسج وبياض البيض الرقيق ويحمل هذا الطلا يوخذ قيروطي ابيض
ودهن الورد او دهن البنفسج وشحم الدجاج مصفى وورس وكثيرا ولعاب
السفرجل يذاب الجميع ويستعمل ثم يدخل الحمام ويعاود العلاج الى ان يبرا ان
شا الله تعالى ومما ينفع ان يجفف عليه عرق النفس او القصب ويترك عليه
اياما وعلاجه من قبل البرد الاستفراغ من البلغم ووضع الكندر والزفت
والمصطكي ثم يوخذ من الشمع الاصفر ودهن الشيرج ودهن المصطكي يعمل
منه قيروطي ويحمل على الشقاق او يدهن بدهن بزر الكتان او يسحق
العفص في الخل ويستعمل او يوخذ العفص فيسحق كالكحل ويذر عليه صمغ البطم
ويستعمل او يوخذ قطران الزعار فيضاف اليه مثله من قشر بيض مشوية
ويسحق به ويحمل على الشقاق المزمن مرة بعد مرة فان برئ والا فليعالج بما يكوى
الشقاق بعمل دهن حتى يصل الكي الى قعر الشقاق ثم يعالج بالقيروطي حتى
يبرا ان شا الله تعالى البثور الحادثة في الشفتين تكون في اثر بعض الحميات
وتكون من انصباب مادة حارة وعلاجها ان يحمل عليها مرهم الاسفيداج
او القيروطي المحكم الصنعة وان كانت البثور رطبة فيوخذ ورد يابس فاسحقه
واخلط بشمع ورد واطلي به او اطلها بالمرهم النخلي محلولا بدهن ورد الى ان
يبرا فان كانت البثور دموية حارة فخذ صندلا احمر فاسحقه بما الورد والكا

دورق ورد من كل واحد وزن درهم صمغ عربي واسفيداج من كل واحد نصف
درهم يدق ذلك ويعجن بما الورد ويطلى به فان برى والا استعمل الصنوا وتحمل العلق
على الموضع فاما والعلاج الى ان يبرا انتفاخ الشفتين يكون اما من انصباب مادة
او من لسعة زنبور ونحوه وقد يعرض نفخ في الشفة العليا مع تشققها في الوسط
خاصة ويعرض ذلك للصبيان في اكثر الاحوال وهو عسر البرء فيعالج بما ذكرنا
في تشقق الشفتين فان برى والا فعالجه بالحديد او الكي على ما ذكرنا في مقالة العمل باليد
واما الانتفاخ فيعالج بما ذكرنا في انتفاخ الوجه وعلاج ما بقي من القسم يأتي في موضعه
من الكتاب ان شا الله تعالى امراض الفم اربعة انواع الاول في الاسنان في
ثلاثة عشر مرضا اوجاعها ما كلها تنفتها الدود المتولد فيها تحركها كبارها
تدعها بسوادها حفرتها صفرتها الضرس الحادث فيها الاوجاع التي تعرض
للصبيان عند نبات اسنانهم وحيلة تحفظ الاسنان من كل آفة فوجع الاسنان
يكون من اسباب كثيرة اما من قبل تورم اللثة وانصباب مادة اليها واما
من ريح غليظ واما من دود يكون فيها واما من مادة تنصب الى اصل العصب
الذي في اصل الضرس واما من اكل شي حار مفرط الحرارة واما من اكل شي بارد
مفرط البرودة واما من اكل شي مفرط البرودة بعد اكل شي مفرط الحرارة
ونفعه او بخار المفرط الحرارة في اثر البارد المفرط البرودة واما من ضربة يصيبها
او سقطة واما من فقد الغذا الذي يغتذي به الضرس او قلته واما من الامتلا
وكثرته وعلامة وجعه عن برد من اللثة انك اذا لمست الضرس لم يحس بالوجع
كثير حس وان به حاجب ورم اللثة ذهاب الوجع واما المادة المنصبة الى
العصبة او الى الضرس نفسه يكون من مادة باردة واما من مادة حريفة علامة
المادة الباردة ان يكون الرطوبة كثيرة باردة وان يتأذى بالاشيا الباردة
ويأنس الى الاشيا الحارة فان اتفق السن والمزاج كان اوكد وعلامة المادة الحريفة
قلة الرطوبة وكثرة الحرارة وحمرة اللثة والوجع وان يتأذى بالاشيا الحارة ويلتذ
بالباردة فان اتفق السن والمزاج كان اوكد وعلامته من فقد الغذا ان يحدث
فيها يبسا وتقضيا ورقة كالتي تعرض للمشايخ وعلامته من الامتلا والريح الغليظة
ان يحدث فيها كالذي يحدث عن اورام الاعضا اللحمية من التمدد والوجع الشديد
مع كثرة الرطوبة والامتلا الظاهر وعلامته من قبل الدود ان يحس بالوجع وقتا
ويسكن وقتا وان يحس بالدودة كانها تتحرك في نفس الضرس بلا وجع الضرس
ما قبل تورم اللثة ينظر فان كانت اللثة داميا وارمة حمرا او الامتلا في العروق ظاهر

فافصد القيفال او الحجامة على الاخدعين او تحت الذقن ثم تمسك في فيه بعد
يومين خلا ودهن ورد وشيئا من مصطكي مسحوق تفعل ذلك مرات بالنهار
فان برى والا فاذف شيئا من افيون في الدهن ورد واغمس فيه قطنة وضعه
في اصل السن على اللثة او تفعل ذلك بالكافور المحلول بما الورد فان برى
والا فاشرط اللثة واحمل عليها العلق او افتح الجهارك وهي العروق التي في الشفة
فان كان الالم تصيبها وضعفها وكانت دلايل البلغم غالبة واللثة غير دامية
وليس في الوجه لهيب ولا حمرة فاستعمل الغليل بالقوابا وادلك اصل السن
بالشكديا او الفاودنيا او الترياق الاربع او الفاروق او احمل عليه العاقرقرحا
او الفلفل والزنجبيل او تأخذ من العوفيخ والزوفا فتغليها في الخل وتمضمض به حارا
او تغلي الحنظل في الخل وتتمضمض به فان برى والا فخذ تمام العلاج من المقالة
في السوبات وعلاجه من انصباب المادة الى العصب او السن نفسه تنظر
فان كان من قبل البلغم وان قبلا عالجته بعلاج اقوى مما ذكرنا بان تسهله بالقوقايا
مرارا وتجانب الجوع والعطش وتستعمل الصوم وتديم دخول الحمام على الريق
والكد على الخلا ويعجن الفلفل مع القطران وتمسك في فيه وتضع منه على السن
نفسه فان برى والا فتغمس قطنة في السمن المغلي وتضعها على السن تفعل ذلك
مرارا حتى يحس بالنبع القوي فان الوجع يذهب فان اشتد الوجع فتحرز السن
وقع بزر النبج الاسود والميعة بعد ان تضع منه حبا كالحمص فان هذه البخور
تقتل الدود وتذهب بالوجع فان سكن الوجع والا فتقطر في الاذن من
جانب الوجع قدر عدسة افيون وقبلها جندبادستر محلولين في شي من الما
والا فيكوى بحديدة كيا جيدا حتى تصل قوة النار الى اصل العصبة فان الوجع
يذهب بعد ثلاث ساعات او اربعة ان شا الله فان برى والا فلا بد
من قلعه بالحديد على ما وصفنا في مقالة العمل باليد اكل الاسنان
وتنقبها يعرض ذلك من رطوبة عفنة ردية تتولد من فساد الاغذية
في المعدة تدفعها الطبيعة الى الاسنان علاج ذلك تنقية الراس و
المعدة من تلك الرطوبات الفاسدة بالقوقايا او بحب الايارج
ونحوه ثم يعالج الاسنان بالادوية التي فيها حرارة وقبض وتخفيف كالسعد
والفلفل والكبابة وجوز السرو ونحوها مجموعة او مفردة او يؤخذ عفص
غير مثقوب فيسحق ويعجن بالخل او بصمغ البطم او بقطران ثم يحشى
به التآكل والتنقب الدود المتولد فيها قد يكون ذلك من رطوبة عفنة

علاجه ان يبخر السن ببزر البنج الاسود او بالسوكران فان ذهب الوجع والا فيكوكما
على الضرس بحديدة محماة مرات حتى يحس العليل بالنار قد وصل الى اصل السن
فان الدود يموت والوجع يذهب باذن الله تعالى نتوها وتحركها ودقتها قد يكون
ذلك من قبل الشيخوخة والطعن في السن وذلك لنقصان الغذاء او خسارة
ويكون من رطوبات تبل العصب الذي في اصل الاسنان وترخيه ويكون
من قبل سقطة او ضربة علاجه التمضمض بما قد طبخ فيه قشور الرمان او العفص
او جوز السرو او الطرفا او الاثل او اقماع الورد او الجلنار ونحوها مجموعة او مفردة
او يؤخذ من الشب والملح والعفص من كل واحد جزء فيسحق ثم يذر على اصولها
المتحركة وتمضمض بعد ذلك بما ومنفعا وعلاجه من انصباب الرطوبات
الى اصولها بنقية الراس واستعماله ومنفعا من القوابض وعلاج نتوها اذا كانت
مانع الكلام ويقبح منها الصورة ان يتخذ لها مبردا من فولاذ هندي ويبرد منها الزايد
برفق على ما وصفنا في مقالة العمل باليد ان شاء الله تعالى سوادها وخضرتها وصفرتها
تولد ذلك من قبل الرطوبات الفاسدة او من قبل قلة التعاهد لغسلها
وجلائها وعلاجها ان تجلى بزبد البحر او بالرخام المدقوق او بخزف التنور او بقرن
الايل او بالطلق او بالملح الاندراني صفة سنون مجرب يجلو الاسنان
ويحفظها من العفونات ياخذ من الملح الاندراني ودقيق الشعير اجزاء سوا فيعجنهما بالقطران
ويحرق الجميع حتى يتحجر ويستعمل فنعم غايته وقد يعجن بالعسل في مقام القطران الا ان
القطران انفع في ذلك فان اردت الازدياد في هذا العلاج فعليك بكتابه
في مقالة السنونات من ذلك منع الضرس الحادث فيها يكون ذلك
اما من اكل اشيا حامضة واما من خلط حامض يكون في المعدة واما في حامض
علاج ذلك بالتمضمض بالادهان اللذيذة كدهن اللوز والجوز والبندق
والزبد والسمن والشحوم ونحوها وما ينفع من ذلك مضغ البقلة الحمقا ويبلغ
منه المضغ على الضرس بعينه شوكة مسخنة الاوجاع التي تعرض للصبيان عند نبات
اسنانهم علاج ذلك ان تعمد الى لبن كلبة فيطلى بها او يوضع بنابها او يطلى لها
بدماغ ارنب وبالزبد فان اشتد الوجع جدا يؤخذ حنا وسمنا ودهن
سوسن فاخلط الجميع والطخ به فانه نافع ومما يحفظ الاسنان من الاوجاع
والتاكل وجميع الافات التحفظ من فساد الطعام والشراب في المعدة
والالحاح على القي لا سيما اذا ما كان حامضا او فاسدا طعاما كان او شرابا
وادامه مضغ الحلو والتين والتمر وكل شي فيه علوكة وكسر الاشيا

الصلبة

الصلبة كالدراهم والعظام والجوز واللوز ونحوها واكل كل شي حامض [illegible]
الا البارد جدا واكل الثلج والاشيا بعد اكل طعام حار واكل طعام يسرع اليه
العفونة مثل الالبان وما يتخذ منها والسمك المالح وترك تنقيتها من فضول
الطعام الناشب بينها فينبغي ان تجتنب هذه الوجوه كلها فيسلم من
ذلك من كل افة تلحق الاسنان صفة سنون يحفظ الاسنان
ويجلوها وينفع من الحفر والعفونة ويشدها ويبقيها مجرب يؤخذ من دقيق
الشعير والملح من كل واحد عشرة مثاقيل يعجنان بخل ويعجنا بعسل ثم يحرقا
ثم يؤخذ صدف محرق وزبد البحر من كل واحد ستة مثاقيل طباشير ابيض
وعيدان الكرم محرقة وطين ارمني ورخام ابيض وخزف التنور من كل واحد
مثقالان صندل احمر وسك وبزر ورد احمر وسنبل عصافير من كل واحد مثقال
يدق ذلك وينخل ويستن به مجرب صفة دوا يثبت الاسنان يؤخذ
دقيق الحنطة فيعجن بلبن اليتوع ويلصق به او يوضع عليه ورقة لبلاب
من اللبلاب الكبير الذي يلتوي اللاين او اقطعه صفة دوا آخر يقلع
الضرس بغير حديد يؤخذ من قشور اصل التوت والعاقرقرحا فيدق
ويسحق في الشمس بخل ثقيف حتى يصير كالعسل ويطلى به اصل السن الذي يريد
قلعه مرة او مرتين في اليوم بعد ان تكون قد شرطت حوله وتحفظ من
سائر الاسنان صفة دوا يقلع الاسنان ايضا يؤخذ من قشور
اصل التوت واصل الكبر وقشور الترمس وزرنيخ اصفر فيسحق الجميع بخل
في غاية الحموضة ثقيف ثلاثة ايام كل يوم ساعة زمانية وتترك سائر
النهار منقعا فيه ثم تشرط حول السن ويطلى به في اليوم مرات حتى تجده قد
استرخى ثم تحركه بيدك ثم تقلعه بلا مؤونة امراض اللثة صفة امراض
استرخاؤها والدم السائل منها وتاكلها وتعفنها والباصور الحادث فيها و
القروح والبثور المتولدة فيها استرخاؤها والدم السائل منها يكون من قبل
الرطوبة العادية للثة اذا فسدت وهذه الرطوبة اما ان تكون حارة
واما ان تكون باردة علامة الحارة حمرة اللثة وورمها ولهيبها وسيلان
الدم الاحمر منها علامة الباردة بضد ذلك علاجها من قبل الحار الفصد في
القيفال ان لم يمنع مانع او الحجامة في النقرة ونحو من ذلك او نفخ الجمار كب
ثم يلزم التمضمض بما قد طبخ فيه الورد باقماعه او السماق او قشور الرمان
او الجلنار او الاس ونحوها او تمضمض بما الورد الذي قد نقع فيه السماق

او يتمضمض بالخل المغلي فيه الشب فانه يبلغ في ذلك وينفع منه ان يدلك بصندل وورد وكافور
وعدس مقشور وورق الطرفا مجموعة ومفردة **صفة سنون يقوي**
اللثة ويقوي الاسنان ويقطع سيلان الدم وينفع العفونة وينبت اللحم
الجيد يؤخذ من الجلنار والورد والاقاقيا والطباشير الابيض كل واحد جزءا اهليلج
سبعة دراهم جلنار اسك من كل واحد درهمان دم الاخوين ثلاثة يدق الجميع
ويستعمل ويتمضمض بعده بالورد وعلاجه اذا كان من قبل البرد تنفعه الراسن
والمعدة بحب الايارج او بحب القوقايا ونحوها ويستعمل الغرغرة بالايارج و
يتمضمض بما قد طبخ فيه سعد وشبث وابهل وجوز السرو واذخر ونحوها مجموعة او مفردة
فان نزل والا ينفع باقراص الزرانيخ حتى يذهب الفساد ثم يعود الى علاجه
الى ان يبرأ **الحفر والتآكل والتعفن** الحادث فيها اما التآكل اربعة اصناف
الاول ان يتأكل اللثة كلها والثاني ان يتآكل منها ما يلي الاسنان والثالث ان تأكل
اطرافها والرابع ان تأكل الزوائد التي بين الاسنان والتعفن قد يكون كثيرا
وقد يكون قليلا او يكون معه رائحة منكرة او يكون عديم الرائحة ويكون الفساد
والتعفن والتآكل اما من رطوبة حارة واما من رطوبة باردة علامة الرطوبة الحارة
الوجع الشديد والضربان وظهور الفساد بسرعة والحرقة والتلهب فان اتفق السن
والمزاج كان الدليل اوكد وعلامة ما كان من قبل الرطوبة الباردة ضعف الوجع
وعدم الحس فان اتفق السن والمزاج كان اوكد علاجه من قبل الحرارة الفصد
من القيفال او الحجامة كما قلنا ثم يتمضمض بماء لسان الحمل وعنب الثعلب او ماء الكزبرة
الرطبة مع الخل الثقيف فان نزل والا فاسهله بطبيخ الخيار شنبر ونحوه
واتم القصد الى ان يجرد ذلك الفساد عن السن بحديدة كما وصفنا في مقالة
العمل باليد حتى تبقى السن ويذهب الفساد ثم يعاود العلاج بالسنونات
التي فيها القبض واختبار اللثة وعلاجه من قبل البرد الاسهال بما يسهل الرطوبات
الفاسدة مثل الايارج الكبير وابارديطوس ونحوها ثم يتمضمض بنبيذ قد طبخ
فيه زنجبيل وعاقرقرحا ومصطكي واطراف العليق او الزيتون فان نزل والا احمل
على ذلك الموضع النورة اليابسة التي تبقى في قصارى الحمامات اياما حتى يذهب
ذلك الفساد كله ثم يعاود العلاج بالقوابض فان نزل والا فيستعمل اقراص الزرنيخ
ونحوها مما كتبناه في مقالة السنونات فان كان مع الفساد رائحة منكرة فليتمضمض
بنبيذ قد طبخ فيه سعد واس فانه يشد اللثة ويحمر الشفتين ويطيب النكهة وينفع
منافع كثيرة يؤخذ طباشير وورق ورد احمر من كل واحد وزن عشرة دراهم

وسك

وسك طيب وسماق وجلنار وصندل ابيض واحمر من كل واحد خمسة دراهم طين ارمني
ثلاثة دراهم لؤلؤ الكحل وكافور وقرنفل وعود غير مطرا وسنبل هندي وجوزبوا وفاقلة
ودارصيني وفوفل من كل واحد وزن درهمين تدق الادوية وتنخل وتعجن
بنبيذ عتيق وتعمل اقراص مثل الدنانير وتجفف في الظل وعند الحاجة يسحق منها
واحدة ويستن بها فانها عجيبة النفع **الناصور الحادث** في اصل اللثة والسن
اول ما يبتدئ بان يرم اصل السن ثم ينفجر ذلك الورم ويقيح وسبب ذلك خلط
ردي تدفعه الطبيعة الى ذلك الموضع وعلامته ادمان سيلان القيح منه من غير
وجع وعلاجه الفصد والحجامة ثم يصنع فتيلة من كتان رقيقة ثم تغمس في الدوا
المحرق ثم يدخل في الثقب فكلما اتسع الثقب صنعت فتيلة اخرى اغلظ من
الاولى حتى يتسع فان كان فيه فساد لطيف فانه يذهب ويتحجر الموضع فان كان
الفساد قد اثر في العظم فالح عليه بالدوا فان برئ والا فلا بد من قلعه والعمل
باليد على ما وصفت في مقالته **امراض اللسان اثنى عشر مرضا** بطلان
حاسة الذوق واسبابه بطلان الكلام واسبابه التشنج واسبابه اندلاعه وانتفاخه
واسبابه الشقاق والخشونة الضفدع وقصر الرباط وقصر اللسان وتفرق اتصاله
والحكة وسواده والقرحة اللاحقة باللسان تكون اما في حركته واما في حسه واما في
ذوقه ويكون اما من قبل الدماغ واما من قبل العصب او من قبل اللسان نفسه فالذوق
واللمس يكونان بالروح الثالث من الاعصاب الخارجة من الدماغ فمتى اعتل
هذا الروح بطل حس اللمس والذوق او احدهما واما حركته فتكون من الروح الرابع
فمتى اعتل بطلت حركته ومتى اعتلت كلها بطل الحس والحركة والذوق معا
فالضرر الذي يلحق اللسان من قبل الدماغ يكون اذا لم يتعب بالاحتياج اليه
من حاسة الذوق والحس والحركة ويكون ذلك اما من قبل سوء مزاج حار
او بارد او رطب او يابس او تفرق اتصاله والضرر اللاحق من قبل
العصب يكون ايضا اما من احد الاخرقة او من تفرق اتصال او من سدد
وعلامة الآفة اللاحقة من قبل الدماغ انه تعرض الآفة للشفتين والوجنتين
مع اللسان وعلامة الضرر اللاحق من قبل العصب الا ترى في اللسان علة ظاهرة
ولا ورما ولا نتنا ولا تغير مزاج وعلامته من قبل اللسان نفسه ان ترى فيه ورما
او نتوءا او نتنا او تغير مزاج وان يكون الدماغ والعصب لا آفة بهما
بطلان حاسة الذوق يكون على ثلاثة اوجه اما ان يبطل اصلا حتى لا تذوق
طعما واما ان ينقص قليلا واما ان يكثر حتى تحس بطعم الخلط الذي في جرم اللسان

نفسه كانه الشيء الذي ذاقه فانه ان كان الخلط كثير المقدار احس اللسان بطعمه من غير
ان يذوق شيئا وان كان الخلط ليس بقوي ولا كثير لم يحس طعمه الا عند تحركه
بشيء مما يوكل او يشرب فيجد عند ذلك ما يذوقه اما مالحا او حامضا او مرا
بحسب الخلط الذي في جرم اللسان واما بطلانه ونقصانه فيكون من قبل الدماغ
او العصب كما قلنا واما الذي من قبل اللسان فيكون اما من سوء مزاج غالب
كالحرارة او البرودة او اليبوسة او الرطوبة واما ان يكون مما يرد عليه من خارج
كالطعوم القوية المحيلة لمزاجه مثل المرة والحريفة والمالحة فانه تفرق اتصاله كما
تفرق الحار والحامض والعفص علامة تغير مزاجه الى الحرارة ان يرى اللسان شديد
الحمرة وان يتغير طعمه الى المرارة ويستلذ الاشيا الباردة وعلامة تغير مزاجه الى البرودة
ان ترى لونه الى البياض ويستلذ الاشيا الحارة وعلامة تغير مزاجه الى الرطوبة
استرخاوه وغلبة الرطوبة عليه واستلذاذه الاشيا اليابسة وعلامة تغير
مزاجه الى الجفوف ان تراه قليل الرطوبة شديد الجفوف متقبضا ويستلذ الاشيا
الرطبة وعلاجه ان تقابل الضد بالضد الحار بالبارد والرطب باليابس وعلاجه
من قبل الطعوم ان تقابل الطعم المر بالحلو والعفص بالدسم والغليظ باللطيف
واللطيف بالغليظ والخشن بالرطب والرطب بالخشن وكذلك سائر
الطعوم واما اللسان فما دام على صحته فان الذ الاشيا عنده الحلو والدسم لانهما طعمان
موافقان لجوهر البدن فاما الحلو فليغتذي به الطبيعة واما الدسم فليملس بكل
خشونة تحدث فيه **بطلان الكلام** يكون من اسباب كثيرة اما من سقوط
القوة المحركة التي ماتت في الدماغ واما من العصب اذا احدثت آفة من خارج
او من داخل كالسدة او الورم او تفرق اتصال واما من قبل آفة دخلت على
الذهن فادهلته وتكون غفلته مما يعرض بعقب البرسام واما من قبل
سوء مزاج اللسان نفسه اذا خرج عن اعتداله الى احد الامزجة الاربعة واما
لورم او خشن او انتفاخ او بثور او تشقاق او قطع او من الفصد الذي تحته
واما لنقص الرباط الذي يمسكه واما لنقص اللسان نفسه علاجه من قبل الدماغ ان
ظهرت علامات الامتلا من البلغم والاخلاط الغليظة تشرب الايارجات
الكبار مثل اللوغاذيا وايارج جالينوس وايارج اركاغانيس وايارج الفيقرا
الصغير او تشرب بعض الاصطماخيقونات الجيدة التركيب مما جمعنا في مقالة
الحبوب ثم تستعمل الغراغر والسعوطات الطيبة الرائحة وينطل الراس
والعنق بما قد طبخ فيه بابونج وشبث واكليل الملك ومرزنجوش ونحوها ويدهن

الباب

اللسان الذي يقع او يدهن باحد الادهان الحارة مواضع مخرج العصب فان ظهر
امتلا في العروق اخرنا العليل بفصد الاكحل والقيفال ويخرج له من الدم على قدر
قوته وعادته وان كان من قبل السدة في العصب او الورم او تفرق الاتصال
فعلاجه عسر ولكن يعالج بما وصفنا في علاج الدماغ وعلاجه من قبل الآفة
الداخلة على الذهن بعلاج تلك الآفة فذهابه بذهابها وعلاجه من قبل
اللسان نفسه فان كان من قبل تغير مزاجه الى الحرارة عالجته بفصده من التبريد و
فصد العرقين اللذين تحت اللسان ثم استفرغه بما يسهل الصفرا وعلاجه
من قبل الورم نفسه فان كان الورم حارا فصدت القيفال واسهلت الصفرا
وامرته ان يتغرغر بما عنب الثعلب او بلسان الحمل او الهندبا او الرجلة او ما الرمان
الحلو مفردة او مجموعة او بخل لبن الخيار شنبر في هذه المياه ويتغرغر به او يتغرغر
بما طبخ فيه ورد وشعير مقشور وعدس وعود السوس فانه يبرده ان شاء الله
تعالى فان كان الورم صلبا غرغرته بلبن حليب او بلبن اتان او برب العنب
او بطبيخ التين او بما الرازيانج ممزوجين فيه لب الخيار شنبر فان كانت
العلة في اللسان من قبل البرد والرطوبة عالجناه بما ذكرناه في علاج الدماغ
ودلكت لسانه بالترياق الفاروق او الشكرنايا او الفلونيا ويواظب على
دخول الحمام ويتغرغر بالخردل المسحوق المعجون بالعسل او بايارج الفيقرا مع العسل
وعلاج الذي يكون بعقب البرسام اما ان كان خرفا فلا يكاد يبرأ واما
ان كان حديثا فيعالج بان يدلك بالملح الاندراني او بالنوشادر وجميع ما
يسيل اللعاب منه التشنج يكون على ضربين اما من جفوف وعدم الرطوبة
واما من امتلا وكثرة الرطوبة علامة التشنج من قبل الجفوف ان يقصر
ويغلظ وعلامته من قبل الامتلا كثرة الرطوبة ولينه واسترخاوه وعلاجه
من قبل الجفوف الاغتذا بالالبان والاغذية المرطبة والتغرغر بدهن
البابونج ودهن اللوز ودهن البنفسج والشبث ونحوها وينطل القفا
دايما بالما الحار ثم يدهن بهذه الادهان وعلاجه من قبل الرطوبة
ضد ما وصفنا بالاستفراغ والغراغر الحارة والادهان الحارة الى ان
يبرأ ان شاء الله تعالى **اندلاع اللسان وانتفاخه** يكون ذلك من مادة
تدفعها الطبيعة الى اللسان كما تدفع الى غيره من الاعضا حتى ينتفخ ويخرج
عن الفم وتولده عن حرارة او برودة وعلامته من قبل الحرارة والتلهب الشديد
والعطش ويستلذ الاشيا الباردة وعلامته من قبل البرد بضد ذلك قلة الحرارة

وثقل اللثة والمه عند لقاء الاشياء الباردة علاجه من قبل الحر الفصد من القيفال
واستعمال المرة الصفراء ان لم يمنع مانع او الحجامة على الاخدعين ثم تمضمض بعصارة
لسان الحمل او عصارة الخس او عصارة الكزبرة الرطبة او عصارة عصا الراعي
ونحوها وينفع منه جميع ربوب الفاكهة كرب الرمان والسفرجل وينفع منه طبيخ
الورد والعدس ونحو ذلك وينفع منه دلكه بالبصل وحماض الاترج والخوخ ويميل
غذاءه الى الاشياء الباردة ان شاء الله تعالى وعلاجه اذا كان من قبل البرد
استعمال الحقنة الحادة وبعد ذلك الادهان يجب القوقايا او ببعض الايارجات
ويتغرغر بما ينزل البلغم مثل الايارجات ولبن المرو وهو حار مما انفعل ثم يدلك
اللثة به فان برئ والا فيدلك بالملح والسذاب والبورق والنطرون
وينفع منه اخذ البلاذري الصغير ودلك اللثة به او بالترياق الفاروق او المسكر
ثانيا ويميل غذاءه الى القلايا والجواذب الشقاق والخشونة اكثر حدوثه من
قبل الحرارة وعلاجه علاج الاعراض الحادة وعلاجه تبريد البدن والمعدة بالماكول والمشروب ويدلك
اللسان بلعاب السفرجل مع السكر ولعاب البزرقطونا ولعاب بزر الخطمي
وشرب ماء الشعير والتغدي بالاكارع ودلكه بالزبد الذي يخرج من الحبارى اذا قطع
وانكت الكثرة في الفم ونحوه الضفدع هو ورم يشبه الضفدع وتولده عن بلغم محض
او بلغم قد خالطته مرة سوداء علامته من البلغم بياضه ورطوبته وعلامته المخالط
للسوداء الكمودة لونه وصلابته وقلة الرطوبة فيه وعلاجه ان كان صغيرا دلكه بالبورق
او بالنطرون او بالغاريقون او بالنوشادر فان ذهب والا فيدلك بالدواء الحار
حتى يسود وينفتح ثم يعالج حتى يذهب وان كان كثيرا فلا بد فيه من الشق
او الكي على ما وصفت في مقالة العمل باليد قطع الرباط الذي تحت اللسان من الثقل
اكثر ما يحدث ذلك للصبيان وربما ولدوا به وعلاجه قطعه بالحديد على ما وصفت
القطع والجراحة يعالج ذلك بعلاج سائر الجراحات الذي ذكرناه في موضعه واما
البثور فعلاجها في باب القلاع سواد اللثة يكون اما من مرض حار
او من اخذ دواء محرق حاد علاج الاول بذهاب المرض وعلاج الثاني بما يبرد ويرطب
ويرد مزاجه الى اعتداله ان شاء الله تعالى واما تعفن اللثة فيكون طبيعيا وحيلة
فيه امراض الفم تسعة امراض القلاع السلاق البثور القروح الاكلة البخر
اللعاب السائل جفوف الريق السرطان القلاع هو بثور تعرض في الفم
واللثة ويعرض كثيرا للاطفال من حدة اللبن وفقد الغذاء وهو سليم فيهم
وتولده عن شيئين اما عن فضول حارة تدفعها الطبيعة الى الفم واما عن فضول

باردة

باردة علامته من قبل الفضول الحارة الوجع الشديد والحرقة والحرارة وحمرة
البثور واستلذاذ العليل للاشياء الباردة وعلامته من قبل الفضول
الباردة بياض البثور وخفة الوجع وقلة الحرارة واستلذاذه الاشياء
الحارة علاجه من قبل الحر فصد القيفال او الحجامة تحت الذقن ثم الاسهال
بما ينزل الصفراء ثم يأخذ في ادواء الفضلة في اول حدوثها بان يتمضمض
بماء الورد وحده او مع الخل او بنقيع السماق او بطبيخ اقماع الورد او الآس
او يتمضمض باحد الربوب كرب التوت او الخوخ او السفرجل او الرمان
او التفاح او الزعرور او الخروب ونحوها واما اذا تدغلت الفضول والبدن
مستفرغ والحدة قد سكنت فينبغي ان يكون المحللة اكثر من الرادعة صفة
دواء ينفع من جميع البثور والقلاع يؤخذ طباشير وورد وكزبرة يابسة
وسماق وعدس مقشور وبزر الرجلة وخيار كل من كل واحد جزء ومن السكر
نصف جزء وشيء من الكافور يسحق الجميع ويذر على القروح ويمسك ساعة
ثم يتمضمض بعد ذلك بماء الورد والخل وعلاجه من البرد تنقية البدن كله
بالقوقايا ونحوه ثم يتغرغر بالماء والسكنجبين او خل قد طبخ فيه فوذنج او سداب
وهو حار او يمضغ اوراق الياسمين البستاني وينفع ان يدلك بسكر او عسل
مع دقيق الكندر فان برئ والا فيستعمل هذا الدواء صفته سعد وجوز
السرو وماميران وحضض وعفص وفلفل اجزاء سواء يدق ويستعمل ويميل غذاءه
الى الاشياء الحارة صفة دواء ينفع من القلاع الابيض من ساعته تأخذ
تلفطار فتسحقه بالزيت ويطلى به فان كان القلاع بالاطفال فينبغي للداية
ان تأخذ شيئا من عدس قشر فتمضغه مضغا جيدا وتلقيه في فم الصبي او
تأخذ شيئا فتدقه وتحله بماء ويطلى داخل الفم فان برئ والا فتأخذ درهما
من بزر الورد وخروبة من زعفران فيسحق ويعجن ويلطخ به فم الصبي او يؤخذ
مخ ساق البقر فيخلط بعسل ويستعمل فانه مجرب ومن اراد الزيادة
من هذا العلاج فليأخذ ذلك من مقالة الادوية للفم ان شاء الله تعالى السلاق
والقروح والبثور كلها السبب الفاعل لها والقلاع واحد وكذا علاجها واحد
الاكلة تكون ابتداؤها بثورا وقلاعا او قروحا وعلامة ابتدائها سواد
تلك البثور وتعفنها فاذا رأيت ذلك فبادر الى فصد العليل
واسهاله بما يخرج الصفراء ثم يعالج الفم بماء الربوب والقوابض التي وصفنا
فان سكن ذلك وذهب والا فخذ النورة اليابسة التي في قصارى الحمام

او دلك بها الفم في كل يوم مرتان او ثلاثة الى ان يذهب فان بدى والا فيحك
بالمرهم المصري او يستعمل اقراص الزرانيخ وهذه صنعتها زرنيخ احمر واصفر وحجر وعفص
وشب اجزا سوا يسحق الجميع بالخل ويصنع اقراص ويجفف وعند الحاجة فيسحق
منها واحدة ويحك به موضع الفساد حتى يسقط اللحم العفن كله ثم يتمضمض بعد
ذلك بدهن ورد او بماء الخل فان بقي من الفساد شي فعاود الدوا حتى يذهب
ثم يستعمل ما ينبت اللحم وهذه صنعته كندر وصبر وعنزروت وتشان وسبا اجزا
سوا يدق ويذر على المواضع في كل يوم حتى ينبت اللحم ان شا الله تعالى البخر انواعه
اربعة اما ان يكون من قبل الحفر وعفونة اللثة او فساد في الفم واما ان
يكون من رطوبة عفنة في المعدة واما ان يكون من قبل حرارة المعدة واما ان
يكون من مادة تحدث في البطن الاوسط من الدماغ او البطن المؤخر تدفعه
الطبيعة الى الحنك علامته اذا كان من فساد في الفم ظهوره للحس علامته
من قبل العفونة في المعدة ان يكون الفم سالما من الفساد والعفونة اذا تنفس
خرجت تلك الرائحة بالتنفس وعلامته من قبل الحرارة في المعدة ان يخف عند تناول ل
الطعام وعلامته اذا كان من قبل بطون الدماغ ان يحس العليل بطعم كريه ينزل
من حنكه ويجد على انفه الرائحة المنكرة علاجه اذا كان من قبل اللثة ان كان مستاكلا وان كان
فساد او عولج بما ذكرنا الى ان يذهب وعلاجه من قبل العفونة في المعدة استعمال
القي بالملح والشبث والسلق والسذاب ونحوها من المقيات الموصوفة في معالجة
ادوية الفم ثم تأخذ الاطريفل الصغير او القوقايا او حب الصبر ونحوه مما ينفع
بعد انقاء المعدة اخذ الكمونين على الريق واخذ الاطريفل الصغير المعجون بالايارج
الفيقرا وينفع منه اخذ دوا المسك ومعجون الاهليلج صنعته جوارشن نافع
للبخر الذي من البلغم يؤخذ اطراف الاس الرطبة ثلاثة اجزا ملح وميعة وسنبل
وقشور الاترج واذخر ومصطكي وسك ومسك وقرنفل من كل واحد جز يعجن
بالزبيب المنزوع العجم ويؤخذ منه مثل الجوزة في كل يوم نافع ان شا الله تعالى وعلاجه
اذا كان من قبل الحرارة في المعدة الفصد واسهال الصفرا وينفع منه ما يبرد
المعدة من شراب او غذا او دوا وينفع منه مجانبة اكل المنتن وعلاجه
اذا كان من قبل بطون الدماغ اخذ الايارج الكبير واستعمال الغراغر التي تنزل البلغم
من الحنك فمن اراد الزيادة من هذا اخذه من مقالة ادوية الفم ان شا الله
تعالى اللعاب السايل يكون من سببين اما من رطوبة مائية في المعدة واما
من تبورية الفم علامته اذا كان من رطوبة في المعدة ان يكون الفم سالما من ورم

اوشور
وعلاجه اولا ان اخذ الاطريفل وينفع منه نفعا سريعا ان يؤخذ من التربد مثقالان
ومن الزنجبيل ربعة مثاقيل وزن الجميع سكر يستف منه كل يوم وينفع منه ادوية
القي بالماء الحار والسكنجبين العنصلاني ويستعمل السواك في كل يوم وينفع
منه مضغ الزفت الرطب وحده او مع الفلفل او الزنجبيل ويميل غذاه
الى ما يجفف كالسويق والخبز والمطجنات والقلايا ونحو ذلك وعلاجه
من قبل تبورية الفم بعدم جفوف الريق يكون من سببين اما من حرارة
الكلى واما من عدم الماء كما يعرض للصائمين علامته من قبل الكلى شرب
الماء دايما ولا يروى منه ويبوله على المقام ابيض كما شربه وعلاجه اخذ
الاشربة التي جعلت بردا وقبضا مثل شراب الكمثرى والرمانين و
نحوهما مما ذكرناه في باب علاج الكلى على التمام وعلاجه من قبل عدم الماء التحفظ
من الكلام والصياح والغضب والحرد والرياضة وكثرة الدثار بالثياب و
كل غذا يجفف من المالح والمالح وتأخذ البقول الرطبة كلها والفواكه
الحامضة فان كان في سفر وعدم هذه فليرد من الاجاص اليابس
ويأخذ منه واحدة بعد واحدة او يأخذ من المصل شيا بعد شي او
التمر هندي او البزر قطونا ويمسك في فيه قطعة من فضة خالصة
مجلوه او بلار او ياقوت ونحو شيه الى ان يجد الماء واما ساير اقسام
العطش فيأتي في تقاسيم امراض المعدة على التمام امراض الحلقوم ثمانية
امراض ورم اللهات وورم اللوزتين والخنك والعلقة واصناف
الذبحة وبحوحة الصوت وخشونته والشرق بما يوكل وما يشرب ورم
اللهات يكون على ثلاثة انواع اما ان يتورم اسفلها ويسمى وربما حليا
واما ان يتورم بكليتها ويسمى وربما اسطوانيا ويحدث من بله ينزل
من الراس او من بخار يرتفع اليها من المعدة وحدوثه عن احد
الاخلاط الاربعة من الدم او الصفرا او البلغم او السودا علامته من
قبل الدم حمرة اللهاة وانتفاخها والتهابها والوجع الشديد والاستلذاذ
بالبارد فان اتفق السن والمزاج كان اوكد وعلامته من قبل
البلغم بياض اللهاة ورخاوتها وخفة الوجع وقلة العطش وكثرة
الرطوبة والاستلذاذ بالاشيا الحارة وعلامته من قبل السودا كمودة
لونها وصلابتها وتطاول العلة بغير حرارة ولا وجع فان اتفق السن
والمزاج كان اوكد علاجها من قبل الدم فصد الباسليق والحجامة على

انقشرة اوقبح العرقين الذين تحت اللسان ثم التغرغر بالخل والماورد ويؤخذ من
الجلنار والعفص والسك والصندل من كل واحد جزو ومن الكافور ربع جزو يسحق
الجميع ويلصق على اللهات بلعقة محكمة ويتغرغر عليها بماء غزير ارقيقا بفعل ذلك مرات
فان يرئ والا فلا بد من التنفيح حتى تنضج ثم تبسط او تقطع وعلاجها من الصفرا
الاسهال بما ينزل الصفرا مثل نقيع الاهليلج او مطبوخ الخيار شنبر ونحوها
ثم تتغرغر بلبان الخل وماء عنب الثعلب او ماء حي العالم او الكزبرة
الرطبة مع الخل او ماء الرمان المر وسطلي اللهات في اول الامر بالطين
الارمني والصندل والفوفل بماء عنب الثعلب او ماء الورد ونحوها فان
برئ والا فارجع وعالج بالمحللات المنضجات حتى تنضج ثم يعالج وعلاجها من
قبل البلغم اسهال الطبيعة بحب جالينوس او بالاصطماخيقون او
بالقوقايا ثم يستعمل في اول العلة ما يردع الفضل مثل ان يؤخذ عفص فيسحق
بالخل ويلطخ من داخل بالاصبع او بريشة ونفع منه ان يؤخذ من السماق
او قشور الرمان او ورد او جلنار او ريحان فيسحق مفردة او مجموعة
ويلصق على اللهاة بالملعقة او يؤخذ رمانة حلوة ورمانة حامضة ثم يعتصر
ويطبخا حتى يصير بمنزلة العسل ويلصق منه على اللهات واللوزتين فان اريد
الفضلة والا فارجع الى المنضجات بان تتغرغر بسلاقة التين والتمر مع الحلبة
ونحوها ويلطخ بعصارة قثاء الحمار او عصارة الكرنب والافسنتين او النطرون صفة
دواء نافع لسقوط اللهاة يؤخذ حرف ونوشادر وفلفل ودارفلفل من كل واحد
جزء بورق ويخل ويلصق عليه بالملعقة علاجه من قبل السوداء الاسهال بالقوقايا
وينفع منه الحقنة الحادة ويتغرغر في ابتدائها بما يردع الفضلة وفي اخرها بما
ينضج ويحلل مثل ان تتغرغر بالطلا والعسل مع الماء المطبوخ فيه بزر الكتان
والحلبة واكليل الملك وتضمد بالحلبة وبزر الكتان والبابونج مفردة
او مجموعة حتى تلين الوجع ويتخلص من اراد الازدياد من هذا العلاج
فيأخذ ذلك من مقابلة امراض الفم واعلم انه ان لم ينجع هذا العلاج
والا فلا بد من قطعها وبطها ولا يقطع منها الا النصف الغني خاصة
لان في قطع اجناسها الا خرغرة ولا تقدم على ذلك الا طبيب حاذق
على ما سنذكره في مقالة العمل باليد ان شاء الله تعالى امراض اللوزتين
والعلقة والحنك علاجها كعلاج اللهاة سواء لان السبب الفاعل لها
واحد الذبحة هي ورم يحدث عن مادة تنصب من الراس الى الحنجرة

والحلق فيخنق الانسان ويحدث ذلك اما في العضل الداخل من الحلق واما
في العضل الخارج واما فيهما جميعا واما ان يكون في اسفل الحلق فلا يظهر الورم
من داخل ولا في العنق من خارج ولا يظهر من داخل واما ان يكون الورم
من فوق ما يلي الحنجرة ويظهر الورم والحمرة من داخل ومن خارج العنق واما ان
يظهر الورم من داخل ولا يظهر من خارج واسوا اصناف الخوانيق كلها
واسرعها قتلا هي التي لا يرى فيها شيئا من الورم في الحلق والحنك من داخل
ولا في العنق من خارج وهذا النوع ربما قتل في اليوم الاول او في الثاني
او في الثالث واسهلها الذي يكون تضمد بعدها ان يظهر الورم والحمرة في
الحلق والحنك من داخل او في الحنك من خارج او فيهما جميعا بشرط ما لم
يغر الورم والحمرة الى داخل فكثيرا ما يغر الطبيب فيتوهم ان العليل قد برئ من
مرضه وتخلص منه والورم ربما انعكس الى داخل الحلق فيقتل سريعا
اللهم الا ان يحدث للعليل باثر انعكاسه انطلاق او ورم في رعل
او انبعاث دم او قيح على نحو تجنيد بكون سلامة العليل انواع
الذبحة سبعة اما ان يكون من قبل الدم او من قبل الصفرا او من قبل
البلغم الغليظ البارد او من قبل البلغم المالح او من قبل السودا او من قبل
بعض خرز العنق او من قبل اكل العلق القتال او من قبل الخنق من خارج علامة
الذي يكون من قبل الدم ان يكون الورم شديد الحمرة ويبدو ان العليل
ممتليا محمر الوجه دار العروق واداوجاع وضربانها وان يجد العليل انه يجد
في حلقه طعم الشراب الشديد فان اتفق السن والمزاج وتدبيره
فيما مضى كان ذلك اوكد في الدلالة وعلامته من قبل الصفرا ان يجد العليل
حمى وكربا مع حدة ووجع ناخس وعطش شديد مع تدخن في الحلق ويكون
عروقه ظاهرة شديدة الضربان فان اتفق السن والمزاج كان اوكد
وعلامته من قبل البلغم البارد ان يكون الوجع لينا وليس فيه استرخا
وكثرة السيلان للعاب وقلة الوجع مع ضيق البلغم وعلامته
من قبل البلغم المالح ان يجد طعم الملوحة مع حرارة ضعيفة وان يكون
صوته مثل صوت جرا الكلاب وعلامته من قبل السودا الكمودة اللون
وصلابته ودوام المرض وطعم الحموضة في الفم وحس انتفاخ في مواضع العلة
بغير حرارة ولا حما فان اتفق السن والمزاج كان اوكد واما الخناق من قبل
زوال احد خرز العنق الى داخل فيكون اما من سقطة او ضربة او ورم

العضلات اللاصقة بالحنجرة وانما يوقف ذلك بالحدث والتخمين وبما يبدوا
للحس وبالتجربة العليل اعراض الخوانيق الرديه وجع الحلق وضيق
النفس واحمرار الوجه والقفا وربما ظهرت الحمرة في العنق وان يكون فم
العليل مفتوحا لضيق الحنجرة وتمدد العنق وان يعسر عليه بلع طعام او شراب
وربما عرض له جميع الاعراض الدالة على السلامة قوة بدن العليل وسهولة
النفس وخفة البدن واعتدال النوم وان يكون البراز والبول على مقدار
ما يكون في الصحة وان يكون المرض لا يلحم بقوة ويظهر سرعة وان لا يمتنع
العليل من بلع الطعام والشراب امتناعا كليا علاج الذبحة من قبل
الدم فصد القيفال ان لم يمنع مانع ويخرج له من الدم مقدار القوة فان
تبين لك ان الدم غالب الطلب صبرا فينبغي ان يلين الطبيعة بمطبوخ الخيار شنبر
والترنجبين الخراساني والتمر هندي والعناب ونوار البنفسج وما اشبه ذلك
ثم يتغرغر في اوايل العلة بما يردع المادة مثل رب التوت ورب الجوز او رب
الريحان او رب السفرجل او ماء لسان الحمل او ماء الكزبرة الرطبة او الخل
بالسكنجبين السكري او قرص نخالة الشعير خل خمر ثم يصفى ويتغرغر به او يتغرغر
بطبيخ الجلنار او الورد والاس او العدس ونحوها من الادوية القابضة
واحذر كل الحذر من التغرغر او الاحلال فان ذلك تلف العليل بسرعة كما شاهدنا
من فعل الجهال وكثيرا ما تعرض هذه العلة فيبادرون الا المسحن ويعلونها
على العنق ويامرونهم باستعمال الغراغر بالرب والتعاويذ فيتلف العليل
بسرعة وقد شاهدت ذلك مرات فاذا استعمل الادوية الرادعة ثلاثة
ايام او اربعة وتبين له ان المادة قد ارتدعت والعلة قد وقفت والاعراض
قد سكنت والحر قد خف فحينئذ ينبغي ان يستعمل الادوية المحللة مثل التغرغر
برب التوت مع شيء من قراح او تغرغر باللبن الحليب الذائب فيه الخيار
شنبر فانه ينفع ذلك والا فاجعل في كل رطل من اللبن المطبوخ نصف اوقية
بورق ودرهم مر ويتغرغر به او يتغرغر بالخمير او بماء الرمان الحلو او يتغرغر
بماء عنب الثعلب مع شيء من حماض الاترج او يتغرغر بلبن حمزه حامضة
او بلبن ماعز حامض او يتغرغر بماء عنب الثعلب مع ماء الرازيانج الرطب او
الكرفس او يتغرغر بماء الكزبرة الرطبة مع سكر طبرزد وشي من زعفران او
يسقى ماء الكزبرة الرطبة بلبن الخيار شنبر ويتغرغر به صفة حسو تنجع
العليل اذا لم يقو ان يسوغ الطعام تاخذ من لب بزر القثاء ولب بزر البطيخ

ولب

ولب بزر القرع يدق حتى يصير كالدماغ ثم يجعل في برمة ويجعل معها النشا ودهن
اللوز الحلو كثيرا ويطبخ ويستعمل حسوا على الريق نافع جدا او يوخذ نشا فيداف
بلبن حليب ويجعل فيه ماء نبيذ ودهن لوز وشيء من لباب حب القثاء والبطيخ
ونحسا فان اشتد الامر وضاق الحلق تاخذ بزر الحرمل وبزر الفجل وحلتيت
وورد وبورق ونوشادر احدها او مجموعة فيسحق وينفخ في الحلق فان لم يستطع
العليل على بلع شيء فاجعل على رقبته محجمة بلا شرط كثيرا ومص مصا قويا ثم ينعه
ما الشعير فانه يبلع ما دامت المحجمة على قفاه فان كان العرقان اللذان تحت
اللسان ممتلين فافصدهما بعد فصد القيفال كما ذكرنا فان ظهر الورم في الفم
والحنك والحنجرة فاشرطه بمبضع بعد الفصد كما ذكرنا فان كان به حمى
فاحقنه بحقنة لينة متخذة من النخالة وبزر الكتان والخطمي والعناب ودهن
البنفسج وشيء من بورق او ملح ويصب على يدي العليل ورجليه الماء الحار
المطبوخ فيه البابونج والشبث والاكليل الملك يفعل ذلك مرات في النهار
وتربط ساقيه وعضديه من اسفل الى فوق ويغمز بالايدي بعد حل الربط
كثيرا او يضمد العنق والقفا في ابتدا العلة بماء لسان الحمل والهندبا بدقيق
الشعير ودهن الورد وعند سكون العلة بغير وطي معمول بدهن بابونج
او زنبق او دهن بنفسج او بطبيخ التين مع الحلبة ويحمل على العنق فان برئ
بما وصفنا والا فلا بد من شق موضع الحلق وربط الجرح على ما وصفته
في مقالة العمل باليد وعلاجه من قبل الصفرا الاسهال ثم الفصد ثم التغرغر
اولا بالقوابض التي وصفنا ويسقى ماء الشعير ولعاب البزر قطونا وما السبد
ومداومة الغرغرة كما ذكرنا ويجعل طعامه السويق والبقلة اليمانية والقرع
والقثاء والخيار ودهن اللوز ونحوها وعلاجها من قبل البلغم البارد الغليظ
الحقنة الحادة فان قدرت على بلع شيء فيسهل طبيعته بان يوخذ وزن درهم
ايارج فيقرا يغبار ريحي في نصف رطل من ماء اللبلاب او يسهل بالقوقايا
او بحب المسهلات ويتغرغر في ابتدا المرض برب الجوز او برب التوت
ويتغرغر بعد ذلك بماء العسل او طلا قد حل فيه خردل مسحوق او عاقرقرحا او
زنجبيل او يتغرغر بسكنجبين مع الخل المعصور او بطبيخ التين ويحل ماء البورق
ويتغرغر به وينفخ في الحلق البورق والحلتيت والنوشادر فان نزل
والا فيدخل الحنك الطلي على الورم ان ظهر خرو الكلب الابيض عن اكل
العظام مسحوقا مع العسل فانه مجرب بليغ في ذلك او يتغرغر بدو الكرمدا وبدوا

الخطاطيف ويطلى على الحلق من خارج خرو الكلب او بالعاقرقرحا مسحوقا بالطلا او
بالدوا البلادري حتى ينفط ويكمد بها البابونج والشبث والشيح والاكليل الملك
ونحوها ثم يجعل على عنقه بعد ذلك احداه وعان الحارة ان شا الله تعالى وعلاجها
من قبل البلغم المالح بان يجعل علاجك وسطا بين الادوية التي تعالج بها الذبحة
التي تكون من قبل الدم وبين الادوية التي تكون من قبل البلغم البارد وعلاجها
من قبل السودا ان قدر العليل على ان يسقى الادوية التي تسهل السودا مثل
ان يسقى الايارج الكبير او الصغير مع نقيع الافتيمون او يحقن بحقنة حادة وبدلك
قدميه دلكا جيدا او يدخلهما الى الماء المطبوخ فيه البابونج والاكليل الملك ويتغرغر
بالطلى والعسل والماء المطبوخ فيه بزر الكتان والحلبة والاكليل الملك ويضمد الورم
من خارج بالحلبة وبزر الكتان والبابونج والشبث وبزر الكرنب او ورقه
ويجعل غذاه ماء الحمص بدهن البنفسج او دهن اللوز ويجعل شرابه ماء العسل وعلاجها
من قبل زوال بعض خرز العنق الفقد وساير ما ذكرناه في باب الذبحة
الدموية فان برى والانفعاج بدفع تلك الخرزة بالادوية التي وصفنا في علاجه
العلل باليد واما ان كان زوال الخرزة من ورم في العضل او في العصب
فلا علاج له علاج الخناق الذي يعرض للانسان من خارج ينظر فان رايت
الزبد على فم المخنوق فلا علاج له وان لم تر ذلك فترجى له البرء بما ذكرنا من
علاج الخنق الدموي وعلاج الخنق الذي يكون من قبل العطر الفعال التنوغر
بالسكنجبين العنصلي وقد ذكرنا علاجه في ذكر السموم ذكر ما ينفجر جميع الاورام
في الحلق اذا تبين ان الورم قد نضج وجمع القيح فيتغرغر العليل بلبن ماعز حليب
او بلبن اتان مع شي من بزر الخطمي ونحو من دهن بنفسج او يوخذ الزبد او
السمن ويذاب بشي من دقيق الكرسنة او دقيق الترمس ويتغرغر به فانه يفجر
الورم بسهولة صفة دوا يفجر الاورام بسهولة ويلطف يوخذ من حب السفرجل
ولعاب الخطمي ولبن جميز حامضة ولبن ماعز وماء السلق من كل واحد جزء
تسحق مع اصل السوسن واصل الخطمي مدقوقة منخولة ثم يداف فيما ذكرنا ويتغرغر
بها فانه يسهل الانفجار فان كان العليل قويا جدا يتغرغر بخرء كلب مع لبن
الاتن فاذا انفجر الورم ينبغي ان يتغرغر عند ذلك بصفرة البيض غير مشوية مع
شي من نشا وكثيرا مولفة مع دهن بنفسج او يتغرغر برغوة حب السفرجل
او بلعاب البزرقطونا او بماء ورق الخطمي المدقوق المعصور او بماء الشعير المحكم
المدقوق فيه اصل السوس او يتغرغر بماء الشعير المطبوخ مع التين مع اصل

السوس

السوس والخيار شنبر ودهن البنفسج وتحسا حسو النخالة ويجعل على الحلق من خارج
قيروطي بدهن بنفسج وكثيرا او صفرة بيض بحوحة الصوت او انقطاعه يكون
من اسباب كثيرة اما من رطوبة تنزل من الراس حارة او باردة فتبل الات الصوت
او من مدة منحدرة ما بين الرية والصدر او لقرحة تكون في الرية او من قبل صياح شديد
او كثرة الكلام او من استنشاق هوا بارد وعلامته من قبل الرطوبة الحارة امتلا الوجه وحمرته
ودرور العروق وساير علامات الدم وعلامته من قبل الرطوبة الباردة بياض اللون
وظهور البلغم الكثير والرطوبة السايلة من الات الصوت فان اتفق السن والمزاج
كان ذلك اوكد واما علاماته من قبل القيح او القرحة فبما تقدم ذكره في علل الرية
وعلامته من قبل الصياح الشديد او استنشاق هوا بارد هو ما اخبر به العليل
علاجه من قبل الرطوبة الحارة فصد القيفال ان لم يمنع مانع ثم يسقى مطبوخ
الخيار شنبر والترنجبين ويتغرغر بها ايضا ثم ما اخذ فيه من الكثيرا والصمغ العربي
ورب السوس مفردة او مجموعة صفة حب يوضع تحت اللسان فينفع من
انقطاع الصوت ذكره يوخذ صمغ عربي وكثيرا ورب السوس ونشاستج ولب
بزر القثا ولب بزر القرع وبزر الرجلة ولوز حلو مقشر من قشره من كل
واحد مثقالان زعفران ربع مثقال فانيذ اربعة مثاقيل يدق الجميع ويعجن
بلعاب السفرجل ويعمل منه حب امثال الباقلا ويجعل تحت اللسان
وكلما انحل منه شي ابتلعه نافع ان شا الله تعالى ويجعل اغذيته احسا النخالة
والنشا والاطرية وحسو الشعير ودهن اللوز والفانيذ وعلاجه من قبل
الرطوبة الباردة التغرغر بالرب او بالعسل مع شي من الايارج فيغرغرا
ويستعمل بالعسل المطبوخ بالافاوية وينفع منه منفعة بالغة ان يوخذ
من عصارة ورق الكرنب فيصب عليها مثلها من العسل ويطبخ على
نار لينة حتى يصير كاللعوق ويلعق منه في كل صباح فانه مجرب صفة دوا
نافع من انقطاع الصوت والكلام مجرب يوخذ من اصل السوس
الجيد الاعلى وكثيرا وفلفل ابيض وفراحم وسليخة وصمغ عربي ولبان
من كل واحد وزن درهمين ومن السنبل مثقال يدق الجميع وينخل
ويوخذ رب العنب وفانيذ او سلافة العنب من كل واحد اوقيتان
يطبخ ويعجن بها الادوية ثم يلعق منه صباحا ومسا ايام فانه يبروه صفة
دوا ينفع من البحوحة الذي تحدث من كثرة الصياح والكلام يوخذ
التين والنعنع والصمغ العربي من كل واحد جزء يسحق الجميع ويعجن بالرب

الفرف ويلعق غدوة وعشية ومن اراد الزيادة فليأخذه من فعالة ادوية الصدر خشونة
الصوت تكون من يبس مفرط يلحق آلات الصوت ويحدث اما من سبب من داخل او من
خارج والذي يكون سببه من داخل يكون اما من سوء مزاج بارد والذي من خارج يكون اما من
غبار او دخان او ادوية حادة او المغرة او اشياء تجففه علامته من قبل اليبس قلة
الرطوبة وان يكون السن والمزاج والزمان كذلك وعلامته من قبل البرد استلذاذ
العليل بالاشيا الحارة ومنافرته البارده وان يجد الثقل والبحاحة من غير وجع
وعلاجه من قبل الجفوف الاستحمام بالما العذب مرارا كثيرة واخذ الاحسا الرطبة
التي تملس الخشونة كحسو النشا والنخالة بدهن اللوز او بدهن الجلبان واخذ لعاب
السفرجل والكثيرا ولعاب البزر قطونا وشراب المخيط او العناب او النفسج
والفانيذ وحسو الشعير المحكم مطبوخ معه المخيطا ودهن اللوز واخذ اللبن الحليب
ويستعمل من اللعوقات الموصوفة في فعالة ادوية الصدر وعلاجه من قبل
البرودة التغرغر بالمسيح او بالطلا الطيب واخذ طبيخ التين مع الحلبة ويستعمل
شراب الزوفا والعنصل ويستعمل هذا الدوا منفعته وهو ينفع من خشونة
قصبة الرية والصوت المنقطع اذا كان من بلغم يوخذ رب السوس وعلك
البطم والكثيرا والمر من كل واحد جزو ويسحق ما ينسحق منه ويعجن بالبطم ويخلط معه شي
من سمن البقر ويلعق منه كل يوم في الصباح فانه يلين الخشونة وعلاجه من قبل
الغبار والادوية الحارة والاغذية الخشنة هو ما ذكرناه في فعالة ادوية الصدر
الشرق ما يدخل في قصبة الرية انما يعرض ذلك اذا اكل الانسان طعاما او شرابا
وخلط الكلام والضحك بالاكل تنفتح الحنجرة فيسقط شي من ذلك الطعام او الشراب ب
في قصبة الرية فان خرج بالسعال والا فربما شرق به فمات الانسان لنقطعة
النفس ولذلك ينبغي للانسان اذا اكل شيا ان لا يتكلم ولا يضحك وان ياكل
برفق ويدا رويدا فان عرض له شي من ذلك فليبادر الى استعمال السعال
بقوة بعد ان يطرح جميع ما في فيه من طعام او شراب بسرعة فانه يسلم
امراض المري وهو الحلق ثمانية امراض تغير مزاجه الاورام القروح السلخ
امتناع البلغم العلق انشب به والعظم والشوك ونحوها تغير مزاجه يكون
اما الى الحرارة او الى البرودة او الى الرطوبة او الى الجفوف علامته من قبل الحرارة
ان يحس بالم وحرقة في الحلق كله وضعف عن فعله الطبيعي وربما احس بالحمى
العنق وعلامته من قبل البرودة انه متى تناول الطعام انحدر في مدة طويلة
بجهد ومشقة وعلامته من قبل الجفوف استمتاعه بالاشيا الرطبة وتجرده

بالاشيا

بالاشيا الحادة وعلامته من قبل الرطوبة بضد ذلك وعلاجه في اصلح شي من
تغير المزاج مقابلته بضده بغذا او دوا الحار بالبارد والرطب باليابس
وكذلك سائر ما بقي والاورام والقروح فيه تكون اما حارة واما باردة
وعلامة ورمه الحار انه اذا بلع شيا دخل في ذلك الشي بسهولة حتى يصل
الى مواضع الورم او القرحة فيجد الما عظيما ويتعذر البلع حتى ربما يرجع
ما شرب او يوكل الى المنخرين لا سيما اذا استلقى العليل على ظهره وحتى اذا
جاوز الطعام الورم لم يجد وجعا فان كان في ذلك الورم او القرحة عن
حرارة تبع ذلك وجع شديد وعطش وحرارة فعالة لحما ولا سيما في اول
الورم وعلامته اذا كان من قبل البرودة ان يجد ثقلا وقلة حرارة وعطش
ولا يجد الوجع الا اذا بلع طعاما او شرابا ولا سيما اذا كان باردا او حامضا
او عفصا او مالحا ويجد الخفة اليسيرة عند اخذه للاشياء الحارة وعلامته اذا صار
الورم قرحة ان يحس بنخس شديد مع حرقة وشي من نتن في النفس وعلاجها
كعلاج اورام الحلقوم والحنجرة واللهاة سوا على ما تقدم من غذا او دوا والسلخ يكون
فيه اما من حرارة قوية تكون مع حما وتعب او من جفوف او من تناول
طعام حار بالفعل او حار بالقوة او خشن او حامض او مالح او شي ابتلع من بعض
الحجار المعادن كالحديد او الزجاج ونحوه مما يخدش الحلقوم ويسلخه وعلامته الحرقة
الشديدة عند ابتلاع الطعام ولا سيما ما فيه من بعض الخشونة وعلاجه
استعمال كل شي فيه ملوسة ولزوجة وناخذ ذلك من باب خشونة الصوت
وعلل الرية من فعالة ادوية الصدر امتناع البلغم يكون اما من قبل
بعض اجناس الخوانيق والاورام التي ذكرنا واما من زوال بعض فقارات
العنق الى داخل فتزحم المري فتتغير البلغ واما من الاختناق الذي يعرض
من الطعام اذا لم يحكم مضغه وبلع منه الكثير في مرة واحدة واما من اكل
القطر القتال واما الاختناق الذي من ازدحام الطعام الكثير فعلاجه ان
يبادر الى اخذ الما الدفي او خمرا والما البارد فيجرع بقوة فان الطعام ينزل
فان تعذر ولم ينفتح المجرى فينبغي ان يبادر فيفتح فاه ويجمع مرة او
مرتين فان الطعام اما ان ينزل الى المقام واما ان يلقيه على فيه
ولهذا لا ينبغي لاحد ان ياكل شيا الا والما معه حاضر على المائدة فان
لم يحضره فينبغي ان ياكل الطعام يسيرا في يسير ويمضغه جيدا ويبلعه
برفق ولا يتكلم في خلال اكله ولا يضحك ولا يلتفت الى الجهات فيسلم من الخنق

العلق ان نشب في الحلق يتعلق عند شرب الماء العيون او الانهار ويلصق
اما في الخياشيم واما في الحنجرة واما ان يكون متوارية في المري وعلامة ذلك ان يجد العليل
مصا في حلقه مع لذع يسير وخشونة تحركة العلقة ونفث دم رقيق بعد يوم
او يومين علاجه ينبغي ان يفتح الفم بازاء الشمس ويكبس اللسان بملعقة حديد او نحاس
محكمة حتى يظهر الحلق فان ظهرت العلقة جذبتها بجفت او بسنارة حديد دقيقة
او بكلاليب صغار على ما ذكرت في مقالة العمل باليد وان لم يظهر الحس ولم استطعت على
اخراجها فينبغي ان تبخر بالخل والبورق او الحلتيت والخل والنوشادر والابرنج من كل
واحد جزو فينفخ في الحلق او يعطش العليل نفسه طول نهاره ثم يكثر من اكل
الثوم ثم يدخل الحمام او الشرب الماء البارد الى حلقه ثم يفتح فاه على الماء فان العلقة
تخرج بحركة الماء وتسقط على الماء او تقطر في حلقه وانفه من عصارة ابا غاسل
وهي شجرة العلق وتسمى بالعجمية التوذ ماله فان العلقة تسقط على الماء مجربة فان
اردت الزيادة فتجد ذلك في مقالة البحورات وعلل الصدر **ما انتشب**
في الحلق من عظم او شوكة ينبغي ان يفتح الفم بازاء الشمس فان ظهر العظم او الشوكة
اجتذب بكلاليب صغار او بجفت على ما ذكرنا فان لم يظهر الحس فينبغي ان
يبلع لقمة كبيرة من خبز لين او يامره باخذ التين اليابس العلك فيمضغه جيدا ويبلع
لقما كبارا يفعل ذلك مرات فان برى والا فخذ قطعة اسفنجة نقية وهي رغوة
الحجامين فاربط فيها خيط كتان وثيق ثم مره ان يبتلعه ويمسك الخيط بيده
فاذا وصلت الى موضع الشوكة تخرج فان لم تخرج بما وصفنا والا فخذ العلاج
من مقالة العمل باليد والا فيستعمل الغراغر التي تنضج الاورام التي ذكرنا فان
الموضع اذا انضج زالت الشوكة او العظم ان شاء الله تعالى **امراض الصدر**
والرية عشرة السعال واسبابه تغير المزاج واسبابه السل واسبابه الشوصة
ذات الجنب فالسعال حركة من الطبيعة لقذف ما يوذيها ويكون عن
اسباب تحدث من داخل البدن ومن خارجه فالتي من داخل البدن يكون
من استيلا احد الامزجة الاربعة المفردة او مع مادة على الرية او على الات النفس
والصدر وهي الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة او المركبة او لورم يحدث
في الرية والورم ايضا يكون من احد الاخلاط الاربعة او القرحة والقرحة
تكون ايضا اما حديثة واما مزمنة واما عفنة رطبة واما يابسة محلة او القيح يجتمع
في الرية والقيح يكون اما غليظا واما رقيقا واما غضا منتنا او غير عفن او الدم
يجتمع فيها والدم اما ان يكون عن عروق الرية نفسها واما من بعض الات

النفس او مما ينزل من الراس والدم يكون ايضا اما من عرق انبض او ساكن
او من خلط بارد يجتمع في انابيب الرية والخلط يكون اما رقيقا سيالا واما
غليظا لزجا او الحيوان يتخلق في قصبة الرية والمواضع الخالية منها شبيه
احقو بما يكون من البعوض فاذا انتقل من موضعه الذي تخلق فيه احدث
سعالا لحركته فاذا سكن في موضعه سكن السعال او النوازل تنزل
من الراس والنوازل تكون اما حارة او باردة او لفضول تنبعث من الكبد
او الحجاب ونواحيه وتلك الفضول تكون اما حارة او باردة والسعال الذي
تكون اسبابه من خارج يكون اما الريح شمالية اذا هبت بعد الجنوبية نفخته
لاحداثها النزلات واما الدخان او غبار او استنشاق هوا بارد او يابس او من
اكل اطعمة او اشربة باردة او حامضة او عفصة او خشنة او من اخذ ادوية
حادة او خشنة او من طعام او شراب اخطا المجرى فوقع في الحلقوم فاهاج
السعال من قبل الحرارة او الشرق علامة السعال من قبل الحرارة من غير مادة ان
لم يجد العليل برودة ولا رطوبة ولا يبوسة فان كانت الحرارة مع مادة
وهي الرطوبة وجد حمرة في الوجه وامتلا في الودق وكان الذي ينفث فيه
رغوة ولا سيما عقيب النوم وعلامته من قبل البرودة ان لا يجد حرارة ولا
يبوسة ولا رطوبة فان كان مع البرودة رطوبة لم يكن بالعليل عطشا وكان
الوجع خفيفا وان يلتذ بالهوا الحار ويوذيه البارد وان يكون نفثه
صغيرا خفيا والنفس لذلك وعلامته من قبل الرطوبة ان لا يجد حرارة
ولا يبوسة ولا برودة فان كان مع الرطوبة برودة كان ما ينفث غليظا
غير نضيج ويجد الراحة من الاشياء اليابسة وتضره الرطوبة وعلامته من قبل
اليبوسة اذ لا يجد حرارة ولا رطوبة فان كان مع اليبوسة حرارة وجد مع السعال
اليابس خشونة وعطشا وشدة الوجع وعظم التنفس مع تنفس
الصعداوة بعد اخرى وان يلتذ بالهوا البارد ويوذيه الحار وعلامة
الورم الدموي الحمى وضيق النفس المفرط وحمرة في الوجنتين وعطش
وتواتر النفس وان يلتذ العليل بنسيم الهوا البارد وعلامته من قبل
الصفرا افراط هذه الاعراض التي ذكرنا مع شدة الحر والعطش و
حرارة في الفم وكافة في البدن وعلامته من قبل البلغم شدة ضيق النفس
من غير حرارة الا يسيرة ولا حمرة في الوجه ولا عطش وكثرة الريق والبصاق
وعلامته من قبل السودا تضايق النفس قليلا قليلا على الايام وسعال

بلا نفث ولا حرارة في الصدر اذا لمس وعسر اجتذاب الريح وقد يخف قليلا ولا أثر
منه وعلامة القرحة الحادثة نفث الدم او لا ثم المدة بعد ذلك ثم الخشكريشة
اذا تطاولت الايام ويكون ذلك بعقب الجنب او بعقب نفث
الدم او بعقب نزلة حارة تنزل من الراس وتذبل البدن مع الايام وتلزمه
حمى الدق وعلامة القرحة الرطبة كثرة النفث مع السعال الرطب ان
يحدث في الحلق والصدر خرخرة وعلامة القرحة اليابسة ان يكون نفث
دما ومدة او لا ثم انقطع النفث البتة وبقي السعال اليابس بلا نفث
والبدن يذوب مع الحمى الدق اللازمة كما قلنا وعلامته من قبل القيح
اذا كان غليظا لزجا ان يعسر خروجه بالسعال واذا خرج خرج متقطعا وعلامته
اذا كان رقيقا ان يعسر ايضا خروجه لرقته وسيلانه وسنأتي بذكر انواع
نفث القيح والورم في مواضعها على التمام ان شاء الله تعالى وعلامته من قبل
المادة الغليظة اللاحجة في انابيب الرئة ظهورها بنفث الحس وضيق النفس
وحس ثقل في الصدر من غير كثير وجع وان يستلذ الاشياء الحارة وان تضره
الباردة وان يزيد عند اكل الاطعمة الغليظة الباردة وعلامته من قبل المادة
الرقيقة الحارة ان يكون صدر العليل حارا وان يجد شبه الدخان يخرج من حلقه
مع خشونة وعطش ولا ينفث الا نفثا يسيرا ويكون لون ما ينفث الى الكمودة
او الى الصفرة وطعمه الى الملوحة وعلامته من قبل الحيوان المتخلق في الرئة يحركه
حينا ثم يحدث عند ذلك سعال يابس وعلامته من قبل النوازل هو ما وصف
العليل منها قبل ذلك ولغيره ثم حدث السعال وقد ذكرت ذلك في علل الانف
وعلامته من قبل الفضول الصاعدة من الكبد او الحجاب او المعدة ونحوها
هو ما عرض قبل ذلك واخبر به العليل وسنأتي بذكر ذلك في موضعه وعلامة
السعال الذي يكون من قبل الاسباب الخارجة من البدن فهو ما اخبر به العليل
وكشفه العيان جملة في تعرف السعال الخبيث الردي لما كان حادثا
بسبب نزلة من الراس او بسبب قرحة او ورم يحدث في آلات النفس
او مدة تجتمع في الصدر والذي يكون معه سوء النفس وعلة الانتصاب للربو
وكثرة النفث واحالته ونتنه وتغيره جملة في تعرف السعال الذي ليس
بخبيث هو الكائن من سوء مزاج آلات التنفس او من خشونة الحلق او من
خشونة قصبة الرئة او من الخوانيق المتولدة فيها او من الاسباب
الخارجة من البدن كالدخان والاطعمة والاشربة المخشنة اسباب السعال

اليابس

اليابس الذي لا ينفث معه شيء البتة يكون لاحد ثلاثة اسباب اما لخشونة الحلقوم
واما لسوء مزاج يابس يغلب على آلات التنفس واما للرطوبة التي تخالط الات
تدفعها فيعسر عليه اما لغلظها واما للزوجتها او لرقتها اما غلظها ولزوجتها فبسبب
انها تلحج وتلصق في المجاري فيبطئ تخلصها ويعسر تبريها واما رقتها فانها تتفرق وتسيل
وتنحدر الى اسفل فيكون السعال بذلك يابسا لا نفث معه تعرف اسباب السعال
الرطب يكون اما من سوء مزاج بارد رطب واما من قيح يجتمع في الرئة واما لمواد رطبة
ترتفع من الكبد والمعدة والحجاب واما لكثرة البلغم في البدن كما يعرض للمشايخ
والمبلغمين واما لنوازل تنزل من الراس واما لادمان اكل الاطعمة الرطبة واخذ
الاشربة الباردة علاج السعال المتولد عن سوء مزاج حار حسو الشعير المطبوخ
بالخطمي والعناب وعروق السوس مع دهن حب القرع او دهن اللوز
خ الحلو او دهن البنفسج مع الفانيذ او السكر السليماني ويجعل غذاءه القرع والاسفاناخ
والقطف والخبازي والخس والرمان الحلو والسمك الصغير الطري والاكارع
من الخرفان والقرع ونحوها مما كتبناه في مقالة الاطعمة ويأخذ الجلاب وشراب
البنفسج وشراب الخطمي وشراب النيلوفر وشراب البزر قطونا ونحوها
من الاشربة المذكورة في مقالة ادوية الصدر ويمسح صدره بالقيروطي المعمول بدهن
البنفسج او دهن ورد ويضمد بدقيق الشعير معجون بماء الرجلة وجرادة القرع
مع دهن البنفسج علاج السعال الكائن عن سوء مزاج بارد حسو الحوارى
او حسو نخالة الحنطة بدهن اللوز والارز المدبر وحسو الحلبة مع التين او التمر
وحسو الحمص ويجعل غذاءه الاسفيدباجات بفراخ الحمام واصول الكراث بالسلق
والعسل المدبر ويؤخذ في كل يوم طبيخ الزوفا والعسل او طبيخ الفراسيون
او طبيخ الاصول ويأخذ من هذا اللعوق النافع من السعال البارد والسبب
والريح التي في الصدر والربو يؤخذ اصول السوس المجرود الاعلى وبزر كتان مقلو
وكوز حلو ولوز مر من كل واحد اربعة مثاقيل انيسون وبزر الرازيانج
وزوفا وكثيرا البر من كل واحد مثقالان كندر وزعفران ودارصيني وزنجبيل
وفودنج وفراسيون من كل واحد مثقال فانيذ ثمانية مثاقيل يدق الجميع
لان ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة ويؤخذ منه في كل صباح وعند المساء مثقالا
ويتجرع عليه الماء المدفأ فانه مجرب ويمسح صدره بالقيروطي الاحمر مع الزنبق
او دهن البابونج علاج السعال اذا كان من سوء مزاج رطب مواظبة
دخول الحمام على الريق واجتناب الادهان الرطبة والماء البارد ويجعل شرابه

البلد العتيق وطعامه المحمّات ويستعمل الحركة قبل الطعام ويأخذ في كل صباح
من هذا الدواء يؤخذ من بزر الانيسون وبزر الكرفس واصول السوس وزوفا يابس
وكثيرا ابيض وفوذنج نهري وبزر الفجل من كل واحد اوقية ومن التين العلك او التمر
نصف رطل ويطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى النصف ويذهب النصف
ويصفى ويسقى منه في كل يوم اربع اواق فان كفى هذا وحده والا سقي احد اللعوقات
الموصوفة في مقالة ادوية الصدر ويمسك في فيه من هذا الحب يؤخذ
رب السوس خمسة دراهم فلفل وخردل وكندر ودار صيني وزعفران من كل واحد وزن درهم
حلتيت نصف درهم يجمع الجميع بالعسل ويحبب ويمسك في الفم فان
منع السعال النوم بالليل لكثرة الرطوبات فينبغي ان تنقى هذه الرطوبات
بطبيخ الزوفا او بطبيخ الفراسيون او باحد المعجونات التي وصفنا ثم يأخذ بعد
ذلك من هذا الحب وصفته فرفيون سائلة وكندر ذكر من كل واحد جزء
ومن الافيون والزعفران من كل واحد ربع جزء ويتخذ حبا كالفلفل ويجعل منه
حبة تحت اللسان عند النوم وكلما تحللت بلع ما يتحلل منها ثم يأخذ اخرى
يفعل ذلك مرات حتى يجد الراحة علاج السعال من سوء مزاج يابس يستخرج لعاب
الخطمي والحلبة بعد غليهما ثلاث مرات ولعاب بزر المرو ولعاب بزر السفرجل
ولعاب بزر الكتان ويؤخذ من كل واحد جزء ويعقد مع الفانيذ ودهن
اللوز الحلو ويؤخذ منها في كل يوم ويجعل غذاء الاسفاناخ بلحوم الخرفان ويسقى
الماء المنقوع فيه حب السفرجل وبزر الخطمي ويمسح صدره بالشمع المصفور مع دهن
البنفسج ويستعمل هذا اللعوق صفته لعوق حب السفرجل النافع من الخفوف
المفرط وخشونة الصوت والسل يؤخذ من بزر السفرجل اوقية فينقع في رطلين
ماء حار ويترك فيه يوما وليلة ثم يستخرج رغوته ويلقى عليها ثلاث اواق
دهن بنفسج او دهن حب القرع ونصف رطل فانيذ ونصف رطل ماء
الرمان الحلو ويطبخ في اناء مضاعف حتى ينعقد ويصير في ثخانة العسل ويؤخذ
منه في كل يوم وفي كل حين ملعقة فانه غاية ويواظب على دخول الحمام العذب
الماء ويكثر الاستنقاع في الحوض المعتدل او يكثر من صب الماء المعتدل على الجسم
ومما ينفع من ذلك نفعا جليلا ان يؤخذ في كل صباح من اللبن الحليب
مع الفانيذ ويمسك في فيه من هذا الحب وصفته يؤخذ لب بزر القرع
الحلو وبزر الخيار وبزر البطيخ وبزر الرجلة ولوز مقشر من كل واحد خمسة
دراهم ومن الكثيرا البيضاء درهمان يسحق الجميع ويعجن بلعاب بزر قطونا او بماء

البيض ويصنع حبا كامثال الحمص ويمسك منه حبة في فيه وكلما انحل منه ابتلع علاج
السعال من قبل الدم يفصد القيفال ان كانت المادة في الحنجرة وان كانت
في الصدر يفصد الباسليق والحجامة بين الكتفين فان احتاج الى استفراغ
سقي الخيار شنبر والترنجبين والبنفسج ونحوها ويجعل غذاؤه العدس
المقشور المطبوخ مع البقلة اليمانية والقرع والسرمق ويستعمل الحسو المتخذ
من الشعير بطبيخ اللوز ويرش فيه بنفسج مرباه وحسو يتخذ من نخالة السميد
مع دقيق الباقلا او فانيذ ولوز مقشر ويطبخ الزيرباج بهذه البقول
البارده ويستعمل بعد العلاج على التمام من مقالة ادوية الصدر في مقالة
المعدة المرضي علاج السعال من قبل المرة الصفراء ان كان في القوة احتمال فاسهل
العليل بما ينزل الصفراء ببعض المطابيخ التي ذكرنا كمطبوخ خيار شنبر ونحوه
ثم يأخذ حسو شعير مطبوخ فيه السرطانات النهرية مع ماء الرمان الحلو
ويستعمل هذا الشراب صفته شراب نافع من السعال المتولد من الحرارة واليبس
ويزيل خشونة الصدر ويقطع العطش يؤخذ نوار البنفسج وحب
سفرجل وبزر الخطمي من كل واحد عشرة دراهم كثيرا وصمغ عربي وبزر الخبازي ولب
بزر قثاء ولب بزر الخيار ولب بزر البطيخ ولب بزر القرع من كل واحد
خمسة دراهم عناب وسبستان من كل واحد ثلاثون حبة يجمع ذلك
وينقع في اربعة ارطال ماء حار قدر اثني عشرة ساعة ويطبخ بنار لينة حتى
يذهب الثلث ويمرس ويصفى ويعاد الصفو الى النار مع رطلين
سكر سليماني ونصف رطل فانيذ خزائني ويطبخ بنار لينة حتى يصير
في قوام الاشربة ويرفع ويستعمل صفة حب يوضع تحت اللسان
فينفع من اليبس والخشونة في الصدر وفي قصبة الرئة يؤخذ
صمغ عربي وكثيرا بيضا ورب السوس وبزر الرجلة وحب سفرجل
من كل واحد اربعة دراهم بزر خطمي ولوز مقشر من قشريه وسكر
سليماني من كل واحد ثلاثة دراهم ولب بزر القثا ولب بزر الخيار
ولب بزر البطيخ ولب بزر القرع ونشا وبزر خس وبزر خشخاش
ابيض من كل واحد درهمان تدق الادوية وتنخل وتعجن بلعاب بزر
قطونا وتصنع حبا كالحمص ويمسك تحت اللسان بالغداة والعشي حبة
حبة فكلما انحلت ابتلع ذلك صفة حسو ينفع من السعال وخشونة
الصدر والقرحة العارضة في الصدر والرئة والكلى والمثانة وهو يقوم

مقام لبن الابل ولبن الغنم من غير ان يستحيل كاللبن يؤخذ شعير ابيض منقا رضوض
مقشور وباقلا مقشور رضوض من كل واحد اوقيه وحمص مقشور رضوض ثمانية
مثاقيل ونشا منخول خمسة مثاقيل ولب حب القثا خمسة عشر مثقالا فان لم يكن
جعل بدلها لب بزر البطيخ وعشر عنابات واربع حبات تين ابيض واصل السوس
مقشور رضوض عشرة مثاقيل مخيطا عشرون حبة زبيب منزوع العجم عشرة
مثاقيل يطبخ الجميع بعشرة ارطال ما من نخالة السميد مبلوله من قحم البلوط حتى يبقى
من الما الخمس ثم يصفى منه قدر خمس اواقي ونصف ويصب عليه دهن
لوز حلو طري وزن مثقالين ومن الفانيذ الخزائني عشرة مثاقيل ويشرب
وهو حار ويوكل عليه الخيار والسرمق والبقلة اليمانية ونحوها صفة ضماد رطب
للصدر نافع من السعال المتولد عن الحرارة والالتهاب يؤخذ لعاب بزر
الخطمي ولعاب اصله ولعاب بزر قطونا من كل واحد عشرة دراهم
وما الرجلة عشرون درهما وكثيرا مسحوقه دقيق ورق الخطمي من كل واحد
درهمان يجمع ذلك ويضرب حتى يختلط ثم يؤخذ دهن بنفسج وزن ثلاثين
درهما وشمع ابيض وزن خمسة عشر درهما يذاب الشمع مع الدهن ويضرب
الجميع في الهاون ضربا جيدا ثم يمد على خرقة كتان رطبة ويحمل على الصدر الحار
المزاج فانه يرطب ويبرد فان كان بصاحبه اسهال فلا يستعمله وينفع من
السعال دوا وصفة الطبري واثنى عليه وهو جيد مجرب يؤخذ من الشمع الجيد
الابيض فيذاب بدهن بنفسج خالص ويذر عليه سكر طبرزد مدقوق
منخل الشمع حتى يذوب ويصير كالزجاج فاذا استعمل اخذ منه شيا لعقا **علاج**
السعال اذا كان من قبل البلغم اخذ طبيخ الزوفا مع العسل ولعوق الطباشير
ومعجون الاصطرك صفة شراب نافع من السعال والبهر وضيق النفس
المتولد عن الرطوبات في الصدر وينفع السعال البلغمي يؤخذ زبيب
منزوع العجم مائة درهم وعشرون حبة تين ابيض منشقق وعناب مائة
حبة واصل السوس المجرود الاعلى وما الرازيانج واصل الكرفس من كل واحد
عشرون درهما وكزبرة البير وبزر رازيانج عريض وانيسون وزوفا
يابس وفراسيون وفوذنج نهري من كل واحد عشرة دراهم يجمع الجميع و
ينقع في اثنى عشر رطلا ما حار ويترك فيه يوما وليلة ثم يطبخ بنار لينة
حتى يبقى النصف ثم يعرس ويصفى ويعاد الصفو الى النار مع رطلين فانيذ
ورطل عسل ورطل رب عنب ويطبخ بنار لينة ويؤخذ دارصيني وزعفران

وسنبل

وسنبل هندي ومصطكي من كل واحد درهم ويسحق ويربط في خرقة رباطا
متخلخلا ويلقى في القدر ويطبخ حتى يصير قوام الجلاب ويصفى ويرفع
والشربة منه اوقية على الريق وعلاج السعال اذا كان من قبل المرة السودا
ننظر فان كان مما تقذف العليل الى السودا استعمل الحسا المتخذ بالنخالة
والعسل ودهن اللوز الحلو ويجعل غذاه اسفيدباجة بلحم حمل حولي او يطعم
التين والزبيب الحلو المنزوع العجم وحب الصنوبر مع العسل ويسقى طبيخ
الزوفا مع الفانيذ والعسل فان اراد الله مادة اخذها من قفالة او رية
الصدر ونقالة اطعمة المرض على الكمال ان شا الله تعالى **علاج الاورام**
والمواد السائلة المواد والاورام المنصبة الى الصدر يكون من احد
الاربعة الاخلاط كما قلنا فان كانت من قبل الدم فعلاجها ان يفصد
العليل القيفال ان كانت المواد في الحنجرة ونحوها فان كانت في الرية
ونواحي الصدر ففي الباسليق او الحالبة بين الكتفين ويسقى ما
الشعير مع الكثيرا والصمغ العربي ويسقى عند النوم من بزر الخشخاش وبزر البطيخ
مقشرين من كل واحد درهمان بما الرمان المز ويستعمل سائر التدبير
الذي ذكرناه ويؤخذ شراب الخشخاش في كل صباح او شراب البزرقطونا
ونحوها ويحمل على الصدر دقيق الشعير مع ورق البنفسج المدقوق المجبول
بدهن البنفسج علاج الورم من قبل الصفرا ان ظهر شي من الامتلا
فلين طبيعة العليل بطبيخ الخيارشنبر ونحوه وتاخذ في كل صباح ما
الشعير المطبوخ فيه السرطانات النهرية ويجعل غذاه البقول الباردة كالقرع
والقطف مع الفراريج والسمك الطري الصغار وياخذ الدهانين
الحلو وسائر الاشربة المبردة ويمسح صدره بالشمع الابيض مع دهن
النيلوفر او دهن بنفسج او دهن حب القرع وعلاج الورم من قبل البلغم
ان رايت شيا من الامتلا فلين طبيعة العليل بطبيخ الاغاريقون
ونحوه ثم تاخذ في كل صباح مطبوخ الزوفا الكبير العسل او يسقى من ما الكرفس
والباسن مع عسل مصفى مع دهن اللوزين ويكون شربه ما العسل
صفة دوا ينفع من الورم والسعال البلغمي في الفالج والرياح الغليظة
يؤخذ من التين الرطب العلك او التمر الطيب الدسم رطل واحد
فيشقق ويلقى في قدر ويلقى عليه اوقيتين حلبة مغسولة من ترابها و
نصف اوقية عرق سوس مجرود مقطع ويطبخ بخمسة ارطال ما حتى يذهب

الضعف ثم يصفى ويلقى على ذلك الصفو مثله من العسل المنزوع الرغوة او الرب العذب الاملس ويطبخ حتى يأتي في محل اللعوق ويؤخذ منه في كل صباح وعند المسا فانه ينفع من وجع الصدر من السعال المتقادم وعلاج الورم والمواد من قبل المرة السودا نيطر فان كان في بدن العليل المرة السودا غالبة ظاهرة فاستفرغها منها برفق ثم تتخذ وتجرعه قليلا قليلا ويشرب اللبن الحليب دايما وتتخذ منه حسا بدقيق الحمص ويجعل غذاه الاسفيذباجات ويتقى طبيخ الزوفا الكبير مع الانيسون الكبير والعسل ويمرخ الصدر بالشمع ودهن البنفسج و شحم الدجاج والاوز ويضمد الصدر بالحلبة وبزر الكتان واصول الخطمي ونحوها لمن اراد الزيادة فعليه بما تقدم في ادوية الصدر والحمة لامن

السل

يكون في اكثر الاحوال من قرحة تكون في الرية فلا يزال صاحبها ينفث رطوبات به جسمه دايما حتى يذبل ويجف كما ينضج الشمع اذا كان قائما للشمس وقد فقد غذاه من الما فاذا نفذت تلك الرطوبات الجوهرية نزل الموت لا محالة واسبابه كثيرة اما ان يكون بعقب نوازل تنزل من الراس في علل الزكام وتكون تلك النوازل اما حارة حريفة او بلغمانية رقيقة فتحل في جرم الرية فتقرحها وتعفنها واما ان يكون بعقب سعال طويل واما ان يكون في علل الذبحة والدبيلة واما ان يكون بعقب البرسام واما ان يكون من علة تحدث في نفس الرية عن انصداع عرق فيها او فيما قاربها وبعقب ذلك نفث الدم **علامات الانواع** المستعدة للسل هي الابدان الضيقة الصدور الطوال الاعناق الذين جناجنهم ناتية بارزة والذين تميل رؤسهم بسرعة وسهولة وتكثر عليهم النزلات الحارة الى اعضا التنفس ويولده في اكثر الامر بعقب نفث الدم من الرية **علامات** قروح الرية جملة من غير تفصيل قذف القيح وعسر النفس وحمى دق وامتداد الصدر وثقل فيه وامتلا ظاهر في وجه العليل ووجنته بحرارة ما يقذف به ووهج في عينيه وحمرة تومض في خده ويكون على الحاجب تورم شبيه بالتشنج لذوبان الشحم الذي تحته وانحلال البدن وذبوله وانحنا الاظفار فاذا قرب به الموت نتن نكهته وانتثر شعره وعرض له انطلاق البطن ولاسيما اذا كان في الشباب فهو اسرع قتلا وفي الكهول اقل الا انه ابطا والسل يكون على ضربين احدهما احث واقتل واحد من الاخر والثاني اسهل منه واطول مدة فاما الخبيث الحاد فلا يكون النضج فيما ينفث فيه اثر به وان كان له اثر كان مقدار النضج الذي ينفث قليلا

يكد

يكد وجهد واما الاطول مدة فان الفضل الذي في الرية ينبث فيها حتى ينضج فيكون قذفه بسهولة وخفة مؤنته وقد اختلف الاوايل في قرحة الرية فقال بعضهم انها لا تبرا اصلا واما جالينوس فانه يرى متى تدورك صاحبها في اول حدوثها قبل ان يحدث فيها الورم والصديد وعولجت بما ينبغي برأها ومن لم يفعل ذلك حتى تقادم الورم واجتمع الصديد في الرية لم يبرا صاحبها وذلك لاربعة اسباب احدها لان جرم الرية متخلخل كثير العروق اذا حدث فيه تفرق اتصال لم يلتحم كما يفعل ذلك بالاعضا اللحمية والثاني ان حركة السعال لا تزال دايما مع الصديد لا تدع القرحة ان تنجبر والثالث ان موضع الرية لا تصل الادوية اليه الا بعد ذهاب قوتها والرابع ان الرية تحركها بالطبع لا تهدي ليلا ولا نهارا علامة السل اذا كان عن كيموس حار حريف حمى الرخشين وضيق النفس مع عطش وحما وان يستلذ العليل الهوا البارد وعلامته من قبل الخلط البلغمي البورقي فساد النفس مع ثقل وقلة عطش ولا يحس وجعا وعلاج السل الذي يكون من قبل الكيموس الحار الذي ان يبادر اولا قبل استحكام القرحة ونفث القيح الى فصد الباسليق او الاسيلم ان كانت مع العليل قوة ويخرج له من الدم فان رايت ان الدم في جسمه قليل فينبغي ان يتعاهد بالغذية تولد دما محمودا ثم تفصده ثم تعود فتغذيه ثم تمهله ثم تعود فتغذيه ثم تنظر فان احتجت الى ان تعاوده بالفصد عاودته وبخاصة متى كان الدم عكرا غليظا رديا وان كان الدم في بدنه كثيرا في ابتدا العلة وكانت قوته قوية فافصده واخرج له دما كثيرا وعده بما يبرد ويلطف ويسرع انضاجه مثل حسو الشعير المحكم الصنعة المتخذ بالسرطان النهرية بعد ان تقطع ايديها وارجلها وتنظف اجوافها ثم تغسل بما عذب ورماد وشي من ملح لتذهب زهومتها ثم تغسل بالما العذب مرات وترض وتقطع وتطبخ في الشعير ويؤخذ منه بعد ان يصفى نصف رطل ويشرب هكذا اياما فان كان بالعليل حمى شربه مع اوقية ماء رمان حلو او جلاب ويسقى طبيخ العناب واصل السوس المرضوض المقشر والزبيب المنزوع العجم بالخيار شنبر ويسقى ايضا ما الشعير المطبوخ فيه العناب والخطمي او الكثيرا والصمغ العربي وبزر الخطمي ونحو ذلك ويجعل غذاه القرع والقطف والبقلة اليمانية مع دهن لوز حلو ودهن حب القرع ولب الرمان الحلو ويجعل شرابه شراب البنفسج او شراب البزرقطونا او شراب العناب او شراب الخشخاش او ما القرع المشوي مع السكر ويسقى بالغداة بزرقطونا وصمغ عربي او كثيرا او طين ارمني مع لعاب بكل

ويمسح صدره بالشمع الابيض مع دهن البنفسج او دهن النيلوفر ويضمد صدره بضماد
يتخذ من نوار البنفسج الرطب والخطمي ودقيق الشعير مع دهن البنفسج ويستعمل الحسا
المتخذ بالباقلا مع دهن البنفسج فاذا عسر قذف المادة من الرئة اخذ اللعوق
هذا وصفته رب السوس وبنفسج يابس من كل واحد عشرة دراهم
نشا كثيرا وبزر خطمي وبزر القثا والخيار وبزر البقلة الحمقا وبزر الاسفاناخ من كل
واحد درهمان يعجن الجميع بلعاب البزرقطونا والشربة منه ثلاثة دراهم الى اربعة
دراهم مع طبيخ الزوفا الصغير وهذه صفته تين اصفر عشرة عدد اعناب كذلك
مخيطا ثلاثون عددا زبيب منزوع العجم عشرة اصل السوس شلة حب شعير جل
وبزر قطونا وبزر الخطمي وبنفسج يابس من كل واحد خمسة دراهم زوفا يابس
وبزر رازيانج من كل واحد درهمان يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يرجع الى الثلث
ويصفى ويسقى منه ثلاثون درهما مع المعجون الذي وصفنا فان كان في طبيعة
العليل تعذر فيعالج بالحقنة اللينة المتخذة بالخطمي ولعاب الحلبة والعناب
والشعير المقشور والبنفسج اليابس والسكر ويحتال بكل حيلة الا يعرض لهم
اختلاف فان اصحاب الدق اذا اصابهم خلفة الت بهم الى الهلاك
سريعا فان عرض لهم فينبغي ان يسقوا بدل الشعير سويق الشعير المطبوخ مع
الدخن او مع الجاورس المقشر المحمص مع يسير من صمغ عربي محمص وطين
ارمني وطباشير ويغيرون الاشراب الاس الساذج فمن اراد الزيادة
فلياخذها من مقالتي اطعمة المرضى وادوية الصدر من المقالات
وعلاجه من قبل الخلط البلغمي البورقي الاسهال في ابتدا المرض يجب الفاربقون
ان كان في جسم العليل محتمل لذلك ثم يستعمل الادوية التي تنضج الورم مثل
اصول السوس وكزبرة البئر والحلبة وبزر الكتان والحمص وطبيخ التين
والزبيب وما اشبه ذلك ويستعمل لعوق الانيسون او لعوق الزوفا
او لعوق الحلبة ونحوها فان نضج الورم وانفجر امرنا العليل باخذ طبيخ الزوفا
المتقدم واخذه مع الخلنجبين الرقيق فان عسر على العليل قذف المادة من
الرئة اخذ من الادوية ما يغسل ويجلو مثل دقيق الكرسنة والزراوند المدحرج
والسنبل والدارفلفل والدارصيني والايرسا والقسط والسليخة وما اشبه ذلك فان حدث
عن الورم قرحة وتعفنت الرئة استعمل العليل حينئذ الادوية المطلقة
التي تجفف الرطوبة وتدمل القرح كدوا البزور والترياق الفاروق ودوا ناباسيا
والامبروسيا ونحوها ويستعمل شم جميع الرياحين الطيبة كالاس والورد ونحوها

ويتعاهدون

ويتعاهدون دخول الحمام ويغتذوا بالاغذية المولدة للخلط الجيد ويشربون ماء
العسل فان تبين عند استعمالنا الادوية التي ذكرنا ان القرحة قد انحلت او سلمتها
ونشفت رطوبتها وانقطعت مادتها امرنا العليل عند ذلك باستعمال الادوية
المنبتة للحم مثل الورد والجلنار والاقاقيا والكثيرا والكهربا والطين الارمني
والصمغ العربي والمصطكى ودم الاخوين والاس البري ولب القلقل وما اشبه
ذلك فان لم ينتفع المسلول بما ذكرنا ورايت بدنه يذبل والمرض يستحكم فيه
فيواظب على اخذ لبن الاتن او لبن الماعز كل يوم ساعة يحلب ويديم اخذه
اربعين يوما فان انتفع به تمادى عليه اربعين يوما اخر فان عرض له اسهال
امسك عنه وعالج الاسهال حتى يذهب ثم يعاوده وليكن ما ياخذ منه اليسير
اولا ويزيد منه كل يوم على تدريج حتى يبلغ منه الى رطل فان تخوف في معدته اخذ
معه شيئا من السكر او العسل او قليل ملح وان كان العليل به حمى خلط معه
بعض الاشربة البارقة او المخيض مع حسو الشعير فان زادت الحرارة والحمى قطعه
واعتمد على حسو الشعير ومن اراد الزيادة من ذلك اخذه من مقالتي اطعمة المرضى
وعلل الصدر وعلاج السعال من الحيوان المتخلق في الموضع الخالي من الرئة
انما يقتل هذا الحيوان الدخن الذي يصل الى القصبة الرئة بسرعة الى ذلك
الحيوان بلا مانع والدوا المشروب لا يعمل فيه البتة صفة دخنة تقتل
هذا الحيوان وتجفف القيح والرطوبات يؤخذ زرنيخ واحمر سودا
مع نواة ودبق الميعة وشحم المعز والزرنيخ الاحمر وبعر الارنب من كل واحد
وزن الاوقية يسحق الجميع ويحبب حبا كبعر الارنب ويبخر به في قمع ويفتح
العليل فاه حتى يصل الدخان الى الرئة فان ذلك الحيوان يموت ويذهب
السعال وقد ذكرت من هذه الدخن في مقالة التبخيرات كثيرا لمن اراد الزيادة
والزرنيخ اذا اخذ وحده وسحق بالشحم وبخر به فعل مثل ذلك واما علاج النوازل
فقد ذكرته في علل الانف واما علاج السعال الذي يكون من قبل الكبد
او الحجاب والشوصة فسنأتي في موضعه سوء التنفس اذا كانت الات
التنفس صحيحة والحاجة الى التنفس معتدلة والقوة سالمة فعند ذلك يكون التنفس
الطبيعي واذا حدث حادث في شيء من هذه الالات فلا بد ان يعرض التغير
في التنفس فيحول عن المجرى الطبيعي ويكون مقدار عظم الصدر الذي هو التنفس
بحسب عظم السبب المحدث له ولا يتأذى التنفس ولا يتغير الا من انه يحدث
في بعض ادواته والافة الحادثة عن ادوات التنفس تكون اما من فاعلها

واما من شاركها عضو آخر في وجعه واما الذي يكون لمشاركة عضو آخر فالمعدة او الري
او الكبد او راس الطحال او من ورم في الشراسيف ونحوها من كل ورم او وجع يحدث بقرب
آلات التنفس فان ذلك يجعل التنفس متواترا صغيرا وعلامات هذا التنفس
يوخذ من مواضع ذكر تلك الاعضا وعلاجه المبادرة الى علاج ذلك العضو الذي عن
اتصاله واشتراكه حدثت العلة **الربو ونفس الانتصاب** يكون من احدى
ثلاثة اسباب اما من شدة الحاجة الى التنفس كالذي يعرض للاصحا اذا تحركوا
حركة شديدة واما الضيق من فضا الصدر كالذي يعرض له في الصدر ورم او
وجع واما الضيق يعرض في اول مجرى التنفس في الحلق الخوانيق لسدها مسلك
التنفس ويسمى الاطبا هذا التنفس عاليا من قبل ان الانسان ما دام باقيا
على طبيعته فانما يحرك من صدره مايلي اسفله فقط فاذا عرض له هذه
الاسباب الثلاثة التي ذكرنا حرك مع اسافل صدره اعاليه مما يلي
الكتفين ولقد يمكن ان يكون سماه عاليا لان من به هذا النفس يلتمس
ان يعلو او ينتصب قايما واما اذا كان للمريض ان يتنفس يحرك صدره كله
حتى يتنفع به اضطر الى صدره وحركته الى رباط كتفيه ومنكبيه فاعلم
ان ذلك يكون من احد ثلاثة اسباب اما من ضعف القوة المحركة لعضلات
الصدر واما من ضيق مسلك النفس واما من حرارة شديدة تغلب
على القلب والرية وضعف قوة عضلات الصدر يكون من تغير
مزاج حارا او برودة وضيق آلات التنفس يكون من فضول غليظة لزجة
او ريح غليظة تسد مسلك النفس او ورم يكون في الحجاب الفاصل
فيضيق بذلك ايضا وربما اجتمعت هذه العلل معا وربما اجتمع
منها اثنان وقل ما يعيش من به ذلك **علامة الربو** وضيق التنفس من
قبل ضعف القوة المحركة لعضلات الصدر ان لا يكون تنفسه بعد
مشقة وجهد وكان تنفسه منقطعا واطرافه فاترة وانه الحركة
وكانها منقبضة الى داخل وعلامته من ضيق آلات التنفس ان يعسر على
العليل استنشاق الهوا فيضطره ذلك الى كثرة التنفس مع انفتاح الصدر ووجب
فان كان ذلك الضيق من ورم فانه دليل قد فرحا او ورم علاج الربو اذا كان
من ضعف القوة المحركة لعضلات الصدر تنظر فان كان الضعف حدث
من حر بردناه وان كان من برد سخناه بما يشرب من الادوية ويحمل عليه
من الضمادات والادهان ما يصلح ان شا الله تعالى وعلاجه من قبل الفضول الغليظة

استعمال الادوية التي تلطف وتقطع تلك الفضول على ما سنذكره وعلاجه من قبل
القروح والاورام ذكرناه فيما مضى وعلاجه من تغير مزاج الحرارة ينظر فان كان
العليل قويا وفي عروقه امتلا ظاهر وشروط الفصد واجبة فافصده
الباسليق فان منع من الفصد مانع مما ذكرنا فاسق العليل ما الرازيانج بخ
والهندبا مغلي مصفى مع السكر السليماني او يرش فيه وهو حار بنفسج وربما وسقي
شراب الخشخاش والعناب ويدمن شراب البنفسج على ما الورع المشوي
او يسقي ما الدلاع مع السكر او ما الرمان الحلو ويتغدى بالاغذية الرطبة
مثل ما الشعير المطبوخ فيه العناب وبزر السفرجل او يرش فيه ترنجبين
خراساني ويتغدى بالكشكية والفراريج وفراخ الحمام مطبوخة بالرجلة او بالبقلة
اليمانية ويدهن الصدر من خارج بدهن البنفسج او بدهن حب القرع فان
كان الحر شديدا والقوة متمكنة وكان ذلك في زمن الربيع اسهلناه
بمطبوخ يتخذ من نوار البنفسج وعود السوس وبزر الخطمي وبزر القثا والعناب
والسبستان والترنجبين ولب الخيار شنبر وما اشبه ذلك وعلاج
ان كان من قبل تغير المزاج الى البرودة والرطوبة اخذ العليل الشكر بابا
بما الفاتر او الترياق الكبير او يدمن اخذ العسل المطبوخ بالافاوية
او يشرب ما الرازيانج والكرفس الرطب بعد ان يغلي ويسقي مع الفانيذ
او ياخذها وصفنا قبل وبعد من مطبوخ الزوفا او شراب الاصول
ومعجون الربو ونحوها ان شا الله تعالى علاج النفث اذا تعذر قذفه
لغلظه اذا كان الخلط غليظ الزجا صعب قذفه لانه لا يتخلص ربما
من المواضع التي رسخ فيها ولا يقوى السعال على تقطيعه واخراجه فاذا كان
الخلط متوسطا في الرطوبة والرقة والغلظ واللزوجة سهل ارتفاعه
وخروجه ولا سيما ان كانت القوة قوية فلذلك ينبغي اذا كان الخلط
غليظا ان يتحيل في تلطيفه ورده الى الاعتدال بان يوخذ من احد هذه
الادوية المفردة او المركبة كبزر الانجرة ان يسف منها درهمين في
كل يوم او يوخذ من القنطوريون او السليخة او الدارصيني او السنبل او الزراوند
الراوند الطويل او المدحرج او الزوفا او الفوفج او القسط او الزعفران
او بزر الكرفس الجبلي او دقيق الكرسنة او الحند قوقا او السذاب او
النانخواه السيسون او القنة او اللوز المر او الكندر او السكبينج ونحوها اما مفردة
واما مركبة **صفة دوا** يلطف الاخلاط الغليظة وينفع من الربو

يأخذ من عصارة الاسقيل اوقية فتقضيها الى رطل من العسل المنزوع الرغوة ثم يطبخها
حتى يغلظ العسل ويرفع ويؤخذ منه كل يوم وعند المساء من نصف مثقال الى مثقال
بالماء السخن صفة معجون ينفع من الربو ونفس الانتصاب يؤخذ من رب السوس
والزوفا وبزر الانجره وفلفل وقردمانا وحرف ولوز مر دراهم من كل واحد
جزء ويسحق الجميع ويعجن بمثله عسلا الشربة مثقالان فانه نافع ان شاء الله تعالى او يؤخذ
من السكنجبين العنصلاني او مطبوخ الفراسيون او مطبوخ الاصول او مطبوخ
الزوفا او شراب الفوفج ونحوها او يأخذ من الترياق الكبير او جوارشن
الانيسون او جوارشن الحلتيت او جوارشن الكمون ويجعل غذاءه الفراريج والدراج
وسائر العصافير المطيبة بالكمون والسذاب واصل الكراث والفلفل ودهن
اللوز ان شاء الله تعالى صفة حسو نافع من النفس والربو اذا كان من خلط
غليظ قد لحج في انابيب الرئة مجرب يؤخذ نخالة السميد فينقع في الماء الحار ساعة
ثم تمرس ثم يصفى ويلقى على نصف رطل منه نصف اوقية من فراسيون
اخضر ويطبخ طبخا جيدا ثم يصفى ويأخذه العليل على الريق ثلاثة ايام فانه
يذهب بضيق النفس علاج النفث اذا تعذر لرقته وسيلانه
فينبغي ان يغلظ قليلا حتى يرجع الى الاعتدال الذي وصفنا لانه اذا كان رقيقا جاوز
السعال رفعه الى فوق انحدر سريعا لرقته فينبغي ان يأخذ صاحبه كل يوم
زنة ثلاثة دراهم من بزر الخشخاش السايح ولعوق الكثيرا او لعوق
الخشخاش وشراب المخيطا وشراب العناب وشراب البزر قطونا
ويحسى حسو النشاستج المحكم الصنعة وهذه صفته ان يلقى على كل اوقية منه
اربعون اوقية من ماء المطر ويخلط فيه خلطا حسنا ويصفيه ويحمل على نار لينة ويطبخه
حتى يصير بمنزلة الشمع المذاب ثم يلقي عليه شيء من ملح مسحوق ويخلطه حتى يذوب
الملح ويصفيه ويستعمله بلوز مقشر وشيء من سكر وان اردت ان يغلظ
النفث اكثر فاجعل في حسوه صمغ الكثيرا او الصمغ العربي او المخيطا قدر ما تراه
جيدا ان شاء الله تعالى صفة سفوف يغلظ النفث وينفع من السعال
الحار يؤخذ كثيرا وصمغ عيون النعر ورب السوس وبزر قثا وبزر بطيخ مقشور
من كل واحد خمسة دراهم وورق ورد وطباشير وبزر رجلة من كل واحد
اربعة دراهم بزر خشخاش ابيض وزن الجميع يدق ويخلط معه ثلاثون
درهما سكر طبرزد ويستف منه في كل غداة اربعة دراهم وعند النوم
كذلك فانه نافع ان شاء الله تعالى صفة رب الخشخاش مختصر نافع

من السعال

مما لا يحفظ
هو صحيح

من السعال والنزلة المنحدرة الرقيقة النازلة من الرأس يؤخذ من الخشخاش الابيض
مع قشوره عشرون درهما ومن الخشخاش الاسود والكثيرا والصمغ العربي
من كل واحد عشرة دراهم واصول السوس وبزر خطمي من كل واحد خمسة
عشر درهما وثلاثون سبستانة ترض هذه الادوية وتطبخ باربعة ارطال
ماء المطر حتى يبقى منه رطلين ويصفى ويلقى عليه من الرب الطيب نصف
رطل ويطبخ حتى يصير كالعسل ويؤخذ منه كل يوم ملعقة الى ملعقتين فانه نافع
صفة دواء يستعمل في اول العلة يسكن الوجع ويجلب النوم وينفع
من المواد الرقيقة يؤخذ مر وافيون من كل واحد جزء يجمع بعقيد العنب
ويعمل منه حب امثال الكرسنة ويعطى منه حبة في وقت النوم ويجعل الاغذية
البيمرشت والسمك الصغار والارز ولحوم الجداء والاش المطبوخ والباقلا
وقد جمعت من ضروبه عدة في مقالة علل الصدر ما فيه كفاية نفث الدم
يكون من احد خمسة مواضع اما من الفم واللثة ونواحيه واما ان ينزل من
الرأس الى الحنك ثم ينقذف به على الفم وربما نزل الى الرئة في حال النوم فيجتمع
في الرئة فينقذف مع السعال فينقذف به فيظن المتطبب انه من قبل
الرئة فيغلط واما من قبل علقة ابتلعت فلصقت بالحلق او بالحلقوم
اذا امتلأت العلقة من الدم نفثته الانسان واما من قبل المري او المعدة او الكبد
ونواحيها واما من الحجاب او الرئة ونواحيها والذي يكون من الصدر
والرئة والحجاب لا يخلو ان يكون من قرحة او فتح عرق من عروق تلك
المواضع وخروج الدم من فتحها يكون على ثلاثة اوجه اما من تأكل جرم العرق
واما من انفتاح فمه واما من قطع فيه والتأكل في جرم العرق اما من قبل
فضول حريفة او من فضول مالحة وانفتاح فم العروق يكون من احد
ثلاثة اسباب اما من افراط حركة القوة الدافعة واما من ضعف
القوة الماسكة واما من كثرة الاخلاط وامتلاء العروق وافراط حركة القوة
الماسكة يكون اما من فضول حارة او لذاعة او مالحة بورقية واما قطع
العروق فيكون اما من سبب من خارج او داخل والذي سببه من خارج
يكون اما عن تردي او قدحة او من قبل برد شديد والتوحشة يكون اما
من صدمة واما من سقطة والتي يكون اما من وثبة او صيحة او ضربة
علامة نفث الدم من قبل الفم واللثة هو ان يقع عليه الحس ويخرج
مختلطا بالريق وعلامته من قبل نزلة من الرأس ان يخرج بالتنحنح وربما

خرج منه ملئ الانف وان يكون العليل ممن حدث له قبل ذلك صداع وحرت عادة
ان يرعف وعلامته من قبل العلق انا نشب في الحلق اخبار العليل بذلك
واذا تنحنح قذف بالدم وهو رقيق شديد الحمرة وعلامته من قبل المري والمعدة
خروجه بالقي وخروجا سهلا مع وجع يحس به العليل في المعدة اونواحيها ويكون
الدم غليظا الى السواد وربما خرج منعقدا ولا خوف على العليل منه ولا يجب
قطعه الا ان يضعف العليل وعلامته من قبل الرية ان يخرج بالسعال وان
يكون الدم رقيقا ذا رغوة وزبد ناصع الحمرة مائلا الى البياض او الشقرة
وربما نفث معه شيئا من جرم الرية وعروقها ولاسيما اذا تقادم ويكون
نفثه بغير وجع وعلامته من قبل الصدر والحجاب او الكبد فان ذلك ايضا
يكون مع السعال لكن خروجه عن الرية ولونه الى السواد غليظ لانه يتغير
في طول المسافة وعلامته من قبل تاكل جرم العرق سواد الدم المنفوث وخروجه
قليلا قليلا مع حمى حادة كانت قبل النفث اولورم حار اولا دمان العليل
اكل الاطعمة الحارة اليابسة وعلامته من الامتلا وانفتاح العرق ان يكون
قد حدث قبل ذلك نزلة حارة وكان العليل مدمنا لدخول الحمام والبلد
حار او عروق العليل ممتلية ظاهرة وكان خروج الدم بغتة بسهولة بغير
وجع فان كان الدم من انفتاح عروق الرية كان لونه مائلا الى الشقرة
وقوامه لطيفا وكيفيته اشد حرارة والثالثة اعظم وعلامته من قبل
قطع العروق انه يكون خروج الدم بوجع شديد ودم كثير لدم الفصادة
وربما اخبر به العليل ان كان عن ضربة او سقطة او كان تمدد او صياح
ونحو ذلك وعلامته من قبل البرد الشديد هو ما تقدم للعليل من استعمال
البرد والثلج فان البرد الشديد يقبض الاوراد فيعصرها فيخرج ما فيها الدم
وعلاجه من قبل اللثة والنوحل النب والعفص والجلنار وقشور الرمان
على اللثة ونحوها من القوابض والتمضمض بما قد طبخ فيه الاس والورد
وقشور الرمان مفردة او مجموعة وقد تقدم علاج ذلك وعلاجه من قبل
الراس فصد القيفال وان يضمد الراس بلسان الحمل والورد ودقيق
الشعير والخل وما الورد ويعالج بما تقدم من علاج الرعاف وعلاجه من قبل
العلق التغرغر بطبيخ هذه القوابض المخصوصة فان انقطع الدم والا اخذ
العلاج من موضعه على التمام وعلاجه من قبل المعدة ان كان من قطع الاوراد
فيسقى هذا الدوا وصفته طين البحيرة وكهربا وشبان من كل واحد

ثلاثة دراهم بزر نبات باني مغلو وزعفران من كل واحد وزن درهم يدق وينخل
ويسقى منه وزن اثنقال الى ثلاثة دراهم بما الورد نافع ان شا الله تعالى ويجعل غذاه
الدراج والحجل مع البقلة الحمقا والطراثيث ويسقى ما المطر بعد ان ينقع فيه الطين
الارمني والصمغ العربي فان بري والا فينفع الصباح والحركة القوية والتنفس العالي ويسقى
بالقياثات الاقاقيا والجلنار والورد من كل واحد جزو ومن العفص نصف جزو
بما ينقع فيه السماق فان كفى والا فيحمل على المعدة وما يليها هذا الضماد وصفته
قشور الرمان وعفص وريحان وبزر كرفس من كل واحد جزو يدق كالكحل
ويعجن بالخل ويحمل على كالغدة ويترك ليلة فان الدم ينقطع ان شا الله تعالى وعلاجه
من قبل الرية ينظر فان كان النفث من تاكل العروق امرت العليل
بالهدو والسكون ويحذره التنفس العالي والحركة والغضب والتعب فان كان
العليل قويا والسن موافقا والزمان معتدلا فافصده الباسليق ثم انظر
فان رايت بدن العليل ممتلا وكان مع ذلك قويا اسهلته بطبيخ الخيار
شنبر والترنجبين ونوار البنفسج والخطمي ونحو ذلك لكي يسكن عنه
حدة الدم ثم يجعل اغذيته حسو الشعير مع السرطين والقرع والقطف مع
الاسفاناخ ودهن اللوز ويمزج الما في كل حين بشراب الخشخاش او
شراب العناب ويسقى هذا الدوا وصفته طباشير وورد من كل واحد عشرة
دراهم بسد وكهربا ولولو غير مثقوب من كل واحد خمسة دراهم طين
البحيرة عشرة دراهم افيون اربعة دراهم خشخاش ابيض وبزر البقلة
الحمقا ورب السوس من كل واحد عشرة دراهم اقاقيا وعصارة الطراثيث
من كل واحد ستة دراهم يدق الجميع وينخل ويخلط به من البزر قطونا وبزور
الخطمي من كل واحد عشرون درهما ويسقى من الجميع وهو سفوف اربعة
دراهم بما اطراف اغصان الكرم الرطبة او بما الورد او بما القرع المد قوق
المعصور وكذلك بالقيح ويضمد بلسان الحمل واصل الخطمي ودقيق الشعير
بدهن الورد وعلاجه من انفتاح افواه العروق استعمال الادوية القابضة
كالجلنار واقماع الورد والسماق والاقاقيا وقشور الرمان والطراثيث
وعصارته ودم الاخوين والبلوط وانت هلوط والخرنوب وما
اشبهها ويتغذى بالهريسة المتخذة بالاكارع وبالاطرية والبيض
وحسو السانج التقلد مع الصمغ العربي وبغير الماورد الاس ويضمد صدره
بما ذكرنا وعلاجه من شق عرق او قطعه استعمال الادوية المغرية القابضة

قليلًا بلا لذع ولا حدة مثل الكثيرا والصمغ العربي والطين المختوم ونشاستج والكهربا والودع
المحرق وبذر الخس وحب السفرجل وما اشبه ذلك ويغذى بالحريرة والاطرية وحسو النشاستج
مع الصمغ العربي وصفار البيض النيمرشت ويمسك في فيه صمغا عربيا وطينا ارمنيا
فان لم يكن بالعليل حمى فيغذى بالفراريج ولحم الجدا مع الرجلة والبقلة اليمانية
والقرع صفة سفوف يقطع الدم من اي موضع كان قابض مجفف يوخذ
ودع محرق وقرن ايل محرق من كل واحد عشرة دراهم كهربا وبسد محرق من
كل واحد خمسة دراهم طين ارمني خمسة عشر درهما بزر قطونا مقلوة وزن
عشرون درهما تدق الادوية ويستف منها مثقالان واما علاجه من قبل
الصدر والحجاب فكالرية وعلاج نفث الدم من قبل البرد الشديد بما يسخن
ويقبض قليلا مثل هذه الصفة يوخذ لبان وقشوره من كل واحد خمسة دراهم
بزر كتان سبعة دراهم سنبل وقصب الذريرة وسعد وورد من كل واحد
عشرة دراهم سليخة واشنة من كل واحد خمسة دراهم فو وزعفران من كل واحد ستة
دراهم جندبادستر اربعة دراهم يدق وينخل ويشرب منه مثقال بنبيذ عتيق نفث
القيح يكون من احد ستة مواضع اما من الفم ونواحيه واما من الحلق واللهاة ونواحيه
واما من المعدة والمرى اذا انفجرت فيها دبيلة واما من ورم يحدث في الحجاب فينفجر
الورم فيجلب ما يتجرنه حول الرية فينضج بالسعال واما ان يكون من رطوبة
كثيرة تجتمع في الاماكن الخالية من الصدر فتعفن هناك فيصير قيحا فينضج
بالسعال واما ان يكون من الرية نفسها اذا حدثت فيها قرحة علامة القيح
الذي يكون من قبل الفم يكون عن ورم او جرح او باسور في اصل الضرس
ولا يحتاج فيه الى اكثر من وقوع الحس عليه وعلامته من قبل الحلق واللهاة
والذبحة ظهوره للحس مع ما تقدم من الورم الحادث في تلك المواضع وعلامته
من قبل المعدة خروجه بالقي وان يتقدمه ورم او دبيلة في المعدة ووجع
شديد وربما ظهر الورم او الدبيلة للحس من خارج البدن وعلامته من قبل
ورم يحدث في الحجاب او في الة النفس ما سبق من الوجع والورم والحمى
وعلامته من قبل رطوبة كثيرة تجتمع في الاماكن الخالية من الصدر الوجع
والحرقة في تلك المواضع والحمى وعلامته من قبل الرية نفسها الوجع تحت
الثدي الايسر وان يتقدمه نفث دم زبدي وملازمة حمى الدق وتحلل
بدنه وذبوله فاذا استحكم اجتماع القيح ونبت الوجه لزم العليل لدوة الخدين
وذوبان اللحم واعوجاج الاظفار وامتلا العينين وعطش وقلة شهوة

الطعام

الطعام ونتن الجشاء ما يقذف فاذا قويت العلة وعرض الاسهال تلف العليل
وعلاج القيح المنفوث من الفم ينظر فان كان من عفن حدث في اللثة او في اكل
فيستعمل الحنك بالنورة المخلوطة التي في قصارى الحجاب الحمام او باقراص
الزرانيخ فان كان من عظم او سن قد تعفن قدم قلعه وازالته فانه ان كان
هو السبب لنفث القيح ذهب القيح وعلاجه من قبل الحلق واللهاة او الذبحة
فقد ذكرته فيما تقدم وعلاجه من قبل المعدة يسقى ما العسل بنقيع الجرح او يوخذ
طبيخ التبن العلك مع الحلبة ويشرب منه في كل صباح او يوخذ نشاستج الكرسنة
حتى ينقى الجرح ثم يعالج بما يقبض ويلحم مثل اقراص الكهربا واقراص الطباشير
مما كتبناه في مقالة الاقراص والسفوفات ان شاء الله تعالى وعلاجه من قبل
ورم الحجاب هو ما يعالج به الرية وما يحمل من خارج من الضمادات وعلاجه من قبل
الرطوبات المجتمعة في الاماكن الخالية من الصدر الضمادات المحللة من خارج
وما يستعمل من الادوية في نفث القيح من الرية وعلاجه من قبل قرحة في الرية
ينبغي ان تسارع الى تنقية الصدر لئلا تغلظ القيح ويلصق بمواضع النفس
ويتعذر خروجه فيعقب ذلك موت قريب ان يوخذ من المر كل يوم
وزن درهم مما قاترا او يوخذ من الوا اسيون ودقيق الكرسنة من
كل واحد ثلاثة دراهم حلبة وبزر كتان من كل واحد درهمان يدق ذلك
ويعجن بعسل السكر الطبرزد ويلعق منه كل يوم مرتين قدر ثلاثة دراهم
كل مرة وانما يستعمل هذا الدوا اذا لم يكن بالعليل حمى واما ان كان به حمى فيستعمل
هذا الدوا صفته يوخذ من السوس المجرود الاعلى ولب بزر البطيخ
ولب بزر القرع ولب بزر القثا ولب حب الصنوبر نقيه
ولوز حلو وكثيرا وبزر كتان وحب القطن من كل واحد اربعة دراهم
ومن الزبيب المنزوع العجم وزن الدوا مرتين يدق دقا جيدا حتى يصير
مثل المخ ويلقى عليه من عقيد العنب العذب ما يغمره ومن الفانيذ
السنجزي مثل نصف الزبيب ويطبخ بنار لينة حتى يصير مثل العسل ويبرد
ويعجن به الدوا ويستعمل بكرة واصيلا ويوخذ الحسو المتخذ من نخالة
السميذ مع الوا اسيون وان لم يكن به حمى فيستعمل هذا اللعوق النافع
من نفث القيح وينقي الصدر والرية من الرطوبات الغليظة صفة
لعوق فاضل لتنقية ما في الصدر والرية يوخذ من اللوز الحلو المقشر
واللوز المر وحب الصنوبر وعود السوس المجرود وبزر كتان من كل

واحد مثقال تدق الأدوية وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويوخذ منه مثل البندقة
غدوة وعشية صفة حب ينقي الصدر ويسهل النفث اذا لم يكن
بالعليل حما وهو اغاريقون ثلاثة دراهم ايرسا درهم بزرا سيون مقلو تربد
ابيض محلول خمسة دراهم ايارج فيقرا اربعة دراهم شحم الحنظل وانزروت
من كل واحد درهمان من درهم جملة الأدوية ثمانية يدق وينخل بحريره
ويعجن بمسيح ويوخذ حبا الشربة درهمان بما حار الفرق بين المدة وبين البلغم
المنفوث من الرية قد يغلط كثير من الأطبا فيما ينفث من الرية لانه قد
ينفث العليل بلغما فيظن الطبيب انه مدة ويعلم ذلك باحد
امرين احدهما ان ياخذ ما ينفث فيلقيه على النار فان كانت مدة نتنت
رايحتها على المقام والثاني ان ينفث العليل في طست فيه ما فان طفى ما ينفث
فاعلم انه بلغم وان رسب علمت انه مدة في الشوصة وذات الجنب
الشوصة ورم يحدث في الحجاب الفاصل من انصباب مادة وذات
الجنب ورم يحدث في اللحم المنسوج بالأضلاع وهذا الفرق بين الشوصة وذات
الجنب والشوصة ايضا لها خواص اربعة صلابة الحما ودوامها والثاني نخس
في الجنب منتظم حتى يمنع العليل من الانقلاب من جنب الى جنب والثالث
سعال دايم والرابع عسر النفس وشدة البهر وذات الجنب يحس بثقل
الجنب من غير سعال ولا نفث اصلا لان العلة خارجة من الات النفس
واذا لمست الموضع باليد من خارج حس صاحبه الالم وربما ظهر الورم الى خارج
والشوصة تكون ايضا في الجزء الأعلى من الحجاب ويمتد الوجع الى الترقوة
واما ان يكون في الجزء الأسفل وتولد الشوصة على الأكثر من الدم الخالص النقي
وتتولد عن الدم الحار المري والدم الغليظ السوداوي والدم الرطب البلغمي
وربما كانت من الأخلاط كلها او جلها علامة الشوصة الدموية حمرة اللون
وامتلا العروق وقوة النبض وشدة ضيق النفس وما ينفث مايل الى الحمرة
وان اتفق السن والمزاج والزمان كان اوكد في الدلالة وعلامة الشوصة
من قبل الدم الحار المراري شدة النخس مع يبس الفم وقوة الحما وخشونة
اللسان والوجع والعطش ووجع الجنب والنبض اصلب واصغر مما
للدم والنفث مايل الى الصفرة وعلامة الشوصة من قبل الدم المحترق السوداوي ى
شدة النخس مع يبس الفم وقوة الحما وخشونة اللسان وتاخر النفث وابطاوه
وعسره وسواد لونه وهذه الشوصة قاتلة لا محالة وعلامة الشوصة

من قبل البلغم الرطب قلة العطش وضعف الحما ولون النفث مايل الى البياض مع
شي يسير من الحمرة وهذه الشوصة الينها واخفها واسلمها وعلاماتها من قبل الاخلاط
كلها وبعضها ان يكون النفث ملونا بالوان الأخلاط التي تركبت المادة منها وكانت
احوال العليل ايضا كذلك علامة الشوصة الدالة على السلامة اذا بدا النفث
في اليوم الثالث او في اليوم الرابع من المرض والبصاق اذا كان سهل النفث
عند سعلة او سعلتين كان نضجا ابيض مستويا ليس بغليظ ولا رقيق
جدا سهل التصعد عند النفث ثم يحدث في النفث عسر ولا مشقة وكان
نوم العليل معتدلا وبرازه في الوقت الذي جرت به عادته وسهولة نفسه لا
يعطش كثيرا وان يشتهي الطعام ويستمريه وان يكون بوله يقرب من اللون
الطبيعي عند الاضافة الى ما تقدم من صحته وحماه لينة وعلامة الشوصة الدالة
على الخوف في ضد الدلالة على السلامة بان لا يحدث النفث في الأيام
التي ذكرنا وان يكون اسود وان يكون بعد اليوم السابع احمر جدا او اصفر
او اخضر وان يكون عديم النضج ولا يصعد الا بعد جهد شديد وسعال
كثير فان بدى البصاق الاحمر يظهر بعد اليوم السابع او الرابع عشر
فيدل على ان المرض تطول مدته الى اليوم الاربعين او الستين او اكثر
ولا يتبين ان المرض مرض سلامة او مرض موت من اجل ان المرض
يطول مرضه وربما اخطا العليل على نفسه في تدبيره واما ان يتغير الطبع
ويشتد مرضه فيموت وقد تخالف الشوصة بعضها بعضا لان فيها
ما يقبل النضج سريعا فهذا النوع من انواع الشوصة هو الذي ينفث صاحبه
في اول العلة نفثا مستحكم النضج ومنهم قوم يعرض لهم ضد هذا وهم
الذين لا ينفثون شيئا البتة ومنهم من ينفث نفثا غليظا لزجا ومنهم
ما ينفث ما هو اسرع نضجا علاج الشوصة الدموية ينظر فان كانت
العلة حما ابتدئت في اليوم الأول والثاني قبل ان تتمكن ورايت قوة
العليل تحتمله وسائر الشروط واجبة فافصده الباسليق من الجانب
المخالف للشوصة ثم اذا مضى لها ثلاثة ايام ورايت العلة قد استحكمت
فافصده ايضا من جانب الشوصة نفسها مرة اخرى ولا سيما
اذا كانت الشوصة في الجزء الأعلى من الحجاب ثم اسقه مطبوخا من عناب
وزبيب منزوع العجم ومخيطا وخشخاش ابيض وكثيرا وبنفسج مربا ودهن
اللوز الحلو فان كان في طبيعته تعذر فلينها بما الاجاص والبنفسج

والخيار شنبر والترنجبين هذا اذا كانت الشوصة في الجزء الاعلى من الحجاب واما
ان كانت في الجزء الاسفل فاحقنه بحقنة لينة ثم غذه بما الشعير عند اعتقال
الطبيعة فان ذلك مما يزيده في حرضه ومما ينفع اصحاب الشوصة نفعا عظيما
الحقنة اللينة كما قلنا ولا سيما اذا كانت الشوصة ممتدة الى اسفل او الى آخر
الاضلاع ويضمد في اول العلة بقيروطي متخذ من شمع ابيض ودهن بنفسج
وكثيرا وفي آخر العلة يتخذ ضمادا من دهن البابونج ودقيق الشعير واصل الخطمي
واصل السوسن وبنفسج يابس او رطب وكثيرا او دهن سمسم ودهن
بنفسج او دهن بابونج ويجعل اغذيتهم في اول الامر الى آخره اغذية رطبة
فيتخذ لهم الحسا المتخذ من الدقيق مع شيء من عسل ان لم يكن بالعليل
حما فان كانت حما فالنخال مع الفانيذ ودهن اللوز الحلو ودهن
حب القرع والخيار والاسفاناج والقطف وما اشبه ذلك وعلاج الشوصة
اذا كانت من دم حار الفصد ايضا من الباسليق من الجانب الذي
فيه الشوصة ثم ضمده بما ذكرنا ولين الطبيعة بما ذكرنا او بالحقنة اللينة ان
كانت الشوصة في الجزء الاسفل واجعل تدبيره بالتبريد اكثر من قوة التحليل
ومما يطفي يسقى لعاب البزر قطونا وماء القرع المشوي وماء الهندبا ويكون
الغذاء كشك الشعير المطبوخ فيه الخيط او الاجاص الحلو ودهن اللوز او دهن
حب القرع وضمده بهذا الضماد يؤخذ اصل الخطمي ونوار البنفسج من كل واحد
مثقالان صندل ابيض ودقيق الشعير من كل واحد درهمان جرادة القرع
ثلاثة مثاقيل يدق الجميع ويعجن بلعاب البزر قطونا او بماء حي العالم او بماء
الرجلة او يلقى عليه دهن البنفسج ويضمد به الموضع فانه نافع وعلاجها من قبل
الدم السوداوي المحترق الفصد ايضا وجميع ما ذكرنا الا انه ينبغي ان يسقى
العليل في هذه العلة من المطبوخات شيئا كثيرا ويجرع دايما الجلاب ويسقى
ماء الشعير ثلاث مرات بالنهار ان لم يكن في الطبيعة تعذر كما قلنا ثم
يدخل الحمام ثلاث مرات ولا يطيل فيها اللبث ويطلى موضع الوجع
بالحار ويحمل عليه الضمادات الموصوفة في مقالة الضمادات وعلاجها
من قبل الدم البلغمي الرطب الفصد ايضا ويخرج له من الدم اقل
ثم يسقى طبيخ الزوفا قد ديف فيه البنفسج والرب وسائر ما ذكرنا الا الترطيب
والتبريد يكون اقل ويستعمل هذا الضماد يؤخذ من بزر الكتان اربعة
دراهم ومن الحلبة والشعير المقشور من كل واحد درهمان بزر خطمي ثلاثة دراهم

يطبخ الجميع بماء الهندبا جيدا ويصفى ويلقى عليه دهن خيري او دهن بابونج ويترك
فيه اسفنجة البحر او صوفة لينة ويكمد بها الموضع او تعمد الى الجاورس
او الارز المقلو والملح فيوضعان في خرقة ويكمد بها الموضع فان كان السعال
قويا فيسقى طبيخ الزوفا مع الرب وردا او يعطى شراب الفراسيون او
لعوق الطباشير او بعض الادوية التي وصفنا في مقالة ادوية الصدر
وما اشبه ذلك في مقالة الاغذية لمن اراد الزيادة وعلاجها من قبل اجتماع
الاخلاط او جلها ان يجري العلاج على حسب ما يبدو لك من غلبتها او اجتماعها
ان شاء الله تعالى امراض القلب سبعة امراض تغير مزاجه الاورام تفرق
الاتصال الخفقان الغشي الضعف الوجع فينقسم اولا ما يخصه في نفسه او في
الغشاء المحيط به من احد الثلاثة الاجناس او لمشاركة عضو آخر كالمعدة او الكبد
والارحام والرئة والحجاب والذي يخصه في نفسه او في الغشاء المحيط به من احد
الثلاثة الاجناس الامراض وهي تغير المزاج اما الى الحرارة او الى البرودة
او الى اليبوسة او الى الرطوبة او الى ما يتركب منها او للاورام او تفرق اتصاله
وتغير مزاجه يكون اما عن سبب من خارج واما عن تحرك هذه الاخلاط
من داخل فالذي سببه من خارج فينقسم قسمان اما ان يكون عن اعراض نفسانية
كالفزع المفرط او الفرح المفرط وامثال الذي يكون عن ضربة او سقطة او صدمة
او طعنة بالحديد او استنشاق روايح مضادة لمزاجه او دوا سمومي مشروب
او مشموم او مجهول والذي ينبغي لمن يعالج من امراض تغير مزاجه قبل ان يستحكم ايضا
فاما الاورام وتفرق الاتصال او فساد مزاج قد استحكم فانه لا يمهل بالعلاج
لحلول الموت بسرعة علامات تغير مزاج القلب الى الحرارة علو النفس
وشدة حرارة الصدر وسرعة النبض وتواتره والحمى الملازمة فان اجتمع
الى هذا سرعة الغضب وقوة القلب والشجاعة وعرض الصدر وسعته وكثرة
الشعر كان اولى بها علامة تغيره الى البرد انخفاض النفس وصغر النبض والكسل
وذهاب النضارة عن الوجه وبرد الجسم كله فان اجتمع الى هذا ضيق الصدر
وقلة الشعر فيه وان يكون قليل الغضب كان ذلك اوكد وعلامة تغيره
الى اليبوسة ان يكون البدن قد نحف بعض النحافة والنبض صلب متواتر
ويكون صاحبه بطيء الغضب بطيء الرضا وعلامة تغيره الى الرطوبة وقد ما يكون
ان النبض يكون بطيئا وصاحبه سريع الغضب سريع الرضا ويكون بدنه
رطبا قليل الشعر وان افرطت الرطوبة على القلب قتلت بسرعة وعلامته

عن الاعراض النفث والقرحة والسقطة او استنشاق الارواح ما اخبر به العليل وكشف العيان
فان كان المزاج مركبا فتجري العلامات على حسب ذلك **علاج القلب عن سوء مزاج
حار** اخذ الادوية المطفية مثل سقي المخيض ورب التفاح ورب حماض الاترج وما
الخيار واقراص الكافور ويوخذ من هذا المفرح وصفته لسان الثور مجفف
ونعنع مجفف واللولو والكزبرة اليابسة والبهمن الابيض وقشور الاترج
والكهربا والابريسم الابيض وبزر البقلة الحمقا من كل واحد جزء وكافور نصف
جزء يسحق الجميع ويعجن بعسل الاهليلج الكابلي المربا ويوخذ منه كل يوم ثلاثة دراهم بالما
البارد ويضمد الصدر بالصندل المحكوك بالما ورد والكافور المبرد على الثلج
ونحو ذلك **وعلاجه** عن سوء مزاج بارد الادوية الحارة اللطيفة من الاغذية
والادوية واخذ الشراب القوي الريحاني اليسير المقدار وشم الرياحين
الحارة او اخذ شراب الميبه ومسح الصدر بالبان او بدهن الناردين و
يضمد بالصندل والقسط والسعد والقرنفل والدارصيني وورق الاس ونحو ذلك
ويجعل غذاه صفرة البيض والفراخ والعصافير والقلايا الكثيرة التوابل وعلاجه
عن سوء المزاج اليابس ما الشعير ان كان به حمى والا شرب اللبن الحليب
ودخول الحمام المعتدل العذب الما وصب الما الفاتر ودخول الابزن ووضع
الشمع المصفى مع دهن البنفسج على الصدر وبين الكتفين واخذ اوقية من دهن
اللوز الحلو مع اوقية سكر في كل يوم او مع الشراب اليسير ويجنب التعب
ويغذى بكلما يرطب وعلاجه من قبل الرطوبة وقد قلنا ان اقل ما يكون ذلك
لانها ان كثرت على القلب احدثت سكتة او فالجا فيعالج بعلاج ما تقدم
في السكتة والفالج مع اجتناب دخول الحمام واجتناب الادهان الدسمة و
علاجه من الاسباب الخارجة كالفزع المفرط والفرح المفرط ان يقابل ما افرط
بضده حتى يعود الى الاعتدال وعلاجه من الارايح المضادة لمزاجه ايضا
مثل ذلك ان كانت الارايح منتنة فعلاجه بالارايح العطرة **واما علاجه**
من الصدمة والضربة فان كان ذلك مما لم ياخذ الغشا الصعب ورايت
في العليل رمقا يرجى فضمد موضع الصدمة او الضربة بضماد يتخذ من اللبان و
السعد ونحوها فان كان جرحا فاعمل عليه دهنا مفرحا وبالجملة فبمثله تشويه
ونحوها **الخفقان حركة اختلاجية** تعرض في القلب ويكون من
اسباب كثيرة اما من كثرة الدم واما من رطوبة كثيرة تجتمع في الغشا المحيط بالقلب
والرطوبة تكون اما حارة واما باردة فان كان شديد الحرارة قتل من ساعته

وان كان وربما باردا غليظا تعرض غشي صعب حتى يموت صاحبه او عن تقدم دم
كثير او عن عرق مفرط او اسهال او رياضة قوية او قي عنيف او من عدم
القلب الاغتذا بالدم الصحيح النوري الذي يبعثه الكبد اليه او من قبل
خلط رديء يجتمع في المعدة فيعرض من ذلك خفقان شديد او من كثرة
المرة السودا اذا غلبت على الدم ولا يكون ذلك الا في الندرة **علامة الخفقان**
من كثرة الدم امتلاء في العروق وضيق في النفس وحرارة وعطش فان
اعان هذا السن والمزاج والزمان كان الدليل اوكد **وعلامته** من كثرة
الرطوبة في غشا القلب ان كانت تلك الرطوبة حارة كان معها الحرارة وسائر
الاعراض وان كانت باردة حس صاحبها كان القلب يجول في رطوبة ويكون
في مجسة الشريان رخاوة ويعوق القلب عن الانبساط ويكون عدم التغير
على صدره علامته ما كان من الاورام والاوجاع القاتلة سقوط النبض بعد
شدة الاختلاف والعظم وصفرة اللون بغتة بعد شدة حمرته والغشي الضعيف
وسقوط القوة والعرق البارد وعلامته من نزف دم كثير او سائر الاستفراغات ت
حدوث الغشا ثم يعقب الخفقان وعلامته من قبل عدم القلب الغذا من
قبل الكبد هو ما سبق من مرض الكبد وعلامته من قبل الخلط الرديء الذي
يجتمع في فم المعدة ما سبق ايضا من مرض المعدة وحدوث الغشي والقي في عرض
او اثر الخفقان وعلامته من كثرة المرة السودا الفكر والفزع والوحشة
ونحافة البدن ونكايته وحالة قريبة من المالنخوليا التي من غلبة السودا
وعلاج الخفقان من كثرة الدم الفصد من الباسليق او الاكحل من اليد اليسرى
ان ساعده السن والزمان وان منع من الفصد مانع استعمل الحجامة على
الكاهل فان خالط الدم حرافة صفراوية فاسهل العليل بمطبوخ الخيار شنبر او مطبوخ
العناب او التمر هندي ونحو ذلك ويسقى ما لسان الثور وما الهندبا وما الرجلة نبن
ويمزج الما بالجلاب او شراب الحصرم او رب الريباس او السكنجبين السكري
ويغذى بالفراريج وبالرمان او كافوريه او زيرباجة ونحو ذلك مما ذكرناه
في مقالة الاطعمة الارض **صفة سفوف** ينفع من الخفقان سندكاريا
ولولو ولسان ثور وشب يماني وطين ارمني من كل واحد وزن نصف مثقال
سكر طبرزد سبعة مثاقيل يدق كل ذلك على حدته ويخلط الجميع ويسف
منه مثقال بالما الورد او ما بارد وعلاجه من كثرة الرطوبة في غشا القلب ان كانت
الرطوبة حارة ولم تبلغ في الحر ما ذكرناه استعمل ما تقدم في علاج الامتلاء الدم فان كانت

تلك الرطوبة ورجوت العليل فاسقه السكنجبين او الشليثا او اسقوسليم ونحو ذلك مما ذكرنا
في المقالة الثالثة وتضمد صدره بالجند بادستر والفودنج والنانخا والافسنتين
ونحوها وعلاجه من قبل الورم قد قلنا ان كان شديد الحرارة او شديد البرودة
لم يحتمل العلاج فما رجوت منها فقابل الضد بضده الحار بالبارد على ما تقدم وعلاجه
عن نفث دم كثير او غيره من الاستفراغات تغذية العليل بما ينعش قوته وتطييب
نفسه مثل فراخ الحمام المطبوخة في الطلا المطيب بالدارصيني والمسك والفوابج او
البيض المنقوش في اللبن او السكر واخذ الشراب الحلو العطر وتستعمل ما ذكرنا
في علاج الناقهين من مقالة الطعمة الاولى وعلاجه من قبل ورم الذي تبعه اليه الكبد
علاج الكبد وعلاجه على ما يأتي حتى يعود الى حالته الطبيعية وعلاجه من قبل الخلط
اللذاع في المعدة استفراغ ذلك الخلط بالقي وتنقية المعدة بنقيع الصبر او نقيع
الافسنتين او بطبيخ الهليلج ونحوها وعلاجه من قبل السوداء اذا غلبت على الدم
اخذ الايارج الكبير والاصطماخيقون الكبير ثم يستعمل بعد ذلك دوا المسك
الذي يعقبه صفته النافع من الخفقان الحادث من المرة السوداء واوجاع
الراس والمعدة يوخذ ساذج رومي وهندي وسعد وبزر فرنجمشك ونانخواه
وبزر الكرفس وانيسون واشنة من كل واحد ثلاثة دراهم كهربا وبسد ولولو
من كل واحد خمسة دراهم مسك درهمان يدق الجميع ويعجن بعسل منزوع
الرغوة الشربة منه درهم مثل بطبيخ الافسنتين صفة دوا مختصر نافع من
الخفقان الحادث من البرودة يوخذ كهربا وجند بيدستر وقشور الاترج الخارجة
المجففة من كل واحد وزن درهم بزر الحبق القرنفلي وزن نصف درهم يدق
الجميع ويسقى كله بعصارة الريحان نافع ومن اراد الزيادة فيجدها في مقالة الادوية
في ادوية القلب لكل مزاج على التمام ان شاء الله تعالى الغشي يكون من اسباب
كثيرة اما من افراط الامتلا واما من افراط الاستفراغ واما عن وجع عظيم واما عن
ورم او عن تغير المزاج بغتة واما عن عوارض النفس واما عن مادة في المعدة واما
عن مادة في الامعا واما عن روية اشيا مهولة واما عن النظر من شرف
عال واما من الركوب في السفن او النظر الى الدواليب والارحا والامتلا
يكون عن مادة في جملة البدن واما عن مادة في المعدة او في المعا والاستفراغ
يكون اما عن الجوع وفقد الغذا واما عن خروج دم كثير من الفصد ويكون
ذلك اما من عرق ساكن واما من عرق ضارب واما من افراط الاسهال او القي
او الرعاف او العرق الكثير او المرض الذي ينهك البدن او انفتاح عرق المعدة

بكثرة

بكثرة خروج الدم منها او استفراغ دم الطمث او استفراغ القيح الكثير من الورم
او المقام الكثير في الحمام او الجماع الكثير ونحو ذلك او الدم الكثير من الجرح او الوجع العظيم
اما مع وجع الكلى او وجع الحصاة او وجع القولنج او المغص القوي او الضرب
الشديد والورم يكون اما من ورم حار شديد الحرارة او ورم بارد
غليظ فلا علاج لها وتغير المزاج بغتة يكون من الحرارة القوية او من
البرودة القوية او الحرارة القوية وعوارض النفس يكون اما عن فرح
مفرط واما عن فزع مفرط والمادة في المعدة او في المعا يكون اما حارة واما
باردة ورؤية الاشيا المهولة كمن وقف على صلب انسان او عذاب حيوان
او نحو ذلك علامته امتلا جملة البدن الكسل والثقل العارض في الاعضا
والقرب من الاعيا الذي يسمى المتعقل وعلامة الامتلا في المعدة الخيالات
الظلمانية قدام العينين بالادمان والغثيان والقي ووجع في مقدم الراس
وعلامة المادة في الامعا ان كانت سوداوية فالثقل والنفخة وان كانت
صفراوية فالمغص والتقطيع مع الحر وان كانت بلغمانية فالنفخ والثقل
مع خفة الوجع وعلامة الاستفراغ هي ما وقع من ذلك فاحدث ضعفا
في البدن ونقصانا من الحرارة الغريزية حتى يخمد نورها ويلحق العليل الغشي
وعلامة الغشي من قبل الوجع العظيم ما عرض من ذلك وحده القوة وعلامته
من قبل الورم سقوط القوة وضعف النبض وشدة الوجع وعلامة الغشي
من قبل عوارض النفس هو ما عرض من الفرح المفرط او الفزع المفرط بغتة
واكثر ما يعرض ذلك للمشايخ والضعفا القلوب وذلك ان القلب
ينقبض في حين الفزع المفرط انقباضا شديدا فتجمع الحرارة الغريزية وتمنع
من الانتشار فيلحق القلب الغشي وفي حال الفرح المفرط ينفتح القلب
بغتة وتطير الحرارة الغريزية وتنتشر الى خارج فيبرد القلب ويلحق العليل
الغشي وعلاج الخفقان من قبل الامتلا في جميع البدن ان يرش
وجه العليل في وقت النوبة بالما البارد وينفخ في انفه المسك او الغالية
ويربط ساقيه ورجليه بالايدي غمزا جيدا ويشم روائح الطعام الطيب الحار
المدر على المسك والقرنفل ويدخل الاصبع او ريشة في الحلق حتى يهيج
القي فاذا سكن الغشي اخذت في قطع السبب المحدث للغشي فما كان
الامتلا في البدن كله استفرغت العليل من ذلك الخلط الغالب ثم تسقيه
السكنجبين والحلو العسل وتاخذ من ادوية المسك والسلحات والسكرنبا

بستة

بالنبت او ما الكرفس جيدا اذا كان الخلط باردا غليظا ويلطف غذاه بما هو سريع
الانهضام فان كانت المادة مايلة الى الحرارة سقيته معجون الصندل المايل
الى البرودة ونحو ذلك مما كتبناه في مقالة ادوية القلب وعلاج المادة
اذا كانت في المعدة التي بالسكنجبين وماء حار مع شيء من ملح ان كان الفضل
باردا ويحمل على المعدة من خارج لخلخة دهن ورد وقد غلي بافسنتين او مصطكي
وان كان حارا فيقيا بما اصول الهندبا وما القطف مع ماء الشعير مع السكنجبين
ويحمل على المعدة لخلخة من صندل اصفر وقليل زعفران مع ماء الورد وعلاجه
من قبل المادة اذا كانت في المعا الاسفل انحدار الفضل ان كان حارا
بطبيخ البنفسج والخيطا والعناب والتمر هندي وماء الشعير وان كان باردا
فبطبيخ السلق والشبث والكمون والسذاب والمري ونحو ذلك وعلاج الغشا
من جميع الاستفراغات في وقت النوبة ان ينضح على وجه العليل الماء البارد
ويشد بتخريه ويدلك بعقبيه ويشد رجليه شدا جيدا فان الاستفراغ
من اسفل بالاسهال شددت يديه اكثر من رجليه شدا جيدا وان كان
الاستفراغ من فوق بالقي او بالرعاف شددت رجليه اكثر من يديه ثم تشق
الفراريج المشوية وهي حارة على وجهه وعند منخريه حينا بعد حين حرارت
وتروح عليه بالمراوح تنعكس الحرارة الى عمق البدن ويشم الورد والاس
والسوسن الابيض والتفاح والسفرجل بعد ان ينثر عليها الصندل والكافور
وماء الورد ويلطخ صدره بالصندل الاصفر والاحمر والكافور والزعفران
وماء الورد ثم ياخذ فروجا او فروجين فتطبخها في ماء الورد ودقيق ماء التفاح
مع شيء من طلا طيب الرايحة حتى تنضج الفراريج ثم يصفى المرق ويطيب
بشيء من المسك ويجرع تلك المرقة دايما في النهار ولا سيما متى كان الاستفرا غ
من اشيا تنصب الى المعدة وما يليها واما ان كان بالعليل صداع شديد او حمى قوية
او ورم حار في بعض الاحشا او في الدهن فان الشراب يضره مضرة عظيمة
فاذا ذهبت نوبة الغشي اخذت في قطع السبب ان كان اسهالا او
قيا او رعافا او نزف دم ولا يدع يتمكن فان اراد الزيادة فياخذها من
مقالة ادوية القلب ومقالة الاطعمة الرخص ومقالة السفوفات والاقراص والجوارشنات ت
والاشربة وساير المقالات ان شا الله تعالى علاج الغشي الحادث
من قبل الوجع الشديد اما في النوبة فيعالج بما ذكرنا ثم نقصد الغاية بتسكين
الوجع واما الغشي الحادث من قبل ورم في المعدة فانه ردي قتال وينبغي ان

يجتنب

يجتنب من كان به استفراغ دم او عرق او نزف من اي شيء كان كالحمام
والجماع والدوا بالجملة وكلما كان يحل القوة غاية الحذر علاج الغشا من قبل الوقوف
الكثير في الحمام او في هوا حار ان ينضح على وجهه ماء الورد ويسقى ماء ممزوجا بجلاب
او شراب رقيق ممزوج بماء بارد ويروح بالمراوح ويوجه بوجهه نحو مهب
الرياح ويشم الرياحين العطرة الباردة وياكل الرمان ولب القثا وعلاج
الغشي من قبل البرد الشديد ان يسقى دوا المسك مع الشراب او الترياق
الفاروق او الشليثا ويدهن بشراب العسل ويدخل الحمام ويشم البان
وعلاج الغشا من قبل عوارض النفس ينبغي ان يحتال في زوال السبب عاجلا ده
ودفعه مثل ان يوبخ بكذبهم بغتة بان يشتغلوا بضروب الملاهي المطربة المفرحة
وبدخول الحمام العذب الماء المعتدل الهوا وياخذون من الشراب ما ليس
بعتيق ولا كثير المزاج ولا قليل المزاج ويتخذون الروايح الطيبة مثل
الصندل والورد والبنفسج والفواكه كما ذكرنا وياخذون من الغدا ما كان
خفيف الجوهر ضعف القلب يكون طبيعيا ويكون عرضيا علامة
الطبيعي ان يولد به الانسان ويتبعه على الخلقة سوء مزاج بارد وعلامة
العرضي والطبيعي الخفقان الدايم وان يكون العليل جبانا سريع الفزع ازعر
الصدر ميت اللون تضيق نفسه عند الحركة ويعرض له في بعض
الاحايين حال شبيه بالغشي وعلاجهما ان يأخذوا المسك والمثروديطوس
وجميع المفرحات المقوية للقلب وينفع منه هذا الدوا يوخذ مصطكي
ودارصيني ودارفلفل ونمام وحبق قرنفلي وحبق عريض وريحان وعارج
هندي وزرنباد وبسباسه وسنبل الطيب من كل واحد درهم ومن السك والكهربا
واللولو والطباشير من كل واحد نصف درهم ومن المسك دانق يعجن
بعسل قد اخرج عن الهليلج الكابلي المربا او طبيخ الهليلج الكابلي المعقود بالعسل
او يوخذ كف املج وكف اهليلج اسود فيغلى الجميع بالماء غليانا جيدا ويصب
من ذلك الماء اربعة اجزا على جز من عسل ويطبخ حتى ينتصف الماء
ثم يعجن به ويستعمله ويمسح صدره بالغاليه ويستعمل البخورات وياخذ الشراب
الريحاني والروايح الطيبة بالمسك ودماغ الحمام ولحم الجدا وصفرة البيض النيمبرشت
ويستعمل الدعة والزيادة في النوم ولبس الثياب الممسكة وايا والنوم
فيها ويجتنب الجماع والتعب الوجع يكون من اسباب كثيرة كما
قلنا اما من حرارة واما من برد او ورم وساير الاخر وعلامة الوجع شدته

اختلاف النبض والغشي وصفرة اللون والعرق البارد ونحو ما ذكرنا وعلاجه
ما تقدم من رد المزاج الحايد الى اعتداله بما ضاده حتى اذا انقطع السبب ذهب
الوجع **اعراض الثديين** تسعة اعراض الوجع النفخ الورم الاكلة الشعرة
قلة اللبن الرض الشدخ الذي يعرض لها من خارج والاسترخا الوجع والنفخ
يكون اما من سوء مزاج مفرد او مع مادة او عن ريح بخارية او من احتقان اللبن
او عن شعرة تعرض في الثدي والريح يكون اما من بخار رقيق او بخار غليظ واحتقان
اللبن يكون اما لغلظه واما لتحجر العقدة التي في الثدي عن دفعه او لضعف مص
الطفل له وغلظه يكون اما عن حرارة شديدة طبخته حتى غلظ وصار ثخينا
واما عن برودة قوية جمدته وغلظته والبرودة تكون اما عن برد مزاج المراة واما
عن برد الثدي في نفسه والحرارة الطابخة له تكون اما عن انتشار الثدي عن
فرعه من خارج واما عن سوء مزاج حار متحرك من داخل والورم يكون اما دمويا
واما صفراويا واما بلغمانيا واما سوداويا والاكلة تكون عن فساد يعرض في
الدم وكيفية حارة ردية من نوع السموم واول كونها يكون من حمرة سودا ثم يا
وتسع والشعرة تكون من شعر الانسان تشربه المراة في الما او تاكله في الطعام
وقلة اللبن يكون اما عن عدم الغذا واما ادمان المراة على الاغتذا بالاغذية
المجففة كالثوم والخردل والجبن والقديد والخل والكامخ والملوحات ونحوها
واما من كثرة الرياضة والتعب ولاسيما مع التقليل من الغذا واما عن
عوارض النفس كالهم والغم واما من مرض كالحما والاسهال ونحوها من الامراض
المجففة لرطوبات الابدان والشدخ والرض اما ان يحدث تعفنا او
نفخا او ورما واما ان يحدث استرخا العرقين اللذين ياتيانها من التعلب
او استرخا العضل فيسترخيان لذلك وينكسران عما خلقتا عليه ويتجاوز
المقدار الطبيعي علامة الوجع من قبل سوء مزاج حار حرارة لمس الثدي وحمرته
وامتلا العروق وقوة النبض وعلامته من قبل سوء مزاج بارد برد لمس
الثدي عن حاله الطبيعي وبياضه وضعف الوجع وعلامته من قبل انتفاخ
الثدي نفخا فان كان من قبل البخار الرقيق فان الاصبع يغوص فيه مع
ليانة الثدي وان كان من بخار غليظ فان الاصبع يمتنع ان يغوص فيه لغلظه
ثم يندفع موضع الاصبع بسرعة والالم اشد وعلامته من قبل الاحتقان
باللبن فيه هو ما اخبرت به العليلة ونظرت فان كان الثدي حار
اللمس قد علته حمرة والوجع شديد فاذا استحالت وكانت تلك المدة كدرة

مشوبة

مشوبة بدم علمت عند ذلك ان سببه الحرارة هي التي غلظت اللبن وعفنته وان
رايت الثدي بضد ذلك اعني برد لمسه وبياضه وضعف الوجع علمت
ان سبب ذلك البرودة وهي التي جمدته وعلامة الوجع والنفخ من قبل الشعرة
المعترضة في الثدي حمرة الثدي وشدة الوجع والحمى والصداع حتى تخرج
الشعرة فيعقب ذلك تهدا الاعراض كلها على التمام فان رايت هذه الشعرة
ولم تشك انها شعرة انسان وهذا ايضا من معروف عند النسا وعلامة
الورم الكاين من قبل الدم الثقل والحمرة والحرارة والضربان وعلامته من قبل
الصفرا الالتهاب الشديد والحما والعطش وعلامته من قبل البلغم رخاوة
الورم وبياض الثدي وضعف الوجع من غير حما وعلامته من قبل السودا
صلابة الورم وسواد عروقه من غير حرارة ولا وجع من ذاته الا يعرض ويكون
مع طول الايام وعلامة الاكلة ان يبتدي اولا ببثرة سودا او حمرا وسيعة
ثم تصير قرحة ثم تاكل وتسع وتسعى وتشرب علامة قلة اللبن هو ما يدل الحس
ايضا او تقدم من فسخ او رض او ضربة فلو هنت العضل واسترخا العرقان
اللذان ذكرنا **علاج وجع الثدي** من قبل الحرارة الفصد من الباسليق
ان كان الامتلا ظاهرا والتدبير المبرد ويحمل على الثدي عصارة الاقاقيا و
عنب الثعلب او حي العالم ونحوها او يوخذ الصندل فيحك بالماورد
ويحمل عليه فان كان علامة الصفرا اغلب اسهلت العليل بما ينزل الصفرا
وبردت التدبير وعلاج الوجع من قبل البرودة الاسهال بما يخرج البلغم و
يطلى الثدي بدقيق الحنطة مع ما الفودنج الرطب او ما النعنع او ما الكرفس
ونحوها ويحمل على الثدي ويدهن ببعض الادهان الحارة وعلاج النفخ
اذا كان من غير وجع وكان مع شي من حرارة ان يحمل عليه دقيق الفول
معجونا بالسكنجبين او يحمل عليه قيروطي بدهن بنفسج فان كان النفخ
من غير حر فيؤخذ لباب الخبز فيدق مع ورق الكرفس الرطب او ورق
الكبار دقا ناعما ويضمد به ومما يحلل الورم الرخو الذي يدخل فيه الاصبع
ان يؤخذ رماد من رماد قضبان الكرم او رماد البلوط فيصب عليه
ما وتترك يوما وليلة ويصفى ثم يغلى ويغمس فيه خرقة تعصر قليلا
وتشد على الثدي فانه يذهب النفخ ان شاء الله تعالى وعلاج الورم
الدموي الفصد من الباسليق ان وجبت الشروط ثم يضمد الثدي
في ابتدا الورم بما يردع الفضلة بمثل تباق ماميثا والطين الارمني او الطفل

الطليطلي معجونا بماء عنب الثعلب او بماء بنات الحمل او بماء جرادة القرع او بماء الكزبرة
الرطبة فان كان الورم في الاخلاط اقوى فاضمده بدقيق الحلبة او بدقيق الخطمي
وبزر الكتان مع ورق الورد ويعجن بماء حار ويضمد به وعلاج الورم الصفراوي ان
يضمد في ابتدائه بالصندل والنوفل والطين الارمني وماء الهندبا مع شيء
من كافور او افيون وماء الورد او ببعض العصارات وفي انتهاء الورم
او انحداره بقيروطي معمول بدهن بابونج او دهن زنبق وعلاج الورم
البلغمي استفراغ البدن ان كان شروط الطب واجبة بما ينزل البلغم
ثم ضمد الثدي في الابتداء بما يقوي باعتدال مثل ان يوخذ كف نخالة حنطة
دراهم ورق ورد ويجعل على النار بالماء ويضمد به او يوخذ دقيق العدس فيعجن
بالسد العتيق ويضمد به فانه انتهى الورم ضمد بدقيق العدس وبزر الكتان
معجونين بالطلا وعلاج الورم السوداوي اسهال البدن اولا بما ينزل
السوداء ثم يضمد الثدي في ابتداء الامر بهذا الضماد وهو ضماد مما يفعل
بخاصته يوخذ من الثفل الذي يرسب في اسفل قدور الحمامات فيسوى ويسحق
ويخلط بشمع ودهن ورد ويطلى به في ابتداء السرطان فانه مجرب ومما
يوقفه ان يوخذ من الطفل ثلاثة اجزاء ومن الشب اليماني جزء يدق الجميع
ويعجن بطلا طيب ويجعل عليه فانه يوقفه اذا فعل دائما ان شاء الله
تعالى صفة ضماد يلين الاورام الصلبة حيث كانت ويستعمل
في آخر العلة يطبخ الدفلى حتى يتهرا ثم يداف بمائها الذي يطبخ به دقيق الحنطة
او دقيق الترمس ويجعل على الثدي وحيثما كان الورم الصلب **علاج
الآكلة** تعالج في ابتدائها بالفصد وبكل ما يبرد تبريدا قويا مع قبض
وان بدت شيء فيضمد بالتوتيا المسحوق بماء بنات الحمل او بماء حي العالم فانه
يقف عن السعي ويجف ان شاء الله تعالى وسياتي ذكر الاورام وعلاجها على
التمام فتاخذها من مقالة الاضمدة والادهان والمراهم علاج وجع
الثدي من قبل احتقان اللبن فيه اذا كان من برد يكمد بقطنة
مغموسة في الماء الحار والخل وتوضع القطنة على الثدي الوارم من انعقاد
اللبن فيحلله ويذيبه وكذلك يفعل بالفوذنج او يوخذ الكمون فيدق و
يعجن بالعسل ويطلى به الموضع او يوخذ اصل الكبر فيدق ويضمد
به او يطبخ البابونج والشبث والشيح والفوذنج مفردة او مجموعة فيكمد الثدي
بذلك الماء وهو حار فانه يحلل اللبن المتجبن وعلاج انعقاد اللبن

من

من قبل الحر تاخذ دقيق العدس ودقيق الفول وبزر الكتان ودهن الورد
وشيء من زعفران وجوز جندم وشيء من ملح فيعجن الجميع ويضمد به او
يوخذ بيضة مشوية فيخلط مع لباب الخبز وشيء من خل ودهن الورد
ويطلى به الثدي علاج احتقان اللبن من قبل ضعف الطفل الراضع
يستعمل العلاج الذي ذكرنا فان نفع والا فينبغي ان يتمص من فيه قوة
امتصاص صار قيقا من غير ان يحدث فيه حرارة فان كره ذلك ولم
يتمكن فيوخذ قارورة واسعة الفم بقدر الثدي ثم تدخل القارورة في ماء
حار ثم يوضع على الثدي وهي حارة فانها تمص ما في الثدي من اللبن المنعقد
او تمص بمحجمة الحجام برفق ثم يطلى على الثدي بما يسكن الورم والحرارة ان شاء
الله تعالى وعلاج قلة اللبن فينبغي للمراة كل يوم اوقية ونصف من السمن
الطيب قبلها من شراب صرف ان شاء الله تعالى **صفة دوا**
يدر اللبن مجرب يوخذ من جوف الباذنجان بعد سلقه قدر
نصف رطل واكثر ثم يدق دقا جيدا ويعصر ماؤه ويرمى الثفل
ويلقى عليه من سمن الغنم اوقية وينبغي للمراة في كل يوم الى ان يدر اللبن
فانه مجرب او يوخذ شيء من سمسم فيسحق بشراب صرف سحقا جيدا
ثم يصفا ويسقاه بعد الى الثفل فيصب عليه شيء يسير من لبن
العليلة ثم يرس حتى يتخن ثم يضمد به الثديان ويشد وينبغي ان
يجعل المرضع غذاها حسو الشعير مع العسل وشيء من رازيانج
وماء الحمص المنقوع وكل غذاء رطب معتدل وتجتنب كل غذاء مجفف وحامض
ومالح صفة دوا ينفع لذلك يوخذ من حب الخشخاش المقلو جزء
ومن الشونيز جزء وفيد قال ونعنعان في سكنجبين طيب ويشرب منه
ثلاثة ايام فان اللبن يدر ان شاء الله تعالى وقد ذكرت في مقالة الادوية
في باب مفردة ادوية والمجدد لمدر اللبن لمن اراد الزيادة علاج التعبير
اذا اشتر خيا ان كان من قبل الشيخ او الرض فيعالج بعلاج الاورام **صفة
دوا** يمسك نهود الجواري ان تقع تطلى بالطفل مع الخل في الجمعة مرتين
او يطلى بالجبس القوي او سحيق دهن الورد مع شب اليماني ويطلى به
ومما يقوم الثديين المنكسرين اللذين قد كادا ان يدبلا ان يطليا
بدم قد اكبر الخنزير وبدم قنفذ او بدم سلحفاة او يطبخ العفص في الخل طبخا
جيدا ثم توخذ اسفنجة تغمس في ذلك الخل وهو بارد ويوضع على الثدي

يفعل ذلك كلما نشف في النهار مرات وقد ذكرنا في مقالة الطيب والزينة
من هذا المعنى ما فيه مقنع لمن اراد الزيادة ان شاء الله تعالى

امراض الابطين

وحالبان وحالبتيهما والاورام الحادثة فيهما النتن في الابطين يكون اما طبيعيا
واما عرضيا فالطبيعي لمن ولد به وكان خاصا به كالزنج والسودان والعرضي تتولد
من خلط عفن تدفعه الطبيعة الى المواضع الضعيفة من الابطين والرفغين
واكثر هيجه عند الحر والرياضة وعلامته وجوده بالحس وعلاجه انقاؤه اولا
من الخلط العفن بطبيخ الاغاريقون والافتيمون مع ايارج فيقرا او البيادريطوس
فهو ابلغ من كل دواء في ذلك ثم يستعمل اذا دخول الحمام والاغتسال فيه بالماء
المطبوخ فيه التمام والفوذنج والبابونج والاس والمرزنجوش والشيح والاشنه
والسنبل وقصب الذريرة ثم يطلي بالمرداسنج المحرق المطفى في نبيذ ريحاني
او التوتيا او خبث الفضة او يوخذ من المرداسنج والشب اليماني وورق
الاس من كل واحد وزن درهم ومن المر النقي الاحمر نصف درهم يدق الجميع
وينخل ويغسل الاباط بمطبوخ ريحاني ثم يذر عليها فانه يزيل رائحة الصنان
ومن اراد الزيادة من هذا العلاج فياخذ من مقالة الزينة على التمام ان شاء الله
تعالى واما علاج الاورام فسياتي ذكره في موضعها من هذا الكتاب
ان شاء الله تعالى تم الجزء الاول ويليه اول الثاني امراض المعدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم امراض المعدة ستة وعشرون
مرضا تغير مزاج قواها تغير مزاجها على الجملة تغير مزاجها من قبل مشاركة الدم و
القلب التخم الوجع الاورام الدبيلات القروح علامتها فقد شهوة
الطعام الشهوة الكلبية الجوع الذي يحدث معه الغشي الشهوة القبيحة افراط
الشهوة الشراب الا بطلان الشهوة الشراب الا البحريتين الحشا كثرة
التبرق اللواف الحشا الذايد التي في الدم قي ء القيح يعني العلة التي تحت فساد
الاستمرا القوى الاربع الافة تدخل عليها من ثلاثة اوجه اما ان تبطل
افعالها اصلا واما ان تنقص واما ان تكون على غير ما ينبغي فالقوة الجاذبة
تفعل بقوة من الحرارة واليبوسة ومرضها اما ان يبطل جذبها بطلانا كليا
ويسمى هذا المرض استرخا المعدة واما ان ينقص جذبها حتى لا تجذب
الا في زمان طويل او بعسر وبكد واما ان يكون جذبها على غير ما ينبغي حتى يكون
جذبها مع تشنج او اختلاف او رعشة او رعدة وبطلان جذبها يكون

اما عن سوء مزاج بارد رطب او سوء مزاج حار يابس ان افرط هذان المزاجان
بطل الجذب وان لم يفرطا ضعف الجذب على قدر ذلك واما عن ورم او لحم
زايد ينبت في المجرى فان افرط ايضا بطل الجذب وان لم يفرط ضعف
الجذب على قدر ذلك **علامته** بطلانها من قبل البرودة والرطوبة شدة
الحس بالبرد وقلة العطش وبياض البول مع غلظه وابطا النبض وعدم
الحرقة والالتهاب وربما كان مع ذلك قذر وسقوط شهوة الطعام
وعلامته بطلانها من قبل افراط الحرارة القوية والالتهاب والعطش وسرعة
النبض وحمرة البول وسقوط شهوة الطعام واما **علامتها** من قبل اورام
او لحم زايد فسياتي ذكر ذلك في موضعه ان شاء الله تعالى **علاجها** من قبل البرودة
والرطوبة اخذ رب الرمان المتخذ بالنعنع وجوارشن الجوزي ونحوها من
الجوارشنات الحارة القوية **وعلاجها** من قبل الحرارة واليبوسة اذا
افرطت اخذ الاشيا الرطبة كالقرع والقثا والخيار والخلاف ونحوها
من البوارد ويضمد من خارج بالصندل والماورد وجرادة القرع ونحو ذلك
وحفظ هذه القوة يكون بالاشيا الحارة اليابسة من الاغذية و
الادوية كالسنبل والدارصيني والجوزبوا والقرنفل والكمون والكراويا
ونحو ذلك والقوة الماسكة تفعل بقوة مزاج من البرودة واليبوسة
ومرضها اما ان يبطل امساكها واما ان ينقص واما ان يكون قبضها و
امساكها على الطعام امساكا وقبضا رديا وسبب ذلك اما سوء مزاج
حار رطب واما سوء مزاج بارد يابس اذا افرط واما عن ورم او تفرق
اتصال كل ذلك اذا افرط بطل امساكها وان لم يفرط ضعف امساكها
على قدر ذلك **علامته** بطلانها عن الامساك من قبل الحرارة والرطوبة
خروج ما يوكل ويشرب بسرعة من غير ان ينهضم ولا يغتذي به البدن
واما نقصانها فانه ينهضم الطعام بعض الانهضام ويغتذي به البدن
غذا يسيرا ويكون البراز لينا **وعلامته** بطلانها عن الامساك من
قبل افراط البرودة واليبوسة تطويت فان كان خروج الطعام
مع جشا حامض او بلغم لزج متصعد من المعدة الى الفم والحنك علمت
ان القوة الممسكة كان ضعفها بافراط البرد وان كانت الاروحة
اغلب من الحموضة علمت ان اليبس غالب مع البرد **وعلامته** قبضها
على الطعام قبضا رديا ان يعرض عند اخذ الطعام تشنج واختلاج

او رعشة او رعدة او فواق او كرب او ثقل وربما عرض ضيق في النفس فلذلك لا يهتدله به علاجها من قبل الرطوبة والحرارة اخذ الادوية والاغذية القابضة مثل الورد والطباشير وسفوف حب الرمان وجوارشن الجوزي ونحوها وعلاجها من قبل البرودة واليبوسة اخذ الاشيا التي فيها حرارة ورطوبة كالزنجبيل والدار فلفل والجرجير والطليون والجزر والسلجم والبصل ونحو ذلك وحفظ هذه القوة يكون بالاغذية والادوية الباردة الماسكة كالبلوط والشاه بلوط والحماض والجلنار والطباشير والكافور ونحوها القوة الهاضمة تفعل بقوة من الحرارة والرطوبة ومرضها يكون اما ان يبطل حتى لا يتغير الطعام في المعدة اصلا واما ان تنقص واما ان يفعل الهضم على غير ما ينبغي وسبب ذلك اما سوء مزاج بارد يابس واما سوء مزاج حار رطب اذا افرط واما من قبل الاورام او تفرق الاتصال وسوء المزاج اليابس وعلاماتها من قبل البرودة واليبوسة استحالة الطعام مع قلة العطش والبصاق الكثير لا سيما ان كانت البرودة اقوى من اليبوسة و خروج الاطعمة كما دخلت غير منهضمة وعلاماتها من قبل افراط الحرارة والرطوبة استحالة الطعام الى الدخانية مع كثرة العطش وحرارة تجدها في الماء وقد قالوا ان لا يضعف هذه القوة الهاضمة من قبل الحرارة لان بالحرارة يكون سرعة الهضم وانا اقول انها متى افرطت شيطت الغذا واخرجت الجشا دخانيا وكرب الانسان علاجها من قبل البرودة واليبوسة بالاشيا الحارة الرطبة كالزنجبيل والدار فلفل والطليون والسلجم ونحو ذلك وعلاجها من قبل افراط الحرارة والرطوبة ردها الى الاعتدال بالاشيا الباردة اليابسة كالجلنار وحب الآس وحب الرمان ونحوها وحفظ هذه القوة يكون باشياء كلها من الاشياء الحارة الرطبة كالزنجبيل والتفاقل والجزر والجرجير ونحوها وقد تقدم من قولنا ان القوة الماسكة اذا مرضت خرج ما يوكل بسرعة واذا مرضت القوة الهاضمة خرج ما يوكل ايضا بسرعة فمن اين يعلم الفرق بينهما ان مكثت الاطعمة في المعدة حينا طويلا ثم خرجت من بعد ذلك غير منهضمة علمنا عند ذلك ان القوة الهاضمة هي المريضة والقوة الممسكة هي الصحيحة وان لم يمكث في المعدة حينا وخرجت بسرعة وفيها شي من النضج علمنا ان القوة الماسكة هي المريضة والقوة الهاضمة صحيحة وان خرجت الاطعمة بسرعة وهي غير

ان يظهر فيها نضج البتة علمنا ان القوتين مريضتان القوة الدافعة تفعل بمزاج من البرودة والرطوبة المعتدلة ومرضها اما ان يكون يبطل دفعها كما يعرض لاصحاب القولنج الصعب واما ان ينقص حتى يكون خروج الطعام عنها بطيا واما ان يكون على غير ما ينبغي قبل ان تتحرك المعدة لدفع ما فيها قبل ان يستحكم الهضم وسبب ذلك اما سوء مزاج بارد رطب اذا افرط واما من قبل مرض آلي كالورم او تفرق اتصال علامة بطلانها من قبل الحرارة واليبوسة احتباس البراز حتى لا يخرج منه شي البتة كما يعرض في بعض اصناف القولنج الموصوف المستعاذ منه وعلامة نقصانها ان يحتبس البراز في الوقت الذي جرت عادته ان يخرج او يتغير عن حاله الى حال رديه وعلامته من قبل البرودة والرطوبة البرق الكثير ونحو ذلك وعلاجها من قبل الحرارة واليبوسة بالاشيا الباردة الرطبة كالخس والقرع والهندبا والبقلة الحمقا والخيار ونحوها وعلاجها من قبل افراط الرطوبة والبرودة ردها الى الاعتدال بالاشياء الحارة كالخولنجان والفلفل والسنبل ونحوها وتحفظ هذه القوة يكون بالاشياء الباردة الرطبة كالقرع و البقول الباردة وما شاكل ذلك من الادوية واما علاجها من قبل الاوراح وعلاماتها فاخرنا ذلك لنذكره في موضعه ان شا الله تعالى ذكر علامات مزاج المعدة الذي لها في صحتها ليستدل بها على خروجها عن ذلك المزاج علامة مزاج المعدة الحارة بالطبع انها سريع هضمها واستمراوها اجود من الشهوة لا سيما الاغذية الصلبة التي يعسر استمراؤها كلحوم البقر وتفسد فيها الاطعمة السريعة الانهضام كلحوم الفراريج وصغار السمك ويوافق صاحبها الاطعمة والاشربة الحارة ولا تضره اذا استعملها باعتدال وان يكون المعدة سريع العطش اقل سبب واذا لمستها من خارج وجدتها حارة علامة المعدة الباردة بالطبع الشهوة القوية للطعام وضعف الاستمرا وان يثقل عليها الطعام البارد البطي ويحمض فيها ولا سيما اذا اكثر منها ولا يكاد يعطش كثيرا وتوافقه الاغذية الباردة ولا تضره اذا اخذها باعتدال وان تكون المعدة يسرع اليها البرد من اقل سبب واذا لمستها من خارج وجدتها باردة وعلامة المعدة اليابسة بالطبع ان يسرع العطش اليها

ويكتفي بالقليل من الطعام ويثقل عليه الكثير منه ويوافقه الاطعمة اليابسة اذا اخذها باعتدال
وان يسرع اليبس من ادنى سبب واذا لمستها من خارج وجدتها جافة وعلامة
الرطبة بالطبع ان صاحبها قليل العطش وتوافقه الاطعمة الرطبة وان يسرع
اليها الرطوبة من اقل سبب واذا لمستها من خارج وجدتها رطبة فان افرطت
هذه المزاجات على المعدة بكمية او بكيفية حتى تجاوز بها الحد الطبيعي
الذي وصفنا الذي به قوام صحتها افسد المعدة وتغير فعلها ووقعت في ضروب
من الامراض على قدر الافراط ذكر علامات تغير مزاج المعدة علامة
تغير مزاج المعدة من قبل افراط الحرارة قلة الشهوة للطعام والعطش الشديد
والوهج والحمة والتلهب والجشا من افراط البرد افراط الشهوة للطعام وجوع
شديد مع قلة استمرائه والعطش مع جشا حامض وعلامة تغير
مزاجها من افراط اليبس العطش وذبول البدن وعلامة تغير مزاجها
من قبل افراط الرطوبة قلة العطش وكثرة التبزق ويتبع ذلك مرض
الاستسقا ذكر علامات مزاج المعدة المركب اذا افرط علاماتها
من قبل الحرارة والرطوبة قلة الشهوة وكثرة التبزق والغثي فان
كانت الحرارة اقوى من الرطوبة وجد العطش مع الحر وعلامتها
من قبل الحرارة واليبس العطش القوي والحر الشديد واللهب وحرارة
الفم وجفوفه وضعف الشهوة للطعام واشتياق العليل الى الاشيا
الرطبة وعلامتها من قبل البرودة والرطوبة الجشا الحامض
وقلة العطش وانتفاخ البطن وسرعة نزول الطعام وضعف هضمه
ونحول البدن ذكر علامات تغير مزاج المعدة من قبل كيموس
يجتمع فيها او ينصب اليها من غيرها قد يجتمع في المعدة المرة الصفرا التي
تشبه مح البيض والمرة التي تشبه لون الاترج او المرة التي تشبه لون
الزنجار وهي اشدها ضررا او بعض اصناف المرة السودا واجتماع هذه
الاخلاط اما ان يجتمع في تجويف المعدة ويقال لذلك انصباب كيموس
واما ان يجتمع بين طبقتي المعدة فيقال حينئذ لذلك الكيموس غائص
في طبقات المعدة واما ان يكون لاصقا بخمل الطبقة الداخلة منها
فيقال لذلك الكيموس متشبث في خملها علامة اجتماع احد هذه الاخلاط
في فضا المعدة خروجه في القي او في البراز او ظهور لونه فيه وعلامات
اجتماعه في طبقات المعدة ان يجد العليل الغثا والتهوع من غير قي ذكر

الوق

الوقت بين اخلاط المجتمع في فضا المعدة وبين المنصب اليها من ساير الاعضا
ان العلامات التي يفرق بها ما يتولد فيه المرار ويفسد به طعامه بسبب خارج
من المعدة حار يابس وبين ما يعرض له ذلك السبب وار ينصب الى المعدة
من كبده يكون بسبب علامات احداهن على البدن كله البلغم وصاحبه يتقيا
وار اصفر فالسبب وما يعرض له من ذلك كثيرة صفرا ينصب من كبده
لمعدته وان كان البدن حارا يابسا وصاحبه يتقيا مرارا فالسبب في
ذلك ان المرة يتولد في المعدة والثانية انه ان كان الغايط ملونا
بلون المرة الصفرا فالسبب في تولد المرار حرارة المعدة فان كان اشد
باضا فالمرار ينصب الى المعدة من الكبد وذلك ان المرة الصفرا اذا
سالت الى المعدة لم تترك الامعا والثالثة ان كانت المرة التي
تخرج بالقي لونها لون الكراث فهي تتولد في المعدة وان كانت حمرا
او صفرا فهي تنصب الى المعدة من الكبد والرابعة انه ان كانت المعدة
تشتهي الاشيا العسرة الانهضام فان المعدة حارة والمرة تتولد
فيها كما قلنا وان كانت لا تشتهي هذه الاشيا فليست بحارة المزاج
بل انما ينصب اليها المرة الصفرا من الكبد والخامسة ان كان المرار
تخرج بالقي بعد ساعة او ساعتين من وقت تناول الطعام فتولده
في المعدة وان كان يخرج بعد خمس وست ساعات حتى يكون
قد مضى لذلك من الوقت ما يدل بالحدس الصادق ان الطعام قد تغير
وانهضم على ما ينبغي وصار الى الكبد فالمرار ينصب الى المعدة من الكبد
فاما البلغم فيكون في المعدة واما بسبب الاطعمة البارده واما المرة
السودا فانها لا تتولد في المعدة ولكن تنصب اليها في بعض الاوقات
منها فضل كثير من قبل الطحال وعلامته زيادة الشهوة للطعام و
النحول والوجه وربما يعلوها كلون الزيتون كما رايتها مرارا علاج
المرة الصفرا المتولدة في المعدة او منصبه اليها من الكبد ان يسقى
العليل ما الرمان نصف رطل مدوس فيه شحم او اوقية سكر
سليماني او يسهل بنقيع الافسنتين او نقيع الهليلج او بطبيخ التمر هندي
او بنقيع الصبر او بما الجبن المتخذ بالسكنجبين مع السقمونيا او اهليلج اصفر
او نحوها من الادوية المكتوبة في مقالة المطبوخات وكذلك ساير
الاخلاط بما تقدم ذكره من الاستفراغات ذكر علامات الم

المعدة بسبب مشاركة الدماغ او القلب او الكبد او الطحال او غيرها من
الاعضا علامة المها الالم الدماغ والراس اذا امتلا الدماغ رطوبات
حارة او باردة وانحدرت الى المعدة عرض من ذلك ضروب من الاوجاع
كالاسهال والقي ووجع المعدة والاورام وكذلك اذا احدث في الدماغ
قطع او جرح حدث بالعليل حمى وقي دايما علامة الم المعدة بسبب الم القلب
اذا عدم القلب الحرارة ضعف هضم المعدة لعلة الكرب والمشاركة علامة
الم المعدة بسبب الم الكبد اذا ضعف الكبد عن جذب الغذا من المعدة في
الوقت الذي ينبغي او بعد منها الحرارة من الكبد بقي ذلك الغذا وقد كثرت
كميته وضعفت كيفيته واحدث ضروبا من الاوجاع احدها الاستسقا و
علامة الم المعدة لالم وجع الكلا في الادرار او في البلغم والالم القولنج الصعب في
الرجيع وبالم هذه الاعضا كلها والجسم بالم المعدة وقد ذكرت ذلك
في مواضعه علاج المعدة وردها الى الاعتدال ينبغي ان تدبر المعدة الحارة
بالطبع كما قلنا بالاغذية والاشربة والادوية المعتدلة وكذلك المزاج
البارد بالطبع يتقوى في حال صحته غريزيته بالبرودة المعتدلة غير المجاوزة
للاعتدال وكذلك المزاج اليابس يتقوى في حال صحته غريزيته بالاشيا
الرطبة فاذا تغير مزاج المعدة عن حالة الطبيعي بزيادة او نقصان
وعاد عن الاعتدال فينبغي ان يدبر بالضد مثل ان يسخن البارد ويبرد
الحار ويرطب اليابس وييبس الرطب مثل ان تقابل فساد
المعدة من سوء مزاج حار بالاغذية الباردة والاشربة والجلنجبينات
والاقراص والسفوفات والاحمدة والادهان وكذلك تقابلة
المزاج البارد بالاغذية والادوية الحارة وقد اكثر ناس من ضروب صفته
الادوية في مقالات الكتاب مالا يعدم الطالب فيه مراده ان
شا الله تعالى ونحن ذاكرون في هذا الباب من ذلك جملا مختصرة
وعلاج المعدة من قبل مزاج حار ان يجعل العليل اغذيته السمك
الطري الرضراضي المطبوخ بالخل ودهن اللوز وفراخ الحجل بقلة الحماض
ونحوها والفراريج مطبوخة حصرما وحسو الشعير والقرع والقثا والخيار
والرمان والتفاح والكمثرى والاجاص والخوخ والبقول الباردة كالخس
والهندبا والقطف والبقلة اليمانية ونحوها ويجتنب كل غذا حار كالعسل
وما يعمل منه والمالح وجميع التوابل والاطعمة الدسمة والسريعة الانهضام

ونحوها

ونحوها فان كان مع الحرارة يبوسة فينبغي ان يزيد من التطريب والتبريد فان كان
تغير مزاج المعدة من قبل الحرارة مع الرطوبة فينبغي ان تقابل ذلك بالادوية والاشربة
الباردة التي فيها بعض القبض لان القبض ينشف الرطوبة والبرودة تطفي الحرارة
واما من الاغذية فمثل مرق العدس بحماض الاترج او بالخل والرمان والتفاح
والكمثرى والخرنوب والحصرم والسفرجل وان ياخذ في كل يوم سفوفا يتخذ من
ورد وصندل وطباشير وبزر سوس من كل واحد جزء وياخذ منه كل
يوم ثلاثة دراهم مع شراب ورد او شراب رمان او ياخذ من حب الورد
وشراب الفاكهة والسكنجبين واقراص الورد والكافور والطباشير واقراص
الحماض ونحوها من النوافض صفة اقراص نافعة للحرارة والحمى الملتهبة و
يسكن العطش يؤخذ طباشير وصندل ابيض ولب بزر القرع ولب
بزر الخيار وبزر الرجلة من كل واحد خمسة دراهم ورق ورد يابس سبعة
دراهم كافور وانيسون ابرباريس سبعة دراهم عصارة ستة دراهم طين
ارمني اربعة دراهم يعجن بما الرجلة او بما القرع ويقرص كل قرص من مثقال
الشربة منه قرص مرة بمخيض البقر ومرة بالحصرم او السكنجبين ونحوها
صفة ضماد يبرد المعدة الملتهبة يؤخذ عنب الثعلب وجرادة القرع
فيخلط الجميع مع دقيق الشعير ودهن ورد ويحمل على المعدة علاج تغير مزاج
المعدة من قبل البرودة قال جالينوس ان برد المعدة يكون انغماص
في الجوف وانغماض في فم المعدة ومن برد المعدة يضعف الطبخ ويحمض
الغذا ومن برد المعدة يحدث اللون ويحول الى الصفرة التي تشوبها بياض
وخاصة في الشفتين ومن برد المعدة يكون الطعام مثل الدوا كديه
المذاق قليل الاحتراق فينبغي لنا ان نسخن المعدة بكل غذا حار معتدل
وكل دوا فيه عطرية كالعود والقرنفل والجوزبوا والمصطكي والسنبل والقاقلة
والسليخة والقرفة والدارصيني ونحوها من الادوية الذكية مثل الترياق الفاروق
والمثروديطوس ودوا المسك والاطريفل الكبير الممسك والشكرنابا والفلونيا
والمروسنا ونحوها من الاسبدات والجوارشنات والاشربة الحارة مثل
جوارشن الكمون والخولنجان وجوارشن الانيسون وشراب العسل
وشراب الاذخر ونحوها ومن المربيات كمربا الشعير والزنجبيل والفوتنج
والدارفلفل هذا ما قد جمعناه منها في سائر مقالات نسخ عده صفة
جوارشن انيسون كامل ينفع من برد المعدة وينفي الرياح ويسخن

البدن ويزيد في الباه ويذهب باسعال البلغمي ويوافق اكثر الناس يوخذ
من الاشنون النقا وزن ثلاثين درهما وداراصيني وبزر رازيانج وبنفسج وكمونيا
من كل واحد خمسة دراهم وزنجبيل وخولنجان من كل واحد خمسة دراهم فودنج
نهري وقشور سليخه وعاقرقرحا وفلفل ودارفلفل من كل واحد ثلاثة دراهم
واصل السوسن المجرود الاغلي ومصطكي من كل واحد عشرة دراهم وزنجبيل
وخولنجان قد نغل وكبابه وقاقلة صغيرة وسنبل هندي وزعفران من كل واحد
وزن مثقال تدق الادويه وتخلط معها وزن خمسين درهما فانيذ ابيض
ويعجن الجميع بعسل منزوع الرغوه ويرفع ويوخذ منه من مثقال الى مثقالين

صفة جوارشن يتخذ بالسكر نافع من برد المعدة مطيب لها يوخذ
درهم زنجبيل وفلفل ودارفلفل وقاقله وسك وعود وقرنفل وكافور من كل
واحد اربعة دوانق وزعفران نصف درهم ومن السكر وزن ثلاثين
درهما تدق الادويه ويذاب السكر ويعجن به فانه نافع ان شا الله تعالى

صفة دهن نافع من برد المعدة ومحلل لما فيها من الرياح يوخذ من
الزيت رطل ومن ورق السذاب الرطب اوقية ومن الجندبيدستر
نصف اوقية ومن السليخة ثلاثة مثاقيل يرض جميع ذلك ويلقى في
الزيت ويطبخ طبخا جيدا ثم يصفى ويجعل في قارورة ويستعمل فانه نافع
مقوي مسخن فمن اراد الزيادة من تسخين هذه الادويه مثل دهن الغار
ودهن النفط ودهن الشبث ودهن البابونج ودهن الجندبادستر
ودهن الفربيون ودهن السوسن وكوما فجد ذلك مجموعا كالملاقي فعالة
الادهان على كل ضرب ولكل مرض صفة ضماد نافع من برد المعدة
واوجاعها مقو لها يوخذ قرنفل وزعفران وعود بلسان وقسط هندي
ومصطكي وبابونج واكليل الملك من كل واحد درهمان وقصب الذريرة
واقسنتين رومي وعود طيب وجوزبوا وسنبل وصندل احمر واحمر
ولبان من كل واحد وزن درهم تدق الادويه وتنخل ويوخذ من الزيت
الطيب ومن الباب ومن الشمع على قدر ما يمكن ان يصنع منه ضماد ثم تدق
الادويه عليه وتخلط ثانيا ويجعل فاترا على خرقة من قطن ويجعل على المعدة
فانه نافع لها ومقو ومن اراد الزيادة من هذه الاضمدة فانه يجدها في
مقالة الاضمدة على التمام وان كان مع البرودة رطوبة فينبغي ان يزاد
في التجفيف اغذيته كانت او ادويه علاج المعدة من قبل سوء المزاج

يابس فيود ان يكون العليل يقرب حمام يبني فيه بحكمه والافيصنع في دار حماما ان كان
من اهل الجدة او ينصب فيها قصريه كبيرة ويملاها ماء عذبا صافيا ثم يسخنها اسخانا
معتدلا غاية الاعتدال على ما يوافق جسم العليل ويستلذه ثم يدخل فيها برفق
من غير عنف ويجعل على جسمه دهن البنفسج او دهن الورد او دهن النيلوفر اما في
اول دخوله واما في اخره ولا يتمرخ بالدهن تمرخا قويا بل يمسح به بدنه برفق فاذا خرج
من القصرية يسقى اللبن الحليب واوفق اللبن لبن النسا فان عافه العليل يسقى
لبن الابل او لبن الاعنز ساعة يحلب قبل ان يغيره الهوا ولو يمكن ان يمصه من الضرع
كان افضل ولا يتناول غذا اخر حتى يتبين ان اللبن قد انهضم ودليل انهضامه ان يجشا
فلا يجد طعم اللبن ولا يجد في معدته ثقلا وان شعر ان اللبن يتجبن في معدته خلط
فيه شيئا من عسل ويكون قدر الذي يبتدا به من شرب اللبن من نصف
رطل الى ان يبلغ رطل ونصف او رطلين فان استمر به جسمه او شعر بحمى
حتى تدركه ولينفذ بدله ماء الشعير المحكم فان كان ممن يحب دخول الحمام في
ذلك النهار فيدخله ثانيه وثالثه فان كان العليل يحب اللبن فياخذ
منه ايضا بعد الاستحمام الثاني وان لم يحب اللبن فينبغي ان ياخذ حسو
الشعير ثم يصير بعد الى الاستحمام الثالث او الى الغذا وينبغي ان يجعل طعامه
الذي يتغذى به خبزا قد خبز في تنور وفيه من الخمير والملح المقدار المعتدل ويكون
ادامه السمك الصغير البحري واجنحة الديوك وبالجملة كل غذا سريع الانهضام
كثير الغذا ويدبر بالجملة التدبير الذي ذكرنا في المسلولين ومما ينفع من
يبس المعدة نفعا جليلا ان ياخذ العليل في كل يوم اوقية من دهن
اللوز الحلو الطري الاستخراج مع اوقية سكر طبرزد وينبغي لصاحب
هذه العلة ان يجتنب الجماع والتعب والغضب والهم والغصب فان
ذلك مما يزيد في اليبس ويضمد المعدة دايما بهذا الضماد صفة ضماد
نافع من جفوف المعدة مرطب لجرمها نافع للمسلولين يوخذ
من الشعير المقشور المغسول المرضوض اوقية ومن اللوز الحلو
المقشر ومن لب بزر القرع ولب بزر القثا من كل واحد خمسة دراهم
ومن نوار البنفسج وبزر الخطمي من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع وينخل
ويضرب في الهاون بلبن النسا ودهن بنفسج حتى ياتي مثل المرهم
السلس ثم يجعل على المعدة في خرقة لينة نافع ان شا الله تعالى علاج
المعدة البارده اليابسة فان غلب على المعدة مع اليبس برد

يسير فينبغي ان يداوي بالاشيا الرطبة التي ليس معها حرارة قوية فان الاشيا
التي معها حرارة قوية تزيد في اليبس والذي تعقده اليه القاصد في هذه
العلة هو اليبس فينبغي ان يخلط بالتدبير الاول اشيا مسخنة بحسب ما مالت
المعدة اليه من البرد فيخلط في اللبن من العسل وينبغي من الشراب القليل
المزاج ويكون الاطعمة اسخن لا في قوتها فقط لكن في طعمها وتمرخ المعدة بدهن
الناردين او بدهن المصطكي او بدهن الخيري مع المواظبة على الاستحمام بالما
العذب كما وصفنا وينبغي ان يحموا عند نومهم الى معدهم صبا لطيفا ليصح
البدن فان حرارة البقي تداوي المعدة المتغيرة المزاج من البرد واليبس وتستعمل
الاغذية والادوية والاشربة الحارة باعتدال الرطوبة في جوهرها وفي صنعتها
مع الرياضة المعتدلة التخم وما يتولد عنها من الاعراض وعلاجها التخم من
اعظم الاسباب قوة في فساد الدم وتولد الاعراض لان التخم اذا احدثت
من تخم تولد السود كلحوم التيوس والارانب والعديد والكرنب و
الباذنجان والعدس ونحوها من الاغذية كانت او كذلك حدوث الاعراض
السوداوية كالجذام والبهق والماليخوليا واورام السرطان وصلابة الطحال
واليرقان الاسود والقروح الخبيثة وحمى الربع والبواسير ونحوها من الاعراض
السوداوية وان كانت الاغذية المحدثة للتخم بلغمانية كالبقول والقرع والقثا
ونحوها احدثت الاستسقا وحمى الورد والاورام الرخوة واوجاع المفاصل
والسكات والفالج ونحوها من الاعراض الباردة وان كانت الاغذية المحدثة
للتخم صفراوية كالعسل والحلوا والتين والزبيب والتمر والبصل والثوم ونحوها
من الاغذية احدثت البرسام وحمى الغب والحكة والجرب والنملة واليرقان
وسحج الثانة والكلا ونحوها من الاعراض الحارة وان كانت الاغذية المولدة
للتخم محمودة الغذا كالخبز النقي والفراريج واللحم النقي احدثت الحميات المطبقة
وضعف من الامتلا الذي يحدث الاوعية والرعاف وانفتاق العروق
والخوانيق وموت الفجاة ونحوها من الاعراض الامتلائية وحدوث
الاعراض الكائنة عن التخم تختلف وذلك لاربعة اسباب احدها
بحسب عظم التخمة والثاني بحسب التغير الكائن معه والثالث بحسب
طبع الانسان المتخوم والرابع بحسب قوة كل عضو من اعضا البدن و
ضعفه علامة اختلاف الاعراض من قبل عظم التخمة هو ان كانت
التخمة عظيمة احدثت اعراضا كثيرة واعراضا عظيمة كالسرطان

والجذام

والجذام والبهق ونحو ذلك مما ذكرنا وان كانت يسيرة صغيرة المقدار فعلى
حسب ذلك وعلامة اختلافها من قبل التغير الذي يكون مع التخمة هو ان
الاغذية اذا تغيرت الى البلغمانية كان الجشا حامضا وان تغيرت الى الحرارة
كان الجشا دخانيا وعلامة الذي من قبل طبع الانسان هو ان المتخوم اذا كانت
معدته ليست بكثيرة الحس فانه لا يصيبه لذع ولا وجع ولا استفراغ كثير
ولا خفقان ولا صداع وعلامة ان كانت معدته حساسة فانه يعرض
له اللذع والوجع وجميع الاعراض التي وصفناها بسرعة وسهولة وعلامة
الذي من قبل قوة كل عضو من اعضا البدن وضعفه هو ان ضعف
الاعضا في بدن كل واحد من المتخومين هو الذي يحس الآفة فان كان الراس
ضعيفا عرض للمتخوم ثقل في راسه وصداع او سهر او اختلاط في الذهن
بسبب المشاركة التي ذكرنا وكذلك يعرض في كل عضو من اعضا
البدن فان كان البدن ضعيفا عرض له التثاوب والحمى والاقشعرار
وما اشبه ذلك علاج التخمة اذا كانت في اغذية باردة او استحالة
الاغذية الى البلغم ينبغي ان يبادر المتخوم الى القي قبل ان يتغير الطعام في المعدة
وينفذ فهو اخص الاشيا نفعا فان فات ذلك ونفذ الطعام
نظرت فان كانت التخمة من اغذية باردة او مستحيلة الى البلغم يجرع
الما السخن ثم يتقيا برفق فان لم يجب الى القي طبخ شيئا من الشبث في الما
وصفي ذلك الما وشرب منه قدر رطل ثم استعمل القي فان لم يجب
والا اخذ من ذلك الما بنصف رطل ونجع فيه درهما واحدا ايارج
فيقرا عاره وسه ثم تقيا ثم يدهن في اثر ذلك معدته بدهن
المصطكي ويتناول شيئا من جوارش السفرجل او جوارش التفاح فان عسر
عليه القي مع ما ذكرنا فاسهل طبيعته بما يشاكل ذلك ان لم
تكن الطبيعة منطلقة لانها في اكثر الاحوال تنطلق في اثر التخم وتحدث
هيضة ومعا فمتى حدث ذلك وافرط اخذت علاجه من بابه وعلاج
التخمة اذا كانت من اغذية حارة او مستحيلة الى المرار استعمال القي بالبدر
كما ذكرنا قبل ان ينفذ الطعام فان فات وقد استعمال القي
بالشعير والسكنجبين وملح جريش او يتقيا بما القطف معصور مع شي
من عسل او يتقيا بما اصل القثا او البطيخ او اصل النرجس ايها حضر ثم
ياخذ في اثر ذلك شيئا من جوارش السفرجل او جوارش التفاح المروج

معدته بدهن السفرجل او بدهن الورد وتدخل فيه شيئا من المصطكي ولا يتوب شيئا
من الاغذية نهارا ما جمع ثم اذا انصرف الى الطعام اخذ منه اولا يسيرا في سير حتى
تقوى معدته واما شارب النبيذ اذا امتلا منه وجاوز مقدار احتمال المعدة
فينبغي ان يتقياه قبل انهضامه ثم ياخذ بعد ذلك ما وصفناه مما يقوي
المعدة من جوارشن التفاح او جوارشن السفرجل وينبغي ان لا يجاوز به مقدار
احتماله وان اتفق طبعا وجرت به عادته ويحذر منه ما يخرج الى السكر وينبغي
ان كانت معدته مقصرة عن طبخ الطعام وخشي التخم ان يتناول في اثر
طعامه من احد الجوارشنات الحارة كجوارشن الكمون او جوارشن العودنج
او جوارشن الفلافلي او نحوها من الجوارشنات او يعد على مايدته الخردل والدقة
التي وصفنا في اخر الحمية المحضى ان شاء الله تعالى ومما هو افضل من جميع ما ذكرنا لمن
اراد ان يستديم صحة معدته ان يجعل الغذا كالدوا لان الدوا لا يقصد
فيه الا ان يكون لذيذا كثيرا وانما القصد فيه الى منفعته فلذلك القصد
في الطعام لا الى لذته ولا الى كثرته وانما القصد الى منفعته لان المعدة اذا
حمل عليها فوق طاقتها على الطبخ والتسعت وبردت وضعفت حتى تصير كالثوب
الخلق البالي واذا صارت كذلك عرض انها التخم لا عن سبب معروف ولا عن
اطعمة رديه ولد منها ضروب الامراض واعلم ان افضل الاشيا
المتخذة لهضم الطعام وما يعدله من صنوف الهواضم والجوارشنات ترك
الطعام وهو مشتهي وترك الشراب دون بلوغ غاية الاستقصا وفضل
وقت الطعام وكما قال بعض الحكما اما لمن قدر فاذا اشتهى واما لمن
لا يقدر فاذا وجد وقال بعض الحكما اقلل طعاما تقلل سقاما وينبغي لمن كانت
معدته قائمة على الاستوا في جودة الهضم والاستمرا ان لا يقصد الى الغذا حار
مفرط الحرارة فيحدث احتراقا في المعدة والتهابا فيدعو ذلك الى شرب الما
الكثير للحرارة الحادثة فيها والتلهب فيحمل منه على المعدة ما لا تقوم بسخنته فيغلب
برده على حر الغريزة فتؤول ذلك الى فساد كثير غير مصلح ولا يقصد ايضا الى
غذا بارد مفرط بطي الانهضام فيحدث في المعدة ضعفا فان فعل وافرط
من حار مفرط اخذ عليه دوا باردا رطبا يزيل ضرره واذا اخذ من الاغذية
البارده البطية الانهضام فلياخذ في اثرها من الادوية الحارة اللطيفة كالمعاجين
بحرها واعانتها حرارة المعدة الغريزية المنضج للغذا وينبغي لهم ان يجتنبوا الاغذية البارده
الضارة البطية الانهضام وان كانوا الها حسم بين يفسد صحة المعدة فانها تفرحهم في

العاقبة

العاقبة ولا سيما ان ادمنوا عليها وكذلك ينبغي ان يجتنبوا الادوية الضارة في طبعها
للمعدة مثل التربد والحنظل والسقمونيا والخربق ونحوها وكذلك ينبغي ان
تستعمل الاغذية على راتبها بان تقدم ما كان من الاطعمة لينا وتوخر منها ما كان
خشنا او قابضا وللعادة حظ عظيم فيما يوكل ويشرب فان من كانت عادته
ان يتغدا ويتعشا فترك الغدا واقتصر على العشا عظم ضرر ذلك عليه
ومن كانت عادته اكلة واحدة فجعلها اكلتين لم يستمر طعامه في وقت من
الاوقات فنقله الى غير ذلك الوقت تبين له ضرر ذلك لان العادة
تقول الحكما طبيعة ثانية وكذلك من اعتاد الغدا نغدا ما وان كان ضارا
وانتقل الى الاصلح منه اضر ذلك به فان اراد الانتقال من هذه الاحوال فلينتقل
عنها على تدريج قليل قليلا الوجع يكون سببه اما من داخل البدن و
اما من خارج والذي سببه من داخل يكون في اكثر الاحوال من سببين اما
عن سدة واما عن ورم والسدة تكون عن ريح باردة تمدد المعدة او
من قبل خلط صفراوي مايل الى الغلظ والورم يكون اما دمويا او صفراويا
واما بلغميا او سوداويا وقد يحدث وجع في المعدة بعد اكل كثير يفسد
معه الهضم والذي سببه من خارج يكون من ضربة او سقطة او اخذ دوا
حار مسهل كالحنظل والسقمونيا والتربد والخربق او من اخذ دوا سموي مفسد
لمزاج الانسان او من الامتلا المفرط من الطعام والشراب ولا سيما ما كان
منه غليظا علامة الوجع عن ريح غليظة باردة تمدد المعدة وان يهيج بعد
استمرا الطعام في الجانب الايسر فوق الطحال ويتمدد اذا غمز عليه باليد و
بانه في موضع واحد وعلامته من قبل الخلط الصفراوي العطش والوجع
الشديد الذي يجد كانه وخز الابر وعلامة الوجع الذي يهيج بعد الاكل
الكثير وبعد الهضم انه اذا اكل قليلا لم يحدث له الوجع ولا يفسد هضمه
فلذلك ينبغي ان ياكل صاحبه في اليوم مرات قليلا قليلا وعلامة الذي
سببه من خارج هو ما يجد الحس من الضربة او السقطة واخبر به العليل وعلامة
اخذ الدوا الحار المسهل ان يجد العليل تعطيشا وغثيانا وقيا ووجعا شديدا
وعلامته عن سقي دوا سمومي ان يجد اعراضه على حسب ما هو الدوا
وما اخبر به العليل وعلامته من قبل التملي من الطعام والشراب على غير مجرى
العادة هو ما اخبر به العليل علاج الوجع الشديد الذي يكون عن
ريح غليظة باردة المشي والرياضة ورفع الحلق الى فوق واستدعا الجشا ومنع

الكمون وبذر الرازيانج والكندر ونحوها ويسف من الجرف ثلاثة دراهم بالما
الحار ويجتنب البقول وكل طعام بارد مولد للرياح ويحمل على معدته دهن
الشبث او دهن البابونج ونحوها من الادهان الحارة فان ذهب الوجع والا
فلياخذ من جوارشن الكلبتب او معجون حب الغار او جوارشن الزور او
السكرنايا مع شراب الاصول وعلاجه من قبل الخلط الصفراوي ان يوخذ
نصف اوقية درباورد ويمرس في الما الحار ويصفى ويلقى عليه نصف اوقية
دهن ورد وياخذه العليل او ياخذ اوقية شراب جلاب مع نصف
اوقية دهن ورد مع اوقيتين من الما البارد ويشربه فان كان الحر قويا و
العطش شديدا اخذ وزن مثقال بزر قطونا مغسولة في الما العذب ثلاث
مرات ومن بزر الرجلة وبذر الخطمي من كل واحد وزن درهم ويلت الجميع بدهن
ورد ويشرب وحده او مع شراب الجلاب او شراب الرمانين و
يحمل من خارج جرادة القرع مع دهن الورد او مع عصارة الرجلة والخس ونحوها
علاج الوجع الذي يهيج بعد الاكل ولا يسكن الا بالقي وهو اشد اوجاع
المعدة اخذ نقيع الصبر ثم اقراص الكوكب وان ياخذ الطعام في مرات وينفع
من ذلك ان يوخذ صفرة ثلاث بيضات مشوية مع شي من الكزبرة
اليابسة مدقوقة تعجن بالعسل وتوكل بعد الطعام فان كفى والا فيكفي
على الراس كية في وسطه جيدة وعلاج الوجع الذي يكون سببه ورم
المعدة او عن سقطة او ضربة ان ياخذ علاج ذلك من مواضعها لما ياتي ذكره
ان شا الله تعالى علاج الوجع الذي يكون عن شراب دوا حاد حريف كالحنظل
والسقمونيا والفربيون ونحوها ان يبادروا الى القي حتى تنظف المعدة من
الدوا ثم يوخذ بعد ذلك اوقية من دهن ورد مع مثلها سكر واوقية
من السمن الطيب مع السكر فان الوجع والتقطيع يذهب ان شا الله
تعالى وان كان المشروب من احد الادوية السمومية فياخذ علاج ذلك
من باب ذكر السموم وعلاج الوجع الذي يكون عن الامتلا الكثير من الطعام
او الشراب المبادرة الى القي ثم ترك الغدا يومه ذلك واخذ شي من جوارشن
الخوزي وجوارشن السفرجل المعمول بالافاوية الحارة ويحذر الامتلا بعد
ذلك ويحمل على المعدة ما يقويها من خارج من الاضمدة الموصوفة و
الادهان في مقالتها الاورام تحدث اما في المعدة واما في ما يجاورها
وتكون الاورام من تحلب احد الاخلاط الاربعة اما ان يكون الورم

دمويا

دمويا او صفراويا او بلغميا او سوداويا علامة الورم الدموي في المعدة امتلا العروق
وحمرة الوجه والصداع وسقوط شهوة الطعام والوجع والحمى وربما كان مع
ذلك فواق وعلامة الورم الصفراوي فيها الحمى الحادة وقي الصفرا والوجع
الشديد مع العطش والالتهاب والحرقة وعلامة الورم البلغمي فيها لينة
وكثرة الريق مع سقوط الشهوة وانتفاخ المعدة ووجع رخو من غير عطش
ولا حرقة وعلامة الورم السوداوي فيها وقل ما يحدث ابتدا وانما حدوثه
يعقب الورم الحار واذا تقادم ولمست المعدة من خارج وجدته جاسيا
من غير كثير وجع بل ربما لا وجع معه وان اتفق السن والمزاج والزمان كان الدليل
اوكد جملة الاعراض التي تعرض لوجع المعدة ولا سيما اذا كان عن ورم حار السهر
والوجع والتشنج والحميات الحادة واحران العلة والقي دفعا والعقل والشهوات
الرديه وقلة شهوة الطعام والتهوع والقي ووجع الامعا ووجع الارحام ووجع
المثانة والغشي والخفقان علاج الورم الدموي ان يحدث للعليل من استعمال القي
والاسهال في ابتدا الورم في منتهاه ثم يسقى من ما عنب الثعلب مغلي مصفى ربع
رطل بعد ان يمرس فيه لب خيار شنبر مثقالا من قصبه وترنجبين خراساني نخ
من كل واحد ستة دراهم ويصفى ويشرب او يوخذ من ما عنب الثعلب
وما الهندبا من كل واحد ثلاث اواقي مغلي مصفى مع اوقية سكر طبرزد ومثقالين
دهن ورد ويشرب او ياخذ من ما الهندبا مغلي مصفى رطل ويحل ويمرس فيه
من ورد بنفسج ومربا ورد من كل واحد خمسة دراهم ويصفى ويشرب فان كان
بالعليل عطش فيشرب الجلاب الرقيق وشراب الورد ويضمد في الابتدا بالصندل
والورد والكافور فاذا انتهى الورم استغنيناه من ما لسان الحمل اربع اواقي
ودهن ما الرازيانج اوقيتين بعد ان يحل فيه وزن ثلاثة مثاقيل خيار شنبر
ثم يصفى ويلقى عليه وزن مثقال دهن بنفسج ودهن لوز حلو ويشرب
ويجعل غذاه القرع والبقلة الحمقا والقطف والخس ونحوها فان سكنت
الحرارة واشتدت الايام فليضمد بشمع ودهن الناردين او دهن بابونج
قد طبخ فيه اوقية منه من الصبر والمصطكي والسعد والصندل والاذخر من كل
واحد مثقال ومن المقل المحلول بالشراب ثلاثة مثاقيل ويحمل على الورم فانه
يحل ان شا الله تعالى وعلاج الورم الصفراوي ان يسقى في البدن ما عنب
الثعلب مغلي مصفى ربع رطل محلول فيه لب الخيار شنبر خمسة دراهم
او يسقى ثلاثة دراهم من البزر قطونا مغسوله بالما ورد وحرات مع دهن الورد

وشي من السكر الطبرزد ويجعل غذاه ماء الشعير مع السرطانات او مع ماء الرمان ويسقى
عند شدة الحر ماء القرع مع ماء الرمان المر وماء الخيار مع ماء البقلة الحمقا وماء
الخس ونحوها ويضمد باسان الحمل والبقلة الحمقا والخطمي مع دقيق الشعير ودهن
الورد صفة اقراص تنفع من الورم الحار الحادث في المعدة والحرارة
الكائنة من المرة الصفرا فيها يوخذ من لب الخيار رشبه المنقا من قشره وحده وورق
الورد الاحمر والكهربا والمصطكي من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الكليل الملك ولب
بزر القثا ولب بزر الخيار وبزر قطونا والصندل المحكوكين بماء الورد والسنبل
الهندي من كل واحد وزن درهمين وبزر الهندبا وزن مثقال واصل السوس
وبزر الكرفس وانيسون من كل واحد درهم يدق الجميع ويعجن بماء عنب الثعلب و
تتخذ اقراص وزن كل قرص درهمان وتجفف في الظل الشربة منه قرص على ريق
النفس نافع ان شا الله تعالى صفة ضماد يوخذ قشور الرمان وعدس وورد
يابس وشعير مقشور يطبخ بالماء على النار ويضمد المعدة بمائها بعد ان تعصر الادوية
ثم يدق عليها دقا جيدا ويصب عليه دهن ورد ويضمد به المعدة نافع ان شا الله
تعالى صفة مطبوخ ينفع من الاورام الحارة في المعدة والاحشا ويستعمل على
الكبد والمعدة من الالتهاب وانصباب المرة الصفرا اليها يوخذ دقيق
الشعير منخول عشرة دراهم وصندل احمر خمسة دراهم وبنفسج وخطمي من كل واحد
مثقالان وسياف ماميثا وبزر رجلة وورق ورد احمر من كل واحد مثقال
كافور واقاقيا من كل واحد نصف درهم تدق الادوية وتنخل وتعجن بماء عنب
الثعلب او بماء الهندبا او بماء عصارة الراعي ويلطخ بها المعدة ومواضع الالتهاب
والورم وكلما جف رطب فانه مبرد نافع وعلاج الورم البلغمي يسقى
في اول العلة ماء الرازيانج وماء الكرفس والطلا الطيب من كل واحد او
قيتان مع خمسة دراهم من دهن اللوز الحلو وفي آخر العلة يسقى من دهن
الخروع اربعة دراهم ومن دهن اللوز ثلاثة دراهم مع طبيخ الزوفا المطبوخ
فيه الكليل الملك او يسقى من هذا المطبوخ وصفته يوخذ من
الكليل الملك واصل الخطمي ولحا اصل الرازيانج ولحا اصل الكرفس من كل واحد
خمسة مثاقيل ومصطكي وانيسون وبزر كرفس وفقاح الاذخر وراوند صيني
وعود السوس المجرد الاعلى وحلبة من كل واحد مثقالان وزبيب منزوع
العجم اوقية تجمع هذه الادوية وتطبخ في اربعة ارطال ماء بنار لينة حتى
يبقى رطل واحد ويمرس ويصفى ويشرب منه ثلث رطل مع دهن الخروع

ودهن

ودهن اللوز كما وضعنا صفة ضماد نافع من الورم البلغمي محلل منضج للاورام
الجاسية يوخذ جعدة واكليل الملك وحماما وبابونج وشبث من كل
واحد عشرة دراهم افسنتين تسعة دراهم صبر ثمانية دراهم مصطكي وكندر
من كل واحد عشرة دراهم اصل الخطمي خمسة عشر درهما اشق وجاوشير ومقل
من كل واحد عشرة دراهم شحم الاوز وشحم الدجاج من كل واحد اوقيتان ينقع
الاشق والجاوشير والمقل في الماء اوقية ونصف زعفران ويدق اليابس
من الادوية دقا بليغا وينخل بخرقة صفيقة ويوخذ شمع احمر نصف رطل
ومن دهن السوسن ودهن الناردين من كل واحد نصف رطل يذاب
الشمع والشحمان مع الدهنان ويذر عليه الادوية المسحوقة مع وزن عشرين
درهما من الكثيرا المسحوقة ويستعمل ويمسح المعدة بدهن الناردين و
يخلط به شي من قرو سعد او قدر ما نافع ان شا الله تعالى صفة
ضماد يتخذ بدهن السيح نافع من الاورام والصلابة الباقية في المعدة
يوخذ ميعة سايلة درهم ودهن بنفسج ملعقة ونصف وشي من
ماء ويذر عليه حلبة وبزر خيار مدقوقين مسحوقين ويغلي الجميع عليه
ويضرب ويستعمل علاج الورم السوداوي يستفرغ الدم في
البدن ان كانت علامات الدم ظاهرة واجاب الزمان والقوة
ثم يسقى من لبن اللقاح رطل في كل يوم مع دهن الخروع ودهن اللوز
الحلو ودهن السوسن من كل واحد وزن درهمين ويطعم العليل الاسفيد باج
بلحوم الخرفان ويسقى ماء العسل مع الطلا الدبيلة الورم الحار اذا
تمادى به الزمان وجمع مدة ونضج وسكنت الحمى والوجع سمي دبيلة
وعلامتها ما تقدم من الورم الحار وظهور الانتفاخ من خارج المعدة
مع سكون الحمى وسكون الوجع كما قلنا علاجها ما يفجرها بان يسقى
العليل اللبن الحليب حين بعقره ويغمز على الورم ويحرك فان
لم يمكن زمان اللبن فيوخذ كشك الشعير مع بزر الرازيانج او
الكرفس فان اختلف العليل بالصديد او تقياه من فوق وذهب
النفخ الظاهر من خارج المعدة فاعلم ان الورم قد انفجر فينبغي ان يستعمل
العليل الاشيا المنقية التي تنقي الجرح من عفنه وصديده مثل
ان يوخذ من ايارج الفيقرا المعجون بماء العسل او شرب مخيض البقر
او ماء كشك الشعير المطبوخ فيه اصل السوس ثم يسقى بعد التنقية

مابلجم الحج مثل ان يسقى الطين الارمني مع ما السفرجل او رب السفرجل او ما الرمان صفة
دوا بلجم الدبايل يوخذ كندر ودم الاخوين من كل واحد خمسة دراهم ورد وجلنار
وكهربا من كل واحد وزن درهمين طين ارمني ثلاثة دراهم يسقى منه اربعة دراهم
بعض الربوب القابضة فصل فان كان في عروق المعدة سدة
من غير ورم اسقينا العليل الادوية المفتحة مع احد الدبلات وما اشبه
ذلك القروح يكون على ضربين اما اذا تفجر الورم الكاين في المعدة فيتولد
من ذلك فيها القروح واما ان يعرض من افراط كيموس حار صفراوي على المعدة
فيحرق حملها ويوثر في جرمها فيصير فيها قروحا شبيهة بالقروح التي تعرض في
الفم المسماه القلاع علامة الضرب الاول ما تقدم من الورم مع ذهاب
شهوة الغذا وضعف المعدة حتى لا تستطيع امساك ما يرد عليها من الغذا
ويجد بدخانا يصل الى الحلق فيشف للفم فيتغير رايحته ويتجشى جشا دخانيا فيشا
بميل الى رايحة عفونات الاعصاب اذا ادنيت من النار وعلامة
الضرب الثاني ان يحس بلدع وحرقة والتهاب وعطش شديد وجفاف
في الفم وجشا دخاني وكلا الضربين يشتد الوجع عند اكل الاشيا الحامضة و
الحريفة علاج الضرب الاول تنقية الصديد والعفن واللحم الميت من القروح
ويسقى ايارج فيقرا او يا خذ الصبر وحده مع ما العسل ويوخذ في بعض الاوقات
من الترياق او المثرود يطوس ومن الجوارشنات الطيبة الرايحة مثل
جوارشن الجوزي او الجوارشن المتخذه بالافاويه ويدخل العليل الحمام ويغذى
بالاغذية الموافقة مثل محاح البيض ولحوم الطير ومرقة العدس او لسان
الحمل والحماض مسلوق مطيب بدهن لوز حلو ويستعمل الاحسا المتخذة
من الارز والنشا وما الشعير المطبوخ معه عرق السوس ويكون الشراب ما
السكر او ما العسل فاذا علمت ان القروح قد تنقت من اللحم الميت
وان مادتها العفنة قد انقطعت استعملنا عند ذلك الادوية القابضة التي
تلحم القروح وتدملها مثل ان يسقى العليل الطين الارمني مع ما السفرجل او مع
ما الرمان الحلو او ما لسان الحمل ممزوج مع دهن الورد ويسقى بالغدا بزر
قطونا مقلوة مع دهن ورد وما بارد وما السفرجل وما التفاح والكمثرى او
الرمان صفة اقراص نافعة من قروح المعدة يوخذ ورق ورد احمر وطين
ارمني وصمغ عربي من كل واحد مثقالان وحب الاس اليابس والكثيرا و
الطباشير والجلنار والاقاقيا من كل واحد مثقالان وكهربا وزعفران ومصطكي

وعصارة لحية التيس ونشاستج وبزر رجلة وسبد محرق وساذنه ودم الاخوين
من كل واحد نصف درهم تدق الادوية وتنخل وتعجن بما لسان الحمل وتتخذ منها اقراص
كل قرص مثقال ويوخذ قرص واحد بما بارد ان شاء الله تعالى علاج الضرب الثاني
من الاورام المتولدة من الخلط الصفراوي يسقى الما البارد وما الحصرم والتفاح والرمان
الحامض مع الطباشير والورد من كل واحد وزن درهم فان سهل على العليل التي
فليتقيا بعد شرب ما الشعير مع الرمان المز ويشرب مخيض البقر او مخيض
المعز بعد نزع زبده مع طين ارمني وطباشير وورد من كل واحد وزن نصف
درهم يشرب ذلك بعد تنقية المعدة بالقي كما وصفنا ويطعم العليل لحوم
العجول وبطونها بالخل وبطون الماعز بالخل ويسقى التفاح والديباس والرمان
والحصرم وتضمد المعدة بالاس والتفاح والسفرجل والورد والجلنار و
العفص والزعفران والرامك واللاذن وما الورد والخل ان شاء الله تعالى
فان لم تذهب العلة بما ذكرنا وانقلبت الى اختلاف الدم احتلنا في اخراج
ذلك الفضل بالهليلج الثلاثة والبليلج والاملج والورد والترنجبين ولب
الخيار وشنبر وبزر الخطمي وما اشبه ذلك والادوية التي تسهل بالقبض
والعصر والادوية التي تفعل باللذوعة وتجتنب الادوية التي تسهل بالحدة
كالسقمونيا ونحوها التي تسحج المعدة وتجرب حملها بافراط الحده ملاسة المعدة
يكون من ثلاثة اسباب اما من ضعف القوة الممسكة اذا عجزت
عن امساك الاغذية واما من قبل بلغم لزج يكون في المعدة فيزلق
الطعام واما من احد الادوية الحادة كالسقمونيا والتربد والحنظل
ونحوها فانها تجرد المعدة وتذهب بحملها وخشونتها التي لها بالطبع
ويولد فيها ملاسة علامة ملاسة المعدة من قبل ضعف القوة
الممسكة سرعة خروج الاغذية غير منهضمة ولا يكون مع هذا النوع
نفخة شديدة ولا يوجد معه علامات البلغم وعلامة الملاسة التي
تكون من قبل البلغم وجود البلغم اللزج في الفم وكثرة التبزق والثقل
وما سبق من التدبير المرطب وعلامة الملاسة التي من قبل
شرب الادوية الحادة ما اخبر به العليل مع وجود التقطيع في المعدة
واللذع والحرقة ونشف الريق وقلة التبزق علاج الملاسة من
قبل ضعف القوة الممسكة دخول الحمام في كل يوم وتضمد معدته بدهن
الناردين او دهن قصب الذريرة او بالبان ونحوها ويا خذ

في كل يوم من هذا الدوا وصفته زعفران وسك ورامك من كل
واحد ستة دراهم اسنه وقصب الذريرة وحب الاس وعفص و
مصطكي من كل واحد عشرة دراهم سعد وبزركرفس من كل واحد خمسة
دراهم يدق الجميع وينخل ويسقى العليل منه بالغداة والعشي وزن ثلاثة دراهم
بالميبه او مع رب التفاح او السفرجل ويطعم العليل الدراج والحجل محشوة
بطونها بالكمون والسماق وحب الرمان والكرفس والسداب و
الكزبرة اليابسة مطبوخة بالخل او في ما الحصرم ويلقى فيه شي من ثوم و
يلقى فيه الميبة مع رب التفاح وتضمد المعدة بالضماد المتخذ بالتفاح والنعنع
والسك والعود والسماق والعفص والزعفران وعلاج الملاسة من
قبل البلغم القي بالخل والخردل والسكنجبين العسلي بالشبث والملح في كل اسبوع
ثم يسقى خبث الحديد المطبوخ او جوارشن الخوزي مع الاير وسيا من كل
واحد وزن درهم بالميبة ونبيذ عتيق او يسقى الترياق الفاروق او
السكرنايا ونحوها ويجعل غذاه العصافير والفراريج المطيبة بالافاويه
ويسقى النبيذ العتيق مع الاينه ويطرح في الما الذي يشرب منه العود
والمصطكي والسك والسعد والسليخة وتضمد المعدة باللادن والسعد
والمصطكي واللاذخر وقصب الذريرة والسنبل والعود والمسك و
علاج الملاسة من قبل جرد الادوية الحادة اخذ سفوف الطين و
اقراص الحماض والطباشير ونحوها من الادوية التي تجمع قبضا ويسقى
مما جمعنا من ذلك في مقالة السفوفات والاقراص وسناتي بذكر
زلق الامعاء بباب الاسهال على الكمال ان شا الله تعالى اسباب الشهوة
للطعام الشهوة للطعام هي الاحساس بنقصان الغذا في المعدة ويمص
العروق منها واسبابها خمسة يتلو بعضها بعضا احدها انواع رطوبات ت
الاعضا وانحلالها من مسام البدن والثاني الشهوة الطبيعية الكاينة
في الاعضا الراغبة لطلب الغذا والثالث انعصار جرم المعدة
والمعا بامتصاص عروق الماساريقا لها والرابع حس المعدة بفقد
الغذا او عدمانه والخامس القوة الطبيعية الفاعلة للشهوة المتوارثة
عن الفضل السوداوي المنصب من الطحال الى فم المعدة دايما الذي يلذع
لعصب المعدة فيتم الشهوة للغذا فقد الشهوة للطعام ونقصانها
يكون من اسباب كثيرة اما من قبل المعدة لا يحس بالنقصان ويمص

العروق لانه قد خلت عليها واما لان العروق لا تجتذب وتمص من المعدة واما
من قبل ان البدن لا يستفرغ ويتحلل من قبل تكاثف الجلد واستحصافه والاخرة
الداخلة على حس المعدة يكون اما من قبل المغذا اعني من قبل الدماغ مثل
ما يعرض للمبرسمين فان هولا لا يشتهون الطعام واما من قبل المودي للحس
اعني العصب الذي ياتي فم المعدة من الزوج السادس ومن الزوج الثالث
او ثالثه لانه من رباط واما بعلاج الحديد واما من قبل ما حدث فيها من
سوء مزاج واما من كيموس ما يحتبس فيها وذلك الكيموس يكون اما بلغما
زجاجيا يطفي ببرده الحرارة الغريزية المعينة للمعدة على الهضم فيذهب
بالشهوة واما كيموس حار قد الحموضية التي في المعدة المهيجة الشهوة
الطعام وافسدها فذهب تلك الشهوة فلما يعرض في الحماد ذلك
ان الخلط الحار يحل الغذا او عملانه الاعضا ويرخي جرم المعدة ويذوب
الدم الذي فيها حتى يكون مقداره اكثر فتنقص من الشهوة علامة
سوء المزاج من قبل البلغم اللزج ضعف الهضم وذهاب الشهوة
والجشا الحامض بغير سبب والنفخ وعدم العطش وعلامته سوء المزاج
من قبل كيموس حار يجتمع في المعدة العطش والجشا الدخاني والتلهب
واللذعة وحركة متواترة شبيهة بالاختلاج وقلة الشهوة وعلامته من
قبل تكاثف الجلد هو ما ظهر للحس من تكاثفه ومنعه تحليل الرطوبات
ومتى لم تتحلل الرطوبات من الجلد لم يحتج الى ان يجذب من اللحم شيا
ولا اللحم يجذب من ساير الاعضا شيا واذا كان ذلك كذلك
لم يكن جوع ولا شهوة للطعام وعلامة موت القوة الشهوانية
ان يوتى العليل بما يشتهيه ويتشوق اليه فاذا تطعمه ذمه ولم ينل
ج منه شيا واردى من ذلك حالا من كان لا يشتهي شيا البتة علا
فقد الشهوة من قبل الكيموس البارد والغليظ استفراغ البدن
بالاسهال لذلك الخلط بالاصطمخيقونات او ياخذ الجوارشنات
المسهلات الموصوفة بالشهريارات التي اثبت نسختها في مقالة المركبة
او ياخذ احد الايارجات الكبار ويستعمل القي بما يخرج البلغم وياخذ دايما
جوارشن السفرجل بالافاويه والكمونية او جوارشن الفلافل او الترياق
الكبير او الشكرنايا والسكنجبين العسلي او العنصلاني فهو ابلغ في ذلك
وشراب العسل ويجعل غذاه الكبر بالخل والزيتون الفض المربا بالخل

مع الانيسون والفودنج الجبلي والشيح والمرزنجوش والنعناع في الدقه وخل العنصل وبطعم
النوانح المتخذة بالزنجبيل والدارصيني ويسقى النبيذ العتيق نافع ان شاء
الله تعالى صفة شهرباران ينقي المعدة من جميع البلاغم اللزجة وغيرها ويسخن
لها منبه لشهوة الطعام نافي للرياح يوخذ سنبل وزعفران ودارصيني وقرنفل
وقاقلة وكبابة صيني وزنجبيل وخولنجان وقشر سليخة واسارون وفلفل
ودارفلفل وبزر رازيانج من كل واحد جزو ووزن الجميع تربد ابيض جيد
يسحق الجميع ويلت بدهن لوز حلو ويعجن بكفايته من العسل الشربة منه
للاسهال من اربعة مثاقيل الى خمسة مثاقيل على قدر الترتيب وتعذر الطبيعة
وقد تزاد في النسخة السقمونيا لمن اراد اسهال شي من الصفرا واما في مثل
هذا الموضع فلا يصلح صفة جوارشن مسهل خفيف المؤونة يسهل
البلغم وينشف الرطوبة ويشهي الطعام يوخذ قاقلة صغار درهم توتيه حار
درهمان دارفلفل اربعة دراهم زنجبيل وتربد من كل واحد ستة دراهم
حلتيت درهم سكر طبرزد ثلاثون درهما الجميع مسحوقة منخولة الشربة
وزن اربعة دراهم الى ثمانية دراهم فانه ينقي المعدة ويسخنها صفة جوارشن
غير مسهل وخاصته اذهاب البلغم الزجاجي واذابته ويسخن المعدة وينفش
الرياح ويذهب الطعام ويوافق المفلوجين والمعترسين من البلغم
والمشايخ واصحاب العفونات وهو عظيم المنفعة يوخذ من الفلفل
الابيض والاسود والدارفلفل وزنجبيل وخولنجان وفودنج بري وبزر
كرفس وشبث وناناخواه وبزر رازيانج وساارون وقشر سليخة و
قاقلة صغيرة وقرنفل ودارصيني وزعفران وسعد وانيسون من كل
واحد مثقال قسط بحري ومصطكي وعود وصمغ وحماما وجوزبوا وسنبل
وبسباسة وساذج هندي من كل واحد نصف مثقال يدق الجميع وينخل
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويوخذ منه اربعة دراهم قبل الطعام وبعده
علاج بطلان الشهوة من قبل كيموس صفراوي مجتمع في المعدة استفراغ ذلك
الكيموس بمثل نقوع الهليلج الاصفر ونقوع الافسنتين او ما الرمان المدقوق
المعصور بشحمه او ما الجبن بالسكنجبين ونحو ذلك من المطبوخات
والمنقوعات التي جمعت في المقالة الرابعة عشر ويأخذ في غير يوم
الاسهال من الاشربة المبردة مثل شراب النيلوفر او التمر هندي او شراب
الحصرم او شراب الرمانين او شراب السكنجبين السكري او شراب

الاجاص ونحوها من الاشربة الباردة التي فيها قبض وحموضة فانها تقوي
المعدة وتشهي الطعام ويجعل اغذيته ما الشعير والقطف ونحوها من
الاغذية المبردة صفة نقوع يسهل المرة الصفرا من المعدة يوخذ هليلج
اصفر خمسة دراهم افسنتين رومي ثلاثة دراهم ينقعان في ما حار قدر
نصف رطل يوما وليلة ثم يمرسان ويصفى الما ويلقى فيه من عنا الراج
فيتوا مثقال ويسقى فاترا فانه مسهل للصفرا صفة شراب يقوي
التبريد للحر الكاين في المعدة من المرة الصفرا التي كانت سببا لذهاب
شهوة الطعام يشرب في الصيف فيقطع العطش وينفع من القي
المري ويلين الطبيعة وينفع من الحمى الحادة يوخذ تمر هندي منقا من
نواه رطل ومن الاجاص الاسود نصف رطل ومن العناب ربع
رطل ومن ورق الورد اليابس خمسة عشر درهما ومن اصول الصندل
ونوار البنفسج وطباشير وبزر رجلة وبزر خس وبزر كسوس بستاني
من كل واحد ثمانية دراهم يطبخ جميع ذلك في عشرة ارطال ما بعد
ان ينقع فيه يوما وليلة حتى يذهب النصف ويمرس ويصفى
ويروق بعد ان يعاد الى النار في قدر مطبقة ويلقى عليه رطل
من ما الرمانين ونصف رطل من ما التفاح الحامض ونصف رطل
من ما الحصرم فان تعذرت هذه المياه فليجعل بدلها خلا نعنعيا واربعة
ارطال سكر طبرزد مسحوق ويطبخ الجميع بنار لينة حتى يصير له قوام
الاشربة وينزل ويصفى الشربة منه اوقية بما بارد او مع بزر قطونا
مغسولة فانه شراب بديع نافع قامع للصفرا صفة اقراص تقوي
الشهوة اذا امتنعت من الحر المفرط ويطفي الوهج واللذع الكاين
من سلطان المرة الصفرا في المعدة ويسكن العطش وينفع من
الحميات الحادة يوخذ طباشير ابيض وورق ورد من كل واحد
اربعة مثاقيل رب السوس وبزر رجلة وصندل اصفر وصندل ابيض
وكثيرا وبرباريس من كل واحد مثقال ونبج ابيض وكافور من كل
واحد نصف درهم تدق الادوية وتنخل وتعجن بما الورد وتقرص قرصا
من مثقال كل قرص الشربة منها قرص بالجلاب او بالشراب
المتقدم او بنحوها من الاشربة وعلاج فقد الشهوة من قبل تكاثف
الجلد التمرخ بدهن البابونج او بدهن الشبث بعد الاستحمام من الما

الفاتر المعتدل وغمر البدن بالاكف في اكثر الاوقات ويأخذ العليل ما ينبغ السدد
مثل شراب الافسنتين او شراب الاذخر او مطبوخ الاصول ومياه البقول
مع شراب السكنجبين وما اشبه ذلك من المعجونات والاقراص مما اكثرنا منها
في سائر المقالات ويستعمل العليل السهر ويروض بدنه باعتدال فان ذلك ينهض
الشهوة فان اكتفى بما ذكرنا والا فليستعمل العلاج المتقدم الشهوة الكلبية
وهي افراط الجوع واذا اكل صاحبها لم يشبع يعرض ذلك من جهة اسباب
اما من سوء مزاج بارد يغلب على فم المعدة واما من سوء مزاج حار واما من
خلط حامض يجتمع في فم المعدة واما من تحلل البدن واستفراغ مفرط اما يكون
من قبل الحرارة في جميع البدن فيبدد الغذا او ضعف القوة الماسكة يكون
من قبل الحرارة حتى لا تمسك ما يرد عليها علامتها من قبل سوء المزاج البارد
يغلب في فم المعدة الاسهال المفرط وضعف في البدن لان العليل يكثر
اكله ويضعف هضمه لعدم الحرارة وعلامتها من قبل سوء مزاج حار قوة
الحرارة على الهضم وان صاحب هذه العلة يشتهي غليظ اللحمان من البقر
ونحوه في معدته لحوم النوابج والدراريج ونحوها وعلامتها من قبل الخلط الحامض
الاحساس بالحموضة في المعدة وافراط الشهوة وورم الطحال وعلامتها من
قبل الاستفراغ المفرط ان لا يعرض مع ذلك اسهال مفرط بل يكون معه البراز
بقدر الاكل والاحساس بالحرارة في جميع البدن وعلامتها من قبل ضعف القوة
الماسكة خروج ما يوكل بسرعة غير منهضم واذا اخلت المعدة هاجت الشهوة
علاج الشهوة الكلبية من برد يغلب على فم المعدة او خلط حامض
ابلغ الاشيا في ذلك شرب الشراب الصرف الشديد الاحتمال الاحمر
الفائز والاصهب الذي لا قبض فيه ويجعل العليل اغذيته الاطعمة الدسمة مثل
الزبد والسمن واللبن الحليب ودهن اللوز والزيت العذب ودهن
الفستق واللحم السمين وجميع ما يوكل من الاطعمة ان يكثر فيها الدهانات وياكل
الفطائر بالشحم والمفورات بالسمن والعسل ويجتنب كل شي فيه عفوصة
وحموضة وقبض ومن لم يشرب الشراب فليستعمل من ضروب الجوارشنات
وافضل الجوارشنات جوارشن الفلافل وجوارشن الفوذنج والزنجبيل وما
ونحوها وعلاجها من قبل سوء مزاج حار فصد الباسليق من اليد اليسرى و
الاسهال بطبيخ الاهليلج الاصفر وينفع فيه اخذ ربوب الفواكه وتضمد
المعدة بضمادات باردة مثل الورد والصندل ويميل اغذيته الى الاطعمة الغليظة

كلوم

كلوم البقر سكباج وقد ينضح عليه الما العاذق البرد وعلاجها عن استفراغ
البدن ان يمزج جسم العليل بدهن الورد او دهن الجلنار او دهن الخشخاش
او دهن الاس وتغيير الهوى الى البرودة وتستعمل الادوية والاشربة المقوية
للاعضا كشراب الورد والسفرجل والجوزي ونحوها ويقلل من الحركة والرياضة
والسهر ونحوها وعلاجها من قبل ضعف القوة الماسكة اخذ جوارشن
السفرجل والتفاح والجوزي والاطريفل والضمادات المقوية العطرية وفيما ذكر
من علاج القوة الماسكة في باب ملاسة المعدة كفاية لمن اراد ان شا
الله تعالى الجوع الذي يحدث معه الغشا هذه العلة تشارك الشهوة
الكلبية في كثرة الاكل وبينهما فرق فان لان الشهوة الكلبية تكون بقوة
شهوانية صحيحة والاعضا ممتلئة وهذا الجوع تكون صحيحة والشهوة
ساقطة ويكون على ضربين اما عن شدة التعب الذي يعرض من
السفر او من سوء مزاج بارد يابس يغلب على فم المعدة واكثر ما يعرض في
الازمان الباردة علامته من قبل البرد واليبس افراط الجوع من غير شبع
وخروج ما يوكل ولم تؤثر فيه القوة الهاضمة علاج هذا الجوع عند
نوبة الغشي رش وجه العليل بالما البارد او ما الورد وشم الروائح الطيبة
كالورد والاس والفاغية والمسك ونحوها ثم يبخر بالعود والند و
يطلي معدته ومفاصله بالسنبل والعود والسك الممسك والكافور
والزعفران والاذرد ونحوها ويشد يديه ورجليه ويكثر عليها الغمز بالاكف
الرطبة ويسقى الشراب الريحاني العتيق الطيب الطعم ويشق فراريج
مشوية في وجهه ويسقى من المفرح او دوا المسك ونحوها ويستحب بالجملة
في تدبيره الى ما يسخن برودة البدن ويرطب يبوسته ويعالج نقصانه
بالاغذية التي يعالج بها ان شاء الله من الاعراض وياخذ ذلك ان
احببت من مقالة الاطعمة ان شاء الله تعالى الشهوة القبيحة هذه
الشهوة تعرض للنسا والرجال واكثر ما تعرض للنسا اذا كن حوامل
ولا سيما لمن كان مزاجها باردا او هو انهن يشتهين الاطعمة الحريفة و
الحامضة والطين والطفل والتراب والفحم والزفت اليابس وما
اشبه ذلك وسبب ذلك اخلاط فاسدة تكون محتبسة في
اغشية المعدة وجرمها وانما تختلف الشهوة لهذه الطعوم على حسب
ما يتفق في المعدة من كيفية ذلك الخلط المجتمع فيها او المنصب اليها ويعرض

لهن في الشهر الاول والثاني والثالث ويسكن في الشهر الرابع والسابع واما
الرجال فانما تعرض لهم هذه العلة بعقب تدبير ردي زمانا طويلا فيجتمع من
قبل ذلك في معدهم بعض هذه الاخلاط الفاسدة فيعرض عند ذلك
الشهوة الرديه الغريبه وعلامتها ما ظهر للحس من ذلك مع صفرة في الوجه
وبياض في الشفتين وتهوع يعرض للعليل في اكثر الاحايين وعلاجه اذا كان
امراة حال ان يستعمل الرياضة المعتدلة وتاخذ طبيخ الشبث بالعسل وسقي
السكنجبين العسلي وشراب الاصول والشراب العتيق الاحمر ويجعل
طعامها الخبز المحكم الصنعة مع امراق الطيور والزيرباجات المتخذة من
اللحم الحولي وتتناول الهندبا والخس وتاخذ بعد الطعام الرمان والسفرجل
والكمثرى وتشغل شهوتها بحمص مقلي او بحب قمح او باقلا وتنهش عظام
الطير مشويه ونحو ذلك ويعالج معدتها بالجلنجبين المتخذة من المصطكي والسنبل
والورد الاحمر والافسنتين الرومي ودهن الناردين مجموعه مع الشمع
صفة دوا يقطع شهوة الطين يوخذ قاقلة صغار وكبار وكبابه
من كل واحد جزو ومن السكر الطبرزد وزن الجميع ويشرب منه في كل يوم
ثلاثة دراهم بالغداة على الريق نافع ان شا الله تعالى صفة دوا اخر يقطع
شهوة الطين يوخذ من الكمون الكرماني والنانخاه من كل واحد
جزو يمضغ على الريق ويبلع ماه وبعد الطعام ايضا صفة دوا آخر
لمن ياكل الطين يوخذ من قشور البلوط الرقاق الذي على الطعم وزن
ثلاثة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم سبعة دراهم وانيسون ثلاثة
دراهم وهليلج كابلي وهندي وبليلج واملج من كل واحد خمسة دراهم
ومن خبث الحديد درهم قرصص ينقع في الخل الثقيف وارا فعلوا عشرة
دراهم يطبخ الجميع بشراب عفص قدر ثمان اواقي وتنله ما حتى يذهب
النصف ويصفى ويسقى على الريق اسبوعا فانه مجرب واما الرجال
الذي يعرض لهم العلة والبالغين الجبا[ر] فانفع الاشيا لهم استعمال القي في
كل اسبوع بالادويه التي تخرج ذلك الخلط بان يسقوا حب المصطكي
او ايارج الفيقرا او شراب الافسنتين او حب الاصطمخيقون
كل ذلك على حسب ظهور الفضل على ما تقدم في غير موضع الدلايل عليه
صفة مطبوخ يصلح لمن ياكل الطين ويفسد معدته ويصفر لونه
ويحذر من الاستسقا يوخذ من القشور الرقاق التي على البلوط من

واخل

واخل المسمى الخبث ثمانيه دراهم ومن اصل الاذخر اربعه دراهم ومن المر درهمين
يدق الجميع ويطبخ برطلين ما حتى يذهب النصف ويسقى في ثلاثة ايام نافع
ان شا الله تعالى صفة حب الفه محمد بن احمد نافع للبخار والتحلل اللاين في
المعدة ويقطع الشهوة القبيحة المتولدة من فساد الاخلاط في المعدة
مجرب يوخذ صبر احمر سقطري مثقالين لك اهليلج هندي ولك اهليلج كابلي
من كل واحد مثقال وورق ورد احمر ومصطكي من كل واحد وزن درهم
وقاقلة وعود طيب وصندل اصفر وكبابه وقرنفل وتفاح الاذخر وجوز
بو من كل واحد نصف درهم تدق الادويه وتعجن بطلي طيب مخبا فيه
شدة ويحبب اكبر من الحمص ويشرب منه سبع حبات الى عشر حبات
عند النوم وبالغداة فانه مجرب نافع فمن اراد الزيادة في هذا الباب
وجد ذلك في مقالة الجوارشنات ومقالة السفوفات على الكمال ان شا الله
تعالى افراط العطش قد يعرض شهوة غريبة في الما كما تعرض للاغذيه فمتى
عطش الانسان فوق المقدار الطبيعي من غير ان يكون تغذى بالاشيا
الحارة او المالحة او ما اشبهها من المعطشات ويكون ذلك على ضروب
سبعة اما من قبل المري واما من قبل المعدة واما من قبل الكبد
واما من قبل المعا الصايم واما من قبل القلب والريه واما من قبل الكليتين
واما من قبل الحمى الحارة وقد يحدث العطش ايضا من قبل اشيا
مشروبه كمن شرب ما البحر او شرابا عتيقا فافرط منه او ماكوله كمن
اكل الحوت المالح او نحو ذلك وقد يكون العطش خفيفا من غير علة عامه
على موضع من المواضع لكنه يتولد من سبب جفوف المواضع التي ينحدر
فيها الرطوبات من الفم الى المعدة وقد يكون العطش من فقد الما
كما يعرض للمسافرين ونحو ذلك وقد تقدم ذكره في علل الفم فالذي
يكون من قبل المعدة او طبقاتها اما من بلغم مالح محتبس في طبقاتها واما
من قبل ورم حار يكون فيها او من خلط بارد يابس والذي يكون من
قبل الكبد اما ان يكون عن مزاج حار او ورم حار والذي يكون من قبل
المعا الصايم يكون اما عن سوء مزاج حار او بلغم مالح او جفوف مفرط
واما الذي من قبل القلب والريه فيكون من تغير مزاج حار او ورم واما
الذي يكون من قبل الكليتين فيكون من حرارة غالبة عليها وعلامة العطش
الذي يكون من المعدة من قبل الصفرا الاحتراق والتحسس في المعدة والعطش

الكثير وان يجد العليل عند شربه الما حرارة في الفم مع بخار دخاني في الحلق وان
يسرع سخونة ذلك الما في المعدة **وعلامته** ان كان من قبل البلغم المالح
ان يجد العليل ملوحة في مذاقته ويسكن عطشه عند شرب الما السخن
وعلامته من قبل الخلط البارد واليابس الجشا الحامض وكثرة شرب
الما من غير سكون العطش **وعلامته** من قبل الورم ما تقدم ذكره اذا كان
ذلك من قبل كيموس حار ما يجده العليل من الثقل في الجنب الايمن والوجع
عند شربه الما وعند مشيه ورياضته وما يظهر في البول من الحدة وربما ظهر
اليرقان على جسم العليل **وعلامته** الورم جساوة الكبد وظهوره للحس
مع الاعراض التي ذكرنا **وعلامته** الذي يكون من قبل المعا الصايم اذا كان
من قبل حرارة او جفوف ان يجد العليل تحت المعدة مع حرارة
ويبس البراز **وعلامته** من قبل البلغم المالح جفوف البراز وان يوجد
في البدن حكة بغير حرارة مع حرقة ولذع **وعلامته** الذي يكون من القلب
او الرية اذا كان ذلك من قبل الحرارة حمرة الوجنتين مع درور العروق
وقلة انتفاع العليل بشرب الما البارد وانتفاعه باستنشاق الهوا البارد
وعلامته عن ورم يكون في الرية ونواحيها ما تقدم ذكره **وعلامته** الذي
يكون من قبل حرارة الكليتين شدة جفوف الفم وان لا يروي صاحبه
من الما وان يبوله سريعا على لونه الذي شربه **وعلامته** الذي يكون من
الحمى ما يجده العليل من قوة الحمى وحرارة الجسم **علاج** العطش الذي يكون
من قبل الحر في هذه الاعضا الباطنة التي ذكرنا ان يامر العليل بالسكون
من جميع الحركات وضم الفم والصمت وادخال الريح الباردة مع شرب
الما ويعنا العناية البالغة ان يكون الهوا الذي يستنشق هوا باردا
وخاصة في الصيف ويسقى الاشربة الباردة المطفية للحر مثل القرع
المشوي مع السكر الطبرزد او مع ما الدلاع وشراب البنفسج ولعاب
البزر قطونا المستخرج في ما الرمانين او في ما الورد او يسقى شراب
الجلاب المعمول بالكافور والصندل او شراب الورد او شراب الاجاص
او شراب التمر هندي ممزوج بالما دايما اخذ الاشربة التي ذكرنا فان
كان تولد العطش من قبل مرة صفرا محتبسة في طبقات المعدة كما ذكرنا
يستفرغ تلك المرة الصفرا بطبيخ الافسنتين او الهليلج او نحوها من المسهلات
صفة شراب نافع للحر قاطع للعطش المفرط مسكن للذع والحرقة

يوخذ من ما القرع المشوي رطل فيمرس فيه وهو حار اوقية ترنجبين خراساني
ويصفى ويخلط معه رطل ما الرمانين ونصف رطل ما الورد ورطلين
سكر طبرزد ويطبخ بنار لينة حتى يصير في قوام الجلاب ويرفع ويغبق بدانق
كافور الشربة منه اوقية بما بارد **صفة اقراص نافعة** لافراط العطش
والحرارة والحمى يوخذ في الاسفار وعند عدم الما وفي الصيف نافعة مجربة
يوخذ كثيرا ابيضا وبزر البقلة الحمقا من كل واحد ثلاثة دراهم لب بزر
القثا والقرع والخيار من كل واحد درهمان طباشير ابيض وصندل
اصفر ورب السوس وصمغ عربي وترنجبين خراساني من كل واحد
درهم ومن الشاهسفرم وبزر خطمي وكافور نصف درهم من كل واحد ومن السكر
الطبرزد وزن اربعة دراهم تدق الادوية وتنخل وتعجن بلعاب البزر
قطونا المستخرج في ما الورد او في ما القثا او في ما الدلاع وتتخذ اقراصا وزن
القرص مثقال تاخذ منها واحدة مع شراب الجلاب او يمسك في الفم
ويبلع كلما ذاب منها شي فانها تقطع العطش وتطفي الحر باذن الله تعالى
صفة نقوع ينفع من الحرارة ويقطع العطش وينفع من الحميات الكاينة
من الدم الصفراوي يوخذ من التمر هندي المنقى عشرة دراهم ومن لب الخيار
شنبر ثلاثة دراهم ومن العدس المقشر اربعة دراهم ومن الورد الاحمر
والكاكنج المنقا من عيدانه من كل واحد درهمان تجمع ذلك في قدر ويصب
عليه رطل من ما العيون وهو حار ويترك يوما وليلة فاذا كان بالغد
مرس وصفي ويسقى العليل ذلك الما كله مرة واحدة ويسقى كلما طلب الما
ما قد نقع فيه اجاص وعناب ممزوج بشراب البنفسج فانه مسكن للعطش
نافع في ذلك **وعلاجه** من قبل البلغم المالح المحتبس في طبقات المعدة استفراغ
ذلك البلغم اما بالقي او بالاسهال ثم يستعمل بعد ذلك ما فيه جلا و
تنقية مثل ان يوخذ من ما الهندبا وما الرازيانج وما الكرفس من
جميعها نصف رطل مغلي مصفى فيمرس فيه اوقية ورد ويسقى عسلي او يلقى
عليه اوقية شراب سكنجبين عسلي او يشرب الما الحار وحده كل
يوم فقد ينفع من هذه العلة كثيرا لانه يلطف الفضلة وكذلك الشراب
الابيض الرقيق ويسقى اقراص الورد الذي ذكرنا في مقالة الاقراص
وعلاجه من قبل الخلط البارد اليابس ان يصبر على العطش ساعة فانه
يبطل هذا العارض او يشرب من الجلاب او يلعق من العسل او يتناول

من الزبيب المنزوع العجم ويقبل على الدسومات فان هذه الشهوة تسكن
بتقليل من الاشيا الحلوة والدسمة وينفع منه النوم لانه يرطب قعر البدن
ويجتنب الاغذية التي تولد السودا من بعد ذلك قبل الخل فاصة ويميل غذاه
الى الحلاوات والدسومات ان شا الله تعالى وعلاجه من قبل حر الكبد
فصد الباسليق واخذ الدوب الحامضة واخذ ما الشعير وساير التدبير
المبرد وبغذ بما ياتي ذكره من البوارد وعلاجه من قبل حر القلب او
الريه علاج الكبد بعينه وعلاجه من المعا الصايم كعلاج المعدة سوا وعلاج
العطش الذي يكون من قبل الكليتين التبريد القوى بكل ما ذكرنا من الاشربة
ولا تدعهم يعطشون البتة بل ياخذون في افواههم قطعة من جرم المشمش
او قطعة من الصل وسيقوا حسو الشعير ولعاب البزر قطونا وما الرمان
الحامض وما الحصرم والدوغ الحامض وسيقوا اقراص الطباشير وبغذ
الكلتيان والقلب بالخل او ماعنب الثعلب او البقلة الحمقا
مدقوقة بالشعير او يحل شي من الكافور في ماورد ويعجن به دقيق الشعير
ويضمد به ويجتنب الباه والتعب وشرب الشراب وجميع مايدر البول
ويميل اغذيته في بعض الاحايين الى سماقية او حصرمية او تفاحة ونحوها
ان شا الله تعالى وعلاجه من قبل الحمى ما ياتي ذكره في باب الحميات وعلاج
العطش الخفيف الكاين من يبس المواضع التي تنحدر فيها الرطوبة اللعابية
من الفم الى المعدة ان يومر العليل بالنوم ويستعمل التطيب والترطيب
المعتدل فان ذلك العطش يسكن باليقظه وعلاج ساير العطش المتولد
من الاغذية المملوحة والاشربة الحارة ونحوها تقطع السبب المحدث للعطش
فان ذهب والا فيستعمل العلاج الذي ذكرنا على شروطه وطرفه بطلان الشهوة
لشرب الما يكون من جهة اسباب اما من كثرة الرطوبة واما الافراط
البرودة واما من قبلهما جميعا واما لبطلان حس المعدة واما لسوء التميز بالذهن
علامة بطلانها من قبل الرطوبة كثرة التشرق وان يحس المعدة قد انغمرت في
الرطوبة وربما تقيا بلغما ولزوجات وعلامتها من قبل البرودة الجشا الحامض
والانتفاع بما يوكل من الاشيا الحارة وعلامتها من قبل البرودة والرطوبة وجود
هذه الدلايل التي ذكرنا معا وعلامتها من قبل بطلان القوة الحساسة ان
يجد شبه الخدر في المعدة وابطا في الهضم وعلامتها من سو التميز وجود ذلك في
العليل من فساد ذهنه علاج بطلان الشهوة الا من قبل الرطوبة الاستفراغ

بالقي

بالقي بلطف واما الاسهال بالادوية التي ذكرنا التي تنقي المعدة من الرطوبات
فان منع من الاسهال والقي مانع فياخذ العليل في كل يوم من الشكربابا
بالما الحار او ياخذ من السكنجبين العسلي البزوري بالما المسخن او ياخذ
مطبوخ الاصول وشراب العسل المتخذ بالافاويه وما اشبه ذلك وعلاجه
من قبل البرد الغالب على فم المعدة اسخانها بجوارشن الفلافلي او
جوارشن الافاوي او جوارشن الانيسون او جوارشن الكمون او نحوها
مما قد اكثرنا من ذكرها وعلاجها من قبل بطلان القوة الحساسة ينظر
فان كان بطلانها من قبل برد في العصب اخذ العليل من ايارج اللوغاذيا
او ايارج جالينوس ومرخ المعدة بالادهان الحارة كدهن النفط و
الجند بادستر ودهن الفربيون ونحوها فان كان بطلانها من قبل
الحرارة استعملت ما ذكرنا فيما تقدم من العلاج وعلاجه من قبل سوء
التميز بالذهن علاج المرض الذي عرض للقلب والذهن البخر ونتن الجشا يكون
من سببين اما من بلغم فاسد عفن يتولد في المعدة واما من اكل
غذا سريع الفساد في المعدة كالبصل والكراث ونحوهما وعلامته
من قبل البلغم الفاسد ان يشم نفس العليل ولاسيما اذا كان على
ريق النفس وعلامته من قبل غذا سريع الفساد في المعدة ما اخبر
به العليل وتحرك الجشا المنتن عند توسط الهضم علاج الاول
تنقية المعدة بالاصطماخيقون المتخذ بالافاوية او ايارج جالينوس
او اليا وريطوس ونحوها ثم ياخذ من بعد ذلك كل يوم من حب
العروس وزن درهم مع نبيذ ريحاني او ياخذ من القاقلة
الصغيرة او الجوزبوا والقرنفل او البسباسة او الزنجبيل او الخولنجان او
الدارصيني او القرفة القرنفلية كل يوم وزن درهم مفردة او مجموعة
ويأخذ من هذا الحب كل يوم وصفته انه يطيب النكهة و
ينفع من البخر يوخذ قرنفل وجوزبوا وقرفة حاره وبسباسة من كل
واحد خمسة مثاقيل صندل سبعة مثاقيل كبابة خمسة مثاقيل قاقلة
كبار اربعة مثاقيل ورد سبعة مثاقيل عود اوقية مسك وكندر من
كل واحد ثلاثة مثاقيل يدق الجميع وينخل ويعجن بما التفاح او بما الورد
ويعمل حبا اكبر من الحمص ويجعل في الفم الواحدة والاثنين حتى تذوب
ويبلعه نافع مجرب ان شا الله تعالى وعلاج نتن الجشا من قبل الاطعمة

الفاسدة استعمال القي وتنظيف المعدة واغذاها وصفنا وقد ينفع لقطع الجشا
اكل الثوم والبصل ومضغ السذاب الاخضر واكل الجبن المشوي مع شي من
قرنفل كثرة التبزق يكون من احد شيئين اما من اجتماع بلغم كثير في المعدة
واما من قبل الحرارة اذا عملت في الرطوبة فنترقها علامة الاول غلظ
ما يبزق ولزوجته ولا يكون له زبد ولا عطش يتبعه ويزيد او في الزمان
والمكان البارد وعلامته من قبل الحرارة رقة البلغم الذي يتبزق و
زبده ووجود العطش وازدياد التبزق في الصيف وعند التعب وعلاج
كثرة التبزق من قبل البلغم القي بالخل والسكنجبين وما الشبث والملح
تفعل ذلك كل ثلاثة ايام وتاخذ في كل سبعة ايام من ايارج الفيقرا عيارا
دانقين ومن الملح الهندي ثلاثة دوانيق ومن الانيسون والانانخاه من
كل واحد دانق يعجن الجميع بسكنجبين عسلي او بزوري وياخذه ويسقى الترياق
الكبير والبيادريطوس والجوارشنات الحارة وما حضر منها صفة دوا
ينفع من كثرة التبزق يوخذ من الزنجبيل ثلاثة مثاقيل ومن التربد
اربعة مثاقيل يدق ويضاف اليها مثلها من السكر الطبرزد ويستف منها
في كل يوم اربعة دراهم بالما السخن نافع ان شا الله تعالى ويجعل غذاه
الفراريج المطبوخة المطيبة بالافاويه والخردل والثوم ويسقى النبيذ
العتيق وما العسل بالافاويه وعلاج كثرة التبزق الكاين عن الحرارة
يسقى ما التفاح المربع والسكنجبين السكري وما الرمان الحامض ورب
الحصرم وما اشبه كلها من الربوب الحامضة ويطعم لحوم العجول ولحوم
المعز ويسقى نبيذ الزبيب بعتيق ممزوج كثير نافع ان شا الله تعالى الفواق
يكون من ضروب كثيرة واسباب مختلفة اما ان يكون من قبل
الامتلا المفرط واما من استفراغ مفرط واما من برد تعرض في فم المعدة
واما من ريح تنفخ المعدة واما ان يكون عن ورم يكون في الكبد
او في المعدة واما من ادوية حارة تلذع فم المعدة كالفلفل والخردل
ونحوها واما من فساد الاطعمة في المعدة واستحالتها الى كيفية رديه
علامته من قبل الامتلا ان يجد العليل ثقلا في معدته وامتلا فيها
وقلة انهضام الطعام واكثر ما تعرض من هذه الفواق من الامتلا
للمشايخ واصحاب الدعة ولمن يكثر الغذا بالاغذية الرطبة ويدل
ان الفواق يكون كثيرا من الامتلا ما نراه ما يعرض للصبيان فانهم

يعرض

يعرض لهم الفواق كثيرا اذا امتلوا من الطعام وعلامته من الاستفراغ
ان حدث اثر اسهال او رعاف او نزف دم كل ذلك اذا افرط وتبع
ذلك يبسا وقبضا وتشنجا في المعدة وحمى حاره واخبار العليل بذلك
وعلامته من قبل الريح وجود نفخ المعدة من خارج بالجس وامتداد
البطن وعلامته من قبل الورم الحمى الحادة والغشا المفرط وجس الورم
من خارج على الكبد وربما يعرض مع ذلك يرقان وعلامته من قبل
ورم المعدة الثقل في فم المعدة والوجع الشديد فيها وفيما بين الكتفين
وربما احس بالورم من خارج المعدة باليد ويتبع ذلك الفواق
تواتر النفس وعلامته من قبل ادوية حارة وفساد الاطعمة ان
يحس العليل بحرارة في معدته ولهيب وحر شديد ولذع وعطش وحرقة
مع اخبار العليل بما اخذ من تلك الادوية والاغذية علاج الفواق
الذي يكون من قبل الامتلا القي بالخل والسكنجبين المعمول بخل العنصل
والفلفل والانيسون والبطراساليون والزوفا والسذاب ونحوها
فان لم يمكن القي والا فليستعمل الاسهال ان ساعدت الشروط بحب
الاصطمخيقون ونحوه من المسهلات فان لم يتفق ذلك فيستعمل
هذا الدوا وصفته تاخذ من الايارج الفيقرا غبارا ومن الملح الهندي
والجندبادستر والقسط من كل واحد نصف درهم بطراساليون
وزن درهم يسحق الجميع ويعجن باوقيتين من ما النمام مع اوقية ونصف
من شراب السكنجبين او يشرب وزن نصف دانق جندبادستر
مع اوقيتين من ما الشبث وتلطخ المعدة من خارج بالزيت العتيق او
بدهن الجندبادستر وبدهن القسط ويعطس بالكندس فان العطاس
يسكن الفواق الذي يكون من قبل الامتلا وينفع الفواق الصعب الحادث
من الامتلا ان يوخذ بطراساليون وكمون كرماني من كل واحد ثلاثة
دراهم يدق وينخل ويسقى منه وزن مثقال بالشبث ويطعم الكبر المربى
بالخل والفراريج المطبوخة بخل العنصل ويوضع على المعدة هذا الضماد
وصفته يوخذ جندبادستر ومصطكي وسنبل وسذاب وميعة وقرنفل
يطبخ الجميع بدهن الناردين ويوضع على المعدة وينفع من الفواق
العارض من امتلا الرطوبات البلغمية والرياح الغليظة وبرد المعدة
جميع هذه المعجونات الحاره والجوارشنات كالشكرنايا والفلونيا والترياق

الاكبر والدباغي وجوارشن القلاقل وجوارشن الكمون وجوارشن الحلتيت وجوارشن
الزنجبيل وجوارشن التوتغل ودبيد لكا ودبيد كركما اودبيد كرسا ونحوها
من المعاجين الموصوفة في مواضعها من هذا الكتاب شرب منها من اربع
مثقال بما قد طبخ فيه نانخاه وكراويا وسداب رطب او بما النعنع او بما الفودنج
علاج الفواق من قبل الاستفراغ ينبغي ان يجتنب العليل جميع الا التي ذكرنا
ويستعمل في علاجه ضد ذلك مع صرف عنايته الى قطع الاستفراغ ان كان باقيا
فان وجد العليل حدة وحرارة فيأخذ ما الشعير في كل يوم مع الجلاب او مع السكر ويسقى
الما البارد مع الجلاب او شراب البنفسج ويسقى ما الورد ممزوجا بدهن او يسقى لعاب
البزرقطونا او لعاب حب السفرجل مع دهن البنفسج ودهن حب القرع و
النعنع اذا شرب مع ما الرمان المز وحماض الاترج نفع من الفواق الصفراوي
ويسكن القي والهيضة ويطعم الخبز المنقع في الما البارد مع ما الرمان الحلو فان كفي
ما ذكرنا والا يسقى وزن درهم ايارج فيقرا مع وزن درهمين هليلج اصفر معجونا بسكنجبين
سكرا ويضمد المعدة بضماد يتخذ من دقيق الشعير والخطمي والورد والبقلة الحمقا كل
ذلك مدقوق فان كان اسهال او رعاف او نزف دم عولج بقطعها
بما ذكرته في بابه وعلاجه من قبل الريح والبرد في المعدة بما ذكرنا من معجون
البزور وجوارشن الكمون او الزنجبيل المربا او الفودنج المربا ونحوها ويمرخ
المعدة بدهن الشبث او البابونج او الجند بادستر وعلاجه من قبل
ورم الكبد فصد الباسليق ويسقى ما الشعير وما الرمان ويضمد الكبد
بضماد الصندل ويسقى من ما عنب الثعلب والهندبا مغلي مصفى مع السكنجبين
وعلاجه من قبل ورم المعدة ما قد تقدم ذكره في بابه فيما مضى من الفصد
ونحو ذلك وعلاجه من قبل اليبس الشديد سقي الما الفاتر العذب
مع دهن البنفسج او دهن اللوز او يوخذ من دهن اللوز الحلو
اوقية ومن الفانيذ نصف اوقية يحل الجميع بالما الفاتر العذب
فانه مجرب وعلاجه من قبل الادوية الحارة اخذ السكنجبين ممزوجا
بما بارد او يأخذ شراب البنفسج ممزوجا بدهن اللوز او دهن الورد
او يوخذ عناب ومخيطا فيطبخا ويسقى من مائهما مع شراب البنفسج او
يأخذ شراب النيوفر وعلاجه من قبل استحالة الاغذية الاستفراغ
بالقي فان اتفق ينقطع بالتمام علاج عامي في قطع الفواق اذا فزع
العليل او اخبر بما يغمه او خوف فجاة ذهب الفواق وكذلك اذا استعمل

العطاس سكن الفواق واذا شدت اصابع اليدين والرجلين في الفواق
الذي يكون من قبل الريح الغليظة نفعه وحبس النفس قاطع للفواق والتثاوب
الجشا الزائد على الامر الطبيعي يكون ذلك عن سوء مزاج المعدة من حرارة
او برودة مفردة واما من غلبة خلط من الاخلاط وقد قال جالينوس ان
السبب العامي في حدوث الجشا ضعف الحرارة الغريزية التي في المعدة
عن ان يهضم الاطعمة وهضمها تاما علامة الجشا الذي يكون عن سوء
مزاج حار العطش والالتهاب وعلامته من قبل سوء مزاج بارد قلة
العطش والانتفاع بالتسخين للمعدة وعلامته عن خلط حار يجتمع في المعدة
الجشا الدخاني وقد قالوا ان الجشا الدخاني يعرض من احد ثلاثة اسباب
احدها فرط حر المعدة والثاني اجتماع المرة الصفرا فيها والثالث ان يكون
قوة الاطعمة حارة مثل العسل وما اشبهه وعلامته من قبل خلط بارد
يجتمع في المعدة الجشا الحامض وقلة العطش والانتفاع بالتسخين للمعدة
وعلاجه من قبل مزاج حار التبريد بمثل شراب الرمانين او التفاحين
او الجلاب ونحوها من الاشربة والاغذية الباردة وعلاجه من قبل
الخلط الغالب على المعدة او منصب اليها انقا المعدة بالقي وبالاسهال
بما تقدم ذكره وعلاجه من قبل خلط بارد يجتمع في المعدة القي او
الاسهال باحد الايارجات واخذ الجوارشنات الحارة التي تسخن
المعدة وتلطف البلغم كما قلنا القي يكون على وجهين اما على جهة
البحران واما على غير جهة البحران والذي على جهة البحران ربما كان محمودا
والمحمود يكون ايضا من خلطين ممتزجين كقي المرة السودا والخضرا في
الحمى المحرقة او كقي المرة الصفرا والبلغم معا لان المرة تحدها بنفوذ لزوجة
البلغم والبلغم بلزوجته يضعف حدة المرة الصفرا والذي غير محمود يكون
على ضربين اما ان يكون من خلطين ممتزجين واما ان يكون على الانفراد
فالممتزجة كقي المرة السودا والخضرا معا كما اذا كن في الحمى المحرقة واما المنفرد
كقي البلغم وحده او المرة الصفرا او السودا او الخضرا وكل ذلك مذموم
على الانفراد لان خروجه يكون بعسر وقهر وصعوبة والذي يكون من
غير بحران يكون من اسباب كثيرة اما لكثرة الطعام او الشراب
اذا ثقل في المعدة ولم تستطع امساكه لكثرته فاحدث القي والهيضة
واما لرداة كيفية الغذا اذا كان زفرا او زهما او حارا او حريفا او حامضا

او لذاعا او غير موافق لاكله واما ان يكون لاجتماع فضول ردي في المعدة او
منصبة اليها من غيرها وتلك الفضول اما ان تكون حارية او بلغمانية واما سوداوية
واما مائية وهذه الفضول اما ان تكون لاصقة في طبقات المعدة
واما ان تكون في تجويفها واما ان يكون القي عن سوء الهضم واما ان يكون القي
دما او قيحا واما ان يكون القي البرار كالذي يعرض في علة القولنج الموصوف
بالمستعاذ منه واما ان يكون من عفنة تشتمل من اسفل يدفع في المعا الى
المعدة فيحدث القي واما ان يكون من قبل الحيات التي ترتفع الى المعدة من
المعا وربما خرجت من تلك الحيات بالقي **علامة** القي الذي يكون من
قبل البحران ارتعاش يعرض في الشفة السفلى وسيلان اللعاب الكثير
وغثيان فان كان ما يقذف به حاريا وجد العطش والصداع ووجع البطن
ويكون نبض العليل قويا شديدا ويكون في اثر حرض حدث **علامة**
القي المحمود في البحران ذهاب المرض معه او خفته **وعلامة** القي غير المحمود
ما لم يذهب المرض معه ولم يخف **وعلامة** الذي يكون من كثرة الطعام او
الشراب هو ما اخبر به العليل وكان نفي ما اكل من ذلك الطعام
والشراب **وعلامته** اذا كان من قبل اطعمة ذات كيفية ردية ان كانت
باردة وحدث ذلك الطعام في القي سالما لم يعمل فيه النضج وان كان
ذلك حاريا وجدت ذلك في نفس القي وفي الطعام المقذوف به وقد تغير
وفعلت فيه لمة تجدها **وعلامته** من قبل اجتماع فضول ردية في
المعدة او لاحجة في طبقاتها ان يكون الغثيان دائما والقي لا يسكن وقتا
وعلامته من قبل الفضول المنصبة الى المعدة من غيرها فالذي يكون
في تجويفها فان القي يسكن وقتا الى ان يجتمع فضول اخر فيحدث القي
وعلامته من قبل سوء الهضم ان كان افسد الهضم خلط بارد وجد طعم القي
حامضا وان كان حاريا وجد طعمه حراقا دخانيا **وعلامته** خروج الدم بالقي
من اي موضع كان خروج ذلك الدم بلا وجع فذلك دليل على انقطاع
عرق في المعدة وربما كان في الدم عن انقطاع عرق من اسفل الكبد وقد
لخصت ذكر نفث الدم والقيح وعلاجهما فيما تقدم **وعلامة** القي من
قبل استعمال الحقنة هو ما اخبر به العليل **وعلامته** من قبل الحيات
المتولدة في المعا ما يحدث للعليل قبل ذلك من وجود الغثيان
على الريق وكثرة اللعاب والتبزق وقلة العليل للاكل **جمل** في القي للدم

في الدم

في الدم والقيح وفي المرة السوداء اذا لم يكن بالعليل وجع في طحاله ولا سدة ولا حمى
ربع وفي المرة الشبيهة بكون الكداث او الذبحار او في حرار اخضر يضرب
الى السواد وفي المرار الاحمر او القي المنتن الرائحة **علاج** القي اذا كان
من قبل البحران ينبغي ان لا يقطع بل يدع الطبيعة تدفع عنها المرض
اللهم الا ان يكثر القي ويخاف على العليل التلف فينبغي ان تقطعه
بالمقوية المعدة بما يأتي ذكره **وعلاج** القي اذا كان من كثرة الاطعمة
والاشربة ان لا تقطعه ايضا وخاصة في المبتداه الا ان يكثر
القي فيضعف العليل فحينئذ ينبغي ان تسكنه وتقطعه بالاشياء
التي تقوي المعدة بعد ان ينظر فان كان الغالب على القي المرار
الاصفر وكان الغذا الذي بسببه حدث القي مما يولد مرة صفراء
ووافق السن والمزاج والزمان ولم يحدث مع ذلك اسهال
فينبغي ان يستعمل العليل حقنة لينة متخذة من نوار بنفسج وعنابا ومخيطا
وشعير مقشور وبابونج وماء اللبلاب وماء الخيار وما اشبه ذلك
لتنحدر المادة الى اسفل ويدخل قدمي العليل في ماء قد طبخ فيه بابونج
واكليل الملك وبنفسج وخيري وبرنج بعد ذلك يدهن البابونج او
بالزيت ويضمد معدته بصندل محكوك وورق الورد والاس
والجلنار والرامك مجموعة او مفردة او يلطخ معدته بهذه الصفة
لخلخة تنفع المعدة وتقويها وتقطع القي الصفراوي وتزيل الحرقة و
اللذع يوخذ من الصندل الاحمر والصندل الاصفر والجلنار والبرباريس
والطباشير وبزر الحماض وورق الورد والاقاقيا وورق الريحان
النعض من كل واحد اربعة دراهم ومن المصطكي والسك والقرنفل
والسنبل والزعفران من كل واحد وزن درهم ومن الكافور دانقان
تدق الجميع وتعجن بماء الورد او بماء التفاح او ماء السفرجل ويدق ويلطخ
بها المعدة وقتا بعد وقت فان كان مع القي اسهال فاسق
العليل رب التفاح الساذج او رب الرمان الساذج فان انقطع
الاسهال والا فيسقى من رب الريحان او رب السفرجل الساذج
فان كفى والا فيسقى من هذا الشراب **وصفته** يوخذ من ماء
الرمان الحامض عشرون درهما ومن المصطكي درهم ويطبخ الجميع برطلين
ماء حتى يبقى النصف ويسحق نصف درهم من عود ني ومثله سك

ويسقاه العليل في مرات وكلما تقياه سقي منه من غير ان يمج فيه ما فان لم يسكن
القي بما وصفنا وليس بالعليل حمى وقوته ثابتة فافصد الباسليق من
اليد اليسرى وشد عضديه ويجعل غذاه سماقية مطيبة بكزبرة يابسة
وزيت عذب او حصرمية او تفاحية او رمانية وفي مقالة اطعمة المرضى من
ضروب الاغذية لمثل هذا كثير فناخذه من هناك على التمام فان
بلغ من القي ما يخاف منه سقوط القوة فشد عضدي العليل وبرد معدته
بالثلج وصب على اطرافه الما البارد واسحق شيا من الطين الارمني واذفه
في ما التفاح واسقه اياه فان رايت القي يكف فاسقه ما الحلحل
والفوابج مع شي من ما السفرجل او التفاح وشي من نبيذ ريحاني او
نيتر عليه كعكا مسحوقا فان تقيا فاعد عليه حتى يقبله واسقه ما الحصرم
قد انقع فيه فروج فاذا قبل الطعام فليستعمل النوم فان النوم يسكن
القي وعلاجه اذا كان من خلط صفراوي لاذع في طبقات المعدة
ان يسقي اولا الاغرا الما الحار الكثير ليقيها بسهولة ويجرد عنها اكثر ذلك
المراد او يسقى من نقيع الافسنتين او نقيع الصبر او ما الجبن حتى اذا خرج الفضل
اللاذع رجعت الى تقوية المعدة بما تقدم من العلاج وعلاج القي الذي
يكون عن اغذية كثيرة باردة تترك القي حتى يوقن نقا المعدة من ذلك
الغذا والشراب ثم ينظر في تقوية المعدة بجوارشن السفرجل ودوا
المسك المتخذ بالافسنتين مع ايارج الفيقرا ويسقى النبيذ العتيق مع
الميبة ويأخذ اقراص الورد والورد المربا بالعسل او رب الرمان ينفع
من القي البلغمي يوخذ من حب الرمان وزن عشرين درهما ومن
المصطكي والكندر كل واحد خمسة دراهم يطبخ ذلك في رطلين ما حتى
يرجع الى النصف ويخلط فيه من السك بعد تصفيته ويسقى العليل منه
بعد ساعة وتضمد المعدة بالسنبل والمصطكي والسعد والزعفران وورق
الورد والقرنفل من كل واحد جزو ويجمع الجميع بشراب السفرجل ويجعل على
المعدة صفة رب الرمان المتخذ بالنعنع نافع من الغثي والقي واستطلاق ق
البطن واسترخا المعدة وهو مجرب غاية يوخذ من عصير الرمان الحلو
والمز من كل واحد رطلان ومن عصارة النعنع رطل ومن العسل
المنزوع الرغوة رطلان يطبخ ذلك بنار لينة حتى ينعقد ويصير له قوام معتدل
ويلقى سك ومصطكي وعود من كل واحد درهم ويرفع الشربة منه اوقية

صفة

صفة دوا لمن لا يثبت الطعام في معدته من شدة وجعها يوخذ صفرة
بيضة مشوية ومن العسل ملعقتان ومن المصطكي خمسة عشر حبة عددا ويسحق
ذلك نعما ثم يلقى في قشر بيضة نقية ويطبخ في رماد ويوكل ثلاثة ايام وينفع
لقطع القي ان يوخذ نعنع فيدق وينخل ويخلط بدهن الورد ويطلى به الفم
والنخران وعلاج القي اذا كان عن بلغم لازج في طبقات المعدة اخذ ايارج
الفيقرا او حب الكلة او حب الافاويه وبعد التنقية يعالج بما يقوي المعدة
بما ذكرنا وعلاج القي اذا كان عن بلغم لطيف ماي تنقيه المعدة بالقي بما الشعير
والما الحار ويطعم البيض الشديد الطبخ فانه يغلظ الخلط الرقيق وبعد له ثم تقوى
المعدة باكل السفرجل المطبوخ في النبيذ مع السنبل والقرنفل والزعفران ويسقى
النبيذ العفص ورب التفاح ورب السفرجل المتخذ بالعسل مع المسك
والعود ويضمد المعدة بالسفرجل والتفاح المطبوخ في النبيذ العفص او شي
من الخل نافع وعلاج القي اذا كان عن المرار السود ينبغي ان لا يقطع ما دام
في العليل محل لذلك فان افرط فاحقن العليل بحقنة يكون فيها حدة
ويضمد معدته باكليل الملك والاس واللاذن والاشنة مع شراب
قليل عفص ويسقى رب الرمان السايج بالنعنع ويطعم خبزا منقعا في
مرق السكباج المصفى بعد ان تقطع عليه الكرفس والنعنع ويجب ان
يعالج في المرة السودا بقدر الخلط الذي يكون منه السودا فان كانت
من احتراق المرة الصفرا فيعالج بالعلاج الموصوف للقي الكاين من
المرة الصفرا وكذلك ان كانت من احتراق البلغم فيعالج بالعلاج
الموصوف الكاين من البلغم ويسقى بعد ذلك ايارج فيقرا مع الافتيمون
وان كان مع ذلك وجع الطحال فافصد الباسليق من اليد اليسرى
ثم استعمل ادوية الطحال وعلاج القي الدم فصد الباسليق من
اليد اليمنى ويستعمل الاشيا التي تقوي المعدة وتقطع الدم مثل اقراص
الكهربا واقراص الكافور والورد المربا بالسكر ويسقى شراب الاس
السايج فان منع من الفصد مانع فليحجم العليل في الكاهل او في الساقين فان
لم يقو على ذلك اقتصر على التدبير والعلاج الذي ذكرنا في باب نفث
الدم وعلاج في البرازي في علة القولنج الصعب ان كان من يبس الطبيعة
يج اخذ العليل بالاجاص وما التمر هندي ودهن اللوز الكثير وامراق الفرا
بدهن اللوز ونحو ذلك فان اكتفى بهذا العلاج والا اخذ من ابه عل

الكلال فيما ياتي وما خرج باقي من الحقنة فيذهب بخروج الحقنة وعلاج التي من قبل
الحيات المتولدة في البطن ان يوخذ من الشيح الارمني ومن التربد الابيض
الحديث من كل واحد ثلاثة دراهم ثم يسحق ناعما ويوخذ شي من اللبن
الحليب بعد حمية فان الحيات تخرج جميعها فان تنظف البدن منها والا
فيعاود الدوا دوات ثم يحترس من اكل الاغذية التي فيها لزوجات و
غلظ ويجعل اغذيته الكوامخ والخبز بالزيت والخل والزيتون المربا بالخل
والملح والمري وكلما يقلي ويطجن فان لم يكتف بهذا العلاج والا اتخذت ذلك
في بابه على الكمال ان شا الله تعالى الغثا هو تقلب نفس المعدة من غير
قي وسبب ذلك خلط من الاخلاط يسير الكمية موذي يكون في نفس
جوهر المعدة او لاحج في اغشيتها يعسر خلاصه منها اما للزوجة الخلط واما
لبرازته ويبس ذلك الخلط في تجويفها وذلك ان الخلط اما ان يكون
حارا او باردا وعلامة الخلط الحار العطش والالتهاب والانتفاع بالاشيا
الباردة وعلامة الخلط البارد قوة شهوة الطعام والانتفاع بالاشيا
الحارة وعلاج الغثا جملة يكون بثلاثة اسباب احدها انضاج الاخلاط
والثاني تعديلها والثالث استفراغها وعلاج ما كان من الخلط الفاعل للغثا
وكان لطيفا حارا الاستفراغ بالقي يعقب تناول ماكشك الشعير او
السكنجبين السكري بما حار او بالاسهال بنقيع الافسنتين او حب الايارج
ونحوها وعلاج ما كان من الاخلاط الغليظة اللزجة تنظيفها بالسكنجبين
العسلي بعد ان ينقع فيه الفجل ثم يسقى بعد ذلك الايارج الفيقرا المعجون
بالعسل وانفع الاشيا للخلط البارد المحتبس في غضون المعدة الدوا المتخذ
من الفلافل الثلاثة او نحو ذلك من المعاجين الحارة فاذا نقيت المعدة
من الخلط الردي اخذ نافع اصلاح مزاجها ان كان عن برد بتسخينها او عن
حر بتبريدها على ما تقدم العلة النافخة هي رياح تتولد في المعدة تضر بالنفس
والبدن ضررا عظيما وتولدها من سبب فيحلل الاخلاط فينفخ البطن و
المراق واما من قبل رياح بلغمانية غليظة كدرة تتولد في المعدة اما لضعف
الحرارة الفاعلة في الرطوبة فان الرطوبة الكائنة في البطن اذا صار
فيها حرارة ضعيفة تحللت الى رياح نافخة فانتفخت البطن واما الاغذية
التي تولد الرياح الغليظة كالحبوب واصول البقول ونحوها وعلامة
الرياح التي تكون من قبل الخلط السوداوي ان تكون الرياح جافة

نحله وعلامة الرياح ربما خرجت بالجشا من الفم وربما خرجت من ناحية المقعدة
وربما لم تخرج من فوق ولا من اسفل فاحدث في البطن والشراسيف نفخا و
احدث في النفس الحزن والفزع الدايم وتوقع الموت والتفكر في الاشيا
بخلاف ما للفكر ان يجول فيها وذلك لما يسمو الى الدماغ من بخاراتها
السوداوية واما ما تحدث هذه الرياح في البدن فافساد الهضم في المعدة
ونواحيها اعني منع القوة الهاضمة عن تكميل الهضم وافساد جوهر الغذا فاذا
دام فساد الهضم في المعدة قويت تلك الرياح وغلظت وعسر عند
ذلك انحلالها وانفشاشها حتى انها ترفع وتمد الشراسيف وربما اثارت
الغذا من اسفل المعدة الى فوق حتى تتجافى عن ان يرسب ويلصق
بقعرها فيكون ذلك ايضا من اقوى الاسباب في تعطيل الهضم و
افساد النضج وعلاج النافخة ايضا باسباب الهضم والاحتيال بكل حيلة في سلامة
الغذا من الفساد في المعدة ويقصد في اغذيتهم الى الاشيا الرطبة
بالفعل والقوة ويكون معها احيانا ما فيه كيفية حريفة لطيفة كالفوذنج
والنعنع والصعتر ليعين على الهضم وينفي الرياح ويكمد المعدة ومراق البطن
بادوية لطيفة مسخنة محللة للرياح بعد ان يطبخ بالما كالكرفس و
الكاشم والجزر البري والانيسون والشونيز والكمون وبذر الرازيانج وبزر
الشبث وحب الغار ونحوها اما مفردة او مجموعة وقد تطبخ في الما
وتعجن بها ايضا ويدهن المعدة بالادهان المحللة كدهن الزنبق
او دهن القسط او دهن الشبث او دهن الافسنتين ونحوها
من الادهان وان اخذ العليل في كل يوم وزن نصف درهم جندبادستر مع خل ممزوج وضمخ المعدة بدهن بالجندبادستر مع الخل
نفع من النفخ الذي يعسر تحللها وينفع من المغص العارض في البطن منفعة
عظيمة وينفع من ذلك نفعا بليغا ان يوخذ في كل يوم ثلاثة دراهم
معجون حب الغار او ياخذ من هذا المعجون النافع للرياح وصنعته
يوخذ من البطراساليون اربعة ومن السنبل والكمون والقسط والفلفل
من كل واحد درهمان ومن بزر الكرفس والجندبادستر من كل واحد
ثلاثة دراهم تدق الادوية على حدة وتجمع بالدق والنخل ويشرب كماهي
سفوفا زنة مثقال بنبيذ ريحاني عتيق فانه نافع وينفع من ذلك
ايضا استعمال الجوارشنات الحارة العطرة كجوارشن الكندر او جوارشن

الحلتيت وجوارشن البزور وجوارشن الانيسون وجوارشن الكمون وجوارشن
الفلافلي والترياق الفاروق والشلثيا ونحوها من الادويه العطره ويجعل
غذاه الزيرباج المعمول بالفراخ والدراج والتوابل والافاويه ويجعل فيه النبيذ
العتيق ويسقى النبيذ العتيق الريحاني والخنداقوقون ومطبوخ الاصول
بدهن اللوزين ونحوها فان برى بما ذكرنا والا فيجعل محجمه بنار من غير
شرط على المعدة والمراق فانها تحلل الرياح وتفشها ثم يواظب على دخول
الحمام ويكمد المعده بما ذكرنا من الادويه فان برى والا فيكوى على المعدة
والشراسيف كيات على حسب ما ذكرنا في مقالة العلل بالبلغم الاسباب
التي يكون بها فساد الاستمرا او سوءه ثلاثة احدها علة القوة الهاضمة
والثاني فضول يجتمع في المعدة والثالث بسبب الاغذية وقد يكون
فساد الاستمرا بسبب قلة النوم وهذه الاسباب تنقسم كل واحد
منها الى اقسام كثيرة فالقوة الهاضمة تدخل عليها الافة من قبل سوء
المزاج حارا او باردا او من قبل ورم او دبيلة علامة سوء المزاج الحار
العطش والحمى وفساد الطعام اما على الجملة فالى الدخانية واما على التفصيل
فالى السهوكة والزهومة ورائحة الحما وسائر الروائح المنكرة وعلامة سوء
المزاج البارد قلة العطش والجشا الحامض ولين الطبيعة وانتفاخ
وكثرة الرياح في المعدة وان كانت قد افرط عليها البرد حتى استحكم
فيها لم ينفذ فيها الطعام ولم يتغير اصلا عما هو عليه مثل ما يعرض في
العلة الموسومة بزلق الامعاء فان لم يكن قد استولى عليها البرد بل
كانت تقوى على ان تغير الغذا بعض التغير ثم كان الطعام مايلا الى
البرد وكان معتدلا لاستحال الى الحموضة فان كان مايلا الى الحرارة
او نافخ ولد رياحا غليظة وعلامة فساد الاستمرار من قبل ورم او دبيلة
فالافة تدخل منهما على القوة الهاضمة من الجهتين جميعا اعني من قبل فساد
جوهرها ومن قبل تعذر الفعل عليها من اجل الاورام والسدة وقد
تقدم علامات الاورام والدبيلة وما جانسها علاج فساد الاستمرار
من قبل سوء مزاج حار او بارد او الدبيلة فقد ذكرنا علاج ذلك فيما
تقدم في موضعه واما الفضول المجتمعة في المعدة فيكون اما من فضول
الاغذية او مما ينصب اليها من الراس او من بعض الاعضا فتفسد
الاطعمة بذلك وعلاج سوء الاستمرا الذي يكون من قبل فضول الاغذية

انه

انه متى كانت الاطعمة مستحيلة في المعدة الى من غير ان يكون
ذلك في طبيعتها ان السبب في تلك الاستحالة الحرارة ومتى كانت
تستحيل الى الحموضة من غير ان يكون ذلك في طبيعتها فان السبب في ذلك
البرودة وعلاج ما خرج عن ذلك عن الاعتدال الى ان يرد الى اعتداله بالضد
بالضد على ما قدمنا واما سبب الاغذية فيكون لاحد اربعة وجوه اما
لكميته واما لكيفيته واما للوقت الذي يتناول الانسان فيه واما المراتب
تناوله علامة الخطا في كمية الغذا ان يتناول الانسان من الطعام
اقل مما يحتاج اليه ومعدته حارة وذلك ان الطعام حينئذ يفسد
ويستحيل الى المرار ويتناول منه اكثر مما يحتاج اليه واذا كان كذلك
فانه وان كان الطعام بعيد فساده وكانت القوة قوية وكان
النوم طويلا كان الذي يعرض تخلفا في الاستمرا وان كان الطعام سريع
اليه الفساد وان كانت القوة قوية فسد الطعام في المعدة وان كان
الطعام بعيد فساده وكانت القوة قوته ضعيفه وكان المرض قليلا
لم يستمر الطعام اصلا وعلامة الخطا في كيفية الغذا هو ان يكون حارا والمعدة
حارة بمنزلة العسل اذا اكله المحرور فيتغير ويستحيل الغذا الى الدخانية واما
ان يكون باردا والمعدة باردة بمنزلة اللبن والفاكهة الباردة اذا
اكلها البارد المزاج فيتغير ويستحيل في معدته الى الحموضة وعلامة الخطا
في وقت تناول الغذا هو ان يمد الانسان يده الى طعام ثان قبل
ان يستحيل الطعام الاول مثال ذلك كان انسانا تناول طعاما فلما
توسط طبخه واخذ في الانهضام تناول طعاما اخر بعده فلما انهضم
الطعام الاول واخذ في الانحدار الى المعدة ازعج الطعام الثاني
واحدره واخرجه معه غير منهضم وعلامة الخطا في مراتب الغذا هو
ان يكون الانسان اكل اولا سفرجلا وتفاحا ورمانا وما اشبه
ذلك من الاشياء التي تحبس البطن ثم ياكل بعدها بقولا مسلوقة
مطيبة فانه اذا فعل ذلك عرض في المعدة اختلاف شديد و
ذلك ان الاشياء السريعة الانهضام تسارع الى الخروج والحابسة
البطيئة الانهضام تحتاج الى المكث في المعدة فيتولد عن ذلك رياح
تكون لفساد ذلك الاستمرا وضعف الهضم وعلاجه من كثرة الغذا
وقلته او عن الخطا في مراتب الغذا ان يدوم في ذلك الاعتدال بجهده

ولا يخالف الكفاية من الغذا والوقت والترتيب وعلاجه من قبل الخطا الواقع في
ترتيب الغذا ان لا يتقدم منه الا ما ينبغي تقديمه ولا يوخر منه الا ما ينبغي تاخيره فان
افرط ذلك وافرط استعمل التي بعد شرب الماء الحار ثم مرخ المعدة بما يقويها من الادهان
مثل دهن السفرجل او دهن الناردين او دهن المصطكي او يحمل عليها بعض الاضمدة
المقوية العطرة وياخذ بعد ذلك الاغذية المقوية للمعدة السريعة الانهضام
ويجتنب كلما علم انه يفسد الاطعمة ويعوقها عن تجويد الهضم ونوم بالتعب
والرياضة المعتدلة ويدخل الحمام ويشرب الشراب الريحاني وعلاجه
من قبل قلة النوم اخذ شي من الجوارشنات المعينة على الهضم واستكمال
النوم الاسهال يكون من ستة مواضع الاسهال الذي يكون من قبل
المعدة والاسهال الذي يكون من قبل الكبد والاسهال الذي يكون
من قبل الامعا والاسهال الذي يكون من قبل الدماغ والاسهال
الذي يكون من قبل امتلا جملة البدن وقلة التحلل واصناف اخر
كثيرة من الاسهال ياتي ذكرها عند فراغنا من تقسيم هذه و
علاماتها الاسهال الذي يكون من قبل المعدة يكون اما من
ضعف القوة الهاضمة واما من ضعف القوة الدافعة وصحة الهاضمة
واما من ضعف القوة الهاضمة والماسكة وشدة الدافعة واما
من ضعف الهاضمة والدافعة معا واما من ضعف الماسكة و
الدافعة معا واما من ضعف القوة الدافعة وشدة القوة
الهاضمة واما من ضعف القوة الهاضمة وشدة الدافعة وصحة
الماسكة واما من ضعف القوة الهاضمة وضعف الماسكة وضعف
الدافعة واما من ملاسة المعدة او من قبل التقرح او الاورام او
من انصباب المرة السودا او البلغم واما عن كثرة الغذا واما عن
تناول غذا يكون فيه قوة مسهلة واما الخطا الترتيب في تناول
الغذا واما لحركة عنيفة تكون بعد الاكل واما لشرب ما كثير على الاكل
وعلامة الاسهال الكاين من قبل ضعف القوة الهاضمة خروج
البراز في وقته الطبيعي غير منهضم وحدوث القراقر في وقت الانهضام
وعلامة الاسهال الكاين من قبل ضعف القوة الماسكة ان
الطعام المحمود الكيموس اذا صار في المعدة مكث زمانا يسيرا وانحدر
بقراقر ونفخ قبل وقت الحداره اعني قبل ثمان ساعات

وعلامة الاسهال من قبل شدة القوة الدافعة وصحة الهاضمة ان الطعام
اذا مكث في المعدة قدر وقت الانهضام ويدفع خرج كله دفعة واحدة
او في دفعتين بحصر شديد وهو منهضم لصحة القوة الهاضمة وعلامة الاسهال
من قبل ضعف القوة الهاضمة والماسكة وشدة الدافعة
خروج الطعام غير منهضم قبل وقت خروجه الطبيعي بدفع شديد و
حفز قوي في مرة او مرتين وعلامة الاسهال الكاين من قبل ضعف
القوة الهاضمة والدافعة معا خروج الاغذية غير منهضمة لضعف القوة
الهاضمة كما قلنا وليطول مكثها في المعدة لضعف القوة الدافعة عن
دفعها وعلامة الاسهال الكاين من قبل ضعف القوة الماسكة
وضعف الدافعة معا خروج الاغذية قبل وقتها ونقصان كميتها
ويكون خروجها اولا فاولا لضعف القوة الدافعة وعلامة الاسهال
الكاين من قبل ضعف القوة الدافعة وشدة القوة
الهاضمة خروج الطعام في وقته منقطعا ضعيفا يحتاج الى العصر والزحير
لضعف القوة الدافعة وخروجه في وقته لصحة القوة الهاضمة وعلامة
الاسهال الكاين من قبل ضعف القوة الهاضمة وشدة القوة
الدافعة وصحة القوة الماسكة خروج الطعام في وقته الطبيعي لصحة القوة
الماسكة وخروجه غير منهضم مع حدوث القراقر والنفخ لضعف
القوة الهاضمة وخروجه بحفز شديد لشدة القوة الدافعة وعلامة
الاسهال الكاين من قبل ضعف القوة الهاضمة وضعف القوة
الماسكة وضعف الدافعة خروج الاغذية غير منهضمة وخروجها
في غير وقتها واندفاعها قليلا قليلا هذه العلامات التي ذكرناها
جملة من ضعف هذه القوى وقد يحدث ضعفها من حرارة او برودة
فنريد ان نفصل بين علامات الحرارة والبرودة فنقول ان كان
ضعفها من قبل الحر ظهر شي من المرار في البراز وكان منصبغا الى
الصفرة ووجد العليل العطش والحر وان كان ضعفها من قبل
البرودة ظهر البلغم مختلطا بالبراز مايلا الى البياض ولم يكن بالعليل
عطش ولا حرارة ولا حمى وعلامة الاسهال الكاين من قبل البثور
او القروح ان يهيج بعد الطعام وجع في المعدة والامعا في الموضع
الذي يوجد فيه ثقل الطعام واذا نزل الطعام عن ذلك الموضع

سكن ذلك الوجع وهاج في موضع اخر اسفل منه ثم يسكن ولا يزال اسما
على هذا وان يكون في البراز صديد رقيق والاغذية بحالها لم تتغير كثيرا
وربما عرض النتن في الفم مع العطش الغالب والقي المري وعلامة الاسهال ل
الكاين من قبل ملالة المعدة خروج الاغذية غير متغيرة او قليلة
التغير سريعة الخروج مع انه لا فيها لذعة ولا سيما ان تحرك العليل
فهي اسرع نزولا وان لم يتحرك كان ابطا نزولها وخروجها اذا خرجت
خرجة واحدة كالجراب فقط وعلامة الاسهال من قبل انصباب المرة
السودا الى فم المعدة ان يهيج معه الشهوة للطعام ويجد مع ذلك لذعا
في فم المعدة وحموضة في الفم المعدة ويسكن بعد الاكل وعند شرب
اليسير من الدهن فلا يسكن بالاغذية غير الدسمة كسكونها بالدسمة
وعلامة الاسهال من كثرة الغذا اشتداد الشهوة من غير لذع فم
المعدة فاذا اكل بحسب الشهوة ثقل على المعدة وانطلقت الطبيعة
لان القوة الشهوانية تكون حينئذ اقوى من القوة الماسكة
وعلامة الاسهال الكاين من الاغذية التي فيها قوة مسهلة حدوث
الاسهال في اثر اخذها وسكونه عند خلا المعدة منها فان بقي
الاسهال بعد ذلك وجد تقطيعا او انغاصا وعلامة الاسهال من
قبل الخطا في ترتيب اخذ الاغذية بان يتقدم قبل الطعام اغذية
سريع الخروج فتسرع خروج الطعام لذلك وعلامة الاسهال من
قبل الحركة العنيفة بعد الاكل ما احدثه العليل من ذلك وعلامة
الاسهال الكاين من شرب الما الكثير على الاكل هو ما احدثه العليل
ايضا من ذلك وعلاج الاسهال الكاين من ضعف القوة
الهاضمة اذا كان عن برودة ان يوخذ كل يوم من الترياق الكبير وزن
درهمين مع شراب ريحاني او بما الريحان او بما الحبق القرنفلي او بما
الكمون او الصعتر او بما الفوذنج والمصطكي والقرنفل وجوزبوا وقشره
والبسباسه واصل الاذخر مجموعة ومفردة او من الشذ بانا اولا
وسيما الذي يقع فيه العود والمسك ياخذ منها كل يوم درهمين
ويأخذ المياه التي وصفنا او ياخذ من هذا الجوارشن وهو هذا
صفة جوارشن ينفع من الاسهال الذي يكون من ضعف القوة
الهاضمة يوخذ من السعد والكندر والمصطكي والسك والانيسون

وبزر

وبزر الكرفس منقعين في شراب ريحاني يوما وليلة من كل واحد مثقال
جوزبوا وقرنفل وعود من كل واحد نصف مثقال ومن حب الاس
منقعا في خل خمر يوما وليلة مجففة في الظل وزن خمسة مثاقيل تدق الادوية
وتعجن بشراب الميبة او بشراب ورد ويشرب منه وزن اربعة دراهم
كل يوم وعند المسا قبل نبيذ ريحاني او ما قد طبخ فيه عود ومصطكي
ومسك ويجعل طعامه الحجل والدراج والحمام الجبلية مطيبة بالسنبل والدار
صيني والزنجبيل والفلفل والكمون والكراويا والنعنع والكرفس وتضمد المعدة
بالعود والمسك والسنبل والمصطكي والسليخة والقرنفل وقصب الذريره و
الزعفران في اطفار الطيب مفردة او مجموعة علاج الاسهال الذي يكون
من ضعف القوة الهاضمة اذا كان ذلك من قبل الحرارة اخذ اقراص
الطباشير المعمول ببزر الحماض او سفوف حب الرمان صفة اقراص
نافعة من الاسهال العارض من زلق المعا التي تكون من قبل الحرارة
يوخذ حب رمان محمص وطين ارمني وطباشير وورق ورد احمر وبزر
حماض من كل واحد مثقال بدباريس وكزبرة يابسة منقعة في ما حصرم
او خل حاذق يوما وليلة محمصة وصمغ عربي وسماق وجلنار وطراثيث
ومسك وعفص غير مثقوب من كل واحد نصف مثقال وحب ريحان
خمسة مثاقيل تدق الادوية وتنخل وتعجن بما السفرجل او بما التفاح ويعمل
من ذلك اقراصا وزن كل قرص درهمان الشربة قرص واحد
باحد الربوب كرب الاس والسفرجل ونحوها صفة ضماد يقوي المعدة
الضعيفة صندل وورد وورامك وجلنار وسماق ومصطكي من كل واحد
وزن درهم يسحق الجميع ويخلط معه من الكعك المنقوع في خل خمر وزن
خمسة دراهم ويعجن بما السفرجل او بما التفاح او بما الورد ويحمل على المعدة
وجميع الربوب الحامضة نافعة ويجعل طعامه الحصرميات والسماقيات
ونحو ذلك مما تبين في مقالة الاغذية وعلاج الاسهال الكاين من قبل ضعف
القوة الماسكة اذا كان ذلك من قبل البرودة جميع الاشيا الحارة كالكمون
وبزر الكرفس والانيسون كلها غير محمصة والسنبل والبسباسة وقصب الذريرة
والعود الصرف والزعفران صفة سفوف ينفع من ضعف القوة الماسكة
سنبل وبسباسه وعود ومسك وزعفران وبزر كرفس وطراثيث وجلنار وقصب
الذريرة من كل واحد وزن مثقال مصطكي خمسة مثاقيل ورد عشرة مثاقيل يدق

الجميع ويسف منه اربعه دراهم برب التفاح اورب السفرجل ويجعل غذاه الطبخات والقلايا
المشوش عليها الميبه والخل المنقع فيه الصعتر والكرفس وتضمد المعدة بهذا
الضماد **صفة ضماد نافع** من ضعف القوة الماسكة النضوح المعتق مع اللادن
والكعك المحمر مع الكمون والسليخة والسنبل والسعدي والاذخر والترنجل
ونحوها وعلاجه اذا كان من قبل الحرارة اخذ الاشياء الباردة العفصة
مثل حب الرمان والزعرور والتفاح المر والكمثرى والسفرجل المربى والسماق
والعنبر او الحصرم وحماض الاترج **صفة** دوا ينفع من ضعف القوة الماسكة
اقاقيا وطراثيث وجلنار وبزر الورد وسماق من كل واحد مثقال بلوط
وكمون مقلو بعد ان ينقع في الخل من كل واحد مثقال ونصف حرنوب نبطي
وزن اربعة دراهم يدق وينخل ويسقى منه وهو سفوف ثلاثة دراهم برب
السفرجل اورب التفاح اورب الحصرم وتكمد المعدة بورق الاس
الرطب وورق التفاح والسفرجل وورق العوسج وورق الكمثرى كلها
مطبوخة وتضمد المعدة بضماد متخذ من الصندل والجلنار والورد والزعفران
والرامك مجموعة بما الاس ويجعل غذاه الدراج والحجل بما الحصرم وما الرمان
والتفاح **في علاج الاسهال** الكاين من شدة القوة الدافعة و
صحة الهاضمة اخذ الزنجبيل المربى بالعسل وغير المربى والشقاقل المربى والدارصيني
والدار فلفل والنعنع وبزر الكرفس والسعد وقشور السليخة وقصب
الذريرة والدازيانج والكرفس والانيسون وفقاح الاذخر واصول
اللادن والكمون والسك والعود وورق الاترج المسلوق ومضغ
قشور الاترج واكل الباذروجويه والانجذان كشك وبزره وشرب
نبيذ الريحاني قد انقع فيه قشور الفستق الرقاق الذي على كاهره
لانه يمسك البطن امساكا معتدلا ويجعل طعامه المطبخات والقلايا
المتخذة الفراخ والحجل واليمام والقنابر ونحوها ويشرب الشراب
العتيق الذي قد اتى عليه الحول بعد ان يلقى فيه العود والمصطكي
والسك وورق الاترج والنعنع ونحوها ويلطخ المعدة بما المرزنجوش
او بما النعنع او بما الريحان او بالحبق الترنجلي او بما الاس او ماء الورد
مع سحيق الترنجل والزعفران والسك والعود ونحوها **صفة** سفوف
ينفع من الاسهال المتولد من شدة القوة الدافعة والبراز الخارج
بحفز شديد وقوة كاث المرى بالزراقة لادن وانيسون وبزر كرفس

وحب الاس من كل واحد خمسة دراهم ومن العود الجفاف سبعة دراهم
ومن فقاح الاذخر واصوله ومصطكي ودارفلفل من كل واحد اربعة دراهم زنجبيل
ثلاثة دراهم مرحمل يابس وبادرنجويه يابس ورياحون واس من
كل واحد ثمانية دراهم كمون كرماني منقع في الخل يوما وليلة حمص وقشور
الكندر من كل واحد تسعة دراهم عيدان الترنجل وزن عشرة دراهم
يدق الجميع وينخل ويسف منه وزن ثلاثة دراهم بميبه مع قشور الاترج
الاخضر بالغداة والعشي **وعلاج** الاسهال من ضعف القوة الدافعة
وصحة الهاضمة بان يقوى تقوى الدافعة بالاشيا الريحانية مع الاشيا
المزلقة بان يوخذ الادهان يطبخ بها السنبل والمصطكي والقسط والسليخة
والسعد واللادن ونحوها ويمرخ بها المعدة وياخذ العليل من هذا
الدوا في كل يوم **صفة معجون** ينفع من ضعف القوة الدافعة يوخذ
من خبث الحديد المدبر المقلو على ما وصفت في مقالة اصلاح الادوية
خمسون درهما ومن بزر الكراث النبطي المقلو ومن الانيسون ومن
المصطكي واللادن والزعفران من كل واحد عشرة دراهم ومن الورد الصحيح
الاحمر سبعة دراهم ومن السعد والهليلج الكابلي والبليلج والاملج المقلو بشراب
ريحاني مجفف في الظل والسك من كل واحد ثمانية دراهم جوز بوا بقشره
وبسباسة من كل واحد ستة دراهم جفت البلوط تسعة دراهم عود واحد
عشر درهما يدق الجميع وينخل ويلت بدهن لوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة
صعتري او لوزي ويسقى منه بشراب ريحاني قدر ثلاث اواقي بعد
ان يمرس فيه ويصفى ويوكل عليه الدجاج والدراج والشفانين و
العصافير المطبخة والقنابر المصلوقة المشوش عليها الشراب الريحاني
ويطيب بالافاويه والابازير المعتدل الحرارة ويشرب عليه الشراب
الريحاني الرقيق **وعلاج** الاسهال الذي من ضعف القوة الهاضمة
والماسكة وشدة الدافعة اذا كان ذلك من قبل البرودة اخذ
الميبه اورب التفاح الممسك او شراب الفاكهة بعد ان يخلط فيه
السك والعود والكبابة والترنجل والسنبل وبالجملة فيعالج بما تقدم في وصفه
وان كان من قبل الحر فوبل بضده من العلاج **وعلاج** الاسهال الكاين
من ضعف القوة الهاضمة وضعف الدافعة يعالج بما ذكرنا في ضعف
القوة الهاضمة وتضمد المعدة بهذا الضماد يوخذ من التفاح والسفرجل

وطبخان بالنبيذ الصلب ثم يوخذ السك والعود والزعفران والمرداسنج
وقصب الذريرة والسعد والجوزبو والمصطكى والسليخة والبسباسه
والافسنتين والصبر يجمع الجميع مع الشراب والسفرجل وتضمد المعدة وتمرخ بدهن
الناردين ودهن الاس ونحوها وعلاج الاسهال الكاين من ضعف
القوة الماسكة والدافعة يعالج بما تقدم في علاج ضعف القوة الدافعة
وصحة القوة الهاضمة ويعالج بما تقدم ايضا في الذربة وعلاج الاسهال الكاين
من ضعف القوة الهاضمة وشدة الدافعة وصحة الماسكة اذا كان
ذلك من قبل البرودة استعملت الاشيا المقوية للحرارة كالفلفل والقاقلة
الكبار والصغار والبسباسة وقشور السليخة والسك الكثير المسك والمسك
والعود المطرا بالمسك يسقى هذه الاشيا مع الشراب الريحاني او شراب
المبتة الكثير الافاوية او ياخذ من المعجونات الكبار الحارة كالشليثا و
السجزنيا ونحوها ويطعم الطبخات التي توافقها الافاوية المشوش عليها
النبيذ الريحاني المنقع فيه الريحان وورق الاترج ويضمد المعدة بالضمادات
المقوية العطرية التي ذكرناها فان كان ذلك من قبل الحرارة سقينا العليل
سفوف حب الرمان مع السك القليل والعود الخرف والمصطكى ونحوها
وعلاج الاسهال الكاين من ضعف القوى الثلاثة الهاضمة والماسكة
والدافعة ان تجرى العلاج على حسب ما تقدم وتنظر ان كان عن حرارة بردتها
وان كان عن برودة سخنتها وتزيد وتنقص في العلاج على قدر ضعف احد
تلك القوى مفردة او اثنتين منها او ثلاث منها وعلاج الاسهال الكاين
من قبل ملاسة المعدة ما يقى اولا بالشبث والملح والخل ويسقى جوارشن
الجوزي وجوارشن الفلافل والترياق الكبير وتضمد المعدة بالدارصيني و
الاذخر والسعد والقرنفل والمصطكى وجوزبو والسك والزعفران ودهن
البلسان ويسقى النبيذ الريحاني الشمعي المعتق مع شي من سك ويطعم الفراخ
والدراريج والعصافير بالافاويه وعلاجها من قبل القروح قد ذكرناه وعلاج
الاورام في علاج المعدة وينبغي ان يسقى العليل اللبن اي مخض المنزوع
الزبد المتخذ من لبن البقر السود مع الطباشير والورد وبزر الورد وبزر
الحماض والطين الارمني والكهربا والطين المختوم وتضمد المعدة بما تقدم
من السك والسنبل والمصطكى ونحوها وعلاجه من قبل انصباب المرة
السودا الى المعدة فصد الباسليق ان لم يمنع مانع وكان الامتلا ظاهرا

ثم الاسهال

ثم الاسهال بطبيخ الافتيمون ووضع المحاجم بالنار على الطحال ومداومة سفوف الافتيمون
والمبادرة الى حسو شي دسم يقاوم الحموضة وعلاج الاسهال من كثرة الغدا
ان تقدر الاكل بمقدار ما تطيق الطبيعة وان ياخذ من الاطبان الا كولة
شيا يسيرا ويتناول من الطعام الدسم ليقاوم من اللحم السمين خاصة فان
تمادى الاسهال عولج بما ذكرنا من ساير الادوية والعلاج الممسك ان احتاج
اليه وعلاج الاسهال عن تناول الغدا الذي فيه قوة مسهلة تقوية المعدة
باخذ السفوفات وحمل الضمادات ويكون الغدا ما فيه قبض وقضا للغدا
الماكول المسهل وعلاج الاسهال من قبل خطا الترتيب في الغدا تغيير
ذلك الترتيب ثم تقوية المعدة بما ذكرنا وعلاج الاسهال من قبل الحركة
بعد الطعام وان يسكن بعد الاكل مدة ما يسكن الطعام في المعدة ويأخذ
في الانهضام ثم لا يعطل عن تقوية المعدة بما ينبغي وعلاج الاسهال من قبل
شرب الما الكثير مع الاكل ان ياخذ العليل من شرب الما والمبادرة الى
النوم وشرب النبيذ ممزوجا بالما ليسرع سكون العطش واقول قولا
مجملا ان اخر ما يكون على صاحب الاسهال من اي نوع كان الاسهال
شرب الما الكثير فلذلك ينبغي ان يصابر صاحب الاسهال جهده
على العطش فهو العلاج الاكبر والدوا الانجع الاسهال الذي يكون
من قبل الكبد اربعة عشر صنفا اما من ضعف القوة المغيرة وهي القوة
الهاضمة او من ضعف القوة الجاذبة والماسكة معا او من شدة
القوة الدافعة وصحة الماسكة وحدها او من ضعف الماسكة
وصحة الهاضمة او من ضعف القوة الهاضمة وصحة الماسكة او من ضعف
القوة الماسكة وصحة الدافعة وصحة الهاضمة او من شدة القوة
الجاذبة او اجتذبت الى الكبد غدا كثيرا فوق ما في الطاقة ان تهضمه
واما من قوة من الطبيعة اذا حاولت تنظيف الكبد وتنقيتها
واما عن اخذ ادوية تروم بها تنقية الكبد فيقوى الطبيعة على
تنظيف الكبد واما عن احتباس دم الطمث واما عن اخذ دوا مسهل
للكبد واما عن الاورام الحادثة في الكبد اذا انفجرت واستفرغت
الطبيعة ذلك الصديد الى الامعا علاقة الاسهال من ضعف القوة
الهاضمة اذا كان من قبل البرودة خروج رطوبة الغدا بمنزلة غسالة اللحم الطري
من غير ان يكون قد استحكم وصار دما وخروجه من غير مغص ولا تقطيع ولا اذى

ج

في شيء من الاحشاء وبول البدن وهزاله والبراز المتغير عن الدم مايلا الى البياض
ومن الدليل ايضا الثقل العارض عند هضم الطعام الى حداول الكبد
بعد نفوذ المعدة منه وذلك بعد علامات المعدة القراقر والنفخ والايجاد كذلك
ايضا فيما بين المعدة والكبد واما علامته من قبل الحرارة فحمرة البول
وشدته مع صفرة لون العليل وفساده وهزاله والعطش ويبس الفم
وخشونة اللسان وربما اسود وعلامته من ضعف القوة الجاذبة
لين البراز ورطوبته وقلته وكثرته وعلامته من ضعف القوة الجاذبة
والماسكة معا رطوبة البراز واستفراغه في حينه وسرعة خروج رطوبة
الغذا من الكبد وعلامته من قبل شدة القوة الدافعة وصحة الماسكة
خروج البراز خروجا خفيفا قليلا قليلا في مرات كثيرة لخروج العنيف شدة
القوة الدافعة وخروجه قليلا بتقطيع وتقصير لصحة القوة الماسكة وعلامته
من ضعف القوة الماسكة من قبل البرودة حدوث القراقر والنفخ
عند خروج البراز وبياضه مع غلظه او رقته وبياضه وابطا نبض العروق
وبرد ونحس في الكبد ولون العليل مايل الى البياض واما علامته من
قبل الحرارة فخروج البراز كانه غسالة اللحم الطري من غير نفخ ولا قراقر مع
وجدان العطش والحر وعلامته من قبل ضعف القوة الماسكة من قبل البرودة
وصحة القوة الهاضمة اذا كان ذلك من حرارة خروج الاسهال بدم كانه غسالة
اللحم الطري ويكون فيه اثار كثيرة من الدم الاحمر الصحيح ويخرج شيئا قبل
وقته لضعف القوة الماسكة واما علامته اذا كان ذلك من برودة
او تحس ببرد الكبد وان يكون البراز مايلا الى البياض وعدم الحرارة وعلامته
من قبل ضعف القوة الهاضمة وصحة القوة الماسكة اذا كان ذلك
من برودة الاسهال الذي يشبه غسالة اللحم قليل الحمرة كثير البياض وخروجه
بعد مدة طويلة لصحة الماسكة واما اذا كان عن حرارة خروج الاسهال
وفيه حدة ووهم كثير ووجدان الحرارة على الكبد والعطش وحمرة البول
وقوة نبض العروق وعلامته من قبل ضعف القوة الماسكة
وهو هضم لصحة القوة الهاضمة ويندفع اندفاعا معتدلا لا تقطيع ولا احتباس
ولا خفز شديد لصحة القوة الدافعة وعلامته من شدة القوة
الجاذبة ان يكون من عرض له ذلك صحيحا في جميع احواله وقوة جسمه و
خروج البراز كثيرا انه منهضما وعلامته من قوة الطبيعة لتنظيف الكبد انها

اذا

اذا فارقت تلك الاخلاط سكن الاسهال واكثر حدوثه لمن كان يروض
بدنه واما رياضته فرط ثم اعقب ذلك تدبير الدعة والبطالة و
الترفه والتنعم وعلامته من قبل الادوية التي يدام تنقية الكبد
ما اخذ من تلك الادوية وعلامته عن احتباس دم الطمث استفراغ
الدم الصحيح مع الاسهال دما اخبرت به العليلة من احتباس دم
طمثها وعلامته من اخذ دوا سمومي نفذ للكبد اخبار العليل
بذلك مع وجدان التقطيع والزحير والحدة في المعدة والكبد وفساد
اللون وضعف القلب وعلامته من قبل الاورام الحس بالورم
من خارج الكبد والوجع والثقل والحمى حتى تنفجر وبظهور النفخ في البراز ثم
يسكن الحما علاج الاسهال الكاين من ضعف القوة الهاضمة
اذا كان ذلك من قبل البرودة ان يسقى العليل من قشور الفستق المقلو
وزن درهمين كل يوم او يوخذ من قشور الفستق ومن السنبل الطيب
وبزر الكرفس المقلو من كل واحد وزن درهم ثم يشرب بشراب
قد انقع فيه قشور الفستق او ورقه او قشور ورق الصنوبر
او يسقى من الانيسون المقلو قلوا يسيرا وزن مثقال بالكرفس و
يطعم الكرنب المطبوخ بالمرتين مع الكمون والمري والكرا وبا
والسنبل والانيسون ويأكل الهندبا والكرفس وقوانص الاوز
والدجاج مشوية والمطبوخة بالخل والمطجنات من لحم المعز الحولي بما
الافاوية ويطعم الشاهبلوط والبندق المقلو والزبيب بعجمه
ويتجنب اكل اللوز والجوز وكلما فيه دسومة ويأخذ من هذا
الدوا وصفته سنبل وزعفران وقشور السليخة وقشور الفستق
الرقيق من كل واحد ثلاثون درهما ومن اصل الاذخر وفقاحه
وفلفل ابيض واسود من كل واحد ثلاثة دراهم ونعنع مجفف ونانخاه
وورق المرزنجوش وانيسون وبزر كرفس مقلو وقسط حلو وحمص
مقلو ودوح وحضض مقلو قلوا يسيرا من كل واحد خمسة دراهم ودوقوا
وكمون منقع في نبيذ ركان يوما وليلة مقلوا وحب الغار عشرة و
واساورن من كل واحد خمسة دراهم ولب الرمان ولادن واشنه من
كل واحد عشرة دراهم يدق الجميع وينخل ويشرب منها وزن ثلاثة
دراهم بالغداة ومثلها بالعشي على خلا من المعدة بالنبيذ الريحاني او بشراب

المبتة ويضمد الكبد بان يوخذ من السنبل والافسنتين الرومي وقصب الذريرة وقشور
الكبد ومصطكي وسك وزعفران ولادن وجلنار وورد وصندل ابيض و
طاليث وقشور الرمان توخذ مفردة او مجموعة وتعجن بالآس ويضمد به الكبد
وعلاج الاسهال الكاين من ضعف القوة الهاضمة من قبل الحرارة ان يسقى
العليل من احد الربوبات الحامضة مع اقراص الطباشير المتخذة ببزر
الحماض ويسقى اللبن الحامض من لبن البقر مع الاقراص الموصوفة ويضمد
الكبد بالاشيا الباردة كالصندل والجلنار والاس والورد مع عصارة جراد ة
القرع او الرجلة او حي العلم او عنب الثعلب ونحوها ويجعل طعامه السكباجات
والطرثيات والرمانيات ونحوها **وعلاج** الاسهال من قبل
ضعف القوة الجاذبة ان يوخذ من الاقيا والسليخة والقرفة والسماق
المقلو من كل واحد مثقال بزر كرفس وبزر بسباسة من كل واحد درهم
رامك وسك من كل واحد درهمان زعفران درهم ونصف يسف
من الجميع ثلاثة دراهم بالغداة مع رب التفاح او رب الاترج او رب
الرمان ويضمد الكبد بسك وزعفران وحماما وسليخة وقصب الذريرة
وفقاح الكرم ولادن واشنه من كل واحد جزء ويدق الجميع ويعجن بالاس
ويهيا ضمادا وان كان الحر ظاهرا على الكبد خلط في الضماد الكافور و
الصندل **وعلاج** الاسهال الكاين من قبل ضعف القوة الماسكة
والدافعة معا هذا العلاج الذي تقدم بعينه الا انه يوخذ جرات و
حق منه المقدار الاكبر نبيذ عتيق شمعي اللون مع رب الرمان
ويجعل غذاه الشفانين والقنابر المشوية **وعلاج** الاسهال الكاين
من شدة القوة الدافعة وحدة الماسكة ان كان مع ذلك
القراقر ورياح كثيرة او برودة في ناحية الكبد ان يسقى العليل
الاميروسيا المخلوطة فيه السك والعود والنعنع والبسباسة و
نحوها او يوخذ من بزر الكرفس والانيسون والمصطكي والسك من
كل واحد نصف درهم يشرب بما قد انقع فيه قشور الفستق ويضمد الكبد
بالادوية العطرية القابضة كما ذكرنا ويضمد ايضا بالمطبوخ العتيق **وعلاجه**
من ضعف القوة الماسكة وحدها ان كان ضعفها عن برودة اخذ
الترياق الفاروق او الشكرنايا بعد ان يضاف اليها ادوية عفصة
مثل جوز السرو وقشور الصنوبر او بزر الكرفس المقلو او قشور الفستق

اوجفت

اوجفت البلوط ونحوها ويشرب من الشراب العتيق الذي قد انقع فيه
سك وعود وشي من زعفران ويجعل غذاه الحجل المشوي والزيرباجه
بحب الرمان بالافاوية العطرية كالسنبل والقرنفل والقرفة ونحوها
وعلاجه ان كان ذلك من قبل الحرارة جميع الربوب الحامضة و
الاشربة والسفوفات والجوارشنات والضمادات التي فيها قبض
وتبريد مما ذكرناه **وعلاجه** من قبل ضعف القوة الماسكة وحدة
الهاضمة اذا كان ذلك عن حرارة ورطوبة اخذ الطباشير والورد والجلنار
وحب الاس واخذ اللبن الحامض المنزوع الزبد والدجاج المطبوخ بالحصرم
والخل حتى ترد القوة الماسكة الى طبيعتها الاولى بالاشيا التي تبرد تبريدا
اكثر من يبسها كالبقلة الحمقا والبزرقطونا المحمص وبزر الخيار وبزر القثا
والقرع وما اشبه ذلك ويجعل طعامه الطواهيج المشوية والمطبوخة بالرمان
وعلاجه من ضعف القوة الهاضمة وحدة الماسكة اذا كان ذلك من
برودة بالاشيا الحارة التي ذكرناها من الجوارشنات والترياق والشكرنايا
ونحوها والضمادات **وعلاجه** من قبل الحرارة وظهور الامتلا الفصد في
الباسليق من اليد اليمنى او الاسيلم من ظهر الكف ويسقى لبن البقر الحامض
المنزوع الزبد مع اقراص الطباشير المصنوعة ببزر الحماض ويتناول
جميع الربوب الحامضة والاطعمة التي جمعت بردا وقبضا **وعلاجه**
من ضعف القوة الماسكة وحدة الدافعة والهاضمة بالاشيا التي فيها
قبض كاقماع الرمان والجلنار والسماق وحب الاس بعد ان
يضاف اليها الادوية الطيبة الرايحة كالسنبل وقشور السليخة والسك
واللادن ونحوها ومن الضمادات ما تقدم ذكره **وعلاجه** من شدة
القوة الجاذبة بما فيه برودة ورطوبة لان القوة الجاذبة انما تفعل
بالحرارة واليبوسة وان افرطت تلك الحرارة وحدثت جذبا قويا
ينبغي ان يعاد الى طبيعتها بكل دوا فيه برودة ورطوبة كبزر القرع و
القثا والخيار والخبازي والخطمي ويجعل غذاه القرع والقطف والقثا
والبقلة اليمانية والرجلة ونحوها ويقلل من الغذا ويصابر الجوع جهده
ويضمد الكبد بجرادة القرع والبقلة ونحوها **وعلاجه** من قبل تنظيف
الطبيعة للكبد ترك الاسهال حتى ينقطع ما لم يضعف الطبيعة و
يسقطها فما دام القوة صحيحة فلا يقطع البتة فاذا انقطع حاولت تقوية الكبد

وعلاجه من ضعف اوتيه المراد بها ضعف الكبد ترك الادويه والعلاج بضدها وعلاجه
من قبل احتباس دم الطمث الحيلة بادرار الطمث من غير ضرر داخل على العليل
بما ياتي في بابه وبما يقوي الكبد ويقطع الدم من مشروب وضماد اذا رايت
القوة تضعف وعلاجه عن اخذ دوا سمومي او مسهل في طبيعته ان يقابل بما يضاد
ذلك الدوا المشروب بما ياتي ذكره في موضع ذكر السموم وعلاجه من قبل الاورام
ما ياتي ذكره في بابه في علل الكبد فان اكتفي بما ذكرنا من العلاج في هذا الباب
والا فناخذ العلاج بكماله من مقالة السقوطات ومقالة الاقراص وساير
المقالات الاسهال الذي يكون من قبل الامعا يكون من اربعة اوجه اما لضعف
القوة الماسكة واما لضعف القوة الماسكة والدافعة واما لشدة القوة
الدافعة واما القروح او سحوج وعلاجه قشر شجر الصنوبر وما هو اقوى كالترياق
الكبير والاميروسيا والشكربا بما يوخذ بشراب المرفان اكتفي بهذا العلاج
والا اخذ ذلك من ساير مقالات الكتاب وعلاجه من قبل شدة القوة
الدافعة يعالج بما تقدم ذكره في علاج شدة القوة الدافعة في المعدة ان شا الله تعالى
السحوج والقروح تكون من ستة اصناف اما من قبل مرة صفرا حادة ردية
واما من قبل بلغم شديد اللزوجة والملوحة واما من قبل البلغم الزجاجي واما
من قبل مرة سودا ارضية واما من شرب بعض الاحجار المعدنية واما من
قبل ادوية حارة محرقة والسحج اما في الامعا العليا واما في الامعا الوسطى واما
في الامعا السفلى والسحج منه ما يكون رديا من عفن مخوف ومنه ما يكون
هدنيا لا عفن فيه ولا خوف منه علامة السحج الكاين في المعا العليا
الرقاق ان يحس بالوجع فوق السرة وان ينزل الثفل بعد الوجع و
المغس بساعة مع دم رقيق وخراطة وله رايحة منتنة وعلامته ان كان
في الامعا الوسطى ان يحس بالوجع وسط البطن وينزل البراز متوسطاً
في الابطا والسرعة مختلط بالدم والقيح وعلامته ان كان في المعا السفلى
ان يحس بالوجع في اسفل السرة وسرعة نزول الدم والخراطة قبل
البراز والقيح في الخلقة مخلوط مرة بصفرا ومع شي شبيه بالقرضو هو
الشي الملبس على المفاصل داخل وعلامته الحادثة ان كان عن مرة
صفرا او بلغم مالح زجاجي او مرة سودا او قشورا وغير ذلك هو ما ظهر في
البراز وعلامته عن شرب بعض الاحجار المعدنية كالمرداسنج او الرصاص
او الحديد او دوا مسهل حاد ونحوها هو ما اخبر به العليل وظهر منه في البراز

وعلاج

وعلاج السحج اذا كان في المعا العليا وكان سببه المرة الصفرا فصد العليل في الباسليق
من اليد اليمنى او الاسيلم الذي في ظهر الكف لتبرد الكبد بذلك ثم تضميد
بالعصارات الباردة كالبقلة الحمقا والطحلب مع الخل او عنب الثعلب
او جرادة القرع او الخطمي مع دقيق الشعير ويسقى كل يوم على الريق وزن مثقالين
من الصمغ العربي مع شراب الاس الساذج ويطعم السمك الحامض
المغسول بالما البارد والرمان المز وجميع الربوب او تاخذ من البزرقطونا
المقلو كل يوم ثلاثة دراهم مع نصف اوقية من دهن الورد ويضرب
بالما ويشرب او يشرب قدر اوقية من ما الرجلة المدقوقة المعصورة
او يشرب من عصارة لسان الحمل كل يوم اوقيتين او ياخذ من عصارة
السفرجل اوقية ومن الصمغ العربي وزن ثلاثة دراهم يذاب الصمغ بالعصا ره
ويمزج بما بارد ويشرب او يحسا حسوا قد اتخذ من ارز مغسول غسلات
ورض مع شي من لباب خبز السميد المقلو بزيت الانفاق ويذر عليه
صمغ عربي مقلو وزن ثلاثة دراهم ويتحساه وياخذ ساير اغذيته من
كتاب الاطعمة على التمام وعلاجه اذا كان سببه البلغم ان يشرب
من الحرف المقلو كل يوم وزن ثلاثة دراهم بما حار او يشرب من الشا
هبلوط وزن مثقالين بما بارد او يشرب من المصطكي السودا وزن
مثقال بما بارد او يشرب من عجم الزبيب المقلو وزن اربعة مثاقيل
بما فاتر صفة دوا ينفع من ذلك يوخذ من الحرف المقلو وزن عشرة
دراهم وبزر كرفس مقلو وناخاه مقلوه وحب بلسان من كل
واحد خمسة دراهم كمون مقلو منقع في خل وزن ثمانية دراهم صمغ
اللوز مقلو عشرة دراهم يدق الجميع ويشرب منه بالغداة والعشي وزن
اربعة دراهم بالميبه او يوخذ من اللبن الحليب رطل فيلقى فيه اوقية
من بزر الكرفس ويطبخ نعما ثم يتحساه على الريق فانه مجرب ويطعم
الحجل وفراخ الحمام والقنابر والعصافير المطجنة بالتوابل ويسقى النبيذ
العتيق مع الميبه ويضمد الامعا بالتفاح والسفرجل المدقوق مع السنبل
والسليخة والقرنفل والعود واللاذن والزعفران والسك ونحوه وعلاج
السحج الكاين في الامعا الوسطى يعالج من فوق بالشوربات مرة و
بالحقن مرة ويعالج على قدر السبب الفاعل من المرة الصفرا او البلغم على ما
تقدم في علاج المعا العليا وما سياتي في علاج الاسهال الذي يكون في المعا

السفلى وعلاج السحج الذي من قبل المعا السفلى انه لا ينجع فيه الا الحقن خاصة فاذا
كان السحج من بلغم احتقن بهذه الحقنة وصفتها يوخذ من الارز الفارسي
المغسول درات اوقيه ومن القرطاس المحرق او البردي اربعة دراهم ومن
الشعير المقشور خمسة دراهم يطبخ الجميع في رطلين ماء حتى يبقى منه الثلث ثم
يصفى من الشب اليماني وزن درهمين ومن مح البيض المشوي بجاين
يسحق الجميع الشب مع مح البيض في اوقيتين من الشراب الريحاني ويخلط
الجميع ويلقى عليه من شحم كلى ماعز اوقية قد حلب في دهن الناردين
او دهن ورد ثم يجمع الجميع ويحقن به دفيا وان كان الذي يخرج من القرحة
في الامعا غليظا ابيض والمدة فيه غليظة مع دم يسير ولم يكن بالعليل حمى
ولا عطش ولا ضعف مفرط ولا سقوط قوة فينبغي ان يحقن بهذه الصفة
صفة حقنة تنفع من قرحة الامعا اذا كان ذلك من بلغم يوخذ من الارز
المغسول اوقية ومن الجلنار والورد باقماعه وورق الاس وجفت البلوط
او البلوط نفسه من كل واحد نصف اوقية يجمع ذلك كله ويطبخ في اربعة
ارطال من الماء حتى يبقى منه رطل وربع ويصفى منه خمس اواقي ثم يذاف
فيه من اقراص الزرانيخ الى درهم الى مثقال على قدر قوة العليل ثم يحقن
به يفعل ذلك مرارا فانه دوا منجح مجرب فان كان الذي يخرج من القرحة
دما واحتاج الى استعمال هذه الاقراص فتذوف في الماء الذي وصفنا
من ما لسان الحمل مدقوقا معصورا غير مصفى غير مغلى ثلاث اواقي
ومن ما الشيطرج مدقوقا معصورا اوقيتين ثم احقن به فان رايت
قوة العليل ضعيفة والحرارة والحمى مستحكمة والشهوة فاسدة والاحرار
ضعيف وخاصة ان كانت العلة قد وصلت الى الجرم المعا وخرج مع
المدة شي شبيه بالسيور الدقاق فينبغي ان يحذر استعمال اقراص الزرانيخ
غاية الحذر فان عرض لهم زحير فينبغي ان يستنجى من هذه العلة بالاشيا
القابضة التي سنذكرها في علاج المعدة فاذا نقي الجرح بالحقنة ونقي من
المدة فبادر من ساعتك فاحقنه بالحقن اللينة التي اذكرها بعد
هذا فان لم تنق القرحة بما ذكر والا فاحقنه بشي من ما العسل
وماء محلوط فاذا الحذر ذلك ورايت الجرح قد استنقى فعالجه بالحقن
اللينة ان شا الله تعالى وعلاج السحج الكاين من قبل المرة الصفرا
ان يحقن في اوايل العلة بطبيخ الورد ومح البيض ودهن الورد او يوخذ

الرجلة والشعير المقشر المحمص المرضوض فيطبخ ويوخذ من مايه نصف رطل و
يصير معه مح بيضة ونصف اوقية دهن ورد ودرهمان طين مختوم
مسحوق ويحتقن به ومن انفع الحقن لهذه العلة هذه الحقنة البارده
اللطيفة وصفتها يوخذ من ما البقلة الحمقا ثلث رطل او من ما الحماض
او من ما عصارة الرايب او ما لسان الحمل من اي هذه المياه تهيا يوخذ منه
سدس رطل ومن ذهب الورد وزن خمسة دراهم ومن الطين
الارمني والمختوم من كل واحد درهم ومح بيضة مشوية يذاف الطين
والدهن ويلقى عليه المياه مع مح البيضة ويضرب حتى يختلط ويحقن
به نافع ان شا الله تعالى صفة حقنة اقوى من الاولى مجربة يوخذ من الشعير
المقشور المقلو ومن العدس المقشور المقلو من كل واحد ستة دراهم
جلنار وورد احمر وقشور رمان وحب الاس من كل واحد اربعة دراهم
ارز مغسول اوقية شحم كلا ماعز خمسة دراهم يطبخ في ثلاثة ارطال ما حتى يبقى
رطل ويصفى ويوخذ من الطين الارمني والصمغ العربي والاقاقيا والاسفيداج
الرصاص من كل واحد نصف درهم يسحق الجميع مع اوقيتين دهن الورد
ومح بيضة مشوية ويلقى على مقدار نصف رطل من المطبوخ ويخلط
خلطا جيدا ثم يحقن به غدوة وعشية فان كان الحر قويا والعليل لا ينام
فيلقى في الحقنة دانق افيون ويزاد عليها من ما لسان الحمل ربع رطل
فان كان الاسهال دما فقط من غير مغس ولا وجع فاستعمل من ما
لسان الحمل قدر نصف رطل مع بياض البيض غير مطبوخ ومن
الطين الارمني والنشا المقلوين وعصارة لحية التيس والاسفيداج
الرصاص ومن الاقاقيا والنشا والصمغ العربي المقلو والكثيرا والطين
المختوم والاوانسج من كل واحد نصف درهم وصفرة بيضة مشوية
وينبغي ان يحذر في استعمال الحقنة انه يدخل معها ريح وتنتفخ المعدة
بجذبه منحنة قبل استعمالك الحقنة ومما ينفع في السحج ان
يذيب شحم الماعز قدر اوقيتين مع ربع رطل من ما الشعير المحمص
او ما الكعك مع اوقية من ما قد طبخ فيه سماق والصمغ الابيض اذا
ادب من شي مع دهن الورد واحتقن به نفع وعلاجه من قبل
المرة السودا ما سياتي في الباب الذي بعد هذا وعلاجه عن
شرب بعض الاحجار المعدنية ما سياتي ذكره في باب السموم

وعلاجه من قبل شرب الادويه الحادة المسهلة ما تقدم ذكره من اخذ
الاشيا المرتبة من الاغذيه والادويه ومن الحقن ان احتاج الى ذلك
الاسهال الحادث من قبل المقعدة والسحج ويسمى زحيرا وتسميه بحن العصار
ويكون اما من قبل المرة الصفرا الحادة واما من قبل البلغم المالح واما من قبل
الورم الدموي في المعا المستقيم واما من قبل السدة العارضة في المعا المستقيم
واما من قبل المرة السودا الارضيه واما من قبل استرخا العضلة المحيط
بالدبر علامات الزحير العامة له كثرة القيام الى الخلا لعلة ضر الامعا على تحسس
المادة اللادعة بحرارتها وحدتها اما بلوحتها وتهم المقعدة بالخروج وربما
برزت الى الخارج ثم الذي يتعقد به العليل شبيه البزقه غير مختلطة بالبراز
مع وجع موذي في المقعدة فيتحلل معه الروح الحيواني وربما عرض للعليل
الغشا منه ولا يريد العليل القيام من الخلا والوجع يدوم كلما قعد على
الخلا واعتصر حتى اذا قام من الخلا انحل الوجع بعد ساعة ثم اذا تحركت
المادة قام الى الخلا فحدث الوجع فهذا دابه ما دام السبب حاضرا
والذي يخرج في ابتدا المرض دهنية مخاطية فاذا توسط المرض واحكم
ظهر حرارة المعا فاذا انجرد المعا ودام المرض خرج مع تلك الرقة الدم و
القيح وجرم المعا الشبيه بالسيور علامة الزحير من قبل الصفرا او من قبل
البلغم ظهور ذلك في البراز اولا ثم حدوث الزحير وعلامته من
قبل الورم الدموي شدة الوجع والحمى وتتقلع في المعا المستقيم اولا
ثم الزحير وعلامته من قبل السدة في المعا ما حدث من يبس البراز
قبل الزحير وعلامته من قبل السودا مغص دايم واختلاف اسود تغلي
منه الارض وتفوح منه رايحة الخل وهذا السحج ان ازمن لم يبرا و
علامته من قبل استرخا المقعدة خروج البراز من غير ارادة بلا الم
ولا وجع وفي اكثر الاحوال تبرز المقعدة الى الخارج وعلاجه الزحير من قبل
المرة الصفرا الاشيا الباردة التي وصفنا من الادويه والحقن وساير
التدبير وعلاج الزحير من قبل البلغم الاشيا المسخنة التي ذكرنا من
الحقن واقراص الذرايح وساير التدبير المتقدم وعلاجه من
قبل الورم الدموي تكميد المعا بالنبيذ العفص ودهن الورد
والزيت الانفاق وتسخن بذلك البطن والجنبين والظهر ويجلس
العليل في ما قد طبخ فيه اس وورق الغار وورق القيح ونحوها فان

اشتد

اشتد الوجع واردت تحليل الورم اقعدت العليل في ما قد طبخ فيه حلبه وبزر
الكتان واصل الخطمي او بزره وان كان الورم في عمق الامعا عولج بلعاب الحلبه
المطبوخه بالما بان يطبخ منها حسو ويوخذ كل يوم ثم يسخن الموضع من الورم بالنخالة
مع الما ويضمد ببعض الضمادات الموصوفة في مقالة الضمادات وعلاجه من قبل
احتباس الغايط في المعا الدقاق يحقن بدا بالحقن المتخذة بالعسل مع الملح لتحدر
مادة السدة الفاعلة للزحير ثم اخر الامر يحقن بالحقن اللينة المتخذة من بزر
الكتان وبزر الخطمي ودهن الشيرج فاذا لانت الامعا وذهب الزحير ويسقى
من فوق ما الجلاب مقدار نصف رطل مع ما الاجاص ويا خذ من التين اليابس
في كل يوم مع الاجاص وعلاجه من قبل المرة السودا ان كان مزمن فانه
لا يبرا وان كان غير مزمن تسقى البزور اللينة الحارة وتجنب الاشيا التي منفخة
ويجعل غذاه صفرة البيض والارز بشحم الماعز وباللوز المقلو وبالخشخاش
وامراق الدجاج اسفيدباجات ونحو ذلك وعلاجه من قبل استرخا المقعدة
فان كان سبب ذلك البرودة استعملت الاشيا الحارة التي فيها كا
لاطريفل الكبير المعمول بخبث الحديد والاستنجا بما قد طبخ فيه ورد وسماق
وشبح وقيصوم ونحوها وسنأتي العلاج بكماله في امراض المقعدة بعونها
الاسهال الذي يكون من قبل الدماغ انما يكون من فضول تنحدر
من الدماغ الى الامعا فتحركه الى البراز وعلامته ان يكون بعقب النوم
اختلاف مجالس ثم تحتبس البطن ما دام مستيقظا وعلاجه الحيلة في ان
ينقطع ما ينصب من الراس الى المعا ويميل الى الانف او يجفف لئلا
ينحدر الى الصدر والمعا ويحلق الراس وتدلك بالمناديل الخشنة ويطلى
بما ينقط او يحمل عليه ضماد الخردل وهو ان يوخذ من الزبيب المنقوع
في الخل اربعة مثاقيل ومن الخردل مثقال فيدق الجميع ويحمل على وسط الراس
ويعطس بالكندس ويستعمل الغراغر ويجتنب النوم على القفا الاسهال
الذي يكون من قبل الامتلا ويسمى الذرب وهو اسهال مزمن وعلامته
انتفاع العليل بالاسهال مع ثبات قوته واستظهاره باجابته بانه يجد عند
اجابته عليانا في بطنه وقلقا وتمددا في جوانبه وخواصره وتشتد اوجاع
ساقيه وقدميه وظهره وجنبيه وقفاه واكثر مفاصله فاذا انطلق الاسهال
خف عنه ذلك الاوجاع فاذا احتبس الاسهال اوحا وارجبه بالادويه
القابضة عادت تلك الحال من الغليان والاوجاع في ساقيه وقدميه

ومفاصله وكلما عولج امساك الاسهال بالقوابض طالت مدة الاسهال ولم
ينقطع فان اعيى الاسهال في القرحة بعينها وعلاجه الفصد من الاكحل
واخراج الدم في دفعات كثيرة اولا فاولا لئلا تضعف قوة العليل ويقلل من
الغذا عما جرت به عادته ويجعل غذاه حسو الفتات وما اسرع في الهضم ويسقى
من البيادريطوس المعتق خمسة اعوام ما بين درهم كيل الى مثقال ليعين
به الطبيعة على دفع الاسهال ويفعل ذلك دفعات عدة قليلا قليلا ويحذر
القوة في ذلك كله فان في طبع البيادريطوس تفتيح السدد وتقوية الاعضا
بما فيه من الادوية العطرية فان رايت القوة والاسهال متمادي وانت
على ثقة من ان يسقط القوة فاسقه اربعة دراهم من البيادريطوس او اكثر
ان احتمل فان الاسهال يزيد ثم بعد ذلك ينقطع فان رايت انه
قد لحقه الضعف وخفت عليه فاسقه النبيذ اللطيف الطيب الرايحة
الشبيه اللون واطعمه اوراق الحجل وفراخ الحمام مطبوخة في النبيذ الريحاني وشممه
الرياحين العطرية وتلطخه بالغالية وتبخره بالند والعود ونحوها فان
خفت على العليل سقوط قوته ولم تقدم على سقيه ونحوها فان خفت
البيادريطوس كما قلنا فاترك الاسهال لا تعترض له بدوا فانه بعض التنقية
وغذا العليل يسير في يسير حتى تنفد المادة وينقطع الاسهال من ذاته
وعلامة فنا المادة ان يخف عنه الاعراض التي ذكرت لك من الغليان
الذي يجد في بطنه واوجاع مفاصله فان لم تذهب بعد خفة هذه
الاعراض فعالجه بما تقدم من العلاج اصناف اخر من الاسهال
الاسهال الذي يحدث من قبل الاورام الخبيثة والاسهال الذي يحدث
بادوار معلومة والاسهال الذي يعرف بمادة البطن والاسهال الذي
هو نوع من الذرب مزمن واسهال اخر ايضا مزمن نحو هذا النوع
والاسهال الذي يكون من قبل البحران والاسهال الذي يحدث من افراط
فعل الدوا المسهل الاسهال الذي يحدث من قبل الاورام الخبيثة قد
توضع في البدن جراحات تسمى طواعين اذا ادمنت وكانت تمد
القيح واما يعقب باسهال يذبل معه البدن قليلا قليلا حتى يتلف
العليل وقد يعرض هذا الاسهال نفسه ايضا اذا حدث بانسان
جرح في بعض اعضائه او مفاصله او زمن حتى تركم العضو ومن هذا
الصنف من الاسهال الذي ايضا بعينه الحادث عن قرحة الرية وعلاما ن

هذ

هذه الاصناف من الاسهال انك اذا رمت امساكها حدث لاصحابها
قلق وضيق عظيم حتى ينطلق الاسهال فيجدون الخفة والراحة على
المقام وابدا تراهم تذبل كلما تمادى الزمان حتى ينزل الموت وعلاج من
صعبت فيه مثل هولا علاج المسلولين بالتبريد والترطيب وشرب اللبن
والاستحمام على ما تقدم في علاج اصحاب السل سوا الاسهال الذي
يعرض بادوار معلومة هذا اسهال مزمن يعرض من قبل فضول
تجتمع في البدن او في الاوردة قليلا قليلا مع قلة ما يتحلل من البدن ثم اذا
اجتمعت تلك الفضول اندفعت بالاسهال على مناسبته فاذا نقي
البدن من تلك الفضول عاد الى صحته ثم اذا اجتمعت فضول اخر
اندفعت ايضا فان حدث سو التدبير والاستفراغ نفسه ما حدث عند
ذلك اما ان يقصر الزمان واما ان يطول نحو الميل العارض وذلك
اما ان تبلى البدن سريعا واما ان تبلى بطيا وعلاجه اصلاح التدبير والاستفراغ غ
عند حدوث الامتلا واستعمال الادوية المفتحة للسدد والمسام من نحو
البزور وطبيخ الاصول ونحوها الاسهال الذي يعرف بمادة البطن هذا
الاسهال ايضا مزمن لابثا ويحدث معه حمى ولا ينبعث معه فضل
الا نزر يسير لطيف مثل ما يعتري الزاد وساير اعراض الذرب تلحقه
وحدوثه من سببين احدهما ضعف ويلحق الكيموس الذي في البدن حتى
لا يستطيع ان يغتذي به فيرجع منعكسا قليلا قليلا الى البطن والامعا
والسبب الثاني الملاسة التي تحدث في المعدة عن القروح والبثور التي
تشبه القلاع وعلامته الاول انتفاع العليل بالاسهال واحساسه عليه
خور عظيم وهو اسهال مزمن يذبل معه البدن قليلا قليلا وعلامته
الثاني وعلاجه ما تقدم وعلاج الاول اصلاح تلك الكيموسات الفاسدة
على ما تقدم الفرق بين هذا الصنف من الاسهال وبين الهيضة
ان هذا الاسهال انما هو وجع الامعا والهيضة انما هي عن كثرة الاطعمة
الكثيرة الاغذا وفسادها وهذا الاسهال مزمن والهيضة تذهب
سريعا واسهال اخر ايضا مزمن هو نوع من الذرب اذا كان الانسان
اكل طعاما حسن الغذا ثم اكل طعاما اخر وانهضم في المعدة انهضاما حسنا
الا انه لم يكن له سبيل الى النفوذ الى ساير البدن وذلك ان الغذا الاول
قد تقدم فسد العروق ولم يستطع الغذا الثاني ان ينفذ الى ساير البدن

رجع الى المعا فانصب الى اسفل وهو رطب جدا وعلامته انتفاخه بالاسهال
والقرقرة عند اسكاكه وعلاجه ان يترك الاسهال ولا يحبس البتة
ويحسن التدبير حتى يرجع البدن الى الاعتدال فيذهب الاسهال وقد
ينتفع هذا النوع من الاسهال بالقي خاصة اذا كان طوعا من الطبيعة
واسهال اخر من حدث في البطن وهو انه اذا كان انسان يأكل
ما تهيا له ويهضم جيدا هضما فاضلا ويهزل بدنه وينقص قوته يوما
بعد يوم ويتحدر عن بطنه قريبا بما يأكل وهو منهضم ويحدث
عن ورم جاسي في افواه الاوعية التي تؤدي الى الامعا او انضمام حتى
لا يستطيع الغذا ان يسلك الى ساير البدن وعلاجه ما يفتح افواه
العروق غذا او دوا اما بالمشروبات من فوق ان كانت السدد
في المعا العليا او بالحقن ان كانت العلة في المعا السفلى واما بهما جميعا
ان كانت العلة في المعا الاوسط بما تقدم من العلاج الاسهال
الذي يحدث في عقب كثير من الامراض عند دفع الطبيعة للكيموس المحدث
للمرض عند نضجه ويكون على وجهين اما ان يكون الاسهال محمودا واما
ان يكون مذموما علامة الضرب المحمود ان يحدث الاسهال في الايام
الباحورية عند كمال النضج وان يجد العليل الراحة بعد ذلك و
الذي وعلامته الثاني يكون بعكس ذلك علاج المحمود ان لا يتعرض
للاسهال ما دام في العليل محمل له حتى ينقطع من ذاته فان تمادى بعد
ذلك الاسهال وخفت على العليل سقوط القوة فعالجه بما تقدم
من العلاج وعلاج المذموم بتقوية نفس العليل وسقيه الادوية العطرية
الممسكة للاسهال على حسب الخلط الفاعل الاسهال الذي يحدث
من افراط الادوية المسهلة ان الدوا المسهل يحدث امراضا كثيرة
ولا سيما ان افرط وكان غير موافق لما يستفرغ من البدن فانه
يضعف الهضم ويسحج الامعا ويفتح افواه عروق المقعدة ويحدث التآليل
والبواسير ويضعف القلب والاعضا الرئيسة ويحدث الغشا والقي
ويضعف الكبد ويؤدي الى الاستسقا والى السل ولا سيما في ذات
الرية ولمن كان ضعيف القوى الى امراض اخر كثيرة فلذلك لا ينبغي ان
يسقى الدوا المسهل الا حاذق شفيق فان اضطررنا الى سقي الدوا المسهل
ينبغي ان يجتنب فيه السقمونيا وشحم الحنظل والشبرم والعلقم ونحوها من الادوية

الحداد وعلاجه اذا افرط ان يقيا العليل ان امكنه ذلك وان يلقيب الماء الحار
على يديه ورجليه وجميع بدنه ويتعرق في هوا الحمام فان في العروق يحج
قوة الدوا وينقطع الاسهال فان ضعفت قوة العليل فلتحلحه بالغالية
وتشمه الروايح الطيبة واسقه من دوا المسك مع ما التفاح او ما الورد و
او ما الاس وما السفرجل فان وجد الحر والعطش فاخلط في هذه المياه الكافور
والطباشير والصندل فان لم ينقطع الاسهال والا فاسق العليل من البزر قطونا
المقلو والصمغ العربي والطين الارمني من كل واحد درهم ببعض الربوب او
اسقه من سفوف حب الرمان برب الاس او نحوها من الربوبات
واجعل طعامه الزيرباجة او الرمانية كثيرة حب الرمان او حصرمية او تفاحية
او سماقية فان اسهله الدوا دما واسحج معه فاحقنه بماء ان الحمل مع
دهن الورد ومحاح البيض مع شي من الطين الارمني ودم الاخوين
والصمغ العربي المقلو فان اعقب الاسهال اعراس فاحقنه بالارز والكثيرا ر
والاس والورد ونحوها ما تقدم ذكره فان صار قيحا وطال الامر فاحقنه
بما ذكرنا من الحقن مع اقراص الراز يانج او نحو ذلك من العلاج فان
حدث به امغاص ونحو فخذ علاج ذلك من موضعه وينبغي لمن كان
الغالب على مزاجه البلغم ان يأخذ بعد قطع الاسهال ثلاثة دراهم
من الجوارش بالماء الحار والزنجبيل وان كان الغالب على مزاجه الصفرا
اخذ بعد قطع الاسهال البزر قطونا بالماء البارد ولمن كان اسهاله
كثيرا وان كان اسهاله قليلا فبالماء الحار فانه يحدر ما بقي من الفضلات
المغص يكون من اسهال او زحير او سحج او قولنج ويكون بغير هذه
واسبابه ثلاثة اما ان يكون عن ريح غليظة او عن بلغم لزج غليظ
او عن مرة صفرا فيها غلظ علامته من قبل الريح انتقال الريح من موضع
الى موضع والقراقر والامتداد في البطن بغير ثقله وخروج الرياح و
خفة الوجع الشديد في المعا وثباته في موضع واحد مع الثقل
وظهور البلغم اللزج في البراز وما تقدم من التدبير المولد للبلغم و
علامته من الصفرا العطش والحرقة للحس بالثقل مع شدة الوجع
وظهور المرة الصفرا في البراز وخفة الوجع عند خروج شي منها وتقدم
من التدبير المولد للصفرا وعلاجه من الريح بغير اسهال اخذ مثقال
من الشكد ناباما قد طبخ فيه انيسون وكراويا او يأخذ من وسدلكا او

القلونيا او معجون حب الغار من ايهما امكن مثقال مع ما قد طبخ فيه نانخاه وبزر جزر
بري او بزر كرفس وينفع منه هذه الاقراص **صفة** اقراص مختصرة
تنفع من المغص وتنفي الرياح يوخذ من بزر الكرفس والانيسون من كل واحد
ستة دراهم افسنتين اربعة دراهم مر احمر درهمان يدق الجميع ويعجن بماء ويقرص
كل قرص مثقال الشربة منه قرص بماء فاتر او بطبيخ الاصول او ناخذ هذه
المياه التي وصفنا ويكمد المعا بالغوزنج والشيح والافسنتين والقيصوم ونحوها
وعلاجه من قبل البلغم اللزج اذا كان ذلك بغير اسهال اخذ الترياق الكبير
او السكرنايا او القلونيا او الاثاناسيا او معجون الفلافل او معجون البزور او دري
الزنجبيل او دري الصعتر يوخذ بالماء الحار او بطبيخ الاصول او باخذ المياه الموصوفة نه
صفة نقوع نافع من البرد والانفاخ والرياح يوخذ من الصعتر مثقالان
ومن الانيسون وبزر الكرفس والكمون اوقيا من كل واحد وزن درهم تنقع
في رطل ماء حار يوما وليلة ثم يمرس ويصفى ويسقى وحده واما باحد المعاجين
التي ذكرت وعلاجه من قبل المرة الصفرا اذا كان ذلك من غير اسهال
اخذ مثقال بزر قطونا بنصف اوقية دهن الورد او يسقى من ماء الرمان
المز قدر ثلاث اواقي مع الماء الحار فانه يحدر الصفرا ويسكن المغص او
يوخذ مثقال من بزر الرجلة مع نصف اوقية دهن بماورد او ياخذ
من بزر الخطمي او بزر الخبازي او نحوها فان كان المغص مع اسهال
او زحير او سحج او قولنج اخذت العلاج من بابه ان شا الله تعالى **الكلام
في امراض المقعدة** امراض المقعدة اثنى عشر مرضا استرخاوها
خروجها البواسير النواصير خروج الدم خروج القيح الوجع الشقاق التوجع
الحكة الديدان الصغار الداخلي خروج البراز عند الجماع واسم صاحبه
العذيوط استرخاوها وخروجها يكون من اربعة اسباب اما من
استرخا العضلة المحيطة بالدبر واما من قبل الزحير الشديد واما من سقطة
على فقار الظهر او ضربة واما من قبل جرم البواسير او قطعها واسترخا العضلة
يكون اما من قبل الاستنقاع في الما البارد او من قبل البلغم واما من قبل
الجلوس على الحجر والارض الباردة والزحير يكون من قبل فضول تنصب
الى الاورام والشقاق والبواسير ونحوها **علامة**
استرخايها وخروجها من قبل استرخا العضلة خروج الغايط من غير ارادة
لكن يبدا الزحير ويجد الوجع الشديد فحينيذ تخرج المقعدة وعلامته
من

من السقطة او الضربة هو ما عرض للعليل من ذلك وعلامته من قبل جرم البواسير
هو ما عرض من ذلك ايضا **وعلاجه** من قبل استرخا العضلة ان يستنقع
العليل في نبيذ قد طبخ فيه قشور رمان وعفص وورد واس وجلنار
واوراق الزيتون وماء الحديد مفردة او مجموعة فان كره النبيذ جعل بدله
ماء والنبيذ انجع ويستنجي به ويستنقع فيه وهو سخن ويأخذ الاطريفل
المعمول بخبث الحديد في كل صباح بالمكتوب في مقالة الاطريفلات او ياخذ
معجون الجوزي او المليات ومعجون حب الرمان ونحوها ثم يذر على المقعدة
شب وقشور الرمان واقاقيا وما اشبه ذلك وعلاج استرخايها من
قبل الزحير والمغص قطع السبب المحدث للزحير بما قد تقدم فانه اذا زال الزحير
امتنعت المقعدة من الخروج والاسترخا ثم بعد ذلك الاستنقاع في الما
المطبوخ فيه العقاقير القابضة التي ذكرنا **صفة دوا** نافع من برد المقعدة
واسترخايها يوخذ من الاثل والاقاقيا والعفص والاسفيداج وعصارة
الطراثيث ولحا شجر الصنوبر وورد وكثيرا من كل واحد جزء ويسحق الجميع ويذر
على المقعدة بان يغسل بشراب عتيق **صفة بلاليط** تحمل فتنفع من
الزحير وضعف المعدة والاورام والاسترخا يوخذ من قشور اللبان وزعفران
وافيون وعفص ورؤوس الرمان وجلنار وصمغ عربي مقلو يدق الجميع و
يعجن بالاس الرطب وتتخذ بلاليط وتحمل **صفة اخرى** لاسترخا المقعدة
وخروجها والورم الذي يكون فيها يوخذ عفص فيطبخ في الما حتى اذا نضج اخرج
من الما وسحق وصب عليه دهن ورد ويطلى به المقعدة او يوخذ
عفص فيطبخ بشراب ثم يوخذ من ذلك الشراب فينضح منه على الورم
فانه يقويه ولا يدعه يخرج **وعلاجها** من قبل السقطة او الضربة ان كان
ما حدث ضربة فلا علاج له وان كان ما حدث قليلا قليلا فيضمد خرز
الصلب الاسفل بضماد الزبيب ويدهن بالبان او بدهن الجندبادستر
فان كفى والا استعملت من الضمادات الموصوفة في مقالات
الضمادات **وعلاجها** من قبل جرم البواسير او قطع الثواليل تقويه
المقعدة بعد ذلك بما ذكرنا من الادوية القابضة واستعمال البلاليط
التي وصفنا وتاخذ الاطريفل **البواسير** وهي الثواليل هي فضول تدفعها
الطبيعة الى المقعدة والى مخرج كل رطوبة من البدن كالانف والاذنين
واشفار العينين والشفتين وثقب الاحليل ونحوها وتكون على

نوعان اما ان تكون نافية وهي الاولى ان تسمى عندي ثواليل ومنها غايرة غير نابتة
وانما نبتة يكون منها صلبة ويكون منها رطبة على لون البدن لا يترشح منها
دم ولا قيح ويكون منها ارجوانية تشبه التوت في شكلها ولونها ولذلك
يسميها بعض الاطبا التوتية ويكون منها مايلة الى السواد مترهلة وكلاهما
يترشح منه الدم والقيح وهي علة زمنة عسرة البرء وحدها الاطبا بانها انفتاح
افواه العروق وجالينوس قال حد البواسير يكون على خمسة اوجه اما
من قبل عظمها واما من قبل كثرتها واما من قبل شكلها واما من قبل موضعها و
اما من قبل هيئتها فما كان منها من قبل عظمها فيكون منها صغار وكبار
وما كان منها من قبل كثرتها فتكون كثيرة وقليلة وواحدة وما كان
منها من قبل شكلها فيكون منها ضيقة الاصل او عريضة الاصل وما كان
منها من قبل موضعها فتكون في المقعدة ظاهرة وتكون باطنة وما كان
منها من قبل هيئتها فيكون منها ما فيها وجع وما لا وجع معها وحدوثها
من اسباب كثيرة اما من فضول غليظة لزجة تكون في الامعا او في
المعدة تدفعها الطبيعة الى المقعدة واما من قبل الاطعمة الحارة واما من
قبل اخذ الادوية المسهلة الحادة ولا سيما اذا افرطت في الاسهال
واما من قبل المرة الصفرا الحريفة او البلغم المالح اذا انسحجا الامعا نحو وجهها
عليها فيحدث من ذلك الزحير الشديد فيحدث البواسير واما من قبل التخم
المتواترة واما من قبل ريح تنفخ في الامعا من قبل الكلا والطحال باردة
يابسة تجفف الثفل في الامعا فان عرض لها ريح من قبل الحمام كان من
ذلك الزحير والاعراس وتتولد البواسير **وعلاماتها** اعراضها اللازمة لجميعها
ان صاحبها لا يزال لونه الى الصفرة وربما اصفر بياض عينيه ولا سيما اذا از
منت العلة ويجد وجعا في الاخدعين وغمام الفواد وثقلا في الجنبين
والظهر وثقلا في الفخذين والساقين ودبيبا واختلاجا في الجسد **علاماتها**
من قبل الفضول الغليظة اللزجة ما ذكرنا من النفخ والقرقرة في البطن
لاضطراب تلك الارواح في الرطوبة **وعلاماتها** من قبل الفضول الحادة و
الاغذية والادوية ان لا يكون مع الاعراض التي ذكرنا نفخ ولا قرقرة في
البطن ويكون مع ذلك حدة في المقعدة وزحير حتى يتوهم العليل انه يريد
التغوط وليس الامر كذلك وجملة العلامات انه متى رايت البواسير غليظة
جاسية علمت انها من قبل احتراق الاخلاط وسيرها ومتى رايتها رخوة حارة

رطبة

رطبة علمت انها من قبل دم عفن او حار محترق وان رايتها رخوة بلا
ولا وجع علمت انها من فضل بلغم غليظ وان كان تشقق او شبه في الحلقة
علمت ان الفضل صفراوي حريفا حارا ولا سيما ان كان مع ذلك اكال
وعلاجها قد قلنا انها عسرة البرء فان رايت منها ما ينقاد للعلاج وكانت
متبدئة فاقصد اولا الى حسم المادة وتنظيف البدن ان لم يكن
هناك اعراض صعبة يخاف منه التلف بان يسهله بالادوية التي فيها
قبض كالهليلج الاصفر والكابلي والهندي والبليلج والاملج وما اشبه ذلك ويجتنب
الاسهال بالادوية الحادة كالصبر والسقمونيا والفربيون والمازريون و
الشحم من الحنظل والشبرم ونحوها ويسهله بهذا الحب **صفة حب المقل**
النافع من ارواح البواسير هليلج كابلي واملج منزوع النوا وبليلج من كل
واحد درهمان ومن المقل الازرق ستة دراهم تجمع الادوية وتسحق
وتنخل وينقع المقل في ماء الكراث بقدر ما يعجن به الادوية ثم تحبب امثال
الفلفل وتجفف في الظل والشربة منه ثلاثة دراهم الى مثقالين بالحمص
او بماء حار نافع ان شاء الله تعالى **صفة دواء** غير مسهل نافع من الارواح
التي تنفخ الامعا يوخذ من الوج والكراويا من كل واحد اوقية ومن
الزراوند الطويل والمدحرج من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الجعدة خمسة
دراهم تدق الادوية وتنخل ويلت بدهن لوز حلو ويعجن بعسل منزوع
الرغوة الشربة منه نصف مثقال الى مثقال بماء حار **صفة دواء اخر مجرب** نافع
من الارواح والبواسير يوخذ من شيب النواب ويسمى اغريا اوقية ومن
السورنجان وينقع المقل في ماء السداب ويخلط الجميع ويعجن ويعمل منه حب مثل
الفلفل والشربة منه ثلاثة دراهم بماء فاتر فانه مجرب وتامر العليل باستعمال
الاطريفل الكبير والصغير والمعمول بخبث الحديد دايما وقد جمعت منها نسخا
عدة في مقالة الاطريفلات فتاخذها من هناك ان شاء الله تعالى **وهذه**
ادوية مفردة تنفع من ذلك ان نقع شيب النواب في النبيذ وشرب
قطع البواسير وان اخذ من حشيشة سلاسة لب وتفسيرها كف الذيب
وشرب نفع منها والابهل والارز والكليل الملك الجبلي ونوار الاقحوان وبخور
الحب والكرفس الجبلي والترمس والنمام والنواسيون والطاليسفر والاسطوخو
دس كلها تنفع في الارواح اذا اخذ منها كل يوم مثقال ويتجنب كلما يولد
السودا من غليظ اللحمان والكرنب والباذنجان والعدس والقديد

ونحوها ويواظب على اكل الضان الفتي ولحم الطير وشحم الكلا والكراث والحلو
وما يعمل من الطعام ويحذر التخم ولا يكثر الركوب ولا سيما الدابة القطوف
ولا يقرب طعاما باردا ولا شرابا باردا **صفة حقنة نافعة** من ريح
البواسير ووجع الخاصرة والاحليل يوخذ قدر ملء كف شبث واربع مثاقيل
خرف ينقع الشبث والخرف في مقدار رطل ماء حار ثم يخلط معها اربعة مثاقيل
دهن سمسم ويحتقن به **صفة** حقنة اخرى اقوى من الاولى يوخذ سمن
البقر ودهن جوز ودهن الحبة الخضرا او دهن المصطكي من كل واحد نصف
سكرجة ودهن الرازقي مثقالان ودهن الناردين مثله ولبن حليب
البقر ان امكن سكرجة يجمع ذلك مسخنا ويحتقن به ويفعل ذلك مرارا فانه
شفاوه وقد كتبنا من نسخ الحقن في مقالة افردتها لها ما فيه كفاية **صفة
دخنة** تبخر بها الارواح والبواسير نافعة مجربة يوخذ من البلادر ما امكن
ويدق دقا ويلت بشحم دجاجة سودا ثم يتبخر به على مجمرة ليصل الى موضع
الارواح يتبخر به سبع مرات فانه يبرؤه **صفة** بخور قوي مجرب يوخذ
من اصل الكبر واصل الحنظل واصل الحرمل وبلادر وسورنجان وتعجن
بالسوية يدق دقا جريشا ويتبخر به **صفة بخور** آخر يسقط الثواليل يوخذ
من بزر الكراث وعروق الاراك وبعر بعير وجلد حية من كل واحد
جزء يجمع ويتبخر به ومما يسقط البواسير برفق في زمان طويل ان يتبخر بورق
الاس دايما ويجلس في ماء طبيخه فانها تذبل وتسود وتسقط وكذلك يفعل
بتبخر بقشر الكبر واصله وشحم الحنظل والمر وجوز السرو والمقل و
القسط والزراوند الطويل والزرنيخ ونحوها وقد ذكرنا عدة نسخ منها في مقالة
البخورات صفة دوا يقطع البواسير يوخذ من السوكران اليابس وعصارة
البنج من كل واحد اربعة مثاقيل شب يماني مثقالان قلقديس مثله مغره
مثقال اسفيداج مثله يسحق الجميع ويخلط معه شي من الشمع المذاب و
دهن الورد ويطلى على خرقة ويحمل عليها ان كانت البواسير باطنة فاستعمل
من هذه الادوية شيافة ويحملها فانه يقلعها بقوة **صفة** تقلع الثواليل
يوخذ زرنيخ احمر واصفر شب يماني اجزا سوا يسحق بالرماد ويطلى بها الموضع
انما من الثاليل من حولها بالقيروطي كيلا يحرق ما نواحيها ويجلس العليل زمانا
بحذائه ويبقى نصف ساعة فان الثالول ينفجر ويسقط وينقلع من اصله
وينبغي ان يعالج بهذا العلاج في الشمس او بالقرب من السراج وهذه الادوية

التي ذكرنا

التي ذكرنا اكثر ما ينجع في البواسير الصغار واما في الكبار ولا سيما المزمنة فليس فيها
الا قطعها وقد ذكرت في مقالة العمل باليد الحكمة في قطعها وكيها وذكر الطبري في
كتاب الفردوس في علاج المقعدة انه اذا اخذت الخنافس فيغرز فيها
بالابر حتى تموت ويجعل في قارورة ويختم عليها فاذا جفت دقت ونخلت
بخريقة ثم اخذت خرقة حرير بقدر الباسور وطليتها بعسل وذر عليها من
الخنافس المدقوقة وعصبت عليها ساعة فانه ياكله ثم يوضع عليها شي
من دهن خل في قطنة فانه جيد مجرب على ما ذكر **وذكر** انه اذا اخذ مدرا
عتيقا اعتق ما يقدر عليه ودق حتى يصير مثل الكحل ثم جرفي خرقة فاذا احتجت
اليه وخرجت للخلا فاستنج بالما ثم ادخل اصبعك في ذلك التراب المحرور
وادخله في المقعدة على موضع البواسير والنواصير افعل ذلك به مرارا
حتى يتساقط الباسور وذكر ايضا للبواسير ظاهرة كانت او باطنة
سال عنها دم او لم يسل يوخذ من نوى المشمش فيخرج دهنه ويشرب منه
كل يوم اربعة مثاقيل ويدهن موضع البواسير فانه مجرب ايضا **النواصير
والبواسير** الاسباب الفاعلة لها واحدة وعلاجها بالادوية التي ذكرنا
ايضا واحد واسم الارواح يجمعها جميعا والنواصير منها نافذة يخرج منها
الريح ومنها غير نافذة لا يخرج منها ريح ولا نحوه **علامة الباصور** انه ورم
صغير كالشعيرة ينبعث من تحت العصعص ويخرج من الفضا او في
حلقة المقعدة فينفتح ويصير له فم صغير كعين الابرة يسيل منه الدم
والقيح دايما ولا وجع معه اذا انفتح وبدا يسيل علاجه بما ذكرنا من علاج
البواسير فان نجع فيها العلاج والا فلا بد من حرقها والعمل على ما ذكرته
في مقالة العمل باليد وقد يعالج بالدوا الحاد فربما نجع فيها ولا سيما في الباصور
غير النافذ وهو ان تاخذ من دوا القطنة وتضعه على فم الباصور و
تدس العيار بطرف ميل رقيق حتى يدخل منه في الناصور ما يمكن ثم
يوضع عليه قطنة ويلف من حول الموضع بالقيروطي لئلا يتعدى الدوا
الحاد الى غير ذلك الموضع ويبقى فيه قدر ما امكن ويعاد غيره حتى يسود المكان
ثم يحمل عليه السمن حتى يتقلع السواد ثم يجبر بالمرهم النخلي فان برى بهذا العلاج
والا فلا بد من الكي والحزم كما قلنا **سيلان الدم** من افواه عروق المقعدة
ان البواسير انما هي انفتاح العروق التي في المقعدة حتى يجري منها الدم
كما قلنا ويعرض ايضا لبعض الاصحا ان يجري منهم هذا الدم بادوار معلومة

الكموس السوداوي كالذي يعرض لاصحاب الوسواس السوداوي او لاصحاب
البرسام واما اذا استفرغت الطبيعة الدم لكثرته كالذي يعرض لمن عرض له
الرعاف واما ان ينفتح العرق قسرًا او يكون ذلك اما لحدة الدم ولذعه واما
للذعه وكثرته معا ويكون من البواسير عميا لا يجري منها شي ويكون ذلك
اما لغلظ المادة واما لتكاثف الجلد واما لخبر الطبيب وشدة الباسور علامة
الدم السايل من قبل دفع الطبيعة الكيموس السوداوي والذي يجري بادوار
معلومة ان يكون الدم اسود ويجب سحجا مثل اليوم وربما كان دايما مع
سوء التدبير وان يجد الراحة بعد خروجه وعلامته من قبل كثرة الدم
صحة البدن وامتلاؤه وامتلا العروق وعلامته من قبل انفتاح العروق قسر
اخذه الدم السايل ورقته ولذعه وتدبير العليل فيما مضى علامة البواسير
التي لا يجري منها شي وقد انصبت المادة اليها تورم المقعدة وانتفاخ
العروق وضربانها والوجع الشديد حتى اذا انفتحت ذهبت هذه الاعراض
علاج الدم السايل ينظر فان كان دم اسود فلا ينبغي قطعه كان ما يجري
منه بادوار معلومة اوفي اثر برسام او جنون ما لم يضعف العليل
وما دام الدم اسود لان به الخلاص من امراض كثيرة واما ان افرط واورث
خفقان القلب وضعف الركبتين فينبغي ان لا يتوانى في قطعه وربما
اورث الاستسقا فينبغي ان يسقى اقراص الكهربا بالسماق وياكل
السماقية والحصرمية ويتعاهد قبل النوبة بفصد الباسليق وتبريد
الاغذية المولدة لكثرة الدم وما تولد منها ويستعمل هذا الحب النافع
من البواسير الذي يجري فيها الدم الكثير يوخذ اهليلج اسود وبليلج واملج
من كل واحد وزن عشرة دراهم جلنار محرق سبعة دراهم كهربا
ثلاثة دراهم وج درهمان مقل عشرون درهما يحل المقل بما الكراث
ويعجن به الادوية ويتخذ حبا الشربة منه درهمان الى ثلاثة دراهم بما
بارد صفة اخرى نافعة للبواسير الدامية ولمن يقعد بالدم دايما
مجربة ياخذ خبث الحديد وبزر الكراث وناتخواه من كل واحد وزن
درهمين وحب الاس اليابس اربعة دراهم تدق الشربة وزن درهم
بقدر اوقية من ما الكراث او قنينين ما فاتر وعلاجه من قبل كثرة
الدم انفتاح العرق قسرا ومن يجري منه الدم بادوار معلومة وقد
جرت بذلك عادته وكالنسا اللواتي احتبس طمثهن يعالج هولا

بالفصد

بالفصد والاستفراغ في اوقاته واستعمال الرياضة والتدبير الجيد واجتناب
كل غذا يولد خلطا سوداويا وخلطا حارا حادا وان يترك الذين جرت
عادتهم بجري الدم على ادوار من افواه البواسير واحد مفتوح ابدا وان
لم يفعل ذلك لم يلبث صاحبه ان يعرض له اما ورم جاسي في كبده
او تغير سحنته ولونه او يصيبه بهق اسود ونحو ذلك من الامراض
السوداوية او يودي بهم الى الهلاك وقد يكون سبب جري الدم دايما
الثواليل انفسها ولاسيما اذا كانت باطنة فاذا قطعت واستقصي قطعها
ثم التحم موضعها التحاما جيدا انقطع الدم ويبري العليل من غير ان يحتاج الى علاج
آخر ان شا الله تعالى علاج الوجع في المقعدة قد علمت انما يكون ذلك من
احتقان الدم في العروق فانه ان انبعث الدم سكن الوجع فينبغي ان تفتح
متى حدث ذلك بان يسقى العليل وزن درهمين من الصبر بالما الحار فانه
يفتحها بسرعة او يحمل عليها البصل المدقوق او اصل اللوف ونحوها فانه
يفتحها ويذهب الوجع عند خروج ما احتقن من الدم ثم يعالج بما سياتي
في باب الشقاق من العلاج الشقاق يتولد عن مواد محرقة تنصب الى
المقعدة او عن اعتقال الطبيعة وجفوف البراز او من اخذ ادوية حادة
محرقة كالصبر والحنظل والشبرم ونحوها علامته ظهوره للحس مع الوجع
وسكونه عند لين الطبيعة وربما عرض معه حكة وعلاجه ان كان
العليل محرورا ان يومر بالفصد وتسكين حدة الصفرا بالاغذية والادوية
ويستعمل من هذه الادوية المزلقة ما امكن منها كلعاب بزر السفرجل
او لعاب الكثيرا او شحم الدجاج والبط والشمع الابيض والبنفسج والبيض
ودهن الكتان ومخ ساق البقر يدبر منها مرهم او يستعمل بعضها او كلها فاما
الذي ليس معه ورم ولا حدة فينفع منه ان يوخذ صفرة بيضة
مشوية ويسحق بشراب ودهن ورد ويطلى بها المقعدة فانها
تسكن الوجع من ساعتها او يستعمل دهن المشمش الذي قد حل
فيه المقل واما من يتاذى بالسيل من الشقاق فينفعه الجلوس في
ما النقيع ويحمل على المقعدة الشبث المحرق وغبار الرحا فان كان مع
الشقاق خراج او وجد حرارة وحدة فاسقه اربعة دراهم من
البزر قطونا المقلوة الملتوتة بدهن ورد وتغسل المقعدة مرارا
ثم تدهن بدهن ورد ويذر عليه من الصدف المحرق او يوخذ صفرة

بيضة مشوية ومرداسنج مغسول ابيض ودهن ورد فيجمع ذلك ويذر منه
درهم ويضمد به المقعدة ومما ينفع الشقاق الذي يكون من غير حدة المقل
او السحق بالشمع وضع منها بنادق وتبخر بها وينفع من الشقاق اذا كان
فيما ان يحك حتى يسيل منه دم كثير يعالج بالباسليقون او بالمرهم النخلي صفة
مرهم ابيض نافع من الشقاق والحرقة والضربان يوخذ من المرهم
الابيض خمسة دراهم ومن دهن اللوز الحلو عشرون درهما ومن مخ
ساق البقر ثلاثة دراهم يذاب ذلك بدهن ورد ثم يوخذ من اسفيداج
الرصاص درهمان فيسحق ناعما ويطرح عليه فاذا برد استعمله وقد ذكرته
في مقالة الاضمدة من هذه النسخ عدة فتاخذ كمال العلاج من هناك
وينبغي ان يتحفظ صاحب الشقاق من اعتقال الطبيعة جهده فان
اعتقالها قد يحدث الشقاق وقد يزيد فيه لمن هو به ويولده الاورام
والقروح والحكة حدوث هذه كلها عن فضول منصبة الى المقعدة اما
دموية واما حارة صفراوية واما باردة بلغمية واما سوداوية علاماتها
ظهورها للعيان ويتبعها اعراض لازمة نحو الحكة والوجع في المقعدة
وهذه الاعراض تقدر قوة العلة فان تكن كثيرة فالوجع عظيم
وان تكن قليلة فالوجع يسير مع وجدان الثقل في المقعدة وفي اسفل
البطن حتى يتوهم العليل انه يتغوط فيذهب الى الغايط فيزحر
زحيرا شديدا ولا يخرج منه الا شيء يسير دمي او شبه الرغوة علامة
الفضول الحارة الدموية الفاعلة لهذه الاورام والقروح حرقة المخرج الا
انه ينبغي لك ان تنظر فان كان مع ذلك سلوسة الطبيعة فان ذلك
من قبل صفرا انحدرت بحدتها فلذعت واحرقت واحدثت القروح والاورام
وعلاماتها من قبل الفضول البلغمية ضعف الوجع وقلة الحدة ورخاوة
الاورام وظهور البلغم والرطوبات في البراز وعلاماتها من قبل الفضول
السوداوية الاكال بلا حدة ولا وجع الا انه يجد ثقلا وتعذر نزول
الانفال بغير ورم كما بين في المخرج ويجد الثقل في القطن وفي داخل الوركين
ونقصانا في الانتفاخ علاج الاورام الدموية الفصد ثم يعالج بالمرهم
الابيض او يضمد بدقيق العدس وورق الورد ومعجون بماء عنب
الثعلب او يضمد بماء عنب الثعلب مع دهن الورد ويقعد في ماء قد طبخ
فيه خطمي وعنب الثعلب ونوار بنفسج ونحوها وعلاج الاورام الصفراوية

سكنين

تسكين الحدة بالاغذية الباردة الرطبة وحمل مرهم المرداسنج المغسول
والمرهم الابيض ونحوها من المراهم التي ذكرناها في مقالة المراهم وفي مقالة الاضمدة
ومما ذكرته في علاج الشقاق صفة دواء ينفع من حرقة المقعدة والضربان
والوجع الشديد ياخذ من ورق البنج وورق البقلة الحمقاء وخبز منقع في ماء بارد
وصفرة بيضة مشوية يخلط الجميع بدهن ورد بقدر الكفاية ويستعمل
بعد ان يصير تحت العليل ماء قد طبخ فيه اكليل الملك وورق ورد حتى يبرد
فاذا احرق حمل الدواء وعلاجها من قبل الفضول البلغمية ان يوخذ الكراث
فيصدق دقا ناعما ثم يصب عليه السمن ويسحق ناعما ثم يوضع على المقعدة فان
هذا الدواء يسكن اوجاع البواسير والثواليل والاورام البلغمية مجرب
ويعالج بمرهم المقل والوشق والعنزروت وعلك الصنوبر والمصطكي في دهن
الشمش ودهن الخروع ودهن البيض ودهن الرند والشمع الاحمر والابيض
يستعمل فرادى ومجموعة وقد كتبت من هذه المراهم والاضمدة في مقالات
افردتها لذلك فتاخذ العلاج من هناك على التمام الدود الصغار المتولدة في
المقعدة سياتي ذكرها وعلاجها فيما ياتي بعد هذا الباب الداء الخفي تركنا
ذكره لقبحه وقلة المتعالجين منه وهو ينقسم الى سبعة عشر نوعا وتسويد الصحف
بذكره لا يعود بمنفعة لا دنيا ولا آخرة علامة القعد يوخذ ان يكون شديد
الشبق للجماع سريع الانعاظ كثير اللحم عريض رطب البدن وعلاجه القعود
في المياه القابضة والاحتقان بالادهان القابضة مع السك و
الاقاقيا ونحوها وتقل الاكل عند النوم ويجعل طعامه القلايا وما فيه
قبض وجفوف الديدان تكون من اربعة مواضع الطوال وتولدها في
المعا العليا والديدان العراض وتولدها في المعا الوسطى والديدان
الصغار وتولدها في المقعدة والديدان الصغار المتولدة بين الجلد
واللحم في ظاهر البدن تولد جميع هذه الديدان من فضول الاطعمة البلغمية
اذا عفنت ولا تتولد من فضول سوداوية ولا صفراوية ولانها تكون
بحمى وبغير حمى علامات الدود العامة لجميعها صفرة اللون وسرعة
هيجان الجوع وقلة الصبر عليه ولاسيما اذا قام من النوم ويجد اللذع و
الغثيان واللعاب السايل والكرب والقلق والوجع في البطن
عند الجوع واصطكاك الاسنان وجفوف الشفتين والعطش بالنهار
ورطوبتها بالليل واذا اشتد الوجع بالعليل انقطع صوته وعرض له الغشا

وقد يعرض منها اشيا موقية مفزعة في النوم حتى انه ربما صاح العليل واخرج لسانه
من فيه وصر اسنانه وجعل يمضغ وليس فيه شي واذا كثرت في البطن
طلبت الغذا حتى ربما خرجت من الحلق من غير ارادة وقد تخرج من المقعدة
ولا سيما عند التعب الشديد او الحمى الحادة واذا اشتد الجوع بالعليل
ودام ذلك الوجع اورث شبيها بالصرع والغشا والتشنج وربما اجتمعت وتكورت
فمنعت من سلوك الثفل في تجويف المعا فعرض من ذلك سدة تعرض
معها الحمى الشديدة وتكون تلك السدة اشد من القولنج حتى لا يكاد ينجوا منها
العليل وبالجملة اذا كثرت وطالت في البدن افسدت وانهكت البدن
واضعفت قواه وبلدت حواسه وارخت اعضاه واخرت جميع الافعال
الطبيعية كلها **علامات الدود الطوال** خاصة هذه الدودة هي اعظم
بلية من سايرها لانها اذا طالت عرض لصاحبها بطلان الشهوة للطعام
والشراب ويعرض له اختلاط الذهن والحيات والسدة التي ذكرنا ومن
علاماتها الخاصة بها صرير الاسنان عند النوم وربما وثب مذعورًا ولا سيما
في حال الامتناع من النوم **وعلامات حب القرع** خاصة افراط الشهوة
في الطعام والاكل الكثير فاذا لم ياكل لدغته لذعا شديدا فوجد تقطيعا ووجعا
تحت السرة وربما برزت من المقعدة بيضا نقية كانها حب القرع و
علامات الدود الصغار المتولدة في المقعدة انها اذا تبرز العليل ظهر
في برازه شي كثير وربما خرجت من غير براز نقية كما هي من المقعدة وقد
يدخل العليل اصبعه في مقعدته عند شدة اذاها وحركتها فيخرجها فيجد الراحة
في عقب ذلك وقال واضع هذا الكتاب ان من عرضت له هذه العلة كان
قصير العمر وقد جربت ذلك في مدة عمري في خلق كثير **علاج الديدان** الطوال خاصة
بالادوية المفردة الشيح الارمني وبزر الكرنب ولا سيما بزر القنبيط خاصة والقسط
ودهن السذاب وما البقلة الحمقا واصول الاذخر اذا شربت مع العسل
ورب الاجاص مع الخل والافتيمون والنعنع والترمس التي المرداوه والجوز
والترمانا والشونيز وورق الخوخ اذا دق وضمد به السرة والتوت والكاث
والسعد والسرنج واصل السوسن والقرطم اذا شرب مع طبيخ بزر الكرفس
الجبلي وطبيخ قشور الرمان ونحوها **صفة دوا مجرب** يسقاه صاحب الحيات
الطوال بعد ان يحمى عن جميع الاطعمة الغليظة والالبان قبل ذلك بثلاثة
ايام يوخذ من التربد الطيب ثلاثة دراهم ومن الشيح الارمني درهمان يسحقهما

ويشربها بما و عسل على الريق ويجوع نهاره فانه مجرب صفة ضماد نافع
مجرب يوخذ من شحم الحنظل خمسة دراهم فيدق ويعجن بمرارة الثور وما السذاب
فانه يسقطها ضماد يقتل الديدان يطلى البطن بالترياق مع ما الشيح او ما
القسط او ما المسكطرامشير **وعلاج** الدود العراض التي تشبه حب القرع
خاصة بالادوية المفردة الترمانا والعسل مع الخل والقسط ودهن الخروع
والبورق والزوفا والقلقنت واصول الهندبا وما الحبق النهري والسقمونيا
اذا شرب من احد هذه ما بين درهمين الى ثلاثة دراهم **ومما جربته**
مرات في حب القرع ان يجوع العليل قبل ذلك بيوم ثم يطبخ ويكل من
الجوز شبعته ولا ياكل غير ذلك نهاره فانه يقعدها كانها حبال وربما قعد بها
في علاجها وشرب الزيت على حمية يفعل ذلك والقدر الذي يشرب
من الزيت اثني عشر اوقية وان شرب من القطران على حمية قدر
اوقية قتلها واخرجها وعلاج الدود الصغار التي في المقعدة خاصة اذا احتقن
بالقطران قتلها واخرجها واذا احتمل قطنة بشي من النفط قتلها وان صنع
فتيلة من الشونيز او الترمس قتلها وان احتقن بما ورق الخوخ قتلها ايضا
وان اخذ ابهل وبخ والترمس والشونيز وطبخت بالنبيذ واحتقن بها
قتلها واما الغوذنج وطبيخه وشحم الحنظل والخل والحرمل والبورق وما ورق الكرنب
الرطب وطبيخ الافسنتين وما الزيتون المملح والمري كل هذه تقتل
الدود الصغار **وعلاج** الديدان عامة اخذ هذا الدوا المركب صفة
دوا ينزل الحيات والدود كلها صغيرها وكبيرها يوخذ ترمس وكمون
اسود وافسنتين رومي وشيح ارمني وقيصوم ووشق وسكبينج و
تربد وقسط والحلتيت وسرخس من كل واحد جزء يدق وينخل ويجمع
كله والشربة منه مثقالان ملتوت بشي من النفط او من القطران
او دهن الاخرا ويشرب بما الراسيون او الفوذنج البري او ما قد
سلق فيه حمص او ترمس او شيح ارمني **وعلاج** الحيات اذا كانت
مع حمى اخذ الجلاب وما التفاح وما الورد مع دهن الورد ويسقى
ما الهندبا مع الخل ويطعم الكرفس والهندبا والطرخشقون بالخل
ورب البطيخ ويسقى الصبيان شراب الخشخاش ودهن اللوز بعينه
وينبغي ان يجتنب صاحب هذه العلة من الاغذية كل غذا فيه غلظ
كالخبز الفطير والحنطة السليقة والنية والدقيق السايج والعصايد

والهرايس والاطرية والاشيا الدسمة واللحم الغليظة والاشيا المستحيلة في المعدة
كالبطيخ والتوع والخوخ والمشمش والبقول الرطبة ولا سيما الاكثار منها
والتخم والاكل بعد الاكل وشرب الما الكثير في اثنا الطعام والرياضة بعد
الاكل فهذه كلها تكون سببا لتولد هذا الحيوان التدبير الذي ينبغي
ان يعتمد عليه قبل اخذ هذه الادوية ان يقوم العليل بالغداة وهو صايم
ثم يمشي ويعدو ويتعب تعبا صالحا ثم يحبسها شيا في اثنا ذلك التعب
يفعل ذلك اياما ويجعل اكله الاغذية الجافة في اثنا ذلك كالزيتون والخبز
بالخل والزيت ونحوها واذا اراد شرب الدوا جوع نفسه قبل ذلك من
وقت الظهر فاذا قام يوما اخر عند الصباح راض نفسه وزاد في التعب
ثم اخذ الدوا وحله في اللبن الحليب ثم شربه ويقيم يصابر للجوع كل يومه
الى الليل فانه اذا فعل ذلك نزل من الحيات فان بقي منها شي اعاد العلاج
على هذه الرتبة فان لم يكن في زمن اللبن فعل ذلك بالعسل فاذا نقي جسمه
منها جعل غداه بعد ذلك اياما كثيرة الخبز بالزيت والخل والمري والزيتون
والثوم والكبر المخلل والخردل والخبز اليابس والترمس والحمص ونحوها
فانها بهذا التدبير لا تعود ان شا الله تعالى علاجه الدود المتولد في
بعض الاجسام وفي البلدان ان هذه العلة تسمى علة النقد وذلك انها توجد
للبقر وهي دود تحدث في جسم الانسان ما بين لحمه وجلده ثم يدب في
جسمه كله حتى يبلغ مكانا من الجلد فيثقبه فيخرج وربما قبحت في العين فخرجت
فابطلت العين وعلاجها تنقية الجسم بالاستفراغ من العفونات البلغمانية
بالاصطماخيقون او حب الذهب الكبير او بالبيادرسطوس واجتناب
الاطعمة المولدة للبلغم والاخلاط الغليظة ثم يوتى الى موضع الدودة ان
كانت في العضد او في الساق فيشد فوقها وتحتها بشريطة شدا جيدا
ثم يشق عليها ويخرج ويعالج الموضع بمرهم لحم واوكد ما يحذر منها ان تاخذ الى
جانب العين فيبطلها ان خرجت منها فينبغي ان ظهرت في الراس ان
تشد الجبين حتى لا تقرب من العين فان ظهرت للحس شق عليها واخرجت
او كويت القولنج الصعب الموصوف بالمستعاذ منه وتولده في المعا الدقاق واما
من قبل التوا المعا واما من قبل تحجر الزبل فيه واما من قبل اخلاط باردة
غليظة لاصقة فيه واما من شرب ادوية قتالة علامة الورم الحار الحمى والعطش
وقي المرة الصفرا وظهور الورم من خارج وانتفاخ عظيم في اعلا البطن والقربان

واذا اشتد بالعليل ذلك تقيا الثفل ويكون نفسه منتنا وربما كان الحشا والبدن كله
كذلك واما الاعراض التي تعم الانواع كلها فبرد الاطراف الدايم والكرب والارق
والقلق واحوالهم بالجملة اسوا احوال واخبثها وافظعها وذلك انه ربما قتل صاحب
هذه العلة في اليوم الثاني او في الثالث ولا يكاد يسلم صاحبه الا في الندرة
وعلامته من قبل التوا الامعا ما يجده في البطن وفي الوجع من غير حمى وعلامته
من قبل تحجر الزبل وجود الثقل في البطن ويبس الزبل من خارج متحجرا وفيه
من غير حمى وبما تقدم من التدبير بان يكون او من صاحبه اكل البلوط والخروب
والاشيا الجافة وعلامته من قبل الاخلاط الباردة الغليظة اللاصقة بالمعا
التي الكثير المتواتر الشديد المختلط بالبلغم من غير حرارة ولا لهب وما يشرب لا
يستقر في جوفه وان يجد الوجع الشديد والمغص الدايم في اعلا البطن
وعلامته من قبل شرب الادوية القاتلة ما سبق للعليل من شرب
ذلك الدوا واخباره به وعلاجه من قبل الورم الحار ان كان في اول الامر
فصد الباسليق او الصافن ان لم يمنع مانع ثم يسقى من عنب الثعلب
وما لسان الحمل وما الهندبا وما الكسفرة الرطبة وما ورق الخطمي وما الخبازي
يسقى من احدها او جميعها اربع اواقي بعد ان يمرس فيه من لب الخيار
شنبر اربعة دراهم ويصب عليه مثقال دهن اللوز الحلو ونصف اوقية سكر
او يسقى من مطبوخ الخيار شنبر المحكم الصنعة ربع رطل مع مثقال ايارج فيقرا
معمول بالصبر المغسول ربع درهم دهن بنفسج ودرهم دهن خروع فانه يحلل
الورم ان شا الله تعالى ويجعل على بطنه الضماد المتخذ من نوار البنفسج والخطمي
والبابونج واكليل الملك واصل السوسن فان كفى ذلك والا صنع له حقنة
من هذه الحشايش باعيانها ويطبخ هذه الحشايش ايضا ويقعد في
مايها فان اشتد اليبس واللهب والحمى فيحقن بما الشعير وبياض البيض
ولعاب البزر قطونا مع دهن البنفسج ويجعل على البطن الملينات من
الادهان واللعابات كدهن الشيرج ودهن اللوز ولعاب الحلبة
والخطمي ونحوها ويجعل غذا العليل اللباب والخبازي والبقلة اليمانية والملوخيا
وعنب الثعلب واوراق القرايج ونحوها وعلاجه من قبل التوا
المعا ان يقعد العليل منتصبا ويمسح امعاه باليد مع الدهن وترد الى
موضعها ويسقى شراب البنفسج مع السقمونيا ودهن البنفسج ويمنع العليل
من الحركة بعد الطعام ويجتنب الاطعمة النافخة وخاصة الحبوب والبقول

ويطعم اوراق الفراريج والزيرباج بلحم الخرفان ويسقى النبيذ الريحاني اللطيف وعلاجه
من قبل تحجر الزبل ان يحقن العليل بدهن اللوز الحلو او بدهن الشيرج او بدهن
البنفسج مع اسقمونيا ودهن البنفسج على قدر احتمال العليل او يحقن بهذه الحقنة و
صنعتها يؤخذ من نوار البنفسج والبابونج والخطمي وبزر الكتان والخبازي والشعير المقشر
والنخالة من كل واحد قدر اوقية ويطبخ في الما حتى تنهرى الادوية ويصفى منها قدر
نصف رطل ويلقى عليها نصف اوقية شيرج ونصف اوقية سكر ونصف
اوقية دهن اللوز ويحقن به ويجلس العليل في ما البابونج والبنفسج والاكليل الملك
والنخالة واصل الخطمي واصل السوسن والكرنب والسلق ونحوها ويمسح
البطن برفق بدهن الشيرج وشحم الدجاج الطري او يسقى من ايارج الفيقرا مع
الخيار شنبر بما العناب وطبيخ الخبازي واصل الخطمي مع دهن اللوز الحلو ودهن
الخروع ويطعم اوراق الفراريج مع الشبث ويجعل غذاه الاسفيدباجات باصول
الكرنب بدهن اللوز ودهن الشيرج واللباب المطبوخ بما القرطم مع التين
والزبيب المنزوع العجم ويسقى ما العسل وما السكر وما الزبيب المنزوع العجم
كل ذلك مطبوخ وعلاجه من قبل الاخلاط الباردة الغليظة ان يسقى من
الدوا المبارك او جوارشن التمري او الشهريار ان او جوارشن السكبينج
او حب الايارج المسهل وزعم جالينوس ان علاج هذا الضعف خاصة
شرب الخمر صرفا بغير ما ويحقن العليل بحقنة تتخذ من شبث وبابونج وحلبة
وحسك ودهن الخروع او يؤخذ حلبة فيطبخ ويصفى من لعابها نصف
رطل ويخلط معها اوقية دهن شيرج ومن ما الفوذنج الرطب اوقية
يجمع الجميع ويسخن ويحقن به تفعل ذلك مرات نافع ان شاء الله تعالى صفة
اقراص نافعة من القولنج المسمى ايلاوس المتولد من البرد يؤخذ
افسنتين رومي وبزر كرفس وانيسون ودارصيني وقشر سليخة من كل
واحد مثقالان ودارفلفل وافيون وزعفران من كل واحد درهم تدق
الادوية وتنخل وتعجن ويقرص كل قرص من مثقال والشربة واحد بما
فاتر او بما الانيسون فان عرضت هذه العلة لصبي دبر بالحيل على بطنه
بالحقنة وبالتكميد وبالشيافة وعلاجه من قبل شرب الادوية القتالة
في الدوا اولا بالما الحار مع دهن الشيرج ويسقى لبن الاتن والزبد مع ما الشبث ٥
ويسقى الاوراق الدسمة ثم يسقى بعد ايام كثيرة الترياق الفاروق و
يدبر تدبير نوع الدوا المشروب من بابه ومن تعالة الترياق القولنج

مرض يحدث في المعا الخامس المسمى القولون وموضعه من الناحية اليمنى من
اسفل البطن ويستدير كالمنطقة معترضا الى الجانب الايسر والقولنج يحدث
على الانفراد ويحدث من قبل الاشتراك مع عضو آخر فالذي يكون على
الانفراد يكون احد عشر نوعا اما من بلغم واما من مرة صفرا واما من ريح
غليظة واما من ورم حار واما من ورم بارد واما من يبس الغايط واما يبس
المعا نفسه واما لذهاب حس المعا واما لضعف القوة الدافعة واما من
قلة انصباب المرة الصفرا الى المعا واما من قبل الدود والحيات والذي يكون
من قبل الاشتراك احد عشر نوعا يكون اما مع المثانة واما مع الكلى
واما مع الكبد واما مع الحجاب واما مع المعدة واما مع الرحم اذا احدث في
هذه الاعضا ورم او آفة والريح تحدث من قبل اطعمة منفخة واما الفضل
من الطعام واما لاحتقان الريح بين طبقتي المعا واما لالتصاق بلغم
كثير ونحيل شيئا بعد شي في المعا واما لمرة سودا تنصب الى المعا فتنفخه
ويبس الغايط يكون اما من قبل الاطعمة نفسها واما لقلة مقدارها
واما لكثرة خروج البول واما لشدة تحلل البدن واما لكثرة التعب
واما لشدة حر الهوى واما لشدة حرارة البطن واما لكثرة النوم في
الحمام وغيره علامة القولنج العامة التي تتتابع والغثيان والوجع الشديد
الشبيه بالالتوا حتى ياخذ مكانا كبيرا من البطن وربما اشتد بهم الوجع
في الخاصرتين والجنبين واحتباس البطن الى ان تجوز العلة ثلاثة
ايام حتى انهم يبلغ بهم اعتقال الطبيعة الى ان لا يخرج منهم ريح لا من اسفل
ولا من فوق ويبرد اطرافهم وينتن خناهم وعلامة القولنج البلغمي خاصة
ان يحدث بتعب التخم وان يحتبس الريح والثفل وينتن الجشا ويعرض
الغثيان الكثير ويعرق عرقا باردا ولا يكون به عطش ويكون نبضه
بطيا وتطول مدته ويكون الوجع اقل حدة وصعوبة من غيره ويجد
الثقل الشديد ويكون الثفل يابس في موضع واحد ولا ينتقل وربما ظهر
في البراز خلط زجاجي وعلامته من قبل المرة الصفرا دوام العطش وقي
الصفرا وحدة الوجع وشدته حتى تظن العليل كان بطنه تنخس بالابر
ويكون مدة المرض قصيرة اما الى الصحة واما الى العطب وعلامته من قبل
الاطعمة النافخة اكل الفواكه والبقول والاكثار من الطعام وما اخبر به
العليل من ذلك مع وجود قرقرة في البطن لا تبرح الا عند الغمز ووجع

صعب شديد موذي في السرة وجشا صغير المقدار واحتباس الريح وان خرج
منه شي لم يكن بمقدار ما يسكن الوجع الشديد وربما كان مع ذلك لينا واذا
وجدت البطن لينا او معتدلا والوجع شديدا والقولنج ريحي وتخص هذا
القولنج الريحي انتقال الوجع من مكان الى مكان مع القراقر والنفخ وحضور
سائر الدلائل التي تقدمت وعلامته من قبل حرارة البطن شدة العطش
ويبس الثفل دائما وعلامته من قبل احتقان الريح بين طبقتي المعا شدة
الوجع وان لا يخرج منه ريح نبه وان لا يتوقد بالغمز عليه وعلامته من قبل البلغم
التي يتحلل قليلا قليلا ان يسكن الوجع مرة ويهيج اخرى بعد ساعتين او
ثلاث ساعات وربما هيجه التكميد وعلامته من قبل المرة السودا حموضة
الجشا وانتفاخ البطن مرة بغير وجع شديد وعلامته من قبل الورم الحار
ظهوره من خارج البدن واذا لمسته وجدته حارا ولونه الى الحمرة ويجد صاحبه
العطش الشديد والحمى والكرب وخشونة اللسان والوجع الشديد المبرح
جدا وعلامته من قبل الورم البارد ظهوره للحس من غير حمرة ولا عطش
ولا حمى ولا وجع شديد وعلامته من قبل يبس الغايط حبس العليل بالامتلا
والثقل في الامعا السفلى بمنزلة الثفل وتضغط الامعا كانه ينبوها وجبار
العليل بما تناول من اغذيته مجففة وعلامته من قبل الاطعمة وقلة مقدارها
وكثرة درور البول هو ما يخبره العليل وعلامته من قبل تحلل البدن
قلة الثفل في جميع ايام الصحة ويبسه دائما وكثرة الجوع وشدة الشهوة
وعلامته من قبل كثرة التعب وحر الهوا وحرف الحمام ما اخبر به العليل
ووجود الراحة بعقب ذلك وعلامته من قبل شدة حرارة البطن شدة
العطش ويبس الثفل دائما ونحافة البدن وعلامته من قبل يبس المعا نفخه
هزال مراق البطن ورقته ولا يوجد ليبس الثفل سبب وعسر خروجه و
العطش والحر وعلامته من قبل ذهاب حس المعا انتفاخ البطن اذا
احتبس الثفل من غير وجع وبما تقدم من اخذ ادوية تذهب بالحس
كالافيون وما جانسه من المخدرات وعلامته من قبل ضعف القوة
الدافعة خروج البراز الطبيعي في كميته وامساكه في غير وقت خروجه وعلامته
من قبل قلة انصباب المرة الصفرا الى المعا بياض الثفل وعسر خروجه و
علامته من قبل اجتماع الحيات والدود في البطن ما تقدم في بابه من الدلائل
عليها وعلاجها وعلامة القولنج الحادث من اشتراك الاعضا ما سنذكره

وذكره

وذكره في بابه ان شا الله تعالى الفرق بين القولنج ووجع الكلا ان وجع القولنج
منتقل الى نواحي البطن يمينا وشمالا وخلف وقدام وان وجع القولنج اشد
من وجع الكلا واذا استفرغ من البطن شي من الزبل خف الوجع من ساعته
والتي الذي يحدث مع القولنج لا يخف معه الوجع ووجع الكلى يدوم بعد خروج
الزبل ويحدث معه تقطير البول والبول يكون اولا رقيقا ثم بعد ذلك يظهر فيه
الرمل ووجع الكلى لازم موضع واحد لا ينتقل وقد يحدث العلتين معا فيعسر
عند ذلك معرفة المرض جدا علاج القولنج الذي يكون من البلغم الغليظ المجتمع في
الامعا وهو اكثر ما يكون في وقت النوبة فبادر فاحقنه بهذه الحقنة
ان كان بدنه قويا صفة حقنة نافعة من القولنج البارد يوخذ من السكبينج و
المقل والجاوشير واللوز المر المرضوض وقشور الحنظل من كل واحد درهم
ونصف ومن القنطوريون والحلبة والنخالة وبزر الكتان من كل واحد
خمسة دراهم ومن التين الرطب خمس تينات يطبخ الجميع ويصفى ويمزج معه
من الزيت اوقية ومن العسل والمري من كل واحد نصف اوقية ومن
مرار البقر وزن درهمين ويحقن الجميع فان كان العليل ضعيف البدن
فاحذف من الحقنة السكبينج والجاوشير وقشور الحنظل فان لم تنطلق الطبيعة
والا فيعاود الحقنة مرات حتى تنطلق الطبيعة ومما ينفع من هذا القولنج
ان يوخذ من غبار ايارج الفيقرا درهم ونصف ومن لب الخيار شنبر ثمانية
دراهم ومن دهن الخروع اربعة دراهم يحل الجميع بالزبيب او بطبيخ الاصول
ويشرب وينفع منه جميع الجوارشنات المسهلة كجوارشن التمري والشهرياران
وجوارشن السفرجل المسهل ونحوها من المعاجين الموصوفة في المقالة الملكية
فان انتفع بما ذكرنا والا فليأخذ حب السكبينج او حب القوقايا او حب المنتن
او حب الصبر ونحوها من الحبوب الموصوفة في مقالة الحبوب فان كفى ذلك
والا فيسقى العليل نقيع الباذروج او نقيع الصبر والاغاريقون ونحوها
من الادوية ثم يشرب عقبه بدهن الخروع ومما ينفع القولنج خاصة فيه
ان يسقى من خرو الزبيب مثقال ويطلى به بطنه ويعلق منه عليه ويحمل
على بطنه الادهان الحارة كدهن الناردين ودهن الشبث والزنبق
ودهن البابونج ونحوها واما في غير النوبة فيحذر التخم ويديم اكل طبيخ الزور
مع الترياق الفاروق او الفلونيا او الدوا المسمى الكاسك او شراب
الايرسا او شراب الفودنج ونحوها من الادوية ويجعل غذاه امراق القنابر

الملينة بالكمون والسداب ونحوها والنعنع واوراق الدبوك الرقة التي قد حشي بطونها
بالبوطم والشبث والملح في طعامهم ولباب القرطم لانه يسهل البلغم اللزج ويصبرون من
الماء بعد الطعام جرعة ويجتنبون كل غذا فيه قبض وجفوف كالعدس والرمان
والسفرجل والبلوط ونحوها ويجتنبون شرب الما البارد غاية الاجتناب و
علاج القولنج الذي من قبل المرة الصفرا ينبغي فان كان العليل قويا فافصده
الباسليق من اليد اليمنى وبخاصة ان كان في الكبد حر وكان البول
احمر ثم يلزم العليل هذا الدوا وصفته ان يوخذ من الاجاص والعناب
من كل واحد اثنى عشرة حبة ومن الزبيب المنزوع العجم والترنجبين الخراساني
من كل واحد عشرة دراهم ومن لب الخيار شنبر ونوار البنفسج ثلاثة دراهم
يجمع ذلك ويطبخ في رطل ونصف ما بنار لينة حتى يذهب الثلثان ويبقى
الثلث ويمرس ويصفى ويلقى عليه وزن مثقال من ايارج الفيقرا المعمول
بالصبر المغسول مع دهن اللوز فان كان العليل قويا زدت في الدوا دانق نق
سقمونيا المشوي في تفاحة وان زيد في هذا الدوا من بعض الادهان
الموافقة لذلك عشرة دراهم كان اقوى وانفع وقد يسقى طبيخ الاهليلج
والاجاص والتمر هندي مع السقمونيا وما الجبن والسكنجبين مع السقمونيا
فان كفى ذلك والا استعمل شيافة من اسفل بان يوخذ من نوار البنفسج
وزن درهم وملح العجين مثله يسحقان ويخلطان مع مثلهما من العسل المعقود زد
المعقود ويجعل شيافة مثل البلوطة ويجعل في كل شيافة قدر درهم
سقمونيا ويلت بدهن بنفسج او لعاب بزر قطونا او لعاب حب السفرجل
فان اجابت الطبيعة والا فلا بد من استعمال الحقنة اللينة صفتها انها تنفع
من القولنج المتولد من المرة الصفرا يوخذ من نوار البنفسج وشعير مقشور من
كل واحد ثلاثة مثاقيل وعود السوس المجرود وزن مثقالين والاجاص والعناب
والمخيطا من كل واحد عشرين عددا وابابونج عشرة دراهم وخمس حبات تين
ابيض يطبخ ذلك في ثلاثة ارطال ما بنار لينة حتى يبقى رطل ويمرس و
يصفى ثم يوخذ منه اربع اواقي ويخلط معها اوقية من ما السلق ونصف
اوقية دهن بنفسج ومثله سكر مسحوقا ومثقال ملح العجين ويحقن به
فان اجابت الطبيعة والا فيعاود وات ويسقى ما الشعير مع دهن البنفسج
والعناب ويجعل غذاه البقلة الرطبة الباردة **وعلاجها** من قبل الريح
الغليظة ان يسقى العليل من جوارش الكمون والكراويا والنانخاه فان كفى

والافانا

والافانا خذ من معجون حب الغار وزن ثلاثة دراهم بما قد طبخ فيه
كراويا فان اشتد الوجع فاعطه الفلونيا واسقه الشراب الصرف
العتيق على الريق وهو سخن وليدبر بطنه ويشد عليه خرق مسخنة
وليطل النوم ولا ياكل شيا ثلاثة ايام ان قدر على ذلك وان لم يقدر
اكل القليل من خبز منقوع في نبيذ عتيق وليحذر ان يشرب ما باردا غاية
الحذر فان الوجع يهيج بعقبه فاذا هاج الوجع ادخل الابزن ويخرج منه
متى ضعف ويمرخ البطن ببعض الادهان الحارة كدهن الشبث
والجندبا دستر ونحوها ويعلق عليه محجمة بنار ويحقن ان دعت الضرورة
بهذه الحقنة التي تفش الرياح صفة حقنة تفش الرياح يوخذ من الشبث
والمرزنجوش والصعتر والانيسون والكمون والنانخاه والقنطوريون
والجعدة من كل واحد خمسة دراهم ومن السكبينج والجاوشير والوج والجندبا دستر
من كل واحد مثقال يطبخ الجميع ويصفى ويخلط الصفو مع اوقية دهن شبث
او دهن بابونج ويحقن به وقد يزاد في الحقنة اوقية عسل فاذا انطلقت
الطبيعة وانفشت الرياح وسكن الوجع كله رجع الى الغذا قليلا قليلا بان
ياكل اوراق الاسفيذباجات ويحذر جميع البقول والحبوب وكلما يولد الرياح
وعلاجه من قبل احتقان الريح بين طبقتي المعا ينفع منه هذا العلاج
المتقدم نفسه لا سيما الامساك عن الطعام وتعليق المحاجم والتكميد على
موضع الوجع والشراب الصرف وعلاجه من قبل البلغم والخلط الزج بعد
ان لا ياكل الطعام ذلك اليوم ليتفجج ذلك البلغم كله وينفش
وينحل فان انفش والا فيطيل الجوع ويعلق المحجمة بالنار ويكمد البطن بكماد
حار محلل ويدهن بالادهان القوية المحللة وعلاجه من قبل المرة
السودا التي سقطت الى البطن فتنفخه اما في وقت النوبة فيطبخ فودنج
وجعدة وسداب وصعتر وحب الرند وكمون في الخل ويكمد به البطن
ويجرع الما الحار المطبوخ فيه الكمون والكراويا ويحقن بالحقن الفشة للرياح
التي ذكرنا واما في غير وقت النوبة فيتعاهد مطبوخ الافتيمون وجميع ما
يخرج السودا **وعلاجه** من قبل الورم الحار الدموي فصد الباسليق
والاكحل من اليد اليمنى وان كان في الثلاثة الايام ورم فليقطع عرق
الصافن من الرجل والعرق الذي في ظهر القدم وبخاصة اذا احتبس
البول ويسقى ما الشعير مع دهن اللوز الحلو ودهن البنفسج او ورق البنفسج

انيسا وما الجبازى وماورق الخطمي وبالجملة جميع علاج ايلاوس المتولد عن الورم وعلاجه
من قبل الورم البارد ان يسقى العليل مطبوخ الاصول مع دهن الخروع او
شراب الافسنتين او شراب الاذخر مع دهن اللوز ويكون شرابه
ما العسل او شراب السكر المطبوخ بالافاويه ويكون الغذا نواحض الفراخ
مع قضبان السلق ويحقن بالحقن التي قد طبخ فيها الحشايش الحارة التي
ومنقعا مع الادهان المحللة وشحوم ثم يكمد من خارج بمياه قد طبخ فيها
الادوية الحارة المحللة ويضمد بمثل ذلك **وعلاجه** من قبل يبس الثفل اذا
كان سببه من قبل الاطعمة الجافة او لقلة مقدارها اخذ شراب البنفسج
او الجلاب او اخذ طبيخ التين مع الفانيذ او المسيح الحلو او يأخذ كل يوم
اوقية دهن السيرج او دهن اللوز الحلو مع مثله سكرا او فانيذا ويتخذ
بعض الشيافات المنزلة ويجعل اغذيته دسمة مرخية حلوة ويتجنب جميع
الاطعمة القابضة والجافة ويزيد في كمية الغذا ان كان الخوف من
قبل **وعلاجه** من قبل درور البول الكثير اكل الاشيا التي فيها لزوجة
مثل لحم الزبيب والتمر والتين باللوز الحلو والحلوا المتخذة بالنشا والسمن و
الزبد والفانيذ وتمر بالتمر باللوز ويتعاهد لب الخيار شنبر محلول في
شراب البنفسج واخذ الاجاص المنقع اليابس في الجلاب ونحو ذلك مما
يحرك البطن ويسد المجاري الذي يسلك فيها البول وعلاجه من قبل سدة
تخلخل البدن اخذ الاغذية الغليظة الدسمة ومسح ظاهر البدن بشمع ودهن
ورد ودهن السفرجل او دهن الجلنار ونحوها والدخول في الما البارد وعلاجه
من كثرة التعب وشدة حر الهوى والتوقف الكثير في الحمام ونحو ذلك اخذ الاغذية
المرتفعة الدسمة الكثيرة المقدار والفواكه الرطبة ويعتبر الهوا وترك التعب
ومسح البطن بشمع ودهن ورد ودخول الما البارد **وعلاجه** من قبل شدة
حرارة البطن اخذ الفواكه الرطبة المرتفعة قبل الطعام كالاجاص و
التين الرطب والعنب والمشمش والبقول ونحوها مما يبرد ويرطب وعلاجه
من قبل يبس المعا نفسه اخذ الادهان الدسمة مع السكر قبل الطعام
كدهن اللوز الحلو والسيرج والبنفسج وشحوم الدجاج والاوز ونحوها و
الاستحمام في الما العذب واخذ الشراب الحلو والاغذية الدسمة **وعلاجه**
من قبل ذهاب حس المعدة ان يسقى دهن الخروع مع ايارج الفيقرا او يسقى
مع دهن الكلكلانج وما الافاويه او يسقى البلادر بطوس او اللوغاذيا او

معجون

معجون البلادر او الشكرنايا ونحو ذلك من الجوارشنات الحارة ويطعم امراق
القنابر والعصافير والفراخ المطيبة بالافاويه الحارة ويسقى النبيذ العتيق
اللطيف ويمسح بطنه بدهن الخروع ودهن الفجل ودهن الخردل ونحوها
ويطبخ السيرج ماناخ ببعض الادهان ويمرخ بها البطن ويسقى الترياق
مع الشراب الصرف فهو نافع جدا **وعلاجه** من قبل ضعف القوة
الدافعة اخذ الدحمرثا والشكرنايا والميرود بطوس وايارج اللوغاذيا
ويسقى من حقنه بدهن الخروع ودهن اللوز المربا بالسليخة والدارصيني
والبسباسة وجوزبوا والسنبل والاشنة وبزر الكرفس والسعد ونحوها
ويطعم العليل الزيرباج المشوش عليه النبيذ الريحاني ويسقى النبيذ العتيق
ويمسح بطنه بدهن البان او بدهن الناردين او دهن السوسن ويدخل
الحمام في الاحايين **وعلاجه** من قبل انصباب المرة الصفرا الى الامعا ما ذكرنا
في باب اليرقان من انسداد المجرى الاسفل من المرارة وان يجعل في طعامه
الما النبطي والخردل والتين اليابس ويوكل قبل الطعام شي من زيتون الما و
السلق والخردل او يدق لب القرطم مع التين ويوخذ منه قبل الطعام وعلاجه
من قبل اجتماع الحيات ما ذكرته في بابه المتقدم من الادوية المخرجة
لها **امراض الكبد عشرة انواع** تغير مزاجها ضعفها الاورام السدد
الريح الحادثة فيها الدم المتولد منها الاسهال السعال اليرقان الاستسقا
الكبد قد تألم بالمشاركة على وجهين اما في خاصتها واما الالم غيرها على طريق
المشاركة والالم الذي يعرض لها من قبل خاصتها يكون من احد ثلاثة
اجناس الامراض كما يعرض لساير الاعضا احدها تغير مزاجها
الثاني المرض الالي كالسدة والاورام الثالث انحلال الفرد مثل
ان يعرض فيها التوجع والتقطع او التسحج وما اشبه ذلك وهذه الثلاثة
الامراض تكون اسبابها اما من خارج البدن واما من داخل البدن
ويتغير مزاجها يكون مع مادة وبغير مادة وسبب تغير مزاجها من خارج البدن
يكون من فضول الاغذية الحارة او الباردة او الرطوبة او اليابسة او
بالجلوس في المواضع الباردة او الحارة او كثرة النوم او قلته ونحو
ذلك والذي سببه من داخل يكون من اجتماع فضول احد الاخلاط الاربعة
والالم الذي يعرض لها من طريق المشاركة يكون اما من مشاركة المعدة
او مشاركة البطن او المعا او الطحال او الرئة او الحجاب او الكليتين

ونحوها من الاعضا سوء المزاج بغير مادة علامة سوء المزاج الحار بغير مادة شدة
العطش وبيانه بعد شرب الما وخشونة اللسان ويبس الحنك و
المنخرين وحس الحرق في الجنب اليمين وعلامة سوء المزاج البارد من غير
مادة قلة العطش وبرد الكبد من خارج وضيق عروقه ويبس الغايط
وقلة رائحته وعلامة سوء المزاج الرطب بغير مادة قلة العطش ولا يوجد
في اللسان رطوبة ولا يبس ولا يظهر تغيير في وجهه ولا استسقا في وجهه وجسمه
ويكون برازه رطبا طبيعيا في لونه وعلامة سوء المزاج اليابس من غير مادة
تشنج مايل الى الكبد وجفوف في اللسان والعطش مع هزال البدن وان
يكون البراز يسيرا جافا سوء المزاج مع مادة علامة سوء المزاج الحار مع
مادة رطبة وجود دلايل الدم واحمرار لون الجسد وسعة العروق وانتفاخها
وحمرة البول فان اتفق السن والمزاج والعادة والزمان كان اوكد و
علامة سوء المزاج الحار مع مادة يابسة الحمى والعطش الشديد الدايم وان يتقيا
المرة الصفرا ولون العليل مايل الى الصفرة ولسانه خشن احمر ثم سود وبعد
حين ويكون بدنه جافا قحيفا ويكون بوله مخالطا للمرة الصفرا ولا يجد
ثقلا ولا وجعا تحت الضلع الايمن وعلامة سوء المزاج البارد مع مادة
رطبة قلة عطش العليل ولا يتقيا مرة ويكون مع خلقه بيضا ويرهل
البدن وفساد اللون ويهيج الوجه وثقل ووجع تحت الضلع الايمن
ويكون شهوة لينا ويصيبه جوع شديد لا يكون معه انهضام تام و
تبيض شفتاه ولسانه ويقل دمه وعلامة سوء المزاج البارد مع مادة
يابسة حموضة يجدها العليل في الفم وسواد الغايط وحضور دلايل
المرة السودا كالاهتمام والفزع وقضافة البدن وخطا يتقدم له من التدبير
فان اتفق السن والمزاج والزمان كان ذلك اوكد وعلاج سوء
مزاج الكبد الحار ان ياخذ ما الشعير والجلاب وشراب العناب والخيار والسكنجبين
السكري وما الهندبا وما عنب الثعلب بعد ان يغلي ويصفي ويرمي
فيه لب الخيار شنبر والترنجبين الخراساني ويسقي ذلك ببعض الاقراص
الموصوفة في مقالة الاقراص او يسقي من الطباشير والسكر الطبرزد من
كل واحد وزن ثلاثة دراهم او يسقي من البزرقطونا وبزر السوس من كل
واحد وزن درهم مع السكر الطبرزد او شراب الجلاب او شراب
الرمانين صفة نقوع ينفع من سوء المزاج الحار بالكبد يوخذ من ما

النقوع

النقوع المشوي ومن ما الرمانين الحلو والمز من كل واحد اوقيتان ثم يوخذ سكر
طبرزد وترنجبين خراساني من كل واحد اربعة مثاقيل طباشير وكثيرا
بيضا وحب سفرجل من كل واحد مثقالان ينقع جميع ذلك في ما الرمانين
وما النقوع ليلة ثم يضرب ضربا بليغا ويصفي ويشرب بالغداة على ريق
النفس فانه يبرد مزاج الكبد الحار ويضمد الكبد بضماد الصندل
والورد والكافور وعنب الثعلب ويكون طعامه الفراريج حصرمية
وبالبقول البارده كالسرنيس والبقلة اليمانية ونحو ذلك مما كتبناه
في مقالة الاطعمة المرضى في باب الكبد ويجتنب الاشيا الدسمة و
يهجر الشراب البتة وعلاجها من قبل سوء المزاج البارد وما يسخنها
ويقويها مثل دبيد الراوند او اقراص الراوند او دبيد اللك الاكبر
او اقراص اللك او دبيد كركما الكبير او دوا القسط والاجر
وسيا دالشكر باياما امكن من هذه بان يسقى منها مثقال بما الرا
زيانج او ما الكرفس مغلي مصفي او مع شراب السكنجبين العسلي
او شراب الافسنتين او شراب الاصول او مطبوخ الفوذنج او بما
حار ويجعل معها من دهن اللوز الحلو او المر او دهن الفستق مثقال
او مثقالين كل ذلك على قدر احتمال العليل ويديم اخذ جوارشن
الفلافلي او الزنجبيل او الخولنجان او جوارشن الانيسون او جوارشن
الافاويه ونحوها من الجوارشنات ويستعمل من الاقراص الموصوفة
في مقالة الاقراص كاقراص الغافت او اقراص الافسنتين او اقراص
الراوند ونحوها ويجعل غداه الخبز المنقع في النبيذ الصرف والكرنب
المطبوخ بالمارتين والكرفس والبسباسة والفستق بالزبيب و
اللحم الفتي والفراريج والحجل قلايا ومطجنات ويجتنب الاطعمة الغليظة
العسرة الانهضام والحلوة ويأكل الزبيب السمين بعجمه فانه نافع
باجماع الحكما من كل ضعف يحدث بالكبد من اي سوء مزاج كان فانه
يسمن الكبد وعلاجها من سوء المزاج اليابس الحسا المتخذ من الحنطة المقشرة
ولحوم الجدا والحملان والفراريج وما الهندبا بالسكر وما الرمان الحلو و
النبيذ الكثير المزاج ويمرخ الكبد من خارج بدهن السيرج والبنفسج
والضمادات المرطبة وعلاجها من قبل سوء المزاج الرطب ما ذكرنا
في سوء المزاج البارد وشرب النبيذ العتيق واخذ قشور حب

الغار والغافث والانجره والفوذنج ونحوها الاورام تكون اسبابها اما
من خارج البدن واما من داخله والذي يكون سببه من خارج يكون
عن ضربة او صدمة او سقطة ونحوها والذي يكون سببه من داخل
اما ان يكون دما او صفرا او بلغما او سوداء وهذه الاورام اما ان تكون
في عضلات الكبد واما في اوعيتها واما في حجبها واما في حدبتها واما في عمقها
علامات الاورام عامة الحس بالورم في الجانب الايمن ويجد الثقل
والوجع ينتقل من المراق الى الترقوة مع الحمى الحادة وذهاب الشهوة و
السعال اليابس مع عسر النفس وفي اللمس مع انتفاخ الطبيعة ويكون
لسان العليل اولا الى الحمرة وفي آخر العلة الى السواد وعلامة الورم اذا كان
سببه من خارج هو ما حدث من ذلك واخبر به العليل وعلامة الورم
الدموي الحمى والالتهاب والانتفاخ وظهور امتلاء الدم والعطش ويعرض
له في الابتداء حمرة في اللسان ثم يسود بعد ذلك وعلامة الورم الصفراوي
قوة هذه الاعراض وحمرة البول والوجع الحاد وافراط العطش واشتداد
الحمى وفي المرار وعلامة الورم البلغمي لين الوجع ورخاوة الورم اذا لمس
من خارج وبياض الموضع وقلة حرة واذا غمز عليه بالاصبع غار فيه ثم
يعود الموضع الى حالته الاولى وقلة العطش ولا يكون معه حمى ولا حمرة
في البول ولا تبقى ما حرة صفرا ويكون الثقل فيه اكثر من الوجع وعلامة
الورم الصلب السوداوي صلابته وثقل فيه شديد بلا وجع وعدم
العطش وعدم الاولون البول مائل الى السواد وما تقدم من التدبير و
علامة الورم اذا كان في عضلات الكبد استطالته بشكل الورم
وامتداده بقدر شكل العضلات وظهور الورم الى خارج في الجنب لا
الى داخل وعلامة الورم اذا كان في اوعية الكبد وجود الوجع الشديد
الحاد من خلف جدا وعلامة الورم اذا كان في حجب الكبد حس
العليل بالنخس في حجاب الكبد ويتمكن سعالا يابسا بغير طرح وعلامة
الورم اذا كان في حدبتها وجوده بالجس من خارج ونجاحته اذا كان
الورم عظيما فان كان صغيرا او كان الورم حارا فدليله الثقل والوجع
في الكبد اذا تنفس العليل بقوة والحمى الحادة وانجذاب الكتف الى
اسفل لجذب معاليقه وسعال يابس لانضغاط الحجاب من الورم
ويكون البراز حاريا ويكون الثقل اكثر من الورم وعلامة الورم اذا كان
في عمق

في عمق الكبد وجود الورم بالجس في اسفل الكبد لا في اعلاه ويعرض للعليل القي
والتهوع والالتهاب وخبث النفس فان طال به الورم ويبرد فانه
يؤدي به الى الاستسقاء والورم الحار يؤول امره الى ثلاثة احوال اما ان يتحلل واما
ان يجمع مدة واما ان يصلب وعلامة تحلله ان يخف العليل بعد سكون
الحمى وتهدى جميع الاعراض وتسكن ويرجع البدن الى حالته في اللون و
الشهوة وينزل البرد وذلك يكون من قبل الطبيعة اذا كان قوية وعلامة
في جمع المدة ان تهدى الحمى ويعرض عند انفجع في المدة واختلاطها وراحة
من ثقل يجده العليل ان كان شيئا متعلقا من اضلاعه اليمنى وتدوم قوته وعلامة
صلابته زمانته وحدوث الاستسقاء بصاحبه علاج الورم الدموي اما في
الابتداء فافصده الباسليق والاكحل ان ساعدت الشروط
ويسقى في اول العليل ان لم تمكن من الفصد ماء الخل او ماء البرباريس
او ماء حي العالم او ماء عصا الراعي او ماء الكزبرة او ماء عنب الثعلب الكدم يسقى من هذه
المياه اما مفردة او مجموعة ربع رطل مع اقراص الورد او اقراص الطباشير
او اقراص الصندل ونحوها واما اذا اردنا التحليل بعد هدو وشدة
الحمى ودام الورم جعلنا مع احد هذه المياه من الادوية التي يجب
بعض الادوية المحللة مثل ان يمرس فيها من لب الخيار شنبر النقا
والترنجبين الخراساني والبنفسج الرب والورد المربى ودهن اللوز الحلو وما
الرازيانج مغلي مصفى وماء اللبلاب كله وذلك على قدر ما يراه من قوة
العلة وضعفها واحوال بدن العليل فان احتاج الى ضماد في اول العلة
ضمدناه بالبقلة الحمقاء وقشور القرع والطحلب وعصا الراعي ودقيق
الشعير وعنب الذيب ونحوها وفي آخرها يضمد بادوية طيبة الرائحة
مقوية للعضو ومحللة مثل هذا الضماد يؤخذ من ورق الورد الاحمر
خمسة دراهم زعفران وصندل احمر من كل واحد درهمان صندل اربعة
دراهم ابيض كافور درهم وقد يلقى فيه فوفل وخطمي يسحق الجميع ويذاب
شمع ابيض وزن ثلاثة دراهم ودهن ورد قدر الحاجة ويلقى عليه
الادوية ويضرب حتى يستوي ويضمد به ويمرخ من خارج بدهن الورد ودهن
السوسن ونحوهما من الادهان وعلاج الورم اذا كان قد جمع المدة
ان يسقى العليل ماء العسل او ماء السكر او السكنجبين بقدر تقية الحرارة
ثم بعد ذلك يتبعه بهذا الدواء يؤخذ مصطكى مثقال كندر مثقالان دم

افوين مثقالان ورد مطحون وطباشير مثقالان بذرهندبا وبزر كرفس من كل واحد مثقال طين مختوم مثقال يسقى منه ثلاثة دراهم بما السكنجبين او بما العسل او بجلاب على ما ذكرنا ويضمد الكبد من خارج بالسك والرامك والكندر والسعد و السنبل والمصطكي وقصب الذريرة يعجن الجميع بما التفاح او ما الاس او ماء السفرجل ويغذى العليل بالفراريج ولحم الجدا الرضيع وصفرة البيض ويسقى من الشراب الرقيق الابيض وعلاج الورم الحار اذا صلب ان يسقى دوا الكركم بما الهندبا وما الورد ونحوها او يسقى اقراص البقل وصفتها ورد مطحون عشرة دراهم سنبل هندي درهمان زعفران ومر من كل واحد درهم قسط درهم ونصف مصطكي ولوز مر من كل واحد درهمان لك درهم ونصف بقل ثلاثة دراهم يحل البقل بشراب ويجمع الجميع ويقرص ويسقى منه وزن ثلاثة دراهم بما الهندبا او بشراب السكنجبين الذي ذكرنا وعلاج الورم الصفراوي يسقى ما الشعير مع ما الرمان الحامض وما الحصرم ويطعم القرع والبقلة اليمانية والملوخيا وان لم يكن بالعليل حمى اطعم الفراريج مع القرع والخس والبقلة اليمانية والخيار ويضمد الكبد بالضمادات الباردة القابضة التي ذكرنا وعلاج الورم البلغمي جميع ما يسخن الكبد مثل طبيخ الاصول مع دهن اللوزين او دهن الخروع او دهن الفستق ويسقى الايارج الفيقرا بما الانيسون والرازيانج وينفع منه اقراص الافسنتين واقراص الانيسون واقراص الراوند الصيني ونحوها مما جمعناه في مقالة الاقراص ويضمد الكبد بالاشياء القابضة العطرة كالسنبل والمر والزعفران والسك والمصطكي والقرنفل وجوز بوا ونحوها بعد ان يجمع بالشراب الريحاني ويجتنب الاغذية الباردة الغليظة البرد القابضة ان شا الله تعالى وعلاج الورم الصلب السوداوي اما اذا طالت الايام وكان من خالص المرة السودا فليس منه برء البتة واما اذا كان حديثا فيعالج بطبيخ التين والعناب والزبيب المنزوع العجم واصول الكرفس والرازيانج والانيسون والحلبة والحسك مع دهن الخروع ودهن اللوز الحلو يجمع جميعه ويطبخ و يصفى من مائها نصف رطل او ثلث رطل ويلقى فيه من الادهان قدر عشرة دراهم في كل شربة ويشرب ويضمد الكبد من خارج بما يلين صلابة الورم بضماد المقل او ضماد الوشق ونحوها من الاضمدة التي وصفناها في مقالة الاضمدة ومما ينفع هذا الورم بخاصة فيه ومن

خراج

خراج يحدث في الكبد ان يوخذ كبد الذيب مجفف ويسحق ويشرب قدر ملعقة في كل يوم بشراب حلو وان كان المزاج حارا فالهندبا او بما وحده وعلاج الورم ان كان في حدبة الكبد اعلاه بالادوية المدرة للبول مثل السنبل وبزر الكرفس وبزر الانيسون وطبيخ الانيسون وطبيخ الاصول ونحوها وعلاجه ان كان الورم في اسفل الكبد اسهال العليل بمطبوخ الاغاريقون او بايارج الفيقرا او ما اشبه ذلك وعلاج الورم في الكبد اذا كان من ضربة او سقطة اصابته من خارج ان يسقى العليل من الراوند الصيني نصف مثقال بشراب او يوخذ من الزراوند الطويل وزن درهم ويسقى بما حار فان اصابه حمى سقيناه الجلنار والطين الارمني بالبان الخل او ما عنب الثعلب وانواع الطين نافعة من الاورام الدموية العارضة في داخل البدن و الوثي والرض والوهن ويضمد بضماد الصندلين على ما تقدم في تقوية الكبد السدد تكون اما في الكبد نفسها واما في الاوراد واسباب السدد كثيرة اما ان تكون من قبل اخلاط غليظة لزجة رسخت في اطراف العروق واما ان تكون من قبل الدم اذا غلظ فلا يكاد يجري في العروق فيسدها واما ان يكون من قبل عضو قد قطع من البدن فارتفع الدم الى الكبد فاورث سدة واما ان يكون من قبل ارتفاع دم الطمث فيحتقن ذلك الدم في عروق الكبد واما ان يكون من قبل ريح غليظة تحصر في العروق واما ان تكون من قبل الاورام فينضغط المجاري فيحدث سددا وعلامة السدد اذا كانت في الكبد نفسها ان يحس العليل بثقل يسير فيها وامتداد في اسفلها و اذا انتفخ العليل لم يحس بثقل شديد ولا بوجع في اسفل الكبد وعلامة السدد اذا كانت في الاوردة خاصة ان يجد العليل الثقل والامتداد في الكبد كلها وفي اسفلها الفرق بين حدوث الورم وبين السدد ان صاحب السدد يجد وجعا فيما بين الترقوة والكبد الا انه لا يجد من الوجع ما يجده صاحب الورم وان صاحب المرض اذا مشى او ركض وبخاصة ان كان ذلك بعد شرب الما احس بناحية الكبد مع وجع وثقل ويكون الترقوة منه دائمة الحركة لا تسكن من الضربان وصاحب السدد يكون بوله رقيقا صافيا وعلامة السدد من اخلاط غليظة رقة البول وصفايه وبياضه وقلة العطش والحرارة وعدم الحمى وقلة الاستمرا ولين البطن وعلامة السدد من قبل الدم الغليظ

رقة البول وصفاده وصغرته او صهوبته مع وجود الحر والعطش وعلامة السدد
من قبل عضو قد قطع من البدن او احتباس دم الطمث هو ما حدث
من ذلك واخبر به العليل وعلامة السدد من قبل الريح الغليظة التمدد الكائن
تحت الضلع الايمن ويهيج عند انهضام الطعام ويسكن بالغمز الشديد
عليه وعلامة السدد من قبل الاورام ما قد ذكرنا فيما تقدم وعلاج السدد
المتولدة من الفضول الغليظة اخذ دواء اللك الكبير او دبيد لكا الاكبر
او دبيد الراوند مع ماء الاصول وترك الاغذية اللزجة الغليظة كالعصا
والفالوذج وخبز الفطير والخبز واللبن وجميع الحلوا ويأكل الاغذية التي معها
جلاء وتفتيح ككشك الشعير والباقلا ويكثر الملح والخمر في خبزه علاج السدد
المتولدة من الدم الغليظ والحرارة فصد الباسليق اولا من اليد اليمنى
او فصد الاسيلم ان ساعدت الشروط ويخرج له من الدم على قدر القوة ثم
يسقى العليل السكنجبين مع ماء الهندبا فان كان في العلة قوة وتكون اسهلت
العليل بنقيع الافسنتين او مطبوخ الشاهترج او بمطبوخ الاصول المسهل ونحوها
من الاشربة المكتوبة في مقالة الاشربة ويسقى دايما ماء الهندبا وماء الرازيانج
مغليين مصفيين من كل واحد ربع رطل مع اوقية شراب السكنجبين
او اوقية جلاب ورفع او اوقية سكر طبرزد مسحوق ويلزم حسو الشعير بعد
ان يطبخ فيه شيء من اصول السوس والبساس ويتغذى بالاغذية اللطيفة
السريعة الانهضام مما قد كتبناه في مقالة الاطعمة للمرضى وعلاجه من قبل
قطع عضو من البدن الفصد واخذ الادوية التي تدر البول على ما ذكرنا
وعلاجه من قبل احتباس دم الطمث فصد الصافنين في
الرجلين وبدخول الحمام وشرب مياه البقول بدهن اللوز وحب
هبه اسه والدهن بها مع مطبوخ الفودنج او مطبوخ الاصول ونحوها من
الادوية المذكورة في باب تقاسيم امراض الطمث وعلاجه من قبل
الريح الغليظ اخذ الشراب الصرف العتيق اليسير منه والاقلال من شرب
الماء والاغذية المنفخة للرياح واخذ ساير الادوية التي تفش الرياح
وتكميد الكبد بالملح المسخن والجاورس والتمرغ عليها وتمريخها بدهن الشبث
والبابونج ودخول الحمام قبل الطعام وعلاجه من قبل الاورام ما تقدم
ذكره في بابه تفرق الاتصال يكون اما عن ضربة او طعنة نافذة او عن
شرب دواء سموحي كالدواء الذي خاصته ذوبان لحم الكبد او من فضل

بخار قوي محرق حتى يولد قرحا وعلامته من قبل الضربة والطعنة وشرب
الدواء السموحي ما حدث من ذلك واخبر به العليل وعلامته من قبل
فضل بخار قوي قوة الحر والالتهاب والعطش والحمى وفي المرار الذي يجري
وان يحس في الكبد بلذع شديد وخروج الاب وعلاجه ان كان
عن ضربة او طعنة ان كان جايدي فالفصد وارسال الدم الكثير وان
يضمد الكبد بضماد يتخذ من ورق الورد والصندل مع العصارات الباردة
واخذ الراوند الصيني مع شراب الورد السكري وعلاجه من قبل اخذ
الدواء السموحي ان كان لم يبلغ فعل الدواء تحليل الكبد فاستعمال
التي بالماء والدهن واخذ الادوية الباردة وفي اكثر الاحوال انه لا يبرا
وذلك لان الكبد عضو رئيس متى حدث فيه تفرق الاتصال
فلا يبرا البتة الا ان يكون التفرق يسيرا كما قلنا الريح الغليظة تحدث
من قبل الاطعمة المولدة للرياح او من قبل تواتر التخم وشرب الماء البارد
وعلامته التمدد تحت الضلع الايمن واكثر ما يهيج عند انهضام الطعام
ثم يسكن بعد ذلك واذا غمزت عليه من خارج وجدت بالاصبع التنفخ
ويسكن عند الغمز الشديد وعلاجه ما يحلل الرياح ويفشها من الجوار
شنات والاشربة والضمادات مما تقدم ذكرها حالات الدم المنبعث
من الكبد يكون على ضروب كثيرة اما ان يكون عن قرحة او عن انفتاح
عرق واما ان يكون من قبل قطع يد او رجل فانعطف الدم الى الكبد
فدفعته الى اسفل واما ان يكون من قبل رياضة كانت كثيرة فتركت
ولزمت الدعة فاجتمعت فضول كثيرة فدفعتها الطبيعة الى اسفل
واما ان يكون من قبل ضعف القوة الماسكة وهذا الضعف يعرف
بالاسهال الكبدي واما ان يكون في عروق الكبد فيطول لبث
الدم في العروق فيحترق ويغلظ فتدفعه الطبيعة الى اسفل بالاسهال
واما ان يكون عن امساك دم الطمث فيكون حاله حال من قطع له عضو
من جسمه سواء وعلامته اسهال الدم من قبل القرحة خروجه اسودا
خاثرا عفنا من غير مغص ولا لذع وما تقدم من ظهور الورم وعلامته
من قبل انفتاح عروق الكبد خروج الدم غليظا احمر صحيح من غير مغص
ولا فساد من غير مغص ولا لذع وعلامته من قبل قطع يد او رجل او كان
ما يرتاض الرياضة الكثيرة فتركها اخبار العليل بذلك وعلامته الدم

المستفرغ من قبل ضعف القوة الهاضمة ان كان ضعفها من قبل الحرارة وجد
العليل عطشا شديدا وارتفاع شهوة الطعام واصفرار اللون والبول
احمر وعلامة ضعفها من قبل البرودة بان الدم يكون شبيها بغسالة اللحم الطري
من غير ان يجد مغصا ولا تقطيعا ولا الاما ولا تقدما في شيء من الاحشا مع تغيير لون
العليل وسماجته وميله الى البياض وعلامة الدم من قبل السدد خروج الدم
اسود ابدا متعفنا وسائر العلامات واستعمال العلاج المتقدم وعلامة
الدم المستفرغ من قبل احتباس الطمث اخبار العليل بذلك علاج اسهال
الدم من قبل القرحة استعمال الاشياء التي تنقي الجرح والقروح من عفنها وصديدها
مع تقوية الكبد كالورد والجلنار ودهن الاخوين والمصطكي والكهربا والطين
الارمني والزعفران ولسان الحمل وما اشبه ذلك من الادوية المركبة او
المفردة اذا اخذ منها وزن ثلاثة دراهم بماء عصير السفرجل او بماء لسان الحمل
ويجعل غذاءه حسو النشا والارز وصفار البيض او مرقة العدس وبالجملة يأخذ
العلاج مما تقدم ذكره في علاج الاسهال الذي يكون من قبل الكبد على كماله
وعلاج الدم المستفرغ من قبل انفتاح عرق في الكبد من تفرق الاتصال اخذ
الادوية التي تحبس الدم وتقوي الكبد مثل الكهربا والصمغ العربي المحمص
والجلنار والسماق والطباشير والطراثيث والاقاقيا والطين الارمني
والمختوم من ايها امكن زنة مثقال بماء لسان الحمل او بماء ورق الكرم او بماء عصا
الورد الغضة ويضمد بالضمادات القابضة للدم ويغتذى من الاغذية
القابضة وبالجملة فليأخذ العلاج من باب نفث الدم ومن مقالة الاقراص
والسفوفات على الكمال وعلاجه من قبل قطع عضو من البدن او من
قبل ترك الرياضة الفصد في الباسليق او الاكحل من اليد اليمنى و
تخفيف الغذاء المولد لكثرة الدم وعلاجه من قبل ضعف القوة المغيرة
فينظر فان كان الضعف من قبل البرودة اخذ العليل التي فيها
قبض مع شيء من الحرارة كالراوند الصيني واللك المنقى والقرنفل
والعود والقاقلة والسك والبسباسة والسنبل وما اشبهها اخذ
من هذه الادوية مفردة او مجموعة زنة ثلاثة دراهم بماء قد انقع فيه
قشور الفستق او بماء قد طبخ فيه بعضها وينفع من ذلك ان يسقى من الاشربة
المقوية قليلا يسيرا ماء الكرفس وبالجملة فليأخذ علاج ذلك مما تقدم في علاج
الكبد على الكمال ضعف الكبد يكون من اسباب كثيرة اما من سوء

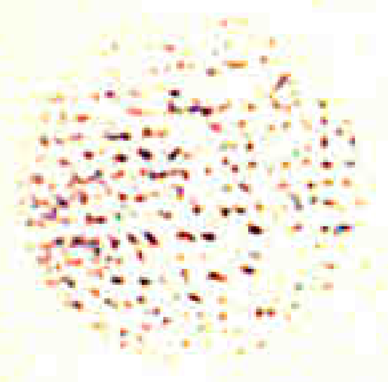
مزاج مفرد

مزاج مفرد او مع مادة تعلقت على نفس جوهرها او على آلتها وعروقها او قواها
او يكون من قبل مواد مجتمعة في آلاتها واكثرها يشيرون الى ضعف الكبد
مطلقا اذا كانت القوة المغيرة اعني الهاضمة قد ضعفت عن ان تحيل الغذا
في الكبد دما فمتى نالت هذه القوة آفة اما من قبل البرودة وهو الاعم
واما من قبل حرارة او غير ذلك فاما ان تغير الغذا الذي يصير دما الى الكيفية
الرديئة الفاسدة واما ان لا تقبل الهضم اصلا واما ان تهضم نصف انهضامه
واردى هذه الاحوال الثلاثة الفاسدة الاولى وذلك ان الدم
يستحيل الى سوء الخلط في مثل هذه الحال استحالة فيفضي الى فساد عام والثاني
اقل من الاول والنوع الثالث اقل منهما ضررا الا ان فيه ينقلب الغذا
الى نوع الدم علامة النوع الاول الاسهال بانواع كثيرة مختلفة الالوان
والقوام وعلامة النوع الثاني قريبة من ذلك الا انه اخف منها وعلامة
النوع الثالث الاسهال الشبيه بغسالة اللحم الطري ويعم الثلاثة الانواع
قلة الشهوة ونحافة البدن والتفرقة بين ان يكون ضعف هذه القوة
من قبل الحرارة او من قبل البرودة ينظر فان كان البراز رائحة منكرة زفرة
وفي لونه صفرة فان السبب في ضعفها الحرارة وان كان السبب الفاعل البرودة
فان البراز يكون عديم الرائحة عديم الصبغ مائلا الى البياض يخرج بلا لذع ولا
حرقة وعلاجه من قبل البرودة ان يضمد الكبد بالاشياء الحارة كالسنبل
والمصطكي والسك والسعد والكندر ونحوها كما قلنا اولا او ان تؤخذ هذه
مفردة او مجموعة فتعجن بالشراب العتيق الصرف الطيب الرائحة
وتحمل على الكبد ويؤخذ من المعاجين الحارة كمعجون الفلافلي او معجون
البزور او الكندري ونحوها من المعاجين الحارة ويؤخذ من الاغذية
بالجمع قبضا مع شيء من حرارة ومما ينفع من ضعف الكبد منفعة قوية
اكل الزبيب بعجمه بعد جودة مضغه فانه يقويها ويسمنها ومما ينفع
من كل علة تحدث في الكبد من سوء مزاج او غيره بخاصية فيه عجيبة
ان يؤخذ كبد ذئب مجففة محرقة نعما ويشرب منه مقدار ملعقة
بشراب حلو ان لم يكن بالعليل حمى فان كانت به حمى فبماء الهندبا او الماء
وحده وعلاج الضعف اذا كان من قبل الحرارة ضمدها وضعفا من الضمادات
الباردة وسائر الادوية مثل ان يضمد الكبد بماء الصندلين وعصارات
البقول ومن الادوية والاغذية على حسب ذلك مما ذكرناه حارات وعلاج

باقي القوى الثلاثة وعلاماتها قد ذكرناه في باب اسهال الكبد ولا معنى للتكرار
ذوبان الكبد يكون على استيلا سوء المزاج اليابس وعلامته تشنج
مما يلي الكبد وجفوف اللسان والعطش والحمى وذوبان البدن ونحله
وتغير الوجه وجفوف البراز وقلته **وعلاجه** ممكن ان يداوى قبل
ان يستولي سوء المزاج بما يداوى به المسلولون من قرحة الرئة من الترطيب
والتبريد باعتدال مثل شرب لبن الاتن والنوق ونحوها من الاغذية
والضمادات ومتى استولى سوء المزاج فلا حيلة فيه ولا منه برؤ اصلا
علامة الكبدي علامته ان تكون الكبد عليلة مع صحة الصدر والرئة
وان يكون الثقل والالم تحت الضلع الايمن ولاسيما عند حركة السعال ولا يكون
السعال وانما يسعل سعلات متواترات بجفوف من غير طرح **وعلاجه** ان
ينظر الى الافة التي حدثت في الكبد فيعالج بما تقدم ان كانت سدة
اوورم او غير ذلك فان السبب اذا ذهب ذهب السعال ان شاء الله
تعالى **والاسهال** الكبدي قد تقدم علاجه وعلاماته في باب الاسهال
الذي يكون من قبل الكبد فليأخذ العلاج من هناك **اليرقان** يكون اما
عن سبب من خارج يكون اما من قبل لسع بعض الحيوان السمومي واما من
ادمان الاغذية والاشربة الحارة واما من قبل الريح الشمال واما من قبل
الزمان المفرط البرد او من قبل الزمان المفرط الحر او من قبل الخريف المفرط
اليبس والذي يكون سببه من داخل يكون اما عن طريق البحران واما على غير
طريق البحران والذي على طريق البحران يكون اما محمودا واما مذموما والذي يكون
على غير طريق البحران يكون اما من قبل الكبد وحدها واما من قبل كيس
المرارة الطحال وحده واما من قبل الطحال والكبد معها واما من قبل
كيس المرارة فالذي يكون من قبل الكبد وحدها يكون اما عن سوء
مزاج حار او بارد يغلب عليها واما من قبل ورم او سدد واما انها
قد سخنت من اغذية حارة حتى كثرت المرة الصفراء فيها والذي من قبل الطحال
وحده يحدث اما عن سوء المزاج يغلب عليها واما من قبل ورم او
سدد يحدث فيه فيعوقه عن جذب المرة السوداء فيحدث اليرقان الاسود
وقد يكون اليرقان من فساد مزاج العروق اذا افرطت حرارتها والذي
يكون من قبل كيس المرار اما ان يضعف عن جذب المرار من الكبد
واما ان يحدث في احد افواهها سدة او ورم لان لها ثلاثة افواه الفم

الالصق





الالصق بالكبد الذي به يجذب المرار الى كيسها والفم الذي يدفع اليه المرار الى
الامعا والفم الذي يدفع فيه المرار الى المعدة وقد يحدث اليرقان لقوة تحجر من
المرارة وقوة افعالها وربما حدث اليرقان ايضا من قبل امتلا زايد من
المرار حتى تتمدد المرارة فتسترخي حتى لا تستطيع دفع المرار الى الاسفل كما يعرض للمثانة
اذا احتبس فيها البول مدة طويلة وقد يكون اليرقان من حدة جرم المرارة نفسها
علامة اليرقان الحادث عن شرب شي من السمايم المحرقة للدم وادمان
الاغذية الحارة والاشربة وجميع ما ذكرنا مما يكون سببه من خارج هو
ما يحدث من ذلك واجرته العلل الا ان اليرقان الحادث من افراط حر الزمان
اكثر ما يكون في اعلى الجسد وظاهره ويعرض اكثر ذلك للصبيان واللين
ابدانهم ورطوبتها **وعلامة** اليرقان الحادث على طريق البحران
الجيد انه يحدث في يوم بحران جيد مثل السابع والتاسع او الحادي عشر
او الرابع عشر بعد ظهور دلايل النضج وخفة المرض وذهاب الحمى **وعلامة**
اليرقان المذموم ان يحدث في غير يوم بحران جيد قبل يوم السابع وقبل
ظهور نضج المرض مع شدة الحمى وازدياد المرض وقلة خفة العليل **وعلامة**
اليرقان المتولد من قبل الكبد وحدها اذا كان ذلك بسبب سوء
مزاج حار صفرة لون الجسد وقلة شهوة الطعام ويبس الجسد وقضافته وحمرة
البول وبياض البراز وتعلق للاق والجنب الايمن ويعرض للعليل عند
عبور الاغذية وجع ونخس وحكة في جميع الجسد ويكون نوم العليل على الجنب
الايسر اخف عليه ويسهل عليه الصوم والصبر عن الاكل **وعلامته** اذا
كان عن برودة الكبد ان يكون الدم مائيا يضرب الى البياض او الى لون
الرصاص او الى لون السواد فاذا نفذ الى الاعضا انصبغت وحدث بعد ذلك
يرقان **وعلامته** من قبل الورم او السدة ما ذكرناه فيما تقدم **وعلامته** من
قبل الطحال سواد لون اليرقان وسواد بول العليل وقلته في الكمية وامتداد
للاق في الجنب الايسر وامتناع الطبيعة وخبث النفس واهتمام
واغتمام من غير سبب وكدورة بياض العين وسواد البراز ووجع الطحال
مع صلابته **وعلامته** من قبل الكبد والطحال معا اشتراك العلامتين
جميعهما واختلاطهما **الفرق** بين اليرقان الاسود الحادث من قبل الطحال
والحادث من قبل الكبد **وعلامته** اذا كان من قبل الطحال فانك تجده ودرما
صلبا واليرقان شديد السواد والبراز ايضا كذلك شديد السواد واذا كان

من قبل الكبد فانها وارمة والطحال سليم واليرقان قليل السواد والبراز كذلك
قليل السواد وربما لم يكن فيه سواد وعلامته من قبل فساد العروق ولا سيما
الوريد المسمى بولي وجع المعدة والتهوع وقي الصفرا والعطش الغالب وتعلق
الاطعمة الحلوة على العليل بتوليدها السدد ولحس المرارة والطعوم الحلوة
وتحرك البطن من غير انتفاع العليل بذلك وعلامة اليرقان من قبل
ضعف المرارة عن جذب المرة في المرار والغثي بلا تعلق في الكبد ولا الم
وعلامة اليرقان المتولد من قبل انسداد الفم الالصق بالكبد ان
البول يكون في اول الامر شديد الصفرة والبراز ايضا يكون كذلك في اول الامر
تخالطه صفرة المرار حتى اذا فني ما حوت المرارة من المرة صار البراز ابيض خالصا
وعلامة اليرقان الذي يكون من انسداد الفم الاسفل الذي يأتي الامعاء ان
المرار يصعد في المجرى الاخر الذي يأتي المعدة ويصفر وجه العليل ويغلب المرارة
على الطعم في الفم ويتولد في الريق ملوحة شديدة او حرارة قوية وخفوق وطرفة
وعطش والبراز ابيض ولون البول قليل الصفرة وعلامة اليرقان
المتولد من انسداد الفم الذي يأتي المعدة ان البراز يكون صبغا بالمرة والبول
شديد الحمرة على لون الطين الاحمر او الدم جف وقد علته رغوة شديدة الصفرة
وقد تكون الطبيعة متعذرة وقد تعرض السدد في الثلاثة الافواه وذلك
معطب وعلامة اليرقان من قبل صحة المرارة وقوة افعالها اذا احدث
ذلك فانما هو ضرب من البحران الجيد وعلامة اليرقان الذي يكون من
امتلاء كيس المرارة ان يخرج منها بالقي والاسهال واليرقان بحاله وعلامة اليرقان
الذي يكون من حدة جرم المرارة انما يكون ذلك من اغذية حارة او ادوية
سمومية محرقة هو ما اخبر به العليل من ذلك ايضا الفرق بين اليرقان الحادث
عن ضعف المرارة وبين اليرقان الحادث عن انسداد مجاريها ان اليرقان
الحادث عن ضعفها انما يحدث قليلا قليلا في مدة من الزمان واليرقان
الحادث يكون عن انسداد ويكون دفعة وربما لم يكن في المجرى اه على ضعف
ولا شدة ويحض الضعف والسدة المجرى الاسفل علاج اليرقان الحادث
من قبل لسع بعض الحيوان السمومي سقي ماء الجبن دايما واخذ دهن اللوز
الحلو والزبد الطري ثم ماء الرمان ولعاب البزر قطونا وينفع منه التفاح الحامض
نحا صته قبيه وكذلك الطرحشقوق فان نجع ما ذكرنا والا سقي بعض الترياقات
الكبار كالترياق الفاروق او المثروديطوس والادوية المخصوصة به لكما ذكرنا

في كتاب

في كتاب الترياقات في ذلك نسخ عدة وعلاج اليرقان الحادث من ادمان
الاغذية والاشربة الحارة ما يبرد الكبد كالرمان الحامض والسكنجبين
السكري وشرب ماء الشعير واجتناب الاغذية الحارة والاقبال على ضدها
فان كفى ذلك والا فيؤخذ من احد الاقراص ذي المزاجات الباردة
ويحمل على الكبد الضمادات المسكنة الباردة وعلاج اليرقان الحادث
من قبل ريح الشمال ومن قبل الخوف المفرط اليبس الاغتذا باغذية ترطب
وتبرد وتبرد تبريدا يسيرا مثل حسو الشعير المحكم الصنعة ونبات الخس مع السكر
والجلاب وشراب البنفسج والفراريج اسفيدباج ويتجنب كل غذا فيه
حرافة وملوحة فان دعت الضرورة الى العلاج ولم يذهب اليرقان بهذا
التدبير والا فيستعمل ما ذكرناه من العلاج وعلاجه من قبل افراط البرد او
افراط الحر بما يرد المزاج الى اعتداله من غذا او دوا او استفراغ او فصد او نحو
مما ذكرناه وعلاجه من قبل البحران ينظر فان كانت الحمى انحلت فهو بحران
جيد لا يحتاج الى علاج بل تعان الطبيعة بان يدخل العليل الماء الحار
ويسقى السكنجبين ويمرخ بدنه بدهن البابونج او دهن الشبث ونحوها
من الادهان الحارة وعلاج اليرقان من قبل الكبد وحدها ينظر
فان كان من احد الثلاثة الاعراض اعني سوء المزاج او السدة او
الورم فان كان قد عرض للكبد سوء مزاج حار عولجت بكل ما يبرد
من غذا او شراب او ضماد فان ظهر الامتلاء في العروق فافصد
الباسليق من اليد اليمنى ولا سيما ان كان في الكبد ورم دموي فان
ظهرت علامات الصفرا فاستفرغه بطبيخ الهليلج والشاهترج
والاجاص والتمر هندي والزبيب المنزوع العجم والسقمونيا المشوى
في التفاح والايارج الفيقرا او يسقى ماء الجبن المتخذ بالسكنجبين ويسقى
بعد ذلك من ماء عنب الثعلب ثلاث اواقي مع اوقية من ماء
الرازيانج فان كان بالعليل حمى فليسق بدل ماء الجبن ماء الشعير
بالسكنجبين ويقتصر على البقول الباردة بدهن اللوز فان كان
بالكبد سدة او ورم فليأخذ العلاج مما تقدم وعلاج اليرقان الذي
يكون من قبل الطحال قد يضعف من قبل احد الثلاثة الاعراض كما يعرض
للكبد ولساير الاعضا فان ظهر لك اليرقان من قبل غلبة الحر
فافصد العليل في الباسليق او الاسيلم من اليد اليسرى واسقه

ماعنب الثعلب وماء الهندبا من ايهما امكن ثلاث اواقي مع اوقيتين
سكنجبين او اسقه من اقراص الكد ماركت مع السكنجبين الشديد
الحموضه او اسقه اقراص العود الصغرى او حمد الكبد بخل قد غلي فيه
كد ماركت او دهن ورد مع الخل المسخن ويجتنب الاغذيه الدسمه
المسدده فان احتاج الى استفراغ فاستفرغه بمطبوخ الهليلج الشاهترج
ونحوها مما سياتي ذكرها في موضعه **وعلاجه** ان كان من قبل غلبه
البرد ان يسقى من الشراب العتيق الصرف كل يوم اوقيه على الريق
او يسقى السكنجبين العسلاني واقراص الكبر ونحوها من الادويه التي ذكرها
ويكمد الطحال بخل قد اغلي فيه سذاب وبورق وفودنج وبزر العنكشت
والاكليل الملك ونحوها فرادى ومجموعه وينفع منه ضماد النورة او ضماد الكرنب
وينفع منه وضع المحاجم عليه بالنار ويجتنب جميع ما يسدد ويغلظ
فان اكتفيت بهذا العلاج والا فاخذ ذلك من باب علاج الطحال و
اقامه على التمام **وعلاج اليرقان** من قبل الكبد والطحال جميعا ان ينظر
فان كان الحر غالبا فافصد العليل الباسليق من اليدين جميعا بعد
ان يجعل بينهما اياما ويسقى العليل بين الفصدتين وبعدهما ان كانت
القوه محتمله هذا الطبيخ وصنعته هليلج اصفر شاهترج يابس او بزره من
كل واحد عشرة دراهم هليلج اسود ثمانيه دراهم افسنتين خمسه
دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم اجاص عشرون عددا تمر هندي
خمسة عشر درهما يطبخ الجميع بستة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ويلقى عليه
من الافتيمون والخيارشنبر من كل واحد وزن اربعه دراهم ويمرس و
يصفى ويشرب منه نصف رطل مع درهم ايارج فيقرا ودرهم غاريقون
ودانقين سقمونيا مشوي في التفاح ثم شرب ماء الكرفس ومن ماء الفجل
ومن ماء ورق الطرفا وماء السرمق من كل واحد اوقيه يغلى الجميع ثم يصفى
ويحل فيه زنة عشرة دراهم لب خيارشنبر ويصفى ويشرب مع
اربعة دوانيق ايارج فيقرا ودانق زعفران ودانقين سقمونيا ويضمد
الطحال بثمر الطرفا واطراف الكرم بعد ان يوخذ من كل واحد عشرة دراهم
وعشرين درهما صندل ابيض وعشرة دراهم زعفران وخمسة دراهم
سنبل وتسعه دراهم جعدة ودرهمين مصطكي وحماما وكاقيطوس
من كل واحد ثمانيه دراهم قيطوريون ستة دراهم بقل عشرة دراهم

يدق

يدق البابسه وينفع المقل والزعفران في الطلا والخل ويذاب ويوخذ
من الشمع الاصفر خمسة عشر درهما فيحل بدهن ورد ويخلط به الادويه
ويضمد به الطحال ويوضع عليه ورق الكرنب او السلق ويمسح به
البدن بعد ذلك في الحمام بدهن البابونج ليعرق بذلك جسم العليل
ويطعم سكباج من الدراريج بالخل وماء الحصرم او ماء الرمان الحامض **وعلاج
اليرقان** من قبل فساد الهوى اذا افرط حرها فيفصد الباسليق
من اليد اليمنى ويسقى هذا الطبيخ ثم يوخذ اهليلج اصفر خمسة عشر درهما
هليلج اسود سبعه دراهم شاهترج واصل السوس واصل الخطمي او
بزره من كل واحد عشرة دراهم حشيش غافت وافسنتين من كل واحد
خمسة دراهم زبيب منزوع العجم عشرون درهما قشور اصل
الكبر سبعه دراهم تربد وصوص اربعه دراهم يطبخ بستة ارطال ماء حتى
يرجع الى رطل ويلقى عليه افتيمون وزن ثلاثة دراهم ويمرس ويصفى
ويوخذ منه وزن نصف رطل بعد ان يلقى فيه درهم اغاريقون
ومن الملح الهندي دانقين ومن الايارج الفيقرا ثلثا درهم ويسقى من
ماء الشاهترج المدقوق المعصور وماء الطرخشقوق المدقوق المعصور
من كل واحد ثلاث اواقي مع اهليلج اصفر وزن ثمانيه دراهم
وملح هندي دانق ويكمد الكبد بالخل ودقيق الشعير وجرادة القرع وبقلة
الحمقا ولسان الحمل وماء الحصرم وشي من زعفران ويكمد به او يضمد
ويستعمل ساير التدبير المبردة من غذا ودوا او ضماد **وعلاج
اليرقان** الحادث عن ضعف حدث كيس المرارة لالة الصفرا
الادويه التي ذكرت في تقويه الكبد الضعيفه فان المرارة تقوى
بالاشتراك كالضماد المتخذ من السنبل والسك والسعد او الكندر
ونحوها من المعاجين ما وافق لمثل ذلك ان كان الضعف من قبل
البرد فيما يسخن وان كان من الحر فيما يبرد **وعلاج** اليرقان الحادث
من قبل السدة الحادثة في الفم الاضيق بالكبد الذي يحدث به
المرار جميع ما يفتح السدد ويضمد الكبد بضماد الصندلين ويميل غذاه
الى ما يلطف باعتدال مثل الخل والزيت ونحوه **وعلاجه** من قبل
السدد او الفم الذي به يدفع المرار الى الامعا والفم الذي يدفع به الى المعدة
الحقن الذي فيها بعض الحرارة ليس الثقل من المعا ويفتح السدد مثل

ان يحقن بعصارة الافسنتين والشيح والترمس وماء الكرسنة ونحو ذلك ويعالج بالعلاج
سائر ما ذكرناه في تفتيح سدد الكبد مما تقدم ذكره من الاغذية والاشربة
والادوية والاضمدة وعلاجه من قبل امتلاء المرارة من المرة الصفرا الاسهال بطبيخ
الاهليلج الاصفر وبالسكنجبين المذاف فيه سقمونيا ونحو ذلك مما ذكرنا في مقالة المطبوخات
ومقالة السفوفات ومقالة الاقراص وما اشبه ذلك من سائر المقالات
من العلاج الموافق لذلك وتضمد الكبد بالادوية التي فيها قبض وتبريد مثل عنب
الثعلب ولسان الحمل ونحوها ويميل غذاءه الى ما يبرد ويقبض وعلاجه من
قبل سدة مجرى المرارة تفتيحها بما ذكرناه في علاج الكبد من التفتيح بالغذا والدوا والضماد
وان انقطعت مادة اليرقان من داخل البدن وبقي في العينين الصفار وسطح
البدن وعلاجه يمرخ بالادهان كدهن البابونج ودهن الشبث و
نحوها من الادهان بعد استنقاع العليل في المياه العذبة المسخنة واما صفرة
العينين فعلاجها ان يكحل بالخل وماء ورد او بالخل وماء الكزبرة الرطبة او بالخل
ولبن امراة او بماء الرمان الحامض فان فيه خاصة انفع من هذا
ويسعط بعصارة شجرة مريم او عصارة قثاء الحمار قد اذيف بلبن
امراة او يوخذ حبات شونيز فيدق دقا ناعما ويداف بلبن امراة
ويسعط به او يسعط بخل ودهن ورد الاستسقا هو خطا يقع من
قبل القوة المغيرة التي في الكبد فيعوقها عن تتميم هضمها للغذا
فيفسد الدم ويصير في جميع البدن غير منهضم فيرم بذلك جميع البدن
فيسمى حينئذ استسقا وحدوثه عن ثلاثة اسباب جنسية اولية
اما عن فساد مزاج واما عن غلبة يبوسات واما من قبل
الاورام فهذه الثلاثة الاسباب لا يخلو حدوثها اما في خاصة
الكبد وحدها واما عن اشتراك عضو اخر كالمعدة والطحال
والكلا والمثانة والرية والحجاب والارحام ويعرض ايضا من قبل
النزف العارض للنسا وكثرة الاستفراغ للدم بالفصد او من فتح
شريان او انفتاح عروق المقعدة او من قبل المغص الدايم او من انقطاع
دم الطمث او من دوام وجع الظهر او من قبل قروح الامعا او الاسهال
المفرط او من قبل ذوبان الجسد او من قبل اجتماع المرة الصفرا في
البدن او من قبل شرب ماء بارد كثير بعقب الخروج من الحمام او
التعب الكثير او من قبل سدة وجع القولنج وانواع الاستسقا ثلاثة

اللحمي والزقي والطبلي فاما اللحمي فاكثر تولده من برد الكبد وهو على ما اصف
لك ان صفو الغذا الذي يجذبه الكبد من المعا الصايم اذا حصل
في عروق الكبد فان هو وافى من القوة الهاضمة شيئا من الضعف في
تجويد احالة الغذا ولم تمكن احالتها له فاسدة جدا تولد منه هذا
الاستسقا اللحمي ويقال له الاستسقا الابيض وانما ذلك لان الغذا
يسري في جميع الاعضا على العدالة والقسط وهو بلغماني غير مستحكم الفساد
فيخالط اللحم كله الا انه لا يلصق بالاعضا لما فيه من نقصان الكمال فلذلك
سمي الابيض لان الغذا الذي وصل الى الاعضا ابيض بلغماني ولذلك
صار هذا النوع من الاستسقا قابلا للعلاج سريع البرء ودليل اخر
في قبوله للعلاج جودة المادة وسهولتها في جميع البدن كما قلنا بمقدار
عدل وان كل عضو قد يوزع من المرض بمقدار ينهض به واخذ حصته
منه بقدر وسعه واما النوع الزقي فتولده على ما اصف لك ان
وافى صاحب الغذا الذي قلنا ان القوة الهاضمة مقصرة عاجزة عن احالة
الغذا وتغذيته جذب منه رطوبة صفرة مالحة ردية فاذا اجتمعت
وثقلت ولم يمكنها تغييرها ولا تنفيذها الى الاعضا فلا بد ضرورة من
ان تحللها حرارة الكبد وتصيرها بخارا فعند ذلك تنقذف بها
الى صفاقات البطن الممتد عليه وعلى جميع الامعا فاذا اجتمع البخار
هناك استحال فصار مائية فيملي الفضا الذي بين الامعا وبين
الصفاق فان كانت تلك الرطوبات اكثر من الرياح حدثت
منها هذا النوع من الاستسقا الزقي وهو بعد الاستسقا اللحمي
في ناته للبرء واما النوع الطبلي فحدوثه من هذه الرطوبة بعينها الا ان
البخارات والرياح اذا كانت اكثر من الرطوبة حدث من ذلك
هذا النوع ويسمى ايضا الاستسقا اليابس ليبس جوهر الرياح ويتولد
من برد اقل واضعف وذلك ان الرطوبة لا يمكن ان تستحيل
فتصير هوا غليظا من غير حرارة وهذا النوع عسر العلاج بعيد الانقياد
علامة الاستسقا اللحمي ترهل البدن كله وبياضه وانتفاخ الاجفان
والاطراف والانثيين انتفاخا رخوا واذا غمزت الاصبع عاد
الورم سريعا وانطلاق الطبيعة ويشبه جسم العليل جسم الميت
اذا انتفخ وعلامة الاستسقا الزقي تخضخض الماء في البطن كالما المحصور

في الدق ولا سيما اذا انقلب من جنب الى جنب مع وجود الثقل فاذا اغمز
به الزمان تورمت انثياه وساقاه وقدماه وتشقق وسال منه الما
الاصفر **وعلامة** الاستسقا الطبلي انتفاخ البطن واذا ضربت عليه
سمعت له صوتا كصوت الطبل وعلامة السبب الذي حدث عنه
ضعف القوى الهاضمة حتى حدث الاستسقا ان كان من قبل البرودة
فلا يجد العليل عطشا ولا حمى ولا حرارة موذية ويحس بحموضة في الفم وقلة
في البراز وعلامته اذا كان من قبل الحرارة دوام العطش والنبض السريع
ويبس الجسد ونحافته وصفرة اللون وحرارة الفم والحمى والحر الموذي وان
طالت العلة ينبغي في براز العليل اجزا من الكبد وهو اشرها وعلامة
الاستسقا من قبل مشاركة المعدة للكبد دوام اوجاعها او فساد مزاجها
وضعف قواها **وعلامته** من قبل الطحال تورمها واوجاعها وساير ما نذكره
في بابه **وعلامته** من قبل الكلى والمثانة دوام الاعراض اللاحقة بهما
مثل الحصا والاورام والسدد واحتباس البول **وعلامته** من قبل
برد الرئة دوام السعال وبرد القلب والجسد وتورم الرجلين لاجتماع
الفضول ببرد الجسد **وعلامته** من قبل الحجاب تغيير النفس وعسره والثقل
والوجع **وعلامته** من قبل الارحام الورم ودوام الوجع ونحوه **وعلامته**
من قبل النزف العارض للنسا استفراغ الدم ودوامه فيبرد بذلك
الكبد ويضعف عن هذا السبيل الحادث من استفراغ الدم بالفصد
او من انفتاح بعض العروق وافواه العروق في المقعدة ونحوها **وعلامته**
من قبل المغص دوامه وشدته وامتناعه من التحليل بالتكميد والاستفراغ
وعلامته من قبل ارتفاع الطمث هو ما حدث من ذلك واخبرت
به العليلة وعلامته من قبل دوام وجع الظهر دوام الوجع وشدته
وامتناعه من العلاج وعلامته من قبل قروح الامعا الاسهال بالدم
والقيح وعلامته من قبل ذوبان الجسد ما تقدم من حمى الدق ونحوها
وعلامته من قبل اجتماع المرة الصفرا في البدن في البراز الكثير وخشونة
البدن والعطش ونحافة البدن وما سبق من التدبير المولد
للصفرا وعلامته من قبل شرب الما الكثير بعد الخروج من الحمام والتعب
الكثير الوجع الحادث تحت الاضلاع في اثر شرب الما البارد وعلامته
من قبل شدة وجع القولنج شدة الوجع واحتباس الثفل ونحو ذلك من الاعراض

قال مؤلف هذا الكتاب ينبغي لمن اراد تشفا شي من هذه
الامراض ان ينظر بعين النفس والحدس الصادق الى المرض فان راى
اسبابه صعبة قوية شديدة عسرة المعالجة غيره لمن تلافيها فلا ينبغي له
الجسور عليها فان معلمنا جالينوس يقول لا تعالج مرض سو فتسمى طبيب
سو ومثل هذه الامراض التي قلنا كالاورام الصلبة الحادثة في
الكبد او في الطحال او في الارحام او في المعدة او في الامعا او في الرئة او في
المثانة او الورم الحادث في الكبد ونحوها من الامراض غير ممكن برؤها
على الامر الاكثر لا سيما اذا ازمنت وانما قدمت هذه المقدمة لان الاستسقا
اذا كان حدوثه عن مثل هذه الاسباب فلا طمع في علاجه فان رايت ان
سبب حدوث الاستسقا كثرة المرة الصفرا او حرارة مزاج الكبد او غلبة
بلغم او برد مزاج الكبد او امتناع دم طمث ونحوه فلن في علاجه على تعيين
وتعه والغرض في علاج الاستسقا غرضان احدهما تقوية القوة الهاضمة التي
في الكبد بما يزيل الاسباب المضرة بها والاخر افراغ المادة التي هي الما الاصفر
وعلاجه من قبل ضعف القوة الهاضمة التي في الكبد بالادوية العطرية التي
فيها قبض يسير لطيف كثيرة مع ادرارها للبول والطمث والعرق وتفتيحها
للسدد من الادوية المفردة مثل المرزنجوش والاذخر والسنبل والساذج
والاسارون والقسط والزراوند والكرفس والرازيانج والمو والفقد والهندبا
واللافيطوس والكمادريوس ونحوها من الادوية المركبة مثل دبيد لكا
ودبيد كركما ودبيد الراوند ودبيد البرباريس ودوا القسط واقراص
الافسنتين ونحوها من الادوية المجموعة في جملة الكتاب واما الادوية
التي تخرج الما الاصفر فهي نوعان ما تخرجه بالاسهال مثل اليتوعات و
الشبرم ولبنه والمازريون والايرسا والحنظل واصل قثا الحمار وعصارته
والفربيون والنحاس المحرق وخرو الحمام والسكبينج والجاوشير والاسقيل
المشوي ونحوها والمركبة كحب الفربيون وحب السكبينج وحب
المازريون وما تخرجه بالعرق كالدفن في الرمل وما البحر والحمام والتعرق
الكثير فيه وهذا العلاج ثلاثة انواع على الجملة ونريد ان نخص كل
صنف من الاستسقا بعلاج خاص على ما تقدم في ساير الامراض
علاج الاستسقا اللحمي قد قلنا ان سبب حدوثه ضعف القوة الهاضمة
التي في الكبد وان هذه القوة قد تضعف من قبل الحرارة او البرودة

ينظر فان كان ضعفها من قبل الحرارة وكانت قوة العليل صحيحة وسنه سن الشباب
وسائر دلائل الحر موجودة فيه فافصده الاكحل لتخفيف المادة عن البدن
ثم استفرغه قليلا قليلا بالادوية المسهلة باعتدال والمفتحة للسدد وبما
الباقلا او بما الكشوثا او بما الشاهترج ونحوها ومما هو اقوى ان يسقى
من الايارج فيقرا بالهندبا ويسقى ماء عنب الثعلب والكرفس مع اقراص
البرباريس ونحوها من الاقراص المجموعة في مقالة الاقراص ويضمد بالاضمدة
الباردة المقوية ويطعم البقول الباردة كالهندبا والخس والعطف ومما وجد
مكتوبا في حاشية الكتاب **صفة حب** البيمارستاني انه الطبري في كتابه
في الفردوس فذكر انه ينفع في علة الاستسقا اللحمي والقولنج اخلاطه هليلج اصفر وسكبينج
من كل واحد جزء تربد مدقوق ثلاثة اجزا انزروت نصف جزء ويسحق
ويتخذ حبا الشربة منه مثقالان بماء فاتر **وعلاجه** ان كان من قبل
البرودة ما ذكرنا من الادوية المفردة مثل الراوند الصيني والاذخر والسنبل
والغافت والاسارون ونحوها من الادوية المركبة مثل الترياق
الفاروق والامروسيا وذا لقط ودبيد الراوند ودبيد كركما ودبيد
لكا واقراص الراوند واقراص الافسنتين مع مياه البقول او مطبوخ الاصول
ونحوها ومما ينفع من جميع اصناف الاستسقا اطريفل ابن الوافد فانه بليغ
في ذلك ومما ينفع منه ان يدفن العليل في الرمل الحار وان يطلي البدن كله
بالطفل او بالطين وان يكثر التعرق في الشمس الحارة وعند النيران وبول
البقر اذا شرب العليل منه كل يوم قدر اوقية وهو حار مع درهم سنبل
هندي وامن ذلك حلل الحبن اللحمي وكذلك يفعل ببول شاة سودا
او حمرا **وعلاج** الاستسقا الزقي اما اذا كان من قبل الحرارة في الكبد مع
حمى قوية وحمرة في البول شديدة او كان في الكبد ورم حار فهو مرض قتال
لا حيلة فيه فتعالجه على الرجا والطمع اولا بما يقوي الكبد ويبرد باسقا العليل
باقراص البرباريس او اقراص الكافور او اقراص الطباشير مع ما الهندبا و
السكنجبين السايج او مع ماء عنب الثعلب او ماء الجبن ثم بعد ذلك سقي
الادوية التي تستفرغ الماء الاصفر قليلا قليلا ويحمل على بطنه الضمادات المقوية
المبردة **وعلاجه** من قبل البرودة وضعف القوة الهاضمة من غير ورم صلب
ولا حار ولا سوء مزاج بارد ردي فربما برى ولاسيما ان وقع العليل في يد
طبيب مشفق يحمل للعلاج بان يعالجه في البدء بما يقوي الكبد ويرد القوة

الهاضمة

الهاضمة بما ذكرنا من الدبيدات والضمادات ثم بما يخرج الماء الاصفر ويسقى لبن اللقاح
من الابل ويأخذ من هذا السفوف اللين **صفة سفوف** حار يسهل
الماء الاصفر يشرب مع لبن اللقاح او مع ماء الجبن او مع مياه البقول يوخذ من
لبن الشبرم والسقمونيا وعصارة قثا الحمار وفربيون وورق المازريون
واصل الشبرم وايرسا ونحاس محرق وخرو الحمام وحب الرند من كل
واحد جزء يدق الجميع ويخلط مع وزن الجميع سكر سليماني ويوخذ منه ثلاثة
دراهم الى درهمين بما ذكرنا **صفة لطوخ** يسهل الماء الاصفر وربما اخرجه بالرشح
يوخذ شحم حنظل عشرون درهما ومن الفربيون وزبل الحمام من كل واحد
عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن منه قليل بمرارة البقر ويلطخ به البطن و
يترك عليه ثلاث ساعات ثم يغسل ويعاد على حسب الحاجة وقد جمعنا من نسخ
الضمادات المفردة والمركبة في مقالة مفردة فاخذ تمام العلاج من هناك
فان نجحت هذه الادوية والا فلا بد من بط البطن واخراج الماء الاصفر
على ما ذكرته في مقالة العمل باليد **وعلاج** الاستسقا الطبلي اما اذا تناهى
وغلب فهو عسر العلاج جدا ولاسيما اذا حدث عن صلابة الكبد او
الطحال او ورم حار الا انك تعالج من طمعت فيه بعد ان تنظر ان كان
الحر غالبا ودلايله ظاهرة اسهلت العليل برفق بالا[illegible]
حرة بالدمان وما التمر هندي مع السكر والرازيانج ومع ماء الكشوثا والهندبا
ونحوها او يسقى من هذا السكنجبين **صفة** سكنجبين نافع من حرارة
الكبد ومن هذا الاستسقا يوخذ من اصول الهندبا اربعون درهما
ومن اصول الرازيانج ومن بزره من كل واحد عشرون درهما ومن الافسنتين
والسكاعا والباذاورد من كل واحد عشرة دراهم ومن ورق الكشوثا
الابيض ثلاثون درهما ومن الورد الطري المنقا خمس اواق ومن
الاذخر عشرون درهما يجمع في ارطال ماء رمان حامض ومثله خل خمر
ويطبخ حتى يذهب النصف ويصفى ثم يلقى عليه مثله سكر سليماني
وينزع رغوته ويكون شي من زعفران ويشرب منه اوقية باربع
اواقي ما بارد عذب او بمياه البقول او بالادوية الموصوفة من الاقراص
والدبيدات ونحوها فان كان السبب البرودة فتعالج بما يطرد الرياح
ويخرجها كالكمون والنانخواه والانيسون والجند بادستر والكندر ويستعمل
مضغ هذه في كل صباح فانها تفش الرياح وتاخذ من اقراص الانيسون

فانها ابلغ ما يعالج به الاستسقا ويستعمل الشيافات من السعل المتخذة من الكمون
والبورق وورق السداب والنانخة يعجن بعسل ويحمل في اليوم مرات و
يستعمل الاستحمام في المياه البورقية والمالحة ويمسح بدنه في الحمام بالمناديل اليابسة
بعد ان يذر عليه البورق ليحتال في تحليل بدنه وفتح مسامه بكل حيلة ويمسح
بدنه بدهن قثا الحمار مع دهن الناردين ويذر على بطنه الملح والبورق
ودقيق الكرسنة ويجعل غذاه جميع الطيور البرية كالحجل والعصافير و
يستعمل في طبخه بزر الرازيانج والكرفس والنانخاه والسداب والكمون و
المري والخل والفستق ودهن اللوز الحلو والمر وتجنب جميع الحبوب كلها و
التمر والجوز والزبيب وجميع الفواكه الرطبة ويسقى من النبيذ الصرف
الطيب بما الانيسون والاذخر ونحوها فان كان الاستسقا ممتزجا من
الما الاصفر والرياح فيمزج العلاج على حسب ذلك وعلاقة الاستسقا من قبل
مشاركة الطحال الكبد بما يدر البول وما يحلل صلابة الطحال مثل الترياق الربع
ودبيد كبريسا وما اشبه ذلك مما سنأتي في باب علاج الطحال وكذلك يعنى
بكل عضو شارك الكبد في مرضه كالمعدة والكلى وساير الاعضا بما رسمت في
بابه من العلاج ولا معنى للتكرار اعراض الطحال اربعة عشر مرضا فساد المزاج
الورم الصلابة الانتفاخ السدة تفرق الاتصال ضعف قوة الجاذبة او
الماسكة او الهاضمة او الدافعة وما يتولد بسبب هذه كلها مثل اليرقان الاسود
والجذام والبهق والوسواس السوداوي واسهال المرار الاسود وقيء والشهوة
الكلبية وقلة الضحك ونحوها من اعراض اخر كثيرة فساد مزاجه يكون
بمادة وبغير مادة كما ذكرنا في الكبد وفي ساير الاعضا الورم
اما بارد فيحجر صلب وهو الاكثر وقد يكون من فضل غليظ سوداوي
من غير حمى وهو الاكثر وقد يكون من فضل حار حاري او دموي وتصحبه الحمى
وهو غير من وحدوثه الندرة الصلابة تكون اما مع الحميات وشرب
الما الكثير ويكون بغير حمى ويكون مزمنة وغير مزمنة الانتفاخ يكون
من ريح غليظة سوداوية او من ريح بخارية لطيفة السدة تكون
من احتباس الدم الغليظ السوداوي في مجاري الطحال حتى لا يجري ويكون
من قبل الورم او الصلابة او الريح الغليظة او من قبل فساد المزاج تفرق
الاتصال يكون اما عن ضربة او سقطة او جراحة تعرض من خارج علامة
فساد المزاج اذا كان من قبل الحرارة وجد ان اعراض الدم الحار كالحمى والعطش

والحس

والحس بالحرارة عند لمس الطحال علامته من قبل البرودة بضدها
وضعفا وعلامة الورم وجود وجعه تحت الجسة ووجعا سهلا لانه ظاهر
لا يحتاج فيه الى دليل آخر الا انه ان كان الورم باردا فعلامته برد
لمسه وتطاول مدته وقلة وجود الحر والعطش وعلامته من قبل
الحرارة ضد ذلك وعلامة صلابة الطحال اذا كانت مع الحميات
ظهوره للحس وعلامته ان كان مزمنا او غير مزمن هو ما اخبر به العليل
وعلامة الانتفاخ عند وجده العليل تحت الجنب الايسر مع ورم
صلب ليطا اذا غمزت عليه باليد من غير وجع وربما حدث
عند الغمز الشديد عليه صوت او قرقرة الا انه ان كان الانتفاخ
من بخار غليظ فجسته ابرد واصلب وان كان من بخار لطيف
فبالضد من ذلك وعلامة السدة وجود احد هذه الاعراض
التي ذكرنا من ورم او صلابة او ريح او فساد مزاج علامة تفرق الاتصال
هو ما اخبر به العليل وما حدث من ذلك علامة ضعف القوة
الجاذبة ارتداع المرة السودا الى البدن كله فيحدث اليرقان الاسود
او البهق او الجذام ونحوها وعلامة ضعف القوة الماسكة استفراغ
المرة السودا بالاسهال او بالقي على حسب ميل الفضل وكميته وقد
تحدث هذه الاعراض من شدة القوة الدافعة ايضا وعلامة
ضعف القوة الهاضمة حدوث الاعراض في البدن على حسب
الخلط لانه ان كان مائلا الى الحموضة احدث قوة شهوة الطعام
اذا انصب الى فم المعدة وان احترق عما ذكرنا فربما احدث الوسواس
السوداوي او الجذام ونحوها من الاعراض وعلامة ضعف القوة
الدافعة نقصان الشهوة للطعام لانحداره الى المعدة وقلة سلوكه
الى فم المعدة علاج فساد مزاج الطحال اعلم ان امراض الطحال شبه
امراض الكبد ولذلك العلاج ايضا قريب من العلاج الا
انه يجب ان تكون الادوية التي يعالج بها الطحال اشد قوة
لان غذاه اغلظ فما حدث فيه من فساد مزاج فامتثل عليه علاج
الكبد من التبريد للحر والتسخين وكذلك ساير الكيفيات
وعلاج الورم الصلب المزمن سقي الادوية القوية المخرجة للسودا
كالمنضج الذي يدخلها الافتيمون والاغاريقون والاسطوخودس

والجعده والنواسيون والعيطوريون وقشور اصل الكبر والافسنتين
ونحوها ثم يسقى ما الزور والسكنجبين العسلي البزوري وشراب الاكبر
وشراب الغوفنج مع اخذ الدبيدات كدبيد الراوند ودبيد لكا
والاميروسيا او الترياق المربع او اقراص الراوند واقراص الكبر
التي هذه صفتها صفة اقراص الكبر النافعة لغلظ الطحال والاستسقا
الكاين منه يوخذ من الفوة والاشنة والجعده وقشر اصل الكبر
بزر الفجل والحاف والخردل والابرسا من كل واحد جزو يدق وينخل ويعجن
بالكرفس ويقرص كل قرص من درهمين الشربه منها قرص واحد
مع شراب السكنجبين البزوري او العنصلاني وينفع منه اخذ اوقية
من الشراب الصرف كل يوم على الريق وينفع منه التين المنقع في الخل
وينفع منه الكبر المري بالخل والعسل ويضمد الطحال بخل قد اغلي فيه سداب
وبورق وفوفنج يابس والكليل الملك وان اخذ زهرة الملح فضمد بها
الطحال دبله وحلل ورمه وجا جربناه ان يوخذ اصل البردي اخضر
كما هو فيدق ويضمد به فانه يحلل الصلابة والورم وكذلك يفعل
اذا اخذ البردي واحرق وشرب من رماده وزن درهمين في
كل يوم نفعه من ذلك صفة ضماد يحلل الورم يوخذ من المقل
والوشق من كل واحد عشرة دراهم ينقع في الخل حتى يلين ثم يوخذ
من الشيرج ربع رطل ومن الشمع اوقية يجمع الجميع على النار ثم يوخذ من المر
الاحمر والزعفران من كل واحد خمسة دراهم يسحق مع ساير الادوية
حتى يصير مرهما ويحمل منه على ورق السلق ويحمل على الطحال دايمًا فانه
نافع علاج الورم اذا كان من قبل الحر يفصد الباسليق من اليد
اليسرى او العرق الذي بين الخنصر والبنصر من ظهر الكف ويسقى ما
عنب الثعلب والهندبا والرازيانج والخلاف وورق الطرفا
اذا جعل معها شي من الخل ويسقى من جميعها نصف رطل مع هذه
الاقراص صفة اقراص نافعة لوجع الطحال اذا كان
مع حرارة وحمى والاقوى الصبغ يوخذ من حب التمر وحب الاثل
من كل واحد عشرة دراهم بزر الهندبا وبزر البقلة الحمقا من كل واحد
خمسة دراهم يجمع ويدق ويوخذ منها ثلاثة دراهم بسكنجبين سكري
وعلاج الصلابة اذا كانت مع حمى اخذ اقراص الامير باريس او

اقراص

اقراص الورد مع السكنجبين وان يكمد الطحال بخل تعنف قد اغلي فيه
شي من سداب وعلاج الصلابة بغير حمى ما ذكرنا في علاج الورم
الصلب وان يضمد بضماد الوشق او ضماد الكبريت ونحوها من الضمادات
المجموعة في مقالة الاضمدة ويجتنب الحلاوات كلها والاطعمة الغليظة
فان كفى هذا العلاج والا فلا بد من الكي على ما ذكرته في مقالة العمل
باليد علاج الانتفاخ اذا كان من بخار غليظ يسقى سفوف الحاف
وهذه صفته يوخذ حذف ابيض ثلاثون درهما يدق وينخل
ويعجن بخل خمر تعنف ويجعل منه اقراص رقاق ويخبز في تنور
حتى يجف ولا يحترق ثم يدق وينخل ويوخذ من حب الغار عشرة
دراهم وتمر طرفا خمسة دراهم اسقولوقندريون سبعة دراهم
بسكنجبين ويكمد الطحال بالنخالة المنقوعة في الخل والشبث وينفع من
ذلك نفعا بليغا وضع المحاجم على الطحال من غير شرط اما بان تمص
واما بان توضع وعلاج الانتفاخ اذا كان من بخار لطيف المرخ بالادهان
مع شي من دهن البابونج قليلا قليلا بعد الاستحمام بالما السخن
فان ذهب والا عولج بطبيخ الاصول والسكنجبين ونحو ذلك
وعلاج السدة يعالج بما ذكرنا ان كان سبب السدة الورم او الريح
او البرد او غير ذلك ويسقى من معجون السنبل والراوند المدحرج
من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الوشق والسليخة من كل واحد
اربعة دراهم ومن اصول الكبر والقسط من كل واحد عشرة ومن
الزعفران درهمين يدق الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويشرب منه درهمين الى ثلاثة دراهم بطبيخ ورق الكبر او الافسنتين
او ورق الطرفا فانه نافع وعلاج تفرق الاتصال بما يعرض الطحال
او يجبر الجراحة من رهم او ضماد على ما ياتي في موضعه وان يبادر الى
الفصد وان يسقى من دبيد ورد المعمول بالراوند الصيني اربعة
دراهم باحد الاشربة وما سايرها بقي من التقسيم فتاخذ علاجه
من مواضعه المخصوصة به ان شا الله تعالى امراض الكليتين خمسة
وعشرون داتغير مزاجها الاورام الدبيلات الصلابة القروح
الجرب الحصا السدد درب البول الريح الغليظة هزالها ضعفها
الدم المستفرغ منها التيح بول الشعر ضعف قواها ما يحدث من

خارج كالخرقة والسقط والحاقة وما يحدث من هذه الامراض كالضعف
عن الباه وسيلان المني وهزال البدن واليرقان الاصفر والاستسقا
ونحوها من الامراض فساد المزاج يكون بمادة وبغير مادة علامة
فساد المزاج من قبل الحرارة احتراق المني ورقته وتقل شحمها ويكون
البول احمر او اصفر وعلامة فساد مزاجها من قبل البرودة ذهاب
شهوة الجماع وضعف الظهر والقطن والوركين كما يعرض للشيوخ
ويكون البول ابيض علاج فساد مزاجها من قبل الحرارة سقي
لبن الاتان او لبن الماعز مع الكثيرا او الصمغ العربي ويتغذى العليل
بالرجلة والعطف والخس والقرع ونحوها ويضمد من خارج بمياه هذه
البقول الباردة ويحقن بكشك الشعير مع دهن البنفسج ودهن السمسم
مع الماء الحار او يحقن بمياه البقول الباردة او لعاب البزرقطونا و
نحوها فان كانت الحرارة مع مادة وكان سن العليل سن الشباب
والقوة محتملة والزمان موافق فافصد العرق من باطن الركبة واسقه
الدواء المسهل الموافق لذلك وعلاجها من قبل البرودة الاحتقان
بالادهان الحارة الملينة كدهن الشبث والبابونج والزنبق ودهن
الخروع والشيرج ودهن البقر مع مياه السلق او الكرفس والرازيانج
والفوذنج ونحوها ويكمد من خارج بطبيخ البابونج والشبث والشيح و
الفوذنج ونحوها ويضمد بالاضمدة الحارة ويستعمل الرياضة وترك
التملي من الطعام واستعمال الادوية المدرة للبول واستفراغ فضل
البلغم بالادوية المسهلة الورم يكون اما عن كيموس حار واما
عن كيموس بارد والورم اما ان يكون في جوهر الكلى نفسها واما في الغشا
المحيط بها واما في تجويفها واما في مجاري البول علامة الورم اذا كان
من جوهر الكليتين الحمى ان يحس العليل بالوجع والثقل في موضع
الكليتين نفسها وربما بلغ الوجع من طريق المشاركة الى
مجاري البول والمثانة واذا المت المثانة الم معها القضيب
المتصل برقبتها ولا سيما يحس بنزول هذا الوجع ومسيره الى
هذه المواضع دايما وقتا دون وقت منقطعا لا متواترا
وقد يالم معها ايضا لادراكه وبرد الاطراف وخاصة الساقين
والركبتين والرجلين ويكون البول اولا لطيفا مائيا ويصير بعد ذلك

احمر وعلامته الورم اذا كان في الكلية اليمنى وجود الوجع في الجنب الايمن
من مؤخر الظهر بالقرب من الكبد لان هذه الكلية ارفع من اليسرى
قليلا وهي محاذية للكبد وعلامته اذا كان في الكلية اليسرى الاحساس
بالوجع في اسفل الظهر على الجنب الايسر من مؤخر الظهر لان هذه
الكلية اسفل من اليمنى قليلا وعلامته اذا كان في الغشا ان العليل يحس
بوجع شديد حتى لا يقدر على الثني ولا على الانتصاب وان عطس
او تحرك قلق ولا يسهل عليه النوم على بطنه بل اكثر راحته مستلقيا على ظهره
وعلامته الورم اذا كان من قبل الحرارة العطش والحمى القوية والوجع
الشديد وان يكون البول احمر وعلامته من قبل البرودة وجود الثقل
مع وجع متراخ وحماه فاترة والبول ابيض وعلاج الورم الحار اما في
ابتدائه اذا كان الامتلاء من دم كثير وساعدت القوة والسن
والزمان فافصد العليل الاكحل او الباسليق واسقه ماء الشعير
ودواء البزور الباردة وسقي ماء الخيار وماء الدلاع اوسقي من البزرقطونا
المغسولة مع دهن ورد وسكر طبرزد اوسقي من ماء عنب الثعلب
وماء الهندبا وماء الرازيانج مغلى جميع ذلك مصفى من الجميع نصف رطل
بعد ان يمرس فيه نصف اوقية لب خيار شنبر وربع اوقية دهن
بنفسج فان احتبس بطن العليل ولاسيما ان رايت المرة الصفراء هائجة
عليه فاحقنه بحقنة لينة من نوار بنفسج وشعير مقشور وبزر خطمي ومخيطا
ودهن بنفسج فان اجابت الطبيعة والا فاسق من البنفسج اليابس
وزن عشرة دراهم مع نصف رطل من ماء اللباب المدقوق المعصور
ونصف اوقية دهن بنفسج وينهى العليل عن الجماع والركوب والتعب
ولا ياكل شيئا من الاغذية الحارة وبخاصة العسل والحلو ونحو ذلك
ويتغذى بالاغذية الرطبة الباردة فاذا دبرت العليل بهذا التدبير
سبعة ايام ولانت الحمى ولم يبرا العليل تاخذ في العلاج الاخر الذي ياتي
بعد هذا وهو ان تاخذ صوفة فتغمسها في دهن الشبث او دهن
البابونج او دهن قد طبخ فيه الخطمي او الحلبة ونحو ذلك او يضمد الورم
بدقيق قد طبخ بماء العسل ودائما يدوم بذلك نضج الورم فان انطلق
بطن العليل انطلاقا مفرطا فاسقه البزرقطونا المقلوة مع بعض
الاشربة القابضة كرب الريحان او السفرجل ونحو ذلك وعلاج

الورم البارد ان يسقى العليل دهن اللوز بالحلبة او بماء التين مع الادوية
المنضجة ويضمد الورم من خارج بضماد الحلبة وورق الكرنب وبزر الكتان و
نحو ذلك وينفع من ذلك التين واخذ لب الخيارشنبر محلول في شراب
التين او في ماء العسل وينفع منه شراب العسل المتخذ بالافاويه وينفع
منه الجلوس في الماء الحار ولاسيما ان طبخ فيه بابونج وشام واكليل الملك
ونحوه وشبهها فان رايت مقدار البول قد قل معهما ونحوهما فاعطه
من البزور المدرة للبول اللينة ولا تعنف عليه بالادوية الشديدة الحدة
فان اورام الكلا تنضج بسهوله ومنها ما لا يبرا البتة بل تطول لبثها حتى يذوب
البدن ويميل الغذا الى ماء الحمص والطبخات ومن البقول الكرفس
والرازيانج والسداب والشعير ونحوها **الدبيلة** هي ورم حار قد جمع
مدة فينفجر دبيلة واما ان ينضج فينفجر وربما صلبا **علامة** الدبيلة الوجع
الشديدة في الخاصرة مع الحمى والقشعريرة مرة بعد مرة واذا اضطجع
العليل على جنبه احس كان شيا معلقا من كليته العليا فاذا اشتدت
الحمى وتبع ذلك قلق وتلهب شديد واحتد البول جدا فالقيح قد تكامل
في الورم فاذا نضج الورم وانفجر نقصت هذه الاعراض **وعلامة** الدبيلة
السليمة بياض المدة ونقاها واعتدال غلظها وان يكون غير منتنة وغير السليمة
بالضد من ذلك **وعلامة** استفراغ القيح السله من غيره اذا استفرغ
القيح الى المثانة فهو اقرب الى السلامة ويسهل صبر العليل عليه وقد
رايت رجلا عرضت له دبيلة في احد كليتيه فانفجرت وسال منها قيح كثير
بسهوله ثم برى وتمادى به الزمان فجمعت مدة ايضا فسال له القيح
الكثير فبرى وكان يعرض له ذلك بادوار وهو صحيح الجسم وان انفجرت
الى الامعا فهو اردى من الاول واصعب على العليل في احتماله الاستفراغ
وان استفرغ الى المواضع الخالية فهو ردي ايضا وان بقيت المدة
في الكليتين ولم يستفرغ فهو اصعبها ويحتاج في استفراغها الى العمل باليد
علاج الدبيلة ينبغي اولا ان تعان الطبيعة بكل حيلة على انفجار الخراج
بالادوية التي تستعمل من خارج ومن داخل بان يضمد بدقيق السلت
مع اصول السلق او يضمد بطبيخ التين بماء العسل فان اردت ان
تزيد في قوة الضماد فاخلط فيه افسنتين واصول السوسن الاسما
نجوني في اول الوجع ونحوها فان لم تنفجر الخراج بما وصفنا والا فيستعمل الحقنة

الحارة ولا ينبغي ان تاتي استعمال التكميد بماء البابونج واكليل الملك والشبث والفودنج
ونحوها فاذا انفجر الورم فيستعمل الادوية التي تنقي المدة وتخرجها بالبول
كماء طبيخ الرازيانج والكرفس ونحوها **الصلابة** هي ورم اما ان يكون
سوداويا واما بلغميا واما ان يكون تحجرة من افراط استعمال الادوية
الحارة في علاج ابتدا الورم وعلامته فقد الحس ولا وجع معه بل يحس
العليل بثقل شديد وكان شيا متعلقا بكليته العليا اذا اضطجع ويكون
الثقل اكثر من خلف ناحية الخاصرة ويتبع ذلك ضعف الساقين و
خدر في الحقوين وهزال البدن واستسقا ويكون البول يسيرا مقداره
رقيق غير نضيج **وعلاجه** فمن طمعت فيه ان تفجره بالاشيا اللينة المحللة
مثل مرهم السحوم والدياخلون والاضمدة للصلابة التي جمعنا في مقالة الاضمدة
ويستعمل الحقن اللينة ويعطى ما يدر البول في رفق ويكون التقرح قد يكون
عن ورم اذا تقادم وقد يكون عن دبيلة ويكون من تحلب فضول
حادة الى الكلى فاذا رسخت تلك الفضول فيها قرحتها بحدتها وكذلك
اذا انجلبت هذه الفضول الى المثانة ايضا احدثت فيها قروحا وعلاجها
واحد **الفرق** بين القرحة التي تكون في الكلى وبين القرحة التي تكون
في المثانة وعلامة القرحة التي تكون في الكلى ان يجد العليل الوجع في
المتن ويكون مع بوله قيح غليظ مختلط به وربما كان فيه قطع لحم صغار
وخيوط لحمية ويكون مجرى بوله عليه سهلا **وعلامة** قرحة المثانة الوجع
في العانة وعسر البول ورسوب القيح في الانا الذي يبال فيه تلك
الساعة ويوجد في البول القشور والصفايح ويكون رائحته منتنة
وقد يكون التقرح في مجاري البول وعلامتها نزول القشور في البول بغير
رائحة منتنة والمثانة تحس بالالم حسا قويا والكلى تحس حسا اضعف
قليلا ومجاري البول حسها متوسطا **وعلاجها** ينبغي ان يبادر الى علاج
القرحة المتولدة في الكلى لانها ان ازمنت لم تبرا الا عن مشقة قوتها فابدا
بفصد الباسليق لتنقطع المادة فان كفى والا فافصد الصافن
وبعد ذلك فاسقه الادوية التي تجلو وتنقي المدة مثل ماء العسل
والجلاب مدوفين بالماء وينفع منها ما يدر البول بسهولة وينقي القرحة
مثل بزر البطيخ وبزر القثا وبزر الخطمي اذا اخذت بماء العسل وما هو اقوى
ان يوخذ بطبيخ الكرفس والرازيانج والاذخر ونحوها ويضمد من خارج

بضماد تتخذ من ورق الورد والعدس وحب الآس وغبار الرحا ودهن الورد فاذا علمت ان القرحة قد نقيت فعالجها بما يقبض ويلحم مثل هذه السفوف صفة سفوف يقبض ويلحم نافع لقروح الكلى والمثانة يوخذ بزر الخيار والبطيخ والقثا والقرع الحلو كل ذلك مقشر وبزر الخشخاش الابيض والاسود وصمغ اللوز وكثيرا ونشا وبزر رجلة وبزر الخيار وبزر الخطمي كل ذلك مغسول وراوند صيني من كل واحد خمسة دراهم وطباشير سبعة دراهم طين ارمني عشرة دراهم حب الصنوبر الكبار المقشر وكاكنج جبلي من كل واحد ثلاثة دراهم رب سوس وسكر طبرزد وبزر قطونا من كل واحد عشرون درهما تدق الادوية خلا البزر قطونا ثم يخلط الجميع ويوخذ منه العليل خمسة دراهم بطبيخ او بجلاب او مع لبن الاتان فهو افضل ويتجنب العليل الادوية والاطعمة الحريفة والمالحة والجماع والحركات كلها لان القروح لا تندمل الا بالسكون والهدو ويميل غذاه الى ما يقبض ويجفف مثل السماقية والرمانية او ارزية ومن الفواكه التفاح والسفرجل والفستق والزبيب والبندق الجرب حدوثه اما من فضل حاد واما من فضل مالح وعلامته حرقة البول وخروج اشيا شبيهة بالنخالة مع نحافة البدن وعلاجه فصد الصافن والحجامة في اسفل الظهر دون موضع الكلى ثم يسقى العليل لعاب البزر قطونا او لعاب الخطمي او لعاب بزر السفرجل مع البان النسا ودهن ورد وجميع ما ذكرنا في باب حرقة البول الريح الغليظة وعلامة الريح الغليظة ان لا يكون به علامات الحصاة ولا علامات القولنج ويكون في الموضع تمدد بلا حمى ولا عطش ويكون في موضع الكلى نفخ اذا لمس باليد علاجه ان يحقن بطبيخ البزور اللطيفة مثل بزر الشبث وبزر الكرفس وبزر الرازيانج ونحوها مع دهن اللوز المر ودهن الشبث ودهن البابونج ويضمد بضماد يهيا من الجعده والفوذنج والشبث وورق الغار ونحوها وينفع منه ان يسقى العليل مثقالا من دهن البلسان مع اوقيتين طبيخ الكرفس الحصا تولدها في المثانة في كلام وفي الصبيان في المثانة على الامر الاكثر وقل ما يتولد في النسا وجع القولنج ووجع الحصاة متشابهان كانا ونريد ان نفرق بينهما فان وجع الكليتين ثابت في مكان واحد من غير ان ينتقل كانتقال وجع القولنج الا انه ربما اشتد الوجع في مقدم البدن الى مراق البطن حتى يصل الى الانثيين ويهيج التي تنال المعا

والمعدة من الوجع وياخذ العليل اقشعرار من غير سبب معروف ويكون لون البول ابيض صافيا ويظهر في البول الرمل في اكثر الحالات ثم يعقب بعد ذلك حصر البول والمشاركة في الالم تمسك الطبيعة ويحدث خدر في الرجل المحاذية للكلية ووجع في الورك ووجع القولنج ينتقل في البطن يمينا وشمالا ويتقدم ويتاخر ويصعد وينزل وهو اشد وجعا من وجع الكليتين ووجع القولنج ينتقل في البطن يمينا وشمالا يحدث شي بعد شي علامة الحصا التي حصلت بها اذا كان في الكلى الوجع الشديد في الخاصرة ثابت غير منتقل شبيه بوخز رمح لا يستطاع احتماله والصبر عليه واعتقال الطبيعة وان العليل يحس بقرب من التبرز حينا بعد حين فيقوم الى الخلا فلا ينزل شي فاذا استحكم الوجع عرض القي والغثا وتخدر الرجلان والبدان واخص علاماته ما يظهر في البول من الرمل علاجها في وقت النوبة ان يبادر ولا سيما فيسقى السواقيل ان تحكم التي علته فلا يثبت الدوا في معدته ثم يحقنه ثم يدخله حوضا او قدرا فيه ما قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك وورق الكرنب والحلبة والخطمي والخبازي وبزر الكتان والشبث والحسك مفردة او مجموعة فان كان العليل محموما فالمنبح في الما البزر قطونا ونوار بنفسج والبقلة الحمقا والخس والنيلوفر ونحوها مجموعة او فرادى ولكن الما معتدل الحرارة بقدر ما يستلذ به العليل ويصبر عليه ويطيل قعوده ثم اذا خرج من الما مسح البطن والخاصرة بدهن البابونج او بدهن الشبث الطري او بدهن الحسك او بدهن الخيري ايها حضر ثم تحا معتدلا او سعة حينا بعد حين الادوية المدرة للبول والمفتتة للحصاة فان بادر وتقياها اعيد عليه غيرها وان امكن ان يكون ذلك في الحمام كان انجع وان كان العليل محتمليا محموا وكان ما تقدم من تدبيره مولدا للدم فافصده الباسليق من الجانب الذي يحس بالوجع ثم امر العليل بالجلاء والطفوعا رجل واحدة او ينزل من درج الى درج او يركب دابة قطوفة ثم ردده الى الارض فان لم ينزل الحصا وخمد الحرقة في خلال تدبيرك بالجعدة الخضرا المدقوقة او ببزر الكرنب وقشور الكبر او بغيره ولطخ معمول من شمع اصفر ودهن البلسان او بدهن اخر او بدهن الشبث او اللوز المر او بدهن الحسك ايها حضر فان اشتد الوجع حتى يخاف على العليل الغشي الصعب فاسقه حينئذ من الادوية المخدرة مثل الفلونيا ونحوها او يضمد الموضع

كان

ابتشور التفاح والخشخاش او البنج او الافيون مع دقيق الشعير او يخلط مع سابر الضمادات فان ثبت الوجع مع هذا التدبير كله فالحمام ودخول الحوض واستعمال الحقن **صفة** حقنة تنفع من وجع الحصاة وتحلل الرياح وتسكن الوجع يوخذ من لعاب الحلبة ولعاب الخطمي ودهن الشبث او دهن السمسم وشحم الدجاج من كل واحد اوقية يحقن بالجميع معتدلا فان اجابت الطبيعة زالت الرياح والا فتاخذ من السكبينج ومن الجاوشير ومن الحلتيت من كل واحد وزن درهم فتحلها في شي من الطلا وتحقن به **صفة دوا** يسقى عند النوبة تاخذ من اللوز المر المقشر خمسة دراهم ومن بزر الكرفس زنة درهم ونصف يسقى مع اوقية سكنجبين عذب لا حموضة فيه فان احتاج الى ما هو اقوى اذا لم يكن بالعليل حرارة فيسقى من هذا الدوا **صفة معجون** نافع من الحصا في الكليتين يوخذ من حب المحلب المقشر مثقالان ومن الزعفران مثقال ومن الزراوند نصف مثقال يعجن الجميع بالعسل المنزوع الرغوة ويوخذ منه اربعة دراهم بشراب عتيق جيد نافع **صفة دوا آخر** يفتت الحصا في الكلى يوخذ لب بزر البطيخ وحب القلب بالسوية يعجن بدهن الياسمين ويعطى منه قدر البندقة بشراب جيد نافع ان شا الله تعالى ومما يزيل الحجر عن موضعه بعد استعمال الاشيا المرخية والخروج من الماء المسخن المحاجم الفارغة اذا حملت على الوضع اما بالنار واما بالمص ثم ينقل الى كل جهة قليلا قليلا الى قدام والى اسفل فان الوجع يخف والحصا يندفع عن موضعها فان لم تذهب الحصاة بحجيج ما فيجب ان تستعمل الادوية القوية في تفتيت الحصاة واقوى الادوية التي تفتت الحصاة التي في الكلى الدوا الذي يعرف بالقلب وهو حجر هندي والحجر اليهودي والحجر الرومي والحجر الموجود في الاسفنج والزجاج المدقوق المحرق والعقارب المحرقة ودم التيس بعد ان يوخذ فيجفف ويسحق ويوخذ منه ملعقة مع الجلنجبين وعصفور يسمى طرغلود ويلحس وهو عصفور بين الرمادية والالوان الاصفر وله في جناحه ريشات ذهبية ومنقاره رقيق وفي ذنبه نقط بيض يحركه دايما قليل الطيران فلهذا الطير في تفتيت الحصاة التي في الكلا والمثانة قوة عجيبة يوخذ فيذبح ويملح ويوكل او يحرق ويشرب رماده

وينبغي ان ينظر نظرا جيدا لصاحب الحصاة فربما كان مع الوجع وجع آخر كالورم او الريح فيمزج علاجك على حسب ذلك **الاحتراس** من الحصاة يكون بترك الاغذية اللزجة كالجبن خاصة واللبن والخبز الفطير والحلوا واللحم وتعاهد البزور المنقية للكلا بالسكنجبين اكثر البزور والادوية التي تفتت الحصاة بلبن واجتناب النوم الطويل على القفا وطول شد المنطقة وكثرة الركوب واتعاب الظهر ويستعمل القي عند التملي وينبغي ان يديم الاستحمام قبل مجي النوبة اياما كثيرا ويتدبر بالتدبير اللطيف فانه اذا فعل ذلك اوتت النوبة لم يبلغ الامر بالعليل الى الوجع الشديد **السدد** تكون من ورم فضل غليظ او من ثفل غليظ بارد او من حصاة او من ورم او ريح وعلاجها يوخذ مما ذكرنا وذهاب السدة يكون بذهاب السبب الفاعل **درز ابيول** ويسمى دلبطس ويسمى ايضا ريعانوس ومعناه العطش ومعناه ان الما الذي يشرب ينفذ بسرعة وحدوثه من ضعف القوة الماسكة وشدة القوة الدافعة وضعف هذه القوة الماسكة حرارة خارجة عن الاعتدال اما بمادة واما بغير مادة وعلامته العطش الدايم ولا يتبل فم العليل الا ساعة عند مباشرة الما ثم يجف فمه على المقام ولا يروى من الما ويستدعيه باردا فاذا شرب به وجده حارا ويبول على المقام ابيض رقيقا غير متغير كانه الما المشروب فاذا تمادى به الحال ذبل البدن فان لم يتدارك في ابتدا الامر اداه الى الدق **وعلاجه** ان يكون مضجع العليل في المواضع الباردة الهوا المرشوشة بالما المفروشة بالحشايش الباردة مثل السمار وعصى الراعي ولسان الحمل واوراق الخس والورد ونحوها وينام على الفرش الباردة ويدخل في اليوم ثلاث مرات في الما البارد ويضمد اسفل ظهره بالبزرقطونا المضروب بالخل والصندل وما ورد ويستعمل كثرة النوم ويسقى من اقراص الطباشير بالرمان الحامض او رب الحصرم او رب الريباس او يسقى الجلاب مع الكافور والطين الارمني ويشرب ما ورق الكرم المعصور مع خل الخمر وعصارة البقلة الحمقا ويشرب ما نقيع التمر هندي وشراب النيلوفر ويجعل طعامه سماقية او حصرمية ويسقى ما الشعير مع دهن اللوز ويحسو الشامع السكر ودهن البنفسج او بدهن البنفسج ويمسك في فمه الحب المسكن للعطش مما ذكر نافع مقالة

او اخص الصدر وفي مقالة الاقراص ويمسك في فيه الحين بعد الحين
قطعة من المقل والاشياء الحامضة ومما هو اقوى من المشروبات
ان تضمد كليته بالاضمدة الباردة التي فيها بعض القبض مثل حي العالم
وعنب الثعلب وورق الخس والطحلب والصندلين وتحقن ايضا
بمياه هذه البقول مع بياض البيض ولبن البقر الحامض وتجنب الاغذية
الحارة المالحة وكلما يدر البول والعرق وقد يحدث ضرب من ذرب البول
لا حرقة معه ولا عطش **وعلامته** ان يبول العليل بولا غليظا وربما كان
فيه دم وسكن الوجع اذا كان في البول رسوب كثيرة وربما جمد
عليه شبه زبد البحر وذلك يكون في البحران وقد يكون لاتساع مجاري
البول فيحدث للبدن نحول وهزال واكثر ما يكون بادوار **وعلاجه** ان كان
معه دم ترك جميع الحركات واستعمال الاضمدة والاشربة القابضة
ويحذرون جميع ما يدر البول ويجتنبون الجماع ويبردون الظهر والقطن فاما
الذي يحدث بادوار فينبغي ان تفصد العرق قبل الدور ثم يستعمل ما
ذكرناه ان كان انما حدث على طريق البحران فانه محمود ولا ينبغي ان
يتعرض له الا ان دام فحينئذ **هزال الكلا** يكون عن حرارة بغير مادة
وعلامته وجع الظهر مع نحافة البدن وقلة شهوة الباه وكثرة البول
وبياضه وظهور سحابة ذهبية طافية على البول في الاناء **وعلاجه**
التدبير المخصب للبدن والتوسع في الغذاء والحقن الدسمة واكل اللوبيا
بالسكر وجميع الادوية والاغذية التي ذكرناها في مقالة الباه في باب
تسمين المهزول وافضل ما يعالج به استعمال هذه الحقنة في كل ثلاثة
ايام **صفة حقنة** تسمن الكلا والبدن وتزيد في الباه مجربة يؤخذ
دجاجة سمينة فتيه تقطع وتوضع في القدر ثم يلقى عليها من ماء الحمص
نصف رطل ومن دقيق السميد وشحم الكلى من كل واحد ثلاث
اواقي ومن قلوب الجوز واللوز والفستق من كل واحد اوقية ثم
يطبخ الدجاجة حتى تتهرى من عظامها ثم يصفى من دسمها ويلقى عليه
من الفانيد اوقيتين ثم يحقن به في كل ثلاثة ايام فانه نافع مجرب
وانفع ما يستعمل من هزال الكلا اكل دهن الجوز والاحتقان به **ضعف
الكلا** يكون من سببين اما عن ضعف القوة الهاضمة اذا عجزت
عن تصفية الدم وهو ان يتسع المجاري التي يتصفى فيها البول ويكون

ذلك

ذلك من ضعف القوة الماسكة واما عن انفتاح افواه العروق التي في المقعدة
علامة الاول بول مثل غسالة اللحم الطري مع وجع الظهر وقلة شهوة الباه وقد
ينزل مع البول الدم في حال الصحة فيلتبس على الطبيب **والفرق** انه اذا كان
هذا الدم على سبيل التنقية ودفع الطبيعة فانه يكون بادوار
معلومة وينتفع به العليل ولا يجد وجعا ولا ضعفا والذي هو من ضعف
الكلى يكون بضد ذلك ويهزل معه البدن على مر الزمان **علاج** ذلك
الدعة والسكون وفصد الباسليق ان ظهر الامتلاء من الجانب الذي
يحس فيه الوجع فان لم يحس بكثير وجع فمن الجانبين ويسقى الادوية
التي تقطع الدم مثل دم الاخوين والجلنار والكهربا ونحوها مما ذكرناه في باب
نفث الدم وتضمد القطن بالاقاقيا والصندل والرامك والاس مجموعة
بالخل ودهن الورد ويجعل اغذيته الكمثرى والسفرجل والزعرور والعدس
والارز ويمتنع من كل ما يدر البول ومن الجماع خاصته واما علاج الضعف الثاني
فلا ينبغي ان يعالج بل يترك والطبيعة والضعف الثالث ان يكون
من قبل الدم والبواسير وقد ذكرنا علاج ذلك في موضعه **الدم** المستفرغ
من الكلا يحدث عن ضربة او سقطة تكون من خارج واما عن انفتاح
افواه العروق بسبب قرحة او ورم او سحج **وعلامة** الذي يكون
عن انفتاح افواه العروق مجي الدم قليلا قليلا واما عن ضعف الكلى
واما على جهة التنقية للطبيعة وعلامة الذي يكون عن الضربة او السقطة
ما عرض من ذلك واخبره العليل وان نزل الدم بغتة كثيرا غبيطا الا ان
الفرق بين الدم الذي يكون من الكلى وبين الدم الذي يكون من
قبل المثانة ومجرى البول انه اذا كان من قبل الكلى والاعضاء العليا
فان البول يكون مختلطا بالدم والمدة وان كان من قبل المثانة او
القضيب فان الوجع يحس هناك ويخرج الدم غير مختلط بالبول
علامة الذي يكون على جهة تنقية الطبيعة ان يجد العليل بعد استفراغه
الراحة وان تكون كلاه سليمة من جميع ما وصفنا من الاعراض و
علاجه من قبل السقطة الفصد للجهة المحاذية ثم مداواة الجرح وتقوية
العضو بان يضمد بدقيق العدس او الاشق معجونا بلسان الحمل
ونحوه ويسقى من اقراص الكهربا بلسان الحمل او بماء عنب الثعلب
او بماء الكاكنج ونحوه صفة اقراص لبول الدم من الكليتين والمثانة

يوخذ من بزر القثا والكثيرا وبزر الخشخاش والطراثيث والكهربا والصمغ العربي
من كل واحد جزو يدق وينجن بالسان الحمل ويقرص كل قرص من درهمين
والشربة قرص واحد وعلاجه من قبل الورم والقرحه ما تقدم
من العلاج واخذ السقوفا والاقراص القاطعة للدم وعلاجه من قبل
تنقية الطبيعه ان لا يعرض لدبيلات الطبيعه ما ذكرنا القيح
المستفرغ من الكلى قد ذكرنا الفرق الذي يكون من قبل قرحة الكلى
وبين قرحة المثانه عند ذكرنا الدم وعلاجه بعلاج الدبيلات بان
يسقي العليل الاشيا المنقيه المحلله بلا حده ولا تلذيع كما الشعير مع
شراب البنفسج وما الرمان الحلو وشرب البان الاتن والنوفق مع
الكثيرا والطين الارمني واخذ اقراص الكاكنج مع لبن الاتن وما لسان
الحمل والنشا والكثيرا ويحسى صفرة البيض مع الكثيرا والصمغ العربي ويغذيا
بالبقول البارده وشراب التين نافع لمن يبول المده بول الشعر
علامته بول الشعر ظهوره للحس ويكون منه قصير ويكون منه طويل من
شبر ونحوه وتولده عن خلط غليظ لزج يسخن ويجف في العروق
وقال بعض الاطبا سببه ان يتولد عن حسب العرق المديني وعلاجه
بالاشيا المدرة للبول وتلطيف الغذا وما رايناه من بال الشعر بالي بذلك مكدود
وعلاج ما بقي من التخمة ماخوذ من دوا منفعه المخصوصة به مما تقدم
ومما ياتي ان شاء الله عز وجل امراض المثانه ثمانية عشر مرضا
فاولها الاورام القروح الجرب حرقة البول بول الدم الحصا تقطير
البول سلس البول البول في الفراش حصر البول القيح الوجع ما يحدث
من خارج من ضربة او سقطة او جراحة او شرب دوا سموم فساد المزاج
يكون مادة وبغيرها علامته من قبل الحرارة وجدان لواهب الحر وكذلك
البروده كما ذكرنا في الكلا وفي ساير الاعضا علاج ما خرج عن ذلك
عن الاعتدال رده الى الاعتدال الضد بالضد الحار بالبارد والبارد بالحار
الاورام تكون عن فضل حار او بارد وعلامة الورم الحار وهو اكثر ما يحدث
الوجع الشديد مع نخس في العانة واحتباس البول والحمى الحارة المحرقة و
الصداع والهذيان وسواد اللسان وبرد اليدين والرجلين وعلامة
الورم الصلب ان يكون يعقب الورم الحار او يعقب ضربة او سقطة
ويظهر للحس اذا عظم ويعسر خروج الغايط والبول وعلامة الورم البارد التمدد

في المثانة ونواحيها مع ثقل وعسر البول وتقطيره بلا كثير وجع ولا حرارة والورم
يؤول امره الى احد ثلاثة احوال كما قلنا اما ان ينفش واما ان يجمع مدة واما
ان يصلب علاج الورم الحار الفصد في ابتدائه في الباسليق ان ظهرت
دلايل الدم واخذ ما الشعير وربوب الفواكه البارده القابضة كرب
الريباس ورب الحصرم ونحوها ويطلى المثانة بما القاتل ثم بدهن
بدهن البنفسج او النيلوفر ويحمل القيروطي المتخذ بالشمع الابيض ودهن
الورد او البنفسج او يوخذ من دقيق السميد وقشر بيضه مشوية ولبن
النسا وشحم الدجاج ويضمد به يفعل ذلك ثلاثة ايام فاذا سكن
الوجع ومضى له اسبوع ولم ينضج الورم فليضمد بالدياخيلون او ببزر
الكتان والحلبة بالمسح ونحوها فاذا انفجر الورم وبال العليل القيح فعلاجه
حينئذ العلاج الذي ذكرنا فان لم ينضج الورم ولم ينفش وتحجر وصلب
فعلاجه ان يسقى العليل الخيار شنبر بدهن اللوز وما البزور المدرة
للبول كبزر البطيخ والرازيانج وبزر الكرفس وبحسا ما الكرنب ويطلى
وايا بالما الحار المطبوخ فيه اصول الكرنب والبابونج ويضمد بضماد الشحوم
واللعوبات ودهن الدياخيلون ونحوها فان قل البول مع ذلك فالح
عليه بالمدرة للبول ولا يتهاون بذلك فكثيرا ما يعقب بالاستسقا
وعلاج الورم البارد اذا كان عن بلغم وكان رطبا غير متحجر جميع
ما يسخن ويلطف كطبيخ الاصول مع دهن الخروع واخذ الشكد بانا او
وبيدها ووبيدكرها والترياق الكبير ونحوها ويمرخ المثانة بالزنبق
او بدهن الشبث او بدهن البابونج او بدهن الجندبادستر
ويطلى الورم بما حار قد طبخ فيه ورق الغار وفوذنج وشبث و
بابونج ومرزنجوش والكليل الملك مفردة او مجموعة ويجعل غذاه
ما لحمص ونحوه القروح تولد عن مادة حادة تنصب الى المثانة
والى مجرى البول في القضيب فتتقرح تلك المواضع لحدة ذلك
الفضل الحاد وقد تحدث القروح من قبل شرب دوا مخصوص
تقريح المثانة كالذراريح ونحوها علامة القروح اذا كانت في
القضيب خاصة خروج المدة قبل البول وخفة الوجع بعد خروج
البول وعلامتها اذا كانت في المثانة الوجع الحاد في العانة ونواحيها
مع عسر البول وتقطيره ونتن البول وخروجه ممتزجا بالمدة وقشور

تشبه النخالة وعلاماتها من قبل الدوا المخصوص بتقريح المثانة هو ما اخبر به العليل
من ذلك علاج القروح اذا كانت في المثانة فصد الباسليق واخذ
اقراص الكاكنج المشبه في فعاله الاقراص وان يوخذ ما يغسل القرحة مرة **وما**
يلحم جهة اخرى بان يشرب ما العسل ونبيذ التين ثم ياخذ الارز با
للبن او بالكثيرا او يوخذ من اقراص الطين وما قد ذكرناه ومما ينفع
منه نفعا عجيبا اخذ لبن الاتن او لبن الخيل وعلاجه اذا كانت القروح
في القضيب ما وصفنا وان يحقن القضيب باللبن الحليب في النهار مرات
او يحقن بياض البيض فان لم يجد حرقة فيحقن بما العسل حتى تنقى القرحة
ثم يحقن بالشياف الابيض ويجتنب في كلا الحالين الاطعمة الحريفة كلها
والمالحة والحامضة ويميل غذاه الى الاسفيدباجات الدسمة القليلة التوابل
وياكل خبزه بجلاب ودهن لوز مع شي من سكر ويديم اخذ حسو
الشعير مع الكثيرا او القي الدايم من انفع الاشيا من قروح الكلا والمثانة
والجماع من اضر الاشيا، وعلاجه مثل شرب الذراريح او ما يشبهها في تقريح
المثانة شرب السمن ودهن اللوز وادات الدجاج المسمنة وما ذكرنا من
العلاج **الجرب** تولده ايضا من قبل فضل حار او بورقي وعلامته حكة البول
وخروج شبه النخالة معه ونحافة البدن بطول المرض الا انه قد يكون
الجرب في المثانة ويكون في العروق فمتى كان في المثانة فعلامته خروج
القشور مع بول غليظ ومتى كان في العروق فعلامته خروج القشور
مع بول رقيق **وعلاجه** اخذ كشك الشعير دايما مع دهن اللوز والمخيط المطبوخة
فيه وشحم الدجاج وادامة الحمام العذب الما واخذ اللبن الحليب بعد
اخذ كشك الشعير والاكارع الدسمة وجميع ما ذكرنا في القروح وان يحقن
المثانة بلعاب السفرجل ولبن الاتن ودهن الورد ودهن البنفسج
وبياض البيض او يوخذ من الشياف الابيض شيافة واحدة فتحل بياض
البيض ويحقن به الاحليل صنعة الشياف الابيض النافع من جرب
المثانة والاحليل يوخذ من النشا المحكم الصنعة السليم من الحموضة
المغسول بالما العذب ومن اسفيداج الرصاص المغسول بالما العذب
مرات ومن الصمغ العربي والكثيرا منقوعة في الما العذب مصفاة من
كل واحد جزو ومن الافيون نصف جزو ويسحق الجميع بياض البيض الطري
نيشف ويجفف ويرفع ويستعمل فان برى بما ذكرنا والا فيستعمل العليل اخذ خبز

للحوارى

الحوارى اربعين يوما بغير ملح وياخذ حسو النشا المغسول المطبوخ بالكثيرا
او المخيط من غير ملح اربعين يوما لا يجعل غذاه غير ذلك ويديم دخول الحمام
العذب الما فلابد ان يبرا بهذا العلاج **حرقة البول** تكون بمدة وبغير
مدة فالتي بمدة فقد ذكرناها في باب القروح واما بلا مدة فعلاجها بنادق
البزور والجلاب وشراب البنفسج ولعاب البزرقطونا وماء كشك
الشعير وتجنب الجماع والتعب ويديم دخول الحمام او الما الفاتر وتحسا
البيض النيمبرشت مع دهن اللوز واخذ امراق الدجاج المسمنة بكشك
الشعير والقرع والخس وتجنب المالح والحريف والحامض فان برى والا فليلزم
التدبير الذي وصفنا في جرب المثانة والاحليل حتى يبرا **الادوية** التي
تستعمل في حرقة البول بزر البطيخ وبزر الخيار وبزر القثا وبزر القرع واللوز
الحلو والنشا وبزر الكتان والبزر الخطمي والخشخاش وبزر البنج والكثيرا
ورب السوس والقاقلة وبزر الكرفس وحب الصنوبر وحب
الكاكنج **تقطير البول** هو خروج البول من غير ارادة قليلا قليلا ويكون
بحرقة وبغير حرقة واسبابه كثيرة قد عملناها في باب سلس البول والعلاج
والتدبير واحد **سلس البول** هو كثرة البول ويكون بحرقة وبغير حرقة
واسبابه كثيرة اما ان يكون من ضعف القوة الماسكة التي في عضلة
المثانة واما ان تكون مواد حادة تنصب الى المثانة حتى لا يطيق امساكه
وان كان البول يسيرا واما من قبل قرحة او جرب يكون في القضيب او
في المثانة واما من قبل ضعف قوة الكلى في العلة الموسومة بذرب البول
واما ان يكون على طريق البحران الجيد او من ضعف العضلة الماسكة
للمثانة او بطلان فعلها وضعفها وبطلان فعلها يكون من اربعة اسباب
اما من قبل سوء مزاج رطب او سوء مزاج بارد او حار او من قبلهما
معا او من قبل سقطة على الظهر او ضربة او جراحة وقد يكون تقطير البول
من ورم يحدث في طرف الذكر او الرحم نفسه علامته وجوده باللمس
وعلامة سلس البول من قبل ضعف العضلة او بطلانها اذا كان
ذلك من قبل الرطوبة او البرودة خروج البول بلا حرقة ولا لذع ولا
عطش وان اتفق ان يكون المزاج باردا او رطبا والسن الشيخوخة
والزمان كذلك وما تقدم من التدبير والاستحمام بالمياه الباردة مع
بياض البول كان اوكد في الدلالة علامة بطلانها او ضعفها من قبل

للسعطة اوالقرحة بها ما حدث من ذلك وان يكون البول لا يحبس في المثانة ويسيل
سيلانا دايما في ليل او نهار ويقطر قطراً من غير تعمد ولا ارادة وعلامته اذا
كان من مواد حادة تنصب الى المثانة **صفرة البول** واللذع والحرقة عند
التقطير والعطش الشديد فان اتفق السن والمزاج والتدبير كان اوكد في الدلالة
وعلامته من قبل الوجع او الجرب خروج البول وفيه شبيه بالنخالة وقد تقدم
القول في ذلك وعلامته وعلاجه وعلامته من ضعف قوة الكلى شرب الما
وبوله على المقام ابيض لم يتغير وقد تقدم القول في ذلك وعلامة الذي يكون
على طريق البحران ان يكون في اثر الراحة من مرض قد تقدم **وعلاج السلس**
والتقطير اذا كان سبب ذلك الرطوبة او البرودة اخذ الاشيا الحارة كالترياق
والفاروق والمثروذيطوس والشجرنايا والاطريفل الكبير واخذ الشراب العتيق
او بالطلا المطيب ومما ينفع ذلك نفعا جيدا ياخذ من الاطريفل الصغير ثلاثة
دراهم كيل ودرهم شجرنايا في كل يوم بالطلا او بالما الفاتر فانه يبرا ومما ينفع من
ذلك ان يوخذ نصف درهم عود طيب ونصف درهم قرنفل ويشرب بالطلا
في كل يوم ومما ينفع لكثرة البول من غير ارادة ان يوخذ من السذاب اليابس
درهم فيدق ويعجن بعسل ويشرب صفة دوا ينفع من تقطير البول العارض
من استرخا المثانة ورطوبتها يوخذ من البلوط والسعد والكندر من كل واحد
جزو ويجعل معها شي من السكر الابيض ويشرب منه كل غداة وزن
مثقالين على الريق النفس **صفة دوا** نافع من استرخا المثانة منفعة
بينة يوخذ ورق الاس اليابس وورق الحنا وقرنفل وكندر ومصطكى
ودرونج وعود من كل واحد وزن درهم ومن الجلنار وزن درهمين
ومن البلوط القديم اربعة دراهم يجمع الجميع ويسف منه كل يوم خمسة دراهم
شراب سفرجل او طلا طيب وينفع منه اكل التين بالزيت اذا اخذ
منه كل يوم عشرين تينة ويضمد العانة بالضمادات العطرية مما يقع فيها
الزعفران والسنبل والسك والدارصيني مجموعة مع الشمع مذابا بالدهن
ورد ويمرخ العانة بدهن القسط او دهن الناردين ويستعملون الاغذية
التي تحبس البول علاجه من قبل السقطة على الظهر او الضربة ينظر فان كانت
العصبة التي تاتي المثانة قد انهتكت والبول لا يمسك البتة فليقل طمعك
في علاجه الا ان يعالج بالكي فربما نجع فان رايت الاخف ورجوت
العليل فضمد ظهره ومثانته بضماد الزوفا ونحوه من الاضمدة والمراهم

التي

التي جمعنا في مقالة الاضمدة ومقالة المراهم وعلى نحو ذلك يعالج من الجراحة والقرحة
وعلاجه من قبل انصباب المواد فصد القيفال بين واخذ ما الشعير
مع البزرقطونا واخذ الجلاب وشراب البنفسج ولعاب البزرقطونا
مع السكنجبين ويجعل غذاه الرجلة والقرع والخس ويحذر المالح والحامض والحار
ويتعاهد دخول الحمام الفاتر الما والتنوق فيه ويحتسي البيض النيمرشت
مع دهن اللوز وياخذ في كل يوم ما يسكن البول البارد **صفة** ما يسكن
البول البارد يوخذ كزبرة تنقع في الخل يوما وليلة وتجفف مقلوة واهليلج اسود
وجلنار وبلوط وعدس مقشر وطين ارمني وورد من كل واحد جزو كندر
نصف جزو يسحق الجميع ويسف منه بالغداة وبالعشي ثلاثة دراهم بما بارد
او بما الحصرم **علاج** الذي يكون من قبل القروح والجرب اولا بالقي ويجلو
ويغسل بغير لذع كلعاب البطيخ والقثا والخيار ولبن الاتن وما الشعير
ويعالج اخرا بما يدمل القروح كالنشا والطين الارمني والكثيرا ولبن الاتن المطبوخ
مع الصمغ العربي وقد تقدم ذكره علاجه من قبل ضعف قوة الكلى ما تقدم
في بابه وعلاج الذي ياتي على طريق البحران بان لا يتعرض له بان تعان الطبيعة
على دروره فانه ينقطع من ذاته **البول في الفراش** اكثر ما يعرض للصبيان
لثقل نومهم وكثرة رطوبتهم ويعرض لبعض الرجال لا سيما المشايخ بان تكون
المثانة منهم مسترخية لغلبة الرطوبة الرصينة على ابدانهم وقد يعرض لكثير
من الشبان عند غلبهم من شرب النبيذ علاج الصبيان ان تحرق مثانة
عنز او مثانة ثور ويسقى منها الصبي وزن درهمين بخل وما واذا اراد الصبي
النوم اخذ من الطفل الابيض قدر خمسة دراهم فيسحق بمرارة ثور ويطلى
به قدحه فانه يمنعه البول في الفراش او يسقى الصبي زنة درهم سك جيد
مع زنة حبة مسك جيد طيب بشراب ريحاني فانه نافع **صفة دوا** لمن
يبول في الفراش يوخذ بلوط وكندر من كل واحد جزو يطبخ الجميع بشراب
ويصفى الشراب بعد ان يصفى من دهن الاس وزن درهمين
ويسقى منه قدر اوقية ونصف **علاج** الرجال تسخين ابدانهم بما يجفف رطو باتهم
ويقوي مثاناتهم باخذ الشجرنايا او جوارشن العود او جوارشن المصطكى
او جوارشن القرنفل ونحوها من الجوارشنات الحارة **صفة دوا** نافع
لمن يبول في الفراش يوخذ هليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد عشرة
دراهم وبلوط منقع في الخل مجفف مقلو سبعة دراهم سعد وكندر

ذكر وراسن وميعه يابسه ووجان من كل واحد خمسه دراهم فرثلاثه دراهم
يدق الجميع وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويوخذ منه ثلاثه دراهم دوا
لمن يبول في الفراش يوخذ من وصند با دستر وقسط فرحاشا وحفت
بلوط وعاقر قرحا من كل واحد جزو يدق وينخل ويعجن بالاس الرطب
ويعمل منه حب ويوخذ منه عند النوم وزن درهم كيل للرجال وللصبيان
اقل وعلى حسب القوة احتباس البول يكون من اسباب كثيرة اما
من ورم في عنق المثانه واما من ورم في الاحليل او قرحه او من قبل دم
جامد او قيح او فضل غليظ او ريح نافخة او من لحم زايد يسد المجرى او المطول
او ورم يحدث في المعا المستقيم او من ضعف المثانة او لموت القوة الدافعة
التي في المثانة او سقطة على فقار الظهر او لشرب دوا مخدر او لحصاة يسد
المجرى وقد يكون في بعض الاوقات البول نفسه سببا لاحتباسه ويوجد
ذلك على وجهين احدهما اذا اتفق ان تملي المثانة من البول في وقت
الاستغراق في النوم ولا يشعر الانسان فترم المثانه لذلك ويعرض لها احتباس
البول والوجه الثاني اذا عرض للانسان شغل لا ينفك عنه او بسط حمام
او احضر وري فيحمله على الصبر على امساك البول فيتمدد بعقب ذلك علامات
الاورام والقروح قد تقدم صفتها وعلاجها فتاخذه من هناك وعلامة احتباسه
من قبل الدم الجامد او القيح او فضل غليظ احتباس البول بغتة
وان يكون العليل قد تقدم له بول الدم والقيح فيما سلف ثم انقطع ويعم
العليل صفرة اللون وضيق النفس وكرب واسترخا في البدن وعلامته
من قبل لحم زايد نبت في المجرى انه يحدث في اكثر الاحوال بعقب القروح
التي تعرض في تلك المواضع ولا يمنع البول كل المنع وعلامة الاثلول الثابت
في المجاري ولا علاج له وما نبت منه في القضيب فانك تجد ذلك بادخال
الميل في القضيب وعلامته من قبل الورم الحادث في المعا المستقيم
اعتقال الطبيعة والوجع الشديد المبرح وقد تقدم وصفه وعلاجه
في باب القولنج وعلامته من قبل ضعف المثانه نفسها ان صاحبها يبول
بسهولة اذا غمز على المثانة وعلامته من قبل موت القوة الدافعة
التي في المثانة ان لا يحس العليل بوجع في المثانة ولا الم والبول محتبس وعلامته
من قبل السقطة على فقار الظهر هو ما اخبر به العليل وانقطاع البول دفعة
عند حدوث السقطة وعلامته من قبل شرب دوا مخدر مميت للقوة الدافعة

هو ما حدث من ذلك واخبر به العليل وسقوط الحس من جميع البدن وعلامته
من قبل حصا او رمل يسد المجرى ان يكون قد تقدم للعليل بول الرمل
وعلامة احتباسه من قبل البول نفسه ما حدث من ذلك واخبر به العليل
وانك اذا غمزت على المثانة بقوة فان البول يندفع علاج احتباس البول
من قبل الورم او القرحة او الجرب ان كان الورم حارا فافصده
الباسليق واسقه ماء الشعير واطله المثانة بماء الكافور وفرخها بدهن البنفسج
المفتر او بدهن البابونج وعلاجه ما تقدم في بابه ان كان ورم او قرح او جرب
وعلاجه من قبل الدم الجامد والمدة والفضل الغليظ اخذ السكنجبين العسلي
البزوري مع ماء الفاتر او يسقى السكنجبين مع شي من رماد التين او
يسقى من الترياق الفاروق وزن درهم مع الشراب الطيب العتيق
او يوخذ من انفحة الارنب زنة درهم مع ماء الفوذنج او القيصوم وبالجملة
نعالجه بالادوية التي تفتت الحصاة هذا اذا كانت هذه الفضول في الحالبين
او في الكلى فاما ان كانت في مجرى البول فيجلس العليل في ماء قد غلي فيه شبث
وفوذنج وسداب ويمرخ القضيب بالدهن فان انحل ذلك الدم الجامد
او القيح والا فيحقن العليل بماء الرماد او يستفرغ بالالة المولدة على ما ذكرنا في معالجة
العمل باليد وربما احتاج الى البط حتى يخرج الدم الجامد والمدة فينطلق البول
وعلاجه من قبل الريح النافخة اخذ طبيخ الاصول مع دهن الخروع
ويمرخ العانة ونواحيها بدهن الخيري او دهن الشبث ونحوه صفة
حب نافع من احتباس البول من قبل الريح النافخة والرطوبة الغليظة
اللزجة يوخذ من القنة درهمان ومن الميعة السايلة ومن البندق
اربعة عشر درهما من كل واحد ومن الجاوشير ستة عشر درهما ومن
الفلفل عشرون حبة عدد اندق هذه الادوية اليابسة وينقع الجاوشير
في شراب ريحاني حتى يذوب ويخلط في الادوية ويحبب حبا امثال الحمص
ويشرب من ذلك من الثلاثة الى الثمان حبات في مرة واحدة علاجه من
قبل نبات اللحم زايد في مجرى البول ان كان في الحالبين فهو عسر العلاج
وان كان في القضيب فيدخل في الالمحقن ويمرخ بالادهان المرخية كدهن
الشبث والبابونج والسيرج ونحوها ويضمد بالضمادات اللينة كلعاب الحلبة
وبزر الكتان والاكليل الملك ونحوها ويوخذ الميل فيدخل في الاحليل
فيوسع الثقب حتى يندفع البول او يحقن بالماء البارد فانه ياكل ذلك

اللحم وينطلق البول وعلاجه من قبل الثالول النابت في احد تلك المجاري كعلاج اللحم
الزايد وعلاجه من قبل الورم الحادث في المعا المستقيم ياخذه من باب الورم
وعلاجه من قبل ضعف المثانة اخذ مطبوخ الافثيمون مع دهن الخروع والشكر
بانا وتمرخ المثانة بدهن الناردين ودهن القسط ودهن الجند بادستر
وعلاجه من قبل موت القوة الدافعة التي في المثانة ان يستنقع العليل في
الماء الحار ويجلس فيه مستويا ليكون عنق المثانة منصوبا الى اسفل وتغمز
المثانة باليد غمزا برفق وبدفع ما تحت اليد الى عنق المثانة مثل القوة الدافعة
فان البول يخرج عند ذلك ويسقى العليل الادوية الطيبة الرايحة مثل السنبل
وقشر السليخة والدارصيني والوج والفودنج والبابونج وما اشبه ذلك
ومن الجوارشنات جوارش الخولنجان وجوارشن البسباسة وجوارشن
الزرور ونحوها ويسقى من الترياق الفاروق الكبير والاناسيا ودبيذلكا ويد
كذكا ونحو ذلك ويديم دخول الحمام والتعرق فيه ويدهن العانة والظهر
والانثيين والمثانة بدهن الناردين والبان الرفيع او دهن البابونج
ويكمدها بما قد طبخ فيه سنبل وسليخة وشبث واسارون وبابونج ونحوها
فان برى بها وصلح والا فلا بد من الكي على العانة اربع كيات متقطعة على
ما ذكرنا في مقالة العمل باليد وعلاجه من قبل السقطة على فقار الظهر
او الضربة الفصد في الباسليق ويطلى الموضع بما حار ويمرخه بادهان
محللة على ما ذكرنا وهو عنه البتر **علاجه** من قبل شرب دوا مخدر اخذ
الترياق الفاروق مع النبيذ العتيق او ياخذ الشيح بالماء الحار ويجلس
في الماء الحار وتمرخ المثانة في الادهان الحارة جدا كدهن النخل او دهن الجند باد
ستر ونحوها ويحقن بحقنة تتخذ من سمن وعسل وما قد طبخ فيه كمون و
شبث وبابونج وشيح وفودنج ونحوها وعلاجه من قبل اعتراض الحصا
ان يستلقي العليل على ظهره ويشيل رجليه الى فوق ويهزه هزا مختلفا فان
الحصا ينزل في المثانة ويخرج البول واما ان يدفع باقاثاطير او بالميل الى فوق
فانها اذا زالت عن المجرى انطلق البول واما علاجها بالادوية فانا نذكره
في باب ياتي بعد هذا ان شاء الله تعالى **وعلاجه** من قبل حبس البول مدة
طويلة الاستنقاع في الماء الحار وغمز المثانة باليد فان البول يخرج وينبغي ان يحفظ
عن امساك البول متى حفز للخروج فانه يعقب بلية عظيمة ولا ينبغي لاحد
ان يستعمل الغمز على مثانته عند البول في كل وقت فان الطبيعة تعتاد

ذلك

ذلك حتى لا يندفع البول الا بالغمز على المثانة وقد رايت رجلا عرض له ذلك وكانت
تمتلي مثانته بالبول فلا يندفع حتى يعصر مثانته ويشدها فمات من اجل ذلك في بليته
اسباب احتباس البول من الحاوي احتباس البول يكون من قبل الكبد
واما من قبل الكلا واما من ورم حار يعرض في احد تلك المجاري او بارد واما من
ورم يحدث في المعا المستقيم فتنضغط المثانة واما من ضربة على خرز الظهر واما
من ضربة تصيب المثانة واما من حبس البول كثيرا واما من حمى حادة واما من ضعف
القوة الدافعة واما من علق دم يكون في مجرى البول او مدة واما من خام غليظة
يكون هناك واما من جفوف المثانة او المجرى واما من لحم نبت في مجرى البول او
الثلول او من ريح غليظة واما من قبل الحصا واما من قبل فصل ناخ يعرض
للمثانة واما لقطع البواسير وحرقها واما لكثرة الجماع وقد يكون عسره لسبب
لا يعرف ويعرض في اثره رجير شديد ثم يموت العليل في اليوم السابع فان عرضت
حمى لم تكن قبل ذلك وكثر بوله برى وسلم **الحصاه** التي تكون في المثانة
اكثر تولدها في الصبيان وتولدها من خلط غليظ لزج يدفعه الكلى الى المثانة
وعلامتها بياض البول ورقته واحتباسه او تقطيره وخروجه مع وجع شديد
وخروج المقعدة وانتشار القضيب وامساك العليل له بيده وحكه للحكة
والعبث به ووجع طرف الاحليل وان يوخذ فيما تقدم في بول الرمل ومن
اخص علامات الحصاة التي في المثانة ان يضجع العليل على ظهره ثم يدخل
الاصبع في دبره من اليد اليمنى ويعصر المثانة من فوق باليد اليسرى فانك
تحس بصلابة الحصا كثيرة كانت او صغيرة والحصا في المثانة على ضربين فمنها
حصاة متخلخلة طباشيرية يفتتها الدوا ومنها صلبة صلدة لا تنجع فيها الدوا
ولا علاج فيها الا الشق بالحديد ولخطر هذا ينبغي ان تمتحن الحصاة باخذ الادوية
المفتتة لها اربعين يوما فان وجد العليل خروج الرمل في البول ووجد
الراحة في اثر ذلك والا فلا بد من اخراجها ولا ينبغي ان يدافع اكثر من هذه
المدة بالادوية لئلا يقع العليل في الدبول وتتولد في مثانته قرحة **علاجها**
اذا امسكت البول وكانت قال العليل صعبة ان يشيل رجليه الى فوق
وهو على ظهره ويهزه حتى تنزل الحصاة الى تجويف المثانة وتزول عن مجرى
البول فينطلق البول حينئذ او يدفع بالميل واما علاجها اذا كانت
صغيرة او بها خشونة وقد تشبثت في عنق المثانة او في بعض مجرى الاحليل
فمنعت البول ان يجلس العليل في ماء قد طبخ فيه شبث وحسك واكليل

الملك وبابونج واصل الخطمي والحلبة وبزر الكتان ثم يمرخ الاحليل بشحم الدجاج او الشيرج
اودهن البابونج ويحقن الاحليل بدهن الحسك او بدهن الشبث او بدهن القثا رب
وهو انفع اهما فان خرجت بذلك التدبير والا فاحتل على دفعها بالميل عن المجرى
او خذ منقار رقيقا فادخله في الاحليل برفق وادر المنقب في نفس الحصاة
فانها ان كانت متخلخلة فانها تتفتت وتخرج فان لم تخرج بما وصفنا والا
فلا بد من الشق عليها كما وصفنا في مقالة العمل باليد فان كانت الحصاة
لا تمنع البول كل المنع فيديم العليل اخذ الادوية المفتتة للحصاة وهي على ضربين
منها ادوية لينة تصلح للصبيان ومنها قوية تصلح للرجال **الادوية** اللينة
التي تدر البول وتفتت الحصاة بزر البطيخ والخيار والقثا وبزر الخطمي والحسك
والصنوبر واللوز المر والانيسون والكرفس واصل النجم وما الحمص الاسود واصل
الحلبوب وما طبخ القيطافلان والمحلب والادوية القوية النغط والسعدى
والسنبل والفلفل واصل الكبر والزجاج المحرق والاسارون والنانخاه
والبطراساليون وبزر الفنجنكشت والوذماثا والفوفل والعقارب المحرقة
والقلب والعصفور ودم التيوس وربما فتت الحصاة التي في المثانة بقوة
ارنب البحر اذا احرق وشرب من رماده درهمين بماء فاتر ويديم ذلك
والنواشة التي تطير بالليل التي ترى كانها نار اذا اخذت ووضعت في اناء نحاس
ووضعت في الشمس حتى تجف فاذا جفت نزع راسها ثم دق جرمها
وجزي ثلاثة اجزاء وسقي جزء من ذلك في كل يوم بما الحلتيت مغني المحرقة فانه
مجرب **صفة معجون** العقارب المفتت لحصاة المثانة يؤخذ العقارب
المحرقة وحب بادستر من كل واحد ثلاثة دراهم حطبا ما وزنجبيل وفلفل ودار فلفل
من كل واحد وزن درهم كاكنج اربعة دراهم يدق الجميع ويعجن بعسل
ويحفظ ستة اشهر ثم يستعمل الشربة منه للرجال وزن دانق وللصبيان نصف
دانق بما الكرفس صفة دوا يفتت الحصاة يؤخذ كندس وزن درهم ودرق
الحمام درهم ونصف خانفس دانق ونصف يدق ويشرب الجميع فانه
مجرب علاج تقطير البول الذي يكون من قبل الورم الحادث في طرف الذكر
او في الرحم الغاية يفجر ذلك الورم بما ذكرنا في علاج الاورام حتى يذهب
فيذهب التقطير **بول الدم** يكون اما عن سبب من خارج البدن واما
عن سبب من داخل البدن فالذي يكون سببه من خارج البدن يكون
اما عن سقطة او ضربة او وثبة والذي سببه من داخل البدن يكون اما من الكبد

ونواحيها

ونواحيها واما من الكليتين ونواحيها من انفتاح بعض عروقها او تسحج في بعض
الاتها واما من المثانة نفسها واما من كثرة الدم في البدن او حدته واما
من نفس حصاة لا تحتج في احد تلك المسالك ولا سيما اذا كانت
خشنة او محددة اذا انجت وخرجت واما من الادمان على الاغذية
والاشربة الحارة والحريفة واما من قبل شرب بعض الادوية الحادة
كالذراريح والحرف واما من قبل دفع الطبيعة له على جهة تنظيف
البدن كما يفعل الطمث في ابدان النسا واما على طريق البحران لشفا
بعض الامراض علامته الذي يكون عن سقطة او ضربة او وثبة
هو ما اخبر به العليل وان يكون خروج الدم كثيرا وهو دم صحيح علامة
الذي يكون من قبل الكبد ان ينزل الدم بلا وجع علامته من
قبل الكليتين ونسجها ما ذكرناه فيما تقدم وعلامته من قبل
المثانة نفسها ما تقدم من حدوث التوجع مع وجع يجده العليل في العانة نة
وخروج الدم مع مدة وربما خرج مع البول قطع من جرم المثانة وعلامته
من قبل كثرة الدم في البدن خروج الدم بالبول دفعة مع وجود الامتلا
في البدن والودق وعلامته من قبل حدة الدم التسحج المتولد واللذع و
الحرقة وعلامته من قبل الحصاة اللاحجة في احد تلك المسالك
ما تقدم من بول الرمل وجميع العلامات التي ذكرنا وعلامته من قبل
الادمان على اخذ الاغذية والاشربة الحارة الحريفة والادوية المحرقة
هو ما اخبر به العليل مع وجود الحرارة والتلهب في جميع البدن و
لا سيما في الكليتين والمثانة مع حدة البول وعلامته من قبل
دفع الطبيعة له على جهة تنظيف البدن ان يعرض ذلك للراحتين
والاحداث ولا يضرهم ذلك ولا يجدون له الما ولا وجعا ولا يعقبهم
شرا وعلامته من قبل البحران ما تقدم من المرض وحدث في اثره
وبال المريض باستواغه العافية وعلاج بول الدم الذي من قبل
السقطة او الوثبة او الضربة الفصد من الباسليق واخذ
اقراص الكهربا وحمل الضماد من خارج **صفة ضماد يجعل** على موضع
الضربة طين ارمني واقاقيا وصبر وعفص يعجن بالخل ويجعل في كاغطة
علاجه من قبل الكبد الفصد من الباسليق من الجانب الايمن
واكل الاغذية اللطيفة ويحذر التعب والجماع ويعالج بما تقدم في الدم

المستفرغ من الكلى بالاسهال علاجه من قبل الكليتين اخذ هذه الاقراص صفة اقراص
تقطع الدم الذي يجري من الكليتين والمثانة بزر قثا وكثيرا وبزر خشخاش وطراثيث
وطين ارمني وكهربا وصمغ عربي من كل واحد جزء وتدق الجميع وتقرصه
كل قرص بنصف درهم كيل يوخذ منها واحدة ببعض المياه القابضة
ويعالج بالفصد والدعة وترك الحركة والجماع فيها اطر الاشيا وتدبير
بجميع الادويه والاغذيه التي ذكرنا في باب نفث الدم وما ذكرناه
في بول الدم من الكليتين علاجه من قبل المثانة اخذ هذا الدوا
صفة دوا ينفع من بول الدم وسحج الكلى وقروح المثانة ولمن تناول
دوا اوغذا حادا وولد حدة في البول وسحجا وكانت علته مزمنة
يوخذ بزر الخيار وبزر القثا وبزر رجلة وحب قرع كل ذلك مقشر
وبزر حمض من كل واحد عشرة دراهم بزر خشخاش عشرون درهما
كثيرا وصمغ وطين ارمني وبزر خطمي من كل واحد خمسة دراهم افيون
وزعفران من كل واحد ثلاثة دراهم يدق جميع ذلك وينخل ويعجن بما
المخيطا حتى ياتي كالعجين ويرفع ويوخذ منه كالجوزة فيلاك ويساغ
باربعة اواقي ماء او فيه شراب بنفسج يلزم ذلك غدوة وعشية الغذا
لحم فروج او اطرية او ارزية صفة ضماد لذلك اقاقيا وعصارة الطراثيث
وعفص وتمر ودقيق شعير يطبخ الجميع مع خمر عفص او خل وما وينفع منه
تعليق المحاجم على الخاصرتين والوركين والعانة ويكون المحاجم اما بالمص
او بالنار ولا يكون بشرط علاجه من قبل كثرة الدم في البدن الفصد
من الباسليق وترك الامتلا ولاسيما من كل غذا يولد دما كثيرا واخذ
ما ذكرنا علاجه من قبل دفع الطبيعة على جهة تنظيفها للبدن او من
قبل البحران ان لا يتعرض له حتى ينقطع من ذاته الا ان دام وافرط
فيعالجه بما ذكرنا فان احتاج به بول الدم الى استفراغ واطلاق الطبيعة
فيستعمل التي ولا يعرض للاسهال البتة واقوى ما يعالج به اصناف الدم
من اي موضع كان هذا الضماد صفة ضماد ينفع من جميع اصناف
بول الدم يوخذ من قشور الرمان وسماق واصول العوسج وخرنوب
وبلوط من كل واحد جزء يطبخ بالخل طبخا ناعما حتى لا يبقى من الخل الا اليسير
ثم تصفيه وتاخذ من الحلبا والاقاقيا والصمغ العربي والنشا ورب الهوم
ان حصر وورق الورد وورق الاس من كل واحد جزء يدق الجميع وينخل

ويعجن

ويعجن بالذي صفيت من طبيخ الادويه حتى يأتي في قوام العسل ويطلى على الخاصرتين
والعانه والقطن وحيث ما تبين لك انه ينبعث الدم وكلما جف اعيد
عليه اخر حتى ينقطع الدم القيح يعالج بعلاج القيح المستفرغ من الكلى الوجع
اما لتغير مزاج واما من قبل ورم او حصاة او عن ضربه ونحو هذه الاسباب
التي ذكرنا وعلاجه ازالة ذلك السبب الفاعل له الضربة والسقطة والواجبة
يعالج بالفصد وحمل الضمادات والمراهم التي ذكرنا في مواضعها من هذا الكتاب الدوا
السموم المشروب يعالج نوعه بما ذكرنا في باب الادويه المسمومة وانواعها
فان حدث من ذلك قرحة علاجها من باب علاج القروح والسحج بول
القيح يكون من قبل الكلى ومن قبل المثانه ومن قبل القضيب وقد يكون
الندره من قبل الريه ومن قبل الحجاب ومن قبل الكبد وقد
يبول عبيطا غليظا يشبه المدة من كان معتادا للرياضة والتعب علامته
اذا كان من قبل الكلى ان يجد العليل الوجع على موضع الكلى ويجد اقشعرارا
نا غير نظام ونافض يسير مع حمى والمدة التي تخرج تكون مخالطة للبول ويدوم
جري المدة زمانا وشهورا وعلامته من قبل المثانه ان يجد الوجع
في العانه والدرز مع حمى ونافض والبول لا تخالطه المدة لكن يسكن في
اسفل القاروره مع ثفل شبيه بالصفايح علامته من قبل الريه وجود
الوجع في الصدر مع السعال ونحول البدن وان يكون البول غير كدر
علامته من قبل الحجاب ان يكون الوجع هناك والحمى ويكون بول
المدة يوم واحد او يومين او ثلاثة ثم تخف الاعراض فان دام اكثر فاعلم
بانه قد صار في احد تلك الاعضا الغلاظ ناصورا علامته من قبل
الكبد وجود الوجع في الجنب الايمن وخروج المدة مختلطة مع البول علامته
ما يبال غليظا بسبب رياضة اعتادها صحة بدنه وان لا يجد في شي من
اعضايه وجعا ولا يجد فيه حمى ولا غير ذلك من الاعراض مع تركه الرياضة
وعلامته من قبل الاحليل بان الوجع يجده هناك وتخرج المدة في اول
البول غير مختلطة اعراض القضيب سبعة عشر عرضا وهي فساد
المزاج القروح الاكلة البواسير الصيبان الحكة الشقاق الاعوجاج الاسترخا
الانعاظ الدايم الاحتلام سيلان المني الاحتلام في النوم الضعف عن
الباه وما يعرض من خارج كالضربة والخاصة والخطايع عند التطهير فيفسد الشكل
الطبيعي فساد المزاج يكون بمادة وبغيرها وعلاجه مقابلة الضد بالضد

كما ذكرنا في غير موضع من كتابنا هذا **الورم** اما ورم حار واما بارد رخو
او صلب علامة الورم الحار حمرة الورم وشدة وجعه وضربانه مع
الحرارة والتلهب علامة الورم الرخو انك اذا وضعت الاصبع عليه انخفض
من غير كثير وجع مع بياض لون الموضع وقلة الحرارة علامة الورم الصلب
وقوعه تحت اللمس مع كمودة لونه وبرده وطول مدته وخفة وجعه
علاج الورم الحار الفصد في البدني في الصافن والحجامة عند الكعب
والقذ نقيع الهليلج ونحوه ما ينزل الصفرا ويسكن وجع الورم ثم يحمل على الورم
في اول ظهوره ما يردع الفضل كالطين الارمني او التوتيا او الصندل الاحمر
او الاسفيداج بعجين بماء عنب الثعلب او ماء حي العالم او بماء الكزبرة الرطبة
فان هاج الورم فلم ينفش وعلته حمرة واشتد الحر والوجع فلابد ان يجمع
مدة فيحمل عليه ما يعين على نضجه مثل القيروطي بدهن الشيرج او الدياخيلون
حتى ينضج وينفجر فاذا انفجر التي تعالجه بالمرهم النخلي او غيره حتى يبرا علاج
الورم الرخو ان يوخذ من الكندر مثقال ومن الاسفيداج خمسة مثاقيل
يدق ويعجن بماء قد صفي من رماد الكرم ويحمل على القيصر او يحمل عليه الشمع الاحمر
المذاب بالزيت علاج الورم الصلب اسهال المرة السودا والبلغم بالاطيا
فيقون وطبيخ الافتيمون وتجرع كل يوم من دهن الخروع ودهن اللوز
الحلو وبدم الحمام ويحمل على الورم شحوم الطير مثل شحم الاوز والدجاج والبط
والمراهم الصنوعة منها مما قد ذكرنا في مقالة المراهم والاضمدة ويضمد بالبابونج
والحلبة وبزر الكتان والخطمي والتين اليابس ونحو ذلك **القروح**
في العقب اصناف كثيرة منها قروح تشبه التوث ومنها قروح تشبه
البواسير ومنها ما قد تاكل وصار اكله ومنها قروح غائرة وعلامات
هذه كلها الوقوف عليها بالعيان وظهورها للحس علاج القروح التي
تشبه التوث ان يحمل عليها من هذا الضماد يوخذ من الورق
المحرق ورماد حطب الكرم من كل واحد جزء يدق وينخل ويسحق بالما
ويضمد به التوث حتى ينقى فسادها ثم يعالج بالمرهم النخلي الى ان يبرا علاج
الاكلة تعالج برماد الشب المحرق والبردي المحرق او برماد قضبان الكرم
حتى تنقى الاكلة ثم يعالج بالمرهم النخلي فان برئت والا فتعالجه بهذه
الاقراص **صفة اقراص** تنفع من الاكلة اذا كانت في العصب
والمذاكير يوخذ من قشور النحاس عشرة دراهم ومن الجص والملح الاندراني

والشب

والشب اليماني والنشادر من كل واحد درهمان يسحق الجميع بالخل في الشمس
ويقرص ويجفف ويستعمل عند الحاجة فان لم ينجع هذا العلاج والا
فاخذ العلاج بكماله عند ذكر الاورام في بابه **البواسير** وتسميها
العامة اللعنة وعلاماتها قروح غائرة حول الاحليل وربما نفذت
بعضها الى بعض اذا طالت المدة علاجها اولا بالفصد ثم يحمل
عليها القرطاس المحرق او الرصاص المحرق والشب المحرق وخبث
الفضة وزنجار الابيض والاسفيداج ويحمل عليها المرهم المصري الذي يوجد
زنجار وجزو خل وجزو عسل يحمل على النار ويحمل على البواسير حتى يذهب الفساد
ثم يحمل عليها بعد ذلك ان كانت في الابدان الرطبة القيروطي
المعمول بدهن الورد والشمع الابيض حتى يبرا فان كانت في الابدان
اليابسة فيذر عليها الصبر والتوتيا والاثمد ثم يعالج بالمرهم النخلي فان
برئت بهذا العلاج والا فيعالج بعلاج الاكلة **الصبيان** يحمل عليها
طبيخ العفص فانه يجففها في مثلها او يوخذ الزرنيخ والمرتك فيسحقان
مع دهن الورد ويحمل عليها ثم يدهن بعد ذلك بالقيروطي فانه
يبروه ان شا الله عز وجل **الحكة** تعالج بالماء الحار او بالما والملح فان ذهبت
والا فيطلى الموضع بما قد طبخ فيه البابونج ثم يوخذ من الزعفران
والكافور من كل واحد جزو فيسحق بالخل ويطلى به موضع الحكة فان
كانت الحكة في مجرى الاحليل فيحقن به محلول بالما من غير ان يوقعه
الخل **الشقاق** يعالج بالشمع ودهن الورد وصفرة البيض ومخ
ساق البقر وما اشبهه **الاعوجاج** علامته ظهوره للحس وعلاجه
ستي دهن الخروع ودهن اللوز والحقنة للتنخذه بالبابونج والحلبة
وبزر الكتان واصل الخطمي وما النخالة والتين اليابس بعد ان يضاف
اليهما من سمن البقر وشحم الدجاج او شحم الاوز او دهن السوسن و
شحم الذكر بعد نطله بالما الحار بدهن الشيرج ومخ ساق البقر وشحم
العجول وشحم الدجاج او مرهم الشحوم ويجتنب العليل كل غذا حامض
ومالح وعفص ويميل غذاه الى ما يرطب باعتدال الى ان يبرا
ان شا الله تعالى **الاسترخا** يكون بسبب نفساني كالهم و
الغم والخوف واما لطول الامتناع عن الجماع واما لافراط مجامعة
من يهواه واما لعيب في فرج المراة واما لقلة الدم واما لقلة الريح

واما لمرض في العصب فيحدث فيه ضرب من الفالج والتعلّص واما البرد فيوط من
خارج واما لحمل دوا مخدر كالافيون ونحوه وان يكون الاسترخا طبيعيا
كالكاين في المخنثين علامته الاسترخا من قبل الالام النفسانية ولطول الامتناع
من الجماع والافراط محبته من يهواه او لعيب في المراة بهوما حدث من
ذلك واخبر به العليل وعلامته من قبل قلة الدم نحافة العليل وضعفه
وعلامته لغلبة الريح المنفخة قلة الانتشار مع عدم النفخ ورقة البدن
علامته من قبل مرض في العصب ان يكون المني غير بارد رقيقا سهل
الخروج والشهوة دايمة والانتشار ضعيف وعلامته من قبل البرد المفرط
الحادث من خارج لما حدث من ذلك وعلامته من حمل دوا مخدر او
شربه ما اخبر به العليل وعلامته اذا كان طبيعيا ظهور المخنث على
صاحبه وتشبهه باخلاق النسا وانه اذا دخل الما البارد لم يتقلص القضيب
عما كان عليه قبل دخوله فيه علاج الاسترخا من قبل الالام النفسانية
تسكين ذلك باللهو والغنا والفرح ودخول الحمام المعتدل الهوا والاكل خذ
من الشراب اللطيف الريحاني القدر المعتدل والتطيب بالغوالي والجوهرات
المقوية للدماغ مما ذكرنا في مقالة الطيب والزينة وعلاجه لطول
الامتناع من الجماع التدرب في الجماع قليلا قليلا واخذ الادوية والاغذية
الزايدة في المني وحمل المسوحات العطرة وعلاجه من قبل افراط
محبة من يهواه ان لا يقدم على جماعه بغتة الا بعد طول الانس والمحادثة
والانبساط والاخذ من الشراب باعتدال وعلاجه من قبل عيب بالمراة
اصلاح ذلك العيب والاستبدال بغيرها وعلاجه من قبل قلة الدم
التوسع في الغذا وحسو صفرة البيض واراق الاسفيدباجات وحرا قا
الدجاج المسمنة واخذ النبيذ الحلو ونحو ذلك مما نذكره فيما ياتي وجمعناه
في مقالة الطعمة المرضى وفي مقالة الادوية في الباه وعلاجه من قبل قلة
الريح النافخة للقضيب اكل الحمص والباقلا بالابزار واللبن الحليب
بالدارصيني والتملي من الغذا او شراب نبيذ التين ونبيذ البر وما ذكرنا
من ذلك في مقالة الباه والطعمة المرضى وعلاجه من قبل مرض في
العصب الحقن المسخنة للعصب والمسوحات والحمورات المسخنة
مما ذكرنا في مقالة الباه ومما سنذكره وعلاجه من قبل البرد الطاري من خارج
تسخين البدن بالجوارشنات وحمل الباه على القضيب او دهن الفربيون

وكونها

وكونها وعلاجه من قبل الدوا المخدر حمل دهن الجند بادستر ودهن الفجل والبان
والوفيع وضماد الحلتيت ونحو ذلك ولعلاج الاسترخا اذا كان طبيعيا فلا حيلة
في علاجه الانعاظ الدايم يكون اما من قبل ريح غليظة تنفخ افواه العروق
والاوراد فيمر في عضلات القضيب فيسرع الانتفاخ واما من قبل
رطوبة لزجة معها حرارة معتدلة قد سخنت في اوعية المني او الرطوبة لطول
بقائها هناك تحللت فصارت رياحا فانتفخت الذكر ومددته طولا
وعرضا واما من قبل نوم الانسان على ظهره وربما كان الانعاظ من شد
المناطق والعمايم على الوركين والفخذين فيسخن اوعية المني ويولد رياحا تنفخ
القضيب وسبب هذه الرياح الغليظة اما اغذية نافخة مثل الحمص والجرجير
ومخاخ البيض ونحوها واما اشربة مولدة للمني الكثير والرياح كالشراب الحديث
ونبيذ التين ونبيذ البر واما ادوية نافخة كالجزر والهليون والسقاقل
ونحوها واما احمدة يضمد بها من خارج حارة نافخة علامة الانعاظ من قبل
الريح الغليظة النافخة هيجه وسكونه سريعا وعلامته من قبل الرطوبة
دوام الانعاظ وبقاؤه مع الشهوة للباه علاج الانعاظ من قبل الريح
الغليظة ترك الاطعمة المنفخة والاشربة والادوية وان يسقى العليل
من بزر السداب او بزر الخس او بزر البقلة الحمقا او الكزبرة اليابسة من
جميعها درهمين مع حبة كافور ويضمد ظهره بماء عنب الثعلب او بما
الهندبا او ماء حي العالم او البنج مع الاسفيداج والاقاقيا مع الخل وما اشبه
ذلك ويشد على ظهره صفيحة رصاص وينام على احد جنبيه ولا ينام على
ظهره صفة ضماد نافع من الانعاظ الدايم يوخذ افيون وكافور فيذافا
بدهن الورد ويطلى به القضيب والوركان ويتجنب الاطعمة الحارة
المنفخة والاشربة ويحرم العليل بالقي وعلاجه من قبل الرطوبة الرابخة
في اوعية المني هذا التدبير بعينه مع الحركة مع الغمز والدلك بالاشيا
المينة واخذ الشكر بانا في كل صباح وميل غذاه الى ما يجفف ويقلل
المني على حسب ما ذكرته في مقالة الباه على الشرح والبيان علاجه
اذا كان سببه النوم على الظهر او من قبل شد المناطق كفه عن
ذلك الاختلاج وهذه العلة تعرض في الفرط وعلامتها اختلاج الذكر
وامتداده مع وجع حار يكون في اوعية المني وهذه العلة ربما قتلت
علامة قتلها ان ينتفخ بطن العليل ويعرق عرقا باردا وربما عرضت

للنسا الا ان يكون ذلك قليلا علاج هذه العلة فصد القيفال والصافن وسقي ما الشعير وما الرمان الحلو وشراب النيلوفر والخيار شنبر ونحو ذلك او الحقن العليل بحقنة لينة ويطلى الذكر بالبوارد ومثل عنب الثعلب وبقلة الحمقا والعدس المقشر ويلطخ بالاسفيذاج والخل والماورد ويمنع من شرب النبيذ والنوم على القفا فان دام الوجع ارسل على الذكر العلق واما ان عرض له الاختلاج الذي يكون عن ريح باردة فعلاجه بضمد ما وصفنا ويأخذ ذلك مما تقدم **سيلان الدم** يكون اما من ضعف القوة الماسكة لاوعية المني وهذا يكون من غير انعاظ واما من علة تحدث في اوعيته شبيه بالتشنج كما يعرض في علة الصرع فتتحول القوة الدافعة الى دفع المني وهذا يكون مع انعاظ واما ان يكون لحدته او رقته واما ان يكون لكثرة الفكرة والتخيل والملامسة للنسا ولاسيما اذا اكثر من ذلك واما ان يكون لاتساع اوعية المني وهذا يكون من رطوبة او برودة او منهما معا علامته من قبل ضعف القوة الماسكة خروج المني ابيض غير نضج وعلامته من قبل علة حدثت في اوعية المني ما حدث من الصرع والامتلا مع الانعاظ وعلامته من كثرة بياض المني وغلظه وهيجانه عند ادنى فكرة ثم اذا قطع الجماع بعد او مانه كثير وسال من غير ضعف يحس به الانسان وعلامته من قبل حدته لطافة المني ورقته وصفرة لونه وما تقدم له من الاغذية الحارة والحريفة والتعب والغضب وعلامته من قبل الفكرة في الجماع ما حدث ذلك **وعلامته** من قبل اتساع الاوعية الماسكة ان اكثر ما يعرض للشيوخ والابدان الرطبة ويضعف معه البدن وعلاجه من قبل ضعف القوة الماسكة الفصد ان كان في البدن امتلا ويمنع من الاسهال ومن الادوية التي تدر البول ويدبر بالتدبير اللطيف وعلاجه من قبل التشنج جميع ما يخفف ويسخن وعلاجه من قبل كثرة المني امتناع العليل من الاطعمة الكثيرة ويستفرغ المني ما امكن ويأكل السداب والثوم ويشرب النبيذ العتيق اللطيف وينفع بعد اخذ هذا السفوف **صفته** جلنار وبزر خس وبزر رجلة وبزر شهدانج من كل واحد وزن مثقالين بزر السداب وبزر لسان الحمل من كل واحد مثقال يجمع مسحوقه ويسقى منها مثقال على الريق بما بارد **صفة دوا** اخر ينفع لذلك يؤخذ اصل العقب الفارسي اليابس وفوذنج جبلي وبنج وبزر الخس وبزر

السداب وبزر الفنجنكشت وورق ورد من كل واحد جزء يجمع مسحوقه ويوخذ منها درهمين بما البارد ويحمل على الظهر التوطي المتخذ بدهن الورد المضروب مع الما البارد والكزبرة الرطبة وما الرجلة والخس وعنب الثعلب وينفع منه شد صفايح الرصاص على الظهر وينفع منه افتراش الحشايش الباردة ولاسيما الحشيشة التي توقف بحمص ورقاقات وهي حشيشة تنبت على السواقي وتمتد وتفترش وينفع منه اخذ الشهدانج والبلوط اليابس والخرنوب ونحوها اذا اودمنت **علاجه** من قبل حدة المني ورقته الادمان على الاغذية الباردة كالخس والعدس المقشر وجميع الربوب الباردة كرب الريباس ورب الحصرم ورب الريباس وحماض الاترج ونحوها وعلاجه من كثرة الفكرة للنسا وملامستهن ترك ذلك والكف عنه وملازمة الصوم والرياضة والتعب فانه يسكن ذلك الاهتياج وعلاجه من قبل سعة المجاري كما يعرض للشيوخ اخذ كلما يجفف مع حرارة لطيفة مثل اخذ حب الغقد والشهدانج والسذاب اليابس والكمون ونحوها وما يضمد به الظهر على حسب ذلك **الاحتلام في النوم** يكون اما لكثرة المني واما لرويته امراة جميلة والتوق نحو معانقتها فاذا نام تخيل اليه في شهوته نفسه كانه يجامعها واما لمن اعتاد كثرة الجماع فلم يمكنه لحال السفر او فقد او عقاب فتدفع الطبيعة ما تعودته في النوم بالاحتلام واكثر ما يعرض الاحتلام عند الاستغراق في النوم والنوم على الظهر علاجه ترك النوم على الظهر وان يلطخ الوركين والعقب بالمبردات كالرجلة والخس والبنج وعنب الثعلب والكزبرة الرطبة ونحوها ويجعل غذاه الخس والرجلة والقرع والبطيخ والخيار والقثا والاجاص والتوت والعدس ويكون نومه على الفرش الباردة ويطلى الذكر بالكافور او بالافيون ويفترش الحشيشة التي وصفنا ومما ينفع بخاصته وقد جربناه مرات اذا اراد الرجل النوم مس بذكره رجله اليسرى ثلاث مرات فانه لا يحتلم البتة **الضعف عن الباه** يكون لسببين اوليين اما لضعف الشهوة واما لاسترخا الالة وضعف الشهوة يكون اما مع ضعف البدن وقلة غذايه واما مع قوة البدن وكثرة غذايه والذي يكون مع قوة البدن واستيفا الغذا يكون اما لقلة المني وغوره واما لسيلانه وجموده واما ليبس الالة واما لبردها واما لطول الامساك عن الجماع واما للراي

نفساني كالهم والغم والتعشق في الزهد واما الملل من الجماع او بغضه وقلة المني
وغوره يكون اما من قبل اليبس واما من قبل البرد واما من قبلهما معًا
والاستفراغ يكون عن الاسباب التي ذكرنا قبل هذا في بابه علامته من
قبل ضعف البدن نحافة البدن وضعفه وصفرة لونه وقلة غذائه
وسوء استمرائه وعلامته من قلة المني من قبل اليبس قلة خروج المني عند
الجماع وبرازته وعلامته من قبل البرد ان يكون كثيرا عند الجماع رقيقا
عند الخروج وعلامته من قبل اليبس والبرد معا قلة المني وعسر خروجه وقلة
اللحم والدم وعلامته من قبل سكون المني وجموده قلة لذعه وسقوط الشهوة
وخروج المني عند الجماع غليظا جامدا كثيرا علامته من قبل طول الامساك
عن الجماع ومن قبل الهم ونحوه ما اخبر به العليل **علامات الامتلا** و
الحاجة الى الباه ان يجد الانسان الثقل في ظهره ووركيه ووجع شديد
في انثييه وحرارة وحكة في عانته وقطر الودي وسيلانه وسمج اخلاقه
ويعرض له عفة في الطعام وثقل عن الحركات وكسل عن الاعمال وربما
عرض لبعضهم خيال بين عينيه وسدد ودوار في الراس فاذا جامع
واستفرغ ذهبت هذه الاعراض كلها **وعلامات منافع الجماع** لمن
يصلح له وينتفع به ويقوى عليه من كان صحيح الاعضا الرئيسة الدماغ
والقلب والكبد وكان مزاج انثييه حارة رطبة وينفع لمن اجتمع
في بدنه مقدار من البلغم ليس بالمفرط وكان قوة صاحبه قوية وينفع
لمن يتولد في بدنه بخار لذاع دخاني ومن منافعه انه يكسر صعوبة
الخلق ويسكن الغلاظة والغضب وينفع لمن يغلب عليه المرة
السودا والمالنخوليا والجنون ويرد عقله اليه ويحل سدة انهمال العاشق
وينفع من الاحتلام الكثير ويخفف البدن من الفضول ويهيئ الجسد
للنمو وينفع من عضة الكلب الكلب **علامات مضرة الجماع** يضر لمن
كان ضعيف الاعضا الرئيسة ولمن يغلب على مزاج انثييه البرد و
اليبوسة ولمن ادمن شرب النبيذ ولمن يكثر التعب والرياضة
والاعمال الشاقة ولمن كانت به امراض في وقت النمو ولمن يعرض
له في اثره قشعريرة او ناقص او سقوط قوة او كان ناقها من مرض او
حمى ولمن يعرض له في اثره ان يشم رائحة نتنة في جسده ولم ينتفخ بطنه
حتى تسمع له صوتا ولمن كان ضعيف العصب بالطبع او بالعرض ولمن

استعمله

استعمله في اثر السهر الطويل وفي اثر الفصد او في الحمام على الامتلا المفرط
او الاستفراغ المفرط **الاحوال التي تبعث على الجماع** الطعام والشراب
باعتدال واستعمال الفكرة فيه والنظر الى من يحب ولاسيما اذا كان
عريانا وتفريغ القلب من الهموم والاحزان واستعمال السرور وملاعبة
وملاحة من يحب ومحادثته وملاعبته وتقبيل خده ومص لسانه
وغمز بدنه ولمس موضع حاجته **الاوقات** التي تصلح للجماع ان لا يكون
ممتلئا جدا ولا خاويا جدا ولا باردا ولا حارا ولا رطبا ولا يابسا فان
غلط المستعمل في استعماله فينبغي ان يكون ذلك الغلط يسيرا ان يستعمل
الجماع وقد سخن خير من ان يستعمله وقد برد وان يستعمله وهو ممتلئ خير
من ان يستعمله وهو خاو وان يستعمله وهو رطب خير من ان يستعمله
وهو جاف وان يستعمله قبل النوم خير من ان يستعمله بعد النوم و
استعماله في الربيع افضل اوقات السنة ولاسيما لمن طلب
الولد والخريف بالضد من ذلك وسئل بعض الحكما عن وقت الجماع
فقال اذا اردت ان تضعف قوتك فدونك **الشكل الافضل عند
استعمال الجماع** هو المعهود عند الجمهور من الناس وهو اضطجاع المراة
على ظهرها واشالة ساقيها وسائر الاشكال مذمومة الاغذية المولدة
التي تعين على الباه كل غذا حار رطب باعتدال كالحمص واللبن الحليب
واللحم الغض وصفرة البيض النيمبرشت وخصا الديوك وبيض العصافير
ودماغها والعنب والتين والجوز واللوز والصنوبر واللوبيا و
الباقلي والجزر واللفت والجزر والهليون ومن الاغذية المركبة
الهرايس باللبن والاسفيدباجات والوان من فراخ الحمام المسمنة
والدجاج والشراب الكثير المزاج ونحوه والادوية المفردة التي تعين
على الباه الاسقنقور ولاسيما سرته والشقاقل وخصا الثعلب وبزر
الهليون والانيسون والزنجبيل وطلع النخل وبزر الرطبة وبزر
الجزر البستاني والسنة العصافير وبزر الانجرة والتودري والبهمن
والخولنجان والدارصيني واصل السوسن الابيض واصل اللعبة
وحب الكاكنج ونحوها وكذلك من الادوية المركبة مثل جوارشن الشقاقل
ودوا الجذر وجوارشن الانيسون ومعجون اللبوب ونحوها مما قد
جمعناه في مقالة مفردة وهي الثانية عشرة وادوية الباه فتاخذ

العلاج من هناك بكماله علاج نقصان الباه من قبل ضعف البدن تغذية البدن
باستعمال هذه الاغذية التي ذكرناها والزيادة منها ومن الشراب والطيب
والنوم وترك الجماع والتعب الجسماني والنفساني حتى يرجع البدن الى حاله
ثم استعمال السرور واللهو والرياضة المعتدل ويستعمل هذه الحقنة صفة
حقنة تزيد في الباه وتسخن البدن تأخذ راس ضان فتي وحفنا لا ومن
نعور ذنبه ومن الحمص والحنطة المرضوضة من كل واحد حفنة ومن الجزر
ان كان في اوانه واللفت من كل واحد خمس قطع على قدر الاصابع ونحوها
يجمع الجميع في قدر جديدة ويغمر بالما ويبيت في الاتون ثم يخرج ويصفى من الودك
اوقية ومن المرقة نصف رطل ويوخذ من دهن الجوز نصف اوقية
يضرب الجميع ويحقن به بعد التبرز وعند النوم وينام عليها يفعل ذلك
اسبوعا في الشهر في اوله وفي وسطه وفي آخره ويحتمي عن كل ما يتعب
ويقل من شرب الما البارد وشرب الشراب ويكثر النوم فانه عجيب
ويواظب على الاغذية الجيدة مع هذا اللون صفة لون يغذي
البدن ويزيد في الباه ويسمن يوخذ فراخ سمان قد ربيت بالحمص
والباقلا واللوبيا ثم يقطع وينظف ويلقى في القدر مع حمص مرضوض
وبصل مقطع وشحم ثلاث فراخ سمان ويغمر بالما ويطيب بملح وزنجبيل
ودارصيني وفلفل فان احب الحلاوة ألقي في القدر شي من السكر ويثرد
على رغيف سميد قليل الملح والخمير فانها غاية وتأخذ من معجون اللبوب
صفة معجون اللبوب الزائد في المني يوخذ لوز مقشر حلو وبندق مقشر
وجوز وحب الصنوبر وحب الزلم وحب الفلفل والحبة الخضرا من
كل واحد جزو زنجبيل ودارفلفل وبزر مشك من كل واحد ربع جزو فانيد
ما يجمع به الدوا ويوكل منه كل يوم مثل الجوزة غدوة وعشية ان امكن
صفة اقراص كثيرة تزيد في الباه تأخذ من الحمص ما تريد و
تنقعه في الما حتى ينتفخ ثم تقليه على طابق بسمن البقر حتى لا يحترق ثم تدقه
وتنخله وتأخذ منه اوقية ومن حب الصنوبر النقي اوقيتين و
يعجن الجميع بعسل منزوع الرغوة ثم يطبخ حتى يثخن ويلقى على العسل
بحرارته وشي من المصطكي والدارصيني ثم تقرص ويوخذ منه قبل
الطعام ما احب من واحد الى خمسة فانه بليغ باذن الله تعالى علاج
الباه من قبل قلة المني وعوزه مع قوة البدن اذا كان ذلك من قبل

يبس

يبس الات المني الانتفاع بالحمام والدخول في الما الفاتر والاستكثار من
الاغذية الرطبة كالبقول والالبان والشراب الكثير المزاج واخذ
السمك الطري اذا اشتوي واكل معه البصل النيء والدجاج والفراخ المسمنة
واكل التمر المنقوع في اللبن وشرب النبيذ الحلو وحسو صفرة البيض
النيمبرشت واخذ الادوية المسمنة التي ذكرناها ونحوها علاج ضعف
الباه من قبل البرد اخذ مربا الزنجبيل والدارفلفل المربا وجوارشن
الانيسون ونحوها مما جمعناه في مقالة ادوية الباه علاجه من قبل البرد
واليبس معا جميع ما ذكرنا من الاغذية التي فيها غلظ واسخان ونفخ
كالحمص واللحم السمين مع البصل والهرايس والادمغة اذا اكلت بالزنجبيل
والفلفل وخاصة ادمغة العصافير ومعجون البزور والشقاقل والجزر والحمص
والباقلا المزر ونحوها علاجه من قبل سكون المني وجموده جميع
ما يسخن المني من الجوارشنات والحقن والمنوحات والمحمولات علاجه
من قبل طول الامساك عن الجماع الرجوع اليه على تدريج واخذ ما يعين
عليه مما ذكرنا علاجه من قبل الهموم النفسانية دفع ذلك عن
النفس واللهو والسرور وما يقوي القلب من بخور او عطر او مشروب
علاجه من قبل الملل بدل ما قد مل بغيره العوارض الحادثة من خارج تأخذ
علاجها من مقالة العمل باليد وما ذكرنا في هذا الكتاب فيما يأتي
ان شا الله تعالى امراض الانثيين اربعة عشر مرضا تغير المزاج الاورام
الدوالي البواسير الشقاق الاكلة النفخ الاسترخا التشنج ارتفاع احدى
البيضتين الحكة الادر واصنافها وما يحدث من خارج من تفرق الاتصال
تغير المزاج يكون بمادة وبغير مادة كما تقدم علاجه مقابلة الضد بضده
الحار بالبارد والرطب باليابس وكذلك سائر ما بقي الاورام تكون
اما في جلدة الخصا من خارج واما في نفس البيضة من داخل وكلاهما يكون
اما ورم صلب سوداوي واما ورم عن ضربة او نهش او ضغطة
علامة الورم الدموي حمرته وشدة ضربانه وعلامة الورم الصفراوي
صفرة اللون وشدة وجعه والحمى والعطش وعلامة الورم البلغماني
ان يكون على لون الجسم رخو المجسة ضعيف الوجع وعلامة الورم الصلب
السوداوي حاذته وصلابته وكمودة لونه وعدم وجعه وتكونه
في مدة الطول وعلامته اذا كان في نفس البيضة وجوده بالجس

مع سلاقة الجلده من خارج **علاج الورم الدموي** الفصد في الصافن
او الباسليق او الحجامة على الظهر ثم يطلى في ابتدا الورم بالرادع الفضلة
ويقوي العضو قبل ان يوخذ الطين الارمني او الطفل او التوتيا او
القاقيا او الصندل الاحمر يعجن ايهم امكن بما عنب الثعلب او ما حي
العالم او بالما الورد او يوخذ ورق العوسج فيحرق ويوخذ رماده
فيعجن بدهن ورد ويحمل على الورم فان ارتدع الورم والا فعالجه
بما ينضج بان يحمل عليه دقيق الشعير معجونا بما وعسل او يحمل عليه
دقيق السلت مع السمن والما والعسل ويحمل عليه الداخلون
حتى ينضج الورم فاذا نضج وجمع مدة وقيحا فعالجه بالمرهم النخلي المحلول
بدهن الورد حتى يبرا ان شا الله عز وجل **علاج الورم الصفراوي**
يسقى الدوا المسهل للصفرا كنقيع الهليلج او نحوه ويحمل ما يردع الفضل
في البدن كما ذكرنا فان اشتد الوجع وهاج الورم فاحمل عليه
دقيق الشعير مع قشر بيض مشوية ودهن ورد وشيا من ما الهندبا
او ما عنب الثعلب وما الكزبرة الرطبة او ما ورق البنج فان الوجع
يسكن او يوخذ من دقيق الباقلا المقشور فيطبخ بالما ودهن الورد ويطلى
على خرقة ويلزم الورم **صفة طلا ينفع** من كل ورم حار جدا كان يوخذ
من اصل الخطمي الطري وورق العوسج الرطب فيطبخ قليلا ثم يضرب
في الهاون حتى يصير كالمرهم ثم يوخذ من البزرقطونا فيضرب بالما حتى
كاللعاب ثم يخلط الجميع مع بياض البيض وشي من دهن ورد ويطلى على
الاورام فان جمع الورم مدة فعالجه بما ذكرنا ان شا الله عز وجل **علاج
الورم البلغمي** في الاستفراغ من البلغم ثم يوخذ زبيب منزوع العجم وكمون
فيسحقان بما ويطلى على الورم ويوخذ زبل الماعز فيدق وينخل ويطبخ
منه عصيدة على النار ويحمل على الورم او يوخذ دقيق الترمس فيعجن
بدهن الورد ويضمد به **صفة** طلا للورم المذكور من الفضول الغليظة
يوخذ حلبة ودقيق باقلا ودقيق حمص وبابونج من كل واحد اربعة
مثاقيل وكندر ودراهم وكمون كرماني من كل واحد درهم تدق الادوية
وتنخل وتعجن بشحم كلى الماعز وشمع ودهن الخيري او يجمع مح البيض ومخ البقر
وسيرج ويطلى بها المذاكير فانه نافع ان شا الله عز وجل **علاج الورم
الصلب** السوداوي استفراغ السوداء البدن واجتناب جميع

ما يولد السوداء ثم يحمل على الورم هذا المرهم يوخذ من الشمع الاصفر اربع مثاقيل
ومن شحم كلى الماعز وشحم الدجاج وشحم الاوز ودقيق حلبة ودقيق بزر الكتان
واصل الخطمي مسحوق من كل واحد مثقال يجمع الجميع بدهن السيرج
ويحمل على الورم او يحمل عليه مرهم الشحوم وانما يفعل فيه هذه الادوية
مع طول المدة **القروح** تكون اما من قبل مواد حارة او من قبل مواد
باردة كما ذكرنا في قروح العصب علامة القروح الحارة الجافة تحليلها وقلة
صديدها مع حرارتها علامة القروح الباردة الرطبة ضد ما ذكر علاج القروح
الجافة ان يحمل عليها القيروطي المعمول من دهن الورد فان برئت والا فيحمل
عليها الدوا المصري حتى ياكل الفساد ثم يعالج بالمرهم النخلي الى ان يبرا علاج
القروح الباردة يعالج بالقيروطي المعمول بالزيت او بالشيرج ثم يعالج
بالمرهم الرباعي الى ان يبرا فان برئت والا فيحمل عليها مرهم الزنجار
او المرهم المصري حتى ينقى الفساد ثم يعاد المرهم الاسود الى ان يبرا ان شا
الله تعالى **البواسير** هي تبور غايرة وربما نفذت بعضها الى البعض وعلاجها
بالفتل المتخذة في الدوا المصري الاكال حتى يذهب الفساد ثم يعالج بالمرهم
النخلي صفة ذرور ينفع القروح الردية والبواسير الحادثة في الانثيين
واللحم الزايد يوخذ من قشور النحاس والرصاص المحرق والعنزروت من
كل واحد اوقية ومن زبد البحر ثلاثة دراهم تدق هذه الادوية وتنخل
وتخلط وتذر على القروح فانها تنشف البواسير ان شا الله تعالى **الحكة**
تكون اما عن فضل بلغم مالح واما من فضل مرة صفرا علامتها من قبل
البلغم الاكال مع بياض الانثيين وطلوع قشور يبيض عليها مع ضعف
الحرارة علامتها من قبل الصفرا الحر الشديد والاكال مع حرقة **علاجها**
الاول ان يوخذ من الاسفيداج ثمانية دراهم وكبريت اصفر عراقي
وبورق وملح العجين من كل واحد وزن درهم يدق وينخل ويداف منه
شي مع ما الكرفس المعصور وخل ثقيف ويطلى به المذاكير او العقب
وحيث ما كان الاكال يفعل ذلك في الحمام بعد التوق وقد يزاد فيه
من دهن الورد نصف اوقية فانه نافع **علاجها** من قبل الصفرا ان
يطلى بهذا الدوا **صفة** دوا نافع من اكال الانثيين اذا كان من
قبل الصفرا ولا سيما اذا مازج ذلك دم حريف فانه نافع له يوخذ مخ
ساق البقر نصف اوقية ودهن ورد اوقية واسفيداج ستة دراهم

هم

وشمع ابيض وقاقيا مغسول وبزر الورد من كل واحد وزن درهمين يدبر
درهم ويحمل فانه نافع فان ازدادت حكة الانثيين ولم تنجع فيها هذه الادوية
فينبغي ان لا يتركها ولا يتهاون بذلك فان الامر يؤدي الى ان يتقرح الموضع ويحدث
او فساد آخر فينبغي ان يبادر تنقية البدن ثم يكون موضع الحكة التشقاق ق
السبب الفاعل له والحكة واحد صفة دوا بالغ في النفع من التشقاق
والحكة يوخذ من المصطكي مخ اسليخ ومخ ساق البقر وشمع ابيض ودهن
ورد من كل واحد ثمانية عشر درهما شحم البط اثني عشر درهما يسحق
المصطكي ويذاب بدهن الورد ويستعمل فانه نافع او يوخذ راسنج فيذاب
في دهن الورد ويخلط معه صفرة البيض مشوية ويطلى به الموضع الادرة
عرض الاستسقا واما ان يكون من قبل الفتوق واما ان يكون من قبل
غير هذين الصنفين ينبغي ان يكون صاحبه لا جماع فيه ولا فتوق
ولا مرض في الكبد الا ان يعرض له نفخ فقط ويكون ذلك اما من
قبل ريح حارة لطيفة واما ان يكون عن ريح باردة غليظة علامة النفخ
من قبل البخار اللطيف هو ان تحس بالموضع حرارة لطيفة وانه
اذا غمزت عليه لم يجب اصبعك فيه بسرعة ولا يرجع الى حالته
بسرعة مع بياض الموضع علاج النفخ من قبل البخار اللطيف ان
يطلى الموضع بصبر وماميثا معجونين بالخل فانه يذهب او يحمل عليه
دقيق الباقلا مع المسيح وعلاج النفخ من قبل البخار الغليظ ان يوخذ
النوا السوسن الاخضر فيدق ويخبص مع الشحم او السمن ويحمل على
النفخ فانه يذهبه ان شاء الله عز وجل او يوخذ من الزبيب المنزوع
العجم والكمون والباقلا المقشر المسلوق من كل واحد جزء يسحق ذلك
بدهن ورد ويضمد به فان بدن النفخ والاسقى العليل حب البكنيج او
حب المقل او ياخذ الجوارشنات الحارة المحللة للرياح كجوارشن
الكمون والشكرنانا ونحوها استرخا الانثيين يكون من رطوبة
غير معتدلة تبل الاوتار الماسكة لها علاجه ان يطبخ العفص او
الاس او اقماع الورد مع الشراب ويحمل عليها او يستعمل هذا
الدوا صفة دوا ينفع من استرخا الانثيين يوخذ اصل السوسن
والاسفيداج والاقاقيا وعصارة الطراثيث وقشور الصنوبر ولبان
من كل واحد اربعة دراهم ومن العفص اربعون عفصة يسحق الجميع ويدر

عليها

عليها بعد ان يغلى بشراب عتيق تشنج الانثيين يكون اما عن
سوء مزاج بارد يابس او سوء مزاج حار يابس او من قبل ورم
حدث فيهما او عمل باليد وعلاجها حمل الادهان المرخية عليهما مثل
دهن الجلجلان او البنفسج وشحم الدجاج ودهن الخيري ونحوها او يحمل
القيروطي المعمول بالبنفسج يفعل ذلك بهما بعد غسلهما بما حار قد طبخ
فيه حلبة واكليل الملك وبنفسج وخطمي فانها تعود الى حالها ان شا الله تعالى
الادرة وهي القيلة ويسمى فوذ وانواعها ستة الادرة المائية والريحية
والمعائية والثربية واللحمية والذي يكون عن ورم الدالية فاما المائية
والريحية المعائية والثربية فحدوثها يكون اما من قبل رطوبة
تسيل وتوسع المجرى التي تحدر الى الانثيين وهذا اكثر ما يعرض للصبيان
لكثرة رطوبتهم وكثرة بكائهم واما من قبل انه يخرق الصفاق الممتد
على البطن فينزل المعا والثرب الى الانثيين ويعرض ذلك من اسباب
كثيرة اما من حمل شي ثقيل ولا سيما على الامتلا او من قبل سعال
شديد او صياح او جماع على الامتلا او من وثبة او ضربة علامة
الادرة المائية ثقلها وان يكون الورم مبدا مع قلة البول ويعظم
جدا وان ياخذ مسمارا او ابرة طويلة فيغرزها في نفس الورم حتى ينفتح
فيها ثم تخرجها برفق فان الما يبتدر للخروج فان لم يخرج شي من الما الا
الدم علمت انها ليست ادرة مائية وعلامة الريحية خفتها واذا رددت
ردها رجعت بسهولة مع قرقرة وعلامة المعائية والثربية انك
اذا كبست يدك عليها ورمت ردها رجعت بغير قرقرة الا
ان يكون في المعا ريح وعلامة اللحمية التي تكون عن الدالية وجودها
بالجس وانك اذا غرزت الابرة فيها امتنعت من الدخول
ودفع في رتبها دم اسود علاج اصحاب الفتوق لم ار فيما جربت منها
ولا فيما ذكرته الاوايل الافاضل من حذاق الاطبا ان احدا منهم قدر
على علاج ما استحكم منها غير الا بالحديد على ما وصفته في مقالة العمل باليد
وذلك في اكثر الحالات خطر واما اذا كان الفتق يسيرا او كان في الابدان
الذين هم في النشو مثل الصبيان فيعالجون بما نذكره بعد واما اذا كان
الفتق في الرجال وذوي الاسنان فوجه الحيلة فيه مداواتهم ودفع مدة
من الزمان ان ينجع العليل ثم يرد الثرب او المعا الى موضعه ان

اجاب الى ذلك ثم يشد برباط محكم ويوجر بترك جميع الحركات المفرطة ويجانبه
حركة الجماع والسعال الشديد والصياح والامتلا من الطعام والشراب
ولاسيما ما يمسك البطن وجميع الاطعمة الغليظة والمنفخة والقطاني والفواكه
الرطبة ولا يتحرك بعد الامتلا من الطعام البتة ثم يلزم بعد الاكل
الاستلقا على ظهره ولا يبادر بالقيام ضرتبل بعد يضع يده عليه ويغمزه
الى داخل ويعتمد على الاغذية التي تلين البطن والادوية التي تحلل
الرياح مثل الجوارشنات الحارة كجوارشن البزور ومعجون الافاوية
والشكرنايا والايارج فيقرا وبيدلكا وشراب الاصول وترياق الفاروق
ونحوها ومن الحبوب حب السكبينج وحب المقل ونحوها واما علاج
الفتق اذا كان حديثا وكان بصبي صغيران يطلى الموضع بالبحرا و
بما الملح ويوخذ قشور الرمان او العفص او الاس يطبخ في الما او في
شراب قابض ويغسل به الموضع في كل وقت ويشد موضع الفتق
بعد ان يرد ما نزل من المعا او الثرب برفادة محوفة او محكم برباط
محكم يعرفه كثير من الناس ويجعل تحت الرباط زفت محلول قد احكم
في خرقة او غرا السمك محلولا ويترك عليه الرباط حتى لا يحل في كل عشرة
ايام مرة ثم يعاد الضماد ان زال ويكون العليل او الصبي مستلقيا على راسه
ثلاثين يوما واربعين يوما ويحفظ من جميع ما وصفنا من التعب و
الامتلا وجميع الحركات فربما برى بهذا التدبير والا فلا بد من الكي و
العمل باليد على ما نذكره في مقالة العمل باليد ان شا الله تعالى **صفة**
ضماد نافع من الادوية الثانية من ريح او من الحدار الامعا الانثيين
يوخذ مصطكي ولبان وغرا الجلود ودم دوت من كل واحد جزو تدق الادوية
الا الغرا فانه ينقع في الشراب حتى يذوب ويعجن بالشراب عجنا بليغا
محكما ويطلى به الموضع ثم يلصق عليه قطنة فاذا جف ربط عليه الرباط الذي
ذكرنا اما برفادة او بغيرها فان اكتفيت بما وصفنا من هذا الضماد
والا فقد كمل العلاج من مقالة الاغذية **امراض ارحام النسا**
وهي ستة واربعون مرضا سو المزاج والورم الحار ورحا الرحم والورم
المتحجر والسرطان ونتو الرحم وانقلابها وميلانها والنفخ والتوحح والدبيلة
والاكلة والبواسير والشقاق والثاليل وسيلان الرطوبة والرائحة
الكريهة والاستسقا وعلة الرحا والسدة وامتناع الحبل والعقم والاسقاط

وموت

وموت الاجنة واوجاع الحبالى والنفس وعلامات الحبل في الحبل وعلامات الذكور
وعلامات الاناث وعسر الولادة والتدبير عند قرب الولادة واحتباس
المشيمة واختناق الرحم وسيلان المني والاسقاط واحتباس الطمث والتحذير
من مغالطة الطبيب في الطمث والنزف والرتق والبظر والقيء و
الخنثى وعلاج الولد الميت وحبل على حبل والجرح العارض من الافتضاض
والجرح العارض من النفاس **سو المزاج** يكون اما بمادة او بغيرها فان
كان سو المزاج يسيرا حرف الى اعتداله بضده كما وصفنا في غير موضع وما
افرط من ذلك حتى احدث امتناع الحبل او سائر الامراض الاخر كالاورام
وسائرها **الورم الحار** حدوثه من اسباب كثيرة اما من احتباس
الطمث واما من امتلا المني واما من برد شديد واما من نفخ واما من الاسقاط
واما من كثرة الجماع واما من عسر الولادة واما من فرزجة حارة استعملتها
المراة واما من قبل علاج القابلة لبعض ما حدث في الرحم واما من
قبل ضربة على الرحم واما عن مواد تنصب من البدن علامة الورم
الحار حمى حارة كحمى البرسام ووجع في الراس وفي عصب العينين
وثقل في العينين واسترخا في المعصمين والاصابع وفساد في المعدة
وانقلاب فم الرحم ويكون حركات النفس حركات صغار متتابعة
فان كان هذا الورم الحار ضعيفا لم تكن اوجاع الرحم شديدة
وان كان عظيما كانت الاوجاع شديدة واذا وجدت المراة الوجع
في جميع جسم رحمها دل على ان الورم في جميعه فان كان في جزو منه كان
اكثر الوجع في ذلك الجزو وتلك الناحية علامة الورم اذا كان في موخر
الرحم يحس كان الوجع في الصلب ويحبس خروج الثفل لما يعرض من
الضغط للمعا وعلامته اذا كان في مقدمه ان يوجد الوجع في العانة ويعرض
تقطير البول واحتباسه لما يعرض من المثانة للضغط واذا كان الورم
في الجانبين معا فان الاربيتين تمتد او يثقل الساقين علامته اذا كان
في اسفل الرحم وجود الوجع في موضع السرة وربما احست بالورم اذا
ثبت لمسه بيدك وعلامته اذا كان فيما يلي فم الرحم ان الوجع يكون
فيما يلي الدبر وان ادخل الاصبع في الرحم احس بالورم جاسيا صلبا و
علاج الورم الحار في البدو الفصد في الباسليق من ناحية الوجع او يفصد
الصافن من الرجل فقد ذكروا انه اكثر منفعة لهذا الورم ويعطى ما الشعير

وسقي ماء عنب الثعلب او الكاكنج الرطب مغلي مصفى نصف رطل بعد ان ديف
فيه من الخيار شنبر عشرة دراهم ومن الترنجبين خمسة دراهم والسقي مطبوخ
الخيار شنبر او مطبوخ العناب وتضمد الرحم بماء ورق الفضلة مثل البقلة الحمقا
وعنب الثعلب وحي العالم ونحوها فاذا جاز اليوم الخامس فتضمد بدقيق
الشعير وبزر كتان وحلبة مع شراب العسل وما قد طبخ فيه خشخاش وشيء من
زبيب وينبغي ان تستعمل المراة في جميع اوقات العلاج الجلوس في الما
الذي قد طبخ فيه الحلبة وبزر الكتان فان كانت الحرارة قوية تستعمل فرزجة
من شحم الدجاج مع بياض البيض ودهن الورد وتستعمل مرهم الدياخيلون
مع مثله مرتين من دهن بعد ان تخلط معهما عصارة لسان الحمل وما الهندبا
فان كان الوجع مرجا فيؤخذ من الافيون قدر عدسة ويذاب بلبن امراة
وما قد غلي فيه حلبة او لعاب السفرجل وتحمله المراة في صوفة صفة حقنة
نافعة للورم الحار في الرحم والمثانة واشتعال الورم الشديد فيهما يؤخذ من
لعاب بزر قطونا وما عصا الراعي وما لسان الحمل وما الخيار وما البقلة الحمقا
وماء حي العالم ان حضرت كلها او بعضها ومن بياض البيض غير مشوي من كل
واحد اوقية ومن الشياف الابيض الذي يوافقه الافيون وزن درهمين
يجمع الجميع ويؤخذ منه ثلاث اواقي ويحقن به الرحم وتقطر منه في المثانة ان كا
فيها ورم حار او حرارة شديدة فان نضج الورم وتفتح عولج بالفتل المكونة
في المرهم النيلي الى ان يبرا ان شاء الله عز وجل جسا الرحم يكون اما من انصباب
مادة الى الرحم واما من قبل الولادة واما من ورم حار اذا ابدل ويبقى
اثره هناك واما من فضل ضربة اصابت الرحم واما من علة غريبة
واكثر ما يكون الجسا فيما يلي عنق الرحم لكنه اقل في التحجر من السرطان ويكون
مع وجع اقل علامته ان يميل الرحم الى جانب على قدر الجسا ويكون
صلب المجسة مع ثقل ورداءة حركة الساقين وثقل في البدن كله وكسل
في الاعمال فان لم يبد ما ينبغي صار ذلك استسقا علاجه في ابتدائه
الفصد او الاسهال اللين وتحذر الاسهال القوي وبعد ذلك تستعمل
الاضمدة الملينة مثل ان يؤخذ من المرهم الدياخيلون اوقية ومثلها من
دهن السوسن او دهن السيرج الطري ويحل او يؤخذ شحم بط او شحم
الدجاج او مخ ساق البقر او الايل ومثل لبن وزعفران وصفرة بيضة
مشوية وعلك البطم ودهن السوسن ويلين بالسداب ويجلس العليل في طبيخ

الحلبة

الحلبة وبزر الكتان والبابونج والاكليل الملك واطراف الكرنب مفردة
او مجموعة او يؤخذ ورق الخطمي فيدق ويخلط مع شحم الاوز
ومخ اللوز ويصير على الورم الورم الجاسي المتحجر هذا الورم
ربما كان على فم الرحم وربما كان في الرحم وهو ورم صلب متحجر
فان كان في الرحم تسميه الاوايل مولي وقيل انه لحم غير مصور يكون
في انفتاح الرحم ويولد كالاجنة ولم ار ذلك لكني سمعت به علامته
انه يهزل به بدن المراة وينهكها ويتغير لونها ويبطل شهوتها للطعام
ويحتبس طمثها ويدوم تديا ثديها حتى تظن بها انها حبلى او يظن بها انها حبن
الفرق بين هذا الورم وبين الحبن انك اذا ضربت البطن
بيدك لم تسمع له صوتا كصوت من به استسقا الطبلي وهذا
السقم لا يكاد يبرا منه احد وربما جاء في بعضهن ودام ايضا علاجه
ان تستلقي العليلة في بيت مظلم بارد وكبير لا تتحرك وتكون النا حية
التي تلي رجليها ارفع وتلزم الهدوء والسكون لئلا تسيل المواد فيزيد
الورم ثم يعالج علاج الاورام الجاسية كما ذكرنا ويعالج الرطوبات
التي في البطن بعلاج الاستسقا السرطان يكون على نوعين اما متقرح
واما غير متقرح علامته ان يكون حيال الرحم جاسي ليس بالكبير
متحجر او لونه كلون الدردي الى الحمرة وربما كان الى السواد ويعرض
معه وجع شديد عند الاربيتين واسفل البطن والعانة والصلب
وتشق على المراة جسه باليد والعلاج وعلامة المتقرح سيلان الصديد
الاسود المنتن منه وربما سال منه شيء مائي ابيض او احمر
مائي وربما جاء منه دم وبالجملة ان علاماته هي مثل الذي قلنا في
الورم الحار وعلاجه قبل ان يتحجر ويصلب مثل علاج الورم
الصلب فقط فان ازمن فلا علاج له ولا بد منه ويعالج على
حال الرجا بنقيع التمر المطبوخ بالطلا وصفرة البيض وسويق
الشعير وخشخاش وافيون مع كزبرة رطبة وعصا الراعي
وهندبا ويوضع عليه هذا العلاج في ابتدائه وبعد ذلك
يحمل عليه الشمع بدهن الورد ودهن الاس مع تمر قد طبخ
بالطلا واتفق الاوايل القدما على انه ينفع السرطان منفعة
خاصية الثفل الذي يرسب في اسفل قدر الحمامات اذا اخذ

نشوكا ويسحق ويخلط بشمع ودهن ورد حتى يصير كالمرهم وتضمد به وينفع السرطان
في الرحم ان تحك قطعة رصاص على صلاية رصاص بالبقلة الحمقا
او ماء الخس او ماء البزر قطونا حتى يسود الماء ويخلط بعد بدهن ورد و
يتحمل وهذا اكثر المنفعة وينفع ايضا من شقاق الرحم **نتو الرحم**
وزواله يعرض من اسباب كثيرة اما من سقوط المراة من موضع
عال فتشق الصفاقات واما من افراط الرطوبة واما من ادمانها للجلوس
على الاشيا الباردة او الاستنقاع في الما البارد واما الجذب المشيمة الى
خارج واما من عسر الولادة واما لخروج الجنين بغتة واما لجذب جنين
ميت واما من قبل الحزن والغم الشديد واما لترك الاعتدا الكثير
حتى اضعف البدن وضعف الرحم لذلك فهذه العلة تعرض
للنسا اللاتي قد جاوزن حد الشباب واخذن في النقصان علامته
نتوها تجسها باليد وهي لينة وفمها في وسطها والوجع الشديد
والحمى **علاجه** الاحتقان بما يخرج الزبل ويدر البول ثم تومر المراة
ان تستلقي على ظهرها وان يكون عجزها ارفع من سائر بدنها
وتضم ركبتيها بعد ان يكون الساقين مفرقين ثم ياخذ فتيلة من
صوف على شكل فم الرحم ويصير عليها خرقة رقيقة وتغمسها في عصا ره
الورد والطراثيث قد اذيف بشراب قابض ويصيرها في الرحم
وتدفعها كما سقطت ونزلت ونتيت الى خارج من غير عنف حتى
يصير الناتي كله داخل الرحم وتغطى من خارج العانة باسفنج قد غمس في
خل وما وتستلقي المراة على ظهرها وتلف ساقيها احدهما على الاخرى
ثم تحمل محجمة بنار قريب من السرة وعلى جانبي مراق البطن وتشم
الروايح الطيبة وتترك الصوفة في الرحم الى اليوم الثالث ثم تجلس
في شراب اسود عفص فاتر قليلا او في ما قد طبخ فيه اس وقشور
رمان واذخر وسعد ونحوها من القوابض وتضمد من خارج على
اسفل البطن بضماد يتخذ من ترمس وتمر وسويق الشعير وعدس
وقشور الرمان مع السكنجبين حتى اذا كان في اليوم الثالث
فعالج بمثل ذلك ايضا الى ان تبرا فان لم تبرا بما وصفنا والا فلا بد
من العمل باليد واسترخايها **انقلاب الرحم** يكون اما من خراج
تقدم او من ورم حار قد صلب وتحجر **وعلاجه** ان تجلس المراة

في ما قد طبخ فيه حلبة وماما وخطمي واكليل الملك وبابونج او في
الما والزيت المفتر وبين وتضمد الرحم بالمراهم الملينة فان ازمنت
هذه العلة فينبغي ان تبخر بالدخن العطرية من اسفل وتحتمل في القبل صوفة
قد غمست في الزوفا الرطب والنطرون وعلك البطم **ميلان الرحم**
قد يميل الرحم اما الى الجانب الايمن او الى الجانب الايسر واما الى
فوق واما الى اسفل فان صارت الى احد هذه الجهات لم يدخل المني الى
عمق الرحم فمنعت الحبل وعلامته ان يدخل الاصبع فانك تجده الى الجهة
التي مال ولا تجده مستقيما **وعلاجه** ان تجلس المراة في ما الادوية الملينة
او تدخل في الرحم من مرهم الشحوم ثم تدخل الاصبع على الجهة التي مال اليها
او يضع محجمة بنار حذا الميلان بابها نحوها ثم تجلس المراة في شراب
قد طبخ فيه ادوية قابضة **نفخ الرحم** يكون من اسباب كثيرة اما
من برد او سقطة او من عسر الولادة او من انغلاق فم الرحم او من
دم جامد يسد فم الرحم والنفخ ربما كان في عمق الرحم وربما كان فيما بين
تخلخل جرم الرحم وربما كان في فم الرحم وعلامته ان يظهر ورم في العانة
او في اسفل البطن مع صلابة ووجع ينتهي الى الحجاب الذي فيما بين
الصدر والبطن والى فم المعدة والاربيتين وربما انتقل الريح
من موضع الى موضع واذا ضربت الموضع باليد جا منه صوت
كصوت الطبل وعلاجه فصد العرق اولا وتمنع المراة من
الطعام وتطلى الرحم بدهن السذاب وتجلس في ما قد طبخ فيه
سذاب وفوتنج وبسلنجه وكرفس وكمون وبابونج ويوضع على
العانة محجمة بالنار الفارغة فان لم ينجع هذا العلاج والا استعملت
الفتيلة بالايارجات الكبار وتمسح القابلة اصبعها بالادهان
الملينة وتدخلها في فم الرحم وينقى الدم الجامد ان كان هناك منه
شي وتستعمل هذه الفرزجة **صفة فرزجة نافعة** من نفخ
الرحم يوخذ بن دسم درهم ونصف كمون ثلاثة دراهم بورق
درهم ويعمل منه فرزجة وتغمس في لبن جارية وتحتمل في القبل **قروح**
الرحم تتولد من اسباب كثيرة اما من قبل سيلان خلط حار
او من خراج تفجر او دبيلة او من دوا حاد تشربه المراة او من
استسقاط المراة او من جنين قد مات في بطنها وعفن وهذه القرحة

اما ان يكون في فم الرحم او في عمقه وعلامة القرحة سيلان المادة والوجع والضربان
في الرحم مع اللذع الشديد فاما كانت القرحة في فم الرحم امكن ان يرى
بالنظر اليها بعد ان يفتح الرحم بالالة التي تفتح بها فم الرحم فعلا منها يخرج
منه من الرطوبة الا انه ان كانت القرحة عفنة منا كلة كان لون
المادة سوداء منتنة ودل على ان الورم حار وان كانت القرحة نقية كانت
الرطوبة التي تسيل منها قليلة طيبة بيضاء ليست لها رائحة كريهة
وكانت قليلة الحر **وعلاجها** ان كان عفن القرحة عن ورم حار فينبغي
ان تستعمل الادوية التي وصفناها في باب الورم الحار وان كانت القرحة
وسخة فينبغي ان تغسل بماء الشعير مع العسل او بمرهم الباسليقون مع
شراب العسل فان اردت ان تنقى اكثر استعملت النواسيون
ودقيق الكرسنة مع العسل بان تصب هذه الادوية في الرحم وتضمد
من خارج **صفة دواء ينفع** منفعة بينة خاصة يوخذ زعفران جيد
فيسحق مع لبن امراة ثم يخلط بشمع ودهن ورد وشحم الاوز ويلطخ على صوفة
وتحتمله المراة فان كان مع ذلك اكال وحرقة ووجع شديد صب في الرحم عصارة
لسان الحمل وماء عنب الثعلب وماء الهندبا في اول العلة فيستعملها وحدها
وفي آخرها تخلط معها شراب عفص وخل فان كان الاكل من غير ورم صب
في الرحم ما قد طبخ فيه قشور رمان مع شجرة وورد وورق العليق و
تفاح وسفرجل واذخر واغصان العوسج وسماق مفردة او مجموعة وتستعمل
اخرا فرزجة من الشب اليماني والاقاقيا والطراثيث والعفص
او دردي الزيت وتدخل الحمام ويوضع من خارج مرهم خبث الحديد
وتحمم بالمحجمة على اسفل البطن والعانة نافع ان شاء الله تعالى واما علاج القرحة
والعفن الذي يكون من قبل جنين قد مات في بطن المراة فليس
فيه الا اخراجه وهذا يوخذ علاجه من مقالة العمل باليد ان شاء الله
تعالى **الدبيلة** هي ورم فيه رطوبة حريفة تاكل ما حولها واصنافها
ثلاثة فمنها ما لا يتغير ومنها ما يتغير ومنها ما يتغير البعض دون البعض وعلامتها
الحمى اللازمة والبرد والاقشعرار حتى اذا انفجرت ذهبت هذه الاعراض
وعلاجها كلما ينضج مثل الحلبة وبزر الكتان والتين ونحوه حتى اذا انفجرت
عولجت بعلاج القروح **الاكلة** هي قرح وسخ تاكل ما حولها فيسيل منه قيح
ورطوبة حريفة لطيفة منتنة فلا تزال كذلك حتى يبلغ العظم وتفسده **وعلاجها**

ماذكرناه

ماذكرناه في القرحة العفنة وما سنذكره في موضعه ان شاء الله تعالى **الباسور**
وهو انتفاخ العروق وربما انفتح وربما لم ينفتح فان انفتح سال منه دم كثير
وان لم ينفتح صار شبيها بحبة العنب الاسود وعلامة الباسور في
الرحم سيلان الدم وصفرة لون المراة وفساد جمعتها ومن البواسير
ما هو خفيف ومنها ما هو ردي قوي ومنه ما هو كثير الادرار ومنه ما هو ظاهر
في جسم الرحم ومنه ما هو في فم الرحم ومنه ما هو في عمقه علامته اذا كان
رديا خروج الدم منه كانه الدردي بوجع شديد كانه ينخس بمسلة وعلامته
اذا كان غير ردي ان يكون قليل الادرار وان يسيل منه دم يضرب الى
الحمرة من غير وجع **وعلامته** اذا كان في فم الرحم ان تامر القابلة بفتح
الرحم فانه لا يخفى الباسور عليها فان لم تره فتعلم انه في عمق الرحم والفرق
بين دم البواسير وبين دم الطمث ان دم الطمث يتبع بعضه بعضا
من غير ان ينقطع الا ان تطهر المراة واما دم الباسور فمرة يسيل ومرة
ينقطع ودم الطمث لا تهزل معه المراة ولا يتغير لونها ودم البواسير
يتغير معها لون المراة وتهزل به بدنها وينزل الدم بوجع شديد واعلم
ان البواسير لا تقبل العلاج الا بمشقة وفي اكثر الامر لا تبرا لان عضو
الرحم عصباني ولا سيما اذا كانت في عمق الرحم فاما اذا كان الباسور
في فم الرحم فعلاجه قطع ما ظهر منه بالحديد على ما وصفت في مقالة العمل
باليد وقد ينفع سيلان دم البواسير من احتبس طمثها وقد تنتفع
المراة بالعلاج الذي ذكر في البواسير المقعدة فيا خذه من هناك
ان شاء الله تعالى **الشقاق** يحدث من عنف خروج الجنين عند الولادة
او خروج المشيمة او من بقية تبقى فيها من الطمث او من ورم حار وعلامة
الشقاق اذا كان من عنف خروج الجنين انه يخفى في ابتداء العلة لموجب
الوجع الذي حدث من الولادة ثم تحس بالوجع بعد ذلك قليلا
قليلا ويظهر الشقاق اذا لمس باليد وربما عرض ذلك عند الجماع وتفتح
الرحم فيرى الشقاق وعلة **وعلاجه** ان لا يتوب بالعمل بالحديد البتة ويوخذ
التوتيا المغسولة بالماء العذب ويسحقها بصفرة بيض والزمه الشقاق
فان كان مع الشقاق عفن فليستعمل مرهما من الاسفيداج ودهن ورد
وشحم بط وورد اسفيذاج **التاليل** حدوثها من اطراف الشقاق ومن
البواسير وتكون في فم الرحم وفي عمقه وعلامتها وقوعها تحت الحس التي ناخذ

المراة مراة صينية فتضعها امام القبل فانها تراها على ما هي عليه صغيرة
كانت او كبيرة قليلة او كثيرة وعلاجها ان يلزمها مرهم الباسليقون
او تعالج بعلاج ما ليل المقعدة فان برئت والا فلا بد من قطعها
بالحديد على ما ذكرته سيلان الرطوبة قد تسيل من المراة رطوبات
مائية تسيل الى الرحم من جميع البدن على جهة التنقية ويكون ذلك
اما من احد الاخلاط الاربعة اذا افرطت في البدن واما من جرح
او قرح اثرت في جرح الرحم فعفنته وحدث السيلان علامة السيلان
اذا كان من افراط احد الاخلاط الاربعة تكون تلك الرطوبة
تكون ذلك الخلط بلغما كانت الرطوبة بيضا وان كان الخلط
صفراويا كانت الرطوبة صفرا وان كان الخلط سوداويا كانت
الرطوبة الى السواد وان كان الخلط دما كانت الرطوبة مشوبا بدم
وعلامة السيلان من قبل قرحة وسخة عفنة او ورم الوجع الشديد
والذي يسيل كريه الرائحة مختلف الالوان ويكون السيلان دايما
متتابعا وتكون العليلة ردية اللون لا تشتهي الغذا واذا مشت عرض
لها عسر النفس وورم ونفخ في العينين علاج السيلان اذا كان
من احد الاخلاط الغالبة على البدن استفراغ ذلك الخلط والاعتداد
دايما بما يجفف البدن وتسقى المراة كلما يدر البول مثل الاسارون
والسليخة والكرفس ونحوها وتستعمل فرزجة تنزل الا مثل ان يوخذ
الراسيون او الخربق الابيض او العرطنيثا او الكمون مفردة او
مجموعة فانها تنزل ما كثيرا ثم تستعمل بعد ذلك الفرزجات القابضة
كالشب والعفص والملك ونحوها وتستعمل التوق في الحمام على الريق
والتعب والحركة والمروح ودلك البدن والفصد والحجامة وكلما يجفف
عن البدن الرطوبات وتكثر المراة من اكل لحم الزبيب مع حب الاس
والحصرم اليابس وتستعمل الفرزجات التي تحبس الطمث التي ليست
قوية جدا وعلاج السيلان من قبل القروح العفنة والاورام
ما قد ذكرناه قبل هذا الرائحة الكريهة تكون اما من قبل تعاهد
الرحم بالغسل والتنظيف واما من قروح عفنة او بواسير واما من
جنين ميت في الرحم واما من مواد ردية تنزل من البدن علامته
من قبل المواد ان لا يكون في رحم المراة قروح ولا بواسير ولا جنين ميت

وعلاجه

وعلاجه استفراغ الخلط الغالب في البدن بالفصد والاسهال ثم تتعاهد
المراة الاغذية بالاغتسال بالشراب القابض والاستنجا اذا طبخ فيه اس
وورق الورد وسعد وا وحنول وسنبل وسليخة ونحوها مفردة او مجموعة
وتجتنب كل غذا ردي الكيفية كالثوم والبصل والكراث والبقل
واللحوم الغليظة وتحذر التخم وتواظب على الحمام وعلامته من قبل
القروح والبواسير ما قد ذكرنا وعلاجه من قبل الجنين الميت اخراجه
من الرحم الاسترخا قد يسترخي عنق المثانة فلا يقوى ان ينضم ولا ان ينبسط
وعلامته ظهوره للحس وعلاجه استعمال الادوية القابضة العطرة كالورد
والاس والاذخر والسك والمصطكي ونحوها اذا اخذت ونقعت في شراب
عفص وبل فيه الخرق واخذت فتل واستنجي به ايضا في كل وقت وقد تقدم
هذا العلاج في باب نتو الرحم فتاخذه تاما من هناك ان شا الله تعالى
عز وجل علة الرحا سمي بذلك لاستدارة الرحا وثقلها وهي رطوبة لزجة
او دم ردي تجمده البرودة وربما عرض مع هذين ريح تمنع من الانحلال
وتتزيد على طول الايام ويعرض في بعض الارحام تبطن به حبل وحدوثه
عن ورم حدث في الرحم فلم ينحل ولم ينفش حتى يبقى صلبا كالحجر وقد
يحدث عن احتباس الطمث ومن قبل مرض من الامراض المزمنة
فيكون كانه سرطان والفرق بينه وبين السرطان ان هذا الورم
تلده المراة كما تلد الجنين والسرطان يبقى داخل الرحم لا يخرج منها وعلامته
انه يعرض للمراة منه ما يعرض للولادة من احتباس الطمث وغيره وانه
يعرض لها نخس كانه نخس بالمسلة فاذا تطاول الزمان به عرف ذلك
بانه لا يتحرك في بطن المراة ويعرف من ثقله وربما انتقل عن موضعه بعد
المغص الشديد ثم تلد بعد الطلق الشديد قطعة لحم لا صورة لها وربما
يخرج منها الريح وعلاجه الفصد والاسهال والحمام ويلزم الادوية الملينة
وتسقى المراة ما الاصول به دهن الخروع وايارج فيقرا والادوية القوية
في ادرار الطمث والدحمرثا ودوا الكركم الكبير وترياق الاربع ويكون
الطعام بالحمص والاسفيدباجات والقلايا والمطجنات وتسقى من
حب المنتن المسهل شربات متوالية وتحمل الشيافات القوية في
ادرار الطمث وتسقى ما السذاب بطبيخ الحلبة والتمر والتكميد
للبطن بخرق حارة وبمطبوخ نبيذ قد طبخ فيه سذاب وتسقى بعد

ذلك الادويه التي تسقط الاجنه فاذا فعل ذلك كله سهل ذهاب ذلك اللحم
والخلاله سعة ان شاء الله عز وجل السدة هو انضمام فم الرحم وحدوثه اما
من جرح قد التحم واما من احتباس دم الطمث زمنا طويلا وعلامته وجود الغايلة
له بالجس وهو كشبه جلد قد غطى فم الرحم لا تجد له وجعا والما وعلامة جميع ما ذكر
ويلين مثل طبيخ الحلبه والخطمي وبزر الكتان تجلس فيه العليلة فان انحلت
السدة والا فلابد من العمل باليد امتناع الحبل اما من فساد مزاج الرحم
من افراط الحرارة او البرودة او اليبوسة مفردة كانت او مركبة واما من
ضعف القوة الماسكة او احدثت بها آفة من داخل او من خارج او من سدة
تعرض في الرحم او من احتباس دم الطمث واما من بلغم غليظ واما من زيادة
لحم المراة او زيادة شحمها واما التخم متواتره واما من ابطا المباضعة واما من ورم
جاسي او غير او قرحة تكون في الرحم فتبرا ويبس موضعها واما من قبل الرجل
ان كان عقيما او المراة او علة في انثي الرجل او من قصر كمرته او تشنج قضيبه
او قصره حتى لا يزرق المني واما من فساد منيه مثل ان يكون المني اما رقيقا
جدا واما غليظا جدا واما شديد البرودة او شديد الحرارة او قليل جدا
او منتن الرايحة او اصفر اللون ونحوها من الاعراض الخارجة عن الاعتدال
او من قروح او بثور تكون في قصبة الرجل واما من امتناع المراة من الجماع
واما لقيام المراة سريعا عقب الجماع واما لموافقة مني الرجل والمراة في الرداة
واما لكبر السن علامة امتناع الحبل من افراط حرارة الرحم حمرة الوجه او صفرته
اذا كان المزاج غالبا وضربان العروق وحمرة البول ويكون دم الطمث اصفر
واسود محترقا وعلامته من افراط البرودة ان يضرب اللون الى الخضرة او
الى الكمودة او الى الصفرة وضعف ضربان العروق وبياض اللون ودم
الطمث رقيق قليل يميل الى البياض وعلامته من افراط الرطوبة رخاوة
البدن وضعفه عند ادنى تعب او جوع مع رقة البول وبياضه ومجسة
العروق حسنة لينة وعلامته من افراط اليبس ما تجده المراة من افراط اليبس
في نفس الرحم والصلابة كما يعرض للعاقر ومعرفة هذا خفي جدا واما علامات
المزاج المركب فيستدل به من المفرد وعلامته من قبل البلل والنداوة ما تجده المراة
عند المباضعة وربما سال عنها في غير المباضعة وعلامته من قبل الريح
الغليظة انتفاخ الثدي دايما والتاذي بالاطعمة المنفخة والاسقاط قبل
ان يعظم الجنين وعلامته من ضعف القوة الماسكة سيلان المني في اثر

الجماع

الجماع واما من عرض آخر تجده المراة وعلامته من قبل السدة ما ياتي ذكره بعد
هذا وعلامته من قبل احتباس الطمث ما اخبرت به المراة وعلامته
من قبل البلغم الغليظ ظهور البرد على المزاج وما تجده المراة من اللزوجات في
رحمها وعلامته من قبل زيادة لحم المراة او شحمها ما ظهر من ذلك للحس
وعلامته من قبل الاورام وجود ذلك بالجس وعلامته من قبل الرجل اذا
كان عقيما او المراة بان جربا ان يبولا جميعا كل منهما على حدته في اصل خسه والنظر
ايهما يجف فاعلم ان امتناع الولد من قبل او منهما ان ياخذا نطفتيهما
فيلقيا في ماء فلينظر ايهما تطفوا نطفته فوق الماء فان الامتناع من
اجله ومعرفة المراة اذا كانت عاقرا ان تجلسها على كرسي مثقوب او
على الدبق وتغطي بثوب وتجعل تحتها مجمرة فيها سندروس او لبنا او لبانا
او قسط فان رايت بخار تلك الدخنة تخرج من فمها او من فيها فليست
بعاقر ويرجى لها ان تحمل فان لم تر ذلك فانها عاقر وتاخذ الثوم فتدقه
وتحمله في صوفة ليلة فاذا اصبحت فان وجدت رايحة الثوم تخرج على
فيها فليست بعاقر والا فعاقر وعلامته من قبل علة انثي الرجل وجود
ذلك بالجس وعلامته من قبل قصر الكمرة او تشنج القضيب او استرخايه او
قروح او بثور تكون فيه او لرقة المني او لغلظه او ليبسه او لفرط برده او حره
كل ذلك موجود بالجس وما بقي من الاقسام كذلك علاج امتناع الحبل من
افراط حرارة الرحم اخذ كلما يبرد ويرطب مثل الخس والبقلة اليمانية و
الرجلة والقرع والقثا ونحوها وتضمد المثانة والظهر والعانة بعصارة البقول
الباردة مثل عصارة حي العالم او عصارة الرجلة او الخس او البنج او عنب
الثعلب ونحوها وعلاجه من قبل البرودة ضد هذا التدبير واخذ
الشراب الصرف والفراريج المطيبة بالتوابل وحمل الاحمدة التي تسخن
مما ذكرنا في فتالة الباه وعلاجه من قبل افراط الرطوبة جميع ما يجفف المزاج
ويسخن من دوا او غذا وتضمد الرحم بما يقبض ويجفف مثل السك و
ورق الاس والورد والسنبل والاذخر ونحوها وعلاجه من قبل افراط
اليبوسة التوسع في الغذا والحمام واخذ الالبان والادهان الرطبة
واخذ الشراب الكثير المزاج وعلاجه من قبل سوء المزاج المركب
ان كان الدم الغالب والفصد شفاوه وان كان عن مرة صفرا
فاسهالها بما يخرجها وكذلك البلغم اسهاله او قيه وكذلك السودا بما يخرجها

من الدواء المسهل وعلاجه من قبل بلل الرحم وندا وته استعمال التي حتى يجف البلغم
وتحمل المراة من شحم بانا في صوفه او ماخذ جوز خنظل وجوف عنزروت وبهيا منه
فتيله وتحملها او تتحمل شيا من الوطنيسا مع الكمون او تحتقن ببعض الطبوب
القابضة الناشفة مما يقوي الرحم وتجففه مما قد ذكرنا في آخر مقالة الباه
وعلاجه من قبل الريح الغليظة اخذ ما الاصول بدهن الشبث او البابونج او
دهن النفط ونحوها وعلاجه من قبل ضعف القوة الماسكة الحقنة
بما يقوي الرحم ويجففه وعلاجه من قبل السدد فما يأتي موضعه وعلاجه من قبل
البلغم الغليظ اخذ اللوغاذيا واحتمال الشكد بانا في القبل واخذ الجوارشنات
الحارة والاغذية الجافة وعلاجه من قبل ربا وة لحم المراة او شحمها اسهال البطن
وجميع ما يهزل البدن ويذهب الشحم مما قد ذكرته في مقالة الباه في باب تهزيل
السمن وعلاجه من قبل التخم التخفظ من ذلك واصلاح المعدة بما قد ذكرنا في
امراض المعدة وعلاجه من قبل ابطا المباضعة الرجوع اليه على تدريج واستعمال
ما يقوي على الباه وعلاج المراة التي يعسر عليها الحبل وصفت الاوايل ادوية كثيرة
ولم اجرب ما في ذلك ومما يفعل بالخاصية ان يسقى المراة من براده العاج بعسل
ثم تجامع او تبلع خصى ديك ابيض حين يذبح وتدهن المراة فرجها بدهن
البان والرجل ذكره ويجامعها في وقته ومثله تحمل المراة بعد خروجها من
حيضها مرارة حمامة بعد ان تجعلها في صوفة ثم تجامع صفة دوا للعاقر
يوخذ قضيب الضبع فيجفف ويسحق ناعما ويشرب منه المراة كل يوم وزن
درهم بشراب مثله ياخذ المراة انفحة ارنب وتخلطها مع الزبد المذيب
او مع دهن البنفسج وتحمله بعد الطهر وكذلك تفعل مرارة الارنب ومرارة
الحمام او مرارة الشوط اذا اخذنها ما يمكن فتسحق مع دهن النادرين
وتحمله المراة بعد طهرها صفة دوا نافع من امتناع الحبل يوخذ زعفران ومر
وسنبل وشحم دجاجة وعلك رومي ودهن النادرين من كل واحد جزو
يذاب الشحم ويخلط بالادوية ويحمل بان يوخذ منه مثقال وتدعه ثلاث
ساعات من الليل في الرحم وقد ذكرت من هذه الادوية في اخر مقالة
الباه ما فيه كفاية ان شا الله تعالى وعلاجه من قبل علة في انثى الرجل ما قد
ذكرنا فيما تقدم وعلاجه من قبل رباط في اصل الكمرة او تشنجه قطع ذلك
الرباط وحل ذلك التشنج ببعض الملينات مما قد ذكرناه وعلاجه من
قبل فساد المني وخروجه عن الاعتدال بما ذكرنا في فساد الرجل وعلاجه

من قبل

من قبل المراة اذا جامعت يسير يشا ان تنام مستلقية الوركين منصوبة الراس ساعة
بعد الجماع ولا تستعجل في القيام وعلاجه اذا كان من قبل موافقة مني الرجل
والمراة في البرودة او الحرارة في ذلك بما ذكرنا ورد كل واحد منهما الى الاعتدال
العقم يكون اما من الرجال واما من النساء من غير سبب من الاسباب التي
ذكرنا بل بخاصية في المني كحال الشجرة التي لا تثمر وقد ذكر الاولون لذلك
ادوية كثيرة لم نجربها فمن ذلك ما ذكرنا فوق هذا الباب وما ذكرناه
في مقالة الباه الاسقاط يحدث اما لاسقاط باسباب من داخل البدن
واما الاسباب من خارج فالاسباب التي تعرض من داخل تكون اما الريح
خبيثة تتولد في الرحم واما لافراط الرطوبة واما لافراط البرد واما لافراط
اليبس واما البلغم غليظ في عروق الرحم واما لمرض يعرض للمراة كالحمى او لا
ستطلاق البطن او زحير شديد او استفراغ دم كثير من الفصد او من
البواسير واما الاسباب الخارجة من البدن فمثل الحركات القوية من
البدن كالسقطة او الوثبة او الضربة او نحوها او لعارض من عوارض النفس
كالغضب والفزع والغم الدايم بالفجاة او لافراط شهوة تشتهي الحامل فتمنع
اياها او لاستنشاق الرياح المتكلفة المنتنة والاسقاط اكثر ما يحدث في
الشهر الاول والثاني والثالث من قبل الريح الغليظة الخبيثة وفي الشهر الرابع
والخامس والسادس اكثر ما يكون الاسقاط من قبل الرطوبة واما في الشهر
السابع والثامن والتاسع فاكثر ما يكون الاسقاط من قبل البرودة اذا غلبت
على الرحم فاذا عرض للمراة تذبل ثدياها بغتة فاستدل بذلك على انها تسقط
الجنين علامته من قبل الريح ظهور الورم في العانة او في اسفل البطن
وانتقال من موضع الى موضع وعلامته من قبل افراط الرطوبة هو ما يسيل
من المراة وما اخبرت به مع غلبتها على فرجها وعلامته من قبل افراط البرودة
وجود ذلك في الرحم مع انتفاع المراة بالاسباب الحارة ومنافرتها للاشيا
الباردة مع رقة البول وبياضه وعلامته من قبل افراط اليبس وجود
الجفوف الذي هو ضد الرطوبة في نفس الرحم وعلامته من قبل مرض
عرض للحمل مثل الحمى او اسهال مفرط او زحير شديد او نزف دم من الفصد
او من البواسير ونحوه هو ما عرض منه واخبرت به المراة وعلامته من
قبل بلغم غليظ رقة البول وبياضه وغلبة البرد على الرحم وعلاجه من
قبل الريح الخبيثة سقي ما الاصول بدهن الخروع وسقي حب السكبينج وحب

الحلتيت النافعة للرياح او يأخذ من الخرف المقلو او الاهليلج وبزر الكرفس من
كل واحد درهم ووزن الجميع سكر يسف الجميع بطبيخ الاصول او بالما الفاتر
وينفع من ذلك اخذ الدحمرنا والشكربانا والجوارشنات المتخذة بالجندبادستر
والزرنباد والدرونج والنانخاه وعلاجه من قبل افراط الرطوبة
تنقص البدن كله ولاسيما مع ظهور الامتلا او التنوق للكثير في الحمام ثم تنقص
الفضول من الطعام بهذه الحقنة صفة حقنة نافعة لمن تعرض
لها الاسقاط في الشهر الرابع والخامس والسادس من كثرة الرطوبة والبلغم
الغليظ يؤخذ حنظلة واحدة معتدلة فيما بين العظم والصغر فيقور راسها
وينزع ما فيها من الحب ثم يملاها من دهن السوسن وتغطيها بالقشرة
التي قورتها ثم تطلى بعجين او بطين ثم توضع على نار فحم حتى يغلى الدهن
غليتين او ثلاثة ثم يصفى ذلك الدهن ويرمى في الرحم بالحقن وهو
فاتر كله ولا يبقى مما طبخ في الحنظلة شي وقد قيل ان هذا الدوا نافع للنسا
اللاتي لا يحبلن بسبب البرودة والرطوبة وعلاجه من قبل البرد كلما يحمي
مما ذكرنا وما لم نذكره وتسقى المراة دهن الناردين بما الشبث وتحقن
ايضا بما الحلبة والشبث مع ارغفة مما قيل من دهن الشبث وتسقى الانبذة
الحارة وكل غذا مسخن وتسقى هذا الدوا صفة دوا للمراة التي تسقط
جنينها كثيرا من قبل البرودة يؤخذ بزر الفجل خمسة دراهم بزر الجرجير وبزر البصل
الحريف من كل واحد درهما يسحق ويذاف بلبن اتان وسمن عتيق ويشرب
منه في كل يوم مثقالين صفة جوارشن للمراة التي لا تحبل من قبل البرودة
واذا حملت سقطت يؤخذ من الزرنباد والدرونج والجندبادستر ومسك
وحلتيت ونوشادر وقاقلة وطباشير وعفص من كل واحد وزن درهم ومن
الزنجبيل عشرة دراهم ومن السكر عشرون درهما تدق الادوية وتعجن بالعسل
المنزوع الرغوة ويشرب منه درهمين بما حار وعلاجه من قبل انداطيس
الرحم دخول الحمام والحقن اللينة وان تحتمل شحم البط والدجاج ونحوها وتطعم
اوراك الدجاج السمينة والجدا الرضع واللبن الحليب مطبوخا ونحو ذلك مما
يخصب البدن وعلاجه من قبل البلغم الغليظ ما ذكرنا من التسخين
والحقن الحارة وعلاجه من قبل الامراض التي تلحق المراة كاستطلاق
البطن واستفراغ الدم من الفصد او من دم البواسير ونحوها ان تأخذ علاج
كل مرض من موضعه المخصوص به وعلاجه من قبل الاسباب التي تحدث

من خارج اجتنابها والتحفظ من الوقوع فيها من اول يوم تعلق المراة وتستعمل
جميع الحوامل ما يطرد عنهن الرياح كدوا المسك والشليثا والترياق الكبير
والجوارشنات العطرية وجميع ما يقوي الاعضا الرئيسة مما قد جمعنا في مقالة ادوية
القلب وفي مقالة الجوارشنات موت الاجنة اكثر اسبابه ما يعرض
من خارج كالسقطة او الضربة او الحركة العنيفة والاستفراغ المفرط من الدم و
الاسهال او شرب دوا سمومي قتال او فقد الغذا البتة او افراط الحر او البرد
او عارض من عوارض النفس اذا حدثت فجاة كالخوف والفزع الشديد او غم
او شهوة تشتهيه المراة فلم تدركه او استنشاق روايح كريهة الرايحة ولاسيما اذا
مسكت عند الانف طويلا وعلاج ذلك كله ما حدث واخرجت به المراة
وعلاجه التحفظ من ذلك كله غاية التحفظ فانه يسلم بذلك وتستعمل هذا
السفوف صفة يقال له حافظ الاجنة نافع للرياح التي تعتري الحوامل
حابس البطن يؤخذ من الجندبادستر والجوزبوا والزرنباد من كل واحد
خمسة ودرهم والكهربا وبزر الكرفس من كل واحد درهم بزر بنج ابيض ولولو من كل
واحد نصف درهم ومن السكر الطبرزد وزن الجميع يدق ويسف منه
درهمين في ما يعرض للحبالى يعرض لهن الغثيان والقي المتتابع واستطلاق
البطن والتهوع اكثر ووجع الفواد وقلة الشهوة للطعام وشهوة
الطين والفحم وربما عرض لبعضهن نفخ في القدمين والساقين وربما عرض
لهن ريح في المعدة او في الرحم وربما عرض لهن القي علاج الغثيان و
القي ان لم يبتدئن من خارج بما يقوي معدتهن بمثل دهن الناردين او
دهن المصطكى او دهن السفرجل او دهن الافسنتين وتغمز رجليها
بعد اكلها الطعام وتوضع على معدتها انا مملو ما حار وتمسك في فيها حبات
رمان حامض وتشم الفقاحات العطرية وخاصة في اول الحمل مثل العود و
المسك والمصطكى والسعد واللاذن ونحوها وتستعمل القي برفق واصلاح
الغذا وتلطيفه والامتناع من الحلاوات والتقليل من الشراب ولا يكون
عتيقا علاج الاستطلاق للبطن تاخذه من موضعه وعلاج من عرض لها
وجع الفواد تجرع الما الحار وتذر ابدا ما تحت الشراسيف وتستعمل ما يحلل
الرياح وعلاج من قلة شهوتها للطعام ان يعرض لها انواع كثيرة في
الماكل لتاكل ما تشتهي عليها اكله واستلذته ولا تفرط فيما يضر وتنفذ منه
ونحوه وعلاج من عرض لها الشهوات الردية كالطين والطفل والفحم

وكونها ان تعطى مكانها الباقلى والحمص المقلو والنخ او الشهدانج او الفت
او عظام الدجاج المشوية واكثر ما تعرض هذه الاعراض في الشهر
الثالث والرابع وقد ذكرت هذه التدبير في كمون المعدة عام كما له
وعلاج من عرض لها نفخ في الساقين والقدمين ان يحمل عليهما ورق الكرنب
او يطلى بالطفل مع الخل ونحو ذلك فان كانت الاخلاط هايجة في
بدن الحامل وكانت قوية في البدن ينبغي ان تسقى الدوا المسهل عند
اتى على الجنين اربعة اشهر الى ان يأتى عليه سبعة اشهر وعلاج من عرض
لها نفخ في المعدة او في الرحم ان تبادر الى تحليله خوفا ان يكون سببا
لاسقاط الجنين كاملا وعلاج الغشا ان تشم الروايح الطيبة ويوضع بين
يديها الرياحين كالورد والياسمين والاس ويرش على وجهها ماء الورد
ثم تطعم طعاما خفيفا سريع النفخ على حسب ما ذكرته فيما تقدم في باب الغشا ان
شا الله تعالى علامات الحمل ان يكون الفرج يعقب الجماع يابسا وان
يعرض للمراة كسل وفتور وميل الى النوم وينضم الرحم بعد المجامعة
وتباعد عن موضع العانة ويصير الى قدام فاذا مضت الايام واحتبس
الطمث واسود حلمة الثدى وهاجت الشهوات الردية والغثي و
ظهور حرارة اللون والكلف وقد يعرض لهن ثقل السمع والحشا الى حين
ويتحرك الجنين الذكر بعد ثلاثة اشهر والانثى بعد اربعة اشهر وقد
يستدل على المراة اذا كانت حاملا او لا بان تسقى ماء العسل عند النوم
فان عرض لها انه قام في الجنين ومغص في بطنها فهى حامل وان لم يعرض لها ذلك
فليست بحامل وقد يستدل عليها ان كانت حاملا بان تسئل المراة هل يسيل
منها شى بعقب الجماع وهل تجد اقشعرارا وهل تجد وجعا خفيفا فيما دون
السرة الى القبل ومن انها لا تشتهى الجماع ويصفر عروقها ويسود ثديها وان
يشبه لونها لون الكدات ويرم بدن المراة فوق ما كانت عليه
فيما مضى وربما اصفر بياض عينيها علامات حمل المراة بالجنين الذكر
حسن لونها وقلة الوجع والكلف ويكون سهلة نشيطة الحركة ويكون
ثديها الايمن اعظم من الايسر ولاسيما حلمة الثديين ويكون العروق
التي في النصف الايمن اشد امتلاء من عروق النصف الايسر وكذلك
العروق التي تحت اللسان اذا كان من الجهة اليمنى وارم حلمتيه كانت حاملة
بذكر ومن احج الدلايل على الذكر ان يكون نبض عروق الساعد الايمن متواتر

ممثلي

ممثلي ووجود الجنين في الجانب الايمن دل على انه ذكر وعلامات الحمل بالاناث
بالضد من ذلك اعنى سواد حلمة الثدى الايسر والرعاف من ثقب
المنخر الايسر وثقل حركة المراة وكسلها وبعض الاعمال ورداة لونها وكلف
وجهها وان يكون وجود الجنين في الجانب الايسر ونحوها من العلامات
التى ذكرنا بالضد من هذا عسر الولادة يكون من ستة اوجه اما
من قبل المراة واما من قبل الولد واما من قبل المشيمة واما من قبل الرطوبة
التى يكون فيها الجنين واما من الاسباب التى من خارج واما من قبل جميع
هذه واما من قبل اثنتين منها او ثلاث او اربع فعسرها من قبل
المراة يكون من وجوه كثيرة اما من صغر سن المراة او من دقة جسمها او ضيق
فرجها او يبس رحمها او تكرشها او لافراط شحمها ولحمها او لورم حار سي او ورم
حار يكون في الرحم او لجنبها لما قد رات من شدة النسا عند الولادة
واما من قبل امتلا المعا الاجوف او ورم حدث فيه فضغط الرحم
واما من قبل ورم في المثانة واما من قبل ضعف المراة اذا كان
طبيعيا واما من قبل ضعفها بالعرض واما لانها لم تعتد النفاس والتحبل
الولادة قبل فعلها واما لمراة ما كانت تعتد به وهي حامل واما
لمرض عظيم كالصرع والبرسام واختلاط العقل او تخمة عرضت لها او
لبواسير او شي في مقعدتها او لبرد شديد اصابها واما عسر الولادة
من قبل الولد فيكون ايضا من وجوه كثيرة اما لكبر الجنين واما لصغره
واما ان يكون انثى لان الانثى ابطا خروجا من الذكر واما لانه مريض
فلا يقدر على الدفع واما لكونه ميتا واما ان يكون اجنة كثيرة اثنين
او ثلاثة او اربعة او خمسة واما ان يكون خروج الجنين على غير الجهة الطبيعية
واما لان به آفة مثل ان يكون كبير الراس او صغيرا اما واما ان يكون له
راسان او يكون له عضو زايد او يكون له حدبة ونحو ذلك واما
عسر الولادة من قبل المشيمة فيكون من وجهين اما لان المشيمة لا تنشق
سريعا واما ان تنشق قبل وقتها فتجف الرطوبة التى يسلس بها خروج
الجنين واما عسر الولادة من قبل الرطوبة فيكون على وجهين اما ان
تكون الرطوبة كثيرة قد ملات الرحم فلا تقدر الرحم ان تدفع الجنين
فيخرجه واما لقلتها حتى لا يكون مع الجنين رطوبة ينزلق بها واما عسر
الولادة من قبل الاشيا التى من خارج فيكون اما من برد شديد

اومن جرمقوط اومن خفوف يهولونها ومن حزن اوغم وارد عليها ونحو
ذلك **اشكال خروج الجنين** غير الطبيعية قبل ان يخرج بدنه او رجليه
او بدنه او رأسه او يده الواحدة او رجله الواحدة او راسه ويده
الواحدة او يخرج على جنبه او على ركبتيه او منطوياً ونحوها من الاشكال
غير الطبيعية **الشكل الطبيعي** الصحيح هو خروج الجنين على رأسه خروجاً مستو
سهلاً بسهولة وهذه الاشكال كلها غير طبيعية **علاج عسر الولادة**
من قبل ضعف المراة ومن قبل رقة جسمها او ضيق فرجها او يبس
رحمها ان تنزل المراة في ما قد طبخ فيه خطمي وحلبة وبزر كتان وورق
الخبازى او يوخذ الماء الذي قد طبخ فيه هذه الادوية فيصب في الرحم
او يحقن به مدفي او يصب في الرحم بياض البيض الكثير وحده او ممزوجاً
بدهن الشيرج ويدهن الوركين والظهر واسفل الجوف بالشيرج
المسخن او بماء حار وزيت وان فعل ذلك في الحمام كان اوفق ويمرخ الحالبين
والخاصرتين بالدهن مرخاً رفيقاً ويستعمل ايضاً الاشيا التي تعطس **علاج**
المراة المسنة ان تستلقي على وجهها على فراش وطي بعد ان تجعل ركبتها تحت
فخذيها ثم تمسح قابلتها النبيل بشحم قد اذيب بدهن الشيرج او شحم الدجاج
ويفتح الرحم قليلاً قليلاً فان خرج الجنين بهذا التدبير والا فليعالج بالبيد
على ما وصفنا **علاج المراة** من قبل كثرة لحمها وشحمها او لورم جاسي او ورم
حار ان تجلس المراة على ركبتيها ثم تميل راسها حتى يرتفع البطن عن موضع
الرحم فيخرج الجنين **وعلاج المراة** اذا اجتنبت عن التفاسير ولم تعتده
ان تؤمر بحبس نفسها ثم تدفعه بقوة الى ناحية مراق البطن وان تقرب اليها
الاشيا الطيبة الرائحة وتكلم بكلام يطيب نفسها ويشجع نفسها وتغذى
بغذا خفيف ومقوي للنفس على ما وصفنا في تقالة الطعمة الارض **وعلاجها**
من قبل جرح او ورم ان تكمد رحمها وتصب فيه زيت او شحم او زبد مذاب
بزيت ويدهن من خارج **وعلاجها** من قبل امتلا المعا الاجوف او ورم
عرض فيه ان يحقن بالعسل او بما قد طبخ فيه الحلبة او تاخذ احدى الحقن
المخرجة للاثقال واما الورم فيعالج بما تقدم في بابه **وعلاجها** من قبل
ورم عرض في المثانة فضغط الرحم او يحقن الرحم بالينف ويرخي بمثل
لحم الدجاج وبياض البيض وتجلس في طبيخ الحلبة والخبازى والخطمي ونحوه
وعلاجها من قبل الضعف الطبيعي تسقى كشك الشعير والا والعسل بمطبوخ

والخبز

والخبز بالعسل وتحسى البيض النيمرشت وامراق اللحم وتستعمل الطيب **وعلاجها** من
قبل ضعف بدن المراة بالعرض ان تدخل في بيت ريح ويروح عليها ما دامت
تستلذ ذلك وتشم الروايح العطرة كالورد والاس ونحو ذلك **وعلاجها**
من قبل انها لم تعتد التفاس ان يطيب نفسها ولا تسمع الا ما يسرها ويذكر
لها من ولد من النسا قبلها **وعلاجها** من قبل ارادة ما كان تغتذي وهي
حامل او من قبل التخم ان تشم روايح الطيبة وتسقى ما الكمون او ما الشبت او ما
السداب المطبوخ **وعلاجها** من قبل مرض عرض لها كالصرع والبرسام ونحو
ذلك ان تسقى دوا المسك والشليثا وجميع ما يقوي القلب ويرد ذهاب
العقل وعلاجها من قبل البرسام الحار ان تسقى ما الشعير المطبوخ فيه الحنطة
وان تجلس في ما قد طبخ فيه خبازى وخطمي وبنفسج وتحقن بدهن البنفسج
او بدهن الشيرج **وعلاجها** من قبل البواسير وثبوت المعقدة قطع ما ظهر
منها والا فتجلس المراة فيما يحلل ويرطب كما وصفنا **وعلاجها** من قبل البرد
الشديد الى بيت قد اوقد فيه النار الكثير وان تجلس في ماء حار وتحقن
بالزيت وما الحلبة وتدهن اربيتها وظهرها بالدهن الحار **تدبير**
المراة اذا قرب ولادتها ان تؤمر بدخول الحمام وتمرخ فيه بالادهان
الرطبة وتستعمل الشي قليلاً من غير عنف وتستنشق الروايح
الطيبة وتبخر بالمسك وشي من الكهربا وبذاف من الغالية قدر
دانق في شراب وتسقى منه بعد مرة وتغذى بعد الطيف وشراب
رقيق وتخاطب بكل ما يسرها ولا تسمع ما يحزنها فان عسرت الولادة
بعد هذا فاطبخ الحلبة وبزر الخطمي وبزر الكتان وشعير مقشور وانطل   لها
في مائها وكمد بها رحمها وخذ من الحلبة المطبوخة فصرها في خرقة كتان
وكمد بها فم الرحم حيناً بعد حين وهذه تدفاه ويمرخ ركبها بالادهان
المرطبة المحللة مثل دهن الشيرج والزنبق فان ولدت بما ذكرنا
والا فتسقى ما الحلبة والترمس الطلا او يضع من الحلبة حسو وتاخذه
فان عسر بعد هذا عليها الولادة فتعلق على فخذها حجر الماس
او تاخذ رماد الزبل الذي هو في عش الخطاطيف فيذاف بزيت
ويدهن به الوركين فانه ييسر الولادة او يوخذ نعنعاً او مشكطر   مشير
وورق ايهما امكن وقاناً ما واسقها منه بدب العنب واما عسر الولادة
من قبل الولد اذا كان كبيراً او صغيراً او خرج على غير الشكل الذي ينبغي ونحو

فذلك ما ذكرناه فقد وصفت العمل في ذلك كله في مقالة العمل باليد واما عسر
الولادة من قبل المشيمة اذا انشقت وسالت الرطوبة وتوقف المشيمة بسبب
ذلك فينبغي ان تدهن فم الرحم بشمع ودهن سيرج او ببياض البيض و
شحم الاوز او لعاب الحلبة واما اذا لم تنشق سريعا لصلابتها وامتنعت
عن الخروج لذلك فينبغي ان تدخل القابلة اصبعها بمرود مجوف في جوفه
مبضع او ابره رقيقة تشق بها المشيمة فان امتنعت بعد هذا فينبغي ان
تعطس بالكندس وتسد فاها وتبخر بها او تسقى هذا الدوا صفة دوا
ينفع من عسر الولادة ومن المشيمة اذا احتبست في الرحم يوخذ مر وقنه وجاوشير
من كل واحد دانقان يدق ويخلط بمقدار نصف رطل من ما الرازيانج
الرطب والكرفس المطبوخين فان ولدت ولم يدر دمها واحتبست المشيمة
فتسقى المراة بهذا الدوا صفته ان تاخذ شيئا من الرماد وتنقعه في
الما ويلقى عليه شي من خطمي مدقوق وتسقيه المراة ثم تتقيا فان المشيمة
تخرج والدم يدر ومما يخرج المشيمة اذا احتبست ان يوخذ دقيق الشيلم ويعجن
با الكدنب وتتحمله المراة في فرزجة وقيل ان لعقت المراة شيئا من
الزعفران واتخذت منه بندقة علقتها عليها او على الرابو بعد الولادة
فانها تطرح المشيمة وربما ينفع من ذلك ان تبخر المراة ببعض سمكة مالحة
او حافر برذون او بخرو السنورا و بحرمل او بخردل فان ذلك ينزل الدم
والمشيمة ومما يسهل الولادة ويسقط المشيمة ان تبخر المراة بالجاوشير
والجندبادستر والبازرد وتسقى الما بالشراب وعلاج عسر الولادة من قبل
الرطوبة تنظر فان كانت الرطوبة كثيرة حتى ملات الرحم وعسرت بذلك
الولادة فينبغي ان تدخل المراة الحمام على الريق وتوقى عن ما كثير او تسقى طبيخ الاصول ل
وما الشبث مع دهن الخروع وتحمل بفرزجة تنزل الرطوبات على ما تقدم
فان كان عسر الولادة من قبل الرطوبة التي تنزلق بها الجنين فينبغي
ان تحقن الرحم بالمرطبات التي وصفنا مثل لعاب الحلبة وبياض البيض
والتمريخ بالادهان المرطبة وعلاج عسر الولادة من قبل الاشيا التي
من خارج تنظر فان كان من قبل البرد الشديد استعملت الاشيا المسخنة
وان كان من حر مفرط استعملت المرطبة وما كان من الغم والحزن استدفعت
ذلك باللهو والسرور اختناق الرحم هو انقباض الرحم الى فوق وحركته
في الوجع الاعضا الرئيسة وهو شبيه الصرع والفرق بينه وبين الصرع ان المراة

في هذه

في هذه العلة لا يفسد عقلها ولا يسيل من فمها زبد وحدوثه اما من كثرة المني
اذا احتبس في المراة فيكثر ويصير كالسم واما من قبل احتباس الطمث
وربما اتفق ان يكون من احتباسهما معا فتكون البلية اعظم وربما عرض
ايضا من غلظ او ورم او غيره مما يحدث في الرحم فيمتد الرحم الى ناحية
وربما ينتصب من ذلك الى فوق من قبل اتصال الرحم بحجاب النفس
فيحدث من ذلك الربو ويودي ذلك الى الخنق فتجد المراة شبيهة بالميتة وربما
فاجاها الموت وربما افاقت بعد كد وعيا الا انها في نعت الموتى بانها من
حرارة يسيرة في وسط بدنها وقد تعلم ان كانت ميتة او حية بان يوخذ
صوف منفوش ويقرب من انفها فان كانت حية تبين ذلك من حركة
الصوف وان كانت ميتة لم تحرك الصوف واكثر ما يعرض هذا الدا في
الشتا والخريف وللنسا اللواتي اعتدن الجماع ثم عدمنه وهن مشتهيات
له فان سيل سائل لم بال هذه المراة اذا احبلت لم يعرض لها هذا الدا
فالجواب ان المراة اذا احبلت لم يمكن ميل الرحم الى فوق لكنها تميل الى جميع الجوانب
وايضا ان الحبل شي طبيعي واختناق الرحم خارج عن الامر الطبيعي وكذلك ان
سيل سايل فقال لم لا يعرض اختناق الرحم للنسا اللواتي يحبس طمثهن
احيانا فالجواب ان اختناق الرحم لا يعرض الا لمن كانت مدمنة لشرب
الشراب الكثير واللواتي يكثر الدم في ابدانهن مستعدة لقبول هذا الدا
علامات هذا الدا ان تجد المراة وهنا في البطن وكسلا وضعفا في الساقين
وصفرة في الوجه ورطوبة في العينين حتى اذا استحكم هذا الدا وقربت النوبة احست
المراة بشي يرتفع من ناحية العانة الى ان يبلغ الفواد ويسقط كالمصروع ويغط
كالميتة ولا يحس لها نفس ولا نبض وينقطع صوتها وتنجذب ساقاها ويظهر امتلا
وحمرة في الوجه فربما اختنقت في تلك الساعة وهلكت كما قلنا وربما
افاقت بعد جهد وتظهر رطوبة في الرحم عند سكون دور العلة وقد تقرقر
في البطن ويحس شي من ناحية الامعا ويسترخي الرحم ويرجع الفعل لهذه
العلة ادوار كادوار الصرع وقد يصيب المراة عند ادوارها كما اذا احتبس
المني في بدنها الغثيان والصداع واوجاع شتى حتى يصير ذلك المني شبيها
بالسم وتتشنج حجاب النفس بعض التشنج علاج هذا الدا في وقت
النوبة تشد ساقي المراة شدا قويا مع الوركين والصلب وتمرخ بالدهن
الزنبقي وتشمم اشيا منتنة الريح مثل الازرق والجندبادستر وخرق الكتان

والصوفة المحرقة والزفت الرطب والقطران والدجيع وكلما لم تر الحكة كررته و
يوضع على ساقيها محجمة عظيمة بنار او يمص من غير شرط وتمسح القابلة فمها
في الحلوق وتدغدغ به فم الرحم وينفخ في انفها الكندس ويصاح في اذنها
ولا تشم طيبا البتة بل تطلى بالطيب سرتها مثل ان يؤخذ العود
والمسك ويعجن بالبان ويلطخ به قبلها وسرتها ويصب في رحمها البان
الطيب او دهن البابونج او دهن الناردين فاذا انكسرت الحدة فتكلف
التي وتمنع من الاكثار من الطعام فاذا صارت الى اليوم السابع فاسهلها
باه يارجات الكبار ثم يترك ثلاثة ايام ويوضع محجمة في الصلب وفوق البطن
ويسقى شيء من الجند بادستر مع البرساسف وحده مع شراب العسل او يسقى
من جوارشن الكمون جا الكرفس الرطب او يسقى من شراب الفودنج والبابونج
فيتراجع ما الافسنتين ويسقى وزن درهم من الاغاريقون مع شراب السكنج
صفة صوفة تحتمل في القبل فتنفع من اختناق الرحم يؤخذ من شحم الاوز
ستة دراهم ومن الزعفران والسنبل والخاما والمصطكي من كل واحد درهم
ومن دهن البلسان ودهن السوسن من كل واحد ثلاثة دراهم تدق الادوية
اليابسة وتنخل ويذاب الشحم بالدهن ويلقى الادوية عليه ويخلط و
تغمس فيه صوفة وتحتمله المراة **علاج** اختناق الرحم مع احتباس الطمث
ان تفصد الصافن او يحجم الساق ويوضع المحاجم على اسفل ويسقى
ما يدر الطمث مما سنذكره بعد هذا ان شاء الله تعالى واما في حالة النوبة
فعلاج الغشي واحد **تقطير المني** قد يعرض تقطير المني للنساء من غير شهوة
الجماع كما يعرض للرجال وسببه استرخاء الرحم لانها اذا استرخت وضعف
اجتمعت اليها مواد البدن كله ويجلب اليه فينزل واما **علاج ذلك فتقدم**
في باب سيلان المني الا انعاظ قد يعرض للمراة شهوة شديدة وغلم
لما ضعفه فاذا جامعها الرجل لم تهدا شهوتها ولم يسكن نافوها والالم يشتد
مع ذلك وعلامته وجع في الرحم وفي القبل مع حكة شديدة وانتفاخ الرحم
وعلاجها البدن من علاج الاختناق فيعالج بما تقدم في باب الانعاظ
احتباس الطمث يكون على جهتين اما طبيعي واما عرضي فالطبيعي
يكون على ثلاثة اوجه احدها ان لا تحيض المراة بسبب انها لم تبلغ وحدها
اربعة عشرة سنة وقد تزيد هذه العدة في بعضهن قليلا وتنقص قليلا
والثاني ان لا تحيض وهي حامل او ترضع والثالث ان لا تحيض وهي عجوز وحدها

المتوسط خمسة واربعون سنة وقد تزيد هذه العدة في بعضهن وتنقص في
بعض والعرضي يكون على وجهين اما ان تكون في بعضهن قليلا نزرا او تنقطع بالكل
ويكون على ثلاثة اوجه اما بسبب القوة واما بسبب الالة واما بسبب
المادة اما الذي بسبب القوة فاذا غلبت على العضو الذي فيه اخذ جوهر سوء
المزاج المفرد والمركب ويكون ذلك اما طبيعي واما عرضي والذي يكون بسبب الالة
يكون على ضربين اما من قبل جسم الرحم واما من قبل العروق التي فيه فالذي من
جسم الرحم فاذا كان كثيفا ملززا اما بالطبع واما بالعرض والذي من قبل
العروق فاذا كانت ضيقة اما بالطبع واما بالعرض مثل الضيق الذي يكون
من كثرة اللحم والشحم واما من سدة تحدث عن الاخلاط الغليظة اللزجة
واما بسبب المادة فيكون اما لكميتها فاذا كانت قليلة او كثيرة وقلتها اما من
تدبير لطيف او رياضة شديدة واما كثرتها فيكون من وفور الاخلاط
الغليظة والذي يكون من قبل كيفيتها فاذا كانت المادة غليظة او لزجة
او شديدة البرودة او مفرطة الجفوف والذي يكون من قبل حركتها فمثل
المادة اذا مالت الى عضو اخر كالدم الذي يخرج من عروق المقعدة او كثرة درور
اللبن او نحو ذلك **علامات مجيء الطمث** للابكار وجع الصلب والظهر و
صداع كثير ووجع العين والغثيان واقشعرار وعسر في تحريك العنق
وكسل في جميع البدن **علامات ابدان اللواتي** يحتبس طمثهن ويكون
يسيرا نزرا بالطبع النساء القليلات الدم الجافات النحيفات الابدان
المهزولات والعضلانيات والعصبانيات واللواتي يكون اوراكهن اضيق
من صدورهن واكتافهن واسعة ويكون جاسية صلبة والسود الالوان
واللواتي يشبهن الرجال في احوالهم وطبايعهم واللواتي تشتهين الجماع في
اعجازهن فضولا اما ان يكون طمثهن قليلا نزرا واما ان لا يطمثهن البتة
وعلامات الابدان اللواتي يحتبس طمثهن بالعرض النساء اللواتي
يكثرن الرياضة وادمان الصوم او السهر والكون في مواضع حارة
دايما والحزن الطويل والغم الشديد او قلة دم البدن او نقوه من
مرض طويل حدث عرض في جملة البدن او في بعض اعضائه كالكبد
والمعدة او انفجار دم من بعض الات النفس او الرعاف او ورم البواسير
او الاسقاط للجنين **علامات** احتباس الطمث من قبل البرودة
النوم الثقيل وانتفاخ الراس والكسل في البدن وبياض لون الجلد

وحمرة الاوراد وانبطاء نبض العروق والعرق البارد وظهور البلغم في البراز والبول
اكثر المائل الى البياض لان البرودة تجمد الدم وتغلظه وعلاماته من
قبل الجفوف نحافة البدن وجفوف الرحم ويبس البطن وان
جاء شي من الطمث جاء نزرا بوجع والم لان الجفوف تقبض الرحم وسده
وعلاماته من قبل شحم المراة ولحمها والدعة والبطالة والمداومة على الاغذية
الغليظة الباردة ما حدث من ذلك واخبرت به العليلة وعلاماته
من قبل الشي النابت في الرحم شبه الخلد ادوى دم او اندمال جرح او
قرحة ما اخبرت به القابلة ووقف عليه الحس وعلاماته من قبل
الغم والحزن وجميع ما تقدم من جميع الاعراض التي ذكرناها اخبرت
به العليلة وحدث من ذلك الاعراض العامة التي تلحق للواتي
يحتبس طمثهن ثقل البدن كله وذهاب شهوة الطعام والغثيان الدائم
وشهوة الاغذية الردية كالطين والتراب والفحم ووجع اليافوخ و
اصول العينين والرقبة والظهر والحقوين والفخذين وقد يعرض لهن
حميات مع قشعريرة ويكون ابوالهن الى السواد والحمرة وربما كانت شبه
ماء اللحم طري ويبس الطبيعة وعسر البول وبالجملة ابدانهن تكون مستعدة
حدوث الاستسقاء او السرطان او الماليخوليا الكائن من المرة السوداء ونحوها
من الامراض ولاسيما اذا طال ارتفاع الطمث وازمن علاج احتباس
الطمث من قبل كثرة رياضة جسم المراة وادمانها الصوم والسهر او
لعلة الدم في جسمها او لانها ناقهة من مرض مزمن طويل تترك الرياضة
ولزوم الدعة وترك الصوم والسهر ثم التوسع في الاغذية والاشربة
وخصب البدن على ما ذكرته في اطعمة المرضى والزيادة في الطيب والنوم و
الحمام واستعمال اللهو والسرور ونحوه علاجه من قبل ورم بعض اعضاء
البدن كالكبد والمعدة والمقعدة ونحوها من الاعضاء فقصد ذلك
العضو بالعلاج من بابه المخصوص وازالة كل سبب مانع لاحتباس الطمث
علاجه من قبل الاسقاط او الرعاف او نزف دم البواسير او من الة
التنفس جذب ذلك الدم بمحاجم تنصب على الساقين فوق الكعبين
او فصد الصافن ثم بعد ذلك يسهل بالادوية التي ذكرنا علاجه
من قبل البرودة وغلظ الدم الادوية الملطفة والتغذي بماء الحمص الاسود
والابيض مع الشبث والكمون والزيت ونحوها من الاغذية التي جمعت

في مقالة اطعمة المرضى وترك الاطعمة القابضة والمالحة والباردة والغليظة
واستعمال الادوية المدرة للطمث بلين اولا ثم بالمتوسطة ثم بالقوية ان ادعت
الحاجة الى ذلك فمن الادوية المفردة اللينة ماء اللوبياء وماء الحمص الاسود
والابيض والحلبة وطبيخ الرازيانج والسوسن والكرفس والكرنب والانيسون
والشبث والاكليل الملك والبابونج والحليون واصله ونحو ذلك تؤخذ
مفردة او مجموعة والمتوسطة الفودنج النهري والكمون والاسطوخودوس
والافسنتين والبطراساليون والسوسن الاسمانجوني والحرمل والكاسم
والدارصيني والحاما والقوية القوية والابهل والفودنج البري والمكفر
ميرا والوطنيثا واللون والخربق الاسود والجندبادستر والجاوشير و
السكبينج والوشق والفلفل والزنبون والسذاب والسليخة والشونيز و
الكرف والحرمل والرا والجنطيانا والحنظل والكندس وحب البلسان ودهنه
ودهنه والغاليا والجعدة والاساروت ونحوها اذا اخذت مفردة او مجموعة
ومن الادوية المركبة هبة الله والترياق الفاروق والشكرنايا والعلونيا
ودبيد لكا ودبيد كركما ودبيد الراوند واللوغاذيا والباذريطوس و
الترياق المربع ونحوها من المعاجين التي جمعناها في المقالة الثالثة من هذا
الكتاب وافضل اوقات شرب هذه الادوية عند الخروج من الحمام
صفة دواء يدر الطمث تسقى المراة نصف درهم جندبادستر في كل يوم
مع اوقيتين ماء الفودنج النهري او يسقى وزن درهمين من قشور السليخة
بماء الفوة او تحمله في صوفة او يؤخذ شونيز وفودنج من كل واحد جزء يدق
وينخل ويعجن بشراب طيب الريح ويستعمل فرزجة او يؤخذ من الجندباد
ستر والمسك من كل واحد اربع حبات فيذاف بماء ان طيب و
يجعل في صوفة نقية وتحمله المراة فانه غاية وان يستعمل في خلال اخذ هذه
الادوية تكميد الرحم والسرة بما قد طبخ فيه بابونج وشبث واكليل
الملك ومرزنجوش وسذاب وقشور السليخة وانيسون وفودنج
واصول الشونيز مفردة او مجموعة وان تستعمل الحركة المعتدلة ودخول
الحمام والتمريخ فيه بالادهان الحارة وتلطيف الغذاء كما قلنا ومما يدر
الطمث وضع المحاجم على السرة من غير شرط وعلاجه من قبل الجفوف
ما ذكرنا في تخصيب البدن وحمل الادهان الرطبة في الرحم وشحوم الطير
والدجاج والاوز ونحوها وعلاجه من كثرة الشحم للمراة ولحمها جميع ما ينقص

من غلظ البدن مثل الرياضة المتواترة المتعبة والاغذية الملطفة والحقن الحارة
والضمادات والفرزجات وجميع ما يهزل البدن مما قد ذكرنا في مقالة الباه
في تهزيل السمن **علاجه** من قبل انسداد الرحم من ورم او التحام او قروح ما تقدم
ذكره وما هو مذكور في مقالة الحمل بالكبد **علاجه** من قبل درور لبن المراة
وضع المحاجم على الساقين وما يدر الطمث بلبن **علاجه** من قبل الحزن والغم
والفزع الوارد على المراة ونحوه وما يزيل ذلك الغم والهم بجنسه من السرور
والفرح ثم استعماله ما شا كل ذلك من العلاج **صفة اقراص المر المدرة**
للطمث بقوة يوخذ من المر الاحمر ثلاثة دراهم وترمس خمسة دراهم وورق
السذاب اليابس وفودنج بري ومشكطرا مشير وفوة وحلتيت وكرنب
وجاوشير من كل واحد درهمان يجمع الجميع بعد الدق ويقرص كل قرص من
درهمين كيل يسقى منها واحدة بما قد طبخ فيه ابهل فانه دوا قوي في ادرار الطمث
حتى انه يسقط الاجنة اذا ادمن ويحتجم على الساقين او يفصد الصافن
ويوضع المحاجم بلا شرط على العانة فان لم يدر الطمث والا يوخذ من بزر
الكرنب درهمين ومثله حرف يعجنان بقطران وتتخذ فرزجة قد غمست
في ما الفودنج او ماشيجرة مريم او يوخذ من السقمونيا وشحم الحنظل وحوار حسان
وسيسبر من كل واحد جزء يعجن بقطران وتتخذ فرزجة فهذه الادوية التي اثبتنا
في آخر الباب ينبغي ان يستعمل بعد تجربة الحبلة وبعد ان لم ينفع علاج وينبغي
ان يتحفظ من استعمالها من كانت ضعيفة البدن بالطبع او بالعرض او سقيمة
الاحشا او بها مرض آخر فانه لا يخلو البتة **الاوجاع** التي تحدث لبعض
النساء قبل مجي الطمث بيومين او ثلاثة يعتري بعض النسا قبل مجي
الطمث اوجاع في السرة وكسله وثقل في البدن وبعضهن وجع شديد
فيرجع كالطلق حتى ينطلق الطمث فيذهب الوجع ويكون ذلك اما من
ضيق العروق التي يسلك فيها الطمث بالطبع او بالعرض واما من غلظ الدم
اذا اسود او يا او لزجا بلغمانيا او من ورم صلب حدث في تلك المجاري فاذا اراد
الدم الخروج لم يجد مسلكا فتحفزه شدة القوة الدافعة على المجرى الطبيعي فتمدد
العروق تمددا شديدا فيحدث الوجع الشديد حتى يغير الدم وتتفرغ منه
اوعيته فيسكن الوجع عند ذلك فما كان منه حدثيا خفيفا فقد يمكن ان
يبرا وما ازمن منه وتقادم فانه عن ورم وما اقل ما يبرا **علاج ذلك**
ان تتقدم المراة قبل ذلك بايام فتدخل الحمام في كل يوم وترتاض رياضة

رياضة معتدلة وتلطف الغذا وتاخذ قبل مجي الطمث ثلاثة ايام او اربعة
ونحوها الشليثا الاكبر او الترياق الفاروق بطبيخ الاصول او بهذا الطبيخ **صفة**
مطبوخ يلطف الاخلاط ويفتح السدد ويدر الطمث ويفتت الحصا ويوسع
المجاري يوخذ شبث وبابونج واذخر ومرزنجوش وسليخة وقسط و
سنبل ودار صيني واكليل الملك من كل واحد عشرة دراهم شونيز وبزر
كرفس وزرابج من كل واحد خمسة دراهم وسعد وقردمانا وبر كاسف
وحاشا وشحم الحنظل من كل واحد ثلاثة مثاقيل كرنب وكراث و
سلق وسذاب وفوذنج من كل واحد قبضة ترض الزرور وينقع الجميع
في قدر ويطبخ ويصفى ويشرب من مائه في كل يوم ثلاث اواق وحده او مع
ثلاثة دراهم من الشليثا او يوخذ منه ثلاث اواق فيحل فيه درهم
ايارج الفيقرا او اعيا اوزنه درهمين من ايبا وريطوس المعجون فانه
يزيل الحيض بسرعة ويذهب بالاوجاع وتجمع هذه الادوية التي
ذكرنا كلها فيطبخ في قمقم ويدخل القمقم تحت كرسي وهو يغلي حتى يصل
بخاره الى الرحم المراة **واما علاج الوجع** اذا كان من قبل الورم فينبغي ان
يدام حمل الضمادات اللينة على السرة والظهر والحقن بالشحوم والادهان
الرطبة دايما واخذ هذه الادوية اللينة مع دهن اللوز الحلو وللرايح
الاوجاع فيبدا العلاج وان لم يبرا المراة فان الاوجاع تكون اخف
ان شاء الله **التحذير** مما يغالطه الناس للطبيب في معالجة
الطمث عن حبل قد وقع ان من الناس اشرار الادين لهم فاذا تمتع
احد منهم بالرقيق فاحبل جارية يشفق على ثمنها فيأتي الطبيب فيسأله
دوا يدر الطمث ثم لا يقنعه اذا سأله عن ذلك حتى يقول له اقول
دوا عندك في ادرار الطمث فعلم بذلك من تغلط ان الرجل فاسق
وانما يريد قتل الجنين وبيع الخادم او ياتيك امراة قد زنت وحبلت
فيسالك عن ذلك والتحفظ من الوقوع في مثل هذا واجب للدين
والدنيا وهو اما ان لا يعالج احدا من هذه العلة واما ان يحترس
ويتفرس في مثل هولا الذين وصفنا فانهم لا يخفون عليكم ثم
لا تقنع بذلك دون ان تتجسس عن اعراض الحبل كلها مما ذكرنا وتسوف
صاحبه وتعطله الى ان تجوز مدة حركة الجنين وحده اربعة اشهر
ثم تمتحن ذلك بقابلة ثقة رزينة فان صح عندك ان ارتفاع الطمث

من غير قبل فعالج حينئذ من غير حذر ان شاء الله تعالى النزف يكون سببه اما
من داخل واما من خارج فالذي سببه من داخل يكون اما من انفتاح
افواه العروق وانصداعها واما ان يكون من امتلا البدن وكثرة
الدم في العروق ويضعفها حتى تسترخي فيقذف به واما ان يكون
من قبل عسر الولادة او لاسقاط الجنين واما ان يكون من قبل بواسير
او قرحة او اكلة واما الذي يكون سببه من خارج البدن فيكون اما بعقب
جراحة مزمنة او بعقب سقطة او ضربة او شرب دوا سموحي وعلامته من
قبل انفتاح افواه العروق خروج الدم صافيا من غير وجع وعلامته من قبل
امتلا البدن وكثرة الدم ان يكون البدن معه قويا وان تحس المراة الاقلاع
به ولا يضرها الا ان افرط وعلامته من قبل حدة الدم او ملوحته وجود
ذلك في لون الدم وان لا تقدر الا زجاج على جسم لحدته وعلامته من
قبل بواسير في الرحم ان يجي الدم بادوار غير ادوار الطمث ومن غير امتلا
البدن وعلامته من قبل القرحة ان يسيل مع الدم صديد رقيق
وعلامته من قبل الاكلة ان يخرج الدم اسود مع وجع شديد
وعلامته من قبل عسر الولادة او الاسقاط ما حدث من ذلك
وعلامته من قبل الضربة او السقطة او شرب دوا سموحي هو
ما حدث من ذلك واخبرت به العليلة علامات الخلط الغالب
على الدم انه اذا خرج فانه يوجد فيه من الخلط الغالب ان كان بلغما
او صفرا او سودا ووجه معرفة ذلك بان تاخذ العليلة ان تاخذ خرقة
كتان لطيفة فتضعها في فم الرحم حتى يتعلق بها الدم وتحبسها الليلة
معها فاذا اصبحت فتاخذ الخرقة وتضعها في الظل حتى تجف ثم انظر
اليها اذا اجفت فان رايت ان لونها يقرب الى لون الماء والقيح
فاعلم ان ذلك من قبل البلغم فان كانت حمرا فاعلم ان
ذلك من قبل امتلا البدن بالدم وان كانت تقرب الى الصفرة
فذلك من قبل الصفرا وان كانت تقرب الى السواد والخضرة فذلك
من السودا الاعراض الحادثة من قبل افراط النزف خفقان القلب
وثقل البدن وقلة الشهوة ووجع الظهر والراس وصفرة اللون وورم
القدمين وشهوة الاشيا الردية ولا ينطبخ الطعام في المعدة
الا طبخا ضعيفا فاذا طال اورث فساد مزاج الكبد حتى يودي الى الاستسقا

وغير ذلك

وغير ذلك من الامراض علاجه من قبل انفتاح افواه العروق الادوية التي تجمعه
كالعفص والاقاقيا والطين المختوم والارمني والشب اليماني ونحوها مفردة
او مجموعة علاجه من قبل كثرة الدم في العروق ينظر فان كان الدم مختلطا
بخلط اخر ام لا فان كان مختلطا بخلط اخر ورايت الدم احمر صافيا فافصد
المراة في الباسليق او في الاسيلم لتنجذب المواد الى فوق فان كان الدم
مختلطا بالمرة الصفرا فاسق المراة ما ينزل الصفرا ببعض المطبوخات فان كان
الدم مختلطا بالبلغم او بالمرة السودا فاستعمل الاسهال بما يخرجها او يخرجهما من
البدن فان كان الغالب في الدم الرطوبات المائية فلا ينبغي
ان يعالج بعلاج يجفف فقط من غير ان يسخن لئلا يذوب البدن لان البدن
قد تغير وجاوز الاعتدال الى البرد فان تمادى النزف بعد ذلك فينبغي
ان تشد اطراف المراة شدا جيدا وبخاصة الابطين ثم تسقى ما يحبس
الدم بقوة قبل ان يؤخذ هذا الدوا صفة سفوف يقطع الدم
بقوة يؤخذ سادنج وشيان وكهربا وبسد وشب يماني وجلنار
وطين ارمني وطين مختوم وبزر البقلة الحمقا من كل واحد بالسوية
يدق وينخل وتسف المراة منه وزن درهمين كيل بما السماق او بما قد انقع
فيه كل وعفص او بما لسان الحمل وتستعمل هذه الفرزجة يؤخذ
الزفت الرطب فيحرق ويخلط رماده بخل وما وعسل وكذلك يفعل بحجر
الصنوبر صفة فرزجة اخرى تحبس الدم يؤخذ عفص فج وشب
يماني واقاقيا ودقاق الكندر بالسوية يدق وينخل ويعجن بما الاس وتحتمله
المراة صفة فرزجة اخرى يؤخذ رامك وشب وعفص وكندر
من كل واحد جزو يدق وينخل ويستعمل وهذا العلاج الجلي واما المخصوص
فانا اذكره وعلاجه من قبل حدة الدم تسكينه بما يبرد ويقبض مثل
لسان الحمل ورب الاس او رب السفرجل او رب الحصرم ونحوها
ويجعل اغذيتها البقلة الحمقا والخس وتتخذ منها سلايق وترش عليها
شي من خل وماء كزبرة رطبة ومن اللبابة والسماق او تتخذ مطبوخات
بالرجلة والاطرية والارز والدخن ومن الفواكه الرمان المز والتفاح المز
والزعرور والنبق والسفرجل والكمثرى وما اشبه ذلك مما يسكن حدة الدم
فان تمادى نزف الدم بعد هذا التدبير فيستعمل ما ذكرنا من الادوية
القوية لقطعه وتوضع محجمة من غير شرط على ثدي المراة فانه يقطع النزف

وعلاجه من قبل الولادة والاستعانة بالادوية الطيبة الرائحة مثل الكافور والمسك والآس
والقلونيا ونحوها فان انقطع بهذه والا استعمل سائر العلاج الذي ذكرنا وعلاجه
من قبل البواسير ما تقدم وصفه في باب علاج البواسير المقعدة وعلاجه
من قبل قرحة او اكلة مراهم الاسفيداج ومرهم المرداسنج تستعمل منها فرازج
مع دهن الورد ويعالج علاج القروح وان كانت في البدن امتلا فصدت
المراة في اعالي البدن وعلاجه من قبل القرنة او السقطة بما يقوي العضو
ويبري الجرح وسائر العلاج وعلاجه من قبل شرب دوا يستوجب ان
ينظر الى خاصة ذلك الدوا فيقابله بضده او تستعمل المراة اخذ الطين
الارمني او الطين الرومي فان برئت بذلك والا فتاخذ سائر العلاج
الذي ذكرنا صفة فرزجة قوية لقطع النزف يؤخذ دم الاخوين واقاقيا ولاذن
وخبث الحديد وطين ارمني وعصارة لحية التيس من كل واحد درهم
زعفران وكافور وافيون من كل واحد نصف درهم يخلط بماء حماض الاترج
وتستعمل المراة في فرزجة فان انقطع النزف بما ذكرنا والا استعمل الضمادات
من خارج وتحقن الرحم بماء لسان الحمل وحده بقدر ستة اواقي منه
ويخلط فيه شيء من القوابض مثل العفص والزاج والجلنار وقشور
الرمان ونحوها الرتقا يكون على ضربين اما طبيعيا واما عرضيا فالطبيعي
هو ان تولد المراة ورحمها غير مثقوبة والعرضي يكون من جرح تقدم او
قرحة ويكون ذلك اما بالتصاق او بلحم والذي يكون لحما اما
ان يكون لحما او صفاقا وهذه العلة تمنع الجماع والحمل وربما منعت الطمث
ايضا وعلامتها وقوف القابلة عليها بالعيان او بالتفتيش بالاصبع او
بالميل من [illegible] وعلاجها ان تغمس فتيلة من كتان في المرهم الزنجاري
او المرهم السريع وتحمله اياما فان اكل ذلك الصفاق واللحم فاجعل
بعد ذلك في الثقب انبوبة من رصاص مجوفة ولا تزيله اياما ويجامعها
الرجل بعد انفتاح الرحم لئلا يلتحم فان انجح بهذا العلاج والا فلا بد
من العمل باليد على ما ذكرته في مقالة العمل باليد البظر هو زيادة
اللحم على فم الفرج حتى انه يعظم في بعضهن فيقبح لذلك وقد ذكر عن بعض
القدما انه قد ربما يكون عظيما حتى ان بعضهن ينتشر مثل الرجال ويجا
معهن به قطعه على ما ذكرت في مقالة العمل باليد العفل هو لحم
زايد ايضا في فم الرحم وعلاجه قطعه ان شا الله تعالى الخنثى يكون في الرجال

والنساء والذي يكون في الرجال على ثلاثة انواع والذي في النسا نوع واحد
وهو ان فوق العانة ثلاثة اجسام نابتة الى الخارج احدها كانه قضيب و
الاثنان كالانثيين وعلاج ذلك قطعه على ما ذكرت في ذلك الكتاب ان
شا الله عز وجل الولد الميت علامته سكونه ثلاثة ايام عن الحركة
في جوف امه وعلاجه سقي الادوية واستعمال الفرزجات التي تدر الطمث
بقوة مثل ان تسقى المراة ما الابهل وما القنطوريون او ما الفودنج النهري
او ما الفوة او تمسك المراة معها صوفة مغموسة في دهن البلسان او دهن
البان او دهن النمام او تسقى من الوج بماء [illegible] او تاخذ من ما الحنظل الطوال الرطب
مقدار فانها تخرج المشيمة والجنين الميت ان شا الله تعالى فان لم يخرج بما ذكرنا و
الا فلا بد من قطعه واخراجه على ما وصفت في مقالة العمل باليد حبل على حبل
يحبلن حبلا على حبل النسا اللواتي يدين الدم عند حملهن ويجامعهن
والتحفظ من ذلك واجب لان الولد الاول يموت في اكثر الاحوال
وربما مات الثاني وعلاجهما اذا اما تما اخراجهما الجرح العارض عن الافتضاض
يكون الجرح اما يسيرا واما ان يبلغ حتى يجمع مع حلقة الدبر وعلاجه في اول
حدوثه سهل واما اذا تقادم فليس فيه علاج ولا سيما ان كان الجرح
مجتمعا وعلاجه ان يؤخذ من دم الاخوين قدر الجرح فيعجن بدم الحلم التي
تتعلق تحت اذناب البقر او في اعناقها ويوضع في الجرح وهو طري
ويترك عليه يوما وليلة فان الجرح يلتحم باذن الله تعالى مجرب او يؤخذ من
المرهم النخلي قدر عشرة دراهم فيلت بنصف درهم شنان ونصف
درهم كندر ويحمل على الجرح ولا يقطع يوما وليلة فان كان الجرح كبيرا جمع
بالخياطة والحمرة والذرورات وهذا العلاج بعينه يعالج به الجرح الحادث
من النواسير وقد ذكرت من هذا العلاج في مقالة الطب والزينة
ما فيه كفاية تدبير الصبيان اما اوضحهم تدبير الصبي حين خروجه
والوقت الذي يدرب بالاكل للطعام واختيار المرضع وامتحان
لبنها واسباب قلة اللبن وحبس لبنها اذا كثر وذكر اسباب الصبيان
الاربعة والسعفة والرتية التي تعرض لهم في روسهم وعظم الراس و
الانتفاخ والعطاس والسهر والفزع وام الصبيان والرطوبة
السايلة من اذانهم والقيح وامراض اعينهم والالام العارضة عند
خروج اسنانهم والقروح العارضة في افواههم والقي والاسهال والكتا

مطلب تدبير الصبيان

الطبيعة والمغص والسعال والحكة والبثور والحبات والدود ونتوء السرة
والفتوق والحصا والاسنة خاوتا ديهم وسنباساتهم **تدبير المولود**
حين يولد اول خروجه ينبغي ان تقطع سرته على اربعة اصابع منه صفة تدبير المولود حين يولد
ثم يربط بخيط صوف مفتول ربطا وثيقا ويوضع عليه خرقة قد غمست
في زيت ومنهم من يحرق بالنار موضع القطع فلا يحتاج الى ربط ثم يملح
الطفل بالملح وحده ويضاف الى الملح سادجا وقسطا وسماقا وحلبة
وصعترا اكل ذلك مسحوق ويملح تمليحا معتدلا جسده كله الا فمه وانفه
حتى يتجلد ويتصلب ثم يغسل بالماء الفاتر وينقى منخراه وفمه وتغمز اذناه برفق
ويمسح دبره بالخنصر ليخرج جميع ما فيه ويقطر في عينيه شيء من الزيت
ويحنك بالعسل ثم تشده القابلة بلفائف رطبة وتحفظه من
البرد فاذا وقعت سرته بعد ثلاثة ايام او اربعة فيذر عليها رماد
الودع المحرق او رماد عرقوب عجل او قشور بيض مكلس وينبغي للقابلة ان
تعمد الى اعضائه فتضم ما وجب ضمه وتوسع ما وجب ان يكون عريضا
وتمدد الاعضا الى الجهات كلها وتسوي راسه ان كان شكله على غير
ما ينبغي وانفه وتتعاهده بالدلك وتنومه في بيت معتدل الدفء
ليست فيه رائحة منتنة ولا ضوء سراج قوي او شعاع كثير ثم ترضعه غير
امه ثلاثة ايام ولا تدخل الماء الحار الا قبل الرضاع ولا ترضعه ايضا
عقب خروجه منه لئلا تعرض له تخمة ويرضع بمقدار ما لا تمتد بطنه
ولا يتقيه فانه ان اخذ فوق ما يحتمله هضمه ولد في بطنه رياحا كثيرة و
يعتريه فتور وكسل وتغلب دقي (؟) فان عرضت له هذه الاحوال
فليمنع الرضاع حتى تخف معدته ويزاد في تقويته ويرضع مقدارا اقل
من العادة ثم يرد الى عادته ويرضع في اليوم مرتين او ثلاثة ويزاد
عليه الى ان تستمرئ معدته فان كثرة الرضاع في هذا الوقت غير
نافع ويحم الطفل بالماء الحار العذب المعتدل في النهار ثلاث مرات في
بيت معتدل الدفء مظلم قليلا ثم يحمل عليه في اثر التحميم الادهان الرطبة
ثم يوضع على فراش مستوي وراسه ارفع من بدنه قليلا فان كان
دايما فينبغي ان يحمل ويمشي به ويدور في المكان برفق والافضل ان يوضع
فيه لحركته وتنويمه مهد او تحفة قدر علقت في اعلى البيت تحاكيه (؟)
ثم يحرك فيه جايا وذاهبا فانه يلتذ به وينام ويهدى عن البكا وقد ينفع

الطفل

الطفل البكا اليسير ولاسيما قبل شربه اللبن فانه يوسع معدته وتمدد
اعضاه وقد يشتاق الطفل الى البرودة اذا اوذته الحرارة ويشتاق الى
الحرارة اذا اوذته البرودة وقد يضجر من كثرة الدثار والقمط واللف الذي
يلقى عليه او من سوء ما تحته من الفرش او من اذى برغوث او مما
ياكله في بدنه فينبغي ان يعنى باصلاح ذلك كله وينبغي ان يعلق على
الطفل ساعة يولد وقبل ان يوضع على الارض حجر من الزمرد فانه
يمنعه من داء الصرع وام الصبيان باذن الله تعالى **الوقت** الذي ينبغي ان
يدرب فيه الطفل باكل الطعام افضل الازمان لذلك فصل الخريف
عند استواء الليل والنهار وما ينبغي ان تؤخر المرضعة ان تنقص من لبنه
وتعوده الطعام قليلا قليلا لئلا يضره الانتقال بغتة ويكون اول طعامه خبزا
ممضوغا تجعله المرضعة في فيه ولا تمكنه من الرضاعة بسبب امتلائه من
الخبز لكن ترضعه مرتين في الليل او مرة واحدة قدر ما تعلم ان الخبز
انهضم ثم تطعمه خبزا اخر قد بل في ماء وعسل او في لبن او في شراب ممزوج
بالماء حارا رقيقا ويكون ما يسقى من ذلك في انية لها انبوب رقيق ليكون
شربه له مصا ويحمى الصبي من اللحوم كلها فان بطونهم لا تقوى على انضاجه
ويكون اكثر طعامه الفالوذج من دقيق الحوارى بدهن اللوز والسكر
والتمر ونحو ذلك وينبغي ان يغذوا قليلا قليلا مرارا كثيرة قال جالينوس
اذا اردت ان يكون الصبي طويلا عريضا مستوي القامة فاحفظه من
الشبع والامتلاء والاغذية فانه اذا امتلا هاج به النوم الكثير وكان عاجزا
كسلانا وينتفخ بطنه ويمتلي رياحا ويحدث له بسبب ذلك امراض
كثيرة منها الصرع وام الصبيان ونحو ما شاكلها (؟) وينبغي ان يجلس
الصبي على الارض اذا اشتد بدنه نعما وصلبت اعضاؤه وقوي على حركة
الجلوس وينبغي ان يفعل ذلك على تدريج ويلطف للمشي المرة بعد المرة
ويقام اولا بجنب حائط ويحمل ايضا وقتا بعد وقت ولا يمكن من البكا
الكثير فانه اذا كثر بكاؤه عرض له ام الصبيان وداء الصرع وربما عرض له
فتق في اربيته فينبغي ان يسكت بضروب الملاهي والالحان اللذيذة
والنغمات المطربة وان يكون ذلك حسنة الاخلاق محبة فيه تقبله
عليه وتوهم ان لا تضجره ولا تغمه بشي وتعنى بمضجعه ولا تغفل عنه وتنزح بجميع
ما يسره ويجمع بينه وبين امثاله من الاطفال ويحذر عليه من كل شي له صوت

مطلب صفة المرضعة

جهرا ووجبه باتيه نغمة او من كل شي تبقى عليه ان يفزع منه وبرفق به
في رفعه ووضعه لئلا يسقط فيعوج بعض اعضائه او ينكسر او يحدث
له افة غيرها **صفة المرضعة** التي تختار لرضاع الصبيان ينبغي ان تكون
فتية غير مسنة بيضا اللون مشربة بحمرة حسنة القامة جيدة البضعة
جيدة الذراعين والساقين حسنة الوجه وطيبة الاخلاق لا تكاد
تغضب سريعا ولا تكون مراضية ولا سمينة معتدلة في خصب البدن
ولتكن ثدياها وسطا لا كبيرين ولا صغيرين ملتسين غير رخوتين وتكون
حلمتاهما لينتين واسعتي المجرى واسعة الصدر ولا تكون قريبة العهد
بالولادة ولا بعيدة العهد به فان كان الذي ولدت المرضعة انثى
كان ذلك خيرا وافضل للصبي الذي ترضعه من تكون ولدت ذكرا
وان امكن ان تكون المرضعة قرينة لام الصبي كان افضل وتتوخى
ان تكون من اهل عقل وادب وسخا وعفة وحكمة ونجدة وينبغي ان
تحمي المرضعة اكل المالح والحريف والقابض والتوابل القوية الاسخان كا
لكراث والبصل والثوم والجرجير والنعنع والبادروج والكرفس خاصة
فانه لا ينبغي للمرضع ان تقربه البتة لانه يولد الفزع في الصبيان ولتقتصر
من الاغذية على الحنطة والارز واللحوم الغثة بالطبخ المحمود وتتناول
حنة بعدمرة من الاشياء المتخذة من الحبوب المحمودة الخلط والسمك
الصغير واطراف الدجاج والطير وتشرب شرابا ريحانيا مائلا الى
الحلاوة وتحذر الجماع ودرور الطمث فانه اكثر الاشيا لافة واللبن
وينبغي ان لا تجوع وتمتلي فتطلق بطنها ولا تمسك وينبغي ان تروض بدنها
رياضة معتدلة وتتوقى التخمة والسكر ولا تجاوز الاعتدال ولا تجعل شربها
الا بقدر قصد لئلا يتجبن اللبن فيضعف بلعه على الصبي **امتحان**
لبن المرضع المحمود من المذموم ينبغي ان يكون لذيذ الطعم ابيض اللون
طيب الرائحة مستوى القوام متوسطا في الثخانة والرقة والكثرة
والقلة فما كانت احواله مضادة لهذه فهو مذموم ويمتحن ايضا
جيده من رديه ان يحلب منه على الظفر وينظر اليه فان كان لا يجتمع
بالظفر لا يتشرى علمت انه فاضل وان سال منه سريعا او بطيا فاعلم انه
ردي ويجرب ايضا ان تحلب منه في صدفة وتوضع في موضع لا
يصيبه غبار وتترك الى الصبح ثم ينظر اليه فان كان المائي منه اكثر

مطلب امتحان لبن المرضعة

من الجامد

من الجامد فاعلم ان اللبن ردي وان كان الجامد اكثر فهو ردي وان كان
وسطا بين ذلك فانه فاضل **اسباب** قلة اللبن يكون اما من قلة
الغذا واما من استعمال المرضعة الاغذية الحريفة اليابسة واما من قبل
المرة الصفرا واما من قبل البلغم واما من قبل المرة السودا واما من ضعف
القوة المغيرة للبن علامة قلة اللبن من قبل قلة الغذا او من اكل الاغذية
الحريفة او اليابسة ما اخبرت به المراة علامته من قبل المرة الصفرا ان يظهر في
اللبن شي من الصفرا الانية مع حرارة طعمه وعلامته من قبل البلغم
ان يكون اللبن رقيقا مائيا ذا رغوة لان البلغم الغليظ لا يكون معه قلة
اللبن الا ان يكون في طعمه ملوحة وعلامته من قبل المرة السودا ان
يكون لون اللبن مائلا الى الزرقة وتسرع اليه الحموضة علاجه من
قبل قلة الغذا التوسع في الغذا وخصب البدن وعلاجه من قبل
استعمال الاغذية الحريفة استعمال ضدها من المرطبات وعلاجه من قبل
المرة الصفرا اسهال المرة الصفرا واستعمال الشعير المحكم الصنعة مع الرازيانج
الرطب او لبن الماعز المطبوخ مع دقيق الجاورش ودهن اللوز
الحلو مع الحنطة المهروسة وتستعمل من الحسا المذكور في مقالة الباه وتاكل
لباب القثا والقرع المطبوخ والخيار والفراريج والسمك الصغير **وعلاجه**
من قبل البلغم المالح والمرة السودا حسو الشعير مع العسل وشرب
ما الرازيانج مع العسل وما الحمص ولبن الماعز الحليب وسمن البقر
او يوخذ من رووس السمك المالح فتسلق بما الشبث ويطعم منها و
يدمن اكل الكرنب والرازيانج مسلوقة وقد ذكرت من هذه
الادوية في مقالة الباه ما فيه كفاية فان تعذر اللبن بما وصفنا
فيوخذ الحنطة فتدق وتعجن بما السلق ويطلى بها الثديان او
يوخذ الكرنب فيعجن بما السلق ويحمل على الثديين او يطلى الثديان
بشحم الاوز فاذا شبع ن ما احتاجت الى الدوم تدبيرها بالمحاجم فينبغي
ان يلزم اكل ثدي المحجمة ويمص مصا قويا من غير شد ط وقتا بعد وقت
وان كان لبنها شديد الغلظ جدا فيجب ان تلطف الغذا وتوجر
بتعب البدن قليلا وتسقى سكنجبينا فيه بزر الرازيانج وان كان
لبنها شديد الرقة ازدادت من الاغذية القوية المتينة ومن النوم
وتودع الاعمال وتتوقع كثرة العرق ولا تكثر دخول الحمام وتشرب الادوية

مطلب اسباب قلة اللبن

التي تغزر اللبن وتكثر من شرب الطلا الحلو **حبس اللبن** اذا كثر الاقلال من الاغذية التي تولده واخذ ضدها وان يوخذ من الكمون والشداب والفنجنكشت من كل واحد جزو ويطبخ بما عذب ويمرس ويصفى ويصب على الثديين او يوخذ الوشق فيذاب بشراب ويطلى عليها او يوخذ عصارة البزرقطونا فيلطخ على الثديين وقد ذكرت ادوية كثيرة لذلك في مقالة الباه وفيما تقدم **ذكر اسنان الصبيان** الاربعة سن الولدان عند خروجهم من البطون وهي الدرجة الاولى وسن الصبيان عند خروجهم اي خروج اسنانهم وهي الدرجة الثانية وسن ابناء سبع سنين عند اثغارهم وهي الدرجة الثالثة وسن المحتلمين وهي الدرجة الرابعة فالسن الاول يعرض لهم القي والاسهال والسهر والفزع وورم السرة ورطوبة الاذنين والسن الثاني يعرض لهم ورم اللثة وحميات وتشنج واسهال ولاسيما اذا نبتت لهم الانياب وفي السن الثالث يعرض لهم ورم الحلق ودخول خرزة القفا والربو والحصا والحيات والدود في البطن والثاليل والخنازير وسائر الخراجات وفي السن الرابع يعرض كثير من هذه الامراض وحميات اذيد طولا وعرضا ورعاف هذا قول بقراط في الفصول وانما صار ذكره لهذه الامراض على الاعم والاغلب وقد يمكن ان تعرض هذه الامراض في كل سن وسن دون سن كما يشاء ان شاء الله عز وجل **السعفة تعرض** في روس الصبيان وربما عرضت في الوجه مع الراس او في الوجه دون الراس وتولدها لكثرة دم الصبيان ورطوبة جلودهم وامزجتهم **وعلامتها** انه قروح صغار تخرج منها رطوبة وتنتشر في الراس او في الوجه ويحدث منها اكال شديد وحكة دائمة ويشتد لذلك بكا الصبي وضجره وقلقه وسهره **وعلاجها** اصلاح غذا المرضع اولا ثم يحلق راس الصبي بالنورة ويحك بورق السلق و جده دائما فانه ربما يبرى بذلك فانها تغوص التقيح كفعل المرهم او يطلى بهذا الطلا **صفة طلا نافع** من السعفة التي تكون في روس الصبيان يوخذ من المرداسنج والاسفيداج خمسة دراهم من كل واحد ومن رماد حطب الكرم ثلاثة دراهم ومن دهن الورد اوقية ومن الشمع اوقية يذاب الشمع مع دهن الورد ويسحق الادوية ويدبر الجميع بخ سفنتين مشويتين حتى ياتي درهما ثم يطلى به راس الصبي وحيث ما كانت

مطلب السعفة تعرض في روس الصبيان

السعفة **الرطبة** هي نوع من هذه القروح علامتها انها تطلع عليها قشور وتسلخ جلدة الراس مع اكال وحكة ورطوبة يسيل منها شي يشبه العسل وعلاجها ان يدام حلق الراس وغسله بالمرزنجوش او الفوذنج او ما الشبح ثم يطلى بهذا الطلا **صفة طلا** نافع من الرطبة يوخذ من المرداسنج والاسفيداج والطين الارمني من كل واحد مثقالان ومن الكبريت والزيبق من كل واحد مثقال يمات الزيبق ثم تلقى عليه العقاقير مسحوقة وتاخذ من دهن الورد جزوين ومن الخل جزو ويصب على العقاقير و يدبر ويلطخ به الراس غدوة وعند النوم ثم تدخل بعد ذلك الحمام ثم يعاد بعد ذلك حتى يبرا ان شاء الله عز وجل **عظم الراس** قد يعرض لبعض الصبيان ان يخرج عظم الراس ويتزيد بعد خروجه حتى يخرج عن الاعتدال وقد رايت صبيا قد عظم راسه وجعل يتزيد في الطول والعرض حتى كاد لا يحمله بدنه فلم يزل يتزيد حتى مات الصبي ولذلك ايضا يخرج صغر الراس وعظم الراس يكون اما من ريح غليظة تتولد في عظام الراس وجمجمته واما من اجتماع الماء فيه فيحتقن تلك الريح فلا تجد مسلكا فيكون سببا لكبره وكذلك يكون اجتماع الماء وعلامته ظهور الحس **وعلاجه** ان يسعط الصبي بدهن اللوز المر او بدهن الشبث او بالبان الطيب او يسعط بماء المرزنجوش ويعالج بتنقية بدن المرضعة بالايارجات ويومر باجتناب كل غذا مولد للرياح وفضولا غليظة فان تحللت الريح والا فيحمل على الراس ضمادات من لبان وعروق وسنبل و وصمغ اللوز ونحوها مفردة او مجموعة او يوخذ الحلزون الحي فيدق بقشره حتى يصير بمنزلة المرهم ويخلط معه شي من اللبان ثم يطلى به حول الراس كله كهيئة العصابة بعد حلق الراس ويتركه اياما فانه يلزم الراس ويرده الى اعتداله ثم يسعط بدماغ الذيب او مرارته وشي من [illegible] يفعل ذلك في كل شهر فهو يرده ان شاء الله عز وجل وقد ينتفع بهذا العلاج للما المجتمع فيه وقد ذكرت العلاج في مقالة العمل باليد **صغر الراس** الخارج عن الامر الطبيعي يكون خلقة وتركيبا ولا حيلة فيه ولا علاج **الانتفاخ** قد يعرض لهم من عظم الراس انتفاخ في بطونهم وهو

من ريح الصبيان وعلامته ان يخضر منه الصبي وعلاجه ان يؤخذ مر وصبر وحضض وزعفران
فيدق ويعجن بما الهندبا ويطلى به الراس بعد ان تحلق تفعل ذلك
اياما ثم يسعط بمرارة الذيب فان انتفخ بطن الصبي مع عظم راسه وراينا
لحمه يذوب فان به الما وريحا من ريح الصبيان ايضا وعلاجه ان يؤخذ
كف سمسم وخمس بندقات وسبع لوزات ومثقال بازيانج فيدق
ذلك كله ويخرج دهنه ويسعط به الصبي بقدر وزن دانق الى ربع درهم
ويدهن منه راسه ويصب في اذنيه ويسقى منه مع لبن امراة فانه يبرؤه
ان شا الله تعالى **العطاس** يحدث للطفل من قبل ورم يحدث في الدماغ
وفي طبقاته وعلامته ان تغور العينان ويعرض للطفل حمى وعلاجه ان
يحمل على الدماغ ورق البقلة الحمقا مع دهن الورد ويحمل عليه جرادة القرع
الرطب او ورق الكرم او ماحي العالم كل ذلك مضروب بدهن الورد
ودقيق الشعير او يطلى الراس بمح البيض مع دهن الورد ويمرخ البدن
بالكزبرة رطبة ودهن الورد فان تواتر العطاس يوخذ من الانسون وزوج
اليابس فاسحقه وانخله وانفخ منه في الانف **السهر** قد يعرض للاطفال
السن الاول سهر وربما عرض بعد مرض وانما يعرض لهم من اجل فساد
اللبن وعلاجه ان يسعط الطفل بدهن البنفسج مع دهن الزعفران
او بدهن الشبث مضروب مع عصير الخس او دهن راسه وجبهته
ببعض هذه الادهان واصلح له اللبن وامر المرضعة ان ترتاض رياضة
معتدلة لتزول الرطوبة الفاسدة التي في اللبن ويسقى الصبي من شراب
الخشخاش السكري فان برى بما ذكرنا والا فيقرب منه بنفسج ومرزنجوش
وخشخاش ليستنشق رائحته ويدهن اصداغهم بدهن الافيون
ويجعل معه شيئا من زعفران يبرا باذن الله عز وجل **الفزع يكون
على ضربين** اما ان يولد الصبي به وهو من سوء مزاج طبيعي في الدماغ
اما بارد واما رطب واما بارد رطب واما ان يكون عرضي وحدوثه
من سوء التدبير او من سبب آخر من خارج علامة الطبيعي ان يولد
الصبي به وعلامة العرضي ان يكون حدوثه بعد الولادة **وعلاج** حسن
النظر في التدبير والتحفظ من ان يعرض لهم امر من خارج فان بدنهم
يكون عند انتقالهم من سن الصبيان الى السن المراهقين بسبب
انتقالهم في المزاج الذي هو اسخن واخف فان لم يبروا عيذ ذلك فانه

يعجبهم

مطلب العطاس يتعرض للصبيان

مطلب الفزع

يعجبهم الى الممات وعلاج الفزع العرضي العناية بمرضعة الصبي بان تسقى الايارجات
المنقية للدماغ والجسم وتحمى عن كل غذا مولد خلطا بلغمانيا ولا يرضع الصبي
من اللبن الا قدر ما لا يتخمه وما يسرع انهضامه وتقلل منه لتخف الرطوبة عنه
وتسعط بالسعوطات الحارة وتشمم الحلتيت والقطران وقتا بعد
وقت ويدهن بالادهان الحارة ويعلق عليه عود الفاوانيا وان علق
عليه حجر من الزمرد قبل ان يوضع في الارض فانه لا يعرض له الفزع ويسقى
ان دام به الفزع واشتد البقي من الترياق الفاروق على قدر قوته فان
اكتفيت بهذا العلاج والا فخذ العلاج بكماله من باب الفزع المتقدم
وما في سائر المقالات من الادوية لذلك ان شاء الله تعالى **ام الصبيان**
هذه العلة تحدث للصبيان في السن الاول كثيرا وعلامته ان يكثر بكا
الصبي ويحصل له تفزع في النوم وفي اليقظة وحر زائد ويخرج من فيه
رائحة لها ثقل يتجهم هذه الاعراض اياما ثم تذهب والسبب
المحدث له سوء التدبير واغتذا الصبي من اللبن فوق طاقته هضمه
وعلاجهم العناية بتدبير المرضع والاقلال من رضاع اللبن وان يسقى
الصبي من دوا المسك كل يوم زنة دانق مع اللبن ويدبر بالجملة تدبير
الفزع **الرطوبة** السائلة من اذان الصبيان قد يعرض لهم في السن
الاول رطوبة تسيل من اذانهم وذلك من كثرة رطوبة الدماغ
مع ان اللبن في هذا السن في غاية الرطوبة فاذا اجتمعت هذه
الرطوبة قذفت بها الطبيعة الى الاذان وما حولها **وعلاجها**
ان يدس في الاذن فتيل قطن بالي فكلما امتلا القطن من الرطوبة
اخرجته واعدت اخر والح عليه فربما برى من ذلك وان يخذ
شيئا من شبث بالي فحله في شراب واغمس فيه فتيلة ودسها
في الاذن برفق افعل ذلك مرات فان الرطوبة تجف ان شاء
الله تعالى او يوخذ زعفرانا ونطرونا فاسحقهما بخل وقطر في الاذن وربما
سال من الاذن رطوبة بيضا تشبه اللبن فيظن بها انها قيح و
ليس بها وعلاجها بما ذكرنا **القيح** يكون من بثرة تعرض في الاذن
الواحدة او فيهما معا وعلاجه ان يوخذ من العسل شي فيغلى بالما
ويقطر منه في الاذن قطرة فانه ينقيه من القيح او خذ ورق الاس
او العفص فاغله بالخل وقطر منه في الاذن وقد ذكرنا فيما تقدم من هذه

مطلب ام الصبيان

مطلب الرطوبة السائلة من اذان الصبيان

مطلب امراض اعين الصبيان

الادوية ما فيه كفاية امراض اعين الصبيان قد يعرض لاعينهم ضروب
من الامراض منها الانتفاخ والطباق الاجفان حتى لا يقدروا على فتحها وهذا
ربما عرض لهم مما يحملون الناس على رؤوسهم من الاشياء التي فيها قبض كالحنا
وغيرها فتنعكس فضول الراس الى اعينهم واذا نام وربما عرض لهم من
انصباب مواد حارة او باردة وقد يعرض لهم زوال الحدقة وهو الحول
ويكون ذلك اما ان يولد به الصبي او يعرض له بعد الولادة وعلاج الانتفاخ
ينظر فان كان مع الانتفاخ حمرة في وجوههم وحرارة في جبينهم تخذ من الحضض
والشياف ماميثا وورق الورد من كل واحد جزو ومن الزعفران و
المر من كل واحد نصف جزو يسحق الجميع ويعجن بما الهندبا او بلبن
النسا ويطلى به العينان وما يليهما الى الجبين في كل يوم وكلما نشف
طلي بغيره الى ان تنفتح العين فان حدث في العينين جرب او
سلاق او بياض او غير ذلك اخذت علاجه مما تقدم في تقاسيم امراض
العين فاذا انطرت ولم يكن في اعينهم حمرة ولا حرارة ولا حرارة في الجبين تخذ
من الحضض او المر والزعفران والصبر وورق الورد وتعجن الجميع بعد دق
كل منهما بالطلا الطيب واطل منه على اعينهم في كل يوم الى ان تنفتح العين
تداوا بلبن امراة وربما عرض في اعينهم بعد فتحها نشوة على العين
رقيقة فتقطر في اعينهم في كل يوم لبن النساء وحده او شي معه من زعفران
وعلاج زوال الحدقة ما ذكرته في قسم امراض العين وهو ان يجعل بالليل
بازا الصبي السراج من الجهة المخالفة للحول ويعلق عليه اذا وضع في المهد
من الجهة المخالفة اشيا ذوات الوان ليميل بعينه اليها دايما حتى
يستقيم الحول وما عرض من ساير الامراض فموجود فيما تقدم ان شاء الله
تعالى الالام العارضة للصبيان عند خروج اسنانهم تنبت اسنانهم

مطلب الالام العارضة للصبيان عند خروج اسنانهم

من تسعة اشهر ومنهم لاكثر قليلا ومنهم لاقل قال جالينوس ان الاسنان
اذا نبتت سريعا كان نباتها ايسر واقل وجعا غير انها تكون ردية ضعيفة
فاذا نبتت بطيئة كان نباتها موجعا شاقا الا انها تكون قوية صلبة
وان كان نباتها في فصل الربيع وعند طلوع الثريا فليس يشتد ذلك
عليهم وان كان في فصل الشتا اشتد ذلك عليهم الا ان الله لا تدوم وان
كان في فصل الصيف عرض لهم اوجاع كثيرة ويعرض لهم على الجملة ورم
اللوزتين وورم الحدين وحكة في الاذنين وربما سال منها الدم والمدة
وربما عرض لهم رمد وحمى وانطلاق الطبيعة وامساكها وربما عرض لبعضهم
كزاز وعلاج ذلك اذا كان اللثة تورم فادلكها بالاصبع دلكا رفيقا واغمز
عليها بالتمريخ بالزبد المغسول او الشيرج او شحم الدجاج او دماغ الارنب
او لبن كلبة ويمرخ اخر بعسل قد طبخ فيه وعلك الانباط
ويصب على راس الصبي ما قد طبخ فيه بابونج وشبث ويضمد لحياه بضماد
محلله فان اشتد الوجع بعد هذا عند نباتها تخذ حنا وسمنا ودهن سوسن
واخلط الجميع واطل فيه الموضع او خذ سمن البقر وامسح لثتها واطل به فاذا
اشرف رووس الاسنان فليشتد عنق الصبي وراسه وغذاه بشي
لين ناعم ويطل بالما الحار وقتا بعد وقت تنطيلا معتدلا ويجعل غذاه
بمقدار مقتصد واعتدال وعلاج الاسهال الحار بسبب نبات اسنانهم

مطلب القروح العارضة في افواه الصبيان

بما يأتي في باب الاسهال بعد هذا القروح العارضة في افواه
الصبيان ويسمى القلاع يحدث لهم في السن الاول من حدة اللبن
وفساده ويكون تلك القروح اما شديدة الحدة واما ضعيفة الحدة
علامة الشديدة الحدة حمرتها وشدة وجعها وسيلان اللعاب وعلامة
اليسير الحدة ان يكون القروح مايلة الى البياض ضعيفة الوجع والرطوبة
الكثيرة السايلة منها علاج القروح الحادة اصلاح لبن المرضعة بكل غذا
يرطب ويبرد ثم يمضغ شيئا من العدس مضغا جيدا ثم تلقيه المرضعة
في فم الصبي او يأخذ شيئا من النشا فيذيبه بما الورد او بالما ويطلى به فمه
ويقطر في فم الصبي من ما التفاح الحامض او الرمان الحامض والسفرجل والكمثرى
والزعرور من ايها امكن فان كانت الحدة شديدة جدا فاخلط مع هذه
من عصارة الخس او عصارة الهندبا او البقلة الحمقا او ما عنب الثعلب
ونحوها وعلاج القروح القليلة الحدة المايلة الى البياض ان يوخذ من
المر والزعفران من كل واحد جزو ومن السكر الطبرزد جزوين يسحق ويذر

مطلب القيء يعرض للصبيان

منها في فمه فان كانت القروح سوداء او عفنة تخذ علاجها مما تقدم من مقالة
ادوية الفم القي يعرض للصبيان القي في السن الاول من اسباب
كثيرة اما لكثرة رضاعهم اللبن فوق ما تحتمل معدهم لانهم لا يعرفون
قدر ما ينفعهم واما لكثرة رطوبة اللبن واما لفساده ومخالفته لمزاج الصبي
واما لاجتماع كثرة الرضاع ورطوبة اللبن معا وقد يعين على ذلك
ما كان منهم مرطوب المعدة او ضعيفها علاج ذلك ان كان من كثرة الرضاع

ان يمنع الرضاع الكثير وان ينظر فان كان التي يفوح منه رائحة حامضة وكان
الذي يتقياه رطوبة بيضا فخذ دانق كندر ودانقين سعدا فاسحقهما
سحقا ناعما ولتهما بشراب ورد واسقه الصبي او تأخذ المرضعة شيئا
من كمون وشيئا من سماق ثم تمضغهما وتمجه في فم الصبي او تأخذ
نعنعا يابسا فتدقه دقا ناعما وتعجنه بدهن ورد ويطلى به فم الصبي او يسقى
الصبي شراب الرمان المتخذ بالنعنع او يوخذ قيراط عود طيب ومثله سك
ومثله مصطكى فيسحق نعما ويعجن بشراب ورد وسكر ويسقاه الصبي
قبل اخذه اللبن ويحمل على معدته هذا الضماد صفة ضماد نافع
للقي واللعاب الذي يسيل من افواه الصبيان يوخذ مصطكى وصبر
وسنبل وقسطنتين رومي وعفص وكندر وكعك من كل واحد جزء يدق
وينخل ويعجن بشراب ورد ودهن ناردين ويطلى به المعدة فانه مجرب
وعلاج القي اذا لم تفح منه رائحة حامضة وكان الذي يتقياه قد تغير الى الحدة
او فيه شي من الصفرة ان يسقيه شي من رب الحصرم او رب السفرجل
او رب التفاح او يسقى من هذه الاقراص صفة اقراص نافعة من
الغثي والقي العارض للصبيان يوخذ من الورد والطباشير من كل واحد
اربعة دراهم ومن الكثيرا والسك من كل واحد درهمان ومن بزر البقلة
الحمقا وبزر الحماض من كل واحد مثقال ومن الكهربا نصف مثقال يدق
الجميع وينخل ويعجن بما الورد او ما الرمان ويقرص كل قرص من درهم
ويسقى منه الصبي بجلاب شراب الورد ويحمل على المعدة هذا الضماد
صفة ضماد ينفع من القي والاسهال العارضين للصبيان يوخذ
من دقيق الشعير وعوسج اخضر وقشور رمان من كل واحد جزء يدق
ويخلط ويصير على خرقة ويلزم على المعدة فانه مجرب الاسهال
قد يعرض لهم الاسهال من اسباب كثيرة اما من قبل نبات اسنانهم
كما قلنا واما البرد يعرض لهم عند التقاط واما الفساد من لبن مثل
ان يكون ورميا او بلغميا وعلامته من قبل المرار يوجد في براز الصبي
صفرة واحتراق خروج الاسهال وعلامته من قبل البرد والبلغم بياض البراز
ويعرض معه الزحير والمغص ويكون خروجه بطيا لان البلغم اذا كان غليظا
لزجا ان يخرج خروجا سهلا وعلاجه اذا كان من قبل حدة المرار ان
يسقى الصبي شراب الورد او شراب السفرجل او شراب الرمانين او شراب

معالجة الاسهال العارض للصبيان

الرمان المعمول بالنعنع وينفع لهم من الطباشير وقشور الفستق الاعلى الرقيق
في الما او يوخذ من حب الحرابي المعتدل الاحمار فتمرسه بالما وتصفيه وتحل
فيه دانق طباشير ودانقين سكر وقيراط زعفران ويسقاه او
يوخذ من بزر الحماض فيسحق كالكحل ويلت بمح بيضة مشوية ويطعم
الصبي او يوخذ من بزر الحماض وعجم الزبيب المقلو من كل واحد
اربعة دراهم ومن البلوط وبزر الخشخاش من كل واحد درهمان
سكر اربعة مثاقيل يدق الجميع وينخل ويوخذ منه شي على قدر
احتمال الصبي فيلت برب الاس او برب السفرجل او بشراب
ورد ويطعم اياه فانه يبروه ويحمل على معدته من الضمادات القابضة
مثل ان يوخذ السماق فينقع في الما ويعجن به دقيق الشعير
ويحمل على المعدة او يوخذ ما العفص وما قشور الرمان ويعجن بدقيق
الشعير او بدقيق الارز ويحمل على المعدة فانه جيد فان انقطع الاسهال
والا فيوخذ اقاقيا واسفيداج من كل واحد درهم افيون ثمن
درهم يعمل منه فتيلة وتغيب في دبر الصبي ملتوته بدهن ورد وعلاجه
من البرد او البلغم اللزج اذا كان ذلك مع تدخان يسقى الصبي في
كل يوم وزن ثمن درهم سك مسحوق مع شراب سفرجل او يسقى
من معجون الكندر ثمن درهم في كل يوم ويحمل على معدته هذا
الضماد صفة ضماد يحبس البطن وينفع معد الصبيان الرخيصة
يوخذ سميد مبلول بشراب عتيق وزعفران وورد وتفاح الكرم
يدق الجميع ويعجن بالسميد المبلول وتضمد به المعدة فان اكتفيت بهذا
والا فاخذ كمال العلاج من مقالة السفوفات ومقالة الاقراص
امساك الطبيعة قد يعرض للصبيان في بعض الاحايين اعتقال
الطبيعة وعلاج ذلك ان يسقي المرضع شيئا من قثا الحمار ثم ترضع
الصبي يوما اخر او يوخذ قثا الحمار فيدق ويقع منه قدر حب نبيت
ويحمل على قطنة او يوخذ العسل فيعقد عقدا جيدا ويدر عليه
شي من فودنج ويدخل منه في مقعدة الصبي برفق او يوخذ نصف
درهم زبل الفارة فيدق مع شحم كلا نسي ويتخذ منه بلوطة صغيرة
فان عرض للصبي المولود من سبعة اشهر او شهرين ان لا يختلف
اولا ثم استدت طبيعته ورأيت لونه يتغير فان ذلك من

معالجة الاعتقال العارض للصبيان

من قبل الحر الذي يغلبه وهو في بطن امه فيؤخذ من الخبز يوبس ويزن
دانقين فاسقه اياه بدهن جوز قدر مثقال واوجره عليه بلبن امه
او احقنه بشيء منه او زده اوخصا رقيقا بقدر حمصه دباهم من دهن البنفسج
فانه ينطلق ان شاء الله تعالى **المغص علامته** ان يعرض للصبي بكا شديد
ويلتوي ويتخبط ولا يهدى علاجه ان يكمد بطنه بالماء الحار والدهن جيده
او ضمادا بشمع اصفر ويسقى من الكمون المقلو المدقوق مع لبن امه
قدر الطفو او يوخذ البندق فيقشر ويسحق عند النار ويضمد
موضع الالم فانه شفاؤه باذن الله عز وجل **السعال** يحدث

فصل السعال يعرض للصبيان

للصبيان في السن الاول بقرب دق بطون امهاتهم وخروجهم
الى برد الهوا وانه ليس لالسنتهم قوة على سد الحنجرة فيهيج السعال
لبرد الهوا ووصوله الى حلوقهم وصدورهم وعلاجهم بالادوية الغذائية
السهلة او تدبير الدواء في الغذا ولا يعالجون بدواء شبع ولا قوي فانه
يفسد طباعهم مثل ان يوخذ من ما الرازيانج الرطب بعد ان يغلي و
يصفى ويوخذ من اللوز الحلو المقشر يندق دقا ناعما ويحل في ما الرازيانج
ثم يصفى ويطبخ طبخا جيدا ويلعق الصبي غدوة وعشية او يوخذ من الرازيانج
فيخلط بلبن شاة سودا او لبن امراة ويلعق منه فان كان مع السعال
خشونة وجفوف ينفع من بزر السفرجل في الماء الحار ويستخرج لعابه
ويعقد على النار بالفانيد ودهن اللوز ويطعم الصبي فاما كان بحرارة
عقد معه ما الرمان الحلو **صفة دوا** ينفع لسعال الصبي اذا كان من
سنه وكان بحرارة يوخذ من بزر الخشخاش والكثيرا من كل واحد نصف
درهم ومن بزر القثا المقشر وزن درهم يجمع الجميع في ما قد طبخ فيه مخيطا
ثم يسقاه الصبي **اخر** ينفع من سعال الصبيان يوخذ زبيب منزوع العجم
فيقلى في مغرفة حديد ويحذر عليه ان يحترق ثم ينزل ويترك حتى
يبرد ثم يدق ويوخذ منه جزو ومن الفانيد جزو ويخلطان ويدقان جميعا
ويطعم منه الصبي غدوة وعشية مثل الجوزة مجرب **اخر** ينفع من السعال
البارد يوخذ من ... جزو يخلط مع شي من عسل ودهن لوز حلو ودهن
بنفسج ويضرب ضربا جيدا ويلعق منه الصبي فان كان في صدر الصبي
رطوبة كثيرة يوخذ من الكثيرا والقنة والسليخة من كل واحد جزو يدق
ويخلط ويلعق منه الصبي في بيضة مشوية فان عرض للصبي ضيق النفس

وليهب مع تنفيه فيؤخذ من بزر الكتان فيدق ويعجن بعسل ويلعق منه
الصبي او يوخذ من لب بزر القطن فيلعق منه الصبي في مح بيضه مشوية فانا
كان في صدر الصبي بلغم كثير فينبغي ان يقيا بان يحم في الماء السخن ويدلك راسه
بعد كثيرا بان يدخل الاصبع في فيه ويقلب تحت لسانه حتى يتقيا فانه
يرمي بلغما كثيرا فهو شفاؤه فان كان مع السعال اسهال فينبغي ان
يسقى شراب الريحان مع حسو الشعير او مع لبن مطبوخ او يطبخ
اللبن مع الخرنوب ويطعم الصبي فان اكتفى بما ذكرنا من العلاج والا فيأخذ
كمال العلاج من مقالة ادوية الصدر ومقالة اطعمة المرضى وساير المقالات

فصل الحكة والبثور والقروح يعرض للصبيان

الحكة والبثور والقروح والاحتراق العارض في اصول الفخذ
للصبيان العارض من حدة البول وملوحته قد يعرض للصبيان
ضروب من القروح في ابدانهم مختلفة الالوان والاعراض والسبب
الفاعل له فساد اللبن ورداءته وربما كان ذلك من قبل ان الصبي
لا ينهضم اللبن في معدته ومن البثر ابيض واحمر واسود وكبير و
صغير وقليل وكثير وما هو شديد الوجع كثير الحدة وضعيف الحدة
ضعيف الوجع والاسود منه الشديد الحدة قتال يدل على موت
الطفل وعلاج جميع ذلك على الجملة ان يبدا اولا باصلاح لبن
المرضعة وان يدخل تحت الصبي في ابتدا ظهور القروح قدر
فيها ما حار لينجذب الفضول الى سطح البدن ويسقى الصبي ما يعين
على دفع الفضول الى الخارج مثل ان يسقى طبيخ التمر او طبيخ التين مع
الرازيانج او يلعق لعقات من المتنجنج او العسل فان بقيت
في جروح جميع الفضول يحم الصبي كل يوم في ما قد طبخ فيه ورق الورد
او ورق الاس ونحو ذلك ويدهن عند خروجه من الما بدهن
ورد فان كانت القروح يابسة فادهن الصبي بدهن الجلجلان الطري
او بدهن البنفسج فان كانت القروح رطبة وفيها صديد كثير
فاطل عليها مرهما مصنوعا من شمع واسفيداج ودهن الورد فان كان
مع البثور حكة وكان قد اتى على الصبي ستة اشهر فليحم اولا بما قد
طبخ فيه بنفسج يابس وشعير مقشور وخطمي وورق الكرم ونحوها
ولا يدهن بدهن ويسقى المرضعة من ما الشاهترج مع الهليلج
المسحوق وتحتمي عن جميع الملوحات والحلاوات وما يعمل منهما وعلاج

معالجة الحصا المتولدة للصبيان

مؤذية او مجموعة ويمنع الصبي من البكا والتقلب الكثير فان برى بهذا العلاج
والا فلا بد من الكي كما ذكرنا **الحصا المتولد** في مثانة الصبيان وعلاماتها
ان يعرض للصبي عسر البول وشدة الوجع وصفاؤه ويجد الصبي
حكة في احليله ويقوم من ادنى سبب وربما كان قايما ابدا ويمسكه بيده
دايما علاج ذلك ان يحمى الصبي بالماء الحار في كل يوم ويسقى ما الهندبا او ما
الانيسون وما اشبه ذلك **صفة دوا يدر البول** ويفتت الحصاة
يوخذ كندر وكمون وسعد ومحلب مقشور من كل واحد جزو يدق وينخل
ويعجن بعسل والشربة منه قدر جلوزة على قدر صغر الصبي من كبره يسقا
على الريق وعند النوم **صفة دوا نافع من الحصاة** في المثانة ولعسر
البول يوخذ سبع جوزات خضر فيدقها بقشرها دقا جيدا ثم تاخذ
قبضة كراث وتغمره معسول فيدق عليه ويعصر ماوه في قدح زجاج و
يصفى بخرقة ويسقى منه الصبي على الريق سبعة ايام حين يريد ان ينام و
يدهن ذكره وانثياه ومثانته بدهن طيب فانه جيد مجرب **صفة
دوا للصبيان** الذين لا يملكون بولهم يوخذ من السداب اليابس
ومن الحبق النهري ومن الخس والكبار من كل واحد جزو يطبخ الجميع بالماء و
تصفى ويسقى منه الصبي من اربعة مثاقيل الى ثمانية على قدر قوة
الصبي نافع ان شا الله تعالى **الاسترخا العارض للصبيان** قد يعرض

معالجة استرخا الاعضا للصبيان

للصبيان استرخا في جملة البدن او في احد اعضائه حتى يمنعهم القعود
والمشي ويحدث لهم ذلك لرطوبة بلغمانية لزجة تبل اعضائهم و
ترخيها واصل ذلك اما خراج طبيعي واما اكتساب من قبل رضاع اللبن
البلغاني ردايا وعلاج ذلك ان كان الصبي ممن يرضع ان تقلل المرضعة
غذاها الى كل ما يخفف مثل القلايا والطبيخات بالزيت والمري والسذاب
وتحمى عن اكل الالبان والحوت واللحوم الغليظة وشرب الشراب
الكثير المزاج وان تاخذ الشراب القليل المزاج ويدخل الطفل الحمام
قبل الرضاعة ويحمل على مفاصله دهن الناردين او دهن القسط
او دهن الجندبادستر او دهن البلسان ويسقى من هذا المعجون
في كل يوم **صفة معجون** ركبه جالينوس لصبي صغير عرض له استرخا
وميل وتشنج اخلاط يوخذ من الفوذنج والورد والدارصيني والمصطكي
والانيسون وفودنج وفقو نارجيل وزرنباد وقد نقل من كل

معالجة الحيات والدود

الاحتراق العارض لهم من حدة البول ان يذر عليه شي من نشاستج ما يدفع من تحميم
الصبي او يذر على المواضع طباشير مسحوق وقد يفعل ذلك الحنا والورد المسحوق
والاس ودقيق الشعير **الحيات والدود** المتولدة في بطون الصبيان
قد تقدم ذكرها وعلاجها وانما ينبغي ان يعالج الصبيان منها بما يحمل على
بطونهم اذ لا يمكنهم شرب الادوية **صفة لطوح يخرج الديدان**
من اجواف الصبيان يوخذ كمون فيدق وينخل ويعجن بمرارة ثور رطبة
ويلطخ به سرة الصبي وما حولها **اخر** ياخذ ترمس يابس وشونيز وحب
القار من كل واحد جزو يدق ويعجن بمرارة ثور طرية ويحمل على السرة وقد
ينزل الحيات التي في بطون الصبيان ما الحنطا او شراب الحنطا اذا
سقوا منها كل يوم وكذلك يفعل الزيت اذا سقي منه الصبي قدر احتماله
على الريق وكذلك يفعل اللوز الحلو او الحلوا او المر اذا اطعم منه الصبي قدرا صالحا
نتو سرة الصبيان يعرض للطفل نتو في السرة لقرب عهدها بالقطع
كما يحدث لغير السره من الاعضا اذا احدث فيها جرح ويعرض لهم ذلك
اذا دام البكا او الصياح او السعال الشديد وقد يحدث من سقطة
او ضربة وعلامته ظهوره للحس وعلاجه ان يوخذ من الانخاه فتسحق
مع بياض البيض ويلطخ على السرة ويذر عليه هدب من خرقة
كتان ويشد ثلثة ايام او يوخذ من الترمس المر وحرق الكتان
فيحرقان ويعجنان بنبيذ ويذر على السرة ويشد فان لم
ينجع بما ذكرنا وكان فيه استرخا فالوصول السرة كما تدور ولا يكون
موضع الاسترخا لرقة جلدة الصبي فان احتجت الى علاج اقوى
من هذا فاستعمل من الادوية التي انا ذاكرها للفتوق ان شا الله
عز وجل **الفتوق** قد يعرض للصبيان الفتوق في الاربية وربما

معالجة الفتوق

نزلت في انثيي الصبي وقد ذكرت اصناف الفتوق فيما مضى **صفة
ضماد** ينفع من فتوق الصبيان يوخذ من الشب اليماني خمسة عشر
مثقالا ومن العفص مثقالا يسحق ويعجن بشراب حتى يتجل ويلطخ
على السرة والفتق ويذر فوقه اسفنجة قد غمست في خل ممزوج وكلما
سقط اللطوخ اعيد غيره **اخر مختصر** يحمل على خرقة من غير الجلود
ويحمل الخرقة على موضع الفتق ويترك حتى يلصق عليه فاذا سقط
اعيد وقد يفعل ذلك بالزفت وبالمصطكي وبالكندر وبالعفص وب

واحد مثقال صندل وعود من كل واحد وزن درهم مسك نصف درهم يدق
الجميع وينخل ويلت بدرهمين دهن بلسان ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويشرب منه كل يوم ربع درهم الى نصف درهم فانه مجرب ويحمد ظاهره
ان كان الاسترخا في جميع البدن بنجاو الفربيون وهو ان يوخذ اوقية
جوز اصفر ودرهم فربيون ويحل على ظاهره فان برى ما ذكرنا والا فلا بد
من كيه بالنار على موضع الاسترخا حيثما كان ان شا الله تعالى **تأديب
الصبيان** ينبغي لوالد الصبي ان يعني به منذ صغره ويأخذه بالادب الجميل
والسيرة الافضل ليجري بذلك عادته من الصغر اسرع انقيادا واقوى له
واسلس قبولا للادب والافعال الجميلة والمذاهب الجليلة في الصغر
جاز بذلك الفضيلة ونال المحبة والكرامة وبلغ غاية السعادة في
الدنيا والاخرة ومن ترك فعل ذلك وخلا عن الغنا فيه ادا ذلك
الى عظيم النقص والخساسة ولعله يعرف فضيلة ذلك في وقت
لا يمكنه تلافيه واستدراك ما فات منه فحصلت له الندامة التي
هي ثمرة الخطا وذلك انا قد نرى من الناس من يعلم ان مذاهبه
رديه ولا يخفى عليه الطريق المحمودة ويعسر عليه النزوع اليه لتمكن
العادة الرديه المتقدمة فيهم فان حملوا انفسهم على بعض تلك الحالات
الجميلة تصنعا وحيا من الناس في الظاهر فاذا خلوا رجعوا الى العادات
المتمكنة بالعادة فليس اذا من الاسباب الذميمة شي اقوى سببا
من تمكن العادة لا سيما ان كان في طبيعته ان يميل الى ذلك الشي
الذي تعوده فان لم يعرض في ذلك الطبع فان العادة وحدها تبلغ
في ذلك اذا استحكمت وتمكنت مبلغا قويا وكذلك فعل العادة في
الاسباب المحمودة الفاضلة فان رايت صبيا طبعه جيد وعادته
صالحة فانه لا يفارقه الخصال المحمودة الشريفة لانه طبع عليها من هاتين
الجهتين اعني العادة والطبيعة فلموقع العادة هذا الموقع وجب
ان يودب الصبي ويعود الاشيا الجميلة ويربى تربية فاضلة ليكون
ان قبلت طبيعته منفعة التاديب والتفقد والتعاهد صار
جزا فاضلا فان امكن ان يكون في الصبيان من لا يقبل ذلك
لم يلزمنا نحن التواني في اغفاله ما يجب من تاديبهم فلم يرجع عن انفسنا
باللوم فنقول انه قد اخطانا اذ لم نعن نحن بهم في حين يمكن فيه تاديبهم

مطلب تدبير الصبي

وتقويمهم وعلمنا ان صغير الخطا في اوايل الاشيا واصولها ليس بيسير
الضرر في العاقبة وكذلك المنفعة في يسير الصواب لان
الاشيا تبنى على الاصول وقد بينا بيانا شافيا واوضحنا ايضاحا
كافيا وتبين لمن فهم ما قلنا انه الصواب وان يودب الصبي
فان كانت طبيعته طبيعة من ليس باديب ولا لبيب فهذا
مبين للمعترض طريق الصواب فان كان الصبي طبعه جيدا
اعني ان يكون مطبوعا على الحيا وحب الكرامة محبا للصدق
فان تاديبه يكون سهلا وذلك ان المدح والذم يبلغان ما يبلغه
العقوبة من غيره فان كان الصبي قليل الحيا مستخفا بالكرامة قليل الانفة
محبا للكذب عسر تاديبه ولا بد لمن كان كذلك من ازهاب
وتخويف عند الاساءة ثم تحقيق ذلك بالضرب ان لم ينجع التخويف
وينبغي ان يتفقد الصبي في كلامه وقعوده بين الناس وحركته وقيامه
ونومه ومطعمه ومشربه ويلزم في جميع ذلك ما لزمه الاوايل
العقلا انفسهم حتى صارت افعالهم غريزة وطبيعة فاذا بلغ الصبي
الحلم وكان على هذه السيرة الفاضلة من التاديب الذي وصفنا
استقطاس عنه وفي شعور فطرته ما التي اليه من العلم فجاز
الفضايل وعمل بها واجتنب الرذايل وعاب اهلها واستمرت
افعاله بذلك ان شا الله عز وجل **سيرة تاديب الصبي** ايضا
عند المودبين اول ما ينبغي ان يدفع الصبي الى معلم دين فاضل
لين العريكة حسن الخلق رحيما رفيقا يعلمه اولا كتاب الله تعالى
وسنة رسوله ثم النحو ولغة العرب فاذا احكم منه ما يقوم دينه
المفروض عليه فان كان ممن رضي التقليد في دينه والا اذا توسط
علم طلب البرهان حتى يتصوره على حقيقته فاذا احكم دينه ومذهبه
دفع الى معلم يعلمه الحساب ثم الهندسة ثم علم النجوم ثم علم اللحون
هذه العلوم الاربعة الرياضية فاذا ارتاض فيها واجازها يعلم
المنطق والفلسفة ثم ما احب بعد ذلك من ساير العلوم
كالطب وغيره وينبغي لمعلم الصبي اذا راه قد مالت نفسه الى علم
من العلوم واليقته طبيعته فينبغي له ان يزيده بصيرة فيه و
يعينه عليه فانه يمهر فيه وكذلك اذا راه نيافذ علما ما ولا ينفذ

فيه سرعة ونافرة لطبيعته فينبغي للمعلم ان لا يقصره عليه اللهم الا ان يكون علم الدين
فلا بد من قهر الصبي عليه وان قهر المعلم الصبي على علم تنافره طباعه لم يحل منه
بطائل وذهبت ايامه فيه باطلا الا ما كان من العلم في الطبع وجد ولكنه
فيه من سرعة قبوله التعليم وما لم يكن موجودا في الطبع عسر على صاحبه
جدا كما قلنا وقد بلغنا من هذا الباب على اختصاره ما فيه
كفاية لمن فهم عنا ولا قوة الا بالله **تدبير الشيوخ** وهو ذكر امزجتهم
والتدبير بما يرطب ابدانهم وما يصلح لهم من الفواكه وما يضرهم من الاغذية
وما ينفعهم من الشراب وما يضرهم وتدبيرهم بالحمام والدهن وتدبيرهم
بالغمز والدلك وتدبيرهم بالرياضة وتدبيرهم بالطيب وتدبيرهم
بالجماع وتدبيرهم بما يسرهم ويفرحهم وتدبير الشيخ الذي ونقله من العادة
وتدبيرهم بالدواء المسهلة وتدبيرهم بما يرطب ويخفف رطوباتهم
العفنة بما يصلح لهم من الادوية **ذكر امزجة الشيوخ** الطبيعي بارد
يابس لجفوف اعضائهم الرئيسية وفناء رطوباتهم الجوهرية وخارجهم
العرضي بارد رطب لاجتماع الفضول البلغمية فيهم بسبب ضعف الحرارة
الغريزية وفنائها وانطفائها ولذلك صار تدبير المشايخ عسرا جدا
لانهم يحتاجون الى تدبير يجفف ويحلل وقتا والى تدبير حار رطب وقتا
آخر فلهذا السبب وجب ان ينحى في تدبيرهم الى غرضين احدهما
تنقية تلك الفضول البلغمية التي تجتمع في ابدانهم والغرض الثاني الا يسخن
ويرطب دائما ليفيد ابدانهم حرارة ورطوبة بدلا من الحرارة التي فقدوها
واليبس الذي غلب عليهم **التدبير** بما يرطب ابدانهم ويسخنها من الاغذية
من ذلك الخبز المعتدل الخمير والملح الكامل النضج المتخذ من الحنطة البيضاء
الرخوة المتخذة بجميعها ويعجن لهم بشيء من الكمون وبذر الرازيانج
وتينا ولون بقدر ما يقوي معدتهم على هضمه وجودة استمرائه و
بقدر ذلك كل واحد من المشايخ لنفسه على حسب ما جرت
به عادته وينبغي ان يجعل اول غذائه متى ما اغتذى خبزا مبلولا بشراب
او بعسل صافي ابيض منزوع الرغوة او بزيت فان ذلك
مما يزيد في شهوة الطعام ثم بعد ذلك تتخذ الوان الاغذية
باجات باللحوم الفتية والدجاج الرخصة والفراريج او فراخ الحجل
او لحم الشيخ بالكلية بعد ان يطبخ في شراب او شيء من جزر والابازير

مطلب تدبير المشايخ

ونثر دفيه لباب الخبز او الحمص المتخذ بالزيت او بدهن اللوز الحلو وبماء
البصل وتكون البيض من الدجاج التي لها الذكور متخذة بنيمبرشت
ونواهض فراخ الحمام مسلوقة ومشوية ومطبوخة بالحمص وبماض البيض
والكمون والفلفل فقد قيل ان فراخ الحمام تزيد في الروح الحيواني واللحم المتخذ
بالخل والكمون والنعنع والطيبون واللفت بعد ان تبدل ماءه وقد
ذكرت في مقالة اطعمة المرضى نزرا من الاطعمة للناقهين والمشايخ فاتخذ
نسخ تلك الاطعمة من هناك على التمام ان شاء الله تعالى **وما يرطب**
بدن الشيخ ويسخن معدته ان ينام في كل ليلة ولا سيما في ايام الشتاء مع
صبيين بدويتين ناعمي الابدان صحيحي المزاج طيبي النكهة على الفرش اللينة
وملاحف القطن ولحف العسل وجلود الثعالب **ومما يصلح** لهم من الفواكه
ينبغي ان لا يستعملوا من جميع الفواكه الا العنب الكامل النضج الشديد
الحلاوة بعصره وبعد نزع حبه والتين النضيج فاما في الشتاء فالتين
اليابس والاجاص الحلو اليابس المطبوخ في العسل ولاسيما
لمن يمسك طبيعته منهم واللوز الحلو والزبيب المنزوع العجم والتين
اليابس مع الجوز الابيض في بعض الاوقات **وما يضرهم** من
الاغذية ينبغي ان لا يستعملوا خبز السميذ ولا خبز الحواري ولا الفطير من
جميع الخبز وما يعمل منه ويحذر الالبان وجميع ما يصنع منها وغليظ اللحوم
من جميع الحيوان ولحوم الحملان لرطوباتها ولزوجتها والسمك الغليظ
الجثة وجميع ما يولد رياحا او سددا والخل والحامض من جميع الاشياء
والا الشديد البرد ولا سيما في الشتاء او في اثر التعب والرياضة و
الحمام **وما ينفعهم** من الشراب ويضرهم ينبغي ان يكون شرابهم شرابا
عتيقا لطيف القوام اصفر اللون فانه اذا كان كذلك يسخن اعضاءهم
وادر البول ونبه الحرارة الغريزية وقواها واعان على الهضم ولطف الفضول
الغليظة ولا بأس باستعمال النبيذ المعمول بالزبيب والعسل والافا ويه
مثل السنبل والدارصيني والمصطكي ونحوها والمعتق لهم نافع وقد
ينفعهم نبيذ التين المطبوخ ويضرهم سائر الشراب ولاسيما
الاسود العفص فانه ممنوع غير موافق للشيوخ **تدبيرهم** بالحمام
والدهن الحمام نافع لهم في الشتاء والصيف وفي كل زمن فينبغي ان يكون
الحمام عذبا معتدل السخانة قديما من المنزل وينبغي للشيخ ان يستعمل

المرخ بالدهن في الشتاء في الحمام او في بيت حار باعتدال ياخذ الادهان
الحارة المعتدلة الطيبة مثل دهن الناردين او دهن السوسن او دهن
الخيري او دهن النرجس او دهن البابونج او دهن الشبث ونحوها فان
هذه الادهان تسخن ابدان المشايخ وترطبها وتقوي حرارتها واما في الصيف
فينبغي ان يمرخ لهم احسن هذه الادهان بدهن الورد او دهن البنفسج او بالزيت
المعتصر من الزيتون الذي لم ينضج تدبيرهم بالدلك والحمام ينبغي اذا اصبح
الشيخ وقام من نومه ان يعم جميع اعضاءه بالايدي الناعمة ثم الدلك بالزيت
لان ابدانهم باردة لا يمكنها جذب الغذا والدلك ينبه حرارتهم الحيوانية
ويعين على تادية الغذا او ايصاله الى الاعضاء بسرعة وقد يستعمل بعض
الشيوخ الرياضة بعد الدلك بالزيت ويكون ذلك بحسب
قوة كل واحد منهم لان منهم من يشيخ بسرعة ويضعف جسمه نحو
الخمسين ومنهم من لا يبين فيه الشيخ الا بعد الستين و
نحوها تدبيرهم بالرياضة ان الواجب في حفظ الصحة ان يكون
اولا الرياضة ثم بعد ذلك الطعام ثم بعد ذلك الشراب
ثم بعد ذلك النوم ثم بعد ذلك الشراب ثم بعد ذلك
النوم ثم بعد ذلك الجماع غير ان المشايخ والناقهين من الامراض
واصحاب المعد الباردة الضعيفة الطبخ ينبغي لهم ان يتحركوا بعد
الطعام حركة معتدلة حتى ان بعض الاطباء قال يكون مقدار تلك
الحركة اربعون خطوة او نحوها لينحدر بها الطعام وينحط الى اسفل
المعدة موضع الطبخ واوفق الرياضة لهم الرياضة اللينة والمشي
بالهوينا في ارض مستوية فان السكون الدائم للشيخ يكون سببا
لاجتماع الفضول الباردة في بدنه وانطفا حرارته الغريزية كذلك
الرياضة الكثيرة كذلك ايضا مذمومة لانها تحل الحرارة وتبرد المزاج
تدبيرهم بالطيب ينبغي ان يستعملوا من العطر كل حار لطيف
مثل المسك والعنبر والبخور بالند المرتفع والعود المطرا والغوالي
التي يكثر فيها البان والنضائح الحارة وبالادهان العطرية ونحو ما ذكرت
صفاتها في مقالة الطيب والزينة تدبيرهم بالجماع اما الجماع باجماع
من الاوائل ضد الامزجة اليابسة واكثر الاشيا مضرة فلذلك
ينبغي لهم ان يتقوه كما يتقي الانسان عدوه المهلك لانه ضار بجميع الامزجة

اليابسة وهو اكثر مضرة لمن كان مع يبسه برودة ولا يطلق الجماع للشيخ
الا لاحد وجهين اما لاكثار النسل واما ان يكون ممن اعتاد الجماع الكثير
في صغره ويعرض له عند الامساك عنه وجع الانثيين وحدة شديدة
وثقل في الظهر وضيق خلق وضجر فينبغي لمن عرض له ذلك ان يستعمل
قطعه على تدريج ولا يتعرض للجماع البتة فان لم يمكن فينبغي ان يواقع
مرة واحدة من غير ضعف جوارحهم ويستعمل ذلك في اول الليل بعد توسط
الغذاء في المعدة ثم ياخذ في اثر ذلك ماء اللحم او مجاج البيض المنقوع في
العسل الصافي تدبيرهم بالسماع وتفرحهم ينبغي للمشايخ ان يلزموا
السكون المعتدل والدعة واستماع الاشيا المطربة لانفسهم ليلا
يدخلهم الكآبة والحزن فانهم اذا كانوا كذلك كانوا محبوبين عند خدمتهم و
القائمين عليهم ويكون خدمتهم لهم وقيامهم عليهم بمودة ونصيحة ومواتاة
وشفقة ويقول جامع هذا الكتاب انه ينبغي ان يكون حياتهم
كلها بفرح وسرور وملح وطرب فان لم تكن حياتهم كلها كذلك
فجلها وليكن لهم من يكفيهم ما يلزمهم من امورهم واعمالهم لئلا يفوتهم
الحفظ والدعة والراحة ابدا ثم فان اتفق لهم حكيم عالم يلزمهم ويحدثهم
باحاديث الفلاسفة وسيرهم واداب الحكما وافعالهم كان
ذلك افضل واكرم واشرف والذ عند العاقل منهم من المال
الكثير والجوهر النفيس هذا قول جالينوس ايضا تدبيرهم تدبير الشيخ الهرم
ونقله مثل العام ان من الناس من يشيخ قبل وقت
الشيخوخة وبعضهم يتاخر وبالجملة اذا جاوز الانسان ستين سنة
يسمى شيخا فعند ذلك ينبغي ان ينتقل جميع التدبير وباجرهم اذا
بلغوا هذا السن ان لا يستعملوا التعب الشديد ولا الاطعمة
الكثيرة ولا يستعملوا التعب والفصد والاسهال الا من ضرورة عظيمة
ولا ينبغي قطع هذه الاشيا كلها دفعة لانها تجلب ضرا وليس
ذلك في تدبير المشايخ فقط بل في سائر الاشيا التي يعتادها الاصحا
ويعتادونها وافضل ما استعمل في نقل التدبير والعادة ما كان
قليلا قليلا على تدريج ولا يكون جملة ومثال ذلك انا اذا احتجنا
ان ننقل من جرت عادته بالسكون والدعة الى ان يعوده الرياضة
فانا نبدا اولا فنعوده اقل ما يكون من الرياضة ثم نزيد فيها قليلا

قليلاً ثم نتركه يوما او يومين فيما بين الايام ثم يزيده الى المخيض ثم تزيده
ايضاً اكثر من ذلك قليلاً الى ان يعتاد الرياضة وهكذا ساير الاشيا
وينبغي ان يجعل طعام الشيخ الهرم مرارا كثيرة متفرقة ولا يترك وقتا طويلا
بلا غذا فان كان بدن الشيخ ضعيفا جدا فغذه بغذا يسير شيئا بعد شي
كما تفعل بالطفل وان كان فيه فضل قوة فغذه بالغذا الكثير غير
متواترة وبالجملة ان يجعل طعامه ثلاث مرات في النهار ياكل وقت
الضحى خبزا قد بل في شراب او عسل صافي منزوع الرغوة فاذا كان عند
انقضا الساعة السابعة وقد ارتاض ودخل جعل غذاه طعاما مليناً للطبيعة
مثل السلق والخبازي او نحوها ويعقب ذلك باكل السمك الصخري و
اللحم مشويا او مسلوقا ثم يستريح بعد غذايه على سريره ساعة ثم يقوم
ويرتاض قليلا فاذا اكل وقت العشا اكل لحم الطير او الجدي او نحوها
اسفيدباجة وياخذ من الشراب الاصفر والعسل الذي ذكرنا القدر
اليسير لينهضم بذلك طعامه ويحسن استمراوه ويدر بوله تدبيرهم
يابسين طبايعهم ينبغي لمن يبست منهم طبيعته ان يحتقن بالزيت
او يحسو منه على الريق فانه يلين الفضول ويزلقها وياكلون قبل
طعامهم السلق والبلاب والخبازي او نحوها بالزيت والمري او ياخذون
الزيتون المالح وينبغي ان يحذر واكل الحذر ان يسهل طبايعهم بالادوية
الحادة كالسقمونيا والحنظل والصبر وما يتركب منها وحي في تليين بطونهم
بما يدرس في الاغذية من الادوية ان دعت الضرورة الى ذلك او يوخذ
من لبن القرطم قدر نصف اوقية فيدق ويرض في ما حار ويصفى ويلقى
عليه اوقية فانيذ ودهن لوز او دهن شيرج ويسقاه او يعطوا
من صمغ الحبة الخضرا قدر البندقة او اكثر قليلا او اقل على قدر ما تدل
من قوته وضعفه او ياخذ من معجون القرطم المعمول بالتين او شراب
التين مما قد كتبناه في مواضعه من هذا الكتاب وتدبيرهم مما
يجفف رطوباتهم العرضية قد يفرطهم في بعض الاوقات ان تيبنا ولو انهم
غليظة مولدة للسودا فينبغي ان ياخذوا في اثرها من احد الجوارشنات
الحارة كجوارشن الكمون او جوارشن الفلافل ونحوها فان كثرت الفضول
البلغمية جدا في ابدانهم واضطرهم ذلك الى العلاج فينبغي ان ياخذوا
ادوية مسخنة محللة مثل الترياق الفاروق والشليثا والمثروديطوس

وجوارش

وجوارش الفلافل ونحوها من الاشربة كالسكنجبين العسلي او المعمول
بخل العنصل او شراب العسل المعمول بالافاويه ونحوها من الاشربة
التي ذكرناها من المعاجين في مقالة الجوارشنات وساير المقالات وقد
بلغنا من تدبير الشيوخ ما فيه كفاية ولو تقضينا الباب لطال
بنا كثيرا الكتاب في امراض المفاصل وهي النقرس اوجاع
الركبتين اوجاع اليدين ووجع الورك وعرق النسا ووجع المنكبين
ووجع الظهر والحدبة والعرق المديني والدوالي وداء الفيل النقرس
هو وجع مخصوص بالقدمين وقد يكون في اليدين شديد موذي
لا يحتمل الصبر عليه لحفه امتداد في العصب وضربان ويخصه ايضا
ان ورمه لا ينضج ولا يجمع مدة كساير الاورام لان اجتماع المدة لا يكون
الا في الاعضاء اللحمية الكثيرة الدم والمفاصل عادمة بين اللحم وورمه
اما ان يتحلل واما ان يتحجر وحدوثه عن مواد تنصب في الشريانات
او في العروق غير الضوارب الى القدمين كما تنصب ساير المفاصل
وهذه المواد هي فضول الهضم الثاني الذي في الكبد وفضول الهضم
الثالث الكاين في العروق وساير فضول البدن قد تعين في ذلك
فيكون الشد في حدوث هذا الدا وسبب اجتماع هذه الفضول
في البدن سوء التدبير في المطعم والمشرب على ما شرحنا وعلم انه لا تنصب
مادة الى عضو من الاعضا حتى يضعف ذلك العضو ما كان او
اذنا او عينا او لسانا او معدة او كبدا او مفصلاً فان انصبت الى
حق الورك وامتد الوجع الى الساق والقدم سمي عرق النسا فان
انصبت الى ساير المفاصل سميت باسم ذلك المفصل وضعف
القدمين او اليدين وغيرها من الاعضا يكون اما طبيعيا واما عرضيا
والطبيعي مثل الذي يكون ارثا عن الابا والاجداد والعرضي يكون من
قبل ما يحدث من خارج البدن كالضربة ونحوها ووجدنا ايضا
اكثر الاسباب واقواها في ضعف الاعضا كثرة حرارتها وضعف
حسها اما بالطبع واما بالعرض وذكر جالينوس ان كل مادة فانها
يكون انصبابها بان يدفعها العضو الاقوى الى الاضعف وذلك
ان الذي يبعث على ان يقبل العضو الفضل الذي يدفعه اليه حتى
يقبله ويصير مقبضا له هي هذه الاشيا قوة العضو الدافع وضعف

العضو القابل وسعة المجاري التي ينفذ فيها اليه ذلك الفضل وتخلخل العضو
وضعفه اذا كان اسفل من العضو الذي يدفع اليه وكثرة المادة والنقرس تبتدي
اولا من مفصل واحد من مفاصل القدم فاذا عتق وتطاول ايامه
ادى ذلك الى سائر المفاصل التي في القدمين فان دام ذلك
الورم تحجر وتعقفت الاصابع وتخرج منها اشيا مختلفة من رطب ويابس
تقاسيم اسباب النقرس نقول ان اكثر ما يتولد النقرس وعرق النسا
من كيموس غليظ بلغمي غير نضيج ومن قبل الدم اذا كثر وافرط ويكون من
المرة الصفرا الا ان ذلك يكون في الاقل ويكون من قبل المرة السودا الا انه
يكون ذلك في الندرة ويكون اكثر ذلك من مرة صفرا قد خالطها بلغم
رقيق ويكون ايضا كثيرا من دم قد خالطه مرة صفرا وقد يكون من بلغم
قد خالطه شي من مرة سودا الا انه يكون ذلك في الاقل وربما كان في
الفرط والندرة من جميع الاخلاط على قدر نسبتها من البدن وذكر
روفس انه قد يكون سبب حدوث النقرس الغم والحزن المفرط
والجوع وادمانه الركوب على الخيل والركض والجري الكثير وتعليق الرجلين
وادمان الوقوف على روس الاصابع ونحو ذلك ويكون ايضا من
ضغط خف او من ضربة او من شد وثاق فيضعف لذلك القدمان
فينجلب اليها بعض الاخلاط الزايدة في البدن فيحدث النقرس كما ذكرنا
وقد يحدث ايضا من قبل العضو خاصة وذلك ان كل عضو من الاعضا
اذا تناول الغدا من الابدان يبقى له فضلة غير ملايمة فيدفعها العضو
الى الفضا اللحمي الذي فيها فاذا عدمت الغدا يرجع الى ذلك العضو فاكل
بها فحدث عن ذلك هذه العلة والزمانة للعضو والتحجر في المفاصل
وعلاجه شاق عسر وقد يكون النقرس وراثة عن الاباء والاجداد كما قلنا
وقد ذكر جالينوس في تفسير كتاب السادس ان المبادي الاول
من مبادي الامراض اثنان وذلك ان بعضها يكون وراثيا عن الابا
والاجداد وبعضها يتولد من المزاج والهيئة التي تخص كل واحد من الابدان
والسبب في كون الامراض عن الابا انه ليس يتشابه الاولاد بابائهم
في البدن كله فقط لكن في بعض الاعضا القوية ويكون تولد الامراض
في البدن من قبل مزاجه والهيئة التي تخصه بحسب العضو الذي تهيا ان
يكون اضعف في كل واحد من الابدان الفرق اذا كان في الشريانات

وبين

وبين الفضل اذا كان في العروق غير الضوارب اذا كان الفضل في الشريانات
وجس الطبيب العضو العليل فوجد عروقه تضرب ضربا بينا فالفضل
في الشريانات ومتى كان الضربان خفيا جدا فالفضل في العروق غير
الضوارب وقد يفرق بينهما العليل اذا كان ذكي الفهم جيد الحس
وهو انه اذا كانت المادة في الشريانات وجد العليل راحة مدركة
بالفكر بين المدة التي بين انقباض العروق وبين انبساطها واما اذا
كانت المادة في العروق غير الضوارب فانه يكون وجعه حزها ولا يكن
بل دايم ويشتد عند امتلائه من الطعام ويخف عند تركه الطعام
والاخر هذا بالضد في المادة التي تكون في الشريانات وذلك انه
اذا تناول الطعام هدا وسكن عنه بعض السكون وذلك يكون
بل لرطوبة الطعام تسكن الحرارة الغريبة المحدثة للنقرس على الجملة
سوء التدبير في المطعم والمشرب واخذ ذلك على غير ترتيب مثل الامتلا
الكثير والتخم المتواترة وادمان السكر من النبيذ العتيق الصرف واخذه
على الريق او شرب الما البارد دفعة ولاسيما في اثر الرياضة وفي
اثر دخول الحمام وفي اثر الجماع وكثرة الدعة والبطالة وترك الرياضة
المعتدلة وقلة الاستفراغات التي جرت بها العادة والحركة بعد
الطعام ودخول الحمام على الامتلاء والجماع على الامتلا وبالجملة جميع الاشيا
التي تولد سوء الهضم وقد يعين على هذه الفضول ايضا مزاج
البدن البارد ومن اوكد الاسباب لحدوث النقرس الجماع الكثير
ولذلك لا يكاد يعرض النقرس للفتيان والصبيان والنسا لان
الصبيان لا يجامعون ولا الفتيان والنسا لا يتعبون عند الجماع
كتعب الرجال ومن اجل ان ابدانهن تنقى بالطمث في كل شهر فان عرض
للصبيان والفتيان فانما ذلك من كثرة اجتماع الفضول في ابدانهم
من كثرة التخليط وقلة الحمية واتباعهم شهواتهم ولاسيما اذا لم
يستعملوا الرياضة ولا يستمرون طعامهم فالاحتراس من اوجاع
المفاصل يكون باجتناب هذه الاشياء التي ذكرناها واجتناب اتعاب
ذلك العضو واستعمال التدبير الملطف وسنذكر الاحتراس من
اوجاع المفاصل اخر الباب على الكمال ان شاء الله عز وجل الفرق بين
وجع النقرس ان كان من سوء مزاج مفرد من غير مادة اذا كان

العليل يحس بالوجع فقط من غير وجود الامتلاء في العروق والبدن فهو من سوء
مزاج مع مادة وامتلا البدن فعلامته عظم النبض بالاضافة الى حالة
قبل ذلك وثقل الجسم كله والتمدد في اعضائه وكسل وابطا الحركات
لا مع ضعف لكن كما يلزمن به اعيا ودرور العروق في الوجه والعين
وساير الجسد وزيادة حمرة في اللون وثقل في الجبهة والاصداغ و
تبلد الفكر وسقوط الشهوة للغذاء مع الزيادة في كمية الدم وان يكون
العليل قبل ذلك لازما للدعة والبطالة وترك الرياضة والاستفراغ و
علامة النقرس اذا كان من قبل البلغم ان يجد العليل وجعا رخوا وثقلا
شديدا في القدمين وتمددا مع ترهل ويكون لون العضو يضرب
الى البياض واذا لمس وجد باردا ويسكن عند استعمال الاشياء الحارة
ويهيج عند استعمال الاشياء الباردة ويكون بول العليل ابيض غليظا واكثر
حدوثه للمشايخ واهل الدعة والبطالة في زمن الشتا ولمن يكثر من
الاغذية الرطبة وعلامته من قبل الدم حمرة القدمين وحرارتهما
حرارة ضعيفة ويكون الوجع دون الوجع العارض من قبل المرة الصفرا
او يكون الورم والانتفاخ اكثر وازيد من اهل رطوبة الدم ويكون البول
احمر غليظا ممتليا واكثر ما يعرض هذا بعد البلوغ فيمن يكثر من شرب الانبذة
الغليظة ومن اكل اللحمان وان يكون هيجه في الربيع وعلامته من
قبل المرة الصفرا شدة الوجع ودوامه مع حرقة ولذع واشتعال
في القدمين مع حر شديد ويكون لونها احمر ليس بالناصع وتشوبه
صفرة واذا لمست القدمين وجد بهما زايد بين الحرارة ويشتد وجعهما
عند استعمال الاشياء الحارة وفي الوقت الحار ويسكن عند استعمال
الاشياء الباردة واكثر ما يعرض للشبان وفي زمن القيض وبخاصة
لمن اكثر من استعمال الاغذية والاشربة الحارة وعلامته من قبل
المرة السودا ان يميل لون العضو الى الظلمة والسواد واذا لمس كان
باردا ويجد فيه ثقلا وخدرا ويوضع احيانا ويكون الورم اكثر
واكثر ما يعرض للكهلين وفي زمن الخريف ولمن يتغذا باغذية السودا
واما علامته المختلطة فليس بعسير تعرفها بعد الدراية في تعرف دلايل
المفردات وتفقدها من ساير الوجوه التي ذكرناها واعلم ان جميع
ما قلناه في اصحاب النقرس من اسباب تولده وعلاماته فهو القول

في اصحاب اوجاع المفاصل من البدن والمكجين والركبتين وساير ها
علاج النقرس البارد ينظر فان كان العليل ضعيفا اسهلته او لا
بالدوا اللطيف مثل دوا القوطم وهذه صفته يوخذ من لب القرطم
رطل ومن ورق الخبز عشرة دراهم كيلا يدق ويعجن بشيرج اثنين و
يسقى منه العليل كل يوم قدر جوزة او اكثر او اقل على قدر القوة او يوخذ
من بزر الانجرة درهم كيل وبورق ربع درهم ويشرب بالما السخن فانه
ينقي البطن فان كان العليل قويا والمادة كثيرة غليظة فاسهله بشحم الحنظل
والقنطوريون او بحب المنتن او حب الصناعي او حب الشيطرج
او حب السورنجان بحسب تمكن المادة وكثرتها وقوة العليل صفة
حب السورنجان النافع من اوجاع المفاصل والنقرس من الفضول
الغليظة مجرب يوخذ من الصبر الاحمر والسورنجان والاهليلج الاصفر وشحم
الحنظل والتربد الابيض والمقل والوشق والسكبينج من كل واحد مثقالا اثنان
وتربد وفربيون واوخند بيدستر وجاوشير وبزر حرمل مثقال
زعفران ودرهمان يدق الجميع ويعجن بما البابونج ويحبب صغارا
ويجفف في الظل الشربة منه مثقال بما حار او مثقال ونصف على حميته
صفة دوا يشرب عند شدة الوجع يسكنه ويخففه خذ من
السورنجان والسكر من كل واحد جزو يسف منه ثلاثة دراهم بما بارد
وقد ذكرت صنوف نسخ من هذه الادوية في مقالة الحبوب
المسهلة ثم يستعمل التي بالعسل والسكنجبين والمري والملح فان اضطر
الامر الى ان يستعمل اقوى من هذا المكان ان في البدن بلاغم
كثيرة غليظة والقوة مختلفة فاستعمل التي بجوز القي او الكندس
والمرسيح ونحوها من الادوية الملقية القوية التي جمعتها في مقالة مفردة
وقد تقلع اوجاع المفاصل والنقرس قلعا تاما الادوية القوية
ذوات الزاد لتنفعل الا انه لا ينبغي ان يستعمل الا بمن كثر في جسمه الخام او
البلغم الغليظ واحذر ها في الذهن تعتريهم هذه العلة من قبل
الحرارة وقد ينتفعون بالحقن نفعة بينة مثل ان يحقنوا بالحنظل و
القنطوريون ونحوها صفة حقنة قوية يوخذ شحم حنظل وقنطوريون
وحسك وبابونج وشبث وحلبة ما ينقع من كل واحد يطبخ
الجميع ويصفى منه الاقدر ثلث اواقي ويحقن بها مع دهن الخروع وقد جعلنا

في مقالة الحقن من هذه النسخ عدة فتأخذها من هناك وينبغي ان يبقى العليل
في ايام الراحة من الاسهال والقي ما يبدل المزاج كالترياق الفاروق و
الشكرنانا والفلونيا او جوارشن البلاذر او جوارشن الكمون او جوارشن
الفلافل او دهبلا الزنجبيل ومما ينفع من ذلك منفعة بليغة ايارج هرمس
ونحوه من المعاجين والايارجات المذكورة في مواضعها في مقالات
الكتاب ويستعملون من مطبوخ الاصول بدهن الخروع فاذا استغنت
بتنظيف البدن فضمد القدمين بالاضمدة اللينة الاسخان اولا وتحلل
صفرة البيض مع البنفسج ولعاب السميد مع الزعفران واللاذن والحلبة
وما الكرنب والسعتر والحومل وورق الخروع ونحوها صفة ضماد
يضمد به في اول العلة وبعد الاستفراغ فيقوي العضو من انصباب المواد
يؤخذ اقاقيا وصبر وعصارة الطراثيث وزعفران اجزا سوا يجمع الجميع
بالطلا ويحمل على القدمين صفة ضماد آخر يعدل المزاج ويسكن الوجع
يطلى القدمان بالمح ودهن الزنبق فاما اذا افضت العلة الى
سخط فعالجها بالتحليل واعن به جدا لئلا يتحجر ولا تسرف بقوة التحليل
لكن حلل ما دمت لا تجده قد زاد صلابة فاذا رايته تصلب فكف عن
المحللة واستعمل الملينة حتى تراه قد لان ثم عد الى التحليل فانه لا بد الا
يمكن ان لا يبقى في العضو بقية تتحجر واياك ان تستعمل في هذا المرض
من الادوية التي تسمى مسكنة الاوجاع لا بعد الاستفراغ التقوية كما وجبا
وتلطيف الغذا صفة ضماد يستعمل عند انحطاط العلة يؤخذ دقيق
الحلبة والبابونج واكليل الملك وبزر كتان ... يسحق الجميع ويطلى
بنبيذ العتيق اذا كانت العلة شديدة البرد وكان ...
المفصل او القدمين باردين جدا فيضمد ببطو... عاقرقرحا
ويطرح وخردل يسحق الجميع ويعجن بنبيذ عتيق ويضمد به صفة
ضماد يمنع العضو ان يتحجر يؤخذ من الجبن الرطب العتيق فيدق
ويعجن بمرق أكارع البقر او العجول ويضمد به ومما ينفع من
النقرس البارد منفعة عظيمة ان يجلس العليل في زيت
قد طبخ فيه الثعلب او الضبع الكثير ومما ينفع من ذلك
دخول الحمام على الريق واجتناب الاطعمة الغليظة كلها
وترك التملي من الاطعمة والماء البارد وفوق تركه الشكر والجماع

على الامتلا وجميع ما ذكرنا واما اذا عرض تحجر في المفاصل او القدمين فيعالج
بالمحللات مرة وبالملينات مرة صفة ضماد قوي التحليل يؤخذ عاقرقرحا
وزراوند وقشور اصل الكبر وترمس وابرسا وجوز الحمام ونوره
اجزا سوا وتنخل الجميع تين اسود يدق الجميع بدهن خروع حتى يلين ثم يجمع
الجميع ثم يضمد به وقد ذكرت من هذه الضمادات في ذكر الاورام
ما فيه كفاية وفيما جملته من مقالات الاضمدة والمراهم فتأخذ كمال
العلاج من هناك علاج النقرس اذا كان من قبل الدم ان يفصد
العليل في ابتدا المرض من الجانب المخالف مثل ان يكون الوجع في الرجل
اليمنى فتفصده من اليد اليسرى في العرق الباسليق او بعض شعبه
فاذا تقادم المرض فاخرج له الدم من العضو نفسه فان كفى الفصد
والا فاسهل العليل بما يسكن حدة الدم ويسهل الصفرا مثل ان يؤخذ
رطل جلاب فينقع فيه عشرة دراهم كيلا من الهليلج الاصفر المسحوق المنخول
ويتركه فيه يوما وليلة ثم يصفى ويجعل فيه اوقية لعاب البزر
قطونا او يؤخذ جميعه او يؤخذ من الخيار شنبر ومن الترنجبين اجزا ز
من كل واحد اربعة مثاقيل بما عنب الثعلب مغلي مصفى ويشرب
ومما ينفع من ذلك غاية المنفعة طبيخ السورنجان البارد ان شا الله
تعالى صفة طبيخ السورنجان البارد هليلج اصفر عشرون درهما
بنفسج وورق الورد والاحمر من كل واحد خمسة دراهم بزر الهندبا
ثلاثة دراهم سورنجان ابيض درهمان يطبخ الجميع بثلاثة ارطال
ماء حتى يرجع الى الثلث ثم يصفى ويجعل فيه من السكر الابيض
عشرون درهما ويشرب صفة دوا ينفع من النقرس الحار
ويمنع النوازل ان تنزل الى المفاصل وهو مجرب يؤخذ سورنجان
ابيض وعدس مقشر وعظام محرقة من كل واحد جزء وسكر
ابيض وزن الجميع يستف منه ثلاثة دراهم كل يوم كل صباح فاذا علمنا ان
المادة قد انقطعت ضمدنا القدمين بالضمادات المقوية المبردة
مثل عنب الثعلب وما الرجلة وحي العالم والكزبرة الرطبة و
الماميثا وحماض الترج والخس والخطمي والهندبا والبنج الرطب
وورق العوسج والصندلين وورق الورد والقرنفل ودقيق الشعير
والكافور وشياف ماميثا والافيون اذا دعت الضرورة اليه

صفة طلا يقوي العضو ويدفع اكثر مما يبرد يوخذ عصارة الطراثيث واقاقيا
وعفص فج وشياف ماميثا وصندلين وورق ورد احمر من كل واحد جزو
يدق ويعجن باحد العصارات البارده ويطلى بها القدمان فان اردت قوة
التبريد تزيد فيه شيا من الكافور والافيون صفة دوا يستعمل عند
الضرورة وشدة الوجع ولا ينبغي ان يستعمل الا بعد الاستفراغ يوخذ
من الافيون القوي الحديث عشرة دراهم ومن قشور اليبروح خمسة
دراهم يجمع الجميع ويعجن بماء البنج الاسود او ببعض المياه البارده ويصنع
اقراصا ويجفف ويرفع فاذا احتيج اليها سحق منه واخذه ببعض المياه
البارده ويطلى بها العضو فان الوجع يسكن على المقام ثم بعد سكون
الوجع ينطل بالماء الحار فاذا سكنت حدة الوجع وبقي الاخلاط استعملت
الاطلية المحللة مرة والمقوية مرة اخرى مثل دقيق الشعير وبزر الكتان
وبابونج واكليل الملك يجرى في طبخ ويجعل على العضو او يحمل عليه الدياخيلون
او القيروطي المعمول بدهن البابونج او بالبنفسج فان خشيت انصباب مادة
بعد الى بعض الادوية المقوية التي ذكرنا ويجعل العليل اغذيته كلها فيها
حموضة وقبض وتبريد مثل الحصرميات والرمانيات علاج النقرس
من قبل الصفراوي اول العلة بطبيخ الهليلج او طبيخ الخيار شنبر صفة
مطبوخ ينفع من اوجاع المفاصل الدموية والصفراوية يوخذ من
عصير الرمان الحامض شحم نصف رطل ومن الجلاب السكري
مثله فينقع فيهما من الهليلج الاصفر المسحوق المنخول خمسة دراهم كيلا
ويترك يوما وليلة ويصفى ويشرب اوقية من شراب الاجاص
صفة شراب الاجاص المسكن للحرارة المسهل للصفراء القاطع
للعطش والنافع للحمى يوخذ ثلاثماية اجاصة يابسة علكة وتغسل
ثم تنقع بالماء وتشمس ثلاثة ايام ويصفى ويغلى الماء ويصب عليه اجاص
آخر مثل الاول ويشمس ايضا ثم يصفى الماء ويلقى عليه مثل سدس
الماء سكر طبرزد ويرش عليه ماء ورد ويطبخ حتى يصير له قوام الاشربة
ويوخذ منه عند الحاجة الى تليين الطبيعة كما يوخذ من الجلاب
وربما قوي بالتمر هندي فيكون اقوى في التبريد وينفع منه نقيع الصبر
بماء الهندبا فان كفى ما ذكرنا والا فاستعمل من الادوية المسهلة
القوية المذكورة في مداواة صاحب علة الاعصاب فاذا تيقنت ان الالم
قد

قد انقطعت عن القدمين فاستعمل الاضمدة البارده المقوية التي ذكرنا
من المبردات والاكثار صفة ضماد ينفع من الورم الصفراوي وهو
ان يضرب البزر قطونا بخل خمر ويوضع على موضع الوجع وتغمس خرقة مبلولة
في مياه البقول البارده ويوضع على العضو الملتهب مرة بعد مرة
في النهار مرات فاذا اخذ الورم في الانحطاط استعملت الادوية المحللة
كما ذكرنا مثل القيروطي والدياخيلون ونحوها علاج النقرس من
قبل السودا الاستفراغ بالادوية والحبوب المخصوصة باخراج
السودا وان يستفرغ بطبيخ الافتيمون وهذه صفته صفة طبيخ الافتيمون
النافع من الجذام والسودا يوخذ هليلج اسود عشرون درهما بسباسج و
اسطوخودوس من كل واحد خمسة دراهم سنا سبع دراهم يطبخ
الجميع بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويطرح عليه افتيمون عشرة دراهم
وينزل عن النار ويترك ليلة ثم يمرس ويصفى ويوخذ درهم اغا ريقون
وثلاثة دراهم ملح هندي وربع درهم خربق اسود وربع درهم من
حجر المغنيطس بعد سحقه بسكنجبين ويوخذ وقت النوم ويشرب
المطبوخ فاذا صح عندك ان المادة قد انقطعت فخذ في تحليل الاورام
بحسب الامكان والضمادات المسخنة باعتدال مثل المقل
والوشق والسكبينج والجاوشير وورق الغار ودهن السوسن
ودهن الناردين وما اشبه ذلك مما ذكرناه في غير موضع وما
جمعناه من مقالة الضمادات واحذر استعمال الادوية التي
من شانها ان تسخن وتجفف لئلا تزيدها يبسا على يبس المرض
وليجتنب جميع ما يولد السودا مثل اللحوم الغليظة كلها والشراب
الاسود والقديد والكرنب والعدس ونحوها علاج النقرس
ان كان من قبل البلغم والصفرا استفراغ الخلطين معا بمثل هذا
المطبوخ صفة مطبوخ يسهل صفرا وبلغما باعتدال يوخذ
هليلج اصفر منزوع النوى من عشرة دراهم الى خمسة عشر
درهما ومن التربد المحكوك من ثلاثة دراهم الى خمسة دراهم
كل الاوزان كيلا يطبخ الجميع في ثلاثة ارطال ماء حتى يصير الى الثلث رطل
ويلقى عليه من السكر الابيض عشرة دراهم ويشرب وهي شربة
واحدة فان كانت الصفرا اكثر من البلغم زدت في الهليلج وان كان

البلغم اكثر زدت في التربد ونقصت من الهليلج حتى تجد مطلوبك وان احتجت
الى ادوية اخر فتأخذ ذلك من مقالة المطبوخات ومقالة المسهل
وكذلك تستعمل الضمادات على هذا النحو من التركيب ان شاء الله
تعالى وجع الورك له علاج خاص ولذلك افردنا ذكره من ساير
اوجاع المفاصل ووجع الورك ايضا غير وجع عرق النسا
لان عرق النسا يمتد وجعه من الفخذ الى عضلة الساق الى القدم
وربما كان في الجانبين ووجع الورك لازم لا يعدو الورك و
حدوثه من قبل الاسباب التي ذكرناها في النقرس وساير اوجاع
المفاصل او امتزاج بعضها ببعض والعلامات ما ذكرنا فان كان الوجع
من قبل الدم فافصد العليل على ما ذكرنا الحاجة والماجرات فان
كفى والا فاسهله بما ذكرنا وكذلك ان كان من قبل الصفراء فاستفرغوا عنها
وعلاجه من قبل البلغم تنظر فان كان العليل قويا وفي بدنه حس
حرارة مقدارا ما من معها ان يبرد وجه العليل وبشره فصده عند
اخراج الدم فقدم الفصد على ساير العلاج ثم استعمل بعد
ذلك القي ثم الاسهال وساير العلاج واما ان كان العليل
ضعيف البدن كاسف اللون متهيج الوجه ولحمه رهل فلا ينبغي ان
تفصد البتة وابدا في علاجه بالقي القوي البالغ فربما برا بالقي
وحده صفة دواء يقي البلغم ويقلع وجع الورك يؤخذ من الخردل
وزن درهمين ومن البورق درهم ومن الكندس المقشر والقاقلي
يدق الجميع ويشرب بماء العسل وقد ذكرت من نسخ ادوية القي
في المقالة السابقة ما فيه كفاية فان كفى القي والا فاستعمل الادوية
المسهلة القوية كحب الشبرم وحب النيل وحب السورنجان
ونحوها والحقن القوية والشيافات النافعة في ذلك ولا ينبغي ان
تستعمل الاسهال الا بعد القي صفة دواء يخرج البلغم بقوة
من المفاصل والورك يؤخذ من السورنجان والزنجبيل من
كل واحد نصف درهم ومازريون دانقان وتربد اربعة دوانق
شحم الحنظل ربع درهم يجمع فربيون دانق والجميع شربة واحدة
وقد يزاد فيها من المقل لمن كان ضعيف المعدة فاذا انتقى
البدن بالاسهال مرخ العضو بالادهان الحارة صفة دهن

يمرخ به العضو البارد ويستعمل فيه حرارة على المكان فلفل وجندبادستر
وفربيون وخردل من كل واحد مثقال عاقرقرحا مثقال لان يسحق الجميع و
يلقى في اوقية دهن القسط ويمرخ به العضو مرخا شديدا فان
كفى والا فاستعمل الادوية المحرقة التي تقوم مقام الكي وقد جربناها
مثل ان يؤخذ خرء الحمام ويطلى به الورك او يؤخذ عسل البلادر
فيطلى به الورك ويترك حتى تنقطف اخر مجرب اثنى عليه
جالينوس وقد جربته يؤخذ من الشيطرج الاخضر ان امكن
او اليابس فيدق مع شيء من الشحم او الخل ويحمل على الورك و
موضع الوجع من الفخذ والساق ويشد ويترك ساعتين بقدر
احتمال العليل فانه ينفط ثم ادخله الحمام فاذا عرق بدنه ادخله
الحوض واترك القرحة زمانا يسيل منها الصديد فانه ربما
برى من مرة واحدة فان عاد الوجع فاعد عليه الدواء الى عشرة
ايام وقد يفعل مثل هذا الفعل الثوم والخردل وحده فان
من الوجع لو انخلع الورك وعلامته او زمان الوجع وان يؤخذ
بالجس راس الفصل قد خرج عن موضعه وتجد تلك الساق قد
زادت في الطول على الاخرى فخذها وربما تلكن على ما ذكرت في مقالة
العلل اليد وقد ينتفع بتعليق محجمة النار لوجع الورك ايضا
على ما سنذكره في تلك المقالة وعلاجه من قبل المرة السوداء استفراغ
السوداء بما ذكرنا وساير التدبير واعلم ان الخلع لا يحدث في حق
الورك البتة فان حدث شيء من ذلك فعالجه بالملينات على ما ذكرنا
الاحتراس من وجع الورك يحذر فيه الاجماع الكثير والمشي وطول
الركوب وخاصة بعقب العلة من وقت النوبة اكثر والايام
العليل ولا يتكي اتكاء يقع البدن منه على حق الورك ويديم
النوم على الجانب الصحيح ويستعمل القي في علاجه اكثر وما يستعمل
فيه من المسهلات فليكن اقوى وابلغ مما يستعمل في ساير اوجاع
المفاصل والنقرس فان دام مع ذلك عرق النسا والزمن فكوه
على ما ذكرنا ان شاء الله عز وجل عرق النسا هو وجع يبتدي من حق
الورك ثم يمتد الى باطن الساق وربما نزل الى الخنصر من الرجل
وربما كان في اصول الفخذين ويمتد الى الركبتين وربما حدث في

الجانبين وحدوثه اما عن دم نقي جيد حافظ لطباع الدم الذي في ساير
البدن واما من دم غليظ اسود على طريق دفع الطبيعة له وربما كان من
رطوبات غليظة من فضول المواد السفلية من البدن وهذا الشوح
من عرق النسا اردى اصنافه واقله حدوثا الا انه اسرع برءا علامته
من قبل الدم النقي انه يعرض في الابدان الكثيرة الدم اذا اكثرت في المشي
او الركوب واكثرت مع ذلك من اللحم والشراب والحلوا ويحس
العليل معه بحرارة ممتدة مع امتداد الوجع وربما بلغ من حرارته ان يكون
الموضع الذي يمر فيه العرق من الفخذ والساق اشد حرارة عند
اللمس من ساير البدن واكثر ما يكون اذا اشتد امتلا هذا العرق
واكتسب الدم عفونة فعند هذا يشتد الوجع لانه يوذي بكميته وكيفيته
معا وعلامته من قبل الدم السوداوي ان يعرض لاصحاب الامزجة
السوداوية وعقيب التدبير المولد للسودا كلحوم البقر والقديد والحوت
والكوامخ والشراب الغليظ والاكارع ونحوها وبالجملة ان علامته
قريبة من علامات النوع الاول الا انه يخصه انه اقل حمى وحرارة
واكثر ثقلا وتمددا واطول زمنا وعلامته من قبل الرطوبات البلغمية
ان يجد العليل خدرا وبردا واذا لمس الجهة لم يجد فيها حرارة ويخف
الوجع مع الجوع والعطش والرياضة والتعرق ويثقل ويهيج عند
الشبع والتخم وكثرة شرب الما والشراب الممزوج علاجه من الدم
النقي فصد الباسليق اولا فان امكنت القوة فينبغي ان يمنع
العليل من الغذا يوما او يومين ويكون الفصد من اليد المقابلة
للرجل العليلة لا سيما اذا كان البدن ممتليا ويلطف التدبير بعد
ذلك ويمنعه من كل شي يكثر الدم كاللحم والشراب الحلو ويقتصر على
الاغذية الحامضة والمزة والشراب الكنجبين ثم يعقبه بفصد
عرق النسا ذاته نفسه من الجهة الوحشية من الساق حيث العرق
فان لم يظهر فبعض شعبه التي هي على ظهر القدم في النصف الخارج منه
اعني الخنصر والبنصر من اصابع القدم لان الشعب التي في هذه الناحية
تنشعب من هذا العرق فليس يحتاج هذا الصنف الى علاج غير هذا
اللهم الا ان يكون الدم قد خالطته مرة صفرا فينبغي ان يسهل العليل بما
يخرج الصفرا وعلاجه من قبل الدم الغليظ السوداوي ان يبدا قبل جميع

علاجه ان يكسر الوجع ويخففه بالفصد ثم بعد ذلك فيسهل العليل السودا
بمثل الافتيمون والبسفايج والهليلج الاسود والملح الهندي والغاريقون ونحوها
ويجنبه الاغذية المولدة للسودا ويغذيه بما يورث دما رقيقا كالبيض النيمبرشت
والفراريج والجدا والحملان والشراب الابيض الرقيق وملازمة الراحة في
الحمام لئلا يتولد هذا الدم الغليظ فيه وعلاجه من قبل الرطوبات البلغمية
ان يبتدي علاجه بالقي اولا ثم يسهل البلغم على النحو الذي ذكرنا في علاج الورك
ويحميه البقول والتمر والفواكه الرطبة ويقصره على القلايا والشوا و
المطجنات ولا يطلق له شرب الما الكثير ويسقيه ايا ما العسل والسكنجبين
العسلي او شراب الاصول ويعطيه ايام الراحة الشكرنايا او الترياق
الفاروق او ايارج هرمس ومن الجوارشنات الحارة والمربيات فان
اقلعت العلة والا فلابد من الكي على ما سياتي في مقالة العمل باليد والاحتراس
من عرق النسا اما النوع الكاين من الامتلا من الدم فيحترس منه بجميع
ما ياتي في باب الاحتراس من اوجاع المفاصل الدموية ويخصه انه لا ينبغي
للعليل ان يكثر من المشي ولا ينهض بثقل عظيم ولا يرفع شيا ثقيلا ولا يحمل
علا ما يحتاج فيه الى اتعاب الجهة تعبا مفرطا واما الكاين من فضل الرطوبة
التي ذكرنا فان يكثر التعرق في الحمام ويأخذ الادوية المدرة للبول وان
ازمن كوى على ما ذكرنا في الاحتراس من اوجاع المفاصل الكاينة من
الدم اعلم ان الغرض في حال حدوث كل مرض دفع السبب الموجب
له ومقاومته فاما في حال الصحة وعدم المرض فمنع كونه وذلك يكون بطريقين
احدهما باجتناب التدبير المولد للفضول والاخر تنقيتها متى تولدت
واجتمعت بلا تاخير قبل ان يكثر ويجتمع ويوذي الاعضا الرئيسة فيضطرها
ذلك الى دفع الفضول الى غيرها من الاعضا التي هي اضعف منها والتدبير
من اوجاع المفاصل الدموية يكون باجتناب كل غذا يكثر الدم في الجملة
كاللحوم والخمور والاشربة الحلوة والحلوى والعسل والهرايس والعصايد
والبيض ولحوم الحملان والتين والرطب والعنب البالغ الحلاوة
والموز والبطيخ والتين اليابس وما اشبه ذلك ويميل غذاه الى
ما يجفف ويقلل الدم كالاطعمة التي واقعها الخل وما الحصرم والسماق و
الريباس ويجعل جل اغذيته العدسية الصفر والمقبوض والسكباج
البالغ الحموضة والوشيق المتخذ من لحوم الجدا والفراريج وصغير الطير

كل ذلك مشوي او مصرف بالخل او ما الحصرم ويطلق له من الفواكه الرمان
المز والتفاح والاجاص والخوخ والمشمش والزعرور والغبيرا وما اشبهها
فان كان العليل مايلا الى اللحوم جدا اخترنا له منها اقلها غذا كلحوم الطير الصغير
وان كان مايلا الى الشراب جنبناه الغليظ الحديث الحلو والعتيق
القوي واخترنا له المعتدل في الزمان والقوة والرقة فان مال الى الحلوى
جنبناه منها ما يتخذ بالعسل والتمر وعتيق العنب واقتصرنا على ما يتخذ
بالسكر وسقيناه من الاشربة الملطفة كالسكنجبين الساذج
والربوب الحامضة وجميع الادهان غير صالحة له خلا دهن الخل
والزيت المعتصر من الزيتون الغض فان مال الى شي غير الذي ذكرنا اصلحناه
على ما ذكرنا في مقالة اصلاح الاغذية ولا يطلق له الشبع في الغاية
فان فعله يوما ما بادرناه فقيناه ذلك اليوم واخرناه تبرك
العشا وكذلك لا يطلق له الامتلا من كل شي فان اطلق يسير
فاسرع الرجوع الى تدبيره بسرعة واصلاح ما فرط منه وتلافيه
بالذي تدعوا الحاجة اليه في ذلك الوقت من الفصد وساير
التدبير الذي ذكرنا فاما النوم واليقظة والتعب والراحة فيستعملها
على حال التوسط فيه واما الباه فردي لجميع اصحاب اوجاع المفاصل
كما قلنا الا انه لهولا من بينهم اقل ضررا قليلا فيطلق اتيانه عند
الحاجة الا ان يكون الوجع في المفاصل السفلية ولا سيما الاوراك
فلا يجب ان يطلق لهم ذلك البتة ولا يطلق لهم الجماع على الشبع
ولا على السكر ولا يطلق لهم الاستحمام وينبغي ان يتفقد الطبيب النبض
في كل يوم بعد ان يحفظ صورته في حال الصحة في نفسه ويتفقد سحنة البدن
واللون في الوجه والعين خاصة فاذا وجدنا النبض يزداد عظما
وتواترا او اللون قد ازداد حمرة وعلامات الامتلا ظاهرة تفقدنا ما فرط
العليل من تدبيره فاصلحناه عليه فان كان من اجل كمية الخلط الاتي
اجل الغذا نقلناه الى الفصد وان كان يسرف في النوم والراحة بدلنا
حاله بالرياضة والسهر واما الجملة نقلناه عن جميع تدبيره غير الموافق
فمتى تفقدنا العليل هذا التفقد وما يتوب وسارع او طاع
الى ما اشير عليه وبادر قبل فوته لم يمكن ان يجتمع في البدن امتلا
يوجب مجي نوبة العلة فان غفلنا عن هذا النحو من التفقد

وماتوب وسارع واطاع الى ما اشير عليه وبادر قبل فوته لم يمكن ان يجتمع في البدن
امتلا يوجب مجي نوبة العلة فان غفلنا عن هذا النحو من التفقد وماتوب
منه وطالت المدة في ذلك امكن ان يجتمع في البدن امتلا ولكن لا يشعر
حتى يبلغ من قدره ان يجلب نوبة المرض بغتة ولكن غافلون وينبغي
ان يكون هذا التفقد منا اكثر ويبلغ في الاوقات التي بين
اوقات النوايب وفي الاوقات التي يكثر العليل فيها التخليط والخروج
عن التدبير فان كان ايضا دلايل الامتلا عظيمة وكان الوقت قريبا
من وقت النوبة بادرنا بالفصد كما قلنا واستفرغنا من الدم مقدار
ما يرى انه يفي باستفراغ ما طلبناه من كثرة الامتلا فان كانت الدلايل
ضعيفة قليلة بادرنا الى تقليل الغذا وتلطيفه واسقيناه
بعض ما يلطف الدم ويمنع النوازل ثم نعود الى المفصل العليل فنقويه
ببعض ما ذكرنا الاحتراس من اوجاع المفاصل الكاينة
من المرة الصفرا فلينظر فان كانت تلك الاوجاع من كيفية فردة
من غير مادة استعملنا تبديل المزاج بالاشيا المضادة لتلك الكيفية
وان كانت مع مادة استعملنا استفراغ الصفرا وامرنا ذلك في حال
الصحة وعدم النوبة ولا سيما بالقرب منها وجنبنا العليل الاشيا
المولدة للمرار كالاشيا الحلوة كلها والدسمة كالعسل والحلو والتمر
والتين وعقيد العنب والزبيب والسكر والسمن والزيت
والجوز واللوز والفستق والثوم والبصل ونحوها وجعلنا جل
اغذيته ما ذكرنا في الباب الذي سلف ويستعمل ما الشعير والقرع
والرجلة والسرمق والبقلة اليمانية والقثا والخيار والدلاع والاغذية
التي فيها حموضة قامعة للصفرا كالسكباج والحصرميات ونحوها
ويميل في مثل هذه الحالة الى النوم والرياضة المعتدلة والاستحمام
بالما البارد العذب اكثر ما يستعمل في الاوجاع الدموية ويديم
حبس العرق ويتفقد الا فان راينا العرق قد ازدادت سرعته
وتواتره والا يزداد بادرنا الى ذلك التدبير قبل ان يغلط
الامر ويتفاقم كما ذكرنا بعد ان ننظر ان كانت المادة فيها
فضل حدة وحال البدن حال نقصان فانا لا نستعمل الاستفراغ
منذ اول الامر الا ان يحدث ان ذلك الخلط مع رداته كثير وكذلك

يبين في حال المفصل فانه اذا لم يكن فيه ورم تبين ولا تغير ذلك في الجلد
دل على ان الخلط الفاعل ليس بكثير و بالضد لكن يعدل حره بالشعير
ولعاب البزر قطونا واللبن الحليب وما يجري نحو هذا ويسقى في
هذه الحال الا الثلج ويديم صب الماء العذب الفاتر والدخول
فيه على جميع العضو وعلى البدن خاصة بعد الطعام وتدخله
الحوض وحماما ليس بحار وتغذوه قليلا قليلا مرات في اليوم و
تجلب له النوم وتلزمه الراحة الطويلة ثم يستعمل الاستفراغ
في خلال ذلك للخلط الاصفر خاصة وربما ضمدنا كبده بالاضمدة
البارد وسقيناه ماء الهندبا وعنب الثعلب فاذا سكنت
حدته درجناه الى الازدياد من الغذاء وسقيناه الشراب بمزاج
كثير وتدبيره تدبير من يريد خصب بدنه واذا خصب بدنه ولحم وشحم
فقد برئ برءا كاملا الاحتراس من علل المفاصل البلغمانية ان يحمي العليل
في زمن الراحة الاغذية الكثيرة الفضول كلحم الحملان واللبن والسمك
والبيض والفواكه الرطبة والبقول كلها ويقتصر على ما يشوى ويقلى
ويطجن والقديد المتخذ من لحوم الماعز ولحوم الطير الصغير القليلة وتتخذ
له صباغات ملطفة معينة على جودة الهضم من الكمون والكراويا والصعتر
والخل والخردل والمري ونحوها وياخذ من المربيات والجوارشنات الملطفة
كجوارشن الكمون ومعجون البزور ومعجون الفلافل والفوذنجي وشراب
العسل المدبر ونحوها ويحذر التملي من الطعام والشراب والتخم فان
تملا يوما ما فليتقياه ولا يقرب الشراب البتة طول عمره فان لم يتهيا له
تركه لسره في نفسه فليتركه سنة او سنتين الى ان يسكن الوجع و
ينبغي ان يدخل الحمام على الريق ويدلك فيه جسده ومفاصله بالنطرون
والملح بليغا ويروض بدنه رياضة كبيرة ولا ياكل بعقبها ساعة بل
بعدها بمدة طويلة ولا يطلق له النوم بالنهار البتة وينام الليل
كله ولا يسهر بالليل فيفسد هضمه ويكثر الفضول في جسمه فمتى حدسنا انه
قد اجتمع بلغم كثير في جسمه نفضناه بالادوية التي تخرج البلغم بمقدار ما يدل
انه يحتاج اليه وخاصة بالقرب من النوبة وانفع ما يعتمد عليه
في الاحتراس من هذا الصنف من اصناف وجع المفاصل على ادرار
البول فانه لا شيء يبلغ في منفعته كما قلنا مبلغه والادوية النافعة

في التلطيف

في التلطيف المشهورة التي تشرب لقلع هذا الوجع واستيصاله مثل ايارج
سرحس وترياق الاربعة ودواء المسك اذا ادمنت وجرى عليها وقد ذكرت
نسخ هذه الادوية في مقالة جملة هذا الكتاب وبالجملة فان صنوف
الاستفراغ بالقيء والفصد والاسهال وادرار البول والعرق اذا استعملت
في اوقاتها وديم عليها قلعت اوجاع المفاصل البتة وابطلت نوايبها
اللهم الا ان يستعمل العليل مع ذلك السكر والتملي من الطعام
والتخليط وسوء التدبير فان الفضول تجتمع في ابدانهم ويعود المرض وقد
نهى جالينوس الاطباء عن الاشتغال بمعالجة من كان من اصحاب النقرس
شرها فيستكثر من الغذاء مغرما بالشراب والفواكه وكثرة التخليط الا انا
على كل حال لا ندع علاجهم بقدر ما يمكن فيهم وابلغ العلاج وانجعه فيهم القيء
فانه يستاصل البلغم لكن الاكثار منه يضعف المعدة ويبدد ما ذكرنا
من التدبير يبرون به فانه وان لم يبرؤا فانه يخفف عليهم النوايب ويكاد ف
منها التجشي والتفقع والزمانة فان لم يصبر العليل عنه ولا ينهضم غذاه الا انه
اتخذ له من الزبيب والعسل شرابا وطرحنا فيه بزر الكرفس الجبلي
وان كان مغرما بالاغذية الغليظة استعملنا في كل الاوقات الاسهال بالادوية
القوية التي تجذب البلغم جذبا قويا بليغا وان كان مولعا بالفواكه الرطبة
استعملنا فيه القيء والمربيات الحارة بعد هذا واما البلح واما العاقرقرحا البرد
فنمنعه منه البتة فان لم يصبر عنه البتة استعمل التعرق في الحمام وادمن الادوية
القوية التلطيف والمدرة للبول ومن كان تعتاده اوجاع المفاصل عند
اوقات امتلا ورداءة غذاء استفرغنا بدنه ثم اقبلنا على مفاصله بالتقوية في حال
الصحة لتقوى وتمتنع من قبول ذلك الفضل فان دام بعد ذلك استعملنا
الادوية البدلة التركيب كما ذكرناه قبل فان لم ينجع جميع ما ذكرنا اضطررنا
حينئذ الى الكي بالنار كما ذكرنا ان شاء الله تعالى الاحتراس من اوجاع
المفاصل من قبل السودا قد قلنا ان اقل ما يتولد اوجاع المفاصل
عن السودا فينبغي ان يجتنب جميع ما يولد السودا كلحوم البقر والتيوس
والابل وحمار الوحش والارنب والقديد والكرنب والباذنجان
والعدس والباقلا واللوبيا والمري والخل ونحوها ويستفرغ السودا
متى ظهرت ولا يهاج مرات قليلا قليلا مثل ما ذكرنا ويعمل اغذيته
الاكل غذاء حار رطب ما عدا الكامخ والاسفيذباجات بالفتيان والفراخ

واللحم الفتي من الضان ولا يما انا ثها ويواضب على دخول الحمام المعتدل الهوا العذب
الا ومن الرياضة والجماع باعتدال منهما فان اضطرهم الى اخذ الشراب اخذ واشه كثير
المزاج وتباعد واله اخذ ما وضعفاه من ايارج هرمس والبادر بطوس ونحو
ذلك ان شا الله تعالى وجع الظهر قد ذكر الجملة من اوجاع المفاصل وعلاماتها وعلاجها
وحصصنا في هذا الباب وجع الظهر لما فيه من بعض الخلاف وليسهل على القاري
طلب ما يريد فنقول ان وجع الظهر يحدث اما من سبب من داخل البدن
واما من سبب من خارج البدن والسبب الذي من داخل البدن يكون اما
من خام قد نزل في الظهر وهو الاكثر او من فضل بلغمي واما من ضعف الكلي
او من مرض فيها واما من امتلا العرق الكبير الموضوع على الصلب وعادة
وهذا يعرض في النقرس واما من ريح غليظة تحتبس في الظهر واما من قبل
استفراغ مفرط كالاسهال الكثير والجماع الكثير المفرط والذي بسببه من خارج
يكون اما عن ضربة او سقطة او دفع شي ثقيل او من تعب مفرط او مشي
كثير ومن برد الهوا المفرط او ثلج او دخول في نهر بارد في وقت بارد ونحو ذلك
علامته من قبل الخام والبلغم ان يكون حدوثه قليلا قليلا ويسكن
عند المشي والرياضة بعض السكون ويشتد عند الراحة والسكون
فان اتفق السن عند ذلك والزمان وما تقدم من تدبير العليل في ذلك اوكد
في الدلالة وعلامته من قبل ضعف الكلا وجود الوجع مع ضعفها او
مرضها وان يقل معه الجماع وعلامته من امتلا العرق الكبير الموضوع على
الظهر عموم الوجع على جميع الظهر مع ضربان وحرارة مع ساير علامات
الامتلا في البدن من الدم مثل حمرة البول وقوة النبض وان اتفق السن
والمزاج كان اوكد وعلامته من قبل الريح الغليظة ما يجده العليل
من التوتر عند الحركة في الظهر وعند السجود والركوع وان يخف وقتا و
يشتد وقتا وينتقل الى المتن وعلامته من قبل الاستفراغ ما حدث
ذلك واخبر به العليل وقد يتفق للانسان رفع شي ثقيل فجاة وفضل
مستعد فينزل الى الظهر فيحس الوجع على المقام وهذا يعرض كثيرا علاج
وجع الظهر الكاين من قبل الخام والبلغم استعمال التي في التدبير ثم الاسهال
بحب الشفا او حب المنتن او حب السورنجان او حب الشيطرج فان
اضطر الى الحقن الحارة استعمل منها اقواها كما ذكرنا في المرخ بعد الاستفراغ
بالادهان الحارة كدهن الفربيون او دهن الجند بيدستر ونحوها من الادهان

الموصوفة في مقالة الادهان ثم يحمل على الظهر الضمادات المحللة مثل ان يوخذ
دقيق الترمس المر فيطبخ منه عصيدة بالما والعسل ويحمل على الظهر
مرات فانه مجرب او يوخذ من حشيش الحنطة فيصنع منه عصيدة
٥ بعد ان يلقى فيه كف من صعتر جبلي ويتجنب العليل ما ذكرنا
من الاغذية الغليظة فان لم يبرا بما ذكرنا فاستعمل الكي على ما في مقالة
العمل باليد وعلاجه من قبل ضعف الكلا ما ذكرنا في باب الكلا
من العلاج ويحمل على الظهر ما يقويه ويمنع انصباب المواد اليه وعلاجه
من قبل امتلا العرق الموضوع على الصلب فصد الباسليق
وشرب ماء الرمان والدخول في الما البارد والتنعم في المواضع الندية
وساير التدبير الذي ذكرنا في علاج اوجاع المفاصل الدموية و
علاجه من قبل الريح الغليظة اخذ حب المنتن بالليل او حب
السكبينج وياخذ في غب ايام شرب الدوا طبيخ الاصول ومعجون
البزوريع ودهن الخروع او دهن اللوزين وياخذ الدبيدات والكـ
بابات ونحوها من المعاجين الباقية وعلاجه من قبل الاستفراغ
المفرط خصب البدن واستعمال الحقن المسمنة المذكورة في مقالة البا ة
وعلاجه من قبل الاسباب الطارية من خارج ان كان عن
برد فبالتسخين من الادهان وساير التدبير وان كان عن ضربة
او سقطة الفصد في اول حدوث ذلك وان يحمل على الظهر اللصوقات
التي تصلح لذلك فان حصل في العصب افة او حدث توقف اتصال
وجدت علاج ذلك في مواضعه المخصوصة به الحدبة انما تعالج في
ابتدايها واما ان تمت واستحكمت فلا حيلة في علاجها البتة واكثر
ما شاهدناها تعرض للصبيان وحدوثها اما في فقار الظهر واما في
الصدر من قدام واما فيهما جميعا واما ان يميل الى احد الجهات من
الاضلاع يمنة او يسرة ويحدث اما من سبب من داخل يكون اما
من قبل خراج يخرج من داخل في فقار الظهر فيعوج الخرزة وينتو واما
ان يحدث خراج من خارج على الظهر واما ان يكون حدوثها من ريح
غليظة وتسمى ريح الافرسة واما ان يكون من رطوبات لزجة
تنزلق الى الخرزة حتى تنتو واما ان يكون سببه من خارج يكون من
ضربة او سقطة او كسر يعرض في الظهر علامات حدوثها على الجملة

تضايق نفس الصبي والمبادرة عند القعود واكثر راحته ان يتكي على احدى
يديه اذا قعد ويستلقي على صدره واذا اراد القيام جعل يديه على ركبتيه
وقام ونتو الخرزة اما في الظهر واما في الصدر وعلامته من قبل الخراج
ان يكون قد تقدم للعليل اوجاع قبل ذلك في الظهر وحميات حادة كما تحدث
الاورام مع عظم في النبض وشدة الحرارة والاطباق ثم بعد سكون الحمى
يبقى التمدد ووجع وثقل في الصلب ثم يبتدي التحدب ويظهر وعلامته
من قبل الريح الغليظة ان يحدث بغتة وجع الظهر من غير حمى الا انه
يجد التمدد وضيق النفس وعلامته من قبل الرطوبة اللزجة حدوثه
من غير حمى ولا حرارة في البدن ولا في موضع مع رطوبة المزاج وعلامته
من قبل السقطة والضربة ما حدث من ذلك واخبر به العليل وقد يكون
نوع من الحدب الذي يعرض لبعض الشيوخ عند الكبر وليس هو نوع
ما ذكرنا وانما انحنا الشيوخ انما هو من ضعف الحرارة التي كانت في اكنافهم
واستيلا البرودة الارضية عليهم واكتسابها طلا وطلا ما وصعدت على دوالية
منعرجة فانحنت لذلك قاماتهم وكلما ازدادت حرارتهم الغريزية طلا ود
بورا ازدادت قاماتهم انحنا وعلاجها عسر اللهم الا ان دبروا انفسهم من
الشباب بحفظ ما ينبغي من التدبير فربما لم يعرض لهم ذلك وعلاج الحدبة
من قبل الدم فصد الباسليق عند شدة الوجع وسقي لب
الخيار شنبر مع دهن اللوز ثم يحمل على الموضع الاشيا القوية التليين مثل
ان يوخذ من الشمع الاصفر فيحل بدهن البنفسج ومخ الاوز ويحمل على الموضع
او يحمل عليه مرهم الشحوم او الداخليون ونحو ذلك مما ياتي ذكره في باب الاورام
ويحقن بما قد طبخ فيه خطمي وبزر كتان وحلبة ويخلط معه دهن البنفسج او
دهن بنفسج وعلاجه من قبل الريح الغليظة اخذ حب السورنجان
او حب البنفسج فان كان صبيا سقي مطبوخ الاصول مع دهن الخروع و
معجون البزور ويضمد الموضع بالترياق الاربع او يضمد بضماد الزوفرا او بضماد
الجندبيدستر صفة ضماد نافع للحدبة الذي يعرض عن الرياح يوخذ
ميعة سائلة وعلك البطم وقسط وقصب الذريرة وايرسا من كل
واحد اوقية فربيون وزن درهم وشمع اوقية ودهن الناردين مقدار
الحاجة يخلط ويستعمل وعلاجه من قبل الرطوبات المزلقة للفقار
ان ياخذ ما ذكرنا من الحب كحب الشيطرج وحب السورنجان وتربد

مطبوخ الاصول مع ايارج فيقرا صفة دوا نافع من رياح الحدبة ويجفف
الرطوبة يوخذ وج وسنبل واسارون ومصطكي ودارصيني من كل
واحد خمسة دراهم ومن عشرة دراهم وبزر الكرفس وبزر حرمل وزر
نباد ودورونج من كل واحد ثلاثة دراهم وان لت بدهن حب دهن
بلسان كان اقوى واجمع ثم يعجن بالعسل المنزوع الرغوة والشربة
منه درهم ونصف وان كان صبيا فاقل من ذلك ويوخذ بما حار او
بلبن اتان فانه نافع وعلاجه من قبل السقطة او الضربة الجبر
والشد وفصد الباسليق فان نجعت هذه الادوية والا فلا
بد من الكي على ما ذكرنا في مقالة العمل باليد الدوالي هي عروق غلاظ
ممتلية حمرة وسود ملتوية تظهر على الساق واكثر ما تحدث لاصحاب
الرياضة ولاسيما الحمالين والسعاة والاكارين وتولدها من دم
غليظ سوداوي علامتها ظهورها علاجها فصد الباسليق
ثم فصدها من الساق فان خرجت كلها بالفصد من موضع واحد
والا فاقصدها في موضعين او ثلاثة او اكثر وقد يسيل من الساق
ويخرج ثم يتعاهد بعد ذلك فصد الباسليق واسهال المرة السودا
وتجنب الاغذية الغليظة كلحوم البقر والشراب الاسود والكرنب
والباذنجان والتمر ونحوها ويقل من تعب الرجلين والمشي الكثير فانه
يبرا بذلك ان شا الله تعالى دا الفيل هو تورم الساق والقدم
حتى يعظم ولذلك سمي بدا الفيل ولا علاج فيه اذا استحكم وعظم البتة
وقد يمكن ان يعالج في ابتدايه وحدوثه اما عن دم اسود فيه
حدة واما عن بلغم غليظ علامته من قبل الدم الاسود ان يكون
معه حرارة في اللمس وكمودة في اللون فان اتفق المزاج والسن
والزمن وتدبير العليل فيما مضى كانت دلايل اقوى وعلامته
من قبل البلغم غلظ الساق والقدم بلا حمرة ولا حرارة بل ربما كان
بارد اللمس فاذا تقادم تشقق الساق والقدم وجرى منه
الما فحينيذ لا علاج فيه علاجه من قبل الدم الاسود الفصد
في الابتدا في الباسليق من اليد المقابلة ثم حجامة الساق
او فصد مابض الركبة والاسهال مما يخرج الخلط الاسود مرات
عدة واجتناب كلما يولد السودا كلحوم البقر والعدس والكرنب

والباذنجان ونحوها وتقتصر على الاغذية القليلة الاغذا كلحوم الفراريج والجدا
والجدا وصفرة البيض والشراب الرقيق والخبز النقي ويحذر التخم ثم اطل
الساق باجود الاطيان كالطفل والاكباريع بشي من شب محلول
بالما وبقليل خل او يطلى بالاقاقيا وورق الورد ونحوها وتح عليه بها
بلا غفلة حتى تندفع الفضلة فان ارتدعت ورايت الورم لا يزيد
فتمادى على تدبيره ثم تحمل على الساق الضمادات المحللة على ما ذكرنا في باب
النقرس **وعلاجه من قبل البلغم الغليظ** التي القوي اولا ثم دلة الطعام
بديم التي في كل اسبوع وخاصة التملي وتستعمل الاطريفل الصغير بان
يوخذ منه كل يوم ثلاثة دراهم ومن الكندر نصف درهم ومن الزنجبيل
مثله وبالجملة يروم تخفيف بدنه بالدوا وبالتدبير في الغذا ويجتنب
للاغذية الرطبة كلها ويميل الى القلايا والمطجنات والخبز الابيض
النضيج بالخل والزيت والكوامخ ونحوها ثم يطلى الساق والمقدم
في البدو بالصبر والمر والاقاقيا والزعفران مع الشراب الصرف
القابض او يحمل عليه احشا البقر مع الشراب او بعد الماء ثم يعصب
ويشد فاذا تبين لك ان الورم قد وقف فعالجه بالمحللات و
تدوم على تدبيره وقد ينفع منه في آخر العلة دفن الساق في الرملة
الحارة من حرارة الشمس او من حرارة النار **العرق المديني** علامة حدوثه
ان يعرض في الساق او في الرجل او في ساير البدن بثرة وقد يحدث
معها في العضو لهب ووجع ثم تتنظف تلك البثرة وتنفتح حتى يبرز منها
عرق ابيض كالوتر الرقيق اذا جذبته انجذب واكثر حدوثه
في بلاد الحجاز او في المواضع الحارة اليابسة القليلة الما والخصب **وعلاجه**
ومنع تولده ترطيب البدن وخصبه بالغذا وبالحمام ويجتنب
جميع البقول والفواكه في البلدان التي تعتاد كون العلة فيها فانها
تولد هذه الداصفة **دوا** ينفع من ذلك حين ينفط الموضع
ويهم العرق بالخروج ان يشرب نصف درهم صبر في اول يوم ثم في
الثاني درهم ثم في الثالث درهم ونصف ويطلى الموضع بالصبر
في النهار مرات فانه يبطله البتة فاما اذا خرج فليس فيه الا السلة
ان كان صغيرا حتى يخرج عن آخره فان كان طويلا ربط في طرفه
قصبة رصاص من زنة درهم ولف عليه وكلما برز منه شي

لف على الرصاص وتحفظ به ان لا ينقطع لانه ان انقطع احتاج الى ثوبة
في علاجه وانما هلاكه خروجه بكماله وقد ذكرت في مقالة العلل باليد
الكلمة في عمله **الاورام وهي ثلاثون نوعا** الورم الفلغموني وانواعه
الدماميل الحمرة وانواعها النار الفارسية الحمرة المنتفطة القرحة
اللحمة النملة وانواعها علة الحس الاكلة الورم العارض من العضد
الطواعين الورم البارد البلغمي الورم العارض من الريح الورم
الموف بالانتفاخ الورم الصلب السرطان غير المتقرح السرطان
المتقرح الدبيلة الخنازير كاعنعوريا التواصل السلعة العقد الغددية
التاليل الداحس تقرح الغطاف والاطراف من البرد الادراح التي
تعرض في زمن الشتا في ارجل الصبيان ضغطة الخف العقرة اعلم
ان كل ورم على الجملة اما ان يحدث من سيلان مادة الى عضو من الاعضا
واسباب سيلان تلك المواد يكون عن سبب من خارج البدن
كالضربة او الكسر او الوثي ونحو ذلك واما من داخل البدن كاحد
فضول الاخلاط ورداتها واستعداد العضو لقبولها وضعفه للمادة لما ان
يكون من قبل الدم او من قبل الصفرا او من قبل البلغم او من قبل ريح
غليظة او من قبل السودا او من قبل امتزاج بعضها ببعض **الورم الفلغموني**
هو اسم يوناني اشتق اسمه من الالتهاب وهو عند جالينوس اسم
جامع لكل ورم حار يعرض من الدم او من الصفرا او منهما معا كان السبب
المحدث للورم من داخل البدن او كان من خارجه او كان من سو
مزاج مفرد او مع مادة والحمرة وجميع انواعها والنملة وجميع انواعها يجمعها اسم
الفلغموني الا انها ينفصل كل نوع منها بفصل يخصه في نوعه **وعلاجه**
والسبب في هذا الورم انصباب مادة دموية الى عضو من الاعضا
حتى يملا العروق التي فيه ويميل ما فيه من اللحم ويتشربه كما يتشرب
الاسفنج الما وذلك انه ينصب الى العضو الوارم الدم باكثر مما
يحتاج اليه اما لان العضو نفسه يجذبه اليه من نفس طبيعته
واما لان عضوا اخر يدفعه اليه **تقاسيم هذا الورم الفلغموني**
نوع يكون عن الدم المعتدل في رقته وثخانته وغدويته وحدته
وتوسطه في الكمية والكيفية ونوع يكون لكثرة الدم حتى لا تسعه
العروق التي في العضو فيخرج بالرشح الى المواضع الفارغة التي فيما

باطن الاعضا ونوع يكون عن فرم عفن غليظ ونوع يكون عن دم رقيق
قد خالطه مرة صفرا ونوع يكون من نعم قد غاص ولحج في العضو وتعفن
ومن انواعه الدماميل وورم ذات الجنب وورم ذات الرية وورم
الدبحة واورام الغدد التي تكون في الاربية وتحت الابط وقد تركب
من ورم مع صفرا على التساوي ويسمى عند ذلك ورم الحمرة والفلغموني
المختلطين فاذا كان احدهما اغلب على صاحبه نسب اليه وحدوث
هذا الورم اما عن سبب من خارج واما عن سبب من داخل ويكون
اما عن سوء مزاج مفرد واما عن سوء مزاج مركب والذي سببه من خارج يكون
عن كل سبب مولم كالضربة والجراحة والفسخ والخلع والكسر ونحوها **علامة**
الورم الفلغموني على الجملة الانتفاخ والورم وان يعرض للعليل وجع شديد
اللهم الا ان يكون العضو الذي فيه قليل الحس جدا ويعرض له في باطن
العضو وعمقه ضربان موذي حتى يظن ان صاحبه ان ذلك العضو
يمد الى جميع النواحي وانه يرض رضا ويحس فيه بحرارة شديدة وحمرة
شبيهة بالحمرة العارضة من الحمام او من قرب من النار واذا لمس الورم
وجد له تحت اللمس مدافعة ويشتاق العليل الى تبريده لشدة ما يجده
من حرة **قال واضع هذا الكتاب** تختلف صورة هذا الورم
الفلغموني من سببه كما قلنا اذا كان السبب من خارج وهذا لا يحتاج
الى دليل اكثر من الحس ويختلف في موضعه اعني العضو الذي يعرض فيه
من الجسم لانه ان حدث في موضع لحمي اخذ منه موضعا كثيرا واتسع حجم
الورم وكان المه اخف قليلا وان كان في موضع عار من اللحم كالقدم
وظاهر الكف والساق والركبة كان حجم الورم اصغر وكان الالم اشد
والحمى اقوى وان حدث في الظهر عظم كثيرا وانفتح حارت لذ افواه كثيرة
تشبه الاسفنج في منظره ولذلك تسمي هذا المنظر لورم الاسفنجي وهو
عسر البرء ولا سيما ان حدث في ابدان الشيوخ والسبب في عظمه في
الظهر اكثر من سائر الجسم لان في الظهر القوة الجاذبة اكثر منها في سائر
الاعضا **علاج الورم الفلغموني** اذا كان من سبب من خارج كالضربة او الصدمة
اعلم انه قد يخالف علاج الورم اذا كان السبب من داخل وذلك انك
يمكنك ان تربط الورم وتبرده وتحلله وتسخنه وتجففه وكل ذلك
على حسب ما تتهيا فيه وان تكون في نفعه من استفراغ الدم المجتمع فيه

بالشرط بالمشراط او بالعلق **واما علاجه** من قبل انصباب مادة فبادر في اول
حدوثه الى ان تخرج الشروط المعهودة بالفصد من الجانب المخالف
مثل ان يكون الورم في اليد اليمنى فافصده في اليد اليسرى الباسليق
او الاكحل وبالعكس فاما ان كان الورم في الرجل اليمنى فافصده الباسليق
او الاكحل من الجهة نفسها وان لم يصب الباسليق فاحد شعبه واما اذا كان
فيما بين التراقي فافصده القيفال واعلم ان لهذا الورم اربعة اوقات
وهي الابتدا والصعود والانتها والهبوط وينبغي ان تداويه في الابتدا بما
يمنع ويردع المادة وذلك بعد الاستفراغ كما قلنا مثل الصندل والجلنار
وورق الورد والاس والكافور ونحوها او بخد بقشور الرمان المطبوخة
بالشراب **صفة طلا** ينفع من الاورام الدموية الشديدة الالتهاب
في اول ابتدايها يحك الصندل الاحمر بما عنب الثعلب ويطلى ويغمس
به خرقة كتان ببطاقتين في ما ورد مبرد على ثلج ويغطى به على الطلا والورم
وكلما جفت الخرقة بدلت بغيرها يفعل ذلك دايما في النهار ثم يغسل
الورم ويعيده بعد ان تدوحه ساعة يفعل ذلك دايما حتى تسكن
حدة الورم ويرتدع ويسكن الوجع وربما حللنا الصندل بخل خمر وذلك
اذا كانت المادة غايرة في عمق العضو وربما جعلناها اذا الورم معتدلا
بين هاتين الحالتين **صفة طلا** يردع المواد ويبرد ويسكن الوجع
يصلح للورم الحار جدا يوخذ شياف ماميثا جزو وقاقيا ربع جزو وافيون
ربع جزو يسحق الجميع بما عنب الثعلب او بما بعض البقول البارد ويطلى
به **صفة طلا** يقوي ويبرد يوخذ نشا الحنطة واسفيداج الرصاص
وطباشير وكافور ويطلى بماورد **صفة طلا** اخر يخفف اذا كانت
المادة كثيرة وخفت ان يكون الورم غليظا يوخذ صندل احمر و
شياف ماميثا وطين ارمني وجلنار وصدا الحديد ومعا ويجمع
بالاس او بما لسان الحمل واما في صعود الورم وفي المنتهى فينبغي
ان يكون الاشيا التي يداوى بها اشيا مركبة من الاشيا القابضة
والمحللة وان يكون القابضة في وقت الصعود اكثر واقوى و
المحللة في وقت المنتهى اقوى واكثر واما في وقت الانحطاط اذا كانت
الحرارة قد جمدت فينبغي ان يداوى بالاشيا التي ترخي وتستفرغ
ما قد بقي حاصلا في العضو وجعلنا عليه الشرط ولا سيما ان بقي في العضو

من المواد **صفة طلا** يستعمل عند انتهاء الورم يوخذ صندل احمر وزعفران
من كل واحد جزو يطلى بالكزبرة الرطبة وهذا الدوا فيه شي من الحر
صفة طلا اخر لمثل ذلك يوخذ شياف ماميثا وحضض وجراجر اسود يطلى
بما الهندبا **صفة طلا** اخر دقيق الشعير وورق البابونج وورق ورد يطلى
بما الهندبا وبما الكرفس **واعلم ان الورم الدموي** لا بد ان يوول امره
الى احد ثلاثة احوال اما ان يتحلل ويتبدد وعلامته ان ينقص الورم مع نقصان
الضربان والوجع واما ان يجمع مدة **وعلامته** ان يدوم الضربان ولا يغني ما وضعنا
من التبريد شيا وترى الورم يستحيل ان يجمع قيحا فحينيذ ينبغي ان يعان على
النضج واما ان يتحجر ويصير ورما صلبا **وعلامته** ان يسكن الوجع ويقل حجم الورم
ويزداد صلابته **صفة طلا** يستعمل عند سكون الوجع الحار ويحتاج الى
تحليل ونضج يوخذ دقيق الخطمي وبابونج يجمع بعد النخل ويطلى على كاغط ويلزم الورم
آخر يوخذ بزر كتان فيدق ويطبخ مع نخالة الحنطة ويلزم الورم فان
راينا ان الورم قد جمع مدة فينبغي ان ننضج بهذا الدوا صفته يوخذ
حنطة فيدق ويعصر ماوه ويوخذ ثفله فيجعل في مغرفة ويصب عليه
من دهن بنفسج ويطلى على الورم فانه ينضج كل يوم او يوضع عليه الكرنب
بسمن البقر فان انفجر بما ذكرنا والا فناخذ العلاج من باب تفجر الدبيلات
على التمام ومن سايرها في مقالة الاخيرة لذلك ان شاء الله عز وجل
الدماميل هي نوع من الورم الفلغموني يتولد من قبل دم غليظ فاسد
وينبغي اذا احدثت ان لا يتهاون بها في علاجها فانه ربما اجتمعت موادها
كلها الى موضع واحد فكان من ذلك خراج عظيم ويعسر برؤه وربما قتل وحدوث
الدماميل انما يكون لمن يكثر من الاغذية المولدة كاللبن واللحم والحلو
او الشراب الحلو ولمن يكثر التعب والنصب والركوب والجماع على
الشبع **علامة** الدمل ان يندفع بحجره في الموضع مع وجع وتمدد حتى يظهر
له راس اشتد الالم والحمى والصداع لاسيما اذا احدثت في بدن حساس
فكلما هم بالنضج وجمع المدة اشتدت الحمى حتى اذا كمل النضج تبعت الحمى والحرارة
واعلم ان من الدماميل ما ينضج سريعا ومنها ما ينضج بطيا وذلك على
حسب الموضع وامتزاج الدم بغيره من الاخلاط لانه ان كان الدمل
قد مازجه مرة صفرا كان الحر اشد والحمى اقوى والنضج اسرع ولون الورم
ليس بالاحمر الناصع وكان راس الدمل محددا وان كان الدمل مختلطا

من البلغم كان الوجع اخف والحرارة والحمى اضعف حمرة وكان راس الدمل
فيه بعض التفرطح وربما كان الملمس الظاهر وان كان الدمل مخالطا للسوداء
او كان لونه يلي السواد **علاجه** ما ذكر في الورم الفلغموني من الفصد
وغير ذلك الا ان الدماميل قد جرب فيها اول ظهورها تجربة قد تنفي
مرارا عدة وهو ان ينظر الى الدمل في اول ظهوره في اصغر ما يكون قبل ان
تحس فيه شي من الحر والالم فتاخذ قضيب ريحان او عودا غيره فيشعله
بالنار ويكويه على راسه ثم تحمل عليه قطنة بدهن ورد وقيروطي
فانه يتلاشى ولا يتم البتة وانما تفعل ذلك بعد الاستفراغ من الدم
كما قلنا ثم يمنع صاحب الدمل من كل ما يولد دما غليظا كالهرايس واللحمان
والحلوى والشراب الحلو ونحو ذلك ويميل اغذيته الى الحوامض والقوابض
او الجامعة للامرين كالحصرمية والريباسية والتفاحية والسكباجة و
والقريص والمصوص واللبن الرايب والخل مع الزيت ومن الفواكه
التفاح المز والرمان والسفرجل ونحو ذلك فان رايت ان الدمل قد اخذ
في النضج فينبغي ان تعينه على النضج بعد الاستفراغ وان تحمل عليه رقيق
الحوارى قد خبز على النار بعسل وزيت وشي من كمون او يوخذ التين
العلك فيدق دقا حسنا ويحمل عليه او يوخذ الزبيب فينزع عجمه ويدق
مع البورق ويحمل او يوخذ خمير فيعجن بزيت وملح ويوضع على الدمل فان
كان الدمل شديد الوجع وبدن صاحبه كثير الحس فيوخذ مح بيضه
مشوية ودهن ورد ولبن حليب من لبن الضان او لبن المراة ويكون
من ما السرمق ويعجن الجميع ويحمل على الدمل فان كان الوجع شديدا و
الحرارة قوية فيدق مع المح من ورق النبج او الخشخاش او كزبرة
رطبة فانه مجرب **صفة دوا** ينضج الدماميل يدق شي من الخردل
مع التين العلك وشي من دهن سوسن او دهن بنفسج و
يضمد به او يحمل عليها الدياخيلون او مرهم العسل **صفة مرهم العسل**
يوخذ من العنزروت جزو ومثله عسل يسحق به وقد يطبخ العسل وحده
حتى يغلظ ثم يذر عليه العنزروت ويخلط ويحمل على خرقة ويوضع على الدمل
فانه يفتح الدماميل ويعصرها **صفة ضماد** الكدسنة يخرج ما في الدماميل
من القيح يوخذ دقيق الكدسنة ويعجن بشي من الما والسمن و
شي من ملح وكرنب مدقوق او يلصق عليه شي من خبز البطيخ فانه

ينقيه وينقحه فان اضطررت الى غيرها من الاحمدة فتاخذ ذلك من مقالة الاحمدة
على الكمال الحمرة هو ورم يتولد عن المرة الصفرا يعرض في جلدة الجسم خاصته
وانواعها كثيرة فمنها الحمرة الصحيحة وحدوثها من دم يغلي رقيق في قوامه
ومنها نوع تعود للحمرة ويسمى النار الفارسية ومنه نوع يعرف بالحمرة المتنفطة
وقد تكون الحمرة مركبة من الورم الفلغموني على التساوي او يكون خواص
الحمرة اغلب على الفلغموني على التساوي او خواص الفلغموني اغلب على
الحمرة ويجب ذلك تسلك واحد منها الى ما غلب عليه الفرق بين
الورم الفلغموني وبين الحمرة ان الورم الفلغموني هو راسخ في اللحم و
العضل ولونه الحمرة الشديدة وبحقه الضربان والحمرة انما تحدث في جلدة
الجسم لا يكون في العمق ولونها يعني الصفرة او صفرته مشوبة بحمرة يسيرة عديمة
الضربان علامة الحمرة الصحيحة الحرارة الشديدة والالتهاب والحمى وانها
اسخن عند اللمس من الورم الفلغموني واقرب الى اللون الاصفر واذا
لمستها زال الورم تحت ملمسك سريعا ثم لا يلبث ان يعود فتبين لك
انه دم رقيق سيال وحدوثها في ظاهر الجلد عديم الضربان وعلاجها استفراغ
المرة الصفرا بدوا ان وجبت الشروط بما لا يسخن كثير اسخان كطبيخ الاجاص
او شراب البنفسج او ما الرمان المعتصر بشحمه او ما الجبن مع السقمونيا ثم
الفصد ان ظهر الامتلا في الاكل ثم يطلى الورم بما يبرد ويرطب كالبزر
قطونا وجرادة القرع والبقلة الحمقا والطحلب والخس والهندبا ونحو
ذلك ومما هو نافع ان تضمد الورم قبل ان يحمر وبعد ان يسكن
حرارته وهيجانه بدقيق الشعير مع ما الكزبرة الرطبة فانه مجرب وينبغي
ان تحفظ الطلا الذي يوضع على الورم ان يكون رطبا ابدا اما ان يبدل
الضماد واما ان تبل خرق في الما البارد ويوضع على الضماد والورم حينا
بعد حين وقد ينتفع بالشرط ويوضع العلق على الورم بعد سكون
هيجانه صفته طلا ينفع من الحمرة وجميع الاعضا اذا تورمت يوخذ
من الصندل الاحمر والفوفل وشياف ماميثا واسفيداج الرصاص
وطين ارمني من كل واحد جزو ومن قشور اليبروج والافيون من كل
واحد نصف جزو يسحق ناعما ويعجن بالما ويطلى به ثم يبل خرق بالما
البارد ويلقى من فوق ويبدل متى فترت فانه دوا بالغ وهذا الطلا
لا ينبغي ان يستعمل الا بعد الاستفراغ وشدة الوجع وقوة الحرارة

والتهاب

والتهاب فان اردت تحليل الورم ونفخه واما اقل ما يحتاج الى ذلك
لانه في اكثر الاحوال ينضج ويتحلل من ذاته فاحمل عليه دقيق الشعير
معجونا بالما السخن او ضمادا معوزجا او ما ذكرنا من ادوية النضج في باب
الدبيلات واما علاجها من قبل الاسباب الطارية من خارج
المولمة كالضربة والصدمة فتشرط الموضع ويحمل عليه دقيق الشعير
مسخنا ويستفرغ العليل المرة الصفرا ومتى كان الورم يسيرا فهو يكتفي
بان يحقن العليل حقنة لينة وعلاج الحمرة اذا شابها فلغموني ان يمزج
العلاج على حسب ذلك وليس يجهل علاج المركب من عرف العلاج
المفرد ويجعل غذا صاحب الحمرة القرع المطبوخ مع العدس او البقلة
اليمانية مع الماش وصفو ما الشعير وما اشبه كل ذلك من كل ما يبرد
ويقمع الصفرا النار الفارسية ويعرف بالتوحه الجمرية وحدوثها
عن دم يغلي غليظ سوداوي وعلامتها انها بثرة تحدث في سطح
البدن من تلقا نفسها من غير سبب الرماد مع حرارة شديدة وجرحها
يعلوها لبثت بالخالصة كحمرة الدم الحار بل الى السواد اميل وصلابتها
ازيد من صلابة الورم الحار وعلاجه في اول الامر اخراج الدم
بالفصد من الموضع المقابل ويخرج من الدم حتى يحدث الغشي
او يقرب من ذلك وان شرطت الموضع بعد الفصد
فليس ذلك خطا ولكن شرطك واصلا في اللحم قليلا ويغذا العليل
بما يرقق الدم من غير حدة مثل حسو الشعير وما الخيار وما الدلاع
وما القرع ولعاب البزر قطونا ثم يوضع على موضع القرحة الادوية
القوية القبض مثل ان تاخذ رمانا حامضا وتطبخه في الخل حتى
يلين ثم تسحقه ناعما وتضعه على القرحة والورم القرحة او تاخذ من
العفص الفج فتسحقه بالخل وتطلى به او يطلى بالشب مع الخل او
يوخذ من الشب ومثل عشره زنجار فيطلى به وان جنبت العلة
ورايتها تسعى فعالجها بعلاج الاكلة على ما سياتي ذكره الحمرة المتنفطة
نوع من الحمرة كما قلنا علامتها ظهور نفاخات في سطح البدن
دفعة تشبه النفاخات الحادثة من النار فاذا انفتحت خرج
منها ما رقيق وعلاجها الفصد والزام العليل ما الاجاص وما
الرمان الحامض والطفشيل وجميع ما يطفي حدة الدم ونفاه

تلك النفاخات حتى يسيل ما فيها ثم يعالجها بمرهم الاسفيداج او الدسنج المربا
بالماورد و يعالجها بمرهم النورة **القوحة** البلخية هي نوع ايضا من الاورام
الخبيثة **علاماتها** حدوث بثور في البدن ثم يصير لها خشكريشة ويسيل
منها الصديد وهي شبيهة بالسعفة الردية **وعلاجها** الفصد
والحك حتى يذهب اللحم الردي كله وارسال العلق على المكان او الشرط
ولاسيما اذا ادمنت ثم يطلى بالطين الارمني او الطفل بالخل ويغيره
متى جفت ويحك ايضا حتى يندمل ثم يعاود عليها فلا يزال يفعل بها مرة
بعد اخرى حتى ينتهي الى اللحم الصحيح فتزول الغشاوة وحينئذ تبرا **النملة**
وهي نوع من الاورام الحارة وتسمى الدبابة وتولدها من مرة صفرا
وانواعها ثلاثة وذلك ان المرة الصفرا لا تخلو اما ان تكون رقيقة
لطيفة في قوامها واما غليظة ثخينة واما متوسطة بين ذلك فالنوع
الاول حدوثه من المرة الرقيقة ويسمى حمرة دبابة ويقال ايضا انها
القرحة الساعية وهذا النوع مختص باسم الجنس على الاطلاق
والنوع الثاني حدوثه من المرة الثخينة ويسمى النملة الاكالة والساعية
والنوع الثالث حدوثه من المرة المتوسطة في الرقة والثخن ويسمى
النملة الجاورسية **علامة** الدبابة انها تبدو ببثور تحدث في ظاهر الجلد
وتدب من عضو الى عضو **وعلامة** النملة الاكالة ان يكون اولا حدوثها
بثرة واحدة صغيرة او عدة بثور يخرج مع حكة وحرقة شديدة ويرم
مكانها وربما يسير ثم يتقرح من موضع الى موضع ولها غور في الجلد
حتى يبلغ اللحم **وعلامة النملة** الجاورسية ظهور بثور صغار بيض
شبيه حب الجاورس او الدخن معها لذع شديد وورم وسيلان
صديد وما عليها من اللحم وما حولها احمر وحدوثها في ظاهر الجلد **علاج**
النملة الدبابة استفراغ البدن من الصفرا ثم يجعل عليها بعد
الاستفراغ لسان الحمل او اطراف الكرم والعليق ويضمد بعد
ذلك بادوية اشد تجفيفا مثل العدس مع حبه او مع العفص
صفة ضماد نافع من النملة والاورام الملتهبة يؤخذ قشور الرمان
والعدس والورد اليابس من كل واحد جزء ويسلق بالماء سلقا
بليغا ويصب عليها دهن ورد ويمرس به مرسا جيدا بليغا و
يستعمل فانه نافع **علاج النملة** الاكالة هو ما ذكرنا في النملة الدبابة

من

من الاستفراغ والادوية التي فيها تبريد وقبض ويطلى بهذه الاقراص
صفة اقراص تنفع من الحمرة والنملة والاكلة نفعا عظيما يؤخذ
من الزعفران والجلنار من كل واحد وزن درهم ومن قشور الرمان
والشب اليماني وقشور النحاس من كل واحد مثقالان يسحق
بشراب قابض ويتخذ اقراصا ويستعمل بخل او بعسل على حسب العلة
علاج النملة الجاورسية تعالج اولا بالاسهال للصفرا كما قلنا
وبالفصد ان احتيج الى ذلك ثم يضمد بادوية اقل قبضا ويبسا من
التي ذكرناها في النوعين الماضيين مثل ان يطلى بالماميثا مع الماء او مع
شيء من الخل او بماء عنب الثعلب او بماء لسان الحمل او يؤخذ
الطفل ويعجن بماء لسان الحمل او بماء عنب الثعلب ويلطخ عليها
او يسحق المرداسنج باحد هذه العصارات ويلطخ بها على الموضع
ونوع من النملة يسمى الخشن **قال خلف** هذه العلة نوع من النملة
الجاورسية **علاماتها** ظهور البثور صغارا بيضا شبه الدخن
يخرج دفعة في سطح البدن شبيه اكثرها بحبة صغيرة وعلى صورتها تخرج
بحدة شديدة وتلهب وحمى ولا تعدوا سطح الجلد الا ان تكون
مزمنة **وعلاجها** ما ذكرناه في الجاورسية من اسهال الصفرا والطلا بمياه
البقول الباردة كالخس والهندبا ونحوها **الاكلة** حدوثها عن فضل
حار صفراوي **وعلاماتها** انها اكثر ما تكون عن ورم النملة او عفنت
او الحمرة او نحوها من الاورام الحادة التي ذكرناها ثم يعرض فيها
سوادا وخضرة او تطوس ثم تدب وتسعى وتتسع وتاكل الجلد اولا
ثم تتعدى الى اللحم وربما تعدت الى الرباطات والاغشية الصلبة
وكشفت العظام وانتنت فيها وابرزتها وسال منها وايضا الاقياح
والرطوبات الحريفة اللطيفة **وعلاجها** في اول حدوثها قبل ان
تتبدى ان يسقى ما ذكرنا في علاج النملة الاكالة واما اذا بدت
شيء فبادر فافصد العليل ان كان محتملا لذلك من الباسليق
ثم اسهله المرة الصفرا ان احتجت الى ذلك ثم ضمد نفس العضو
بالدواء الحاد الذي يفعل فعل النار وضمد حدكته بالطين الارمني
بالخل فان اسود وتبرهل السوداء فضع عليه كبريتا مسحوقا معجونا
بالسمن مرة بعد مرة حتى يسقط السواد ومن الادوية التي تفعل

فعل امثال الزاج والترنجبين والخردما الصابون الاول دوا القطنة المنع من
جميع ما يعالج به وهذه صفته زرنيخ اصفر وبوزه غرمطفاه من كل واحد
نصف رطل وزنجار وزيبق ونوشادر وقلي من كل واحد اوقية ونصف
يسحق الجميع ببول صبي او بماء الصابون حتى يموت الزيبق ثم يجفف و
يسحق ثانية ويصعده في الاثال على ما وصفت في مقالة اصلاح الادوية
ثم يوقد تحت حتى يصعد ثم يوخذ ما صعد منه ويعيده ثانية بعد
ان يسحقه مع شيء من الملح والزاج الطيب ويجمع من اعلى الاثال ويرفع
في آنية نحاس احمر ويحفظ عن كل نداوة ولاغبة فاذا اردت العلاج
به فذر منه على الاكلة وعلى كل ورم واثلول او ناسور يريد ان يستاصله
ويضع عليه قطنة ويتركه اياما لا تمسه حتى يرى اللحم قد تعفن من كل
جهة ويسقط من ذاته وهذا يكون في ايام كثيرة ثم يعالج الورم
بعد ذلك بما ينبت اللحم فهو في اكثر الامر يغني عن الكي فان لم ينجع ما وصفنا
فالعمل بالحديد والكي بالنار على ما سنذكره في مقالة العمل باليد صفة
ذرور ينبت اللحم في القروح العميقة الاندمال والالتحام يوخذ من دقيق
الكرسنة ودقيق السوسن الاسمانجوني من كل واحد اربعة دراهم ومن
الزراوند الطويل والنحاس المحرق وقشور الكندر من كل واحد
وزن درهم يسحق الجميع ويرفع ويذر منه بعد ان تدهنه بدهن
ورد فانه ينبت اللحم سريعا الورم العارض من الفصد انه ربما
عرض لبعضهم من الفصد ورم حار يرم منه الذراع ويكون ذلك
لثلاثة اسباب اما ان يكون لضيق فتح العرق عند الفصد
واجتماع الدم عند فم العرق واما ان يكون من قبل الفاصد
اذا زاد في فتح عمق الابكل حتى جرح العصب واما ان يكون من قبل
الشد القوي للذراع واما ان يكون لاتعاب الذراع او لدخوله
الحمام به وهو لم يتعلق علامته من قبل ضيق الفتح خروج الدم
خيطا رقيقا وينقطع بسرعة من غير ان يستوعب جملة الخروج وعلامته
من قبل جرح العصب ان يعرض له فيه خدر من ورم الم يبرء
وعلامته من قبل اتعابه الذراع او شده او دخوله به الحمام
هو ما اخبر به العليل وقد يعرض من الفصد ما هو اعظم من ذلك
وهو ان الباسليق تحته شريان عظيم فربما اذا زاد الفاصد

في عمق

في عمق الفصد افضى الى الشريان فتحه فيعرض منه نزف يعسر قطعه وعلامته
ان يرى الدم احمر رقيقا يثب من العرق وثبا وقد يعرض من الفصد
لبعضهم ان يسكن من الخز ويهمل ربطه وزراعه فينحل عند النوم
فينزف دمه وربما مات من ذلك او قارب الموت علاج ورم
الذراع من قبل فتح ضيق العرق ان يفصد على المقام فوق ذلك
الفصد ان كان ولابد من الفصد والا فاسهل العليل واتركه
يوما او يومين ثم افصده بعد ذلك فان بقي ذلك ورم في الذراع
عالجه بما ياتي ذكره علاجه من قبل الشد القوي ارخاوه ومسح الذراع
بدهن ورد وتبريده بالماء البارد او بماء احد البقول الباردة و
علاجه من قبل اتعابه اياه ترك التعب وحفظه ان لا يعرض
فيه الورم الحار فان عرض الورم الحار فاحمل عليه دقيق الشعير
معجونا بماء الاسفيذاج او بماء الكزبرة الرطبة وان كانت حدة الورم
قوية والوجع شديد فافصد الذراع من اليد الاخرى ثم احمل
لطوخا باردا مثل ان يحمل عليه ماء الكزبرة الرطبة مع الكافور
وكلما نشف منه شيء اعيد عليه الى ان يسكن الورم واحمل عليه النبج
الاخضر مع دهن الورد وما ذكرنا من الادوية المبردة في باب الحمرة
والنملة علاجه من قبل جرح العصب والخدر العارض فيه ينظر
فان لم يكن في الذراع حمرة ولا حرارة فاحمل عليه ضماد الزوفا او ضماد السكبينج
او مرهم الدسل ونحوها من الادوية او خذ من الشمع عشرة دراهم
ومن الزوفا وزن درهم ومن الزيت ما يذوب به الشمع ويذر
عليه الزوفا ويحمل على العصب فان كان مع الورم نفخ وتهيج وباطن
ذلك حرارة فعالجه بعلاج الاورام الرخوة التي ياتي ذكرها بعد هذا
ان شاء الله تعالى علاجه من قبل فتح الشريان والنزف ان يبل قطنة في بياض
البيض ويلوثها في صبر وكندر ودم الاخوين كل ذلك مسحوق ويحملها
على الشريان ويسدها برود ثم يشد عليه الرفايد شدا محكما ثم يتركه
ثلاثة ايام فاذا كان بعد الثالث حله برفق ووضعت اصبعك على
فم العرق فان اندفع الدم فاعد عليه الدواء واتركه ايضا اياما او خذ
نصف قشر فستقة وضعها على فم العرق وشدها برفايد واتركها حتى
تسكن حدة الدم ويتحجر العرق علاج من اكل ذراعيه وجرح دمه ان يبادر

فيسقى العليل ماء اللحم المتخذ بخلة مع الطلاء الطيب او الشراب الريحاني الرقيق
ويشم الغالية وتنقى وجهه فراريج مشوية ويقرب من انفه الاطعمة
التي لها روايح مفتقة للشهوة ودبره ان احتاج الى غير هذا العلاج
من باب الغشي الذي يحدث من الاستفراغ القروح الخبيثة
التي تسمى الطواعين والوضحات هذه انواع كثيرة من القروح خبيثة
وهي في اكثر الاحوال قتالة منها خضر وسود وحمر وطاووسية ورمادية
علامتها اول حدوثها بثور وورم ويكون معها لهيب شديد مودي جدا
يجاوز المقدار ويصير ما حولها سريعا اسود او اخضر ويحدث معها القي و
الخفقان والغشي فان افرطت معها هذه الاعراض ورايت قوة
العليل تسقط فاعلم انها قتالة ومن اخص علاماتها ايضا انها لا تقبل
العلاج ولا يوثر فيها دوا لاسيما ان كان في الهوا وبا فهو اشر واكثر
حدوثها في اخر الصيف او في الخريف علاج القروح الخبيثة التي تسمى الطواعين
على الجملة متى عرضت سقي العليل كلما يقوي القلب مع تبريد مثل سفوف
الصندلين واقراص الكافور او اقراص الورد ونحوها وينفع من
ذلك الرمان الحامض وحماض الاترج ومن الطيوب الباردة كالورد
والاس ويجعل اغذيته العدس بالخل والقريض والرمانية والكباج
وكلما يغلظ الدم ويقوي القلب ويطفي فضل الحرارة وينفع منه
ان يجمع حول العليل ثلج كثير ويتخذ مضجعه في سرداب تحت الارض
او في بيوت باردة مرشوشة بالما والخل ومفروشة بالرياحين الباردة
ثم اشرط الورم واغسل دمه بما حار لئلا يجمد الدم وليمص مصا خفيفا
ليخرج قليلا قليلا او يعلق عليه العلق ولا يطلى بدوا بارد لئلا
ينقلب الفضل الى الاعضا الرئيسية فيقتل سريعا بل تطلى في اول خروجها
بالغالية القليلة البان او يحمل عليه نفعا مدقوقا مع الزبيب
الاسود واصرف عنايتك الى حفظ القوة وتبريد القلب ما
امكنك فسريع ما تنحل القوة بهذه الاورام ثم تجذب الاسهال
حتى يهلك العليل فان رايت القرحة تتسع وتتشعب فعالجها
بالادوية المحرقة او بالنار كما وصفنا الورم البلغماني انواعه اربعة
اما ان يكون من بلغم غليظ واما ان يكون من بلغم رقيق واما ان
يكون من ريح بخارية مثل الذي يتولد في جثث الموتى او مثل الذي

يوضع

يوضع في الة قبض والقدمين في علة الاستسقا واما ان يكون من بلغم قد خالطته
مرة سودا او كل ورم يتولد من البلغم يسمى باليونانية اوديما ويعنون بذلك
ورما رخوا وعلامات اورام البلغم على الجملة برد الجسد وبياض اللون
وعدم الوجع وعلامته الخاصة اذا كانت من قبل البلغم الغليظ صلابته
قليلا وبرودة مجسه وبياض لونه وعدم وجعه وعلامته من قبل البلغم الرقيق
ان يكون الورم رخوا منبسطا ابيض اللون يبقى فيه اثر الاصبع اذا غمزت
عليه وليس معه وجع الا ان فيه شي من المتانة والثقل الا انه دون الاول في
المتانة وعلامته من قبل الريح ان يكون لينا ابيضا رخوا اذا غمزت عليه
بيدك لم تتخفض واذا ضربت سمعت له صوتا كصوت الطبل منتفخا
كالزق وعلاجه من قبل البلغم الغليظ اسهال العليل والقي بما يخرج
البلغم بما قد ذكرناه في باب النقرس البارد وسائر التدبير وعلاجه
من قبل البلغم الرقيق ان يداوى اولا بالادوية التي من شانها ان تشد
وتحلل معا مثل ان يضع عليه اولا اسفنج بحري جديدة مغموسة في خل
ممزوج بالما لان الاسفنج الجديد بما فيه من قوة ماء البحر يحلل فان لم يجد
منها شيا جديدا غسل الذي يجد منها بالنطرون او بما الرماد كيما يكسبها
قوة الجديدة والخل من شانه ان يجمع ويشد ويجب ان كان المرض
في ابتدائه والبدن رطبا ان يكون الخل ممزوجا بالما والا اغلب عليه
وان كان الامر فيما وصفنا امرا وسطا فينبغي ان يكون خراج الخل خراجا
معتدلا بمقدار ما يمكن الانسان ان يشربه وينبغي ان كان الورم في
ذراع او في ساق او في موضع يمكن ربطه ان يضع الاسفنج على العضو
من فوق واخرى من اسفل وكلما يدور الورم ويشدها على جنبه
شد يسير العظام وذلك ان يبتدي بالشد من تحت الورم
فيشده شدا جيدا فاذا ذهب بالشد الى فوق الورم ارخيت الشد
ايضا كيما لا يقبل الورم شيا مما ينصب اليه قبولا مفرطا فان لم ينفعه
هذا العلاج فينبغي ان يدهن الورم بالزيت ويذر عليه الملح وزباد
البلوط ثم تشده عليه كما وصفنا ويحمل عليه العسل مع الشب اليماني او
عكار الزيت مع الملح المسحوق وقد يضمد ايضا بورق الطرفا او بورق
الاس او يطلى بطين ارمني مع الخل وذكر جميع الاطبا ان الاسفنج المحرق
اذا شوي في الخل وشد به على كل ورم رخو حللته صفة طلا ينفع

الورم الدخو صبر ومر وحفض ودا قيا وتساف ماميثا وسعد وزعفران وطين
ارمني ولبان من كل واحد جزء تتخذ نبادق نطلى به محلول بالخل او بماء كرنب
وان كان الورم في الوجه والاجفان فيحل بما الورد ادما الهندبا
بسير من خل وقد ينفع من الاورام الرخوة في اواخرها جميع الاضمدة
التي تستعمل للاورام الحارة فتاخذ العلاج من هناك علاج الورم العارض
عن الريح البخارية هذا الورم يذهب ويتحلل بسرعة بغير علاج
فان احتاج الى علاج فالدلك بالخل ودهن الورد اما حارا فقط واما مع ملح
يذهب به او يكمد بدقيق الشعير المسخن او بالجاورس او بما الرماد ويمسح
بالتدبيق او باللبان فان كفى والا فضمده بما والبلوط وبما خشب
الكرم معجون بالاهل والسرو والطرفا وشيد ويحذر صاحبه الامتلا
من الطعام والبقول والحبوب ويتجوع ويصابر العطش وهذا لازم
في الورم الرخو ايضا الورم المعروف بالانتفاخ ويسمى العلة النافخة
ويسمى نفخة وحدوثها عن مادة ريح غليظة باردة وهذه الريح ربما اجتمعت
من ورا الاغشية التي تحيط بالعظام او من ورا الصفاق وربما اجتمعت
في الاحشا او في جوف المعدة وربما اجتمعت من ورا الاغشية التي
تحيط بالعضل او من ورا الوترات الشبيهة بالاغشية وقد تجتمع في
اماكن غيرها من الجسم وعلامتها ظهورها للحس وانتفاخ المواضع التي
تحدث فيها مع وجود التمدد وربما كان معها وجع ويظهر اليك الموضع
منتفخا كالزق مع عسر تحللها وقد ذكرت منها الصنف الذي يتولد
في المعدة عند ذكري تقاسيم امراضها وعلاج جميع انواعها علاج واحد
وهو ما يسخن بل طافه الا انه يختلف بحسب اختلاف الاعضا
التي حدثت فيها الرياح وتنقص وتزيد من قوة الدوا على حسب
الحاجة وعلى حسب الوجع الحادث معها فمن الادوية التي تصلح لذلك
الادهان التي يطبخ فيها مثل السداب والكمون وبزر الكرفس
البستاني والجبلي وبزر الجزر البري وحب الغار وربما صنع من هذه
الادهان قيروطي فيحمل على موضع النفخ فان هذا العلاج يحلل
الجسم ويحلل الرياح وقد ينفع من المشروبات كل دوا يسخن ويفش
الرياح مثل لجيخ الاصول ومعجون البزور ونحوها فان حدث
انه مع هذا الريح شي من الورم الفلغموني او بعض اعراض

الفلغموني

الفلغموني فاحذف من الادوية ما فيه حرارة شديدة وان كان قوي واستعمل من ذلك
مقدار ا قصدا واخلط حينئذ مع الادهان شحم الدجاج او شحم البط وقد ينفع منه
التكميد من خارج واجود التكميد ما يكون بالجاورس او بالملح او بالمنا ديل
المسخنة واستعمال المحجمة التي تستعمل بالنار انها في ذلك فعل صالح فان كان الورم
في موضع لحمي فاستعمل الادوية التي تتخذ بالزفت وصمغ البطم وشحم الاسد وشحم الثور
واحمل عليها الضماد المتخذ بخرو الحمام والنورة وضماد الجير وبالجملة كل دوا قوي اللطف
فيه قوة لدوية ملينة وقد وصفت من هذه الضمادات والمراهم ما فيه
توسعة وكفاية وان احوجت الى الكي او العمل باليد فخذ ذلك من
مقالة العمل باليد الورم الصلب وتسميه اليونانيون سقيروس
لثباته ودوامه وابطا تحلله واسبابه ثلاثة اما ان يكون من بلغم غليظ
لزج كبير خالص واما ان يكون مشتركا وممتزجا من بلغم ومرة سودا واما
ان يكون من خطا الاطبا عند تبريدهم وتقبيضهم الاورام الحارة تبريدا
وتقبيضا شديدا يعسر تحلله وهو ورم تحدث قليلا ويزيد حتى يستحكم
علامة الذي يكون من قبل بلغم خالص ان يكون ابيض اللون بارد
المجسة وعلامة الممتزج بالسودا ان يكون لونه مايلا الى السواد بارد المجسة
صلبا جدا او اتقادم وصلب وظهرت فيه عروق حمر او سود وفيه ضربان
واذى حرارة فقد صار سرطانيا الفرق بين الورم الصلب الذي
يبرا والذي لا يبرا ان كان الورم مع صلابته عديم الحس جدا فانه لا يبرا
اصلا وان كان ما يحس فهو يبرا وان كان قليل الحس فهو يبرا ايضا
الا انه عسر البرو وعلاج الورم الصلب اذا كان له حس وكان
من قبل البلغم استفراغ العليل البلغم ما ذكرنا في باب النقرس البارد وبدبر
بساير التدبير وعلاجه اذا كان من قبل امتزاج السودا مع البلغم
وكان ما يحس ما ذكرنا في باب علاج السرطان من الاستفراغ للسودا
او ساير التدبير وبالجملة ينبغي ان يعالج الورم الصلب بما يلين مرة
مثل الشحوم والامخاخ والمقل اللين ونحوها وبما يحلل مرة صفة مرهم
يحلل ويلين يوخذ من بزر الكتان مدقوقا ويلقى عليه ما يسخنه من شحم
اوز وشمعا ودهن سوسن او شيرجا ثم اذب الشمع بالدهن
واجمع الجميع والزمه الورم صفة ضماد آخر يحلل الاورام الصلبة حيثما
كانت يوخذ من المقل اللين والوشق والبارزد اجزا سوا يلين

بالشراب ثم يوخذ من لعاب الحلبة وبزر الكتان مثل وزن الادوية
ويلقى الجميع في الهاون مع دهن السوسن او دهن البان وقد تنصف جميع الادوية
من التين العلك ويضرب في الهاون مع دهن السوسن او دهن البان
حتى يستوي ويأتي الجميع كالمرهم يلزم جميع الاورام والصلابات حيثما كانت السرطان
انما سمي سرطانا لانه يشبه السرطان البحري وقد يكون على ضربين اما يبتدي
من ذاته واما ان يكون بعقب الاورام الحارة اذا تحجرت وحدوثه من دردي
الدم وغليظه وهو اذا استحكم فلا علاج له ولا يبرئه البتة الا بعمل اليد اذا كان
في عضو تمكن استيصاله كله بالقطع على ما سنذكره في مقالة العمل باليد
واما اذا كان مبتديا وعولج بما ينبغي فربما وقف ولم يزد وعلامته ان
يبتدي مثل الباقلا ثم يتزيد مع الايام حتى يعظم ويصير له صلابة شديدة
وله في الجسد اصل كبير مستدير كمد اللون يضرب له عروق خضر او سود
الى كل جهة منه وفيه حرارة يسيرة عند اللمس علاج المبتدي استفراغ السوداء
قليلا قليلا في دفعات كثيرة بطبيخ الافتيمون والفصد ان ظهرت
علامات الدم من الاكل وبادرار الطمث ان كانت العلة بامراة
لم تجاوز خمسين سنة ويجتنب صاحب العلة كل غذاء مولد للسوداء كلحوم
البقر والتيوس والوحش والشراب الاسود الغليظ والعدس والكرنب
والقنبيط والقديد والباذنجان ونحوها ويجعل اغذيته دايما كل غذاء
يولد دما جيدا رطبا لطيف الاجزا ككشك الشعير والفراريج والحجل
والدراج والسمك الصغير الطري ومن البقول السرمق والبقلة اليمانية
والقرع ثم يجعل على الورم ما يدفع ويمنع ما ينصب اليه بعد الاستفراغ
كما قلنا مثل عنب الثعلب او حي العالم ونحوها ثم يعالجه بعد ذلك
بالمحلل تحليلا معتدلا مثل ان يوخذ السرطانات البحرية ويعجن بسمن
ودهن ورد ويطلى به الورم السرطاني ومما ينفع الاورام الردية والعقد
التي تكون في المقعدة والاورام التي في المذاكير والتدبير ان يعمد الى
هاون من رصاص وفهر منه ويسحق فيه طين ارمني مختوم مع خل او مع
عسل او مع لبن حليب او مع دهن ورد او مع زيت انفاق الى
ذلك تهيا حتى يسود ويلطخ به الاورام ومما ينفع السرطان في ابتدايه
منفعة عظيمة ان يوخذ السلاقة التي تكون في قدور الحمامات البالية
فيسحق بدهن ورد ويجعل على الورم فان له في ذلك خاصية عجيبة واما علاجه

بالحديد

بالحديد فسيأتي ذكره في مقالة العمل باليد السرطان المتقرح يكون على
ضربين اما ان يتقرح من ذاته واما ان يحدث ذلك به لطبيب جاهل
وعلامته انه قرحة قبيحة المنظر جدا غليظة الحواشي منقلبة الى خارج
خضرا يسيل منها رطوبات مائية وصديد منتن على دايم الايام وكلما
عولج ازداد رداءة ولم يوثر فيه دوا علاجه اذا خشيت عليه
ان يتقرح استفراغ السوداء مرارا كما وصفنا ثم جعل الادوية المجففة قبل
هذا الدوا صفة دوا يمنع السرطان ان يتقرح يوخذ اسفيداج
الرصاص وتوتيا مكلسة مغسولة من كل واحد بالسوية يسحق بدهن
ورد او بدهن الجلنار او بماء حي العالم او بماء عنب الثعلب او بماء البقلة
الحمقا او بلعاب بزر قطونا ايهما تهيا ويوضع عليه فان تقرح عولج
بهذا الدوا فان نجع والا فلا بد من الكي على ما وصفنا في مقالة العمل
باليد الدبيلة هي ورم يحوي رطوبات عفنة مختلفة الانواع
تحدث في باطن البدن كالمعدة والاحشا والكلا والمثانة ونحوها من
الاعضا وفي ظاهر الجسم وتسمي العرب الدبيلة خراجا اي من خروج الفضل
من باطن العضو الى خارج ويكون على ضربين اما ان يكون من قبل
ورم حار قد تقادم مثل الورم الفلغموني او ورم الحمرة او النملة ونحوها
من الاورام الحارة والنوع الثاني عندما تجمع رطوبة في عضو من
الاعضا من غير ان يكون قد تقدم هناك ورم حار وانواع الفضل
الذي يحوي الدبيلات كثيرة مختلفة تظهر عند ما يبط لان منه ما يشبه
الحماة او الدم الجامد المنعقد او بياض البيض او المخاط او حسو
الحنطة او الطين او دردي الخمر او عكر الزيت وبعضها يحوي رطوبات
قد جمدت وصارت كالحجار او العظام او ما يشبه الشعر الملبد ونحو
ذلك ويكون الرطوبة التي تجد لبعضها شديدة النتن وبعضها
لا نتن معها وبعضها له نتن يسير علامة الدبيلة اذا كانت
مع ورم حار قد تقادم هو ما اخبر به العليل وعلامة النوع ادركها بالجس
واذا غمزت عليها تطامنت وانخفضت تحت اليد وهذه
العلامة شاملة للنوعين وقد يختلف حس هذا النوع الثاني
بحسب نوع الرطوبة المجتمعة فيها وذلك انها لا تخلو من ان تكون
اما رطوبة رقيقة واما رطوبة غليظة لزجة او غليظ دم قال

خلف وانا اخرك بما يوف به ما في الدبيلة وذلك ان تاخذ مسمارا او مسلة
ثم تغرزها في الدبيلة الى موضع الرطوبة ثم يخرج المسلة فان كان ما تحوي الدبيلة
رطوبة مائية خرجت في اثر المسلة وان كانت وما ظهر ذلك وان
كانت رطوبة جامدة كالسلع ونحوها لم يخرج مع المسلة شي علامات
الدبيلة المحمودة السليمة ما كانت مائلة الى خارج البدن نحو الجلد وكان
راسها واحدا محددا وكانت بجميعها ناتية حسنة ولم يكن حواليها صلابة
وكان نضجها مائلا الى اسفل البدن وما يبرز منها من القيح معتدل النضج
ابيض املس القوام وكانت بعيدة من الاعضا الرئيسية وكان
صاحبها صحيح الجسم من سائر الاعراض وعلامات الدبيلة المذمومة الردية
ضد العلامات التي ذكرنا قبل ان يكون لها راسان او اكثر او كانت
منطحة عريضة ملسا ليست بمحددة الراس وما حواليها صلب والذي
يخرج منها من الصديد شديد النتن وتعلوه دهانة كالزيت او كان
ما يخرج منها غير نضج علاج ينبغي اولا ان ينظر الى الورم فان رجوت ان تحلله
ولا يجمع مدة فبادر بفصد العليل ان كان محتملا لذلك من الجهة المخالفة
للورم ثم ضمده بان تاخذ جزا من دقيق الحنطة وتغليه على النار
بالزيت وتضمده به صفة ضماد يحلل الدبايل تاخذ دقيق الشعير
وتطبخه مع ما قد طبخ فيه التين الدسم فان رايت جلدة الموضع ممتدة
شديدة فاشرط الدبيلة شرطا لا غور فيه ثم اعمل ضماد دقيق الشعير
فان تبين لك ان الورم قد تحلل قليلا ورجوت ان يتحلل كثيرا فذر
في الما الذي طبخت فيه التين شيا من فودنج او زوفا ونحوها فان
اردت تجفيف الدبيلة فذر في الما الذي طبخت فيه التين مع الملح شيا
واحذر كل الحذر ان يصير الورم متحجرا من قوة ضعف الادوية فان
رايت شيا من هذا في وقت من الاوقات فاضف في الما المطبوخ
فيه التين اشيا لينة مثل اصل الخطمي وبزر الكتان وشحم البط وشحم
الدجاج ونحوها وينبغي لك ان تتفقد الورم مرتين لتتبين لك
الادوية ثم اذا دخل العليل الحمام فانظر الى الورم فان رايته قد هاج
وحدثت فيه حمرة وحدة فسكنه بالتكميد باسفنج او خرق قد غمستها حارة
في الما المشروب وحرة في ما دلج فان لم يتحلل الورم بما وصفنا من الادوية
ورايته قد اخذ في جمع القيح فاعن في انضاجه بالمنضجات ثم افتحه بالحديد

وعلامات

وعلامات نضج الدبايل التي تصلح للبط اذا تولد فيها القيح على الكمال ويعلم
ذلك من سكون شدة الاوجاع والضربان والحمرة والحمى وتندا راس
الورم قد تحدد وتجد القيح بيدك اذا كبست عليه من غير ان يجد العليل
عند كبسك بيدك الما فاذا ظهرت هذه العلامات فبادر ببط الورم في اعلا
موضع فيه وينبغي ان تجعل فتح البط مايلا الى اسفل ابدا ليسيل الصديد
بسهولة ولئلا يجتمع القيح فيصير مخبا ويعفن ما حوله من اللحم صفة
ضماد ينضج الورم سريعا ويغني عن الحديد تاخذ من دقيق الحنطة ما شئت
وتنزع نخالته وتصنع منه عصيدة على النار بما وعسل وسمن وما البصل
وتحمله على الورم فانه ينضجه باذن الله تعالى فان كان في الورم شي من الجسا
فاستعمل قبل الضماد التنطيل بالما الحار ثم الزمه الضماد فان كان فيه حمرة
فعلق عليه العلق قبل الضماد صفة دوا يفجر الدبايل النضيجة ويغني عن
بطها بالحديد تاخذ من عسل البلادر ومن الزفت الرطب من كل واحد
جزو يجمع في موقد ويسخن ويحرك حتى ينضج واجعل منه على موضع الورم
يسيرا على ما يبدو من فتح الورم واتركه عليه مثل نصف يوم فانه ياكل منه
قدر ما يسيح عليه منه صفة مرهم الثوم يفجر الدبيلات يوخذ من الشمع
ست اواق ومن القلقونيا اربع اواق ومن الثوم المقشر عشرون سنا
ومن الزيت رطل يغلى الثوم مع الزيت ويرمى بالثوم ثم يخلط الشمع
والقلقونيا ويذوب الجميع على النار ويستعمل وقد ذكرت في مقالة الضمادات
ومقالة المراهم من نسخ هذه الادوية عدة فتاخذ من هناك على
الكمال ان شا الله تعالى المخبا انما حدوثه عندما يتفرغ ما في الدبيلة
من القيح علامته ان يبقى باطن الجلد موضوع فارغ والجلد قد صار مثل
الخرقة فيعسر التزاقه على ما تحته من اللحم فيعسر لذلك علاجه ويسمى علاجه
علاج الطاولة والمخبا يختلف بحسب اختلاف مواضعه من الجسم
لانه ان كان في موضع لحمي كالفخذ والالية فانه يعظم جدا وان كان في
موضع عار من اللحم كان اصغر علاج المخبا ان يجعل فم المخبا الذي
يسيل منه القيح الى اسفل كما قلنا ثم تحقنه كل يوم بالمرهم المصري و
صفته زنجار وخل وعسل يجمع على النار بالسوية ويطبخ حتى يحمر ثم
تحقن به وحده او مع دهن الورد او مع العسل على حسب ما ترى
من حدة الورم وحره وبرده فاذا فعلت ذلك اياما وعلمت ان

المخبا قد يسعطف فاترك الخفقة بالمرهم المحرك وحقنه بالمرهم النخلي بعد ان تحله بدهن
الورد او شراب على حسب ما تريد فان اردت غسله حقنة وغسل وقد
تخلطه في الما والعفص الشراب القابض فيعين على التصاق الجلد ونبات
اللحم وقد ايضا اسفنجة او خرقة فبلها في شراب قابض مضروب بعسل وضعها
على المخبا من خارج وشدها من غير ان تولم العليل واجعل حلك اياه كل ثلاثة
ايام فان التزق الجلد ونبت اللحم بما وصفنا والا فيوخذ المرهم النخلي
فيحل بدهن ورد حتى ياتي متوسطا بين الرقة والثخانة ويبسط على خرقة
كبيرة على قدر الورم كله وتفتح في وسط الخرقة فتحا على قدر فم الورم وتاخذ
خرقة على قدر الدرهم وتبسط عليها من المرهم وتضعها على فم الورم في الموضع
الذي فتحت في الخرقة فاذا اردت استفراغ ما في المخبا او حقنته نزعت
اللصقة الصغيرة وتركت الكبيرة كما هي ليسيل القيح منه وانت تنظر اذا
نزعت اللصقة الصغيرة الى القيح ان كان ينقص او يزيد او هو نضيج
او غير نضيج فان كان القيح ينقص في كل يوم نقصا نا بينا والورم قد
نقص والوجع قد ذهب فكن على ثقة من نبات اللحم في المخبا وان
رايت ضد ذلك فاعلم ان علاجك فيه خطا فخذ في قبض الادوية
واعلم ان كلما كانت المراهم والادوية اشد تجفيفا كان عملها
في المخابي ابلغ مثل ان ياخذ العسل ويطبخه يعقد الى الرقة والثخانة
ثم تطليه على الورم من خارج ثم تذر عليه من المر والصبر والقنطوريون
ودقيق الكرسنة والراوند الطويل بعد دقها ونخلها مجموعة او
مفردة او اثنين منها او ثلاثة وقد يجفف الورم نفسه بالعسل وقد
خلطت فيه هذه الادوية الا انه يكون العسل مايل الى الرقة ليصل
الى غور المخبا ثم يسده وتفعل ما ذكرته الى ان يبرا وقد ذكرت في
مقالة العمل باليد علاج هذه الاورام باوسع من هذا التدبير و
هذا العلاج فتاخذه على الكمال من هناك الزكام والنا صور
معناهما واحد وانما سمي زكام لطول سيلانه وطول سيلانه
انما هو لاحد شيئين اما لان العظم عفن وفسد واما لان طريق
السدد صارت فيه لزوجة تشبه انبوب ريش الطير يمنع
نبات اللحم فيه ولذلك يسمى هذا الجنس من الورم ريشه ويحدث
اما من ورم حار واما من جرح او كسر في العظم او في رض قد تطاول

امره

امره حتى اوهن اللحم وانتهى الى العظم وعفنه الزكام نوعان اما ان يكون ورما
لابد منه ويخرج حدود الطواعين القتالة واما ان يكون سالما مبتدئا
للعلاج علامة المزمن منه ان يكون حدوثه في مفصل من مفاصل البدن
الكبار مثل ان يعرض في خرز الظهر او في حق الورك او في وجه الرجل
او في عظام الصدر او في عظام الوجه وكان غائرا ولا سيما اذا حدث
فيه افواه كثيرة يسيل من جميعها الرطوبات او الصديد سيلا
دائما وان طالت المدة وكان الذي يسيل منها الصديد شديد النتن
تعلوه دهانة ثم اعقب ذلك اسهال ورايت العليل يذوب
جسمه فاعلم انه تالف وعلامة الزكام السالم الذي يرجى له البرء ان لم
يعرض له عارض اخر ان يكون الورم في عضو لحمي مثل الفخذ والالية
والساق ونحوها والذي يسيل منها من القيح ابيض نضيجا معتدل
القوام قليل النتن والعليل حسن اللون لا افة به غير ذلك مستطيع
بقوته وهضمه جيد علاج الزكام في اول ابتدائه ما ذكرت في علاج
الاورام الحارة حتى اذا بلغ به الى الافة العظم وتعفنه وتتعرف ذلك
بان تفتش الورم وتسبره فاذا احسست العظم فاسدا وتمكنك خدمه
واخراجه فاخرجه على ما ذكرته في مقالة العمل باليد فان الجرح يبرا عند
خروج العظم بايسر مؤنة وان رايت العظم اسود ولم يتعفن الا في وجه
فقط فاجرده ان تمكنت منه فان اللحم لا ينبت الا على عظم فاسد النبتة ولا
متعفن غنقوريا هو اسم يوناني وهو من الاورام الحارة ويقع عقوريا
ما قد مات وفرغ وتسميه اليونانيون الجلد المنشط وهذا الورم
انما هو ابتدا سلوك العضو الى حال الموت فان لم يبادر الى ذلك العضو
الذي قد مات وصار في هذا الحد بالعلاج او قطع العضو واتصل بغيره
من الاعضا المتصلة به قتل بسرعة والسبب في كونه ان انواع الاورام
شديدا قويا وكذلك تنافس الجلد فان عدم العضو العليل
التحليل والتنفس صار الى حول الموت بسهولة علامته الحذر العارض
فيه وبطلان حسه وسكون ضربانه ووجعه وعلاجه في اول ابتدائه
استفراغ الدم من العضو نفسه بالشرط الغائر وتترك الدم يسيل
سيلا كثيرا ثم يداوى بعد ذلك بان يوضع على العضو ما يمنع من حدوث
العفونة وهو ان ياخذ زنجارا وعسلا وسا اجزا سوا ويسحق بالما

ويلطخ عليه علاجه اذا مات العضو وبطل حسه اصلا لم ينفعه علاج البتة وربما تعدى الى عضو آخر فليس فيه الا القطع لذلك العضو واستيصاله ويقور كلما مات منه شيء حتى يبلغ اللحم الصحيح ثم يعالج اللحم من المراهم الموصوفة التي يعالج بها الخراجات المجوعة في مقالة المراهم واما قطع هذه الاعضا فقد ذكرت كيفية ذلك في مقالة العمل باليد من كتابي هذا الواكل هو دا يقع في اليد او في الرجل وهو نوع من انواع الجذام وعلامته سواد يقع في طرف اليد او الرجل ثم لا يزال ينتشر في العضو كله حتى يفسد العضو ويسقط وتجيه حرقة شديدة تشتعل في العضو كالنار لا يصبر العليل عليها ولا يحتمل نزول الطبيب عليه ولقد رايت رجلا منهم سرقسطة من بعض بواديها عرض له في رجله الواحدة هذا الدا اسودت اولا رجله واشتعل الحر فيها حتى سقطت رجله من مفصلها ثم مضى نحو من عام واتاني وقد وقع الدا انفه في اصبع يده اليمنى فجعلت احمل عليه ما يردع الفضل بعد استفراغي له البدن واجرا فغلب المرض وانتشر في الاصابع وجعل ياخذ في الكف فسالني ان اقطع يده قبل ان يجوز المفصل الذي فلم اساعده على ذلك فذهب عني فبلغني انه قطعها من المعصم علاجه قطع العضو اذا بلغ كما وصفنا بلا تاخير ولا توان على ما وصفت في مقالة العمل باليد السلعة هي ورم يحدث في الجسم على لون البدن يحيط بها تحت الجلد كيس شبه الصفاق وانواعها ثلاثة السلعة الشحمية شبه قطعة شحم ابيض وعسلية شبه العسل الثخين و عصيدة شبه عصيدة الحنطة علامة السلعة على الجملة انك اذا حركتها بيدك لم تجدها ملتزقة بالجسد لكنها تتحرك الى كل جهة من غير ان تجد العليل بها الما وهي على لون الجسد الا ان الشحمية يكون اصلها اضيق قليلا وهي اكثر حسا من الاخر ولا ينبت تحت اللمس والعسلية هي الين من الشحمية واصلها اوسع والشهدية تحسها تحت لمسك كانها شي دهني ويكون انصبابها بطيا وسريع الوجعة وقد يستدل بها لحوى السلع انه يسيرها على ما وصفت في الدبيلات وعلاجها كلها وان اختلفت انواعها اخراجها على ما ذكرته في مقالة العمل باليد وقد تعالج بالصغر منها بان يحمل عليها من الادوية المحللة بعد استفراغ البلغم او يكوى حولها فتقف ولا تتزيد باذن الله تعالى الغدد الغددية هذه الغدد كثيرة

انواعها

مطلب الثاليل

مطلب الداحس

وانواعها لاختلاف مواضعها من الجسم لان منها ما يحدث في الراس وتسمى اللباب ومنها ما يحدث في العنق وتسمى خنازير ومنها ما يحدث في الاربية وتحت الابط فاذا ازمنت تسمى طواعين ومنها ما يحدث في الظهر من الكف وهي رطوبة تشبه بياض البيض علاماتها ظهورها للحس علاجها كلها وان اختلف مواضعها الشق عليها واخراجها او كيها اذا لم ينجع ما ذكرنا فيها من الادوية الثاليل انواعها كثيرة بحسب مواضعها من البدن لان منها ما يحدث في الراس وفي الاذن وفي جفن العين وفي اليدين والرجلين وفي المقعدة وفي ساير الجسم ومن الثاليل كبار وصغار ورطبة ويابسة وصلبة ومن اليابسة ما يكون في اسفل الرجل او في راحة الكف معكوسة راسها الى اسفل وحدوث اليابسة منها من المرة السودا وحدوث الرطبة عن فضول البلغم علاماتها ظاهرة للحس لا تخفى علاج الخافة منها اسهال السودا والتدبير بما يرطب البدن ومداومة الحمام المعتدل والراحة والشراب ويجتنب العليل كلما يولد السودا صفة دوا تقلع الثواليل يوخذ لبن التين ويعجن بالشحم ويحمل عليها او يعجن لبن اليتوع بدقيق الشعير ويحمل عليها آخر يوخذ رماد الكرم ويعجن بالخل ويوضع عليها صفة دوا يقطع الثواليل التي تكون في اليدين والرجلين يوخذ الذراريح المنقاة من اجنحتها وارجلها عشرون درهما عددا ومن الكبريت والزنجار من كل واحد وزن ثلاثة دراهم يدق ويعجن بما محه من علك الانباط ويحمل عليها وينفع ايضا من بياض الاظفار وعلاج الثاليل الرطبة استفراغ البلغم وان يحبس حول الثالول ثم يطلى بمرهم الباسليقون او بمرهم الزنجار او يطلى بالصابون معجونا بالجير غير مطفا واقوى ما يعالج به ان يشرط حول الثالول ويذر عليه دوا القطع ويترك عليه خمسة ايام او نحوها فان الثالول ينقلع باصوله ثم يعالج الجرح ببعض المراهم حتى يبرا وقد يشد الثالول بشعرة او بخيط حرير رقيق ويترك حتى يسقط من ذاتها او يوخذ ريشة اوزة فيوضع على الثالول ويلقى عليها في انبوب الريشة بالبيد فانه ينقلع فان لم ينجع جميع ما ذكرنا فليس في علاجها الا كيها بالنار او قلعها بالحديد وقد ذكرت في مقالة العمل باليد ما فيه كفاية الداحس علامته انه ورم يعرض في اصل الظفر احمر ملتهب مولم شديد

الضربان ويهيج معه حمى ويبلغ وجعه الابط والاربية علاجه الفصد اول ظهوره ثم يبادر قبل استحكامه فيطلى بالخل والافيون مرات في النهار ثم يوضع فوق الضماد بزر قطونا مضروبة او يطلى بخرقة قد غمست في الثلج او الما البارد ويبدل حتى يجف ومما ينفع منه في ابتدائه ايضا ان يسخن الزيت ويغمس فيه الاصبع فان سكن ضربانه والا فيوضع عليه ما يجمع المدة وعلامة نضجه ان يبدو في اصل الظفر البيّج قد اصفر فيبطه بطا صغيرا واعصره ثم احمل عليه المراهم الى ان يبرا ان شا الله تعالى صفة دوا ينضج الداحس يوخذ بزر كتان ويعجن بالما والعسل ويحمل عليه فان اردت تخفيفه بعد فتحه وخروج مدته فخذ عفصا فدقه و اعجنه بعسل واحمله عليه واحمله عليه او خذ العدس واسحقه بالما واحمل عليه واطله بالحصص فان فسد الظفر ويعفن موضعه فعالجه بما ذكرت في مقالة العمل باليد ان شا الله تعالى مداراة الشظايا صفة دوا ينفع الشظايا التي تخرج حول الاظفار يوخذ شحم الغنم او شحم البط مع شي من الشب الصافي او يوخذ مصطكى ابيض فيدق ويخلط مع شي من ملح جريش ويصير عليها ومما يسقط الاظفار اذا اسودت ان يوخذ ورق النبيذ المحرق فيضمد عليها فانه يسقطها وهذا دوا يسقط الاظفار اذا اسودت تقرح العطاه هي قروح تعرض من الاستلقا الكثير على الظهر ردية معلمه علاجها ان ينظر الى موضع الظهر اذا رايته محمرا ان تفرش تحت العليل دقيق الشعير ودقيق الجاورش او دقيق العدس فان اشتدت الحمرة والحرارة فعالجه بعلاج الحمرة فان تنفط وتقرح فعالجه بمرهم الاسفيداج والمرهم النخلي الى ان يبرا فساد الاطراف من شدة البرد علاماتها ان يعلل اولا حسها ثم تخضر ثم تسود ثم يعفن وتنتن فاذا تمادى بها الزمان سقطت علاجها اول ما يبتدى ان يقل حسها وقبل ان تخضر او تسود ان يدخل في ماء طبخ السلجم او الجزر او الثمام او المرزنجوش او اكليل الملك او البابونج او القيصوم مجموعة او فرادى ثم يمرخ بعد ذلك بالزيت والزيبق المسخن او يغلى شي من الشكد بماء الزيت ويدهن به او يطلى شي من الترياق الفاروق او يطلى بالقطران او بدهن الغار وعلاجها اذا اخضرت او اسودت تبادر الى تشريطها شرطا بالغا او غلا في اللحم وتترك حتى يسيل ما سال من الدم ولتكن موضوعة في الماء الحار لئلا يجمد الدم فلا يسيل ثم يطليها

بعد

مطلب فساد الاطراف من شدة البرد

بعد ذلك بالطين الارمني مدخل بالخل والما وتترك عليها يوما وليلة ثم يغسل بالشراب معترا او بما وخل ثم يعاد الطلاء مرتين وثلاثة حتى يبرى الموضع التي قد اسودت قد صلبت ونما سكت عن ان تسقط فان ال به الحال الى العفن او الفساد فاحمل عليها الطاف السلق والكرنب مسلوقة مخلطة بالسمن الحار ويوضع عليها وهو حار ويبدل في اليوم مرات حتى يسقط جميع اللحم الذي قد عفن كله ولم يبق سواد ولا خضرة البتة ويعالج بما ينبت اللحم فان انكشفت العظام وذهب جميع اللحم فيعالج بالجرد بالحديد على ما وصفنا وعلى ما ذكرت في مقالة العمل باليد الاورام التي تعرض في ارجل الصبيان في زمن الشتا علامتها حدوثها في اصابع الرجل او في اسفل القدمين كالبا قلا محمرة لا ينضج لونها كمدة وربما اسودت او اخضرت وفي بعضهم تترهل وتتصدد علاجها ما ذكرت في الباب الذي قبل هذا من ادخال قدمي الصبي في ما قد طبخ فيه السلجم او الجزر او تبن الحنطة ونحوها من الحشايش التي ذكرنا وتصان قدمي الصبي عن المشي في الطين واما من يخف وتدبر قدماه بالجوارب المبطنة بالاوبار الرطبة كالفنك والثعلب وتدهن بالادهان المسخنة فان عرض فيها التصديد فيعالج بالمرهم الاصفر او يحمل عليها القطران حتى يبرا ضغط الخف يعرض منه اما ورم حار موجع تدم معه القدم حتى يؤدي الى التنفخ واما ان يحدث منه نفاخات مملوة ماء او سحج او سلخ علاج الورم الحار الفصد وترك المشي ولا يلبس شيئا في القدم البتة ثم يعالج بالمرهم النخلي او المرهم الرباعي الى ان يبرا وعلاج الضغط اذا احدث سحجا او سلخا او نفاخات ان تفقا النفاخات ثم يرش عليها ماء ورد او تغسل بالما الكثرة الرطبة ثم يطلى بعفص او اقاقيا او طين ارمني او عفص محلول بالما فان كان سحج من غير ورم فيوخذ من اسافل الاخفاف المخلقة او البردي فيحرق ويذر على السحج والسلخ او يضمد في اول مرة بكبس رطوبة او رتيه تغلب او يدسّما السحج الجلنار المسحوق او قشور الرمان او التوتيا او الاس او السماق الى ان يبرا ان شا الله تعالى العش اما ان يكون الجرح لطيفا واما ان يكون قد انقطع الظفر وورم علاجها في اول حدوثها ان يدهن بدهن الورد ويذر عليها اقاقيا مسحوقا او اس ويكمد الاصبع بمرارة غثر بعد ان يخرج ما فيها وعلاجها اذا انقطع الظفر وورم الاصبع ان يلزم العليل السكون عند

مطلب الاورام العارضة في ارجل الصبيان

الحركة ويفصد العرق ان ظهر الامتلا ولم يمنع مانع ويغسل الاصابع في النهار مرات بالخل
والما او بما لسان الحمل او بما الورد ثم يحمل عليه المرهم النخلي او يوخذ شحم كلا تيس ويسحق
شي من شب ابيض او شي من زاج ويتخذ به او يضمد بالعدس مع العسل
الاعراض المخطرة التي تعرض من خارج البدن الجراح وانواعها الكسر وانواعها الفك
وانواعه السقطة وانواعها السموم الحيوانية وانواعها نهش الافاعي والحيات
وانواعها لذع العقارب وما شابهها لذع الرتيلا والزنابير والنحل والنمل
الطيار وما شابهها عض الكلاب الكلبة وغير الكلبة عض النمور والفهود
والنموس وساير الحيوان عضة الانسان فالجراحات تختلف بحسب الشي
الذي به يكون الجرح وبحسب الموضع من الجسم الذي يقع عليه الجرح فاما
الذي بحسب الشي الذي يكون به الجرح كالسقطة او صكة بحجر او قطع بسيف
او طعنة برمح او بسكين او رمية بسهم او بعود ونحو ذلك واما الذي
بحسب الموضع من الجسم مثل ان يقع الجرح على الراس او العنق او الفم او الحلق
او الصدر او البطن او الكبد او المثانة ونحوها من الاعضا علاماتها
كلها ظهورها للحس وعلاجها فانظر فان كان الجرح صغيرا ولم يقطع عصبا ولا
عظما ولا نقص من العضو جزا وكان الجرح شقا فقط فبادر من ساعتك
والجرح بدمه فضم شفتيه قبل ان يغيره الهوا ثم خذ من اللبان والشيان
من كل واحد جزا ويجعل الشيان اكثر وربما استعملنا الشيان فيسحق
ويوضع على الجرح ويشد بالرفايد شدا محكما ويترك فان الدوا يلصق
على الجرح ولا ينقلع حتى يبرا ويلتحم فان لم يمكنك هذه الادوية فاحش
الجرح بالجير المطفي او غير المطفي واتركه عليه مادام لاصقا بالجرح ولا تمسه
بما بارد ولا سخن واتركه عليه حتى ينقلع من ذاته فانه لا ينقلع حتى يبرا
الموضع الا ان ورم الموضع وحدث فيه القيح فحينيذ يحمل عليه الدوا
بلطف ويغسل الجرح ويعالجه بالمراهم الملحمة حتى يبرا وعلاجه اذا كان الجرح
عظيما ودمه لم ينقطع لعرق او شريان انقطع فيه بادر واغمس العضو
الى فوق وصب على الجرح والعضو كله ما الثلج او الما البارد صبا كثيرا حتى يجمد الدم
ثم تاخذ من الصبر والمر والشيان واللبان من كل واحد جزء فاسحقها واحش
بها الجرح نعما وشده بالرفايد شدا محكما فان كان للجرح غور فاعجن الادوية
ببياض البيض حتى يصير في غلظ العسل ولوث به وبر الارنب او هدب
ثوب جديد او نسج عنكبوت او خرقا متقطعا واحش به الجرح وانثر عليه من الدوا

ايضا

ايضا وشده بالرفايد شدا محكما واحترس من الورم الحار بان يضع فوق الموضع
السفلي او خرقة مغموسة من خل قد حل فيه شي من الكافور ان حضر والا فالخل وحده
او احمل عليه من الاطلية البارد التي وصفنا في باب الاورام الحارة ان كان
معه وجع وحمى فان لم تحضرك هذه الادوية في قطع الدم والا فاحش الجرح
بنسج العنكبوت او بالزاج بعود بين او بجوز عفص فان الدم ينقطع وشده
واتركه عليه ولا تحله ثلاثة ايام ثم تعالج الجرح بما شاكله من المراهم
فان لم ينقطع الدم بما وصفنا فعالجه علاجه على الكمال من مقالة العمل باليد
علاج الجرح الذي قد انقطع دمه وكان بسيطا فانظر فان كان الجرح طريا
بدمه فبادر فضم شفتيه واجمع طرفيه وشده شدا محكما واحذر ان يقع فيه
شي من الدهن او يقع بين شفتيه شعر او شي يمنع التحامه فان كان
الجرح يبلغ من عظمه الا يجتمع بالشد فضمه بالخياطة بالابر على ما ذكرت في مقالة
العمل باليد ثم احش الجرح بالغبار الذي وصفنا واتركه ثلاثة ايام حتى
يتبدد الرطوبة وتسيل منه فعند ذلك حله واغسله بالما والخل الممزوج
على نصفين ثم عالجه بالمراهم الملحمة بان تضعها عليه مرتين في النهار بعد
تعاهدك تغسل الجرح فان كان فيه عفن كثير فاغسله بالبحر او بالما و
الملح او ببول صبي فان لم يكن فيه عفن فاغسله بالما والعسل فان لم يحضرك
في علاج الجراح مرهم ولا ادوية فضع على الجرح القطن البالي ولحشه بهما و
ابدله في النهار مرتين او ثلاثة واغسل الجرح كل مرة بالما والعسل فان القطن
البالي يقوم في الجراحات البسيطة مقام المراهم وقد جربت ذلك وعالجت
به جراحا عظيمة مرات اذ لم يحضرني مرهم ولا دوا فبريت والتحمت من غير
مؤونة ولا احتجت الى دوا غيره البتة جراحات الراس علاج الجرح اذا
وقع في الراس واثر في العظم وكان الجرح بسيف ونحوه ولم تكن الضربة زعزعت
الراس ولا احدث للعليل اختلاط في عقله ان يبادر فيجمع شفتي
الجرح ويحمل عليه الغبار التي وصفنا ويتركه ثلاثة ايام حتى يدري الجرح
يسيل منه الصديد فيحله ثم يعالجه بما وصفنا من العسل وحمل المرهم
فان برى والتحم فليس فيه عظم وان لم يلتحم الجرح وبقي الصديد
يسيل دايما فاعلم ان فيه عظما مكسورا او عدة عظام فحينيذ خذ البصل
الاكول فدقه مع شي من دقيق الحنطة واحمله عليه ليلة ثم ابدله
افعل ذلك مرات فان العظم يبرز ان كان متبريا او قد يصل فينفصل

وهو بعسل النار فافعل به مثل ذلك فانه اقوى في جذب العظام المكسورة
وكذلك يفعل بعسل اللوف وبعسل الزبيب او احمل عليه الزراوند الطويل
مدقوقا مع العسل او وحده فان كان فم الجرح ضيقا فاحمل عليه الدوا الحاد
او المرهم المصري او السمن حتى تسع ويظهر لك غوره وما فيه من العظام
او احمل عليه الكي حتى تحرق جميع اللحوم وتصل الى العظم فتخرجه حينئذ بلا قوة
او احمل عليه من المراهم الراسخة الجاذبة للعظام التي ذكرناها في مقالة المراهم
فان لم تخرج العظام بما وصفنا والا فخذ كمال العلاج من مقالة العمل باليد
في ذلك ان شاء الله تعالى علاج الجرح اذا حصل في سائر البدن وحدث
معه كسر في العظم فعالجه بما وصفت في كسر الراس وبما ذكرته في باب الزكام
الذي تقدم في باب الاورام وبما ذكرناه في مقالة العمل باليد علاج الجرح الواقع
في البطن اذا اخرق وبدر المعا والترب وقد ذكرت في مقالة العمل باليد
العمل في ذلك على ما ينبغي ونذكر منه ههنا جملة لضرورة تحدث يوما ما اذا وقع
الجرح وخرج المعا ولم يدخل فينبغي ان يكمد الموضع بشراب قديم حتى يذهب
انتفاخه ثم يدخل فان لم يجب الى ذلك فيطبخ شي من ورق الخطمي او
الخباز ويكمد ثم يدخل بدفق فان كان شق الجرح ضيقا فوسعه بالمبضع
ثم ادخل المعا او الترب فاما كان الزمان او البلد باردا فادخل العليل
الحمام ثم علقه بيديه ورجليه حتى ينحني ظهره وتنخفض بطنه فيسهل دخول
المعا ثم خط الجرح بابرة وخيط حرير وذر عليه الدوا وعالجه بعلاج الجراحات
الى ان يبرا فاما الترب فان لحق سريعا قبل ان يسودا ويخضر فليرد على ما وصفنا
فان اخضر او اسود فليقطع منه ما اخضر بعد ان يظهر ان كان فيه عروق
يخاف منها النزف فشدها بالخيوط ثم ادخل الباقي ثم ذر عليه الدوا الملحم
وهو الصبر والكندر والشياف والمر ويلزم العليل الرقاد على قفاه و
امنعه من شرب الما البارد الكثير ايام عدة ولا تطعمه ما ينفخ ولا ما يعقل
الطبيعة علاج الجرح اذا كان تقرب عصب او في العصب نفسه ان كان
هذا الجرح ضيقا فلا ينبغي ان يلحم بسرعة حتى تمضي له ايام وتامن
الورم الحار بل ضع عليه الادوية المفتحة مثل هذا المرهم صفة
مرهم ينفع من جرح العصب يوخذ من الشمع جزو ومن الزيت وعلك
البطم والراتنج من كل واحد نصف جزو ومن الفربيون عشر جزو
يسحق الفربيون ويذاب الادوية على النار وتبرد وتستعمل ويحرك

الموضع

الموضع بزيت مسخن لطيف غرقا بعض ولا يحمل على العصب شيا باردا البتة فاذا
امنت الورم فينبغي حينئذ ان تلحم الجرح بما ذكرنا من المراهم فان احتجت
الى تنقية البدن من الفضول فنقه على حسب ما تراه من قوة العليل
وحاجته الى الاستفراغ فان عرض للعليل تشنج من قبل العصب فبادر
الى قطع تلك الوترة بنصفين الى ان يبراها قد تمددت وامرخ خرز الظهر
بالدهن المسخن حارا وايا لا الا ان يحل التشنج علاج الجرح اذا تقادم وصار
قرحة الجرح اذا تقادم وصار قرحة عسر برؤه وانما يعسر برؤ القرحة
لتسعة اسباب اما لعلة الدم في البدن واما لرداته واما لان داخلها
وعلى شفتيها لحم صلب يمنع نبات اللحم الجيد فيدا اللحم رديا واما لان
فيها عظما واحدا او عدة عظام واما لانها كثيرة الوضر والوسخ واما لان
القرحة في نفسها عفنة واما لان الدواء غير موافق في علاجها واما لفساد
الهوا من جنس الوبا واما لخاصة في البلدة كما يعرض بمدينة سرقسطة التي
يعسر فيها نجح الامراض ويبطي فيها برؤ الاورام علامة عسر برء القرحة
من قبل قلة الدم في البدن ان يرى القرحة وما حواليها قليلة الحمرة سائلة
من الورم يابسة ضامرة منهوكة قليل الدم وعلاماتها من قبل رداة الدم
ان ترى البدن ردي اللون والسحنة خارج عن نضارة الصحة وعلاماتها
من قبل ان في داخلها او على شفتيها لحم صلب ظهور ذلك للعيان
وعلاماتها من قبل عظم فيها انه ينديل لحمها ويبقى موضع العظم يسيل
منه الصديد دايما لا ينقطع علاماتها لكثرة الوضر والوسخ فيها
او لعفونة في نفس الوجه ظهور ذلك للحس وعلاماتها من قبل ان
الدواء غير موافق لها اما ان يسخنها اكثر مما ينبغي حتى يعلوها حمرة وورم
يحدث لصاحبها حمى واما ان يبردها اكثر مما ينبغي فتصير القرحة حينئذ
خضرا او سودا وصلبة باردة وعلامتها من قبل فساد الهوا ان يكون
ذلك عاما ثبت علاج جميع من عرض له جرح او قرحة وعلاماتها من قبل
خاصته في البلدة استغاثة ذلك ووجوده بالتجربة وخروج العليل
من ذلك البلد الى غيره فيبرا سريعا علاجها من قبل قلة الدم ان
تكمدها بالما الحار كل يوم مرات حتى تحمر وتغلظ وتعنى بتدبير العليل ثم
يعالجها بالمرهم الاسود والرباعي ونحوه وعلاجها ان فيها لحما صلبا
ان تحكه حتى يدمى وان كان غليظا فاقطعه واحش القرحة بالمرهم

الاخضر حتى يذهب ثم يعاود المرهم الى ان يبرا وعلاجها من قبل الاعظا
في الجرح ان تعيقها بالمرود فان احسست بالعظم فاحمل عليه الادوية التي
ذكرت في علاج جرح الراس فان خرج والا فتجذبه بالجفت ان امكن ذلك
او انكشف العظم بالجديد وتحكه ان كان اسود او فاسد وتنشره حتى
ينقطع على ما تبينه في مقالة العمل باليد علاجها اذا كانت كثيرة الوضر
ان يحشى المرهم المصري او المرهم الاخضر حتى يذهب ذلك الوضر ثم تعالجها
علاجها اذا استحالت الى السواد وتعفنت وكان فوقها دوالي انفصد
العليل وسهله بطبيخ الافتيمون وارخ وحسن غذاه وامنعه من كل ما يولد السوا
وعلاجها من قبل الدواغر الموافق ينظر فان كان الدواغر موافق لانه
حار فاجعله باردا فان كان باردا فاجعله حارا وكذلك ان كان رطبا
فاجعله يابسا وان كان يابسا فاجعله رطبا وان كانت الابدان
التي حدثت فيها القرحة رطبة كابدان النسا والصبيان فعالج القرحة
بالمراهم التي تجفف عنها تجفيفا قويا وان كانت وسطا بين الحالتين
فاجعل العلاج وسطا على حسب ذلك ايضا وعلاجها من قبل فساد
الهوا الاستفراغ بالفصد والاسهال للخلط الغالب على البدن و
عالج في مضادة ذلك الهوا وعلاجها من قبل خاصة في البلدة
تحول العليل عنها الى غيرها حتى يبرا ثم ينصرف ان احب كلام جملي في
صناعة الجبر وان كان قد ذكرنا في مقالة العمل باليد ما يحتاج من
العمل في عضو عضو مفسرا مختصرا فنذكر ههنا ما يليق بهذه المقالة
من ذلك ونذكر ما يحترس به عن جهال هذه الصناعة الذين يسمون
مجبرين فاقتاح التدبير لمن انكسر بعض اعضائه او انخلع او سقط
وعرض له وني ان يلطف غذاه مما جرت به عادته بان يجعل غذاه
البقول الباردة ولحوم الطير وصغير السمك ونحو ذلك ولا نقدي
بشي من الاطعمة الغليظة البطية الانهضام ولا يقرب الشراب البتة
ولا تملي من الطعام ويبقى على هذا التدبير ايام حتى يامن الورم الحار
فان كان العليل قويا ممتلي العروق فافصده وان كان وافر الاخلاط
فاسهله فاذا امنت الورم الحار فغلظ غذاه ليصير للطبيعة مادة
لزجة يصلح للعظم المكسور كالرووس والسمك الطري واكارع الغنم وجلود
الجداء والعجاجيل وبطون البقر ونحوها من الاغذية ويشرب الشراب

فصل كلام كلي في صناعة الجبر

الغليظ فان هذا التدبير تكون انعقاد الكسر به اسرع وابلغ في جبر الكسر
والتحذير من الخطا فيه علامة العضو المكسور ان يبين نتو العظم وانعطاف
العضو الى الجهات المختلفة ان كان شطيا بكثرة والوجع والالم علاجه
الرفق في مده وتسويته وتقويمه باقل ما يقدر عليه من الالم خوفا من الورم
الحار ثم تاخذ من دقيق الشعير المنخول ثلاثة اجزا ومن اللبان جزو فيعجن
ببياض البيض الطري ويحله على مشاقة كتان ويضعه على موضع الكسر
من كل جهة كالمدور او يحمل عليه هذا الطلا فهو اقوى صبر ودقيق
الشعير ولبان وخطمي مدقوق من كل واحد جزو يعجن الجميع ببياض البيض
ويستعمل ثم يلف عليه ثلاث لفات ويشده شدا جيدا ثم يذهب
باللف الى الناحية العليا باقل شد من موضع الكسر ويلف عصابة اخرى
على موضع الكسر ويذهب باللف الى الناحية السفلى باقل من شد موضع
الكسر نفسه ايضا كما قلنا ثم يرخي الشد قليلا قليلا كما بعدت عن موضع
الكسر حتى يأخذ من الموضع الصحيح شيا صالحا ثم يسوي العضو بالرفايد
من كسره وكربه ويضع الجبائر فوق هذه اللفايف ثم تشد الجبائر لئلا
تزول من مواضعها واحذر اطرافها لئلا يوذي العليل بان يضع تحتها
رفايد من خرق لينة يفعل كل ذلك بحكمة ولطف كيلا يولم العضو
فان كان مع الكسر جرح فينبغي ان يترك موضعه مكشوفا لتسيل منه
الرطوبة ويضع عليه قطنا وههنا في هذا الموضع يغلط كثير ممن ادعى
الجبر ان حمل الدواء وشده على الكسر والجرح وتركه مشدودا اياما كثيرة
حتى يعرض من ذلك ورم حار ويفسد العضو ويهلك العليل وقد
رايت ذلك مرارا ثم تتركه مربوطا خمسة ايام او سبعة ايام ولا تحله
الا ان عرض ورم او وجع شديد فبادر من ساعتك فانقص
من شده على قدر ما تراه يخف الورم والوجع فان حدث
بالعليل في موضع الرباط حكة شديدة موذية فحله واقلع الدوا
من عليه وصب على العضو ماء حارا بقدر ما يستلذه العليل حتى
تسكن الحكة ثم تتركه ساعة ثم تربطه ايضا بعد ان تغمس
العصاب في خل وماورد ودهن ورد ممزوجا كله مزجا جيدا
فاذا مضت له ايام كثيرة وامنت الورم الحار فشد العضو شدا
اكثر مما كان عليه في الاول حتى اذا مضت ايام ولزم الكسر

وقدرت انه قد اخذ الانعقاد فارخ الرباط قليلا وغلظ غذاه كما قلنا
وان كان في الكسر عظم نخس وعلاجه ان تداه قد دفع اللحم كالنتو
عاليا بائنا واذا ادرت بيدك عليه اشتد الوجع به والضربان افبط
الموضع واخرج العظم ان كان متبريا او ايسره ان كان لا اصعا ثم ترده
الى الشد والرباط وتحفظ من الورم الحارج بذلك الفك والخلع الخلع
واقع في كثير من اعضا البدن وله علل وتفصيل وقد ذكرته في مقالة العمل
باليد على كماله ونذكر هاهنا جملة منه علامة الخلع هو خروج المفصل من
النقرة تعسر به الحركة وهو شي لا ينبا ويخفى من اعوجاج شكل العضو و
يصحبه وجع شديد جدا فان كان الخلع في المنكب علامته نتو شديد
تحت الابط تجس بالاصابع فان كان الخلع في مفصل الورك مع الفخذ
علامته ان يتبين في الاربية الى ناحية من خارج وان العليل لا يتهيا له
ان يبسط المفصل الذي بين الساق والفخذ فان كان الفك في بعض
الاصابع او في رسغ اليد او في رسغ الرجل فهي كلها ظاهرة لا تخفى على
الحس علاج الخلع ان تدخل الذي قد خرج اذا الحقناه اولا قبل ان يعرض
له ورم حار بمد قليلا او رفق لمنع ثم يستعمل التدبير الذي يمنع من
معه الاورام الحارة والاكثر المد الشديد فان لم يدرك حتى عرض
ورم حار فلا يرد ولا يعالج في ذلك الوقت لئلا يعرض للعليل تشنج
حتى يسكن الورم الحار ثم رده بعد ذلك ان اجاب العضو
الى الرد وتستعمل الرباطات والجولات والفافات وساير
التدبير الى ان يبرا ان شا الله تعالى السقطة تكون اما خفيفة
ونسبي دنيا واما عظيمة فيعرض منها للعضو فسخ او رض او جرح او كسر علامة
الوثي ان لا يعرض للعضو تفرق اتصال ظاهر ولا ورم بين بل يعرض فيه
وهن في العضو ووجع يسير علاجه ان يبادر فيغمس ذلك العضو
في الما البارد او في الثلج حتى يخدر ثم تدهنه بدهن الاس وتذر عليه
الورد المسحوق او تدهنه بدهن الورد وتذر عليه الاس المسحوق
كالكحل والاقاقيا وحب الاس او جوز السرو او المصطكي وتشد شدا
معتدلا فان نفع ما ذكرناه والا استعمل هذا الدوا صفة دوا ينفع من
الوثي يوخذ من العدس المقشور والطين الارمني من كل واحد نصف
جزء يسحق ويعجن بما الاس او بما الورد ويطلى به على العضو الذي حدث

فيه

فيه الوهن فان حدث في العضو ورم حار وحدث بالعليل حمى استعمل
هذا الدوا صفته ورد وعدس مقشر وطين ارمني وشياف ماميثا
وصندل وفوفل يسحق ويعجن بما الورد ويحمل فان ذهب الورم وبقي
في الموضع خفة فاحمل عليه من ورق الكرنب المدقوق او ورق الفجل
حتى يذهب ان شا الله تعالى والسقطة القوية تكون اما على الراس
واما على سائر البدن والسقطة على الراس تكون بجرح وبغيره فان كانت
بغير جرح وتزعزعت الراس واوهنته حتى احدثت سباتا او اختلاطا في
العقل فعلاجه ان تبادر فتفصد القيفال وتخرج له من الدم ان كان
قويا شيا صالحا وتلين طبيعته بالفواكه وتحقنه بحقنة لينة وتدلك
اطرافه دلكا بليغا ثم تحمل على راسه بعد الفصد وتليين الطبيعة
اسفنجة او خرقة قد شربت في خل خمر ممزوج بثلاثة امثاله دهن ورد
وما ورد وتقتصر في غذائه على ما الشعير بما الرمان الى ان تاخذه غدوة و
عشية ثلاثة ايام حتى يامن الورم الحار في الدماغ ثم تغذ الدماغ بعد
ذلك بالسفرجل والتفاح المطبوخين في شراب عتيق حتى يتهرا و
يدقا ويحملا على الدماغ وقد يضاف اليهما من السك والعود والوفل
وحب الاس وقصب الذريرة ونحوها من الافاويه العطرية
قدر ما يراه الطبيب وما ينفع تزعزع الدماغ اكل ادمغة الدجاج
بعد اليوم الثالث ما امكن منها فان كانت السقطة على
الراس ولم تزعزعه ولا حدثت اختلاط عقل ولا سبات فقد يكتفى
بفصد القيفال وحده وحمل الخل مع دهن الورد السقطة بكلية
البدن اما ان يالم منها جميع البدن على التساوي من غير ان يحدث
في عضو من اعضائه جرح ولا كسر ولا خلع الا انه تزعزع والم فقط
واما ان يحدث ذلك في عضو دون اخر علامة جميع ما حدث عنه
من ذلك هو ما ظهر للحس واخبر به العليل علاج السقطة اذا زعزع
البدن فقط ان تبادر حين السقطة فتفصد العليل الاكحل
وتخرج دمه على قدر قوته واحتماله ثم تدخله الما البارد الشديد
البرد او يطرح فيه وتتركه فيه حتى يبرد جدا وتجعل غذاه البقول
البارد وقد حسو الشعير تفعل ذلك ثلاثة ايام الى السبعة ايام فانه
لا يحتاج الى علاج غيره وعلاجه ان كانت الضربة على العضد

ان تفصد الباسليق وتدخله الما البارد كما وصفنا ويلطف غذاوه فان
تقيا دما او خرج في بوله او برازه فاسقه من هذا الدوا صفة
دوا لمن اصابته سقطة او ضربة شديدة يوخذ من الراوند الصيني
جزو ونوه وكك منقا وطين مختوم من كل واحد نصف جزو يدق
ويسقى منه اربعة دراهم بنقيع الحمص او الماس او بالسان الحمل
واجعل غذاه العدس والارز وما ينفع الوثي والسقطة ماورق
الكمثرى اذا اسقي منه قدرا وقيتين بمثقال طين ارمني ويسقى
مثقال منه بما قبورتيه او يسقى من ما الشوفه قدر اوقية فان لم
توجد فخذ اقنيسي منها بابسه زنة مثقال بما بارد او يسقى من ما
شجرة الوزي قدر اوقية ويسمى بالعجمية الندفه فان الماني ذلك
فعلا قويا جدا واما علاج سايد الاعضا فيفصد لها من الجانب
المخالف ويسقى بما وصفنا ويضمد كل وثي عن سقطة او ضربة او
وهن في اي عضو كان بهذه الضمادات المعتصرة من الوثي ويعجن
به دقيق الشعير ويجعل على الموضع او يدق ورق القصب الرطب
مع شي من خل ويجعل عليه الاس ودقيق الكدسنة اذا جمعا
جميعا او احدهما بطبوخ ريحاني وضمد به جبر الاعضا صفة
ضماد للعظم المكسور بجبره يوخذ ورق التين الاخضر وورق الحنجاس
البري فيدقان ويضمد به صفة ضماد جامع لكل سقطة وضربة ورض
اذا خرج منه الدم او لم يخرج يوخذ من الموميا خمسة دراهم ارزقا
مغسول غسلات مسحوق وشب يماني مقلو من كل واحد مثقالان
طين ارمني سبعة مثاقيل لك منقا من عيدانه ثمانية دراهم
ذراوند اربعة دراهم زعفران ثلاثة دراهم مر درهم زرنيخ احمر
ثلاثة دراهم ونصف يجمع الجميع ويدق وينخل ويعجن بما الاس او بما
الحمص المنقع الرصوص ثم يضمد به المواضع الالمة كلها فانه غاية في
النفع صفة ضماد آخر للوهن والوجع يوخذ حمص وشعير
اثان وتمر ودبس وخطمي وبلح اجزا سوا ايدق وينخل ويضمد به
الموضع صفة طلا للوهن والصدمة مسكن للورم الحار
يوخذ ما الكزبرة الرطبة ورد وطين مختوم وصندل ابيض اجزا
سوا وشي من زعفران يسحق ويخلط بما الكزبرة ويلطخ على

الموضع المحرق على اربعة ضروب اما حرق النار واما حرق ما حار
واما حرق دهن حار واما حرق دوا حار والحرق اما ان يكون لطيفا
واما عظيما وعلاماتها كلها ما اخبر به العليل وظهر للحس علاج الحرق
اذا كان لطيفا ان يبادر قبل ان تنتفط فيدهن الموضع بالخل
والملح ثم يذر عليه دقيق الشعير او دقيق الحنطة فانه لا ينتفط
ولا يعرض منه ورم البتة الا انه يجد لذلك حرقة شديدة ثم يسكن
فمن لم يحتمل ذلك فليبل خرقا بما بارد او بما ثلج ويجعل عليه ويبل الحين
بعد الحين او يحرق ورق الاس ويخلط مع التيروطي ويجعل عليه
او يطلى بصمغ عربي قد حل ببياض البيض او يطلى بالنخ مع الخل
او يطلى بحر العصفر او يطلى بالطين الارمني مع الخل وما الورد او
يوخذ ورق الحندبا فيدق مع دقيق الشعير ودهن ورد وبياض
البيض ويجعل عليه وعلاج الحرق اذا كان عظيما او لا الفصد
من الجانب المخالف او المحاذي ويميل غذا العليل الى ما يبرد فان
حدث معه وجع شديد فيجعل عليه دماغ شاه طري او يجعل عليه
مح البيض مضروبا بدهن الورد فان لم يكن معه وجع شديد فيسحق
العدس مع الخل والبياض ويجعل عليه فاذا تنفط حرق النار
عولج بالمرهم الابيض وهذه صفته صفة المرهم الابيض النافع
من حرق النار والوهن وكل ورم حار يوخذ من الشمع الابيض
اوقية ومن دهن الورد اربع اواقي فيذاب على النار ويطرح
عليه اوقيتان من الاسفيداج الطيب ويترك على النار
حتى تغتر ثم يرطب ببياض البيض ويضرب في الاون ضربا جيدا
ويستعمل وان التي فيه شي من الكافور كان ابلغ وينفع من
ذلك نفعا قويا ومن كل ورم حار مرهم النورة صفة مرهم
النورة يوخذ الجير الابيض النقي من حجارته فيغمر بالما ويترك فيه
ساعتين ثم يصفى الما عنه ثم يلقى عليه ما آخر ويغسل ويهرق الما عنه
يفعل ذلك اربع مرات او خمسه ثم تاخذه بعد تصفيته من
الما وتضربه بدهن الورد ويطلى به كل حرق نار او غيره وان ضرب
مع بياض البيض او لعاب البزر قطونا كان في التبريد اقوى
والنجع فان تقادم النار وصار قرحة فيعالج بعلاج القروح وساير

مطلب الدوا السموم

الاورام الدوا السمومي ينقسم ثلاثة اما ان معدنيا واما ان يكون نباتيا
واما ان يكون حيوانيا وهذه كلها اما ان تكون سموديا حارة او باردة
المعدنية الزيبق اذا شرب يعرض منه وجع شديد في البطن والامعا
ويحج كما ودخل علاجه شرب اللبن الحليب الكثير وينفع منه شرب الخمر
مع الافسنتين او بزر الكرفس او الفوذنج الجبلي او الزوفا علامة الزيبق
اذا طلي به يعرض منه ورم الفم واللثات والحلق خاصة وربما اكل
الفم واحدث فيه فسادا عظيما وقد رايت ذلك مرات علاجه ان يبادر
الى غسل الموضع بما قد طبخ فيه بزر الشبث والبابونج والفوذنج ثم يعالج ورم
الفم بما ذكرنا علامة الزيبق المصعد ان يهيج معه وجع شديد في البطن ومغص وسحج
الدم وربما قتل لحدته علاجه ان يسقى العليل ماء العسل مرات كثيرة ويحقن
به وقد ينفع منه اللبن كما ذكرنا فان بقي السحج في المعاء عولج بعلاج السحج
علامة الزيبق اذا القي في الاذن يعرض منه وجع شديد مع ثقل واختلاط
العقل وتشنج وربما عرض معه صرع وربما لم يعرض شي من ذلك
وقد رايت من صب في اذنه عشرة دراهم فما ضره شي علامة المرتك
اذا شرب يعرض معه ثقل في واشتداد في البطن وقراقر ويحبس
الصوت ويتخذ ويمنع من شهوة الطعام ويحبس البول والرجيع
ويحصل ضيق في النفس والتواء الامعاء حتى انه ربما انشقت
الامعا من ثقله فان لم يتدارك بالعلاج هلك العليل بالخناق
علاجه ان يتقيا بما طبخ الشبث مع التين والبورق ومع شي من
السمن البقري او يسقى من بزر الكرفس البستاني مع الطلا فاذا احتبس
البطن اطلق بالسقمونيا وبما ذكرنا من الادوية المسهلة فاذا انحلت
الطبيعة ودر البول فقد برئ واما الطلاء به فليس يعرض منه
ضرر علامة الاسفيداج اذا شرب ان يعرض منه فواق كثير
وسعال يابس وبرد في جميع الجسد وفي الاطراف واسترخا في
الاعضا وامتداد في الشراسيف وضيق في النفس ويبيض منه
اللسان والحنك وربما ابيض لون الجسد كله وربما كان لونه
الى الخضرة علاجه ان يسقى طبيخ التين او ماء العسل مع الزيت
ويتقيا ويسقى بعد ذلك عصارة الافسنتين بماء العسل مرات
حتى يدر بوله وقد يسقى ان تعذرت طبيعته ربع درهم سقمونيا

بالعسل

بالعسل ويحسى حسوا رقيق مع الماء والعسل ويتعاهد شرب اللبن
الحليب الحار فان منفعته عظيمة واما الطلاء به فلا يعود بضرر علامة
شرب خبث الحديد او براداته يعرض منه وجع في البطن شديد ويبس
في الفم ولهيب وصداع غالب علاجه ان يسقى اللبن مع بعض
المسهلات القوية ثم يسقى السمن والزبد الى ان يسكن تلك
الاعراض ويجعل على راس العليل دهن الورد مع الخل وماء الورد
وعلاج من شرب البرادة ان يوخذ من حجر المغنطيس وزن درهم
فيسحق ناعما ويشربه بالطلا فانه يخرجه ان شاء الله تعالى صفة من شرب
السريقون يعرض له اعراض المرتك وعلاجه علاج المرتك سوا
علامة من شرب احد الزرنيخين يعرض له ربما مغص شديد ووجع
في البطن ولذع وقروح في الامعا فان لم يتدارك بالعلاج هلك
علاجه ان يسقى العليل الماء الحار مع الجلاب مرات كثيرة حتى
يتقيا اكثره ثم يسقيه بعد ذلك ماء الارز والشعير ويحقن بماء الارز
والنخالة ونحوها ويتغذى بالاغذية الدسمة لئلا يحدث السحج
في الامعا فان حدث شي من ذلك فيعالج بعلاج السحج اما من سقي
الزرنيخ المصعد وهو اشد نكاية واقوى فعلا من الغبيط وعلاجه الالحاح
بما ذكرنا علامة من شرب الجرات يعرض له حرقة ولذع شديد
في الامعا مع وجع شديد واستطلاق عظيم حتى انه ربما اختلف الدم
والاعراض مع يبس يعرض في الفم وبرد في الاطراف وربما زال لون الجسد
في بوله فان لم يتدارك بالعلاج هلك علاجه ما ذكرنا في من شرب
الزرنيخ والاغذية الدسمة واخذ سمن البقر ويسقى ايضا دهن
الورد المضروب بالجلاب ويومر بالقي فان بقي منه شي في الامعا
فالحقنة بالحلبة ودهن الشيرج واسقه بعد ذلك وزن دانقين
من حرارة غزال علامة من سقي خبث الفوانين ان يعرض له يبس
شديد في الفم وخناق مع جحوظ في العينين فان لم يتدارك
بالعلاج هلك علاجه ان يسقى ماء حارا بالعسل بعد ان يصب
عليه شي من الزيت ويعالج بحقن لينة من الحلبة والخيار مع الادهان
ويسقى الشراب الحلو او يسقى ماء طبيخ التين او ماء اللبن المطبوخ
ويومر ان يشم ادوية حارة وياخذ كشك الشعير ولا يومر بالقي البتة

علامات من سقى الزنجفر يعرض له منه ما يعرض لمن شرب الزيبق وعلاجه
كعلاجه سوا علامة من سقي الزنجار يعرض منه يبس شديد دقي وقروح
في الامعا وتفرق الفم علاجه كعلاج من سقي الزرنيخ علامة من سقي
الزاج والشب يعرض منهما سعال يابس يودي الى السل علاجه
شرب اللبن بالسكر او شرب السكر بدهن الورد او دفع الزبد
علامة من سقي الصابون او ماؤه يعرض من ذلك تلهب شديد
في الحلق والبطن وتقطيع وامغاص فان لم يتدارك بالعلاج هلك
علاجه كعلاج شرب الزرنيخ علامة من شرب النوشادر ان يعرض
له حر شديد في الحلق واللثة ولذع في المعدة وعطش شديد وعلاجه
كعلاج الزرنيخ علامة من اكثر من شرب الكبريت قل ما يعدوا الا انه
يعرض لمن اكثر من شربه حر شديد في الجوف والم في الكبد علاجه
اخذ السكنجبين السكري وما الرمانين وما التفاح وحسو الشعير
الادوية النباتية علامة من اكثر من شرب الخربق الابيض يعرض
له خناق ودكة وغثيان وغشي وربما قتل بالعرض لاجتذابه البلغم
الغليظ الى الحلق فيخنق الانسان علاجه علاج من اكل
واما الغثيان والقي فيعالج بتنقية المعدة بالقي وتقوية المعدة بضماد
يتخذ من ما السفرجل والتفاح والاس والورد والصندل ونحوها علامة
من اكثر من شرب الخربق الاسود ان يعرض له ورم في حلقه وخفقان
واختلاط عقل وكزاز وتلهب شديد واسهال ذريع وهو اقوى
الخربق الابيض فان لم يتدارك بالعلاج هلك الى ثلاثة ايام
علاجه ان يقيا ببعض الادوية المهيجة للقي ويطعم الاشيا الدسمة
ويلعق سمناط بالحب الامراق الدسمة والاحسا من الحنطة وما
الشعير والحمص الابيض ويوخذ من دهن اللوز الحلو فان زاد التلهب
فاسقه من شراب السكنجبين او ما الرمانين او ما التفاحين
فان عرضت له نفخة فاسقه شرابا وكمونا وانيسون وبزر كرفس
وضمد معدته بضماد يحلل النفخ واما علاجه من افراط الاسهال
فينبغي ان يقيا بما الشعير والسكنجبين علامة من افرط من شرب
الزبد او من اخذ احد ضروب اليتوعات والشبرم والمازريون
والتيس الاندلسي والسقمونيا والفربيون هذه كلها مسهلة بالحدة

اسهالا

اسهالا قويا ويعرض لمن اكثر من اخذها الاسهال المفرط وسحج الامعا وتلهب
في الحلق وتقطيع في الجوف وامغاص وحرقة في المقعدة والاحشا وعطش
وسحج شديدان وربما اسهلت الدم والاغراس وهي بالجملة مهلكة
ان لم يتدارك بالعلاج علاج من اخذ منها شيئا ان يبادر بالقي بادرتيب
ثم يسقى دهن اللوز الكثير مع شي من السكر او يسقى السمن الطري او الزبد
او يسقى اللبن الحليب السخن ثم ياخذ بعد القي ما الشعير المحكم مع مقدار
اوقيتين من شراب حلو وقد ينفع من هذه كلها الترياق الفاروق
ومن اراد دفع ضرر هذه فليصلحها بما ذكرت في مقالة اصلاح الادوية و
ياخذ منها القدر الذي ذكرت بلا مزيد علامة من اكثر من شرب الحنظل
ان يعرض له اسهال قوي وسحج في المعا وامغاص وتقطيع علاجه ان
يسقى ما ذكرنا في المسهلات التي قبل هذا الباب ويحقن بما لسان
الحمل وما الارز مع صفرة البيض ودهن الورد وطين ارمني ويحمل
على معدته ضماد يتخذ من ما التفاح او السفرجل او ما الاس ونحوها
قثا الحمار قريب من شحم الحنظل وعلاجه كعلاجه علامة من اكثر من
شرب التربد يعرض له كرب وتلهب في الحلق واسهال مفرط علاجه
اصلاحه بما ذكرنا في مقالة اصلاح الادوية واخذ القدر الذي وصفته
بلا مزيد علاجه ان افرط قطع اسهاله بما ذكرنا في ساير المسهلات
الحجر والاغاريقون والهليلجات والافيثمون وساير المسهلات وقد
ذكرت اصلاحها في تلك المقالة والقدر المشروب منها فما خذه
من هناك علامة من اكثر من شرب حب النيل يعرض له منه
كرب وغشي شديد علاج من اكثر من شربه القي بالما السخن
والدهن واخذ الادهان بالسكر والامراق الدسمة علامة
من اكثر من شرب الكندس والعرطنيثا واللوف من شرب
من الكندس وزن درهم عرض له يبس الخياشيم والحلق والحنك
وعطاس كثير وعطش وكثرة كلام ووجع في المعدة فان لم يتدارك
بالعلاج هلك من يومه والعرطنيثا واللوف يعرض منهما تلهب
في الحلق والامعا وحر شديد علاجها كلها علاج من شرب الخربق
الاسود علامة من افرط من شرب السورنجان ان يعرض له
حكاك في جميع بدنه ولذع شديد في المعدة وورم في الحنك واللسان

مع اسوداد فان لم يتدارك بالعلاج عرض منه اسهال دم وحرارة في الامعاء
علاجه القي ثم يحقن بحقنة لينة ثم يسقى لبن البقر او لبن الاتن حليبا
او يسقى نخالة وزراج بلوط مدقوق مع شراب ويعطى الكمثرى والتفاح الوحشي
علامة من اكل من بصل العنصلان يعرض لمن اكل منه واسرف غشيان
وقي شديد يؤذي بلذعه عصب المعدة وعلاجه ان يتقيا
بالماء السخن والزيت ثم يطعم السفرجل وحب الاس والكمثرى و
يسقى عصير العوسج ويدهن بدنه بالبان فانه يزيل ضرره علامة من شرب
الدفلى نفخ البطن والكرب والوهج فان لم يتدارك بالعلاج هلك
العليل علاجه بالقي ثم يحقن بالبورق والملح والعسل وبياض البيض
وطبيخ العدس ويطعم الكشك وبزر الكتان والحلبة المطبوخة مع
اصل الخطمي ويدهن بدهن السوسن علامة من شرب السبانيوس انه يعرض
له قروح في الكلى والمثانة ويقطر البول وربما بال بحرقة ووجع علاجه
ان يسقى طبيخ السوسن مع شيء من كثيرا او يسقى طبيخ الخنطال مع بزر
الرازيانج وبزر الكرفس ويأخذ حسو الشعير قد طبخ فيه مخيطا و
لوز حلو علامة من شرب افتيطون وهو قاتل النمر ان يعرض
للعليل غلادة في الفم مع قبض ويشم منه رائحة النبيذ ويخرج من
دبره رياح كثيرة ويعرض له دوار وسدد وبخاصة اذا قام على
قدميه ويعرض له رطوبة في العينين وثقل في الراس فان لم
يتدارك بالعلاج هلك من يومه ومن خاصته ان يقتل النمور
والفهود ولذلك سمي قاتل النمر علاجه انقاء المعدة منه بالقي و
انقاء المعا بالحقن ثم يسقى ماء طبيخ الافسنتين او طبيخ الشيح او طبيخ
الجرجير او يسقى نصف مثقال دهن بلسان مع شراب ريحاني
او يسقى من انفحة جدي او انفحة ارنب وزن درهم مذاب بالخل
علاجه من شرب اقطيون ويسمى الموسقطون وتفسيره
قاتل الذباب يعرض منه خفقان الفؤاد وغشيان ورعدة
في البدن واختلاج وكرب شديد ودوار وتعاس واسترخاء البدن
وبرد في الاطراف وعرق بارد وحمرة في الوجه فان لم يتدارك
بالعلاج هلك علاجه انقاء المعدة بالقي بالماء الحار والزيت
والامعاء بالحقن اللينة اولا ثم يحقن بعد ذلك بحقنة حريفة ويسقى

بعد

بعد القي من السذاب اليابس وزن درهمين مسحوقا مذابا بشراب
او يسقى السذاب مع الفلفل او يدهن جسده بادهان لينة علامة
من شرب الحشيشة التي تحل الكبد وتسمى باليونانية فاوبدابس اي
يذوب الكبد ويبرل العليل بالدم حتى يموت علاجه ان يتقيا
بالسمن والخل ويسقى اللبن مسحوقا فيه حب الصنوبر ويطعم الخوخ
الغض ويضمد الكبد بالادوية العطرية كالسنبل والمصطكي والزعفران
والافسنتين ونحوها علامة من سقي السذاب البري ان يعرض له حرقة
شديدة في البطن والتهاب وتخطف عيناه وقد يعرض لمن جمعه ومس
بدنه نفط كنفط النار وحرقة وتورم ونفخ علاجه لمن شرب منه
ان يتقيا بماء وزيت او بخل وسكنجبين ويحقن ببعض الحقن اللينة
او يسقى رماد الكرم بماء وخل وعلاجه لمن مس بدنه ان تعالجه بعلاج حرق
النار بالقيروطي وبرهم النورة علامة من شرب الغاشين وهي حبة
تشبه الشونيز في الخلقة وطعمها حلوة يعرض لمن اكلها حلاوة شديدة و
بعد الحلاوة حرقة في الفم والتهاب وكرب وزعم الكندي انه يحرق العليل ثيابه
ويصيح حتى ينقطع صوته ويضرب براسه الحيطان فان لم يتدارك بالعلاج
هلك من ساعته او بعد ساعتين علاجه ان يتقيا به ثم يسهل
بطنه بدواء مسهل لين ويسقى بعد ذلك عصارة السفرجل وحبه
ومرقة جدي سمين ويسقى شرابا ريحانيا ممزوجا علامة من شرب الشونيز
ان يعرض له ذبحة ووجع في البطن وقال بعضهم من اكثر منه قتله علاجه
ان يتقيا بدءا بالسكنجبين وماء حار ويسقى النبيذ الممزوج ويغذى بالدراج
والفراريج الذكران وقال الكندي علاجه علاج من اكل القطر القتال
علامة من شرب بزر الانجرة وهو الحريف يعرض له تقطيع في الجوف
ولاسيما اذا اكثر منه وربما عرض منه سعال موذي وقال بعضهم ان
الاكثار منه يقتل علاجه ان يدخل العليل رجلاه في ماء حار ويسقى
اللبن والسمن الطري ويدهن جسده بالبان ويأخذ الجلاب وحسو
الشعير علامة من شرب الابنوس البري يعرض له قذار وتشنج و
اختلاط العقل وضحك كثير قبيح فان لم يتدارك بالعلاج هلك الى
ثلاثة ايام علاجه القي ثم يسقى ماء العسل وشرب لبن الماعز
حليبا او لبن البقر ويمرخ جسده بدهن الشبث او دهن السوسن

فان تعذر ذلك فبالزيت علامة من سقي قرون السنبل ان ينزل بالدم
ويسود لسانه ويعرض له اعراض الرسام علاجه ان يسقى مثقال كافور
باوقية من ماء ورد ويضمد كبده بكافور قد سحق بماء ورد ويسقى بعد ذلك
سويق الشعير مع الجلاب ويكثر من اكل الرمان الحامض ويسقى الزيت علامة
من شرب البيش زعمت الاوايل فيه انه اسرع السموم قتلا وقالوا انه ربما
صرع ريحه قبل ان يشرب ويعرض لشاربه دوار وصرع ويتوالى عليه
الغشي ويرم لسانه وتجحظ عيناه فان لم يتدارك بالعلاج هلك سريعا
علاجه ان يقيا بماء قد طبخ فيه سلجم بعد ان يصفى ويخلط فيه سمن وطلا يغلا
بذلك مرات ثم يطبخ البلوط بالشراب ويسقى منه اربع اواقي مع وزن
نصف درهم دواء المسك قد سحق فيه قيراط مسك فايق ومما يعظم نفعه
جدا سمن البقر والبازهر الاصفر والاحمر الخالص المسحن ويسقى الترياق الفاروقي ن
والمثرودبطوس ودبيد مسك ايضا علامة من شرب افيوس ويقال
له شجرة الدب يعرض لمن شربه او مضغه ورم في اللسان والفم ثم
سبات وتشنج وقرقرة في البطن من غير اختلاف علاجه ان يبادر
بالقيء بماء وعسل او بالسكنجبين وماء حار ويحقن بعد ذلك بحقنة
لينة ثم يسقى من الدارصيني والافسنتين من كل واحد وزن درهم
او يسقى من الجندبادستر والسنبل من كل واحد دانق
بشراب علامة من شرب الداذي يعرض له دوار وهذيان وان
لم يعالج سريعا هلك الى اربعة ايام علاجه ان يقيا ويسقى لبنا حليبا
ويتغذى بكل مرق دسم ويلعق الزبد ويسقى الافسنتين بالشراب
فانه يشفاه باذن الله تعالى علامة من شرب القنا يعرض
له جحوظ العين وحمرة الوجه وشرا في البدن وحرقة في الحلق شديدة
والمعدة لا تطاق علامة من شرب البلادر واكثر منه تعرض منه
اعراض حادة وربما عرض منه وسواس وطيش وخفة فان لم يتدارك
بالعلاج هلك من يومه علاجه القيء والحقن ويدبر بجميع التدبير
الذي ذكرناه فيمن شرب الفربيون ويطعم الزبد وحب الصنوبر
ويسقى ماء الشعير ورايب البقر الحامض ويستنشق دهن البنفسج ومما
ينفع من شرب البلادر بخاصة فيه اكل الجوز فانه جيد ان شاء
الله عز وجل علامة من اكثر من شرب الزعفران ان يقيا بالماء

والعصب

والعصب علاجه ان يقيا بالسكنجبين وماء حار ويسقى بعد القيء ماء التفاح
او ماء الرمانين او يسقى جلاب باقراص الكافور علامة من اكثر من شرب
الكسبرة الخضراء الرطبة العصارة منها نصف رطل الى اربع اواقي يعرض
له سدر ودوار واختلاط السكران ويجهر باللفظ القبيح ثم سبات و
برد في اليدين وخضرة في الاظفار ويكون رايحة جسده كله برايحة
الكسبرة ويبح صوته فان لم يتدارك بالعلاج هلك علاجه القيء
بالماء الحار والزيت او بماء قد طبخ فيه شبث مع شيء من بسيج ويسقى
المطبوخ الصرف ويحسى صفرة البيض بالفلفل والملح ويحسى مرقة دجاج
سمان ويسقى ايضا الافسنتين مع الشراب واما الكسبرة البرية فيعرض
لمن شربها الاعراض باقوى مما يعرض من البستانية وعلاجهما واحد
وعلامة من شرب واكثر من احد اصناف عنب الثعلب يعرض
له ما شبيها بالجنون ويلتبس عليه عقله ولا يعقل وعلاجه علاج
من شرب الكسبرة الرطبة علامة من اكثر من شرب البزر قطونا
ربما عرض لمن شربه اذا دق واكثر منه غم وكرب وضيق نفس
وسقوط القوة والنبض ويعرض له الغشي ويبرد جسده عليه
وربما قتل علاجه ان يتدارك بالعلاج الذي ذكرناه فيمن شرب الكسبرة
سواء علامة من شرب البنج القدر الذي يعرض منه ما يكاد ان ينه وزن درهمين
يعرض لشاربه ذهاب العقل وسكن وهذيان واحمرار الوجه و
العينين وغلظ اللسان وامتناع الكلام وضيق نفس وبرودة البدن فان
لم يتدارك بالعلاج هلك في يومين ومن علاماته انه اذا دنى منه
الموت يعرض له كزاز وسبات واصفرار وبرد الاطراف علاجه
القيء بماء العسل والبورق وبطبيخ التين ويلزم لبن الاتن او
لبن المعز او لبن البقر فان لم يكن فالاعوج بعلاج الافيون علامة
من شرب الشوكران والشوكران بزر يشبه بزر الانيسون او اكبر
منه قليلا ونباته يشبه الجزر من شرب منه عرض له برد في الاطراف
وخدر في البدن وفواق وضيق في النفس واختلاط عقل وغشاوة
العين وفواق ويوجع في المعدة وخضرة الشفتين ويصير اللون
رصاصيا ويعرض له استرخاء في الاعضاء وصلابة في النبض ثم يسكن
عروقه فان لم يتدارك هلك بعد ثلاث ساعات علاجه ان

يقيا بسرعته بالماء الحار والدهن او بماء الرازيانج والعسل ثم يحقن بماء وزيت ويسقى لبن
الاتن او لبن البقر او يسقى عقيد العنب ممزوجا ويسقى نبيذا ريحانيا
ويمرج فيه وزن درهم فلفل **علامته** من يسقى اليبروح وهو اصل اللفاح يعرض
منه اول دوار ثم سكر واحمرار للعينين ثم سبات شبيه بالسبات العارض
في العلة المسماة ليترغس فان لم يتدارك بالعلاج هلك **علاجه** القي
بالعسل والماء الحار والنطرون ثم يأخذ بعد القي شراب الافسنتين والشراب
الحلو ممزوجا فيه الافسنتين فاذا سكنت الحرارة عن وجوههم ولغنيهم ويبقى بهم
سبات سقوا ترياق الافيون والشراب **علامته** من اكثر من شرب الافيون
اذا اخذ منه اكثر من نصف درهم ويقتل اذا اخذ منه درهمان فصاعدا
ويعرض منه سبات شديد وعرق بارد وهذيان وفواق وكزاز وربما
عرضت له حكة شديدة في بدنه ويشم من نكهته رائحة الافيون وربما يشم
ذلك من بدنه وينتج ذلك كله اذا قرب الموت وربما غارت عيناه ويكمد
اطرافه **علاجه** ان يقيا بالماء الحار ودهن الشيرج او الزيت او يقيا بماء العسل
والشبث والملح الهندي ثم يحقن بحقنة حارة ويسقى شرابا عتيقا قد طبخ فيه
دارصيني سحوقا يشرب ذلك مرات ويعطس بالكندس والجندبادستر
والفلفل ويسخن راس العليل بالتكميد ويمنع النوم ويسقى من هذا الدوا
صفته ترياق ينفع من سقي الافيون يؤخذ جندبادستر وحلتيت و
فلفل واهل بالسوية يسحق ويعجن بالعسل ويسقى منه قدر بندقة وينفع منه الشكر بانا
وباكل الجوز والثوم ويمرخ بدنه بدهن القسط فان اشتدت الحكة
فليدخل الحمام فاذا خرج اخذ من الامراق واللحوم السمان وياخذ بعده الشراب
الصرف وبهذا العلاج يعالج من شرب الخشخاش الاسود واكثر منه
علامته من شرب جوز ماثل هذا اذا اخذ منه مثقال درهم الى نصف
درهم اسكر سكرا ثقيلا وعرض له لذع في المعدة وتغص باردو عرق
وكزاز وسبات وغشي وصفرة اللون فان لم يتدارك من ساعته
هلك **وعلاجه** علاج اليبروح سوا **علامته** من اكل الفطر القتال يعرض له فواق
وعسر نفس وخناق في الحلق وقولنج وغثيان ووجع شديد في البطن
كله وغشي ويعرق عرقا باردا ويغيظ ويتشوق الى شرب الماء البارد
مع نفخة وصفرة في اللون وطيش في العقل فان لم يتدارك بالعلاج هلك
علاجه القي بسرعته قبل ان يستحيل في معدته بالماء السخن والزيت او يسقى البورق

ع

مع دهن الورد وخل ويلعق خرء الديوك والدجاج معجونا بخل وعسل ويسقى
طبيخ الفوذنج الجبلي والزوفا والصعتر باوقية سكنجبين عسلي ونشا من
بورق احمر او ابيض ويعطى بعد هذا من احد المعاجين الحارة كمعجون الفلافلي
والكموني ونحوها ثم يسقى شرابا صرفا قويا فان اكتفى بهذا العلاج والا فيخص
من معالجة الترياق فانه كاف على الكمال ان شا الله تعالى **علامته** من اكثر من اكل
الكماة يعرض له قي وعسر البول وتوجع المعدة والقولنج والسكتة والفالج
فان لم يتدارك بالعلاج هلك **علاجه** ان يقيا بثقال لين خرء الدجاج
مدافا بسكنجبين او بخل وماء حار او يقيا بقدر مثقالين من رماد اعواد
الكرم فاذا نقيت المعدة بالقي فيحقن بما ينقي الامعاء ثم يدخل الحمام
ثم يسقى بعد ذلك توبال النحاس وهو الذي يسقط عند الطرق وزن
نصف درهم مع ماء العسل ويقيا ايضا بعد ذلك ويؤمر بشرب النبيذ
العتيق ان شا الله تعالى **علامته** من اكل شيئا من اللبوبات الزنجية كلب
الجوز ونحوها ان يعرض له صداع شديد ودوران وتقلب نفس **علاجه**
القي والاخراج واخذ الربوب الحامضة كرب الحصرم والتفاح ونحوها
الادوية الحيوانية **علامته** من شرب الذراريح يعرض له خفقان القلب
وغشي والتهاب في البدن ولذع شديد في جميع الاعضا وخاصة
ما دون الفم اعني المعدة والبطن والامعا والرئة والكليتين الى حد
المثانة ويبول الدم وورم القضيب لانه يقرح المثانة ويعسر البول فلا
ينزل الا بتقطير وينتفخ الجانب الايمن من جنوبهم وينتقل او ركبهم
ويعرض لهم الحمى والاختلاط وقد يعرض بول الدم وحرقة في المثانة
لمن حمل الذراريح من خارج البدن ايضا وقد رايت ذلك **علاجه**
القي بالماء الحار ودهن خل وطبيخ التين مرات ثم يسقى لبنا كثيرا ويسقى
لعاب البزر قطونا بالجلاب ويسقى ماء البقلة الحمقا ويكثر من اكل
الزبد ويحقن بماء الشعير والخطمي وبياض البيض ويقطر في احليله
دهن ورد ويحسى امراق الدجاج مع دهن اللوز ويجلس في الابزن
وياكل التين ويشرب شراب البنفسج والمخيطا فاذا احدث قرحة
في المثانة عولجت بما ذكرنا في موضعه واما علاجه اذا حملت الذراريح
من خارج ان يبادر ويغسل ويدخل العليل الحمام ويحمل على الموضع الدهن
الكثير ويلين بما ذكرنا **علامته** من شرب دويبة دوهي العدد هذه

اذا شربت قتلت بسرعة علاجه ان يسقى الترياق الفاروق درهم ونصف
بما قد طبخ فيه افثيمون ويكمد المعدة بما قد طبخ فيه الفوذنج الجبلي وورق
الرند ويستف من الزراوند وورق الغار وبزر السداب من كل واحد
قيراطان علامة من سقي السالامندريا يعرض له ورم
في اللسان وامتناع من الكلام مع خشونة واسترخا في الاعضا وتلهب
في البدن كله شبيه النار وارتعاش ورعدة وسواد الجلد فان لم يتدارك
بالعلاج سقط لحمه وتعفنت اعضاوه وتساقط شعره وقبل ان ينزل
به الموت يسيل من بدنه الصديد علاجه المبادرة الى القي بالما
الحار والدهن والبورق ثم يسقى بعد ذلك حارا او سخنا ويلعق حب
الصنوبر المقشر بعد ان يدق ويعجن بالعسل او يسقى دم الاخوين وزاد
ودم قنفذ مع شي من خل او يسقى من القطران شيا يسيرا مع شراب ويحسى
مرقة لحم الضفدع السمين وحم السلطان النهري ويكون شربه في وقت
العطش عقيد العنب ممزوجا بالما فهذا شفاوه ان شا الله تعالى
علامة من اكل الضفدع النهري يعرض له ورم ويكمد لونه وينتن نفسه ويجد
لذعا في جوفه ومعدته فان تخلص سقط اسنانه وشعره علاجه
التي بما ذكرنا ثم يسقى الشراب الصرف ويسقى لبن البقر ويحرك بالمشي
الكثير والجري ويدخل الحمام ويدهن بدهن الخروع فانه يبرا علامة من
اكل الخشاف من احدنا الخشاف فان وضع في طعام وخلط به
ولم يتدارك قتل علاجها ان يتقيا ويحقن بحقن لينة حتى ينطلق البطن
ثم يسقى من الترياق المربع او من الترياق الكبير علامة من يسقى الارنب
البحري يعرض له وجع في المعدة شديد وانطلاق البطن وعسر البول
وضيق النفس والربو ونفث الدم والعرق المنتن وقي مفرط
فان لم يتدارك سريعا اداه الى السل علاجه ان يسقى من اللبن
والشراب ممزوجين او متفرقين مرات كثيرة ويسقى قبل ذلك
الخبازي وما الخطمي الرطب ويسقى في اليوم الثاني اذا سكنت الاعراض
قليلا هذا الحب وصفته يوخذ من السقمونيا والخربق الاسود
والاغاريقون ورب السوس وكثيرا بالسوية ويسقى منها وزن
درهم بجلاب فان زاد السعال والربو اخذت علاجه من موضعه
علامة من سقي الجندبادستر يعرض له اعراض البرسام ونوم على القلب

وجفاف

وجفاف في الفم وثبور في اللسان وربما قتل وانما يفعل هذا من شرب منه
اكثر من نصف درهم علاجه التي ثم يسقى بعد التي حماض الاترج او
خل خمر او رايب البقر او ما التفاح الحامض فان له خاصة عجيبة في
النفع من الجندبيدستر وكذلك لبن الاتن علامة من سقي الرابة
التي تسمي سطو في وهي دويبة صغيرة لها ارجل كثيرة لونها اخضر تكون في
البساتين على ورق التين والخبازي والقثا واشباهها التي تكون على ورق
التين من شربها عرض له وجع في الفم والمعدة وغثيان شديد و
التهاب في البدن وورم في اللسان وتقطيع في الامعا فان لم يتدارك
بالعلاج هلك في سبعة ايام علاجه وتدبيره كالذي ذكرنا في
سقي الذراريح علامة من يسقى مرارة الافاعي انه لا يتخلص البتة علاجه
على طريق الرجا ان يسقى الترياق الفاروق او المثروديطوس ان لحق
سريعا والبازهر ان يسقى السمن تلك الساعة التي سقيها مرة بعد مرة
سخنا ثم يتقيا فان ثبت له الغثا او حرارة الشراب وما اللحم المتخذ من
الفراريج مع دوا المسك والمسك نفسه علامة من سقي مرارة الزان
يتقيا من ساعته مرة خضرا او يجد طعم الصبر في فمه ومن يستنشق نفسه
يجد ذلك وتصفر عيناه علاجه ان يتقيا بديا بما ذكرنا ثم يمرخ بدنه
ببعض الادهان العطرية ويطعم طعاما معتدلا ويسقى من هذا الدوا
صفته معجون الطين يوخذ طين ارمني وحب الغار من كل
واحد جزو ومن انفحة الضبا اربعة اجزا ومن ورق السداب والمر
من كل واحد نصف جزو يعجن بعسل ويطعم منه مثل الجوزة ومتى تقيا
اعيد ويجلس في ما الرياحين وهو حار فان جاوز ثلاث ساعات
فانه يرجى له الخلاص فليعالج حينيذ بعلاج من اصابه هيضة وبهذا
العلاج يعالج من سقي مرارة الدب ومرارة ابن عرس ونحوها وعلامة
من سقي عرق الدابة يعرض له تورم وجهه ويحمر ويأخذه الخفقان
ويسيل من بدنه عرق منتن كثير علاجه ان يتقيا بالما والعسل مرات
ثم يسقى مطبوخا ودهن ورد مرات ويسقى وزن نصف درهم
زراوند وملح اندراني بما فاتر ويعطى ترياق الطين الذي ذكرنا علامة
من سقي طرف ذنب الايل ان يجد الما في جسمه وحرا فيه علاجه
ان يسقى سمنا عتيقا او عسلا مغترا وماورد ثم يعاود ويأخذ بند قا

دقيقا وبازهر فيجمع ويعطى منه مثل البندقه اربع مرات في كل يوم علامة
من شرب دم الثور وهو حار يعرض له ذبحه واختناق وورم اللوزتين
حتى لا يستطيع ان يبلع الطعام والشراب ويضيق نفسه ويدمى لسانه
مع اصول اسنانه ويجمد الدم بينهما فان لم يدارك بالعلاج هلك
علاجه ان يسقى ما يحلل جمود الدم مثل ان يعطى الانفحه مع الخل ويطعم
التين المنقع في الخل والما ويحل فيه النطرون او يسقى من البورق والا
نجدان من كل واحد نصف درهم مسحوق ويداف فيه ثلاث اواقي
شراب او يسقى السكنجبين مع درهمين من رماد قضبان الكرم ولا يعالج
بالقى البته لانه يعرض له خنق ويجمد المعده بخار فيتخذ من دقيق الشعير
و ما العسل ويعالج من سقى دم الثعلب الادويه التي تدر البول فاذا
انحدرت طبيعته من سقى دم الثعلب بشى اصفر شبه الزعفران
المذاب فذلك دليل برءه ان شا الله تعالى علامة من شرب اللبن و
تجبن في معدته ان يعرض منه ضيق النفس وغشي وعرق بارد واختناق
وكثيرا ما يقتل اذا لم يتدارك علاجه ان يتبع القى ويسقى من انفحة
الارنب مثقالا مع اوقية من خل خمر ثقيف او يسقى وزن درهم حلتيت
بما حار او يسقى خرو الديوك مع الخل او يسقى عسلا وما وملحا ويسقى وزن
درهمين من ما اغصان التين المجفف ويسف سفة من الحرف
مع ما حار علامة من اكل الشوا المغموم يعرض له انطلاق البطن و
القى واعراض الهيضه وغشي ينعقد منه العقل يوما او يومين ثم ينحل من
ذاته وربما قتل علاجه المبادرة بالقى مرات ثم يسقى شراب
الميبه او الشراب الريحاني مع السفرجل والتفاح فان هاج به قي
واختلاف شديد فيعالج بعلاج من اصابته هيضه علامة من
اكل السمك البارد اذا اكل الحوت المشوى بعد يوم وكان موضوعا
في المواضع الندية ان يعرض له ما يعرض لمن اكل الفطر القتال من الخناق
وغير ذلك علاجه ان يتقيا ثم يسقى الشراب بالفلفل ويعالج بعلاج
الفطر علامة من اكل اللبن الفاسد ان اللبن ربما استحال
الى كيفية رديه عفنة فيعرض منه هيضه قويه ربما قتلت فمن عرض
له عن لبن فكذلك الحيا غثيان ودوار وعصر في فم المعدة فعلاجه
ان يبادر بالقى بما العسل ثم يسقى شرابا مع احد الجوارشنات الحارة

ويكد

ويكمد معدته بالادهان والضمادات الحارة العطرية نهش الافاعي والحيات
الافاعي والحيات تختلف في رداة سمها لوجوه كثيرة اما من قبل
طبيعتها واما من قبل الحيات انفسها واما من قبل غذايها واما من
قبل عظمها واما من قبل حال الزمان واما من قبل مواضعها فالذي من
قبل طبيعتها فان الاناث اردى من الذكور واما الذي من قبل
انفسها فان منها حيه لا تعرف من شي واما من قبل القوى فان
الفتية منها اردى من الكبيرة واما الذي من قبل غذايها فالذي لم تتغذى
اردى من الذي تناولت الغذا واما التي من قبل العظم فان الكبار
الطوال منها اردى من الصغار القصار واما التي من قبل الزمان فان
التي تكون في الصيف اردى من التي تكون في الشتا واما التي تكون من
قبل مواضعها فان التي في الجبال والاوديه والمواضع الرملة اردى
منها الكاينة في المواضع الكثيرة ونهشة الافعى لا تخلو اما ان تقع على
عرق نابض واما على عرق ساكن واما على عصب واما على لحم فان كانت
النهشة على عرق نابض اسرع السم الى القلب فيقتل بسرعة و
ان وقعت اللذعه على وريد وصل السم الى الكبد وحدث
منها يرقان وسل وان وقعت على عصب وصل السم الى الدماغ
فحدث منه اختلاط العقل وتساقط الشعر وان وقعت على اللحم
عفنة وسودته علامات النهشة التي يمكن ان يتداركه صاحبها
بالعلاج فيسلم التي تحدث في حين اللذعه الدبيب رويدا رويدا
واما التي تعم جميع الجسد بغتة من غير وقعه رويدا فتلك قاتلة
لان السم يصل الى القلب مسرعا فلا تدرك بالعلاج علامة نهش
الافعى ان يعرض في ابتدا الامر ان يصير لونه الى البياض ويدمى منه
موضع اللدغه وقد يرتفع الورم كثيرا وينفط الموضع حتى يصير
مثل حرق النار ويعرض كثرة الغشي ويتبدد وعرق باردا وعسر البول
ومغص في حرقة صفرا وان لم يتدارك بالعلاج قبل ان يصل السم
الى القلب قتل وزعم بعض الاطبا ان الافعى والثعبان والهندية
هي التي تقتل واما سواها من الحيات فانها تقتل بما يدخل على
الملدوغ من الفزع لانه اذا فزع تفتحت مسام بدنه فوصل السم
الى موضع الصميم وعمق البدن فان نهشت النايم والمغشى عليه

مطلب علامة [illegible] نهش الافاعي

او الطفل الصغير والمجنون الذي لا يعقل لم تقتل الا ان يصادف عرقا نابضا كما قلنا
وعلاجه ان يبادر فيشد ما فوق النهشة ويشرطه الشكد شدا قويا ويوضع
على الموضع محجمة ويشرطه شرطا غايرا ثم يمص المحجمة مرات ويكمد الموضع باسفنجة
حارة او خرقة قبل وضع المحجمة فان رايت النهشة بادرت الى الفساد
والعفن فاقطع العضو ان امكن قطعه واسقه الترياق الفاروق فانه يحلل
السم ويدفعه الى ظاهر الجسم فان لم يوجد الترياق يسقى ما الورق المدقوق
المعصور اعني ورق التفاح مخلوطا مع المطبوخ او يسقاه شراب من جز العنز
ويسقاه ويوجر شراب الا البارد دايما لخاصته فيه لا من طريق برده
ويسقى ادمغة الدجاج بشراب وبزر كرنب ربعي ويأكل الثوم
والبصل والكراث وكل غذاء حريف وزعم ديسقوريدس ان بول
الانسان اذا شرب من نهشته افعى نفعه ومما ينفع في حين النهشة ان تشق
الفراريج الحارة ويوضع على الموضع وقد ذكرت في مقالة الترياقات من الادوية
المفردة والمركبة لكل نوع من السموم ما ان امله كفاية فليأخذ كمال العلاج من هناك
ان احتجت الى ذلك ان شاء الله عز وجل لدغ العقارب اختلفوا في سم العقارب فمنهم
من قال انه بارد ومنهم من قال انه حار والعقارب كثيرة اجناسها والوانها ولذلك
تختلف افعالها لان منها بيضا وحمرا وصفرا وسودا وزرقا ورمادية وخضرا ولون
اللهب وصغارا وكبارا وما في اطراف اذنابها سواد ومنها ما لها جناحان ومنها
ما لها ست خرزات ومنها ما لها اجنحة علامة من لدغته عقرب على الجملة ان
يعرض له وجع شديد مؤذي يشبه النخس وقال ديسقوريدس انه يجد من الوجع مرة
حارة ومرة باردة ومرة يخف ومرة يشتد ويقشعر وترتعش وتبرد اطرافه وتتورم
ويكمد المواضع وتقوم شعر جسده وربما عرض منه امتداد او الجبين وعلامة
من لدغته العقرب البيضا والكمدة والخضراء هذه الاعراض التي ذكرنا ايضا ويزيد
انه يعرق عرقا باردا لليسير وعلامة من لدغته العقرب التي لها خطوط حمر هذه
الاعراض التي بينا الا انها اشد واقوى وقد يخاف على الملسوع علامة
من لدغته العقرب الحمراء ما ذكرناه ايضا مع حمرة شديدة وتلهب في البدن
وحرارة مثل حرارة الحمى المحرقة علامة من لدغته العقرب التي لها ست خرزات
ما ذكرنا مع برد في البدن كله وعرق بارد وربما قتلت لا سيما ايام طلوع
الشعرى فانها اردى ما تكون واخبث وقد يكون من لدغ جنس من العقارب
اختلاط عقل وبكا وضحك وقهقهة ويعرض عن لدغ بعض العقارب ايضا

ان يخرج

ان يخرج من الانسان رياح كثيرة بصوت علاجه ينبغي ان يبادر فيسقى الملدوغ ع
ان يقارب الترياق الفاروق او ترياق عزرة او ترياق الاربعة او الشكد
بايا فان تعذرت هذه فبادر فكمد الموضع بالملح السخن او يدني الموضع
من النار ويصبر لحر النار فان الوجع يذهب او يوضع عليه السيران
المعمول من اللبن فانه مجرب ومما ينفع منه الشراب القوي الصرف و
اكل الثوم واكل الجوز بخاصته فيه ويشد موضع اللدغة ويكمد بدهن البان
والما الحار ويطلى بزيبق قد فتق فيه حنظبادستر وفربيون ويكمد
به مرات ومما ينفع منه ان يسقى سمن البقر المسخن مع العسل والسمن
مع الطلا ويوخذ اصل الجعدة فيدق ويسف بالما او يوخذ السرطان
البحري فيدق ويشرب بلبن الاتن وذكروا ان العقرب نفسها اذا شدخت خت
ووضعت على اللدغة ذهب الوجع ومما ينفع منه ان يطلى الموضع بالترياق
الفاروق او الشكد بايا وان اخذ الجندبادستر والثوم ثم دقا بزيت
عتيق ثم ضمد به الموضع ابراه وقد جمعت في مقالة الترياق ما فات من نسخ
هذه الادوية لجميع السموم ما يغني عن التطويل في هذا الموضع وليس
هو غرضنا فليوخذ العلاج من هناك لدغة عقرب البحر وهو حوت
ما بين الغبرة والحمرة اكثر ما يكون جسمه من نحو شبر وراسه كبير باضافته
الى جسمه وهو كثير الشوك يوكل مع ساير الحوت واما لدغته شوكة في
ذنب اذنه وقد صدقته في البحر ادت بيدي حتى لدغني في اصبع البنصر
وعلامته ما عرض لي من لدغته الى احسست اولا بوجع يسير ثم لم يزل
الوجع يتزايد قليلا قليلا حتى صعد الوجع الى الزند ثم الى العضد ثم الى
الكتف واشتد بي الحال فاخذت الترياق الفاروق فلم تتبين لي سرعة
منفعته والوجع يشتد حتى اخذت نخالة الحنطة فعجنتها بالما السخن
وحملتها على الموضع وفعلت ذلك مرات فذهب الوجع وبقي الخدر في
الموضع زمانا طويلا واخبرني خدام البحر انه ربما جف الاصبع او اليد من
لدغته ولست اشك ان الكي على الموضع انفع ما يعالج به وكذلك يفعل
هذا الحوت حيا كان هذا الحوت او ميتا اذا اصابت الشوكة اليد
عند تناوله او غسله وقد عرف اهل البحر منه ذلك فيتحفظون منه لدغ الجرارة
هذه عقارب صغار جدا تجر اذنابها ولذلك سميت جرارة علامة لدغة
هذه ان الملدوغ لا يبالي في حين اللدغة انه يصيبه وجع شديد لكنه

قد يجد من الغدد وبعد الغدد غما شديدا ويتغير لونه بقدر خراجه وقدر سم الحرارة
ويحمر موضع السم ويجد فيه حكة شديدة ويعرض له الغشي في اليوم الثاني وربما تبع
ذلك الغشي حماحادة جدا فان صار مع الحمى والغشي يرقان وتغير لون الملدوغ الى
الخضرة او الحمرة غلظ لسانه ونقيا قيا شبيها بعصارة الكراث وبال الدم فاما
اذا رايت الموضع قد تورم مع الجسد فانه موذن بالسلامة علاجه ان يبادر
فمص الموضع بالمحاجم او يكوى ويحقن بالحقن اللينة ويسقى كل دوا بارد على الجملة مثل
ان يسقى من الطرخشقوق اليابس ثلاث راحات ويطعم التفاح الحامض ويسقى
من سويقه بالما والجلاب والترنجبين ويا خذ كشك الشعير فان وجد مغصا و
تقطيعا فليسقى من الدهن ورد ويا خذ القرع والرايب الحامض ومنبغي ان لا
يتهاون بعلاجه فان الاعراض تشتد به بعد ايام كما قلنا ومما
ينفع من ذلك الترياق الموصوف بالعسكري وقد اثبت نسخته في مقالة
الترياقات فيا خذها من هناك ان دعت الحاجة اليها لدغة
العقرب التي تسمى القوبانا وتسمى اربعة واربعين وتسمى عند نا
بالحباسه وهي لها ارجل كثيرة صغار متقاربة تشبه عود الساج يكون
طولها نحو شبر واقل قليلا واكثر قليلا ومنها حمرا ومنها صفرا وظهرها يشبه
الى رقيع ويشبه ان لها راسين وليس الامر كذلك علامة لدغتها ان
يحمر الموضع ثم يكمد وينقرح مع وجع شديد وحرقة الجسد الا انه يسكن
من ساعته علاجه ان يسقى من الزراوند بشراب او من حبق الماوين
الشراب او من الفوذنج ويضمد الموضع بخل وملح وعسل وملح مدقوق و
سداب معجون بخل او ينطل الموضع بما وخل وقت بعد وقت
فانه شفاوه لسع الرتيلا وهي دويبة تشبه العنكبوت الصغير المسمى
الفهد الذي يصيد الذباب والوانها كثيرة واشرها المصرية علاجها
كلها وان اختلفت واحد وعلامة اللسوع منها ان يحمر موضع
اللسعة ويجد فيها لخسا من غير حرارة ولا يتورم موضعها ويعرض له لذع
في المعدة وارتعاش في الجسد واشتد او في الاربية ووجع في القلب
ويكثر بوله ويعتقل طبيعته ويتوغ غثيانا وسبود بياضها ويهيج في بدنه
كله عرق بارد واما التي منها صفرا وعليها زغب فانه يعرض عن لسعها
وجع شديد جدا وعرق وانتفاخ البطن وربما قتلت وعلاج من
لسعته ان يجلس في ما حار ليسكن الوجع فاذا استراح ساعة عاد

على الوجع فادخله الحمام وعرقه فيه يومه ذلك كلما او دفنه في الرمل السخن
او الرماد السخن وضمد الموضع برماد خشب التين والنورة والقلي مجموعة
بالما الحار او بالشراب ويسقى الحلتيت وبزر الكرفس من كل واحد وزن
درهم واسعة وزن درهمين من الشونيز وينفع منها جميع ادوية العقرب
وانفع من هذا كله ان يكوى الموضع بالنار كيا بالغا فانه لا ينال مكروها
لسعة الدويبة التي تشبه الشبث هذه تشبه العنكبوت في
العظم لها ارجل طوال ويكون منها سودا وغبرا علاج لسعتها قريب من
علاج لسعة الرتيلا وعلاماتها واحدة لسعة العنكبوت الردي علامة
لسعه ان تبرد الاطراف وتغير البدن وتنتشر القضيب ويمتد ويمتلى البطن
رياحا علاجه ان يسقى السداب المجفف والصعتر بالشراب ويوقف
في الحمام ويسقى الحبة السودا او يسقى من الترياق من المفردات والمركبات
نهشة العظاية والوزغة هذه اذا نهشت خلفت انيابها في موضع
النهشة ويدوم لذلك الموضع الى ان تخرج علاجه ان يدلك بالدهن و
الرماد حتى تخرج ثم يعجن بالدهن ويضمد به الوجع فان دام الوجع فليمص
ثم يوضع في الما الحار ويسقى من الترياق المتخذ لنهش الرتيلا لسعة
قملة النسر وما يعرض من سمها هي دويبة صغيرة مثل القملة وتسمى الدرقة
اكثر ما يكون في سحر الدلب بين لحا الشجر علاماتها ان يخرج الدم من
لسعتها في البعل ومن المقعدة وفي النفث وقال جالينوس ان اكثرها
لا يقبل العلاج علاج ذلك ان يبادر فيسقى الملسوع في الوقت لبن الاغنام
حليبا وقت ما يحلب او سخن وانما يحتاج الى الادوية الباردة الرطبة
لان سمها حديد يابس ويسقى ما الشعير مع الترنجبين ولعاب البزر
قطونا ودهن الورد ويغذا بالقرع والرجلة ويحك احد الصندلين
او الاشيا ويطلى على الموضع ويطلى بعنب الثعلب وبزر القثا وما
اشبه ذلك ان شا الله تعالى لدغ الزنابير والنحل والنمل الطيار وزعمت
الحكما ان سمها حار حديد وانهم قد خالفوا في علاجها علاج متضاد ادوية
باردة وادوية حارة وقد جربت الغريبين من العلاج فما رايت لها
تاثيرا بينا وقد رايت ان رمن الوجع واحد وضعت على الموضع او لم
تضعه وقد رايت في الخبر ان المامون قال للمخلوع وسلويه وابن ماسويه
الطباوه ان الذباب اذا فرك على موضع لسعة الزنبور يسكن الالم

فلسعني زنبور فحككت على موضع اللسعة اكثر من عشرين ذبابة فما سكن الا في قدر
الزمان الذي كان يسكن فيه الوجع من غير علاج فلم يجد القوم جوابا الكلام
اكثر من ان قالوا ان هذا الزنبور كان حقا فاشار ردي السم ولولا هذا
العلاج فتلك وانا اذكر من العلاج ما ذكروا وما جربته وما لم اجربه وتقدم الادوية
الباردة علاج ذلك ان يطلى الموضع بالخل والطين مرة بعد مرة ويوضع فوقه خرقة
قد غمست في خل مبرد على ثلج او يصب عليه من ماء الثلج الى ان يخدر ثم يطلى بالكافور
والماورد ويعاد عليه مرات ويشرب ماء ثلجا كثيرا حتى يخضر ويحمل قطعة من الثلج
في دبره ويضمد بجميع البقول الباردة وزعم بعض الاطبا ان الخطمي اذا اخذ ورقه فدق
وطلى احد يديه به او جسده لم يلدغ ذلك الموضع زنبور فان لدغ احد زنبور فاذا
دق وشرب من مائه نفعه وكذلك الخبازى اذا دق ورقه وخلط بزيت ومسح
به انفع ثم لسعة الزنبور والنحل لم تلحق اللسعة فيه الادوية الحارة التي هي
ضد هذه ان يقطر لبن التين على الموضع او يضمد بورق الثمام البري او يضمد بالخبا
البقر او يضمد بلح وما جاز او يوخذ الذباب فيدلك على موضعه او يضمد بجوز
مدقوق مع حصية الجرو شي من خل ورايت رجلا كان عندنا بالزهر الحاول
جناح النحل ذات يوما وهو بيشار العسل والنحل يلدغه في بدنه فكان يسيح
يها ويديه منها من النار اويديها في الرصف السخن فسالته عن ذلك فاخبر
انه ما وجد لها علاجا في ذهاب الوجع انجع من هذا الفعل وكان حكيما في اخواله
مجربا للامور كثيرة **فصل الكلب** المسعور اكثر ما يسعر في زمن الخريف
وقد يسعر في غيره من الزمان لان الكلب في طبعه بارد يابس ولغلبة المرة السودا
عليه يعفن ويفسد ويعم جميع جسده فيخرج الى الكلب **علامة** الكلب
المسعور اول ما يهم العلة به ان تحمر عيناه ويتلف ويسترخي اذناه
وتراه يمشي ما ينها متلفتا يمينا وشمالا وذنبه بين فخذيه وقد تطاطا راسه
ولا يقرب طعاما ولا شرابا فاذا اشتد كلبه انكر صاحبه وعدا على
كل ما يلقى من الحيوان ولا يفرق بين شي وينهار من ظلوخ الحيطان
واذا راته الكلاب انكرته وهربت منه وينقطع صوته ويسيل
من فمه الزبد فحينئذ ينبغي ان يبادر بقتله علامة صحيحة يفرق فيها
بين الكلب المسعور وغيره ان يوخذ كسرة خبز فيلطخ عليها من
الدم الذي خرج من العضة ثم يلقيها الى كلب غير مسعور فان لم يا
كلها علمت ان العضة عضة كلب مسعور وان اكلها علمت

انه

انه غير مسعور او خبزا فدقه وضمد به الموضع ثم يلقي الى دجاجة او ديك فانه
لا ياكلها فان كان شديد الجوع فاكله مات منه **العلامات** التي
تعرض لمن عضه الكلب المسعور اما اول ما يعضه فلا يعرض له سوى
وجع العضة والحال في بدنه ثم تعرض له احلام رديه اكثرها تخليط و
هذيان وربما فزعوا في المنام وراوا ما يفزعهم ويخوفهم ويعتريهم في
حال اليقظة الضجر من غير سبب وينبروا من نظر اليهم ويكثرون
الالتفات الى ما حواليهم هذا في الابتدا فاذا صار الى الدا الذي
يدعى الفزع من الما فحينئذ ينبحون نبح الكلاب وتبح اصواتهم ولا يقربون
الطعام ولا الشراب ويفزعون من النظر الى الما وربما نظروا اليه
فتاخذهم رعدة حتى تغلبهم ويعرض لهم الكزاز ويقشعر الجسد كله و
بخاصة ما يلي الوجه وربما ماتوا على المقام وربما عرض هذا بعد
ايام يسيرة وربما عرض لهم بعد اربعين يوما او شهرين او بعد
ستة اشهر ومنهم من لا يعرض له الى عام وانما يبطي على قدر استعداد
البدن للمرة السودا والسبب الذي به يفزعون من الما افراط
تجفيف المرة السودا لابدانهم حتى يتوهم العليل منهم انه جف بدنه
جفوف التراب اليابس وانه اذا ادنى من رطوبة لاحلله وفنيه وقال
بعض الاطبا انما يفزعون من الما لانه يرى فيه صورة الكلب فيفزع
منه وبلغني عن رجل منهم برى فسيل عما كان يرى فقال اني كنت ارى
في الما جرو الكلاب الصغار **علاج** من عضه هذا الكلب المسعور
ينبغي ان يبادر قبل ان يظهر فيه شي من العلامات فيكوى بالنار الموضع
كلما يلقاه واسعا حتى ياكل النار كثيرا من العضو او يحمل عليه من الادوية
الحارة ما يقوم مقام الكي فان لم يمكن الكي فبادر فضع على الموضع محجمة كبيرة
ويكاد مصها وشرطها ليسيل منها دم كثير ويوضع على الموضع ما يوسعه
ويمنعه من الالتحام او يوسع بالحديد والكي ابلغ في ذلك توضع المحجمة عليه
بعد ثلثة ايام فان جاوز ثلاثة ايام فلا يقرب العليل الكي ولا المحجمة
فان السم قد سرى في البدن ولكن لا تترك الجرح يلتحم بل يضع عليه الاسعل
مدقوقا بالسمن او خذ الثوم فدقه وضعه عليه او خذ الخردل فدقه و
اعجنه بسمن البقر وعسل واحمل عليه واترك الجرح مفتوحا ثلاثة اشهر
ونحوها ويقبل على الجرح بالعلاج المحكم قبل ان يبلغ الى الفزع من الما فانه اذا فزع

منه لم يوجد له خلاص وينبغي ان يسقيه من دوا السراطين المكتوب في مقالة
الترياقات وما هناك مكتوب من الادوية المفردة والمركبة لذلك
وتدبيره بالتدبير الذي لاصحاب المالنخوليا من دفع المرة السودا وخصب
البدن بالغذا الرطب والشراب والحمام واللهف والنعم ونحو ذلك
وزعم الاوايل انه اذا اخذ كلب جرو صغير رضيع فشق بطنه وهو حي
فنزعت انفحته وجففت في الظل وسقي منها العليل مثل الحمصة مذافة
بالعسل يفعل ذلك سبعة ايام او اربعة عشر يوما نفعه ومما ينفع
من ذلك ان يسقي من ما البصل المصفي قدرا وقيتين بعد ان
يذاف فيه شي من الخمر العتيق مسحوقا ويطعم العليل الجوز الكبير
الطيب **عضة الانسان والكلب** غير المسعور والسباع و
السنور علاماتها وجودها بالحس علاجها ان يوخذ عظم جمل فيحرق حتى
يبيض رماده ثم يدق ويسحق ويعجن بعسل ويضمد به الموضع ومما
ينفع ان يدهن الموضع اولا بزيت ومما ينفع من عضها ان يوضع عليها
بصل وملح وعسل يوما وليلة ثم يعالج بالمرهم الاسود الذي يسمى
الرباعي وصفته ان يوخذ شحم وقير وزفت وباردد من كل واحد
جزو يذاف على النار ويستعمل **عضة الاسد** والفهد ينبغي ان
يوضع عليها اولا محجمة يجذب بها السم ثم يغسل بخل وملح وتعالج بالمرهم
الاسود الى ان يبرا ان شا الله **عضة السنور** والفار ونحوها
هذه كلها ليست عضة شي منها مخوفة اكثر من الجرح الذي يحدث
فيعالج بما يعالج الجراحات من الاضمدة والمراهم **الامراض** الحادثة في
ظاهر البدن وهي الجذام وداء الفيل والبهق وانواعه والبرص و
انواعه والحكة والجرب والقوابي والسعفة والشرى الحصف الجدري
الحصبة النمش والشامة والكلف والوشم الخيلان فساد اللون وعلاج
خطوط جبهة الميت انتفاخ الاصابع **الامراض الحادثة** في اظفار
القدمين واليدين الشقاق العارض للكفين والقدمين العرق المفرط
وعلاجه امتناع درور العرق الاعيا الموجع علة القمل الدود المتولد
في الجراحات الدود المتولد في الخنازير المتولدة في اسافل
القدمين علة الدم **الجذام** دا يعرض من قبل فضل سوداوي
محترق شديد العفونة والاحتراق اذا اندفع الى سطح البدن

وكونه

وكونه اولا اما عن سبب ظاهر واما عن سبب باطن فاما كونه عن السبب
الظاهر فيكون على ثلاثة وجوه احدها كما يصيب الانسان الجذام على
طريق الارث من ابايه واجداده والثاني كما يعرض للذين يغتذون
بالاغذية الفاسدة كلحوم البقر والتيوس والكرنب والباذنجان و
نحوها والثالث كما يصيب الذين يساكنون المجذومين باستنشاق
الهوا الفاسد فاما كونه على طريق الارث فينقسم ثلاثة اقسام
احدها الذي يكون في ولد من يطا امراته وهي حايض والثاني يكون
لفساد جوهر المني او دم الطمث والثالث يكون ان ينزع عن الابا و
الاجداد فيعرض للولد لفساد النطفة وكونه في الذين يغتذون
بالاغذية الفاسدة ينقسم الى اربعة اقسام احدها المتولد عن
غلبة الصفرا ويسمى دا الاسد والثاني المتولد عن غلبة المرة
السودا ويسمى دا الفيل والثالث المتولد عن غلبة الدم ويسمى
دا الثعلب وقد يكون من تركيب بعض هذه ببعض كتركيب
الدم مع الصفرا والبلغم مع السودا والسودا مع الصفرا والدم مع البلغم
او منها كلها على السوا او ثلاثة منها او اثنين واما الذي يكون لفساد
جوهر المني او دم الطمث فيكون المني الذي يتولد منه الجنين اما حارا
يابسا واما باردا يابسا واما ان يكون الرحم المتولد فيه الجنين
حارا يابسا محترقا واما باردا يابسا **واما الذي** يكون عن السبب
الباطن فينقسم الى قسمين اما من قبل الكبد واما من قبل الطحال
فاما كونه من قبل الكبد فيكون لسببين احدها اذا كانت في
الكبد حرارة مفرطة تحرق الدم وتشيطه وتحيله الى المرة السودا
وهذا النوع من الجذام خبيث جدا واما السبب الثاني فمن ضعف
القوة المميزة التي في الكبد لضعفها عن تمييز الفضول عن الدم الذي
من قبل الطحال فهي قسم واحد وسبب ذلك ان الطحال يعجز عن جذب
المرة فتنبسط مع الدم في اقطار البدن فيحدث هذا الدا وسبب
عجز الطحال عن جذب عكر الدم يكون اما لفساد المزاج واما لضعف
القوة الجاذبة واما لورم صلب او سدة وهذا الصنف من
الجذام اقل رداة من الذي يكون من الكبد وجميع اصناف الجذام
يكون اما مبتدية او مزمنة **علامات الجذام** الذي يكون دالة على

حدوثه اولا ان ترى اذني العليل رقيقتين واخبرك ان صدره ووجهه يعرق
ورجليه تخدر وعروق صدره مجتمعة ظاهرة بينة فكلما استحكم
الداء به عرضت هذه العلامات بحة الصوت وضيق في النفس و
خشونة في الجلد وتغير في اللون وكدرة في بياض العينين وتغلظ الاصابع
وتخشن وتخثر الركبتان فكلما تأكد ظهرت هذه العلامات ايضا
القوبا على سطح البدن وحمرة الوجه وتحجره ويقل شعره ويرق وينتثر
ويزيد الخدر في الاطراف ويحدث به احلام هائلة واخلاق سيئة
فاذا امتد الزمان به تناثر الشعر الذي ينبت في الحاجبين وفي الانف
واشفار العينين ويبدا العطس في الانف ونتن رائحة النفس علامته
اذا استحكم جدا هو شيء لا يخفى على احد من سماجة السحنة وانقطاع الصوت
وانتثار الشعر كله وتقرح ظاهر البدن وتقطر منه سيلان الصديد يدمع
شدة نتنه وتبدا الاطراف تتساقط واعينهم تسيل فهذه العلامات
على الجملة واما على التفصيل فعلامة من وطئ امراته وهي حائض اخبار
الاب والام بذلك مع سائر الدلائل وانه يعالج العليل بما ينبغي
من العلاج من دوا وغذا وحمية فلا ينتفع به اختلاف ظهور الجذام
بحسب الوقت الذي وطئ فيه ابوه امه وذلك انه ان وطئ
في اول يوم من حيض المراة كان الخوف على المولود من ظهور البلية
من اول يوم ولادته الى اثني عشرة سنة من عمره وقد يختلف ايضا على
قدر ما مضى من اليوم الذي وطئ فيه ليلا كان او نهارا فان كان الوطئ في
من اليوم الثاني من الحيض كان ظهور البلية من اول ساعة من سنة
ثلاثة عشرة من مولده الى تمام اربعة وعشرين سنة وان كان الوطئ
من اليوم الثالث من الحيض كان ظهور البلية من اول ساعة من سنة
خمس وعشرين من مولده الى تمام ست وثلاثين سنة وان كان الوطئ في اليوم
الرابع من الحيض كان ظهور البلية من اول ساعة من سنة سبع و
ثلاثين من مولده الى تمام سنة ثمان واربعين سنة وما كان من الوطئ
بعد اربعة ايام فان ذلك يورث البرص وهو برص الخلقة التي يأتي ذكره
ان شاء الله تعالى في بابه علامة الجذام الكاين من فساد النطفة بالحرارة
او بالبرودة او من قبل تغير مزاج الرحم فان ظهور ذلك يكون في وقت
بلوغ العليل ووقت نبات الشعر في عانته ويتقدمه بهق مستوي مع سطح

البدن

البدن احمر الداخل او ابيض الداخل اسود الظاهر او اغبر وعلامة الجذام
الكاين من قبل الاباء والاجداد لفساد دمائهم فان العلة تظهر بالعليل
في حال طفوليته في حمرة لونه واشراقه وقلة شعره وصعالته فاذا بدا
يظهر بالعليل وتنكشف بحة صوته كوجه شديدة ويلزمه جميع ما قدمنا و
علامته من قبل الدم الفاسد المحترق الحمرة الظاهرة والقوبا الحمر او الاورام
لملان الرطوبة والدم والقيح والتعفن وتساقط الشعر اكثر وهذا
الصنف من الجذام تسميه العامة السافل وهو اسرع فسادا ويحدث بسرعة
ويكون معه القيح والمدة والدود وتساقط بعض المفاصل وان كانت
الحرارة اكثر كان يبس الاعضا وقلة الدم اكثر وبول هؤلا يكون احمر خاثرا
علامته من قبل احتراق المرة الصفرا وفسادها صفرة اللون و
يبس الصدر وشقاق اليدين والرجلين وتقبضها وتآكلها وبول
هؤلا يكون اما احمر صافي واما اصفر ويظهر هذا الدا قليلا قليلا في
مدة من الزمان وهو بطي البرء فان زادت حرارة الصفرا على يبسها كان
من ذلك تساقط المفاصل وتآكلها وهذا الصنف من الجذام تسميه
العامة التواكل وان كان اليبس اغلب من الحر كان معه تقبض المفاصل
وتشنج الاصابع وقلة العرق وعلامته من قبل تعفن المرة السودا
واحتراقها سواد البدن والقوبا والجساوة وذهاب الحس حتى لو
تضرب بالابر لم يحس ويتساقط الشعر وتغلظ الحاجبان مع شقاق اليدين
والرجلين وتقبض الاصابع والبول منهم كلون الرصاص او اسود فان
كان تولد المرة السودا اكثر كان الخدر وذهاب الحس اكثر وظهوره
يكون بعد مدة طويلة ويظهر معه قوبا ابيض الداخل اسود الظاهر
وربما كان شبيها بالبهق وعلامته من قبل تعفن البلغم واحتراقه رطوبة
البدن وتعقده وامتلا البدن واسترخاوه وكثرة ما العينين وبياض
اللون والخدر وذهاب الحس وقلة شقاق اليدين والرجلين وقلة
حركة المفاصل وظهوره والبول منهم ابيض يضرب الى الرصاصية ويكونه
متوسطا فيما بين الابطا والسرعة وقد يتقدمه انصباب غليظ و
تولده من قبل ان يصير جذاما اما من بلغم مالح غليظ واسمه بوس
فاذا تقادم صار جذاما الفرق بين البوس والجذام يفسد
معه رسوم الخلقة وتنتثر معه الاطراف والبوس انما يحدث معه

حكة وغلظ في البشرة فقط وفساد المزاج السوداوي فيه مختلف وهو في الجذام مستولي وجميع هذه الاصناف من الجذام تنتثر فيها شعر الراس ولا بد علامة امتزاج بعض الاخلاط ببعض بالزيادة والنقصان او على سبيل السوا وليس يخفى علاماتها على من احاط علما بالمولدات علامة الجذام المتولد من السكنى بين الطهر المجذومين هو ما اخبر به العليل وحدث من ذلك علامة الجذام الكاين من قبل الكبد والطحال قد يستدل به على ما تقدم في التقاسيم للامراض الكبد والطحال ولا معنى للتكرار علاج الجذام قد قدمنا ان منه ما يبرا وما لا يبرا فالذي يرجى له البرء يكون من احد الاصناف التي ذكرناها ولم يكن سوء المزاج مستوليا على العليل وتدورك بالعلاج والتدبير القوي في اول ابتدائه فانه يوشك ان يبرا واما الذي لا يرجى له البرء البتة اذا استحكم وصار سوء المزاج مستوليا عليه وتقادم ورايت قوة العليل وسحنته قد تغيرت تغيرا قبيحا فان العلة قد فاتت وزالت عن حد الرجوع فليس في هولاء من العلاج اكثر من ان يمنع عن التزيد او كان من احد الاصناف التي ذكرنا مثل الجذام الذي يكون ارثا عن الاباء والاجداد ونحوها فلا يقدر على ازالته الا البارئ عز وجل فينبغي لنا متى راينا فيه موضعا للعلاج وقبل ان يتناهى الجفوف الى رطوبة القلب فنمنع بدوه فينقى بدن العليل من الكيموس الغالب عليه علاجه من قبل الدم المحترق الفاسد الذي يسمى داء الثعلب ان تفصد العرق الاكحل من كلتا يديه مرة بعد مرة ان لم يمنع من الفصد مانع ويرسل الدم ما دام فاسدا حتى اذا صفى قطع ولا يرسل دما جوهريا ويعنى بالحجامة قبل الفصد بعشرين يوما ويقطع له عرق الجبهة ويرسل الدم من جميع هذه الجهات على قدر قوة المريض وساير فساد الدم وفصد الوداجين نافع جدا وجملة العلاج بالفصد ان يعلم هل الفضل في داخل العروق او خارجها فان كان في داخل العروق فالصواب في اخراج الدم وان كان الفضل خارج العروق فالفصد من اضر الاشياء له علامة الفضل الذي يكون داخل العروق اذا كان بدن العليل يابسا نقيا سالما من الاوساخ والقذر وكان لون العليل غير متغير كما كان في حال صحته وكان مع ذلك ممتلي العروق وكان بوله شديد الحمرة غليظا فالفصد حينئذ نافع جدا علامته اذا كان الفضل خارج العروق ان يكون الامر بضد ذلك

اعنى

اعنى ان يتنفخ البدن ويحدث فيه قروح واورام وقد تغير لون البدن عما كان عليه في حال صحته الى لون الكيموس الغالب المولد للعلة فان كان الفضل خارجا من العروق فلا يجب الاقدام على الفصد البتة ويعلم ان الدم يختلف على ثلاثة اصناف فمنه محترق بالمرة الصفرا الحارة فهو رقيق من قبل الاحتراق ومنه صنف محترق بالمرة الحمرا الحرفة فهو دون الاول في الحدة واشد منه في السواد ومنه محترق بالمرة السودا اذا جاوزت حد الغريزية وهذا الدم يكون لونه اسود من قبل الاحتراق ويكون كدرا من قبل المرة السودا وبردها ومنه نوع رابع وذلك ان يختلط الدم بالبلغم ويكون نصف الدم في هذا الجنس غليظا كدرا من قبل اجتماع الرطوبتين ويكونه الى البياض لغلبة البلغم ورطوبته الا ان يكون حرارة الدم ورطوبته ازيد فيكون اقل لغلظه وازيد في حمرته ولا ينبغي ان تفصد لاحد من هولاء الذين في ابدانهم هذه الاصناف من الدم الا ان يكون الخلط داخل العروق كما قلنا فان كان داخل العروق فان الفصد يستفرغ الفضول استفراغا بينا ويخرج معه الاخلاط الفاسدة واما اذا كان خارج العروق فالنقص بالادوية على ما ذكرنا علاج الجذام المتولد من احتراق الصفرا الذي يسمى داء الاسد هذا الصنف بطيء البرء خبيث جدا فينبغي ان يميل الى استفراغ العليل بالادوية التي يوافقها الفرد وشحم الحنظل وقثا الحمار والاهليلج الاصفر والسقمونيا وما الجبن ونحوها صفة حب وصفه اسحق لرجل من ابنا الثلاثين سنة به احتراق فاحش ينزل مرة صفرا محترقة تاخذ من الافتيمون ومن الايارج فيقرا درهم ونصف هليلج هندي وزن درهم مصطكي وسقمونيا من كل واحد نصف درهم يدق وينخل ويعجن بما ويحبب صغارا وكبارا ويجفف في الظل والجميع شربات شرب النصف على حميته بالحار ويعض عليه كرفسا وربما تغرا او الغذا لحم خروف اسفيدباجة ثم شرب الاخرى الى ثمانية ايام وينبغي ان يشرب عليه ما الحلو بالسكر صفة مطبوخ عجيب ينزل الاحتراقات من الصفرا والسودا المتعفنة والدم العكر الغليظ والاعفان يوخذ من الهليلج الاصفر الرزين والشاهترج الجيد من كل واحد سبعون درهما ومن الافتيمون لحب المنقوص من عيدانه وورقه الافرنجي خمسون درهما والاهليلج هندي ثلاثون درهما ومائه عنا به

وخمسون اجاصة ومائة حبة محيطا منزوع الاقماع ومائتا درهم زبيب لحم منزوع
العجم يجمع ذلك كله في عشرين رطلا من ماء عذب حار وتترك فيه يوما وليلة
ثم يطبخ بنار لينة الى ان يصير الى خمسة ارطال ثم يمرس ويصفى ويعاد الثفل مع
ثمانية ارطال ماء عذب ويطبخ ثانية بنار لينة حتى يصير ثلاثة ارطال ويمرس ويصفى
ويعاد الماء الاول وهو خمسة ارطال والماء الثاني وهو ثلاثة ارطال الى القدر
مع رطل سكر سليماني مسحوق ويطبخ بنار لينة حتى يصير في قوام الجلاب الاحسن
وينزل ويبرد ثم يصفى والشربة منه اربعون درهما كيلا مع عشرين درهما
ماء حارا ودانق سقمونيا على حمية يأخذه يوما ويغبه يوما حتى ينفذ ان شاء
الله تعالى **صفة شراب** ينزل الكيموس الذي من المرة الصفراء والسوداء وينزل
المزمنين في علل الجذام والماليخوليا والسرطان المكتم وغيره يؤخذ من الهليلج الاصفر
وزن مائة وافتيمون اقريطي ورقا مائتي درهم واجاص مائتا حبة عددا يجمع
ذلك ويطبخ ويصفى ويعاد الصفو الى النار ويصب عليه سبعة ارطال جلاب
ويطبخ حتى يصير في قوام الاشربة ويصفى ويرفع والشربة منه خمس اواقي بوزن خمس
دراهم سقمونيا فان كانت العلة في اعلا البدن في داء الثعلب او داء
الحية او في الماليخوليا الكائنين في الدماغ فلا بأس ان يلقى في هذا
الدواء عند شربه مثقال ايارج فيقرا بعد ان يذاف فيه تعالى فانه
نافع **صفة شراب آخر** يؤخذ في الصيف وهو مأمون سليم سهل
الصفراء المحترقة يؤخذ من الافتيمون الحب الاقريطي الاحمر وزن
ثلاثة دراهم ومن الهليلج الاصفر الرزين ثلاثون درهما وشاهترج يابسا
عشرة دراهم وابسوس وبزر رازيانج من كل واحد خمسة دراهم
ينقع ذلك في ستة ارطال ماء عذب يوما وليلة ويطبخ حتى يصير الى رطلين
ويمرس ويصفى ويلقى عليه من عصير العنب او من الرب رطلين ويطبخ
حتى يصير كهيئة العسل ويشرب كل يوم منه ثلاث اواقي مع ثمن درهم سقمونيا
مع اوقية ماء حار ويأخذه يوما ويغبه يومان حتى يتم جميعه **علاجه**
اذا كان من قبيل السوداء التي تسمى داء الفيل الفصد اولا كما ذكرنا
ان احتاج العليل الى ذلك ورايت الدم شديد السواد عند الفصد ثم
انقص جسمه من المرة السوداء انقاصا قويا بمثل الادوية التي يقع فيها الافتيمون
والهليلج الهندي والخربق الاسود والحجر الارمني ونحو ذلك من المسهلات
وبالايارجات وصفه في الكتاب والنافع في جميع اصناف الجذام الحمية بالاغذية

المضادة للسوداء ودم حبذلك في احالته خراجه وانقل العليل من الجو الحار
الى الجو البارد ومن الجو البارد الى الجو الحار ومن الهواء العفن الى الهواء
الفسيح فاذا فعلت به ذلك فينبغي ان ينظر في حال النضج واسوداد
اللون فاذا رايت اللون مقبلا والداء متماسكا والعلة راجعة وفي
العليل بقية قوة فعند ذلك يجب عليك ان تعاوده بالعلاج
الذي يعين على توقيف العلة بان تسقيه الادوية الكبار نحو ايارج
اللوغاذيا والباذر بيطوس الاكبر وايارج هرمس والترياق الفاروق
فانه نافع في هذا الداء **وذكر جالينوس** ان مما يبرأ به هذا الداء ان
يستحكم اكل لحوم الافاعي على ما ذكرت في مقالة الطعم المرضى وقد ينفعهم من
ذلك ايضا نفعا عظيما الكي على جميع مفاصل الجسم على ما ذكرته في
مقالة العمل باليد **صفة بنادق كان يستعملها اسحق بن عمران**
نافعة جدا يؤخذ من الحنظل الوسط حنظلتان وينقبان ويخرج ما
فيهما من الحب ويملأ بالزيت ويدفنان في رماد حار الليل اجمع ثم
يفرغ منهما الزيت ويترك ناحية ثم يطبخ الحنظلتان مع الشث طبخا
جيدا ثم يعصر او يؤخذ عصارتهما ويطبخ بالزيت المطبوخ بالحنظلتين
ويصير ذلك في قدر ويلقى عليه شي يسير من سميد ويطبخ حتى ينضج
السميد ولا يكون ثخينا جدا ثم يعمد الى وزن درهم كيلا خربق اسود
ووزن درهم سقمونيا فيلقى في القدر مسحوقين ثم يطبخ ويحرك بعود
شبث حتى يثخن ويغلظ ثم يحبب حبا كالبندق ويسقى منه اربع حبات او
ثنتين من ماء طبيخ الشبث فانها تنقي البدن من الفضول السوداوية و
البلغم المحترق بلا اذى ولا مشقة **صفة مطبوخ** نافع من الجذام والماليخوليا
الكائنين من السوداء والبلغم وينفعهم من الخوف والخفقان يؤخذ
من الهليلج الكابلي والهليلج الهندي والافتيمون الاقريطي من كل واحد سبعة
دراهم وسنا واغاريقون وبسبايج واسطوخودس من كل واحد
اربعة دراهم وكمادريوس وكمافيطوس وجعدة وفراسيون ونمام
وحشيشة لسان الثور من كل واحد مثقالان بليلج واملج ومصطكى وسنبل
وكرفس من كل واحد درهمان ومن الزبيب المنزوع وزن ثلاثين
درهما وفودنج نهري مثقالان يجمع ذلك منقوعا في اربعة ارطال ماء عذب
ويطبخ بنار لينة الى ان يصير الى رطل ويمرس ويصفى ويشرب ثلثه مفترا بعد

ان يجعل فيه نصف شنه بيادر يطوس المعول يكوز بوا وان كان قويا و
يحمل الدوا اذ يجعل فيه شنه كاملة من اللوغاذيا المعقعة او من ايارج
روفس او ايارج جالنيوس وهذا مطبوخ كامل يشرب به ما ذكرنا
صفة الدوا الذي يعمل بالبيس ذكره القدما من حكما الهند وانبت
عليه وزعمت انه يبري من الجذام المتناهي الذي قد تساقطت منه اشفار العينين
والحاجبين وتعقعت منه الاصابع ولم اجربه ولا امتحنته فاردت ان ابينه
لمن اراد تجربته يوخذ من الهليلج الاصفر والشيطرج الهندي من كل واحد رطلان
بالرواقي ومن الدار فلفل الحديث خمسون مثقالا يدق كل واحد على حدته
وينخل بحريرة ويوخذ هذه الاوزان التي ذكرنا فتخلط بالسحق نعما
ثم يوخذ من سمن البقر الحديث جزا ثم يعجن به الادوية حتى يأتي في قوام
العجين ثم يعطى منه المجذوم بعد فصد الاكحل واسهال البدن بمطبوخ
الاصطماخيقون التي يأتي ذكره بعد هذا مثقالا اول يوم بالمطبوخ
المطبوخ وفي اليوم الثاني بالراسن المطبوخ فان هذين الماين كان
ارفق شربه به ثم تمادي بان يشرب منه بعد ذلك كل يوم ثلاث
مثاقيل سبعة عشر يوما صفة معجون البيس اخر اقوى من الاول للهند
ايضا يوخذ من الهليلج الاصفر والاسود من كل واحد اثني عشر مثقالا
ومن الشيطرج اربعة وعشرون مثقالا ومن قرفة القرنفل والسابج اد
السنبل بدل السابج وسعد وبش من كل واحد اربعة مثاقيل ومن
الفلفل والدار فلفل والزنجبيل الصيني والعلغونية من كل واحد ثمانية مثاقيل
ومن الفانيذ السجزي اربعمائة وعشرون مثقالا تخلط الادوية خلطا محكما و
الشربة منه درهمان ويمنع ان يذوق ذلك النهار شرابا او ماء غيره
او ينام الى ان يسهله بعد ذلك بما يأكل صفة مطبوخ الاصطماخيقون
الذي يسهل به العليل قبل معجون الاول من البيس يوخذ من الهليلج
الاصفر والاسود المنقا من كل واحد سبعة دراهم ومن الغاريقون و
القرنفل الاصوص والبساج والتربد الابيض من كل واحد درهم ومن
الزبيب المنزوع العجم اربعة دراهم ومن السنا درهمين يطبخ الجميع بثلاثة
ارطال ماء عذب بنار لينة فاذا بقي من الماء نصف رطل طرح فيه خمسة دراهم
افتيمون حديث اقريطي ويترك على النار من ساعته ثم يصفى ثم
يلقى عليه من التربد الطيب المقشر المنقا من غشه وسواد المدقوق

المحول مثقال ومن ايارج فيقرا نصف مثقال ومن الملح نصف مثقال فاذا كان
في الليل سخنه وشربه يتغلله ولم يطعم ولم ينم حتى يسهله على قدر قوته صفة
حب كان يعالج به اهل فارس من الجذام يوخذ شحم حنظل وطرسقطر كل من
كل واحد عشرون مثقالا ومن الملح النفطي والشونيز والعصفر الفارسي وبزر
والخردل الابيض من كل واحد اربعة مثاقيل يعد الدق والنخل ثم
يعجن بالكراث ويتخذ منه حبا مثل الفلفل ثم يسقى منه وزن درهم في ايام
الربيع ثم يسقى المجذوم بعد ذلك من دهن السمسم ثم يسخنا سبع ليال
تباعا كل ليلة قدر اوقيتين ويكون طعامه اسفيذباجه من لحم ضان
حولي ثم يشرب بعد السبعة ايام التي اخذ فيها البسبج وزن درهمين
من الذي وصفنا كل ليلة عشرين ليلة تباعا فان وجد حرارة قطع الدوا و
عاود الدهن ثلاث ليال ثم عاود الدوا الى ان يستكمل عشرين ليلة ثم
يفعل مثل ذلك في الخريف فاذا فرغ من ذلك اخذ من معجون النوم الذي
وصفنا في مقالة الترياقات كل يوم قدر بندقة لا حاجة مع ثلاث اواقي
من ماء الشبث يفعل ذلك اربعين يوما فانه غاية ثم يسعط بمرار
البقر مع دهن بنفسج ثلاثة ايام من اخر الشهر صفة طلا نافع من
الجذام والبرص والقوبا مجرب يوخذ اسود نابح فيذبح ويصير
في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمان اواقي ومن الماء اوقية
ومن الشيطرج الرطب واصل اللوف من كل واحد اوقيتين يطبخ على
نار لينة حتى يتهرى لحمه ثم يصفى بخرقة في انا زجاج فاذا اردت العلاج فامر
بحلق الراس والحاجبين واطل الراس والحاجبين من ذلك ثلاثة
ايام متوالية ثم يغسل ويغب يوما ويعاود بعد ذلك الطلا به ثلاثة
ايام فانه نافع علاجه اذا كان من قبل البلغم المحترق الذي يسمى والحكة
ان ينظف فيبدا باستفراغه بالادوية التي يوافقها كشحم الحنظل والصبر والغاريقون
والتربد ونحوها من المعجونات والايارجات الكبار التي جمعنا نسخها
في مقالتها على انفراد علاج الجذام اذا كان من قبل ما زجه الاخلاط
بعضها ببعض ان يجري علاجه على حسب ذلك لان من احاط علما بالمور
من العلاج لم يخف عليه المركب وقد جمعت في مقالة المطبوخات المسهلات
لضروب الكيموسات المفردات والمركبات ما فيه مقنع فليتخذ العلاج
من هناك مخلصا مقربا مبوبا ان شا الله عز وجل البهق ثلاثة اصناف

الاغبر والاسود والابيض فالاغبر يكون على ضربين اما ان يكون معه حكة
وتغلوه نخالة كنخالة الحنطة واما ان يكون املس مستويا مع سطح الجلد
وحدوثه عن مادة صفراوية اوورم حاري والاسود يكون على ضربين
ايضا اما ان يكون ابتداوه من قبل نفسه واما ان يكون قد استحال
من الصنف الاغبر وحدوثه عن دم سوداوي قليل الكمية والفساد والابيض
يكون ايضا على ضربين اما ان يكون عن بلغم غليظ مالح واما ان يكون عن
بلغم غليظ النضج غير مالح وكون اصناف البهق والبرص على الجملة عن ضعف القوة
الهاضمة وهي المغيرة وضعف هذه القوة يكون اما لقلة المادة واما لرداءتها
واما لفساد مزاج وقلة المادة يكون لعدمها او قلتها وفساد المادة يكون
من قبل الاطعمة اذا كانت سوداوية او حارة او بلغمانية وفساد المزاج يكون
من غلبة احد الاخلاط الاربعة او يكون ارثا عن الاباء والاجداد علامة
البهق الاغبر ظهوره والملمس الاملس ما يكون خشنا مع حكة ومنه ما يكون املس بغير
حكة كما قلنا واكثر ظهوره في الصيف وعند دخول الماء والخروج الى الشمس
وهذا الصنف سريع البرء علامة سواده وثباته وهو عسر البرء والفرق
بينه وبين القوابي ان مادة القوابي اغلظ ومادة هذا البهق الطف
واضعف علامة الابيض بياضه وثباته وهو عسر البرء ايضا الفرق
بين البهق الابيض والبرص ان البهق الابيض هو فساد الدم الذي
يغتذي به جلدة البدن الظاهرة فقط من غير ان يفسد الدم الذي في
باطنها والبرص هو فساد الدم الذي يغتذي به جلدة البدن الظاهرة
والباطنة علاج البهق الاغبر قد قلنا في هذا الصنف من البهق انه
سريع البرء فينبغي ان يسهل من المرة الصفراء شيئا يسيرا ويحسن تدبيره
بالتولد وما جيدا بالاغذية المائلة الى البرودة والرطوبة وباجتناب
الاغذية المولدة للمرة الصفراء كالثوم والبصل والخردل ونحوها وربما يبرئ بدخول
الحمام مرات وحمل الاطلية التي تنفع من الكلف مثل ان يحمل عليه دقيق
الترمس او اللوز المر او دقيق الحمص او يحمل عليه الطحلب بالخل او يحمل
عليه البورق المدقوق بالخل في الحمام ومما هو اقوى ان يحمل عليه
بزر الفجل او الخردل او الشونيز او النطرون كلها معجونة بالخل فان ذهب
بما ذكرنا والا فتقديم اخذ الاطريفل الصغير ويستعمل الادوية التي تاتي
في علاج البهق الاسود علاج البهق الاسود استفراغ السوداء بقبل

الاصطا

الاصطماخيقونات وطبيخ الافتيمون والقاريقون ويجتنب كل غذاء مولد
للسوداء كلحوم البقر والتيوس والايايل وحمر الوحش والارانب والكرنب
والباذنجان والعدس والقديد والترمس والبلوط والكمثرى ونحوها
ومما ينفع منه جدا خصب البدن وتسمينه وادامة دخول الحمام واخذ
الشراب الابيض الرقيق ومما ينفع من ذلك ان يسقى العليل شربة
من ايارج اللوغاذيا ويكون زنتها ثمانية دراهم بهذا المطبوخ
وصفته افتيمون اربعة مثاقيل زبيب منزوع العجم ثمانية مثاقيل فودنج
جبلي مثقالان ونصف ومن بزر الدوقو ثلاث مثاقيل ونصف يطبخ
هذه الادوية باربعة ارطال حتى يبقى من نصف رطل ويمرس ويصفى
ويجعل فيه نصف درهم من ملح هندي مسحوق ويشربه مع اللوغاذيا
بعد حمية واحتراس يشرب من ذلك ثلاث شربات او اربعة في
الشهر على قدر قوة العليل ويتعاهد في الخريف وفي فصل الربيع مع
التدبير الذي وصفنا ويتعاهد اخذ الاطريفل الكبير في غير ايام اخذ
الدواء وقد جمعت في مقالة الاطريفلات لمثل ذلك ادوية مختبرات
واضحة مجربات علاج البهق الابيض يعالج بعلاج البرص سواء الا انه
على قدر نصف المعاناة فان كانت معه حكة شديدة ولمعت فيه
حمرة وكان البدن خصبا موردا احمر فقد ينفعه الفصد لئلا يحترق
البلغم فيصير جذاما على ما ذكرت في صنف البرص الذي من قبل الدم
المحترق من اخراج وحمل الادوية صفة طلاء للبهق الابيض يؤخذ
كبريت محرق اربعة دراهم فربيون محرق بلادر محرق نصف
درهم خربق اسود درهمان يعجن بخل وقطران قد طبخ مع الخل حتى
ينفذ الخل ويبقى القطران ويدلك به البرص ويسمى الوضح لوضوحه
وبياضه وهو عسر البرء وسببه كونه ضعف القوة الهاضمة كما قلنا
وهو ينقسم قسمين اما ان يكون حدوثه من بلغم مفرد خالص
واما ان يكون من قبل الدم الغليظ المحترق وكلا القسمين ينقسم الى ما
يبرأ والى ما لا يبرأ اصلا والذي لا يبرأ يكون على ثلاثة ضروب اما ان
يكون ارثا عن الاباء والاجداد واما ان يكون من قبل من وطئ امراته
في اليوم الرابع من حيضها ويسمى نقص الخلقة واما ان يكون قد تقادم
حتى رسخ الى غور العضو حتى لصق بالعظم فهذه الثلاثة الاصناف

قد صارت بمنزلة الشيء الطبيعي الثابت الذي ليس فيه حيلة علاج البرص الحادث
من قبل البلغم المفرد الخالص ومما يعرف به بين البرص الذي لا يبرأ وبين الذي
يبرأ تعمد الى ابرة فتغرزها في موضع البرص ثم تخرجها فان خرج دم
جوهري احمر نقي فهو الذي يرجى له البرء اذا عولج واما اذا خرج دم بلغمي
ابيض رقيق ولم يخرج منه دم احمر فاعلم ان العلة قد لصقت بالعظم
ورسخت فيه فلا يبرأ منه وايضا فان ذلك موضع البرص ولا تشتد
بجرفه خشنه فاحمر سريعا فالعلة حادثة وعلاجها هين وان لم يحمر الموضع
البتة فالبرص متقادم جدا ولا يقبل العلاج وايضا فان موضع البرص
لا يحس عند غرز الابرة فيه كما يحس سائر الجسد وعلامة البرص الحادث
من قبل الدم الغليظ المحترق ان يسيل العليل ان كان حدث به اولا
في موضع البرص قوابي او خشونة تشبه الثواليل او اكال شديد كان يتقشر
منه الجلد او بهق اسود ثم استحال بعد مدة من الزمان الى ان صار برصا
فان لم تكتف بذلك واردت الزيادة في الدلالة فخذ ابرة فاغرزها
في الموضع فان خرج منه دم اسود فذلك من قبل الدم السوداوي المحترق
وان خرج الدم احمر فانه من قبل القوب التي تسميها اليونانيون ذوطي
المتولدة من قبل المرة الحمراء المحترقة فيعالج هذا الصنف باخراج الدم
وان خرج الدم رقيقا ابيض شبيها بالماء فهو من البلغم المفرد الخالص كما قلنا
وهو لا يصلح فيه الفصد البتة علامة البرص الحادث من قبل من
وطئ امرأته وهي حائض او كان ارتاع عن الابا هو ما حدث من ذلك وخبر
به العليل علاج البرص المتولد من قبل البلغم الخالص اذا كان من الصنف
الذي يرجى له البرء ان يستفرغ البلغم اولا من المعدة بالقيء بالعسل والفجل
والخردل وسائر ما ذكرنا في مقالة جمعنا فيها الادوية المنقية لكل صنف من
الاخلاط ثم يستفرغ البلغم من سائر جسده بمثل الاصطماخيقونات الكبار
والبياذريطوس الاكبر المعمول بكوزيدوا واللغاذيا ونقيع الصبر وايارج
جالينوس وسائر الايارجات والادوية التي ذكرناها في سائر المقالات
ويستعمل في خلال القيء المسهلات من الجوارشنات الحارة كجوارشن البلاذر
والفلافلي وجوارشن الزنجبيل ونحوها ومما ينفع من البرص ادمان اخذ
السكنجبين المتخذ بخل العنصل والاصطباغ به عند اكل الاطعمة الغليظة ويحمى
عن كل غذاء مولد للبلغم كالبقول والحوت والفواكه كلها ولا يفصد له عرق

ولا يتعرض بشيء من اخراج الدم البتة صفة معجون مسهل نافع من البرص و
البهق الابيض يؤخذ من الهليلج الهندي والكابلي من كل واحد
وزن مثقال وافيثمون حب احمر وتربد ابيض من كل واحد وزن
درهم ومن شحم الحنظل والملح الهندي والمقل الازرق والسقمونيا من كل واحد
نصف درهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويقسم نصفين
لشربتين يشرب النصف بالغداة على حمية بماء حار ممزوج برب العنب
ثم يصبر خمسة ايام ويعاود النصف الثاني فان كفى والا اعاد شربتين
ايضا على نحو ما ذكرنا صفة سفوف نافع من البرص مجرب يؤخذ
من القصب المحرق ومن الورس والملح الهندي من كل واحد جزء و
من المسك ثلث جزء يسحق ويسقى منه كل غداة على الريق خمسة دراهم
بماء الفجل نافع ان شاء الله عز وجل ثم يعالج الموضع بالاطلية فمن ذلك ان
تعمد الى الموضع فتغسله بخل العنصل والبورق ثم تحك عليه ورق التين
المحرق بالخل او الكبريت او تأخذ الحرشفين او الشونيز او الشيطرج او
الفنه او الصبر ونحوها مفردة او مجموعة او يؤخذ شقائق النعمان واصل
الكرمة البيضا بالسوية فيسحق بالخل ويطلى بها فان نجعت هذه الادوية
المفردة والا فيطلى بهذا الدواء المركب صفة طلا ينفع من الفاحش
يزيله ويذهبه وهو قوي جدا يؤخذ من الشونيز والخردل والعاقر
قرحا والخربق الاسود والابيض من كل واحد مثقال ومن شقائق
النعمان ومن فوة الصبغ من كل واحد ثلاثة مثاقيل يدق وينخل
ويعجن بالقطران عجنا جيدا ويطلى به الموضع بعد غسله بخل
العنصل بالغداة والعشي وفي الحمام يلزمه حتى يبرأ فان حس العليل في
موضع البرص من الادهان لهذه الادوية مثل دبيب النمل في عمق العضو
فيمسك عن الاطلية عند ذلك فان ذهب بما وصفنا والا فليس من
الحيلة الا ان تحمل عليه ادوية تصبغه مدة من الزمان وقد ذكرت هذه
الادوية وامثالها في مقالة الخضابات او يكوى بالنار حتى يتغير لونه
عن البياض على حسب ما ذكرته في مقالة العمل باليد علاج البرص
اذا كان حدوثه من قبل الدم الغليظ المحترق على ما وصفنا ان
يفصد العليل الاكحل ويرسل له من الدم ان رايته اسود محترقا
والا فاقطع الفصد فاذا علمت ان جسمه قد نقي من الدم الفاسد

فارجع واشرط موضع البرص وامسح ما عليه من الدم ثم اطليه بسويق العدس
والمرداسنج المغسول بدهن الورد والقلي والخل وقد يطلى بالاسفيداج و
الجلنار ونحوه فان رايت ان علاجك لم ينجح فاسهل العليل المرة
السودا بمثل طبيخ الافتيمون وبنادق الاسحاق ونحو ذلك من الادوية
التي اكثرنا منها في جملة مقالات الكتاب **الحكة** تكون من فضل
رقيق حار صفراوي او مالح بورقي بلغمي تدفعه الطبيعة الى الجلد فيلبث
هناك ولا يظهر على سطح الجسم وامتناع ظهوره يكون لسببين اما لضعف
القوة الدافعة واما على سبيل الضعف وتخلخل البدن وجفوفه وضيق مسامه
كالذي يعرض للمشايخ **علامة** الحكة اذا كانت من فضل حار صفراوي
الاكال الشديد مع لذع وحرقة وتشقاق فان اتفق التدبير من الاغذية
الحريفة الحارة والسن والزمان والمزاج كانت الدلايل له اوكد ومن
اخص علاماته ان العليل اذا دخل حوض الحمام الحار وجد حرقة ولذعا
شديدا والامر بخلاف ذلك في الحكة والجرب الذي يكون من قبل
البلغم فانه يستلذ الما الحار استلذاذا عظيما **علامة** الحكة اذا كانت
من قبل البلغم المالح وجود اللذة عند الحكة والاكال غير مفرط وتقشر منه
الجلد عند الحكة قشور بيض واذا دخل الما الحار استلذ به جدا كما قلنا
فان اتفق مع ذلك السن والزمان والمزاج والبلد والتدبير كانت
دلايله اوكد **علاج** الحكة اذا كانت من قبل المرة الصفرا ان كانت يسيرة
فتدبيرها دخول الحمام العذب الما والتعرق فيه ثم حمل دهن البنفسج
بعد ذلك او حمل ما السلق او ما الخبازى البري او عصارة الحماض
او نخالة السميد المعجونة بالخل ودقيق الباقلا او جوف البطيخ ونحو ذلك
واجتناب الاغذية المولدة للصفرا كالثوم والبصل والخردل والسذاب
والعسل ونحوها والتغذي بكل غذا رطب بارد فان برئ بما ذكرنا
والا فيعالج بما ذكرنا في باب الجرب اليابس من العلاج **علاجها**
من قبل البلغم المالح تدبيرها ايضا الادمان على الحمام والتعرق
فيه وان يمسح ابدانهم فيه بالكرفس المدقوق المعصور
او ما الفوذنج او ما طبيخ الدفلي وما يشبه من ذلك ودقيق الحلبة اذا
عجن بالعسل النقي وحمل في الحمام او يحل النطرون بما نخالة الحنطة
ويحل في الحمام ثم عند الخروج يدهن الجسم كله بدهن البنفسج ويفعل

ذلك

ذلك وامثاله فان الحكة تذهب باذن الله تعالى فان ذهب بما ذكرنا والا فخذ
العلاج من باب الجرب الذي ياتي بعد هذا على الكمال **الجرب** قد
قلنا ان المادة اذا كانت رقيقة حدث حكة وكذلك نقول ان المادة
اذا كانت غليظة احدثت جربا متقرحا وذلك ان الطبيعة تدفع
كل خلط ردي موذي الى سطح البدن لتنظف منه داخله ويسلم بذلك
الاعضا الرئيسية من الامراض الردية القاتلة ثم تعفن تلك المادة
في سطح البدن فتصير جربا وقروحا والجرب نوعان اما رطب واما يابس و
الرطب ثلاثة انواع نوع يكون من غلبة دم محترق بالصفرا على التساوي
ونوع يكون من غلبة الصفرا على الدم ونوع يكون من غلبة البلغم على الدم
واليابس ثلاثة انواع نوع يكون من قبل المرة السودا اذا لم يبلغ في الاحتراق
ونوع من قبل البلغم المالح البورقي كالذي يتولد في ابدان المشايخ واما
ان يكون من قبل صفرا محترقة **علامة** الجرب الرطب اذا كان
الدم حاويا للصفرا يجد العليل لحكته واكاله لذة فان كان الدم
اغلب على الصفرا كان الذي يخرج من القيح ثخينا غليظا وان كانت
المرة الصفرا اغلب على الدم فان القيح الذي يخرج منه رقيق اصفر
حار موذي مع ما تقدم من تدبير العليل من اغتذايه بالاغذية الحارة
الحريفة والمزاج والسن وان كان الجرب بطي النضج والذي يسيل
منه غير نضيج وكان السن شيخوخة والبلد باردا والتدبير كذلك واذا
دخل الما الحار وجد له لذة علمنا ان ذلك من قبل البلغم **علامة الجرب**
اليابس ينظر فان كان من غلبة المرة السودا على الدم فالجرب
يكون شديد الجفوف قحلا مايلا الى السواد مع تشقاق وغلظ في سطح
البدن والسن سن الاكتهال والمزاج مزاج السودا وساير الدلا يل
من السحنة والبول شاهدات بذلك فان كان من قبل غلبة الصفرا
فان الجرب يكون معه حرقة ولذع واكال غير مفرط وبالم عند دخول
الحمام الحار فان كان من قبل البلغم المالح فانه يجد اكالا مفرطا و
تتقشر من الجلد عند الحك قشور بيض فان اتفق السن
والمزاج والتدبير كان الدليل اوكد **علاج** الجرب الرطب تفريغ
الدم من الاكحل والباسليق ان رايت الدم هو الغالب
ولم يمنع من اخراجه مانع او استفراغ اي خلط رايت غالبا فورا

كان او كثيرا **صفة مطبوخ** يسقاه صاحب الجرب الرطب بعد الفصد
فانه مجرب هليلج اصفر خمسة عشر درهما ماميران صيني درهمان افتيمون
وسنا وشاهترج من كل واحد خمسة دراهم بوزيدان بادورد ورق ورد
وافسنتين وبسبايج من كل واحد ثلاثة دراهم يطبخ الجميع بثلاثة ارطال
ما حتى يبقا ثلثا رطل ثم يمرس ويصفى ويلقى عليه عشرة دراهم ترنجبين
ويشرب منه شربات بنو البات فانه قوي **صفة طلا** للجرب
الرطب يوخذ من الجوز العتيق الذي زنخ ومن الكبريت الاصفر من كل
واحد جزو يسحق الجميع بعصارة الكرفس ويتدلك به في الحمام دلكا بليغا
يفعل ذلك مرات فان الجرب يذهب **صفة** طلا اخر يوخذ
عصارة الفودنج فيخلط بمثلها خل ويلقى فيه شي من نطرون مسحوق ويصب
عليه دهن ورد ويتمرخ به في الحمام فانه نافع باذن الله عز وجل اخر
يوخذ من البورق الارمني المحرق والكبريت من كل واحد رطل ومن حب
الغار اربع اواقي يدق الجميع ويسحق بالخل الممزوج بالما ويحمل في الحمام فانه نافع
صفة طلا اخر للجرب الرطب يوخذ كبريت ابيض غير محرق وكندس
وملح العجين ودما والبلوط وعاقر قرحا وقلي وفلفل بالسوية ويجعل
فيه نصف جز زيبق فيكون ابلغ يعجن الجميع بعد الدق بالخل
ودهن الورد ويطلى به صفة آخر ليس يطلى به الصبيان والابدان
الرطبة يوخذ من الكبريت والشمع الاصفر من كل واحد ثلاث اواقي
ومن دهن ورد ست اواقي ومن محاح البيض المشوية ثلاث محات
او اربع بعد ان ينقع في الخل يوما وليلة ثم يذوب الشمع بالدهن
ثم يلقى عليه كبريت مسحوق فاذا انزل عن النار ضرب في الهاون مع
محاح البيض ضربا بليغا ثم يطلى به في الحمام فانه نافع ان شا الله **ومما**
جربته مرارا في علاج الجرب الرطب فبرئ به كل من عالجته به برا
كاملا وهو ان تاخذ من الشاهترج الغض ويعصر ماوه وتروقه وتاخذ خذ
منه نصف رطل وتنقع فيه اربعة مثاقيل من قشور الهليلج الاصفر
الرزين بعد ان يقدر ان الكيموس الغالب الصفرا فان قدرت ان
الكيموس الغالب السودا فاجعل هليلج اسود بعد ان تهشمه وتتركه
فيه يوما وليلة فاذا اصبح صفيته من الهليلج ثم يلقي فيه اوقيتين من رب
العنب الطيب او من السكر الطبرزد ويشرب الجميع على الريق ويوخذ

الغذا

الغذا الى الظهر تفعل ذلك اسبوعا كاملا ويحتمي التدبير جهده فان لم
يذهب الجرب اعاده اسبوعا اخر وحل هذا الدوا على جسمه **صفة**
طلا مجرب يذهب الجرب الرطب والحكة يوخذ ورق الدفلى الغضة
فيطبخ بما يغمرها من الما حتى ينضج ثم يخرجها من الما ويعيد ورقا اخر
ثم يصفى الما ويلقى عليه مثله شمعا اصفر وزيتا عذبا عتيقا او دهن
ورد مثل ثم يحمل الجميع على النار وتطبخه حتى يذهب الما كله ثم تنزله و
تصفيه وترفعه وتطلى به المجروب مرة ويقيم عليه الطلا ثلاثة ايام
ثم تدخله الحمام ثم تعيده مرة ثانية فان ذهب والا اعدته ثالثة
فانه يغير الجرب ويذهب الحكة ويستاصل جميعه باذن الله
تعالى ومن اراد ان يكون هذا الطلا اقوى في فعله فيلقي فيه على
كل رطل منه اوقية من الكبريت الاصفر مسحوقا في اخر طبخه ويرفعه
فان لم يذهب الجرب بما ذكرنا فاسق العليل من الصبر ثلاثة ايام
زنة مثقال في كل يوم ثم يغب ثلاثة ويشرب ثلاثة ايام تفعل
ذلك الى ان يبرا فان عرض سحج في مقعدته تركت شربه وعالج
السحج ثم عاد الى الصبر فانه يستاصل الجرب والحكة ان شا
تعالى **علاج الجرب** اليابس ينظر فان كان الفضل الغالب
السودا فاسهل العليل بمطبوخ الافتيمون او الاغاريقون ونحوها
ثم يديم الاستحمام بالما الفاتر ويتدلك في الحمام بخل ودهن ورد
ويحتمي عن الاغذية المولدة للسودا واحمل عليه هذا الطلا
صفة طلا نافع للجرب اليابس يوخذ بورق وقسط وملح
وكندس من كل واحد درهم ميعة سائلة سبعة دراهم خل خمر
ودهن ورد يجمع به الادوية ويطلى به في الحمام ثم يتركه ساعة
ثم يغسل بالما العذب ثم يعاد ثم يغسل ذلك الى ان يبرا وان كان ن
الخلط الغالب على الدم الصفرا استفرغه بنقيع الهليلج او بما الجبن
او شراب الشاهترج او بطبيخ الخيارشنبر ويجتنب كل غذا محرق
للدم ويواظب على الحمام العذب الما ويتدلك فيه بنخالة
الحنطة ودقيق الحمص او بدقيق الحلبة منقوعة في ما السلق
فان كان الخلط الغالب على الدم البلغم استفرغ البلغم وعالجه
بعلاج الجرب الذي يكون من قبل السودا واطله بالميعة

في الحمام او اطلية بالملح والزيت نافع ان شا الله تعالى **القوابي اربعة انواع** منها يكون
مستويا مع سطح البدن ونوع يكون نانيا بارزا على سطح البدن و
يسمى الوحشي ونوع يصحبه خدر وليس اذا المس ونوع ياخذ من
الجسم مكانا اكثر اشبه السعفه وهذه الانواع كلها اما ان تكون قبيحة
ولم توغل في اللحم واما ان يكون مزمنة واغلة في اللحم **علامة** القوبية التي
مع سطح البدن ان المادة اذا كانت غفنة شديدة الحركة كان
معها حكة وان لم تكن غفنة لم يكن معها حكة وتولد هذا النوع من
المرة السودا المتولدة عن عكر الدم **علامة** القوبية الوحشية ان يكون
لونها الى الغبرة والى الحمرة يعلوها نخالة كثيرة وجفوف وتشقق احيانا
ويحدث فيها حكة **علامة** القوبية الخدرة وجود ذلك بالحس
وحدوثها من مادة سوداوية غليظة جدا محترقة في غاية الاحتراق
وهذه القوبية منذرة بالجذام **علامة** القوبية التي تسمى الساعفة
الخشونة وخشكريشات وسيلان الما وحكة والالم والوجع
علاج القوبية المبتدية الحديثة التي لم توغل في الجسم استفراغ شي
من السودا وتحسين الغذا ثم تغسل بالما الفاتر العذب ثم يمسح
شحوم الدجاج والبط وساير شحوم الطير او يمسح بالسمن
والزبد او دهن البنفسج او دهن النيلوفر او دهن اللوز المر
ويمسح بالصمغ او الكثيرا او صمغ الاجاص ايها امكن بعد ان يحل
بالخل فان ذهبت والا فتمسح بدهن الحنطة او بدهن الشيلم
فانه شفاؤها **علاج** القوبية الوحشية والمتمكنة من هذه الانواع و
الساعفة الفصد اولا ان ظهر الامتلا ولم يمنع من الفصد مانع
ثم يستفرغ السودا بطبيخ الافتيمون وساير ما يستفرغ به واحمى
العليل من كل غذا مولد للسودا ويدمن دخول الحمام العذب ثم ارسل
على الموضع العلق فاذا مصه فانطله بالما الحار وادلكه جيدا ثم اعد
عليه العلق مرات حتى يستقصي مص ما فيه ثم بعد ذلك احمل
عليها دهن الحنطة او دهن الشيلم او دهن الجاورس او دهن
الشونيز وقد كتبت صناعة هذه الادهان في مقالة افردتها في مقالة
الادهان خاصة او يطلى بحماض الاترج بعد ان يذاب بخل خمر
او يوخذ قشور الجوز الرطب فيدق دقا ناعما ويعجن بعلك الانباط

ويداف

ويداف بالخل ولبن التين اذا خلط مع سويق وحمل نفع منها فان لم تبرا
بما ذكرنا والا فتحك القوبية حتى تدمى ويحمل عليها الدوا الحاد معجونا
بما الصابون وتترك اياما فانها تنقلع ويحمل عليها الكي حتى تذهب
ثم يعالجها بالمرهم الى ان تبرا **صفة طلا** تذهب بالقوابي والساعفة
وجميع هذه الاحتراقات ليس له نظير يوخذ قثا الحمار وكندس
واشق وزراوند طويل ونحاس محرق وزيبق واشنان القصارين رين
وخرو كلب ابيض ودم تنين ودخان الصنوبر وكبريت اصفر
وزرنيخين وعفص وزنجار واسفيداج الرصاص وقشور البيض
من كل واحد جزو يعجن بدهن الزنبق وهو دهن الغار ويطلى به
طليات حتى يبرا **ومما جربته** في مثل هذه الاحتراقات التي تعرض
في وجه القدم والساقين التي معها اكال وحرقة ان تاخذ مخاخ البيض
مشوية فتسحقها مع قطران الراعي وتحملها عليها مرات بعد تنظيف
البدن من السودا فانه يبرا **صفة دوا** اجرته لمثل ذلك ايضا
خذ بنات وردان وهي حيوان اسود تتخلق في البيوت في ايام
الصيف فيدق ويحك به مرتين او ثلاثة فانه يبرؤه **صفة دوا**
للقوبية العتيقة يوخذ خربق ابيض اربع دراهم ومن دقيق الترمس
وصدف محرق وبورق من كل واحد ثلاثة دراهم يسحق ويخلط
ويدلك بها الموضع يابسه فانه نافع **وقد ذكرت** من هذه الاطلية
في مقالة مفردة ما تسع فيها الطلب فياخذه من هناك **الشرا** اربعة
انواع نوع يكون من قبل الدم ونوع من قبل المرة الصفرا ونوع
من قبل البلغم المالح ونوع من قبل المرة السودا وهو اشرها
فالذي من قبل الصفرا يكون على ثلاثة ضروب يكون من
مرة صفرا نارية رقيقة في قوامها واما ان يكون من مرة صفرا
غليظة في قوامها واما ان يكون من مرة متوسطة ما بين الحديدة
والغليظة **علامات** تتقدم قبل ظهور الشرا خفقان في القلب
وضيق في الصدر وقلق موذي وضيق في النفس وخشونة
في الحلق واعراض غريبة من اعراض الحصبة حتى يندفع على ظاهر
الجسم فاذا خرج ذهبت تلك الاعراض **علامة** الشرا من قبل
الدم شدة حمرة ما يظهر منه على سطح البدن واكثر هيجانه بالنهار

وعلى الامر الاكثر فان شهد بذلك السن والمزاج والتدبير كان الدليل اصح علامته من
قبل الصفرا الحديدة صفرة ما يظهر منه وحدته وانتفاع العليل بالما البارد اذا اغتسل به
فان شهد لذلك السن والمزاج والتدبير المتقدم وحدة بول العليل كان الدليل
اصح علامته من قبل المرة الغليظة او من قبل البلغم المالح ان يكون اكثر هيجانه بالليل
مع قلة حمرة ما يظهر منه وانتفاع العليل بالما الحار اذا اغتسل به فان شهد بذلك السن
والمزاج وساير الدلايل كان ذلك اوكد واما علامته من قبل المرة الصفرا المتوسطة
في قوامها اشتراك العلامات علامته من قبل المرة السودا غلظ ما يظهر من الشرا
وسواده وبطو بروزه وانتفاعه بالما الحار فان شهد بذلك السن والمزاج وساير
الدلايل من صلابة البدن وادمته وتدبيره كان الدليل اصح اذا اصابه علاج
الشرا على الجملة اول هيجانه يدخل العليل في ما حار مرات فانه يخف عنه ويدثر
بدنه ويدوم على تخلخل جسده فان الهوا البارد يهيجه اذا اصابه علاج الشرا
من قبل الدم فصد الاكحل واخراج الدم ثم تلين بعد ذلك طبيعته
بالاجاص والخيار شنبر ويمل في غذايه الى التبريد ثم اطله بالعصارات البارده
ان تعينت تعينه علاج الشرا من قبل الصفرا الحديدة الاسهال بما
طبخ الاجاص او نقيع الهليلج الاصفر والتمر هندي والرمان الحامض او
ما الجبن مع السقمونيا ثم سقيه ثلاثة ايام من بزر قطونا مع الجلاب
او بزر البقلة الحمقا ومما ينفع من ذلك اقراص الكافور واقراص الطباشير
ونحوها او معجون الصندل واجعل غذاه الرايب والوان معمول بالحصرم
وحب الرمان والخل والزيت ونحوها ثم يحل على الشرا ما عنب الثعلب
او ما الكزبرة الرطبة او يطلى بصندل محكوك وشي من زعفران او يوخذ
داخل البطيخ ويعجن بالورس ويدلك به في الحمام بعد ان يعرق ثم
يغسل بالما الفاتر ومما ينفع من جميع اصناف الشرا خاصة المتولد من
المرة السودا ان يسقى العليل المغرة المحلولة في الما مثقال او يحك حجر جديد
حرا بالما ويسقى العليل او يوخذ من العصفر يدق مع الخل ويسقى علاجه
من قبل المرة الصفرا الغليظة او البلغم المالح استفراغ البلغم المالح بطبيخ
الافتيمون او طبيخ الشاهترج ويسقى العليل من ما الجبن الرطب
مقدار اوقية ودرهم صبر طيب ومما ينفع منه نفعا عظيما ان يسقى العليل
درهم ونصف كبابة مع ثلاثة دراهم سكر ثم يواظب على الحمام والتعرق
فيه ويحسن التدبير حتى يبرا علاجه من قبل المرة السودا هذا النوع
من

من اشهرها واخبثها واطولها مدة فيستفرغ العليل بما ينزل السودا ويدبر
بالتدبير الذي وصفنا في الجرب المتولد من المرة السودا ويدخله الحمام
وتوقه ما عما ثم تمرخ بدنه بدهن الشبث ودهن البابونج وتسقيه كل
يوم زنة درهم من الترياق الفاروق بما الاصطوخودس فان بدل والا
فعالجه بعلاج الماليخوليا الحصف هو بثور الى البياض او الى الحمرة ثابتة جلد
الاطراف تعرض في سطح البدن وهو نوعان نوع يحدث في الصيف
من كثرة العرق والتغافل عن غسل المواضع التي يحدث فيها ونوع آخر
من قبل بخار صفراوي يحدث في بعض الابدان اذا تكاثفت مسامها
وامتنعت التحليل وصار على الجسم وسخ ودرن وكثيرا ما يعرض للاطفال
الصغار علامة الاول حدوث نوع الصيف في الوقت حول العنق وتحت
الاباط واصول الافخاذ علامة الثاني تولده في كل زمان علاج الاول
ينبغي لمن يعتاده ان يبادر قبل ان يحدث به فيغتسل بالما البارد
وات والخل ويذر عليه شي من التوتيا المحرق او الاس او الورد
فاذا خرج عولج بعلاج الجرب المتولد من قبل المرة وبما انا ذاكره ان شاء
تعالى علاج الثاني الاسهال بنقيع الهليلج الاصفر او بما الجبن او شراب الشاهترج
ثم يحل عليه لعاب البطيخ ان حضر او قشوره يدقوقه بالنخالة من الحنطة
او يحل عليه ما عنب الثعلب او ما القرع او ما الورد او يوجد زنجفر فيحرق
بما بارد ويطلى به او يوخذ الكافور ان كان الحر قويا فيحل بما بارد ويطلى به او
يطلى بالثلج وتوخش للجبهة حرا او يسقى من الاشربة البارده ويدبر
بالتدبير المرطب ويجتنب كل غذا حار حريف او مالح الجدري يكون على
ضربين اما ان يكون سليما غير قتال او خبيثا قتال وحدوثه عن عفونة الدم
وغليانه يتنفس منه فضول الاكثرة ويتقلب من دم الصبا الى دم
الشباب واكثر حدوثه للصبيان اولذوي الامزجة الحارة الرطبة
البيض المتبوتين بحره وقلما يعرض لساير الامزجة علامة حدوثه وجع
الظهر والحمى المطبقة وحكاك الانف والتفزع في النوم واحمرار الوجه
وحمرة العينين وحمرة ساير الجسد وسخونته وثقل الجسد كله وكثرة التمطي و
التثاوب ووجع الحلق والصدر وضيق النفس وجفوف الفم وغلظ
الريق والصداع الشديد وسقوط شهوة الطعام والضجر والكرب
فاذا رايت هذه العلامات او بعضها ولاسيما وجع الظهر والتفزع في النوم

والحا المطبقة فاعلم انه بالعليل جدري **علامة** احوال العليل وكل مرض حاد والدالة على السلامة حسن لون العليل وجودة نفسه وخفة حركته وصحة عقله وثباته وهشاشته للطعام واستقلاله لمرضه وحسن اضطجاعه وقلة قلقه وقوة نبض عروقه **واما علامات** لون الجدري السليم منه فالابيض الكبار المتفرقة السهلة الخروج والذي ليس للحما معه كثير صولة ولا حرارة شديدة ولا كرب والذي اذا سكنت الحما عن العليل بعد خروجه وسائر الاعراض سكونا تاما وتتلوه في السلامة الابيض الكبار وان كان كثير العدد متقاربة بعد ان تكون سهلة الخروج ويكون خروجه من غير كرب كما قلنا **علامة الجدري** الخبيث القتال ضد هذه الاعراض التي ذكرنا من السليم وان يكون الجدري ابيض كبارا متصلا بعضه ببعض ثم ينبسط حتى يصير الكبير منها واحدة واخذ من البدن موضعا كثيرا وان لا يحدث للعليل خفة عند خروجه بل سا حاله اكثر والتي الى الحمرة والبنفسجية والتي الى السواد فكلها رديه مهلكة ولاسيما ان كان العليل ضعيفا وحدث في شديد وخفقان وزيادة الحمى بعد خروج الجدري ردي قتال واذا كان الجدري يظهر مرة ويبطي اخرى ويعرض منه كرب وهذيان فانه قتال ومتى خرج الجدري من اول ما يعرض للعليل الحمى فهو خفيف الحركة سريع الانقضا وان ظهر الى الثالث فهو وسط وان جاز الرابع فبطي النضج الا ان يخف العليل بعقبه وبالضد واذا رايت الجدري يتسع ويشتد وينتفخ بطن العليل فالموت قريب **اعراض** تدبير الجدري ثمانيه الاحتراس منه قبل ظهوره والثاني فيما يسرع ظهوره والثالث العناية باعين العين والاجفان والصماخ وداخل الانف والحلق والمفاصل كيلا يكون فيها منه ما يورث عاقبة رديه والرابع فيما يعجل نضجه الخامس فيما يجففه السادس ذهاب اثاره السابع تدبير الغذا فيه الثامن حفظ الطبيعة بعد من الاسهال الردي المهلك **في الاحتراس من الجدري** قبل ظهوره ومنعه ان يكثر بعد ظهوره ينبغي اذا رايت الجدري شاملا عاما فاعن من خشيت عليه الجدري من الصبيان والغلمان قبل ان يحدث به او حدث جدريا ضعيفا ممن قد بلغ اربعة عشرة سنة بالفصد ويحجم من هو دون ذلك ثم تبرد مجالسهم وتجعل طعامهم كلما يغلظ الدم ويبرده ويسكنه عن الغليان مثل العدسية والحصرمية

والسكباج

والسكباج والتوبعين والمصوص كل ذلك من لحوم الفراريج والدراج ويسقون الما المبرد بالثلج او الصادق البرد ويتغذون اخذ الرمان المز والاترج والحصرم ونحوها فان كان المزاج شديد السخونة اخذ بالغدوات حسو الشعير المطبوخ مع ربع ما رمان حامض ويغسلون بالما البارد في نصف النهار ويستنقعون فيه حتى تبرد اجسامهم وتبل بالاحف الكتان بالما البارد ويلقى عليهم ويروح عليهم فتى جفت رشت بالما ويجنبون اللبن الحليب والشراب والتمر والتين والعسل والحلواء والاسفيذباجات ولحوم الجلان والحمام واللكوث في الشمس وشرب المياه القائمة كمياه الابار والبرك وما الطر فان كان الهوا رديا غنيا فليمسحوا وجوههم بالما ورد ويسقون اقراص الصندل والكافور واما الاطفال الرضع فانه يحجم من جاز منهم خمسة اشهر ولاسيما ان كان صاحب البدن ابيض اللون مشرب بحمرة وتدبير المرضعة بما ذكرنا **ذكر الادوية المفردة** التي تغلظ الدم بجملة جوهرها العدس الكزبرة الرطبة الخس الخشخاش الهندبا عنب الثعلب العناب التوت الطباشير البزرقطونا الكافور **صفة سفوف** يسكن فوارب الدم ويمنع من الحميات والتهاب الكبد وحدة الصفرا يوخذ من الورد الاحمر المطحون عشرة دراهم ومن الطباشير عشرون درهما ومن السماق وبزر الحماض وعدس مقشر والامبرباريس وبزر البقلة الحمقا وبزر الخس وقشور الخشخاش الابيض من كل واحد خمسة دراهم ومن الصندل الابيض ثلاثة دراهم بالاوقية رب الرمان او رب الاترج او رب الحصرم او شراب سكنجبين سكري او ياخذ من الشراب الذي الموصوف في مقالة الاشربة لان من اخذه قبل حدوث الجدري لم يعرض به وان خرجت عليه تسع جدريات لم تتم عشرة فهذه حالة كافية في الاحتراس من الجدري قبل ان يحدث واما اذا بدا يحدث واشتدت علاماته فليس ينبغي ان يستعمل هذا التدبير بل ينبغي ان تعين الطبيعة على دفع ذلك الفضل واخراجه من البدن على ما سياتي بعد هذا **علاج** الجدري اذا ظهرت هذه العلامات عند الدلائل وكثرة التمطي والصداع القوي ووجع الظهر واشتدا ذكا جدا وساير العلامات في غاية القوة فان يخرج للعليل دما كثيرا الى ان يحدث له الغشي والاجود ان يخرج الدم من الباسليق او من بعض شعبه فان لم يوجد فمن الاكحل فان لم يوجد فمن القيفال على ان اخراجه من ابض الركبة والصافن متى لم توجد

الباسليق او شعبة من شعبه اصلح لان هذه العروق تجذب الدم من العروق الكبار التي في الجوف اكثر من جذب القيفال ومتى لم تكن هذه العلامات قوية جدا فافصد وما اقل ومتى كانت يسيرة فافصد وقليلا ثم اقبل عليه بالتطفية على ما ذكرت فان التطفية تسكن عن الحموم وتقل نفسه ذالغلبة ويرجع الى الحال الطبيعية فما داعليه بالتبريد فانك تستدفع بذلك عنه ثوران الجدري ان شا الله تعالى **ومن اقول** ما يطفى عنه ان تسقيه من الما المبرد على الثلج غاية التبريد ضربة في وقت يسير فان حم بعد ذلك ورجعت اليه الحرارة فاسقه ثانية ولكن من رطلين الى ثلاثة واكثر من ذلك سقي في وقت نصف ساعة فان عادت الحمى والحرارة والبطن ممتلي بالما فعنه واسقه الما ايضا فان سكنت الحمى ودر العرق والبول فاعلم ان البرء قد قرب فان رايت الحرارة تتراجع والاعراض تشتد ورايت ان الامر قد غلبك فدع تسقيه الما البارد الكثير ضربة وملّ الى سائر التطفيات التي وصفت لك اولا فان رايتها تخفف عن العليل كما ذكرت فمر على علاجك وان رايت انه يحدث بعقبها الكرب والقلق وسائر الاعراض تشتد فاعلم انه لا بد من ثوران الجدري والصواب حينئذ معونة الطبيعة على ما اصف **التدبير** الذي يسرع خروج الجدري الى ظاهر البدن ان يجعل مضجع العليل في الموضع الذي ليس تقوية البرد ورجعه من الما البارد قليلا قليلا لا سيما متى اشتد اللهب وليدلك بدنه بالايدي دلكا رفيقا ويوضع تحته قدرين صغيرين فيهما ما مغلي واحد من قدامه وواحد من خلفه او يكمد واعمل ان يصل البخار الى جميع البدن على الوجه فانه يعيان من البخار بان يسد الاطواق وينبغي ان لا ينزل البخار يبرد على البدن بعد التكميد بل يخفف بعناية واستقصا فهذا كافي تسهيل بروز الفضل الى خارج الاهم الا ان يكون في الفضل غلظ ولزوجة وبعسر اندفاعه ويتباخر خروجه وينبغي ان يكون ذلك بعناية منك وتفقد شديد لئلا يقع الخطا في هذا الموضع عظيم ان لا يعجل باستعمال هذه الادوية بل يقتصر على تدبيرك الاول من التبريد والتطفية ما دمت تطمع بالاستغنا عنهما فان كان ولا بد محتاجا العليل الا الى ادرة بعد جرعة او الطبخ في الما تينا من بزر الرازيانج وبزر الكرفس واسقه منه **صفة علاج لين** لا يهيج كثير حرارة ويسهل

خروج الجدري يوخذ من التين الاصفر ثلاثون عددا ومن الزبيب المنزوع العجم عشرون عددا ويصب عليهما ثلاثة ارطال ما ويغلى برفق حتى يتهرى ويسقى العليل منه نصف رطل في ثلاث مرات ويدبر ويكمد بالما الحار كما ذكرنا **صفة دوا** مركب اقوى مما ذكرنا مجرب يوخذ من ورق الورد اربعة دراهم ومن العدس المقشر ثمانية دراهم ومن اللك النقي من عيدانه وزن درهمين بزر رازيانج وبزر كرفس وحب سوجل وكثيرا بيضا ومصطكي من كل واحد وزن درهم يطبخ ذلك في رطل ما نبارلية حتى يذهب النصف ويمرس ويصفى ويسقى منه المجدور ربع رطل مع وزن سبعة دراهم سكر طبرزد ويلزم ذلك حتى يتناهى ظهور الجدري ثم يقطع واما ان كان المجدور صبيا صغيرا او رضيعا فيسقى هذه الادوية المرضعة او يلعق الطفل لعاقات من عقيد العنب او من عقيد العيد او السكر او الفانيد او يطبخ شي من زبيب او تين مع بزر الرازيانج ويجري من مائه في حلقه قليلا قليلا **العناية** بعيني المجدور ينبغي متى ظهرت لك علامات الجدري ان تبادر فتقطر في عينيه الما ورد بالنهار مرات وتغسل وجهه بالما البارد فان كان الجدري خفيفا ضعيفا فانك تكتفي بهذا العلاج وان رايته شديد الثوران كثير العدد في اول خروجه واحمرت الاجفان واحمر بياض العين فانه سيخرج في تلك المواضع اكثر من سائرها فبادر الى تقويتها بالقوابض جدا بان يقطر فيها ما ورد قد انقع فيه سماق مرات في النهار واجعل في موضع السماق العفص فهو اقوى او قطر فيها من ما انحم الرمان الحامض او يطلى الاجفان بشياف تتخذ من الماميثا والحضض والصبر والاقاقيا وورق الورد من كل واحد جزو ومن الزعفران عشر جزو فان خرجت منه في العين فانظر فان خرجت في الملتحم فليست فيه مضرة على البصر لانه يبرا ويندمل واما ان خرجت في القرنية او في وسط سواد العين فبادر فقطر في العين ما ورد مرات في النهار او الكحل بمفصة تنة والزمه الرفايد وشد العين جدا ولا تحلها ثلاثة ايام ثم قطر فيها من الشياف الذي ذكر بعد ان يطرح فيه الزعفران وتزيد فيه جزو من السادنة لئلا تحدث نتو عظيم ثم شد العين وتتركها ايضا ثلاثة ايام فان نجع فيها ما ذكر والا فاخذ العلاج من تقاسيم امراض العين في باب القروح **العناية** بالحلق

والفم فانه كثيرا ما يكون مع الجدري الردي خوانيق صعبة رديئة واذا كان ذلك فلا تطمع
في العليل من خلاصه فمن اجل ذلك ينبغي متى بدات علامات الجدري
ان تغرغر العليل بما الرمان بنقيع السماق اوبرب التوت ونحوها او بالما
العارض البرد اذا لم يحضرك غير ذلك وافعل ذلك مرات فان اشتدت
احوال العليل وخفت عليه الخنق ورايت نفسه يضيق وقد بح صوته ومعه
فضل قوة فافصد القيفال ثم ان بدا الجدري بكماله الى ظاهر الجسم ولم يكن
بالعليل كثير حرارة ولا لين طبيعة فالعق العليل من الزبد والسكر الطبرزد
فان كان به حرارة فاسقه لعاب البزر قطونا اولعاب السفرجل مع
اللوز المقشر او مع بزر حب القرع مع السكر فان كانت الطبيعة منطلقة
فاجعل اللعوق من الصمغ العربي واللوز المقشر وبزر الخطمي والنشا تجمع جميعها
بلعاب حب السفرجل العناية بالمفاصل ان تبادر اذا رايت علامات
الجدري ولا سيما اذا رايتها قوية كثيرة غالبة فبادر فاطل المفاصل بالصندل
والماميثا والاقاقيا والطين الارمني والورد والكافور والخل وما ورد في
النهار مرات ولا يجاوز بالمفصل حده فان خرج فيها خراج عظيم فبادر الى
بطه واخراج ما فيه بعناية شديدة ولا يؤخر ذلك فان ذلك خطر
عظيم فقد رايت من الصبيان عرض لهم ذلك فاسي في تدبيرهم فمنهم من بطل
من مرفقيه ومنهم من بطل من ترقبيه وحقويه ويديه العناية بالانف
والاذن فينبغي ان تبادر عند ظهور علامات الجدري فيدخل في الانف
قطنه مغموسة في ما الورد وقد فتق فيه كافور ويصب في الاذن الخل
المفتر او قد اذيف فيه شي من ماميثا او حضض يفعل ذلك في النهار مرات
فان حدث في اول القدم وجع شديد فاكل على حرجها بدهن فاتر وتكمدها
بالما الحار فان لم يسكن الوجع بذلك ولم يسهل خروج الجدري فدق السمسم
المقشر باللبن وحمه به اسفل القدم وشده ودعه عليه ليلة ثم حله
وكمده بالما الحار واعده عليه حتى يبرا فيما ينضج الجدري بعد خروجه
ان ابطا نضجه وكان من الجدري السليم فكمده بالما الحار كما وصفنا وحده
او بعد ان يطبخ فيه بابونج ونوار بنفسج وخطمي ونخالة الحنطة و
نحو ذلك مفردة او مجموعة فاذا نضجت حملت عليها المجففات التي
اصفها فيما يجفف الجدري ينبغي ان تفقا منها ما كان عظيما كبيرا ثم تنشف
رطوبته بالقطن البالي وتبخر بورق الورد اليابس او الاس او الصندل

في الصيف

في الصيف وباجواد الطرفا وورقها او بورق الحور في الشتاء فان كثرت الرطوبة فنوم
العليل على الورد المسحوق او على دقيق الارز او دقيق الجاروش او دقيق الدخن
محشوة في فرش خفيفة فان تحدس بدنه فاجعل تحته ورق السوسن
الرطب وانثر عليه الذريرة والورد والاس فان لم يبادر الى الجفوف
فخذ من الاشنا من الملح والشب مسحوقين وامسح به القروح وجنب الموضع
المتحدبة او المتوجعة فانه يذرعها الدواء شديدا ثم دعه ساعة ثم اغسله
بما قد طبخ فيه الملح وكزمازج وورق الاس وقشور الرمان فانه نافع فيما يقلع
الخشكريشة والقشور اذا استحكم جفافه وظهرت عليه قشور يابسة
وخشكريشات جافة فانظر فما كان منها رقيقا لا رطوبة فيه فنقط
عليه وبين الخل مسخنا او دهن البنفسج مرة بعد مرة الى ان يلين
ويسقط الاماكن منها في الوجه فانه ينبغي ان تعالجها بدهن الفستق
وما برايت بين القشور مناسبة للقلع فاقلعها برفق من غير دهن
فيما يذهب اثار الجدري ان المجدور ربما حك وجهه وعينيه عند
ما يجد من الاكال فيقشر الجدري قبل وقته فيعقب في الموضع اثار
قبيحة فينبغي متى رايت ذلك ان يربط يدي الصبي بخرقة لينة او يضع لها
قفافيز من جلد الفيل او الارنب ويكون الوبر الى خارج القفافيز ليلا
يؤذيه عند الحك فاذا عقب الجدري بياضا في العين وكان ذلك
في اعين الصبيان ومن هو منهم رطب البدن رطب الجلد كان ابسر
تحللا ومما يجلوه ورق العصافير وورق الخطاطيف وبعر الضب
وزبل الخفاش وما هو اقوى النوشادر وزبد البحر وبورق الخبز والملح
الاندراني والسرطان البحري المسحوقين وعكر البول ونحوهما مما هو
مكتوب في مقالة الاكحال وافضل ما ينبغي ان يستعمل بعد الخروج من
الحمام وبعد الانكباب على بخار الما الحار فيما يذهب اثاره من الوجه
وسائر الجسد الاشنان المبيض والعظام المحرقة وزبد البحر والقسط و
اصول القصب اليابس واللوز المر والراوند وحب البان وبزر
الفجل وبزر البطيخ والترمس واللوبيا والباقلي ونحوها ويستعمل هذه اما
مفردة واما مجموعة بما الشعير وقد ذكرت من هذه الادوية المركبة
لذلك في مقالة الطب والزينة ومقالة الاخذة ما يغني عن ذكرها
ههنا فتاخذ العلاج من هناك بكماله على حسب الحاجة اغذية اصحاب

الجدري ينبغي ان يسقى المجدور ماء الشعير المحكم الصنعة على مثال ما يسقى في الامراض
الحادة سوى الا انه ان كانت الحمى الرابعة واسكن والطبيعة لينة فالق
عليه مثل نصفه ماء الرمان الحامض المدقوق بحبه وليحذر الشحم والاغذية
الرقاق والزبد والسمن فانها تطلق الطبيعة فان كان بالعليل سهر فالق
فيه مثل نصفه خشخاش فان كانت الطبيعة قوية اللين فالق فيه الطباشير
والصمغ العربي المحمص وماء القرع والبطيخ الهندي والخيار ونحوها فانها غير
موافقة للجدري وهي اوفق للحصبة اللهم الا ان تكون الحرارة قوية والجدري
معه رواه والسهر قوي لان الاوفق في الجدري ما يبرد ويحفظ ويغلظ
كماء الرمان وماء الحصرم ونحوها على ما ذكرنا وقد ينفع المجدورين العدس
المقشر اذا شربوه بماء البارد تدبير طبيعة المجدور ان الطبيعة
تلين على الاعم الاكثر في اواخر الجدري ولا سيما في الحصبة ومن اجل ذلك
ينبغي ان يجتنب ما يلين البطن من بعد انتهاء الجدري واما ان كانت
طبيعة المجدور يابسة في اول الجدري وقبل الانتهاء فينبغي ان يلينها ولا سيما
عند افراط الحرارة والصداع ليخفف عن الطبيعة ويقل مادة
الجدري بعد ان ينظر ان كان قوة العليل ثابتة وجسمه غير ذابل
فينبغي ان يفصد ذراعه مع بياض من اللون وقوة من النبض وكان ذلك
بعد الفصد فاسهل الطبيعة بماء الهليلج الاصفر وحده او يسقى ماء الرمان
المدقوق بشحمه مع السكر فهذا اجود ما يسهل به لانه لا يهيج حرارة فان كانت
الطبيعة لينة فلا تقربن شيئا ملينا واما علاجه اذا انطلقت الطبيعة
فاستعمل بدل ماء الشعير ماء سويق الشعير وان احتجت فاطبخ مع سويق الشعير
سويق حب الرمان فان كانت اكثر لينا فاسقه الصمغ مع الطباشير
بعد ان يسحق مثل الكحل ويذر عليه اربع اواقي ماء سويق الشعير ويسقاه
فان اردت انطلاق فعالجه بما ذكرنا في باب الاسهال وما جمعته في مقالة
الاقراص ومقالة السفوفات فان تمادت بهم الخلفة فاستعمل من
الرايب الحامض المستقصى نزع زبده بالكعك الجيد مع شي يسير من
الصمغ المقلي او الطباشير الحصبة تكون ايضا على ضربين سليم وغير
سليم علامة مجي الحصبة جميع علامات الجدري خلا شيا وجع الظهر
فانه اخص بالجدري والقلق والغم والكرب ايضا اكثر واخص بالحصبة
وحدوثها من وجع دائري جدا وللابدان الحارة النحيفة اليابسة و

اكثر

واكثر حدوثها غب هولا فان كان الصيف قوي الحرارة واليبس وكان
الخريف حارا يابسا وابطا المطر جدا فان الحصبة تسرع الى هولا
اصحاب الابدان الحارة النحيفة المرارية كما قلنا علامة الحصبة
الخبيثة المهلكة الكمدة اللون والخضراء والبنفسجية مع ساير ما ذكرنا
في الجدري ومتى رايت الجدري والحصبة بعد خروجها تغور الى باطن الجسم
بغتة ثم يحدث بعد ذلك كرب وغشيان فانه سيعقب ذلك
غشي مهلك الا ان يعود بارزا علامة الحصبة السليمة التي ليست
شديدة الحمرة وجميع ما ذكرنا من ساير علامات الجدري خلا شيا
التي استثنينا وعلاج الحصبة كما ان اولا العلاج وافقه في الجدري اخراج
الدم اذا كان كثيرا ولم يسكن ثورانه بالتطفية كذلك ينبغي ان يخرج في
ابتدا الحصبة شي من المرار حتى تراه غالبا كثيرا ولم تكن الطبيعة
منطلقة ثم يصبر بالمطفيات التي ذكرنا في الجدري وافضل ما ينبغي
ان تسهله به ماء الاجاص الرطب نفسه او المنقع في الجلاب او
المنقع في الماء والسكر ولا يستعمل في اسهالهم البنفسج واللبلاب
ولا الترنجبين ونحوها وينبغي ان يجعل غذا اصحاب الحصبة
خاصة ماء الشعير مع ماء الرمان الحامض والقرع والسدي والخيار
والعناب والبزرقطونا واما البارد والثلج اوفق للمحصب من
المجدورين واسلم فهذا ما ينفرد به المحصب دون المجدور وساير
ما ذكرناه في الجدري من العلامات والعلاج فكلاهما يشتركان
فيه الضرب منه ما يكون بالسياط وبالدرة وبالمرطخ وبحبل
القنب ونحو ذلك ومنه ما يكون بالعصا وجريد النخل وباللج
وبالخيزرانات ونحوها علاماتها كلها ما حدث من ذلك علاج
الضرب بالسياط اول حدوثه ان يجعل عليه جلد شاة طري كما
سلخ بدنه ويشد شدة ويترك عليه النهار كله ثم يعاد غيره فاذا
خشيت ان يعظم الورم ويهيج حتى يصير حارا جدا فبادر فافصده
الباسليق او الاكحل ان كان العليل محتمل العروق وافر
القوة لان الضرب في اكثر الاحوال يحل القوة ويضعف الروح
الحيواني وربما حدث الغشي ولا سيما اذا كان الضرب قويا مولما
فبادر فاسقه عند ذلك وزن درهم من دواء المسك برطل

من طلا طيب الرائحة ثم يغذه بعد ذلك بما يبرد ويسكن الحرارة حتى
يهدي الحرارة الورم الحار فان كان الضرب شديدا او رضا ولم
يسيل دمه فاشرطه بعد سكون الحرارة وامسح الدم ثم اطله بالخمر والصندل
على السوا بعد ان تجعلها باجود العصارات ثم عالجه بما ذكرنا في
تقاسيم امراض الجرح فان كان الضرب مما تغسم اللحم حتى هو بالعظام
ان ينكشف او شته على العليل الالم والاوجاع جدا فاردت تسكين
ذلك لئلا تجوز قوته فدبره بما ذكرنا في الغشي الحادث من الاستفراغ
واحمل عليه هذا الطلا **صفة** طلا مسكن لكل وجع والم يحدث من
الضرب يوخذ شمع ابيض اوقية ومن دهن الورد اربع اواقي يجمع على
النار ثم يذر عليها نصف اوقية من الاسفيداج ثم تترك على النار ويضاف
اليها مثل الجميع مخاح البيض المشوية يضرب الجميع في الهاون ضربا جيدا وان
حلت عليه شي من لبن امراة او ما السرير او ماعنب الثعلب كان
ابلغ في تسكين الاوجاع ثم اطله به ودعه عليه يوما اجمع فان سكنت الاوجاع
والا اغسل الدوا فان سكنت الحرارة وامنت الورم الحار فاغسله بما
البحر وعالجه بما يعالج به الجراحات فان لم يحضر لوشي من المراهم فضع عليه
اقطن النار حزمين في النهار فلا تزال تفعل ذلك حتى يبرا من غير ان يحتاج
الى غيره من الادوية وقد جربت ذلك مرات **واما علاج اثار الضرب**
ينفع منه اذا كانت فيه حمرة الاطلية اللينة التي يداوى بها الكلف واما
اذا كانت المواضع قد اسودت او صارت بنفسجية ولم يكن حرارة
فضمد الموضع بورق الكرنب الرطب او الفجل او الفوذنج الرطب و
واجود من ذلك ان يطلى بالزرنيخ الاصفر وما الكزبرة الرطبة طلا
على طلا مرات ويطلى بحجر الفلفل وبزر الجرجير بعد الانكباب على بخار
الما الحار **قلع الوشم والخيلان** الوشم والخيلان يكون على ضربين لان
منه اسود واحمر علاجه قلعه بالادوية الحادة او بالكي وهو ان
يجعل عليه وهج النار حتى يتفرج او يطلا بالصابون يوخذ
من الصابون ومن الجير غير مطفي من كل واحد جزء ويجمع بالسحق
ويطلى عليه ويترك ساعتين فان الموضع يسود ويتفرج وبعد
ذلك فاحمل عليه السمن ثلاثة ايام او اربعة حتى يتقلع الجلدة
السوداء ثم تعالجه علاج الجراحات حتى يبرا فان ظهر بعد ذلك

منه شي

منه شي بعد عليه الدواء مرة اخرى وعالجه بهذا العلاج نفسه فتقلع
الخيلان **فساد اللون** يكون على ضربين اما ان يكون يعقب مرض
كاليرقان الاسود والاصفر والناقه من المرض وفساد المزاج كالذي
يعرض للمجذومين واما يكون كالذي يعرض للاصحا من سحوب الشمس
والريح والبرد او مما يعرض بحمرة الخجل او الفرح او الفزع وربما كان اللون
اصفر من غير علة **واما علاج اليرقان** فقد ذكرته في موضعه واما علاج
الناقه فعالجه بالتربية وخصب البدن على ما ذكرته في مقالة الباه و
مقالة اطعمة المرضى **واما علاج** الجذام فقد تقدم ايضا واما علاج سحوب
الشمس وتسفع الوجه من الريح والبرد فالحمام والانكباب على بخار الما الحار
واستعمال الغمر الذي ذكرناه في مقالة الزينة ومقالة الاغذية وقد يحدث
من قبل هذه حمرة وتجدد في الوجه ردي سمج ينبغي ان لا تتوانا في علاجه
فانه ردي وعلاجه حجامة الساق وحجامة النقرة وفصد القيفالين
وتوسع ان زاد الغوب ويجتنب الصياح والامتلا وكلما عفن الدم الذي
في الوجه من امساكه النفس وطول السجود وينفع من ذلك فصد القيفال
وطرف الانف وان يطلى بعد ذلك بالصابون وان يجتنب كلما يكثر الدم
والشراب واللحم والحلوا ويستعمل الحمام دايما والانكباب على بخار الما الحار اذا
لم تهيجا حمام حرارة ويطلى بطلا السفعة القديمة ويحذر ان يلقى الريح والبرد
الشديد بوجهه ومتى اتفق ذلك بادرنا الى الحمام واما علاج صفرة اللون
بغير علة فانه ينفع ان يطعم كل يوم دجاجة مشوية ويسقى الشراب الحلو
وياكل التين والرمان ومح صفرة البيض وياكل الحمص في جميع طعامه وياخذ
من الحليب في بعض الاوقات ومن طعام فيه ثوم وينفع منه
دوام الحمام ودلك الوجه والغمر المحمرة للوجه الذي ذكرتها في مقالتي
الاغذية والزينة والطيب **حفظ جثة الميت** لئلا يعفن و
ينتن اول ما ينبغي ان يحقن الميت بطبيخ شحم الحنظل والبورق وقد
رفعت ساقيه وهو منكوس وانت تخضخضه بيديك وتعصر
بطنه وتعاد الحقنة حتى يخرج جميع الثفل كله ثم يوخذ من الصبر والمر
والاقاقيا والرامك والكافور من كل واحد بالسوية يعجن بما ورد
ويحقن به ويسد دبره بقطنة قد غمست في الدوا ويطلى مفاصله
كلها به بعد ان يذاف الدوا بالخل والما ورد ويجعل فيها شي من

الملح ويسعط بالزيبق ومما يمنع جثة الميت ان تعفن ان يطلى بالقطران صفة
طلا رفيع يحفظ به جثة الموتى ويحفظ ايضا من الحكة والجرب والقوبا الرطبة
يوخذ من الصبر السقطرى والعنزروت والملح من كل واحد اوقيتان ومن
الافيون والمر من كل واحد اربع اواقي ومن الاقاقيا ثلاث اواقي ومن
الحضض اوقية ومن المسك والذريرة وليكن الكافور اكثر يدق الادوية و
تخلط وتحل على النار مع ما يغمرها من الما ويطبخ قليلا قليلا حتى تثخن وتغلظ ويحفظ
به حتى يحترق ثم يبرد ويحشى به بطن الميت بعد ان يستفرغ جميع ما في البطن كما
قلنا ثم يطلى به جسمه كله ويملى منه منخراه وحلقه وفمه واذنيه ويشد جميع ذلك
بالقطن او بالخرق فانه يحفظ جثته زمانا طويلا وينفع هذا الدوا ايضا من جميع
الرطب والقوابي والاساخ وتقطر العرق الكثير ومنافعه كثيرة الانتفاخ
والحكة التي تعرض للاصابع في زمن الخريف والشتا بالغدوات يصب
عليها الامياه المالحة او توضع في طبخ السلق ثم يمرخ بالبان او نحوه من الادهان
فان افرط ذلك فتضمد بها بملح مدقوق وزيت والبصل والتراب ونحو ذلك
الامراض في الاطراف النقط البيض تعفنها جربها تقشرها تشققها و
تسطها وصفرتها وسماحتها علاج بياضها ان تطلى بالزفت الرطب مرات
او تطلى بالزرنيخ الاحمر او بالكبريت مسحوق بالخل او بالتراب او يوخذ جوز
السرو فيطبخ بالخل ويخلط بالكندس ويطلى عليها فانه يقلع الابيض و
علاج تعفنها ان يلبد الشحم ثلاثة ايام ثم يحل فان رايتها لا تنبت فحككها
حتى تستوي فان احتيج الى معاودة اعدها وعلاج جربها وتقشرها
ان يطلى بدردي الخل ويضمد بالعنصل مع دهن الخل وعلاج تشققها و
تسطها ان يستعمل الحمة السودا ويرطب بدهنه ويضمد الظفر بالموم و
الدهن والشحم والمخ وعلاج صفرتها ان يطلى ببزر الجرجير مع الخل
مرات وعلاج سماجتها ان تحك عليها ما يسقطها ان تاخذ من الجرجير
والمرداسنج والزرنيخ من كل واحد جزء يدق الجميع ويعجن بالصابون
الجيد ويحل عليها حتى تسقط ثم تعالج بالمرهم الاسود حتى يستوي والا
فاخذ العلاج على كماله من حقالة العمل باليد وعلاج الشطايا
التي تخرج حول الظفر ان يوخذ ملح وحرف ويحير على الموضع ويحك
المصطكي منه وشي من ملح جريش تشقاق القدمين والرجلين
واليدين يكون على ضربين اما ان يكون سببه من خارج كما يعرض للناس

في البرد

في البرد والثلج واما ان يكون من داخل البدن ويكون ذلك اما من دم
فالطه مرة سودا غليظة او مرة صفرا غليظة او مرة صفرا حديدة علامة
الذي يكون من قبل البرد ما اخبر به العليل وتشهد به السن والمزاج
علامة الذي يكون من داخل البدن فان كان ذلك من قبل السن
والمزاج وتدبير العليل وان كان التشقاق في اليدين واعان على
ذلك السن والمزاج فان ذلك من قبل الصفرا في اكثر الاحوال
علاج التشقاق من قبل البرد ان يوضع القدمان في ما حار حتى
يلين نعما ثم يحمل عليه قطن مصنوع بدهن الحلبة او بدهن
السوسن او بالشيرج او يوخذ التين فيمضغ منه مع الموم والزيت
مرهما ويحمل عليه واذا اخذت سلخة وحرقت واديت في نحوها
موم ودهن ورد على رماد حار نفع التشقاق من قبل البرد
والشب اذا خلط مع الموم والشيرج نفع منه ومما ينفع التشقاق
الواغل المزمن ان يوخذ السندروس ودهن السندروس
ودهن البزر والطخان حتى تغلظ ان ثم تقطر منه في التشقاق ومما
ينفع نفعا بليغا ان يطلى بالقطران فانه يذهب به او يوخذ بصل
الفار فيدق مع دهن سمسم ويحمل عليه ومما ينفع ان يتولد
التشقاق في القدمين ان يطلى بالزفت او تبل خرقة بدهن
وتجعل تحت الرجل ويدام لبس الخف ويتوقا الحفا والتعب
ومما ينفع منه نفعا بليغا ان تاخذ شحم الماعز فيذاب ويذر عليه
شي من عفص قد سحق حتى صار كالكحل ثم تقطر منه في التشقاق
المزمن وهو ذايب حار وعلاج التشقاق اذا كان سببه من
داخل ان يخلط الغالب بالادوية المخصوصة لذلك على ما ذكرته
لذلك جارا ثم يطلى التشقاق بقطن معمول بدهن بنفسج او تاخذ
شمعا ابيضا ومخ ساق البقر فيضاف بدهن الشيرج وتقطر فيها
شي من ما المرزنجوش وتحمل عليه صفة طلا ينفع من التشقاق
العارض في اليدين والرجلين يوخذ مخ ساق البقر وشحم
الدجاج من كل واحد نصف اوقية او ربع اوقية يدق الادوية
اليابسة ويبالغ في سحقها ويذاب الشحم باوقية شيرج ويلقى عليه
ساير الادوية ويخلط خلطا بليغا ويطلى به تشقاق القدمين

والدحلبين المنق وهو سحج يعرض للمسافرين من اصطكاك الفخذين بعضها
ببعض فيمنعهم المشي وعلاجه ان يذر عليه الزاج المسحوق او التوتيا المكلس
او المرتك او الشب الابيض ايها حضر او نحت من حجر الكدان ويذر
عليه فانه يصلب الموضع ويقوى على المشي فان تقرح فعالجه بالمرهم
الابيض ونحوه العرق المفرط يكون على ضربين اما على جهة البحران
واما على غير البحران والذي يكون على جهة البحران يكون عند انقضا الامراض
السليمة واما الذي على غير جهة البحران فيكون بمنزلة العرق الذي
يكون من دوبا من غير ان يحتاج اليه والعرق يتغير عن حالته الطبيعية
اما في الكمية واما في الكيفية وتغيره في الكيفية يكون على ضروب اما في
مثل ان يكون اما مايلا الى الحمرة او الى الصفرة او الى البياض او الى الخضرة
واما ان يكون في رايحته مثل ان يكون منتنا جدا او غير منتن واما ان يكون
في ذوقه مثل ان يكون مالحا او حلوا او مرا او حامضا والكلام على الاستقاع
هذه كلها والمضرة بحسب الخلط المودي واما تغيره في كميته فيكون على
ضربين اما ان يكون قليلا او كثيرا وكثرته يكون على اربعة ضروب اما من
كثرة الرطوبة واما من قبل رقتها واما من قبل اتساع المسام وتخلخل
الجلد واما من قبل ضعف القوة الدافعة فعليه يكون من اضداد هذه
اما لان الرطوبة قليلة واما لانها غليظة واما لان المسام ضيقة واما
لان القوة الماسكة قوية علاجه العرق من قبل البحران ما تقدم
من المرض وما نال العليل بعده من الراحة ولا ينبغي ان يقطع هذا
العرق بل تعان الطبيعة على دفعه في بعض الاوقات علامته
من غير البحران ما اخبر به العليل وحدث من ذلك علاجه اذا افرط
حتى يضعف الانسان ان كان يسيرا فينبغي ان يدهن بدهن الورد
او دهن زهرة الكرم او دهن الاس او دهن السفرجل او دهن
الحصرم او نحوها فان كان العرق قويا ولم ينفع هذه الادهان فينبغي ان
يطبخ الحشايش التي فيها قبض في الما ويغسل بدنه بذلك الما مثل اقماع
الورد والتوت البري وورق السرو ونحوها وما هو اقوى قشور
الرمان والعفص والجلنار ونحوها ومما هو اقوى الشب المحرق اذا
ذر على الجسم او العفص او ورق الاس المسحوق ونحوهما صفة دهن
قوي في امساك العرق يوخذ ورق الورد واقماعه فهو اقوى عشرين

درهما

درهما اعواد الصندل من كل واحد عشرة دراهم رامك ثلاثة دراهم اس اخضر
اوقية يجمع ذلك في رطلين ما ويطبخ بنار لينة حتى يبقى الثلث ويمرس ويصفى
ويلقى على الصفو نصف رطل دهن ورد ويطبخ بنار لينة حتى يذهب
الما ويبقى الدهن ويصفى ويدهن به بدن العليل ويجعل بين يديه
ان كان به حر مفرط اجاجين مملوة ما باردا ويفرش البيت بالاس
والورد والخلاف ويسقى الجلاب او شراب الورد او شراب
البزرقطونا ويحذر التعب المفرط ودخول الحمام صفة درور العرق
وما يدره من الادوية يمنع دروره من قبل خمسة اسباب اما لقلة الرطوبة
واما لغلظها واما لان البدن متكاثف والمسام ضيقة واما لضعف
القوة الدافعة واما لبرد شديد يعرض من خارج امتناع ينبغي ان
لا يستعمل درور العرق الا في الحمى انافضى في الحمى المطاولة واذا كانت
القوة سالمة ولم يخف على العليل سقوط قوته ورايت ان العرق
ينقص من مرضه ويجد له راحة الخفة ودروره يكون بوجوه كثيرة
اما بالحمام والرياضة واما بالادهان المحللة واما بالادوية التي تطبخ فيستعمل
بخارها تحت العليل واما الحك بالايدي والغمز بالاكف الادهان التي
تدر العرق اقواها دهن البلسان ثم الزيت مع البورق ودهن
قثا الحمار ودهن البابونج ودهن الشبث والبان والزيت ودهن
الناردين ودهن القسط ونحوها البخورات لذلك الجند بيدستر
حب البلسان المقل بزر الكشوث الشونيز الفودنج بزر الانجرة والقرد مانا
ونحو ذلك وقد ذكرت من هذه الادوية في مقالة البخورات لمثل
ذلك ما فيه كفاية الاعيا يحدث اما من قبل سبب من خارج البدن
كالحركة المتعبة الشديدة واما من قبل سبب من داخل عند حركة
الاخلاط الردية والاعيا اربعة اصناف الاول يسمى المتقرح و
الثاني المتمدد والثالث المسخن والرابع المولم حدوث المتقرح هو ان
يكون البدن ممتليا من الاخلاط الغليظة التي تقبل الرطوبة و
الرداة فيذوب بالحركة ذوبا شديدا وينفخ ويصير دما رقيقا
لطيفا فيخالط العرق واوعية البدن فتكون القوة الطبيعية
فتتولد منها هذا الضرب من الاعيا المسمى المتقرح وحدوث الضرب
الثاني الذي يسمى المتمدد هو ان يكون ممتليا عليه حال الاول الذي ذكرنا

خلا ان اوعيته التي تضيق بتلك المادة المتحللة الصايرة دما والقوة ناهضة محتملة
فيضطرها ذلك الى التمدد الى كل جهة وهذان الصنفان علاجهما بالاستفراغ
على ما سياتي وحدوث الضربين الاخيرين اعني المتحين والمولم هو ان يكون
في البدن اخلاط لذاعة نارية فاذا تحرك البدن فضل حركة على تلك
الاخلاط بالحركة وتسخنت البدن والمه وربما احدثت حمى يوم وهو الضرب المتحين
وان غلبة غليان ولم يعفن حدث الضرب الذي يحدث معه الاعيا الشبيه
بالم القرحة في جميع سطح البدن ويكون معه غرزان شبيه بغرز الابر **علاج** الضربين
الاولين يكون بالاستنقاع في الما العذب الحار المعتدل الحرارة ثم يمرخ بالادهان
الحارة المعتدلة كدهن الشبث والبابونج او دهن السوسن او دهن المرزنجوش
ويستعمل غمز الاعضا ودلكها برفق واعتدال فاذا اسكن الاعيا وكان في
البدن امتلا استفرغ البلغم برفق قليلا ثم الزمه التوسط في غذايه ليلا
تسقط قوته **علاج** الضرب الاخير ان يمرخ بدنه بدهن الورد ممزوجا
بالما الفاتر او بدهن البنفسج او بدهن النوفر ويمسح البدن بها مسحا رفيقا
ويستعمل الحمام والاستنقاع بالما العذب المعتدل الحرارة ويلزم الدعة
ويجبر قوته بالاغذية المتوسطة فان ذهب الاعيا ورايته الامتلا في
العروق او المرة الصفرا غالبة فافصده واسهل الصفرا كل ذلك
برفق **واما علاج** الاعيا الذي يحدث من قبل الاخلاط المتحركة من داخل
البدن فيكون سببه اما الامتلا الذي بحسب القوة واما الامتلا الذي
بحسب الاوعية وبيان ذلك ما اصفه انه اذا ازداد غذا البدن و
فضل عن المقدار الذي يحتاج اليه لتغذية البدن حتى يفضل عن
الطبيعة منه شي لا تصرفه الى اغتذا البدن عجزا عن احالته والاستيلا
عليه سمي ذلك امتلا بحسب القوة واذا ازداد ما في تجويف العروق
والشريانات من الدم والاخلاط مع حفظ نسبتها التي كانت عليها
قبل الزيادة والبدن صحيح سليم سمي هذه الحال امتلا بحسب الاوعية
علامة الامتلا بحسب القوة سقوط الشهوة والثقل عن الحركة
والكسل والفتور والبلادة والنسيان وتبلد الفكر وضرب
من الاعيا التي يسمى المتثقل والممدود **علامة** الامتلا الذي بحسب الاوعية
حمرة اللون وسخونة البدن وثقله وكسله وتمدد العروق وكثرة
النوم والتثاوب والتمطي وامتداد الاعضا وضرب الاعيا الذي

يسمى المتحين والمولم الذي الم كالم القرحة **علامة** الاعيا الذي حدث بسبب الامتلا
الذي بحسب القوة ان لم يبادر الى علاج هذا الاعيا والاحداث
امراضا كالحمى والاورام الرخوة وجميع الامراض الباردة كالسكتة
والفالج ونحوها فينبغي ان تبادر وتستفرغ البلغم برفق ويعرق في
الحمام تعريقا يسيرا ويقلل غذاه وشرابه ويتناول من الاغذية ما يولد
دما قليلا كلحوم الطير ونحو ذلك **علامة** الاعيا الذي حدث بسبب
الامتلا بحسب الاوعية ان لم تبادر الى علاجه احدث امراضا
صعبة كالخوانيق والرمد والحميات المطبقة والموت الفجاة
ونحوها فينبغي ان تبادر الى الفصد وتستكثر من اخراج الدم ثم
تدبر غذاه على القصد والمعدلة **الوجع** هو استحالة تحدث من خارج
كالضربة او السقطة او تفرق الاتصال كالخلع والكسر والرض او يكون
العليل قد صير اعضاه في وقت النوم بشكل لا ينبغي او لوا بعض اعضايه
ونحو ذلك ومنها ما يحدث من داخل البدن كافراط خراج بارد او حار
وقبل ان يستعمل من الاطعمة ما هو اكثر مقدارا او حدث به احتقان او
سده نحو الحصاة في الكلا نعتة او يكون انبعث منه نفثة او يكون
انبعث منه ما جرت العادة باحتقانه ونحو ذلك **علامة** الوجع
الحادث عن الاسباب المحركة من داخل نحو ما ذكرناه في غير موضع
من هذا الكتاب وما ذكرناه في المدخل وما بينا شرحه فنأخذه
من هناك **علاج** الوجع اذا كان سببه زيادة من قبل الاشيا
التي من خارج الاستفراغ اولا اذا امكنت القوة من النوع الذي
ينبغي استفراغه ثم التكميد والتنطيل **علاج** الوجع اذا كان سببه
زيادة احد الاخلاط ان يقابل كل خلط بضده الامتلا في العروق
بالفصد ومن ساير الاخلاط بالاستفراغ والامتلا بترك
الطعام والانبعاث بالاحتقان بالضد ثم ارجع الى تسكين الوجع
بالتكميد والتنطيل بالدهن ونحوها من الادوية وانت امن
من انصباب المواد فان لم تتبين لك علامة الامتلا فبادر
فكمد الموضع وانطله بما يسكنه وافضل ما ينبغي ان يستعمل لمن
عرض له وجع مبرح بغتة وصاحبه صحيح قوي البدن واخذ الاخلاط
ما ذكره جالينوس في كتاب ابيذيميا انه ينبغي لمن اصابه وهو

صحيح وجع مبرح بعقب فصوله ان يبادر في ذلك اليوم فيفصد ويخرج من الدم اكثر
ما يمكنه بما قوته فان لم يتبادر من يومه بالفصد لم يامن ان يضعف الوجع
ولا يحتمل الفصد بعد ذلك ومما يزيدك بصيرة في ذلك ان يكون الذي
حدث فيه الوجع عضوا صغيرا وان يتبين لك حيث الخلط المحدث
للمرض **الادوية** التي من شانها تسكين الاوجاع افضل ما يسكن الاوجاع
بالما الفاتر العذب اذا انطل به موضع الوجع بالخرق اللينة بعد الاستفراغ
كما قلنا او بعد ان يطبخ فيه هذه الحشايش كالبابونج والشبث والاكليل الملك
والخطمي ونور البنفسج وورق الخبازي وورق الكرنب وعلف الخشخاش والشعير
المقشور والحلبة وبزر المرو انبج ونخالة الحنطة اذا طبخت وجدها او ارتشف
اليها شي من السمن وكمد موضع الوجع بالحلبة اذا افعل بها مثل ذلك
وكمد بها سكنت الاوجاع من الادهان كل دهن قريب من الاعتدال
كدهن البابونج ودهن النرجس ودهن الخيري والزنبق والشيرج ومما
يسكن الاوجاع ان يوخذ دهن البنفسج ودهن الورد نصفين
ويحل عليه فانه مجرب ومما هو اقوى في تسكين الاوجاع الا انه يفعل
ذلك بتخدير العضو ورق البنج او ورق الخس او اصل اليبروج او
الخشخاش الاسود والكزبرة الرطبة **ومما هو الاقوى** الافيون اذا
اخذ منه جزو ومن الجنداد نصف جزو وسحقا ببعض الرطوبات و
عولج بها كل وجع مبرح مثل وجع الاذن ووجع العين ونحوها من
الاوجاع العظيمة **ومما يسكن الاوجاع** الحادثة من البرد والنفخات
والرطوبات التكميد بالجاورس او بالنخالة او بالملح مع الفودنج والصعتر
او الجزاما او الرماد او الخزف المسخن ونحوها اذا اسخنت باعتدال
ووضعت في خرقة وكمد بها مثل هذه الاوجاع فانها معروفة **علة البقر**
وانما سميت علة البقر لان اكثر حدوثها للبقر وهي دودة تحدث بين جلد
الانسان ولحمه تدب وتمشي في جسمه كله حتى تثقب الجلد وتخرج حيثما
خرجت وربما خرجت من العين فافقدتها وهي دودة صغيرة تكون
على جسد العليل وراسها اسود وحدوثها عن الخلط الذي يتولد عنه
القمل والصئبان وهو خلط يعفن تحت الجلد وانما يعرض خصوصا في
بعض البلدان **علامتها** ان تراها راي العين تدب في جسمه **علاجها**
استفراغ البدن من الخلط ثم يواظب على الاغتسال في الحمام او الما المسخن

في الاوقات

في الاوقات فان الما المسخن يحلل البدن ويحلل الفضول ثم يعالج من باب علاج الجرب
الرطب بما ذكرته من الاطلية وسائر التدابير ثم يشق على الدودة بمبضع ويخرج جميعها
واعظم ما يتوقع من اذاها انها تدب حتى يبلغ الى احدى العينين فينبغي متى رايتها تدب
نحو العين ان تشد فانك تمنعها عن الخروج من العين ثم تستنبها وتحطها في الموضع
ما امكنك **علاج الدود** المتولد في الجراحات والاورام يحدث فيها ضرب من
الدود ويحصل في الخنازير دود رقاق طوال كالشعر سود الرؤس ويحصل
في اسافل القدمين دود صغار قصار ويحصل في اسافل القدمين دود
صغار قصار ويحصل في الجراحات اذا اغفل عنها دود صغار كدود الحيوان
الميت **علاج الدود** المتولد في الخنازير ان يوخذ حرذون فيشق ويوضع
على الورم وهو حار كما ذبح ويترك عليه فان الدود يخرج راي العين او يشق
الفار ويوضع عليه فيفعل مثل ذلك **علاج** الدود الذي يتولد في اسافل
القدمين ان يبخر بالبنج ثم يدخل في ابزن التجويز في الما البارد دفعه فانك
ترى الدود يخرج راي العين فيرفع الاكال الذي يحدث من اجل ذلك
علاج الدود المتولد في الجراحات ان يحشى بورق الخوخ مدقوقا ثم يعصب
ويترك ليلة فان الدودة تموت جميعا او يوضع عليه قطنة قد غمست
في دهن الخوخ او النفط او دهن الاجر او دهن الترمس او دهن المرزنجوش ويغسل
الجرح بعد ذلك بالما او ما البحر او الخل والملح **علة الدم رايتها في بعض
البلدان** قديمة فيها قوم ذكروا الى ان من حدث به منهم او من صبيانهم
جرح في موضع من جسمه صغيرا كان الجرح او كبيرا فان دمه ينزف من ذلك
الجرح حتى يموت **واخبرني** ان صبيا من صبيانهم عبث بيده وهو في الكتاب
في ليلة فجرى دمه حتى مات واخر غرز بجري دمه من الغرز حتى مات واخر
حجم فنزف دمه حتى مات وبالجملة ان اكثر موتهم انما هو على هذا الطريق
وهذا شي ما رايته قط الا في تلك القرية ولا رايت هذا مكتوبا
في كتاب لاحد من الاوايل ولا اعلم له سببا والذي ظهر في علاج من حدث
له شي في هذا انه يبادر بتكوي الموضع حتى ينقطع الدم ولم اجرب ذلك
وهذا عندي من العجب **الحميات** حرارة غريبة خارجة عن الطبايع
تشتعل بدئيا بالقلب والشريانات وتنتشر من القلب مع الحرارة الغريزية
دفعة الى جميع البدن وتضر بالافعال الطبيعية ضررا اوليا **والحمى ثلاثة اجناس**
الحمى التي تاخذ في الارواح وتسمى حمى يوم والحمى التي تاخذ في الاعضا الصلبة وتسمى

حمى عفونة وحمى يوم تنقسم ثلاثة اقسام احدها التي تاخذ في الروح النفساني
مثل الذي ياخذ من حر الشمس والثاني التي تاخذ في الروح الحيواني مثل
التي تحدث عن الغضب والثالث التي تاخذ في الروح الطبيعي مثل
التي تتولد عن الاغذية الحارة وحمى يوم انما يكون من كيفية مفردة
بسيطة غير مركبة وهي تنقسم ايضا في جنسها على ضربين لان منها ما يكون
هي المرض نفسه ومنها ما يكون عرضا تابعا لمرض قد تقدمها فما كان منها هو
المرض نفسه كان له اسباب كثيرة كلها طارية خارجة كحر الشمس القوي
او وهج السموم او دخول حمام حار واما البرد الشديد عن الثلج والزمهرير او السباحة
في الانهار او الاستحمام بالمياه التي يجفف ظاهر الابدان مثل المياه الشبية
والكبريتية والنطرونية او لترك احمام قد جرت العادة به او لافراط حركة
النفس بالحزن الشديد والغضب او الهم والغم او السهر او افراط حركة
الجسد بالتعب والنصب والرياضة وادمان الجماع وركض الخيل ولا سيما
اذا لم يجر للانسان عادة به او الصوم او الجوع والعطش او خلفه او للادمان
على الاغذية الحارة والاشربة او لشرب شراب كثير دفعة او في
نيل غذا كثير مما جرت به العادة واكثر غذا او غلظ او لاكلة واحدة الكلها
الانسان فاثقلته او لتخمة حدثت **واما حمى** يوم التي هي عرض تابع لمرض
مثل الحمى عن ورم الاربية او ورم الابط او اصل الاذن ونحوها او
لسقطة او ضربة او وجع حدث في بعض الاعضا او لنزلة او زكام او لوجع
الكبد او الطحال او الدماغ او الحجاب او الرية او الكلى او المثانة او نحوها
من الاعضا **علامات** حمى يوم على الجملة اول علاماتها انها لا تاخذ الا
يوما واحدا في اكثر الاحوال فان دامت اكثر فلذلك اسباب وانها
لا تبتدي بنافض ولا بقشعريرة والبول لا يتغير في احوالها عما جرت به
العادة في لونه وقوامه ورائحته ولا تغير وحرارتها لا تكون مفرطة لذاعة
اذا لمس جسد العليل وان تاتي بحرارتها عند انحطاطها بدرور وبول
او بعرق او بخار او رشح ثم يسكن في اثر ذلك سكونا تاما وليس
لها كثير خطر ولا رداءة الا انها ربما كانت سببا لحميات اخر كثيرة
كحمى دق وحمى محرقة ونحوها اذا اخطي في تدبيرها **وعلاجها** واكثر
اسبابها طارية من خارج وليس اسبابها متقادمة بل حديثة قريبة
فان دامت هذه الحمى اكثر من يوم واحد فذلك لا يكون الا في الذين

متى اتفق ضيق في مسام البدن بالطبع حتى تمنع من البخارات من التحلل
ولا سيما اذا كان في البخارات اذى غلظ فتبقى البخارات محصورة
في عمق البدن فتحمى فتحمي الدم فيكون سببا للبث الحمى يومين او
ثلاثة ونحوها **ولهذه** الحمى خواص تمتاز بها من حمى الدق وهي ان
اسباب حمى يوم بادية قريبة العهد قليلة اللبث مثل التعب
والهم والغم ونحوها واكثر بقائها يوما او يومين او ثلاثة واسباب
حمى الدق قديمة قد طال لبثها مثل التعب والهم والحزن منذ شهرا
وشهرين وقد تتفق حمى الدق وحمى يوم في ثلاثة خصال الاول انهما
متفقان في الاسباب الفاعلة لهما والثانية انهما يستبطان وهي
كيفية مفردة من غير مادة والثالث ان حرارتهما لينة غير مؤذية قد
خالفت ذلك ولحمى يوم خواص تمتاز بها ايضا عن حميات العفونة
لان حميات العفونة انما هي كيفية مع مادة وحمى يوم كيفية
من غير مادة ولها خواص تمتاز بها عن حمى غبا وذلك ان حمى يوم
اذا انزعجت حدتها ولم يخلط صاحبها على نفسه كان بحرانها في اول يوم
ابدا ببول غزير او بخار رطب **فمن** حم من حرارة الشمس او السموم
او لطول مقامه في هوا الحمام **علامته** هذه الحمى ان روسهم وظاهر
ابدانهم اسخن منها في سائر حمى يوم لان حرارة الهوى قد قوته
تحتوي على الروح النفساني والروح الحيواني معا ولذلك يكثر صداعهم
وتحمر وجوههم وتمتلي عروق اصداغهم وكثيرا ما يعرض معها زكام
حار للخياشيم **علامتها** من قبل وهج السموم ان حرارة ابدانهم
تكون اكثر من حرارة روسهم لان وهج السموم يستولي على البدن
كله بالسوا ويصيب القلب منه بالثقل والنبض وان ابدانهم
تلتهب وتجف وتنشف رطوباتها ولذلك يشتد عطشهم و
يجف ريقهم ويستلذون الهوا البارد **علاج** هذه الحمى ان يبرد
لهم الهوا ويرطب ويفرش بين ايديهم الرياحين الباردة
كالورد والبنفسج والخلاف والشاهسفرم ونحو ذلك وان يرش عليها
الما البارد في كل حين ويرطب خياشيمهم بدهن البنفسج او بدهن
النيلوفر ويمسح اصداغهم بدهن ورد مضروب بالخل وان كان
الحر قويا تطلى اصداغهم وصدورهم بالصندل والكافور وما ورد

الا ان يكون بهم زكام او يكون رؤسهم مملوة بخارات فيستنشقون الخل
والكافور والصندل ويكبون وجوههم على بخار ماء حار قد طبخ فيه بنفسج
ونوار البابونج وبزر الخطمي وشعير مقشور فان لم يكن بهم زكام ولا رؤسهم
مملوة بخار ولا بهم صداع شديد فلا باس ان يصب على رؤسهم
بعد انكسار الحمى ماء ورق البنفسج والبابونج مطبوخين ويتغذوا
ببوارد من الفواكه وياخذون الاشربة الباردة كشراب الاجاص
والبنفسج ونحوها فاذا سكنت الحمى ولانت فلا باس بدخول الحمام
العذب الماء اللطيف الهواء المعتدل في حرارته ولا يطيلون المكث
فيه وياخذون لباب الخبز المغسول بالسكر فاذا نقي البدن
من الحمى فيتغذون بالفراريج حصرمية او رجلية او قرعية ونحوها
واما من حم لطول مقام في الحمام فيجعل نومه في المواضع الباردة
ويسقى الماء البارد او ماء الثلج ويضمد صدره بالصندل وساير
الضمادات الذي ذكرنا فيمن حم من البرد والزمهرير علامة هذه ان
اذا مسح معها ظاهر البدن يجف ويتحلل ويتلقى حاشمه والوان
اصحابها تتغير وتزول عن تدريعة وجهه وتنتقل الى لون الغبرة
او الكمودة ويعرض لهم بهج الوجه وانتفاخه ويجدون ثقلا في رؤسهم
واما ان لا يسيل من فواتيهم شيء اصلا لحلول البرد الذي يضيق مسامها
واما ان يسيل منها شيء نيء بارد ونبض عروقهم يكون صغيرا مجتمعا
سريعا والبول فيه فجاجة وبياض علاج هذه الحمى افضل ما يعالج
به اصحاب هذه الحمى التحرز من دخول الحمام قبل نضج العلة وانقضاء سورتها
فاذا نضج الفضل وانهزمت الحمى فليدخل ارجلهم في ماء حار قد طبخ فيه بابونج
ومرزنجوش ونحوها ويكبون وجوههم على بخاره ثم يدخلون الحمام بعد ذلك
ويتدلكون فيه دلكا رفيقا بغير دهن وان لم يجد الحمام فليرتاضوا رياضة
معتدلة ويتغذوا الاسفيذباجات من الفراريج او لحم الجداء ويشربون شرابا
ممزوجا بماء حار ويجتنبون كل غذاء فيه برودة ولزوجة وغلظ ويدثرون
بالثياب ويشمون الروايح الذكية التي تسخن باعتدال فان كان بهم
نزلة من برد فليحذروا الحمام اصلا الا بعد نضج النزلة والخلاء والا وهذا
العلاج يعالج من حماه عن السباحة في الماء البارد فيمن حم من الاستحمام
بالمياه القابضة علامة هذه الحمى ان جلودهم تكون اخشن

واكمل

واكمل من جلود من عرضت له هذه الحمى من البرد وانك اذا لمست
جلود اصحابها باليد وجدتها كانها قد تكثفت وفي نضج الفضل والبول
هؤلاء كثرة غزيرة مائلة الى الفجاجة والبياض ونبض عروقهم
بطي واسع علاج هذه الحمى هو علاج اصحاب حمى يوم العارضة
من البرد سوا واما من حم من فرط الاستحمام فينبغي ان يدخله الحمام اذا
انحطت حماه ويصب عليه ماء فاتر عذبا كثيرا ويكثر التدلك بالنخالة
وبزر البطيخ وشيء يسير من بورق ثم يخرج من الحمام ويتغذا ببعض الاغذية
الملطفة ويشرب شرابا ابيضا رقيقا كثير المزاج ثم يعاود الحمام من غد
ثم يخرج ويجري على عادته ان شاء الله تعالى فيمن حم من الحرد وشدة الغضب
هذه الحمى تشمل الروح الحيواني والنفساني معا وعلامتها حمرة وجوههم
وجحوظ اعينهم وسرعة حركتهم وجفاف اجفانهم ويبسها وقوة نبضها
وعظمه علاجها تسكين حدة الحرارة وزوال الغضب ويبسها وقوة
نبضها وعظمه بتطييب النفس ثم يدخلون الحمام العذب المعتدل الماء
في الحرارة ويتمرخون فيه بدهن البنفسج مفترا او بزيت الماء ويتغذون
بعد ذلك باغذية مبردة مرطبة ويمنعون من الشراب الا ان يسكن
الغضب سكونا كاملا ولا يقربون الجماع لئلا يعاودهم الحمى فان نوايب
ويضمد صدورهم بالاضمدة الباردة فيمن حم من الهم والغم بين الهم
والغم فرق لان الهم مخصوص بالقوة الفكرية التي في الدماغ والغم
مخصوص بالقوة الحيوانية التي في القلب ولذلك الغم اكثر
داعية الى السل من الهم علاج هذه الحمى يكون مخالفة لمن
عرض له حمى عن الحرد والغضب لان اعين هؤلاء تتوجه بارزة
الى خارج وحركة خارجة غائرة الى داخل بطيئة الحركة او ساكنة وحركة
لا ساكنة ولا غائرة وذلك لاختلاف ضروب الهم وقلق الفكرة
علاج هذه الحمى انما يكون بازالة السبب المؤدي باضداده ونفاه
بان يسكن فكر اصحابها ويروح فكرهم بضروب الملاهي المطربة المخصبة
للابدان والشراب الكثير المزاج ودخول الحمام العذب الماء والتمريخ
فيه بالادهان الرطبة تمريخا معتدلا ويجنبهم كلما يجفف لئلا
يعودون الى السل لان السل في هذه الحمى امكن فيه من غيرها
فيمن حم من التعب الجسماني كالرياضة العنيفة ونحوها فان

فعلها وقياتيرها شيمل الارواح الثلاثة وعلامتها ما يحدث من الاعيان
ابدان اصحابها لطيفة الا انها متواترة في الانبساط وابوالهم رقيقة لطيفة
مع حدة علاجها الدعة والسكون والتمريخ بدهن البنفسج او
دهن النيلوفر ويدخلون بعد ذلك حمام لطيف الماء معتدل الحرارة
ويدخلون مرات من غير ان يطيلون اللبث فيه ويحذرون الكلف
في كلما يحل القوة من جماع واسهال اوحزن اوغضب ويتعدون كل غذا
بارد رطب سريع الانهضام قليل الاغذا فيمن حم من ادمان الصوم
علامتها ان وجوه اصحابها مايلة الى الصفرة تشبه وجوه الناقهين من
الامراض واعينهم غايرة ونبضهم ضعيف وابوالهم حارة نحمرة علاجها
ان يوجروا في وقت الحمى بمبرد الغذا واستعمال حمص الرمانين والعنب
المستوي والبطيخ والخيار ونحو ذلك ويطعمون لباب خبز السميد قد حشي
لد يومان او ثلاثة بعد ان ينشر وينخل ثم يلقى عليه السكر وشي من
لوز حلو مقشر من قشره مسحوق فاذا رايت سورة الحمى قد انكسرت
وقد خلت المعدة واحتاجوا الى الغذا سقوا حسو الشعير ويصيرون عليه
الى تمام الانهضام ثم يدخلون الحمام فاذا حميت ابدانهم وبدا العرق
وجوا بدهن البنفسج الكثير ليرطب مسام البدن ويتناولون الاغذية
ما كان فيه لطافة ويولد غذا رقيقا ويحذرون ما كان لزجا غليظا
واما من حم من طول العطش فينبغي انه لا يلجمه ولم تستحكم به الحمى فسقيه
سويقا نخولا الا كثر جدا مع شي من السكر فان لم يلجمه الا بعد
استعمال الحمى فيسف سفافة من البزر قطونا مع السكر او بزر الرجلة
الى ان يحط ويسقى ما الشعير ويغذا بالاغذية المرطبة ويجتنب التعب
حتى يتم البرء ان شاء الله تعالى فيمن حم لتخمة عرضت تعالجه بما ذكرنا في
موضعه فاذا انحطت حماه فادخله الحمام وعده بما ذكرنا فيمن حم
من ادمان الصوم فيمن حم من الاغذية والاشربة الحارة بسبب
هذه الحمى ان ابتداها يكون من الروح الطبيعي الذي في الكبد
ثم تتصل الحرارة الى القلب وتنتشر الى جميع البدن وعند شدة
الحمى وتنتهي صعودها يجدون في اكبادهم حرارة لاختصاص هذه
الحمى بالكبد والبول ثم شديد الحمرة علاجها اخذ السكنجبين
السكري الممزوج بما الرمانين والجلاب السكري المتخذ بالقندل

والكافور

والكافور ويبعد ون بجميع ما يبرد ويرطب من البقول والفواكه ويضمد اكبادهم
بما الصندل والورد ودقيق الشعير والكافور وما الورد والرجلة
ولا يدخلون الحمام الا بعد انقضا الحمى فان حدثت هذه الحمى عن شراب
كثير اقوى فليسق العليل الاشربة المبردة التي وصفنا بالبارد شديد
البرد فاذا انحطت حماه فادخله الحمام وليكن منه في موضع معتدل و
يصب على راسه ما فاترا كثيرا ويتغذا بالعدسية الضوابر ده وساير
الاغذية المتخذة بالرمان والحصرم والخل والسمك سكباج ويسقا دهن
البنفسج ويطيل النوم فاذا انتبه من نومه فدخل الحمام ثانية او عيد عليه
ومنع الشراب البتة فان دام به ثقل في الراس والعين وظهرت حمرة
في الوجه وتمدد فليفتصد او يحجم ويجعل تدبيره بما ذكرنا ان شاء الله
تعالى فيمن حم من قبل الغذا الكثير اسهله بما الفواكه واسقه السكنجبين
وتبرده بما الشعير فان رايت الحمى قد خفت فادخله الحمام ولا يطيل
اللبث فيه ويصب من الما الفاتر على جسده وتدلكه بالنخالة دلكا
جيدا مرات ثم يغتسل ثم يخرج ويعاود تدبيره والاسهال بما الفواكه
فان عرضت له في الحمام قشعريرة فاخرجه على المكان وكذلك فاصنع بكل
من تقشعر فاعلم انها حمى يوم مع ساير الدلايل فيمن حم لاكلة واحدة اكلها
علاجه ان يتقيا العليل اذا وجد الثقل في اعلا بطنه او يحمل شيافة
ان كان يجد الثقل في اسافل بطنه حتى اذا خف عنه فليدخل الحمام
ويزيد في النوم ويرطب الغذا ويترك التعب اياما وينفض بدنه
ببعض الادوية القليلة الاسهال فيمن حم لتخمة عرضت ان انطلقت
طبيعته فليس يحتاج الى علاج اكثر من ان يجتنب الما الحار ويتغذا
باطعمة فيها تبريد ويترك السمانية ونحوها ويشرب مثل الاشربة
التي فيها قبض ويترك التعب والتعرض للشمس ويحذر الجماع فان
لم تنطلق الطبيعة فينبغي ان يطلقها على كل حال فيمن حم من ورم
الاربية اذا اجتمع الدم في هذه المواضع الرخوة من البدن و
قام بالتعفن اسخن الروح الحيواني فاتصلت حرارتها بالقلب
لاتصال الشريانات به فحدث عن ذلك حمى يوم علامات
هذه الحمى ان يكون الهضم عظيما سريعا متواليا وابوالهم مايلة الى
النجاجة والبياض ووجوههم محمرة منتفخة فاذا ابتدت الحمى طرت

في ابدانهم نداوه علاجها الغايه بنضج الورم وتسكين المه وبعد انحطاط
الحمى وسكونها يدخلون الحمام العذب الما ويطيلون المكث فيه
ليتحلل الحرارة رويدا رويدا وتبقيه الورم وقد تكون يرفق من غير دهن
ويدخلون الابزن ولا يطيلون المكث فيه ويستعملون من الاغذية
ما لطف واسرع انهضامه وكان محمودا في جوهره واما من حم من
ساير الاورام التي تحدث في ساير الاعضا ينبغي ان يفصد
في الجانب المخالف ويبرد ذلك الورم على ما ذكرنا في باب الاورام
الحارة ولا يدخل حماما البته ولا يسقى طبيعته ان كان امتلا بنيا ديحمله
على التطفية ويتغذا بالاغذية المبردة فمن حم من وجع بعض الاعضا
كالكبد والطحال والمثانه والحجاب والدماغ والرية ونحوها من الاعضا
ينبغي ان ينظر في سبب ذلك الورم ما هو اورم حار او ريح غليظة او خلط
لذاع او كثرة تمددا وغلبة اليبس على ذلك الموضع او سوء مزاج
حار او بارد مفرط او مع مادة او سدة من حصاة او غير ذلك فليقصد
الى ازالة السبب على ما ذكرت في مواضعه فان الحمى تسكن بسكون
ذلك فاذا سكنت الحمى فليستحم استحماما خفيفا ويتغذا الاغذية التي
وصفنا ان شاء الله تعالى فمن حم لنزلة او زكام ينبغي ان يفصد وان
كان قريب العهد فليحجم ان لم يتهيا له الفصد ويحمى اللحم والشراب
ويسقى ما الشعير ويطلق طبيعته بما ذكرنا في باب الزكام ويلين صدره
ويسكن سعاله حتى اذا سكنت الحمى ونضجت النزلة ولان السعال
فليدخل الحمام ويتدرج في الرجوع الى العادة ولا ينبغي ان يتوانا عن علاج
هذه الحمى فانها قليلا ما تنتقل الى البرسام الحمى الحادثة في الاعضا
الصلبة وهي حمى السل والذبول وهي تنقسم الى قسمين اما ان تكون
مع حرارة وتسمى الطعوس واما ان تكون بغير حمى كالذبول الحادث
في ابدان الشيوخ قبل ان نبتدي بذكر هذه الحمى واقسامها وعلاجها
ينبغي ان نخبر عن الذبول ما هو واقسامه وما منه يكون مع حمى وما منه
يكون بغير حمى فاقول ان معنى الذبول هو انحلال رطوبات الابدان
وخروج اعضائها من الذبر والزيادة الى الذبول والنقصان والذبول
ينقسم قسمة اولية على ضربين لان منه طبيعي ومنه عرضي فاما الطبيعي
فهو الذبول العارض للابدان في حال الشيخوخة والهرم بالطبع عند

ضعف القوى الطبيعية والاسباب الفاعلة للذبول ثلاثة احدها افراط
الحرارة وقوتها على نشف الرطوبات الجوهرية كما يشاهد في النباق و
والاشجار والثاني عدم الرطوبة المعدية لها كما يعرض للاشجار والنبات
في زمن الشتا والقحط والثالث فساد الرطوبة المعدية لها اذا زالت
عن الادوية الى البورقية والشبيه وغير ذلك من الطعوم التي تشناها الطبيعة
فلا تغتذي بها ويحدث الذبول ايضا لبعض الابدان اذا غلبت عليها حرارة غريبة
كالذبول الكاين بعقب الامراض الحارة والذبول العارض من الام
النفس كالهموم والغموم المتطاولة ويحدث الذبول العرضي ويكون على ضربين
لان منه ما يكون مع حمى ومنه ما يكون بغير حمى فالذي يكون منه بغير حمى يكون
على سببين احدهما بارد والاخر حار فاما السبب البارد فيحصل عن
تحليل كثير يعرض للابدان بدوام بعض الامراض المزمنة حتى يبرد واما
السبب الحار فيكون من اجتماع كيموس حار ينصب الى القلب فتر تعق
منه بخارات فاسدة وتفسده حرارة عرضية يذهب بدسم
الدم ويزيل عنه لذاذته ويصيره كريها خارجا عن حد ما يقبلونه
فتشناه الطبيعة ولا تغتذي به فيلزم الذبول والانحلال ضرورة
ويسمى هذا النوع من الذبول بالهرم العرضي ويسمى بذلك
ليمتاز من الذبول الطبيعي واذ قد ذكرنا ماهية الذبول الكلي
وقسمناه الى انواعه وبينا اسباب الطبيعي منه والعرضي
الكاين بغير حمى فبقي ان نأتي بذكر الذبول العرضي مع الحمى اعني حمى الدق
ذكر الذبول الكاين مع حمى الدق من قبل ان نبتدي بذكره يجب
ان نأتي باقسام الحمى المتولده عن الذبول بما يكون حمى المرض
نفسه وتتولد في الجملة مما يسحق ويجفف بافراط مثل الاسباب
الانفسانية كالسهر والافكار الدايمة والهموم والاحزان و
النظر في دقايق العلوم والدروب عليها وربما كان تولدها
ايضا عن اسباب جسمانية كالتعب المفرط والمشي والركوب
ونحو ذلك واما التي هي عرض تابع لمرض فيكون لها اسباب
اربعة اما ان يكون عن حمى يوم اذا طال لبثها واما ان يكون
عن حمى عفنة بسيطة وقد اختلطت وتركبت وتغيرت نوايبها و
خفي بدايتها واما ان يكون في عقب كالسعال واوجاع الصدر وقرحة

الرئة ووجع الحجاب واوجاع الكبد والكلا وبالجملة النفث بزرة وفي جميع
الاعراض المتعبة المزمنة التي من شانها ان تحلل القوة وتسخن الابدان
وتذهب رطوبتها واما حمى الدق التي هي الذبول الوضع الكاين مع
حمى فانواعها ثلاثة وقبل ان نذكر قسمتها وعلاجها ينبغي ان نذكر الرطوبات
التي تاخذ فيها هذه الحمى فاقول ان رطوبات الابدان التشريحية
اربعة احدها الرطوبة التي في العروق والشريانات اعني الدم شبيهه
بالرطوبة الكاينة في مجاري ساق سنبلة القمح او اغصان الشجر
والثانية الرطوبة الكاينة في الاماكن الخالية من الاعضا اعني
الدم الذي لم يعمل فيه الطبخ ولم ياخذ في الانعقاد شبيهها بالرطوبة الكاينة
الحاصلة في حبة الحنطة التي لم تاخذ في الطبخ الثالث ولم تاخذ
في انعقادها والثالثة رطوبة الاعضا التي قد عمل فيها الطبخ واخذت
في الانعقاد ولم يكمل تكونها اعني بذلك الطل الرطب الحديث الانعقاد
التعذيب المتشبه بالاعضا شبيهها برطوبة الاعضا الحنطة التي قد
اخذت في الانعقاد الا انها بعد لينة رخوة والرابعة الرطوبة الماسكة
للاعضا الحافظة لجوهرها اعني الرطوبة التي قد كمل انعقادها وتشبهت
بالاعضا وصارت هي والاعضا شيئا واحدا شبيهها برطوبة
الحنطة الكاملة الانعقاد والجفاف الحافظة لجوهرها المانعة لها
من السوس والفساد ورطوبة الابدان التشريحية اربعة فمن البين
اذا ان انواع حمى الدق ثلاثة احدها الحمى التي تحدث في الرطوبات
الحاصلة في تجويف العروق اعني رطوبة الدم والثانية الحمى
التي تحدث في الرطوبات القريبة الانعقاد اعني اللحم الرخو
والثالثة الحمى التي تحدث في الرطوبات الحافظة لجوهر الاعضا
كما قلنا وبيان هذه الحمى كيف يكون ان رطوبة الدم الكاينة
في العروق قد يلحقها الضرر من وجهين احدهما انها اذا كثرت
في العروق وثقلت على الطبيعة وخلت عن تدبيرها واذا
خلت عن تدبيرها لم تدبرها ولم تنشف فضولها فاذا بقيت
فضولها تنحو وطال لبثها غلبت بحرارة البدن وتعفنت واحدثت
حميات العفن المنسوب كل واحد منها الى العفن المتولد عنه
وان حمى الدم وتسخن فقط لاحد الاسباب التي ذكرنا انها مولدة

لحمى

لحمى يوم واتصلت الحرارة بالدم الذي في الشريانات حالة مع حرارة زايدة غريبة
لحرارة حمى يوم فاذا دامت حرارة الدم ولبثت الى ان تقوى وتجاوز اسخان
الدم حتى حمى جرم العروق والاوراد واتصل الاسخان برطوبة الدم الحاصل
في تخلخل الاعضا وزال عنه بعض وسمه تشتة الاعضا تغتذ بكثرة لشناعته
وكراهته فيحدث من ذلك ذبول واخلال بكيف فكان من ذلك النوع
الاول من هذه الحمى ولذلك صار هذا النوع سهل العلاج جدا قريبا من
البر فان دامت حرارة الاعضا وثبتت الى ان تتصل بالرطوبة الثانية القريبة
الانعقاد حتى تفني اكثرها ولذا نراها ازداد البدن في ذبوله وكان من ذلك
الضرب الثاني من هذه الحمى ولذلك صار هذا النوع منيع العلاج الا بعد تعب
واستقصا فان زادت الحرارة دواما وثباتا واشتركت على الرطوبة الجوهرية
الماسكة للاعضا الحافظة لها حتى تحفظها وتاتي على باقي الاعضا من الرطوبة
الغريزية تنشفت الاعضا وجفت وجفلت فكان ذلك الضرب الثالث
من هذه الحمى ولذلك صار هذا النوع لا يقبل العلاج اصلا لان الحرارة
العرضية قد افنت الرطوبة الجوهرية الماسكة للاعضا وفعلت فيها
فعل حرارة الشمس اذا دامت الجاتة اي في الحارة والخشب واما حمى الدق
التي هي المرض نفسه سببها ان رطوبة القلب التي هي فيه في تجويفه
وعروقه اذا احميت وتغيرت عن مزاجها الطبيعي الى الحرارة واليبوسة
للاسباب النفسانية التي ذكرنا من غير ان يعرض للرطوبة نقصان
ولا سبب غير الحرارة فقط كان ذلك الضرب الاول من ضروب حمى
الدق البسيطة التي هي المرض نفسه وهذا الضرب ايضا هو مما يقبل
العلاج لان الحرارة لم تفعل في رطوبة القلب اكثر من اسخانها وغليانها
فقط ولم يصل الى الرطوبات الباقية فان اتصلت الحرارة الى ساير
الرطوبات الباقية كان ما ذكرته من الضربين الباقيين علامات
حمى الدق على الجملة تنقسم اربعة اقسام احدها حرارة هذه الحمى
تشمل البدن كله وتغلب على اعضائه ورطوباته وارواحه وهي
متساوية وان كانت الاعضا اخفض والذم والقسم الثاني ان حرارتها
لينة غير مؤذية وحدتها خفيفة يسيرة سالمة من التلذيع والالم والوجع
حتى يظن بهم ان ليس بهم حمى والقسم الثالث انها ان ابدان اصحابها
تكون رصاصية قد علتها كآبة وكمودة مائلة الى الصفرة قليلة والقسم الرابع

ان اصداغ اصحابها تكون لاطئة وعيونهم فيها رمص يابس وهزال ابدانهم وربما
وجفافها وساير العلامات التي تاتي بعد هذا واما حمى الدق التي هي تابعة للامراض
وبخاصة التابعة لحمى يوم علامتها انك اذا رايت انسانا قد عرضت له حمى
يوم عن هم او غم او حزن ونحوها ودامت الحمى الى اليوم الثالث وهي بحالة واحدة
لم تسكن ولم تتغير عما كانت عليه من الابتدا الى زيادة ولا الى نقصان
وظهر في لون صاحبها كابة وكمودة وصفرة مينة في اصابعه وظهر في سطح البدن
صلابة وجساوة مع تحلل وذبول وتباين تحسه بيدك عن مجسة بدن المحموم
حرارة ذات حدة ولم تبرز العروق من الحرارة في وقت من الاوقات
كان هذا دليلا على قرب من حدوث حمى الدق وعلامة القرب
الثاني ان ظهرت لك مع هذه العلامات ان العليل اذا تناول طعاما
زادت حرارته وحماه عند ذلك فاعلم يقينا انها القرب الثاني واما
علامة القرب الثالث فبين ظاهر انك تجد لون وجه العليل صار
قد علته كابة والعينين غايرتين كانهما في جوبة وفيهما رمص يابس
وان اصداغهم وانوفهم قد رقت وتصغر اذانهم وبرق جرمها
وتنخرط وجوههم وتكون جلدة جباههم ممتدة كانها جلدة قد جففت على
عظم الوجه كلها تبلغ الى الة عارية من اللحم وترق رقابهم واذا كشفت
عن بطونهم رايتها كانها خالية من الاحشا واذا لمستها بيدك و
جدتها كانها قدح مبسوط شبيها بالجلد اليابس وان قبضت على جلدة
البطن باصبعك وجذبتها الى خارج امتدت معك وبقيت قايمة
منتصبة ليس فيها رطوبة تلينها واذا انت تفقدت عظام صدور
بالجس او بالنظر ادركها كانها تجد وذلا وبالجملة فليس ابدانهم الا جلدا
وعظما وتكون اصواتهم رقيقة ضعيفة والقوة منهم ساقطة
والنبض دقيق ضعيف غير انه مع ذلك صلب واوبارهم ظاهرة
وعروقهم بارزة وابدانهم دهنية فيها شي شبيه بالصفايح واذا اصبت
ابدانهم في اذا سمعت صوتها شبيها بصوت الدهن وقد ذهبت
النضارة والرونق عن اجسامهم البتة وربما ظهرت عظام الرسغ
والمشط منهم وتعقفت الاظافير ومنهم من يتنثر شعر راسه وتطلق
طبيعته والموت من مثل هذه لا ريب فاذا بلغ البدن من النحول
والذبول الى هذا الحد فليس الى علاجه وبرئه سبيل البتة فاما اذا

فيه

فيه بقية من اللحم والدم والرونق وفي القوة بقية ولم تكن هذه الاعراض
قوية مستحكمة فهو مما يرجى له البرء ان شا الله تعالى علامات حمى الدق ان انواعها
ثلاثة فالنوع الاول هو الذي يرجى له البرء مع العناية الا ان هذه الحمى ايضا
تكون مركبة مع غيرها من حميات العفن وتكون بسيطة ساذجة فينبغي
العلاج البسيط منها ثم نعقب بعد بالمركبة علامات حمى الدق البسيطة
قد تكون ايضا على ضربين اما ان تكون والبدن خال من الحرارة التي لقبوله
العفونة واما ان تكون والعروق والاوراد مملوة حرارة متهيئة لقبول العفونة
علاجها اذا كانت العروق مملوة حرارة ان تقدم الحيلة بديا فيما يزيل الاسباب
المولدة لها بمقابلة كل واحد منها بمضادة وتنقية مقابلة التعب بالراحة
والحزن بالفرح والسهر بالنوم وما شاكل ذلك ثم نعقب بعد ذلك
باستفراغ البدن من الحرارة المتهيئة لقبول العفن بادوية تقوم مقام
الاغذية اللطيفة المنقية من غير اسخان ولا تجفيف مثل ماء الجلاب
بالورد والرباب والنيلوفر او ماء الجلاب الذي قد انقع فيه بعض
الهليلجات وصفي ومرس فيه لب خيار شنبر وترنجبين وبنفسج
وربما او سقي الجلاب مع نقيع الهليلج وما شاكل ذلك مما هو مخصوص
باخراج ذلك الفضل فاذا استفرغت المادة ونقيت نقا البدن
فحينئذ اذا تاملت ذلك وعرفت فخذ في تدبيرها وعلاجها علاج
حمى الدق يكون على ثمانية وجوه احدها التدبير بالهوا والمكان
الثاني بالرواح الثالث باللطوخات الرابع بالماء البارد وساير
المبردات الخامس الشراب السادس باللبن السابع بالحمام
الثامن بعلاج كل حمى والادوية وساير التدابير تدبير اصحاب
حمى الدق بالهوا والمكان ينظر فان كان الزمان شتا ولم يكن مفرط
البرد لم يحتج فيه الى اصلاح الا ان يكون مفرط البرد فينبغي ان يستعمل النار
المعتدل وان كان الزمان صيفا فينبغي ان يلتمس الحيلة في تدبير الهوا
وترطيبه مثل ان يجعل مسكن العليل في بيت يكون بابه وكواه مفتوحا
الى الشمال مفروشا بانواع الرياحين الباردة كالورد والبنفسج
والنيلوفر والاس وعلايق الكرم وعصا الراعي وحي العالم والخيار و
نحوها وتنضح بالماء عليها حينا بعد حين ويعلق على ابواب البيت
وحيطانه الخيوش او الملاحف المبلولة بالماء العذب ومتى جففت

ورشت بالما ويوضع بين يديه قصاري جرود املوة ماء عذبا واذا كان
اخر النهار صعد بالعليل الى سطوح او غرفة كثيرة الهوا وابوابها مفتحة
الى الشمال مفروشة ايضا بما ذكرنا من الرياحين تدبيرهم بالروايح
يجب ان يكون ذكية عطرية من رياحين باردة معقية مثل الورد
والخلاف والاس والبنفسج والنيلوفر والشاهسفرم وبين الصندل
والورد وشيء قوت الكافور لتخفيفه الا ان يكون من الرطوبة
الغريزية قليلة وكان بهم نزلة او رطوبة عرضية فليحذروه
اصلا وليوضعوا بين يديه اجاجين فخار جديد مملوا من الطين
بنغيره تدبيرهم باللطوخات ينظر فان كان بدن العليل سليما
من المواد فيمرخون بعصارة الخس والبقلة الحمقا وربما خلط فيهما
الزيت المغسول او دهن الورد او دهن البابونج على حسب
مزاج كل واحد منهم فان عرض لهم حر شديد ورايت ابدانهم
تتحلل رطوباته وتحتسب ان يعرض لهم الغشا فالطخ عضلهم وساير
اعضاهم وبخاصة تطريهم بمطبوخ الصندل والكافور وشيء من زعفران
يعجن بما الورد او بما التفاح ويرش على وجوههم ماورد كثير ويروحهم
بالمراوح واحتل عليهم بكل حيلة ان لا تحل بين ابدانهم بيت النتن وقد
ذكرت تدبيرهم بالما البارد وساير المبردات متى كانت حمى دق
وهي المرض نفسه ولم تعقد مهلغرها من الحميات فكانت بسيطة و
البدن سليم من الاورام والمواد المتهيئة لقبول العفونة فبادرهم
بشرب الما البارد بعد طعامه ولا يمنعون منه اذا دعت الحاجة
اليه ولاسيما اذا كانت القوة حسنة ودلايل النضج ظاهرة في البول
وكذلك ينبغي ان يغذا بالاغذية الباردة الرطبة كلباب الشعير
والخبز المبلول بالما والقرع والدلاع ونحوها ومتى كانت هذه الحمى
تابعة لمرض او شاركها عرضا من الامراض المزمنة مثل حميات
العفن او بعض الاورام المتقادمة واتفق ان يكون في
العروق بعض المواد فمن الواجب ان يمتنع اصحابها من الما البارد
على حسب الامكان والطاقة فانه بذلك هلاك وبخاصة حتى
اتفق ان يكون في العروق مواد متهيئة للعفونة وكذلك
يمتنعون من جميع المبردات وبخاصة متى لم تكن دلايل النضج ظاهرة

في البول

في البول وقد كانت قوة العليل قد ضعفت او قاربت وكان الورم
الذي به ضعيف الحرارة قليل الالتهاب وكذلك يمنعون من جميع
الاغذية والعصارات الباردة ويقتصرون في تدبير ابدانهم في قطع العطش
بالهوا البارد اللطيف وبالما القليل البرد اليسير منه والاطعمة والاشربة
والمشويات كذلك الا ان يكون الورم الذي بهم حار ملتهب فيؤذن
لهم في شراب الما البارد وتدبيرهم بالشراب متى كان الذبول
عن سوء مزاج بارد مثل الذبول الذي قد اضعف الروح النفساني
والروح الحيواني حتى تضعف الحرارة الغريزية ينبغي لمثل هولا ان يطلق
لهم الشراب الابيض الغليظ العفص الذكي الرايحة ممزوجا
بالما وحده صرفا وشرطه ان لا يوخذ على الريق ولا دفعة بل يوخذ
قليلا قليلا ويحذر غاية الحذر متى كان الذبول من حرارة اذابت
رطوبة بدن العليل وجففتها وتدبيرهم باللبن افضل الالبان
للمسلولين لبن النسا وبعده لبن الاتان ولما كان اكثر
الناس يعرفون هذين اللبنين وجب ان يعتاض منهما
لبن الماعز وينبغي ان لا يوخذ الا بعد تدبير غذا الحيوان الذي
يوخذ منه وذلك ان يوخذ الاتان او المعز ويختار منها البيض
الفتية وليس بعيدة من الولادة ويكون لبنها معتدل القوام
فتسقى الاجزا غربال فيجلس في بيت ويعلق الشعير الابيض
الحديث واوراق البلوط والريحان ولسان الحمل وحي العالم و
الخس ونحوها فان اتخذ الاشجار خاصة تمنع من فساد اللبن
في المعدة واعظم ما يحدث لشارب اللبن ان يتجبن في المعدة
فينبغي ان يخلط فيه شيء من السكر او يعرض منه اسهال فمتى عرض
الاسهال امسك عن شربه حتى يذهب ثم يعاوده وان عرض
له سحج او زلق فيسقى اللبن الحجارة او السولان على ما ذكرنا في مقالة الاطعمة
ومتى كانت قوته الماسكة من المعدة ودماغه صحيحة فلا باس
ان يستعمل الشيرخشتات المطبوخة بالشعير فان كان بالعليل حمى وامتنع
من شرب اللبن يوخذ ما الرمان او شراب الورد وتدبيرهم
بالجملة متى كانت حمى الدق بسيطة ساذجة لم يشبه كما قلت من
حميات العفن والبدن سليم من المواد والاورام فان الحمام لمن كان

هذه حالة نافع جدا في اصلب في تدبيره على الوجه الذي يجب مثل ان
يتخذ العليل لنفسه حماما في داره او بالقرب من منزله بعد ان يحمل
اليه في محفة ويكون الحمام واسع البنا عذب الما كثير الضيا عالي البنا
معتدل الهوا الذي في الحرارة على قدر استلذاذ العليل له واذا كانوا فيه
على وطا من كتان رطب فاذا قاموا فيه ساعة دخلوا الابزن ولم يطيلوا
المكث فيه لئلا تضعف ابدانهم فاذا خرجوا من الابزن مرخوا ابدانهم
فاذا خرجوا يدهنوا ابدانهم بدهن البنفسج ساعة ثم ينغمسوا في الما البارد وحده
او يغسلوا به ساعة ثم يخرجوا من الحمام ويروح عليهم لئلا تنداه ابدانهم فيضعفوا
فان عطشوا فلا بد ان يسكنوه ببعض الاشربة الباردة ممزوجة بالما
ثم يغذون غذا محمودا على ما نذكره علاج حمى الدق كل حيلي قد قلنا انه لا ينبغي
ان يعالج من المسلولين الا من طمعت فيه ورايت حماه لينة قد لزمته
عن قرب من الايام وقد بدا معها بعض النحول فالزمهم ما الشعير وغذهم
بعد انحداره من المعدة بالسمك البحري الصغير حسوا وبالبقول البارده
كالقرع والبقلة اليمانية ونحوها وادخلهم الحمام العذب الما كما ذكرنا
المعتدل الهوا بعد ان تكون حرارة حوضه قريبة من حرارة اللبن
الحليب ويحملون اليه ويكونون في موضع من الحمام حيث لا يتاذون
بحره البتة ويصب الما الفاتر عليهم دايما واجلسهم فيه هنيهة ثم
امرخهم بدهن البنفسج واطرحهم بالما البارد ساعة ثم اخرجهم الى منازلهم
المفروشة كما ذكرنا من انواع الرياحين فان عطشوا وزادتهم حرارة
سقوا دهن البنفسج او دهن حب القرع وحده او مع الجلاب
بيسير من الما ويجعلون تحتهم على وطا الكتان والقطن ويطيلون
النوم جهدهم ويحذروا الالام النفسانية والسهر والفكر والحركات
الجسمانية والجماع والكون في المواضع الحارة والباردة اليابسة فان
كانت الحمى شديدة الخفا سقيتهم من بعض الاقراص التي ناتي صفتها
كل يوم قرص ثم اسقيتهم الشعير بعد ذلك مع طلوع الشمس و
اسقيهم الجلاب في شرابهم مع لعاب البزر قطونا عند الغدا و
نطلي صدورهم بالضمادات الباردة ونفرق عليهم الغذاوات لا سيما
فيما اذا كان الزمان صيفا ونبرد به واكل يوم منه بتجريد ويحذروا اكثار
الغذا ونعته ويسقوا من الما البارد اذا عطشوا القليل قليلا ويحذرونه

متى

متى كان ثم ورم او مواد في الورق ولا سيما يصابرون الجوع والعطش
البتة ويجتنبون جميع ما يسخن ويجفف فاما اذا توسط الدق وتبين
فيه النقصانات الا انه لم ينته الى الحد الذي ذكرنا انه لا يبرا منه
فانهم يحتاجون الى الالحاح بهذا الدق نفسه بعناية وكيدة
ويدخلون الحمام والابزن في اليوم مرتين او ثلاثة على ما ذكرنا
وينبغي ان يكونوا من الحمام في موضع لا يوذيهم بحرة البتة ولا يحدث
لهم كربه ولا عرق ولا يقشعرون منه عند صب الما ويكون دخولهم
الحمام بعد انحدار ما وبه ما الشعير ولم يبق في الحلق الطعم ولا يتغير
فيه ولا يلبثوا فيه الا بقدر ما تحمر اجسامهم او في الحمى ويدخلون
الحوض ثم ينغمسون في ما بارد غمسة واحدة ويمسح اجسادهم بدهن
البنفسج ويدخلون فيه ويروح عليهم عند خروجهم بالمراوح ويحملون
الى البيوت المفروشة ويطعمون ما ذكرنا ولا يكون في بيوتهم نار ولا
صح دخان ويستنشقوا الهوا البارد فانه من اعظم ادويتهم ويضمدون صدورهم
بالاطلية الباردة التي ذكرنا ويدثروا ابدانهم بدثار خفيف وحاشية
راسهم لئلا يحدث بهم زكام او نزلة وتغمز اطرافهم غمزا رفيقا و
يسقوا دهن القرع ويطيلون النوم وان كان النهار طويلا
فان دخلوا الحمام قبل وقت الغدا انتفعوا به وان كان اليبس
والنحول قد بلغ اليهم فليجلب على ابدانهم لبن الماعز وتمرخون به و
يصب منه في الحوض مع الما ويتمرخون اذا خرجوا منه بدهن البنفسج
او دهن القرع فان لم تكن الحرارة او الحدة قوية فليكن شرابهم شرابا
ابيضا رقيقا قد مزج بالما البارد بقدر ما يخفى طعم الشراب فان كان
الحدة ظاهرة فليسقوا الجلاب السكري مع ما الورد واعظم ما يحذر على
هولا ان ينطلق بطونهم فان عرض شي من ذلك فبادر بما كما
ثم اذكر باقي تدبير الاسهال لانا نذكره ايضا وقد ينتفع من ذلك
بمخيض لبن البقر المستقصي زبده فان كانت فيه حموضة من الكعك و
السماط ومن كان بوله دهنيا او فيه شي يشبه الخيوط والصفايح
او النخالة فانه ينبغي ان يكف عن هولا التدبير الذي في الغاية واما
من كان بدنه قشفا وحر له شديدا وليست به حرارة قوية فانه
ينتفع باللبن الحليب على ما ذكرنا في تدبير الناقه بعد هذا وينبغي

ان تتفقد حال الحرارة كل يوم من لمس العليل ونفسه ونبضه وبوله ومقدار
عطشه فان وجدته زايدا على ما كان قبله سقي اللبن زيادة كثيرة
فاقطع عنه اللبن فاسقه المخيض الحامض او ما الشعير وتاخذ
الاقراص البارده وان تسهل الطبيعه ان كانت متعذرة جدا
بما الاجاص والترنجبين حتى يذول ذلك الاعراض ثم باجره ان يعاود
اللبن فهذه علة ما ينبغي ان يستعمل في اصحاب حمى الدق
فاما من بلغ منهم الى ان يبرز عظام الرضع والمشط وسقط منهم النفس
ورايته ينحط كل يوم درجة وترا عظامه كلها قد نتت ورقت و
شهوته للطعام قد سقطت فلا ينبغي ان تستعمل بعلاجه بل ينبغي
ان يداوى بما اللحم والارابيح الطيبه وكونها علاج اصحاب الدق
عند سكون الحمى وانحلاط المرض ينبغي ان يدبرهم تدبير النافعين
وذلك ان يسقيهم بالغدوات لبن الماعز حليبا قد القي فيه ماجار
ويطبخ بنار لينه حتى تذهب المائية اللبن ويشربونه فاترا على فتورة
اللبن الحليب وياخذونه على تدريج اولا قليلا ثم يزيد منه في كل يوم
حتى يبلغ القدر المعتدل الذي تفي المعدة بهضمه ولا تتاذى به ويصبرون
عليه الى ان يهضم حسنا فاذا حضر وقت الغذا يغذون بلحوم الدجاج
النيمة او الفراريج او الحجل وما شاكل ذلك من الطير وتتخذ ومزيراج
ويشربون شرابا ابيضا عفصا بمزاج معتدل ومن لم يحتمل شرب اللبن
ساذجا طبخه مع الشعير او مع السميد او مع الارز او مع الاطرية ان كان
البدن نقيا من المواد والسدد ثم يدخلون الحمام ويقيمون فيه حتى
ترى ابدانهم قد احمرت وانتفخت ثم يخرجهم ويجعل دخولهم الحمام
في اوقات مختلفة مثل ان يكون دخولهم في اول يوم بالغداة قبل
اخذ اللبن وحسو الشعير ويجعل دخولهم اليوم الثاني بالعشي
فان رايت قوة العليل حسنة محتملة فاردت الزيادة في
ترطيب بدنه حلبت على بدنه لبنا حليبا قبل دخول الحوض
ويكون الحوض عذب الماء وقد انقع فيه ورق البنفسج والخطمي
والخس وورق البزرقطونا فان ظهر لك ان قوة العليل تضعف
عن حلب اللبن على بدنه فاخلط اللبن في الحوض وامنعه ان
يطيل اللبث فيه فاذا خرج من الحوض مرخ بدنه بقيروطي بدهن

تنفتح

تنفتح فان كان العليل محتاجا الى التنقية وكان بدنه نقيا من المواد
المتهيئة لقبول العفونة فاسقه بعد خروجه من الحمام لبن
الاتان فعترا كما يخرج من الضرع لان لبن الاتان من الاشيا الفاضلة
لمثل هذه العلة فاذا انهضم اللبن فادخله الحمام ثانية على السبيل
الذي ذكرنا واجعل بين ذلك قدر اربع ساعات او خمس ساعات
فان رايت العليل يستلك ويستمري فاسقه منه بعد الاستحمام الثاني
فان لم يستلذه فاسقه بدلا منه من كشك الشعير فان رايت انه تدخل
الحمام ثانية فغذه بخبز نقي مع الدراج او الحجل او الفراريج وخفا الديوك او الجداء
الراعية في الوادي ويتوقون المعثورة في البيوت ويتجنب من الطير
ما كان قوي الحرارة عضل اللحم وجملة القول في غذايه انه يجب ان
يكون خفيفا سريع الانهضام محمود الجوهر جيد الغذا وان لا يعطى
كل واحد من الغذا الا على حسب احتمال قوته لهضمه وموافقته له
ولمزاجه وينبغي ان يجعل في مقدار ما يتناول اصحاب التدبير من
الغذا ثلاثة احدها ان لا يتملون من الطعام بل يقل بعدهم
والثاني ان يخفف الثقل عن المعدة اذا احدث في اسرع مدة
والثالث ان يحذر كل الحذر ان يعرض تمددا وانتفاخ المعدة فان
عرض شي من ذلك وجب ان ينقلوا من ذلك الطعام الى
غيره ويجعلون مقدار ما ينقصون منه حسب القدر العارض للمعدة
في القلة والكثرة والقوة والضعف فاذا رايت الامر قد جرى
على الصواب وتبين لك ان المرض قد زال والحال قد صلحت
فزد في غذايهم في اول يوم مقدارا يسيرا ثم في الثاني كذلك والثالث
والرابع وسائر الايام بهم حال ولا يمكنه من الزيادة ويلزمهم
اكلها الا ان يعرض لهم عارض فيضطر الى الرجوع في النقصان من
الغذا فيجعل حينيذ ايضا النقصان على تدريج بحسب ما فعلته
اولا في الزيادة وعلى هذا القياس بعينه فاجعل تدبيرك في
الرياضة والحركة والمشي والركوب والدلك في الحمامات
وساير التدبير كله فان كان البدن محتاجا الى غذا اكثر و
تغيرا ازيد فليسقون لبن الضان بعد ان يستقصى زبده ويسقونه
على تدريج في اول يوم منه اوقية ويزيدون في كل يوم قليلا قليلا

الى ان يصيرون منه الى ثلاث اواقي ولا باس ان يستعملوا منه اقراصا
انا اذكرها في موضعها فاذا قاربوا الصحة فاقطع عنهم اللبن و
حسو الشعير وانقل طعامهم الى لحوم الطير ثم بعده الى لحوم الجداء و
ينبغي ان يغذيهم في اول يوم قليلا قليلا في اليوم ثلاث مرات
حتى اذا قويت معدتهم على الهضم حسنا غذهم مرتين كل يوم
وزد في مقدار اللبن قليلا وينبغي ان لا يقربوا الشراب عند
عشائهم حتى يستمري طعامهم فان عطش اسقوا منه ما يسكن
عطشهم حتى اذا استمروا طعامهم استمر قواهم منه فاذا انتهوا
بالغذاء تمشوا قليلا ثم تدلك ابدانهم بالدهن فعند لا ليقوى
الهضم بذلك وينهض القوة ويسخن البدن باعتدال وبخاصة
لمن غلبت البرودة على مزاج معدهم كابدان المشايخ وليستعمل الدلك
على قوة الابدان وضعفها وجرها فان اردت خصب ابدانهم
بعد هذا فاستعمل ما جمعنا في مقالة الطعمة للمرضى وفي باب الناقهين
من الامراض **واعلم** ان جميع ما ذكرنا من التدبير يشترك فيه
خمسة ابدان **احدها الابدان** التي هزلت وتنقص لحمها من
غير مرض والثاني الابدان التي غلب عليها المزاج اليابس في جملة
البدن او في بعض اعضائه كالمعدة والثالث ابدان الناقهين
من الامراض والرابع ابدان المشايخ والخامس ابدان اصحاب
الدق **وبين هذه الابدان فرقان** اما ابدان المهازيل فانها
تعرض لها النقصان في الشحم واللحم من التعب ونحوه ولا تتغير لها
مزاج وكذلك ان يردوا ما نقص من ابدانهم بالاطعمة الغليظة اللزجة
وكثرة غذاء من غير اسخان كالهرايس والاطرية ونحوها واما الابدان
التي قد غلب عليها اليبوسة والنحل فانها مشاكلة لابدان الناقهين
وابدان المشايخ وابدان اصحاب الدق الا ان بين
اصحاب الدق وبين الابدان الاخر فرقان من قبل ان الحرارة
النارية في ابدان اصحاب الدق خاصة غالبة ظاهرة و
ليست هي في ابدان المشايخ وابدان الناقهين ولا فيمن غلب
عليه اليبس على مزاج معدته او مزاج بدنه كذلك لكن اقول ان الحرارة
الغريزية في هذه الابدان الثلاثة مختلفة على حسب نقصان

الدم وزيادته فيها لان الدم متى كان فيها ناقصا نقص من جوهرها
الغريزي حسب نقصانه ومتى كان زايدا زاد جوهر الغريزية بحسب
زيادته ولذلك صار الافضل في تدبيرها ولا احيا الحرارة الغريزية
فضل حرارة لذيذة مالوفة عند الطباع مشاكلة للحرارة الغريزية
عند الاعتدال مثل الشراب الرقيق المتوسط الزمان و
مثل الرياضة المعتدل والاسخان الذي يشبه ابدان الجواري او
الهوى المعتدل وما الحمام ونحو ذلك واذ قد ذكرنا النوع الاول من
الحمى التي تكون مع الحرارة وهي حمى الدق فينبغي ان نذكر النوع
الثاني الذي يكون بغير حرارة **علاج** السل الكاين بغير حمى سبب
هذا السل كثرة ما يتحلل من البدن من الرطوبات الا انه
ينقسم قسمين لانه ربما كان الغالب على مزاج البدن البرودة
وربما كان الغالب على مزاج الحرارة من غير حمى ولا حرارة ظاهرة
فما كان منه الغالب على مزاجه البرودة فينبغي ان يعني بتسخين
البدن بالاشياء المعتدلة الحرارة ثم يترقى بعد ذلك الى
ما هو اقوى في الحرارة رويدا رويدا كيلا يتغير المزاج دفعة فلذلك
العليل وانفع ما يستعملونه شراب ورق الاترج وشراب
الزنجبيل والشقاقل وشراب التفاح ويجعل طعامهم الاسفيذباجات جات
من لحم ضان حولي ويشربون شرابا ليس بالعتيق جدا
ويدخلون قصرية قد طبخ في مائها مرزنجوش ونمام وفودنج وورق
الاترج ونحوها ويتجرعون بالعود المطرا ويستعملون الغوالي والترياق
الفاروق ودهن السمك ويحذرون الجماع واذا دخلوا الحمام ولا يطيلون
المكث فيه واطعمهم قبل دخولهم الحمام الخبز منقعا في شراب فاذا
خرجوا من الحمام غذوا الفروج الحلالات اسفيذباجات مطيبا بالفلفل
والدارصيني والزنجبيل ويستعملون النوم بعد الطعام وانفع الا
شياء لهم استعمال الحقن المسمنة وتخصب ابدانهم مثل ما ذكرته في
مقالة الباه من الاغذية والحقن **وقد ذكرت** فيما تقدم من
تدبير المشايخ في هذا النحو ايضا ما فيه كفاية فان عرض لهم
شيء من حمى او سعال وقد فوا بالسعال شيئا ايضا غليظا لزجا
فيعطون من طبيخ الزوفا على ما ذكرته في مقالة ادوية الصدر تلبث رطل

ما نعيد ان يحل فيه رباورد ويمرس ويصفى ويحسو بعد ذلك حسو آ ويتخذ
من خطمية متقشرة ثلاثة اجزا ومن دقيق الحلبة جزو ومن النشا نصف
جزو ومن الفانيذ او العسل اوقية ومن دهن اللوز نصف اوقية
يطبخ ذلك ويصفى ويشرب ويوخذ من هذا اللعوق صفة لعوق
الحلبة وحب القطن يوخذ من الحلبة اوقية ومن جوف حب القطن
نصف اوقية ورب السوس اوقيتان يدق الجميع ويلت بدهن
لوز حلو ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل صفة لعوق آخر
يتخذ لبن الاتان نافع للسعال الرطب يوخذ من ما الكرنب ثلاثة
ارطال ومن العسل يطبخان بنار لينة حتى يذهب ما الكرنب ويبقى
العسل ويستعمل مع لبن الاتان او البان النعاج المطبوخة بالماء
وزن درهمين كل يوم فان امنت الحرارة واليبوسة فاسق العليل
لعوق العنصلان مع البان الاتن ولاسيما ان رايت البزاق غليظا
لزجا والحرارة ضعيفة وجملة القول انما ينبغي ان يستعمل في هذا الضرب
من السل الاشيا الحارة ويفعل ذلك بعد ان تتثبت في مزاج العليل
وسنه ووقت السنة والبلد مع تدبير المريض ذكر نسخ ادوية
السل وحمى الدق قد ذكرنا علاج السل الكاين بغير حمى والغالب
عليه مزاج البدن الحارة فان افضل علاجه في الابتدا قبل وصول
الذوبان الى الرطوبة التي تخلل الاعضا نقيع الاثل صفة نقيع
الاثل للمسلولين توخذ من حب الاثل ثلاثة دراهم فيدق
وينخل وينقع في ثلث رطل ماء حار من الليل الى الصبح ويصفى بالغداة
ويلقى عليه من السكر الطبرزد ثلاثة دراهم ومن اللوز الحلو درهما
ويسير النقيع في ماء حار حتى يسخن ويشرب يفعل ذلك ثلاثة ايام
متوالية او يوخذ من حب الاثل درهمان فيدق ويلت بدهن
لوز ويخلط معه درهمان سكر ويسف ويشرب عليه ماء حار
يفعل ذلك ثلاثة ايام متوالية ويوخذ بعده هذه الاقراص صفة
اقراص وصفها اسحاق بن سليمان الاسرايلي نافعة لاصحاب
السل واوجاع الكبد والخفقان يوخذ صمغ عربي وطين ارمني
وطين رومي وبزر بارنج من كل واحد اربعة دراهم وورق ورد وطبا
وبزر رجلة من كل واحد درهمان ونصف سرا طين

نارنية محروقة سبعة دراهم باذنجويه ونشا حل ولسان ثور من كل واحد درهمان
كوزية يابسة منقعة في ماء حصرم يوما وليلة مجففة محمصة درهمان ونصف
كثيرا ونشا ولب الخيار ولب حب القثا ولب حب القرع من
كل واحد درهمان غبيرا بزر حماض ثلاثة دراهم حب السفرجل
مقشر من قشره درهمان رب السوس ثلاثة دراهم يدق كل
واحد على حدته وينخل ويجمع الكل ويضاف اليه من البزر قطونا
المغسول المحمص غير مدقوق ثمانية دراهم ويعجن بما تفاح او ما
رمان مز ويقرص ويجفف في الظل الشربة من ذلك درهمان
بماء رمانين او شراب الورد صفة اقراص يسقى للمسلولين مع
مخيض البقر يوخذ بربارين وطباشير وصندل من كل واحد
اربعة دراهم ورد احمر ثمانية دراهم بزر رجلة وحب الخيار المقشر
وحب القثا وحب القرع من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف
كثيرا وصمغ عربي ونشا من كل واحد اربعة دراهم كاربا ولولو ابيض
كل واحد درهمان يدق الجميع ويعجن بماء ان الحل ويقرص ويجفف
الشربة منه درهمان مع مخيض البقر الا ان يكون بالعليل حمى فيشربها
بماء الرمانين او شراب الورد واخر بعد ساعة حسو الشعير ويتخذ
باليسير الطين النهرية ويلزم سائر التدبير بالحمام وغير ذلك مما ذكرنا
ان شا الله عز وجل صفة اقراص الكافور النافعة للمسلولين
واصحاب حمى الدق نورم للقلب والكبد يوخذ ورق ورد
احمر عشرة دراهم طباشير ابيض وزراوند من كل واحد خمسة
دراهم بزر الخس سبعة دراهم وبزر رجلة ستة دراهم بزر الهندبا
درهمان حب القرع ستة دراهم ترنجبين عشرة دراهم رب
السوس ثلاثة دراهم كافور نصف درهم يعجن بلعاب البزر
قطونا ويتخذ اقراصا كل درهمين واصل بكل حيلة الا يعرض لاصحاب
الدق والسل خلفة فانه ان عرض لهم ذلك الت احوالهم الى
الهلاك سريعا فان عرض لهم ذلك سقوا بدل ما الشعير سويق
الشعير المطبوخ مع الجاورس المقشر المحمص مع يسير من صمغ عربي
محمص مسحوق ونحو ذلك مما ذكرناه في باب تقاسيم الاسهال
واستعمل هذه الاقراص صفة اقراص نافعة للاسهال

العارض من زلق المعدة والامعا يوخذ من الورد والطباشير من كل
واحد اربعة دراهم بر باريس ستة دراهم كزبرة يابسة منقعة
في ما حصرم يوما وليلة مجففة محمصة ثلاثة دراهم بزر حماض ثلاثة
دراهم ستة دراهم حب اس ثلاثة دراهم بزر رجلة محمصة
ثلاثة دراهم سماق شامي خمسة دراهم حب رمان محمص اربعة
دراهم طين ارمني خمسة دراهم صمغ عربي محمص ثلاثة دراهم
طراثيث ثلاثة دراهم سويق النبق وسويق المقل وسويق
الغبيرا من كل واحد درهمان ونصف فان لم يوجد هذان
السويقان جعل بدلهما خروب وبلوط وشاهبلوط خص بدق
البلوط والجميع ويعجن بما السفرجل او ما التفاح المز ويقرص ويجفف
والشربة منه ثلاثة دراهم بشراب سفرجل او شراب تفاح او
شراب اس ولا يقدم على هذه الاقراص من به سعال او سحج
في معايه صفة سفوف نافع للاسهال العارض من سحج المعا
وبخاصة اذا كان بصاحبه سعال يوخذ صمغ عربي محمص وطين
ارمني وطين رومي من كل واحد خمسة دراهم نشا محمص من كل واحد
ثلاثة دراهم بزر اشاهسفرم محمص درهمان ونصف حب
اس ثلاثة دراهم بزر قطونا محمص ستة دراهم يوخذ من جميع هذه
بعد دقها حاشا البزر قطونا فانها لا تدق اربعة دراهم بعد
ان يلت بدهن ورد جيد ويسف ويشرب عليه شراب اس
ساذج عذب او ما بارد ويلقى في الما الذي يشرب منه صمغ عربي و
طباشير وطين ارمني ويكون الغدا اللباب خبز محمص حتى يجف
ويغلى بالما غلات ويلقى عليه شي من صمغ مسحوق ولوز محمص
مسحوق وسكر طبرزد محمص وشيء به او يوخذ لباب خبز
محمص ويطبخ مع شي محمص ولوز محمص بقشره الداخل تدبرهم من
باب الاسهال ان شا الله تعالى فان لم يكن بهم اسهال وكان بهم
سعال فليستعملوا هذا اللعوق صفة لعوق نافع لمن كان
به سعال من المسلولين وبخاصة اذا كان سعالهم عن نوازل
نزلت الى صدورهم وولدت فيها رطوبات غليظة لزجة
يحتاج الى ما ينقيها ويغسلها يوخذ من المخيطا مائة حبة ومن العناب

خمسون

خمسون حبة ومن الزبيب المنزوع العجم عشرون درهما وبزر الخطمي وبزر
خبازي من كل واحد ثلاثة دراهم ومن السراطين النهرية المنظفة
عشرون درهما ومن كزبرة البير والبرسياوشان وادروا ولسان الحمل
من كل واحد خمسة دراهم ومن عود السوس اوقية بعد جرده يطبخ
ذلك كله بثمانية ارطال ما حتى يبقى رطلان ويصفى ويلقى عليه من
المسيح الطيب العذب ثلثا رطل ويطبخ حتى يصير بمنزلة العسل
الثخين وينزل من على النار ويوخذ من الصمغ والكثيرا وحب السفرجل
المقشر من كل واحد ستة دراهم ومن لب بزر القثا ومن اللوز
الحلو المقشر ثمانية دراهم بزر رجلة ستة دراهم بزر خشخاش ابيض
خمسة دراهم يدق ذلك ويجمع الجميع ويعجن بالدوا المطبوخ ويلعق
منه في كل يوم وفي كل وقت ويجتنب اخذه والمعدة مملوة غذا يجب
فانه في ذلك الوقت محمود ان شا الله عز وجل صفة ضماد نافع من
السعال ويلين الصدر يوخذ من لعاب بزر الخطمي ولعاب بزر الخيار
من كل واحد خمسة دراهم ومن دقيق اصل الخطمي ودقيق ورق الخطمي
من كل واحد درهمان ومن الكثيرا البيضا درهم يسحق الجميع فيما يغمرها
ما عذبا يوما وليلة ويطرح في هاون ويضرب حتى يذوب ثم يلقى
عليه اللعابات ويضرب ذلك ويضرب حتى يختلط ثم يوخذ من
الشمع الابيض اوقية ويلقى عليه دهن البنفسج خمسة وعشرون
درهما ويذاب على النار ويفرغ الدوا في الهاون ويضرب حتى
يصير مثل المرهم ويمد منه على خرقة كتان ويضمد به الصدر والجنبان
فانه في غاية النفع صفة دوا نافع من السعال ونفث الدم يوخذ
من ما لسان الحمل وما لسان الثور وما قضبان البقلة الحمقا من
كل واحد اوقيتان ومن ما اغصان الورد الغضة اوقية
وان امكن من ما حب الريحان الغض الابيض اوقية
ويكون استخراجك لذلك من غير ان يخالطه ما بل يدق ويعصر
من خرقة فقط ويصفى ويطبخ وتنزع رغوته ويوخذ من الطباشير
وزن درهم يدق وينخل ويلت بدهن ورد ويذاب في
تلك العصارات ويشرب ويحل هذا الضماد صفة ضماد
نافع من خروج الدم بالسعال يسكن الحرارة الحمى يوخذ القرع فيقطع

مع جوفه ويدق حتى يصير كالمرهم ويلقى عليه من الكافور نصف مثقال ومن الصندلين
الابيض والاحمر من كل واحد درهمان وورد منقى من اقماعه درهمان
ونصف يدق ذلك كله ويوخذ شمع ابيض ثلاثون درهما يلقى
عليه من الورد وزن خمسون درهما ويذاب على النار ويوضع على العقاقير
في هاون ويضرب جيدا ويمد على خرق كتان ويضمد الصدر ذكر
حمى الدق المركبة مع غيرها من حميات العفن وعلامات تركيب
حمى العفن والاعراض اللازمة لها وبيان حمى الدق مع انقضا كل
نوبة من نوايب حمى العفن علاجها ان تلتمس الحيلة في حفظ الرطوبة
الجوهرية وبقاها وحسم الرطوبة الفضلية ونفيها بعد ان تتقدم
بازالة الاسباب المولدة حمى الدق بمقابلتها باضدادها مثل مقابلة
التعب بالراحة والحزن بالفرح والغم بالهوا والهم بالطرب والسهر
بالنوم وغير ذلك كما ذكرناه ثم تجتهد نفسك فيما يستنقذ به الحرارة
الغريزية بقوتها وتقمع الحرارة العارضة وتزيلها وتجعل تدبيرك
بالاغذية والاشربة الكيموس الجامعة للتبريد والترطيب والتلطيف
معا مثل كشك الشعير وامثاله وتجنب الادوية ما امكنك واحذرها
الا عند الضرورة فيستعمل منها الينها واسهلها على الطباع وجملة
الامر ان تنظر اي حمى هي التي تركبت من حميات العفن مع حمى
الدق فان كانت حمى غب او ورد او ربع او نحوها فتاخذ علاجها
من موضعها المخصوص به ولا تغفل جهدك عن حفظ الرطوبة التي هي
نوم وتقاسيمها الجوهرية وتقوية الحرارة الغريزية كما قلنا ان شاء
الله تعالى قد انقضى القول ايضا في الحميات التي تاخذ في الارواح
التي هي يوم وتقاسيمها وعلاجها على الاختصار وانقضى القول في الحميات
التي تاخذ في الاعضا الصلبة وهي حمى دق وتقاسيمها وعلاجها وبقي
ان نتمم القول في الحميات التي تاخذ في الرطوبات والاخلاط وهي
حمى العفونة ونتمم جميع تقاسيم الحميات ان شا الله تعالى الحميات
التي تاخذ في الرطوبات وهي حميات العفونة وتنقسم اربعة
اقسام احدها الحمى التي تكون من قبل الدم والثانية من قبل
الصفرا وتسمى المثلثة والثالثة الحمى التي تكون من قبل البلغم وتسمى
حمى ورد والرابعة التي تكون من قبل السودا وتسمى الربع وقبل ان

نذكر

نذكر علاج هذه الحمى ينبغي ان نذكر اي الابدان والامزجة التي تقبل العفونة
والاسباب المولدة لها والدلايل الدالة عليها فاقول ان الذي يقبل
العفونة هو المزاج الحار الرطب لان الغليان والعفونة لا يتولدان
عن رطوبة ترخي وتسيل وتبسط اجزا الشي وحرارة تحمي وتيبس وتلهب
واذا انبسطت اجزا الشي وحميت فارت وغلت ولم يتميز فضولها
فسدت وتعفنت ضرورة ويستدل على ان الغليان لا يتم الا
بحرارة ورطوبة ما نشاهده من الاشيا التي تطبخ بالما تغلي وتهتز
وجميع ما يجفف ويغلي يجف ويصلب الاسباب المعينة على تولد
العفونة تكاثف الاجسام واحتقان البخارات فيها حتى اذا اثارها
اغذية معفنة او هوا فاسد كالهوا الذي يلي مواضع الجيف فسد مزاج
البدن وتولد فيه وبادي حدث العفونة والعلامات الدالة على الحمى
المتولدة من عفونة الاخلاط عشرة احدها ان اكثر تولدها عن
اسباب سابقة من البدن متقادمة وليس يكاد ان يكون
عن اسباب طارية من خارج الا ان يقع ذلك لها بالعرض مثل
تولدها عن حمى يوم والثاني ان حميات العفن تقدمها قشعريرة وبرد
دايم وبخاصة اذا كانت المادة خارج العروق بمجاورة الاعضا الحساسة
والثالث ان حمى العفن تدور ادوارا كثيرة وقل ما تنقضي في يوم واحد
والرابع ان حرارة حمى الربع عن شديدة لذاعة عند الحس والخامس
ان حرارة حمى العفن تحدث اضطرابا لكثرة الغلظ البخارات المتولدة
من العفن وكثرتها وقوة غليانها في المعدة والسادس ان في سورة
اعراض حميات العفن ومنتهى صعودها يظهر للاعراض الدالة على
تمام عفونة المادة وغليانها وفورانها مثل الصداع والعطش و
جفاف الفم والحلق والكرب فاي نوبة ظهر فيها مثل ذلك دلت
على ان المرض قد انتهى في صعوده وحضر وقت مجاهدة الطبيعة
للمرض والسابع ان البدن لا ينقى من حميات العفن عند انحطاط
الحمى وسكونها في كل نوبة كما ينقى من حمى يوم لكن لا بد ان يبقى في
البدن منها الشي القليل وان لم يظهر للحس لان من شانها المادة
التي من شانها المعاودة مختفية بعد في البدن ولذلك لا ينقى
البدن من هذه الحمى نقا كاملا والثامن ان المادة في حميات العفن

اذا كانت داخل العروق والادرار اذا كان للاستيفا العارض منها اذا اتفق
لانه اخذه وتاركه والتاسع ان البول في ابتدا حميات العفن يكون نيا غير
نضيج والعاشر ان النبض يكون في حميات العفن في الابتدا اصلب **الحمى**
الحادثة من الدم تنقسم الى نوعين نوع يكون من قبل الدم الخالص النقي
الذي يصحبه الشروط ويسمى رطوبة ونوع يكون من قبل عفونة الدم ويسمى حمى
مطبقة **علامة تفرق** بها بين الحمى المطبقة وبين التي تكون عن عفونة
الدم التي تسمى الدموية التي تكون عن غليان الدم وفورانه ان الحمى
المتولدة عن عفونة الدم يكون نتن في البول يكتسب عن العفونة و
يكون نبض العروق فيها مختلف والحمى المتولدة عن الدم الخالص بالضد
من ذلك **وعلامة اخرى** يفرق بها بين الحمى المتولدة عن عفونة الدم
وبين الحميات المتولدة عن عفونة الاخلاط التي لغير الدم اعني
الصفرا والبلغم اذا كانت دايمة ان الحميات التي تكون عن عفونة
الاخلاط وان كانت دايمة فان لها فترات بين انقضا النوبة الاولى
وابتدا الثانية تكاد ان تخفى الا عند اهل النظر **الحمى الدموية** هذه
الحمى تولدها من قبل الدم الحار الخالص النقي اذا حمي وفار والتهب
في داخل العروق من غير ان يلحقه عفونة ولا فساد وانما لقبت هذه
الحمى بالدموية من قبل ان اكثر اسباب الدموانما كان عن حرارة
الصدر والرية وقبولها المواد وضعفهما عن دفع ذلك عنهما وبخاصة
الرية فانها تقبل ذلك بطبعها **علامة** هذه الحمى ان تنعقد معها حمرة في
البدن وحرارة وتكسير وارتعاف وقلق وثقل في الاعضا كلها فاذا
ظهرت الحمى عرض معها التلهب وفوران وثقل في الراس وصداع
وحمرة في الوجه وامتلا في الاصداغ وحمرة في العينين ويكون نبض
اصحابها قويا ممتليا وابوالهم تشبه لون الارجوان واكثر ما تعرض هذه
الحمى لمن يكثر من اللحم والشراب والحلوا وفي زمن الشتا والربيع و
اخص علاماتها الدموية الحادثة لهم دايما والسبب في ذلك ان الدم
النقي اكثر فورانه في الاعضا المتعلقة اعني القلب والرية فاذا سخن
وفار يرتقي له بخارات الى الراس فاذا اتفق ان يرتقي تلك البخارات
فسام البدن ومنافسه ضيقة متكاثفة ردها ذلك من الخروج منها حتى
اذا حميت بحرارة الدماغ ذابت وسالت وانعكست راجعة

الى اسفل

الى اسفل وقطرت على الصدر والرية وسدت منافسهما وضيقت سبيل
النفس تولد من ذلك الربو والبهر وضيق النفس ولذلك لقبت هذه
الحمى بالحرارة الدموية كما قلنا فان مالت هذه المادة في انصبابها من
الراس الى الحجاب الحاجز تولد من ذلك الورم المعروف بالشوصة
وربما مالت المادة الى العضل واللحم المنسوج للاضلاع واحدثت
فيها ورما يعرف بذات الجنب ويسمى شوصة على الاستعارة والمجاز
لا على الحقيقة وقد ذكرت هذه الامراض فيما تقدم وتقاسيمها وعلا
جاتها الا ان غرضي ان اذكر علاجا عاما لهذه الحمى ليكون تذكرة لما مضى
فاقول انه لما كان تولد هذه الحمى عن دم خالص نقي قد حمي والتهب
لزيادته وكثرته في البدن وجب ان يخرج بسرعة قبل ان تجمد المرة
الصفرا وتلتهب بحرارته فيعوق عن اخراجه فافصد العليل بعد ان
تثق بصحة القوة وسائر الشروط من السن والعادة والزمان وليكن
فصدك له في العرق الاكحل ان كان الصدر سليما وان كان في
الصدر علة فمن الباسليق او من الاسيلم من الجانب الذي فيه
العلة واخرج له من الدم حتى يقارب الغشي فان الحمى تسكن من ساعتها
او من يومها ولذلك نسب الاوايل هذه الحمى الى حمى يوم وادخلها في جنسها
لانها اكثر ذلك تسكن في يومها فان كانت الدلايل لم تساعدك
الان فقوة العليل صحيحة حسنة الا في ابتدا المرض واحذر غاية الحذر
ان تفصده في صعود المرض ومنتهاه فان تعذر اخراج الدم في
ابتدا العلة وفات من الجهتين جميعا من الفصد والحجامة فاستعمل
لتطفية الدم وتسكين حدته ما الرمانين وما الاجاص وما التمر هندي
وشرب الما البارد مع الريق مع سلامة الصدر والاحشا وساير
الاعضا سليمة من الاورام فان كان الصدر سليما وعصب المعدة
محتمل لما يرد عليه من الاشيا الحامضة فاسقه من هذا الشراب **صفة
شراب** يقمع حدة الدم تاخذ اوقية من التمر هندي ومن الاجاص
عشرين حبة ومن بزر الرجلة اوقية ومن ورق البنفسج خمسة
دراهم يطبخ الكل بثلاثة ارطال ما حتى يصير الى النصف رطل ثم يصفى
من غير ان يمرس ويحل فيه من الترنجبين الابيض الخراساني والبنفسج
المربا من كل واحد اوقية ونصف ويصفى ويشرب فان احتجت الى ان

تزيد في هذا الدوا غدفيه من الخيارشنبر المنقا من قصبه حبه اوقية وقد تقدم علاج
الشوصة وذات الجنب والحمى البالغة لها على التمام في موضعه ولا
معنى للتكرار اصلا **الحمى المطبقة** هذه الحمى تكون من الدم اذا عفن و
قد كما قلنا ويكون ذلك اما في داخل العروق واما في خارجها وهي حمى ليس
لها فترة اصلا لكن لها سكون في وجه الاسحار وضروبها ثلاثة وذلك
ان منها الثابتة الصعوبة ومنها المتزيدة الصعوبة قليلا قليلا الى ان يصير
الى غاية من الشدة الى وقت المنتهى ومنها المنحطة الصعوبة يعني اذا ابتدات
صعبته وبلغ المنتهى اليه والسبب الذي صارت انواعها ثلاثة لا اقل
ولا اكثر ان الجزء يتعفن من الدم في كل يوم لا يخلو اما ان يكون متساويا
لما يتحلل من البخار في كل يوم او يكون ما يتعفن اقل مما يتحلل او اكثر منه فان كان
ما يتعفن مساويا لما يتحلل كان من ذلك الضرب الاول ودل على توسط
المرض بين الخوف والرجا وان كان ما يتعفن اقل مما يتحلل كان من ذلك
النوع الثالث ودل على السلامة وسرعة البرء **علامات** هذه الحمى
تكون على ضربين لان منها علامات سابقة تتقدم الحمى قبل ظهورها وتدل
منها مثل التكسر والارتعاش وثقل الاعضا وامتلائها وحمرة اللون وحرارة
سطح البدن والضرب الثاني علامات تابعة للحمى بعد ظهورها مثل الصداع
والالتهاب والغوارات وثقل الراس وحمرة الوجه وتورم الصدغين و
انتفاخ عروقها وجحوظ العينين وتكدرهما وغشاوة البصر وخيالات حمر قدام
العينين وقوة النبض وسرعته وعظمه وامتلائه ولبات حمر العرق وطوبته
وحمرة البول الشبيه بحمرة الارجوان مع اعتدال قوام النوع وتصاويه وقد
تلحق هذه الحمى من الخواص ما يلحق الحمى الدموية من الربو والبهر على ما ذكرنا
لان تولدهما جميعا من الدم ولا فرق بينهما الا ان هذه عن دم قد تعفن
والدموية عن دم خالص نقي **علاج هذه الحمى** ان تبادر بفصد العليل
في الابتدا قبل ان يفسد الدم بفساد غيره على ما ذكرنا في الحمى الدموية سوا
بعد ان تكون في ثقة من صحة القوة وسائر الشروط فان لم تساعدك
من هذه الشروط الا صحة القوة فقط فاحجم العليل عوضا عن الفصد ولحذر
ان تقدم على اخراج الدم وان ساعدتك الشروط كلها والقوة ضعيفة
وان تعذر اخراج الدم في اول المرض فاحذر كل الحذر ان تخرجه في صعود
المرض وصولته وان كانت القوة صحيحة فالدم تطفيته وتسكين حرارته

بدب

بدب الفواكه الحامضة الى وجه كرب الرمان المز والاجاص والتفاح
وما التمر هندي والسكنجبين السكري وحماض الاترج واخذ الشعير اللون
المقشر والسكر الطبرزذ فان كان في الطبيعة امتناع فلينها بهذا
الطبيخ **صفته** مطبوخ يلين ويبرد يوخذ من التمر هندي والاجاص
وورق البنفسج من كل واحد قدر ما تراه كافيا يطبخ ويصفى ويوخذ
منه نصف رطل ويحل فيه من الترنجبين والخيارشنبر منقا من حبه
وقصبه من كل واحد اوقية بعد ان يمرس ويصفى ويشرب الجميع فاذا اجابت
الطبيعة اخذ حسو الشعير بالغدوات وفي داخل النهار ياخذ لباب الخبز
المغسول بالمزورات ويستعمل الاغذية اللطيفة السريعة الانهضام
فان كان الدم قليل الحدة اسقيه شراب العناب الحمض المحلول فيه
الترنجبين وخيارشنبر ويعطي حسوا مطبوخا بالعناب العفص فان
كان الدم غليظا فاسقه ما الجلاب والهندبا بعد ان يغلى ويصفى ثلث
رطل مع الترنجبين والخيارشنبر فان كان في الطبيعة امتناع فاسقه
ما الجلاب المعصور المصفا رطل بعد ان يحل فيه من الترنجبين ولب
الخيارشنبر وبالبنفسج من كل واحد عشرة دراهم فان لم تجب
الطبيعة فاصنع له فتيلة من حضض وورد وسقمونيا وسكر احمر
ويستعملها فان لم تجب الطبيعة بذلك والا تتخذ الحقنة اللينة
من شعير مقشور وخطمي وبنفسج ومخيطا ونحو ذلك فان احتجت
الى تقويتها فزد فيها نصف درهم سقمونيا فان عرض له صداع
فقطر في انفه دهن البنفسج او دهن القرع ويحل على اصداغه دهن
ورد مضروب بالخل ويترك رجليه في ما قد طبخ فيه رووس بابونج
وورق بنفسج فان كان به مع ذلك سهر فيحل على راسه واصداغه
ما قد طبخ فيه رووس الخشخاش وورق الخس او بزره وورق البنفسج
والشعير والبابونج فان لم يسكن الصداع وكان الصدر سليما
من النوازل والسعال فيحلب على راسه البان النسا او البان
الاتن او المعز او ينزل القدمين والساقين او ما قد طبخ فيه
البابونج وورق البنفسج وتشد الساقين بالعصايب او بالغمز
بالايدي فان ذلك يجذب المادة الى اسفل وربما حسن بذلك
العليل وتضمد راسه باخذ البقول الباردة كجرادة القرع والرجلة

وحي العالم والطحلب والخس ونحو ذلك او يطلى على الجبين بطبوخ الصندلين فان كان
يحس في الجوف غما والتهابا شديدا فاسقه لعاب البزرقطونا المستخرج
في ماء الورد او في ماء الخيار او القثا او السعدي بماء الرمانين ولا ينبغي ان يحجم
عليه بشي من هذه الضمادات الباردة وصب المياه والادهان ولا
السعوط الان يصح عندك ان الصداع عن بخارات حادة حريفة فان
عرض له سبات حتى لا يستطيع على فتح عينيه فيكمد راسه بما قد طبخ فيه
بابونج وقنطوريون وورق بنفسج واكليل الملك واضرب بالقرب منه
هاونا او طستا ضربا لذيذا غير مؤذي ودبره بالجملة من باب السبات فان
رايت العليل قد انتبه من سباته ويلقي نفسه يمنة ويسرة ومن جانب
الى جانب قلقا وضجرا وكربا فذلك منذر بالموت فان كان به مع ذلك
في جوفه نفخة طبلية اذا ضربت بيدك عليها سمعت لها صوتا ولانت
الطبيعة ولم تنحل النفخة كانت اكد في الدلالة على الموت من قرب فان كان
به مع ذلك ورشكين كان ايضا اسرع الهلاك ولا سيما اذا كان
الارشكون كمد اللون واسعا ايضا فان سلم من هذه الاعراض
وعرض له رعاف وكانت القوة حسنة اللون والبدن ممتلي والحمى
منحطة وصولة المرض قد سكنت فافصده القيفال واحمل على
الصدغين ضماد الصندلين ودقيق العدس ونحوها من القوابض
المبردات وسعط بالكافور والاورد وماء الثلج مع شي من كافور ونحو
ذلك فان افرط الرعاف فخذ علاجه من بابه فان عرض له خفقان
فاحمل على معدته ضماد الصندلين ودقيق الشعير والخطمي والكافور
الجداوين يجبل عليه معجون بالبقلة الحمقا او ماء حي العالم ونحوها
من البوارد ويوضع بين يديه اجاجين مملوة من الماء البارد العذب
ويحقن بالرجلة او ماء القرع او ماء لسان الحمل او لعاب البزرقطونا
بدهن ورد ونحو ذلك فان كانت الحمى انما عرضت عن ورم او جرح
فاسق العليل ماء عنب الثعلب معلى مصفى مع لبن الخيار شنبر و
الترنجبين ايضا ويلزم حسو الشعير بالغدوات بالرمانين وبالفتح
لباب الخبز المغسول بالسكر فان كانت الحرارة قوية فيسقى عند
النوم لعاب البزرقطونا بماء الرمانين ويطلى على الورم من خارج ضماد
الصندلين او الورد واصل الخطمي وشياف ماميثا بماء عنب الثعلب

وماء الكزبرة

الكزبرة الرطبة وماء حي العالم فان كانت الحرارة لينة فزد في المطبوخ شيئا
من زعفران واجعل غذاءه القرع والعدس المقشر بعد ان يرمى الماء
الذي طبخ فيه مرة او مرتين مع شي من خل وجمار النخل او الدوم
وعناب واجاص فان كان الورم انما حدث بعد الحمى على سبيل
البحران فاحذر كل الحذر ان تحمل عليه كما يبرد ويعكس المادة
ويردها الى عمق البدن فربما انصبت الى الاعضا الرئيسة فقتلت
فان كانت الحمى انما عرضت من قبل الجدري والحصبة فدبر العليل
بما ذكرنا في بابها **الحمى الوبائية** وقبل ان نذكر علاج هذه الحمى
فينبغي ان نذكر الاسباب المولدة لها وللطواعين فنقول الاسباب
المولدة للطواعين والوبا اربعة احدها افراط احد الكيفيات
على الهوا والثاني لما يغلب على الجو من بخارات الارض وغبارها
حتى يصير الجو كدرا مظلما والثالث لما يدخل الهوا من بخارات المياه
الراكدة المتعفنة والرابعة لما يغلب على الهوا من روايح الجيف
القتلى والموتى وما شاكل ذلك فاذا تغير الهوا وفسد باحد هذه
الاسباب ولا سيما بجيف الموتى والجيف فهو اعظم ضررا فيعرض عند
ذلك لاكثر الناس امراض خبيثة من جنس الطواعين واعني
بالطواعين الاورام الخبيثة والحصبة والجدري ونحوها وتحدث
هذه الحميات الخارجة من جنس الاخلاط باستنشاق الهوا و
الاغتذاء به وانما لان الاوايل قد اجمعت على ان الهوا اذا فسد
في جميع الازمنة من السنة الاربعة حدث في تلك السنة والطواعين
والامراض لاكثر الناس وذكروا انه اذا اشتد هبوب الرياح
في ثلاثة اشهر الشتا وكثر الغبار والتراب في الهوا وكان الهوا مع
ذلك جافا يابسا بغير مطر واختلف الايام في حالتها وكيفياتها
وكان اليوم الواحد مختلف وكانت هذه اعلام سوى في ذلك
الشتا حدا فاذا دخل ثلاثة اشهر الربيع وكان المطر في اول الربيع
وكان الهوا دايم الكدورة والظلام لا ينجلي ذلك ولا يتغير لاربعة
ايام ولا في السبعة عرض للناس حميات الوبا واكثر فيهم الجدري
وانواع البثور وفشا فيهم الموت فاذا كان الشتا والربيع بهذه
الحال التي ذكرنا كان الهوا في اشهر الصيف رطبا مختلطا غير صاف

وغلب على الاشجار النبات والغبار والتراب وكثرة الحصبة ولم تخرج
في ابدان الناس عرق ولم تترطب جلودهم كما تترطب في الصيف
الصحيح المزاج ومتى كان الصيف بهذا الحال والشتا والربيع على ما تقدم
وقع الموت في ابتدا دخول ايلول في الدواب وساير البهايم
واذا استوى الليل والنهار في عشرين يوما من ايلول ظهر في الهوا
من ناحية الشمال نحو نبات نعش شبه البروق والنيران فان كان
على تاثير الفلك وما يحدث في الجو تقدم قبل ذلك فاستفرغ الابدان
من الاخلاط كلها لتاثير ذلك فليسلم بذلك من الوبا علامات
الحمى الوبائية تعمو طها لجميع الناس وليس لها في ظهورها عند
اللمس كثير حده والحرارة في باطن الجسد ولكنها شديدة النكاية خبيثة
قوية العفن وهي حمى لينة الا انها مطبقة ويتبين منها النفس و
جميع ما يبرز عن البدن وتشتد بصاحبها الكرب والعطش ويعظم
معه النفس وتزايد ويخرج بالقي والبراز اشيا سمجة قبيحة ثم يتوالى على
اصحابها الغشي ويموتون علاجها جميع ما ذكرنا من علاج الحمى المطبقة
من الفصد واخذ جميع الربوبات الحامضة واستعمال اقراص الكافور
واقراص الطباشير مع السكنجبين او مع شراب الرمانين ثم يجرعهم تدبير
اصحاب الدق من فرش البيوت بالرياحين الباردة والقعود في
البيوت من فساد الهوا كالاسراب والسراديب ولا يشربون اللبن
ولا يدخلون الحمام البتة ويضمدون ويرهم بنضاد الصندل والكافور
والاورد الحمى المحرقة تولد هذه الحمى عن فضل حار ناري قد اجتمع في
اوعية العروق التي تلي القلب وبخاصة عروق فم المعدة وتقعر
الكبد وتجويف الرية وهي من جنس حمى الغب الا انها اقوى منها
واشد حرارة وهي حمى يعرض معها البرسام والفرق بين هذه الحمى
وحمى الغب الدايرة والخالصة ان هذه الحمى تكون المواد المتولدة لها
في العروق المجاورة للقلب اكثر منه في ساير عروق البدن وحمى
الغب الدايمة الخالصة تكون المواد المولدة لها في العروق البعيدة
من القلب اكثر وهذه الحمى تكون على ضربين فالضرب الواحد
يكون قويا صعبا شديد الحدة والحرارة والالتهاب لانها مولدة
عن المرار الاصفر الخالص الحدة الذي لم تشبه رطوبة عذبة تكسر

منه

منه والضرب الثاني يكون لينا سهلا لان مولده عن المرار الاصفر اللطيف
الذي قد شابته رطوبة عذبة فكسرت منه علامة هذه الحمى المحرقة اللازمة
لها المخصوصة بها الحرارة المطبقة والعطش الدايم وقد يبرد معها
الانسان ويبدا اولا غما ولا تفارق البدن ولا يعرض معها اقشعرار
ولا عرق الا عند انقطاعها ومجي البحران ولها علامات تدل على الخوف
وعلامات تدل على السلامة فصحة القوة وثبات العقل ونبه البدن ونشاطه
واستوا الحرارة في جملة البدن وسهولة النفس وحسن الاضطجاع وقوة
الشهوة للغذا الغاذية وظهور دلايل النضج في البول والبراز ان يكون البول
في لونه اترجيا حسن النضج معتدل القوام له ثقل ابيض راسب لين
سهل مجتمع الاجزا والبراز على حال التوسط في الكمية والكيفية و
الرقة والثخن والنتن وعدم الرايحة واعتدال زمن خروجه ولكن
مايلا الى النارية قليلا مصبغا بشي من المرة الصفرا والعلامات الدالة على
الخوف تنقسم قسمان لان منها ما يدل على قوة المرض وصعوبته
من غير ان يستدل الخوف ومنها ما يدل على الخوف دلالة بينة قاطعة
فاما التي تدل على صعوبة المرض فقط فهي انطباق الحرارة وشدة
العطش والسهر والسبات والهذيان وقوة الحمى واشتدادها في الادوار
واختلاف الحرارة في اعضا البدن حتى يكون بعضها حارا وبعضها باردا
والعرق الحار او الذي تسكن به الحمى وينقطع العطش ويحدث التي المري و
الاسهال الذي ليس فيه شي من الصفرا وفجاجة البول وغلظه والقرح
المقلية للدرثان والرعاف والنافض في اخر المرض واما العلامات
اللازمة بالخوف الدالة عليه فضعف القوة وعجزها عن احتمال المرض
وذبالة النفس وقوة الشهوة وسقوط المحنة والكرب والقلق
والارتعاش والفزع وخبث النفس والهذيان ونزول الدم من المنخرين
من غير يوم بحران والعرق البارد او الذي لا يشمل البدن والنافض في
ابتدا المرض وظهور اليرقان قبل السابع وبرد الاطراف وظاهر
البدن وانقطاع العطش من غير سبب معلوم ولا في يوم بحران والاختناق
فجاة من غير ورم في الحلق والدموع الجارية من غير ارادة ولا علة في
العين وقلة البول وسواده وغلبة البياض او الحمرة على البراز وكدرة
الثقل ودهنيته ودسومته وكثرة نتنه علاج هذه الحمى ان تستفرغ

في اول المرض البدن من الصفرا اذا كان القوة صحيحة وسائر الشروط موجودة
والوجه الذي يستدل به على حاجة الطبيعة الى استفراغ البدن ولطافة
الفضل وخفة حركته وانتقاله من موضع الى موضع وطلبه الخروج من التي
وقته بالاسهال فان عرض للعليل غثيان وخيالات فقيه بالسكنجبين و
الملح وحسو الشعير فان رايت الفضل يحوم على الخروج من اسفل فاستفرغه
بالتمر هندي والاجاص والعناب ومربا البنفسج ونحوها فان كانت
للحمى لبثة والقوة ضعيفة وتحتت ان تقوى الاسهال فزد في ذلك
من الهليلج الاصفر ما تراه كافيا فان تركت اسهال الطبيعة في ابتدا المرض
لعايق عاق فاحذر ذلك في صعود المرض وقبل انقضا سورته واقصد
الى معونة الطبيعة وحفظ القوة من ابتدا المرض الى انقضا سورته
بالتدبير اللطيف الجيد مثل حسو الشعير ولباب الخبز المغسول مرات ويستعمل
ذلك بالغدوات في برد السحر ويسكن حر المعدة بمص الرمانين والعنب
الابيض والخيار والسفرجل والاجاص ونحوها وتوقى ذلك في وقت سورة
المرض الا عند الضرورة ولا ينبغي التليين الطبيعة اذا كان فيها تعذر
الا بعد سورة المرض بما ذكر فان اجابت الطبيعة والا يستعمل شيا ما
من اسفل فان لم تجب فيستعمل حقنة لينة فان تقارب سورة المرض
ورايت سورته مجاهدة للطبيعة للمرض وقرب البحران وسبب
علاماته فيستعمل العليل الصوم وخلا المعدة الا ان دعت الضرورة
وخفت عليه سقوط القوة فغذه بشي من ما الشعير مصفى مروق
فان عرض له صداع فرطب خياشيمه بدهن البنفسج ودهن القرع
وتغمز القدمين بالاكف ودهن البنفسج او تشد بعصايب من
فوق الى اسفل وتضمد الجبين بضماد الصندلين وتدهن بدهن ورد
قد ضرب بالخل ويحمل على الكبد العصارات الباردة ويحمل عليها
هذا الضماد صفة ضماد يحمل على الكبد فيسكن حدة الدم
ويبرد ويطفي يوخذ من الصندلين من كل واحد درهمان ورد درهمان
ونصف جلادة القرع يابس اربعة دراهم بنفسج طري ثلاثة دراهم
كافور دانقان يجمع ذلك ويوخذ درهمان بزر قطونا ينقع في ما حي
العالم او ما التفاح يبل ويصفى لعابها ويعجن به الدوا ويقطر
عليه دهن بنفسج ويحمل على الكبد والمعدة ويكون يضجع العليل

في البيوت

في البيوت الشمالية تبرد بحيطانها الخيوش المبلولة بالما العذب وتفرش
بالرياحين الباردة ويجعل بين يديه القصارى بالما البارد العذب
فان لم يكن بالعليل ورم في حلقه ولا معدته ولا كبده فاسقه من
الما البارد بالثلج وقت اشتعال الحر شيا كثيرا حتى يخضر وجهه بعد
فانك تطفي عنه بذلك سورة الحمى على ما تقدم فان عرض للعليل
سهر وصداع حمل على راسه بزر الخشخاش مسحوقا معجونا بالخس
ويديم شم البنفسج والنيلوفر ويستنشق من ادهانها ودهن حب القرع
حتى يذهب السهر فانه لم يذهب الصداع ولم يكن بالعليل نزلة ولا سعال ل
فانطل راسه بما البنفسج المطبوخ والخشخاش والبابونج والورد والشعير
المقشور غير مرضوض فان لم يسكن الصداع بالتطبيل ولا ذهب
السهر فاطلع على الراس لبن البنت او لبن الماعز او لبن الاتن قبل
ان تطل الراس وبعده وادم تقطير دهن حب القرع في انفه واحذر
جلب اللبن وصلب الما والسعوط بالدهن في وقت سورة
المرض في وقت هيجان البخارات الى الراس فان طال الصداع
واشتد الا يسكن ويبرد اكثر فاحمل على الراس ما البقلة الحمقا
او ما حي العالم وما القرع وما الكزبرة الرطبة بعد ان يمزج مع
هذه دهن البنفسج او دهن حب القرع وما حصرم او يحمل
على الراس ورق الخلاف مدقوقا وما البقلة الحمقا وورق القرع
وورق البنفسج والبزرقطونا والخطمي ويحمل على الاصداغ ضماد الصندل لين
بعد ان تزيد فيه شيا من كافور الا انه ينبغي ان يتوقى
الكافور اذا كان البحران جاي الا عند الضرورة فان رايت لم ينقص
او زاد على ما كان عليه فاخلط في الضماد ورق الخشخاش وبزر
الخس وما الكزبرة الرطبة فان عرضت له خشونة في لسانه و
خشونة في فمه فيتمضمض بلعاب البزرقطونا او لعاب حب السفرجل
او لعاب بزر الخطمي المستخرج ذلك كله في ما الهندبا والقرع او السندي
ويجعل في الجميع شي من السكر ويدلك لسانه من الخشونة بخرقة
كتان رطبة بهذه المياه الحين بعد الحين فان كان في اللسان
سواد فاخلط مع هذه اللعوبات شيا من سماق منقا من حبه
مدقوقا منخولا او يوخذ سماق منقا من حبه فيدق وينقا وينقع

فى ما القثا او ما الورد ويمرس ويصفى ويخلط بماحماض الاترج ويشرب

ليّن وهى تنفع جداً لكثرة الالتهاب على ما وصفنا وادمن ذلك

ودام حتى ينقص الالتهاب من ذلك السواد والخشونة فان عرض

لهم خفقان فيعطون لعاب البزر قطونا المستخرج بما القثا

ويشرب شراب الحماض الاترج او شراب الرمانين او

شراب الخشخاش ويتخذ لهم هذا الدوا صفته دوا يبرد

ويسكن حارة هذه الحمى يوخذ برباريس وطباشير وبزر رجلة وطين

ارمنى من كل واحد ثلاثة دراهم صندل وبزر خيار مقشرين

وكثيرا يابسة تنقع فى ماء رمان حامض او حماض الاترج يوما

وليلة تجفف درهمان وتنخف ويعجن الجميع ويتحلل ويشرب منه

درهمان بشراب حماض بما القثا والسكنجبين كالحاد فان كانت

الحمى لينة فاخلط مع ذلك ما الرمان الجميع فان علمت ان فى

رطوبة البدن ما ينقص الكافور فلا باس بان يلقى فى الدوا

المدقوق من الكافور نصف درهم واجعل على المعدة ضماد الصندل

شى من الكافور ويحل على الكبد الخرق المبلولة فى ما الورد المحلول

فيه الكافور وتوق ان تحمل من هذه الضمادات شيئا والمعدة

ممتلية من الطعام فان عرض لهم سعال او غشى او اسهال او رعاف

او يرقان او غير ذلك فخذ علاج كل مرض من موضعه المخصوص

به ان شا الله تعالى حمى الغب تتولد هذه الحمى عن كيموس صفراوى

اذا استحال او تعفن اما فى داخل العروق واما فى خارج العروق فاما

الذى يكون فى داخل العروق فيحدث اما حمى غب واما حمى محرقة

التى ذكرنا وبين حمى الغب الدايمة وبين الحمى المحرقة فرق وقد ذكرته

علامة حمى الغب الدايمة التى تكون فى العروق ان لا يحدث

معها اقشعرار ولا برد لانحصار المادة داخل العروق وان كانت

تاخذ يوما ويوما فان البدن لا ينقى من حرارتها فى يوم سكونها

لمخالطتها الدم فى العروق لكنها تنكسر قليلا قليلا وتسكن عما كانت

عليه فى يوم نوبتها والحمى الغب الكاينة فى خارج العروق والدايرة

ذات النوايب والادوار تنقسم علاماتها الى ثلاثة اقسام

احدها الاشياء الطبيعية والاشياء التى ليست بطبيعية

وال

والى الاشيا الخارجة عن الطبيعية واما فى الاشيا الطبيعية فمن العليل اذا كان

من ابناء خمسة وعشرين سنة الى ست وثلاثين سنة ومزاجه اذا كان

حارا يابسا وبدنه نحيفا وشعره رقيقا ومغاكلاته تنحل اليه واعنى

بالاشيا التى ليست بطبيعية اذا كان الزمان صيفا حارا يابسا

وفى مزاج البلدة كذلك ويعرف العليل فيما مضى من صناعته اذا كان

تعب تعبا شديدا واعنى بالاشيا الخارجة عن الطبيعية الاعراض

المتولدة عن المرة الصفرا الموجبة للحمى مثل القشعريرة والنفضة

والنخس كالشوك ولا يبرد فى الالهاب ويشتد الحرارة والعطش

والصداع والسهر من غير ثقل فى الراس والقلق والضجر وشدة

الكرب ويحس العليل بحذع فى كبده ويكاد حارح يغور

من جلده ويسقط شهوته للطعام او ينقص وان يبادر

عند شدة القلق بنزع ثيابه وصب الما على جسمه واكثر

ما يشتد هذه الاعراض عند النوبة الرابعة لان فيها يكون

منتهى المرض وربما تم صعوده فاذا كان فيها لطافة وخفة

واما الاسهال ان كان فيها ثقل وغلظ ومن خواص هذه

الحمى وبلغه مع تماديها ان الادرار والاسهال المصنوع بالمرة ونجاحه

فى النوبة الثالثة او فى الرابعة ولذلك صار من الواجب

ان يتوقى اخذ الادوية المسهلة فى النوبة الرابعة من هذه

الحمى دايما لان الطبيعة كثيرا ما تستفرغ المادة من قبل نفسها

فى شدة النوبة فان كانت هذه الحمى خالصة محضة

ظهرت دلايلها مفردة غير مشوبة لغيرها فاذا لم تكن خالصة

وكانت مركبة ظهرت دلايل تركيبه واذا ظهرت فى اول

يوم من هذه الحمى علامات تدل على النضج كان انقضاوها

فى الدور الثالث فاذا ظهرت فى اول يوم علامات تدل

على نضج الاوراح الا انه ليس بتام كان انقضا الحمى فى اول

الدور الرابع واذا ظهرت علامات تدل على نضج ضعيف

كان انقضا الحمى فى الدور السابع وان لم تظهر فى اول يوم

علامات تدل على النضج اصلا كانت الحمى تطاول لانها خالصة

واكثر ما يمكث دور هذه الحمى اثنا عشرة ساعة وسكو نها

ستة وثلاثون ساعة فجملة الدا ودمنها ثمانية واربعون ساعة
واكثر ما يكون ادوارها اذا كان خالصة سبعة ادوار وهي اربعة
عشر يوما فان زادت نوايبها على اثنى عشرة ساعة وادوارها
على سبعة ادوار فليست بخالصة وبول اصحاب هذه الحمى يكون
احمر نارياً لطيفاً واما النبض فتكون في ابتدا الحما قبل انتشار
الحرارة في البدن صغير لطيفا فاذا انتشرت الحرارة في البدن
وقاربت الى المنتهى صار النبض سريعا مجتمعا علاج هذه
الحمى وقبل ان نذكر علاجها فينبغي ان نذكر عن اي نوع من انواع
المرة تكون هذه الحمى فنقول ان انواع المرة الصفراء خمسة احدها
طبيعية والباقية عرضية فالطبيعية هي الشقراء التي في كبد
المرارة والعرضية مسكنها المعدة وهي على اربعة ضروب لان
منها المحية التي لطخ ومنها الزعفرانية وهي الزيد رطوبة من
المحية واقل صفوا من المرة الصفرا الطبيعية والكراثية والزنجار
فيهما اكثر حرارة واشد يبوسة من الشقراء والزعفرانية
والمحية اذا كان ممكن فيهما ان تتعفن واما الكراثية والزنجارية
فلا يمكن فيها التعفن لوجهين احدهما الشدة يبسهما و
الثاني لانهما لا يلبثان في البدن حتى يتعفنا لان الطبيعة
شديدة العناية باخراجها عن البدن لشدة اذيتهما لا انهما
لو تعفنا في البدن وعجزت الطبيعة عن اخراجها احرقنا مزاج
البدن وقتلا بسرعة واما المرة الصفرا والزعفرانية والمحية
فممكن ان يتولد منها حمى كما قلنا الا ان الحمى متى تولدت عن
المرة الزعفرانية كانت منها حمى الغب الخالصة ومتى
تولدت عن المحية كانت عنها شطر الغب وقد قلنا ان
هذه الحمى الغب اذا كانت خالصة فان بحرانها وتنقضى
يكون في سبعة ايام دوار وفي اربعة عشر يوما واذا لم تكن
خالصة واشتبكت بغيرها جازت هذا الحد وطال لبثها
حتى انها ربما تبدل في الحرارة وتركت في الربيع واعلم انها اعظم الشيوخ
حميات العفن خطرا واقربها عن الجفاف لحدتها وحرافتها بالطبع
ولهذا السبب يجب على المتطبب ان يتثبت في ابتدا امرها ويحذر

صاحبها الاشياء المسخنة الملهبة كي لا يحمى المرة وتندفع الى الراس ويحدث
وربما ويصير البرسام فيكون اعظم لخطرها واشد لخوفها من قبل
الصفرا لبسطها وخفتها لا تحتمل خطا المعالج ومن افضل ما يعالج به الحمى في ابتدا
الامر ان تنظر القوة ان كان والاخلاط متحركة ان تسهل العليل
المرة الصفرا وتقمع حدتها ويسكن غليانها بمثل مطبوخ التمر هندي والاجاص
والهليلج الاصفر بعد ان يحل فيه لب الخيار شنبر وترنجبين بمقدار
ما تريد من الاسهال فان اردت تقوى الاسهال فزد في المطبوخ
قدر دانق سقمونيا ويكون اسهالك في غير يوم النوبة واحذره
كل الحذر في يوم النوبة واسقه في غير يوم النوبة من لعاب البزر
قطونا مع شراب الرمانين والسكنجبين ونحوها من الاشربة
الباردة فان كانت النوبة تاتي بالغداة فلا ياخذ غير الشراب
وحده وتوخر اخذ حسو الشعير الى ان تنقضي النوبة فان دعت الضرورة
اخذ آخر النهار لباب الخبز المغسول مع السكر وان كانت
النوبة تاتي نصف النهار فتاخذ الحسو في السحر ولا ياخذ غيره
الى انقضا النوبة فاذا انقضت اخذ لعاب الخبز المغسول فان
اخذ في ابتدا المرض لعارض عاقه فتاخذ في يوم الرابع الترنجبين
الخراساني ولب خيار شنبر والبنفسج المربا والورد المربا محلولة
في ما حار حصفا او ما التمر هندي والاجاص وتاخذ في يوم النوبة
لعاب البزر قطونا على الرمانين فان اجابت الطبيعة والا
تنفع له شيافة من حضض وبورق وسقمونيا وسكر او يصنع له
حقنة تتخذه من شعير وبنفسج وبزر خطمي ومخيطا وورق السلق
ونحوها وان اردت الزيادة في الحقنة فزد فيها اوقية مري و
اوقية سكر واوقية دهن بنفسج ودرهمين ملح ابان بورق فاذا
مضى للعلة خمسة ايام وقويت سورة المرض فامنع العليل من
الغدا اصلا وتقتصر في اليوم الخامس والسادس على حسو الشعير
بالغدا ولباب الخبز المغسول بالقشر بلا تزيد واجعل تدبيره في اليوم
السادس مثل تدبيره في ايام النوايب ليأتي اليوم السابع وبدن
العليل على غاية الخلا والنقا من فضول الغدا ولا تجد الطبيعة ما يعيقها
من مصارعة المرض وتلطيف المادة ولا تينا ولون في اليوم

السابع الاحس الشعير من كانت النوبة تاتي بعد نصف النهار ويصبرون
عليه الى ان ينقضي النوبة وتنحل المادة اما بالعرق واما بالقي وكذا
بالاسهال فان عرض للمعدة تلهب وحر شديد وخفوف وخشيت ان
يعرض للعليل غشي او كرب فرطب المعدة واشغل حرارتها بمص
الرمانين والعنب الغض والدلاع والقثا والخيار ونحوها فاذا انحطت
حدة الحمى وزال عن العليل الالتهاب والكرب وشكى لذعا في فم المعدة
فيعطى لباب خبز مغسول وحده او بسكر ويكون الذي يتناوله منه
مقدارا يسيرا رقيقا فان شكى في وقت السورة عطشا وجفافا في
لهواته وحلقه وخشونة في لسانه فيتجرع لعاب البزر قطونا
الممزوج بما القثا مع شي من دهن البنفسج او مع ما الرمانين
او تمضمض بلعاب البزر قطونا وحب السفرجل ودهن البنفسج
وما خذ ما الاجاص لنقع فيها جاد ونحو ذلك فان عرض لهم صداع
فيرطبون الخياشيم بدهن البنفسج او بدهن القرع ونحوها ويجعلون
على الاصداغ دهن بنفسج او دهن ورد مضروب بالخل فان
غلب اليبس عليها او تغتهم واختلطت عقولهم فدبرهم بما قدمنا
في باب الحما والبرسام في اليوم السابع في اذا السقطها
وطوعا واعتذر انه عن ... الطبيعة فيحفظ حينئذ من اخذها او
ضعفا لئلا تزيد الاسهال فيحل قواهم ويخور ولا ينبغي ايضا ما دام
يحج كما ينبغي ومن الغلط الذي ينبغي ان يسكن غليان المعده بشراب
الرمان المز او بشراب التفاح مع ما قد انقع فيه الطباشير فان
اشتد به العطش وتواتر عليهم الحمى في وقت السوره ومصارعة
الطبيعة للمرض وصار النفس حارا سريعا والبول احمر ملتهب
فلا يهولنك ذلك ما دامت الاستفراغ كما ينبغي وما احتملت
القوة فان اضطرت الى شي من الادوية والاشربة والاغذية
فخذ ذلك من مواضعه من سائر المقالات وكذلك ان عرض
لهم اسهال فيعطون الشعير بعد ان يحمص ولباب الخبز المحمص
مع السكر وسويق الشعير وسويق حب الرمانين فان دام الاسهال
فخذ علاجه مما تقدم وكذلك ان عرض لهم سبح فبادر بحقنة لتبرد
بها المعا وتعقد بها وتمنع المرة ان تمكن منها وكذلك ان عرض لهم

غشي

غشي او يرقان او برسام فخذ العلاج من مواضعه التي تقدمت **حمى الورد**
المتولدة عن عفونة البلغم هذه الحمى تكون على ضربين اما ان تكون
في داخل العروق والاوراد واما ان تكون خارجة عنها فالتي في داخل
العروق فانها تكون متضاعفة على سبيل المزاج والامتزاج وكذا على سبيل
التركيب والمعاقبة والاختلاط هو اشتباك حمايين في زمان واحد ووقت
واحد في يوم واحد من نهار واحد او ليلة واحدة ومتى كان كذلك او
تكون حمايين من كيموسين مختلفين احدهما صفراوي والاخر بلغمي وسيدانها
جميعا في اول ساعة من النهار ويسكن كل واحدة منهما في وقتها المخصوص
بها كالغب تسكن في آخر ساعة من النهار من اجل ان ساعاتها اثنتي عشرة
ساعة وحمى ورد تسكن في ست ساعات فاذا كان احد الكيموسين
داخل العروق والاخر خارج العروق كانت الدلالة اسهل وابين وان
كان الكيموسان جميعا اما داخل العروق واما خارج عنها كانت الدلالة
اصعب واخفى لان العلامات تكون مختلطة مشكلة ولا سيما اذا كانا
من عنصر واحد ووقتهما واحدا الا ان المدرب بهذه الصناعة والحاذق بها
والطالب لحقيقتها والباحث عن غامض سرها لا يكاد ويشكل عليه ذلك
فاذا تفرس في دلايلها تفرسا شافيا وقصد في كل واحد من الكيموسين
دلايله الخاصة به وركبها على قدر ما يظهر من تركيب دلايلها في زيادة
احدهما على الاخر ونقصانه ومساواته في القوة والضعف
والكثرة والقلة مثال ذلك انه اذا كان بانسان حمايين احدهما
صفراوية والاخرى بلغمانية وكان الحر البلغماني اكثر واقهر كان في
البدن من الكثرة والقوة ما يبرد اليدان والرجلان ويبطي
الحما في تصاعدها والتهابها ولا يكون معها حدة ولا عطش فان عطش
لم يكن عطشهم الا يسيرا من اجل البلغم ويكون مقدار صعوبة الحما
اقل من مقدارها اذا كانت الاذيتين متساويين ولا يعرقون
الا يسيرا في اخر الحما ويتقيئون بلغما وان كان الحر المري اكثر كانت
القشعريرة اصعب والظهر والبرد الين والعطش والالتهاب
اكثر وتصاعد الحما اسرع والعرق اغزر والبول احد ويتقيئون
مرة صفرا وان كان الخلطان متساويان وكانت الدلايل وامتزجت
وتساوت القشعريرة والبرد وكانت الحما متوسطا بين السرعة

زاد

والابطا والتي تمتزج من حرة وبلغم فان كانت الحما من داخل العروق والاوراد
زال عنهما خواصهما من القشعريرة والبرد وبقيت ساير الدلايل لحالها
وكانت الحما شبيهة باللازمة فكان لك ان تقيس العلامات وتميزها على
حسب ما بينا واوضحنا وان كان احد الحمايين داخل العروق والاوراد
والاخرى خارجة عنها سقط عن الحما التي هي داخل العروق والاوراد
خاصتها من القشعريرة والبرد وتثبت دلايلها مع دلايل الحما الخارجة
عن العروق والاوراد وكانت الحمى شبيهة باللازمة مثل الحمى المورثة
شطر الغب وكذلك اذا كانت حما غب وحمى ربع دايرة تسقط
زد عن حمى الغب الدايمة خاصتها من القشعريرة لانها داخل العروق حما
للدم بعفونة وقبل ان نذكر علاجها فينبغي ان نعلم ان اصناف
البلغم خمسة كما ذكرنا في المدخل وهذه الحمى قد تكون اما على البلغم الذي
هو ابرد واغلظ من البلغم الطبيعي مثل البلغم الحامض واما عن البلغم
الذي هو اسخن واجف من البلغم الطبيعي مثل البلغم المالح علامة
الحما الكاينة عن البلغم الحامض ان يكون عطش العليل قليلا جدا
والطبيعة ممسكة وان يجد في معدته وساير البطن ثقلا شديدا
لغلظ الثفل وعلامتها من قبل البلغم المالح ان يكون العطش كثيرا
والطبيعة لينة في اكثر الحالات وذلك للذع البلغم المالح في المعدة
والامعا حتى يتحرك ما فيهما من الاثفال ويفعل فعل المري والبورق
ويولد في الفم ملوحة وجفافا وعطشا لا يرويه الا الما البارد ومن
العلامات ايضا ان البلغم المولد للحما اذا كان مالحا كان البرد
المولد عنه اقل واضعف وحرارة البدن واضعف ابطا والخلا لها
بعد ذلك لثقل المادة وغلظها كما بينا علاج هذه الحمى اذا كانت
عن البلغم المالح ان يعطى العليل في ابتدا المرض السكنجبين مع الما
الحار على الريق فاذا جا وقت النوبة وضع العليل قدميه في ما
حار قد طبخ فيه بابونج جزوا واعواد شبث جزو ويدلك بدهن
بنفسج او زيت انفاق بالملح دلكا قويا ثم ياخذون السكنجبين
فان جاه القي طوعا بسهولة كان محمودا ولا سيما ان كان ذلك
في ابتدا المرض لانه يدل على خفة المادة وسرعة الخلا لها فان لم
يات القي طوعا فلا يستجلبه كرها لان الفضل يكون حينيذ غليظا

جامدا فيمنع الذوبان ببطي الحركة فان دعت الحاجة الى اخذ ما الشعير تقدم قبل
شربه اخذ شي من ما الورد السكري وما الحار فان جف العطش
او ذهب فاعلم ان المادة قد سالت وانحدرت عن المعدة واعط
العليل حينيذ الما بالورد السكري ثم بعده بساعة حسو الشعير مع
السكنجبين فان كانت الطبيعة مجيبة والا فاسقه من الترنجبين عشرين
درهما ومن الورد المربا اوقية بعد ان يمرس في رطل ما حار ويشرب
ويصفى فان جازت العلة السبعة ايام الاول ورايت المادة قد نضجت
وتحللت ورايت حركتها قد خفت وظهرت دلايل النضج في البول فاعط
المريض في ابتدا البرد في كل نوبة السكنجبين السكري وما شئت مطبوخ
يستجلب بذلك القي من غير عنف على المعدة فان كانت الطبيعة
مجيبة والا فاسقه من ما اللبلاب نصف رطل ومن السكر السليماني
او الفانيذ من ايهما امكن سبعة دراهم فان اجابت بما ذكرنا والا
فاتخذ له حقنة من ورق البنفسج والبابونج والخطمي والحسك والنطرون
وورق السلق بعد ان يوخذ من كل واحد كف ومن لب القرطم
درهمان ومن المخيطا ثلاثون حبة يطبخ الجميع ويصفى منه نصف رطل
او ثمانية اواق ويلقى عليه من دهن البنفسج والسكر الاحمر الري
من كل واحد اوقية ومن الملح الاندراني والبورق درهمان ثم يحقن
به حارا رطبا يخرج من بدنه واما الاسهال ان كان يجد نفعا وقد
فاذا رايت ذلك فبادر باغاثة الطبيعة بان يسقى العليل هذا
المطبوخ صفته مطبوخ بالغ من حمى الورد يوخذ من الهليلج الاصفر
المنقا من نواه اوقية ما ورد وستة دراهم سكاعا وافسنتين رومي
وحشيش غافت من كل واحد ثلاثة دراهم زبيب منزوع العجم اوقية
عناب عشرون حبة اجاص مثلها يطبخ الجميع في ثلاثة ارطال ما حتى يبقى
النصف رطل ويصفى ويحل فيه من الترنجبين الابيض عشرون
درهما ومن الورد المربا اوقية ويمرس ويصفى ويشرب او ياخذ
من هذا الحب صفته حب ينفع من حمى الورد باذن الله تعالى
هليلج كابلي ثلاثة دراهم تربد ابيض درهمان ونصف ايارج
فيقرا درهم ونصف اقراص الورد وبادرود من كل واحد درهما ن
افسنتين رومي وحشيش غافت وسكاعا من كل واحد ثلاثة اربع

علاج

درهم مصطكى نصف درهم يدق الجميع ويعجن بما الجلاب او ما الكرفس المنزوع
الرغوة ويحبب مثل الحمص ويجفف في الظل ويسقى منه درهمان بما حار
هذه الحمى اذا كانت من قبل البلغم الحامض ان يسقى العليل في ابتدا
المرض شراب العسل بما حار وشراب الاصول او سكنجبين عسل
بما حار ويسقى في هذه الحمى ايضا البارد بما الكمون ويعطى حسو الشعير
المقشور واصول الرازيانج وقشور اصل الكرفس والشبث والفودنج
وشي من فلفل فاذا ابتدت نوبة الحمى ورايت البرد قد حضر فانزل رجلي
العليل في ما حار قد طبخ فيه بابونج وشبث وفودنج وقيصوم ونحوها فان رايت
البرد شديدا فاسخنها بالنار ثم اجعل تحت ثياب العليل ما حارا
قد طبخ فيه الحشائش التي ذكرناها واسقه السكنجبين العسلي ممزوجا بما
كان حارا التي طبخ فيها والا فيوخذ اصل الفجل الرطب فليقطع ويلقى
عليه من ما الاوقيتين المطبوخة اربع اواقي ومن ما الشبث ثلاث
اواقي ومن الملح درهما ويحرك ويشرب وهو حار على الشروط التي
ذكرت في الادوية المقية فان كانت الطبيعة محتبسة فيعطى من
ما الجلاب الى ثلثي رطل ومن لب القرطم المقشر المسحوق عشرة
دراهم ومن السكر الاحمر اوقية يجمع ويشرب فان لم يجد بما ذكرناه
استعمل هذه الحقنة صفة حقنة لب القرطم عشرون درهما
خطمي اوقية حنظل واحدة فطراسالين قبضة النخ كف ورق السلق
قبضة مخيطا توضع منه يطبخ حتى يصير الى الثلث ويصفى منه نصف
رطل ويلقى عليه من السكر الاحمر ودهن الخيري من كل
واحد اوقية ملح ونطرون من كل واحد درهمان يجمع ويستعمل فان
اجابت الطبيعة ودعت الحاجة الى حسو الشعير فيطبخ معه من قشور
اصل الرازيانج وقشور اصل الكرفس من كل واحد اوقية يطبخ ويصفى
ويشرب بسكنجبين عسل فان كان حسو الشعير يحمض في معدة العليل
ينبغي ان يحذره اصلا فان حسو الشعير يكره في ثلاثة مواضع في حموضة
المعدة ويبس الطبيعة وفي تورم الاطراف وفي نفخ الريح ويستعمل بدل
حسو الشعير العسل المطبوخ بالشبث والمصطكى والدارصيني فانه نافع
التي طوعا فلا تمنع ولا سيما ان كان في ابتدا المرض فان كثر عليهم
القي وخفت على القوة امسكه باخذ الميبه او شراب الرمانين

المعول

المعول بالنعنع ويدبر بما ذكرناه بابه فان عرض للعليل صداع فيكب بوجهه
على بخار ما حار قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك ومرزنجوش وثمام
ولا سيما ان كان في الغلظ ويحذرون صب الادهان على الراس
والسعوط بالدهن فانها من اضر الاشيا في هذه الحمى ويجعل غذاه
ما الحمص مع دهن اللوز الحلو وسلق مطبوخ ولا يكثر من الغذا
ان الحمى هذه فيها طول وقد ذكرت الطعام هذه الحميات في مقالة اطعمة
المرضى وينبغي ان يمنع من الغذا في وقت السورة والنوبة فان كانت
تبتدى نصف النهار فيقدم العليل اخذ ما يحتاج الى دوا وغذا
عند ابتدائه البرد قليلا ويشرب السكنجبين بالما الحار ويتقيا ولا يذوق
شيئا من الغذا الى ان يجوز وقت النوبة وتسكن الحمى فحينئذ
ينبغي ان يتناول غذاه وان كانت نوبة الحمى تبتدي في آخر النهار
واول الليل فياخذ غذاه عند انقضا النوبة الاولى لانها تنقضي
قرب نصف النهار ويشرب السكنجبين عليه بنودا او ممزوجا
مع الجلاب فاذا حضر وقت النوبة وابتدا البرد واخذ السكنجبين
بالما الحار ويتقيا ويمتنع من كل غذا الى ان تنقضي النوبة على ما تقدم
وجملة القول انه يجب ان يكون بين اخذ الغذا وبين ابتدا
النوبة ست ساعات لان الغذا يعمل هضمه في هذه المدة ويتحدر
عن المعدة وفي تمام اثني عشرة ساعة ينهضم في الكبد ويصير دما
وفي ثمان عشرة ساعة يكمل هضمه الثالث في الاعضا ويتشبه بها
فان رايت قوة العليل تضعف عن احتمال الادوية المسهلة
فاستعمل الاشيا اللطيفة المقطعة بالغذا وكيفية المادة للحما وما
يعدل مزاج العضو الذي مالت المادة اليه وسكنت فيه مثال
ذلك انه متى كانت المادة قد مالت الى ناحية الكبد استعملت
ما يلطف الكبد ويلطف المادة ويخرجها بالبول مثل اقراص الورد
واقراص البرباريس بالسكنجبين او بما الرازيانج وما الكرفس من الجميع
ثلث رطل يغلى وينزع رغوته ويحل فيه من الورد الابا اوقية
ويمرس ويصفى ويلقى عليه من ما الجلاب ربع رطل ويوخذ
من اقراص البرباريس او اقراص الورد درهمان يسحق ويحل في
الدوا ويشرب ويلزم ثلاثة ايام او اسبوع فان ذلك مما

ينطف الكبد ويلطف المادة ويخرجها بالبول فان لم تذهب الحمى بهذا
التدبير وطالت المدة فيعطى طبيخ الافسول صفة مطبوخ الاصول النافع
من هذه الحمى يوخذ من قشور اصل البساس والكرفس من كل واحد
اوقية ونانخاه وبزر كرفس وخشبة غافت من كل واحد اربعة دراهم اصل
الاذخر ثلاثة دراهم وراوند مدحرج خمسة دراهم يطبخ الجميع بثلاثة ارطال
ماء حتى يصير الرطل ويصفى منه ثلث رطل ويحل فيه اوقية وردر باعلى
ويشرب وهو فاتر فان كانت المادة مايلة الى ناحية المعدة فيعطى العليل
ما ينقي المعدة من الرطوبات وينقص المادة بالبراز مثل شراب العسل
والماء البارد والماء الحار والسكنجبين العسلي بالماء الحار ولا باس ان يشرب
الشراب والماء الحار فان ظهر نقصان الحمى واكثار رهاويتي في البدن
بقايا منها فيعطى نقيع الصبر والعسل ونقيع الايارج او طبيخ الافسنتين
فان ذلك من اخص الاشياء بتنقية رطوبات المعدة ومما يفعل
ذلك ان يوخذ من قلب الاغاريقون الابيض المدقوق المنخول
وزن درهمين ومن ايارج الفيقرا وزن درهم يعجن بعسل ويعمل بنادق
ويبلع ويشرب عليه ماء العسل ماء حار ولك ان تزيد في مقدار هذا
الدواء وتنقص منه على ما يظهر لك من لطافة المادة وغلظها وقلتها
او كثرتها فان اتفق ان تكون المادة غليظة ومزاج الكبد غير
حايد عن الاعتدال قليلا وكان الغالب على مزاج المعدة البرد والرطوبة
حتى يوول امر صاحبها الى الحشا الحامض والتي كذلك فلا باس باستعمال
الاشياء المقوية الحارة من كلما يشرب او يكمد به المعدة ولا ينبغي ان
ان تفعل ذلك في ابتدا المرض قبل نضج المادة واما اذا كانت
المادة كثيرة فانها تغم المعدة فان ظهرت دلايل النضج في البول فلا باس
بتكميد البطن بالسخن ويقوى وذكر اسحاق بن سليمان الاسرائيلي
انه راى قوما ممن كانت بهم هذه الحمى عن بلغم حامض الى امرهم الى
الحشا الحامض والتي شبهه فاشار اليهم باستعمال عصاب العجل
والكرنب المسلوق المطيبة بالمري وامرهم ان يشربوا عليه شرابا
ممزوجا صرفا ففعلوا ذلك ورجعوا معهم في وقت الخلا من الطعام
بادهان مسخنة كدهن الناردين الممزوج بالشراب الريحاني و
ظهروها ايضا بضماد يتخذ من السنبل والافسنتين والشبث ودهن

من كل واحد ثلثة دراهم
افسنتين رومي وحسك
شامي ح

الزيت والشراب الريحاني فانحدرت الطبيعة منهم بالاسهال وانتفعوا بذلك
منفعة عظيمة بينة وعرض للاخرين مثل هذه العلة فاشار عليهم باكل
السمك المالح المسلوق بالخردل ففعلوا ذلك وشربوا عليه شرابا صرفا
فلما كان بعد ساعة عملوا ابن الماء وتهوعوا فالقوا بلغما غليظا لزجا
فانتفعوا بذلك كثيرا الا انه امرهم ان يتقيوا ولو بعده الترياق الفاروق
وان كان البلغم المولد للحما قد شابته مرة صفرا وجب ان يحذروا
استعمال الاشياء المسخنة جدا ويستعملون بذلك السكنجبين العسلي
سكريا ولا يطبخ شي من الشعير شي من الاصول التي ذكرناها ونحوها
ويأخذون بدل اقراص الورد اقراص البرباريس او اقراص الطباشير
ويزيد الطبيب في ذلك وينقص على حسب ما مازج البلغم من المرة
وساير التدبير كذلك ولما كان الم المعدة واوجاعها المخصوصة
بهذه الحمى وجب ان تصرف العناية لتنقيتها وتقويتها وازالة
اوجاعها والفضول عنها فتستعمل هذه الادوية صفة حب ينقي
المعدة من الرطوبات الفاسدة يوخذ هليلج كابلي درهمان شحم
حنظل وسقمونيا وتربد ازرق وصمغ عربي واصل الخربق من كل واحد
درهم فربيون ونطرون من كل واحد نصف درهم يدق الجميع وتجمع
الاجزاء بمطبوخ ريحاني ويخلط الجميع ويعجن بالكرنب ويحبب على مثال
الفلفل والشربة وزن درهم ونصف او درهمين ان كانت القوة
صحيحة صفة معجون نافع لرطوبات المعدة والرياح الغليظة يوخذ هليلج كابلي
منقا من نواه وملح نفطي ونانخاه وبزر كرفس وزنجبيل وعاقرقرحا من كل
واحد درهمان ودارفلفل ثلاثة دراهم تربد ستة دراهم سقمونيا درهم
يدق ذلك وينخل ويخلط بعسل كله ثقل وزنه فانيذ ويعجن الجميع بوزن
الدواء الفانيذ عسل منزوع الرغوة الشربة منه ستة دراهم
بماء حار صفة اقراص نافعة من الحما المزمنة والبرد والتهيج يوخذ
اللك المنقا من العواد خمسة دراهم عصارة الغافت اربعة
دراهم سنبل دراهم فلا وند طويل ثلاثة دراهم راوند مدحرج اربعة
دراهم بزر رازيانج وبزر كرفس وانيسون ونعنع يابس من كل
واحد اربعة دراهم زعفران درهمان ايارج فيقرا سبعة دراهم
يدق الادوية ويخلط مع الايارج ويعجن بالجلاب ويعمل اقراص

ويحبس في الظل ويشرب شراب العسل وما فاتره او بما الرازيانج والكرفس
فان كان البرد في هذه الحما قويا مرخ فقارات الظهر باجد الادهان الحارة
مثل دهن الشبث او دهن النخل او دهن العاقرقرحا او يهيا الدهن
صفة دهن ينفع من الانافض الشديد والبرد القوي في حمى الورد
يوخذ عاقرقرحا درهمين حب الراس وزن درهم فلفل مثله فوفج درهم
ونصف يدق ذلك ويطبخ بزيت او بدهن شيرج ويصفى ويمرخ به الظهر فان
كانت القوة صحيحة فلا باس بدخول الحمام الحما المروفة شطر الغب هذه الحما
مركبة من خلط صفراوي خارج العروق وخلط بلغمي داخل العروق اذا كان
الخلطان في الكم معا فلم يزد احدهما على صاحبه شيئا علامات هذه
الحمى انها دائمة في كل يوم لا تترك اصلا وانما صارت دائمة لان احد الخلطين
يكون داخل العروق مخلطا للدوم كما قلنا وحكم كل خلط يكون داخل
العروق الا يترك حماة اصلا واعراض هذه الحمى تكون شديدة
يوما وتكون لينة يوما آخر وذلك لاجتماع الحمايين في ذلك اليوم
حينئذ تشتد الاعراض واذا اتت الورد ساوجه كانت اعراضها
لاينة ويظهر لك اعلام البلغم احيانا واعلام الصفرا احيانا و
علاجها ينبغي ان يكون ممتزجا لما يسخن ويبرد وذلك مثل ان يسقى
العليل ما الليلاب وما الرازيانج والكرفس والترنجبين والنعنع والربا
والورد والربا وحبو الشعير بالاسكنجبين العسلي فان كانت الصفرا
اغلب كان الامر في علاجها اسهل ووجب ان تعتمد في علاجها ما لطف
ويبقى مع تبريد قليل بان يسقى العليل ما الهندبا وما الرازيانج والورد والربا
والنعنع والربا والترنجبين وما الاجاص وحسو الشعير بالسكنجبين السكري
وان كان البلغم اغلب كان علاجها اصعب ووجب ان يعالجها
بالتلطيف وينبغي من اسخان يسير غسل شراب العسل وما الحمار او نقيع
الافسنتين وحسو الشعير المطبوخ بقشور اصول الرازيانج والكرفس
والشبث والنعنع والسكنجبين العسلي فان تقادمت العلة اعطي
اقراص الورد مع دانقين عصير الغافت بما الرازيانج او يعطون
مثل اقراص البرباريس والسكنجبين وما بارد ويعطون بزر الرازيانج
والانيسون والمصطكي بالورد والالاي فاذا رايت المادة قد
لطفت وتحركت وطلبت الخروج ورايت دلايل النضج في البول واخذ

الطبيعة بما يسهل اسهالا رفيقا واحفظ القوة وافضل ما يستعمل التي بعد
الا قليلا وما يدر البول مع اسخان مثل اقراص الافسنتين واقراص
الكك بما الرازيانج والهندبا ويطبخ الاصول السكري وما شاكل ذلك
حمى الربع المتولدة عن السودا تكون اما داخل العروق والاوراد
واما خارج عنها واما التي في داخل العروق فانها تحدث حما الربع
الدايمة التي تقدمت واما التي خارج العروق فانها تحدث ذات
النوايب والادوار التي تاخذ وتترك علامات هذه الحما وهي
التي يستعمل عليها بثلاثة اسباب التي تقدم الاستدلال بها في حمى
الغب وهي الاشيا الطبيعية والاشيا الخارجة عن الطبيعة و
اعني بالاشيا الطبيعية سن العليل اذا كان كهلا وكان من بنت
وثلاثين سنة الى الستين سنة وخراجه بارد يابس وكان نحيف
البدن وعروقه ضعيفة خفية وكثيرا ما تعرض هذه الحما لمن كان خراجه
حارا يابسا بالعرض لا بالطبع لانتقالها الى السودا واعني بالاشيا التي
ليست بطبيعية الفصل من السنة اذا كان خريفا وخراج الهوا الحاضر
وطبع البلد كذلك واعني بالاشيا الخارجة بالطبيعة البرد الشديد
الذي يعرض عند ابتدا كل نوبة والنقص القوي المتعب للبدن
المولم للعظام والمصطكي للاسنان فاذا كان وقت سورة الحمى صارت
الوان اهلها مايلة الى الكمودة والسواد حتى اذا زالت وقت السورة
وانكسرت الحمى رايت وجوههم رصاصية وجلودهم نحلة جافة يابسة منقبضة
وهذه الحمى مخصوصة بالم الطحال كما ان حمى الغب مخصوصة بالصداع
والم الكبد وحمى الورد مخصوصة بالم المعدة ومقدار نوبة الحمى اربعة
وعشرون ساعة وتركها ثمان واربعون ساعة واما النبض فيكون
في ابتدا الدور بطيا صلبا منحصفا وفي منتهى الدور كثيرا مجتمعا
واما البول فيكون في ابتدايه رقيقا مايلا غير نضيج فاذا قرب الحما
ولطف المادة ورقت وانهضمت صار البول اسود ولذلك يعتبر
سواد البول في آخر هذه الحما دليلا محمودا انذرا ببحران تام وان كان
البول قد يختلف في هذه الحما على ضروب لان المادة المولدة لهذه
الحما ايضا تكون على ضروب لان منها ما يكون على بسيط الدم ومنها ما يكون
عن احتراق البلغم والسبب في ذلك لان الاخلاط اذا اختلطت و

نشيطت تولد عنها حميات مختلطة متشوشة فاذا زمنت وطالت وجاوزت مقدار اخذها انقلبت الى حمى ربع مثال ذلك ان حمى الغب اذا طالت مدتها تحلل لطيف المادة ورقيقها رويدا رويدا ويبقى وخرجه بالعرق وخرجه بالاسهال وبقي غليظ المادة كالدردي فاذا اقبل الخريف واشتعل الدماغ الى طبيعة المرة السودا استحالت المادة لغلظها وتولد عنها حمى ربع وكذلك اذا عفن الدم وتولد عنها حمى دموية وانفعال بضعف الطحال وعجز عن جذب المرة السودا انحرفت المادة الراجعة وجرت مع الدم الى جميع البدن فيتولد عن ذلك حما لا توقف لها على وقت ولا على نوبة معلومة وانتقلت بعد ذلك الى جميع حمى ربع وكذلك الحكم في البلغم ايضا ولذلك اختلف البول والنبض في هذه الحما العلامات التي يستدل بها على الكيموس الذي من احتراقه تولدت هذه الحمى ينبغي ان يبحث وينظر ان كان تقدم هذه الحمى حمى دموية او مرض من امراض الدم وكان مع ذلك ذلك العليل دمويا وعروقه ممتلية ونبضه واسعا متواترا او بوله احمر وساير ما ذكرنا في اعراض الحما الدموية وعلم ان تولد الحما من احتراق الدم وان كان قد تقدم هذه الحما حم غب او غيرها من الاعراض الصفراوية وكان العليل شابا نحيفا ومزاجه كذلك ونبضه سريعا وبوله اصفر وعطشه شديد وساير الاعراض التي ذكرنا في حمى غب فاعلم ان هذه الحما الرابع تولدت عن احتراق المرة الصفرا وان رايت انه قد تقدم هذه الحمى حمى البلغم او بعض الاعراض البلغمانية وكان العليل شيخا مرطوبا وساير العلامات فاعلم ان الحما تولدت عن احتراق البلغم علاج هذه الحما ينبغي ان ينظر فان كانت حما الرابع تولدت عن احتراق الدم فاقصد في ابتدا المرض الى ما يلطف وينقي وينضج المادة من غير اسخان مثل حسو الشعير المتخذ بالسكنجبين السكري والورد المربا والبنفسج المربا بالماء الحار وتدبير العليل بابتداء النوايب عند حدوث البرد وانزل رجليه في ماء حار قد طبخ فيه بابونج وشبث ويستعمل مص الرمانين والعنب النفض فاذا رايت المادة قد نضجت فبادر باخراج الدم من غير الباسليق من اليد اليسرى او العرق الاكحل واحذر الطبيعة

بمطبوخ الهليلج الاصفر والكابلي وعناب واجاص وزبيب منزوع العجم وبزر الهندبا وخيار شنبر وترنجبين وجلاب ورد وبنفسج فان كانت الحما لينة والرطوبة زايدة فزد في هذا المطبوخ من قشور اصول الهندبا والرازيانج كل واحد اوقية فان طالت مدة هذه الحما وجاوزت العشرين يوما والزم العليل الصوم في كل نوبة وخفف طعامه في غير ايام النوايب بغذا لطيف سريع الانهضام ويسقى ماء الراوند والهندبا بورد وبالترنجبين وعلاجها اذا تبين لك انه عن احتراق المرة الصفرا ان تقصد في ابتداء المرض الى ما يبرد ويلطف بان يلزم العليل حسو الشعير بالرمانين والسكنجبين السكري فان كان في الطبيعة امتناع فلينها بالمطبوخ الذي ذكرنا فان لم تجب الطبيعة بذلك فاحذر الادوية المسهلة قبل نضج المادة فاذا اخذت في النضج وكثر انتقالها من مكان الى مكان آخر فحينئذ فاستفرغها بالمطبوخ الذي ذكرنا ان كانت حركتها نحو المعا بعد ان تزيد في المطبوخ افسنتين رومي وبزر كشوث او بالقي ان كانت حركتها الى فوق فان كانت المادة داخل العروق والاوراد وقد استفرغتها فلا باس بفصد الباسليق من اليد اليسرى لمكان الاحتراق وتوقى ذلك واحذره قبل نضج المادة وقبل استفراغك البدن ويتناول الرمان المر والحلو ممزوجين والعنب الشتوي والقثا والخيار والهندبا واذا كان في آخر العلة وانكسار الحما فيعصب العليل على يديه ماء فاترا او ماء قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك وافسنتين رومي ثم يمرخ شراسيفه مخروطا بدهن بنفسج ونحوه بعد ربه بدقيق الشعير وبزر كتان ورد وقصب الذريرة معجونة بماء البابونج واكليل الملك فان عرض له صداع فيرطب خياشيمه بدهن بنفسج ودهن نيلوفر ودهن حب القرع او دهن ورد ويدلك رجليه في ماء الحشايش التي ذكرنا او عرض له سهر نطل راسه بما قد طبخ بابونج وورق البنفسج وعلف الخشخاش ويسعط بدهن بنفسج ودهن حب القرع وعلاجها اذا تبين لك انها من بلغم محترق ان يعطى العليل مربا الورد العسلي والبنفسج المربا بالعسل ويلزم القي في ابتدا كل نوبة واذا جاز اليوم السابع وظهر بعض دلايل النضج في البول سقي ماء الرازيانج والكرفس بالورد المربا العسلي والبنفسج المربا فان كان في طبيعته تعذر فاحذر طبيعته بان تأخذ ثلثي رطل من اللبلاب وخل فيه اوقية لب قرطم واوقية سكر

ويستعمل هذه الحقنة صفة حقنة تحدر البلغم سبع تينات والحسك والبابونج
من كل واحد اوقية لب بزر القرطم ثلاثون درهما شبث عشرة دراهم يطبخ
الجميع بثلاثة ارطال ماء حتى يصير الى رطل ثم يصفى ويوخذ منه نصف رطل مع
اوقية دهن شيرج واوقية مري واوقية سكر احمر وبورق وملح من كل واحد
درهمان وشحم حنظل نصف درهم او على قدر ما يؤدي في احتمال العليل ويمرخ بدن
العليل بانقع مسام بدنه من الادهان الحارة كدهن البابونج والشبث و
نحوها وان ادخل العليل الحمام ومرخ بدنه بهذه الادهان ولم يكن بذلك
باس ويغذا باغذية محمودة الجوهر غير منفخة مثل ماء الحمص باضلاع السلق
بما ذكرنا من الاغذية لمثل هذه الحمى في كتابة الحمة المرض فان تجاوزت الحما اربعين
يوما فاطعم العليل اللحم وليجتنب منه ما له لزوجة ويمنع من الطعام واللحم في يوم
النوبة الا ان تكون القوة قد ضعفت فتناول العليل اليسير من الطعام
ليحفظ به قوته بعد ان تكون النوبة في آخر النهار واما في غير النوبة فلا
باس ان ياخذ الطعام في اوقاته ويتوقى جميع ما يرطب ويبرد ويستعمل
من الشراب ما كان لطيفا معتدل الحرارة ومن لحوم الطير ما كان لينا
رخصها ولا باس باستدعا القي بأكل السمك المالح مع الخردل ويشرب
عليه شرابا صرفا ولا يقرب العليل الماء الحار ويتقيا ويأخذ بعد
طعامه الجوارش من الكموني او الفلافلي واذا قربت سورة المرض و
ظهرت دلايل النضج في البول وجب ان يرجع العليل الى الاغذية اللطيفة
جدا ويستفرغ المادة بالادوية المسهلة والحقن اللينة ثم بعد ذلك
يستعمل الحقن الحادة ويتناول بعد ذلك الادوية المدرة للبول
ويديم القي في ايام النوايب بعد امتلايه من الطعام والشراب و
يمتنعون من الفراريج والدراج ثلاثة اسابيع لان المادة تلطف
بالحمية فاذا جاوزت العلة ثلاثة اسابيع وكانت القوة ليست
بالضعيفة فيتناول الفراريج واذا جاوزت اربعين يوما فلا بد من
الحمام كما وصفنا فان لم يمنع من شرب الخمر مانع مثل قوة الحمى
وصلابتها او غلبة المرة الصفرا فلا باس ان يتقيا العليل به و
بماء ورق الفجل وماء طبيخ الشبث والسكنجبين ونحو ذلك مما ذكرنا
ويتعاهد اخذ الترياق الفاروق والترياق المربع والشكرنا
والدوا المتخذ بالكبريت وساير الادوية الموصوفة في جميع

المقالة

المقالة الثالثة من المعاجين فاذا مضت لهذه الحمى ثلاثة اسابيع و
اربعين يوما وظهرت دلايل النضج في البول فحينئذ ينبغي ان يستعمل
الاقراص في الادوية التي انا اذكرها صفة اقراص الغافت
انا فعة من اوجاع الكبد والطحال وحمى الربع المتولدة من احتراق
الدم والمرة الصفرا يوخذ لك منقا من اعواده وراوند صيني وبزر
رازيانج من كل واحد اربعة دراهم عصارة الغافت وعصارة
الافسنتين وطباشير ورجله وسنبل وانيسون وبزر كرفس
وزعفران وحب البان مقشر من قشره وزرورد وحب القنا
المقشر وقشر اصل الكبر من كل واحد ثلاثة دراهم بزر كشوثا ستة
دراهم يدق ذلك وينخل ويعجن بماء الكرفس ويقرص كل قرص منه
مثقال يشرب منه واحدة في كل يوم بالسكنجبين وماء بارد صفة
دوا ينفع من حمى الربع المتولدة عن عفونة الدم والبلغم يوخذ
من الخبطيا نا والاغاريقون الابيض من كل واحد مثقال يدق و
ينسف ويشرب عليه عسل وماء حار وافضل ما يوخذ هذا الدوا
قبل النوبة بثلاث ساعات او يشرب بهذا الماء وهو يوخذ من الكما
دريوس خمسة دراهم ومن الكاشا ثلاثة دراهم يطبخ بالماء ويصفى و
يشرب وحده او مع السفوف الذي ذكرنا صفة حب نافع
لمثل ذلك يوخذ ايارج فيقرا وافتيمون من كل واحد خمسة دراهم
اغاريقون ابيض ونانخاه من كل واحد اربعة دراهم تربد ابيض
ستة دراهم عصارة الافسنتين وبسبايج من كل واحد ثلاثة
دراهم ملح نفطي درهمان بزر رازيانج وانيسون وبزر كرفس من
كل واحد درهمان ونصف يدق ويعجن بماء النعنع ويحبب و
يجفف في الظل والشربة منه درهمان بماء فاتر قبل يوم النوبة
بيوم ومما ينفع من هذه الحما ولاسيما ان لم يكن بدن العليل
نحيفا وكانت دلايل الخر عليه بادية ان يسقي في كل صباح من
المعجون الفلافلي مثل الجوزة ومن دوا الحلتيت الصغير مثل البندقة
صفة دوا الحلتيت حلتيت وورق السذاب اليابس و
فلفل بالسوية يعجن بالعسل ويوخذ منها مثل البندقة عند النوم
وينام عليه فانه جيد فان احوجت في علاج هذه الحما الى الادوية

غ التي ذكرناها من المسهلات وغير المسهلات فتأخذ ذلك من ساير مقالات الكتاب الحمى
التي تعرض عن البلغم الزجاجي هذه الحمى تحدث عن بلغم زجاجي غليظ قد عفن
بعضه وبعضه غير عفن وبهذا يفرق بين هذه الحمى وبين حمى الورد لان هذه
الحمى تكون عن بلغم قد عفن بعضه وبعضه لم يعفن كما قلنا وباطن البدن
يكون فيها ملتهب وظاهره بارد وحمى الورد تحدث من بلغم قد عفن كله واستحال
وشملت حرارته ظاهر البدن كله وباطنه على السوا دائمة ولا يحدث معها
برد ولا اقشعرار للاسباب التي قدمنا في حمى الغب والتي تكون من خارج
العروق تكون حمى دايرة ذات النوايب التي تأخذ في كل يوم مدة نوبتها
ثماني عشرة ساعة وسكونها ست ساعات وجملة الدور من ادوارها
اربع وعشرون ساعة علامات هذه الحمى التي تكون يستدل
عليها ثلاثة اما من الاشيا الطبيعية واما من الاشيا التي ليست بطبيعية
واما من الاشيا الخارجة من الطبيعية فالاستدلال عليها من الاشيا
الطبيعية مثل ان يعرض لمن كان شيخا او صبيا لغلبة البلغم على
سن المشايخ بالطبع ثم سن الصبيان بالعرض ولمن كان مزاجه
باردا رطبا اشقر الشعر عبل البدن كثير الرطوبة قليل الشعر ضيق المسام
واما الاستدلال عليها من الاشيا التي ليست بطبيعية فان اكثر تولدها
في زمن الشتا واذا كان مزاج الهوا الحاضر مشاكلا لطبيعة الزمان في
البرودة والرطوبة ومزاج البلدة كذلك اذا كان العليل في حال صحته
مدمنا للدعة والترفه والاغذية الباردة الرطبة واما الاستدلال
عليها من الاشياء الخارجة عن الطبيعة فمثل ان يتقدم لهذه
الحمى قبل ان يعفن البلغم ويسخن برد شديد شبيه بالزمهرير
ويبرد منه البدن كله حتى يصل ذلك الى الاطراف اعني اطراف
اليدين ويمكث ذلك بصاحبه ساعة فاذا عفن البلغم وحمي
تصاعدت حرارته رويدا رويدا وزال البرد وكانت الحمى رقيقة
الحركة الا انها متطاولة متجوفة لان البدن لا ينقى منها ولا يكاد يشعر
بسكونها وانكسارها حتى تبتدي النوبة الثانية فهي بهذا السبب
شبيهة بالدائمة لانها عن مادة باردة رطبة يعسر انحلالها و
نضجها ولذلك لا يعرف انحطاطها اصلا لغلظ المادة وثقلها وغلبة
البرد على العنصر المولد لها فاذا انتهى المرض في صعوده وقرب

البحران

البحران تحللت المادة وذابت وعرقوا عرقا كثيرا وجميع ما ذكرنا دون
ولايلها تعرونه بالم المعدة وغلظ الطحال غير ان الم المعدة اشد اختصاصا صح
بها من قبل ان اكثر تولد البلغم يكون في المعدة ولذلك يتقيون
بلغما ويعرض لهم الغثا وتنتفخ وجوههم ويصير الوانهم وصاحبهم
مايلة الى البياض والكمودة وتكون افواههم رطبة ولذلك
لا يعطشون وان عطشوا في وقت سورة الحمى لم يكن عطشهم
بالقوي واذا حضرت سورة الحمى في كل نوبة وانتهت في صعودها
استحالت الوانهم الى الصفرة وصار البول احمر والنبض قويا
فاذا زالت سورة الحمى رجعت الوانهم الى البياض والكمودة
وانتقل البول الى الفجاجة والبياض وذلك لان الكيموس لم ينضج
واما النبض فيصير واسعا بطيا ضعيفا مختلفا فاذا انتهى المرض
وصار الى اخره ونضج الكيموس وصار البول الى حمرة انذر بقرب
البحران علاج هذه الحمى الخاصة بها ان يكون فيها باطن البدن
حارا ملتهبا وظاهره باردا حتى يبلغ برده الى اطراف البدن وتشتد
ما به وتمتنع البخارات من التحلل منها فتحدث العطش وخشونة
في اللسان لقوة الحرارة في باطن البدن وتحدث كل خمسة ايام
وكل سبعة ايام وكل عشرة ايام وذلك على قدر غلظ البلغم وثقل
حركته وممازجته المرة السودا والنبض من احكامها صغير ضعيف
والبول فيه فجاجة بياض علاجها كعلاج حمى الورد سوا الا انه لما
كانت هذه الحمى متولدة عن بلغم ابرد واغلظ وجب ان يكون
علاجها بادوية ازيد حرارة قوية قليلا على حسب زيادة برد
البلغم وينبغي ان يعطى في ابتداء الحمى من الادوية التي هي الطف
حرارة والين فعلا حتى تانس به الطبيعة ثم يتدرج في زيادة حرارة
الادوية رويدا رويدا الى ان تنتهي الى الغاية من قصدك
وتكون اكثر عنايتك الى تنقية المعدة بالقي بالخل المنقع
والشبث والفودنج وما اللوبيا ونحو ذلك والادوية المدرة
للبول كالترياق والسكدانا ومعجون البزور وشراب الاصول
ونحو ذلك فان رايت الفضل قد سال ولطف وظهرت
دلايل النضج في البول فاستفرغ العليل بنقيع الصبر او بحب الايارج

او بحب المامين او بحب الاصطماخيقون ونحوها من الحبوب المخصوصة باخراج
البلغم الغليظ مما كتبناه في مقالة الحبوب فاصنع له حقنه ان احتاج
الى ذلك من لب القرطم والقنطوريون وشحم الحنظل والشبث
ونحوها من الحقن المكتوبة في مقالة الحقن الحما المركبة من بلغم
زجاجي وصفرا مشيطة هذه حما ايضا تحدث عن صفرا قد احترقت
وبلغم زجاجي او فضل سوداوي والفرق بين هذه الحما والحما التي
قبل هذه تسخن معها باطن البدن وتبرد ظاهره حتى يبلغ
بردها الى اطراف البدن وهذه الحما بعكس ذلك لان باطن
البدن فيها يبرد وظاهره يسخن علاجها كعلاج الحما التي قبلها
الا انه لما كانت هذه الحما مركبة من فضل صفراوي وفضل
بلغمي وجب ان تجعل علاجك لها كما هو اقل حرارة من التي
تقدمت وتقصد في ابتدائها الى ان يعطي العليل المرباورد و
السكنجبين بماء الرازيانج والكرفس وساير العلاج الذي
ذكرنا الحميات المركبة انواعها كثيرة لانها لا تنضبط وصورة
تراكيبها تحدث ادوار شبه ادوار الحميات المفردة فلذلك
لا ينبغي ان نعتمد في تعرف الحما من ادوارها بل عن اعراضها التي خصتها
بها على ما ذكرته وما اذكره من تراكيبها على ما كتبه اسحق بن
سليمان الاسرايلي في آخر كتابه في الحميات لانه استقصا
القول فيها غاية الاستقصا وهذا كلامه بعد ان لخصته
واختصرته قال اسحق اما الحميات المتولدة عن عفونة
الاخلاط فانها تتضاعف من الاعضا الحسية وتثبت
ساير دلايلها مع دلايل الربع بكمالها فيظهر من دلايل
الغب الالتهاب الشديد والعطش القوي والقي
المري وحدة البول والنبض وسرعة تصاعد الحما
ومن دلايل حمى الربع الرعشة والبرد الشديد وثقل في
الجسم وتكسر العظام من قبل غلظ المادة وثقلها وتثبت
دلايل الغب مدة ساعاتها وهي اثنتا عشرة ثم تزول
وتعود دلايل الربع الى تمام مدة نوبتها وهي اربع وعشرون
ساعة وعلى هذا المثال يجب ان تتفرس في دلايل الحميات

حمى

حتى تقف على حقايقها وينكشف اليك الصواب فيها ان شاء الله
عز وجل واما الامتزاج فهو امتزاج خلطين مختلفين في تولد
الحما الواحدة مثل الحما التي قدمنا التي هي خلط صفراوي وخلط
بلغمي غليظ لزج وخلط سوداوي واما التركيب في تضاعف
الحما فهو تعاقب حماين يكونا على سبيل المجاورة والعادي
في زمانين متباينين متصلين الحواشي مع انفكاك الحما وسكونها
تبتدي الحما الثانية وظهورها على ترتيب ونظام وهذا
الضرب من تضاعف الحميات غير مشكل لان كل واحد
من الحماين قايمة بخواصها ودلايلها وتعرفها قبل حدوث
غيرها الا انها تكون على ضروب لانه ربما كان تولد الحماين في
عضوين مختلفين مثل ان يكون احداهما داخل العروق
والاخر خارج العروق والاخر خارج العروق او يكون احد حماها في
الطحال والاخر في المعدة فتكون التي في الطحال ربعية والتي في
المعدة بلغمانية وربما كان الكيموسان جميعا في عضو واحد
ان يكون بان تكون حمى غب وحمى بلغم في المعدة جميعا وربما
كان الكيموس واحدا الا انه لغلظه وبعد استحالته تعفن
بعضه فاذا انعفنت نوبة الجزء والاول عفن الجزء الاخر وخرجت
حماه في الظهور ويستدل على ذلك من ليانة الحما في اليومين جميعا
وسهولتها وخفة اعراضها وربما اتفقت ثلاث حميات على
طريق واحد من الطرق التي بينها اعني اما على سبيل الاختلاط
والاشتباك في زمان واحد من يوم واحد واما على سبيل الامتزاج
والاشتراك للمواد في توليد حمى واحدة واما التركيب و
تعاقب بعضها بعضا على التوالي والنسق واما اربع حميات
فغير ممكن اختلاطها ولا امتزاجها ولا تركيبها الا ان تكون
حمان من بلغم وحمان من صفرا من قبل ان حمى الدم لا يمكن
اشتراكها مع غيرها من الحميات لا على سبيل الاختلاط
ولا على سبيل الامتزاج ولا على سبيل التركيب لامتناع ظهور
غيرها معها من قبل ان الدم هو اكثر ما في البدن فاذا عفن
وتولدت عنه حما غربت حماه كل حما كما يتحرك معها ويسترها

ويخفى فعلها لكثرة الدم وعمومه وقوته في البدن كما قلنا الحميات التابعة
لغيرها من الاعراض مثل الحما التابعة لاوجاع الكبد والطحال
والدماغ والجنبين والرئة والكلى ونحوها من الاعضا فعلاج
هذه الحميات بعلاج امراض تلك الاعضا على ما تقدم الا
انه ينبغي ان تعلم ان من الحميات التابعة للامراض ما يكون
منها لينا مثل الحما المتولدة عن الم الطحال والكلا والمثانة
ونحوها ومنها ما يكون صعبا شاقا مثل الحمى عن الم الكبد ونحوها و
منها ما يكون صعبا لينا ومنها ما يكون صعبا شاقا مثل الحمى المتولدة
عن الم الرئة والسبب في ذلك ان الم الرئة متى كان عن دم
او مرة صفرا كانت الحما شاقة صعبة ومتى كان الالم عن بلغم
او مرة سودا كانت الحما لينة وانما صارت الحما المتولدة
عن الم الكبد صعبة لمكان الدم وحمى الطحال لينة لمكان المرة السودا
وصارت حمى الدماغ صعبة لمكان العصب وصارت الحما
الحيثية صعبة لحدة الدم المولد لها وقربها في القلب انقضى الكلام
لاسحق وكملت مقالة تقاسيم الامراض وعلاجها من القول
الى القدم على الشرح والبيان وهي المقالة الثالثة بحمد الله
ومنه وحسن توفيقه والحمد لله وحده
وصلى الله على من لا نبي بعده
وسلم

ولنذيلها بشي من الدبيلات وما اشبهها من المعاجين التي الفها
الحكما على طول الزمان وجربوها وعرفوا فضلها صفة دبيد
لكا الاكبر وهو نافع من الكبد الوارمة والورم اذا سخن في عرق
الكبد وفي لفايفها وتحت الصفاقات وللغلظ المطبق بالبدن
كله وما كان منه تحت الكبد والطحال ويلاصق الانوثين
ولاورام المعدة والمعا ولما يتولد منه الما الاصفر ولكل فضل
غليظ يوخذ سنبل هندي ورومي وحب بلسان وعود
بلسان وقسط حلو ومر واسارون ودارصيني وسليخة من
كل واحد اوقية لك منها من عيدانه اوقيتان وان كان
اللك مغسولا فهو افضل يفعل كما يفعل الصبر بمياه الافاوية

ودارصيني وزراوند مدحرج ومصطكي وزعفران من كل واحد نصف
اوقية جنطيانا وزراوند طويل وفقاح الاذخر واصول وحشيش غافث
وجوزبو من كل واحد مثقالا ان يدق الجميع وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوة مصفى والشربة منه نصف درهم الى مثقال
يشرب في مياه الاصول صفة دبيدلكا ايضا الاكبر من
كتاب سابور نافع من ضعف الكبد والمعدة وابتدا الاستسقا
وبرد المعدة ومنافعه في هذا المعنى كثيرة يوخذ لك مقشر ثمانية
اواق لوز مقشر مر وقرنفل ودارصيني من كل واحد خمسة اواق
وكما فيطوس ودوقو اوزوفا يابس من كل واحد اربع اواق سنبل
الطيب رطل واحد جنطيانا رومي وزراوند مدحرج من كل واحد
اوقية صبر سقطري اربع اواق دوقوان وبطراساليون و
كموني كرمانی وزنجبيل من كل واحد ثمان اواق اسارون سبع
اواق وعيدان البلسان وحب البلسان سليخة ومصطكي وحب
الاذخر ومقل ازرق من كل واحد سبع اواق ونصف لبان
ذكر ثلاث اواق ونصف زراوند طويل ودارفلفل من كل واحد
ست اواق ورب السوس رطل ونصف وراوند صيني و
جعدة وادخر من كل واحد اوقيتان فلفل اسود وقسط من كل
واحد عشرة اواقي ساساليوس ثلاث اواقي تجمع هذه
الادوية بعد السحق والنخل وتلت بدهن البلسان ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة
اليه صفة دبيدلكا من كتاب اسحاق بن عمران وهو
دبيد لم يعالج المتعالجون بمثله لتفتيح سدد الكبد الباردة
المزاج جدا يسمى بالزور صفة معجون المعدة للرازي ايضا
النافع من الاختلافات العتيقة والذرب اذا لم يكن حما ولا
حرارة وكانت رياحا موذية يوخذ جندبادستر وافيون و
اسارون وميعة ومر وبزر بنج اسود وكندر بالسوية ويعمل
ما يجمع به الادوية الشربة من درهمين الى ثلاثة دراهم صفة
معجون لجالينوس من كتاب نصايح الرهبان ركبه لرجل
من ابنا سبعين عاما كان اغلب عليه الرطوبات الغليظة

والرياح البلغمية وكان عليل الجسم مترهله وكان يشكو احذرا في جسمه وبردا
زايدا او ابتدا فالج وهو كثير المنافع يوخذ من الزنبوق والزعفران
والاقليميا والحماما والافيون والقسط المر والقاقيا والسنبل و
الصمغ العربي وبزر الخندقوا وبزر الانجرة وحب الخروع والمقل
والكندر والسماق والدنو والعلك والكبريت الاصفر و
اللبنا والفلفل الابيض من كل واحد ستة دراهم ومن الورد
والعاقرقرحا وبزر الفطراسليون وبزر الاماسا وبزر الكرفس من
كل واحد اربعة دراهم ومن بزر البابونج درهم ومن القاقلاه
وبزر الطرخشقوق من كل واحد زنة درهم ومن حب
الاترج والبنج من كل واحد عشرة دراهم ومن لب القرطم
والزنجبيل من كل واحد ثلاثة دراهم يدق وينخل ثم ينقع في
خمر عتيق ثلاثة ايام حتى يصير كالعسل ثم يصب عليه عسل
منزوع الرغوة باوقيته من دهن البلسان ثم يجعل على
نار لينة ويغلي غليتين في ليلتين ويجعل في انا زجاج ويترك
ستة اشهر وكلما عتق كان افضل له واستعمله لرجل
فاق الاربعة اسابيع والشربة منه من مثقال الى ثلاثة
دراهم فان كان الذي يستعمله شابا فليأخذ منه درهما
ونصفا وهذا الدوا ينفع الملدوغ نفعا بينا على المكان
وللوجع الذي يكون في الجمجمة العتيق وقد يحلق الشعر من
الراس ويوخذ من هذا الدوا زنة مثقال واحد و
يحل بخل خمر ويطلي به وسط الراس ولوجع الاسنان
يحك به السن ولوجع الاذن الذي يكون عن البرد يحل
بدهن بلسان يصفى ثم يقطر في الاذن وللذبحة يسقى
بما قد طبخ فيه خيطا وتين ويلعق بعده شي من سمن
وكذلك منه يسقى للطحال درهم ونصف بخل قد طبخ فيه
اصل الكبر وطرفا ولوجع الكليتين بما قد طبخ فيه حسك
بري وللحيات التي تكون في البطن درهم ونصف بما
قد طبخ فيه قشور الرمان الحلو وللبواسير يسقى منه
مثقال بخمر عتيق ولوجع الكبد والمعدة والاستسقا

اذا كان

اذا كان المزاج مايلا الى البرد نافع ان شا الله تعالى **صفة معجون**
لجالينوس ايضا ركبه لرجل به برسام قد خالط عقله و
حرارة شديدة وسعال جاف وصداع لا صبر له عليه
وحمى مطبقة وكان قد عالجه قوم من الاطبا فاخطوا عليه
فاستعمله وللصلابة والاورام في الكبد والمعدة الباردة
ووجع الطحال وكلما يتخوف معه حدوث الاستسقا وللرياح
التراسيف ولكل فضل غليظ وقد جربته مرارا فحمدته ومارايته
دوا اسرع منه نجحا يوخذ من اللك المنقا من عيدانه وزن
عشرة دراهم قسط حلو وسنبل هندي وحب بلسان
وعود بلسان وقشر سليخة واسارون ودارصيني وزعفران
وفقاح الاذخر وراوند صيني ومصطكي وزراوند مدحرج
وزراوند طويل من كل واحد ستة مثاقيل مراحم و
جنطيانا وبزر رازيانج وانيسون وبزر كرفس وجعدة
وفوتنج وكمون كرماني وافسنتين رومي حشيش غافت
وجوز بوا وقاقلا وكبابه من كل واحد مثقالا ان يدق
الادوية وتنخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع
الشهوة الشربة منه من درهم الى مثقال بماء البقول
ومطبوخ الاصول فانه نافع جيد الراوند الصيني القفا رل
نافع من ضعف الكبد والسدد وريح الاحشا و
سوء الهضم يوخذ من القسط الهندي والزعفران والدار
صيني والسنبل الهندي من كل واحد اوقية راوند صيني
اربع اواقي قشر سليخة واسارون ومراحم وفقاح الاذخر خ
وزراوند مدحرج من كل واحد نصف اوقية
يدق ذلك وينخل ويعجن بمثل الدواء ونصف
عسل منزوع الرغوة ويرفع ويسقى منه نصف
مثقال الى درهم الى مثقال بما الانيسون او مطبوخ الاصول
فانه نافع ان شا الله تعالى **صفة دبيد الراوند**
لبور نافع من حشا الكبد والمعدة الحادث
من ضربة او صدمة يوخذ راوند صيني وزنجبيل وشيطرج بخ

وج واصل الاذخر من كل واحد اوقية بزر كرفس وبزر راز
يانج وانيسون ونانخاه من كل واحد نصف اوقية
يجمع هذه الادوية بالعسل بعد السحق والنخل ويستعمل
ومن الاطبا من يجعل بدل الشهدانج الرازيانج وكل
ذلك جيد صفة دبيد الراوند لاهون النافع من و
جع المعدة والكبد ويفتح سددها اخلاطه راوند و
افسنتين رومي من كل واحد عشرة دراهم صمغ وزن
درهمين سادج وسك من كل واحد وزن درهم
ومن بزر الجوز البري وزن خمسة دراهم ومن السنبل و
الزعفران وبزر السذاب وسليخة وقسط ونانخاه و
بزر الكرفس الجبلي والبستاني من كل واحد وزن درهمين
ومن الصعتر السعطري عشرة دراهم ومن الجندبادستر
اربعة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بالعسل المنزوع
الرغوة الشربة وزن درهم بالحلبة المطبوخة صفة
دبيد راوند اخر لاهون ايضا ينفع من صلابة الكبد
العتيقة والطحال ويفتح السدد وينفع من الحشا العتيق
وضعف المعدة والكبد والهزال الذي يعرض من ضعف
المعدة والبلغم اخلاطه يؤخذ من الجنطيانا والراوند و
الاذخر وحب البلسان والانيسون والسنبل والاسارون
والجندبادستر والزعفران وبزر الكرفس الجبلي والمكا قيطوس
والعود والثوم الجبلي والمصطكي والزراوند الطويل و
المدحرج وبزر الرازيانج والايرسا من كل واحد جزو يدق
الجميع وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة حتى يصير بمنزلة
العسل الخاثر والشربة منه وزن درهم بماء الانيسون
والسذاب المطبوخ صفة دوا يعمل بالراوند والسقمونيا
ينفع من وجع الكبد والطحال ويفتح السدد ويذهب اليرقان
يؤخذ من السقمونيا والراوند الصيني من كل واحد ستة
دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم وحب الصنوبر والفلفل
من كل واحد عشرة عددا يسحق الجميع ويعجن بالعسل

الخاثر والشربة منه درهم بالماء فانه نافع لليرقان نفعا عجيبا صفة
دبيد كركما الاصغر النافع من علل الكبد الباردة المزاج و
المعدة والطحال ويفتح السدد وينفي الرياح وهو معروف لجا
لينوس يؤخذ من الزعفران والسنبل الهندي والدارصيني
والاسارون والسليخة من كل واحد مثقالان ومن القصب
الحلو وفقاح الاذخر والمر الاحمر ومصطكي من كل واحد مثقال
يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة الكاملة
درهمان والوسطى مثقال والصغرى درهم يشرب في مياه
البقول مع السكنجبين صفة دبيد كركما اخر كبير وهو اعظم
نافع من الصغير يؤخذ زعفران وسنبل واسارون وسليخة
من كل واحد اربعة مثاقيل دارصيني ومر وقسط وفقاح اذخر
من كل واحد ثلاثة مثاقيل زرنباد ودرونج وجعدة من
كل واحد مثقالان عود وفو ونوكيه من كل واحد مثقال يدق
الجميع وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة الكاملة
مثقال والوسطى نصف مثقال والصغرى مثل الحمصة بماء
البقول صفة دبيد كركمان كتاب اهرن لجالينوس
ينفع من الاوجاع العتيقة في الكبد وهو جيد مختبر يؤخذ
من الزعفران وزن اثني عشر درهما ومن المر والعود والاسا رون
والدوقوا وبزر الكرفس الجبلي والمر من كل واحد وزن
اربعة دراهم ومن السنبل وزن ستة دراهم ومن القسط
والسليخة والاذخر وحب البلسان من كل واحد وزن
درهمين ومن الفوة وزن درهمين ومن رب السوس
والثوم البري والجعدة والانيسون من كل واحد ثلاثة
دراهم ومن دهن البلسان ستة دراهم دقه والخلة
واعجنه بعسل منزوع الرغوة ويؤخذ منه مثل الجوزة
بعسل منزوع قد طبخ بالطلا قدر اوقية صفة دبيد
ايضا النافع من الخفقان والريح وحديث النفس
والرعشة وجميع الاوجاع التي تهيج من المرة السوداء يؤخذ
من الزرنباد والدرونج من كل واحد وزن درهم ونصف

ومن البهمنين الاحمر والابيض والساذج والسنبل والقاقله والقرنفل من
كل واحد نصف درهم ومن الاشنه دانق ومن الدارفلفل والزنجبيل
من كل واحد دانقان ومن المسك نصف نواة ومن اللولو
الصغير والكهربا والمسك وحرير خام من كل واحد وزن درهم
مقرض الحرير ويدق مع اللولو ومع المسك ويجمع الجميع ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويستعمل صفة دبيد كبرتيا الذي دبره الاوايل
ينفع من لدغ الهوام وسموم الادوية ومن فساد الاحشا ومن السم
ومن فساد العناصر ومن لدغ الحيات وينفع للحما النافض و
الورم ومن السعال العتيق ومن نفث الدم والنفخ وعسر
النفس والذبحة والكزاز والتشنج ووجع الكبد والطحال واجتماع الما
الاصفر ويخرج الحصاة من الكلى وينفع من القولنج وبالجملة فانه
كثير المنافع اخلاطه يوخذ الدم الاحمر وبزر البنج الابيض ودقوا ما
ولبان ذكر من كل واحد اثنا عشر درهما وافيون جيد وزعفران
من كل واحد ستة دراهم كبريت اصفر لم تمسه النار وفلفل
ابيض من كل واحد ستة دراهم وزراوند طويل من كل واحد
ثلاثة دراهم ودارفلفل وقسط هندي وفربيون وقشور عروق
اليبروح من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويرفع الشربة منه مثل الجوزة بماء حار ودون ذلك
على قدر الحاجة صفة معجون الكلكلانج الفه اسحق بن عمران
ينفع من الاستسقا ويسهل الما الاصفر ويقوي الكبد و
الاحشا والطحال وينزل الصفرا وينفع اليرقان والبواسير
ويحسن اللون اخلاطه يوخذ اهليلج اصفر وكابلي من كل
واحد ثلاثين درهما بليلج واملج من كل واحد سبعة دراهم
شاهترج ونوار بنفسج وافسنتين رومي وكزبرة البير من
كل واحد خمسة عشر درهما شكاعا وكشوثا وايرسا وقشر و
اصل الكرفس واصل الهندبا واصل الرازيانج من كل
واحد عشرة دراهم واصل الكبر وزراوند وفو واسيعون
واذخر من كل واحد خمسة دراهم قنطوريون رقيق واغافت وعود
من كل واحد ثلاثة دراهم غاريقون واجاص من كل واحد

ثلاثون

ثلاثون حبه زبيب منزوع العجم اوقيتان يطبخ الجميع بعشرة ارطال
ما حتى يبقى من الما رطلان ويمرس ويصفى ويوخذ الصفو ويرد
الى القدر ويصب عليه من عصارة اللبلاب الدقيق وعصارة
الكرفس وعصارة عنب الثعلب وعصارة الهندبا وعصارة
الرازيانج وعصارة لسان الحمل وعصارة العوسج جميعها منزوع
الرغوة من كل واحد اوقية ولب خيار شنبر وترنجبين
من كل واحد عشرون درهما يطبخ مع رطلين سكر سليماني
او عسل اي ذلك شا كل حتى يصير في قوام العسل وينزل عن
النار ثم يوخذ من السنبل والسليخة والراوند الصيني وبكت
وقسط ودارصيني وزعفران وتفاح الاذخر واسارون ودارفلفل
وافسنتين رومي وعود بلسان وفوة وصمغ مغسول من كل
واحد اوقية وراوند مدحرج وقرنفل ودج من كل واحد
ربع اوقية يدق وينخل ويعجن بما العسل المطبوخ ويشرب
منه درهم الى ثلاثة دراهم كيل الى ستة دراهم بما الهندبا و
الرازيانج والكرفس واللبلاب وعنب الثعلب فان
اردت ان تلين الطبيعة جدا فزد فيه من التربد الابيض
اربعة اجزا وجزو ونصف لبن شبرم فان اردت ان ينفع
الاستسقا واخراج الما الاصفر ويكون قويا في فعله فخذ من
الايرسا والمازريون والشبرم وعصارة قثا الحمار من كل
واحد وزن عشرة دراهم او خمسة عشر درهما اذا اردته
ان يكون قويا على قدر الحاجة الى استفراغ الابرص ويطبخ
برطلين ونصف ما حتى يبقى نصف رطل ويرمى بالثفل
ويوخذ الصفو فيصب عليه اوقيتان دهن لوز
ويطبخ حتى يذهب الما ويبقى الدهن فيلت قبل عجنه وان
شئت جعلته على العسل المطبوخ وحركته على النار حتى
يذهب العسل ويعجن به الادوية المدقوقة ويشرب بما
حميه فان اردت ان يكثر استفراغه اكثر فاجعل في الشربة
من الشبرم والملح النفطي من كل واحد من نصف دانق الى
ربع درهم ويتم شربه فانه نافع بديع عجيب صفة معجون

اخر من الكلكلانج تسا بور نافع من البهق والبرص والبواسير واوجاع
الطحال والقولنج والما الاصفر وامراض الاحشا واوجاع الارحام و
يشهي الطعام يوخذ هليلج وبليلج وشيرابلج وفلفل ودار فلفل و
شيطرج هندي وراوند صيني وزنجبيل وبزر بنج وبزر الكرفس و
نانخاه وافتيمون وبزر الكرفس ولسان العصافير وكمون كرماني
وقسط من كل واحد خمسة دراهم خيار شنبر منقا من قصبه و
حب وملح هندي وقرنفل وساذج هندي وقاقلة صغيرة وحبة
سودا من كل واحد ثلاثة دراهم تربد ابيض ودهن شيرج
من كل واحد عشرين استارا فانيذ مائة وعشرين استارا
زبيب منزوع العجم مايتان وخمسون استارا ما الايلج عشرة
ارطال يخلط الادوية بعد الدق والنخل ويعجن بما الايلج وهذه
صفة ما الايلج يوخذ شيرابلج منقا من نواه ثلاثة امنا زبيب
منزوع العجم ستة امنا يطبخ باربعين رطلا من ماء حتى يبقا عشرة
ارطال ويصفى الما الباقي ويغربل ويصير في قدر نظيف ويلقى
عليه الفانيذ ويطبخ بنار لينة ويحرك حتى يذوب الفانيذ
ويصير غليظا كالعجين وينزل من على النار ويبرد ويصير في اناء زجاج ؟
ويستعمل عند الحاجة صفة الارسطون النافع من السل
واوجاع البطن والحميات المختلفة والربع ووجع القولنج و
الارحام ويندي البدن ومنافعه كثيرة يوخذ فربيون
وزعفران وسليخة وحماما وافيون واقاقيا وقسط ودار
وسنبل الطيب ودر وصمغ بزر والجند قوتي وبزر الانجره
وحب الخروع مقشر ومقل ازرق وكندر وسماق ودبق
وكبريت اصفر وميعة سايلة وفلفل ابيض من كل
واحد خمسة مثاقيل وورق ورد احمر وعاقر قرحا وحطر
تنيا وبزر السذاب وحب الاترج مقشر وبزر الكرفس
ونانخاه وبزر الطرخشقوق من كل واحد اربعة مثاقيل
بزر الباذروج مثقال وبزر البنج عشرة مثاقيل وقرطم وزنجبيل
من كل واحد مثقالان وبعض الاطبا يجعل فيه فلفلا
ابيض مثقالين يجمع هذه الادوية بعد السحق والنخل

ويعجن

ويعجن بشراب صافي وهو الاصل او بما الشهد عجنا جيدا اسابلاد
ويترك ثلاثة ايام ويخلط معها من دهن البلسان قدر معرفة
ويحرك حتى يستوي ويصير في قدر نظيفة ويغلي غليتين ويترك
عن النار ويترك حتى يبرد ويصير في اناء زجاج ويستعمل بعد ستة
اشهر قال الشيخ ابو البيان هكذا وجدت هذا المعجون
من غير عسل وهو عندي خطا لانه ينفد من دون العسل فانه
ينبغي ان يعجن بالعسل المنزوع الرغوة والانفد بالشراب وحده
ويستعمل صفة كلكلانج مسهل للرازي نافع من الاستسقا
يوخذ من ورق المازريون فينقع في الخل ثلاثة ايام ثم يجفف
ويوخذ منه ومن الاغاريقون والهليلج الاصفر من كل واحد خمسة
دراهم تربد ثلثه عصارة الافسنتين وعصير الغافت وعصير
كزبرة البر وعصير شاهترج وعصير اللبلاب الرقيق وعصير
عنب الثعلب كلها جافة يابسة غير لينة وفقاح الاذخر
ذلك كله منقا من عيدانه مغسول وزوفا وزعفران من كل
واحد جزو بزر قرع وبزر قثا وبزر خيار مقشورة كلها وبزر
بقلة الحمقا من كل واحد نصف جزو يدق وينخل ويلت
بدهن لوز حلو وحر ويعجن بشراب افسنتين او جلاب
نخيز او عسل منزوع الرغوة اي ذلك شا كل والشربة منه
وزن درهمين بطبيخ الزوفا مع لب خيارشنبر وترنجبين
او مياه البقول اي ذلك شا كل العلة صفة دوا الخطاطيف
النافع من اوجاع الحلق والخناق واوجاع ما فوق الشراسيف
يوخذ انيسون وبزر كرفس ونانخاه واذخر واصول
السوسن الاسمانجوني وسليخة وشب يماني وبزر حرمل
واصول السوس محكوك ودارصيني ودر وزراوند طويل
من كل واحد اوقية ونوى قود ودر قرعا وورق ورد
احمر من كل واحد اوقيتان قسط ورماد الخطاطيف المحرق
من كل واحد ثلاث اواق زعفران اوقية تينانيج و
سنبل الطيب وحماما واسارون من كل واحد نصف
اوقية عفص غير مثقوب عشرة عددا يعجن هذه الادوية

بعد السحق والنخل بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويوخذ منه قدر
عفصة فنذاب بعسل او بماء الشعير او بطبيخ الورد والعدس و
اصول السوسن ويطلى بريشة على الحلق من خارج مرات ثلاثة
او اربعة في النهار ويتغرغر به بطبيخ السوسن وورد احمر منزوع
الاقماع وعدس مقشور وانيسون وزوفا يابس صفة قرنوا
فيا المستعمل في دواء الخطاطيف وفي المعجونات يوخذ دار
صيني وزعفران من كل واحد وزن درهمين وورد منقا من
اقماعه وحماما وقسط من كل واحد وزن درهم مر وزن اربعة
دراهم اصول السوسن الاسمانجوني وساذج هندي من كل
واحد وزن درهمين ونصف تجمع الادوية بعد السحق و
النخل ويعجن بشراب او ما يشبهه ويقرص اقراصا وزن مثقال
ويجفف في الظل ويستعمل صفة القوقي النافع للسعال القديم
واوجاع الكبد والصدر والات النفس يوخذ زبيب منزوع
العجم اربعة وعشرون درهما زعفران وسنبل هندي و
سليخة ودارصيني ودارسيسعان من كل واحد درهم ونصف
قصب الذريرة وفقاح الاذخر وعلك البطم وفلفل ازرق
من كل واحد وزن درهمين ونصف مر وزن اربعة
دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع و
يستعمل عند الحاجة صفة معجون الافسنتين النافع
من برد المعدة والكبد يوخذ انيسون وبزر كرفس رومي
ولوز مقشر من كل واحد جزء تجمع هذه الادوية بعد الدق
والنخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل عند
الحاجة صفة معجون لجالينوس من كتاب الادوية المقابلة
للادواء ينفع نفعا عظيما ومن حميات الربع والامراض الباردة
يوخذ من دم الاوز ذاجف ومن اصل الجند قوقي ومن الاسقور
ديون ومن السليخة من كل واحد درهمين ومن الزيت البحري
مثقال ومن دم البط ومن دم الجدا ومن دهن البلسان و
حب الغار الدسم ومن بزر اللفت البري من كل واحد ثلاثة
دراهم وقد يظن ان دم الانثى من البط اجود ومن صمغة الرمان

ومن

ومن السنبل الهندي والمر من كل واحد عشرة دراهم ومن ورق الورد اليابس
ومن السليخة من كل واحد ثمانية دراهم ومن الاذخر والكندر والقسط
والبطراسليون ومن الحماما والفلفل الابيض من كل واحد اربعة
دراهم ومن الدار فلفل مثقال ونصفه ومن الزعفران اثنى عشرة
درهما ومن الوج ومن الراوند والمر والمصطكا امتير ومن الرازيانج نخ
ومن الاسفنج الذي يوجد على الحجارة والسذاب وبزر الجزر البري
ومن الزنبيق من كل واحد درهمين ومن الانيسون والاسارون
والكمون الكرماني والنانخاه من كل واحد درهما ومن الفو مثقالان
يدق الجميع ويعجن بمثلي الادوية عسل منزوع الرغوة ثم يرفع
ويستعمل وكلما تقادم كان افضل له صفة معجون حب
الغار للرازي النافع لغشي الرياح ووجع الاضلاع والامعا التي
رفعتها الرياح فانها تفتحها بقوة وتسخن الاعضا وتحلل القولنج
يوخذ من ورق السذاب اليابس عشرة دراهم نانخاه وكمون
وشونيز وكاسم وصعتر وكراويا وفطراساليون ولوز مر
وفلفل وفو وزنجبيل ودار فلفل وزوفا ووج وحب الغار وجندبادستر
ستة دراهم يدق الجميع ويعجن بمثله عسل ويوخذ منه قدر بندقة
باوقية شراب عتيق او بشراب الاصول صفة معجون
هرمس النافع للنقرس ووجع الظهر ووجع المفاصل وصلابة
الكبد واوجاع الرطوبة والما الاصفر وهو موصوف معروف
ومن استعمله برا بدا انا من النقرس يوخذ ايارقيون و
اسارون وقردمانا ووج وبزر السذاب وفربيون وفو
وزوفا يابس من كل واحد اوقية زراوند طويل واصول
القطر اشيا من كل واحد اوقيتان جنطيانا رومي ست اواقي حاشي
وبزر كرفس من كل واحد اوقيتان قنطوريون دقيق ثمان
اواقي مر وسليخة وقسط من كل واحد ثلاث اواقي سنبل الطيب
وفو وزنجبيل وفطراساليون من كل واحد اوقيتان جعده و
فراسيون من كل واحد ثمان اواقي تجمع هذه الادوية بعد
السحق والنخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويوضع في اناء و
يستعمل في ايام الربيع صفة معجون يسمى الذهبي وهو يجري

مجرى الدبيلات وهو اقوى فعلا منها في تفتيح الكبد والسدد والطحال
والاسراف على الاستسقا وينفع بالجملة من جميع وجع الحشا البارده
وهو بالجملة عجيب سريع النجح مجرب اخلاطه يوخذ من الراوند الصيني
والسنبل الهندي والزعفران والاسارون وفقاح الاذخر من
كل واحد اربعة مثاقيل قسط حلو وزراوند مدحرج ودار صيني والسليخة
وساذج هندي ومصطكي ودارصيني وبزر الرازيانج وانيسون
وبزر هندبا وبزر كرفس بستاني وجنطيانا وحب البلسان
وكف مثقا من عيدانه من كل واحد ثلاثة مثاقيل قصب الذريرة
وقد نفل وقاقلة صغيرة وقاقلة كبيرة وسنبل من كل واحد مثقالا
يدق ذلك وينخل ويبالغ في سحقه ويعجن بمثل الدوا عسل
منزوع الرغوة ويرفع ويسقى منه وزن درهم الى مثقال بمياه البقول
او بمطبوخ الاصول فانه دوا عجيب سريع البرء مجرب صفة معجون
يعرف بالمغيث ينفع من الاسهال القديم المفرط وينفش الرياح
ويقوي الاحشا ويصلح للمعدة يوخذ من المصطكي والكبابة والاملج الاملج
المحمص والصندل الاصفر المحكوك والطباشير الابيض والصمغ
العربي المحمص والطين الارمني المحمص والاقاقيا والكهربا وقشر الفستق
الاعلى الرقيق من كل واحد مثقال ومن الانيسون المنقع في
ما لسان الحمل وبزر الكرفس المنقع في ما لسان الحمل ليلة والكزبرة
المنقعة في لبن الاغنام الحليب ليلة ثم تحمص من كل واحد
ثلاثة دراهم ومن بزر الحماض وبزر لسان الحمل بعد انقاعهما
في ما الورد ليلة وتحميصهما بالغد من كل واحد درهمان و
نصف ومن الكندر والسك الطيب والعود الطيب من كل
واحد درهم ونصف ومن النقل الازرق بعد ان يحمص قليلا ثلاثة
مثاقيل ومن الهليلج الهندي بعد ان يغلى في وزنه سمن بقري طيب
حتى يذهب السمن ويبقى الهليلج جافا شديد الجفوف زنة عشرة
مثاقيل يدق الادوية كل واحد مع مشاكلته وينخل ويدق الهليلج
وحده ثم يخلط الجميع ويلت بعشرة دراهم من دهن الورد وعشرة
دراهم من دهن اللوز الحلو ويعجن بشراب الورد وشراب النخل
شطرين عجنا متوسطا او يوخذ منه بكرة وعند النوم مقدار

الزيتونة المتوسطة ويشرب عليه حسوة من ماء قد طبخ خرنوب وورق
الترنج وشي من صعتر وحفنة زبيب احمر فهو غاية الغايات
يصلح في كل فصل من ازمان السنة صفة دبيد راوند عجيب
من صفات اسحق ينفع من رياح الكبد والطحال ويفتح سددها
يوخذ راوند صيني وساذج هندي وافسنتين رومي وحشيش
غافث واصل الاذخر وسنبل وورد احمر وبزر رازيانج واصل
السوسن واسارون وزوفا وسليخة وبطراساليون من كل
واحد جزو يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه
مثقال الى درهم بما الرازيانج والهندبا للكبد الحارة واما المزاج
البارد ففي ماء الكرفس المغلى صفة معجون السنبل النافع
النافع من حسا الكبد والمعدة وهو عظيم المنفعة يوخذ سنبل
الطيب وقسط ومر وفقاح اذخر وقصب الذريرة وزبيب
منزوع العجم من كل واحد اربعة دراهم زعفران وانيسون وفلفل
من كل واحد درهم نقل ازرق درهمان سليخة ثلاثة دراهم يدق
وينخل هذه الادوية بعد ان ينقع النقل والزبيب في ثلث
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل صفة معجون الكندري
النافع من الاسهال وسلس البول يوخذ من الافيون واللبان
والبلوط والقاقلة من كل واحد جزو ومن الزعفران نصف
جزو يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه درهم
نافع باذن الله تعالى صفة معجون نافع لصلابة الكبد و
الطحال وابتدا الما الاصفر ويعين على هضم الغذا ويثير الحرارة
الغريزية يوخذ من الجنطيانا والقسط المر والبوج والاسارون ن
والسليخة واصل الاذخر والعاقرقرحا والراوند الشامي
والزراوند الطويل وحب الغار المقشر واصل السوسن الاسمانجوني
من كل واحد مثقالان زعفران درهم يدق وينخل ويعجن
بكفايتها من العسل المنزوع الرغوة والشربة درهم او مثقال
بما حار عند الحاجة اليه صفة معجون نافع للطحال مجرب
معروف يوخذ من الراوند المدور والقسط المر واصل السوسن
الاسمانجوني والجعدة واصل الكبر من كل واحد عشرة دراهم

ومائة حبة فلفل عددا او ثلاثين حبة من حب الغار مقشر يدق ذلك
وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة وان اردت ان يكون قويا
في نهش العقارب فليزاد فيه من الزوفا سبعة دراهم و
اغاريقون مثله والشربة منه مثقال وهذا الدوا من الترياق
المتخذة للسموم ولدغ الهوام مع نفعه من الطحال صفة الفلونيا
للرازي ينفع اذا اشتد وجع القولنج وخيف على العليل الغشي وتنفش
الرياح ويجلب النوم يوخذ من الفلفل والنانخاه وورق السذاب
وخولنجان وجند بادستر وحب الغار وكمون من كل واحد جزو
يعجن بالعسل يوخذ منه مثقال وربما زاد في هذا المعجون ثلث
جزو فلونيا فيكون دوا جامعا لحل الطبيعة صفة معجون الاسود
النافع من الاستطلاقات البطنية المزمنة العتيقة يوخذ افيون
وبزر البنج الابيض وجند بادستر ودارصيني وفلفل وزنجبيل وقرفه
من كل واحد عشرة دراهم ميعه سايله وباذاورد وقسط من
كل واحد خمسة دراهم وفي نسخة اخرى ثلاثة زعفران اربعة دراهم
تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويستعمل عند الحاجة صفة العنبر وانوش النافع من الرياح
الغليظة والمغص والقولنج والسبار ويستقي منه النسا الحوامل
التي يعرض لهن الامراض الباردة يوخذ افيون وبزر البنج الابيض
من كل واحد عشرون درهما فربيون وعاقرقرحا وسنبل
الطيب وخربق ابيض وقاقلة وفلفل وزعفران من كل
واحد ستة دراهم تجمع هذه الادوية بعد السحق والنخل
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع ستة اشهر ويستعمل
بعد ذلك نافع ان شاء الله تعالى صفة معجون الجنطيانا
النافع من صلابة الكبد والطحال ووجع المعدة والكلى والحميات
الطويلة يوخذ جنطيانا رومي وفلفل من كل واحد عشرة
دراهم قسط مر ساذج هندي وسنبل الطيب وراوند
صيني من كل واحد اوقية تجمع هذه الادوية بعد السحق
والنخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع ويوخذ منه درهم
كيل بماء السذاب صفة معجون وصفه اسحق بن عمران

لوجع

لوجع الخاصرة يوخذ القرنفل والشقاقل اليابس من كل واحد ثمانية
دراهم محلب خمسة دراهم دارفلفل ودارصيني وفلفل اسود وزنجبيل
يابس من كل واحد ثلاثة دراهم خولنجان وعاقرقرحا وسنبل وبزر
رجلة وبزر كرفس من كل واحد وزن درهم زيبق جيد نصف
اوقية تجمع هذه العقاقير ويدق وينخل ويصب الزيبق على المحلب
وحده ثم يفرك ويسقى به العقاقير ثم يوخذ العسل المنزوع الرغوة
حتى يصير مثل اللعوق ثم يجعل في البرنية الملسا ويرفع والشربة
وزن درهمين للضعيف وللقوي مقدار ثلاثة دراهم على الريق
وقت الاضطرار ويوكل عليه اسفيدباجة نافع ان شاء الله
تعالى صفة معجون الكندري للرازي النافع من الاسهال اذا
لم يكن معه زحير ولا صديد ولا بلغم يوخذ كندر عشرة دراهم فلفل
ونانخاه وسنبل وكاسم وانيسون وشونيز من كل واحد دراهم
جلنار عشرة دراهم عسل منزوع الرغوة ما يعجن به ويسقى فانه
يسخن المعدة ويجففها هذا الدوا فتريك الى سبعة ايام وصفته
يوخذ بزر قطونا فينقع في ما الدلاع يوما وليلة ثم يستخرج لعابها
وتعقد برب عنب الثعلب ويوخذ كثيرا وصمغ عربي ولباب
بزر بطيخ وبزر خيار وبزر قثا وبزر سفرجل وبزر قرع كلها مقشر
ونشا وصندل وبزر بقلة وبزر خطمي من كل واحد جزو يدق دقا
حسنا ثم تخلط بالمعقود ويوخذ منه كل غداة اربعة دراهم
وعند النوم كذلك والغذا ما الشعير فيه سرطان نهري و
هذا دوا لا نظير له صفة معجون وصفه زياد الباقولي
لرجل يبول الدم وبه سحج في كلاه ومثانته مع حرقة جديدة
يوخذ من بزر الخيار وبزر قثا وبزر رجلة من كل واحد
عشرة دراهم كثيرا ابيضا صمغ عربي وطين ارمني وبزر خطمي
من كل واحد خمسة دراهم وحب قرع مقشور وبزر خس من
كل واحد عشرة دراهم بزر خشخاش وزن عشرين درهما افيون
وزعفران من كل واحد ثلاثة دراهم يدق كل واحد على حدته
دقا ناعما وينخل ويسقى في وزنه بعد النخل ويخلط الجميع ويعجن
بماء الخليط المستخرج في الطبق حتى يصير كالعجين ويرفع

ني انا المس ويوخذ منه مثل الجوزة فيبلغ باربع اواقي في ماء ورقة
شراب بنفسج يلزم ذلك بالغداة وعند النوم حتى يبرا ويكون الغذا
لحم فروج ويجتنب المالح والحامض **صفة معجون الجوزي** للرازي النافع
من الاسهال يوخذ من حب الزبيب اليابس ويسحق مثل
الكحل ويوخذ رطل من حب الاس المسحوق مثل الكحل ونصف
رطل خرنوب نبطي وجلنار وكرمانك وكندر وناتخاه من كل
واحد عشرة دراهم ينزع الجميع بعسل القصب او عسل النحل
منزوع الرغوة باستقصا ويوخذ منه العليل على قدر الحاجة
صفة مرقد ينوم العليل اذا كان به ارق شديد وحر قوي
وتلهب وعطش وفكر وفزع يوخذ من بزر البنج الابيض وبزر
خس وبزر خشخاش من كل واحد خمسة دراهم لب القثا وبزر
البقلة الحمقا من كل واحد وزن درهمين ونصف ومن الافيون
والزعفران من كل واحد وزن درهم يدق ذلك وينخل
ويعجن بعسل الرقاد ويسقى منه العليل عند الضرورة وامتناع
النوم وزن دانق ونصف ومن احب ان يجعله اقراصا
عجن الدوا بماء ورق الخس وقرصه كل قرص نصف درهم ويسقى
منه قرص مع سكر وشراب بنفسج عند النوم وقد يوخذ
منها قرص فيسحق مع وزن مثقال دقيق الشعير ويعجن بماء ورق
الخس او بلبن امراة ترضع جارية ويجعل من ذلك عصابة
على الجبهة فيسكن الصداع وينام العليل **صفة مرقد اخر**
شريف مختبر يوخذ جوز بوا وجوز مايل جوز مرقد وخربق اسود
وبزر بنج وافيون واس وبزر خشخاش اسود بري وقشور
الخشخاش وبزر خس وجراحم ويبروح من كل واحد جزء يدق
وينخل ويعجن بالعسل ثم يسقى منه قدر حمصة او اكثر على قدر
الحاجة **صفة معجون نافع** من الحميات العتيقة ومن الورد
والربع يوخذ بزر كتان وحر وافيون وجندبادستر واصل
اللفاح وقسط مر وجاوشير وميعه سايله وعيدان البلسان
وشحم الحنظل وسليخة وسنبل الطيب وزنجبيل وبزر بنج وفلفل
من كل واحد جزء تجمع هذه الادوية بعد السحق والنخل ويعجن

بعل منزوع الرغوة ويدفع في انا الشربة منه وزن درهم بحلي بماء فاتر
صفة معجون القسط النافع من اوجاع الكبد والمعدة يوخذ
دارصيني وقسط من كل واحد تسعة عشر درهما اشنون وبزر
كرفس واسارون من كل واحد ثلاثة وثلاثون درهما زعفران
وراوند مدحرج ودارصيني وفي نسخة بدل الراوند راوند طويل
من كل واحد عشرون درهما تفاح الاذخر واصوله وحر من كل
واحد ثلاثون درهما سليخة واحد وعشرون درهما تجمع هذه
الادوية بعد الدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند
الحاجة اليه **صفة معجون** قسط اخر مختصر يوخذ قسط مثقال
سليخة ودارصيني وبزر كرفس واسارون من كل واحد
نصف درهم زعفران وراوند صيني من كل واحد ربع درهم يدق
الجميع وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويدفع ويستعمل **صفة
معجون** من كتاب صالح الدعاف لجالينوس الفه لغلام
من ابنا الملوك وكان ناعم الجسد مترفها كان يشكوا ضعفا
في النفس ورقة وكربا وغما وافكارا رديه وكان الهوا المحيط
به فاسدا حريفا مستحيلا وموضعه الذي نشا فيه الغالب
على تربته الحرارة والرطوبة فانتفع به نفعا عظيما اخلاطه بزر
الحبق الترنجي وبزر الحبق الريحاني ولسان الثور وورق خاصة
والنعنع المجفف وحجر اللازورد والمحرق المغسول والكهربا المحرقة
المغسولة والسبد المحرق المغسول والحجر الارميني والحديد المحرق
من كل واحد عشرة دراهم مصطكي ومسك وسنبل هندي
وهليلج وافيمون ودارصيني ولسان ذكر ودرنبا ودرونج
وبهمن احمر وابيض وساذج وقاقله وقرنفل ملقوط و
اشنه وجندبادستر وعرق سوس مقشر وزعفران وبزر
خس وبزر بنج وخزارخسان ويبروح وعود طيب وفلونيا
وراوند صيني وبزر حرمل وجوز بوا ودارسيسعان وزرنب
وفلنجه وبزر كزبرة يابسة من كل واحد خمسة دراهم سحالة فضة
اربعة دراهم سحالة ذهب نصف درهم كافور درهم ورد
وطباشير من كل واحد ستة دراهم مسك مثقال يدق وينخل

ويلت باوقيه دهن ورد وربع وقيه دهن بلسان ويضاف اليه
مثله سكر مسحوق منخول ويعجن بشراب الميبه ويوخذ منه كل يوم
قدر بندقه شهرا كاملا فانه غايه ونهايه **صفة معجون** لجالينوس
مسخن للكلا والمثانه يفتح السد ويصلح البدن يوخذ فلفل
اسود وفلفل ابيض وحماما وقسط مر وسنبل الطيب و
قصب الذريره وساذج هندي وزعفران وبزر كرفس
وانيسون وعاقرقرحا وبزر الانجره وبزر السداب الجبلي من
كل واحد جزو تجمع هذه الادويه بعد الدق والنخل ويترع
بعسل منزوع الرغوه الشربه وزن درهم بالقشور اصل
الرازيانج وقشور اصل الكرفس نافع ان شا الله تعالى **صفة**
معجون آخر يدر البول بقوه ويفتت الحصاة ويدر الطمث
ويحلل الفضول الغليظه وينقي الرياح ويسخن البدن يوخذ
دوقو وراوند صيني وفقاح الاذخر وحب بلسان وسنبل
الطيب وانيسون وزعفران وبزر كرفس وسليخه وفو و
راوند صيني وفقاح الاذخر وحب بلسان وسنبل الطيب
وانيسون وزعفران وبزر كرفس وسليخه وفو وقسط مر
واسارون ونطر اساليون كمافيطوس وكمادريوس و
اسقولوقندريون وفوفنج نركا وجنطيانا روميا واصول
السوسن الاسمانجوني وفراسيون وزراوند مدحرج وناخاه
وراسن ومصطكي ودرونج وباذنجبويه وصعتر جبلي وكندا و با
دساساليوس وقشور اصول الكبر وفقد نقل وكمون وبزر
رازيانج واسقيل مشوي وخردل من كل واحد وزن درهم
صنوبر مقشر كبار عشرون حبه عددا يدق هذا الجميع ويعجن
بعسل منزوع الرغوه ويستعمل عند الحاجه **صفة معجون**
النقرس يوخذ سورنجان ابيض عشرين درهما غاريقون
درهما سقمونيا دانق فلفل وزنجبيل وكمون كرماني من كل
واحد درهمان دارصيني دانق ونصف وورق الحنا وقشور
اصل الكبر الجبلي وباهيرهيه من كل واحد دانقان ورق الغوبخ
اربعه دوانيق تجمع هذه الادويه بعد السحق والنخل

وليت

وليت بدهن لوز حلو وسمن بقري ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويصرف انا و
يستعمل عند الحاجه **صفة معجون** من كتاب السر للرازي نافع من
الفالج البارد يوخذ جندباد ستر وزنجبيل وقسط حلو ودج وحب الغار
من كل واحد مثقال ونصف دارصيني وقرنفل من كل واحد مثقال يسحق
الجميع ويلت بدهن خيري اصفر ويعجن بعسل ابيض ويعطي منه المفلوج
قدر البيضه **صفة معجون عجيب** مجرب يمسك الطبيعه يوخذ
عفص وقرنفل وبزر وقدر حماض ودقيق بلوط اجزا سوا يسحق الجميع
بعسل الخرنوب والسفرجل الساذج ويستعمل **صفة معجون** حار الفه
جالينوس لرجل برود رطوب الجسم متغير اللون عن نزف دم
عرض له كثير مفرط وجد برد في كبده وقلبه وضعفا في معدته و
في دائم عادته مفرطا وقيا وريقا فاستعمل هذا الدوا فبرى
يوخذ قسط وساذج وقصب الذريره ولقوط الو نعل من كل
واحد اوقيتان سليخه وقليعه رومي من كل واحد اوقيه سك
وفاقيا وورد وطباشير وقرنفل وكندر وكلد من كل واحد نصف
اوقيه يدق وينخل ويعجن برب السفرجل ويوخذ منه قدر
الجوزه **صفة معجون لجالينوس** الفه لامراه احس طرتها
وعرض لها ورم في كبدها وكانت حين ثلاثين عاما وكان احتباس
طمثها للبهو المحيط بها وكان حارا رطبا فانتفعت به الى ثلاثين
يوما **يوخذ** من تعافت والسنبل وقشر الدلنجه والزعفران وبزر
الكرفس الجبلي والبستاني وعرق السوسن والاذخر وحب البلسان
وعود البلسان من كل واحد اربعه دراهم وراوند صيني
ثلاثه دراهم مصطكي ولك غير مستعمل وطباشير وورق ورد
احمر وزراوند من كل واحد مثقال يدق وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوه ويوخذ منه كل يوم درهمان نافع باذن الله
تعالى **صفة معجون** للبرقان الفه جالينوس لرجل من ابنا الفرس
وكان زاهدا فاضلا كثير القراه للكتب وكان محرورا وبه برقان
اسود فانتفع به **يوخذ** لوز مر ولوز حلو وطباشير وورق ورد
وافسنتين ومصطكي وسنبل وانيسون من كل واحد اربعه دراهم
بزر الشونيز عشره دراهم كثيرا البيرغانيه دراهم صمغ ستة دراهم

يدق وينخل ويعجن ويطلى ويشرب منه كل يوم درهمان صفة معجون
لينا ووق الطبيب مدر للبول قوي الفعل في ذلك مدر للطمث نافعت
للحصاة مسخن للبدن ومنافعه كثيرة يوخذ من الفو عشرة مثاقيل
ومن المو والسعد والوطينا والسنبل والاسارون والفوة و
الساوج والسليخة والدارصيني والاذخر والقسط وقصب الذريرة
وبزر الفجل ولب بزر البطيخ ولب بزر القثا وبزر جرجر وفلفل وزراوند
واصول السوسن والكثيرا والجبن والافسنتين والشيح والحبق
الجبلي والمرزنجوش والانيسون والسبير والنانخم وبزر الماش وكرفس
وبطراساليون ورازيانج من كل واحد مثقالان ومن الدوقوا وكماذر
يوس وجند قوي وثوم بري وقيصوم وهنوقا ريقون وزعفران
وبزر كاكنج وكمافيطوس من كل واحد مثقال يدق الجميع وينخل ويعجن
بعسل منزوع الرغوة والشربة مثل عفصة بوزن اثني عشر
مثقالا ما قد طبخ فيه اصول الكرفس صفة معجون ينفع من قروح
الكلا والوجع اللازم فيها وربما بال الدم مع تقطير وحرقة ووجع وقد
حدث في اورام الكلا والمثانة والوجع اللازم والجراح المتولد فيها
ويسهل خروج المدة والقيح المنحدر من تلك القروح والاورام والدبيلات
نعرف من نفعه عند تجربته ما حمدنا اخلاطه يوخذ حب الصنوبر
الكبير المقشر من قشره وبزر كتان مقلو ونخول جدا كثيرة وكثيرا ابيضا
وصمغ عربي ورب السوس وفانيذ من كل واحد عشرة دراهم
وحب كاكنج ولوز مقشر من قشرته ولب بزر القثا ولب
بزر الخيار ولب بزر البطيخ ولب بزر القرع من كل واحد
خمسة دراهم حب السفرجل مقشور وبزر خطمي وبزر رجلة ونشا
سنبل الحنطة وحب خشخاش ابيض وحمص اسود وصمغ اللوز
الحلو وبزر حماض منقا وبزر خس وطين ارمني وطباشير
ابيض وورق ورد احمر وبزر لسان الحمل من كل واحد
ثلاثة دراهم محلب مقشر وبزر رازيانج عريض واسيعون
وبزر كرفس بستاني وبزر كرفس جبلي وبنج وبزر جرجير
وزعفران وافيون من كل واحد درهمان يدق الادوية وتنخل
وتنقى البزور وتحكم دقها ويعجن الجميع بدبس عنب طيب

الطعم

الطعم والرائحة ويرفع في اناء نظيف ويسقى منه وزن مثقالين بجلاب
او برب وما حار وبماء قد طبخ فيه اصول السوس ولسان الحمل
فانه نافع مجرب مختصر صفة دبيد برباريس نافع من علل الكبد التي
تكون اسبابها عن الحرارة يهيا ويحسن مزاجه يوخذ سنبل ودارصيني
ومصطكي وعصارة غافث وعصارة افسنتين وانيسون وراوند
صيني وان عدم جعل بدله شامي ورب السوس وكثيرا وورد وطباشير
وصندل اصفر وبزر رجلة وبزر سوسن من كل واحد اربعة
دراهم برباريس اربعين درهما زعفران درهما يدق الجميع وينخل
ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه كل يوم درهمان بجلاب
ورد وسكر ان كان بالعليل اسهال وبجلاب ان كان به سعال
نافع ان شاء الله عز وجل تمت المقالة الثالثة بحمد الله ومنه ويتلوها
في المقالة الرابعة الترياقات والله سبحانه الموفق للصواب و

الحمد لله وحده وصلى الله
على سيدنا محمد واله
وصحبه
وسلم

المقالة الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
رب يسر برحمتك ابتدا المقالة الرابعة في الترياقات
الفتها وجمعتها من كنانيش الحكماء ودساتير الاطباء على حسب ما ذكرت
في ساير المقالات وقدمت في صدر هذه المقالة صناعة الترياق
الكبير الموصوف بالفاروق بعد ان صححته من كتب عدة ولم اترك
بالعناية غاية اذ هو اشرف الترياقات وانفس المعجونات
ثم تلوت ذلك بضروب من النسخ ليكون كافيا شافيا ثم اعقبت
المقالة بذكر العقاقير المفردة النافعة من جميع انواع السموم ليجد
المستم شدة بغيته وحاجته بلا كلفة ولا عنا قال حنين بن اسحق سمي
هذا الترياق ترياقا لعلتين احداهما انه ينفع من نهش الهوام
السبعية والهوام السبعية تسمى باليونانية ترياقا والثانية انه
ينفع من الادوية المسمومة وهذه الادوية تسمى باليونانية قا
لجمع الاسمين فسمي ترياقا وسمي الفاروق لان ادوية الترياق افترقت

فيه كذا قال حنين وان جالينوس كان يستعمل هذا الترياق قبل خرجته
الاولى الى بلاد رومية على نسخة اندروماخس الترتيب العهد وبصفه
كل الناس بالمنافع التي ذكرها اندروماخس وراه جليل القدر عظيم الخطر
وجميع ادويته في نهاية الجودة واحسن مايكون من التاليف وام
جالينوس ان يزيد في ادويته فلم تهيا له زيادة ولا نقصان الا
وجد في اوزان ادويته خطا في تاليف بعضها مع بعض فاصلح
الاوزان وكانت نهاية مايكون من الجودة والنظام في التاليف
ونظر في المنافع التي ذكرها اندروماخس فاذا هي في نهاية الاحكام و
لذلك نظر الى مقادير الشربات منه على مراتب المنافع التي ذكرها
اندروماخس وبما يشرب في العلل المذكورة فتعهدها بالتجربة
وقال هذه المقادير لهذا الترياق ولكل واحد من العلل المذكورة
من اوفق مايكون واجوده ان شاء الله تعالى ترتيب جالينوس هذا
الترياق على سبع مراتب باوزان معلومة فجعل في المرتبة الاولى
العسل والمطبوخ وشرطه ان يكون العسل عسل الحاشا والمطبوخ
عتيقا قد اتت عليه ثلاثة اعوام وجعل من كل واحد منهما الفا
واربعة وستين مثقالا وفي المرتبة الثانية اقراص الاشقيل
وجعل وزنها ثمانية واربعين مثقالا وفي المرتبة الثالثة خمسة
ادوية اقراصا لافاعي واقراص الاندروخورون وفلفل اسود وافيون
ودارصيني وجعل من كل واحد منهما اربعة وعشرين مثقالا وفي
المرتبة الرابعة سبعة ادوية وهي ورد وبزر السلجم الصغار
واسقورديون وسوسن اسمانجوني واغاريقون ورب السوس
ودهن البلسان وجعل من كل واحد اثني عشر مثقالا وفي
المرتبة الخامسة عشرون دوا وهي مر وزعفران وزنجبيل وراوند
صيني وفيطافلن وفودنج نهري وحب الغار وفراسيون ونطا
سيون واسطوخودوس وقسط وفلفل ابيض ومسكطرامشير
وكندر وكر وفقاح الاذخر وصمغ البطم ودارفلفل وسليخة سوداء وجعده
وسنبل هندي وجعل من كل واحد ستة مثاقيل وفي المرتبة السادسة
ثلاثون دوا وهي لبنا وبزر كرفس وسيساليوس وحرف
بابلي وكماذريوس وناناخواه وكماقيطوس وعصارة لحية التيس

وسنبل رومي وشيح جبلي ومر وجنطيانا وبزر رازيانج وطين مختوم و
ساذج وزنجبيل مشوي نصف شبه وحماما ودوج وحرمل ودوقوا وعنق
ونفر اليهود وورق الساذج الهندي وحب البلسان وهيوفاريقون
ومصطكي وصمغ عربي وقردمانا وفوا واشنوس واقاقيا من كل واحد
منها اربعة مثاقيل والمرتبة السابعة عشرة ادوية وهي مقل وجاوشير
وسكبينج واشق وسورنجان واصول الكبر وعود بلسان وجند بادستر
وفيطوريون وفيق وزراوند طويل وجعل من كل واحد مثقالين
فصار جميع النسخة الفان وستمائة واربعون مثقالا يكون من ذلك
وزن جميع الادوية اليابسة مع الدهن والصموغ والاقراص خمسمائة
مثقال واثني عشر مثقالا يكون ذلك حساب كل اوقية ثمانية
مثاقيل اربعة وستون اوقية ويكون ذلك خمسة ارطال وثلث
لكل رطل اثني عشر اوقية ويكون ذلك بالرطل البابلي سبعة
وعشرون رطلا ونصف رطل بمقدار العسل المطبوخ منها اربعة
امثال العقاقير وزيادة ثمانين مثقالا صار عدد الادوية اليابسة
التي تقع فيها هذا الترياق سبعين دوا وسوا العسل المطبوخ
والاقراص وتقع فيه من الاقراص الاندروخورون مالم تقع
في الترياق خمسة ادوية وهي الاقحوان والاسارون ودار
سيعاف وقصب الذريرة والحاشا واقراص الافاعي خمسة
ادوية اللحم والخبز والشبث والملح والزيت الذي يطبخ به اللحم وفي
اقراص الاسقيل ودقيق الاسقيل ودقيق الكرسنة فتصير
جميع الادوية للترياق اربعة وثمانون دوا واما عمله فعلى هذه
الصفة تدق الادوية اليابسة ويستوفى اوزانها مدقوقة
منخولة وتنقع الاصماغ والعصارات في المطبوخ بعد ان ترض
ويؤلف بعضها الى بعض بيسير من عسل الدواء ثم يسخن حتى
يصير ثخينه رطبة ويوخذ الادوية السيالة مثل الميعة
السايلة وصمغ البطم ويذاب مع العسل ثم يسحق الاقراص
ويلقى عليها في العسل ويعجن بها ويصب عليها العصارات و
الاصماغ المحلولة ويسحق الجميع ويصب عليها باقي العسل ويسحق
ثم يرش عليه المطبوخ ويضرب به وايما حتى ينعقد المطبوخ

ويكون مقدار ما يطرح عليه منه في كل مرة رطل ويضرب دايما ويسحق الجميع
النهار كله بحجارة ملس في الالة التي يعجنه فيها حتى ينحل ويعتدل كله و
يملس ويرفع ايا ما في الاناء الذي يعجن فيه ويغطى بخرقة خفيفة ثم
يخزن في اواني فضة او من انك نقي او صيني او خما لا يكون له كيفية
ولا يملا الاناء بل يكون ذلك فيها الى الثلثين والثلث الاخر يكون
فارغا للتنفس ويشد راسه اولا بانا من ذلك الانا ويطين
عليه بالحفظ ويروح في كل شهر يوما واحدا منذ الغداة الى
الليل ويشد راسها وافضل ما يستعمل هذا الترياق الى عشرة
سنين وستة اشهر وحينئذ تتم ما وجبه بعضه لبعض
ويكمل نضجه واقل ما يستعمل فالى ستة اشهر ويستكمل قوته الى
ثلاثين سنة وافعاله اقوى ما يكون ثم ياخذ في الانحطاط فاذا
بلغ الستين سنة بطلت قوته ولا يستعمل شيا وان عمل
عمل ضعيف وما بين هاتين المدتين فقوته فيها الضعف
والقوة على حسب بعده من الثلاثين وقربه منها وقال
غيره ويستعمل في سموم الافاعي وهو حديث واقل ما يستعمل الى
ستة اشهر واقصاه الى خمسة اعوام **صفة اقراص الافاعي**
المتخذة لهذا الترياق الاكبر وقبل ان نذكر صنعة هذه الاقراص
ينبغي ان نذكر اولا الافاعي التي يصلح ان يعمل منها فنقول ينبغي
ان يوخذ افاعي اناث وعلامتهن ان يكون لهن انياب كثيرة
من اجل قلة سمهن وضعفه بخلاف ما هو في الذكور لان السم
في الذكر احد واقوى واكثر وعلامتها ان الذكر منهن لا يكون
له اكثر من نابين وينبغي ان يعرف المختار من الاناث ويعرف
ذلك باحد عشر علامة **العلاقة التي** يكون بالوانهن
صفر لان هذا اللون يدل على الاعتدال في المزاج واما السود
منهن فيدل على كثرة اشتعال الحرارة فيهن الحارة كيفية سمهن
واما البيض فان البياض يدل على ضعفهن وقلة حرارتهن و
كثرة رطوبتهن **والعلاقة** الثانية من الروس وذلك
ان يدفعن برؤوسهن الى فوق يدل على حرارتهن وقوتهن
ولطفهن وانهن قليلات الفضول غير غليظات الطبيعة

والعلاقة الرابعة من اعينهن وهو ان يكون اعينهن مايلة الى
الحمرة لانه دليل يدل على حرارتهن فان كانت الى الصفرة او الى البياض
دل على مرضهن **والعلاقة الخامسة** من بطونهن صلبة مجتمعة
وتدل على نقا ابدانهن **والعلاقة السادسة** من رؤوسهن
ايضا ان يكون روسهن عريضة ويدل ذلك على شدة
قوتهن لان كبر الراس يدل على ذكا الحواس **والعلاقة السابعة**
من بطونهن ايضا ان لا يكون عظام البطون لانه يدل على
كثرة فضول مجتمعة فيها **والعلاقة الثامنة** من الفلوك
ان يكون عظام الفلوك لانه يدل على كثرة الحرارة والقوة **و
العلاقة التاسعة** من الاذناب ان يكون اذنابهن رقاقا لانه
يدل على كثرة الحركة **والعلاقة العاشرة** من الحرارة ان يكون
جريات لانه يدل على صحتهن **والعلاقة الحادية عشر** من سعة
الافواه لانه يدل على شدة الاحتراس والاقدام والحرارة واختير
الاناث منهن على الذكور لانهن اضعف سما من الذكور لان
الاناث من كل حيوان ابرد وارطب من الذكور وينبغي ان
صيدت ان يحيل عليها بجلود الغنم المسلوخة ان ينقل سمهن
بذلك وان تصير كل واحدة منهن في انبوب نحاس او حديد
كيلا يقدر ان يضطرب فان اضطربت حمي السم وفسدت
كيفية السمية فيها وينبغي ان يلقى لها في داخل الانبوب شي
من خبز السميد الذي يعمل منه القرص ومن جميع الاندروجوزان
وذلك كله مسحوق منخول لخصلتين احداهما لكي تستنشق
رايحة هذه الادوية ويداخل الرايحة هواها وخياشيمها
والثانية ان تشتغل بها عن الحركة والاضطراب **واما
اوقات** صيد الافاعي فتختلف لان ما يصاد منها
في الصيف ردي لان في الصيف يحتد فيهم السم ويحترق
وما يصاد منها في الخريف فردي ايضا لانه يبقا فيهن من
السم الذي قد احترق في الصيف وما يصاد منها في
الشتاء فليس بمجود لانها تكون ضعيفة ايضا ويجتمع
فيها الفضول من اجل برد الهوا وقلة حركتها لانها

يكون في مساكنها ملقاه بلا حس واما ما يصاد منها في الربيع فهي
مختلفة ايضًا لانها ان صيدت قبل ان تلقي الجلد الذي كان
عليها كان ذلك رديا لان ذلك يدل على انها لم تنق وان
صيدت قبل ان يقوى بحرارة الهوا المعتدل لتتحلل عنها الفضول
التي اجتمعت فيها في الشتا كان ذلك رديا وان صيدت ولم
تغتذ بالغذا الذي يلايمها من النبات الذي ينبت في ذلك
الوقت والدواب التي تتولد في الربيع بمنزلة الحيات كان ذلك
رديا لانها لم تنق بعد التراب الذي اغتذت به في داخل مساكنها
في الشتا **واما المواضع** التي تصاد فيها الافاعي فمختلفة ايضًا
وذلك انه ما يصاد منها في الشتا في المواضع الكثيرة الشجر والتي
فيها النبات محمودة جيادا وذلك انها تغتذي من الحيوان
والنبات ولحومها اجود لحوم الافاعي واما ما يصاد منها في
المواضع التي لا شجر فيها ولا نبات فان عامة غذايها تراب
وهي في اليبوسة ابدا ردية واما ما يصاد منها في وسط البحراد
في مواضع فيها ما مالح او سبخة فهي ايضا ردية لانها عطاش و
العطشان الغالب عليه الكيفية الردية المحرقة وينبغي ان
تترك بعد صيدها يومين او ثلاثة لا اكثر لعلتين احداهما
الا تغلب عليها الكيفية الردية ويحد سمها لقلة الغذا و
الحركة الكثيرة والغضب الطويل والثانية انها ان قامت
كثيرا فلحمها تتغذى من سمها يطلبها الغذا فيفسد من ذلك
والذي يجب ان يقطع منها موضعان بسكين حادة احدهما
راسها يقطع منه اربعة اصابع لان فيه اجتماع السم خاصة
والثانية يقطع ذنبها ويقطع منه اربع اصابع ايضا لان لحم
الذنب ردي قليل اللحم وفيه فضول كثيرة مجتمعة وينبغي متى قطعت
روسها واذنابها فان جرى منها دم كثير واضطربت رؤوسها واذنابها
طويلا فهي جياد يصلح لعمل الترياق وان لم يجر منها الا دم يسير
ولم تتحرك فهي ضعيفة حريفة لا يصلح البتة **صفة عمل الاقراص**
وينبغي بعد ان يقطع الراس والذنب ان تاخذ الراس
الوسط وتسلخ جلودها لان الجلود ضعيفة وتجمع الفضول

الغليظة ثم تشق بطونها وتخرج ما فيها كله وترمي به حتى لا يبقى الا اللحم وحده
واما شحومها ايضا فهي ردية لانها اشد حرارة وحده فاذا خلطت
بالترياق افسدته من اجل سمها الا انها تتغير سريعا ثم يصير اللحم في قدر
في جديدة او في قدر نحاس مرصصة ويصب عليه من الما
الصافي النقي من ما العيون ويجعل فيه من الملح الذي يوجد
ادلا من الملاحة وعيدان الشبث وشي من زيت ويوقد
تحته فحم بلوط وتترك القدر على الجمر حتى تتهرا اللحم وتفارق العظام
ثم تترك على النار حتى تبرد قليلا ثم تنقي العظام من اللحم وترمي بها وتصفي
من دم ذلك اللحم الذي تخبر على المرق ثم اجعله في انا وكلما فعلت اللحم
من العظام فاجعله في ذلك الدسم المصفى لئلا يجف فاذا فرغت من
اللحم كله فاخرجه من ذلك اللحم المصفى واعصره نعما وزنه والقه في هاون
من حجر ودقه دقا نعما وارشش عليه من رسمه قليلا حتى ينبدق
كما ينبغي واخلط معه من الخبز مثل وزن اللحم المدقوق وقال بعضهم تلقي
عليه من الكعك بمثل وزن اللحم المدقوق وقال سابور مثله
وينبغي ان يكون الخبز من درمك جيد ويكون فيه من اللحم
والخبز بقدر معتدل ويخبز في تنور ويجفف في بيت لا نداوة فيه
تفقده وتدق دقا تاما نعما وليس ينبغي ان يلقا الخبز مع اللحم اول لكن
بعد ان ينقع في المرق الذي طبخ فيه لحم الافاعي ثم يخلط باللحم و
يدق معه في هاون الحجر نعما ويعمل منه اقراصا رقاقا وتمسح
اليد قبل ذلك بدهن البلسان فاذا فرغت من تقريصها
فاجعلها في انا زجاج وجففها في بيت دفية وقلبها في كل يوم مرة و
امسح ما عليها من الاندا ثم تمسحها بدهن البلسان تفعل بها ذلك
حتى تجفف نعما ثم تجعلها في ذلك الانا وتدفعها الى وقت الحاجة
صفة اقراص الاسقيل المستعملة في الترياق الكبير يوخذ
من بصل الفار وهو الاسقيل ما كان رطبا طريا ليس بكبار بل
صغارا ويطلى عليه بخمير ويشوى في التنور ثم خذ خرقة الكتان
وسحق سحقا لينا جيدا ويخلط معه من دقيق الكرسنة جزو
وزن البصل جزوان وتسحقها وتعمل منها اقراصا جيادا رقاقا
وامسح على اصابعك بدهن الورد واصنع بها كما تصنع في

اقراص الافاعي او رفعها الى الوقت الحاجة في اناء زجاج ان شاء الله تعالى صفة
اقراص الاندروخورون الواقعة في الترياق الكبير وهي عشرون دوا
ورتب على هذا الترتيب وهو ان تاخذ من الدار شيشعان وعود
البلسان والحوان واسارون وجعده وقصب الذريرة وقسط وحماما و
مصطكي وفو وحاشا من كل واحد ستة مثاقيل شيح جبلي ستة دراهم
وفقاح الاذخر وراوند مدور وسليخة ودارصيني من كل واحد عشرون
مثقالا سنبل هندي واصول الكبر من كل واحد ستة عشر مثقالا مر
وزعفران من كل واحد اثنى عشر مثقالا تدق الادوية وتنخل وتعجن
بشراب عتيق وتقرص وتجفف في الظل وترفع في اناء زجاج الى وقت
الحاجة واما مقدار ما يشرب من الترياق ومنافعه اما منافعه فاحدى
وتسعون منفعة واما ما يشرب منه فعلى تسع مراتب الاولى عشرة
منافع وهي انه ينفع من جميع لسع الحيات ما عظم منها وما صغر الثانية
انه ينفع من نهش السباع وعض الكلب الكلب الثالثة انه
ينفع من لسع العقارب الشديدة منهن والسهلة الرابعة
انه ينفع من عض الناس والقرود وخاصة اذا كانت الافواه
رديه الرائحة الخامسة انه ينفع من الجرب وريح السبل في
العين السادسة انه ينفع من السرطان السابعة انه ينفع
من الاورام الصلبة وتقتل الحيات في الجوف الثامنة انه
ينفع من سدد الكبد التاسعة انه ينفع من اوجاع الكليتين
ووجعهما العاشرة انه ينفع من انواع الاستسقا الشربة
منه لهذا العلل اربعة عشر قيراطا بما الاصطخودوس المطبوخ
المرتبة الثانية عشر منافع احدها انه ينفع من النزف
العارض للنسا الثانية انه ينفع من الفواق الحادث
عن الاستفراغ اذا لم ينفع منه دوا الثالثة انه ينفع من
الدوار الرابعة انه ينفع من جميع اوجاع المعدة الخامسة
انه ينفع من فساد انواع سوء المزاج السادسة انه
ينفع المعدة التي لا تجيد هضم الغذا السابعة انه ينفع
من الهذيان والسدر والخدر الثامنة انه ينفع من الاسهال
والضرب التاسعة انه ينفع من اصناف الوسواس

العاشرة

العاشرة انه يدر الحيضة وينفع الارحام الشربة منه لهذه العلل
عشرة قراريط بما الكما ودريوس المرتبة الثالثة ايضا
عشرة منافع احدها انه ينقي الاحشا من الاخلاط السودا وبه
الثانية انه ينفع من الصرع الثالثة انه ينفع من الشيب
الرابعة انه ينفع من النقرس الخامسة انه ينفع من شرب
خبث الحديد السادسة انه ينفع من انتشار اللسان
في الكلام السابعة انه ينفع من حبس الرحم الى احد الجانبين
التاسعة انه ينفع من دا الثعلب وداء الحية العاشرة
انه ينفع من عسر الولادة والشربة منه لهذه العلل ستة
قراريط بماء انيسون المطبوخ المرتبة الرابعة عشرة
منافع احدها انه ينفع من الريح من العارض في المفاصل
الثانية انه يذكي الفهم الثالثة انه ينفع من اختلاج
الاعضا الرابعة انه ينفع من السعفة المزمنة الخامسة
انه ينفع من اختلاط الذهن السادسة انه ينفع من الاعما
السابعة انه ينفع من عرق النسا الثامنة انه ينفع من
السكتة في العين التاسعة انه ينفع من تفرق اتصال الاعضا
العاشرة انه ينفع من نفث الدم والشربة منه لهذه العلل
خمسة قراريط بمذاف بماء الكرفس النبطي البعلي المرتبة
الخامسة عشرين المنافع احدها انه ينفع من النفخ في الصدر
الثانية انه ينفع من اختلاف الدم المائي الثالثة انه ينفع
من ذات الجنب الرابعة انه ينفع من اختلاف الدم الخامسة
انه ينفع من ذهاب الشهوة السادسة انه ينفع من اختلاف
الدم الغليظ السابعة انه ينفع من التحليل في البدن الثامنة
انه ينفع من القي الوجع التاسعة انه ينفع في الالتوا والانفتال
العاشرة انه يخرج المشيمة اذا احتبست والشربة منه لهذه
العلل ثمانية قراريط بما الورد القبط المغليين وفي اخر على النبز
نخوش المرتبة السادسة عشرة منافع ايضا احدها
ينفع من اورام الرحم والثانية انه ينفع من الاورام والامراض
العاقية الثالثة انه ينفع من الحمى النائبة والرابعة

انه ينفع من جميع الجرب في البدن اجمع والخامسة انه ينفع من القروح العارضة
في العين والسادسة انه ينفع من الجذام والسابعة انه ينفع من انقطاع
شهوة الجماع والثامنة انه ينفع اللواتي لا يحملن والتاسعة انه ينفع
من تناثر الشعر وتقصفه والعاشرة انه ينفع من انقطاع الصوت جملة
والشربة منه لهذه العلل اربعة قراريط بماء الكمافيطوس المطبوخ
والمرتبة السابعة عشرة منافع احدها انه يجبر المواضع
المكسورة والثانية انه ينفع من عض جميع الحشرات ذوات المخالب
والخامسة انه ينفع من لسع الرتيلا والسادسة انه ينفع من الشقيقة
المزمنة والسابعة انه ينفع من القرع المزمن والثامنة انه ينفع
من المزاج البارد والتاسعة انه ينفع من ضعف المعدة والعاشرة
انه ينفع من شرب الافيون والشربة منه لهذه العلل تسعة
قراريط بماء الفودنج الجبلي المرتبة الثامنة عشر
منافع احدها انه ينفع من وجع الاذنين والطرش والثانية انه
ينفع من اللقوة والثالثة انه ينفع من تزعزع الراس والرابعة
انه ينفع من صلابة الارحام والخامسة انه ينفع من اصناف البهق
والسادسة انه ينفع من شرب البلادر والسابعة انه يدر اللبن
في الثديين ويغزره والثامنة انه ينفع من القولنج المتقادم والتاسعة
انه ينفع من استرخاء المفاصل والعاشرة انه ينفع من يخرج
الجنين الميت من جوف امه من ساعته والشربة منه لهذه
العلل خمسة عشر قيراطا مذافا بماء الورد المطبوخ والمرتبة التاسعة
احدى عشرة منفعة احدها انه ينفع من الفالج والثانية انه
ينفع من داء الفيل والثالثة انه ينفع من صلابة الكبد والرابعة
انه ينفع من اليرقان في العين وفي البدن والخامسة انه ينفع
من صلابة المثانة والسادسة انه ينفع وينقي الفضول من
جميع البدن والسابعة انه يفتت حصا المثانة والثامنة
انه ينفع من الماء النازل في العينين والتاسعة انه ينفع من رطوبة
الحلق والعاشرة انه ينفع من شرب جميع الادوية المسمومة
والشربة لهذه العلل سبعة عشر قيراطا بماء اصل الكبر
المطبوخ واما محنة هذا الترياق حتى يعلم انه الترياق الصحيح

وحتى

وحتى يعلم انه قوي حديث ليس بعتيق ولا ضعيف وحتى يعلم ان
لحوم الافاعي فيه خالصة فبتجارب سبعة احدها انك تعمد
الى افعى حية تنتخب بعد ان تكون هدارة من الحيات فتنفخ في
فيها منه قليلا فان كان صحيحا فانها تموت من وقتها وان
كان رديا لم تؤثر فيها الثانية انك تاخذ من الترياق
بيدك شيئا وتصير في موضع الحيات لحس فانهن اذا شممنه
هربن منه بين يديك ولم تنفر اذا كان غير صحيح الثالثة انك
تاخذ في فيك وتتفله على عقرب حية فان كان صحيحا مات
من ساعتها والا لم تمت الرابعة انك تاخذ منه زنة درهمين
فتوجره صاحب الاغما الشديد فان كان صحيحا افاق من
ساعته وان لم يكن صحيحا لم يفق الخامسة ان تعمد الى شاب
تسقيه دواء مسهلا يعني مثل الخربق والسقمونيا وما اشبه ذلك
ثم اسقه بعد ذلك من الترياق مقدار باقلاه صغيرة فان عمل
الدواء المسهل فالترياق ردي وان لم يعمل الدواء المسهل وحبسه
فانه جيد وحبسه للاسهال ليس بحبس البطن لكنه يضعف قوة
الدواء المسهل لان الدواء المسهل من السموم القاتلة السادسة
ان تاخذ ديكا لم يربا في البيوت يابس الجسم نضيفا فتطرحه
الى الهوام ذوات السموم فاذا لسعته فاسقه الترياق فان
سلم فالترياق جيد وان مات فالترياق ردي السابعة
ان تاخذ كلبا او ديكا او غيرهما من ساير الحيوان وتسقي من
الادوية المسمومة القاتلة وتسقيه بعد ذلك من الترياق فان
برى وصح الحيوان فالترياق جيد والا فالترياق ردي وذكر
الكندي في كتابه في الترياق ان يلقي منه مثل قمحة في طست
دم جامد ثم تحركه باصبعك حتى يذوب ويغطي بمنديل ويترك
ساعات فاذا اذاب الدم فانه جيد والا فردي صفة
الترياق المخمس لجالينوس يوخذ من اقراص الاسقيل
الموصوفة في الترياق الكبير ثمانية واربعون مثقالا ومن
اقراص الافاعي ومن اقراص الاندروخورون والافيون و
الفلفل الاسود من كل واحد اربعة وعشرون مثقالا ودارصيني

وورق ورد احمر وثوم برى وبزر السلجم البرى وهو البوساوين وخل واصل
السوسن وهو الايرسا والغاريقون والبسبايج وحب الغار ودهن بلسان
من كل واحد اثنى عشر مثقالا ومر احمر وزعفران وزنجبيل صينى وراوند
صينى والمنوى وهو السطافلين وحبق جبلى وهو الفودنج وبطراساليون
وفواسيون واسطوخودوس واترج والرقطيقون وهو المسكطرامشير و
الفلفل ودار فلفل واذخر وكندر ذكر وعلك الانباط ومصطكى وقسط
بحرى وسنبل وقشور سليخه من كل واحد ستة مثاقيل جعده جبليه وعصا
الراعى وميعه سائله وبزر كرفس بستانى وسياليوس وحربوى وهو
بلاعس وناتخاه وكمادريوس وكماقيطوس وحماما وعطارد وهو السنبل
الرومى وافلن وهو ساذج الهندى والطين المختوم وهو خاتم الملك
والجنطيانا وزب الطرانيث والقلقطار المشوى والانيسون والرازيانج
والوج والاقاقيا والصمغ العربى وقشور عود البلسان وقد طمانا من
كل واحد اربعة مثاقيل وجر وهو الكندر اليهودى والجاوشير وحصوة
البحر وقالن وقنطريون من كل واحد مثقالان ومن الناس من
يجعل فيه من الدارصينى اربعة وعشرون مثقالا واما كيف
يعلج الشمس لجالينوس وتوخذ اليابسة وهى اللحا والاصول
والازهار والبزور فتوزن وتخلط وتدق فى هاون نحاس
دقا رقيقا فى موضع لا شمس فيه ولا ريح ثم تنخل بمنخل شعر صفيق
فى طست او صحفة زجاج ثم يوزن ويعرف كم نقص وزنها الاول
ثم يدق الافيون والزعفران والمصطكى والاقاقيا كل واحد
على حدته وتنخل بمنخل حرير ثم تلقى مع الادوية المدقوقة وتوخذ
الصموغ اللينة فترض فى مهراس صخر رضا حسنا وتنقع فى قدح
زجاج ثلاثة ايام بخمر عتيق ابيض او بدر ومالى جيد ثم يسحق
فى مهراس نحاس فى الشمس نصف يوم سحقا بليغا حتى يصير
كالدماغ ثم تاخذ الميعه والقنة وعلك البطم بعد ان يصفى
بخرقة رقيقة ويصب عليها عسل نحل منزوع الرغوة ثم يدخل
فيها عودا تخلطها به ثم يقر ذلك فى مهراس مع الصموغ ويسحق
ثانية ثم يعود كالدماغ وتاخذ عسلا نحلا فيغلى فى قدر نحاس
غلية واحدة ثم ينزل ويترك حتى تبرد فوراته وتبرد رغوته

ويخلط

ويخلط وينزع الرغوة ويصفى بثوب نظيف ويوزن منه ثلاثة
اضعاف وزن الدوا ويدعم حتى يمكن من اليد ويعجن الادوية
ثم يلقى فيها الصموغ ويحرك حتى يختلط ويذر عليه الادوية المدقوقة
قليلا وانت تحركه ثم تخلطها خلطا بليغا ثم يسحق فى الصلاية
من غدوة الى الليل لا يفتر حتى تشتد عمرته ويصير شيا واحدا
ثم يجعل فى برنية زجاج ويغطى بخرقة حرير ويكون فراغ عمله موافقا
لاخر يوم من شهر تموز حتى يوضع فى الشمس من اول يوم من اب
فى مكان تصيبه الشمس يومه الى الليل ويحرك تحريكا بليغا كل
يوم مرتين بيد خشب عريض فى الساعة الخامسة والساعة
التاسعة ويحرك نهارا ويترك فى الليل من الندا فى بيت كنين
فاذا تم خمسة عشر يوما فى الشمس صب عليه من دهن البلسان
وحرك بالايدى تحريكا شديدا ثم تدفع فى انا من صينى او زجاج
صورى ويختم عليه فلا يفتح ولا يعالج بسنة وامر جالينوس ان
لا يتعالى علاجه جنب ولا حايض ومنافعه كمنافع الترياق
الاول سوا صفة الترياق الدياخرون لهذا الترياق الخمس
يوخذ سنبل هندى وساذج هندى وفوبرى من كل واحد
ستة وعشرون جزا ومن الحاما وقشور السليخة والدراوند
من كل واحد عشرون جزا ومن حب البلسان والاذخر والزعفران
من كل واحد اثنى عشر جزا وقشور اصل العدول وهو الدارشيشعان
وقصب فارسى وقسط ومر واسارون وعود بلسان وفو و
مصطكى وورق المرزنجوش اليابس من كل واحد ستة اجزا
يكادوق ذلك كله وينخل بحريرة ويخلط الجميع فى مهراس ويصب
عليه خمر ابيض عتيق او دار جيد بالغ ثم يعجن بربج
الطاوون ويدق دقا ناعما ويخرج وينجم ليلة فاذا كان بالغد
يقرص اقراصا ومسح اليد عند التقريص بدهن البلسان
الخالص ويجفف فى الظل فى قصعة زجاج وتقلب كل حين
حتى يجف ويرفع صفة ترياق عذير وهو عزير صاحب
اليهود ينفع مما ينفع منه الترياق الكبير ويستعمل استعماله لانه
نافع من جميع العلل والسموم التى ينفع منها الترياق الكبير افلا

يوخذ من الكثيرا وبزر الخشخاش وفلفل اسود من كل واحد ثلاثون
مثقالا كندر وبزر بنج من كل واحد ثمانية وعشرون مثقالا ومن
دهن البلسان اربعة وعشرون مثقالا ومن عصارة الاقاقيا
واصول الهندبا من كل واحد عشرون مثقالا ومن ورق الاترج
ثلاثة عشر مثقالا ومن الحماما والمر الاحمر والسنبل الهندي والساذج
الهندي واللك النقا والاميثا والقرنفل والقيمولا والقسط
والمر والجنطيانا والاذخر من كل واحد اثنا عشر مثقالا ومن البلنجه
والورد اليابس واقراص الاندر وحورون من كل واحد تسعة
مثاقيل ومن فقاح الاذخر وعصارة لحية التيس من كل واحد
ثمانية مثاقيل ومن العاقر قرحا والزعفران والدارصيني وبزر
الرازيانج وعسل ازرق وكبريت الذي وبزر الشبث وكبد الايايل وهو
طير الماء واسارون وقردمانا وفربيون وافيون وسنبل رومي
وفقاح الكرم وورد الدفلى وانيسون من كل واحد ستة مثاقيل
وفقاح المر اربعة مثاقيل ونصف وقط اساليون ودوقوا و
فقاح السنبل من كل واحد ثلاثة مثاقيل وبزر السذاب مثقال
تدق هذه الادوية مسحوقة منخولة ثم ينقع منها ما ينقع بشراب
او مثلث او نبيذ زبيب وعسل ويعجن بعد نزع الرغوة
بقدر الحاجة ويرفع في اناء املس ويستعمل كما تستعمل الترياق الكبير
ومن الاطبا من يزيد فيه من الاشق مثقالين ومنهم من
لا يرى ذلك لانه يضر بالمعدة ووجدنا الزعفران مختلف ففي
نسخة ستة وثلاثين مثقالا وفي اخرى ستة مثاقيل وهو اشبه
كما كتبنا في النسخة **صفة ترياق الاندر وحورون** التي تقع
في هذا الترياق اعني ترياق غريبة يوخذ البابونج الاحمر والبابو نج
الابيض وسماق وورد انيسون واسارون واشنة وقصب
الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد جزء وتجمع الادوية مسحوقة
منخولة وتعجن بشراب صافي او مثلث او نبيذ زبيب و
عسل ثلاثة ايام متوالية وتحرك في كل يوم مرة او مرتين
ويزاد عليه من احد الاشربة الثلاثة ان احتيج الى ذلك
وتقرص اقراصا كل قرص وزن مثقال وتجفف في الظل وترفع في انا

ويستعمل

ويستعمل **صفة ترياق المثروديطوس** وهو دواء شريف اذا
تعاهد الانسان شربه ثم سقي دواء قاتلا لم يأخذ منه وهو مع
ذلك يقوي شهوة الطعام ويحسن اللون ويذهب بالفكرة
وحديث النفس ويهيج الباه ويطلق اسر البول وينفع من الخفقة
العتيقة ويحد البصر ويذكي الحواس وان مثروديطوس الملك
عمل هذا الدواء حكما زمانه واطباء دهره وكان يتعاهد شربه
في كل يوم ليتحرز به من السموم والادوية فلما غلبه الروم وهموا
باخذه شرب سما قاتلا لم يعمل فيه شيا سل سيفه واتكا عليه
فمات فلذلك عرف هذا الترياق باسم ذلك الملك كذا قال
بولس **اخلاطه** يوخذ من زعفران وصبر وكثيرا واغاريقون
وزنجبيل ودارصيني من كل واحد عشرة دراهم كندر وبسباسه
وخردل ابيض وفي نسخة الرازي خربق ابيض وسنبل هندي
وحريف وحرف وفقاح الاذخر وعود بلسان واسطوخودس و
قسط مر وفي نسخة اخرى للرازي قسط حلو وسيساليوس و
باذاورد وعلك البطم ودار فلفل وجند بادستر وعصارة لحية
التيس وميعة سايلة وجاوشير وساذج جديد هندي من كل
واحد ثمانية دراهم سليخة وفلفل اسود وابيض واكليل
الملك وجعده واسقوردبون ودوقوا ودهن بلسان ودوا
ليوفيون وقفر اليهود من كل واحد سبعة دراهم وسنبل رومي
واشق ومصطكي وصمغ عربي وبطراساليون وقردمانا وبزر رازيانج
ورد يابس وجنطيانا ومسكطرامشير وافيون من كل واحد
خمسة دراهم انيسون وفو وهيوفاريقون ودقاقيا وسرة الا
سقنقور من كل واحد خمسة دراهم ونصف اسارون و
سكبينج وفو من كل واحد ثلاثة دراهم ووج وافيون من كل
واحد خمسة دراهم وورق سذاب او بزره وزن درهمين
ونصف تنقع الصموغ في شراب وتسحق حتى تدق وتسحق الا
دوية كلها وتعجن بكفايتها من العسل المنزوع الرغوة وترفع
ستة اشهر والشربة قدر بندقة او اقل او اكثر واما متى حدثت
حادثة واحتيج الى ان يستعمل بدل الترياق فالشربة منه قدر الجوزة

وقال سابور الشربة من درهم الى درهمين واكثر على قدر الحاجة ان شا الله تعالى
صفة ترياق الفوذنيون الذي يقع في المثرودبطوس يوخذ من اثر
النقا اربعة دراهم علك البطم اربعة عشر درهما وفي نسخة اخرى للرازي
اربعة وعشرين درهما وحر وفقاح الاذخر من كل واحد اثنا عشر درهما
دارصيني وفقل ازرق والظفار الطيب وسنبل رومي وفي نسخة اخرى
هندي وسليخة واكليل الملك وسعد وحب الغار من كل
واحد ثلاثة دراهم وقصب الذريرة سبعة دراهم وزعفران وقفر
اليهود من كل واحد درهمان ونصف ينقع ما ينقع منها في الشراب حتى
يلين ويجمع الباقي مسحوقة منخولة ويعجن الجميع بعسل منزوع الرغوة
ويرفع وقال الرازي ان المثرودبطوس ينفع من سموم الهوام والادوية
اذا اهملت فاذا علمت عولجت بما يخصها صفة ترياق مركب
ينفع من سموم الادوية يوخذ نبات الانجدان واصوله من كل
واحد درهم ومن الشيح الارمني درهمان يدق وينخل بعسل منزوع
الرغوة ويسقى بماء التفاح اخر مثله يوخذ من الدارصيني ومن
مح ارنب من كل واحد درهمان ومن بزر السلجم الصغار بستاني وبري
وجندبادستر من كل واحد مثقال تسحق الادوية وتعجن بقدر ثلاث
اواق من زنبذطري ويسقى منه صفة ترياق الجوز والتين الذي
ينفع من ضرر سموم الهوام والادوية يوخذ جوز يابس فقشر من
قشره جزو ملح جريش وورق سداب يابس من كل واحد
سدس جزو وتين يابس بقدر ما تجمع به الادوية وخذ منه قدر
الجوزة بشراب وتتعاهده به ما دام يهيج القي فان لم يكن سما
فليس بقي واما من يخاف ان يسقى دوا قاتلا فينبغي ان يوخذ منه
قبل طعامه المخوف ايضا فانه يدفع ضرر السم ترياق الطين
المختوم وهو اذا اشربه من سقي السم لم يزل يقيه حتى يخرج
ذلك السم فان لم يكن سما فليس يقيه توخذ طين مختوم
وحب الغار بالسوية يلت بسمن البقر ويعجن بعسل ويرفع
ويوخذ منه قبل الطعام المخوف او بعده او حين توجس اعراضا
رديئة فان الطعام متى لم يكن مسموما لم يكن يهيج القي وينبغي ان
يتعاهد سبعة ما دام يهيج القي وبعد ذلك ينظر الى العلامات

الذي

الذي تطاير فيقصد الى ما يدل عليه مما ذكرنا صفة دوا مركب
ينفع من السموم جيد مجرب يوخذ زراوند وقيصوم وفوذنج
نهري من كل واحد جزو غاريقون نصف جزو تدق الادوية وتنخل
وتسقى بمطبوخ وبطم بعد تين يابس نافع باذن الله تعالى صفة
ترياق الحلتيت يوخذ حلتيت فلفل اسود وورق السداب
البستاني يابس ومراجزا سوا تدق الادوية وتنخل وينقع الحلتيت
في ماء الكرات حتى ينحل ويسحق عليه سائر الادوية ويعجن بعسل
منزوع الرغوة قدر الكفاية وهو نافع من السموم البارده وجميع
العلل البارده ومن حمى الربع صفة ترياق يعرف بالعسكري
ينفع نافع من لسع الحارات مجرب يوخذ قشر اصل الكبر واصل
الحنظل وافسنتين رومي وزراوند مدحرج وهندبا بري يابس
يدق الجميع وينخل ويسقى منه درهمين صفة الترياق العسكري
على نسخة اخرى يوخذ طرخشقوق يابس وورق التفاح الحامض
وكزبرة يابسة اجزا سوا يستف منه ثلاث سفات وبالجملة
فانه ينفع الملسوع من كل دابة باذن الله تعالى صفة دوا يعرف
بترياق العقارب يوخذ فوذنج نهري وجبلي وفلفل وحر وورق
السداب من كل واحد جزو يدق الادوية وتنخل وتعجن
بعسل منزوع الرغوة والشربة منه للسعة العقرب درهم
بشراب صرف ولحمى الربع قبل النوبة بكثير وعلى ما يسقى منها صفة
اخرى للسع العقارب يوخذ جندبادستر وجاوشير وافيون
وبزر جوز بري وبزر بنج من كل واحد جزو يدق وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوة والشربة منه مثقال بماء حار اخر ينفع للسع العقا
ربب ايضا يوخذ اصل الكبر وافسنتين رومي وزراوند وجنطيا
نا اجزا سوا تدق وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة
منه ثلاثة دراهم نافع باذن الله تعالى صفة ترياق الحلتيت
اقوى من الاول نافع السموم البارده ونسع العقارب و
الرتيلا وحمى الربع والامراض البارده يوخذ ورق السداب
اليابس والقسط والفودنج اليابس وعاقرقرحا وقردمانا
اجزا سوا ومن الحلتيت مثل ربع الادوية يدق وينخل ويعجن

بالعسل الشربة منه مثل البندقة نافع باذن الله اخر بليغ النفع من لسع
العقارب يوخذ جنطيانا وزراوند مدحرج وقسط وجند بادستر ودونج
وعاقرقرحا وزنجبيل وفلفل وشونيز وحلتيت اجزا سوا يدق ويعجن
بعسل الشربة منه مثل البندقة بشراب اخر ذكره بولس نافع من
لسع العقرب يوخذ من الكبريت الاصفر قدر بندقة ومن حبات
فلفل يسحق ويشرب مع رطل طلا اخر لمثل ذلك يوخذ حلتيت وسرطان
والحبة السودا وكمون كرماني وبزر السطافلين اجزا متساوية يوخذ
منه مع الشراب سفة اخر ذكره بولس نافع من لدغ العقرب و
الرتيلا يوخذ دردي الشراب ستة دراهم كبريت اصفر مثله
عاقرقرحا اربعة دراهم بزر السذاب ثلاثة دراهم جند بادستر
درهمان بزر الجرجير مثله تخلط الجميع بدم سلحفاة بحرية او شراب
قد طبخ فيه جنطيانا والشربة منه درهم مع شراب او خل صرف
قدر خمس اواقي اخر نافع مثل الذي قبله يوخذ عاقرقرحا و
زراوند من كل واحد اربعة دراهم فلفل ومحروث من كل واحد
درهمان يدق وينخل ويعجن بعسل والشربة منه قدر باقلاه مصرية
صفة ترياق آخر ينفع من لدغ الهوام وسم الكلب الكلب
ونفث الدم ولضيق النفس ووجع الارحام والكليتين يوخذ
مر وزعفران من كل واحد جزو ومن الدار فلفل ثلثي جزو وفلفل و
ميعة وقسط وافيون وسنبل وجند بادستر وقنة من كل واحد
ثلث جزو يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة وكلما عتق
كان ابلغ في نفعه والشربة منه نصف مثقال صفة معجون ينسب
الى ارمانيوس من كتاب بولس وهو بديع عجيب عرف فضله
على ساير الادوية المعجونة وهو نافع من لدغ الافعي اذا شرب
بشراب او عسل مع ما قد طبخ فيه جنطيانا ومن شرب الادوية
بما القثا ويشرب به من كان به قولنج بما بارد ومن كان به وجع
الكبد بما وعسل ومن كان به وجع الطحال فبالسكنجبين ومن
كان به شوصة فبما العسل ومن كان به فساد معدته فبخل
وما فاتر وكذلك اصحاب وجع الكلي ومن كان به حصاة وتقطير
البول ويرقان وزحير وكذلك ايضا بخل وما فاتر ويشرب منه من

به ارتعاش

به ارتعاش ونفث دم ايضا ونحج المثانة اذا شرب بما
قد طبخ فيه حلبة وهو نافع من علل الارحام جملة وقد يوضع
منه على الموضع الماكول من السن فيبريه وبالجملة فان
منافعه كثيرة وهو مجرب اخلاطه يوخذ فلفل
ابيض من كل واحد وزن عشرين درهما افيون عشرة
دراهم زعفران خمسة دراهم فربيون وحماما وعاقرقرحا
وجند بادستر وساذج هندي ودوقوا وبزر
السذاب وورد احر ياسمين وسكبينج وقسط وراوند
واسطوخودوس وحراجر وانيسون وكراويا وسليخة وبزر
رازيانج وسياليوس وقردمانا وقاقيا وحب الغار
من كل واحد وزن درهم سنبل هندي وبزر كرفس
جبلي ودهن بلسان ودهن ورد وسعد من كل واحد
وزن درهمين تجمع ذلك مدقوقة ويدق وينخل بحريرة
ويعجن بكفايته من العسل المنزوع الرغوة ويرفع ويستعمل
صفة ترياق الفه يحيى بن ماسويه نافع من لدغ الهوام
القاتلة كالحيات والعقارب والرتيلا والادوية المسمومة
والعلل البارزة في الكبد والمعا والمعدة والطحال والمثانة و
الخفقان واختلاط العقل وهو مجرب يوخذ جنطيانا
وحب الغار وحراجر وزراوند طويل من كل واحد جزو
قسط ودرو زراوند مدحرج وسليخة وراوند صيني من كل
واحد نصف جزو يدق وينخل ويعجن بكفايته من العسل
المنزوع الرغوة ويجعل فيه ربع جزو زعفران وربع جزو
سنبل ليتم نفعه ويحسن لونه ومن اراد ان يجعله اسود
فياخذ جزوا من الانخاه فيحرقها في فخارة جديدة على نار جمر
حتى يسود ثم يسحقها ويسوده بها ولا يجعل فيه زعفرانا
ولا سنبلا والشربة منه من مثقال الى نصف مثقال صفة
ترياق آخر نافع من الهوام وبخاصة العقارب المسموم
وهو ايضا نافع للطحال ولوجع الاحشا جدا يوخذ راوند
مدحرج وقسط ودرونج وسعد واصل الكبر من كل

واحد عشرة دراهم فلفل اسود وحب الغار من كل واحد مائة حبة
عددًا ومن الدوقو او الاغاريقون الجيد من كل واحد سبعة
دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه
مثقال **صفة ترياق هندي** نافع من لدغ العقارب يوخذ
ملح اسود نفطي وتودرى وابرسا واصل الحنظل وفلفل ودار فلفل
وزنجبيل وفي ام اخرى وارمينيه وفوة من كل واحد جزو يدق وينخل
ويعجن بعسل منزوع الرغوة في قدر توت الشربة منه مثقال بما
فاتر ويلطخ منه على الموضع الملدوغ **صفة ترياق** وصفه رجل
اندلسي جربه للدغ الحيات والعقارب وجميع الهوام المسمومة و
الادوية القاتلة وارياح الارحام ومن جميع الاوراح وحمى الناقض
وينفع من وجع الجنبين والصدر والاضلاع ومن وجع الكبد
والمعدة والطحال ويدر الكلى واحتقان الفضول وضيق الانفس
وتغير اللون وانسداد العروق وخفقان القلب واضطرابه
ووجع الفواد والمغص الذي يصدع الانسان ووجع المفاصل
والنقرس اخلاطه سنبل هندي وراوند صيني وزراوند طويل و
مدحرج وكمادريوس وجنطيانا وقشر اصل السوسن وحب
الغار من كل واحد عشرة دراهم شهدانج وبزر بنج ودرونج
من كل واحد ثلاثة دراهم يدق كل واحد على حدته ويخلط معا
ويدق ويلت بعشرة دراهم دهن بلسان خالص ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويعتق في الشعير ستة اشهر والشربة
منه مثل البندقة بما فاتر وجميع الاوجاع ويطلى منه على موضع
اللدغة وان سقي سما قاتلا وادرك بهذا الدوا لم يضره
السم باذن الله تعالى **صفة معجون آخر** نافع من لسع الحيات
والعقارب ولمن سقي سما وينفع من ضعف المعدة وسوء
الاستمراء ووجع الورك وتشنج الاعصاب وهو مجرب
يوخذ دارصيني وقشر سليخة ودار فلفل وقسط وجند بيد
ستر وقنة وافيون وسنبل من كل واحد جزو ومن الكموت ثلاثة
اجزا تدق الادوية اليابسة وتنقع الصموغ في مطبوخ وتخلط
معها ويعجن الجميع بعسل منزوع الرغوة والشربة منه مثل

البندقة واقل واكثر على قدر صعوبة العلة وخفتها **صفة**
معجون الفة جالينوس نافع من لدغ الحية والعقرب والكلب
الكلب وهو مجرب معروف يوخذ من الحبق النهري والجبلي
من كل واحد سبعة دراهم وجنطيانا ثمانية دراهم فلفل
وخيار شنبر من كل واحد درهم يحل الحلتيت بخل خمر وتدق الادوية
وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه مثقال بما
فاتر ويطلى منه ايضا **صفة دوا آخر** يتخذ بالكبريت ذكره
جالينوس كان يستعمله ويوفاس الطبيب الكحال ينفع من
لسع الهوام كلها ومن شرب الادوية القتالة وينفع من كل
شي ويدر البول ادرارا جيدا ويحدر حصا الكليتين
وينفع من اقشعرار الحميات العتيقة وسائر العلل وينفع
من السعال العتيق ومن قروح الرية ومن نفث الدم ومن
في صدره مرة مجتمعة ومن ضيق النفس ومن يعرض له وجع
في عضله او عصبه ولمن به نفخ في بطنه وللمطحولين و
المكبودين اذا تطاولت بهم العلة ومن به استطلاق
البطن ويسكن الاوجاع الباطنة اخلاط فلفل ابيض و
فلفل اسود من كل واحد ثمانية مثاقيل بزر بنج ابيض وورد
ماما وحرو كندر من كل واحد اثني عشر مثقالا افيون و
زعفران من كل واحد عشرة مثاقيل كبريت لم تصبه النار
ستة مثاقيل عسل فايق مطبوخ قدر الحاجة ويسقى منه قدر
بندقة ولسائر العلل بحسب احتمالها **صفة دوا** الفه جالينوس
ينفع من لسع الحية والعقرب ومن عضة الكلب الكلب
ومن شرب الادوية القاتلة يوخذ فلفل عشرة دراهم دار
فلفل خمسة دراهم سنبل درهمان وراوند واصول الغبيرا
من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن بعسل الخرنوب و
يوضع في الشمس اربعون يوما ويحرك كل يوم مرة وكلما جف
يزاد من عسل الخرنوب ثم يجفف ويتخذ حبا امثال البعر
والشربة منه حبة بما حار نافع **صفة معجون** لديا سقوريدوس
ينفع لمن استطلق بطنه ومن لسع الهوام الموسومة

يوخذ افيون ومر من كل واحد ابولوس يكون ذلك اربعة وارطال
فلفل مثقالان يدق وينخل ويعجن بعسل الشربة منه قدر قلاه
مصرية صفة ترياق لمن لدغته الحية والعقرب والكلب
الكلب والسم القاتل والذحير والشربة منه من مثقال الى نصف
درهم بما يسخن اخلاطه دهن بلسان وزراوند وقسط واصل
الكبر وعود الحل وجنطيانا من كل واحد ثلاثة مثاقيل حب
الغار وبزر السمسم وحراحر وميعه وفلفل ابيض ودارفلفل و
زنجبيل ودارصيني وسنبل وزعفران من كل واحد مثقالان يدق
وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة وكلما عتق كان اقوى
لفعله صفة معجون لاندروماخس ذكره جالينوس ينفع من لسع
الافاعي والرتيلا اذا سقي بقدر ثلث ولوسان من شراب
وله في الادوية القتالة فعل عجيب اذا سقي منه قبل الطعام
وبعده وينفع من حما الربع اذا سقي منه قدر ثلاث مثاقيل
مع قوابوسين شراب قبل وقت الدرود ومن بعد دخول
الحمام وينفع من كل ضعف وضيق ومن انفجار الدم اذا سقي بماء
الورد ومن نزف الطمث واختناق الارحام ووجع الجنبين
الكاين اسفل الاضالع وعسر البول وضيق النفس وعرق
النسا ويحلل الكليتين وينفع من اوجاع المعدة والكبد و
الرية وقروحها ومن العلل الباطنة التي تنوب بادوار الحلاطه
سنبل وجند بادستر وافيون وعصارة التين وح من كل واحد
مثقالان عصارة الدوقو والزعفران وحماما وسليخة من كل
واحد مثقال ونصف يعجن بعسل مطبوخ ويستعمل كما وصفت
صفة ترياق الثوم الناعم النافع من جميع لسع الهوام
والسموم يوخذ الثوم ويتقيه ويلقي في برنية واسعة الفم
ويلقى عليه من العسل المنزوع الرغوة سمن البقر نصف
جزو ويجعل منها على الثوم قدر ما يغمره ويتركه في الشمس اربعين
يوما عند طلوع الشعرا ويحرك ثلاثة ايام ومتى اتخذ بغير
سمن كان ابلغ في قوته صفة معجون الثوم اخر ينفع
من الجذام ياخذ مكوكين وكيلجة من ثوم مقشر مسحوق فيطبخ

بعشرين ومائة رطل ماء عذب حتى ينضج ثم يصفى ماؤه ثم يغسل ويوخذ
من الشونيز المدقوق مكوكين وكيلجة ويخلط مع الثوم الذي
يصفى منه الماء وبطيخان ستين رطلا ماء اخر حتى يتخن الماء
ثم يصفى ويخلط بماء الثوم الاول ثم كيلجة نانخاه وسبعين
مثقالا زنجبيل وخمسين مثقالا دارصيني فتندق وتنخل وتخلط
بماء الثوم والشونيز المذكور ويصب عليها ستة ارطال
لبن حليب ضان وثلاثة ارطال خل خمر ثقيف واربعة ارطال
سمن بقري واربعة ارطال عسل يصير ذلك اجمع في قدر حجر وتوقد
تحته نار لينة ويديم تحريكه لئلا يحترق حتى يصير في قوام العسل و
ينزل عن النار ويحرك حتى يبرد ثم يرفع في جرة خضراء قد دهن
باطنها بسمن البقر ثم يوخذ منه في كل يوم قدر بيضة لطيفة
وثلاث اواقي من ماء الشبث فيخلطان جميعا ويوضعان على
النار حتى يذوب الدواء ثم يشرب يفعل ذلك اربعين يوما على
هذا المثال صفة دوا للدغ الحيات والعقارب وذوات
السموم يوخذ جنطيانا وقيسوم واصل الكبر وفاشرسين و
زراوند مدحرج من كل واحد جزو يدق الجميع ويعجن بعسل والشربة
درهم بماء بارد صفة ترياق كان نافع من لسع الحيات القاتلة
الافاعي والعقارب والكلب الكلب وجميع الهوام الخبيثة
ومن شرب الادوية القاتلة ومن برد الكبد والمعدة و
بالجملة للعلل الباردة وهو مامون مجرب يوخذ قسط هندي
وسليخة وعود بلسان وجنطيانا وزراوند طويل من كل
واحد جزو وحراحر وبزر جرجير وانيسون ونانخاه وجعدة
واسارون وعاقرقرحا من كل واحد نصف جزو وسنبل هندي
وقرنفل ومصطكي وفلفل وسذاب وزعفران من كل واحد
ربع جزو تدق الادوية وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة
وتعتق والشربة منه من مثقال الى درهمين و اكثر من ذلك
بشراب او بماء طبيخ الرازيانج او بماء حار فانه سريع الغوث
صفة ترياق بديع عجيب نافع من لدغ الحيات و
العقارب والرتيلا ولدغ جميع الهوام وينفع من وجع الكبد

والطحال ويذيب الحصاة ويخرج الترياق الاسود في البول وينفع السدد ويسخن
الكليتين والمثانة ويحلل الفضول من بين الابدان وينفع من اوراح الارحام
والارواح والبواسير ويقوم مقام الترياقات الكبار وكان يحيى
يعتمد عليه اخلاطه يوخذ من ماء الجنطيانا وهذا رجال وعاقر
قرحا مجوود وحب الغار مقشر من كل واحد اوقية وراوند مدحرج
وزرنباد ودرونج وعطسا ودهن بلسان واوسارون كل واحد
نصف اوقية يدق كل واحد على حدته وينخل ويعجن بعسل منزوع
الرغوة والشربة منه من نصف درهم الى مثقال بماء حار واذا اخذ
بماء الترياق قبل السم منع السم ان يصل الى البدن وان عدم الدرد
جعل بدله خولنجان او قسط هندي **صفة معجون الطين** النافع
من السموم القاتلة ومن لدغ الهوام والدوا المسموم فانه عجيب
موصوف اخلاطه يوخذ من الطين المختوم ومن الطين الرومي
وحب الغار من كل واحد درهم ومن نسخة الطبا ثمانية دراهم
ومن انفحة ارانب اربعة دراهم وجنطيانا وزراوند مدحرج وبزر
السذاب ومن ورق الغار من كل واحد درهم يدق الجميع وينخل
ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه مثل الفولة بماء حار
ومن الاطباء من يزيد فيه دوقوا واسارون وحرنكوش وبطر
اساليون من كل واحد وزن درهم تدق الادوية وتداف
بدهن البلسان حتى تروا ثم تستعمل بالعسل والنسخة الاولى من
غير الزيادة هو المعجون الموصوف **صفة ترياق ينفع** من شرب
الافيون يوخذ جندباد ستر وحلتيت وفلفل من كل واحد
جزو يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى منه قدر
جوزة او قدر بندقة على قدر الاعراض في صعوبتها لا ثلاث مرات
في السموم **صفة دوا هندي** لمن سقي السم جوز التي رحم واخلط
بلبن البقر الرطب واذفه بالماء البارد فانه نافع باذن الله تعالى
صفة الترياق الكبير على ما يعمل بالبيمارستان ببغداد من
كتاب سابور ابن سهل يوخذ من اقراص الاسقيل ثمانية
واربعون مثقالا ومن اقراص الافاعي والاندر وخورون
والافيون والفلفل الاسود من كل واحد اربعة وعشرون

مثقالا

مثقالا ومن الدارصيني وبزر السلجم الصغير والاسقورديون و
الابرسا واغاريقون ورب السوس ودهن البلسان
من كل واحد اثنا عشر مثقالا ومن المر والزعفران والزنجبيل
والدارصيني واصل البطافلن والفوذنج الجبلي والفراسيون
وبطراساليون واسطوخودس وقسط وفلفل ابيض
ودار فلفل وشكلطوشير وكندر وفقاح وحب البطم وسليخة
وسنبل الطيب وجعدة من كل واحد ستة مثاقيل
لبنا وبزر كرفس وسيساليوس وجنطيانا وبزر رازيانج بخ
وطين مختوم وقلقدس مشوي نصف شيء وحماما ودوج
وحب بلسان وحبو فاريقون وفو وصمغ عربي وقرد
مانا وانيسون وقافيا وسكبينج وحرف بابلي ونانخاه وكما
دريوس وكماقيطوس وطراثيث وسنبل هندي ورومي
وساذج هندي من كل واحد اربعة مثاقيل ودوقوا وقنه
وكفر اليهود وجاوشير وقنطوريون ودقيق زراوند مدحرج
وجند بادستر من كل واحد مثقالان ومن الاقاقيا
والمصطكي من كل واحد ستة مثاقيل ومن الفوذنج النهري
وبزر الجزر والنبج من كل واحد اربعة مثاقيل واما نسخة
ابن ماسويه فالقيت له فيها زيادة حرف ابيض اربعة
مثاقيل وزراوند طويل مثقالان واما نسخة اسحاق
فالقيت فيها زيادة وهو الاقحوان الابيض ثلاث
مثاقيل ومن الارطنيا سبعة مثاقيل ومن البزر
قطونا اربعة مثاقيل ومن الكاكنج والفوذنج البري
من كل واحد اربعة مثاقيل وزاد غير هولاء من اللون
الكبير ومن المرباقلوث والدوقا اليابس من كل واحد
مثقالان وعصا الراعي وميعة سايلة من كل واحد
اربعة مثاقيل والقيت في نسخة اندروماخس زيادة
سعدي وعصارة غافت وموبري وفافرستين
وسباج من كل واحد ثلاثة مثاقيل ومن العسل المنزوع
الرغوة عشرة ارطال ومن الشراب الريحاني ثلاثة

ارطال يصنع كما ذكرنا قبل ويخزن ويستعمل بعد ستة اشهر واقصاه
خمسة اعوام صفة دبيد كبريتا الذي دبرته الاوايل
وهو معروف ينفع من لدغ الهوام وسموم الادوية ومن فساد
الاحشا من السم وينفع من الحما النافض والورد ومن
السعال العتيق ومن نفث الدم والقيح وعسر النفث
والربو والكزاز والنفخ ووجع الكبد والطحال واجتماع
الما الاصفر ويخرج الحصا من الكلا ويمنع من القولنج وبالجملة
فانه كثير المنافع اخلاطه يوخذ من المر الاحمر وبزر النبج الابيض
وقردمانا ولبان ذكر من كل واحد اثني عشر درهما افيون
جيد وزعفران من كل واحد عشرة دراهم كبريت اصفر
لم تمسه النار وفلفل ابيض من كل واحد وزن ستة دراهم
راوند طويل ودار فلفل وقسط هندي وفربيون وقنطور
يون وعروق الزوج من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن
بعسل منزوع الرغوة في انا املس والشربة منه مثل
الجوزة بما حار ودون ذلك على قدر الحاجة والقوة صفة
دوا للدغ العقرب نافع يوخذ من الراوند الطويل و
الجنطيانا والورد البستاني وحب الرند والسذاب من
كل واحد جزو ويطبخ بشراب ويسقى صاحب اللدغة صفة
ترياق هندي اصيبت نسخته في خزانة ملك الهند وهو
يبطل كل سم من الدواب والماكول والمشروب وتشديدها
بقوة فعله اخلاطه يوخذ من الهندبا والحلبة من كل واحد
نصف رطل ومن ماء الهندبا ومن ماء السذاب ومن ماء
القيصوم ومن ماء النخل ومن لحا اصل الكبر من كل واحد
نصف رطل ومن القرط نصف رطل يجمع هذه الادوية
مع القرط ويغلي على نار لينة برفق حتى يذهب النصف
ثم ياخذ من الحلتيت والغنة الصافية من كل واحد
مثقالان وكثيرا ولبان ومصطكي وقسط بحري من كل واحد
مثقال ونصف زعفران وجوز بوا من كل واحد مثقال
دهن بلسان وزن مثقالين دارصيني مثقالين ونصف و

فلفل

فلفل ثلاثة مثاقيل ثوم ذكر خمسة مثاقيل صعتر بري مثقالان ونصف
هو بنة الما نصف مثقال قد بيت التفاح دورقها مثل ورق الحبق
القبقي وزن مثقالين فربيون خمسة مرزنجوش ثلاثة مثاقيل
وهذه الثلاثة العقاقير انما اراد بها صنوف الفودنجان البري
والبستاني والجبلي وزنجبيل وخولنجان ودار فلفل وكمون كرماني
وبزر كرفس من كل واحد مثقالين وخربق ثلاثة مثاقيل يدق كل
واحد من هذه الادوية على حده وكل المنقوع يخل خمر ويعجن الجميع
بعسل منزوع الرغوة ويصير في جرة خضرا ويدفن في الشعير شهرا
ثم يستعمل والشربة منه ثلاث مثاقيل للقوي وللمتوسط مثقالان
وللضعيف والصغير مثقال يداف بماء الباذروج او بما وعسل
ويشرب ويلطخ منه موضع السموم والغذاء فانه عجيب صفة
ترياق عامي جيد نافع من لسع الرتيلا ومنافعه في جميع السموم
كنافع الذي قبله يوخذ من الزراوند الطويل ومن الشيح و
السوسن الاسمانجوني واصول السوسن الابيض والسنبل
الرومي والعاقرقرحا وبزر الجرجير البري وهو الدوقوا وخربق اسود
وكمون وبورق مصري وورق الشوك المعروف بالينبوت و
الهوبوخ وحب الغار وبزر الحلبة وانفحة الارنب والدار
صيني والسرطان النهري والبازرد وهي القنة والافيون وعيدان
البلسان وحب البلسان وبزر الحنظل قوقي وبزر السلجم وقنطور
الدلب وثمر الطرفا وجوز السرو الطري وبزر الكرفس اجزا
متساوية يدق الجميع وينخل ويعجن بالكبر والعسل ويرفع ويسقى
منه مثل الجلوزة بمطبوخ طيب ممزوج بالما ويوخذ الحنظل
فيطبخ بزيت انفاق ويصب على موضع لسعة الرتيلا
ويضمد الموضع بدقيق خشب التوت وملح وزراوند طويل
و... واطراف الدند والكراث ودقيق شعير يدق ويعجن
بمطبوخ او بخل ويضمد به الموضع ويصير فوق هذا الضماد
اسفنجة مغموسة بخل ويدخل الحمام ويغسل بالماء الحار ويسقى
من المطبوخ ممزوجا فانه يبروه من هذه صفة دوا ينفع
من الحيات والافاعي والعقارب وعضة الكلب الكلب

يوخذ من العاقرقرحا وزراوند من كل واحد اربعة دراهم ومن
الفلفل الابيض والاسطوخودوس من كل واحد ثلاثة دراهم حلتيت
وزن درهم بزر الجزر البري او ورقه وزن درهم تدق هذه الادوية
وتعجن بعصير ورق السذاب ويقرص كل قرص من نصف
مثقال والشربة الواحدة بشراب او بما فاتر صفة دوا
اخر لمن سقي دوا قتالا وللسع الحيات والافاعي والعقارب
والهوام يوخذ من الافيون والمر من كل واحد درهم ونصف
وراوند طويل ومدحرج من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الحرمل
وكمون وشونيز من كل واحد درهم جنطيانا رومي ثلاثة دراهم
سذاب درهمان تدق هذه الادوية وتنخل وتعجن بعسل
منزوع الرغوة وماء الحبر الشربة منه مثقال بمطبوخ جيد
صفة دوا اخر للسع الحيات والافاعي يوخذ مرارة البقر
الذكر وزن درهمين ومرارة الديك وزن درهم ونصف و
زنجبيل مسحوق وزن درهمين يجمع ويداف بلبن امراة ترضع
جارية وزن اوقيتين ومطبوخ ذكي اوقيتين ويسقى من ساعته
اخر نافع لمثل ذلك يوخذ الجعدة البرية فيدق ويعجن بسمن
بقري ويطعم منها الملسوع وزن ثلثة بما فاتر او يسقى للملسوع
ماء ورق التفاح المدقوق المعصور مع المطبوخ ويضمد الموضع بورق
التفاح المدقوق او يسقى ماء المرزنجوش او يشوى له العقارب
وياكلها او يسقى الجنطيانا بفلفل وشراب او مطبوخ صافي صفة
عمل الخرزة الهندية اصبت في كتاب الكندي في السموم
من حمة طاير الخشعوم تاخذ عشرة اعين ايايل وحدق عشرة
افاعي او حيات ويكون اوزانها سوا فان زادت في العدة او
نقصت ومثل وزن احدها من حمة طاير الخشعوم ثم يسحق كل
واحد من هذه الاصناف الثلاثة على حدته ثم تنخل وتجمع الكل
في قارورة ضيقة الفم ثم تاخذ جزو من حماض الاترج وجزو من
ماء البصل ويكون كل جزو عشرون درهما ويوخذ وزن درهمين
من نسج العنكبوت ويلقى مع المصطكي في المايين من الحامض
ومن ماء البصل ويترك فيه يومين وليلتين ويصفى بخرق

ثم يصفى

ثم يصفى على الخرق ويصير بمنزلة الماء ثم ينزل حتى ينفذ الما ويذهب النصف
ثم يصنع عنها خرزة مستديرة ثم توضع في قشر بيضة وتترك حتى يجف
نداها ويذهب نداوتها ثم تثقب برفق وتجعل في الثقب حريرة وتجعله
في قرص عجين وتخبز في التنور او تجعل في حوصلة طاير فاذا استوى
الطاير او الخبز ثم تخرج فانها تخرج حجرا صلبا وتعلق في العضد ومن
فعلها وخاصيتها انه اذا راى السم وحضر في طعام او شراب او طيب
او غير ذلك او ادخل البيت فان تلك الخرزة تختلج وتتحول وتضطرب
فيعرف عندها ان السم في البيت هذا مشهور عند ملوك الهند
كانت تستعمله صفة دوا للسعة العقرب يوخذ اصل
الزراوند المدحرج والطويل وجاوشير وبزر الحرمل من كل واحد جزو
يدق الكل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويجعل في اناء زجاج ويشرب
منه مثقال بشراب ويلطخ منه الموضع وهذا الدوا نافع لحمى الربع
وحمى البلغم يسقى لاصحابها منه اخر للعقارب ايضا والحيات
يوخذ افيون وجاوشير وجندبيدستر وبزر جزر بري من كل
واحد جزو يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة
منه مثقال نافع باذن الله تعالى صفة دوا نافع للكلب الكلب
يوخذ جزو من كندر وخمسة اجزا جنطيانا وعشرة اجزا رماد سرطان
نهري يخلط الكل ويسقى وزن درهم على الريق بما بارد فانه نافع
باذن الله تعالى علاج نافع من عضة الكلب الكلب من يوم
يعالج به فيبرا بعضه لا يعرف في البيتي اذا غاب السن ويسقى
هذا الدوا حلتيت وجعدة من كل واحد وزن مثقالين
زعفران وخولنجان من كل واحد وزن مثقالين يجمع ويدق و
ينخل ويسقى منها درهمين بماء الكرفس والرازيانج من كل واحد
وزن اوقيتين مدقوقا معصورا غير مغلي او تسقيه انفحة كلب
صغير وزن درهم او مثقال او تسقيه ماء البصل اوقيتين مصفى
مداف وزن درهمين خرء عتيق مسحوق او تسقيه جنطيانا وزن
مثقالين وسرطان نهري محرق ثلاثة مثاقيل وطين مختوم رومي
اربعة مثاقيل يجمع هذه وتشرب من جميعها بما قد طبخ فيه
سرطان في كل مرة وزن درهمين بالغداة وبالعشي ويسهل

بطنه قبل ذلك مرارا وبعده بما يسهل المرة السودا ومثل هذا الدوا معليج
كابلي وزن مثقالين افتيمون مثقال ونصف بلح هندي نصف مثقال
بسبايج مثقال حجارة ارمنية مثقال اغاريقون وزن مثقالين ويذاب
بما فاتر ثلاثة مثاقيل ويشرب على الريق وينظر الى ان ينقطع الاسهال
ثم ياكل عليه زيرباجه بدراج او فراخ **صفة دوا** وصفه دياسقوريدس في كتابه وقال انه ينفع منفعة عجيبة من نهشة الكلب الكلب
توخذ سراطين نهرية لا بحرية فيحرقها بقضبان كرم ابيض ويسحقها
وياخذ منها اربعة مثاقيل ومن اصل الجنطيانا مدقوق مثقالين
ومن الشراب الصرف العتيق ثمانية مثاقيل يلقي الرماد والجنطيانا
في الشراب وتخوضه كما تخوض السويق وتسقيه المعضوض من
اول يوم عضه الكلب الكلب الى اربعة ايام وقال هذا الدوا
متى عولج به المعضوض شفاه متى تداركناه في اول يوم عض واما
ان تداركناه بعد ما عض بيوم فينبغي ان يسقا من هذا
الدوا ثلاثة اضعاف وزن ما يسقى في اليوم الاول فان تداركنا
بعد يومين فينبغي ان يسقى اضعاف الاول فهو اقوى ان
شا الله **صفة دوا** المتخذ بالسراطين على راي جالينوس
تاخذ سراطانات نهرية فتضعها في قدر من نحاس احمر واحرقها حتى
تصير رمادا وليكن ذلك في الصيف وقت طلوع الشعرى العبور
اذا كانت الشمس في الاسد وتاخذ من رماد هذا جزا ومن الجنطيانا
نصف جزو ومن الكندر الذكر خمس اجزا قال جالينوس و
ذلك اني لم ارا احدا ممن يستعمل هذا الدوا في كل يوم عددة
وعشية مثقال **صفة دوا نافع** من عضة الكلب الكلب
قدر ما نادرهم يدق وينخل ويعجن بالعسل ويعتق الشربة منه
مثقال وذكر بعض الاوايل انه اخذ جرو كلب صغير رضيع وشق
بطنه وهي حي ونزع الانفحة وجففها في الظل وسقى منها المعضوض
مثل الحمصة مذابا بالعسل وشرب ذلك سبعة ايام
واربعة عشر يوما وقال انه متى تدورك المعضوض فسقى من
هذه الانفحة قبل ان يشرب الكلب الذي عضه الما مات
ذلك الكلب من ساعته **صفة دوا ينفع من شرب** السوكر

ان يوخذ

ان يوخذ من الانجدان والدارصيني وورق الغار وحلتيت اجزا سوا يدق
وينخل ويعجن ويسقى منه مثقال بعقيد العنب مع شي من دهن السوسن
صفة لمثل ذلك يوخذ بزر الانجرة وقدر ما نانا واصطراك اجزا سوا
يدق ويسقى منه مثقال مع شراب **صفة دوا آخر** وهم السلحفاة البحرية
يخزن ويسقى منه عند الحاجة للسعة الافعى يوخذ السلحفاة فتصير على
ظهرها على انا من خزف ويقطع راسها بسرعة ويترك الدم يجري حتى
يجتمع ثم يوخذ ويوضع في انا ويسد فم الانا بالطين ويصير في الشمس فاذا
جف يرفع ويستعمل من لسعة الافعى والشربة منه ثلاثة دراهم مع ثلاثة
اواقي من الخل ويوخذ منه في اليوم الثالث اوقية مع خمس اواقي
من الخل **صفة دوا** من كتاب ارمانوس ينفع من لسعة الافعى
وهو بليغ وشهد له جماعة من الاوايل انه يساوي في منافعه الترياق ق
الاكبر من لسعة الافعى اخلاطه افسنتين خمسة عشر درهما فلفل
اربعة دراهم زراوند مدحرج وجند بيدستر من كل واحد درهم
ونصف يسحق الجميع ويعجن بسمن ويسقى منه قدر جلوزة مع ما حمص
وشراب ممزوج **صفة ترياق الاربعة** زراوند وجنطيانا و
حب الغار اجزا متساوية يدق ويعجن بعسل ويرفع وكان اندر
وماخس القديم الذي الفه جعل مكان الزراوند قسطا حتى ابدله
قوما غورس الزراوند ومضى على ذلك دهرا وكان تاليفه اياه
على هذا الترتيب جنطيانا وحب الغار اجزا متساوية ومن
المر جزو ونصف ثم ان فاغورس غيره وسوا اوزانها وذكر
ان منافع هذا الترياق يجلب تاليفه تسع منافع احدها
انه ينفع من نهش الحيات والثانية انه ينفع من لسع العقارب
والثالثة انه ينفع من عضة الكلب الكلب والرابعة
انه ينفع من نهش السباع الضوارى والخامسة انه ينفع من
المرة السودا وهيجانها في البدن والسادسة انه ينفع من
شرب الادوية من اختلاط الذهن والسابعة انه ينفع
من الما الدايم والثامنة انه ينفع من شراب الادوية المسمومة
والتاسعة انه ينفع من اورام الطحال والشربة منه لهذه
العلل مثقال بما بارد **صفة دوا اخر** من صفات لوقس وهو

دواء مجرب من نسخة الافعى يوخذ مر وجندبادستر وفلفل وبزر بنج احمر
من كل واحد درهم ومن بزر الشبث اوقيتين يدق وينخل ويعجن بنبيذ
ويوخذ منه مثقال **صفة دواء ينفع** من اكل العطر القتال يوخذ سليخة
واسارون ووارصيني واصل الايرسا من كل واحد درهمان
يدق وينخل ويشرب منه درهمان مع ما فاترا او اوقيتين من ماء العسل
او يوخذ من البيض عشرة عددا وفوذنج بري سبعة دراهم بلبنج
بربع رطل ماء ويصفى ويخلط باوقيتين من شراب العسل نافع باذن
الله تعالى **صفة ترياق الشونيز** الذي اصبته في كتاب المرجم الذي
ترجم عندنا بالاندلس في اول دخول بني امية وينسب الى دجلة
العالم وامتحنه ورتبه وشرحت عقاقيره المجهولة كلها وهو ترياق
ينفع من جميع الاوجاع والامراض الباطنة ومن السموم القاتلة
وذكر ان منافعه تتقرب من منافع الترياق الفاروق اخلاطه
يوخذ من الفلفل الاسود ثلاث اواقي ومن الافيون خمس
اواقي ومن الورد اليابس ومن اصل السوسن الاسمانجوني ومن بزر
اللفت ومن عروق السوسن الجرد ومن الاغاريقون والدار
صيني من كل واحد اربع اواقي ومن القنة والقسط المر والقسط
الحلو والفلفل الابيض والسليخة والمر الاحمر والسنبل الهندي و
اللبان الذكر والدارفلفل والسرابيون والمقدونس وصمغ البطم
وحاوشير وورق الفوذنج الجبلي ومن الزنجبيل والبسفايج ومن
السنبل الرومي والاسطوخودس والخولنجان وبزر الانجرة
البري ومن القنطوريون ومن الجعدة والبنيرقه وجنطيانا وعصير
الغافث وحب البلسان وبزر البنباس وبزر الكرفس وحب
الرشاد والبزرقطونا ودوج واقاقيا وزراوند مدحرج وزفت
البحر وعصير البدقه وهي شجرة الدلب ودهن البلسان من كل
واحد نصف اوقية ومن اقراص الاسقيل الموصوفة
في صناعة الترياق الفاروق اوقيتين ومن اقراص الافاعي
اوقية ومن الشونيز خمسة ارطال تدق العقاقير وتنقع الصموغ
في الشراب الطيب ويصنع على حسب صناعة الترياق الفاروق
سوا ويرفع ويستعمل بعد مدة من الزمان واقل ذلك ستة

اشهر

اشهر وهذا الترياق قد ينبغي ان تكون له منافع اخر غير ترياق الفاروق
بسبب هذه الشونيز الكثير الغالب عليه الذي وزنه اكثر من
وزن جميع العقاقير وكان الدواء بارد حسن اللون معتدل الرائحة
والدهنية لان الشونيز كثير الدهن اذا صنع منه دواء ظهر الدهن
على وجهه والغالب على منافع هذا الترياق الشونيز **صفة
ترياق جيد الفعل** مختصر لاسحق بن عمران يوخذ شحم حنظل
جزو ومثله حب زند وزراوند نصف جزو وقراسيون وجنطيانا
جزو يدق وكل وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه
درهم الى دانق **صفة ترياق** اجتمع عليه اطبا الروم والهند
وفارس ينفع من لدغ الحيات والعقارب والسم القاتل
والكلب الكلب ووجع الكبد والطحال والخفقان وضعف
المعدة وريح الارحام والنسمة ووجع الرئة والابردة ووجع الخاصرة
والحصا والكليتين والثانية والذين يفزعون ويأخذهم الرعب
يوخذ دهن البلسان والزراوند والجنطيانا والفلفل من
كل واحد وزن درهمين والقنة والميعة السايلة وحب
الاخر وحب الغار من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويرفع وكلما عتق كان اجود له ومنافعه
فوق ما وصفنا والشربة درهمان نافع ان شا الله تعالى **صفة
ترياق** سهل يعمل ببيت المقدس يعرف بالمقدسي ومنافعه
قريبة من منافع الفاروق يوخذ زراوند طويل ومدحرج و
جنطيانا وقنه صافية واقراص الافاعي من كل واحد جزو
وفي نسخة اخرى جزو من حب الغار تجمع الجميع بعد الدق و
النخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة يوخذ
منه مثل الباقلاء بمطبوخ او نبيذ عتيق وكلما اقام هذا
الترياق كان اجود **صفة ترياق** من ثلاثة عقاقير نافع
من اوجاع السموم الحارة والاوجاع الباردة يوخذ من
الافسنتين وبزر الكذبرة اليابسة والشونيز من كل واحد
جزو يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويوخذ منه
درهم الى مثقال **ذكر الادوية المفردة** المضادة للسموم النافعة

لكل من شرب الادوية المسمومة مما اتفق عليه الاوايل فمن ذلك
الطين المختوم اذا شرب نفع من الادوية القاتلة وذكر ديسقو
ريدس ان قوة نفيا دها الادوية القاتلة مضادة شديدة
وانه ان تقدم في شربه وشرب بعده الدوا القتال اخرجه
بالقي ولاسيما ان شرب مع حب الغار الشيح الارمني ينفع من
الادوية القاتلة والحسك والاغاريقون وبزر الجرز والفودنج
الجبلي والنهري وبزر الجرجير والسنبل الرومي والجندبيدستر
والدارصيني والراوند الطويل وبزر السذاب البري والغافسون
او عصارته وبزر السلجم الصغار والحلتيت وبزر الاترج وعصارة
الاترج الحامض واصل كرنكون والحرف وعصارته بزر فاريون
واصله وحب قسطرون وعصارته شوك الحرو الزيت
وطبيخ الموجا وبخور مريم والبيروح مع العسل والتوريخ وطبيخ حمة
الرازيانج وبزر السذاب البستاني والقنة وانفحة الارنب و
طين ساموس وطبيخ الجعدة واسا ليوس والابرسا والسادج
الهندي وعصارة البيطا فلن اي هذه الادوية اذا شرب منها
مثقال بشراب ريحاني نفعت لما ذكرنا واطراف الكرنب النبطي
ودقيق الكرسنة اذا شرب منه عشرة دراهم مع شراب نفع
الادوية القتال قال بولس اكل الثوم وشرب الشراب صرفا يبري
من لسعة الافعى فانه ان اقوى الملسوع على هذا العلاج وصبر عليه
لم يحتج الى علاج اخر وينبغي ان لم يكن الكراث والبصل والسمك
المالح الشديد الملوحة **ذكر الادوية** المفردة التي تنفع من سموم
الهوام الاغاريقون اذا شرب منه مثقال بشراب نفع من لسع
الهوام بزر الفنجكشت اذا شرب او تضمد به نفع من لسع الهوام
النوع الرقيق من نبات يدعى بدجل الحمام اذا شرب نفع
من لسع الهوام الجنطيانا درهمين مع فلفل الراوند الصيني
مثقال بشراب الراوند الطويل ورق وزن درهمين
بشراب اذا ضمد نفع منها وبالزراوند المدحرج وزن درهمين
نفع من ذلك دهن البلسان وحده ودهنه اذا شرب باللبن
وينفع من ذلك الفستق بالطلا اذا دق وشرب الثوم

اذا اكل نفع من ذلك الفلفل الابيض والاسود اذا شرب بانفعا من
ذلك الشراب القوي اذا شرب نفع من ذلك دماغ الدجاج
اذا شرب بشراب نفع منه الصعتر الجبلي اذا شرب بالطلا او
شراب نفع منه الانجان ايضا اذا شربت ايضا بشراب
نفعته فهذه كلها تنفع اذا شربت من لسع الهوام **تمت**

المقالة الرابعة من الكتاب والله الموفق

للصواب والحمد لله وحده

وصلى على سيدنا محمد

نبيه وعبده وعلى

اله وصحبه

وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر برحمتك يا ارحم الراحمين **ابتدا
المقالة الخامسة في الايارجات** التي عني تاليفها القدما ويوف
نفعها الفضلا وهي الادوية التي تختزنها الملوك في خزائنها
حتى تعتق تداوي بها انفعها من الامراض العظام والاسقام
الجسام جمعناها من متفرقات كتبهم وتخيرنا ها بالاستفاضة
اسمها وشهرة عند الخاصة والعامة نفعها ويعرف نجحها
وفضلها بعد ان امتحنت الصحيح التاليف منها وما فيه
نقصان او خطا اصلحت بعضه واطرحت بعضه ولم
اقبل منه الا ما اتفقت العقول على حقيقته وشهد القياس
بصحته وبالله عوني **فاقول** ان اسم الايارج باليونانية
تفسيره الدوا المر **قال جالينوس** ان المعنى الذي يخص هذا
الاسم بالحقيقة المعمول بشحم الحنظل خاصة والذي يعمل بالصبر
منسوب الى الصبر والذي يقع في الايارجات اختلفت الحكما
فيه فمنهم من قال انه يغسل بالادوية ليكون اوفق في العلاج واقل
ضررا بالمعدة ومنهم من قال يضعف بذلك قوة المرارة منه
كما قيل في الصبر واخر الاشيا كلها الصبر بمزاج حار مفرد من غير زيادة
لانه من عالج به من مزاجه حار من غير زيادة ال به الحال الى السل
وانفع الصبر لمن كان في معدته رطوبات كثيرة فاسدة لانه

لانه ينقي تلك الرطوبة ويجفف المواد السيالة ويخرجها من المواضع
البعيدة ولذلك ينفع الراس لغوصه في طباق المعدة واجتذابه
الرطوبات حتى يجمعها في المعدة ويخرجها بالاسهال واعلم ان
الايارج المعمول بالصبر انما منافعه الموصوفة للصبر والافاويه المضافة
اليه وانما اضيفت اليه لثلاثة اوجه احدها ليكتسب
الدوا منها عطرية وتستلذها الحواس فيجتذب بذلك منه
فضلا كثيرا والثاني انها تصلح لان من عادة الصبر المفرد بالمعا
والمقعدة مما في الدوا من المصطكي وشبهه والثالث ان هذه
الافاويه تفتح المجاري وتعين على نفوذ الصبر في عروق الكبد
ومجاري الكلا ويدر بذلك البول ويفتح السدد ويعين على درور
الطمث وتفتت الحصاة فيكمل لهذا الدوا هذه المنافع ويأتي
في غاية الجودة وكذلك ساير الايارجات التي يقع فيه الحنظل
وساير المسهلات يجري على هذا القياس فاعلم ولا ينبغي ان
يشرب شيئا من الايارجات بالما والعسل الذي يتقلب عليه
معدته لمانع العسل من احداث الغثيان وتقليب النفس
ولا ينبغي ان يشرب من في معدته ورم شيئا من الايارجات
في ابتدا الورم الا بعد ان ينضج الورم واذا نضج الورم
ان يشرب الايارج بالما والعسل فهو صواب وكذلك من
اراد ان يشرب الايارج لادرار البول واحدار الطمث من
الصواب ان يشربها بشراب حلو معسل لانه ان سقي ما
هذه الصفة حل وقطع الاشيا الراسخة المتمكنة في
المسالك والمجاري التي تنفذ فيها الرطوبات من البطن
الى اوعية البول والى الارحام وقوا الاعضا التي تمر فيها وفي
ذلك منفعة عظيمة على انحلال الرطوبات الراسخة على
استفراغها ومن صنع شيئا من الايارجات وتدكها عادا
ينبغي ان يخرنها في انا ضيق الفم ويسده سدا عظيما لئلا
يخرج من قوته شي لان الاشيا المتهيئة ينحل قواها ويضعف
فعلها ولاسيما ان قدمت ولذلك جعلت الاوايل الادوية
تعجن بالعسل ليحفظ عليها قواها واما المعاجين فينبغي ان يحكى

عقيرها

عقيرها سحقا ناعما ثم توفى حقها من العسل حارا جدا خوفا من ان
يحترق من الادوية بل يكون سخونة العسل على قدر ما يحتمله
الاصبع اذا غمس فيه ثم يرفع واما الزمان الذي ينبغي ان يضع
فيه الايارجات الكبار مثل ايارج اللوغاذيا وايارج
اركغانيس وابيادريطوس وما اشبه ذلك فينبغي ان
يضع في آخر شهر ايار وتموز عند تناهي نضج الحشايش
الذي يقع فيها مثل الكمادريوس والنواسيون والجعدة
والحاشا والهيو فاريقون اصولا كانت او بزورا وما اشبه
ذلك فاذا تم عليها دفنت في الشعير واما معنى دفنها في الشعير
دون القمح لان الشعير طبعه البرد محمي فيه سخونة الصيف
مع الحر العرضي فيعتدل طبع الشعير واما القمح فطبعه الحر وحر
الصيف ايضا قوي فربما افسد الايارجات بقوة الحر ونفعها
ونفع دفنه اي الايارج في الشعير ليرق الشعير اجزا العقاقير
وياتلف قوى بعضها ببعض فيعمل الحار في الحار وفي البارد و
البارد في الحار والرطب في اليابس وفي الرطب ويعرض
العسل في اجزا العقاقير فيحسن الدوا فياتي حسن اللون
الملمس السطح قد تهيات اجزاوه وسهل على الاخذ اخذه
وعلى البايع بيعه فمن اجل هذا المعنى اختير دفنه في الشعير
دون القمح فاعمل وهذه نسخة تلك الايارجات فمن
ذلك صفة ايارج اللوغاذيا المنقي للبدن من الكيموسات
الفاسدة وينظف جميع البدن منها وخاصة نفع الراس
من الشقيقة والصداع القديم ومن المالنخوليا المخصوص بالراس
ومن الدوار الذي يتقدم الصداع نفعه ومن النسيان و
الربو العارض في الرية من الرطوبة ومن وجع الكليتين
وعرق النسا واوجاع المفاصل والنقرس والرعشة العارضة
من البلغم ومن الاسترخا والفالج والجرب الغليظ والجذام
والقوبا والحكة والسرطين اذا كانت هذه من المرة
السودا وينفع من وجع العينين والاذنين الكاينة من
الفضل الغليظ البلغمي ومن البرص وحمى الربع وحمى

البلغم يوخذ شحم الحنظل خمسة مثاقيل ومن الاغاريقون المشوى والاغاريقون والسقمونيا والخربق الاسود والوشق من كل واحد اربعة دراهم ونصف ومن اللوز والكما دريوس والصبر والافتيمون من كل واحد ثلاثة مثاقيل ومن السادج والاسقوديون والحاشا والهيوفاريقون والفراسيون والجعدة والسليخة وثلاثة صنوف من الفلافل والزعفران والدارصيني والسكبينج والجاوشير والجند بادستر والبسبايج والمر والبطراساليون والزراوند الطويل و عصارة افسنتين وفربيون وسنبل وزنجبيل وحماما من كل واحد مثقالان ومن الاسطوخودس ومن الجنطيانا من كل واحد مثقال ونصف يدق الادوية ويسحق المر والزعفران و السقمونيا على حدته بطلاجيد وشى من نبيذ ريحاني وينقع السكبينج والجاوشير والمقل في شى من خل خمر وسكنجبيل بقدر ما يغمرها فيذوب ثم يسحق ويخلط ويعجن الجميع بثلاثة امثاله عسل منزوع الرغوة ويدفع في جرة خضرا ملسا الداخل ويسد راسها ويرفع ستة اشهر والشربة القوية اربعة مثاقيل نافع ان شا الله تعالى قال اسحق ابن عمران هذه النسخة القديمة التي تادت الينا عن الاوايل المثبتة في كتاب جالينوس الذي نقلها اصحاب الكناشات من بولس الى هلم جرا معجبا بها الى اهرون وانا فمتحن لجميع ما فيها جدا معجب بها حامد لوضعها الا انني انكرت في اوزانها شيا رايت اذا انا ذكرته نفحا وحسن نظرا واحسانا باوجد ان واضع الدوا ذكر ان اكثر منافعه لاوجاع الراس ثم لم نره جعل ادوية الراس الا في مرتبة اضعف ما فيه من الادوية وذلك انه جعل وزن الصبر ثلاثة مثاقيل ولو بالعدل فعل لجعل منه مقدار اكثر الضعف القوة وفضل ذلك لحاجته الى منفعته لان المركب اي وقت اذا كان الدوا ضعيفا واحتيج اليه جعل منه مقدار كثير التنشر قوته الضعيفة في اكثر كميته فيات قويا واذا كان الدوا قويا وكانت حاجته اليه كثيرة جعل مقدار ليس بالكثير لانه قاطع قوته في قليل كميته واذا كانت حاجته اليه قليلة يجعل منه مقدارا يسيرا لان قوته

كيفيته

كيفيته تغني عن كثرة كميته فبالواجب وجب ان يجعل في هذا الدوا مقدار ربع النسخة صبرا ليكون كافيا في نفع الراس وتنقية الاخلاط الردية ولحمها من المعدة وهو عشرون مثقالا ثم راينا ان واضع هذا الدوا الذي ذكر منافعه عم به المرة السودا والبلغم ثم لم نره جعل من ادوية المرة السودا الا ثلاثة ادوية الافتيمون والسقمونيا والخربق الا انه قصر من انه جعل من الافتيمون وزن ثلاثة مثاقيل مثل الصبر هذا على ان الافتيمون اضعف من الصبر بكثير وذلك ان شربة هذا على ان الافتيمون والصبر التامة مثقالين وشربة الافتيمون التامة عشرة دراهم كما قال روفس او خمسة مثاقيل كما قال غيره فلو بالعدل فعل ذلك لجعل من الافتيمون مقدار اكثرا لعلتين احدهما لضعفها والحاجة اليها والى تضعيفها واز النظر كثرة الكمية ضعف قوته و الثانية لحاجته الى ما يخرج المرة السودا في هذا الايارج اذا كان الافتيمون من اسهل ادويتها وانفعها فيها فكان يجب ان يجعل منه مثل الصبر مرة ونصف الا انه لما اتاه بوزن اربعة مثاقيل ونصف خربق اسود وبوزن مثقالين بسبايج وجب ان تقتصر نحن في كميته فنجعله مثل الصبر عشرين مثقالا ولما كان البسبايج اقوى من الافتيمون في اسهالها المرة السودا الا انه نفذ تركيب الدوا وتبعه وجب ان نقره على وزنه سوا وان نقد الخربق بقوته وحدته ايضا على وزنه ونجتري بما جعلنا من وزن الافتيمون لان في الخربق قوة شديدة في اسهال المرة السودا اذا كان فيما ركبنا معه من السقمونيا وكثرة كميتها ما قواه ضعيف قوة الافتيمون وتهييجها واثاره المرة السودا المرارية ولما كان قصده بهذا الايارج النفع البلغم ايضا وجب ان نجد من تركيبه ما جعل فيه من مقدار شحم الحنظل فانه خمسة مثاقيل لان في هذا المقدار كفاية لمنفعة الدماغ واخراجه البلغم الغليظ اللزج بحدته وشدة قوته في الاسهال وحمازا ده قوة في اسهال البلغم ما ركب في الدوا من ان جعل فيه

مثقالين فربيون ومانى الصوع ايضا من القوة فى اسهال البلغم فقد
حصل فى هذا البحث انه اذا كان يلقى فى هذا الدوا ان
يكون نصفه يسهل المرة السودا والبلغم ونصفه يويد الدوا
المسهل بعطرته وليفتح السدد ويلطف الفضول ويذيبها و
يجعلوها وينحيها لمجاريها فقد وجدنا انه قد حصل فى صنعة
الايارج على ما راينا من الادوية المسهلة وزنها خمسين مثقا
الا ان مقدار ما وقع من الاصطوخودس فى هذا الدوا مقدار
حقير جدا بعطريته ونفعه الراس فيجب اذا ان يقتصر على المثقال
ونصف الذى صيرت له وليجعل له خمسة مثاقيل وهذه
محننا واحتياطنا فقد احضرناها فى هذا الموضع لمن ابتع
ذلك لشانه والقبول فحظ نفسه اصاب وفعله من الجهل
حاط على انا لا نقول ان هذا الغلط والتقصير الذى وقع فى
نسخة هذا الدوا كان على جهل واضع هذا الدوا و
مركبه معاذ الله ان نذم شيا مدحناه ونخطى شيا استصو
بناه ولكنا نضيف ذلك الى الناسخين والوراقين الذين
تداولوا نسخ هذا الدوا على طول الزمان فانهم اولى بالغلط
وقلة الاصابة من الحكيم الواضع لهذا الدوا **صفة اركاغا**
نيس نافع للدوا من نزول الماء فى العينين ومن جميع الامراض
التى تعرض من المرة السودا والبلغم ومن الاختناق العارض
من غلظ الاخلاط ومن عضة الكلب الكلب ولدغ الهوام
واختناق الارحام ومن عرق النسا اخلاطه يوخذ شحم
الحنظل اثنان وثلاثون مثقالا ومن الغاريقون واصطوخودس
وخربق اسود وكمادريوس سقمونيا ودارفلفل من كل واحد
اربعة مثاقيل عنصل مشوى وفربيون وصبر وزعفران وجنطيانا
وبطراساليون وبزر كرفس من كل واحد مثقال وجعدة ودار
صينى وسكبينج وحماما وسنبل وفقاح اذخر وفودنج برى وزراوند طويل
من كل واحد وزن مثقالين يدق ذلك وينخل ويعقد بالعسل
فى شراب طيب الرائحة يعجن بمثل الجميع من الادوية ثلاث
مرات عسل مصفى منزوع الرغوة ويوضع فى برنية لمسا ويرفع

ستة

ستة اشهر والشربة منه اربعة مثاقيل **قال اسحق** هذا الدوا
عندى حسن التركيب قوى جذب ما فى الراس من الفضول البلغمية
لكثرة ما فيه من شحم الحنظل لقوته على جذب المواد من الدماغ و
لكنه تعديه انه ليس فيه دوا يسهل الاخلاط السوداوية
الا الخربق ومقداره فيه يسير فيجب ان يزاد فى تركيبه افتيمون
عشرة دراهم **صفة ايارج** جالينوس زعموا انه ينفع مما ينفع
منه ايارج اللوغاذيا ولم يرضوا حتى زادوا فى منافعه انه ينفع
من تقطير البول الكاين من برد الكلا والمثانة ومن الريح فى المعدة
التى يعرض فيها غلظ الاخلاط والقولنج وانا ارى ان هذا
الدوا لا يفى بنفع ما تضمن فيه من الادوا وذلك ان الغاريقون
الذى يفرغ بالة البول وليس فيه ايضا من الافتيمون
والصبر والبسفايج الا مقدارا يسيرا لا يفى بنفع العلل السوداوية
العارضة فى الراس فينبغى لنا ان نجعل فى هذه النسخة
فى كل واحد منها ثلاثة اضعاف ما رسم له من الوزن لتنتعش
من قوة الدوا ادويتنا فاخلاطه يوخذ من شحم الحنظل وزن
اربعة دراهم ومن الكمادريوس والاسقيل المشوى و
الاغاريقون والسقمونيا والخربق الاسود والاصطوخودس
والوشق والحيوفاريقون من كل واحد ثلاثة مثاقيل
وسدس مثقال ومن الافتيمون والجعدة والكوز والكما
فيطوس وفراسيون وصبر وسليخة وبسفايج من كل
واحد مثقال ونصف ومن ثلاثة اصناف الفلافل
والمر والزعفران وصعتر والدارصينى والجاوشير والسكبينج
والجند بادستر وبزر الكرفس الجبلى وزراوند طويل ومدحرج
وجنطيانا وفربيون من كل واحد نصف مثقال يدق ما يدق
منها ويسحق المر والجند بادستر والزعفران والصبر والسقمونيا
من كل واحد على حدته ويخلطان جميعا وينقع السكبينج والوشق
والجاوشير والكعك بماء فاتر حتى يذوب ويسحق ثم تخلط
الادوية مع ثلاثة اوزانها عسلا مصفى كما يفعل باللوغا ذيا
ويرفع فى جرة خضرا ملسا ويرفع ستة اشهر ثم يشرب منه

الشربة التامة اربعة مثاقيل مذاف في اهليلج كابلي والافثيمون والاسطوخودس

صفة ايارج البياوريطوس المسهل للفضول الفاسدة الغليظة

المتعفنة في الاجسام البلغمانية خاصة وينفع من سدد الكبد

والطحال وعسر النفس ووجع المعدة الباردة والشبث ومن رداءة

سحنة الوجه العارض ونقصان الدم في البدن او في احتباس

دم الحيض في الورك ومن احتباس المشيمة عند الولادة وينفع

الاستسقا وبالغ وتنقية البدن وتعديله من غير ضعف لمكان

عطرية الدوا وان شرب الاطلاق منه في الفصلين نقا الرطوبات

من ابدانهم ونبه حرارته الغريزية وقد ينفع من السودا احيانا

قال اسحق وانا ارى ان تركيب هذا الدوا وقع تبابيد التي

ورأى مصيب سد الاتمافيه من مقدار الافثيمون اربعة

دراهم وكان يجب ان يكون اكثر من عشرين درهما وان يزاد

فيه من شحم الحنظل والخربق الابيض والخربق الاسود من كل

واحد ثلاثة دراهم ليكون الدوا كاملا متوجها فيما قصد اليه

من الكواميس الغليظة اخلاطه يوخذ من الصبر الاسقطرى الاحمر

وزن ثلاثين درهما ومن الارتقون ثلاثة اساتير والاسطار

ستة دراهم كيلاد من الزعفران ثلاثة دراهم ومن الدراوند

المدور درهم ونصف من الاسارون وزن درهمين وقسط

بحري اربعة دراهم وسليخة وزن ستة دراهم وعود بلسان

وحبه من كل واحد درهمان سنبل ثلاثة دراهم فرو وزن درهم

كمادريوس اربعة دراهم فلفل ابيض وفلفل اسود ودار

فلفل وفذبيون وتفاح الاذخر من كل واحد درهمان دهن

بلسان وزن ثلاثة دراهم جنطيانا درهمان حماما درهم سقمونيا

ستة دراهم جنطيانا درهمان حماما درهم سقمونيا ستة

دراهم افثيمون اربعة دراهم يدق ذلك كل واحد وحده ويسحق

في طاحونة الادوية حتى يختلط بعضه ببعض ثم يلت بدهن

البلسان مقدار كفايته ثم يعجن بعسل مقدار حاجته ويدفع

في جرة خضرا مليسا ويسد راسها ويدفع ستة اشهر والشربة

التامة اربعة مثاقيل وقد ينفع من حما الربع والمختلطة وحما اهيا

ريبوس الثانية كل يوم خلا الحمايات الحادة اذا شرب منه كل

يوم اجل من مقدار الحمصة عاجلا

صفة ايارج البياذريطو س

المتخذ بجوزبوا المسهل الكواميس الغلاظ البلغمانية و

السوداوية في البدن مثل المصاح يفتح السدد التي

في الورك والاحشا ويجلو الفضول الغليظة ويلطفها ويخرجها

بالبول والعرق والبخار الخفي ويدر الحيض ويعدله وينفع من

اخثا الرحم لعطريته وتنقيته وينفع من اوجاع

الراس البلغمانية والسوداوية مثل الصرع والدوار

والمالنخوليا والاختلاط والجذام والبرص وصلابة الكبد

والطحال ووجع الكلا والقولنج الكاين من البلغم اللزج ومن

اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا

قال اسحق وانا ارى ان هذا الخلط اجود واركب لهذه العلل

وهو سليم من كل ساعة وان اوزانه في عقار عقار وقع

بالصواب اخلاطه يوخذ من الصبر السقطري ستون

درهما ومن الاغاريقون اربعة وعشرون درهما ومن

الزعفران ستة دراهم ومن الابرسا وهو السوسن الاسما

نجوني ومن الثوم الجبلي ومن دهن البلسان من كل واحد

وزن اربعة دراهم ومن القسط البحري ثمانية دراهم

ومن عود البلسان وحبه من كل واحد اربع دراهم ومصطكا

ودارصيني وقرنفل من كل واحد ستة دراهم وسليخة

وجوزبوا من كل واحد اثني عشر درهما ومن الافثيمون المنقا

والسقمونيا الزرقا من كل واحد ثمانية عشر درهما

ومن السنبل والكمادريوس من كل واحد ثلاثة دراهم و

تفاح الاذخر ومرا حر من كل واحد وزن درهمين ومن

اصناف الفلافل والفوذنج وجنطيانا من كل واحد اربعة

دراهم يدق كل واحد على حدته وينخل ويطحن في طاحونة

الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة قدر الدوا مرتين

او ثلاثة ويلت قبل عجنه بدهن البلسان ويغطى عليه

بعد عجنه وان زيد فيه اوقية بان غالية كان

اقربوبهم

ذلك اعبق لراحته واذكى لقوته ويدفع في انا اخطر امليس ويدفع
ستة اشهر ويستعمل والشربة منه اربعة دراهم تشرب لعلل
السودا والبلغم بماء الافتيمون او الهليلج الكابلي والزبيب ولوجع
المعدة والكبد والطحال والقولنج بماء حار او بماء الافسنتين
المطبوخ ومن اختناق الارحام بماء الشبث ومن حمى
الربع وضيق النفس بماء الزبيب والفراسيون المطبوخ

صفة ايارج هرمس القديمة وهي خلط ضعيف كحول
في العروق والاوراد وتذيب ما يوافي فيه من الاخلاط
الغليظة ويخرج ذلك في البول والعرق وهو كالمصباح في
بيت ضوئه يقلع ما لج ورسب ورسخ في المجاري والمواضع
الخالية فهو يشبع كسبها صورة ولطافة فعله وليس بمهمل
مفرط للطافة وحسن باتيه بالتدقيق والتلطيف والا
ذابة والتحليل من ذلك ان تذيب الحصا ويخرج صديد
الفضول ودرودها من العروق ويخرج من المخرجين ما لطف
منها خرج بالعرق وما غلظ منها خرج بالبول ويخرج المرة السودا
بالتحلل كما يفعل ذلك بالترياق في ابدان المجذومين ولا خفا
ان يدفع البلغم ويلطفه ويحسن اخراجه من البدن اذا
كانت المرة السودا اغلظ من البدن واشد منه استحصافا
ويشرع المرار الاصفر بتنبيه القوة الضعيفة الطبيعية و
بخاصته الهاضمة فلذلك ينفع من وجع الكبد والطحال
وينفع الاسلماس لانه لا يدع البلغم يجتمع في ابدانهم ولا
المرة السودا وهو في تفتيح السدد وعجيب صراحتي انه
بها من تنقية الدم وتصفية جوهره مما شانه من
الكيموسات ان يكون حافظة للصحة كالترياق والمثرد
يطوس والشربة التامة مثقال بالماء الحار لكل داء وشربة
للفضل الضعيفة مثل قدر البندقة الصغيرة ويسعط
منه للمالنخوليا ولاوجاع الراس قدر عدسة قال اسحق
بعد ان يضاف اليه مثله كندس مسحوق ويكون
مقدار سعوطه كالحمصة وهذا الدوا عندي محمود

جيد

جيد ليس فيه طعن مطعن ولا في تركيبه خلل يؤخذ من الاغاريقون
اوقية وزراوند مدحرج وزراوند طويل من كل واحد
اوقيتان ومن الوج والاسارون والنانخواه من كل
واحد اوقية ومن الجنطيانا اربع اواق ومن بزر الكرفس
والحاشا من كل واحد اوقية ومن القنطوريون
الدقيق اربع اواق ومن القرطمانا وهي الكراويا البري نصف
اوقية ومن الطثيث ويقال له البلدونيه او ارمون نصف
اوقية ومن المو والسنبل والفوذنج الجبلي والبطراساليون
والجعدة والفراسيون من كل واحد اوقيتان ومن بزر
السذاب والهيوفاريقون والزوفا اليابس والفودنج من
كل واحد اربع اواق ومن الكمادريوس اربع اواق
كافيطوس واسقورديون وهو الثوم البري من كل واحد
ست اواق من الساذج اوقية يدق كل عقار على حدته
وينخل بحريرة ويلت باوقيتين من دهن البلسان
كما راينا لكن لان هذا ليس من النسخة ويعجن بثلاثة
امثاله عسلا صعترا منزوع الرغوة ويرفع في برنية
عضا ويلسا الداخل ويرفع ستة اشهر ويستعمل كما
وصفنا ان شا الله تعالى قال اسحق انا ارى ان هذا الدوا
ان اقر على حاله كان نافعا جدا للعلل التي ذكرنا وان
رام احد ان يجعله منقيا على طريق نقع الراس والمعدة
وعلل الاحشا فليضف اليه وزنه صبرا مغسولا بالافاويه
ان شا ورورا ويعجنه بالعسل والشربة منه وهو درور
ملعقة ووزنها مثقالان فكما تشرب الايارج فيقرا وهو قوتها
منه حارا لحرارته غبارا او معجونا والشربة منه اربعة مثاقيل
وهو الطف منه وهو درور وان اراد مريد ان يجعل طريقته
طريق الايارج المسهل مثل اللوغاذيا والبياذريطوس
فليزد في تركيب الدوا ربعه افتيمون مسحوق وثمنه
شحم حنظل وسدسه صبرا ويجعل فيه من البسايج والخربقين
الابيض والاسود من كل واحد نصف سدس الصفة

ومن السقمونيا تسع الصفة فحينئذ هي ايارج شر ثلاثة ثم قبل ان هي تهرب
با الافتيمون والهليلج الكابلي والاصطوخودوس اسهلت خمسة تعا
في علل البلغم والسودا المنفا ونة قال واضع هذا الكتاب هذه
النسخة التي نقلتها عن اسحق بن عمران لفظة نصا الذي اثبته
في آخر الكتابة في المالنخوليا تنفعه واصلاحه الذي اصاب فيها
من النقصان وعليها من الاختلال فانه جود وحمد وشكر على
مافعل ولم اجد لغيره اح من هذه النسخ وكلالا من غنا بها لكغا ن
صفة ايارج هرقل الملك نافع من جميع اوجاع الراس
وبد والمرة السودا ولجميع اوجاعها وما يحدث فيها من الصرع
والجنون وكل الادوا المتولدة من شدة البرد في تجد تنل
القولنج ووجع الاعصاب والرياح وقد ذكر جالينوس انه
من نجابة الايارجات وكذلك وجدناه فيما اختبرناه يوخذ
من شحم الحنظل ثلاثون درهما ومن الصبر السقطرى ومن
الافيون ولاغاريقون من كل واحد ثمانية وعشرون
درهما ومن الاسقيل المشوي اثني عشر درهما ومن المر
الاحمر وفقاح الاذخر وافسنتين رومي وسكبينج وبزر كرفس
من كل واحد سبعة دراهم ونصف وبطراساليون
وكمادريوس واصطوخودس من كل واحد ثلاثة دراهم
ونصف زراوند مدحرج وطويل واسبج ومقل من كل واحد
خمسة دراهم فلفل ودار فلفل ودارصيني وجاوشير ومحاما
وفراسيون وجعدة وفودنج نهري وجبلي وحب بلسان
وعود بلسان من كل واحد اربعة دراهم سقمونيا و
قسط ابيض وسنبل ومصطكي من كل واحد ستة دراهم
تدق الادوية وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة
الكاملة ستة دراهم بماء حار على حمية واحتراس صفة
ايارج اذناسطوس الملك ويسمى الايارج النافع وذكر
جالينوس ان هذا الملك اعتل وعرضت له السودا
نطلب الطب وعنا به وجع الاطبا وكان ما ابداه و
انتفع به هذا الايارج فصح من علته ورجع اليه ذهنه

وزالت

وزالت عنه جميع الالام السوداوية اخلاطه يوخذ من الصبر السقطرى
ثلاثون درهما اغاريقون واسقيل مشوي مدبر وافتيمون ومصطكي
من كل واحد اثني عشر درهما واصطوخودس وكمادريوس و
بطراساليون من كل واحد ثمانية دراهم سقمونيا مدبرة سبعة
دراهم لحم الافاعي وشحم الحنظل وفربيون من كل واحد خمسة دراهم
زعفران وجنطيانا واسبج وسكبينج من كل واحد عشرة دراهم
دارصيني وفقاح الاذخر وجعدة وحراح وزراوند طويل وبسبايج
وخربق اسود وفلفل اسود واصل الاذخر وفودنج جبلي و
اصل السذاب البستاني وعصارة غافت وعصارة افسنتين
من كل واحد اربعة دراهم وحب بلسان وعود وبسباسة و
جوزبوا وقرنفل وسليخة وقسط وجاوشير وقنطوريون دقيق و
صعتر وبزر سذاب بري من كل واحد ثلاثة دراهم ينقع الصموغ
في مطبوخ او خمر عتيق وتسحق الادوية اليابسة وتنخل وتلت
بدهن البلسان ويعجن الجميع بثلاثة امثاله عسل منزوع
الرغوة ويعتق ستة اشهر والشربة الكاملة منه اربعة
مثاقيل بماء حار على حمية واحتراس وعلى الدوام عليه
في زمن الخريف مثل الحقنة فان كل جسم دام عليه لم تعتره
اعراض السودا ولا المها صفة ايارج روفس وهي اكمل
نسخة اصبتها وعلت عليها في علاج الاشراف وهو نافع
من الادوا المتولدة من المرة السودا والبلغم مجرب محمود
اخلاطه يوخذ شحم الحنظل عشرون درهما صبر اسقطرى مثله
خربق اسود ودوخولنجان وفراسيون وكمافيطوس وكمادر
يوس وزراوند طويل وافتيمون وبسبايج وسقمونيا من كل
واحد عشرة دراهم اصطوخودس خمسة عشر درهما بطرا
ساليون وفلفل اسود وابيض ودار فلفل وسنبل رو ى
من كل واحد خمسة دراهم زراوند مدحرج وفودنج نهري
من كل واحد ثمانية دراهم سنبل هندي وقشور سليخة
وزعفران ودارصيني وجعدة من كل واحد ثلاثة دراهم
تدق الادوية وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويعتق

ستة اشهر والشربة اربعة مثاقيل بماء قد طبخ فيه افتيمون ثلاثة دراهم و
زبيب منقا سبعة دراهم ولحا اهليلج كابلي خمسة دراهم يطبخ ذلك
برطل ماء حتى يبقى الثلث ويمرس ويصفا ويذاف فيه الايارج مع دانقين
ملح هندي ان كان العليل ضعيفا شرب منه مثقالين ويمزج الماء
نعنع بالنبيذ الريحاني وبلغم حدود الدوا **صفة ايارج** عنا
فيطس الرومي الاكبر وكان ذا علم واسع وهو نافع من الاخلاط العفل
وظلمة العين والصرع والخنق والجذام وجميع الاوجاع التي تحدث
من السوداء وجشا الطحال والقولنج والنقرس ولحا العتيقة ذات
البرد والضعف وبالجملة ما توقفنا من نفعه لكل دا يعرض من المرة
السودا والضعف وبالجملة ما توقفنا من نفعه لكل دا يعرض من
المرة السودا مما حمدنا عاقبته اخلاطه يوخذ من الصبر السقطري
اربعة وعشرون درهما شحم حنظل ثمانية عشر درهما اغاريقون
اثني عشر درهما كمادريوس وكمافيطوس وسكبينج وجاوشير و
زراوند مدحرج ودارصيني ومصطكي واسارون وزعفران وسنبل
وافسنتين وبزر رازيانج وسليخة من كل واحد ثلاثة دراهم
ونصف وافتيمون سبعة دراهم وعصارة غافت وزنجبيل
وقرنفل وسنبل وسقمونيا وبزر كرفس ووج وجوز بوا من كل واحد
اربعة دراهم عود بلسان وقسط بحري وفلفل اسود وفلفل
ابيض ودارفلفل وفقاح اذخر وحنطيانا وحماما من كل
واحد ثلاثة دراهم فربيون درهمان تدق الادوية وتنخل
وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه اربعة دراهم والكاملة
اربعة مثاقيل بماء حار على حمية واحتراس **صفة ايارج**
بوسطوس ذكر احمد بن الجزار انه جربه فحمده في الادوا المتولدة
من السودا والبلغم وقد ذكر بولس اخلاطه يوخذ افتيمون
عشرون درهما فراسيون واسطوخودوس وكمافيطوس
وكمادريوس وخربق اسود وسقمونيا واغاريقون ودار
فلفل وعنصل مشوي من كل واحد ستة عشر درهما جاوشير
وحماما ودارصيني ووج وسنبل هندي وفقاح اذخر وحاشا
من كل واحد اربعة دراهم فربيون وشحم حنظل صبر وزعفران

وحنطيانا وبزر كرفس جبلي ووج وسكبينج من كل واحد ثمانية دراهم
زراوند طويل ومدحرج من كل واحد درهمان تدق الادوية وتنخل
وتعجن بكفايتها من العسل المنزوع الرغوة الشربة منه مثقالان
وفي الفصول اربعة مثاقيل على حمية واحتراس **صفة ايارج**
داماغس النافع لجميع الادوية الحادثة من المرة السودا وينقي الاجسام
من الفضول الغليظة وقد جربه ابن الجزار فحمده اخلاطه يوخذ
من شحم الحنظل عشرون درهما اسقيل مشوي واغاريقون
وسقمونيا وخربق اسود من كل واحد عشرة دراهم عصارة
افسنتين وسباج وافتيمون ومقل وكمادريوس وفراسيون
وسليخة دراهم من كل واحد ثمانية دراهم فلفل اسود وفلفل
ابيض وجاوشير وسكبينج وزعفران وحب بلسان وبطر
اساليون وزراوند طويل وفربيون وهيوفاريقون وحاشا
من كل واحد اربعة دراهم تدق الادوية وتنخل وتعجن بعسل
منزوع الرغوة الشربة اربعة مثاقيل بماء حار **صفة ايارج**
الفه احمد بن الجزار للملوك من اربعة واربعين عقارا ويوف
من سرعة نجحه في علاج الايارج الشراسيفية وجميع العلل السوداوية
ما لم نجده في دوا غيره من ادوية الاوايل وينفع من جميع الاوجاع العسرة
البرء العارضة في المفاصل والمعدة والراس وذهاب العقل
والغفلة والنسيان والارياح المتصاعدة الى الراس المولد للدوار ر
ونزول الماء في العين وله منافع كثيرة اخلاطه يوخذ صبر سقطري
عشرة دراهم واسطوخودوس وافتيمون احمر واغاريقون و
افسنتين وسقمونيا من كل واحد ستة دراهم مصطكي ودارصيني
وزراوند طويل من كل واحد اربعة دراهم عود هندي وتربد ابيض
قصبي واسارون ووج وفقاح الاذخر وسنبل الطيب وبزر كرفس
وانيسون وشحم حنظل وسباج من كل واحد ثلاثة دراهم
جوز بوا وقرنفل وسليخة وحب بلسان وعوده وزعفران
وزراوند صيني وسنبا وخربق اسود وكمادريوس وبطراسا
ليون من كل واحد درهمان فربيون وفلفل ودارفلفل
وحبند بادستر وحماما درهم وقصب الذريرة وساذج

هندى ومسك من كل واحد درهم تدق الأدوية وتنخل وتعجن بثلاثة امثالها
عسل نحل منزوع الرغوة وتعتق شهرين والشربة منه للايارج وفساد
المعدة والحشا الحامض والحميات ذات البرودة مثقال ولصاحب
القولنج ووجع المفاصل والخدر مثقالين وللعلل الغليظة السوداوية
وما يتولد عن الفضول الباردة الردية اربعة مثاقيل على حمية و
احتراس وتستعمل للتخمة والخفقان والرجف وحمى الربع كل يوم
على قدر نصف مثقال فانه من خاصة ادوية الملوك على ما جربه
فحمد ان شاء الله تعالى صفة ايارج الفه ابن يحيى بن ماسويه ينفع
للسدد والطحال والصداع العارض من البلغم والمرة السوداء
ويجلو المعدة ويقوي الكبد وهو يقوم مقام الايارجات الكبار
والشربة منه من مثقال الى درهم ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويوخذ
بماء حار والطعام عليه زيرباج فروج او دجاج والشراب عليه
نبيذ ريحاني اخلاطه حب بلسان وعوده وقشور السليخة ودار
صيني وسنبل واسارون وكبابه ومصطكي وبسباسه وجوزبوا وتفاح الاذخر
وقرنفل من كل واحد ثلاثة مثاقيل زعفران مثقالان صبر سقطري اثنان
وثمانون مثقالا يدق وينخل بحريره ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع و
يستعمل صفة ايارج الفه معمول بالمسك ينفع من خفقان القلب
والفزع والرجف المتولد من الادمان على شرب النبيذ ينقي الدماغ
من فضول الشراب والاخلاط الغليظة والابخرة السوداوية التي
قد اضطربت بالافعال النفسانية وولدت في الدماغ الثقل والامتلاء
والبلادة والنسيان واضرت بالسمع والبصر ويزكي الحواس ويقويها وينفع
النفس وينفع من اورام الحلق والزكام وينفع سدد الكبد و
الطحال وينقي الرطوبات الفاسدة من البرودة ويطيب النفس و
يذهب بالرائحة الكريهة التي تصعد من المعدة والاحشاء وينفع
من الاحلام الردية والافكار الموذية ويصلح للملوك والاشراف اخلاطه
يوخذ افسنتين الرومي الحديث ومن الصبر الاسقطري المغسول با
الافاوية من كل واحد منهما مثقال سنبل الطيب ومصطكي ودارصيني و
وساذج هندي واسارون وقشر سليخة وجوزبوا وحب العروس
وزعفران وعود صيني وقاقله صغيره ومسك من كل واحد وزن

درهم

درهم تدق الادوية وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة قد طرح فيه شراب
ريحاني مثل نصفه وطبخ حتى ذهب الشراب وبقي العسل وينزع رغوته
ويرفع والشربة منه عند الحاجة عند الرقاد مثقال بماء الاسطوخودوس
او بماء القنطوريون يشرب ليلة ويغب ليلة فانه غاية لا ومنفعة صفة
ايارج هندي مسهل يسخن المعدة وينقي البدن ويخرج الرياح و
ينفع من القولنج يوخذ فاقله صغار وزن درهم قرنفل درهمان دار فلفل
وزن خمسة دراهم فلفل وزن اربعة دراهم زنجبيل وتربد وسقمونيا من كل
واحد ستة دراهم حلتيت وزن عشرة دراهم سكر ابيض وزن ثلاثين
درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة الشربة وزن درهمين بماء حار
صفة ايارج بادري نافع عظيم النفع جدا للسكتة والفالج واللقوة والرعشة
والبرص ولدغ العقارب ولجميع الامراض الباردة والتشنج وهو يعرف
من ساعته ويجلب الكمالي يحل مرض الفالج يوخذ زنجبيل
وعاقرقرحا والحبة السوداء وقسط وفلفل ودار فلفل ووج من
كل واحد عشرة دراهم ومن ورق السذاب وحلتيت وجنطيانا
وزراوند وحب الغار وجندبادستر وشيطراج وخردل من كل
واحد خمسة دراهم ومن عسل البلادر مثله يلت بدهن الجوز ويعجن
بالعسل والشربة في كل يوم وزن درهم صفة ايارج فيقرا يعمل
بعصارة الغافت وعصارة الافسنتين وهو بالغ في تنقية الرأس
والمعدة واصلاح الكبد والطحال يوخذ عصارة الغافت وعصارة
الافسنتين زراوند صيني وفقاح الاذخر واصول الاذخر وجوزبوا وسنبل
ومصطكي ودارصيني وسليخة واسارون وحب بلسان وبسباسة
من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران درهمان صبر سقطري ستون درهما
يدق الجميع وينخل ويرفع ويرموا فان احببت ان تسقي من هذا
الايارج من به سدة في كبده وطحاله او كان كيموس غليظ يتولد
فيهما فاسقه قبل وقت استمرار الطعام فيختلط بالطعام ويصير
الى الكبد وهو مختلط مع الطعام فان احببت ان تنقي المعدة
والبطن العليا والسفلى فاسق الايارج على الريق في وقت نقا
المعدة من الطعام فانه اشد لفعل الايارج وكذلك ايضا
فاستعمل الحبوب المتخذة من الصبر المهملة في اوقات السنة

كلها على غير حمية صفة ايارج منقي لحد البصر ويذهب بالكلل
ويفرح القلب ويظهر البهجة ويشرف اللون ويسخن الجسم ويقوي
الهضم ويذهب بالعطش والتحليل اخلاطه يوخذ من الافتيمون
الاقريطي سبعة مثاقيل ومن الوج والقسط الابيض من كل
واحد مثقالان وبذر الكرفس الجبلي وبذر الكرفس البستاني من كل
واحد مثقال ونصف ومن الخربق الاسود والغاريقون
من كل واحد مثقال ومن الافسنتين مثقالان ومن التربد ثلاثة
مثاقيل ومن البسفايج والاترج والاسج من كل واحد مثقال وثلث
ومن الزراوند المدور مثقال ونصف ومن الصبر السقطري الاحمر
المغسول بالورد مثقالان ومن شحم الحنظل المنقوع في ماء الورد
والكثيرا ويجفف بعد ذلك اربعة دراهم ومن الدارصيني والدار
فلفل وسنبل هندي وحراجر واشقيل مشوي وسليخة وتفاح الاذخر
وفوتنج نهري وجبلي وعود ذكي الريح وبسباسه وحيطيانا من
كل واحد مثقالان يدق ذلك وينخل ويعجن الجميع بعسل منزوع
الرغوة ويكن وزنه بعد نخله وسحقه وهو مما يعتق ستين
يوما والشربة منه على حمية اربعة مثاقيل او ثلاثة او اقل
من ذلك على قدر قوة الشارب له فانه عجيب منفعن لمنافع
كثيرة غير الذي ذكرنا صفة ايارج الفه ابن ماسويه للاوجاع
الكائنة من السودا ولادوائها وما اعترض منها فادهل العقل
وكان منه الفزع والخفق والتوهج والارياح الباردة الغليظة
والخفقان وفساد الدماغ وقد جربناه فحمدناه اخلاطه يوخذ
من الصبر السقطري اثنا عشر درهما افسنتين واغاريقون من كل
واحد سبعة دراهم بسفايج ووج من كل واحد اربعة دراهم
عود بلسان وحبه ومصطكي وجوزبوا وقرنفل وتفاح الاذخر ودار
صيني وسليخة وسنبل وشحم الحنظل وبذر الرازيانج من كل واحد
خمسة دراهم جندبادستر وفلفل اسود وفلفل ابيض
ودارفلفل وحراجر وانيج ولباب القرطم البستاني ولباب القرطم
البري وكمادريوس وبطراساليون من كل واحد درهمان يدق
الجميع دقا بليغا وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويترك شهرين

ثم يستعمل

ثم يستعمل الشربة الكاملة اربعة دراهم الى درهم بماء الافتيمون فانه
محمود العاقبة سريع النجح بعاناه ذو والاقدار فانه عجيب صفة
ايارج الفه ابن ماسويه لتنقية الراس من البلغم وما يتولد
عنه من السبات والفالج والخدر والدوار اللاتين في البلغم
وبدوا لما وذكر ان هذا الايارج الذي انتفع به بخابوك المتوكل
من الخدر والسكات اخلاطه يوخذ من التربد سبعة مثاقيل
ومن الكمادريوس واسطوخودوس وخربق اسود من كل واحد
ثلاثة مثاقيل ومن الصبر السقطري وشحم الحنظل من كل واحد
مثقالان ومن العاقرقرحا والزنجبيل اليابس والاذخر وفقاحه
من كل واحد ثلاثة مثاقيل ومن الدارصيني وعصافير السنبل
والجعدة والبطراساليون والزعفران والفربيون من كل
واحد مثقال ونصف ومن الفلفلين الابيض والاسود و
القاقله والبسباسة من كل واحد مثقالان ومن الاغاريقون
والبسفايج والافربيون من كل واحد ثلاثة مثاقيل ومن الا
فسنتين عشرة مثاقيل ومن الفانيذ اربعة مثاقيل و
من الشونيز والجندبادستر من كل واحد مثقالان ومن الزرا وند
المدحرج والاترج والهال بوا والكبابه من كل واحد مثقالان
يدق جميع ذلك وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة عجنا بليغا
ويترك حتى يختلط ريح بعضه ببعض الشربة منه اربعة مثاقيل
بالسحر على الريق صفة ايارج لغاذيا الفها ابن ماسويه في
كتاب البصيرة ذكر انها تقوم مقام لغاذيا جالينوس وغيره
من الاطبا الذين الفوا اللغاذيات وهي تصلح للملوك وتحمل
بالافاويه فتصلح المعدة وتنقي الدماغ وتنفع من ارياح السودا
وهيجانها وبردها ومن الذي يصرع الانسان وفي الجملة من
كل تهيج من السودا والبلغم الفاسد اخلاطه يوخذ من شحم
الحنظل والاسقيل المشوي والافتيمون من كل واحد سبعة
دراهم ومن البسفايج والفلفل الابيض ودارفلفل والفلفل
الاسود والسليخة والقرنفل والقاقلة الصغيرة والدارصيني
والسادج والسنبل الطيب والزعفران والعود الهندي

الذكى الريح والقسط الابيض والهال والبسباسة والسعد من كل واحد مثقالان
ومن الفربيون والكمادريوس والفراسيون واسارون وحب البلسان
وعوده والزراوند المدور والطويل والزنجبيل اليابس من كل
واحد مثقال ونصف ومن السقمونيا والغاريقون من كل واحد
وزن درهم تدق الادوية وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة
منه من مثقال الى مثقالين فانها سريعة النفع تقبلها النفس لسبب
لطافتها ولا غائلة لها **صفة ايارج** لغاذيا لابن ماسويه ينفع
من السوداء وادوائها وينفع من المعدة ويبرئ المفاصل من اوجاعها
وهى منقية لاوجاع الكليتين والنقرس وخاصتها النفع من فساد
الاختلاط والريح الغليظة البارد يوخذ بزر الكرفس البرى
والبستانى والسوسن من كل واحد ستة دراهم ومن شحم
الحنظل والمر السقطرى وتربد قصبى وغاريقون وخربق اسود
والشيح من كل واحد خمسة دراهم ومن المر الاحمر والفربيون من
كل واحد درهمان ومن الافتيمون والبسبايج والدارصينى والفلفل
والسنبل والسليخة والاسارون وعود البلسان ومصطكى وزعفران
ودارفلفل وزراوند مدور وعصافير الفلفل ووج والقسط وساذج
وفراسيون وقرفة القرنفل والحماما والزنجبيل من كل واحد ثلاثة
دراهم يدق الجميع دقا بليغا ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويعتق
الشربة منه اربعة مثاقيل بماء سخن على الريق **صفة ايارج**
لابن ماسويه لاخراج الصفراء وتنقية الجسم منها يوخذ من
السقمونيا المشوى فى التفاح ثم فى السفرجل ثم ينقع بعد ذلك فى
طبيخ بزر الكرفس وبزر الجزر البرى ثم يخرج فيجفف فى الظل ثم يوخذ
منه عشرة مثاقيل ومن الهليلج الاصفر المنقى من نواه عشرون
درهما ومن الافسنتين سبعة دراهم ومن البسفايج اليابس
ولباب البطيخ وورق النيلوفر اليابس وعنب الثعلب المجفف
وبزر الكشوث المعمول بالورد والفراسيون والترنجبين من كل
واحد اربعة دراهم ومن الاشنة والصندل لين المحكوكين
من كل واحد وزن درهمين ومن الطباشير والخيار شنبر ولباب القرطم
البرى والبستانى والتربد من كل واحد سبعة دراهم يدق جميع ذلك

ونخل

ونخل ويعجن بعسل سكر منزوع الرغوة الشربة منه ثلاثة مثاقيل
بماء بارد او سخن على الريق هذا الدواء لا ينبغى ان يسميه ابن
ماسويه بايارج اذ الايارج ان يكون الا ما وقع فيه الحنظل و
الصبر على ما وصفنا وانا احب ان يحكى بدخله فى عداد الايارج
صفة ايارج يخرج البلغم المتعفن وينقيه من الجسد من الفضول
والاوساخ واللزوجات والبلغم الناشب فى العروق يوخذ
من التربد القصبى الملتوت بدهن اللوز الحلو سبعة مثاقيل
ومن الافسنتين وعصارته وزنجبيل من كل واحد خمسة مثاقيل ومن
السوسن والزراوند المدور والطيب الريح والخربق الاسود
والدارفلفل والدارصينى وعصافير السنبل واصل الاذخر وفقاحه
ومصطكى وعصارة الغافت وعود البلسان وحبه وجعده
وبزر السذاب البرى والصعتر الفارسى وخربق ابيض والقسط
الابيض وعود هندى وقنطوريون دقيق وبزر الفجل البرى
من كل واحد مثقالان يدق ذلك ويعجن بعسل منزوع الرغوة
الشربة منه اربعة مثاقيل **صفة دواء سميه** الروحانى
العتيق لعلل الراس السوداوية والبلغمانية واعراضها كالما
ليخوليا والصداع العتيق والشقيقة والدوار والنسيان
وعلل الشعر ولوجع العينين والاذنين ويصفى البشرة ويحسن
اللون ويوقف الشيب وينفع من اللعاب السايل بالليل
يوخذ من ايارج فيقرا الصحيح الجيد العراقى ثمان عيارا ومن
الاسطوخودس ومن الافتيمون الاقريطى الجيد من كل
واحد خمسة عشر درهما يطبخ الاسطوخودس والافتيمون
فى ستة ارطال ماء حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم
يمرس ويصفى ثم يلقى الصبر على الافتيمون الايارج وهو مغلى
ليترك فيه يوما وليلة ثم يمرس ويصفى ويرمى بالثفل
وينقع الماء فى زجاجة ثم يوخذ من الاطريفل الصغير الصحيح المحكم
نحوا بثلاث اواقى ويوخذ من التربد القصبى الابيض اوقية
ونصف فيهشم ويطبخ التربد وحده فى ثلاثة ارطال ماء حتى يعود
الى الثلث ثم يصفى ويلقى ذلك الصبر على الاطريفل مغلى ويبقى

فيه يومين وليلتين ثم يمرس ويصفى ويجمع الماء وتترك في مهب الريح في
زجاجة مغطى تشقيق حتى يجف الماء ثم يعجن الباقي بشراب الميبة
الممسك او بشراب ورد ربيع ويوخذ منه عند النوم مثقال دايما
ومن اراد اخذه عيارا فلياخذ منه نصف مثقال بالماء الفاتر
ممزوجا بشراب الورد او شراب الميبة بالغ نافع لما وصفنا له
صفة نقوع ايارج البادريطوس نافع لاصناف مرض المخو ليا
وكلاسلميا الكاينين من المرة السوداء والبلغم اللزج اخلاطه يوخذ
من الهليلج الهندي المرضوض وزن عشرين درهما ومن حب
الافتيمون الاقريطي وزن اربعين درهما ومن الحاشا والاسطوخودس
من كل واحد عشرة دراهم ومن الساساليوس وهو الانجدان الرومي
وزن عشرين درهما ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن البسطا
ودارسيسعا وهو اسقالبيس وهو اصل الغندول ومسكطرامشير
ودوقوا وبذر رازيانج وانيسون وبزر كرفس ونانخواه من كل واحد
وزن درهم يرض ما احتاج منها الى الرض ويجمع ذلك وينقع في اناء
املس فيه عشرة ارطال ماء حار يغلي ويسد راسه بالخرق سبعة
ايام بلياليها ثم يخرج ويصفى ويطرح الثفل الصافية ويغار الصفو الى
قدر برام جديد او نحاس مرصص لم يمسها الزهومة ويلقى عليه
من ايارج البادريطوس المحكم الصنعة مقدار من وربع وهو
وزن ثلثمائة وعشرون درهما ويغلي عليه جيدا على نار جمر حتى
يذوب الدواء ويدور في الماء ثم يترك ويصير في برمة تنقص من
امتلائها بقدر ربعها ويكون لها متنفس وتصير في شمس حرة اربعة
عشر يوما ثم تنحى الى الظل ويكون الاناء مطينا بطين وشعر
ويشرب منه عند الحاجة اليه اوقيتان مع اوقيتين شراب عسل
وقطرات دهن لوز حلو وتوالى شربه اسبوعا ويزاد قليلا
قليلا بالتدريج حتى ينتهي الى ثلث رطل والطعام عليه والتحفظ عند
شربه كما يفعل عند شرب الادوية المسهلة وهذا النقوع
الذي وصفنا يجوز ان ينقع فيه ايارج اللغاذيا وايارج روفس
وايارج جالينوس ويعمل على هذه الصفة التي وصفنا وينفع بها
العلة التي ذكرنا من علل المرة السوداء **وهذا رسم** لمن اراد

شرب

شرب شيء من الايارجات بعد ان يكون شربه ايارجا لعلل المرة
السوداء خاصة يوخذ من الهليلج الهندي المرضوض ومن
الافتيمون من كل واحد سبعة دراهم ومن البسفايج والاسطوخودس
والبليلج والاملج من كل واحد ثلاثة دراهم شكاع مثله زبيب منزوع
العجم وزن عشرين درهما يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يصير الى رطل
ويمرس ويصفى ويشرب منه ثلث رطل مع وزن اربعة دراهم
الى اربعة مثاقيل من الايارجات الكبار كفيقرا ولوغاذيا
والبادريطوس المتخذ بجوز بوا واوسطها ايارج روفس وايارج
جالينوس وايارج بقراط نافع **صفة ايارج الفيقرا القديم**
الموصوف الذي ذكره جالينوس في عدة من كتبه ونقله الاطباء في
كثير من اوضاعهم وكناشاتهم وهو ايارج منافعه كثيرة جزيلة الا اني
ذاكر منها بعضها وهو خاص بالنفع فمن ذلك انه يغسل ما في فم
المعدة من الخلط الردي ويجذب ما في طبقاتها من البلغم اللزج
وينفع من وجع الراس والعينين والاذنين والشقيقة والصداع
وينفع من علل الشعر وتناثره وداء الثعلب والقوبا وما اشبه
ذلك وانه يخرج الدبل من الترياق ولا مثله من الادوية النافعة
ينفع من الحصاة ومن سدة الكبد والطحال ويدر البول
ودم الطمث ومنافعه كثيرة اقتصرنا على بعضها اذ القليل يغني عن
الكثير لمن كان ذا فهم وعلم اخلاطه يوخذ من السليخة وعود
واسارون ومصطكي وسنبل ودارصيني وقشور سليخة وزعفران
من كل واحد ستة دراهم والدارصيني درهم ودانق ومن الصبر
الاحمر السقطري المغسول بماء هذه الافاوية وزن مائة درهم
يدق كل واحد وينخل بحريرة ويدقع وهو زرد والشربة منه
ملعقة او ملعقتين والملعقة مثقالان وشربه ذرورا اقوى
لفعله كذا قال جالينوس وشربه معجونا اضعف لفعله والشربة
منه معجونا اربعة مثاقيل الى ستة لانه يحتاج وهو ذرور في
عجنه الى مثله عسلا مصفى **صفة غسل الصبر** لهذا الايارج
يوخذ من الادوية التي ركبت في الايارج خلا الصبر والمصطكي من
كل واحد عشرة دراهم ومن فقاح الاذخر والاسطوخودس

من كل واحد خمسة عشر درهما يجمع الجميع ويطبخ بالمعيون عشرين رطلا نبار جر
حتى يصير الى الثلث ثم يصفى وهو حار على غربال صفيق على وزن من
الصبر الاحمر المنخول بجديده ويكون ذلك في صلاته ويسحق بالغهر
في النهار مرارا حتى يجف الصبر ويقبل قوة العقاقير ويرفع ويتحفظ
به ويستعمل عند الحاجة نافع ان شا الله تعالى صفة نقيع الايارج
الفيقرا على ما ذكره اسحق نافع من علل المرة السودا التي في اعالي
البدن والعلة الشراسفية بعد ان لا يكون به البواسير افلا
يوخذ من الاسطوخودوس والماشا والغوذنج من كل واحد خمسة
دراهم ومن حب الافتيمون الاقريطي وزن عشرين درهما ومن
الافسنتين ومن الكرفس وبزر الرازيانج وبزر الشبث من كل واحد
وزن ثلاثة دراهم ومن الدارصيني وزن عشرة دراهم واغاريقون
وزن خمسة دراهم تجمع هذه العقاقير وضوضته بعشرة ارطال
ما حار وتترك في انا ضيق الفم مغطى في شمس حار سبعة ايام
بلياليها ثم تخضخض ويصفى ويطرح انقال العقاقير ويرد الما الى الاناد
يلقى فيه من هذا الايارج الفيقرا الذي ذكرنا وزن مائتي
درهم وتترك في الشمس منقعا اربعة عشر يوما بعد ان يطين
الانا بطين وشعر ثم يرفع ويسقى منه كل غداة بعد ان تحرك
الانا مثل ربع رطل مع وزن درهم دهن خروع طري ويلزم
سبعة ايام متوالية والطعام عليه لحم ضان حولي اسفيداجه
وتغير الما في هذه الايام بالشراب الريحاني الممزوج كملت المقالة
الخامسة في الايارجات وتتلوها المقالة
السادسة في الحبوب والحمد لله وحده
وصلى الله وسلم على من
لا نبي بعده
م
بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر برحمتك ومعونتك ابتداء المقالة السادسة
في الحبوب المسهلة للمرة وهي جامعة اعلم ان الاستفراغ بهذه
الادوية المسهلة التي يوافقها شحم الحنظل والصبر والسقمونيا والفربيون
والازرون والشبرم والتربد والخرابق وحب النيل وما اشبه

ذلك

ذلك كانت حبا او معجونا او ايارجا لا ينبغي ان يستعمله الادوية والابدان
الصحيحة القوية البنية التركيب السليمة الاحشا مثل الافات مثل
الكبد الضعيفة والمعدة الضعيفة التي بها ارواح او بواسير
وشقاق او ثبانية او رئية قرحة او من يبول الدم او من بها
نزف من النسا معتادا او من به سحج في معايه او من تعتاده
اغماص او من كان في اعضايه وهن من سقط او ضربة او من
كان يعتريه خلقة دايمة او تنطلق طبيعته من ادنى سبب او من كان
تقلا الدوا او كان لا يثبت في معدته الدوا والوض فيها من ورم
او غيره وبالجملة كل من كان ضعيف القوى النفسانية الكاينة في
الدماغ وفي العصب النابت منه او ضعيف القوة الطبيعية
الكاينة في الكبد وفي العروق السواكن المنبعثة منها ومن
القيظ والشتا وبرد الهوا والبلد وسن الشيخوخة والصبا وقلة
عادة الاستفراغ وصناعة تبعث النفس او البدن وتحلل
فضوله بمنزلة الاكارين والفلاحين والملاحين من كثرة السهر
ودراسة الكتب الهندسية والفلسفية فهو لا ينبغي ان يحذر
واشرب هولا الادوية غاية الحذر ولا سيما المدمن عليها فانه لا يومن
عليه ان يخلق بدنه او يوديه الى الدق والذبول ولا سيما من
كان مزاجه يابسا او يورث الجبن فمن كانت كبده ضعيفة
فلذلك لا ينبغي ان يسقى شي من هذه الادوية الا طبيب حاذق
بصير باختلاف امزجة البشر وبعد ان نتقدم في اصلاح هذه
الادوية المخوفة منها مثل لت التربد بدهن اللوز ومثل
طبخ الشبرم في الخل ومثل اصلاح الحنظل بالكثيرا ومثل غسل الصبر
بالافاوية ومثل شي السقمونيا في التفاح والسفرجل وما اشبه
ذلك وقد ذكرت تدبير هذه الادوية في مقالة افردتها في
افراد الادوية واستعدادها في وقت الحاجة وقد كان كثير
من الاطبا لا يرى استعمالها البتة وكانوا يرون في استعمالها الفحص
الا محقة مثل السوسي طبيب زماننا فما كان يرى سقيها احدا
البتة وبعضهم كان يرى استعمالها عند الضرورة وبعد شروطها
وانا واصف من بعض شروطها طرفا لمن اراد استعمالها

ودعته الضرورة اليها وعلم ان كثيرا ما ينبغي ان يستفرغ بهذه الادوية لذوي
الامزجة والاسنان الباردة وفي البلدان الباردة ومن اخلاط بدنه
عسرة الانقياد من غلظها ولزوجتها مثل الخام والبلغم الغليظ والسودا
فهولا الذين ينبغي ان يستفرغ بهذه الادوية وان يكون استفراغهم
في اكثر الامر في الفصلين في الربيع وفي الخريف وبعد ان تتقدم فتدبر
بدنه بعد ان اخذ الدوا بالحمام ويلطف الغذا ويحمى عن الادوية الغليظة
لتنرق فضوله ويتهيا للخروج بسهولة وخفة موذية وان اخذ قبل
شرب الدوا من مطبوخ الاصول او معجون البزور وما اشبه ذلك
من المعجونات المطلقات ومن شروط اخذ الادوية جملة ايضا الا
يوخذ في شدة حر الهوا ولا في شدة برده وان يتحرا ان يكون يوم
الدوا المسهلة فارغ النفس من الافكار والهموم واوعاسا كنا
بعيدا من الحركات الجسمانية والالام النفسانية جملة فاذا اخذ
الدوا في الاسهال فلا ينبغي ان يقطع ما دامت القوة لم يعرض لها
غ ضعيف ظاهر ولا خوف بين فاذا استوعب الاستفراغ وعلامة استوا
حدوث العطش وان يحس بالضعف فينبغي ان يقطع الدوا عن
المكان ويسرع الى اخذ الاحراق الدسمة فان افرط الاسهال فليطعم
سماقية او رمانية او حصرمية فان افرط وجاوز الحد المقصود فادخل
العليل الحمام فان انقطع الاسهال والا فاسقه سفوف حب
الرمان فان كفا والا فاسقه احد السفوفات القوية الموصوفة
في مقالة السفوفات فان امسك الدوا عن الحركة وابطا تحركه بشي
من الاشربة الملينة فان اجاب والا فاياك ان تدخل دوا على دوا
في يوم واحد لا سيما ان كان الدوا من جنس الذي شرب فقد
حذر من ذلك الحكما غاية الحذر فان حدث لشارب الدوا مغص
او ثقل او تقطيع في المعا فكثيرا ما يحدث ذلك فغذ ليله في اكثر الاحوال
الدوا غير موافق ... ربه قليلا ... الى التي على المكان طمعا لخروج
الدوا بالقي لانه ان خرج سلم من اذيته فان لم يستطع القي ولم
يجبه فيسقى الادوية المسكنة من ان تاخذ من السمن والسكر
من كل واحد اوقية ويسقاه فان سكن اللذع والمغص
بذلك والا فيسقى دهن الورد مضروبا بالبزر قطونا ويستعمل

النوف

النوف من الحمام فان ذهبت اعراضه عمل هذا التدبير و
الا قصد الى اخذ الادوية المخصوصة بالنفع من ذلك وفي
كتبنا من هذا كثير ولم اذهب في صدر هذه المقالة
الى الاختصاص في هذا المعنى وانما ذهبنا الى صفات الادو يه
فيه وهذه صفات الادوية صفة اصطماخيقون
كامل من ثلاثين عقارا الفه اسحاق بن عمران وذكر انه ينفع
من اوجاع الركبتين والمفاصل وعرق النسا والنقرس
ويحدر المرة الصفرا والمرة الحمرا ومن وجع الكبد ونفخ البدن
وينقي المعدة ووسخها وينفع من اوجاع الكلى واليرقان و
وجع الارحام ويصفي اللون ويذهب وجع الشوصة
وذات الجنب وينفع من القولنج ويفتت الحصاة و
يدر البول والطمث ويذهب النسيان وينفع من
الحميات ويزيد في الحفظ اخلاطه سنبل هندي ودار
صيني وقسط وسليخة وزنجبيل واسارون وجندبادستر
وورد وزعفران وفلفل ابيض ومصطكي ونوار بنفسج و
انيسون وبزر كشوث وحشيش غافت من كل واحد
نصف مثقال حب الافتيمون وهليلج اصفر وهندي
وسقمونيا وتربد واغاريقون وحب حرمل وعنزروت
من كل واحد مثقالان ونصف بسفايج وافسنتين و
مقل من كل واحد درهم ونصف زراوند طويل وشحم حنظل
وصبر سقطري من كل واحد عشرة دراهم يدق الجميع وينخل
ويعجن بالما ويحبب الشربة مثقالان على حمية صفة اصطماخيقون
اخر من احد عشر عقيرا نافع باذن الله تعالى من جميع
اوجاع الراس واوجاع المعدة والنقرس ووجع المفاصل
والوركين وعرق النسا ويخرج المرة السودا والبلغم اخلاطه
يوخذ من النسا ويخرج المرة السودا والبلغم اخلاطه يوخذ
من الافتيمون وشحم الحنظل من كل واحد خمسة عشر
درهما من الاغاريقون عشرة دراهم سقمونيا اربعة
دراهم صبر سقطري وزن ثلاثين درهما سنبل وقسط

وحب بلسان وفقاح اذخر وزعفران من كل واحد ثلاثة دراهم سليخة
خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بما ورق شجر الثعلب و
يصنع حبا مثل الفلفل الشربة منه التامة للقوي وزن مثقالين
وللضعيف مثقال بما فاتر صفة اصطماخيقون آخر عشارى
ينفع من الاوجاع التي في الراس من الابخرة التي تحدها المعدة
ويسهل الصفرا والبلغم والسودا اخلاطه يوخذ من الصبر وزن
عشرة دراهم شحم حنظل وسقمونيا من كل واحد خمسة دراهم
هليلج اصفر سبعة دراهم تربد ابيض جيد ثمانية دراهم بزر
كرفس ومصطكي وانيسون وافتيمون وعصير غافت من كل
واحد وزن درهمين يدق وينخل ويعجن بما الكرفس الرطب
او بما شجر الثعلب ويحبب مثل الفلفل الشربة منه للقوي مثقا
وللضعيف مثقال وفي نسخة اخرى من التربد ستة دراهم
صفة اصطماخيقون من ستة عشر عقيرا ينفع منافع الذي
قبله اخلاطه يوخذ تربد عشرون درهما سقمونيا اربعة دراهم
ايارج فيقرا ثمانية دراهم شحم الحنظل اربعة دراهم عنزروت
خمسة دراهم زعفران درهمان يدق الجميع وينخل ويعجن بما ورق
شجر الثعلب او بما الهندبا ويصنع حبا مثل الفلفل الشربة
للقوي مثقالان وللضعيف مثقال صفة اصطماخيقون من
ستة عقاقير هو الطف من الذي قبله ومنفعته مثل منفعته يوخذ
تربد ابيض ثلاثة دراهم غاريقون ايارج الفيقرا وزن درهمين سقمونيا
نصف درهم صبر درهمان انيسون وبزر كرفس من كل واحد
وزن درهم يدق وينخل ويعجن بما الهندبا ويصنع حبا مثل الفلفل
والشربة منه للقوي وزن مثقالين وللضعيف مثقال صفة
اصطماخيقون عشارى ينقي الراس والمعدة وينفع من وجع
المفاصل ويعدل البدن ويخرج الاخلاط الفاسدة منه اخلاطه
يوخذ صبر سقطري وتربد ابيض قصبي وهليلج اصفر وهندي
وافتيمون رومي من كل واحد نصف مثقال سقمونيا وشحم
حنظل ومقل ازرق وانيسون ومصطكي من كل واحد وزن
درهم يدق الادوية ويعجن بما الرازيانج الرطب ويحبب

حبا امثال الفلفل الشربة منه للقوي مثقالان بما فاتر بعد حمية
واحتراس صفة اصطماخيقون آخر عشارى نافع من الامراض
الصفرا والسودا والبلغم يسهل من غير اذا ولا عنف وينقي
المعدة والراس وهو مجرب يوخذ ايارج فيقرا غبار وزن
نصف درهم هليلج اسود واغاريقون من كل واحد وزن
دانقين تربد ابيض وزن درهم ملح هندي وافتيمون وبادنجان
وانيسون من كل واحد دانق سقمونيا وزعفران من كل واحد
دانق ونصف يدق العقاقير ويعجن بما الهندبا ويحبب
امثال الفلفل ويشرب على حمية بما فاتر والجميع شربة واحدة
صفة اصطماخيقون آخر عشارى لاسحق بن عمران يسهل
المرة السودا في العلل التي تحدث منها وهو مامون جيد يوخذ
من الافتيمون الاقريطي والهليلج الهندي والكابلي من كل واحد جزان
ومن البسابج وعصارة الافسنتين واغاريقون والصبر والسقمونيا
وورق البنفسج وورق الورد الاحمر من كل واحد جزو يدق ذلك
وينخل ويعجن بلعاب البزر قطونا ويحبب ويجفف في الظل والشربة
منه ثلاثة دراهم بنتخ عند مطلع الفجر فانه اسهل الى
الزوال ما فيه كفاية والاشرب وزن مثقال افتيمون مسحوق
ووزن دانق سقمونيا مع ربع رطل منتخ صفة اصطما
خيقون كبير ومنافعه كثيرة من عشرين عقارا اخلاطه
يوخذ حب البلسان وعوده وسنبل الطيب وسليخة و
اسارون ووارصيني واصول الاذخر وزعفران ومصطكي و
وج وعصارة افسنتين وزراوند مدحرج وبليلج هندي
من كل واحد وزن درهم وصبر سقطري خمسة عشر درهم سقمونيا
واغاريقون وشحم حنظل من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع
وينخل ويعجن بما الكراث النبطي ويحبب ويجفف في الظل
والشربة منه وزن ثلاثة دراهم كيلا تماحار صفة اصطما
خيقون من خمسة عقاقير من نسخة حنين بن اسحاق ينزل
البلغم اللزج والمرة الصفرا يوخذ تربد وزن درهمين حب
اللبلاب وحب النيل وزن درهم ونصف صبر وسقمونيا

وشحم حنظل من كل واحد دانقان يدق الجميع وينخل ويعجن ويحبب كبارا
والجميع شربة واحدة وللضعيف دون ذلك نافع ان شاء الله
تعالى **صفة اصطماخيقون** عشاري نافع للراس منزل للبلغم
والمرة السودا والصفرا يوخذ ايارج فيقرا عشرة دراهم لحم
هليلج اصفر وافيتمون اقريطي واغاريقون وبسبايج وملح هندي
من كل واحد درهمان مقل ازرق ستة دراهم يجمع الجميع
وينخل خلا المقل فانه ينقع بالافيتمون المطبوخ ويعجن به الادوية
ويحبب صغارا الشربة منه درهمان ونصف بماء حار
صفة اصطماخيقون آخر من كتاب اسحق بن عمران
في الماليخوليا يسهل المرة السودا وينفع اصحاب هذا
الدوا سقي في الفصلين يوخذ من الافيتمون عشرة دراهم
هليلج هندي وايارج فيقرا وبسبايج واغاريقون وورق
بنفسج وورق ورد احمر وحاشا من كل واحد وزن درهم
سقمونيا ثلاثة دراهم يدق ذلك وينخل ويعجن ويحبب امثال
الحمص ويجفف في الظل الشربة منه مثقالان بماء حار او برب
عنب على حمية متقدمة واذا كان وقت الزوال فاسق
شاربه وزن درهمين افيتمون مسحوقا فانه لا يجربه مذابا
بثلاث اواق رب عنب الطعام واخر النهار بعد التقي
بالما الحار ثم يشرب البزرقطونا بعده لمن كان به عطش فان
لم يكن فبزر الخطمي مسحوقا ثلاثة دراهم والطعام دراريج او فراريج
السغند باجة ويغير بالشراب ريحاني احمر رقيق لسنة ويعاود
هذا الدوا مرة ثانية وثالثة ورابعة ما دعت الحاجة
اليه وهو للمجذومين نافع جيد **صفة اصطماخيقون**
نافع جيد لاسحق بن عمران ايضا من هذه الطريقة اخلاط
يوخذ من الهليلج الاسود الهندي والكابلي والبسبايج من كل
واحد سبعة دراهم عصارة افسنتين وايارج فيقرا من كل واحد
خمسة دراهم اصل السوسن درهمان سقمونيا ثلاثة دراهم
يدق ذلك وينخل ويعجن بلعاب البزرقطونا ويحبب امثال
الحمص والشربة ثلاثة دراهم بما قد طبخ فيه ورق الورد

والمصطكى

والمصطكى ويشرب وقت الزوال وزن درهمين افيتمون مسحوقا مع
ربع رطل رب عنب ويعاد اربع مرات او خمسة **صفة
حب انيسون** نافع من وجع الوركين والركبتين فيخرج الخام
والمرة الصفرا يوخذ من السقمونيا والهليلج الاسود والاصفر و
الانيسون من كل واحد ربع مثقال تربد نصف مثقال مقل درهم
يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس ويحبب الشربة الكاملة مثقال
ونصف بعد حمية **صفة حب انيسون آخر** ينزل الصفرا
والبلغم يوخذ من الصبر السقطري وقشر هليلج اصفر وسقمونيا و
مقل وحنظل من كل واحد مثقال وعود هندي وخيار شنبر و
انيسون من كل واحد نصف مثقال وزعفران وورد من كل
واحد ربع مثقال يدق الجميع وينخل ويعجن بالما ويحبب امثال
الفلفل الشربة منه للقوي ثلاثة دراهم وللضعيف درهمان
على حمية **صفة حب الانيسون آخر** نافع من الحكة والجرب
والبهق الاحمر والاسود وحمرة الوجه اذا غصت من الشراب
ويخرج الخام ومن وجع الوركين والساقين والركبتين ومن
القولنج ومن حما الربع وحمى الورد وحمى الغب اذا شرب
يوم الراحة والشربة للحميات خاصة وزن درهم يوخذ
من الصبر السقطري وشحم الحنظل والشبرم والمصطكى من كل واحد
مثقالان ومن المقل والكثيرا والانيسون والعنزروت والزعفران
من كل واحد يدق الجميع ويغربل ويعجن بالما ويحبب الشربة
منه مثقال ونصف نافع باذن الله تعالى **صفة حب الذهب
الكبير** على ما اصلحته المنافع من الابردة والرياح والفالج ووجع
الخاصرة والمفاصل وعرق النسا والساقين والركبتين
وينفع من حصر البول وينقي الراس والمعدة يوخذ من
الصبر السقطري والسكبينج والجاوشير والمقل والقنة والتربد
والهليلج الاصفر من كل واحد ثلاثة مثاقيل مصطكى وقسط
هندي وسنبل وخولنجان وسليخة واسارون ونانخواه
وبزر كرفس من كل واحد نصف مثقال تحل الاصماغ بما
الكراث ويحبب مثل الفلفل ثم يوخذ من السمن

والعسل قدر ما يجمع به الادوية ويعجن ويحبب مثل الحمص ويجفف في الظل
ويؤخذ منه عند النوم وعلى الريق على حمية وعلى غير حمية خمس حبات
الى عشر حبات على قدر ما تلين الطبيعة فانه جيد غاية **صفة**
حب الذهب الصغير النافع من علل الراس ينقي المعدة و
يخرج البلغم وينفع من وجع الظهر يؤخذ من الصبر السقطري والمصطكي
من كل واحد عشرة دراهم ومن الهليلج الاصفر خمسة دراهم
ومن التربد والورد اليابس والزعفران من كل واحد درهمان ومن
شحم الحنظل ثلاثة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء الكراث ويحبب
الشربة منه مثقال بماء فاتر على الريق وعند النوم كل ذلك على
حسب الحاجة **صفة حب المفاصل** هو المعروف بحب
الشفاء النافع من جميع علل المفاصل المتولدة عن الفضول الغليظة
وينفع من النقرس وعرق النسا والريح المتشنجة في الاعصاب
قوي الفعل في ذلك اخلاطه وشق وسكبينج ومقل وجاوشير و
صبر سقطري وعنزروت وحلتيت منتن وبزر حرمل والخبزان و
انيسون وبزر كرفس من كل واحد درهم تيل شحم حنظل درهمان
تيل تربد قصبي ثلاثة دراهم تيل سقمونيا ووج من كل واحد نصف
مثقال يدق الادوية اليابسة وينقع الصموغ في ماء الكراث ويعجن
مع سائر الادوية ويحبب امثال الفلفل الشربة منه مثقال الى
درهمين تيل الى مثقالين للقوي وثلاثة دراهم في كل ليلة **صفة**
حب المفاصل آخر ينفع من وجع الراس والمفاصل والظهر و
النقرس وعرق النسا يؤخذ من التربد عشرون درهما حنظل
وهليلج وسورنجان من كل واحد ثلاثة دراهم سقمونيا وحب حرمل
من كل واحد مثقال عنزروت وسكبينج من كل واحد اربعة دراهم
مقل وصبر من كل واحد عشرة دراهم تنعم جمعه واعجن اس
صفة حب الاماخ ينفع باذن الله تعالى من وجع المفاصل
والنقرس ووجع الظهر والفالج والاسترخا ووجع الركبتين والا ركب
وجميع اوجاع المفاصل ويخرج الخام اخراجا عجيبا وينفع من
وجع الخاصرة يؤخذ من الصبر السقطري والمقل والجندبادستر
والسكبينج والجاوشير والعنزروت وبزر الحرمل من كل واحد

ثلاثة دراهم شحم حنظل عشرة دراهم قد بيون خمسة دراهم يسحق الجميع وينخل
بماء شجر الثعلب بعد ان ينقع ونيقع الاماخ في ماء عنب الثعلب
حتى تلين ويحبب امثال الفلفل الشربة منه للقوي الصحيح الاخلاط مثقال
وعلى الموالاة ثلاثة ارباع درهم **صفة حب** ينفع من النقرس ووجع
الظهر والمفاصل وعرق النسا ويسقى عند اهتياج الوجع وهو مجرب
يؤخذ من الافتيمون والكمون الابيض والدار فلفل ولباب القرطم
وقشر سليخة من كل واحد وزن درهمين زنجبيل وفربيون من
واحد ثلاثة دراهم قدر ايل محرق وسورنجان من كل واحد وزن
درهمين يدق الجميع وينخل ويعجن بالطلا ويجعل حبا مثل الفلفل والشربة
منه وزن درهمين بماء الشبث المطبوخ وقد يسقى يابسا مسحوقا
بالعسل المطبوخ وزن درهمين **صفة حب** ينفع من وجع
الانثيين ووجع الوركين والنقرس وعرق النسا يؤخذ من السكبينج
والاشق واللوز والاوبيون والحلتيت الطيب من كل واحد وزن
درهمين ومن الزرنباد والقنطوريون والجندبيدستر من
كل واحد اربعة دراهم ومن الدار فلفل والفلفل والزنجبيل والكمون
وحب الكرفس والانخاه والانيسون والزعفران من كل واحد
وزن درهم ونصف ومن الهليلج الاصفر وعرق الماهرهج والسورنجان
من كل واحد نصف ومن الهليلج خمسة دراهم ومن الخردل والشيطرج
وشحم الحنظل من كل واحد وزن ثلاثة دراهم يدق ويعجن بماء
الكرنب ويصنع حبا مثل الفلفل والشربة منه وزن درهمين
بطلا ممزوج او بماء فاتر فانه نافع باذن الله عز وجل **صفة حب**
ينفع من وجع الركبتين والنقرس واسترخاء المفاصل وتشنج
العصب ويلين المفاصل وريح البطن يؤخذ صبر ثمانية عشر
درهم افتيمون وكمافيطوس واغاريقون وخربق ابيض واسود و
قد بيون وحب البان وسليخة سقمونيا وسنبل وساذج واسارون
واذخر وزراوند وفلفل وجندبادستر وابرسا وثوم جبلي و
قنطوريون وجوز بوا من كل واحد ثمانية دراهم ومن الفلفل
والقرنفل والزعفران من كل واحد سبعة دراهم يدق وينخل
ويعجن بماء الكرنب او بماء شجر الثعلب ويصنع حبا مثل الفلفل

والشربة منه وزن درهمين بالشبث المطبوخ **صفة دوا** يعمل بالهرار
حسان ينفع من وجع الوركين والنقرس ومن وجع المفاصل يوخذ
من الهرار حسان وزن درهمين ومن السورنجان وزن عشرين درهما
ومن الصعتر الفارسي ومن الكمون الاسود وزن درهمين ودانق
والدارصيني والزراوند الطويل والزنجبيل وورق الحنا ورماد الخطاطيف
المحرقة من كل واحد وزن درهمين يدق وينخل ويعجن بالطلا و
يحبب حبا مثل الفلفل والشربة وزن نصف درهم بالشبث
مطبوخ واوقيتين من عسل واوقيتين من سمن البقر فانه جيد
صفة دوا مختبر نافع في اسهال الفضول البلغمية والصفراوية
المستحيلة الى الاحتراق الذي يولد اوجاع المفاصل والوركين والنقرس
وعرق النسا يوخذ من الهليلج الاصفر والتربد الابيض والسورنجان
وعصارة الافسنتين وعصارة الغافت من كل واحد مثقال ومن
السقمونيا ملتوتة بدهن ورد وزن مثقالين ومن المقل الازرق
وزن درهمين ومن الملح الهندي نصف مثقال يسحق الجميع على حدة
وينخل ويجمع ثم يوخذ من المصطكي والانيسون والورد والسليخة و
الدارصيني والرازيانج والعود الهندي من كل واحد وزن درهمين
فيصب عليها من الما رطل ونصف بعد تهشيمها ويطبخ حتى ترجع
الى نصف رطل ويصب ذلك الما ويعجن الدوا به ثم يحبب ومن
اراده معجونا تركه غير محبب والشربة منه مثقال ونصف الى مثقال و
من لم يكن تنباره وجع المفاصل والوركين واحب تنقية فضول
مجتمعة في بدنه وراسه وتنقية جسمه ومن احتراقات المرة
الصفرا ومن البلغم جعل بدل السورنجان غاريقون مقطعا مسحوقا
تيراب اوثاد وان لم يكن بالمعدة الم جعل مكان المقل انيسون
نافع باذن الله تعالى **صفة حب** الشيطرج ينفع من وجع المفاصل
ووجع الخاصرة والقولنج والنقرس والعفونات يوخذ صبر سقطري
وزن ثلاثين درهما وهليلج اصفر وزن عشرين درهما وسورنجان
ابيض وزن خمسة دراهم وفلفل ودارفلفل من كل واحد درهم
فانيذ اربعة دراهم شيطرج ووج وملح نفطي وزنجبيل وباسل
من كل واحد وزن درهمين خردل نبطي وشحم حنظل من كل

واحد وزن درهمين ونصف يدق وينخل ويعجن بما الكراث غير مغسول
ويحبب مثل الفلفل والشربة منه وزن درهمين بما حار على حمية **صفة**
حب المفاصل نافع للخام الغليظ والرياح في البدن من اسباب
البرد ولعرق النسا واوجاع النقرس اخلاطه يوخذ من السنا
المكي وزن خمسة دراهم مقل ازرق ثلاثة دراهم سكبينج وعنزروت
وشق من كل واحد وزن مثقال فوذنج وبزر كرفس وانيسون
وبزر رازيانج عريض وبزر حرمل وسنبل هندي واسطوخودس
وملح نفطي من كل واحد وزن نصف درهم يدق الادوية وينخل
ويعجن بما الكرفس ويحبب صغارا ويجفف في الظل والشربة منه
مثقالين بما الحمص ويوخذ بعد حمية **صفة حب من عشرة**
ادوية نافع لوجع المفاصل والنقرس والفالج والامراض الباردة
اخلاطه يوخذ من الصبر السقطري ومن الزنجبيل والفلفل والدارفلفل
وحب الابلج وشيطرج هندي وهليلج اسود وبليلج منزوع
النوا ونانخواه وسعد من كل واحد درهمان يدق الجميع وينخل
ويعجن بما عنب الثعلب مغلي مصفى ويحبب كامثال الحمص
او الفلفل ويدفع في انا والشربة وزن درهمين ونصف بما
حار **صفة حب قوي** لوجع المفاصل والفالج واللقوة والقولنج
ووجع الاعصاب ويسهل الفضول اللزجة الغليظة البلغمانية
والسوداوية يوخذ حب البلسان وسليخة وسنبل الطيب و
اسارون ووج ودارصيني وزعفران ومصطكي وملح هندي وعصارة
افسنتين وفقاح الاذخر وزراوند مدحرج من كل واحد درهم
سقمونيا وغاريقون من كل واحد ثلاثة دراهم صبر سقطري ستة عشر
درهما افتيمون سبعة دراهم بسفايج وشحم حنظل من كل واحد اربعة
دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بما حار نافع باذن الله تعالى **صفة**
حب النفط الابيض النافع من القولنج والفالج والرياح الغليظ
والامراض التي من البرد والرطوبة وعرق النسا ووجع المفاصل
والمعدة والنقرس واللقوة اخلاطه يوخذ هليلج اصفر وصبر سقطري
وبزر حرمل وشحم حنظل وماهيزهره وجندبادستر وعنزروت وتربد
واشق ومقل ازرق وسكبينج وجاوشير وصمغ السذاب ونفط

ابيض من كل واحد وزن خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بالماء ويحبب
صغارا ويجفف في الظل ويستعمل صفة حب السورنجان النافع من
وجع المفاصل يوخذ صبر سقطري وسورنجان وهليلج اصفر منقا من كل
واحد جزو يدق ذلك وينخل ويعجن بالماء ويحبب كالفلفل ويجفف الشربة
منه وزن درهمين صفة حب نافع للنقرس يوخذ هليلج كابلي
وشير املج وبليلج من كل واحد عشرة دراهم شيطرج هندي وماهيزهرة
وسقمونيا وفاقلي من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بماء
عنب الثعلب ويحبب ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة
والشربة منه ثلاثة دراهم او اربعة دراهم بماء حار صفة حب
للنقرس يوخذ راوند روحي ومن كل واحد اوقيتان او ساذج
هندي اربعة دراهم ودارصيني نصف اوقية زراوند
طويل ومدحرج وسنبل الطيب من كل واحد ثلاث اواقي وفلفل
وسنبد من كل واحد درهمان بطراساليون ومصطكي وزعفران
من كل واحد ثلاثة دراهم نانخاه وجند بادستر وفو ومو و
اسارون من كل واحد نصف اوقية صبر سقطري اربع اواقي
وشق وسكبينج من كل واحد اوقيتان جاوشير وقسط وسليخة
وفربيون من كل واحد اوقية يدق الجميع وينخل ويعجن بنقيع فما
انتقع منه اوفى شراب ويعجن ويحبب ويجفف في الظل ويستعمل
صفة حب ينفع من اوجاع المفاصل والنقرس و
يخرج الاخلاط الفاسدة من البدن يوخذ اهليلج اصفر وتقل
وصبر سقطري ومصطكي ونوار بنفسج ولب خيار شنبر من كل
واحد مثقال ومن التربد الابيض ثلاثة مثاقيل ومن السقمونيا
الازرق مثقالين ومن الزعفران نصف درهم يدق الجميع وينخل
ويعجن بالماء ويحبب والشربة الكاملة منه للقوي وزن مثقالين
وللضعيف مثقال صفة حب للنقرس يوخذ بوزيدان
وسورنجان وايارج فيقرا من كل واحد درهم يدق ذلك وينخل
ويعجن ويجفف في الظل ويرفع ويستعمل والشربة منه ثلاثة دراهم
نافع صفة حب للنقرس مسكن للوجع يوخذ انيسون
وكمون كرماني وفلفل ابيض ودارفلفل وفوذنج من كل واحد درهمان

سليخة ودرهم زنجبيل وفربيون من كل واحد اربعة دراهم مصطكي ستة
دراهم سورنجان ستة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بشراب او
مثلث ويحبب ويجفف في الظل الشربة منه درهمان بالكمون نافع
ان شاء الله تعالى صفة حب للجذام خاصة يوخذ شحم حنظل
وحب نيل وعنزروت وتربد وحرف ولب قرطم من كل واحد
جزء يدق الجميع وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة وان صنع حبا
فالشربة منه مثقال صفة حب وصنعة نقعة الهندي لابن
كيسان ابي بكر الاصم وذكر انه ليس للهند دوا اشرف منه تسميه
الهند بلسانها بيسعايا باذنه وهو بالعربية وذكر ابن كيسان انه
تلقاه مجذوما فبرا من جذامه وشربه الجماز صاحب ابي بكر وكان
قد سلكته الريح حتى زمن فبرى وتحلل ما به ومنافعه كثيرة اخلاطه
يوخذ اهليلج وبليلج واملج وخردل ابيض وملح دراني واسود ونبطي
وقسط وراسن ودارفلفل وزنجبيل ونانخاه وبزر كرفس و
كمون كرماني وشونيز وحرمل وبازرود وشيطرج وابهل من كل
واحد جزو وسقمونيا ومقل هندي او يهودي وهو الازرق
ومصطكي وسكبينج من كل واحد جزان ومن الجاوشير سبعة اجزا
ومن شحم الحنظل مثل نصف جميع الادوية يدق الادوية
اليابسة ثم تلت بمرار البقر سبع مرات ويجفف في كل مرة
في الظل وينقع الادوية اليابسة في ماء الكراث حتى يلين ثم
ينعم دقها حتى يختلط ثم يلقى الادوية اليابسة في ماء الكراث عليها
ثم يعجن الجميع بماء الكراث عجنا جيدا ثم يحبب ويجفف في
الظل الشربة الكاملة منه لمن اراد الاسهال القوي لمثل دا
الجذام والفالج وزن درهمين واما الضعيف فدون ذلك
كل واحد على قدر احتماله ومن اراد ان يديم شربه فيسقى منه
وزن دانق يوما ويدعه يوما والشربة الكاملة لمن اراد
ان ينقي جسده ويفتح سدده وزن درهم كيل شربة ايام شربة
الدوا وان كان ضعيفا وطبيعته مجيبة فليشرب منه
وزن اربعة دوانق والشربة منه للصبيان من العلل والالام
التي تصيبهم وزن نصف دانق يذاب بلبن امراة ويسقاه

لكل داء مثل الفالج ووجع الخاصرة والحصاة والرياح ومن الحما النافض ومن
الحما الصالب بعد ثلاثة ايام يعفيان من حرضه يسقى منه وزن
دانقين ان كان قويا وان كان ضعيفا فوزن دانق ويسقاه
لوجع الظهر والوركين والركبتين ومن علل الخام بمقدار ذلك
صفة حب يسهل السود اللازي وهو جيد جدا يوخذ
افتيمون وبسبايج من كل واحد درهم غاريقون ابيض ثلاثة دراهم
خربق اسود درهم يجمع الجميع ويعجن بماء البساس الاخضر ويحبب
والشربة واحدة والاجود استفراغ الخلط الاسود ان يستفرغ
في مرات ويستعمل التدبير الذي وصفته قبل اخذ الدوا من
دخول الحمام والتدبير الملطف وسريع استفراغ هذا الخلط
صفة حب الدر الجالينوس ينزل الخام والمرة السودا والمرا
اخلاطه يوخذ من شحم الحنظل وشبرم وعنزروت وجرباز من كل
واحد جز يدق وينخل ويعجن بالماء ويحبب مثال الفلفل والشربة
منه مثقال صفة حب المرجان النافع من الصفرا المحترقة و
الحرارة الهايجة في البدن وحمى الغب ويبس الطبيعة و
هو عامي اخلاطه يوخذ من الصبر السقطري والمصطكي من كل واحد
عشرة دراهم هليلج اصفر خمسة دراهم هليلج هندي درهمان زعفران
نارشك ثلاثة دراهم ورق ورد درهمان وادي ربع درهم
افسنتين وشحم حنظل من كل واحد نصف درهم يدق وينخل و
يعجن بالما والشربة التامة منه درهمان كيلا صفة دوا الخراريب
يخرج البلغم والصفرا ويقوي الكبد وهو عامي سقمونيا ثمانية خراريب
راوند شامي ستة خراريب سليخة ثمان خراريب غاريقون
ولبان من كل واحد ثلاثة خراريب يدق وينخل ويعجن بعسل
ويشرب الجميع صفة حب الغرغر النافع من المرة الصفرا
والسودا والحما الحارة والصداع ووجع العينين من الرمد وينقي
الجسد من جميع الاوساخ يوخذ من الصبر الناعم اوقية ومن شحم
الحنظل اوقية ونصف ومن البسبايج نصف اوقية ومن
السقمونيا ربع اوقية ومن الهليلج الاصفر منزوع النوا نصف اوقية
ومن الدارصيني والورد اليابس من كل واحد مثقال يدق ويعجن

بما السذاب ويحبب مثل الفلفل ويجفف في الظل والشربة منه وزن مثقال
ويعقبه بما فاتر على الريق فانه نافع لما ذكرنا صفة دوا يدعى الهاشمي يوخذ
من حب النيل ومن التربد القصبي من كل واحد عشرة دراهم ومن السقمونيا
وزن درهمين يسحق كل واحد وحده ويخلط الجميع والشربة منه مثقال
بما فاتر على الريق مع شي من كزبرة مسحوقة بعد حمية واحتراس صفة
حب النافخة النافع من الابردة والرياح واوجاع الخواصر ويفتت الحصاه
ويقوي الكبد والمعدة الضعيفة اخلاطه يوخذ مصطكي وصبر ونانخاه
وسنبل وسكبينج وحرف من كل واحد جزو يدق وينخل ويلين السكبينج
بماء الكراث ويجمع الجميع في الهاون بالدق ويحبب ويوخذ منه في كل
ليلة وزن درهم على غير توحش صفة الحب الفارسي النافع
من البواسير الظاهرة والباطنة وينزل الخام ويدر في الكليتين و
يزيد في الجماع وينفع من وجع المفاصل ويسهل البلغم اللزج ويذهب
الابردة والرياح يوخذ صبر سقطري وشحم حنظل وحرف ومصطكي
وصعتر فارسي وصنوبر وهليلج اصفر وملح اندراني من كل واحد مثقالان
يدق وينخل ويعجن بماء الكراث والشربة منه وزن مثقال عند النوم
يفعل ذلك ثلاث ليال متواليات فانه يخرج الاخلاط الفاسدة
ويشرب عليه من النبيذ الصرف ويحتمي من المالح والخل صفة حب
الباوردي الذي ركبه الاطبا لامير المومنين عبد الرحمن بن محمد وهو
الدوا الذي كان يعتمد عليه النافع من المرة الصفرا وكلما يتولد في البدن
من عللها ويخرج ثقلها وغلظها ويخرج خاما لزجا وبلغما غليظا ويشرب في ايام
الخريف والربيع وينفع من الحما الغب والورد والحرارة التي عرضت
في القيظ ايام الحر ويخرج الثقل من البدن والخام من المفاصل يوخذ
نوار بنفسج ونوار الغافث وعصير الافسنتين وهليلج اصفر وصبر
سقطري وعصير الغافث وتربد ابيض من كل واحد مثقال نوار الاذخر
نصف مثقال اذرميه الافسنتين الموصوفة بعضها وزن مثقالين
سقمونيا زرقا عسلانيا فيسحق الصبر والسقمونيا في انا واحد و
ينقع العصارات في ما ورق الغافث حتى يلين ثم يدق ساير
الاخلاط ويغربل ويصب على العصارات في ما ورق وتقطر عليها
ما ورق الغافث ويسحق الجميع سحقا جيدا ثم يحبب بدهن

البنفسج او بدهن اللوز الحلو الشربة منه مائة على حمية وزن مثقال واحد
صفة اللو ينفع من فساد المعدة وينقيها ويشهي الطعام ويهضم
ويفتح سدد الكبد وينقي الكلا والمثانة وقد يشرب عليه العسل
يوخذ من الصبر السقطري ثلاثة مثاقيل مقل ازرق مثقال ونصف مصطكي
مثله افسنتين مثله هليلج اصفر وشبرم من كل واحد ثلاثة مثاقيل
ومن الزعفران نصف مثقال يدق الجميع وينخل ويعجن بالماء ويحبب
مثل الحمص والشربة منه احدى عشرة حبة وهو نافع في الشتاء والصيف
والربيع والخريف صفة الحاج النافع من الفضول الغليظة المحترقة
ومن فضول المرة السودا او علل الجذام ويفتح السدد ويسخن الكلى
ويدر البول ويحلل القولنج ويمنع من وجع الخاصرة ومن الحصاة والابرة
ويحلل ما في الراس من البلغم يوخذ من الهليلج الاصفر والتربد
الابيض والسنا الحرمي والافسنتين وحب النيل وشحم الحنظل
من كل واحد جزو ومن الصبر السقطري جزان ومن السقمونيا الازرقا
جزو ونصف ومن الطباشير والورد والمصطكي من كل واحد نصف
جزو ومن الملح الاندراني ربع جزو يدق وينخل ويعجن ان كان في الصيف
بماء الرازيانج وان كان في غيره فبماء الكرفس ثم يحبب امثال الفلفل
ويجفف الشربة منه بالليل درهم وعلى حمية مثقال صفة حب
الزعفران النافع من المرة الصفرا واحتراقها والحمرة في الوجه ومن
السودا والحكاك والبهق الابيض والاحمر اخلاطه يوخذ من شحم
الحنظل والشبرم والصبر والعنزروت والافتيمون من كل واحد ستة
دراهم هليلج اسود وزعفران من كل واحد ثلاثة دراهم يدق
وينخل ويعجن بماء ويحبب امثال الفلفل الشربة منه عند النوم من
نصف درهم الى درهم صفة حب النيل وهو عامي مخلص بالغ ينفع
من امراض البلغم ويخرجه من المعدة والاعضا كلها وينقي المعدة ويفتح
سددها ويخرج الكيموسات الفاسدة من الدماغ المولدة للاحلام
الردية الوخمة اخلاطه يوخذ من ايارج فيقرا وزن سبعة دراهم ومن
الصبر السقطري اربعة دراهم ومن حب النيل والانزروت والحضض
والجندبادستر والافسنتين والبنفسج والافتيمون والتربد الابيض والسقمونيا
وحب البلسان الجديد وزعفران من كل واحد مثقال ومن اقراص الافسنتين

سنة

ستة مثاقيل يسحق الصبر والعنزروت والسقمونيا في واحد ويعزل ثم يجعل الايارج
في مهراس ويصب عليه من ماء الكرفس ما يغمره ثم يصب عليه الصبر والعنزروت
والسقمونيا ويعجن به ويزاد من ماء الكرفس ان احتيج الى ذلك ثم يصب عليه
التمر هندي والخيار شنبر ويحل الحضض ويجمع الجميع ويعجن عجنا شديدا ثم
يحبب بعد ان يمسح اليد بشي من دهن اللوز والزنبق الشربة الكاملة
منه للقوي الطبع مثقال ونصف على توحش ولتسهيل الطبيعة مثقال
وان اراد يشربه على طعام وعلى غير توحش فيشرب منه من درهم الى نصف
درهم صفة حب يعرف بالبنفسج ينفع من الحميات الحادة والحرارة
الغالبة والوجع الشديد ويبرد الكبد ويفتح سددها ويصلح مزاجها
ويخرج المرة الصفرا والبلغم معا ويكسر حدة الدم يوخذ من الهليلج الاصفر
والبنفسج من كل واحد وزن مثقالين ومن التربد الابيض والسقمونيا
من كل واحد وزن ثلاثة مثاقيل ومن عصير الغافت وعصارة
الافسنتين وخيار شنبر وانيسون وتمر هندي من كل واحد مثقال ومن
الزعفران والورد من كل واحد نصف مثقال يدق الجميع ويحبب و
الشربة منه للقوي ما بين مثقال الى مثقالين ونصف على قدر الطبع
وللها ما بين الدرهم الى درهم ونصف صفة حب وصفه يحيى
بن عمران نافع للصداع والدوار ووجع الراس اخلاطه يوخذ من
التربد الابيض القصبي سبعة دراهم مصطكي ثلاثة دراهم اسطوخودس
ومقل ازرق وبزر رازيانج من كل واحد وزن درهم حنظل وزن
ثلاثة دراهم سقمونيا وعصارة افسنتين من كل واحد وزن
درهمين زعفران نصف درهم يدق الادوية وتنخل وتعجن وتحبب
امثال الحمص وتجفف في الظل والشربة منه وزن درهمين ونصف
بماء طبيخ زبيب منقا وشي من كمون على حمية متقدمة صفة
حب مدبر بايارج الفيقرا بالغ في تنقية البدن والراس
والمعدة من الاخلاط يوخذ من ايارج الفيقرا عشرة دراهم تربد
ابيض مجوف عشرة دراهم اهليلج كابلي واصفر وانيسون من كل
واحد خمسة دراهم افتيمون اقريطي وزن سبعة دراهم سقمونيا
ومقل ازرق من كل واحد درهم ونصف عنزروت ومصطكي
من كل واحد وزن درهم يدق وينخل وينقع المقل في ماء الكرفس

الاخضر مغلي مصفى ويعجن حسنا ويحبب امثال الحمص والشربة منه وزن مثقالين
على حمية ويحفظ فمن اراد تمام منفعته فليشربه وارا بين الشربتين خمسة
ايام فانه ينقي الراس والمعدة ويحد الذهن ويجلو البصر صفة
حب الفه اسحق بن عمران ينفع من النسيان واوجاع الراس من البلغم
يوخذ من الصبر السقطري سبعة مثاقيل واغاريقون واسطوخودوس من
من كل واحد مثقالان وشحم حنظل ومصطكي وسليخة ودارصيني وقرنفل
ومقل الاذخر وزنجبيل وانيسون من كل واحد مثقال يدق الجميع وينخل
ويحبب الشربة منه مثقالان بماء حار يلزمه اياما نافع ان شاء الله
تعالى صفة حب النسيان المنقي للجسم النافع من الصداع
والسدد الذي يعرض من البلغم والسودا يوخذ هليلج كابلي وبليلج واملج
من كل واحد درهم ملح هندي درهمان ايارج فيقرا ثلاثة دراهم اغاريقون
مثله افتيمون اربعة دراهم تربد سبعة دراهم تدق الجميع وتنخل وتعجن
بماء عنب الثعلب وتحبب امثال الفلفل الشربة منه من مثقال
الى مثقالين صفة حب مختصر ينقي الراس والمعدة اخلاط
يوخذ ايارج فيقرا الصحيح الصنعة جزء مصطكي مثله يدق وينخل ويعجن
بماء عنب الثعلب ويحبب كبارا ويجفف في الظل والشربة منه من
مثقال ونصف الى مثقالين على الموالاة شربة يوما ويغبه يوما صفة
حب آخر ينقي الراس والمعدة وينفع من الصداع والماليخوليا
ويخرج الاخلاط الردية يوخذ من الايارج فيقرا اربعة دراهم اغاريقون
وافتيمون اقريطي من كل واحد وزن درهمين شحم حنظل وسقمونيا
من كل واحد درهمان ايضا انيسون وملح نفطي وعود من كل واحد
نصف درهم اسطوخودوس وملح هندي من كل واحد وزن درهمين
تربد وزن سبعة دراهم يدق وينخل ويعجن بالما ويحبب الشربة
منه وزن درهمين نافع باذن الله تعالى صفة حب آخر
يخرج الاخلاط الفاسدة من البدن وينقيه وينفع من الدوار
في الراس الذي يوله الصداع يوخذ صبر سقطري سبعة دراهم
ومثله تربد قبي مصطكي ثلاثة دراهم شحم حنظل وسقمونيا افتيمون
رومي من كل واحد درهمان اسطوخودوس اربعة دراهم
مقل وزعفران وبزر رازيانج من كل واحد درهمان يدق

الجـ

الجميع وينخل ويعجن بماء ورد ويحبب امثال الحمص ويجفف في الظل والشربة
منه وزن درهمين ونصف بماء قد سلق فيه زبيب منقا ويكون
بالغداة على حمية وتغبه ثم يعاود شربه هكذا اسبوع دات
صفة حب آخر ينقي المعدة والراس والبدن ويخرج الاخلاط
الفاسدة والردية وينزل البلغم يوخذ من الصبر وزن درهمين
تربد ست دراهم سقمونيا درهم شحم حنظل وانيسون من كل واحد
درهم ونصف ملح نفطي درهم هليلج اصفر ثمانية دراهم هليلج هندي
اربعة دراهم مقل درهمان يدق الجميع ويعجن بماء الرازيانج ويحبب
الشربة منه درهمان ونصف صفة حب للصداع والبلغم
والسودا والماليخوليا ولظلمة البصر يخرج الفضول الغليظة من الراس
والمعدة والبدن يوخذ من الهليلج الاسود والافتيمون واسطوخودوس س
وكمادريوس واغاريقون وتربد من كل واحد درهم هليلج
كابلي عشرة دراهم بليلج واملج من كل واحد ثمانية دراهم مقل ازرق
ثلاثة دراهم يدق وينخل ويعجن بالما ويحبب الشربة منه مثقال
ونصف صفة حب مختصر ينقي المعدة ويجلب الراس ويسهل
البلغم والصفرا وكلما يجد في المعدة من خلط فاسد يوخذ تربد
نقي مقطع عشرة وصبر سقطري احمر ستة دراهم مصطكي نقية
اربعة دراهم ورد احمر ثلاثة دراهم يدق ذلك ويخلط ويعجن
بالما ويحبب والشربة منه في كل ليلة وزن مثقال صفة حب
آخر نافع للمعدة من البخار للدارزي ومن التحليل والغثي و
البهق والعفونة ويقطع الشهوة القبيحة يوخذ من الصبر السقطري
وزن مثقالين وهليلج هندي وكابلي من كل واحد وزن درهم
دارفلفل وعود طيب وصندل اصفر وكبابه وقرنفل وفقاح اذخر
وجوزبوا من كل واحد نصف درهم تدق الادوية وتنخل وتعجن
بطلا طيب الريح وتعجن عجنا فيه شدة ويحبب مثل
الحمص ويشرب منه سبع حبات الى عشر حبات عند النوم وبا لغداة
انه نافع باذن الله تعالى صفة حب جالينوس الذي كان يسميه
حب الحبيب نافع من جميع اوجاع الراس العتيقة والشقيقة
وما يعرض في العينين من الظلمة والدوار في الراس وينزل

البلغم وينفع من الامتلا وهو من الأدوية القوية جدا لا يتعدى الى اكثر من
شرب درهم منه يوخذ صبر سقطري ومصطكي وافسنتين وشحم حنظل
وسقمونيا من كل واحد جزو يدق الجميع وينخل ويعجن بالماء ويحبب الشربة
التامة منه درهم للقوي والضعيف نصف درهم يشرب بالليل
صفة حب القوقايا للرازي الذي اكثر اعتمادنا عليه ينقي الدماغ
من جميع الفضول واخراجها السودا والبلغم والصفرا يوخذ من الايارج
الفيقرا عشرة دراهم ومن شحم الحنظل ثلاثة دراهم ومن التربد والاسطو
خودس من كل واحد خمسة دراهم ومن السقمونيا درهمان ونصف
هذه الدراهم كيل والجميع منه عشرة شربات يشرب منه ملا بلعه
درهمان والشربة الكاملة اربعة دراهم صفة حب للرازي
ايضا يخرج السودا وعلل المالنخوليا يوخذ افتيمون اقريطي عشرون
درهما بسبايج مجفف مجرود عشرة دراهم اغاريقون مثل خربق ابيض
واسود وملح هندي من كل واحد خمسة دراهم اسطوخودس سبعة
دراهم ايارج فيقرا خمسة عشر درهما تجمع مسحوقة منخولة وتعجن وتحبب
والشربة منه ثلاثة دراهم ويعطون في ايام الراحة المعجون المسمى بالمفرح
صفة حب ينقي المعدة من المادة الغليظة الفاسدة وينقي الراس
ويخرج البلغم وينقي المعدة الباردة الضعيفة يوخذ من ايارج الفيقرا
وزن ثمانية دراهم ومن الانيسون وبزر الكرفس والنانخاه و
السنبل والمصطكي والقاقلي والنعنع المجفف من كل واحد وزن درهمين
ومن الملح الهندي والهليلج الكابلي والهليلج الهندي من كل واحد اربعة
دراهم ومن الغاريقون ستة دراهم وتربد اثني عشر درهما و
من الافسنتين الرومي خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن بما الرازيانج
ويجفف والشربة منه ثلاثة دراهم صفة حب ينقي المعدة
ويقويها ويخرج فضولها اخلاطه يوخذ من ايارج الفيقرا والهليلج
الكابلي والسنبل الهندي من كل واحد درهمان بليلج واملج وانيسون
ومصطكي من كل واحد درهم تربد اربعة دراهم نعنع مجفف
ورد ستة دراهم قشور الفستق الاعلى وابرباريس من كل واحد
وزن درهم عود وسعد وطباشير من كل واحد درهم ايضا يدق
وينخل ويعجن بعسل الشربة منه من ثلاثة دراهم الى اربعة دراهم

صفة حب الشبار ويسمى حب الكبة النافع من اوجاع الراس
وينقي المعدة ويشرب في كل وقت من اوقات السنة وهو مامون
يوخذ من الصبر السقطري ثلاثة اجزا ومن المصطكي جزو يدقان وينخلان
ويعجنان بالماء ويحبب حبا امثال الحمص الشربة منه خمس حبات الى
عشرة وفي كل ليلة صفة حب الكبة اخر يوخذ من الصبر السقطري
اوقية ومن المصطكي ربع اوقية وهليلج وورد من كل واحد
خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بالماء ويحبب امثال الحمص الشربة
منه مثل المتقدم صفة حب يسمى المامون ينفع من المرة
الحمرا ويخرج البرد والنفخ وينزل الفضول الردية اخلاطه يوخذ من
الهليلج الاصفر وصبر يماني وحرف من كل واحد جزو ومن السكبينج
جزان يدق الجميع وينخل ويعجن بالماء ويحبب امثال الفلفل
الشربة منه مثقال صفة حب القوقايا اخر نافع من الصداع
الدايم وينقي الراس والمعدة من البلغم يوخذ من ايارج الفيقرا و
المصطكي من كل واحد درهم ونصف انيسون درهم يدق الجميع وينخل
ويحبب الشربة منه مثقال وعند النوم ربع مثقال صفة حب
مما استعمله ابن ماسويه لنفسه وخاصة اخوانه فايق ينفع من
الجذام والنفخة في المراق والمعدة والرياح كلها والبواسير واوجاع
المفاصل والقولنج ويسهل البول ويفتت الحصاة ويقوي
القوة الدافعة في المعدة وينفع من وجع الظهر وعرق النسا
والنقرس والبلغم والابردة وهو نافع سليم يوخذ لحى اهليلج
اسود وبليلج واملج ومقل ازرق من كل واحد اربعة دراهم
بزر كرفس وانيسون وبزر رازيانج وكراويا ونانخاه وورد
وشيطرج وحرمل وسورنجان وملح نفطي وقنه وانبج من
كل واحد وزن درهمين زنجبيل ودارصيني ووج وسنبل
وزعفران وسليخة وقاقلة من كل واحد درهم سكبينج
ثلاثة دراهم شحم حنظل مثقال تربد وفانيذ من كل واحد ثمانية
دراهم صبر سقطري ثلاثة عشر درهما يدق الجميع وينخل وينقع
الصموغ في ماء كراث ويضرب بيد الهاون حتى يتداخل ويلقى
عليه الذرور ويعجن ويحبب امثال الفلفل ويمسح الحبب

يده بدهن جوز او بدهن لوز او بدهن خل والشربة منه من مثقال الى
مثقالين بماء فاتر **صفة حب السورنجان** النافع من النقرس
ووجع العقدتين والوركين والمفاصل يؤخذ من السورنجان ستة
دراهم ومن الدار فلفل نصف درهم ومن الحنا والجبق الهندي
والكمون الكرماني من كل واحد اربعة مثاقيل يدق الجميع وينخل
ويعجن بالعسل ويحبب الشربة منه درهم بماء فاتر على حمية ملائمة
صفة حب السورنجان نافع لوجع المفاصل مجرب يؤخذ
من صبر سقطري وسورنجان وهليلج اصفر من كل واحد جزو ويجمع
مسحوقة منخولة ويحبب كالفلفل ويجفف في الظل والشربة
منه درهمان **صفة حب صناعي عجيب** نافع لعلل المفاصل
من الفضول الغليظة يؤخذ صبر سقطري وشحم حنظل ووشق
ومقل ازرق وجاوشير وعنزروت وحلتيت امتن بزر حرمل
وانيسون وسورنجان وعيدان شبرم وتربد قصبي من كل واحد
جزو يدق وينخل ويلت بشيء من نفط ويعجن بماء الكراث ويحبب
صغارا ويجفف في الظل والشربة التامة منه من مثقالين
الى مثقال ونصف الى مثقال الى وزن درهمين فانه قوي جيد
ذاهب بالداء **صفة حب صناعي آخر** نافع لعلل البلغمانية
ولوجع المفاصل يؤخذ بزر حرمل وجاوشير ووشق وشحم
حنظل وهليلج اصفر وعنزروت وشيطرج من كل واحد اربعة
دراهم صبر سقطري ستة دراهم تربد ابيض ثمانية دراهم
سكبينج ثلاثة عشر درهم ينقع الاصماغ في ماء الكراث ويجمع الكل
بعد الدق ويحبب الشربة منه من درهمين الى مثقالين
صفة حب المقل النافع من ارواح البواسير ووجع المقعدة
والامعاء السفلى يؤخذ لحى الهليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد
وزن درهمين ومقل ازرق ستة دراهم يدق الجميع وينخل و
ينقع المقل في ماء الكراث ويعجن به الادوية ويحبب كالفلفل ويجفف
في الظل الشربة منه ثلاثة دراهم الى اربعة دراهم بماء فاتر عند النوم
صفة آخر ينفع لمثل ذلك يؤخذ لحى الهليلج الهندي والبليلج والاملج
من كل واحد جزو ومقل وبزر كرفس من كل واحد نصف جزو يدق

وينخل ويعجن بماء الكراث ويعمل حبا امثال الفلفل ويجفف في الظل والشربة
منه درهمان بماء فاتر عند النوم نافع باذن الله تعالى **صفة
حب المقل آخر** نافع من البواسير الباطنة اذا كانت تمد
الفتح والاوجاع الحجر تأخذ من الهليلج الكابلي والهندي والاصفر من
كل واحد خمسة دراهم ومقل ازرق عشرة دراهم بليلج واملج
ومصطكي من كل واحد ثلاثة دراهم افتيمون وسقاقل من كل واحد
درهمان ونصف يدق الجميع وينخل ويعجن بماء الكراث ويحبب
صغارا ويجفف في الظل والشربة منه مثقالا لانا بالغداة بماء حار
على ترك الغذاء الى الظهر فانه نافع باذن الله تعالى **صفة حب
السورنجان** النافع من وجع المفاصل يؤخذ من الصبر الاحمر و
السورنجان والهليلج الاصفر وشحم الحنظل والزبد الابيض والمقل
والوشق والسكبينج من كل واحد مثقالان عنزروت وحنذ
بادستر وفربيون وجاوشير وبزر حرمل وبزر كرفس من
كل واحد مثقال زعفران درهم يدق ذلك وينخل ويعجن بماء
الباسن ويحبب صغارا ويجفف الشربة منه مثقال بماء ومثقال
ونصف على حمية **صفة حب عجيب** نافع لكل فضل
غليظ في المفاصل والبواسير والتواقد في الجنبين واوجاع الطحال
والكبد البارده والمثانة وبرد في الكليتين وينزل الحيفة و
يؤخذ في كل الاوقات مجرب مختبر يؤخذ من السكبينج والهليلج
الاصفر وعيدان شبرم ووشق من كل واحد سبعة دراهم
وبزر سباج وفوفج وورق حفف وبزر كرفس وبزر حرمل
ودوقو وشيطرج ودوج وسورنجان وقشور اصول الكبر من كل
واحد مثقالان يدق وينخل ويعجن بماء الكراث او بماء الباسن
ويجفف في الظل الشربة منه من مثقال الى مثقال ونصف **صفة
حب للنقرس** يؤخذ في الصيف والشتاء يؤخذ من النار
كيوا وزن عشرة دراهم ومن السكبينج والهليلج الاصفر والبليلج
والسورنجان من كل واحد خمسة دراهم حرف ابيض وشيطرج
هندي وفلفل ودار فلفل من كل واحد وزن درهمين حلتيت
منتن وجاوشير من كل واحد وزن درهم صبر سقطري عشرة

دراهم يدق الجميع ويعجن بالكراث غير مغسول ويحبب بدهن
الزنبق او بسمن بقري ويجفف في الظل والشربة منه وزن درهمين
بماء فاتر ويشرب في كل زمان ولا يحمي عليه وهو مجرب **صفة**
حب آخر لوجع المفاصل من اي كيموس كان يوخذ في كل
زمان يوخذ من الصبر الجيد عشرة دراهم اغاريقون ابيض
وقسط هندي من كل واحد درهم زعفران وسنبل وقاح الاذخر
وحب بلسان ومقل ازرق من كل واحد درهمان قشر
سليخة وسورنجان من كل واحد اربعة دراهم يدق وينخل و
يعجن بماء ويحبب صغارا الشربة منه وزن درهم كل يوم بماء
حار **ووصف اسحق لنصر مولى الجدة** للنقرس الذي كان
به في ركبته ورجليه فقال اول ما ينبغي ان يسقى شربتين من
هذا الحب الذي اصف ويجعل من الشربة الى الشربة
الاخرى خمسة ايام ثم يفصد عرق الاكحل والباسليق من اليد
اليمنى ويخرج له من الدم مائة وخمسين درهما ثم يعاود باقي الدوا
وهذه صفة الحب يوخذ من الايارج الفيقرا والتربد الابيض
من كل واحد اربعة دراهم شحم حنظل وسقمونيا من كل واحد
درهم وربع افسنتين رومي وانيسون من كل واحد نصف
درهم هليلج اصفر درهمان وشق وسكبينج من كل واحد مثقال
فربيون درهم اغاريقون مثقال يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس
البزر قطونا المستخرج في ماء الكرفس ويحبب صغارا ويشرب
منه مثقالان بماء قد طبخ فيه اجاص وعناب وزبيب
حميته والغذا فروج محكم نضجه يوما ويغبه ثلاثة **ووصف**
اسحق ايضا لرجل ابن خمسين سنة قد اصابه وجع الوركين
وهذه صفة الدوا يوخذ اهليلج اصفر ثلاثون درهما
ومن ورق البنفسج اليابس سبعة دراهم وسقمونيا ثلاثة
دراهم يدق وينخل ويلت باوقية ونصف دهن بنفسج
عراقي ويعجن بستين درهم عقيد العنب ويرفع
يشرب منه في كل اربعة ايام شربة وزنها سبعة
دراهم محكوك في ما قد طبخ فيه اجاص وعناب

وزبيب والغذا عليه فروج وان لم يتهيا فبقل الروم بدهن شيرج **صفة**
حب من كتاب زاد المسافر ينفع من احتباس الطمث
وعلل الارحام من قبل البرد والفضول الغليظة وينفع من علل
المفاصل المتولدة من البلغم والمرة السودا مجرب يوخذ ايارج
فيقرا المغسول بالاسقطري وزن مثقالين افسنتين رومي وتربد
ابيض قصبي من كل وزن مثقال سقمونيا وجاوشير واشق وسكبينج
ومقل ازرق وحب بادستر من كل واحد نصف مثقال قشر
سليخة وابهل ورازيانج عريض وانيسون وبزر كرفس و
فودنج وقاح اذخر من كل واحد نصف درهم يدق الادوية
وينخل وينقع الاصماغ في ماء النمام او في ماء الكرفس ثم يعجن مع
سائر الاخلاط ويحبب صغارا ويجفف في الظل الشربة
منه من درهمين الى مثقالين على قدر قوة شاربه ويشرب
بما قد طبخ فيه فودنج ونمام **صفة حب الفربيون** النافع
من الفالج والرعشة واسترخاء الجسد من الرطوبة بالامتلا
من الفضول البارد يوخذ اغاريقون وشحم حنظل وفربيون
وسكبينج وكندر من كل واحد وزن درهم ومن الصبر وزن درهمين
يدق ذلك وينخل ويعجن بعصير ورق الكراث ثم يصنع حبا
ويسقى منه للقوي مثقال بماء فاتر وللضعيف وزن درهم
صفة حب فربيون اخر ينفع من الماء الاصفر وهو مجرب
س يقوي على اخراج مادة الجبن وينفع ايضا من وجع الظهر والنقرس
البارد يوخذ من الفربيون مثقال وعيدان شبرم نصف
مثقال ووشق وسكبينج وجاوشير ومقل وبزر كرفس بستاني
وزراوند وسنبل هندي وقشر سليخة وانيسون ومصطكي من
كل واحد ربع مثقال يدق الجميع وينخل ويلت بدهن لوز حلو
ويعجن بماء النعنع او بماء الرازيانج ويحبب امثال الفلفل الشربة
درهم والكاملة مثقال بماء حار **صفة حب فربيون اخر** على
ما اصلحه اسحق نافع من الفالج البارد والسبات والرعشة
وريح الحدث ولكل علة تتولد في المفاصل من فضول غليظة
مجرب اخلاطه يوخذ فربيون وشحم حنظل وسقمونيا ومقل

ازرق من كل واحد وزن درهم جند بادستر وعنزروت
وصبر سقطري ومصطكي وانيسون وبزر كرفس وبزر حرمل والجداد
من كل واحد نصف درهم يدق الادوية وتنقع الاصماغ في ماء
عصير الكراث او بماء الكرفس ويعجن به ساير الادوية ويحبب
صغارا ويجفف في الظل الشربة منه مثقال للقوي وللضعيف
درهم ونصف بعد حمية واحتراس **صفة حب المنتن**
النافع من الفالج واللقوة ووجع المفاصل والنقرس والارياح
الغليظة والخام ووجع العصب والاسترخا وبدء الكمنة مجرب
يوخذ صبر سقطري ومقل ازرق وشحم حنظل وسكبينج وجاوشير
ودوشق وبزر حرمل من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة وينقع منها ما انتقع في ماء الكراث ويحبب صغارا
والشربة منه وزن درهمين ونصف بماء حار فان احتيج الى شدة
اسخان وتجفيف خلط معه من الفربيون والجند بادستر
من كل واحد وزن درهم نافع باذن الله تعالى **صفة حب
المنتن اخر** ينفع من السكتة والفالج والتشنج والاسترخاء اخلاط
يوخذ ايارج فيقرا وزن عشرة دراهم شحم حنظل خمسة
دراهم فربيون وزن درهمين ونصف جند بادستر و
فلفل وحلتيت وسكبينج وجاوشير وشيطرج هندي وخردل
من كل واحد درهم قنطوريون دقيق وعصارة قثا الحمار
من كل واحد خمسة دراهم تحل الصموغ بماء السذاب ويحبب
صغارا ويشرب لجميع عشر شربات يوالي عليها حتى ينفع منها
صفة حب المنتن اخر نافع من الاسترخا في الجسد
واجتماع الماء الاصفر في البطن وكل عفن يجتمع في البدن
او وجع يعرض من قبل البرد يوخذ ابيج وجاوشير وسكبينج
وحب الحرمل وشحم الحنظل والافتيمون وبزر الكرفس من
كل واحد ستة دراهم هليلج اصفر وتربد من كل واحد عشرة
دراهم ومن الهليلج الهندي والسقمونيا من كل واحد
درهمان ومن السنبل والدارصيني من كل واحد وزن درهم
ومن الزعفران والفربيون من كل واحد وزن نصف

درهم

درهم يدق كل واحد على حدته ويسحق سحقا جيدا ويعجن بماء
الكرفس الرطب ويصنع حبا مثل الفلفل الشربة منه للقوي
درهمان وهو نافع للقولنج وجميع الرياح التي تتولد في الجسد ان
شاء الله تعالى **صفة حب المازريون** النافع من الاستسقا
يوخذ من المازريون النافع وينقع في شراب حامض يوما و
ليلة ويجفف في الظل ويسحق ويقرص اقراصا واسعة ويجفف
في الظل ثم يوخذ من هذه الاقراص ومن النحاس المحرق والانيسون
من كل واحد جزو يدق وينخل ويعجن بعصارة الكاكنج ويحبب
امثال الفلفل الشربة منه درهمان بماء حار **صفة حب
ينفع من حمى الربع** العارضة من عفونة البلغم والسودا
يوخذ ايارج فيقرا افتيمون من كل واحد خمسة دراهم اغا
ريقون ابيض مقطع وزن اربعة دراهم تربد قصبي
وزن ستة دراهم عصارة افسنتين ثلاثة دراهم
بلح نفطي درهمان انجدان اربعة دراهم بسبايج ثلاثة دراهم
ونصف يدق وينخل ويعجن بماء النعنع ويحبب ويجفف
في الظل والشربة منه درهمان بماء فاتر قبل النوبة بيوم
صفة حب ينفع من الحما الربع والورد والبلغمية و
ينقي المعدة من الرطوبة يوخذ اهليلج ومن كابلي وزن
درهمين شحم حنظل وسقمونيا ومقل الازرق وصمغ عربي
واصل الكرفس من كل واحد درهم فربيون ونطرون
من كل واحد نصف درهم يدق وينقع الاصماغ في مطبوخ
ريحاني ويخلط الجميع ويعجن بماء الكراث ويحبب امثال
الفلفل الشربة منه درهم ونصف الى درهمين بماء حار نافع
باذن الله تعالى **صفة دوا نافع** من حب الربع المتولدة
من احتراق البلغم يشرب في ابتدا الدوا المسهل فانه يدق
الفضول وينضج الاخلاط في البول يوخذ مراحوزنه سبعة
دراهم سنبل ثلاثة عشر درهما حماما اربعة دراهم زراوند
مدحرج وزراوند صيني من كل واحد ستة دراهم افيون
اربعة دراهم انيسون وبزر كرفس بستاني من كل واحد
اوقية جند بادستر خمسة دراهم اصل

الاذخر وتفاح الاذخر من كل واحد اربعة دراهم فلفل اسود سبعة
دراهم نانخاه اوقيتين ميعة سايلة ستة دراهم زعفران عشرة
دراهم اكليل الملك ثمانية دراهم بسبايج وسوس اربعة دراهم
اقراص بربريون خمسة دراهم يدق ذلك ويعجن بعسل منزوع
الرغوة يسقى منه بماء فاتر **صفة حب دبر للحما** العتيقة مجرب
مختبر يوخذ ايارج فيقرا اربعة دراهم اقراص الورد وزن ثلاثة
دراهم ملح هندي وزن مثقال عصارة الغافت وزن درهمين
هليلج اسود وزن درهم فان كان مع الحما وجع من بلغم تصرح
هذه الادوية تربد وزن ثلاثة دراهم وبو زيدان وسورنجان
وماهيزهره من كل واحد وزن درهمين تدق هذه الادوية و
تعجن بماء الكراث النبطي والشربة منه وزن درهمين او وزن
ثلاثة دراهم على قدر احتمال قوة العليل بالليل بماء حار **صفة
حب نافع للحما الربع** المتولدة من البلغم المحترق يوخذ قسط
وهيو فاريقون وبزر الحندقوقي من كل واحد ثلاثة دراهم
ومن ايارج فيقرا وزن ثمانية دراهم ملح هندي وزن
درهمين ونصف افتيمون وزن ستة دراهم غاريقون
مثله جندبادستر وزن درهمين ونصف تربد ابيض
عشرون درهما يدق وينخل ويعجن بماء الكراث والدارصيني
مخلوطين ويتخذ منه حب كالحمص والشربة وزن درهمين
في الليلة التي لا يحم فيها العليل بالسكنجبين **صفة للحما الربع**
المتولدة عن المدة السودا ينفع بالحجر اللازورد وهو من
الادوية المختبرة النافعة من هذه العلة يوخذ ايارج فيقرا
وافتيمون من كل واحد وزن درهمين ومن الغاريقون
وزن دانقين ومن حجر اللازورد دانقان ومن القرنفل
خمس حبات ومن السقمونيا اربعة دوانيق تدق هذه
الادوية الا الايارج فانه مسحوق ويعجن بدبس الاترج
او شراب الورد والشربة منه اربعة دوانيق مجربة
صفة حب للحميات العتيقة المتولدة من البلغم
والمرة السودا يوخذ ايارج فيقرا وزن سبعة دراهم
بزر كرفس وبزر الانانخاه وبزر رازيانج من كل واحد

ثلاثة دراهم عصارة الغافت وزن خمسة دراهم هليلج اصفر
واسود وورد من كل واحد سبعة دراهم مصطكي وتفاح الاذخر
وزعفران من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل وبازرود من
كل واحد ستة دراهم كمون كرماني وزن اربعة دراهم
ملح هندي وعصارة الافسنتين وسنبل هندي من كل
واحد ثلاثة دراهم رب السوس درهمان بزر الحرجير
ستة دراهم تربد ابيض وزن خمسة عشر درهما انيسون
خمسة دراهم فان كان في الكبد او في الطحال وجع او صلابة
فليخلط مع هذه الادوية من اللك المغسول وزن سبعة
دراهم وراوند صيني وزن ستة دراهم واسقولوفندريون
وزن عشرة دراهم تمر طرفا وزن ثمانية دراهم تدق
هذه الادوية وتنخل وتعجن بماء الهندبا وتحبب مثل
الفلفل والشربة منه وزن درهمين بالليل بماء حار
صفة حب الغافت النافع من الحميات البلغمية
العتيقة يوخذ جزء سقطري وهليلج اصفر وعصارة غافت
وعصارة افسنتين من كل واحد جزء ويدق الجميع وينخل ويعجن
بماء الكراث النبطي ويحبب كالفلفل الشربة منه درهم
بماء حار **صفة حب للرازي** نافع من الصداع البارد والحار
يوخذ درهم عصارة افسنتين نصف درهم ودرمنطون وانق مصطكي
مثله يحبب وهي شربة تمت المقالة السادسة في الحبوب ويليها
المقالة السابعة في الادوية المقيئة والحقن والشيافات والفتل
والفرزجات والحمد لله وحده
وصلى الله على من لا نبي
بعده
وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر برحمتك **ابتداء المقالة
السابعة** في الادوية المقيئة والحقن والشيافات والفتل
والفرزجات وهي تالية لمقالة الحبوب المسهلة اعلم ان هذا
النوع من العلاج باقي خطره بالجملة ولا سيما لمن يعسر عليه القيء ولا يحسن

الا المتسعة ولذلك لا ينبغي ان يستعمله من عنقه ضيقة النسبة ولا يستعمله ايضا
المستعدون للسل وهم اصحاب الاعناق الطوال والاكتاف المنجنحة
والحناجر النابتة والصدور الضيقة العارية من اللحم ومن في حلوقهم
واعينهم امراض متمكنة وهولاء الذين لا ينبغي ان يستعملوا القي الا من
ضرورة عظيمة ومنافع القي الذي ذكره جمهور الاطبا ان تقلع الاخلاط
الغليظة الذي تعرض في اسافل البدن من دون الوركين الى القدم كوجع
النسا ووجع الركبة وما اشبههما واما استعماله في علل الراس
ومما زاد فيها القي اذا كانت المواد كثيرة واستعمال القي في الصيف اسهل
واسلم في الشتا بضد ذلك والقي القوي يصلح للامراض القوية
واللين لتنقية المعدة واكثر ما ينبغي ان يستجلب بالقي البلغم دون
سائر الاخلاط وهو الذي نراه يخرج من تلقا نفسه في اكثر الحالات
فاما المرار الاصفر فخروجه بالقي اقل من البلغم والسودا عسره الا انه
فينبغي ان يستجلب قليلا قليلا في مرار كثيرة فمن اراد استعمال القي
فينبغي ان لا يستعمله الا بعد التملي من الطعام بعد ان ياخذ في
الانهضام وان اشتد الغثيان عند استعمال القي بعصابة ويكحل
حتى يفرغ القي ثم يغسل الوجه بماء بارد ويتمضمض بماء العسل والسكنجبين
ولا ينبغي ان يدمن القي فانه يفسد المعدة ويسقط القوة ويضعف
الفم ويستعمل القي من اراد حفظ الصحة في الشهر مرة او مرتين والادوية
التي تنقسم ثلاثة اقسام اما ادوية تنقي السودا واما ادوية تنقي
البلغم واما ادوية تنقي الدم الا انا لا نجد لنا ذكرها ادعى من الادوية
القتال وهذه الادوية التي توصف للقي اذا افرطت ربما اماتت
فلذلك ينبغي ان يحذروا الادوية التي تقي المرار فبزر السرمق
وعصارته وعصارة اصل القثا واصل الخيار والبطيخ والاصول
نفسها مجففة واما الشعير والسكنجبين واما الادوية التي تقي
البلغم والسودا فالخربق الاسود والملح الهندي والبورق
الارمني والكندس وحب الشرم وحب المازريون والمتوبرج(?)
والدفع(?) اليماني وجوز القي وبزر الشبث والاانجار(?) ويغلى بالملح الهندي
او ملح الطعام او بالبورق وماء البحر وما اشبه ذلك وقد تستعمل
هذه مفردة ومركبة على حسب ما يراه الطبيب وهذه صفة
التدبير الذي ينبغي ان يتدبر به المستعمل للقي عن البلغم من كتاب

المعدة لابن الجزار من القي ان تاخذ في وقت الغدا فجلا وسمكا مالحا او كرنبا
وشيا من بصل وشيا من حاشا وخردلا مسحوقا وتاكل سمكا
مالحا وخبزا وتمتنع من شرب الماء في وقت اكله بعد ساعة
لتحدر الرطوبة المتولدة في المعدة وينتظر قدر ما يسكن الطعام
قليلا بقدر ما ينهضم ثم يقوم فيتقياه وقد يشرب قبل ذلك
ماء فاترا بعد رصاص(?) وانفع من الماء الفاتر ان يسقى ماء قد طبخ
فيه الفجل المقطع والشبث والملح ويخلط معه خردل او سكنجبين
عسلي ثم يتقيا حتى اذا ظن انه قد اكتفى فليجلس حينئذ ويغسل
وجهه بماء وخل ويتمضمض به ايضا صفة ما يسهل القي
ان يسقى العليل من ماء الشبث مع دهن السوسن ويمسح الصدر
منه ويدخل الى الفم ريشة مغموسة بدهن السمسم صفة
دوا للقي للرازي حسبه ما موم لاخطر فيه البتة يوخذ من الكندس(?) التي
وكندس وبورق اجزا سوا يدق وينخل ويعجن ويقرص كل قرص
مثقال ويشرب منه قرص واحد او اثنين فانه يقي بعد ان يدبر
كما وصفنا صفة دوا اخر يقي البلغم يوخذ من الفجل فيوكل مع
السمك المالح حتى يقارب الشبع ويشرب النبيذ الحلو فانه
يقيا بلغما صفة دوا اخر للقي يخرج البلغم ايضا يوخذ من
الفجل المقطع عشرون درهما ومن عيدان الشبث عشرة
دراهم وملح هندي خمسة دراهم يطبخ الادوية باربعة ارطال
ماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويجعل معه عسل او سكنجبين
عسلي قليلا او كثيرا على قدر الحاجة صفة دوا اخر يقي بلغما
يوخذ شيء من عصارة قثا الحمار فيداف بزيت او بدهن
سوسن ويلطخ بريشة على اصل اللسان والحنك فانه يسهل
القي صفة اخرى لمن اراد ان يتقيا بسهولة ياكل بعد
الطعام شيا من بصل النرجس صفة اخرى يحرك القي
يوخذ من البورق الابيض او النطرون فيسحق ويلقى في ماء فاتر
ويحرك حتى ينحل ثم يخلط معه يسير من الزيت ثم يشرب
فانه يهيج القي صفة اخرى يوخذ من الشبث قبضة صغيرة
فيطبخ بالماء حتى يذهب نصف الماء ثم يوخذ من البورق الابيض

او النطرون فيسحق ويلقى في ماء فاتر ويترك حتى ينحل ثم يخلط معه
يسير من الزيت ثم يشرب فانه يهيج القي صفة اخرى يوخذ
من الشبث قبضة صغيرة فيطبخ بالماء حتى يذهب نصف الما ثم
يوخذ من بزر القطن وزن مثقالين فيدق وينخل ويلقى في ماء
الشبث ثم يشرب من ماء الشبث فاتر فانه يتقيا بلا مشقة بلغما
وصفرا صفة دوا اخر يهيج القي يسقى العليل من ماء الكرفس
الرطب ثلث اواق مع اوقية من العسل بعد الطعام او قبله
ويوخذ ريشة فتغمس في دهن سمسم وملح وتدخل في الفم فانه يقيء
صفة اخرى لمثل ذلك يوخذ من الخردل وزن درهمين ومن
البورق درهم ومن الكندس المقشر دانقان ثم يدق الجميع
ويشرب بماء العسل فانه ينقي المعدة من الكيموس الذي نشب في
طبقاتها او يدمن شرب ماء طبيخ الشبث وزيت انفاق فكل ذلك
ينقي الكيموس الغليظ صفة ماء اللوبيا الذي ينقي المرة الصفرا
والسودا وينقي المعدة وينفع من الصداع يوخذ من اللوبيا الاحمر
خمسة عشر درهما ومن الشبث عشرة دراهم ومن بزر القطن
درهمان ومن الغاريقون خمسة دراهم ويصب على الجميع ثلاثة
ارطال ماء ويطبخ حتى يبقى من الماء ثلثا رطل ثم يصفى ويوكل على
اثر الطعام خبز قد انقع في السكنجبين ويشرب ماء اللوبيا
ويتقيا فانه عجيب صفة اخرى تنقي المرة السودا وتخرج
السم المشروب يوخذ اهليلج هندي وعصارة قثاء الحمار وبورق
من كل واحد جزو خردل نصف جزو وتجمع هذه الادوية
بعد السحق والنخل ويشرب بالعسل فانها تقي السم
صفة الادوية التي تخرج الصفرا بالقي يوخذ اصل
البطيخ واصل القثاء الرطبين فيدقان جميعا ويعصران
ويوخذ من مايهما بعد ان يصفى قدر كاس فيشرب
على الريق ثم يسكن ساعة ثم يستدعي القي فانه يستفرغ
صنوف المرار من المعدة او يوخذ من لحم البطيخ فيعصر
ماؤه ويخلط بمري حوت ويتقيا به او يوخذ اصل البطيخ
واصل السوسن فيطبخان بشي من شبث وملح اندراني

ويجعل مع ذلك شي من اصل الكنكر ويتقيا به آخر ويتقيا المحرور بما
الشعير والسكنجبين وملح جريش او بالسمك معصور مع شي من
سنبل او يوخذ من اصل الخيار يابس وزن مثقال فيدق و
يشرب مع ماء الكرفس وشي من عسل ودهن ورد ويتقيا به
او يوخذ من اصول البطيخ اليابس مدقوق منخول وزن
درهمين فيسقى مع ماء العسل بعد الطعام فانه يقي مرة صفرا
صفة اخرى للمرة الصفرا ويتقيا بها للحميات يوخذ من صمغ
الكنكر وهو الخرشف وجوز القي وبزر الجرجير وبزر الفجل وبزر الشبث
وبزر السرمق من كل واحد جزو تجمع هذه الادوية بعد الدق
والنخل ويوخذ منها قدر الحاجة ويشرب بعده ماء حار وعسل
جيد صفة دوا للقي يخرج الصفرا والبلغم وكل فضل في
المعدة يوخذ تراب القي وزن درهمين ومن الملح الاندراني
وزن نصف درهم ومن الخشخاش مثله يدق وينخل ويعجن
بعسل ويوخذ من الشبث اليابس وزن ثلاثين درهما ويجعل
في قدر ويصب عليه اربعة ارطال ماء ويطبخ فيه وزن خمسة
دراهم من ملح العجين ويطبخ حتى يرجع الى النصف ثم يصفى
منه قدح ويذاف فيه الدوا ثم يشرب فانه يتقيا ان شاء الله
تعالى قد فرغنا من ادوية القي فلنذكر الحقن والشيافات
والفرزجات اعلم ان الحقن من الادوية السليمة المامونة
السريعة النفع وهي تنقسم الى ثلاثة اقسام صنف منها
مسهلة للاخلاط مخرجة للرياح ونافعة من علل الارحام
مدرة للطمث وصنف منها ماسكة ومقوية للمعدة ونافعة
من قروح الامعا ونزف الدم من الارحام وصنف منها
يقوي على الباه ويسمن البدن الصنف الاول من الحقن
وهي المسهلة فمن ذلك صفة حقنة مختصرة قوية لاخراج
البلغم والنفع من وجع الظهر وعرق النسا يوخذ شحم الحنظل و
القنطوريون الدقيق والعفرتينيا وماهودانه من كل واحد
جزو يطبخ الجميع في الماء ويصفى الماء ويحقن به مثل ثلث رطل
بشي من دهن الخروع صفة حقنة اخرى تنفع من وجع

الورك والظهر يوخذ من الحرف البابلي فينقع في الما ويصفى ويحقن به مقترا
فانه بليغ صفة حقنة اخرى لمثل ذلك يوخذ ثلاثة ارطال ما ويلقى
فيه رطل من بورق الخبز ويشد راس الاناء ويترك في الشمس
اسبوعين ثم يحقن به مدفى او يحقن بماء الاشنان الاخضر او بطبيخ
قشور الحنظل في ما ويصفى ويدر عليه ورق ويقطر عليه قطران
ودهن خروع ويحقن به صفة حقنة تنفع من الريح الغليظة يوخذ
سمن البقر وماء الكراث من كل واحد نصف سكرجة ويفتر
ويحقن به صفة حقنة قوية جيدة تقلع وجع الورك يوخذ
قشر اصل الكرفس والشيطرج الهندي وقشور الحنظل وقنطريون
دقيق وقثا الحمار وماهيزهرة من كل واحد خمسة دراهم يطبخ بثلاثة
ارطال ما حتى يبقى ثلثا رطل ثم يصفى ويحقن به مع نصف اوقية
دهن حرى اصفر ويحتمل لدغها ويمسك ما امكن وينبغي ان يتناول
العليل قبل ذلك شيئا من الطعام ليلا تنصدع المعدة و
يحقن قبلها بماء السلق والبورق ليغسل الامعا من الثفل و
يلقى الحقنة جرم المعا فيقوى نفعها صفة اخرى قوية ايضا
لمثل ذلك يوخذ عطرتنيا وخربق ابيض وماهيزهرة وفودنج
وحرمل وشحم حنظل وحرف واشنان اخضر ومازريون من
كل واحد حفنة يطبخ بثلاثة ارطال شراب حتى يصير الى ثلثي رطل
ويحقن به مع خمسة دراهم زيت عتيق وهذه حقنة حادة
قوية ولا ينبغي ان يستعمل هذه الحقن الا في اصحاب الخلط الغليظة
العسرة والبلغميين واما من يلي بمثل هذا الوجع وليس بغليظ
ولاكثير الرطوبة فيكفيه ان يحقن بماء السلق والبورق
او بماء التلج او بالمري النبطي صفة حقنة مسهلة تنفع من وجع
الظهر والمفاصل والامعا السفلية والقولنج يوخذ حلبة ثمانية
وتين يابس وبزر كتان وعناب ومخيطا وخطمي وبابونج و
شبت وحسك من كل واحد كف وبعض الاطبا يزيد مع
هذه الادوية بزر رازيانج يجمع هذه الادوية ويصب
عليها قسطات من ما ويطبخ نعما حتى يغلظ الماء ثم ينزل عن النار
ويمرس ويصفى منه رطل ويضرب مع عسل ودهن شيرج

من كل

من كل واحد اوقية وملح العجين ثلاثة دراهم وبورق درهم بعد السحق
ويصير في المحقنة ويحقن به وهو فاتر صفة حقنة تفش الرياح و
تسكن الوجع يوخذ من الزيت رطلان ومن السذاب باقة
فيطبخ حتى يذبل السذاب ويوخذ من ذلك الزيت وزن ثلاثين
درهما فيحل فيه من الجندبادستر والجاوشير والسكبينج من كل
واحد درهم ويحقن به وان كانت الرياح غليظة جدا فالق
مع السذاب من الكمون والكراويا والانانخاه والصعتر من كل
واحد كف وان كان الوجع صعبا فاجعل في الحقنة وزن درهمين
افيون صفة حقنة اخرى يسكن الوجع الصعب يوخذ رطل
زيت ووزن خمسة دراهم بزر البنج يدق بزر البنج ويلقى في الزيت و
يغلى ويصفى ويحقن به صفة حقنة لينة مسهلة نافعة من
الامراض الحارة والحميات اذا احتبست الطبيعة في علل الكبد يوخذ
بزر كتان وبزر خطمي من كل واحد عشرة دراهم يجعل في صرة كتان
وعناب وسبستان وتين من كل واحد كف شعير مرضوض مقشور
كف وحسك قبضة تجمع هذه الادوية وتطبخ بقسطين ما طبخا نعما
ويصفى من ذلك الما رطل ويضرب معه دهن الشيرج قدر سكرجة
او سكر احمر او فانيذ مسحوق ويحقن به فاترا صفة حقنة
تستعمل في احتقان الطبيعة في حميات البلغم العفنة التي تسمى
افيماريوس يوخذ من لب القرطم عشرون درهما حنطة بيضا
اوقية حنظل رمانة واحدة قنطوريون كبير حزمة نخالة القمح ملي كف
سلق قبضة مخيطا ثلاثون حبة يطبخ ذلك بثلاثة ارطال ما حتى
يصير الى الثلث ويصفى ويوخذ منه رطل ويلقى عليه من السكر
الاحمر ودهن شيرج ومري من كل واحد اوقية ملح ونطرون من
كل واحد درهمان ويحقن به فانه يخرج بلغما متعفنا ويطلق الطبيعة
صفة حقنة نافعة مما يعرض في الراس من الامتلاء الذي يعرض
منه الصرع والاعما والخنق والفالج وعرق النسا وجميع ما يشبه ذلك
من الاوجاع التي تعرض من غلظ الفضول وبردها والرياح التي تحقن
في الصلب يوخذ سكبينج وجاوشير ومقل من كل واحد درهمان
ومن بزر الرازيانج وزن عشرة دراهم ومن التين اليابس عشرة

تينات ومن العناب والشعير والمخيط واللكنج وبزر الكتان من كل واحد
حفنة شبث وبابونج ومرزنجوش وسداب رطب من كل واحد
ستة ومن الحلبة ثلاث حفنات ومن الحسك حفنة ومن شحم الحنظل
وزن درهمان ومن اصول السوس وزن عشرين درهما ومن المرزنجوش
ثلاثة دراهم يطبخ جميع ذلك طبخا حسنا في قدر ما يكفيه من الما حتى يصير
الما الى الثلث ثم يصفى ويوخذ من مايه اربع سكرجات من زيت
ونصف سكرجة من عسل ووزن درهمين ملح وبورق درهمين
وسيحقان جميعا ويخلط الجميع ويحتقن به فاترا فانه عجيب صفة حقنة
تنفع من تشنج العصب والاسترخا يوخذ حفنة من رازيانج وحفنة
من حسك وقبضة من سداب يطبخ الجميع في الما طبخا جيدا حتى يصير
على النصف ثم يوخذ من ذلك الما قدر سكرجتين ويوخذ من دهن
السداب استارين او ثلاثة واحقنه عند النوم ومن اول الليل
اوخذ من دهن السداب وزن ستة دراهم ومن شحم البط وزن
اربعة دراهم فاذبهما معا واحقن به فانه جيد صفة حقنة
لبرد الكلا وحرارة الارحام يوخذ من دهن الجوز واللوز ودهن
الحبة الخضرا وزيت من كل واحد قدر موقية وسمن البقر نصف موقية
يضرب بالحلبة المطبوخة قدر ثلثي رطل بغير ويحتقن ثلاثة ايام صفة
حقنة تذهب بتقطير البول وتزيد في الباه يوخذ من الزيت
ودهن البطم وسمن البقر من كل واحد نصف رطل ومن الزنبق
الجيد اوقيتان ومن العسل مثله ومن عصير السداب اوقية
ومن طبيخ الحلبة وطبيخ بزر الكتان من كل واحد ثلاث اواقي يسحق
الجميع ويطيب بشي من مسك او باي طيب ويحقن به بنصف رطل
بالليل ويشرب النبيذ القوي وياكل اللحم السمين صفة
حقنة تنفع من برد الارحام وتسخن وتخرج الرياح يوخذ
وشق ومقل ازرق وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم بزر
رازيانج وبزر كرفس وانيسون ونانخاه وساساليوس من كل
واحد اربعة دراهم جاوشير وجند بادستر من كل واحد وزن درهم
ومن الاطبا من يجعل فيه مسكا وحلبة وتشا وسنبلا وبابونج
تجمع هذه الادوية وتلقى عليها من لبن الماعز الحار الحليب ومن

الما من كل واحد قسط واحد ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف ثم
ينزل على النار ويصفى من ذلك رطل ونصف ويضرب مع سمن
بقر وعسل منزوع الرغوة من كل واحد ملعقتان ودهن شيرج قدر
سكرجة يضرب ضربا جيدا ويحقن به فاترا على الريق ويمسكه مهما
امكن صفة حقنة قوية للرازي يستعمل اذا لم تنجح الادوية ولم تنطلق
الطبيعة في علل القولنج يوخذ عشرة دراهم شحم حنظل قنطوريون دقيق
وبخور مريم وعرطنيثا من كل واحد وزن درهمين فودنج وسداب
من كل واحد اوقية او قبضة كف شعير يطبخ بثلاثة ارطال ما حتى
يصير الى ثلثي رطل ويصفى ويجعل فيه ثلاثة دراهم قطرات ومثله
عسل ودرهم جند بادستر ودرهم سكبينج ودرهمين جاوشير و
مثقال من الشياف المذكور في باب الشيافات ويحقن به فاترا
فاذا انحل شي من الزبل المنعقد فلتعد الحقنة ما دام يخرج شي
منعقد وانما يستعمل هذه الحقنة عند شدة الامر وصعوبته
في القولنج الردي وهو الذي يشتد فيه النفخ جدا ولا يخرج من
اسفل شي البتة وربما كان الغثيان معه قي وربما خرج الزبل من
الفم ويتخلص من هذا القولنج في اكثر الامر صفة حقنة لوقا
النيا قوية يوخذ قشور اصل الكبر وقشور الحنظل وقنطوريون
دقيق وشيطرج وبزر فجل وبزر جرجير من كل واحد حفنة يطبخ الجميع
في الما ويصفى ويخلط فيه شي من قيروطي ودهن الخروع ويحقن
به حتى ينجح ان شا الله تعالى صفة حقنة تنفع من رياح القولنج من
اسباب الصفرا والسودا يوخذ من الحسك والشبت والقنطوريون
والحلبة واصل السوس مجرود من كل واحد اوقية وخمس
تينات دسمة ومن الزبيب المنزوع العجم وزن عشرين درهما
وعشرين مخيطا وخمسين عنابة يجمع ذلك كله ويطبخ في ثلاثة
ارطال ما بنار لينة الى ان يصير الى رطل ويجعل فيه اوقية شيرج
واوقية سمن واوقية زيت ونصف اوقية دهن البزر
ونصف اوقية دهن الصدر واوقية من ما الزيتون
المالح واوقية عسل واوقية سكر سليماني ويقطر الجميع ويحقن
به جيد نافع صفة حقنة سهلة تنفع من القولنج يوخذ

خمس نبابات وكف نخال القمح وكف خطمي مضرور في خرقة وعشر ورقات
سلق يطبخ الجميع برطلين في الماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويطرح فيه
وزن درهم بورق مسحوق واوقية شيرج ويحقن به فاترا وان اردت
اقوى منه فزد فيه من المرهم البيضا الموصوفة فيما يأتي بعد ان
شاء الله صفة حقنة نافعة من الورم العارض في ارحام
النسا اذا انفجر فانه ينقيه ويغسله يوخذ من ماء الشعير المحكم الصنعة
ويضاف اليه شي من عسل ويحقن منه مثل ربع رطل فانه ينقي و
يغسل الرحم يفعل ذلك مرارا صفة حقنة تنفع من القروح المتولدة
في الرحم اذا كان ذلك من حر يوخذ بياض البيض ولبن امراة ولدت
جارية وماء الرجلة ودهن الورد ودهن حب القرع من كل واحد
جزء يخلط ويحقن به الرحم جيد صفة حقنة اخرى نافعة
لقروح الارحام يوخذ ورق ورد احمر وشعير مقشور ونوار بنفسج يدرس
يطبخ الجميع ويصفى ويوخذ من ذلك الماء فيخلط بدهن ورد وشي
من بياض بيض ويحقن به الرحم فانه نافع صفة حقنة اخرى
نافعة من الحكة المتولدة في الرحم يوخذ من الزعفران والكافور
من كل واحد دانق ومن المرداسنج وزن دانقين ومن حب
الغار نصف درهم يدق ذلك ويخلط ببياض البيض ودهن
الورد وشي من شراب ويغمس فيه صوفة وتحتمل في القبل صفة
حقنة تدر الطمث مجربة يوخذ من السقمونيا درهم فيسحق و
يحل في ماء شجرة مريم ويجعل في محقن وينفخ في الرحم وتستلقي المراة على
ظهرها وتشيل رجليها الى فوق وتبقى ساعة فان در والا فتعاوده
مرة اخرى فانه لا يخيب البتة صفة حقنة تقتل الدود الصغار
الذي يكون في المقعدة يوخذ من ماء الترمس فينقع فيه ترمس آخر
تفعل ذلك مرارا ثم يوخذ من ذلك الماء قدر ثلث رطل او نصف
رطل ويلقى عليه من دهن المشمش او دهن الخروع او الزيت
الركابي يوخذ من اي دهن امكن من هذه ويخلط بالماء و
يحقن به صفة حقنة اخرى تقتل الدود يحقن بماء السذاب
وحده او يحقن بماء الصعتر او بالزيت وحده كل ذلك يقتل الدود
اخر لمثل ذلك يحقن بدهن المشمش او بدهن الخروع او دهن ال

او بدهن الشونيز اي هذه الادهان امكن فمن تم او مجموعه اخر قوي يحقن
بشي من النفط الاسود او يحمل في صوفة او بدهن الاجر صفة حقنة
قوية في قتل الدود الصغار والكبار يوخذ من ماء قد طبخ فيه شيح ارمني
وافسنتين وسذاب قدر نصف رطل ويحقن به وان القي على ذلك
الماء شي من دهن المشمش او دهن الخوخ كان اقوى اخر لمثل ذلك يحقن
صاحب الدود الصغار بعصارة ورق الخوخ وحدها فانه قوي
جدا صفة حقنة نافعة من البواسير والاورام الباطنة في
المقعدة يوخذ من ماء الكراث غير مغسول اسكرجة ومثله من
ماء الكرفس الرطب ومن دهن جوز وسمن بقري ودهن الحبة
الخضرا او دهن الخروع وشيرج من كل واحد نصف اسكرجة يجمع
الجميع فاترا ويحقن به في مرة او مرتين او ثلاثة على قدر القوة والعلة
نافع ان شاء الله صفة حقنة اخرى تنفع من ريح البواسير
ووجع الخاصرة والاحليل يوخذ من بزر الشبث والحلبة من كل
واحد اربعة مثاقيل يطبخ بما ويصفى ويوخذ ماوه ويلقى عليه
ثلاثة مثاقيل دهن سمسم ويحقن به دفا صفة حقنة اخرى نافعة
للبواسير والارواح الباطنة تاليف اسحق بن عمران يوخذ سمن
بقري ودهن جوز ودهن صنوبر من كل واحد سكرجة ودهن
زنبق مثقالان ودهن ناردين مثله لبن حليب البقر سكرجة
يجمع الجميع سخنا ويستعمل نافع جيد صفة حقنة اخرى نافعة من
البواسير والقولنج يوخذ من ماء الكراث وماء السذاب وماء
كامخ ودهن سمسم من كل واحد ثلاث اواقي يخلط الجميع ويحقن
به ثلاثة ايام جيد صفة شياف يلين البطن يوخذ من
شحم الحنظل المسحوق مثل الكحل وزن عشرة دراهم ومن الفلفل و
السكبينج وبورق الخبز من كل واحد خمسة دراهم ومن السقمونيا
درهمان ونصف تتخذ شيافا وان جعل بدل السقمونيا لبن الشبرم
اجزاه صفة شياف يحل ثفل الماء الاصفر يوخذ من بزر الكرفس
وبزر الجرجير وبزر الكراث وملح اندراني وسكبينج من كل واحد
ثلاثة دراهم يسحق الجميع ويصنع شيافا فيقتل البلوط واستعمله صفة
شياف يلين البطن في علل القولنج يوخذ شحم حنظل مسحوق

مثل الكحل عشرة دراهم فقل وسكبينج وبورق الخبز من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا درهمان
ونصف تتخذ شيافا فان لم يوجد السقمونيا جعل بدلها احد اثنان التربد
صفة شياف ينفع اصحاب الامراض البلغمية وغيرها اخلاطه
يوخذ من العسل المعقود اوقية ومن علك البطم وكحل خولان
من كل واحد نصف اوقية نطرون ثلاثة دراهم سقمونيا وبزر كرفس
وبزر رازيانج من كل واحد مثقال وان جعل بدل العسل سكر كان
احسن يذاب السكر والخولان مع البطم على نار فحم جمر ثم ينزل على
بلاطة مدهونة ثم يلقى عليه ساير العقاقير مسحوقة ثم يحرك عركا
جيدا ويعمل منه شياف مثل البلوط ويستعمل **صفة شياف آخر**
يطلق الطبيعة في امراض القولنج يوخذ من العسل المعقود اوقيتان
وكحل خولان اوقية وملح نفطي ونطرون ودردي مقل من كل واحد
نصف اوقية بزر كرفس درهمان يسحق ويبالغ في سحقه ويعجن
بالعسل المعقود ويصنع شيافا ويستعمل **صفة شياف** ينزل الخام
مجرب يوخذ حلبة وشحم حنظل وشحم كلى تيس ولوز مر من كل واحد
جزؤ يدق الحلبة وشحم الحنظل وينخل ويقشر اللوز المر من قشرته و
يدق حتى يصير كالمخ ويدق الشحم ويطرح عليه اللوز المر ويدقان جميعا
حتى يصيرا كالمخ ثم يطرح عليهما الحلبة وشحم الحنظل ويضرب الجميع
ضربا جيدا ويصير منه شيافا طوالا ويستعمل **صفة شياف**
تنحل في المقعدة فيسهل زبلا وحرارا اسود واصفر يصلح ان
يستعمله اصحاب داء المالنخوليا في جميع اصنافه وخاصته في العلة
الشراسيفية لقوة اليبس فيهم وانه بسبب ما يجدونه من الالام
يوخذ من علك البطم والعسل ومرار البقر والحضض من كل واحد
عشرة دراهم فيذاف على النار في صدفة او مدهن حتى يصير منعقدا
مثل الناطف ثم ينزل ويذر عليه من الخربق الاسود وزن سبعة
دراهم مسحوقا منخولا بحريرة ومن شحم الحنظل وزن درهم وسقمونيا
ونطرون احمر من كل واحد خمسة دراهم يخلط الجميع خلطا محكما في
الهاون ويصير امثال البلوط ويجفف ويستعمل بعد الطعام فان
حركته بشي يسير والا عاودته باخرى وينبغي ان يحذرها من في
اسفله تشقاق او بواسير ولا تحمل هنه وانما الامحيح الاسفل

صفة شياف اخر لا يسحق يجري مجرى الذي قبله في اخراج الرياح و
انزال السودا يوخذ من السكر والسكبينج والحضض وعلك
الانباط من كل واحد خمسة دراهم يعقد على النار كما فعل بالاول
ويذر عليه خمسة دراهم يعقد على النار كما فعل بالاول ويذر عليه
خمسة دراهم خربق اسود وخمسة دراهم بورق ويهيا ويستعمل
صفة شياف آخر ينفع من العلة النافعة الشراسيفية ويخرج
الزبل والمرة السودا يوخذ من علك البطم عشرة دراهم وسكر
خمسة دراهم فيعقد على النار ويذر عليه ثلاثة دراهم افتيمون
ودرهمان شحم حنظل ودرهم سقمونيا ودرهم بورق كل ذلك مسحوق
منخول ويصنع شيافا ويستعمل **صفة شياف اخر لمثل ذلك**
يوخذ من الحضض الهندي وزن خمسة دراهم فانيذ خمسة دراهم
مقل اليهود ثلاثة دراهم يذاب على النار ويصفى جا ون ويذر
عليه وزن درهمين سقمونيا وثلاثة دراهم خربق اسود ودرهم
شحم حنظل ودرهم بورق ويهيا شيافا ويمسح اليد بسيرج
ويجفف ويستعمل **صفة شياف آخر يجري مجرى الاول** في
النفع من علل السودا اخلاطه يوخذ من الاشق والقنة و
الجاوشير وعلك البطم والكور والحضض ومرار البقر والعسل و
المقل السايلة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم سقمونيا خمسة
دراهم شحم حنظل وخربق اسود من كل واحد سبعة دراهم بورق
ثلاثة دراهم يذاب الصموغ وتدق الادوية ويهيا على ما تقدم
ويستعمل جيد **ومما يسهل** البطن المعتقل ولاسيما بطون الصبيان
الناطف مع البورق والحضض وحده وخرؤ الفار مع التين و
السكبينج مفرد والمقل السايلة مع مرار البقر اذا عقد مع شي
من عسل والقي عليه بورق وصير شياف واحتمل فعل
فعلا محمودا وبالجملة الادوية المذكورة كلها تفعل ذلك اذا استعملت
على ما ينبغي وكيف ينبغي مثل السقمونيا وشحم الحنظل وقثا الحمار
والخربق والغاريقون والعنزروت والسكبينج والجاوشير والحلتيت
والبورق والنطرون والملح **والمركبات ايضا** تفعل ذلك
مثل حب صناعي وحب الكور وحب الشيطرج وحب الفربيون

فان اخذ من حب الخروب وزن درهم ودق ونخل من شحم كلاعنزا
وتينه وسمه واستعملت اطلقت الطبيعة من الخلط الذي في حاجته
ذلك الحب اخراجه صفة تليين الطبيعة يوخذ قطعة من
نخلة فتغمس في الزيت العتيق وتحمل في المقعدة فانه يلين الطبيعة
اخرى وكذلك اصل الكراث اخرى لمثل ذلك يوخذ من العود
الجبلي فيسحق ويعقد بالعسل ويهيا شيافه وتحمل فتطلق الطبيعة
اخرى لمثله السذاب اذا سحق وعقد بالعسل وحمل شيافه اخرج الرياح
وكذلك يفعل الشبث مع العسل المعقود صفة دهن يحقن
به اصحاب الماليخوليا الشراسيفية فيسهل الزبل ويخرج الرياح الرا
لبطونهم المدة لحبوسهم السوداوية ويخرج النحو بن السودا تاخذ
من الخربق الاسود وشحم الحنظل والافتيمون والسكبينج من
كل واحد رطل حسك وقنطوريون دقيق من كل واحد
ثلاثة ارباع رطل حب خروع بقشره نصف رطل يجمع ذلك
ويطبخ بثلاثين رطل من ماء العيون في قدر براح حتى يصير الى الثلث
وهو عشرة ارطال ويترك بحاله يوم وليلة فاذا كان
بالغداة اعيد الى النار حتى تنزل اجزاوه المستخرجة ويسهل
خروج الصفو من العكارة عند تصفيته ثم يصفى ويعزل و
يعاد الادوية من الراس الى القدر ويطبخ بعشرين رطلا
ماء حتى يصير الى الربع ويصفى ويضاف هذا الربع الذي هو
خمسة ارطال دهن شيرج طري ويطبخ بنار جمر حتى يبقى الدهن
ويذهب الماء ويحقن منه بنصف رطل ونصف رطل
ماء حار مضروب باوقية جريش شعير قليل الملوحة بعد
الطعام وقد يجوز ان يشرب من هذا الدهن اصحاب
القولنج القديم البارد السبب واصحاب البلغم والمرة السودا
الغلاظ الاخلاط فينتفعون به والله تعالى ان صفة
دهن اخر يحقن به فيلين البطن في علة الماليخوليا الشراسيفية
اخلاطه يوخذ شحم الحنظل والخربق الاسود والقنطوريون
ومقل اليهود من كل واحد نصف رطل يطبخ ذلك
بخمسة عشر رطلا ماء عذبا حتى يصير الى خمسة ارطال ويرمى

ويصفى ويطبخ الادوية ويرد الى النار ويلقى عليه وزنه من دهن
شيرج وان كان الزمان صيفا ومزاج العليل حارا جعل
بدله دهن البنفسج وان كان العليل بارد المزاج والنفخ كثيرة والزمان
شتا فليجعل دهن خروع ويطبخ بنار جمر حتى يذهب ما العقاقير
ويبقى الدهن وينزل ويصفى ويرفع ويحقن منه عند
الحاجة خمسة اواق مضروب بماء حار عذب نصف رطل
واوقية من جريش شعير قليل الملوحة وقد يسقى منه ايضا للقولنج
وزن مثقالين هذان الدهنان لاسحق بن عمران وقد
اثبتهما في كتاب الادهان صفة شياف يحمل لعرق النسا
يسهل ويسكن الوجع يوخذ من شحم الحنظل والعرطنيثا والخربق
الاسود من كل واحد جزو يدق ويعجن ويشيف ويستعمل
صفة فتيلة تدر الطمث ودم البواسير يوخذ من العر
طنيثا والخربق الاسود والفوذنج والسكبينج والبوريون من
كل واحد جزو ويحل الصموغ بماء البصل الحريف ويعجن به الادوية
ويعمل منه شياف ويستعمل صفة حمول تفش الرياح وتخرجها
من اسفل البطن وتطلق الطبيعة مجرب تاخذ كمون و
ورق السذاب الرطب من كل واحد كف ومن بخور مريم وزن
درهمين يدق ويعجن بعسل ويتحمل في صوفة في الدبر ويعاد ان
احتاج الى ذلك صفة الفرزجة البيضا للرازي التي تطلق
البطن ويسخن وقد تلقي في الحقن يوخذ بورق الخبز عشرة دراهم
شحم حنظل خمسة دراهم سقمونيا درهمان ونصف يدق ويشيف
ويستعمل صفة فرزجة نافعة من الورم المتولد في الرحم
عاليه النفع مجرب يوخذ من شحم الاوز وشحم الدجاج وشحم العجول
وشمع اصفر من كل واحد عشرة دراهم ومن مخ البيض المشوي
خمسة دراهم مقل ازرق وحرمل من كل واحد مثقال زعفران
نصف مثقال تدق الادوية ومخ البيض مع شي من التراب
ويذاب الشحم والشمع بدهن السوسن او بدهن الناردين
ويخلط الجميع ويدبر حتى يصير مرهما سلسا ويغمس فيه صوفة
نقية وتحمله المراة في القبل يفعل ذلك مرارا فانه مجرب عجيب

صفة فرزجة اخرى تنفع من اللذع والحكة في الرحم يوخذ عصارة البقلة
الحمقا وبزر الكتان ويعجن بالعصارة ويهيا فرزجة وتحمل في القبل
صفة فرزجة اخرى مختصرة نافعة من الصلابة في الرحم يوخذ دقيق
الحلبة ويعجن بشحم اوز وتحمله المراة فانه يفتح انضمام الرحم صفة
فرزجة تدر الطمث وتنقي الرحم يوخذ شي من لبن شجر التين
ويعجن بصفرة البيض مشوية وتحمله المراة فانه يدر طمثها وينقي الرحم
صفة فرزجة اخرى قوية تدر الطمث وتخرج الاجنة يوخذ
دقيق الشيلم ويعجن بعصارة الكراث او عصارة بخور مريم او
عصارة قثا الحمار مفردة او مجموعة وتستعمل في الفرزجة فرزجة
اخرى قوية يوخذ دقيق الشيلم وقنة وجاوشير وخرء ساق
الابل يجمع الجميع وتستعمل في الفرزجة صفة كماد يدر الطمث
يوخذ بابونج ومرزنجوش واكليل الملك وانيسون وقصب
الذريرة واصل السوسن وفودنج وسذاب وقيصوم
وشيح وما اشبه ذلك يستعمل هذه الادوية مفردة او مجموعة و
يطبخ في الماء وتغمس في ذلك الماء اسفنجة تكمد بها الرحم وتقعد المراة
في الماء وهو سخن او يوخذ الثفل الذي طبخت فيه هذه الحشا
وتثقب في الغطا ثقبة وتقعد المراة عليها حتى يصل البخار
الى الرحم فانه يدر الطمث فرزجة تدر الطمث يوخذ دقيق
الحمص ويعجن بعصارة الكراث وتستعمل في الفرزجة صفة
فرزجة يستدل بها على المراة البكر هي ام ثيب يوخذ بورق
السكندراني وهو المصري وحلزون نهري وهو يابس يدق و
يهيا منه فتيلة وتحملها المراة في انفها فان عطست بعد
احتمالها الدوا فهي بكر والا فثيب اخرى يدر الطمث ويخرج
الجنين ويسقط المني يوخذ شي من القطران ويحمل في صوفة
والابهل والجنطيانا والزراوند الطويل والفلفل والمر
القنة والفوا والشبث والدارصيني والقنطوريون والفودنج
والسذاب هذه كلها تدر الطمث مفردة او مجموعة اذا
استعملت في الفرزجة صفة فرزجة قوية تدر الطمث
يوخذ بزر الكراث وحرف من كل واحد درهمان يعجن

بقطران وتستعمل في الفرزجة فانه قوي جدا اخرى قوية يوخذ شحم حنظل
وسقمونيا يدقان ويعجنان بقطران وتستعمل في الفرزجة فانه يخرج
الجنين الميت ويدر الطمث اخرى مجربة يوخذ عود من السذاب
الاخضر الناعم فتحمله المراة فانه يدر الطمث اخرى يوخذ افسنتين
ومرزنجوش يدقان ويعجنان بدهن سوسن وتستعمل فرزجة اخرى
قوية يوخذ مرا وشونيز وفودنج من كل واحد جزء يدق ويعجن
بشراب طيب الريح وتستعمل صفة فرزجة تنفع من النفخ و
الرياح التي تعرض للرحم يوخذ من التين السمين درهم ونصف
كمون ثلاثة دراهم بورق درهم ونصف يعمل منه فرزجة ويغمس
في لبن حار ويترك في الرحم طويلا صفة شياف يزرق في
المثانة فينفع من الحرقة يوخذ من الاسفيداج والصمغ العربي
فيسحقان بدهن القرع ويكون الى الخفة ويزرق في الاحليل
صفة ماء الرماد الذي يحل الدم المنعقد في مسلك البول
والمثانة فيمنع البول يوخذ رماد البلوط وخشب الكرم
وملح ونورة فتصب عليها ما يغمرها من الما وتترك ثلاثة ايام
ويصفى ويحقن بها المثانة بعد ان يدخل الى الابزن فيغوص
اليه ويكمد بالبابونج واكليل الملك وشبت ومرزنجوش
وقيصوم وما اشبه ذلك صفة دوا يضيق القبل يوخذ
مسك ثلاثة دراهم قرنفل درهم مسك قيراط شراب اوقية
يسحق الجميع بالشراب ويغمس فيه خرق كتان وتحمل صفة دوا
يضيق القبل ويذهب بالرطوبة التي في الارحام يوخذ ملح اندراني
وشب مسحوقين ويتخذ فرزجة ثم تستنجي به المراة بما قد طبخ
فيه عفص وبلوط وجلنار اخر لمثل ذلك يوخذ قشور
الصنوبر وسعد يطبخان في شراب ويشرب به خرقة وتحمل
عند النوم صفة دوا يضيق القبل حتى يعيد الثيب
كالبكر يوخذ عفص وشب وفقاح اذخر وورق السوسن
وسعد بالسوية ينعم سحقه وينخل ويطبخ في الماء وتجلس المراة
فيه وتشرب فيه الخرقة وتحمله المراة فانه ينكمش ويشد
القبل بقدرة الله تعالى صفة يذهب الرطوبة من الارحام

يوخذ كحل وشب يماني بالسوية يسحق الجميع ويحمل وتستنجي المراة بمياه قد
طبخ فيها الاشيا التي بعفصة **صفة اخرى تسخن القبل** وتضيقه
يوخذ كرمازك وفلفل وسعد وبليلج يطبخ الجميع بشراب وتشرب
منه خرقة وتحمل **صفة دوا** للباردة والرطبة عند المجامعة
يوخذ ورق ورد وخولنجان عفص غير مثقوب وسعد من كل واحد
جزء حب العروس وفلفل ابيض من كل واحد نصف جزء يدق
ذلك وقاقيا ويعجن بشراب وتتحمله المراة قبل المجامعة
بساعتين وتستنجي بالمياه القابضة **صفة دوا للواسعة**
والتي يترشح منها الرطوبة يوخذ سنبل رومي خولنجان شب مشقق
جزو يسحقان نعما ويعجنان بشراب وتتحمله المراة **صفة
دوا اخر** يصير الواسعة ضيقة وان كانت باردة او رطبة
يوخذ عفص اربعة دراهم مسك وفقاح الاذخر وسنبل واشق
من كل واحد درهمان خردعاقرقرحا وفلفل من كل واحد
وزن درهم يدق ذلك وينخل ويعجن بماء الورد او شراب و
تستعمل **صفة اخرى لمثل ذلك** يوخذ عفص غير مثقوب
واذخر وسعد من كل واحد جزء يسحق ذلك ويعجن بشراب
ويلطخ منه على خرقة وتستعمله المراة فانه ينفي الرطوبة ويحقن
بهذه المياه عجنا رقيقا كيما يصلح للحقنة ثم يستعمل فانه
نافع **صفة حقنة** لابن ماسويه ايضا ينفع من القروح
الحادثة في الامعا من المرة الصفرا وهي عجيبة يوخذ من سويق
الشعير والادن الفارسي المغسول مرارا من كل واحد اوقية
ومن الجلنار وحب الاس والورد من كل واحد خمسة دراهم
ومن قشر البلوط ولسان الحمل وصمغ عربي وطين ارمني
ودم الاخوين من كل واحد ثلاثة دراهم يطبخ ذلك في
ثلاثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى منه اربع اواقي
ويوخذ مخ بيضة مطبوخة مذافة بنصف اوقية
دهن ورد ونصف مثقال سبد محرق واقاقيا وقرطاس
محرق من كل واحد نصف درهم يخلط ذلك كله ويحقن
به وهو بارد **صفة حقنة** مختصرة لقروح الامعا

يوخذ

يوخذ اسفيذاج وقرطاس محرق وصمغ عربي من كل واحد وزن
درهم وصفرة ثلاث بيضات مشوية يسحق الجميع ويضرب
بدهن ورد قدر سكرجة ويحقن به وهو بارد **صفة حقنة
لينة** مختصرة تحبس الاستطلاق وتصلح لسحج الامعا يوخذ
من ماء الشعير المنقوض نصف رطل ومن ماء قد طبخ فيه ورد
اوقية ومن شحم المعز اوقية يضرب مع الماء ويحقن به **صفة
اقراص الذراريح** النافعة للزحير واستطلاق البطن يوخذ
كعك محرق ثلثة وزرنيخ احمر واصفر ونحاس محرق وشب
يماني وعفص ونورة محرقة غير مطفاة من كل واحد عشرة
دراهم افيون خمسة دراهم اقاقيا وبلوط وصمغ عربي ودم
الاخوين من كل واحد اربعة دراهم يجمع هذه الادوية و
يدق وتنخل ويعجن بما حب الاس ويقرص ويجفف في
الظل ويستعمل عند الحاجة بالازر **صفة حقنة اخرى**
زرنيخية تنفع من الاختلاف ومن قروح الامعا يوخذ قرطاس
محرقة عشرة دراهم شب يماني وزرنيخ احمر من كل واحد اربعة
دراهم زرنيخ اصفر وقشور النحاس وحجر يابس من كل
واحد ثلاثة دراهم زعفران وافيون من كل واحد وزن
درهمين نورة محرقة غير مطفاة ثلاثة دراهم وفي بعض
النسخ اقاقيا خمسة دراهم تجمع هذه الادوية وتدق و
تنخل وتعجن بماء ويقرص من درهم ويجفف ويحقن بها
عند الحاجة بمثلث او شراب ممزوج مع ماء الشعير
صفة اقراص اخر زرنيخية تنفع كنفعة الذي قبلها وهي
مجربة يوخذ زرنيخ احمر وزرنيخ اصفر وعكر خل مجفف محرق واقاقيا
وصمغ عربي من كل واحد مثقال نورة غير مطفاة وقرطاس
محرق من كل واحد وزن درهمين شب ابيض وزن
درهم افيون نصف درهم يدق وينخل ويعجن بشراب
ريحاني احمر ويقرص ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة
صفة حقنة باردة لطيفة تنفع من الاسهال الصفراوي
اذا كان ذلك من قبل الامعا يوخذ من ماء البقلة

الحمقا ثلث رطل ومن ماء الحماض او ماء عصا الراعي او ماء لسان الحمل
اي هذه حضر يوخذ منها اوقيتان ومن دهن الورد خمسة
دراهم ومن الطين الارمني والمختوم من كل واحد درهم ومح
بيضة مسلوقة يجمع الجميع بالمياه ويضرب حتى يختلط ويحتقن به
فاذا كان صيفا احتقن به باردا وان كان الشتا فيكن على
فتورة اللبن الحليب **صفة فتيلة** تمسك نزف الدم من
المقعدة يوخذ دم واقيون وزعفران يجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة اجزا سوا ويعجن بماء الكزبرة او بماء لسان الحمل ويعمل منه
شيافة ويحمل بالليل ويخرج بالنهار **صفة فتيلة اخرى** تحبس
الاختلاف يوخذ دم وافيون وقاقيا وبزر بنج وصمغ عربي و
ارز مقلو من كل واحد جزء يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
ويعجن بماء الاس ويصنع فتيلة كالخنصر ويحمل **صفة شياف**
يقطع الدم من المقعدة لابن ماسويه يوخذ من الاسفيذاج
عشرة اجزا اقاقيا خمسة عصارة الطراثيث ودم الاخوين
من كل واحد اربعة عصارة لسان الحمل سبعة اواق
يدق وينخل ويعجن بماء الكثيرا ويتخذ شيافا ويستعمل فان زيد
فيه طين قبرسي سبعة وقرطاس محرق خمسة كان اقوى
وانجح **صفة حقنة** تنفع من نزف الدم من القبل يوخذ
من ماء الطلع وماء البلح وماء السفرجل وماء الاس وماء لسان
الحمل وماء الجلنار الذي قد طبخ فيه الورد من كل واحد اوقية
لادن وشبيذ وعصارة الطراثيث وطين رومي وعصارة
لسان الحمل وقاقيا ورامك وعفص اخضر من كل واحد
مثقال يدق الجميع بجريرة ويذاف في المياه ويحتقن به في القبل
بحقن فضة او ذهب او رصاص **صفة فرزجة** تقطع
الدم من النزف يوخذ جلنار وتنكار وقشر السعود من كل
واحد وزن عشرة مثاقيل شب يماني وزاج وخل من كل
واحد خمسة مثاقيل كمون كرماني منقع في الخل الخمر مقلو
وزن ثمانية مثاقيل يدق ويعجن بماء الاس ويحمل في
صوفة بيضا نقية **صفة فرزجة اخرى للنزف**

يوخذ تنكار وجلنار وقشر السعود وحب الاس وطين مختوم وكمون
كرماني من كل واحد جزء يعجن بماء الاس ويستعمل فرزجة **صفة
فرزجة** تقطع النزف يوخذ النارد بين فندق ويهيا منه فرزجة
او يوخذ الزاج المسحوق بالمسك ويتخذ فرزجة **صفة فرزجة قوية
لقطع النزف** يوخذ قاقيا وطراثيث ودقاق الكندر يسحق الجميع ويهيا
فرزجة **صفة فرزجة** اقوى من هذه لقطع النزف يوخذ اقاقيا
ودم وجلنار ودم الاخوين من كل واحد درهمان زعفران ولاذن
وافيون وعفص من كل واحد درهم ونصف يعجن بماء حماض
الاترج ويهيا فرزجة ويحمل **صفة فرزجة اخرى** اقوى من التي
قبلها يوخذ دم واقاقيا ولاذن وخبث الحديد وطين ارمني
وعصارة لحية التيس من كل واحد درهم زعفران وكافور وافيون
من كل واحد نصف درهم يجمع بماء حماض الاترج ويهيا فرزجة
ويحمل **صفة فرزجة اخرى** تقطع النزيف قوية يوخذ جلنار
عشرة دراهم شب يماني خمسة دراهم تنكار عشرة دراهم
زاج مقلو مثله كحل مثله وقشر السعود مثله كمون منقوع في خل خمر مقلو
ثمانية دراهم يعجن الجميع بخل خمر وماء الاس ويستعمل فرزجة
صفة حقنة لتقوية الارحام يوخذ ماء الاس وماء ثلاثة
انواع المرو وماء التفاح البستاني وماء التفاح وماء المرزنجوش من كل
واحد اوقية ميبوسوس ملعقتين دهن ياسمين ملعقة قصب
الذريرة مسحوق وزن درهمين شراب صرف او ثلث
ملعقة يجمع هذه الادوية كلها وتضرب حتى تستوي ويوخذ
منها على قدر الحاجة ويحقن بها مفترة في القبل بعد البول
وفي الدبر بعد البراز **صفة شياف** يزرق في المثانة من
الاحليل يسكن الحرقة وينفع من القروح الحادثة فيها يوخذ
من الاسفيذاج والعنزروت والنشا والصمغ العربي والنشا
والافيون ودم الاخوين من كل واحد جزء يعجن بالماء ويتخذ
منه شياف مثل العدس اذا احتيج اليها اذيب منها قدر
الكفاية بلبن امراة ويحقن بالزراقة في المثانة وقد يستعمل
هذه مفردة بلبن النسا **الفصل الثالث في الحقن**

قيا

انا نافعة للباه والمسخنة للبدن والمعينة على الحمل صفة حقنة تنفع الباه
وضعف الكلا غاية النفع يوخذ من الحسك خمس حزم كل حزمة قبضة
كف وخمس اصول من اصول السلق الطري وكف حلبة وشحم تيس
ومخ ساقه وخصيته جميعا وشعير حفنة مرضوض تجمع هذه الادوية
ويلقى عليها من لبن الماعز الحار الحليب قسط واحد ومن ماء الحسك الرطب
رطلان ومن ماء عذب رطلان ويطبخ بنار لينة طبخا جيدا ويصفى الماء
ويعزل ويوخذ منه كل يوم رطل ونصف ويفتر ويحقن به على الريق و
يمسك ما امكن اما انه يتوالى به ثلاثة ايام نافع باذن الله تعالى صفة
حقنة للرازي مكثرة للمني مسخنة للكلا مهيجة للباه يوخذ راس
ضان سمين وخصاه وقطعة من اليته ثم ناخذ من ماء الحمص
والحلبة وجرجير وبزر السلجم وبزر هليون من كل واحد حفنة تجمع
الجميع في اناء وشد راسه في تنور ويترك بالليلة حتى تتهرا ويوخذ
من ذلك اوقية ومن دهن الجوز نصف اوقية فيحتقن به
عند النوم وبعد ان يتبرز وقبل ان يحتقن بهذه الحقنة يحتقن
بماء السلق والخطمي والبورق ليغسل الامعا ثم يحتقن بهذه الحقنة
وينام عليها صفة حقنة لاسحق بن سليمان تنفع لمن قل جماعه
يوخذ من دقيق الشعير وورق البنفسج من كل واحد اوقية و
من الحسك سبعة دراهم ومن البزرقطونا ثلاثة دراهم ومن
نخالة السميد كف ومن الخطمي ثلاثون عددا ومن العناب
عشرون عددا ومن الكزبرة الرطبة باقة ومن السلق باقة
ومن شحم كلا ماعز اوقية تجمع الجميع في قدر ويلقى عليها جنب خروف
سمين ويطبخ حتى يتهرا ويصفى ويوخذ من دسمه نصف رطل
يلقى عليه من دهن البنفسج عشرون درهما ويحتقن به
ويمرخ الذكر والانثيين وما دون السرة بدهن بنفسج مخلوط
بنات سباج(?) لا يكون فيه مسك ويكثر من اكل الهليون وانواع
الحمص مطبوخ بفروج وحنطة مقشورة والالوان مطبوخ(?)
واللبن الرايب ومخاض لبن البقر صفة حقنة نافعة
للباه والزيادة فيه يوخذ راس كبش حولي ومقادم اكارعه
وحبة البيان(?) بعير مقشورة مرضوضة وهليون ورطبة

ونخالة السميد من كل واحد عشرون درهما يطبخ ذلك بالماء حتى يتهرا ويصفى
ويوخذ من دسمه خمس اواقي ويلقى عليه من سمن البقر وشحم الدجاج
المذاب ودهن سيرج من كل واحد اوقية يصير في المحقن ويعالج
به وهو فاتر صفة حقنة اخرى تزيد في الباه يوخذ من الحسك
الطري او اليابس ثلاث حفنات ومن الحلبة وبزر اللفت
وبزر الجزر وبزر البصل وبزر الجرجير وبزر الهليون وبزر الرطبة
من كل واحد حفنة وكف حمص وكف حنطة ودماغ ضان
ونخاعه يصب على الجميع ما يغمره من اللبن والماء نصفين ويطبخ حتى
يتهرا ويصفى ويطبخ ما صفى حتى يغلظ ويوخذ منه اربع اواقي ومن
دهن البطم اوقية ويحقن به ليالي متواليات بعد جلا
الجوف والتبرز وينام عليه ولا يجامع عشر ليال فانه نافع باذن
الله تعالى صفة حقنة للرازي تسمن المهزول يوخذ راس ضان
سمين تنظف فتهشم ويطبخ معه نصف رطل من الالية و
رطلين لبن وربع رطل حنطة مقشورة ومثله حمص ومثله
ارز يصب عليه من الماء ما يغمره ويطبخ حتى يتهرا ويصفى من الثلاث
اواقي ومن الدسم اوقيتان ويلقى عليه من دهن اللوز
الحلو ودهن الجوز من كل واحد اوقية تحقن بالليل بعد
التبرز وينام عليه ويمسك في البطن الى غدوة ويستعمل
في الشهر خمس ليال فاذا هو جيد وكلما ذكرنا من هذه
الحقن التي تنفع الباه فانها تسمن صفة فرزجة تعين على الحمل
يوخذ ميعة رطبة وحب بادستر وبازرد وجاوشير وحب
بلسان وحب البان وقسط وسنبل ودقل(?) نخل(?) شراب
وتتخذ فرزجة ليالي كثيرة وقبل المجامعة باربع ساعات
صفة فرزجة تعين على الحمل يوخذ مرارة سنور مجففة
وزن دانقين ويلقى في ماء الاس وتحمل بعد الطهر من الحيضة
بالليل تفعل ذلك ليلتين فاذا كان في الليلة الثالثة تنزع
الفرزجة وتجامع صفة فرزجة اخرى لمثل ذلك تحمل المراة
بعد طهرها من الحيضة بمرارة حمامة طرية في صوفة صفة
فرزجة اخرى لمثل ذلك يوخذ وزن دانق جند بادستر

ومثله مسك جيد يسحقان بالزنبق الجيد وتحمله المرأة في صوفة صفة
فرزجة اخرى تعين على الحمل وتقوي الرحم وتجفف الرطوبة الفاسدة
للمني يوخذ عروق اليبروح الرطب وتقطع صغارا وتطبخ بالماء حتى تهرا
ويصفى الاويرد الى القدر وتطبخ حتى يصير مثل العقيد ويوخذ صمغ و
عفص وقرفة وسك وشياف مامينا وورس وشب يماني بالسوية
ويخلط بذلك العقيد ويسحق في الهاون ثلاثة ايام حتى يختمر
ويقرص وتأخذ منه المراة في صوفة قبل الجماع بساعتين ثم
تنزعه وتجامع فانه عجيب فرزجة اخرى للحمل توخذ انفحة الارنب
ويخلط مع الزبد المذاف او مع دهن البنفسج وتحمله المراة بعد
الطهر فرزجة تنفع من امتناع الحمل يوخذ زعفران ودرو سنبل
وشحم دجاجة وعلك رومي ودهن الناردين من كل واحد جزءا ب
الشحم ويخلط بالادوية وتحمله بنادق ويوخذ منه مثقال بعكه
ثلاث ساعات من الليل ثم تنزعه وتجامع ومرارة الذيب
ومرارة الحما ومرارة السبوط كلها اذا احتمل من ايها امكن وزن
دانقين مع دهن الناردين اعانت على الحمل صفة حمول
تهيج الانعاظ للرازي تتخذ فتيلة من القنة السائلة او اليابسة
وتحمل اخرى يوخذ شحم الاسقنقور فيذاب مع قنة وتتخذ شيافة
وتحمل في اول الليل فانه يهيج الباه والانعاظ وهو عجيب في اللذة
صفة اخرى يوخذ قنطوريون مسحوق وزيت وشمع فيذاب
بدهن سوسن ويعمل منه فتيلة وتحمل فانه ينعظ انعاظا شديدا
صفة اخرى للرازي ايضا يوخذ شيء من حلتيت فيجعل في ثقب
الاحليل ويترك بقدر ما يجلس في موضعه من القضيب بلذع
ونما فوقه بالدغدغة في جميعه ثم يسيل العليل فان وجد له عا
باقيا في ذلك قطر قطرات دهن بنفسج في ثقب الاحليل
فانه ينعظ انعاظا قويا صفة اخرى جيدة يوخذ شحم اوز
سايلة ولب حب البطم وعاقرقرحا من كل واحد جزء تتخذ شيافة
وتحمل بدهن البان اخرى يوخذ لب حب القطن فيدق في
القنة السائلة واليابسة اجزاء سوا ويعمل منه فتيلة وتحمل
بدهن البان والزنبق نافع باذن الله تعالى كملت المقالة

السابعة ويتلوها المقالة الثامنة الملوكية المالوفة والحمد لله
وحده وصلى الله عليه
وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر برحمتك وصلى وسلم على خير بريتك
ابتداء المقالة الثامنة قال خلف بن عباس المتطبب الزهراوي لما
هذه مقالة سميتها الملوكية جمعت فيها صفات ادوية سهلة مالوفة
لذيذة الطعم عطرية الروائح يستعملها الملوك والاشراف واهل
الرفاهية وكل من لا يستطيع ان يشرب دواء مكروها لرايحة
لضعف في معدته او نفورا ومن يسرع اليه القي وكان ضعيف
الاحشا والبنية بالطبع او بالعرض او كان ضعيف المعدة او به
ارواح يستضر بالادوية القوية الحادة كالصبر والحنظل وما اشبه ذلك
وقد جمعت في هذه المقالة صفات خراجات كثيرة يتوسع فيها
المسترشد ويجد الطالب فيها بغيته مما لا يسع جهله عاما ولا خاصا
مامون غوايلها محمود عواقبها وهذه صفات تلك الادوية فمن
ذلك من كتاب المعدة لابن الجزار صفة دوا للهند طالب
الحق يتصرف في كل علة من العلل البارد في المعدة وينقي الفضول الكاينة
والمواد البلغمية الردية منها ويطرد الرياح والنفخ وينفع من القولنج
والفواق ومن جميع الاوجاع يوخذ من ورق الورد والقرنفل
والدارصيني وسنبل هندي ودلمه وبسباسه وزرنب وسعد
نشر من كل واحد عشرة مثاقيل وصندل اصفر اوقية وعود
هندي خمسة مثاقيل وقرفة وقرنفل عشرة مثاقيل وعشر جوزات
بحاح من جوز الطيب وتربد ابيض قصبي وزن اربعة وعشرين
مثقالا ورطل فانيذ رفيع وسقمونيا وزن عشرين مثقالا و
مصطكى وقاقلة صغيرة وقاقلة كبيرة وخولنجان من كل واحد اربعة
مثاقيل تدق الادوية وتنخل وتلت باربع اواقي دهن لوز
حلو ثم يوخذ مثل وزن الدوا مرتين من عسل رفيع فيغلى على
نار لينة مع نصف رطل عصير رمان حامض وحلو ومن عصير
السفرجل الغض ربع رطل ومن ماء التفاح الرطب وماء الكرفس
وماء الرازيانج من كل واحد اوقية وتنزع رغوته اولا فاولا حتى

يدول الما ويبقى ويصير في قوام العسل السلس ثم ينزل ويعجن به الراح عجنا جيدا
حتى يصير لعوقا سلسا ويرفع في برنية ملسا الداخل الشربة الكاملة منه
على الحمية والاحتراس اربعة مثاقيل ويسقى منه للقولنج والحصا والطبيعة
مثقالان ويوخذ منه لتحليل ما في المعدة من فواق او سدة ورياح
يكون في الشتا والصيف مثل البندقة وهو دوا ملوكي مامون الغايلة
وهو من مجربات اهل الهند **من كتاب المعدة لابن الجزار**
وسماه الجامع وهو مامون الغوايل مما ينبغي ان يعالج به السادة والاشراف
اتعادة ينقي الفضول من ابدانهم في اتق ولطافة وهو نافع لاوجاع المعدة الباردة
منضج للعفونات الغليظة والفضول البلغمانية المتولدة في المعدة وهو
نافع من اوجاع الكلى البارد والرياح الدايرة والقراقر والرياح الرطبة
والتخم والعطش والتحليل والقولنج ووجع الخاصرة والجشا الحامض والفواق الكاين
من امتلا الفضول البلغمانية ونحوها ويعدل الطبيعة بغير بلا احتشا ويصفي
اللون ويخرج من الجسد كل فضل فاسد وقد عرفنا فضله واختبرنا
نجحه اخلاطه يوخذ من التربد الابيض القصبي المقوت بدهن اللوز
الحلو وزن ثلاثين درهما وحب الهليلج كابلي ونوار بنفسج وورق ورد
احمر من كل واحد عشرة دراهم واصل السوس المجرود الاعلى و
افسنتين رومي من كل واحد وزن ستة دراهم زنجبيل يابس
ودار صيني وراز يانج عريض وانيسون وسنبل هندي واسارون
وقرنفل ومصطكي من كل واحد وزن اربعة دراهم وتفاح الاذخر
وسعدي مقشرة وخولنجان وصندل اصفر وطباشير ابيض
من كل واحد وزن ثلاثة دراهم بزر كرفس ونانخاه وقشر سليخة
ودار فلفل وحب بلسان وعود بلسان وزعفران وقسط حلو
من كل واحد درهمان وقاقلة صغيرة وكبابة وبسباسة ووج وجوزبوا
وساذج هندي وحماما وعود هندي نيء غير مطرا وقصب الذريرة
من كل واحد وزن درهم تدق الادوية وتنخل ويخلط معها وزن
اربعين درهما سكر طبرزد مسحوق ويعجن الجميع بعسل منزوع
الرغوة ويرفع في برنية ملسا الداخل ويوخذ منه من مثقال الى
مثقالين بما فاتر للنفخة والتخمة والقولنج ووجع الخاصرة ويوخذ منه
قبل الطعام وبعده ويوخذ منه في الربيع والخريف اربعة

مثاقيل

مثاقيل على حميته واحتراس بعد ان يجعل في الشربة منه وزن ربع
درهم سقمونيا الى دانقين على قدر قوة المستعمل وقد عملته في بعض الازمنة
اعني ابن الجزار وعمدت الى مثل وزن جميع الادوية مرتين عسلا
واغليته الى النار مع نصف رطل من ماء الهندبا وماء الرازيانج
وماء الكرفس ونصف رطل من ماء السفرجل وطبخته بنار لينة
حتى رجع الى قوام العسل وعجنت به الراح فما رايت دوا الطف
منه ولا اسرع منفعته منه ولا انجح في علاج الادوا التي ذكرنا **من
كتاب نصايح الابرار** لابن الجزار **صفة** جوارشن الفه ابن ماسويه
يقطع الصفرا ويهديها وذكر انه من انفع ما الفه للملوك من الادوية
التي توافق ابدانهم اخلاطه يوخذ من التمر الهندي والاجاص الاسود
من كل واحد خمسين درهما يطبخ بثلاثة ارطال من ماء عذب معين
حتى يصير الى رطل ثم ينزل ويصفى نعما ثم يوخذ من السفرجل الكثير
الما منقى من قشره وحبه قدر وزن الما ومن السكر الطبرزد على قدر
وزن السفرجل ثم يجعل في برمة ويشاط نعما حتى يغلظ ويختر ثم ينزل
عن النار ويدق في هاون حتى لا يبقى من الدق شي ثم يخلط
في غضار صيني مع وزن خمسة عشر درهما من السبانخ ثم يوخذ طباشير
وكثيرا وسكر طبرزد من كل واحد سبعة دراهم ومن الصندل الاصفر
والصمغ العربي والترنجبين من كل واحد اربعة دراهم ومن السقمونيا الزرقا
المشوية في التفاح ومن الذريرة الطيبة من كل واحد وزن درهمين
تدق الادوية دقا بليغا وتنخل وتجمع مع السفرجل المدبر ويعجن عجنا جيدا
ويعقد مع عسل الطبرزد ما يجمع به ذلك ثم يلقى فيه الجميع ويعجن عجنا
بليغا ويبسط ويقطع امثال الدنانير ويجعل فيما بين ورق الاترج الشربة
قرصة على الريق بعد الدماث المز **من كتاب نصايح الابرار** لابن
الجزار **صفة دوا** الفه عمر بن الجزار محمد بن احمد يقطع الصفرا الحادة
المحرقة ويسهلها بغير اذا ويكف وجعها يوخذ في كل الاوقات وعلى اي
الحالات وكان يسميه ذو الخاصية اخلاطه يوخذ من التمر الهندي المنقا
وزن نصف رطل بالبغدادي وعناب واجاص من كل واحد
مائة عددا ومخيطا منزوعة الاقماع خمسون حبة وزبيب منزوع العجم
خمسون درهما وحب اهليلج اصفر وزن ثلاثين درهما افسنتين رومي وبزر

كشوثا من كل واحد وزن خمسة عشر درهما ورد احمر وزن عشرة دراهم
بزر خطمي وبزر خبازي وبزر رازيانج عريض من كل واحد وزن
خمسة دراهم يجمع ذلك ويطبخ في اثني عشر رطلا ماء عذب بنار
لينة حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ويبادر بتصفيته
في غربال بعد ان يمرس ويجعل في ذلك الصفو لب خيارشنبر
وترنجبين خراساني من كل واحد وزن عشرين درهما ويصفى
ايضا ويعاد الى النار مع رطلين سكر سليماني ويطبخ بنار لينة
حتى ينعقد فعند ذلك يوخذ وزن اربعين درهما نوارنج
مسحوق وعشرة دراهم سقمونيا وثلثه كثيرا مسحوقين ايضا
ويلقى على ذلك المطبوخ ويساط حتى يصير مثل الفالوذج فعند
ذلك يبسط على خوان ويقطع قطعا وزن كل قطعة سبعة
دراهم الشربة قطعة بالماء الحار ويوخذ على حمية واحتراس فانه
بديع عجيب من كتاب نصايح الابرار لابن الجزار صفة
جوارشن نافع للمعودين من الحر والالتهاب حتى اكتسبهم ذلك
ارتفاع شهوة الطعام ويهدي الصفرا وهو مما يتخذ للاشراف
لطيبه ولطافته اخلاطه يوخذ من الاجاص مائة حبة عددا و
تمر هندي منقا وزن خمسين درهما يجمع ذلك ويطبخ في اربعة
ارطال ماء بنار لينة حتى يبقى الثلث ويمرس ويصفى ويعزل جانبا
ثم يوخذ وزن رطل من السفرجل المقشور ونصف رطل من التفاح
المقشور فيطبخ بعد ان يقطع في قدر بما يغمره من ماء الورد حتى ينهرا وينشف
الماء وينزل ويدق حتى يصير مثل الدماغ ثم يعاد الى القدر مع التمر هندي
والاجاص رطلين من ماء الرمانين ورطلين سكر طبرزد مسحوق
ويطبخ بنار لينة حتى ينعقد ثم يوخذ ورق ورد احمر وطباشير ابيض
من كل واحد وزن عشرة دراهم صندل اصفر محكوك وبزر
وبزر رجلة من كل واحد خمسة دراهم وقاقلة ومصطكي من كل
واحد درهمان يدق ذلك وينخل بحريرة ويلقى على المزاج
المدبر ويعقد به ناعما ثم ينزل حتى يبرد ويبسط على خوان ويقطع
قطعا اربعة ويشد في ورق الاترج ويرفع ويوخذ منه
مثقالان بالماء البارد فانه جوارشن ملوكي ومن اراده مسهلا

اخذ

اخذ منه وزن ستة دراهم بدانق سقمونيا من كتاب نصايح الابرار
لابن الجزار صفة جوارشن مسهل ينقي الفضول البلغمانية من
الابدان الرطبة ويعدل الطبيعة تعديلا حسنا وينفع المعدة
البارده والقولنج المتولد من البلغم اللزج والرياح الغليظة البارده
وانفع مجرب يوخذ من الزبيب المنزوع العجم رطل بالبغدادي
وفوتنج نهري وفوتنج جبلي وبزر رازيانج عريض وانيسون
واصل الاذخر واصل السوسن مجرد الاعلى ولحا اصل
الرازيانج ولحا اصل الكرفس من كل واحد عشرة مثاقيل
حب البلسان وخولنجان ونعنع من كل واحد اربعة مثاقيل
يجمع ذلك ويطبخ في اثني عشر رطل ماء بنار لينة حتى يبقى الثلث و
يمرس ويصفى ويعاد ذلك الصفو الى النار مع رطلين عسل
منزوع الرغوة ويطبخ حتى ينعقد ثم يوخذ عند ذلك من التربد
الابيض القصبي والسكر الطبرزد من كل واحد عشرة مثاقيل
وزنجبيل يابس وزن خمسة مثاقيل ودارصيني وسنبل هندي
وجوزبوا وقاقلة كبيرة وصغيرة وقرنفل وزعفران وكبابة وفلفل
ودار فلفل من كل واحد وزن مثقال مصطكي وزن مثقالين
سقمونيا وزن اربعة مثاقيل تدق الادوية وتنخل ويبالغ
في سحقها وتعقد مع الدوا المدبر حتى تصير مثل الفالوذج
فعند ذلك ينزل عن النار ويرفع في برنية ويشرب منه من
مثقال الى مثقالين والشربة التامة اربعة مثاقيل بالماء الحار
فانه عجيب من كتاب النجح لابن الجزار صفة جوارشن
مسهل كان عمله ابن الجزار يعتمد عليه ينقي الابدان لاهل الترفه و
الاشراف من الاخلاط الفاسدة والكيموسات الكثيرة وهو يخرج
من البدن كل خلط من الاخلاط الاربعة اذا فسدت واحتيج
الى غسل البدن منه وقد جربناه فحمدناه اخلاطه يوخذ من الز
عفران والدارصيني والسنبل الهندي والزنجبيل اليابس و
المصطكي ورب السوس الطرسوسي وانيسون وورق ورد
وصندل اصفر واسارون من كل واحد درهمان فلفل ودار
فلفل وقرنفل وجوزبوا وقاقلة كبيرة وقاقلة صغيرة وبسباسه

وقسط حلو وقشر سليخه وبزر كرفس وراوند صيني وخولنجان ودار فلفل ودارصيني وبلح
اندراني من كل واحد درهم سقمونيا عشرة دراهم ترنجبين ابيض قصبي وسكر
طبرزد من كل واحد ثلاثون درهما يدق الادوية وينخل ويعجن بثلاثة
امثالها عسل ابيض منزوع الرغوة الشربة للنفخة وبرد المعدة
والرياح وزن مثقال بماء حار وللقولنج ووجع الخاصرة وتعذر الطبيعة
وزن مثقالين بماء حار والذي ينقي البدن من الفضول وزن
اربعة مثاقيل على حمية واحتراس فانه مامون سليم وهو
من ارفع ادوية الملوك واشرفها واشدها ملاءمة ونفعا
لابدانهم **من كتاب الادوية المخزونة لابن جلجل** صفة دوا الفه
اسحق بن عمران لرجل به التهاب الصفرا واحترا فيها وافراط
حدتها وقوة سلطانها وشكا انه يشنع شرب الدوا فقال له اسحق
هذا الدوا دوا ملوكي يوخذ فيشرب في الربيع والخريف والشتا
والصيف وهو مامون الغايلة فاحتفظ به فانه خير من جميع نعمتك
اخلاطه يوخذ اجاص وعناب وحبطا منزوعة الاقماع من كل واحد
مائة حبة عددا وتمر هندي منقا من نواه وزبيب منزوع العجم
من كل واحد مائة درهم لب خيار شنبر منقا من قشره وحبه
وزن خمسين درهما ترنجبين خراساني وزن عشرين درهما
يطبخ الجميع باثني عشر رطلا من ما بنار لينة حتى يصير الى ثلاثة ارطال
ويمرس ويصفى ويعاد الصفو الى النار ثم يلقى عليه وزن مائة
درهم سكر سليماني ويطبخ به قليلا ثم يلقى فيه وزن ستين درهما
ورق بنفسج مسحوق ويعقد حتى يصير في قوام الفالوذج وبعد
نزوله عن النار يلقى عليه اوقية سقمونيا مسحوقة ويساط حتى
يختلط بعضه ببعض ويرفع والشربة منه وزن سبعة دراهم مذافه
في ماء حار مع دجاج او ماء عنب ويوخذ على حمية واحتراس فانه
عجيب النفع سريع النجح ان شا الله تعالى **من كتاب الادوية لابن
جلجل ايضا** صفة معجون بارد القوة سهل لذيذ الطعم نافع
للصفرا المحترقة وسهل بغير اذى اخلاطه يوخذ من العناب خمسون
حبة ومن الاجاص خمسة وعشرون حبة وزبيب منزوع
العجم خمسة وعشرون درهما وتمر هندي منقا من نواه وزن عشرة

دراهم

دراهم ولب خيار شنبر منقا سبعة دراهم ونصف يجمع ذلك ويطبخ في خمسة
ارطال ما حتى يصير الى رطل وربع ويمرس ويصفى وينخل سحيق ويرد الصفو
الى النار ويوقد تحته بنار لينة ويذر عليه بعدما ينعقد من
ورق البنفسج المسحوق وزن عشرة دراهم وسقمونيا درهم ونصف
وينعقد بذلك حتى يصير في محل الفالوذج فعند ذلك يرفع الشربة
منه وزن عشرة دراهم ويوكل اكلا ويشرب عليه ماء حارا ويوخذ
على حدود الادوية **من كتاب الادوية المخزونة لابن جلجل** صفة
معجون لذيذ الطعم سهل الصفرا يوخذ في كل الاوقات **اخلاطه** يوخذ
نوار بنفسج وزن عشرة دراهم لوز حلو مقشر ولب بزر بطيخ
من كل واحد خمسة دراهم انيسون وسقمونيا من كل واحد ثلاثة
دراهم زعفران درهم يدق وينخل ويعجن بوزن اربعين درهما
سكر مذاب الشربة منه مثقالان بماء حار ودرهمين يوخذ
بالشبث وهذا الدوا الغالب عليه التبريد وان كانت فيه
حرارة فانها لا تقاوم البرودة **من كتاب الادوية المخزونة لابن
جلجل** صفة معجون طيب لذيذ لطيف بارد القوة سهل تعجله
من يكره الادوية البشعة اخلاطه يوخذ سمسم مقشر ولوز
مقشر ونوار بنفسج من كل واحد درهمان ترنجبين قصبي ملتوت
بدهن ورد ثمانية دراهم سقمونيا درهم وثلث عود في مثله
يدق ويعجن بسكر طبرزد مذاب وزن ستة عشر درهما
الشربة منه وزن درهمين ونصف **من كتاب الادوية
المخزونة لابن جلجل** صفة معجون اخر لذيذ الطعم لطيف مسهل اخلاطه
يوخذ سقمونيا مشوية في تفاحة وزن عشرة دراهم ولب خيار
شنبر ولوز حلو مقشر من قشرته من كل واحد خمسة دراهم
سمسم وزن عشرة دراهم سكر طبرزد وزن ثلاثين درهما زعفران
درهمان يدق كل واحد على حدته ويخلط الجميع ويوخذ بنفسج مرباه وزن
عشرين درهما فيدق دقا ناعما ويصب عليه جلاب حتى يلينه و
يطرح عليه الادوية ويعجن به ويرفع في انا زجاج الشربة منه من
درهمين الى ثلاثة دراهم بماء فاتر بعد توخش نافع ان شا الله تعالى
من كتاب الادوية المخزونة لابن جلجل صفة معجون حار

مسهل كان يعمل لسابور ملك فارس نافع لجميع الاوجاع التي في باطن الجلد
ولوجع المفاصل ويسهل الصفرا والبلغم بلا اذا يوخذ في الشتا والصيف
مامون اخلاطه يوخذ من القاقلة الصغيرة والقرنفل والدارصيني و
الزنجبيل اليابس وخولنجان ودرقه وجوزبوا من كل واحد خمسة مثاقيل
سقمونيا عشرة مثاقيل سكر سليماني وزن خمسة وثلاثين مثقالا
يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع الشربة منه من مثقال
الى اربعة مثاقيل على توحش باجار من كتاب النجح لابن الجزار
صفة جوارشن آخر مسهل يشرب في الفصول يصلح لاهل الدعه
والترفه والنعمة ينقي ابدانهم من الاخلاط المحترقة وما يتولد في المعدة
من الصفرا والبلغم والارياح القولنجية مجرب عجيب اخلاطه
يوخذ دارصيني ودارفلفل وقشر سليخه وسنبل هندي وقاقلة صغيره
وكبابه واساررون وتفاح الاذخر وورق ورد وعاقرقرحا وزنجبيل و
نانخاه وبزر كرفس ومصطكي وبزر رازيانج وانيسون وملح اندراني
من كل واحد مثقال سقمونيا ونوار بنفسج من كل واحد سبعة مثاقيل
تربد ابيض خمسة عشر مثقالا سكر طبرزد ومائتين من كل واحد
ثمانية مثاقيل يدق الجميع وينخل ويعجن بكفايته من العسل المنزوع الرغوة
الشربة من مثقال الى مثقالين على الريق في كل الاوقات والشربة
الكاملة اربعة مثاقيل باجار من كتاب الادوية المخزونة لابن
جلجل صفة معجون حار مسهل كان يعمل الملوك الهند نافع من البلغم
والارياح والقولنج المتولد من البلغم ولوجع الخاصرة وتطييب المعدة
وينقيها ويقويها اخلاطه يوخذ من الدارصيني والزنجبيل والمصطكي
والزعفران والدارفلفل والملح الهندي من كل واحد مثقال ومن السقمونيا
سبعة مثاقيل ومن التربد اربعة عشر مثقالا ومن الفانيذ ثمانية
وعشرون مثقالا يدق ذلك كله ويسحق ويعجن بعسل منزوع الرغوة
الشربة من مثقال الى اربعة مثاقيل لمن اراد كثرة الاسهال فانه دوا
رفيع مامون الغايله مجرب من كتاب الادوية المخزونة لابن
جلجل صفة معجون آخر لذيذ حار مسهل كان يعمله جبريل بن بختيشوع
لهرون الرشيد نافع من علل البلغم ويطرد الارياح ويشهي الطعام
اخلاطه يوخذ قرنفل [illegible] ودارصيني وزنجبيل ودارفلفل وقاقلة

صفره

صغيره وسليخه وزعفران واساررون وكبابه من كل واحد وزن
درهمين ومن السقمونيا وزن عشرة دراهم ومن التربد الابيض
والسكر الطبرزد من كل واحد عشرون درهما يدق وينخل و
يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة من مثقال الى اربعة
مثاقيل وهي الكاملة من كتاب النجح لابن الجزار صفة
جوارشن يسهل الصفرا والبلغم مجرب وهو من كتاب يوسف
بن يعقوب اخلاطه يوخذ عود خمسة دراهم زعفران درهمان
ونصف سك ثلاثة دراهم تربد عشرة دراهم سقمونيا خمسة
عشر درهما سكر طبرزد عشرون درهما عسل منزوع الرغوة
اربعون درهما يغلى الجميع ويعقد ويبسط على رخامة ويقطع كل
قطعة درهمين وهي شربة تنزل ثمانية مجالس الى ستة
من كتاب المسيح بن الحكم النصراني صفة معجون يعمل بالتمر
وهو نافع لوجع الكبد والمعدة وشربه بين بها ومن ليس
به حمى وفي الصيف والشتاء ويسهل من غير اذا اخلاطه يوخذ
من التمر البرني او الكبيس بعد ما ينقى من نواه وقشره عشرون
تمرة فينقع في خل ثقيف يوما وليلة ثم يوخذ من ورق السذاب
الرطب زنة ثمانية دراهم بورق ارمني وزنجبيل من كل
واحد درهم وثلث ومن الفلفل الاسود مائة حبة عددا
ومن السقمونيا زنة سبعة دراهم ومن اللوز المقشر الحلو من
القشرين جميعا خمسون لوزة عددا تدق الادوية اليابسة
وتنخل ويصفى الخل عن التمر بعد ان يكون قد غلي فيه
غلية او غليتين ويخلط التمر مع ورق السذاب الرطب
ثم يدقان جميعا دقا ناعما ثم يلقى عليهما الادوية اليابسة
ويخلط بالدق ويعجن بما يحملها من العسل المنزوع الرغوة
ويرفع في انا ويستعمل من بعد عشرين يوما الشربة منه
زنة درهمين او مثقالين بماء حار نافع ان شاء الله تعالى
من كتاب الطب الملوكي للرازي صفة دوا مسهل
للبلغم يصلح في علل الفالج واللقوة والرعشة ونحوها اخلاطه
يوخذ من التربد المصمغ الحديث ينقى ويسحق منخل

الكحل ويوخذ منه عشرة دراهم وسكر طبرزد وفانيذ عشرون درهمًا
ومن الزنجبيل عشرة دراهم يدق الجميع ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة
ويسقى منه ثلاثة دراهم الى اربعة دراهم كيلا فان كان الحب
اخف على الشارب حبب ويسقى منه هذا المقدار من كتاب
المعدة لابن الجزار صفة جوارشن الفه احمد ابن الجزار للمعدة
البارده واخراج الفضول الغليظة البلغمانية الفاسدة منها
ويطيب الجشا وينفع الشهوة الرديه المتولدة عن فساد الاخلاط
في المعدة ونفخ السدد وينفع من القولنج البارد والسبب ومنافعه
كثيرة وهو مجرب اخلاطه يوخذ دارصيني ودارفلفل وسنبل
الطيب وقرنفل ومصطكي واسارون وقشر سليخة من كل
واحد وزن درهم زعفران وجوز بوا وقاقلة صغيرة وبانخاه
وانيسون وبسباسه وقسط حلو وكبابه وتفاح الاذخر من كل
درهم زنجبيل يابس وخولنجان من كل واحد ثلاثة دراهم تذبيد ابيض
قصبي وزن عشرة دراهم تدق الادوية وتنخل وتلت بدهن
لوز حلو قدر اوقية منه ويخلط معها وزن عشرين درهما سكر
طبرزد ويعجن الجميع بعسل منزوع الرغوة والشربة منه مثقال
الى مثقالين بماء حار ويوخذ منه وزن اربعة مثاقيل في الفضول
على حمية واحتراس بعد ان يجعل في كل شربة وزن دانقين
سقمونيا ويوخذ على التحفظ فانه سريع النجح من كتاب الطب
الملوكي للرازي صفة معجون البنفسج وهو من الطف الادوية
المسهلة واحسنها واجلها واقلها غائلة اخلاطه يوخذ بنفسج
وترنجبين خراساني وسكر سليماني من كل واحد سبعة دراهم
وورق ورد ورب سوس ولب حب قرع وبزر كشوث من
كل واحد ثلاثة دراهم ونصف مصطكي وكثيرا وسقمونيا وزعفران
من كل واحد درهم ونصف زعفران نصف درهم يدق
الادوية ويجمع الجميع بشراب البنفسج السكري والشربة من
مثقالين الى ثلاثة مثاقيل بماء حار ويوخذ منه بعد حمية
واحتراس ومن اراد ان يزيد في هذا الدوا غذوبة فليضف
اليه مثل نصفه فالوذج بعد محكم الصنعة فانه جيد

حسن من كتاب الجذام لابن الجزار دواء بديع لمن به قروح وتعقير
الاصابع والقوابا والحزاز ولاصناف الجذام اخلاطه يوخذ من
الزبيب المنزوع العجم مائتا درهم عناب وعود بقدر من كل
واحد مائة عدد وافسنتين هندي نقيا من نواه خمسون درهما جبار
شنبر ثلاثون درهما نقي من نواه يجمع ذلك في خمسة عشر
رطل ماء عذبا ويطبخ بنار لينة الى ان يصير الى خمسة ارطال ثم يمرس مرسا
بليغا ويصفى بنخل ويدوق ثم يجعل عليه رطل ونصف
سكر طبرزد ويعاد في قدر برام ويغلى قليلا ثم ينحى ثم يوخذ
وزن مائة درهم هليلج هندي وخمسون درهما من لحم
الهليلج الاصفر يسحقان جميعا ويلتان برطل دهن لوز ثم يلقى
في المطبوخ وهو حار مع وزن عشرة دراهم سقمونيا مسحوقة
وشاطرح حتى يصير مثل الفالوذج ويرفع في برنية والشربة
منها وزن عشرة دراهم مذافا في ماء قد طبخ فيه شاهترج
ونعنع وغار وزبيب منزوع العجم او في ماء حار او في ماء قد سلق
فيه عنب التعلب وزبيب وشاهترج من كتاب
الجذام لابن الجزار صفة معجون الشاهترج النافع من
الاحتراقات وهو عجيب مجرب اخلاطه يوخذ من الشاهترج
الرطب مقدار اربعة ارطال ويلقى عليه من السكر السليماني
وزن مائة درهم مسحوق ويغلى حتى يصير مثل العسل ويصفى ثم يوخذ
من الهليلج الهندي وزن عشرين درهما وافتيمون اقريطي
وزن عشرين درهما وسقمونيا اربعة دراهم وورق بنفسج
سبعة دراهم يدق وينخل بحريرة ويلت باوقيتين دهن بنفسج
ويعجن بالسكر المذاب بالشاهترج ويرفع في برنية ملسا الداخل
والشربة وزن عشرة دراهم بماء قد طبخ فيه اجاص
وعناب وشي من لب خيارشنبر والراحة بين الشربة
والشربة اربعة ايام من كتاب الطب الملوكي للرازي
صفة دواء جيد ينفع من علل الفالج واللقوة والرعشة اذا
احتيج الى نفط قوي يوخذ من التربد المسحوق المنخول زنة
درهم ومن الاغاريقون ثلثا درهم ومن الفربيون دانق

ومن بزر الانجرة نصف درهم يهيا حبا وان شئت مع مثله سكر
او عسل او يلتق هذا المقدار على زنة عشرة دراهم دقيق سميد
ويخبز قرصه ويجفف ويسحق ويشرب بسكر وما او ترنجبين
مما يكون على العليل اخف او يبرد من خبز سميد ويجعل من هذا
الدوا معه ويصب عليه مرقة وسمن ويأكل ذلك فانه يسهله
اسهالا صالحا من كتاب نصايح الابدار لابن الجزار صفة
جوارشن اهليلجي الفه اسحق بن عمران مما قوته في اسهال الصفرا عجيبة
اخلاطه يوخذ لحي اصناف الهليلجات الثلاثة الاصفر والهندي
والكابلي من كل واحد مائة درهم ولب خيار شنبر منقا وزن
مائة درهم وخمسين درهما وترنجبين خراساني وزن
مائة درهم يجمع ذلك ويطبخ بثلاثين رطلا ماء حتى يبقى منه
عشرة ارطال ويمرس ويصفى في غربال ثم يطرح الاثفال و
ترد العشرة الارطال في قدر نظيفة ويلقى عليه اربعة
ارطال مسحج ورطل سكر سليماني ويوقد تحته بنار لينة او نار
جمر حتى يصير في محل الفالوذج ثم يترك حتى يبرد ويبسط في طبق
غضار او خلنج ويقطع بالسكين وزن القطعة اربعة مثاقيل
ويلف في ورق الاترج ويرفع فاذا اردنا ان نحدر الدوا اعجنا
به اوقيتين سقمونيا مسحوق قبل ان يقطع ثم يعمل كما وصفنا
والشربة قطعة من كتاب نصايح الابدار لابن الجزار
صفة جوارشن اهليلجي اخر الفه اسحق بن عمران للملوك و
المترفهين واهل الترفه والنعمة وذكر انه يعطى في كل فصل وفي كل
سن لسلامته ولطافة تركيبه ويسهل المرة الصفرا المحترقة
الفاسدة وينقي ابدان المجذومين واصحاب القروح العفنة
وجميع الادواء المتولدة عن المرة السودا المستحيلة عن احتراق
الصفرا وقد جربه على هذه النسخة فحمده اخلاطه يوخذ تمر هندي
منقا من حبه وزبيب لحم منقا من عجمه وعناب سمين من
كل واحد نصف رطل ومن الاجاص الرطب السمين خمسون
عددا ولب خيار شنبر منقا من قصبه وحبه وترنجبين
خراساني وسبستان من كل واحد خمسون درهما ورق بنفسج

يابس واصول السوس مقشر مرضوض من كل واحد خمسة وعشرون
درهما وبزر خطمي وبزر قطونا وحب سفرجل من كل واحد ستة
عشر درهما ومن لحي اصناف الهليلجات الثلاثة الاصفر
والهندي والكابلي من كل واحد خمسون درهما تجمع الادوية
وتطبخ بخمسة وعشرين درهما رطلا من ما العيون العذبة
بنار لينة حتى يصير الى نحو من الربع وينزل ويبادر بتصفيته في
غربال صفيق ثم يعاد الصفو الى النار ويطرح عليه من السكر
السليماني رطلان ويطبخ بنار لينة وينزع رغوته ثم ينعقد حتى
يصير في محل الفالوذج فعند ذلك يبسط على خوان خلنج نظيف
ويترك حتى يبرد ثم يقطع الدوا المعقود بالسكين قطعا مربعة
وزن كل قطعة اربعة مثاقيل وتلف كل قطعة في ورق
الاترج ويرفع والشربة قطعة في كل يوم يوكل ويتجرع عليه
ما حار ومن اراد ان يكون اسهاله قويا فليلق فيه اوقية
سقمونيا مسحوق قبل بسطه على الخوان وقبل تقطيعه و
يوالي شربه ثلاثة ايام ويترك ومن شاء ان يشربه متصلا
اذا كانت العلة قوية والطعام عليه لحم ضان حولي اسفيذ
باجة فانه دوا بديع عجيب من كتاب نصايح الابدار صفة
جوارشن اخر اهليلجي بديع نافع من جميع علل السودا مثل
الجذام والبهق والخراز والسرطان والماليخوليا وسقوه
للذين لا يفهمون مصالحهم لاشتغال الفكر منهم وغلبة الخلط
المحترق على اذهانهم وقد جربناه فحمدناه اخلاطه يوخذ من لحي
الاهليلج الهندي ولحي الاهليلج الكابلي وافتيمون حب احمر
اقريطي من كل واحد عشرون درهما شاهترج يابس وافسنتين
رومي من كل واحد عشرون درهما حاشا وفودنج نهري و
بسبايج واغاريقون واصل السوسن الجرد والاعلى وحشيشة لسان
الثور من كل واحد عشرة دراهم اسطوخودس وكمادريوس
وكمافيطوس وبازاورد وانيسون من كل واحد خمسة دراهم
اجاص وعناب من كل واحد مائة حبة زبيب لحم منزوع
العجم وزن رطل بالبغدادي يجمع ذلك كله ويطبخ في عشرين

رطلا من ماء عذب بنار لينة حتى يبقى الثلث ويمرس ويصفى ويعاد ذلك الصفو الى النار مع رطلين رب عنب املس رفيع ويغلى بنار لينة حتى يصير مثل الفالوذج المنعقد ثم ينزل عن النار ويخلط معه اوقية سقمونيا ويبسط على خوان ويدهن بدهن اللوز ويقطع كل قطعة اربعة مثاقيل والشربة قطعة بالماء الحار على حمية واحتراس وهو عجيب **من كتاب اسحق** صفة معجون اخر هليلجي خفيف المؤنة يقوم مقام الذي قبله وهو في اسهال المرة الصفراء متوسط اخلاطه يؤخذ من الهليلج الكابلي والهليلج الهندي من كل واحد وزن مائة وخمسين درهما ومن الترنجبين وزن مائة درهم يجمع ذلك ويطبخ في ثلاثين رطلا من ماء حتى يبقى منه عشرة ارطال ويمرس ويصفى في غربال ثم تطبخ الاثفال وتزاد العشرة الارطال الى قدر يحتمله لم تمسها زهومة ويلقى عليه اربعة ارطال ميبختج ورطل سكر سليماني ويوقد تحته بنار لينة او نار فحم حتى يصير في محل الفالوذج ثم ينزل ويبرد ويبسط في طبق غضارة ويقطع بالسكين قطعا مربعة وزن القطعة اربعة مثاقيل ويلف في ورق الاترج ويرفع فاذا اردت ان يقوى الدواء فاعجن به اوقيتين من سقمونيا مسحوق وقطعه وارفعه **من كتاب اسحق بن عمران في المالنخوليا** صفة جوارشن هليلجي شبيه في صنعته بالجوارشن السفرجلي المسهل الذي نسخته بعد هذه وهو في طبيعته ملوكي يصلح لاهل الترفه والنعمة ويسهل مرة سوداء مستحيلة عن احتراق المرة الصفراء وقد امتحن في المجذومين واصحاب القروح الغليظة الخفية ولاصحاب المالنخوليا الحداد الافرحية فما كرر اعطاؤه في كل فصل ولكل سن لسلامته وطهارته وحسن لطفه به واحتيط في تركيبه اخلاطه يؤخذ من الاجاص الرطب او اليابس السمين وزن مائة درهم وترنجبين وزن مائة درهم وتمر هندي جيد منقى من حبه وزن رطل ورطل عناب سمين ورطل زبيب قشمش وهو الزبيب الذي لا حب له او مخيطا وسم اسود منزوع من اقماعه وزن مائة درهم وورق بنفسج يابس واصل السوس مقشر مرضوض من كل واحد وزن خمسين درهما وبزر خطمي وبزر ملوخية وحب سفرجل من كل واحد وزن ثلاثة وثلاثين درهما وهليلج منزوع النوى مرضوض جدا وزن

ثلثمائة

ثلثمائة درهم يجمع ذلك ويطبخ بخمسين رطلا من ماء العيون النابعة الحارة في الشتاء البارد في الصيف حتى تصير الى الخمس من الربع وهو اثني عشر رطلا ويترك ويبادر بتصفيته في غربال شعر صفيق ويجعل في انية ويرمى بالثفل العقاقير ثم يرد الى النار ويطرح عليه من السكر اربعة ارطال وتنزع رغوته ويعقد بنار جمر حتى يصير في حال الفالوذج ثم يبسط في خوان خلنج نظيف او غضار املس ثم يترك حتى يبرد ويجمد ثم يؤخذ ورق اترج فيقطع الدواء بالسكين قطعا وزن كل قطعة اربعة مثاقيل ويلف كل قطعة في ورق الاترج وتربط بخيط ابيض رقيق ويرفع والشربة قطعة في كل يوم يؤكل ويتجرع عليها ماء حارا او ميبختج وان اردت ان يكون اسهاله قويا فالق فيه اوقيتين سقمونيا مسحوق قبل بسطه على الخوان وقبل تقطيعه ويوالي شربه ثلاثا ويترك ثلاثا ويكون شربه ان شئت متصلا اذا كانت العلة قوية ظاهرة وان كانت دون الصعبة فليشرب في كل شهر ثلاث مرات او في كل عشرة ايام ثلاثة ايام والطعام عليه لحم ضان حولي اسفيدباجة وان اردت ان يكون هذا الجوارشن نافعا في العلة الشبيهة بالمالنخوليانية محللا لرياح بطونهم المدرة لجنوبهم والنافخة لهم فليضف الى هذا الدواء وزن ثلاثين درهما فوذنجا وحاشا وزن عشرين درهما وافسنتين ودارصيني خالص من كل واحد خمسة عشر درهما ويخلط به خلطا محكما ثم يقطع بالسكين ويلف في ورق الاترج ويستعمل كما ذكرنا **من كتاب النجح لابن الجزار** صفة جوارشن سفرجلي مسهل نافع لاصحاب المعدة الضعيفة من لطخ الصفراء او البلغم والخرنق للمعدة من غير ضرر بها اذ كان من خاصة الادوية الحارة ان تخلق المعدة وتضعفها وهو طيب الطعم والرائحة كثير المنفعة والسلامة اخلاطه يؤخذ من السفرجل المتناهي النضج المنقى من داخل وخارج رطلان فيطبخ في مطبوخ ريحاني حتى يتهرى ثم يدق نعما ويعاد الى النار مع رطلين عسل ابيض منزوع الرغوة ودرهمين زعفران مسحوق ويعقد بنار لينة حتى يستحكم

انعقاده ثم ينزل عن النار ويوخذ زبد ابيض فضي مسحوق ملتوت
بدهن لوز حلو عشرين درهما سكر طبرزد مثله زنجبيل يابس و
مصطكي من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا مشوية في تفاحة او سفرجلة
اربعة عشر درهما دارصيني دارفلفل وقرنفل وقاقلة صغيرة وورق
ورد احمر وصندل اصفر وسنبل هندي واسارون وعود و
قشر سليخة من كل واحد درهمان تدق الادوية وتنخل وتساط
مع السفرجل المدبر ويرفع الشربة من مثقال الى مثقالين بماء حار
لصاحب القولنج والنفخة وفساد المعدة من الصفرا والبلغم
والشربة الكاملة اربعة مثاقيل في الفصول على حمية واحتراس
وان جعلنا السقمونيا غير مشوية كان اقوى لفعله في الاسهال
وهي مامونة اذا كانت مشوية من فساد المعدة وخاصة هذا
الدوا لنقاء المعدة من الصفرا والبلغم مع سلامته من كتاب
المسبح صفة دوا اخر سفرجلي مسهل اخلاطه يوخذ من السفرجل
رطل ومن قشور الاترج ست اواقي ومن العسل رطل و
نصف ومن السقمونيا اوقيتان ومن الفلفل اربع اواقي ومن
الما المطر ستة اواق طبخ ذلك ما خلا السقمونيا والفلفل فاذا
ذهب النصف التي عليه السقمونيا والفلفل مدقوقان ويرفع
في انا ويستعمل والشربة منه ما بين المثقال الى ثلاثة دراهم فانه
يحدر بلغما وصفرا من كتاب المسبح صفة جوارشن سفرجلي
مسهل يوخذ من السفرجل النقا المطبوخ على ما يصنع رطل ومن
العسل المعقود رطلان ومن الزنجبيل والدارفلفل من كل واحد
اربعة دراهم ومن الدارصيني زنة درهمين وقاقلة وشنبر و
زعفران من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكي زنة خمسة دراهم
سقمونيا عشرة دراهم تربد خمسة اساتير تدق الادوية وتخلط
بها ويعمل منها قطعا قطعا كل قطعة من اربعة مثاقيل وشربة
ذلك بما بارد او حار على ان يكون من اراد اخذ هذا الجوارشن
قد ترك في ليلته المباضعة والعشا من كتاب المسبح
صفة جوارشن الشهربازان وهو نافع من برد الكبد المفرط و
المعدة ولا الاحمر ويسهل الطبيعة اخلاطه يوخذ شيطرج

وزنجبيل وفلفل ودارفلفل وبسبايج وقاقلة وقرفة وقرنفل وبا[illegible]
وساذج ودارصيني وبسبايج ومصطكي وسليخة وبزر الكرفس
ونانخاه وبزر رازيانج وانيسون من كل واحد زنة ستة دراهم
جندبادستر درهمان افتيمون زنة اثني عشر درهما سقمونيا
زنة عشرة دراهم تربد زنة ستة عشر درهما فانيذ سجزي
زنة ستين استارا تدق الادوية وتذوب الفانيذ
مع شي من شراب وتخلط معه جميع الادوية بالسحق ويعجن
بما يعمهما من العسل المنزوع الرغوة الشربة منه مثل الجوزة ولمن
اردت ان يسهل طبيعته فاسق منه من به برد مفرط في كبده
او معدته مثل البندقة كل يوم بشراب ممزوج بماء طبيخ الا
نيسون والمصطكي وبزر الكرفس من كتاب النجح لابن الجزار
صفة شهربازان اخر وهو عجيب في نفعه وطبعه يسهل الصفرا
والبلغم وينقي المعدة وهو من ادوية الملوك والاشراف اخلاطه
يوخذ زنجبيل ومصطكي ودارصيني ودارفلفل وورق ورد احمر وصندل
اصفر وسنبل هندي وقرنفل وزعفران وقاقلة صغيرة وعود غير مطرى
وقشر سليخة وساذج واسارون وبزر رازيانج وانيسون ودج
وملح اندراني وقسط حلو وبسباسة من كل واحد عشرون مثقالا
سقمونيا ستة مثاقيل تدق الادوية وتنخل ويبالغ في سحقها ويعجن
بثلاثة امثالها عسل ابيض منزوع الرغوة ويرفع والشربة
للنفخة والقولنج ولاحتباس الارياح من مثقال الى مثقالين
والشربة التامة في الفصول اربعة مثاقيل على حمية واحتراس
من كتاب النجح لابن الجزار صفة شهربازان اخذته من
اسحق بن عمران وهو غاية في الطيب والمنفعة وقد جرب محمود
نفعه في انقا المعدة والبدن من الصفرا والبلغم والارياح
القولنجية وهو دوا الملوك اخلاطه يوخذ سنبل وزعفران ودار
صيني وقرنفل وقاقلة وكبابة وقشر سليخة وزنجبيل ودار
فلفل وبزر رازيانج بستاني من كل واحد خمسة دراهم تربد
ابيض مثل زنة الادوية كلها تدق الادوية وتنخل وتلت
باوقيتين دهن لوز ويضاف اليها ثمانية دراهم

سقمونيا ويعجن بوزن مائتي وخمسين درهما عسل منزوع الرغوة الشربة
التامة تسعة دراهم وفي سائر الاوقات مثقالان فانه عجيب
من كتاب النجح لابن الجزار صنعة الشهرباران الذي كان يعمل
لهشام بن عبد الملك نافع من رياح البلغم ومن النفخة والتخمة والقولنج
البارد السبب ووجع الخاصرة وهو دواء كثير المنافع اخلاطه يوخذ
من التربد والدارصيني والدارفلفل وعاقرقرحا وزنجبيل وانيسون
ونانخاه من كل واحد وزن ثلاثة مثاقيل ومن الفلفل الابيض
اربعة مثاقيل وملح اندراني مثقال وسقمونيا عشرة مثاقيل و
تربد ابيض عشرون مثقالا وسكر طبرزد وزن اربعين درهما
تدق الادوية وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة التامة
لمن اراد الاسهال اربعة مثاقيل بما فاتر بعد توحش يوم ولصاحب
القولنج مثقالان ومن النفخة والتخمة مثقال فانه عجيب صنعة جوارش
سفرجل مسهل مختصر يوخذ ثمان سفرجلات فتحشى باوقية سقمونيا
ويلبس من خارج بخمير كيلا تخرج قوة السقمونيا ثم تشوى السفرجل
حتى ينضج وينزع الخمير ثم يدق السفرجل مع السقمونيا دقا ناعما ويلقى
عليهما من العسل بمقدار الحاجة من درهمين كيل الى ثلاثة دراهم
كيل من كتاب النجح بن الحكم صفة جوارشن مسهل يصلح للملوك
يوخذ مائة زبيبة منزوعة العجم ومائة صنوبرة مقشرة ومائة
حبة فلفل وسقمونيا دانقان يسحق ذلك كله سحقا جيدا ويعجن
بعسل والشربة منه ثلاثة دراهم او ثلاثة مثاقيل من كتاب
اسحق بن سليمان صنعة معجون لاسحق بن سليمان النافع
ينزل المرة الصفرا والبلغم الخام اخلاطه يوخذ من التمر الهندي
رطلان ومن التربد العقبي المفلع الطرفين ست اواقي ومن
السنا الحرمي اربع اواقي ومن نوار البنفسج الاسمانجوني او
قيراطان ومن الزبيب الاسود اللحم المنقى من عوده وحبه
ست اواقي ومن العناب اربعون عددا ومن لب
خيارشنبر المنقا من قصبه وحبه وبزر كشوثا من كل واحد
اربع اواقي يطبخ الجميع في عشرة ارطال ماء حتى يعود الى رطلين
ويمرس ويصفى بخرقة صفيقة ويلقى على الصفو رطلان

سكر ابيض

سكر ابيض ونصف رطل لوز مقشر من قشرته جميعا ويدق ناعما
ويطبخ بنار لينة حتى يصير كهيئة الناطف الشربة منه اربعة مثاقيل
بعد الحمية ويزاد فيه من السقمونيا على قدر طبيعة الشارب من
كتاب البغية لابن الجزار صنعة ناطف ايضا مسهل من
كتاب بولس يوخذ سقمونيا نصف اوقية فربيون مثله فلفل و
ساذج هندي من كل واحد ربع اوقية ومن العسل رطل يعقد
ويوخذ منه قدر اوقية نافع باذن الله تعالى من كتاب الخازن صنعة
شهرباران وهو ملوكي ينفع من التخم وقلة الانهضام ويلين الطبيعة
اذا اخذ منه قبل الطعام وبعده بالغداة والعشي الشربة
مثقال وان شرب منه اربعة دراهم بعد توحش اسهل البطن
من غير اذى اخلاطه يوخذ من الفلفل الاسود والدارفلفل والزنجبيل
والتربد والشيطرج والقرفة والدارصيني والسقمونيا من كل واحد مثقال
فانيذ ستة دراهم كيل يدق الجميع ويغربل ويذاب الفانيذ
مع العسل ويعجن الجميع بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج
ويستعمل في كتاب ابن الخازن صنعة جوارشن يمشي بلا مشقة
اخلاطه يوخذ دارصيني ودارفلفل وسنبل وقرفة وزنجبيل من كل
واحد ثلاثة دراهم سقمونيا عشرة دراهم يدق الجميع وينخل و
يعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج ويستعمل في كتاب
ابن الخازن صفة جوارشن يمشي بلا مشقة اخلاطه يوخذ
دارصيني ودارفلفل وسنبل وقرفة وزنجبيل من كل واحد ثلاثة
دراهم سقمونيا عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع
الرغوة الشربة مثقال الى مثقال ونصف وان شئت اعمله منفردا
واجعل عليه ثلاثين درهما سكر طبرزد وتسقيه بالماء البارد فانه
نافع في كتاب سابور بن سهل صنعة جوارشن هندي يسخن
المعدة وينقي البدن اخلاطه يوخذ قاقلة صغار وزن درهم
قرفة درهمان فلفل اربعة دراهم ودارفلفل خمسة دراهم
دعره اربعة دراهم زنجبيل وتربد وسقمونيا من كل واحد
ستة دراهم سكر طبرزد ثلاثين درهما يجمع معجونة منخولة
الشربة درهمان بماء حار في كتاب اسحق بن عمران صنعة

لعوق ظريف يصلح للملوك عطري الرائحة ينفع من الصفراء والبلغم اخلاطه
يوخذ حب الورس وقاقلة وسنبل هندي ودارصيني وزنجبيل وجوز
بوا وتربد وسقمونيا من كل واحد نصف درهم كافور حتبان سكر
ثلاثة دراهم يسحق الجميع ويعجن برب عنب او بجلاب يلعق
الجميع ويشرب على اثره ما فاتر في كتاب اسحق بن عمران
صفة معجون لمثل ذلك يوخذ سقمونيا مقدار احتمال الشارب سمسم
ولباب قرطم ولوز حلو مقشر من قشريه من كل واحد درهم
زعفران وانيسون سكر مثقالان يسحق ويعجن بماء عسل او جلاب
سكري على قدر ما يدل من حرارة المزاج ومن برده من كتاب
اسحق بن عمران صفة دواء مسهل عذب المذاق يسهل صفرا
وبلغما يوخذ لباب قرطم ولوز مقشر وسمسم مقشر من كل واحد
ثلاثة مثاقيل سقمونيا ستة مثاقيل زعفران درهمان يسحق
الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة بوزن الكل مرتين الشربة
من درهمين الى مثقالين على قدر طبيعة الشارب من كتاب
البغية لابن الجزار صفة معجون طيب يستعمل من يكره الادوية
البشعة المرة يسهل صفرا وبلغما اخلاطه يوخذ سمسم مقشر لوز
حلو مقشر لب قرطم من كل واحد درهمان تربد ثمانية دراهم
سقمونيا درهم وثلث عود في مثله يعجن بعسل وزن ستة
عشر درهما الشربة منه درهمان ونصف من كتاب
سابور بن سهل صفة دواء السمسم جيد يوخذ سمسم مقشر
سبعة دراهم تربد وسكر من كل واحد سبعة دراهم سقمونيا درهم
وفي نسخة اخرى نصف درهم تجمع هذه الادوية بعد الدق والنخل
والشربة منه خمسة دراهم بماء حار من كتاب الخلال صفة سكرية
لحي تنفع المرة الصفراء والبلغم اللزج والخام البحر اخلاطه يوخذ سقمونيا عشرة
دراهم ومن السكر الطبرزد عشرون مثقالا ومن اللوز الحلو المقشر
ولب القرطم والسمسم المقشر من كل واحد اربعة دراهم ومن الزعفران
درهمان اسحق السقمونيا شي من اسيوس ان لم ينسحق جدا واجمع
الجميع بعسل منزوع الرغوة الشربة ما توحش مثقالان من كتاب
الخلال صفة سكرية ثابتة تعمل بالبليلج والسكر يوخذ من البليلج

السكر درهم ومن الفلفل ربع درهم ومن التربد درهم ومن الزعفران
سدس درهم تدق الادوية وتغربل ويلقى عليها السكر و
تعجن بالعسل ويشرب الجميع بعد حمية وانا اضعفت الى هذه
النسخة ثلاثة دراهم بنفسج ودرهمين سناحرمي ومثله
حب افتيمون اقريطي واضعفت التربد والسكر والسقمونيا
وزدته عليها ثلثي درهم واضعفت ايضا الفلفل والزعفران
وعجنت الكل بالفالوذ الذي يعمل البغداديون فجاءت نهاية في ادرار
الخادم والصفراء والنفع من الجرب والاحتراقات ويسهل
بلين ولطف جربته في خاصته من اخواني فاشربته على كل
دوا في كتاب سابور بن سهل صفة دوا يسهل فضلا
لزجا لعابيا يوخذ زنجبيل وتربد وسكر اجزاء سواء تجمع هذه
الادوية بعد الدق والنخل والشربة وزن درهمين بماء حار
من كتاب سابور بن سهل ايضا يسهل يشرب بماء بارد
للسوداء والخام يوخذ تربد وزن درهمين كيل ملح هندي درهم
ونصف كيل تجمع ذلك بعد الدق والنخل ويشرب الجميع
بماء بارد ويشرب بعده ماء باردا متى ما عطش فان شرب
ماء حارا انقطع اختلافه في كتاب سابور بن سهل
صفة دوا يسهل الترياق والمرة المحترقة يشرب بماء بارد يوخذ
سقمونيا وسكر من كل واحد سبعة قراريط يجمعان ويسحق
ويشربان بماء بارد في كتاب الطب الملوكي للرازي
صفة دوا ينفع من علل الاستسقاء ويسهل اسهالا كثيرا
يوخذ في قشر اصل الشبرم وانيسون ومن اللوز المقشر
ومن السكر او العسل او الفانيذ زنة درهم يشرب
الجميع وان احتيج ان يحبب جعل معه سكرا او فانيذ فقط
من كتاب الطب الملوكي للرازي صفة دوا لين الا انه
يسهل البلغم ويصلح في هذه العلل يوخذ من لب القرطم
زنة مائة درهم ومن بزر الانجرة زنة عشرة دراهم
يجمع بالعسل ويوخذ منه مثل البندقة الكبيرة في كتاب
الطب الملوكي للرازي صفة دوا يسهل الماء الاصفر ولا يحبس

لكواهيه يوخذ من لبن الشبرم زنة ربع درهم يجعل في وسط تينة علكه
ويوخذ فيطلق البطن سريعا او يوخذ منه اذا احتيج الى اطلاق
البطن بسرعة ربع درهم ومن الكثيرا وانق فيحبب صغارا
وهو شربة في كتاب الطب الملوكي للرازي يوخذ من قشور
الشبرم نصف درهم مسحوق مثل الكحل ويعجن مع ثمرة وتتخذ بلوطا
وتحمل من كتاب الطب الملوكي للرازي اخر يوخذ لبن الشبرم
والسقمونيا فيحل في الجلاب او في ما الاجاص او في شراب النبقيبع
او شراب الورد ويحبب ما يرى الطبيب ويكون الذي يعطى
منه ربع درهم في كتاب جرجس صفة حب لجرجس يسهل
الماء الاصفر اخلاطه يوخذ لبن الشبرعات وثلث من
كل واحد جزو يعقد على النار حتى يغلظ ويحبب حبا كامثال الحمص
الشربة منه حبتان او ثلاث حبات وفي اواخر من الحميات
احد الاجرا وهو عندي صواب يوخذ قبل الطعام او بعد
ما جاء من كتاب البغية لابن الجزار صفة حب طيب
الطعم يسهل الصفرا والبلغم اسهالا صالحا يوخذ سكر طبرزد
او سليماني وتربد ابيض محكوك وسقمونيا ومصطكى من كل واحد
درهمان زعفران ودارصيني من كل واحد وانق يجمع هذه
الادوية مسحوقة ويعجن بما الكثيرا ويحبب امثال الفلفل
والشربة منه من درهم الى درهمين على قدر احتمال شاربه في
كتاب الادوية المخزونة لابن جلجل صفة حب اخر مختصر
يسهل بلطافة صفرا وبلغما يوخذ نوار بنفسج وتربد وقصب
وورق ورد من كل واحد دانقان ملح هندي دانق ونصف
سقمونيا دانق مقل ازرق دانقان يدق ويعجن بما الكثيرا
ويحبب وهو شربة للقوي على حمية من كتاب الادوية
المخزونة لابن جلجل صفة حب حار القوة لذيذ ينقي المعدة
من البلغم اللزج ويفتح السدد وينفع القولنج البارد السبب
يوخذ من القرنفل والكبابة والدارصيني والقسط الحلو من كل
واحد مثقال كثيرا ابيض وصمغ عربي ورب السوس من كل واحد
نصف مثقال زعفران ربع درهم تربد ابيض قصبي صمغ

والعسكد من كل واحد مثقال سقمونيا نصف درهم انيسون ربع درهم زعفران
مثله يسحق ويعجن بشراب بنفسج والجميع شربة واحدة من كتاب
ابن الجزار صفة دوا الملك ينفع من البلغم والمرة السوداء والخام
ويخرج الملاين بغير مشقة ولا اذى يوخذ سقمونيا ثلاثة مثاقيل تربد مثقا لان
تربد مثقالان دارفلفل خولنجان وقاقلة ودارصيني ودارسوس
وسورنجان من كل واحد مثقالان يدق الجميع ويعجن بعسل منزوع
الرغوة الشربة مثقالان على توحش من كتاب ابن الجزار صفة
دوا الملك اخر بديع يوخذ سقمونيا وزنجبيل وخولنجان من كل واحد
نصف درهم كيل ربع درهم زعفران نصف درهم زبيب منزوع
العجم ثلاث حبات صنوبر مقشور يدق الجميع ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويشرب الجميع على حمية من كتاب البغية لابن
الجزار صفة سكرية اخرى عجيبة ملوكية تسهل الصفرا اسهالا جيدا
يوخذ سقمونيا مشوية عشرة دراهم لباب قرطم ولوز حلو
مقشر من قشرته من كل واحد خمسة دراهم سمسم مقشر
عشرة دراهم سكر طبرزد ثلاثون درهما زعفران درهمان
يدق كل واحد على حدته ويخلط الجميع ويوخذ رب بنفسج خمسون
درهما فيدق دقا ناعما ويصب عليه جلاب حتى يلينه ويطرح
عليه الادوية ويعجن ويرفع الشربة منه درهمان الى ثلاثة بما فاتر
بعد توحش صفة سكرية من تاليفي عجيبة مجربة تحدر
صفرا حادة عن المعدة وتبرد الكبد وتسكن الوجع وتقطع العطش
وتصلح ان يوخذ في الصيف والربيع اخلاطه يوخذ من السقمونيا
المشوية في التفاح او السفرجل خمسة مثاقيل ومن الزعفران
والانيسون من كل واحد درهم ومن الكافور الجيد ثمن درهم
ومن الصندل الاصفر نصف درهم يدق الجميع ويلت في زنة
عشرة دراهم فالوذ العون بعداب فح مع شيء من شراب
بنفسج ويرفع والشربة منه من ثلاثة دراهم الى اربعة دراهم
بعد حمية من كتاب البغية لابن الجزار صفة فراج
لطيف ما عون الفه ابن الجزار لاصحاب المرة الصفرا يوخذ
في الصيف وفي كل الاوقات وقد جربناه اخلاطه يوخذ

غناب ومخيط من كل واحد مائة عددا اجاص خمسون عددا تمر هندى
ولب خيار شنبر منقا من كل واحد عشرون درهما زبيب منزوع
العجم خمسون درهما يجمع ذلك في ثمانية ارطال ماء معين عذب و
يطبخ بنار لينة حتى يعود الى رطلين ويمرس ويصفى ويوخذ الما ويعاد
الى القدر ثم يوخذ من الهليلج الاصفر والهندى من كل واحد عشرة
دراهم نوار بنفسج وورق ورد احمر من كل واحد خمسة دراهم بزر
رازيانج وانيسون وافسنتين رومي ومصطكي من كل واحد ثلاثة
دراهم يجمع ذلك مسحوقا مع اربعين درهما سكر طبرزد مسحوق
ويذر في ذلك الماء شيا بعد شي ويساط ابدا على نار لطيفة
حتى ينعقد ويصير مثل الفالوذج والشربة منه ثمانية دراهم
بما فاتر على حمية واحتراس فانه عجيب من كتاب البغية
لابن الجزار صفة دوا وصفه اسحق بن عمران لرجل من ابنا ثلاثين
سنة كان يصيبه ميدو ودوار في راسه والهاب الصفرا وانما
كان يجد راحته في القي فامره الا ياخذ من الاجاص مائة عددا و
زبيب منزوع العجم مائة درهم ولب خيار شنبر منقا من حبه
خمسون درهما وترنجبين مثله يجمع ذلك في اربعة عشر رطلا
ماء عذب ويطبخ بنار فحم حتى يبقى منه اربعة ارطال ثم يمرس و
يصفى ويعاد الصفو على النار ويلقى عليه رطل من رب العنب
ويطبخ حتى يصير في محل العسل الغليظ ثم ينزل ويلقى عليه من
نوار البنفسج عشرون درهما ولحى اهليلج اصفر مثله وسقمونيا
وانيسون وبزر قثا مقشر من كل واحد خمسة دراهم يدق ذلك
وينخل ويعجن مع الرب المنعقد ويرفع والشربة منه عشرة دراهم
محلول في ما فاتر قال الزهراوي اضفت هذه النسخة مائة
حبة عناب واوقية تمر هندى منقا من ليفه ونواه ومن البنفسج
والورد والاسطوخودس من كل واحد اوقية ونصف ومن
البسبايج اوقيتان ومن الافتيمون نصف اوقية ومن الكشوثا
وبزر الشاهترج من كل واحد عشرة دراهم واضفت الى الاهليلج
عشرة دراهم وجعلته من الثلاث اهليلجات واضفت
المحمودة واضفت اليه اوقية سكر مسحوق ووزن خمسة

دراهم مصطكي وجعلت الشربة منه من ستة دراهم الى اربعة مثاقيل
فوجدته نافعا مما تقدم ذكره ومن الجرب والاحتراقات و
الافكار المتولدة عن السودا حتى انني لم اخل عنه حراسي وكنت
اوخره واعيده في الضرورة عند خروب القولنج واعتقال
الطبيعة ووجدته في جميع ذلك لذة طعمه وقلة غايلته ولطافته
ويحمد كل من يستعمله من كتاب البغية لابن الجزار صفة
دوا آخر وصفه ايضا اسحق يسهل الصفرا اسهالا صالحا ويلينا
وينفع الصدر اخلاطه يوخذ من الترنجبين الخراساني منقا
مثقال نوار بنفسج درهم كزبرة البير وتربد ابيض قصبي من كل
واحد نصف درهم سقمونيا ومصطكي من كل واحد ربع درهم
سنبل وكثيرا وبزر رازيانج من كل واحد ثمن درهم يدق و
ينخل ويعجن برب عيون البقر ويشرب الجميع بما فاتر ممزوج
بجلاب على حمية واحتراس من كتاب البغية لابن الجزار
صفة مسهل السقمونيا اخلاطه يوخذ سقمونيا ستة قراريط
ملح هندى اربعة قراريط سكر عشرة قراريط زنجبيل ثلاثة قراريط
يجمع مسحوقة منخولة ويوخذ منها بقدر الحاجة ودروزا ان شيت
لتنه في ربا بنفسج او فالوذ العيون ثوا وانجبه بعسل منزوع
الرغوة من كتاب البغية لابن الجزار صفة فالوذج يسهل
نافع للصفرا المحترقة يسهل بغير اذا ولا مشقة جيدا اخلاطه
يوخذ من العناب مائة عددا اجاص خمسون حب زبيب
منزوع العجم خمسون درهما تمر هندى منقا من نواه عشرون
درهما لب خيار شنبر منقا من قشره ونواه خمسة عشر درهما
يجمع الكل ويطبخ في عشرة ارطال ماء حتى يصير الى رطلين ونصف
ويمرس ويصفى ويرد الصفو على النار ويوقد تحته بنار لينة
ويرد عليه نقيع ما انعقد من ورق البنفسج المسحوق
عشرون درهما سقمونيا خمسة دراهم ويعقد بذلك حتى يصير
في محل الفالوذج فعند ذلك يرفع والشربة منه على حدود الادوية
من اربعة مثاقيل الى خمسة مثاقيل وعلى قدر ما يراه الطبيب من
كتاب البغية لابن الجزار صفة دوا التمر عمل ابن الجزار

لاصحاب الصفراء والمحرورين اذا اكرهوا الادوية البشعة اخلاطه يوخذ
من الترنجبين الخراساني الابيض المنقا خمسون درهما نوار بنفسج
غير مستعمل ثلاثون درهما افسنتين رومي عشرون درهما بزر
رازيانج عشرون ولب بزر القثا والبطيخ والقرع من كل واحد خمسة
عشر درهما سكر طبرزد اربعون درهما يدق وينخل ويلت بدهن
لوز حلو ثلث رطل ويعجن بشراب الاجاص والجلاب او شراب
بنفسج وسكر قدر الحاجة فذاب قد طبخ فيه اجاص وعناب
ومخيط وينقع في بزر بنته والشربة عشرة دراهم فذاب في ماء قد
درس فيه لب خيار شنبر وترنجبين او ماء قد طبخ فيه تمر
هندي وبزر رازيانج ومن كان معه فضل قوة من اصحاب
المزاجات الحارة جعل في كل شربة منه دانق سقمونيا الى دانقين
ويوخذ على حمية واحتراس لي اقربا مختصر صفة سكرية مختصرة
تسهل صفرا محترقة بلا اذى يوخذ من السقمونيا نصف درهم
ومن المصطكي ثمن درهم يدق الجميع ويلت في خمسة دراهم من بنفسج
سكري ويشرب بجلاب ممزوج او بشراب بنفسج على حمية
واحتراس فانه يخلف خمسة مجالس من كتاب سابور
بن سهل صفة دواء مسهل يخرج الرطوبات اخلاطه يوخذ
قاقلة صغار وانيسون من كل واحد نصف درهم دارصيني وملح
هندي وسقمونيا من كل واحد نصف درهم دارفلفل
دانق ونصف سكر اربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة الشربة منها اربعة دراهم كيلا بماء فاتر من كتاب
سابور بن سهل صفة دواء ماذريون المسهل للمرة السوداء
والبلغم يوخذ ماذريون منقع في خل خمر يوما وليلة مجففا وافتيمون
اقريطي وتربد ابيض من كل واحد اربعة دراهم كمون كرماني
وملح هندي واهليلج اصفر منقا من نواه من كل واحد نصف
درهم تجمع هذه الادوية بعد السحق والنخل الشربة
منه وزن درهمين بماء حار صفة سكري محمود
جيد نافع من الحكة والجرب والصفرا الهائجة ومن الامتلاء
ووجع الظهر يوخذ من السقمونيا ثلثا درهم ومن

الكـ

الطرفين مثقال سقمونيا زرقا مثقال يدق ذلك وينخل ويعجن بماء عنب
الثعلب ويحبب الشربة منه على توحش درهمان كبير صفة
حب آخر لذيذ الطعم الوف ينفع من الفالج ووجع القدمين و
يسخن الكبد والمعدة من كتاب الادوية المخزونة لابن جلجل
يوخذ من الزنجبيل والدارفلفل والدارصيني من كل واحد درهم
ومن فقاح الاذخر وبزر البباس من كل واحد درهم
ونصف ومن لباب القرطم نصف اوقية ومن رب السوس
مثقال ومن الكثيرا البيضا مثقالان ومن التربد المجوف الطرفين
ثلاثة مثاقيل ومن السقمونيا مثقالان يدق ذلك وينخل
ويعجن بماء البباس ثم يحبب الشربة منه اربعة دراهم
مطلقة على توحش من كتاب الادوية المخزونة لابن جلجل
صفة حب آخر لذيذ الطعم الوف ينفع من النوازل العارضة
من البلغم اللزج ويسهل البلغم بلطافة يوخذ من الزنجبيل والانحا ٥
والقسط الحلو والدارفلفل من كل واحد نصف مثقال ومن
اللك المغسول والمصطكي والصمغ العربي من كل واحد نصف
درهم ومن التربد القصبي المجوف مثقال ومن السقمونيا مثقال
يدق ذلك وينخل ويعجن بماء قد حل فيه ترنجبين خراساني
ويحبب صغارا الشربة منه للقوي مثقالان وللضعيف
درهمان كيلا على حمية واحتراس من كتاب الادوية
المخزونة لابن جلجل صفة حب اخر لذيذ الطعم ينفع باذن
الله تعالى من وجع المفاصل والقدمين العارض من البلغم
ويطرد الرياح والنفاخ يوخذ من حب الصنوبر واللوز
المقشر من كل واحد ثلاثة دراهم ومن السمسم المقشور درهمان و
من الكبابة والدارصيني وفقاح الاذخر والزعفران من كل واحد مثقال
ومن الجند بيدستر والمصطكي من كل واحد نصف مثقال ومن
الكثيرا البيضا نصف درهم ومن التربد القصبي ثلاثة مثاقيل
ومن السقمونيا مثقال ونصف الشربة منه للقوي مثقالان و
للضعيف درهمين مطلقة على توحش وحمية ومن اراد ان يلين
به الطبيعة فلياخذ منه مثقالا ان شاء الله تعالى من كتاب

الادوية المخزونة لابن جلجل صفة حب حلو ايضا يسهل الصفرا يوخذ
من لب الخيار شنبر درهم ومن البزر القثا المقشور درهم ومن المصطكي
والمقل من كل واحد دانق ومن السقمونيا دانق ونصف يدق ذلك
وينخل ويعجن بلعاب البزرقطونا ويحبب ويشرب كله
على حمية واحتراس في كتاب المنصوري للرازي صفة حب
يلين الطبيعة يثير الشهوة ويحط النفخ والثقل ويهضم الطعام
اخلاطه يوخذ مصطكي ودارصيني وقرنفل وناردين وفلفل ودار
فلفل وسقمونيا وسكر من كل واحد عشرة دراهم يتخذ
حبا كالحمص ويوخذ منه واحدة تقيم مجلسا او مجلسين من
كتاب اسحق بن عمران صفة حب قوقايا الذي ينفع من
النسمة والسعال اليابس والشقيقة وقرحة الرية والسل يوخذ
من الميعة السايلة ومن السكبينج ومن المقل والمصطكي ومن الكثيرا
البيضا ومن عصارة الغافت ومن عصارة الافسنتين و
من رب السوس ومن عروق السوس من كل واحد ربع
درهم ومن القند نصف درهم ومن السقمونيا نصف درهم
تدق العقاقير وتعجن بماء الكرفس ويعلى بصمغ او بماء المخيطا ويشرب
الجميع وهي شربة كاملة من كتاب الملوكي للرازي صفة
حب البنفسج يسهل الصفرا اسهالا صالحا ويصلح اذا احتيج
الى الاسهال مع خشونة الصدر يوخذ بنفسج يابس مسحوق نقي
وزن درهم ونصف ومن الكثيرا البيضا المسحوقة وزن دانق
ورب السوس نصف درهم تربد ابيض مسحوق نصف درهم
يعجن بما يجمعها من لعاب السفرجل والجميع شربة بشراب جلاب
من كتاب الطب الملوكي للرازي آخر يصلح ان يستعمل في الحميات
الحادة والرمد وينقص من البدن من الصفرا نقصا قويا يوخذ
من البنفسج اليابس درهم ونصف كيل ومن السقمونيا الزرقا
الجيدة دانق ويعجن بلعاب البزرقطونا ويحبب وهي شربة
وسط فمن شاء فلينقص من السقمونيا ويزيد على حسب
ما يريد للاسهال ويشرب بجلاب مجرب من كتاب الطب
الملوكي للرازي صفة حب طيب لطيف ملوكي نافع من الصداع

الحار الذي يكون بلا مادة يوخذ من السقمونيا ومن الترنجبين ثلاثة اجزا
فيجبل بالماء المعاون ويحبب حبا صغارا ثم يعطى منه بقدر
ما يقع فيه السقمونيا ثلاث قراريط والذي يقع فيه السقمونيا
من قراط الى دانق ومن كان يكره الترنجبين جعل معه
السكر والفانيذ الخزايني ومن كان يكره الحلاوة البتة
جعل السقمونيا مع السفرجل الحامض حتى تمكن من تحبيبه ثم
حببه وزنه بعد ان يجف ليعرف مقدار السقمونيا و
يسقى بعد ذلك من كتاب الطب الملوكي للرازي صفة
حب الاهليلج النافع من الصداع الحار ايضا وهو يصلح
لمن كره شرب الحب المتقدم لحلاوته يوخذ مائة اهليلجة
صفر سمان نرض ولا ينعم سحقها او تغمر بالما ويجعل في الشمس
سبعة ايام ثم يصفى ويعاد ما اخر حتى يصير الهليلج ابيض لا طعم
له فيجعل الماكلة في صحاف نظاف ويشد عليها خرق
ويوضع في الشمس ويترك فيها حتى يغلظ الما ويصير في ثخن العسل
ويجمع في موضع واحد ويترك حتى يمكن تحبيبه ثم يحبب ويسقى
منه عشرة دراهم فانه يسهل اسهالا صالحا فان اردت
ان تكسر طعم الهليلج عجنته مع مثله ترنجبين او سكر وان
اردت ان تلين خشونته عجن بلعاب بزر قطونا او
بلعاب السبستان وان كان في الصدر خشونة جعل
معه رب السوس وقد نيدا وفيه تربد لمن اراد اسهال
بلغم ولمن لا يجيب طبيعته من كتاب الطب الملوكي للرازي
صفة حب يسهل الما الاصفر قويا جدا ينفع الماذريون في الخل
الثقيف اسبوعا ثم يجفف ويشم سحقه ثم يوزن منه جزو
ومن الدسجيج نصف جزو ومن قنبيل ربع جزو ومن سكر العشر
ومن الطرزد مثل الجميع ثلث مرات يذاب السكر
وينثر عليه الاخلاط ثم يحبب وهو حار وقد يمكن ان يجعل
معجونا ويطيب بشي من الافاوية ويحذر ان يكون ما يقع
في الشربة من الماذريون نصف درهم الى درهم اكثره من
الروسخج من نصف درهم الى ربع درهم ومن الفربيون من

قيراط الى دانق في كتاب الادوية المخزونة لابن جلجل صفة حب طيب
الطعم يسهل اسهالا صالحا وهو ملوكي يوخذ سكر طبرزد وسكر سليماني
وتربد ابيض محكوك ومصطكي وسقمونيا من كل واحد وزن درهمين
زعفران ونوار بنفسج من كل واحد وزن دانق تجمع هذه الادوية
مسحوقة بماء الكثيرا او بحبب امثال الفلفل والشربة منه وزن درهم
الى درهمين على قدر الاحتمال من كتاب الطب الملوكي للرازي
صفة دواء اخر قوي الاسهال للمرار الاصفر يوخذ من حب المازريون
منقع بدق مع كثيرا ولوز مقشر وسكر يوخذ منه جزو ومن اللوز
ثلاثة اجزا ومن الكثيرا نصف جزو ومن السكر ما يعجن به والشربة الثانية
نصف درهم من ذلك الحب وقد يسقى منه زنة درهم فيجلب
الا بقوة الا ان له لذعا فليتجرع عليه من دهن اللوز قليلا او من
زبد وان افرط عليه القي مص بعده السفرجل ساعة حتى يسكن
القي من كتاب سابور بن سهل من البغية صفة خبز
مسهل الصفرا وبلغم ورياح يوخذ سقمونيا سبعة دراهم وبزر
كرفس وفلفل وبزر رازيانج من كل واحد اربعة دراهم كمون كرمانى
ونانخاه من كل واحد نصف درهم دقيق السميد رطل ونصف
ويعجن الدقيق ويخمر حتى يختمر ويذر عليه الادوية مسحوقة منخولة
ويعجن حتى يستوي ويخبز منه قرص ثم ينفصل على عشرين قطعة
ويلزق في التنور ويكون النار لينة حتى ينضج ويخرج من التنور والشربة
قرصة بماء حار او بسكنجبين من كتاب مجهول صفة
خبز ايضا ينزل الخام وينزل من عشرة مجالس الى اثنى عشر
مجلسا اخلاطه يوخذ وزن اربعة دراهم تربد ابيض فيدق
وينخل ويخلط بدقيق حنطة ويعجن بماء ثم يلزق في التنور
فاذا نضج تدكه حتى يجف ثم يدق ويعجن بعسل ثم يشرب
بما فاتر فانه جيد في كتاب بن غريب الاندلسي صفة
معجون الخراريب ينفع من المرة السوداء والمرة الصفرا المحترقة ومن
اخلاطه يوخذ من السقمونيا عشرة خراريب اغاريقون ثمانية
خراريب تربد اربعة خراريب سليخة ست خراريب افتيمون
خروبتين وينبغي ان تجعل من الافتيمون مثل السقمونيا وهو

الصواب

الصواب عندي يدق الجميع وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة
الجيدة كلها بماء فاتر بعد حمية وتوحش من كتاب اسحق بن عمران
صفة ملح ينفع من المعدة والكبد ووجع المفاصل يوخذ من الشودر
وبزر الكرفس والانانخاه والفلفل والكاشم والافتيمون وحب
كرفس جبلي وحلتيت طيب وسقمونيا من كل واحد جزء يدق الكل
ويسحق والشربة وزن درهم بطلاء ممزوج او بماء فاتر في كتاب
سابور بن سهل صفة ملح مسهل ينفع من النقرس والفالج
واللقوة واوجاع المفاصل واسترخاء العصب والامراض التي
تكون من البرد والرطوبة واوجاع الطحال ويجلو البصر ويحد السمع يوخذ
ملح اندراني ست اواقي فلفل اثنا عشر درهما زنجبيل وزوفا
والجندان وبزر كرفس وبطراساليون وساذج هندي واغاريقون
ابيض وسقمونيا وحرف ابيض وقردمانا من كل واحد اربعة دراهم
تجمع هذه الادوية بعد الدق والنخل وترفع في اناء ويستعمل عند
الحاجة من كتاب اسحق بن عمران صفة ملح اخر ينفع من جميع
ما ذكرنا في الذي قبله من وجع المفاصل والوركين وعرق النسا
اخلاطه يوخذ من ملح الطعام رطل ونوشادر رطلان وفلفل
ابيض ثلاث اواقي زنجبيل وفلفل اسود من كل واحد
اوقيتان انيسون وجرجير ونانخاه وسنبل من كل واحد اوقية
صعتر بري اوقيتين كرفس بري اوقية ونصف يدق الجميع
وينخل والشربة مثقالان بماء فاتر فانه ينقي المعدة والكبد ويهضم
الطعام وينفع لما ذكرنا انفا في كتاب المنصوري للرازي صفة
دواء نافع من الحما البلغمية يوخذ تربد مجوف مجرود عشرة دراهم
مصطكي وزنجبيل من كل واحد زنة درهم سكر طبرزد مثل الجميع يسقى
منه مثقال الى اربعة مثاقيل في كتاب المنصوري للرازي
صفة حب المقل النافع من شقاق المقعدة يوخذ اهليلج اسود
كابلي عشرة دراهم سكبينج ثلاثة دراهم حرف ابيض ودرهمان
مقل ليتن وسم خمسة عشر درهما يحل بماء الكراث ويتخذ حبا ويتعاهد
ويسقى شربة من درهم الى اربعة دراهم على قدر الاحتمال من
كتاب زاد المسافر لابن الجزار صفة حب المقل ايضا

انافع من اوجاع الارواح والبواسير ولمقعدة اخلاط يوخذ اهليلج كابلي وبليلج
واملج من كل واحد وزن درهمين مقل ازرق ستة دراهم يدق ذلك
وينخل ويتقع المقل بماالكراث بقدر مايعجن به الادوية عجنا محكما
ويحبب مثل الفلفل ويجفف في الظل والشربة في درهمين الي
مثقالين بماالحمص او بماحار ومن الاطبا من يزيد في هذه النسخة
وزن درهم بزر كرفس ومنهم من يزيد فيها ايضا وزن درهم
اوسقال وج ومنهم من يامر شربه مع ما الجعبه او بما النام او بماالتوسنين
في كتاب سابور بن سهل صفة دوا مسهل نافع من القولنج
والحصر يوخذ ديك عتيق فيذبح ويسمط ويحشي ملحا ويصير في القدر
مع عيدان شبث ويطبخ بماعذب طبخا ناعما ويصفي من ذلك الما
رطل ويصير فيه بسبابج مسحوق وزن درهمين ويحسي وهو حار
مجهول الا انه جيد صفة دوا يلين الطبيعة في المشائخ باعتدال
ويبقي الرياح وينفع من جفوف الزبل يوخذ من التين الرطب
الدسم ثلاثون تينه فيدق في هاون نحاس دقا ناعما حتي ياتي
كالمرهم ثم يوخذ من لب القرطم ومن الافسنتين من كل واحد
اوقيتان ومن البورق الارمني ستة دراهم يدق الجميع وينخل وينفخ
الي التين المدقوق ويعجن الجميع بعسل منزوع الرغوة ويرفع في برنية
لما ويوخذ منه علي الايام مثل عشرة دراهم الي اوقية فانه
جيد من كتاب المنصوري للرازي صفة حب ينفع من دا
الثعلب الذي من قبل الصفرا يوخذ اهليلج اصفر نصف درهم
ورد احمر نصف درهم صبر سقطري درهم سقمونيا ربع درهم تتخذ
حبا والجميع شربه وهو جيد للذي يكون من قبل الصفرا قال
الزهراوي صفة دوا ملوكي ينفع من النقرس ويخرج الخام والمرتين
وينفع من وجع المفاصل يوخذ سقمونيا مثقالان تربد ثلاثة
مثاقيل لب قرطم اربعة مثاقيل سورنجان ثلاثة مثاقيل
دارفلفل خولنجان واصفي قاقلة صغيرة جوزبوا قرنفل زعفران
انيسون من كل واحد درهم يدق الجميع ويعجن مثله سكرا وعسل
منزوع الرغوة والشربة منه اوقية للقوي وثلثا اوقية للمتوسط
ونصف اوقية للضعيف بعد حمية وتوشن للزهراوي صفة

سكرنية ملوكية عجيبة الفتها لرجل من الثلاثين سنة كان يشكوا
شيا من الاحتراق في جسمه وبلغما وصفرا يوخذ من التربد ونوار
البنفسج من كل واحد درهم ومن السقمونيا درهما ومن القاقلة
الصغيرة نصف درهم ومن السكر ثلاثة دراهم ومن الزعفران نصف
درهم يدق الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة والجميع ثلاث شربات
ويوخذ بعد حمية واحتراس صفة دوا يسهل السودا وينفع
من المالنخوليا والجرب والجذام يوخذ افتيمون فيدق وينخل و
يعجن بزبيب منزوع النوا منقي والشربة منه خمسة دراهم
الي عشرة دراهم نافع ان شا الله تعالي صفة عصيدة مسهلة
للاخلاط الغليظة من السودا والبلغم مامونة تسهل بلا اذا ولا مشقة
مما جرب وراي يوخذ من البسابج الرطب الطيب الطري الجميع
فيقشر من زغبه ويغسل وينظف ثم يدق ويلقي في الهاون ويلقي
في قدر نظيفة ويلقي علي الرطل منه من الما اربعة ارطال وهو حار شديد
الحرارة ويترك يومين ثم يمرس ويصفي ويرمي بالثفل ثم يصنع عصيدة
من دقيق البر بذلك الما ويلقي فيها شي من الملح ويطبخ حتي ينضج
ثم تنزل وتوكل بالسمن والعسل علي حمية كما تصنع بساير الادوية
والجميع اربع شربات لاربعة انفس وقد تكون لخمسة او لستة وثلاثة
كل ذلك علي قدر غلظ الطباع والقوة فانه يخلف ازيد من عشرة مجالس
بلا اذا ولا مشقة مجرب صفة معجون نافع من القولنج ويسهل البطن
ويخرج الاثفال من المعدة يوخذ من التين السمين العلك اليابس فيقشر
ويوخذ من عسله وسمنه مائة درهم ومن لب التين وزن عشرة
دراهم ومن الجوز اليابس المقشر مائة درهم فيدق في هاون نظيف
حتي يستوفي ويرفع كبابا ويوخذ منه مثل البيضة فيسهل البطن و
يخرج الاثفال ويمنع كون القولنج ولاسيما ان طرح معه وزن خمسة
دراهم من ورق السذاب وينفع من لسع الحيات والعقارب
ويدفع مضرة السموم عن اكله يومه وليلته صفة الحلجبين التربدي
المسهل للبلغم يوخذ عشرة دراهم تربد ابيض رضوض فيصب
عليه اربعون درهما ما ويوضع في الشمس ويخضخض في قنينة حديدة
الراس سبعا ويصفي الما بعد ايام ويصب عليه ايضا من الما

ويدام ايضا لذلك اربع مرات ثم يوخذ من الخلنجبين اليابس ثلاثون
درهما فيجعل في جام زجاج ويعجن بهذا الما ويشمس مرة بعد مرة
حتى يشرب كله فيجفف ثم يرفع فيكون خلنجبينا صالحا ويعمل بنوع
آخر وهو ان يوخذ ورق الورد فيجفف حتى يذبل ويطرح على كل
اوقية منه ربع اوقية زنجبيل مسحوق ثم يطرح في السكر المحلول و
الاول الطف صفة دوا موافق للمحرورين جدا في زمن الصيف و
لمن يحتاج ان يسهل الصفرا برفق ولا يسخن بدنه يوخذ رمان حامض
فينقى من قشره ويترك مع شحمه واغشيته ويدق بها ويعصر منه
اثنا رطل ويطرح فيه من السكر الطبرزد عشرون درهما فيسهل
صفرا ولا يسخن البتة ويصلح هذه الشربة ان توخذ في زمن الحر
والتين والبطيخ اذا اكثر منها في الاسبوع مرة واحدة فيخرج ما يتولد
عنها في المرار والرطوبات الرديه ويسلم الآكلون لها من الحميات
الحادثة صفة لعوق الخيار شنبر يلين الطبيعة وينفع من الخوانيق
والاورام في الحلق والامعا يوخذ من لب الخيار شنبر ثلاثة
اجزاء ومن لب التين جزء فيجمعان ويشمسان في جام قد شد عليها
خرقة ويترك حتى يغلظ ثم يرفع ويلعق منه من يريد يلين الطبيعة
وينفع عند ابتدا الخوانيق وبالحاجة الى التحليل نافع ان شاء
الله تعالى صفة معجون يصلح للمبرودين ويخرج اللزوجات وينقي المعدة
والامعا منها يوخذ من لب القرطم وزن عشرة دراهم ومن بزر
الانجرة والترنجبين ولب التين من كل واحد درهمان ونصف
ومن بورق الخبز درهم وربع فيعجن بعسل صعتري حريف او يوخذ الصعتر
فينقع في الما ويوجب من نقيعه على العسل غير الصعتري حملة ويغلى
حتى يذهب الما ويستعمل ويغني عن العسل الصعتري ويوخذ من
هذا الدوا قدر بندقة فينقي المعدة والامعا من جميع ما يلحجها من
البلاغم واللزوجات ويسكن الرياح ويخرجها من اسفل ومن فوق
صفة فالوذ ينفع المبلولين ويلين بطونهم ويرطب صدورهم
اخلاطه يوخذ من الترنجبين المنقى نصف رطل ومن الزبيب
الحلو المنزوع العجم نصف رطل يطبخ ذلك كله بعشرة ارطال ما حتى
يصير الى الثلث ويصفى ويلقى عليه من النبيذ الطيب رطل

ومن دهن اللوز الحلو ثلث رطل ويطبخه بنار لينة حتى ينعقد والق
عليه من البنفسج الازرق اليابس المدقوق المنخول بحريرة ثلث
رطل واخلطه في انا زجاج واسق منه وزن خمسة دراهم على
العناب نافع باذن الله تعالى قال الشيخ ابو البيان بخطه في حاشية
الكتاب اني وجدت هذا آخر المقالة في النسخة المقروة على الزهراوي
وهذا الزايد من كتاب آخر للزهراوي سكرية لذيذة الطعم
تسهل سودا محترقة وبلغما لزجا وينفع من الجرب والحكة والاحتراق
وينقي الراس والمعدة يوخذ من البنفسج ثلاثة دراهم وسكر وسورنجان
وسنا ونربد وافتيمون من كل واحد درهمان اسطوخودوس
وغاريقون من كل واحد درهم زعفران ثلاثة دراهم دارفلفل
نصف درهم محمودة درهم ونصف يسحق وينخل ويعجن بفالوذج
البقر ويشرب منه اربعة دراهم الى ستة فانه نافع صفة حب
الانيسون النافع من المرة الصفرا المحترقة والجرب العارض منها ومن
الحمى الغب والحرار الليلية ويبس الطبيعة ويخرج المرة الصفرا
والخام ويطلق اطلاقا معتدلا اخلاطه اهليلج اصفر وسقمونيا
وصبر سقطري وشحم حنظل ومصطكي من كل واحد مثقالان تمر
هندي ولب خيار شنبر من كل واحد مثقال زعفران وانيسون
من كل واحد ربع مثقال تدق العقاقير اليابسة وتنخل ويدق التمر
والخيار شنبر بشي من ما حتى يصير في قوام العسل ويلقى عليه العقاقير
المنخولة ويعجن ويحبب مثل الفلفل الشربة منه للقوي مثقال
وربع وللضعيف نصف مثقال صفة حب النانخاه النافع
من الرياح الحايلة في الصدر والجوانب والمعدة ومن القراقر
والنفخ في الامعا والجوف ومن برد المعدة والكبد والطحال
والامغاص العارضة من البرد ومن حصر البطن واسر البول
اخلاطه صبر ومصطكي ونانخاه وحرف بابلي فان تعذر فالاحمر منه
وسكبينج من كل واحد جزء ينقع السكبينج في ما الكراث حتى يلين ويرق
ويصير كالدماغ ويطرح عليه ساير الادوية بعد السحق والنخل
ويدق الجميع حتى يصير جسدا واحدا ويحبب امثال الباقلا الشربة
منه من خمس حبات الى خمسة عشر حبة عند النوم وعلى توحش

وغريوخش صفة نحج سهل السودا يوخذ من لحى الهليلج الكابلي والهندي
من كل واحد نصف اوقية توارنبغج زنة ثلاثة دراهم بزرشاهترج
عشرة دراهم سبستج نصف اوقية بزربستان تور شنله زنجبيل وخولنجان
من كل واحد درهم مقل درهم سدس قيقنه يرض مايجب رضه وينقع
الجميع في رطلين ماحار ويترك فيه يوما وليلة ويجعل على النار حتى يذهب
النصف ويمرس ويصفى ويوخذ منه نصف رطل ويمرس فيه زنة عشرة
دراهم فلوس خيارشنبر وترنجبين خراساني زنة سبعة دراهم وتمر هندي
منقا مثله ويجعل في الجميع زنة ثلاثة دراهم محوده بعد ان يلقي فيه زنة
ثلاثة دراهم دهن ورد ويشرب بعد حمية واحتراس كملت المقالة
الثامنة من كتاب التصريف بحمد الله وعونه ويتلوها مقالة جامعه
في ادوية امراض القلب وهي التاسعة والحمد لله وحده
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد نبيه وعلى آله
وذريته وشيعته وحزبه
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم رب يسر المقالة
التاسعة في الادوية الجامعة لامراض القلب لان اكثر امراض
القلب المتحركة من داخل البدن على الجملة انما يكون من المرة السودا والبلغم
وذلك من طريق المضادة ولذا اكثر ما ذكرت الاوايل علاجه بالادوية
الحارة العطرية المضادة للسودا والبلغم لانها كلها للروح الحيواني و
تفرحها النفس كالمسك والعنبر وساير العطريات واما امراض القلب
من قبل الخلط الصفراوي والدموي فليس يبلغ من ضررهما ونكايتهما
للقلب ما يبلغ السودا والبلغم وقد جمعت في هذه المقالة من الادوية
المفردة والمركبة ما وجدت في اكثر الكناشات على حسب الطاقة
فاقول ان ادوية القلب المفردة جملتها تنقسم قسمة اولية على قسمين
اما ادوية تفعل بمزاجها واما ادوية تفعل بخواصها فالادوية التي
تفعل بمزاجها تنقسم قسمين حارة وباردة فالادوية الحارة
تنقسم ثلاثة اقسام اما حارة قوية واما متوسطة واما ضعيفة
فالقوية الحار الدرونج والزرنباد والحاما والزنجبيل والخولنجان و
الدارفلفل والدارصيني والقرفة القرنفلية والسليخة والاسارون

والقسط والقرطمانا وقشور الاترج والمرزنجوش والاملج واما المتوسطة فالمسك
والغالية والبان والعنبر والعود والجوزبوا والبسباسة والقرنفل والمصطكي و
الاظفار الطيب والغد والبهمن الاحمر والابيض والوج الهندي
وعود البلسان وحب العروس والامليج وبذر الحبق القرنفلي و
النعنع والنمام والزعفران والتوفه والسيسان واما الضعيفة فالقاقلة
الكبيرة والصغيرة والزرنب وبذر الريحان والسنبل وورقه وبذر الحبق
الكرماني وبذر الكزبرة اليابسة والاسنه ولسان الثور والادوية
التي تفعل بخواصها فاكثرها من جواهر الارض مثل اصناف
اليواقيت واللولو والصدف والذهب والفضة والمرجان
والكهربا وحجر اللازورد وقلب الحجر والابريسم الخام والما المطفى فيه
الحديد واما الادوية البارده فصنفان باردة في الدرجة الاولى وباردة
في الدرجة الثانية فالبارد في الدرجة الاولى فالورد والما ورد والاس
ولسان الحمل والهليلج الهندي والكابلي والباردة في الدرجة الثانية
فالصندلين والكافور والطباشير فهذه جملة الادوية المفردة
النافعة من علل القلب وقد يتداوى بها مفردة ومجموعة واحد
منها واثنان وثلاثا واقل واكثر على حسب ما يراه الطبيب الحاذق
من نفس المرض وابتدي بعون الله تعالى بنسخ الادوية المركبة صفة
شليثا ازريوس الحكيم النافعة من اوجاع النفس وحدتها و
سواسها وضيقها والرجف والفالج والجنون والخنق والصرع
والسكتة وجميع اعراض السودا والبلغم ويحد الذهن ويزيد
في الحفظ واللب ويصلح الدماغ ويعدل الطبايع وهو من اجل
ادوية الملوك اخلاطه يوخذ من المسك اثني عشر درهما و
من العنبر عشرة دراهم بان خالص ثمانية دراهم جوز بوا نقص
كهربا ولولو وبسد وزرنباد ودرونج وعود هندي
وبهمن احمر وابيض وسنبل من كل واحد ثلاثة مثاقيل وجوز
بوا وقرنفل وقاقلة كبيرة ودارصيني وقسط وقرفة وسليخة
وزنجبيل ودارفلفل وسعد من كل واحد اربعة دراهم زعفران
وفلفل ابيض واسود من كل واحد مثقالان كافور وبسباسة
وفاغرة وصندل اصفر ولسان بيضا وورد وكبابة ومصطكي من كل

واحد مثقال عيدان السليخة وتفاح الاذخر وحماما وحب حرمل وفربيون
وهوارجان وجنطيانا وقاقلة صغيرة ودوقوا واسارون وخولنجان و
زراوند مدور وذكي الرائحة من كل واحد ثمانية دراهم تدق الادوية
وتنخل ويذاب العنبر والشمع بالبان وتلت بالادوية ويبرد الفضة
والذهب ويسحقان جميعا حتى يبلغا مبلغ الادوية ويعجن الجميع بعسل
منزوع الرغوة ويترك حتى يعتق الشربة منه حمصة الى ثلاث جمعات
تشرب بماء المرزنجوش وماء القرنفل المطبوخ وذكر ابن ماسويه
انها مما كان يدوم عليها الملوك لطيب نكهتها وعظيم منفعتها وهي
مجربة صحيحة **صفة شليثا** الفها جالينوس وذكر انه استخرجها فكانت
منتهى غايات السوداء والجنون الحادث منها ولشدة الراس الباردة
والسكات وجميع الادواء التي تحدث من المرة السوداء وذكر ابن الجزار انه
عملها للمنصور الخادم فحمدها وصفتها يوخذ من المسك والجندبادستر
من كل واحد ثلاثة دراهم صبر سقطري سبعة دراهم شحم حنظل عشرة دراهم
اغاريقون وتربد ابيض قصبي ودارصيني وسليخة وورق المرزنجوش وصعتر
فارسي وفلفل ابيض واسود ودارفلفل وزراوند طويل وزراوند مدحرج
وقيصوم واكليل الملك وحلتيت طيب وسكبينج وجوزبوا وبزر جرجير
ومصطكي وشونيز واخثاء البقر الجبلي وافسنتين رومي من كل واحد
اربعة دراهم وعود بلسان وافتيمون وبسفايج من كل واحد خمسة
دراهم حماما وحب حرمل وفربيون وملح هندي وسنبل واسارون
وقسط ابيض وبسباسة من كل واحد درهمان تدق الادوية وتنخل وتنقع
الصموغ في مطبوخ عتيق ويعجن الجميع بكفايته من العسل ويعتق ستة اشهر
الشربة نصف مثقال الى مادون واكثر من ذلك ان اردت الاسهال
بما قد طبخ فيه المرزنجوش الرطب **صفة شليثا** الفه ابن الجزار للامام
المهدي بالله تعالى من مائة عقار وبعد ان جمع ازيد من عشرين نسخة
فرأى اكثر النسخ فسدت على طول الزمان وتعاقبتها ايدي الوراقين
والجهال من غير اهل هذه الصناعة وذلك ان منها ادوية لا تعرف
ومنها ما لا يوجد فامره المهدي ان يولد من جميعها نسخة كاملة جامعة
على الشرائط والقوانين التي امر الاوائل بالعمل عليها من تاليف الادوية
المركبة من المفردة ففعل ذلك وعرضها عليه فذكر انه ما راى من ادوية

الملوك

الملوك والا صفة ابلغ ولا انفع في جميع العلل اجود منها ولا اكمل **وصفتها**
يوخذ من المسك والعنبر والذهب والفضة والعود الهندي و
الكهربا والدارصيني والزرنباد والدرونج وقرنفل وجوزبوا من كل
واحد درهمان زعفران وساذج وجندبادستر ولولو غير
مثقوب ومصطكي وكافور وورق ورد احمر وصندل اصفر
وبسد محرق وحديد خام محرق واسارون وسنبل هندي
وقاقلة صغيرة وقاقلة كبيرة وسليخة وتفاح الاذخر وزنجبيل وقسط
وبسباسة وكبابة من كل واحد ثلاثة دراهم اغاريقون وصبر
سقطري واسطوخودس من كل واحد عشرة دراهم فلفل ابيض
وفلفل اسود ودارفلفل وجنطيانا وحماما وزراوند طويل وزراوند
مدور وراوند صيني واكليل الملك وجعدة وحب حرمل من
كل واحد اربعة دراهم بزر رازيانج عريض وزوفا يابس
وورق المرزنجوش وعاقرقرحا وسعد واشنة وبزر السذاب
وبزر الشبث وخولنجان وبزر الجرجير وشونيز وخردل ودوقوا
وابرساوشكا من كل واحد خمسة دراهم زرنب وهرنوه
وحب بلسان وعوده وفربيون وملح هندي وكبريت اصفر
وافيون وبزر البنج من كل واحد درهمان صعتر فارسي سبعة
دراهم ابيسون ستة دراهم خربق اسود وخربق ابيض
وبهمن احمر وابيض وبزر هليون وبزر الرطبة وفراحر و
قشر اصل الكبر من كل واحد درهم سبعة سايلة وهي لبنا الرهبان
وابهل واخثاء البقر وسكبينج وحلتيت طيب من كل واحد اربعة
دراهم كندر يهودي وحب الانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم
سقمونيا ثلاثة دراهم افسنتين رومي اثنى عشر درهما شعر الغول
خمسة دراهم نوشادر وبورق ارمني من كل واحد درهم بزر
كرفس جبلي ومويزج من كل واحد درهمان اصل قثاء الحمار ستة
دراهم بزر كرفس نبطي وبزر هندبا وجاوشير ولسان
العصافير وماميران من كل واحد درهم تدق الادوية اليابسة
وتنخل وتبالغ في سحقها وتنقع الصموغ في مطبوخ عتيق او شراب ريحاني
او نبيذ العسل الصافي ويبرد الذهب والفضة حتى يصير كالدقيق

وسحقان ويذاب العنبر واللبنا وفيه من البان الخالص وتلت به الدوا وسحق
المسك وحله ويخلط معه ويعجن الجميع بثلاثة امثاله عسل منزوع الرغوة
ويعتق ستة اشهر الشربة مثل الحمصة الى قدر البندقة لاصحاب الحزن
والخوف والرجف والفزع الدايم والغم الكاين من غير سبب معلوم
بما قد طبخ فيه المرزنجوش وحبق الريحان او بما قد طبخ فيه لحى اصول
الدارزيانج ولحى اصول الكرفس وكمون ويسقى لبرد المعدة والكبد
بما قد طبخ فيه مصطكي وقرنفل وفقاح الاذخر ويسقى للنسا من وجع
الارحام واحتباس الطمث بما قد طبخ فيه فراسيون وسكطاسير
ويسقى للمشايخ وعلل البرد بما قد طبخ فيه صعتر وشبث وكمون
ويسعط منه بقدر حبة بماء المرزنجوش والزنبق ويسعط منه في
الصيف بدهن البنفسج ولبن امراة ويشرب في اكثر الازمنة
بالمطبوخ الريحاني والشراب العتيق واكثر ما يشرب منه من درهم
الى مثقال ومنافعه على الاختبار اكثر من ان تحصى صفة دواء المسك
الفه احمد بن الجزار وذكر انه عمله للامام القايم بامر الله تعالى نافع من
علل السودا والبلغم العفن وما يتولد عن ذلك من ضعف الكبد
والقلب ووف والمعدة وضعفها التابع لكثرة خروج الدم بالنزف
من الارحام ودم البواسير واسترخاء البدن وينفع من الخفقان
والرجف والحزن والغم المتولد من المرة السودا والخوف وهو مجرب
عجيب وذكر انه يوف من نفعه ما لم يعرفه من نسخة احد
من الاوايل اثبت هذه النسخة في كتاب النجح في علاج الملوك
يوخذ من لسان الثور وفودنج نهري يابس وابريسم وورق
ورد احمر من كل واحد عشرة دراهم لولو الكحل وكهربا وبسد محرق
وحديد محرق في طنجير مرشوش عليه من نبيذ ريحاني وبزر حبق
الريحان وبزر حبق قرنفلي من كل واحد ستة دراهم زرنباد ودرونج
وساذج هندي وعود غرطري وقاقلتين كبيرة وصغيرة ودار
صيني وبزر كرفس بستاني واشنه من كل واحد ثلاثة دراهم جوز
بادستر وجوزبوا وقسط هندي وقسط حلو وسنبل الطيب وقرنفل
وبسباسه وزنجبيل يابس ودارفلفل ونانخاه وبهمنين احمر وابيض
وراسن وكندر ذكر وقشر سليخة من كل واحد درهمان مسك درهم

تدق الادوية وتنخل وتبالغ في سحقها ويوخذ من النعنع وورق الاترج
وقشر الاترج وحبق الريحان وحبق قرنفلي وافسنتين رومي وفودنج
نهري من كل واحد اوقية يطبخ في ستة ارطال من مطبوخ ريحاني
حتى يذهب الثلث ثم يمرس ويصفى ويعاد الصفو الى قدر برام
مع مثل وزن جميع الادوية مرتين ونصف عسل منزوع الرغوة
ويطبخ بالشراب الريحاني او بشراب العسل المتخذ بالافاويه او بماء
قد طبخ فيه لسان الثور والقرنفل هذه النسخة من الشفا اثبتها
في كتاب النجح منقوشة رديه التاليف فاصلحتها ورتبت اوزان
عقاقيرها واثبتها في هذه المقالة ليكون بذلك جامعه وليكون
لكل واحد من الناس اختياره وهي تنفع من الاوجاع الباردة
ومن علل القلب ومن الصرع والسكتة والفالج واللقوة والتشنج
والنسيان والارتعاش والفزع وحديث النفس والخفقان وتغير
العقل واوجاع الجوف والالام الرديه والرياح الغليظة ووجع المفاصل
والنقرس ووجع الارحام والاسقاط ويحفظ الاجنة ويسعط
بها ايضا للصداع والشقيقة والدوار والفالج اخلاطها يوخذ من
المسك والكافور والفربيون والاشنان النبطي وبزر الكرفس
وبزر السذاب واشنه وكبريت اصفر واحشاء البقر الجبلية والمعز
الجبلية وخربقين ابيض واسود وسعدي وميعه سايلة ودار
صيني وبزر هليون ودارشيشعان واصول الجندبا وحب المحلب
وخردل ابيض ورب السوس واقاقيا وخرء الثعلب وقشور اصل
الكبر من كل واحد درهمان ذهب وفضة وزرنيخا وهي خمرة الشيلثا
التي ياتي ذكرها بعد هذا وقردمانا ويقال لها رجل الجراد وهي
ايضا خمرة اخرى والحبة السودا والنراج وتراب فرق ثلاث
طرق من كل واحد وزن درهم عنبر وابريسم ودرونج وزرنباد
وزعفران وسنبل الطيب ومصطكي واصول السوسن الاسمانجوني
وعود وبلسان وحبه وبسباسه وقشور سليخة وفلفل ابيض
وزنجبيل ولحا اصل الشبث وقسط حلو وقسط مر وفقاح الاذخر
وبزر الشبث ونانخاه وجنطيانا رومي ولسان العصافير و
ملح هندي وبزر الدارزيانج وصعتر فارسي ودوقو وابادا ورد

وشكاعا وابهل وعاقرقرحا وزراوند مدحرج وبندق هندي وانجدان
وبزر قطونا وبسد واكليل الملك وبزر قثاء وبرشاوشان وكف اليهود
والقشر وفاشرشتين وعقد النسيم التي في الحيطان من كل واحد اربعة
دراهم ولولو سابج هندي وراوند صيني وجوز بوا وجندبادستر
وقاقلة وبزر الحرمل وبزر الجرجير من كل واحد عشرة دراهم فلفل اسود
ودارفلفل وبزر البنج وافيون وزراوند طويل من كل واحد عشرون
درهما وتفاح عشرة عدد والجميع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتنقع
ما ينتقع منها في الشراب الصافي او في المثلث او نبيذ العسل
المصفى ويعجن الجميع بعسل غير مدخن ويرفع في اناء زجاج ويستعمل بعد ستة
اشهر الشربة منه كالحمصة بماء قشر اصل الرازيانج والكرفس ويسعط
منه بقدر حبة الحنطة بماء الشهدانج وبماء المرزنجوش وتتخذ في ايام
طلوع الشعرا **صفة** زرنقيا وهي خمرة الشيلثا يوخذ مسك و
عنبر وكافور وميعة سايلة وعود صرف وميعة يابسة وصندل
احمر من كل واحد نصف درهم بزر المرزنجوش والماماجوز وشبرم
وعصارته وبسباسه ومرارة الضبع ومرارة الثعلب من كل واحد
دانقان ومرارة الكركي وصمغ الدورو ولبنى وعدس مر وجندباد
ستر ومقل من كل واحد دانق يدق هذه الادوية ويعجن بعصارة
الشهدانج وتحفظ بها الى وقت الحاجة اليه **صفة** زرنبيا
وهي ارجل الجراد وهي خمرة اخرى للشيلثا يوخذ ارجل الجراد وهو
الزرنب وزن عشرة دراهم ورد البنق وكندس وفربيون
وتفاح سباسن وعصارته من كل واحد دانقان فقاح الدار
سيسعان واصل العرطنيثا وتفاح المرو الابيض من كل واحد
دانق ويعجن بماء المرو الابيض ويرفع خمرة كما وصفنا **صفة معجون**
الحرمل وهو نافع كمنفعة الشيلثا الذي قبله اخلاطه يوخذ من
بزر الحرمل والشونيز والكافور والجندبادستر والزراوند و
الميعة وبزر البنج وماهرسين وعاقرقرحا وفلفل وصعتر
فارسي وفقه اوجنطيانا وسنبل وبزر كرفس وبزر السداب
وكراويا وافيون وزعفران وجوز بوا وسليخة وقسط من
كل واحد وزن نصف درهم ومن السكبينج والجاوشير

من كل

من كل واحد اربعة دراهم ومن السكر وزن درهم ومن العسل بقدر الحاجة
يعجن ويرفع الشربة منه للقوي وزن درهم وللضعيف نصف
درهم **صفة معجون المسك** النافع من الفزع والصرع الكاين
في راس كل هلال والخفقان اخلاطه يوخذ من السليخة والناردين
والسانج والاشنه من كل واحد درهمان ومن الحماما والقسط و
الاشق من كل واحد وزن نصف درهم ومن الذهب والفضة
من كل واحد قيراطان ومن المسك والعنبر من كل واحد ثلاثة قراريط
وكهربا وبسد من كل واحد درهم ونصف ومن العسل بقدر
الحاجة يعجن ويرفع والشربة منه مثل الباقلي بشراب ممزوج
في راس الهلال وفي وسطه وفي انسلاخه ثلاثة ايام متواليه
وان سعط منه للصرع بمثل العدسة بما قد طبخ فيه السلق والشاهسفرم
ابدا العليل **صفة معجون آخر** باللولو ومنفعته كمنفعة الذي
قبله اخلاطه يوخذ زرنباد ودرونج من كل واحد ثلاثة دراهم
ومن الطين المختوم وزن درهم ونصف ومن اللولو غير المثقوب
والبسد والابريسم الني والطباشير من كل واحد وزن درهم
ومن الجندبادستر وزن دانق ونصف او وزن نصف درهم
يدق وينخل ويعجن بالعسل ويستعمل عند الحاجة يوخذ منه مقدار
باقلاه **صفة دوا آخر** يقع فيه اللولو نافع من جميع اوجاع
القلب ومن اوجاع المرة السودا يستعمل يابسا ومعجونا اخلاطه
يوخذ من اللولو غير المثقوب والمسك والكافور من كل
واحد دانقان ومن الكهربا والبسد والحرف الجبلي من كل واحد
ثلاثة دراهم ومن الذهب وزن قيراط ومن الفضة قيراطان
ومن المصاحوت والزرنباد والدرونج والسانج الهندي
والخربق الابيض والسليخة وسنبل الطيب وقسط وجندباد
ستر من كل واحد وزن درهم ومن قشر الاترجة وزن
درهمين ومن السكر الطبرزد وزن ستة دراهم يدق ويخلط
ويستعمل يابسا والشربة منه وزن درهم ونصف ويعجن
بالعسل ثلاثة دراهم ويشرب بشراب ممزوج على الريق ثلاثة
ايام متواليه فانه نافع مجرب **صفة معجون** مختصر نافع

من الفزع والخفقان اخلاطه لسان الثور اليابس المدقوق وزن درهم
ومن الدرنباد والدرونج من كل واحد وزن اربعة دراهم تدق
هذه الادوية وتخلط ويسقى منه في راس كل هلال وفي النصف
منه وفي انسلاخه في كل شربة وزن درهم بشراب ممزوج على
الريق صفة دواء اخر ينفع من الخفقان والفزع يوخذ من
السنبل والدارصيني والدرنباد والدرونج من كل واحد درهمان و
من قشور الاترج اليابس وزن درهم ومن بزر الشبث درهم
ونصف يدق الادوية ويخلط ويسقى منه وزن درهم باوقية
ونصف من شراب قد انقع فيه لسان الثور ويشرب من ذلك
في كل شهر ثلاثة ايام صفة دواء البسد النافع من الخفقان والفزع
والرياح المسكنة في الاعضا ولذبول البدن من الحميات المتقادمة
ولجميع الاوجاع الصعبة المتطاولة وهو دواء انجح اخلاطه يوخذ من
الدرونج والجعدة الجبلية والشيح الارمني من كل واحد وزن درهمين
ومن الحرف الجبلي والسليخة والاذخر وسنبل الطيب من كل واحد
وزن درهم ونصف ومن الزعفران والبسد والكهربا والابريسم
النيء وبزر السذاب الجبلي والبستاني والبهمنين الابيض والاحمر
من كل واحد وزن درهم ومن اللولو غير المثقوب ثلاثة دراهم
ومن الجند بادستر وبزر البنج من كل واحد درهم واربعة دوانق
والطباشير ستة دراهم ومن البسبايج اربعة دراهم ومن السكر
الطبرزد عشرة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بما يجمعها من العسل
المنزوع الرغوة والشربة من هذا الدواء مثل النواة بماء طبيخ
الكرفس او بشراب ممزوج يشرب في الشهر ثلاث مرات
صفة دواء نافع من ضعف القلب والخفقان والسعال
يوخذ باذروين وفرنجمشك وانيسون وبدريجان من كل واحد
درهم مسك وكافور من كل واحد دانق بزر الباذروج او الباذروج
نعنع نصف درهم يدق ويعجن بما يجمعها من العسل المنزوع الرغوة
ويستعمل صفة اخرى مختصرة يوخذ سليخة وسنبل وساذج
من كل واحد وزن درهم زرنباد ودرونج من كل واحد وزن درهمين
تدق الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه

مثل

مثل الباقلاه بشراب صفة اقراص المسك للرازي النافعة من
خفقان القلب والوحشة يوخذ مصطكي وسنبل وعود ودارصيني وقرنفل
ومسك وجوزبوا وكبابة وقاقلة وقشور الاترج وهيل بوا من كل واحد
مثقال مسك دانقان عنبر دانق تتخذ اقراصا ويستعمل بشراب ريحاني
ويسقى منه للغشي والاستسقاط والخفقان صفة دواء المسك
المرتفع النافع للغشي والخفقان والوحشة والهم يوخذ مصطكي ودار
صيني وبزر الباذروج وبزر الفلنجمشك وبزر الباذرنجبويه وبزر
التمام وبزر المرزنجوش ودارفلفل اجزاء سواء يوخذ من الجميع عشرة دراهم
ومن اللولو والبسد والكهربا والابريسم الخام والبهمنين والساذج
وزرنباد ودرونج من كل واحد خمسة دراهم مسك تبتي خالص
نصف درهم يجمع بعسل الهليلج الكابلي المربا وهو نافع لبرد المعدة
وسوء الهضم صفة دواء نافع من الفزع والصرع والخفقان اخلاطه
يوخذ دارصيني وسنبل وزرنباد ودرونج من كل واحد وزن
درهمين وبدريجان درهم ونصف يدق ويعجن بعسل منزوع
الرغوة الشربة وزن درهم بشراب قد انقع فيه لسان
الثور فانه نافع باذن الله عز وجل صفة دواء نافع من الصرع
في راس كل هلال والخفقان والوحشة يوخذ سليخة وسنبل
وساذج واشنة من كل واحد درهمان حماما وقسط وراسن
من كل واحد ثلثة درهم ونصف ذهب وفضة من كل
واحد قيراطان مسك وكافور من كل واحد ثلاثة قراريط
كهربا وبسد من كل واحد وزن درهم يدق ويسحق وينخل
بعسل غير مدخن والشربة كالباقلاه في الراس كل هلال
ثلاثة ايام متوالية وفي النصف منه وفي آخره بشراب
ممزوج نافع ان شاء الله تعالى صفة دواء المسك الذي يعتمد
عليه اكثر الاطبا النافع لضعف القلب والفزع الدايم
والرجف والخفقان وحديث النفس وتخرج السوداوية
مجرب يوخذ من الزرنباد والدرونج والبهمنين الاحمر والابيض
من كل واحد خمسة دراهم ودرونج سبعة دراهم طباشير
اربعة دراهم فرنجمشك وهو الحبق القرنفلي وبادرنجبويه وهو

مصطفى جلبي [illegible]

الحبق الترنجاني وحرير خام ومصطكي ونعنع مجفف ونمام وعود صيني وقرفة
وجندبادستر ولولو الكحل وكهربا وبسد محرق وحب كزبرة يابسة
وانيسون وبذر رازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم فوفوج نهري
خمسة دراهم سنبل ودارصيني ومسك تبتي من كل واحد وزن
درهم يدق كل واحد على حدته ويخلط ويعجن بعسل مصفى ابيض
منزوع الرغوة مثل وزن الادوية ويرفع في برنية غضار صينيا
ويتوثق من شده وتدفن في الشعير ستة اشهر الشربة منه
وزن نصف درهم الى مثقال بشراب الورد بالما البارد او بماء
العود والمصطكي فان كان العليل محرورا او فم المعدة حاميا
فليكن شربه بمقدار اوقيتين من ماء تفاح من طيب الرائحة
او ماء الرمانين او بشراب الرمان الساذج فان لم يكن محرورا
فيشربه بالشراب المعمول بالفوفنج وصفته في المقالة التي اتبعتها
في صناعة الاشربة وهو موسوم بالشراب الذي يشرب به
دوا المسك فانه نافع باذن الله تعالى **صفة دوا المسك**
المتخذ بالافتيمون الفه ابن الجزار على ما اصلحه الامام المهدي
بالله وهو يقوي المعدة والكبد ويجلو بابها من الخلط الغليظ
وينفع من الخفقان العارض من المرة السودا المتولدة من عفونة
البلغم وهو مما جربه من كتاب يحيى بن ماسويه فيعرف نفعه
وسرعة نجحه في علل القلب والمعدة البارده والرجف
والخوف والوحشة وجميع الادوا السوداوية والارياح الغليظة
الشراسيفية وغيرها من برد المعدة يوخذ من اسطوخودس
ولسان الثور من كل واحد عشرة دراهم افتيمون وافسنتين
رومي من كل واحد ستة دراهم مصطكي وقرنفل واصل
الاذخر وتفاح وقرفه وجوز بوا وبسباسه وقاقله كبار
وصغار وسليخه وقصب الذريرة وعود وقسط حلو
وقسط مر وزعفران من كل واحد خمسة دراهم جندبادستر
ستة دراهم وكهربا وبسد وبادرنجويه من كل واحد اربعة
دراهم ساذج هندي ورومي وسعد وزنجبيل ونانخاه وبذر
كرفس وانيسون وسنبل واشنه وراوند صيني وزرنباد و

دروخ

ودرونج ولولو غير مثقوب وبذر بجنكشت وفوفنج نهري من كل واحد
ثلاثة دراهم تدق الادوية وتنخل ويلقى عليها ثلاثة دراهم
مسك ويعجن الجميع بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهم
الى مثقال بعد ان يعتق اربعين يوما ويشرب بشراب
الافتيمون او بما قد طبخ فيه حبق الترنجان وورق
الاترج وهو بديع مجرب **صفة دوا مسك آخر** عظيم البركة
مجرب المنفعة في تقوية القلب واذهاب الروع والعلل
الردية وخفقان القلب يوخذ زرنباد ودرونج من
كل واحد درهم كزبرة يابسة مقلوه درهمان بذر الحبق
القرنفلي وبذر الترنجان من كل واحد ثلاثة دراهم كهربا
ولولو وبسد وحرير خام من كل واحد درهم ونصف
مسك درهم بهمنان ابيض واحمر وساذج وسنبل هندي
وقاقله وجندبادستر واشنه من كل واحد نصف
درهم تدق هذه الادوية وتنخل وتخلط خلا الحرير فانه يقطع
ويحرق ويدق وينخل ويخلط مع الادوية المدقوقة ويعجن الجميع
بعسل منزوع الرغوة والشربة منه من درهم الى مثقال
فانه عجيب نافع **صفة دوا مسك آخر** للسابور نافع
لوجع القلب والكبد وضعف المعدة وينفخ السدد ويحلل
الرياح اخلاطه يوخذ مسك وسليخه وسنبل وساذج هندي
ولك منقا وراوند صيني وجنطيانا رومي من كل واحد درهمان
زعفران ونانخاه وبذر كرفس ومصطكي من كل واحد اربعة
دراهم دارصيني وزراوند مدحرج من كل واحد ثلاثة دراهم عود
هندي وقرنفل من كل واحد درهم ونصف تدق هذه
الادوية وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل الشربة
منه مثل الفولة الكبيرة **صفة دوا مسك آخر** معمول
بالهليلج يلين الطبيعة وينفع من الخفقان الكاين من المرة
السودا وينقي المعدة والراس اخلاطه يوخذ ساذج
هندي ورومي وسعد وبجنكشت وبذر النانخاه وبذر
الكرفس وانيسون واشنه من كل واحد ثلاثة دراهم

كهربا وبسد ولولو الكحل وزعفران من كل واحد خمسة دراهم صبر سقطري
سبعة دراهم ورد اربعة دراهم مسك درهمان يدق الادوية اليابسة
وتنخل بحريرة ويلقي المر والزعفران في المطبوخ الريحاني ويلتان بالعسل
على قدر الكفاية ويخلط بالمسك مع الادوية ايضا ويعجن الجميع
بالعسل المنزوع الرغوة والشربة منه وزن درهم ونصف
بشراب الافسنتين وان زيد فيه من الشب المسحوق قليلا كان
ابلغ **صفة دوا معجون** يقوم مقام دوا المسك لاصحاب الحرارة
والتلهب والخفقان والعطش يوخذ امير باريس وبزر القثا وحب
الخيار مقشرين من كل واحد اربعة دراهم بزر البقلة الحمقا ثلاثة دراهم
ونصف طين ارمني درهمان ونصف طباشير وكهربا وبزر لسان
الحمل من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف مصطكي وورق ورد من كل
واحد درهمان بسد ولولو الكحل وبزر كشوثا وعود وكافور من كل
واحد وزن درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بشراب رمانين او شراب
سفرجل والشربة وزن مثقال بجلاب او شراب الورد **صفة
دوا المسك** المتخذ بالافسنتين النافع من الخفقان واورام
الحلق ورطوبة المعدة وضعفها واوجاع القلب والرياح الباردة
السوداوية وتحفظ القلب من كتاب سابور اخلاطه يوخذ
من الافسنتين الرومي والصبر السقطري والراوند الصيني من كل واحد
ستة دراهم سنبل الطيب ومسك وساذج هندي ومسك
در من كل واحد درهمان نانخاه وزعفران وبزر كرفس من
كل واحد اربعة دراهم جندبادستر درهم ونصف يجمع هذه
الادوية بعد السحق والنخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع
في انا املس ويستعمل عند الحاجة اليه **صفة معجون** نافع
من الخفقان الذي يكون من المرة الصفرا سهل لطيف من كتاب
البغية لابن الجزار يوخذ من نوار البنفسج وتربد ابيض وورق
ورد احمر من كل واحد درهم مصطكي وبزر رازيانج من كل واحد
دانق وينخل ويعجن باوقيتين من شراب السفرجل او شراب
عيون البقر او شراب الورد او شراب التفاح وان كان
به سعلة فيسقاه في رب العنب الطيب اوفي شراب البنفسج

وسقاه

وسقاه كله على حمية منعقدة ثم يراح اياما ثم يسقاه ثانية وثالثة
على قدر الحاجة اليه فانه جيد وان كان السعال شديدا جعل
فيه من حب الخشخاش وبزر القثا وبزر البطيخ مقشورين من كل
واحد نصف درهم رب السوس نصف درهم ومثله
كثيرا فانه جيد **صفة بنادق** للخفقان ولعلل القلب ولمن
يغشى عليه اخلاطه يوخذ اهليلج كابلي وكشوثا من كل واحد
جزء لسان الثور وبزر رازيانج وبزر حبق الترنجان وبزر
الحبق القرنفلي وبزر رجلة مقلوا من كل واحد نصف جزء قرنفل
وقاقلة وعود جيد ومسك رقيق وبسد وكهربا ولولو
من كل واحد ربع جزء يدق وينخل ويلت بدهن ورد و
يخلط بمثله سكر طبرزد والسفة منه ستة دراهم بما بارد
يأخذه على حمية مرة فان اريد معجونا اخذ من الزبيب
المنزوع العجم مثل وزن جميع الدوا المدقوق مدقوقا كالدماغ
ويخلط بالدوا في هاون حتى يختلط ويجمع من ذلك بنادق
وزن كل بندقة سبعة دراهم بما قد طبخ فيه مصطكي وسعد
وسنبل ورازيانج ونعنع **صفة دوا نافع من الخفقان**
والنوع والفزع يوخذ سنبل ودارصيني وزرنباد ودرونج
من كل واحد درهمان قشر اترج يابس درهم بزر الشبث
نصف درهم تدق الادوية وتنخل وتخلط ويسقى منها
وزن درهم باوقيته ونصف من شراب قد انقع فيه
لسان الثور ويشرب من ذلك كل ثلاثة ايام متوالية
فانه بديع نافع **صفة دوا مختصر** لضعف القلب والخفقان
يوخذ اهليلجة كابلية مصمغة فيدق ويلقى عليها غير
درهم مسك ويستف بنبيذ ريحاني او شراب ورد فانه
عجيب **صفة دوا مسك لاسحق بن عمران** يخرج المرة
السودا من المعدة والبلغم العفن المحترق جيد اخلاطه
يوخذ من ايارج الفيقرا عشرة دراهم عصارة الافسنتين
مثله اهليلج كابلي وزن عشرين درهما بزر الفنجنكشت وبزر
البارد نجوبه ونعنع يابس ومصطكي وعود خرف وكهربا.

وبسد محرق وابريسم وفوفنج نهري ولولو الكحل من كل واحد اربعة دراهم
مسك وزن مثقال عسل ابيض مصفى منزوع الرغوة وزن مائة
وستين درهما يدق كل واحد على حدته وينخل بحريرة ويعجن بالعسل
بعد خلطها باحكام ويرفع في مستوثقة غضار وتسد
سدا وثيقا وتدفن في الشعير اربعة اشهر ثم يستعمل والشربة
منه وزن مثقالين بشراب ريحاني ممزوج بماورد بارد ويتوالى
عليه وينفع بخاصته من مبادي الماليخوليا ولوجع الذي
يسمى خانوق الرحم اذا كان مع العلة خفقان ورجف شديد
صفة سفوف للخفقان والوسواس يسهل بخفة مؤنة
ويسكن ويهدي يؤخذ اهليلج هندي واهليلج كابلي وزن او
قيتين وعود ومصطكي وسنبل وفوفنج وبزر الباذرنجويه وكهربا
وبسد محرق من كل واحد وزن درهمين ومسك وزن دانق
يدق ذلك ويخلط وينخل ويخلط زنة الدوا كله سكر طبرزد
ويرفع الشربة عند الحاجة اليه ثلاثة مثاقيل الى اربعة بماء بارد
يوالى الشربة فانه يحبس الخلط الاسود لاسيما اذا كان في المعدة
مع التخطط في الغذا **صفة معجون** المفرح نافع من علل السودا
مجرب جيد للفزع وحديث النفس والرجف والاهتمام و
يحسن اللون وينفع من البواسير في المقعدة ويخصب البدن
ويطيب النكهة واذا ادمن عليه بسط النفس وكثر الضحك
مجرب يؤخذ من ورق الترنجان وورق الحبق القرنفلي وورق
الاترج اليابس من كل واحد اربعة دراهم اسطوخودوس و
اهليلج اسود وافتيمون اقريطي من كل واحد عشرة دراهم
اغاريقون وخربق اسود من كل واحد خمسة دراهم زرنباد
وقرنفل وبهمنين احمر وابيض وجوزبوا وسنبل ومسك وسعد
ومصطكي وقرفة حادة وزعفران وقاقلة صغيرة واسارون
وورق ورد احمر من كل واحد درهمان يدق الادوية وينخل
بمنخل صفيق ثم يؤخذ من الاملج وقشور لسان الثور الطرية
من كل واحد خمسون درهما ويجرد لسان الثور ويغسل
من ترابه ثم يقطع ويطبخ مع الاملج بما قدر الكفاية حتى ينضج

وتهما جميعا في الماء ثم يصفى الماء عنهما ويضاف الى الصفو مثله عسل
منزوع الرغوة ثم تعاد الى النار حتى يذهب الما ويغلظ العسل
ثم يعجن به الادوية ويرفع ويعتق بما احببت من المسك
الطيب لانه كلما كثر المسك فيه كان اقوى وانجح الشربة
منه كل يوم ثلاثة دراهم بالما البارد او ببعض الاشربة على
حسب مزاج المستعمل له **صفة معجون المفرح** للرازي ينفع
النفس ويحسن اللون ويجود الهضم ويبطي الشيب ويقوي
المعدة يؤخذ بزر الحبق الريحاني وقشر الاترج وقرنفل
وسنبل ومصطكي وزعفران وقرفة وجوزبوا وقاقلة
ودار مسك وبهمنين وزرنباد ودرونج وبزر الحبق القرنفلي
وبزر الباذروج اجزا سوا مسك عشر جز ويؤخذ عشرون
اهليلجة كابلية وثلاثون املجة يطبخ بثلاثة ارطال ما حتى
يصير الى رطل ونصف ويلقى عليه رطل عسل ويغلى حتى
ينعقد الما ويعجن الدوا بوزنه ثلاث مرات في هذا
العسل ويستعمل عند الحاجة قدر البندقة فانه نافع لما ذكرنا
صفة معجون مجرب نافع من الخفقان وضعف القلب
والفزع الدايم اخلاطه يؤخذ قاقلة كبيرة وقاقلة صغيرة ودار
صيني من كل واحد اربعة دراهم دارفلفل وزنجبيل من
كل واحد ثمانية دراهم اشنة وقرفة ولولو غير مثقوب
ومسك وبسد وزرنباد ودرونج من كل واحد درهم
عود صرف وعنبر ومن معجون الشليثا ومسك من كل واحد
درهمان قرنفل وزعفران من كل واحد عشرة دراهم
بسباسة خمسة دراهم تدق الادوية وتسحق سحقا بليغا و
يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة والشربة
من ذلك مثل البندقة الى درهم بما اصول الرازيانج والكرفس
صفة دوا المسك النافع من خفقان القلب وحديث
النفس واعراض المرة السودا اخلاطه يؤخذ زرنباد ودرونج
ولولو غير مثقوب وكهربا وبسد من كل واحد درهم ابريسم
وبهمن ابيض واحمر وسنبل الطيب وساذج وقاقلة وقرنفل

من كل واحد درهم ونصف اشنه وجند بادستر ودار فلفل وزنجبيل من
كل واحد دانقان مسك دانق تدق الادوية وتنخل وتعجن بعسل
الشهد الساذج ويرفع في اناء املس والشربة منه مثل الحمصة بشراب
ريحاني صفة معجون قيصر نافع من الخفقان والصرع والحميات العتيقة
واوجاع المعدة وسوء الهضم وعسر النفس والعواق الشديد
ونزف الدم ووجع الطحال والمغص ونزف الطمث والصرع والسموم
ولسع الهوام اخلاطه يوخذ من الجندبيدستر ورب السوس وسليخة
وقسط مر وفلفل اسود ودار فلفل وميعه وافيون وزعفران وسنبل
الطيب من كل واحد ثلاثة دراهم جاوشير وزن درهم مسك وزن
دانقين وزرنباد ودرونج ولولو غير مثقوب من كل واحد نصف
درهم مر وزن ثمانية دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة الشربة
منه قدر حمصة صفة معجون الذهبي وهو شليثا ينفع من جميع
الام القلب وعسر النفس والفزع الدائم والحزن والغم الكائن
من غير سبب معلوم باذن الله تعالى ويسعط منه من الفالج واللقوة
والصرع بالمرزنجوش او بماء الشاهدانج يوخذ افيون وفربيون من كل
واحد عشرون درهما دقى امراخى عشرة دراهم فلفل وكمون اسود
وبزر النبج وبسد ولولو غير مثقوب من كل واحد اربعة دراهم
ونصف فلفل ابيض ودار فلفل وعاقرقرحا وقرنفل وبزر اللفاح و
ساذج هندي وماميثا او قاقيا من كل واحد اربعة دراهم
ذهب وفضة من كل واحد اربعة دوانيق ونصف جاوشير و
سكبينج وقسط من كل واحد وزن درهمين زرنباد ودرونج من
كل واحد درهمان واربعة دوانيق ونصف كافور وزعفران
وجند بادستر من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل الطيب وبزر
حرمل من كل واحد ثمانية دراهم جوزبوا ودارصيني من كل واحد سبعة
دراهم قرن ايل درهم كبريت رومي وهو الغبريسي الاحمر ستة دراهم
واربعة دوانيق تدق اليابسة وتنخل وتذاب الصموغ
بشراب عتيق ريحاني وتبرد الذهب والفضة بمبرد حتى
يصير كالدقيق ويسحقان ويخلطان بالادوية اليابسة ثم بالعسل

وتخلط باجمعها بالدق خلطا تاما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويترك
عكا بليغا ويصير في برنية خضرا او زجاج فاذا اتى عليه ستة
اشهر فاسق منه عند الحاجة مثل الباقلا بشراب ممزوج ويسعط
منه من الصرع والمفلوجين بمقدار حبة كرسنة بلبن امراة
او بماء المرزنجوش او بماء الشاهدانج صفة الدواء المفرح المسوسي
النافع من مرض القلب الحار والبارد وهو جليل يوخذ
قاقلة وقرفة قرنفلية وخولنجان وزنجبيل وجوزبوا وقاقلة صغار
من كل واحد اربعة دراهم صندل اصفر وانيسون وبسباسه
ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم زعفران وطباشير
من كل واحد درهمان بزر حبق قرنفل ثمانية دراهم ورد
اوقيتان يدق وينخل ويضاف اليه مثله سكر ولب نصفه
بان طيب نصف اوقية وتعق بنصف درهم مسك و
يعجن بعسل منزوع الرغوة والنصف الثاني لته بدهن ورد
نصف اوقية ونصف درهم كافور ويعجن بشراب
بنفسج او بشراب جلاب ويبالغ في الطبخ لئلا يتحلل المعجون ويوخذ
منه وزن درهمين عند الحاجة صفة معجون آخر ايضا للمسوسي
الله عز وجل ذكره انه يحفظ الصحة ويقوي للاعضاء الرئيسة ويبطي الشيب
ويقوي الحرارة الغريزية ويزيل النسيان ويذهب بخفقان القلب
ويقويه ويجيد الهضم وينفع من جميع علل السوداء والبلغم و
يعدل مزاج الجسم اخلاطه يوخذ اهليلج كابلي وهندي واملج
وبليلج من كل واحد اوقية قرفة وورق ورد وسكر وصندل
من كل واحد نصف اوقية دارصيني وقرنفل وسنبل وجوزبوا
وقاقلة وبسباسه وعود وزرنباد وبهمن ودرونج من كل واحد
درهمان جوهر الكحل ودر وطباشير وبزر سوسن وبزر رجلة
ولب حب القرع وبزر شاهترج من كل واحد درهمان
مصطكي وكهربا ولبان وصمغ عربي وكثيرا ولب خيار شنبر وتر
نجبين ولب جوز البلادر وراوند صيني وصبر من كل واحد
اربعة دراهم ترنجان وحبق قرنفلي وكرمان ونبتوه هي
حشيشة تنبت في الزيتون من كل واحد ثلاثة دراهم

تدق الادوية وتنخل وتلت بدهن ورد زكي ويعجن بجملته امثاله عسلا
بعد ان يعتق بدرهم مسك ويوخذ منه كل يوم على الريق مقدار
جلوزة نافع لما وصفنا صفة لعوق الفولاد النافع من الجنون
والفزع وحديث النفس وخفقان القلب والريح وكل داء يكون
من المرة السودا والبلغم اخلاطه يوخذ فودل ابيض واحمر ودار فلفل
وسليخه وقرفه وقاقلة والقرنفل وجوز بو من كل واحد اوقيه
خولنجان وزنجبيل وعرق السوس وجند بادستر وبليلج واملج
وهندي واصفر وهليلج اسود وسك وسندروس وبنج
ودرانج وخشخاش اسود وابيض وافيون وزعفران من كل
واحد ربع اوقية هربوه نصف اوقية يدق العقاقير وتنخل
وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويوخذ منه كل يوم فانه نافع صفة
معجون لجالينوس من كتاب نصايح الرهبان ذكر انه الفه
لغلام من ابناء الملوك وكان ناعم الجسم مترفها كان يشكو ضعفا
في النفس ورقة وكربا وغما وفكرا وكان الهوا المحيط خريفيا فاسدا
مستحيلا وموضعه الذي كان فيه الغالب عليه هواية الحرارة
والرطوبة فاستعمل هذا الدوا فبرى من علته سريعا يوخذ
من بزر الحبق القرنفلي وبزر الحبق الترنجاني ولسان الثور
الورق خاصة والنعنع المجفف وحجر اللازورد المحرق المغسول
والكهربا المحرقة المغسولة والبسد المغسول والحجر الارمني والحديد
المحرق من كل واحد عشرة دراهم مصطكي وسنبل هندي
واهليلج وافتيمون ودارصيني ولسان ثور وزرنباد ودرونج وبهمنين
ابيض واحمر وساذج وقاقلة وقرنفل ملقوط واشنة وجند باد
ستر وعرق السوس مقشر وزعفران وبنجس وبادرنجبويه وهزار
جشان وبيروج وعود طيب وفاوينا وبزر رجلة وجوز بوا ودار
سيسعان وزر نب وتلبجة وبزر كزبرة يابسة من كل واحد
خمسة دراهم سحالة فضة اربعة دراهم سحالة ذهب نصف
درهم كافور درهم ورد وطباشير من كل واحد ستة دراهم مسك
مثقال يدق الجميع وينخل ويلت باوقية دهن ورد وربع اوقية
دهن بان ويضاف اليه قليله سكر مسحوق منخول ويعجن

بالميبة ويرفع ويوخذ منه كل يوم مثل البندقة شهرا كاملا لا يقطع
شربه فانه عجيب نافع باذن الله تعالى صفة شراب لجالينوس
ركبه لديمقراط وهي امراة حبره كثيرة الصياح ذكر انه عرض لها خفقان
ووسواس وفكر ورقة وتقلب ذهن وربما كانت تخرج
عن عقلها وكانت بنت اربعين ضربيته اللحم بيضا يوخذ
لسان الثور مجفف ونعنع مجفف وورق ورد وورق حبق
ترنجاني وكزبرة البير وحبق قرنفلي من كل واحد حزمه وثلاث حبات
سفرجل مقطع وثلاث حبات تفاح مقطع وثمانية دراهم
بيروج وصرة فيها كهربا مسحوق وحرير خام مقطع ولازورد مسحوق
مغسول وجوز بو وزرنباد ودرونج وبهمن احمر وابيض وصندل
احمر وابيض ولولو الكحل وبسد وطباشير وبزباريس وعود
طيب ومصطكي ولبان ذكر من كل واحد مثقال يدق ويطبخ الجميع
في ثمانية عشر رطلا من ما العيون حتى يذهب الثلثان و
يرس ويصفى ويجمع الماء مع عشرة ارطال طلا طيب وعشرة
ارطال عسل منزوع الرغوة ويطبخ حتى يصير له قوام الاشربة
ويبرد ويعتق بدانق مسك مسحوق ويشرب اربعة اسابيع
فانه عجيب صفة لخلخة لجالينوس توضع على المعدة تنفع
من الخفقان اخلاطها لبان وعود وورد وقرنفل وطباشير
وصندل احمر وكاربا محرقة وسندروس من كل واحد درهم شب
يماني نصف درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بما الورد او بما التفاح
ويحمل على القلب والمعدة فهو غاية صفة سفوف الفه
يحيى ابن ماسويه للخفقان الشديد اخلاطه يوخذ من لسان
العصفور عشرة مثاقيل شب يماني يغلو على طابق قليا خفيفا
ثلاثة مثاقيل كهربا وبسد ولولو وحجارة ارمنية من كل
واحد مثقالان ونصف طباشير وورق ورد احمر وسك
من كل واحد مثقالان عود طيب خمسة مثاقيل تدق
الادوية وتنخل بحريرة الشربة منه مثقال بنبيذ ريحاني وسكنجبين
سكري الغذا عليه طباهيج من لحم ضان والشراب عليه
النبيذ الريحاني مع الميبة صفة سفوف آخر للخفقان

الكاين في الحرارة يوخذ لسان الثور وبذر البقلة الحمقا من كل واحد سبعة دراهم
ومن المسك والكهربا من كل واحد وزن درهمين ومن اللولو والذهب
المحلول والسعد من كل واحد درهم ومن الحبق القرنفلي والصندلين
والدارمك والطين الارمني والحرير الخام من كل واحد زنة درهمين
ونصف يسحق الجميع ناعما ويخلط مع مثله من السكر الطبرزد ويجعل في انا
زجاج ويستف منه وزن درهمين بماء الرمان الحامض او بالسكنجبين
او برب الحصرم ومما ينفع من الخفقان المرزنجوش اذا دق وعصر
ماوه وشرب منه مع بعض ادوية المسك الموصوفة نفع نفعا بينا
ويوخذ من القرنفل فيدق ويسقى منه العليل وزن اربعة دوانيق
او يوخذ لسان الثور فينقع في شراب ويسقى العليل صفة نقوع
سهل المونة نافع للخفقان والوجع في راس المعدة يوخذ من الحلفا
مثقالان وصوص ينقع في ما النعنع مقدار نصف رطل ويذاف
فيه من الشب اليماني فان لم يوجد النعنع جعل مكانه النمام صفة
اقراص تنفع من الخفقان وحديث النفس وهو دوا يذهب
بالبلغم اللاين من غير سبب معلوم جيد يوخذ من ورق الورد
والطباشير الابيض من كل واحد جزو بذر رجلة وبزر قثا مقشر
وبزر خيار وطين ارمني ومصطكي ولولو الكحل ومسك من كل واحد
نصف جزو كافور جيد ربع جزو يدق وينخل ويعجن بلعاب الزرقطونا
المستخرج في ما الكشوث او في حبق الريحان ويعجن به نعما ويعمل منه
اقراصا وزن كل قرص من درهم الى مثقال وتجفف في الظل ويشرب
منه قرص بماء عصير الاجاص او بماء عصير الرمانين فانها نافعة لنفث
الدم صفة بنادق للخفقان ولعلل القلب ومن يغشى عليه
اخلاطه يوخذ من الهليلج الكابلي والكشوثا من كل واحد جزو ومن لسان
الثور وبذر الرازيانج وبذر الحبق الترنجاني وبذر الحبق القرنفلي وبزر
رجلة من كل واحد نصف جزو قرنفل وقاقلة صغيرة وعود ومسك
رفيع وبسد وكهربا ولولو من كل واحد ربع جزء تدق وتنخل وتلت
بدهن الورد الجيد وتخلط بمثل وزنه سكر طبرزد والسفه من جميعه
وزن ستة دراهم بماء بارد ياخذه كل جمعه وان اراده معجونا اخذ
من الزبيب المنزوع العجم مثل وزن جميع الدوا مدقوقا كالدع

ويخلط بالدواء في هاون حتى يختلط ويجعل من ذلك بنادق كل بندقة
سبعة دراهم يشرب بماء قد طبخ فيه مصطكي وسعد ورازيانج وسنبل
صفة لمن عرض له خفقان مع حمى صلبة يوخذ من جرادة القرع وجرادة
القثا ومن الصندل الاحمر والصندل الابيض ودقيق الشعير ورماد الحدا
والخطمي من كل واحد جزء بالسوا يجمع الجميع بالخل وما الورد وما البقلة
الحمقا ثم يضمد به ويوخذ من الصندلين محكوكين على بلاطة ويجعل
معهما من الورد ولعاب البزرقطونا ثم يطلى به المعدة والقلب
فانه جيد صفة سفوف نافع للخفقان ولعلل القلب
والمعدة والداس الساكن فيه فضل احتراق ومرار وبخار مستحيل
اخلاطه يوخذ من الهليلج الكابلي والهندي والتربد الابيض
من كل واحد عشرة دراهم من بعد دقه ونخله ومن الكهربا
والبسد وبذر الحبق القرنفلي وبذر الحبق الترنجاني من كل
واحد ثلاثة دراهم ومن الشاهسفرم مجفف وهو النمام اربعة
دراهم يدق الجميع وينخل ويلت الهليلج والتربد بادقيقة دهن
لوز حلو ويخلط بوزنه مرة ونصف سكر سليماني مسحوق
والشربة منه اربعة مثاقيل بماء بارد ياخذه دايما حتى ينفعه
صفة سفوف نافع من الخفقان والرجف يوخذ من
الهليلج الكابلي وزن عشرين درهما ومن المصطكي خمسة دراهم
ومن السقمونيا درهمان ونصف ومن السكر الطبرزد وزن
عشرين درهما يدق وينخل الشربة منه وزن خمسة دراهم
بماء بارد في الجمعة يومين متواليين ويكون طعامه اسفيدباج
بخل وسكر صفة معجون ينفع من السودا ومن بلغ به الى
تخريق الثياب فيذهب ذلك عنه وقد جربته يوخذ
اهليلج كابلي اربعة دراهم بليلج واملج من كل واحد درهمان
بسبايج وسنامكي وقنطوريون وافتيمون من كل واحد درهمان
اسطوخودس وحجر لازورد وقرنفل وساذج هندي
واغاريقون وانيسون ومصطكي من كل واحد درهم يسحق
كلها وتنخل وتعجن بعسل الشربة منها درهمان مجرب صفة
مطبوخ للخفقان وحديث النفس والاخلاط المختلطة

ودا الى النخوليا اخلاطه يوخذ من الهليلج الهندى ثمانية دراهم غاريقون
مقطع وبسفايج وبليلج واملج وورق بنفسج وورق ورد احمر وحاشا
من كل واحد درهمان حشيشة لسان الثور وشكاعا من كل
واحد ثلاثة دراهم شاهترج عشرة دراهم لب خيار شنبر سبعة
دراهم يجمع ذلك ويطبخ باربعة ارطال ماء حتى يعود الى رطل ويصفى
ويشرب ثلثاه بالغداة على حبة بوزن درهم افتيمون وثلاث
خراريب سقمونيا فان استعمل ما فيه كفاية والا شرب الباقى
بنصف دانق سقمونيا ودرهم ايارج فيقرا واوقية سكر فانه نافع
ان شا الله تعالى **صفة معجون** للسوداء المحترقة والتفزع يوخذ اهليلج
اسود عشرون درهما وابيض خمسة دراهم افيون خمسة عشر
درهما اسطوخودوس عشرة دراهم غاريقون خمسة دراهم خربق اسود
خمسة دراهم قرنفل درهمان بادرنجويه وفرنجمشك وقشور الاترج من كل
واحد ثلاثة دراهم لسان الثور خمسة دراهم جوزبوا وسك من كل
واحد درهم يجمع الكل بدهن سمسم ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
صفة دواء المسك المرتفع النافع للغشى والخفقان والوحشة ومنافعه
كثيرة من كتاب اقرباذين اخلاطه يوخذ مصطكى ودارصينى وقرنفل
وسنبل الطيب وسك وجوزبوا وقاقلة وهيل بوا وسعدى واذخر
وعود نى وقشور الاترج وبزر الباذرنجويه وبزر الحبق القرنفلى وفرنجمشك
يابس ونمام وزنجبيل ودارفلفل من كل واحد عشرة دراهم لولو
وبسد وكهربا وابريسم وبهمنين احمر وابيض وساذج هندى من
كل واحد عشرة دراهم مسك خالص وزن دانقين يجمع الجميع بعد
الدق والنخل ويعجن بعسل اهليلج كابلى **صفة دواء** من كتاب
نصايح الرهبان ركبه جالينوس لصبى صغير كان قد عرض له التوا
وميل وتشنج فى وجهه عن سقوط القوة المحركة للعضلة الخارجة
عن بطون الدماغ اخلاطه يوخذ فودنج وورد ودارصينى ومصطكى
ونانخواه وفو وهيوفاريقون ودرونج وزرنباد وقرنفل من كل
واحد مثقال صندل وعود من كل واحد درهم مسك نصف
درهم يدق الجميع وينخل ويلت بدهن بلسان ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويشرب منه كل غداة ربع درهم الى النصف درهم جيد

باذن الله تعالى **صفة معجون** نافع من الريح المرتبكة فى الرحم ويحفظ الاجنة
فى بطون امهاتها ويدفع عنها الفساد ويقوى القلب ويشجع النفس
مجرب يوخذ من الزرنباد والدرونج من كل واحد درهمان لولو غير مثقوب
وبسد وكهربا وابريسم من كل واحد درهم هند باد ستة دراهم
ونصف اشنة وسنبل وقاقلة وقرنفل وزعفران من كل واحد وزن
درهمين تدق هذه الادوية وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة
ويشرب من ذلك وزن مثقال بشراب ممزوج او يخلط الادوية
بعد دقها ويخلط بسكر ويسف منها وزن درهمين **صفة مفرح**
للرازى نافع من الوحشة وحديث النفس اخلاطه يوخذ من ورق
الورد الاحمر ثلاثة اجزا ومن السعد والقرنفل والمصطكى والسنبل والبسباسة
والقاقلة والمر الابيض والعود النى وبزر الحبق القرنفلى من كل واحد
ثلث جزء ويوخذ من الاملج فيطبخ بستة اضعافه ماء حتى يصير ضعفه
ويلقى الماء ويصفى ويطرح عليه مثله عسل ويطبخ حتى يذهب
الماء ويعجن به الادوية منخولة ويوخذ منه كل يوم مثقال البندقة فيذهب
بالتوحش وحديث النفس ويبسط وقد يطرح على كل اوقية من
الادوية دانق مسك فيكون اقوى فى ذلك فعلا **مفرح اخر** ينفع
من التوحش وحديث النفس والتفزع اخلاطه يوخذ حب ملوك
وبزر الحبق القرنفلى وورد ابيض وافتيمون واسطوخودوس من كل
واحد كف يطبخ فى ثلاثة امثاله ماء بعد ان ينقع فيه ثلاثة ايام
ويغلى غليتين او ثلاثة خفافا ويعصر ويوخذ من العسل وزن
الدواء فيدق بقليل من هذا الماء حتى يعجن ويجمع فى طنجير ويطبخ
بنار لينة حتى يغلظ ثم يذر على كل رطل من هذا الدواء كله من
القرنفل والباذرنجويه والمصطكى والفرنجمشك والزعفران وقشور
الاترج المجفف من كل واحد ثلاثة دراهم ويضرب حتى يستوى
ويوخذ منه ويقال ان هذا الدواء يقوى جدا ويعظم نفعه اذا طبخ
بحطب الكرم ويزيد فيه بزر الحواى وثلاثة دراهم من
الكزبرة البيضا والكزبرة السودا وهى القشرة او الغاشيرشين و
يقال لها بالفارسية هزارجان والبسر اذ كملت المقالة
التاسعة بحمد الله تعالى وعونه ويتلوها فى اول العاشرة

نسخ الاطريفلات والحمد لله وحده وصلى على سيدنا محمد نبيه واله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا دايما ابدا
الى يوم الدين

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر برحمتك وصلى على نبيك

ابتدا المقالة العاشرة من كتاب التصريف لمن عجز
عن التاليف جمعت فيها ما وقع الي من نسخ الاطريفلات وضروب
من الضاعات تتخذ الطبيب المسترشد بغيته ومطلوبه ويكفى مونه
التاليف مما جمعته من كتب الحكما المتفرقة واوضاعهم المشهورة
ونسبت كل اطريفل الى صاحبه على حسب ما تقدم في ساير المقالات
ومما يليق بهذه المقالة صناعات الباذق اذ يحكي قد بيا في هذا
الجزء وقد اثبت صناعاتها في باب بعد استيفا صفات الاطريفلات
وبالله عوني **فاقول** ان العلة التي لها ركبت الاوايل الاطريفلات و
هو ما اذكره باختصار من القول اذا اجتمع في المعدة رطوبات كثيرة
ولم يمكنا استفراغها بالقي ولا بالادوية المحدرة حذرا ان يتصدع عرق في
المعدة او عسر على صاحبه الدوا والقي او كان قد تقدم له نفث دم
او ما اشبه ذلك سقيناه الاطريفل ينقي المعدة فيعد فيها بالرطوبات
الى الامعا الا انه ان كانت تلك الرطوبات باردة مزجنا بالاطريفل
للاشياء الحارة وان كانت الرطوبات حارة اما ان نترك الاطريفل
على حاله واما ان يضاف اليه من ساير البوارد العطرية مثل
ورق الورد او البنفسج وما اشبه ذلك الا انه ان كان الفضل
قد لحج في طبقات المعدة فالاطريفل من اخر الاشياء له ولذلك
راى بعض الحكما ان يمزج الاطريفل في مثل هذه الحال بالايارج الفيقرا
الغوص بقوة البصر الى طبقات المعدة فهذا موضع ينبغي
للطبيب الحاذق ان يحذره ويتوقعه وايضا من شروط الاطريفل
ان يوخذ على نقا من المعدة وخلا من جميع الاغذية والاشربة
ثم يوخر الاكل الى ان ينقي المعدة من الاطريفل نقا والا ضره ويكون
اكثر من نفعه فهذه شروط اخذ الاطريفل وكثير من الناس
يغلط في ذلك غلطا بينا يعظم ضرره كما وصفنا واذ قد قدمنا
تقديمه فينبغي ان ناتي بذكر عناصر الاطريفل ثم تقدم ذكر الاطريفل

الصغير الذي هو اول الاطريفلات واسها على الحقيقة ونصف وجوه منافعه
وتدبيره ومنافعه ليكون قياسا وقانونا لما ياتي من جميع
ساير النسخ ولا قوة الا بالله **اما عناصر الاطريفل** فالهليلج الكابلي
وهو اشرفها ثم الاهليلج الهندي وهو افضلها باخراج السودا
ثم الهليلج الاصفر وهو افضلها باخراج الصفرا ثم الاملج وهو افضلها بتقوية
المعدة والمقعدة والبليلج مع الاملج وبعضه بدل من بعض
فهذه عناصر الاطريفل وما اضيف اليها من ساير الادوية
فانما هو على حسب اختلاف الاعراض ومواقع الاسقام **صفة
الاطريفل** الصغير على النسخة القديمة الذي هو نافع من استرخا
العروق في المقعدة من علة البواسير ويقوي المعدة الضعيفة
من كثرة البلة وينشف الرطوبة وينفع من اجناس البهق
كلها وزعموا انه يوقف الشيب ويحفظ الصحة ويصفي البشرة و
منافعه كثيرة اخلاطه يوخذ من الهليلج الهندي والبليلج
والاملج من كل واحد جزء يدق وينخل ويلت بسمن البقر ويعجن
بعسل صعتري منزوع الرغوة ثلاثة امثال الادوية ويرفع
في برنية ملبنا والشربة منه ما وصفنا مثل الجوزة الى اربعة
مثاقيل فهذا الاطريفل الاصغر المحمود عند العامة والخاصة
فمن اراد الغاية في نفع البواسير واوجاع المقعدة فليزد في النسخة
جزء مقل ازرق هندي مذاب بشراب عفص ويعجن الجميع
به وان اردته للخفقان فاضف الى بعض اجزا الادوية عود
هندي اوصيني وكذلك يتخذ في خزاين الملوك والخلفا
وان اردته اقوى في علل القلب زدت فيه مثل عشر
بعض الاجزا مسكا وان اردته مسهلا فاضف اليه زوفا
ومصطكي من كل واحد نصف جزء وان اردته مفتحا لسدد
الكبد والطحال فزد فيه مثل احد الاجزا اصل الكرفس
والرازيانج او بزرهما ان تعذر الاصول وان اردته لدرور
البول وتفتيت الحصاة فزد مثل احد اجزايه بطراساليون
وان اردته قويا للسودا فزد فيه جزء افتيمون وان اردته ان
يسهل الرطوبات فاجعل فيه جزء تربد وان اردته لتنقية

الرأس والنفع من البهر والسمع تأخذ من الاطريفل النصف ومن الأيارج النصف
وامزجهما وهما معجونان وعلى هذا الطريق تفعل به في جميع تصاريف
العلل واختلاف الأمراض **صفة اطريفل** نافع من البواسير ومن
النفخة والتخمة وحمى الناقض وحمى الربع ويزيد في الجماع ويقطع السعال
وهو معروف اخلاطه من الهليلج الكابلي والبليلج والاملج وفلفل ودار
فلفل من كل واحد عشرة دراهم زنجبيل يابس وسكر
وشيطرج هندي وسمسم مقشو مقرّبا بالياسمين من كل واحد
ثلاثون درهما سمن بقر ودهن لوز حلو ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويؤكل منه على الريق وعند النوم مثل الجوز فانه
نافع **صفة اطريفل** من تاليف زياد نافع للارواح والفضول
الغليظة في المعدة والكبد من احتراق الصفراء بمزاجها البلغم اخلاطه
يؤخذ من الهليلج الهندي والبليلج والاملج من كل واحد ربع رطل
وورق ورد احمر عشرة دراهم وعود صنغ وسنبل هندي و
قرطمانا وانيسون من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل وقرفة سليخة
وتسعة مثاقيل من كل واحد اربعة دراهم تربد ابيض مصمغ عشرون
درهما يدق ذلك وينخل ويلت بدهن بنفسج ويعجن بعسل
منزوع الرغوة والشربة منه مثل الجوزة تشربه يوما وتغبه
يوما او يومين **صفة اطريفل** آخر نافع من استرخاء المعدة
وكثرة الرطوبة في المعدة ومن رياح البواسير ولصق اللوز
يؤخذ اهليلج اسود وكابلي وبليلج واملج من كل واحد جزء سكر طبرزد
جزء يدق ذلك وينخل ويلت بسمن بقر ويعجن بعسل منزوع
الرغوة والشربة منه مثل الجوزة على الريق فانه نافع
باذن الله تعالى **صفة اطريفل** الفه احمد بن الجزار لرجل
به استرخاء المعدة من كثرة البلة فيها وكان لا يوافقه الا قليلا فوافقه
عليه فسخن معدته باعتدال حتى صارت تهضم الطعام وذكر انه
جربه في رياح البواسير فوجده نافعا وجدد اخلاطه يؤخذ
من لحا الهليلج الهندي والاصفر من كل واحد اثني عشر درهما اهليلج
كابلي واملج من كل واحد ثمانية دراهم مصطكي وحب ريحان
وورق ورد احمر وانيسون من كل واحد ستة دراهم سليخة

واسارون وسنبل هندي وقرنفل وكمون كرماني وقسط ابيض من كل
واحد اربعة دراهم نيل ازرق وزعفران من كل واحد ثلاثة دراهم يدق
ذلك وينخل ويلت بدهن لوز حلو ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويرفع والشربة منه من مثقال الى مثقالين الى اربعة مثاقيل فانه
مامون الغائلة باذن الله تعالى **صفة اطريفل** نافع للمعدة والامعاء
وريح الارواح يؤخذ من الهليلج الكابلي والهندي والاصفر وبليلج واملج
وحب ريحان من كل واحد عشرة دراهم ورق ورد احمر ومصطكي
وانيسون وسعد مقشر من كل واحد درهمان ونصف تدق و
تنخل ويلت بدهن لوز حلو ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة
منه اربعة مثاقيل **صفة اطريفل** اسحق بن عمران وهو اطريفل
كبير يقوم مقام المعجونات الكبار غاية عدد ادويته خمسة وثلاثون
عقارا يحفظ الجسد كحفظ الترياق الفاروق وحكي عن اسحق وهو في
السجن بانه قال والله ما اسقي الا هذا الاطريفل وصنعته للامير ابراهيم بن
احمد فانه يحفظ الصحة وينفع من ارياح البواسير والارواح وجميع
اوجاع المعدة ويسخن البدن ويعين على الهضم ويحسن اللون و
يذهب التخم والقلس ويقوي الكبد ويزيل عنه الصلابة ويفتح
السدد ويزيد في الجماع ويرق الدم الكدر ويقوي الاعضاء ويشد
ما استرخى منها ويقلع اوساخ المعدة وينفع من هجوم العلل
كرة واحدة يؤخذ هليلج هندي وكابلي وبليلج واملج من كل
واحد ستة دراهم زنجبيل ودارصيني ودار فلفل وفلفل وخولنجان
وسنبل الطيب وساذج هندي وقرفة سليخة وقاقلتين صغيرة
وكبيرة وشقاقل وسعد وقرنفل وشيطرج هندي ولسان العصافير
وبهمنين ابيض واحمر من كل واحد درهمان خشخاش ابيض وسمسم
مقشر وبابا بالياسمين من كل واحد ثلاثة دراهم ومن اللوز
الحلو واللوز المقشورين من كل واحد عشرة دراهم ومن العود الهندي
والراوند الصيني من كل واحد مثقال ومن جوز الطيب وبزر الرازيانج
بخ ابيض وانيسون ومصطكي من كل واحد درهمان ومن حب الترنجان
ن وكشنيز ونعنع يابس من كل واحد مثقال ومن التربد الفصي ثلاثة
دراهم يدق كل واحد على حدته وينخل بحدته ويسحق نعما ثلاث

اواقي سكر طبرزد ويلت بدهن لوز مقدار سبعة دراهم ويستودع في اناء الطين
ويجمع ثلاثة ايام عسل ابيض الشربة منه من درهمين ونصف الى مثقال فانه
نافع ومن اراده مسهلا فليزد في الشربة وزن ربع درهم سقمونيا
صفة مجوش وهو اطريفل من كتاب اقراباذين للرازي نافع لضعف
المعدة وفساد السحنة الحادث عن نزف الدم من الطمث ودم
البواسير اخلاطه يؤخذ اهليلج اسود وبليلج واملج وكرمازك وهو
الاثل من كل واحد خمسة عشر درهما سنبل الطيب واذخر وسعد
وزنجبيل وفلفل ونانخاه وكندر من كل واحد عشرة دراهم خبث الحديد
منقع في خل خمر اسبوع بعد سحقه مثل الكحل مقلو عشرون درهما يجمع
ذلك ويعجن بعسل منزوع الرغوة وهو يقطع دم البواسير ودم
الحيض والخلفة وكثرة البول صفة اطريفل الفه ابن الجزار
على راي جالينوس وهو مما يصلح للاشراف لانه من الادوية
العظيمة النفع في اصلاح المعدة الباردة وتقويتها ويقطع الجشا
الحامض والقلس والرياح ويعين المعدة على الهضم ويشهي
الطعام ويصفي اللون الحايل من قبل فساد المعدة وبردها ومن
البواسير الباطنة وقد جربته فحمدته اخلاطه يؤخذ من لحم الاهليلج
الاصفر والهندي والكابلي وبليلج منقا واملج منقا من كل واحد
عشرة دراهم يدق وينخل ويلت بدهن لوز حلو ثم يؤخذ زنجبيل
ومصطكي ودارصيني وسعد وقرنفل من كل واحد ستة دراهم
خولنجان وبزر رازيانج عريض وانيسون وبزر كرفس ونانخاه
وسنبل هندي واسارون وزعفران من كل واحد اربعة
دراهم قسط حلو وفلفل ودار فلفل وشيطرج هندي وقشر
سليخة من كل واحد ثلاثة دراهم جوزبوا وبسباسه وقاقلة صغيرة
وعود هندي وقصب الذريرة وكبابة من كل واحد وزن درهمين
يدق الادوية وتنخل وتخلط معها اوقية فانيذ ويعجن الجميع
بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء الطين الداخل الشربة منه مثقال
بالسخن على ريق النفس فانه اطريفل ملوكي نافع صفة اطريفل
اخر ينفع من السل الاول ويقوي المعدة الضعيفة من افراط البرد والرطوبة
وينفع الجشا الحامض ويحسن اللون ويزيد في الحفظ ويمنع من

سرعة الشيب وينفي الرياح ومنافعه كثيرة يؤخذ من لحم الهليلج الهندي
ولحم الهليلج الكابلي من كل واحد اوقية وبليلج واملج منقا من كل واحد
نصف اوقية يدق ذلك وينخل ويلت بدهن لوز حلو ثم يؤخذ
انيسون وكمون كرماني وقرفة هندية وكراويا ومصطكي وزنجبيل
يابس من كل واحد خمسة دراهم افسنتين رومي وحب الاس وورق
ورد احمر من كل واحد اربعة دراهم فودنج نهري وصعتر فارسي وسادج
هندي وحماما من كل واحد زنة ثلاثة دراهم وج وشقاقل وزراوند
مدحرج واسطوخودس وزعفران من كل واحد وزن درهمين
تدق الادوية وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه
مثقال واكثر قليلا فانه نافع من السل الاول صفة اطريفل بارد
قابض الفه ابن الجزار لاصحاب المعدة الحارة الضعيفة
المسترخية ولمن يجد لذعا في المعدة وحرقة والتهابا وقد جربته
فحمدته اخلاطه يؤخذ لحم الهليلج الاصفر وزن عشرة دراهم
ولحم الهليلج الكابلي وبليلج واملج منقا من كل واحد خمسة دراهم
يدق ذلك وينخل ويلت بدهن ورد ثم يؤخذ ورق ورد احمر
وطباشير من كل واحد وزن اربعة دراهم صندل ابيض
واحمر وحب ريحان وبزر رجلة ورامك واصل السوس
المجرود الاعلى من كل واحد درهمان زعفران ومصطكي وبرباريس
واشنة وكهربا وكافور وسنبل هندي من كل واحد درهم
يدق ذلك وينخل ويعجن الجميع بعسل الطبرزد او بشراب الورد
ويرفع في انية الشربة منه من مثقال الى مثقالين بشراب
الحصرم او بشراب التفاح او بماء الورد فانه يبرد المعدة و
يقويها صفة اطريفل الرشيد النافع باذن الله تعالى
من فساد المعدة والقلس والتحليل ويعين على الهضم ويدفع
كل ريح يؤذي المعدة وينفع من استرخائها اخلاطه يؤخذ
اهليلج اسود وكابلي وبليلج واملج من كل واحد اثني عشر
مثقالا ومن الدار فلفل والفلفل والزنجبيل اليابس والدار
صيني وعصافير السنبل من كل واحد ثمانية مثاقيل ومن
القرنفل وجوزبوا وبسباسه وعود هندي ذكي الرائحة

وسليخة وشيطرج هندي وقاقلة صغيرة من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الغلول
والطرخشقوق اليابس والزراوند المدور الطيب الرائحة من كل واحد
مثقالان ومن اللك المغسول والانيسون والصبر السقطري من كل واحد
مثقال ونصف ومن قصب الذريرة والمصطكي من كل واحد مثقال
وثلث ومن الشونيز نصف مثقال ومن بزر الكرفس والانيسون
والنانخاه من كل واحد نصف مثقال ومن الكراويا والسعد من
كل واحد مثقال يدق جميع ذلك ويقا بليغا ثم يعجن بعسل منزوع
الرغوة الشربة منه مثل الجوزة باسخن على الريق وتبطر به الطعام
صباحي يستحكم عمله صفة اطريفل المعتصم النافع من الجشا الحامض
والرياح في المعدة ومن التحليل والتعلس والامغاص الكائنة في
المعدة وهو عجيب اخلاطه يوخذ من الافسنتين والحاما والسوس
والسنبل من كل واحد ستة مثاقيل ومن الهليلج الاسود والهليلج
الاصفر والبليلج من كل واحد سبعة مثاقيل ومن الشيطرج الهندي
مثقالان ومن عصافير السنبل خمسة مثاقيل ومن الزنجبيل اربعة
مثاقيل ومن الانيسون مثقالان ومن الفلفل والدارفلفل والفلفل
الابيض واللك المغسول والخولنجان وبزر الكرفس والانيسون
من كل واحد درهمان ومن الزراوند المدور الذكي الرائحة
والجوزبوا والقرنفل والدارصيني والسعد واظفار الطيب و
النعنع اليابس والعود الهندي وقشور السليخة والزعفران
والبسباسة وقصب الذريرة والقاقلة الصغيرة والكبيرة و
الحاشا والسادج من كل واحد درهمان يدق جميع ذلك
وينخل ويعجن ثم يلت بالسانيوس المطبوخ بالما المعين
تاجيدا ثم يعجن بعد بالعسل المنزوع الرغوة والشربة
منه مثل الجلوزة باسخن على الريق صفة اطريفل
ليحيى ايضا يصلح المعدة ويقويها ويقطع الجشا الحامض و
التحليل والتعلس والمعدة التي قد تهاجر السودا اخلاطه
يوخذ من الهليلج الاسود والبليلج والاملج من كل ذلك
من اجود اصنافه ومن الزنجبيل اليابس والدارصيني و
الدارفلفل والفلفل الاسود والابيض من كل واحد

اثني

اثني عشر مثقالا ومن الزعفران والصبر السقطري من كل واحد ثلاثة مثاقيل
ومن الانيسون مثقال ونصف ومن الجندبادستر مثقال ومن الافتيمون
ثلاثة مثاقيل ومن السادج والجعدة والسليخة وقرفة الطيب
وحب الكرفس الجبلي والبستاني من كل واحد ثلاثة مثاقيل
ومن الحاما والزراوند المدحرج من كل واحد مثقال يدق جميع ذلك
دقا بليغا ويدق الهليلج والبليلج والاملج على حدته ويلت بدهن
اللوز الحلو ثم يجمع مع الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة
منه مثل الجوزة وبالوزن مثقالين فانه شفا لما ذكرنا باذن الله
تعالى وهذا الاطريفل كان يستعمله الواثق بالله صفة اطريفل
ليحيى ايضا من كتاب التبصرة الفه على راي جالينوس وهو
من ادوية السودا ومنافعه كمنافع الذي قبله اخلاطه يوخذ
من الهليلج الكابلي والاسود والبليلج والاملج من كل واحد عشرة
دراهم ومن الانيسون والافتيمون والبسفايج والشيطرج الهندي
والقسط الابيض والسادج والحاما ولباب القرطم البري و
البستاني من كل واحد سبعة دراهم ومن قرفة الطيب والسنبل
من كل واحد ستة دراهم ومن الافسنتين والبسباسة والكمون الكرماني
والصعتر الفارسي من كل واحد وزن درهمين ومن الغاريقون
والسليخة والصبر السقطري وشحم الحنظل من كل واحد زنة
درهم ومن المصطكي خمسة دراهم ومن العود الهندي الذكي
الرائحة ثلاثة دراهم ومن القرنفل والقاقلة والسليخة
والنانخاه والزراوند المدور وبزر الكرفس من كل واحد
درهمان يدق جميع ذلك دقا بليغا ويلت الهليلجات
بدهن اللوز ثم يجمع ذلك وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة
الشربة منه مثل الجلوزة باسخن على الريق صفة اطريفل
اخر ليحيى يعمل بالافاوية الطيبة الريح والمسك وهو من الاطريفلات
التي الفها للخلفا يقوي المعدة ويصفي اللون ويشهي الطعام
وينفع من فساد المعدة التي اضربها البرد وضعفت اخلاطه
يوخذ من الهليلج الاسود والبليلج والاملج المنقا من نواه فيرض
وينقع في ماقد طبخ فيه الساساليوس والحاشا ثلاثة

ايام ثم يخرج فيجفف ثم يغلي بعض العسل على الطابق حتى يسخن ويستحكم خبوته
ثم يسحق سحقا بليغا ثم يوزن من كل واحد عشرة دراهم ثم يوخذ
من الزنجبيل خمسة دراهم ومن قرفة الطيب خمسة دراهم ومن
الدارفلفل ثلاثة دراهم ومن الساذج والبسباسة وبزر الكرفس
البستاني والبسبايج من كل واحد وزن درهمين ومن عصافير السنبل
اربعة دراهم ومن الزعفران درهمان ومن العود الهندي الذكي
الرائحة ثلاثة دراهم ومن القاقلة وقصب الذريرة والافسنتين من
كل واحد ثلاثة دراهم ومن الزراوند المدور والورد الاحمر من كل
واحد درهمان ومن السليخة والقرنفل من كل واحد اربعة دراهم
ومن المسك مثقال يدق جميع ذلك دقا بليغا ويسحق المسك
وحده ثم يدق الجميع وينخل ذلك ويخلط بعسل منزوع الرغوة وينثر
المسك على الادوية جيدا ويعجنها بالعسل ثم يترك حتى يخمر ويختلط
الافاويه بعضها ببعض ثم يوخذ منها بعد الطعام وعلى ريق
النفس مثل الجوزة بالماء السخن فانه عجيب **صفة اطريفل**
مامون نافع للمعدة التي لا تهضم الطعام وللحشا الدخاني وللاوجاع
المعدة ويطيب الحشا وينفي ريح الجوف ويعقد النفس وهو
مما الفه يحيى للملوك وقد ينفع المعدة التي لطخها البلغم ولزوجها
وارخاها وفيه بعض القوابض الحارة اخلاطه يوخذ
من الهليلج الاسود والبليلج والاملج كل ذلك منزوع النوا
من كل واحد اوقية ومن قرفة الطيب والزنجبيل من كل
واحد نصف اوقية ومن الدارشيشعان ربع اوقية ومن
السنبل والسعد والسليخة والقرنفل والعود الهندي الذكي
الرائحة والقاقلة وقصب الذريرة من كل واحد نصف اوقية
ومن الزعفران والقسط والكك والمصطكي من كل واحد ربع
اوقية ومن الحاشا نصف اوقية والزراوند المدور وقشور
السليخة والخطيانا الرومي من كل واحد درهمان ومن الدار
فلفل والفلفل الاسود والابيض من كل واحد ربع اوقية ومن
المسك مثقال يدق جميع ذلك وينخل ويعجن بعسل منزوع
الرغوة وينثر عليه المسك بعد ان يعجن بل يجيده ويستعمل

منه مثقالان الى مثقال بماء سخن على الريق نافع باذن الله تعالى **صفة
اطريفل** ليحيى من كتاب البصرة يطيب النكهة والمعدة ويجددها
ويذهب بالقلس والتحليل ويدفع الكلل وهو في الطيب للمعدة
عجيب ناخذ من الهليلج والبليلج والاملج من كل واحد اوقية
ومن القسط الهندي ربع اوقية ومن المصطكي اوقية ومن
السليخة المنقاة والقرنفل والسنبل الذكي الريح والعود الهندي
وبزر الكرفس والبسباسة وقرفة الطيب وقاقلة وجوزبوا
وساذج هندي وسك مسك وسوسن وقصب الذريرة
الطيب بالمسك من كل واحد ثلث اوقية ومن الزعفران ربع
اوقية يدق جميع ذلك فرادى ويوخذ من المسك وزن مثقال
فيلت به الادوية بعد السحق والنخل ويعجن بعسل منزوع
الرغوة الشربة منه مثقال ونصف ومثقالان الى نصف مثقال
بماء قد طبخ فيه السليخة والقرنفل وقرفة الطيب او ينقع ذلك
ليالي ثم يشرب به هذا الاطريفل **صفة اطريفل كبير** عزيز
من الاطريفلات وهو من مجربات جالينوس ومنافعه اكثر
من ان تحصى وهو من الاطريفل الذي كان يقف به يحيى على
موائد الخلفاء والملوك يوخذ من الهليلج الاسود والهليلج
الاصفر والبليلج والاملج من كل واحد اوقية بعد نزع النوى من الجميع
ثم يوخذ من المصطكي اوقيتان ومن القاقلة اوقية ومن العود
الهندي الذكي الرائحة ومن قصب الذريرة والافسنتين الرومي
والبسبايج من كل واحد نصف اوقية ومن الافتيمون نصف
اوقية بعد ان ينقى من الحاما وقرفة الطيب والساذج و
البسباسة والهال والصعتر الفارسي وعصافير السنبل من كل
واحد ثلث اوقية ومن السعد والسليخة والزراوند والورد الاحمر
والمصطكي واللك المغسول من كل واحد ربع اوقية
ومن بزر الكرفس البري والبستاني والانيسون والرازيانج من
كل واحد ربع اوقية ومن الفلفلين والدارفلفل والزنجبيل
والعاقرقرحا من كل واحد نصف اوقية ومن المغافر الطيب
والزراوند الطويل والحاشا والخطيانا الرومي من كل واحد

اوقية ومن عصارة الغافث ربع اوقية ومن المسك مثقال يدق
جميع ذلك وينخل ويعجن ويسحق المسك على حدة ثم ينخل ويعجن مع
الادوية بالعسل المنزوع الرغوة الشربة منه نصف مثقال بما
سخن على الريق وعلى المداومة مثل الحمصة فانه رفيع جليل
صفة اطريفل يعمل بعسل البلادر الذي يزيد في الحفظ ويذكي
العقل ويذهب بالنسيان وينفع من المرة السودا والبلغم والرياح
الارواح والبواسير ووجع المفاصل واسترخا العصب و
ثقل اللسان والاعضا وهو معروف اخلاطه يوخذ هليلج كابلي
وبليلج واملج وفلفل اسود ودار فلفل وفلفل بونه من كل واحد
عشرة دراهم زنجبيل يابس وطاليسفر وعسل بلادر من كل
واحد سبعة جند بيدستر وقد نقل من كل واحد خمسة
دراهم بابونج وحب الغار وسعد من كل واحد ثلاثة دراهم
سكر طبرزد وزن عشرين درهما يدق كل واحد على حدة
وينخل ويخلط ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويوخذ منه مثل البندقة فان لم يجد عسل البلادر فياخذ
من البلادر خمسين عددا فانتزع اقماعه ودقه دقا جيدا
واخلطه ثم علّه مع عسل مصفى ثم صفه في خرقة ثم اعمد
الى ذلك العسل فاعجنه بعسل قدر ما تحتاج اليه الدوا صفة
اطريفل من كتاب نصائح الرهبان لجالينوس ذكر انه
ركبه لراهب ممرطوب وهو نافع من الصرع والماليخوليا
والقولنج المستفاد منه يوخذ اهليلج كابلي وبليلج واملج من
كل واحد رطل يدق جريشا ويوخذ سنبل وبل وعود وانيسون
وسنبل من كل واحد عشرة دراهم يدق ويطبخ بعشرة
ارطال ما حتى يذهب الثلاثة ارباع ويصفى ويلقى ذلك
الما على الهليلج والبليلج والاملج ويجعل في مهب الرياح التي
حتى تشرب المائية ثم يجفف ويسحق وينخل ويلت
باوقية من دهن البلسان ويضاف اليه من
التربد الابيض النقي ثلاثون درهما ملتوت بدهن
لوز ومصطكى وقد نقل وبزر انجدان وحب محلب وداري

واسارون وعود هندي وشيطرج وعود فاوانيا من كل واحد اربعة
دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بعسل صعتري منزوع الرغوة
ويوخذ منه كل يوم ثلاثة دراهم بما النعنع فانه غاية للصرع
والماليخوليا والقولنج كما ذكرنا باذن الله تعالى صفة اطريفل
لجالينوس من كتاب البصرة وذكر انه ركبه لراهب كثير
الصيام جاف البدن وكانت به بواسير ظاهرة وباطنة
وكان ذلك لكثرة اكله الاغذية الجافة مثل خبز الشعير والعدس
وعرض له مع ذلك حرقة شديدة فاستعمله فبرئ من
علته لعشرين يوما اخلاطه يوخذ اهليلج كابلي وبليلج وشيراملج
من كل واحد اوقية يدق وينخل ويلت باوقيتين من دهن
لوز حتى تتشربه ويضاف اليه مقل هندي ربع رطل
وورد وطباشير وحب ريحان مقلو وخبث الحديد معقد
وكهربا ومصطكى وعود ونارمشك واتيج ورصاص محرق
وكبريت من كل واحد اربعة دراهم وينخل ويعجن الجميع
بسمح معقود ويوخذ منه كل غداة ستة دراهم بما حار فانه
نافع صفة معجون الخبث ليحيى بن ماسويه النافع من ضعف
القوة الدافعة التي في المعدة ويقوي الاحشا والمعدة
وينفع من صفرة الوجه ويصلح المزاج الردي يوخذ من خبث
الحديد فيغسل بالما العذب او بما المطرات ويجفف في
الشمس ويقلى على طابق وينقع في خل خمر يوما وليلة ثم يجفف
في الظل وينقع بعد ذلك في شراب ريحاني ثلاثة ايام
ولياليها ويوخذ منه وزن خمسين درهما ومن بزر الكراث
النبطي المقلو والاشنة والمصطكى والاذن من كل واحد عشرة
دراهم ومن الورد الاحمر سبعة دراهم ومن السعد و
البليلج والاملج المقلي بشراب ريحاني مجفف في الظل ومن المسك
من كل واحد ثمانية دراهم ومن الجوزبوا تسعة وسنبل
من كل واحد ستة دراهم ومن قشر البلوط وهو قشره
الداخل الرقيق سبعة دراهم ومن الغوافث عشرة دراهم
يدق الجميع وينخل ويلت بدهن لوز ويعجن بعسل

منزوع الدعوة صعتري دلوزي ويسقى منه بشراب ريحاني قدر بندقة
بثلاث اواقي من الشراب نافع ان شا الله تعالى **صفة اطريفل**
آخر ويسمى العجوس وهو الخبث نافع من ضعف المعدة واسترخا
المعدة وارواح البواسير وفساد المزاج وجرد المثانة وسماجة
اللون ويزيد في الباه يوخذ لحي اهليلج اسود وبليلج وآملج وفلفل
ودار فلفل وزنجبيل وسعد وشيطرج هندي وسنبل الطيب من
كل واحد عشرة دراهم بزر الشبث وبزر كراث من كل واحد اربعة
دراهم خبث الحديد منقوع بعد سحقه بخل خمر اربعة عشر يوما مجفف
مقلو وزن مائة درهم يدق وينخل ويلت الادوية بالسمن الطيب
ويعجن بعسل منزوع الدعوة ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة
منه وزن درهمين نافع باذن الله تعالى **صفة اطريفل كبير**
نافع من استرخا المعدة وارواح البواسير واسترخا المثانة
ويزيد في الباه ويسخن المعدة ويصلح اللون اخلاطه اهليلج اسود
وبليلج وسرايخ منزوع النوا وشيطرج هندي وبزر كرفس
ونانخاه وصعتر فارسي من كل واحد جزء سنبل الطيب خمس جزء
دارصيني ربع جزء فلفل ودار فلفل وباعيدست من كل واحد نصف
جزء خردل جزء ونصف نوشادر ربع جزء خبث الحديد خمس
جزء يدق الادوية وتنخل وتلت الادوية بدهن اللوز الحلو
ويعجن بعسل منزوع الدعوة نافع باذن الله تعالى **صفة اطريفل**
الفقه نافع من ضعف المعدة وفساد اللون الحادث من نزف
الدم من الطمث ودم البواسير ويقوي المعدة ويمنع من الخلفة
والذحر ويدبغ المعا وتقوي النفس ويوقف الشيب ومنافعه
كثيرة يوخذ من الهليلج الهندي وبليلج واملج بعد ان يحمص
بالشمس حتى يجف السمن وكزمازك من كل واحد ثلاثة دراهم
سنبل الطيب واذخر وسعد وزنجبيل وفلفل ونانخاه وكندر
وحب ريحان مقلو ونعل ازرق وسك طيب من كل واحد
درهمان مصطكي وعود صيني وكهربا من كل واحد نصف درهم
ومن خبث الحديد منقع في الخل يوما وليلة بعد سحقه مثل الكحل
مقلو اربعة دراهم يجمع الجميع بعسل منزوع الدعوة ويدقع

ويؤخذ منه اربعة دراهم بعض الاشربة القابضة على حسب
العلة والاسهال المفرط برب الريحان السادج او برب السفرجل
صفة اطريفل كبير جامع الفه موسى بن العزاز لمولاه اسمعيل
صاحب القيروان النافع من جميع علل البدن الحادثة من
جميع اصناف البلغم والمرة السودا وهو ايضا نافع لما كان من
المرة الصفرا التي خالطتها الرطوبة الغليظة البلغانية وهذا
الصنف المعروف عند الاوايل بالصفرا المحب وساير ذلك
من انواعها التي تكتسب جده وحرافه منقي للمعدة من جميع الفضول
اللاتية في تجويفها وما قد تشربته اغشيتها يفتح المسام و
يحلل الفضول الغليظة ويقطع الاخلاط اللزجة طارد للرياح
مفتح للسدة نافع من علل الكبد والطحال منقي للكلا والمثانة
وهو من انفع الاشيا للرياح النفخ النفسية محلل لها يدفع المعدة
ويقويها على الهضم ويجيد الاستمرا اشتهى للطعام وهو من
انفع الاشيا العلل الراس كلها ينقي الراس والدماغ من
الفضول البلغمانية والسودا ويفتح سبل السمع وينقيها
من جميع الاوساخ المجتمعة فيها وينقي منافذ الخياشيم و
يجيد الاستنشاق ويقلل النزلات تنقيته الراس
والدماغ ولهذا السبب يبطي بالشيب وان استعمله من
قد بدا به الشيب يوقف عنده ذلك باذن الله حافظ للصحة
على صحتها نافي للاسقام عنها نافع من وجع الوركين والذبير
وجميع المفاصل وهو من انفع الاشيا لارحام النسا يفتح
سددها ويدر طمثها ويقويها ويشدها لقبول الولد
وهو بكيفيته لها يمنع من الاسقاط ولا خفا انه انفع الاشيا
لاصناف الاستسقا الثلاثة اما الزقي فباخراج الفضول
المائية المجتمعة في الفضا الذي بين الامعا والاضالع واما اللحمي
فبتنقيته للدم واخراج الفضول البلغمانية منه واما الطبلي
فبتحليله الرياح وتلطيفه اياها وهو بالجملة نافع من علل
اخر كثيرة يقف عليها قاريه ويستدل منها بفضل عمل قيره
وحسن تركيبه وعطريته وقلة بشاعته لانه لطيف

في تركيبه لأنه من اجسام يسيرة وارواح كثيرة فصار جسما قليل المقدار
كثير القوا وصارت بهذا السبب روحانيته اكثر من جسمانيته
وانما احتذا واصنعه في تاليفه فعل الحكما في الكيميا يوخذ اهليلج كابلي
واهليلج اصفر منقا من نواه واهليلج هندي منقا من نواه وبليلج
واملج منقيان من نواهما من كل واحد خمس اواقي يدق دقا
جريشا ويغربل ويوخذ ثوب ابيض رقيق املس مقصب مجمع
الاطراف وسباج جديد غليظ اخضر الكمه منقا من زبيبه و
عقده وحب الزند مقشر من قشره طوي وافتيمون اقريطي حب
احمر منقا من نواه وورقه وقلب اغاريقون الابيض
الانثى السريع التفتت بريا من السمره ومقل ازرق مرضوض
وبزر شاهسفرم النضيج في تنجره من كل واحد ثلاث اواقي
تدرض العقاقير ويطبخ بخمسة ارطال ماء نار لينة حتى يرجع الى
رطل ونصف ويصفى ويبرد ويلقى على العقاقير المدقوقة و
يخلط به نعما ويترك فيه يوما وليلة حتى تشرب العقاقير
الماء كله ثم يبسط في منخل شعر ويغطى بمنديل خفيف ويبرز في مهب
الرياح الشمالية او الشرقية حتى تنشف مائية كلها ثم يوخذ
فودنج نهري وجبلي وافسنتين ونعنع يابس وشكاعا و
اصل السوس واسطوخودس وفقاح الاذخر من كل
واحد اوقية ونصف وزراوند طويل ومدحرج وقسط حلو
وفلفل ودارفلفل من كل واحد خمسة دراهم يرض الجميع ويطبخ
بخمسة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ونصف ويصفى ويصب
على العقاقير وتترك منقوعة فيه يوم وليلة حتى تشرب
مائية كلها ثم تبسط على منخل شعر ويغطى بمنديل ويترك
في مهب الرياح حتى تنشف مائية كلها ثم يوخذ نانخاه و
بزر كرفس وانيسون من كل واحد ستة دراهم قشور اصل
الكرفس وقشر اصل الرازيانج واصول الاذخر وودوقوا
من كل واحد خمسة دراهم اصول الغافت واصول الهليون
واصول اليحم وقشور اصول العليق وكزبرة البير من كل واحد
خمسة عشر درهما واصل السوس المقشر من قشره

ثلاث اواقي يهشم ذلك ويطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ونصف
ويصفى ويبرد ويلقى على العقاقير كما ذكرنا انفا ويترك حتى تشرب مائيته
كلها ثم يصير على منخل شعر على مهب الرياح حتى تنشف رطوبته كلها ثم
يوخذ دارصيني وقشور سليخة واسارون وجوز بوا وعود بلسان
وبسباسة وقرنفل ومصطكي وساذج وملح هندي من كل واحد
ستة دراهم وريبع راوندصيني ولك منقا من عيدانه وفاقلة
كبار وصغار من كل واحد اوقية يطبخ ذلك بخمسة ارطال
ماء حتى يرجع الى رطل ونصف ويبرد ويلقى على العقاقير المدقوقة انفا
ويخلط به نعما ويترك فيها يوما وليلة حتى تشرب مائيته كلها
ثم يصير في منخل شعر ويغطى بمنديل خفيف ويترك في مهب
الرياح كما ذكرنا انفا حتى تنشف مائيته كلها ثم تدق وتنخل بحريرة
ويلت بخمسة دراهم دهن بلسان وبدهن اللوز الحلو الطري
قدر الكفاية وتترك يوما وليلة حتى تشرب الدهن ثم يصير
على منخل شعر وتبخر بالعود ثلاثين بخرة ويعجن في كل ثلاث
بخرات ليداخل البخور اصل العقاقير كلها ثم تبخر بالند المعنبر
ثلاثين بخرة كما عمل بالعود ثم يرفع ثم يعجن بعسل صعتري جيد
الجوهر معلى منزوع الرغوة مبرد ويرفع في اناء لطيف ويعتق
اربعين يوما والشربة منه بعد ذلك من اربعة دراهم
الى سبعة دراهم بما يسهل من الاشربة او الماء الحار وان
اراده الاخذ له ان يكون اسهال قويا فيضيف الى الشربة
منه من السقمونيا المشوية في التفاح ثمن السوجبل ثمن درهم
او اكثر على قدر القوة **صفة اطريفل** مسهل يعمل بالفانيذ
نافع من برد المعدة ورطوبتها ويسهل وينقي المعدة يوخذ
نبل الطعام وبعده مجرب اخلاطه يوخذ من الهليلج
الكابلي والبليلج والاملج من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الدار
فلفل والانيسون والسقمونيا من كل واحد درهم ومن التربد الابيض
القصبي ثمانية دراهم ومن الفانيذ اثني عشر درهما يدق جميع
العقاقير وتخلط بالفانيذ وتتخذ منها حبا كامثال الجوز الصغار
ويوكل منها واحدة على حمية ويوخذ بعده وتكة شراب مخزوج جيد

صفة اطريفل معمول بالمسك لابن الجزار نافع للرطوبة سخن
المعدة ويحلل الرياح والنفخ ويذهب بالغثي والمغص والبلغم اللاصق
بالمعدة وما يتولد عن التخم من الضرر والفساد ويعين على شهوة
الطعام وهضمه ويزيد في الباه ويصفي اللون الحائل ويزيد في الحفظ
والذهن ويطرد الرياح من المفاصل ومنافعه كثيرة يؤخذ من
الهليلج الكابلي عشرون درهما وبليلج واملج من كل واحد عشرة
دراهم تدق الهليلجات وتنخل وتلت بدهن لوز حلو ثم يؤخذ
دارصيني ومصطكي وزنجبيل وسنبل هندي وبزر رازيانج ابيض
وانيسون وفوذنج نهري يابس ونعنع يابس وورق ورد
احمر ودارفلفل وشيطرج هندي من كل واحد خمسة دراهم
قرنفل وعود مطرا وجوزبوا وسليخة وقاقلة صغيرة ودرونج وخولنجان
وبسباسة وبزر كرفس وكمون كرماني من كل واحد
ثلاثة دراهم زعفران وقصب الذريرة وحماما واسارون
وصعتر فارسي وكراويا وحاشا من كل واحد درهمان
جندبادستر ومسك ذكي من كل واحد درهم تدق
الادوية وتنخل ويسحق المسك على حده ويعجن الجميع بعسل
ابيض منزوع الرغوة الشربة منه مثقال بماء حار فانه يذهب
بالارواح والبواسير والنفخ ويطيب النفس ويذهب بالبخر
وينفع في الازمنة الباردة والبلدان الباردة والامزجة الرطبة
مجرب صفة اطريفل الفه ابن ماسويه اهليلج كابلي ثلاثون
عددا وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم بزر الذو واحد
عشر درهما افتيمون عشرون درهما مصطكي اثنى عشر درهما
نانخاه عشرة دراهم فوذنج جبلي خمسة فوذنج نهري من كل واحد
ثمانية دراهم ايارج فيقرا عشرون درهما شحم الحنظل خمسة
دراهم شونيز وخردل من كل واحد خمسة دراهم شيطرج هندي
سبعة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بنفش ملين بعسل
صعتري والشربة منه ثلاثة دراهم بماء فاتر ونبيذ شتر
ثلاثة ايام متوالية ويحتمي ثلاثة ايام بقدر القوة صفة اطريفل
آخر لزيادة نافع من الوضح والبرص يؤخذ من الهليلج الكابلي و

والافتيمون الاقريطي والصعتر الفارسي من كل واحد عشرة دراهم زنجبيل
يابس ومصطكي من كل واحد ثمانية دراهم هليلج اصفر خمسة
دراهم يدق جميع ذلك وينخل ويعجن بزبيب منزوع العجم الشربة
منه ستة دراهم يوما وتغبه يوما صفة اطريفل آخر ينفع من
البرص والبهق الابيض مجرب يأخذ من الهليلج الهندي والكابلي
من كل واحد مثقالان افتيمون احمر وتربد ابيض من كل واحد درهم
شحم حنظل وملح هندي ومقل ازرق من كل واحد نصف درهم
سقمونيا نصف درهم يدق الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة و
تقسم نصفين لشربتين تشرب بالغداة بماء حار ممزوج برب
العنب على حميته ويصير خمسة ايام وتعاد الشربة الثانية
مجرب صفة دواء آخر لاسحق بنحو هذا النحو وصفه لرجل به
برص فادعى ان شرب من هذا الدواء وزعم انه من بلغم مالح
وسوداء يؤخذ من الهليلج الكابلي خمسة عشر درهما بسبايج و
افتيمون اقريطي من كل واحد سبعة دراهم غاريقون اربعة
دراهم خربق اسود وابيض من كل واحد درهم ونصف شحم
حنظل ثلاثة دراهم فوذنج وسقمونيا وملح هندي من كل واحد
درهمان يدق العقاقير وتنخل وتلت بأوقية دهن لوز
ويعجن بخمسين درهما عسل منزوع الرغوة ويصير في آنية
الشربة منه خمسة دراهم او ستة محلول في ماء حار وشيء من
عسل بالغداة والطعام بالعشي فروج او عصافير اسفيذباجه
ويكون شربه لهذا الدواء بين كل شربتين ثلاثة ايام
حتى ينفذ الدواء كله وله ايضا معجون يشرب في كل اوان
نافع من البهق والبرص ومن البلغم المالح عجيب مجرب اخلاطه
يؤخذ من الهليلج الاصفر وبزر الكشوثا من كل واحد ستة دراهم
ومن التربد الابيض وزن اربعة دراهم زنجبيل يابس وفلفل
ودارفلفل ومصطكي ونانخاه وانيسون من كل واحد درهمان
سقمونيا مثقال يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة
منه وزن مثقالين او ثلاثة مثاقيل بماء فاتر على غير تخمة فانه
نافع مجرب صفة دواء في هذا النحو وصفه اسحق لرجل

من ابنا الثلاثين كان يجد خدراً في يديه وشقاقاً في رجليه واصابه
في بدنه شبيه بالجراز ونبت وبقيت اثاره فابره بهذا الدوا
يؤخذ من الهليلج الهندي والكابلي وايارج فيقرا وافتيمون من كل
واحد عشرة دراهم شحم الحنظل وفوفيج من كل واحد اربعة
دراهم سقمونيا ودرهم ملح نفطي ودرهمان يدق ذلك غدادي وينخل و
يلت الهليلجات والافتيمون باوقية ونصف دهن لوز
حلو ويعجن بمقدار ستين درهما عسلا منزوع الرغوة الشربة
منه اربعة مثاقيل محلول في ما قد طبخ فيه زبيب منزوع العجم
ويشرب بالغداة على غير حمية يكون بين الشربة والشربة اربعة
ايام ويوالي على شربه حتى تنفد ايام الخريف والطعام يوم
شربه بلحم ضان حولي مطبوخ اسفيدباج كثيرة الابازير او
نواريج او عصافير كما قلنا مرارا ان شا الله تعالى صفة معجون
من نحو الاطريفلات نافع من البهق الابيض والاسود اخلاطه
يؤخذ من الهليلج الكابلي والاصفر وبليلج واملج وافتيمون من كل
واحد عشرة مثاقيل وايارج فيقرا اثني عشر مثقالا وبذر الدوقوا
وسا ليوس من كل واحد عشرة مثاقيل وسنا
من كل واحد خمسة عشر مثقالا اغاريقون عشرون مثقالا تربد
احد وعشرون مثقالا شيطرج هندي سبعة مثاقيل وج خمسة
مثاقيل يدق جميع ذلك وينخل بحريرة يعجن بعسل منزوع الرغوة
وان اردت ان تقوي هذا الدوا فتصير فيه خربق الاسود
عشرة مثاقيل والطعام عليه الدراج زيرباجه والشراب
النبيذ الريحاني صفة معجون لاصحاب البرص والبهق
يستعمل في ساير اوقات السنة يؤخذ من الوج خمسة دراهم
هليلج كابلي عشرة دراهم بليلج واملج وانيسون وبذر نانخاه
من كل واحد ستة دراهم تربد ابيض عشرون درهما اغا
خمسة عشر درهما سقمونيا ستة دراهم تدق هذه الادوية
وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثقال الى مثقالين
في كل خمسة ايام مرة والطعام عليه عصافير وتيعاهد هذا
الحمام في كل يوم قبل ان ياخذ الدوا المسهل صفة معجون
آخر يؤخذ في كل الاوقات ينفع من البهق الابيض والبرص القديم
والحديث ومن الاحتراقات المتولدة عن فساد الاخلاط يؤخذ
من السقمونيا ثلاثة مثاقيل ومن التربد الابيض القصبي ستة مثاقيل
وعاقرقرحا وبزر كرفس وزنجبيل واهليلج هندي واصفر
وورق بنفسج من كل واحد مثقالان دار فلفل خمسة مثاقيل
سكر طبرزد ثمانية مثاقيل زراوند وسليخة وبسبايج وقرنفل
وجوزبوا من كل واحد نصف مثقال يدق ذلك وينخل ويعجن
بوزن رطل من عسل مصفى منزوع الرغوة الشربة منه مثقالان
بما فاتر على نوخش صفة اطريفل معمول بخبث الحديد للرازي
اهليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد خمسة دراهم اذخر وسعد
وزنجبيل وفلفل ونانخاه من كل واحد درهمان وخبث الحديد
منقوع في خل اسبوع مقلو خمسة عشر درهما يعجن بعسل قد طبخ
فيه ماء الاملج يؤخذ منه مثل الجوزة كل يوم فانه يقطع
دم البواسير والطمث وينفع الحلقه العتيقة المزمنة صفة
اطريفل عجيب ركبه ابو بكر نافع لعلل الاورام والسحج بالدم
من قروح الامعا يقطع مادة الدم والزحير ويقوي المعدة الرخوة
الزلقة يؤخذ من كل اصناف الهليلجات الثلث الاصفر
والهندي والكابلي والبليلج والاملج بلا نوا مقلو قليلا من كل واحد
خمسة دراهم ويكون القلي في طنجير حتى يؤثر فيه النار قليلا ثم
ينشف ويسحق ومن بزر الدار ناخ والانيسون والكمون والكرا
البري وبذر جزر بري وبذر نانخاه وبزر كرفس من كل واحد
ثلاثة دراهم ينقع جميع ذلك في خل ثقيف ليلة ثم يخرج وينشف
ويقلى قليلا ويؤخذ من الرامك والمصطكي وورق ورد احمر
وفلفل ازرق وبزر رجلة مقشر مقلوه قليلا من كل واحد
اربعة دراهم سماق منقا وعصارة الطراثيث واقاقيا وصمغ
عربي مقلو قليلا وطين ارمني من كل واحد درهمان يدق
جميع ذلك وينخل ويلت بشي من دهن ورد ويعجن برب
السفرجل الحب ويجعل في مستوقة والشربة منه ثلاثة
دراهم بما قد طبخ فيه حب ريحان وابهل وثمرة الطرفا وخد

ديا

على الدوام فانه محمود باذن الله تعالى باب في صفة البنادق فمن ذلك
صفة بنادق نافعة من المرة السودا والخفقان وعلل المعدة والرجف
وحديث النفس يوخذ ثلاثون درهما افتيمون جيد احمر
اقريطي ومثله هليلج هندي وعود جيد ولولو الكحل وكهربا ودرونج
احمر ومصطكي من كل واحد درهمان يدق وينخل ويوخذ مثل الكل
مرة ونصف زبيب لحم فيدق الجميع حتى يصير كالدماغ ويلت
الادوية بادقيتين دهن ورد عراقي ويخلط بالزبيب ويعمل
بنادق وزن كل بندقة سبعة دراهم ويشرب منه واحدة
على حمية بالما الحار فانه نافع صفة بنادق مما الفتهما وجربتها
ينفع من خفقان القلب الذي يكون في السودا والفكر الرديه
والفزع وحديث النفس والغشي ويقوي النفس ويذهب
بالوحشة ياخذ عشرة اهليلجات كابولية وسمينة صافية اكبر
ما تجد منها وتنزع نواها وتدقها دقا ناعما وتنخلها وتضيف اليها
عشرة حبات من مسك طيب وتدق الجميع مع وزنه زبيب
منزوع العجم حتى يصير مثل المرهم وتصنع منه عشر بنادق ويوخذ
منها كل يوم بندقة بشراب تفاح سكري او شراب سيب
او رب عنب طيب حلو او شراب ورد فانه ينفع باذن
الله تعالى صفة بنادق آخر للخفقان ولعلل القلب ومن
يغشى عليه يوخذ من الهليلج الكابلي والكشوثا من كل واحد
جزء ومن التودري وبزر الرازيانج وبزر الحبق الترنجاني وبزر
الحبق القرنفلي وبزر رجلة من كل واحد نصف جزء قد نقل وقاقلة
صغيرة وعود وسك رفيع وبسد وكهربا ولولو من كل واحد
ربع جزء يدق الجميع وينخل ويلت بدهن ورد جيد ويخلط
بمثل وزنه سكر طبرزد السفر من جمعه ستة دراهم بما بارد
تاخذه في كل جمعة مرة وان اردته معجونا اخذت من الزبيب
المنزوع العجم مثل وزن جميع الادوية مدقوق كالدماغ ويخلط
الجميع في هاون حتى يختلط ويجعل من ذلك بنادق وزن كل
بندقة عشرة دراهم يشرب بما قد طبخ فيه مصطكي وسعد
ورازيانج صفة بنادق تسهل المرة السودا في كل علة عظيمة

من عللها مثل الماليخوليا والجذام والصرع والسرطان مجربة يوخذ من الهليلج
الهندي وافيتمون من كل واحد عشرون درهما سقمونيا درهمان
يدق ذلك وينخل ويلت باوقيتين دهن لوز حلو ويعجن بوزنها
مرة ونصف زبيب منزوع العجم او عقيد ريحاني ويجعل بنادق
وزن كل بندقة اربعة مثاقيل ويدفع في بدنه ملسا والشربة
منه بندقة بما حار او برب عنب يوما ويوما لا ويكون شربه
بالغداة على حمية وعلى غير حمية والطعام عليه لحم ضان حولي اسفيدباجة
وبغير الماء شراب رقيق كثير المزاج ويشرب هذه البنادق شربا
متواليا اربع عشرة شربة اقلها واحدى وعشرون واوسطها و
ثلاثون شربة اكثرها يشرب الدوا يوما ويراح بقدر القوة
فانه نافع باذن الله تعالى صفة بنادق لاسحق ايضا يسهل
المرة السودا في والماليخوليا وغيره من الاسقام التي تنتج من المرة
السودا يوخذ من الهليلج الهندي والكابلي من كل واحد خمسة
عشر درهما افتيمون ثلاثون درهما سقمونيا ثلاثة دراهم يدق
ذلك وينخل كل واحد منه بحدته ويلت باوقيتين من دهن
لوز حلو ويعجن بشراب بنفسج مثله مرة ونصفا وبعقيد العنب
ويعمل بنادق وزن كل بندقة ستة دراهم الى سبعة دراهم
يوكل ويذاف في شي من السكنجبين يشرب يوما ويترك يوما
فان كان العليل ضعيفا شربه يوما وتركه يومين وغداوه
عليه لحم ضان حولي مطبوخ اسفيدباج وشرابه من الشراب
الريحاني الطيب كثير المزاج ابن ستة ويوالي شرب هذه
البنادق اربع عشرة مرة واحدى وعشرين مرة في الربيع خاصة
والخريف صفة بنادق آخر تسهل المرة السودا في خفة
مؤنة وسهولة ماخذ مما يجوز اعطاوه لاصحاب الماليخوليا
في سائر زمان السنة وعلى غير حمية يوخذ من الهليلج الهندي
وزن ثلاثين درهما افتيمون وزن اربعين درهما واغاريقون
وبسبايج من كل واحد عشرة دراهم يدق وينخل ويلت بثلث
اواقي دهن لوز حلو ويعجن الدوا بوزنه عسلا ومنحيا
منقوعين في الماء منزوع الرغوة ويجعل من ذلك بنادقا

وزن كل بندقة سبعة دراهم ويشرب في كل ثلاثة ايام بندقة غداة في
منضج فوق ربع رطل يشرب يوما ويترك يومين ويوالي شربها
اربعة عشر مرة او احدى وعشرين مرة في فصل الربيع او الخريف
وان ضعف الدواعن الاسهال لاعماض بطن العليل فليوخذ
من النادق في كل يوم يشربها اثنتين واحدة بالغداة واخرى
نصف النهار ويكون الطعام اخر النهار لحم خروف اسفيذباجه
او فروجة انثى سمينة ويغتذي الا شراب احمر ريحاني ابن سنة نافع
ان شاء الله تعالى **صفة نادق آخر في هذا المذهب** يوخذ
من الهليلج الهندي والكابلي والافتيمون والبسفايج من كل واحد جزء
يدق وينخل ويلت بجزء دهن سمسم او دهن قرع حلو ويعجن
بوزن الدواء مرة ونصف زبيب منزوع العجم او دهن البنفسج
السكري وهو ارطب واعون في باب الاسهال ويعمل من ذلك
بنادق وزن كل بندقة ستة دراهم ويوخذ البندقة بالغداة
فتذاف في ماء حار مقدار اوقيتين ويلقى عليها اوقية سكر
سليماني او فانيذ ابيض يشرب بالغداة ويوالي شربها
على ادوار معلومة ملازمة يوما يشربها ويومين غبا حتى يستوفي
منها اربعة عشر شربة او احدى وعشرين شربة في فصل الربيع
او الخريف فاما في الشتاء والصيف فيكون المدة التي بين
الشربة متراخية اما في الشتاء فلعلة انقباض الفضل والجمود
واما في الصيف فلضعف القوة بكثرة التحليل وحماء البدن
بحرارة الحر **صفة نادق** ذكر ابن اسحق بن عمران انه امتحنها
في المجذومين واصحاب المالنخوليا فابرأ بهم خلقا لا يحصيهم كثرة
وذكر ان عليها العمل بالعراق ومصر وقد جربتها انا ايضا عدة
مرار فنجح قول اسحق يوخذ من الهليلج الكابلي وزن خمسة
عشرين درهما وهليلج هندي كذلك وافتيمون اقريطي
منقا من نواه وعيدانه سبعة واربعين درهما وسقمونيا ثلاثة
دراهم يدق ذلك وينخل ويلت بثلاث اواقي دهن لوز
حلو وشيرج طري ويعجن بوزن مائتي درهم زبيب لحم
اسود منزوع العجم مدقوق دقا ناعما في محله الرهم ويخلط

خلطا محكما بدستج المعاون ويعمل من ذلك نادق وزن كل بندقة
سبعة دراهم والشربة بندقة بالغداة اما بالمطبوخ الذي وصفنا
واما بشراب البنفسج اما بالسكنجبين واما بالشراب الحلو ويكون
شربه يومين متواليين ويومين راحة وغبا ويديم شربها
اربعة عشر مرة واحدى وعشرين شربة نافع باذن الله تعالى
صفة نادق يسهل المرة السوداء يقول اسحق لا اعلم اني
رايت الطف اسهالا منها لا سيما اذا وافقت طبيعة سهلة
حسنة الاجابة للاسهال واما ان وافقت بدنا مستحصفا مثل
ابدان الاكرة والملاحين فان شربها فليضيف اليها وزن
دانق سقمونيا لكل بندقة مما ينفعهم ويكثر المواد للاسهال يوخذ
من الاسطوخودس والهليلج الهندي وحب الافتيمون الاقريطي من
كل واحد وزن عشرين درهما يدق ذلك وينخل ويلت
بثلاث اواقي دهن سمسم او دهن لوز حلو او دهن القرع
حلو او دهن بنفسج ويعجن بوزن الدواء عقيد عنب ريحاني في
او رب بنفسج ويعمل منه نادق وزن كل بندقة سبعة دراهم
ويشرب البندقة بماء حار اما ذوبا واما اكلا ويكون اخذها
بالغداة على تدبير مستقيم يوخذ يوما ويترك يوما او
يوخذ يومين متتابعين ويغب يومين او يوخذ ثلاثة ايام
متتابعات ويغب ثلاثة ايام يفعل ذلك على ما رايت
من قوة الجسم المريض وطبيعته يفعل ذلك ويدوم على
استعمالها اذا امكنت واتفقا الزمان والقوة وكثرة كمية
المادة ثلثين مرة وان تعذر بعض وحضر بعض مثل ان
يمكن القوة ولا يكون الزمان ولا يكون المرض كثير المقدار
او يكون الزمان ممكنا ولا يمكن القوة ويكون مقدار المرض
قليلا فيقتصر منها على خمسة عشر بندقة او عشرين بندقة
نافعة ان شاء الله تعالى كملت المقالة العشرة من كتاب
التصريف لمن عجز عن التاليف بحمد الله وعونه ويتلوها المقالة الحادية
عشر جزوبا في الجوارشنات وصنوفا من
المعجونات والحمد لله وحده وصلى
من لا ابي بعده

م

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر برحمتك وصلى على خير بريتك
محمد وسلم ابتدا المقالة الحادية عشر هذه مقالة احتوت
على ضروب من الجوارشنات وصنوف من المعجونات جمعتها بغاية
وكيده من كتب الاوايل المعترفة والاوضاع المشهورة وكثرت
من صفاتها على ما تقدم في ساير المقالات ليجد كل واحد من الناس ما يوافقه
منها على حسب مزاجه وليكفي الطبيب موونة التاليف ولا قوة الا
بالله واعلم ان الجوارشنات من الادوية العظيمة المنافع لانها تعرف
في حفظ الصحة كما تعرف في ردها فلذلك صارت محمودة وممدوحة
عند جميع الناس من الاصحاء والمرضى وهي تنقسم الى ثلاثة اقسام
اما ان تكون حارة القوة ويكون الغالب عليها الادوية الحارة واما
ان تكون باردة القوة والغالب عليها الادوية الباردة او يكون
من الطرفين اعني طرف الحر والبرد على حسب ذلك قسمت ابواب
هذه المقالة فالباب الاول في الجوارشنات الحارة القوة و
الباب الثاني في الجوارشنات الباردة القوة والباب الثالث
في الجوارشنات المتوسطة بين الحر والبرد صفة جوارشن الفه
ابن ماسويه لهرون الرشيد وكان يديم اخذه وهو نافع من فساد
المعدة وبردها ومن البلغم اللزج الذي يولد التخم ومن التحليل
والقلس والتهوع والقي وعزوف النفس عن الطعام وعن الغصص
والفواق وضيق الصدر وكدر المعدة والشهوة الكلبية
ويشهي الطعام ويذهب بالبخر الذي من قبل المعدة ويطيب
عرق الفم يوخذ من الدارصيني والفلفل والدار فلفل
والقرنفل والعود الهندي وقشور السليخة وزعفران وعصافير
السنبل والاسارون وفقاح الاذخر وقرفة الطيب وخولنجان
وقصب الذريرة وقرفة القرنفل وحب البلسان والنانخاه
والزنجبيل اليابس من كل واحد ثلاث اواقي ومن السكر الطبرزد
اربع اواقي ومن المصطكي اوقية ومن الزراوند المدور والبسـ
والساذج واصول السوسن والكما من كل واحد ثلاثة مثاقيل
يدق جميع ذلك وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه
مثقال بماء فاتر صفة معجون اتخذ فيلة ابن عبد الملك وهو

حار القوة وهو معجون يأكل المرة السودا والصفرا والبلغم ويسخن الكليتين
ويطرد البواسير ويذهب النفخة ويهضم الطعام ويصفي اللون
ويسكن الصداع ويجلو البصر ويبطي الشيب ويزيد في العقل
ويعين على الجماع ويصلب الصوت ويصفيه وينفع من
وجع المفاصل ومنافعه كثيرة يوخذ قرفة القرنفل والسنبل
والزعفران والقرنفل وقاقلة كبيرة وصغيرة ودارصيني وحب
بلسان واسارون وزنجبيل ودار فلفل وفلفل ابيض وخولنجان
وقصب الذريرة وسليخة وجوز بوا وسعد وحب الاس و
بسباسه من كل واحد اوقية ومن المصطكي خمس اواقي يدق الادوية
وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه من مثقال الى
مثقالين بماء حار صفة جوارشن من عمل المامون حار القوة
ولذيذ الطعم ومنافعه كثيرة في اصلاح المعدة الباردة ويحلل
نفخها ويصلح الاخلاط السيئة ويطيب ويذهب بالحزن ويشجع
القلب وهو عمل عجيب يوخذ من الفلفل الابيض والدار
فلفل والزنجبيل والقرنفل من كل واحد عشرة دراهم دارصيني و
قرفه وزعفران وسعد من كل واحد خمسة دراهم ومن قشور
الاترج مجفف ثلاثة دراهم وجوزبوا جيا وصحاح ثلاثة عددا
ومن المسك الطيب دانقان تدق الادوية وتنخل وتعجن
بعسل منزوع الرغوة بعد ان يخلط معه وزن اربعين درهما
سكر ابيض ويرفع في اناء غضار والشربة مثقال صفة جوارشن
عمله تياذوق الطبيب لعبد الملك بن مروان نافع من البلغم
الغليظ ومن شدة البرد من كل علة وشدة في الراس من البلغم
يطيب المعدة ويشهي الطعام وياتي بالجشا ويسكن القراقر ويسخن
الكليتين والمثانة ويغزر البول ويفتت الحصاة ويذهب بالبرودة
ويحرك الجماع ويسكن رياح النقرس ويسخن البدن وهو للشيخ
اوفق منه للشباب وفي الشتا خير منه في الصيف يوخذ على
الشبع وغيره لما وصفنا اخلاطه يوخذ دارصيني وخولنجان وزرنباد
وزنجبيل وفلفل من كل واحد اوقية سنبل عصافير ودار فلفل
وسقاقل وبورق احمر من كل واحد نصف اوقية قاقلة

صغيرة وسليخة ومحلب وبزر جرجير وبزر هلبون ونارمشك و
باعيدست من كل واحد ربع اوقية يسحق الادوية وتنخل ويدق
الجرجير والمحلب ويخلط بشئ من رازقي يلت به جميع الدوا ويعجن
بعسل منزوع الرغوة والشربة منه مثل الجلوزة ويشرب على
اثر نبيذ نافع ان شاء الله تعالى صفة جوارشن ملكي يسمى الكسرى او ى
كان يعمل للاكاسرة يتعالجون به من فساد الدم وكثرة الرطوبة
فيه وسوء الاستمراء وللارياح وللاسهال البارد وكان
عم ابن الجزار كثيرا ما يعتمد عليه في علاج الاشراف والملوك اخلاطه
يوخذ قاقلة صغيرة وقاقلة كبيرة وقرنفل وجوزبوا وسنبل هندي
ومصطكي ونارمشك وبسباسة وورق ورد احمر وسماق
ورامك من كل واحد اربعة دراهم انيسون ونانخاه ووج
وملح من كل واحد اثني عشرة درهما اسارون وفوفل وقرص
من كل واحد ثمانية دراهم زنجبيل وشقاقل وقرفة ودار
صيني وفلفلين ابيض واسود ودارفلفل من كل واحد ستة دراهم
زعفران وساذج وبزر كرفس ودوقوا من كل واحد ثلاثة
دراهم عود درهمان تدق الادوية وتنخل وتعجن بعسل
منزوع الرغوة ثلاثة امثالها الشربة منه مثل البندقة بماء حار
على الريق وبعد الطعام صفة الجوارشن الاكبر الجوزي
على ما اصلحه عم ابن الجزار وهو اكمل النسخ القديمة كلها ينفع من جميع
علل المعدة الباردة الرطبة ويزيل النفخ والتخمة والقي واسترخا
البطن العارض من ضعف الطبخ وسوء الاستمراء ويشد
المعدة الخلقة الزلقة الرخوة ويزيد في الباه ويذهب بالابردة
ورياح البواسير ويحسن اللون ومنافعه كثيرة وهو ملوكي سريع
النضج اخلاطه يوخذ مصطكي واسارون وزنجبيل يابس وفلفل
ودارفلفل وسنبل هندي وانيسون وحب بلسان وعود
بلسان ودارصيني من كل واحد عشرة دراهم قرنفل وسليخة
وسك وقسط هندي وقسط حلو وخولنجان من كل واحد
خمسة دراهم عود رطب وزعفران وقاقلة صغيرة وسنبل
هندي وكبابة وجوزبوا وقصب الذريرة واصل الاذخر و

واكليل الملك من كل واحد وزن ثلاثة دراهم نانخاه وراوند صيني
وزراوند مدحرج واشنة وبسباسة وبزر كرفس وبزر الجزر البري
وورق الحبق الترنجاني مجفف وورق النمام مجفف من كل واحد
درهمان ورق الورد الاحمر وزن ستة دراهم بليلج منقا و
املج من كل واحد ثمانية دراهم لحم اهليلج وزن ثلاثة عشر درهما
سعد مقشر ذكر كوفي وزن عشرين درهما حب اس يابس
وزن مائة درهم تدق الادوية وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة
قدر الكفاية ويجعل في برنية ملسا الداخل الشربة منه مثقال
الى مثقالين بماء حار فانه يقوي المعدة وينبه حرارتها الغريزية باذن
الله تعالى صفة جوارشن البزور من كتاب المعدة لابن الجزار
على ما اصلحه ينفع من الريح الغليظة البلغمانية في المعدة والاحشا
ويزيل التخمة والنفخة وتنصرف في جميع ما عرض من البرد و
الرياح ويشهي الطعام ويزيل الجشا الحامض ويسخن المعدة و
ينفع من كل علة في الجوف تتولد من الرياح والبرد عن الاغذية
الغليظة مجرب اخلاطه يوخذ من الكمون الابيض وبزر راز يانج
عريض وانيسون وكراويا من كل واحد عشرة دراهم بزر
كرفس بستاني وبزر كرفس جبلي ونانخاه وبزر هندبا وبزر
شبث من كل واحد خمسة دراهم عاقرقرحا وزنجبيل وخولنجان
وفلفل ودارفلفل من كل واحد اربعة دراهم مصطكي وزعفران
واسارون ودارصيني وحماما وسنبل هندي وفقاح الاذخر
وسعد وقسط حلو من كل واحد ثلاثة دراهم قاقلة صغيرة وكبار
وقرنفل وجوزبوا وبزر جوزبوا وحاشا وساذج هندي
من كل واحد درهمان تدق الادوية وتنخل ويبالغ في سحقها
ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه من مثقال الى
مثقالين بماء حار لكل علة تتولد في المعدة ومن البرد والرياح
والسدد ومن اراد الزيادة في الشهوة وكمال منفعته فياخذ
من الفوذنج النهري والجبلي والصعتر الفارسي والجبلي من
كل واحد عشرة دراهم يطبخ بثلاثة ارطال ماء على نار لينة
حتى ينضج العقاقير وتمرس وتصفى ويلقى على الما مثلا وزنه

من عسل منزوع الرغوة ويطبخ حتى يغلظ ويذهب الماء ويعجن الادوية
فهو اكمل لنفعه واسرع لنجحه **صفة جوارشن** يسمى الكامل ينفع
من جميع انواع العلل التي في المعدة عن البلغم اللزج الذي قد لطخها
وابطل شهوة الطعام منها وهو جوارشن ملوكي يسخن المعدة
ويشهي الطعام ويهضمه ويذهب الرياح ويحلل ما غلظ من البلغم
من صنوف اوراكثيرة تتولد في المعدة من البلغم اخلاطه يوخذ
مصطكي وزنجبيل وخولنجان ودارصيني وسنبل وقرنفل ودارفلفل
وسعد من كل واحد اربعة مثاقيل سليخة واسارون وعود بلسان
وحب بلسان وكدا ويا ونانخاه وبزر رازيانج عريض وانيسون
وبزر كرفس وكمون كرماني من كل واحد مثقالان عاقرقرحا وفونج
نهريا وقاقلة صغيرة وكبابة وجوزبوا وبسباسة وقسط هندي
وحاشا وصعتر فارسي من كل واحد مثقال يدق الادوية وتنخل
وتعجن بقدر الكفاية من العسل المنزوع الرغوة ويرفع في اناء
املس الداخل ويوخذ منه مثقال بما فاتر فانه نافع لما وصفنا
باذن الله تعالى **صفة جوارشن** الفه ابن الجزار ولطف تركيبه
مما يصلح للملوك السادة وللاشراف القادة فانه يطيب
المعدة ويسخنها ويشهي الطعام ويعين على الهظم ويطيب
النكهة ويلحس البلغم من المعدة ويذهب بالرياح الردية منها
ويجد الذهن ويصفي اللون ويوخذ قبل الطعام وبعده وهو من
الادوية المخزونة العظيمة النفع باذن الله تعالى اخلاطه يوخذ
زنجبيل يابس ومصطكي ودارصيني وورق ورد احمر وسنبل هندي
وقرنفل من كل واحد عشرة دراهم خولنجان ودارفلفل واسارون
وزعفران وقشر سليخة وانيسون من كل واحد ستة دراهم
صندل اصفر وعود طيب وقاقلة صغيرة وكبابة وبسباسة
وقصب الذريرة وجوزبوا وتفاح الاذخر وعود بلسان وحب
بلسان وقسط حلو من كل واحد ثلاثة دراهم مسك طيب
وبزر الحبق القرنفلي وبزر الحبق الترنجاني ونعنع يابس من
كل واحد درهمان سعد مقشر وزن اربعة دراهم سكر
طبرزد وزن عشرين مثقالا تدق الادوية وتنخل ويوخذ

مثل وزن الدوا مرتين من عسل منزوع الرغوة ويطبخ مع مثله من
ماء السفرجل بنار لينة حتى يصير في قوام العسل الثخين ويترك
حتى يبرد ويعجن به الادوية عجنا سلسا ويرفع في اناء املس
الداخل قد بخر بعود صنفي الشربة منه وزن مثقالين فانه
سريع النجح مجرب **صفة جوارشن** الفه ابن الجزار للمعدة
الباردة ولما يتولد فيها من اسباب ذلك من الجشا الحامض
والشهوة الكلبية والفواق الكاين من امتلا الفضول البلغمانية
ويطرد الرياح ويذهب بالزلق والتخم ويهضم الطعام ويطيب
المعدة ويقطع القلس والتحليل ويصفر اللون ويسخن الجسم و
هو عظيم المنفعة اخلاطه يوخذ من الدارصيني والدارفلفل والزنجبيل
اليابس والخولنجان من كل واحد عشرة دراهم مصطكي وزعفران
وقشر سليخة وبزر رازيانج وانيسون من كل واحد خمسة دراهم
قسط ابيض واسارون وحماما وسنبل هندي وبزر كرفس
وحب بلسان وقرنفل وقاقلة وكبابة وساذج هندي من كل
واحد وزن مثقالين تدق الادوية وتنخل ثم يوخذ فونج جبلي
وفونج نهري وعود السوسن الجيد الاعلى من كل واحد
عشرة دراهم نعنع وكمون كرماني وزرنجوش من كل واحد
خمسة دراهم سذاب يابس مثقال زبيب منزوع العجم
اوقية يجمع ذلك ويطبخ في ثلاثة ارطال ما بنار لينة حتى يبقى
النصف ويمرس ويصفى ويلقى عليه مثل وزن الادوية
فانيذ ويطبخ معه بنار لينة حتى يصير في قوام العسل الثخين
ويعجن به الادوية المسحوقة عجنا سلسا ويرفع في برنية
ملا الشربة منه مثقال الى درهمين بما فاتر **صفة جوارشن**
الفه احمد بن محمد لضعف المعدة والجشا الحامض الخارج عن
الاعتدال وقلة الاستمرا وكثرة الريح واستكثارها في المعدة وقد جربناه مجهودا
يوخذ من المصطكي والانيسون وسليخة واسارون وقسط وسنبل
هندي من كل واحد اربعة دراهم وزنجبيل يابس ودارصيني ودارفلفل
وابيض ابيض وقرنفل من كل واحد مثقالان وفوفوا وبزر كرفس
وقاقلة وجوزبوا وخولنجان ونانخاه وبسباسة وبزر رازيانج وعود

طيب وكاشم بري وجند بادستر وفقاح الاذخر من كل واحد وزن درهم فانيذ
اوقية تدق الادوية وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في انا املس
الداخل الشربة منه وزن درهم الى مثقال بما فاتر فانه جوارشن يطيب الجشا
ويسخن المعدة وينفي الريح ويحدث للجشا اذا تعذر وينفع لمخوضة التي
تكون في المعدة باذن الله تعالى **صفة جوارشن** سكري ملوكي
لو حار يوخذ من السكر الابيض رطلان فيغلى بقدر ما يكله من
الماء حتى ينعقد ثم يوخذ وزن عشرين درهما لوز حلو مقشر مدقوق
وزعفران ودارصيني وزنجبيل ومصطكي وقرنفل وسنبل هندي
وقاقلة صغيرة وعود وفلفل ودارفلفل وسك من كل واحد
درهم مسك وعنبر من كل واحد ربع درهم تسحق الادوية سحقا
بليغا ويذر على السكر المنعقد ويحرك حتى ينعقد ويقرص اقراصا
امثال الدنانير على بلاطة وتترك حتى تجف ويرفع ويوخذ على
الريق وبعد الطعام وفي كل الاوقات فانه يطيب النكهة
ويسخن المعدة ويقطع البلغم **صفة جوارشن** اخر حار جاف يصلح
للملوك والاشراف يوخذ في الازمنة الباردة وفي السفر وهو
يناول الاغذية الردية التي تدعوا اليها الشهوة ويدفع ضررها
ويحلل البلغم ويعين على شرب النبيذ ويطيب النكهة
اخلاطه يوخذ من السكر الابيض رطلان فيذاف بقدر ما يحله
من الماء ويوضع على نار لينة ثم يوخذ من اللوز المقشر والفستق
من كل واحد اوقية ومن المصطكي والخولنجان والقاقلتين الصغيرة
والكبيرة وقرفة حادة وزنجبيل وجوزبوا وكبابة وفلفل ودارفلفل
وبسباسة وزعفران وانيسون وفودنج نهري وقشر سليخة من كل
واحد درهم مسك وعنبر وسك طيب من كل واحد دانقان
يسحق ذلك ويذر على السكر ويساط حتى يختلط ويرفع على بلاطة
في هيئة الدنانير نافع ان شاء الله تعالى **صفة جوارشن** العنبر الملوكي
النافع من وجع المعدة العارض من البلغم والريح ويسخن البدن
كله وكانت ملوك الفرس اذا طعنوا في السن اتخذوه فكان
يقوي حرارتهم الغريزية ويعين على هضم الطعام ويطيب النفس
يوخذ قاقلة كبيرة وصغيرة وبسباسة وجوزبوا من كل واحد

ستة دراهم فلفلين ابيض واسود ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد
ثمانية دراهم زعفران واشنة من كل واحد اربعة دراهم سنبل هندي
ورومي ومصطكي وقرفة من كل واحد درهمان ونصف قرنفل
وماحوزن من كل واحد خمسة دراهم عود طيب ستة دراهم يسحق
الادوية وتنخل وتلت بوزن خمسة دراهم دهن بلسان ويحير
فيه من المسك والعنبر من كل واحد وزن درهم ويعجن الجميع
بعسل منزوع الرغوة ويرفع ويوخذ منه مثل البندقة ممزوجا
بشراب فانه بديع ملوكي نافع باذن الله تعالى **صفة جوارشن**
العود ابن الجزار للملوك والسادة الاشراف يقوي المعدة البلغمانية
ويسخنها ويهضم الطعام ويذهب بالارياح ويستعمل للجشا ويطيب
المعدة والنكهة اخلاطه يوخذ اهليلج هندي وزنجبيل ومصطكي
ودارصيني من كل واحد عشرة دراهم لحي اهليلج كابلي اربعة عشر
درهما قرنفل وسنبل هندي وجوزبوا وقاقلة صغيرة وانيسون و
بزر رازيانج عريض من كل واحد خمسة دراهم بزر كرفس وزعفران
وقسط حلو واسارون وكبابة وسعد مقشر وفلفل ودارفلفل و
قشر سليخة من كل واحد درهمان تسحق الادوية وتنخل ويوخذ
مثل وزنها مرتين عسل منزوع الرغوة ويلقى عليه مثل وزنه مطبوخ
عتيق ونصف رطل ماء نعنع ويعقد على نار لينة ثم يعجن به الادوية
ويرفع في برنية ملساء الشربة منه من درهمين الى مثقال على الريق
صفة جوارشن لجالينوس من كتاب نصائح الرهبان سماه
الفلافلي وخاصته اذهاب البلغم الزجاجي واذابته من المعدة
ويقطع القي البلغماني وينفع المعدة البارده التي لا تهضم الطعام
ويوافق المفلوجين والمنقرسين من البلغم والمشايخ واصحاب
العفونات وهو عظيم المنفعة لبرد الاحشاء اخلاطه يوخذ من
الفلفل الابيض والاسود والدارفلفل والزنجبيل والسنبل الهندي
وعود بلسان وبزر الكرفس البستاني والجبلي والنانخواه وبزر
الرازيانج من كل واحد اوقية ومن الحماما وعود السوس المجرود
والافسنتين الرومي وقشر السليخة من كل واحد سبعة دراهم ومن
القاقلة والقرنفل والدارصيني والزعفران والسعد من كل واحد

خمسة دراهم انيسون وسساليوس وزراوند مدحرج ومصطكي واسارون من
كل واحد اربعة دراهم قسط ابيض وبسباسة من كل واحد وزن درهمين
يدق ذلك وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويوخذ منه قبل الغذا
فانه عجيب نافع صفة جوارشن الافاوية وهو ملوكي ينفع من غلظ
البلغم ويطيب المعدة ويشهي الطعام ويذهب بالتخمة ويعاش
المعدة على هضم الاغذية ويصفي اللون ويجيد الذهن ويزيد في الحفظ
واللب ويذهب بالرياح التي تكون في الخواصر ويوخذ قبل الطعام
وبعده ومنافعه كثيرة في علل الاحشا وهو من علية الادوية اخلاطه
يوخذ سنبل هندي وقشر سليخة ومصطكي وقرنفل ودارصيني واسارون
من كل واحد اوقية وقاقلة كبيرة وزعفران وصندل اصفر وحب العروق
والقسط الحلو والبسباسة والورقة الهندية وسك طيب وزنجبيل
وبزر رازيانج عريض وانيسون من كل واحد نصف اوقية جوزبوا
وعود طيب وقصب الذريرة من كل واحد ربع اوقية تدق الادوية
وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة قد طبخ بالسفرجل او بماء التفاح حين
او بماء الرمانين اي ذلك امكن بنار لينة حتى تثخن ويعجن به الادوية
المتقدمة ويرفع في انا زجاج ويوخذ منه وزن مثقالين واكثر
واقل على حسب المستعمل له لانه ان كان المستعمل له مايلا الى
الحرارة فيعقد بماء الرمانين او ماء السفرجل او ماء التفاح حين يسكر
طبرزد في موضع العسل ويرفع ويستعمل صفة جوارشن اللولو
من كتاب المسيح نافع من اوجاع المعدة والكبد والطحال ومن الصداع
المتقادم ومن الدوار الكاين بسبب المعدة واوجاع المعدة و
الصدر والكليتين وفساد المزاج والنقرس واوجاع الارحام
والجذام وجميع الادوا المتولدة من المرة السودا اخلاطه يوخذ
من اللولو غير المثقوب ومن السنبل والورد والسليخة والسادج
والزعفران والافتيمون والاذخر والزراوند وحب البان و
القرنفل والبسباسة والزنجبيل والصبر والفلفل واللوز المر ودهن البان
من كل واحد اوقية مصطكي وعلك البلادر وغاريقون من كل
واحد اوقية سوسن ولحي اصل الرازيانج ثلاثة ارطال خل ثلاثة
اقساط ينقع اصول الرازيانج في الخل ثلاثة ايام ثم يصفى في

قدر ويطبخ طبخا يسيرا ويصفى ويرمى بالثفل ويلقى على الخل من العسل قدر
ما يكفي لعجن الادوية ويطبخ حتى يغلظ العسل ويذهب الخل ثم يعجن
به جميع الادوية بعد دقها ونخلها والشربة منه درهم الى مثقال بماء حار
او بشراب ممزوج نافع باذن الله تعالى صفة جوارشن اللولو الاصغر
النافع لاصحاب السل المقوي للمعدة المسمن للبدن النافع من البواسير
الكاينة في الدبر اخلاطه يوخذ من اللولو غير المثقوب ومن القرنفل
والفلفل الابيض من كل واحد خمسة دراهم كمون وطين ارمني ودار
صيني من كل واحد ستة دراهم ششنبر وخولنجان وسك وخرنوب اسود
وابيض من كل واحد زنة ثمانية دراهم مصطكي وطباشير من كل
واحد عشرة دراهم ومن الكثيرا وبازنة احد عشر درهما جميع زنة ذلك درهمين
فند زنة ثلاثين السكر تدق الادوية وتخلط ويستعمل منه
درهم بماء فاتر صفة جوارشن لابن الجزار يصلح للملوك والسادة
جربه وعرف نجحه يسخن المعدة الباردة وينفع الاوجاع العارضة
فيها من فساد الهضم مثل التخمة والمغص والريح ويهضم الطعام و
يشهيه ويذهب بالبخر وهو من شريف ما اتخذته الملوك لا
نفسها في تطييب معدهم ويجيد الذهن ويزيد في الحفظ ويصفي
اللون ويصلح جميع ما في الجوف من الاوجاع المتولدة من البرد
مثل المغص والقرقرة ويزيد في الباه ويسخن الكلا ويذهب
بالحشا الحامض وخاصته نفع العلل الباردة المتولدة من البلغم
في المعدة والاحشا ومنافعه كثيرة وقد جربته فحمدته اخلاطه
يوخذ مصطكي ودارصيني وقرنفل وزعفران وزنجبيل يابس و
خولنجان وعود السوس المجرود الاعلى وقشور سليخة وبزر
رازيانج عريض وانيسون من كل واحد وزن اربعة مثاقيل
سنبل هندي وسعد عراقي ودارفلفل وفلفل واسارون
وحب بلسان وعوده وكراويا وكمون كرماني وقرفة هندية
من كل واحد مثقالان ورق ورد احمر وزن ثلاثة مثاقيل
نانخاه وبزر كرفس وقاقلة صغيرة وكبابة وجوزبوا وعود
هندي وبسباسة وقصب الذريرة وقسط ابيض وحماما و
فوذنج نهري وصعتر فارسي وفقاح الاذخر وعاقرقرحا وسادج

هندي وسعاقل من كل واحد وزن مثقال سكر طبرزد وفانيذ خراساني
من كل واحد عشرة مثاقيل تدق الادوية وتنخل وتعجن بكفايتها من
العسل المنزوع الرغوة حتى يصير سلسا ويرفع في برنية ملسا الشربة
منه زنة مثقال الى درهم بماء سخن ويوخذ في كل الاوقات وخاصة في
الخريف والشتا وقد جربناه صفة الجوارشن الثماني وهو حار الذوق
لذيذ الطعم اخلاطه خولنجان وزنجبيل وفلفل ابيض ودار فلفل و
عاقر قرحا وصعتر فارسي وقرنفل ونانخاه من كل واحد اوقية يدق
ذلك وينخل ويعجن بستة امثاله من السكر الطبرزد المحلول بماء التفاح
المعقود على النار حتى يثخن ويعجن به الادوية المدقوقة المنخولة
ويرفع في اناء زجاج ويوخذ منه مثل البندقة بالماء الحار الجيد صفة
جوارشن الخوزي الاكبر الفه احمد بن الجزار نافع من جميع علل المعدة
الباردة الرطبة ومن النفخة والتخمة وضعف المعدة والاستطلاق
الكائن عن برد المعدة والامعا وارياح البواسير ويشد المعدة
الرخوة الزلقة ويدبغها ويشد حرارتها ويقطع التي الشديد ويحسن
اللون وينفع الابردة ويزيد في الباه ويزيل سواد الاستمرا العارض
لاصحاب البواسير وينفع الكبد الباردة مثل منافعه للمعدة
وهو مجرب مختبر يوخذ من حب الاس اليابس مائة درهم
مصطكي وزنجبيل يابس وسعد معشر ولحي اهليلج هندي وكابلي
وبليلج واملج وقسط حلو وقسط هندي وحب بلبسان وعوده و
سليخة وورق ورد من كل واحد عشرة دراهم دارصيني وخولنجان
وسنبل هندي واسارون وقرنفل وانيسون واكليل الملك
وشيطرج هندي من كل واحد خمسة دراهم سك وقصب الذريرة
وقاقلتين صغيرة وكبيرة وكبابة وجوزبوا واشنة وزعفران و
راوند صيني وزراوند مدحرج وفلفل ودارفلفل وكمون كرماني منقع
في خل شراب مجفف في الظل مقلو قليا خفيفا وسبابسة وتفاح
اذخر وورق اترج مجفف وصيق الترنجان مجفف ونعنع مجفف
وقشور كندر من كل واحد ثلاثة دراهم تدق الادوية وتنخل
وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة مثقال الى مثقالين ويوخذ
قبل الطعام وبعده وفي جميع العلل الباردة المعدية والكبدية

وهو اسرع نجحا ونفعا من جميع الجوارشنات على ما جرب واختبر صفة جوارشن
يسمى طلموق الاكبر نافع من جميع انواع علل المعدة المتولدة عن التخم وسوء
الاستمرا او ضعف المعدة وكثرة البلغم ويشهي الطعام ويهضمه ويزيد
في الباه ويحسن اللون ويطيب النفس ويجلو البصر ويذهب
بالنسيان وارياح البواسير والارياح الغليظة البلغمية والسوداوية
وينفع من برد الكلا ووجع الخاصرة والخام والسعال البلغمي ومنافعه
كثيرة في العلل الباردة والازمنة الباردة وللمشايخ وقد جربناه فحمدناه
اخلاطه يوخذ سنبل هندي وزعفران ودارصيني وقرنفل هندي
وعود بلسان وحبه وفلفلين ابيض واسود ودارفلفل وحب
الاس مجفف واسارون وخولنجان وسليخة وسعد وقصب
الذريرة فارسي وزنجبيل وقاقلة وقرنفل وقسط حلو وانيسون
من كل واحد جزء ومن المصطكي جزان تدق الادوية وتنخل وتعجن
بعسل منزوع الرغوة ويرفع في برنية ملسا الشربة مثل البندقة فانه
نافع لتنبيه الحرارة الغريزية التي اشرفت على الانطفا وهو انفع
من الجوارشن الخوزي وجوارشن جالينوس وهو انفع من ادوية
الملوك صفة جوارشن كندري يحل الرياح الغليظة اخلاطه يوخذ
فلفل ودار فلفل من كل واحد عشرة دراهم خولنجان وزنجبيل من كل
واحد اثني عشر درهما هال بوا وجوزبوا وقرنفل من كل واحد خمسة
دراهم كندر وكرستون درهما مسك درهم سكر طبرزد ستون
درهما عسل قدر ما يعجن به والشربة منه وزن درهم على الريق صفة
س جوارشن ملوكي بديع من كتاب النجح لابن الجزار من تاليف جالينوس
نافع للاوجاع المتولدة في المعدة من قبل البرد والتخم والارياح والنفخ
يوخذ من الزنجبيل والدارفلفل من كل واحد ثمانية دراهم ومن
الهال والقاقلة الصغيرة وبزر الرازيانج من كل واحد اربعة
دراهم زعفران وقرنفل من كل واحد درهمان دارصيني وسنبل
هندي ومصطكي واشنة من كل واحد ثلاثة دراهم عنبر وانيسون
ومسك وبزر بنج من كل واحد وزن درهم جوزبوا خمسة عددا قرفة
حارة اربعة دراهم دهن بلسان ستة دراهم ومن الطلا الطيب
عشرة اساتير يسحق الادوية كل واحد على حدة ثم تجمع ويذاب

العنبر يدهن اللاذن ويلت به الادوية ويتبع الافتمون والزعفران في الطلاء ويسحق
الجميع سحقا بليغا ثم يسحق المسك ويعجن الجميع بكفايته من العسل المنزوع الرغوة
ويعتق ثلاثة اشهر الشربة منه درهم بماء بارد على الريق صفة جوارشن
العدد او تعوت النافع من الارياح والتخم وضعف المعدة ويشف رطوبتها
ويسخن البدن ويطرد الرياح ومنافعه كثيرة يوخذ مصطكى وزنجبيل وفلفل
ودار فلفل وسنبل من كل واحد ستة دراهم بزر كرفس وفوفج نهرى
وحاشا من كل واحد خمسة دراهم قشر سليخه وكمون كرماني وعاقر
قرحا وحب بلسان وعود وزنانخاه واسارون وقسط حلو من
واحد اربعة دراهم ساذج هندى وسنبل رومى وقسط هندى و
تفاح اذخر ودارصينى وخولنجان وانيسون ومكك نتقا من عيدانه
وعصر غافث وافسنتين رومى من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران
درهم يسحق الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة من درهم
الى مثقال بالماء الحار صفة جوارشن الانيسون الكامل النافع من برد
المعدة وينفى الرياح ويسخن البدن ويزيد الباه ويذهب السعال
البلغمى في اخلاطه يوخذ انيسون منقا وزن عشرين درهما
اصل السوس المجرود الاعلى ومصطكى من كل واحد وزن عشرة
دراهم زنجبيل يابس وخولنجان ودارصينى وبزر رازيانج عريض
وكداويا من كل واحد خمسة دراهم فوفج نهرى وقشور سليخه وعاقر
قرحا وفلفل ودار فلفل من كل واحد ثلاثة دراهم قرنفل وكبابه وقاقله
صغيرة وسنبل هندى وزعفران من كل واحد وزن مثقال تدق
الادوية ويخلط معها وزن اربعين درهما فانيذ خراسانى ويعجن
الجميع بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء املس الداخل عراقى نظيف
ويوخذ منه من مثقال الى مثقالين بالماء الفاتر صفة جوارشن
آخر نافع للسعال والبلغم والبهر وعلل المشايخ في الصدر والحجاب
ومن البرد والريح ويزيد في الباه وهو مجرب يوخذ زنجبيل يابس و
خولنجان ومصطكى وعاقر قرحا من كل واحد مثقال بزر كتان مقلو
وعود السوس مجرودا من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الدار فلفل
والفلفل والدارصينى والزعفران وسليخه وزوفا من كل واحد درهم
انيسون وفانيذ من كل واحد عشرة مثاقيل يدق الادوية وينخل

ويعجن مع ربع رطل زبيب منزوع العجم مدقوق كالدماغ ثم يعجن بعد
ذلك بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء املس ويوخذ منه مثل
البندقة بكرة واصيلا صفة جوارشن انيسون آخر يشهى الطعام
ويفتح السدد وينقى الصدر ويذيب البلغم مجرب يوخذ زنجبيل
يابس وانيسون من كل واحد ثلاث اواقى كاشم وكراويا من كل
واحد اوقيتان دارصينى وخولنجان من كل واحد اوقية فلفل ودار
فلفل وعاقر قرحا من كل واحد نصف اوقية يدق وينخل ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل صفة جوارشن الانيسون
ملين نافع مجرب وخاصته السعال البلغمى واصلاح الصدر و
الحجاب ويزيد في الباه يوخذ فلفل ودار فلفل ودارصينى وزنجبيل
يابس وخولنجان من كل واحد اوقية مصطكى اوقيتان عاقر قرحا
مجرود عنه قشره المنخول مرارا اربع اواقى انيسون جيد منقا عشر
اواقى اصل السوس المجرود عنه قشره المنخول مرارا اربع اواقى فانيذ
جيد رطل زبيب منزوع العجم المدقوق كالدماغ مثل الجميع يدق
الفانيذ وجميع ساير الاخلاط مسحوقة منخولة ويعجن بكفايته
من العسل المصفى مع اجتماعه كله والزبيب المدقوق ويحكم صنعته
حتى يدخل بعضه في بعض ويوخذ منه مثل الجوزة بالغداة والعشى
ويرفع ويحفظ به صفة جوارشن الكمون الكامل من كتاب جالينوس
في المزاجات وهو نافع لكل داء في الجوف ويصلح المعدة اصلاحا
بليغا ويهضم الطعام ويفتح سدد الكبد ويسخن البدن كله
وينفع من وجع الطحال العارض من البلغم والريح الغليظة اخلاطه
يوخذ من الكمون الكرمانى وزن عشرين مثقالا فينقع في خل
خمر يوما وليلة ويجفف في الظل ثم تقلى وتترك حتى يبرد ثم يسحق
وينخل ثم يوخذ من الزعفران والخولنجان والسنبل والحماما والاسارون
والزنجبيل والقرنفل والدارفلفل والدارصينى والمصطكى والبسباسه
وجوز بوا وقاقله ونانخاه وبزر رازيانج وقشر سليخه وبزر
كرفس وسذاب يابس وحب بلسان وساذج هندى
من كل واحد خمسة مثاقيل يدق جميع ذلك وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويترك رطبا ويستعمل منه الجلوزة صفة

الكمونيه الكبرى التي تنسب الى ابقراط تنفع باذن الله تعالى من الابرده
والتخم والبلغم اللزج المالح الذي يعرض منه كثرة شرب الماء ويهضم الطعام
ويفتح السدد التي في الكبد والطحال ويسخن الكلا والمثانه ويحسن اللون
وينفع من الحميات البارده والجشا الحامض ويطيب النكهه وينفع
من عسر البول ويدق الكلا اخلاطها يوخذ من الكمون الابيض المجيب
رطل ينقع في خل خمر يوما وليلة ثم يخرج من الخل ويبسط على غربال وينشف
في الظل ثم يلقى في مقلا فخار على نار فحم ولا يحترق ثم يدق وتعزل سفيق
ثم يوخذ زنجبيل غير مسوس ومن الفلفل من كل واحد اربع
اواقي ومن الدارصيني وزريعة الكرفس البستاني والنانخاه ودقاق
الكندر وبورق من كل واحد نصف اوقيه ومن الزعفران وجوز
بوا وقاقله وحب الاس من كل واحد مثقالان ومن السكر
الطبرزد ثمان اواقي يدق جميع هذه العقاقير وتنخل ويوخذ
من العسل المنزوع الرغوة قدر الكفايه فاذا صار العسل قوام
فاطرح فيه العقاقير الا البورق والزعفران فانهما يطرحان اخرا ثم
يحرك حتى يصير لعوقا ويعجن بهما ويرفع ويوخذ مثل البندقة
الصغيرة وعلى الريق مثل الجوزه ويشرب عليه الما الفاتر او
الطلا الرقيق فانه جليل المنفعة **صفة الكمونية الصغرى** من
كتاب اهرن نافعه للعلل البارده ولسوء الهضم مختصرة جيدة
اخلاطها يوخذ رطل كمون ينقع في الخل يوما وليلة ثم يجفف في الظل
ثم يقلى ويدق وينخل ثم يوخذ من الفلفل ومن الزنجبيل وورق السداب
اليابس من كل واحد اوقيتان ومن البورق اوقيه تدق
هذه ايضا ثم تنخل وتجمع مع الكمون في مثل ربع الجميع عسل منزوع
الرغوة يوخذ على الريق مثل الجوزة للعلل البارده **صفة**
كمونيه اخرى مختصره تنفع لمثل ذلك يوخذ من الكمون ومن
بزر رازيانج ومن الكراويا من كل واحد اوقيه باعيه ست
وعروق السوس من كل واحد نصف اوقيه ومن الفلفل
والبورق من كل واحد ربع اوقيه وقد يجعل بدل البورق نوشادر
يدق الجميع وينخل صفيق ثم يعجن بعسل منزوع الرغوة يوخذ
منه مثل البندقة **صفة معجون الفوذنج لجالينوس** الذي ذكره

في كتاب تدبير الاصحا ينفع من جميع العلل البارده العارضه للكبد
اخلاطه يوخذ من الفوذنج النهري والجبلي وبزر الكرفس الجبلي وسيساليوس
من كل واحد اثنا عشر درهما ومن الزنجبيل سبعة دراهم ومن بزر
الكرفس البستاني ومن اطراف الحاشا من كل واحد اربعه
دراهم ومن لوقسطيفون ستة دراهم ومن الفلفل الاسود ثمانيه
واربعون درهما يطرح من هذه الادويه عيدانها وكلما صلب منها و
يوخذ منها الورق ثم تدق الادويه دقا حسنا ثم ينخل بمنخل صفيق
ثم يعجن بعسل منزوع الرغوة وقد يتخذه درورا كما هو يلقا منه في الطعام
ليطيب به ويجود هضمه يوخذ منه في اثر الاغذيه البطيه الهضم فانه
يجود هضمها ويفتح السدد ويلطف الاخلاط باذن الله تعالى **صفة جوارش**
كمون نافع من برد المعدة والجشا الحامض والشهوة الكلبيه والحميات
البلغمانيه والسوداويه عجيب مجرب يوخذ كمون كرماني ينقع في
خل يوما وليلة ويجفف ويقلى وورق السداب المجفف في الظل و
فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير بورق ارمني عشرة دراهم
يدق ذلك وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في انا ويستعمل
عند الحاجه نافع ان شا الله تعالى **صفة جوارش** كمون تاليف ابن
ماسويه ينفع من وجع المعدة العارض من البلغم والريح الغليظه و
يفتح السدد من الكبد ويلين الطبيعه تليينا معتدلا ويسخن
البدن كله وينفع من وجع الطحال العارض من البلغم والريح الغليظة
والشربه منه درهمان بماء الانيسون يوخذ كمون نبطي وورق
السداب ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد خمس اواقي ملح اندراني
او نفطي من كل واحد ثلاث اواقي دارصيني اوقيه انيسون وبزر
الكرفس من كل واحد اوقيتان يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع
الرغوة والشربه على ما وصف بما النعنع المطبوخ المصفى والطعام
ما قد طبخ فيه صعتر وكمون ونعنع والشراب نبيذ ريحاني ويطعم
ايضا قدا اخا بما وصفت **صفة فوذنجي** مختصر للرازي مسخن
للمعدة محلل للرياح مجفف لما فيها من الرطوبات يوخذ ورق السداب
وفوذنج يابس وفلفل ونانخاه وكراويا وكاشم وزنجبيل و
دار فلفل اجزا سوا يعجن بعد الدق والنخل بعسل منزوع الرغوة

ثم يجعل في زجاجة ويوخذ منه مثل البندقة فانه عجيب وعلى قدر الحاجة صفة
جوارشن يسمى الكامل ينفع من جميع انواع علل المعدة المتولدة من البلغم
اللزج الذي قد لطخها وابطل شهوة الطعام منها وهو جوارشن لطيف
يسخن المعدة ويشهي الطعام ويهضمه ويذهب الرياح ويحلل ما غلظ
من البلغم باذن الله تعالى يوخذ مصطكي وزنجبيل وخولنجان ودار
صيني وسنبل هندي وقرنفل ودارفلفل وسعد من كل واحد اربعة
مثاقيل سليخة واسارون وعود بلسان وحب وكداويا ونانخاه و
بزر رازيانج عريض وانيسون وبزر كرفس وكمون كرماني من
كل واحد مثقالان عاقرقرحا وفودنج نهري وقاقلة صغيرة و
كبابة وجوزبو وبسباسة وقسط هندي وقصب الذريرة
وحماما وساذج هندي وحاشا وصعتر فارسي من كل واحد
مثقال تدق الادوية وتنخل وتعجن بقدر الحاجة من العسل المنزوع الرغوة
ويرفع في اناء املس الداخل ويوخذ منه مثقال بما فاتر فانه يشهي
الطعام وهو جيد نافع صفة جوارشن الحلتيت النافع من برد
المعدة والنافض المتطاول والسعال المتولد من البرد ويخرج حب
القرع باذن الله تعالى يوخذ حلتيت طيب وفلفل وشونيز وخردل
وحرف من كل واحد جزء يدق ويعجن بالعسل والشربة منه مثل
البندقة فاذا عالجت به من السعال حببت منها حبا وادرت
بامساكك الحبة منه بعد الحبة تحت اللسان فان اردت في قتل
حب القرع والديدان فاسق منه بطبيخ الشيح الارمني والشونيز
والترمس والقسط فانه مجرب واذا اردت به تسخين المعدة فاسق
منه بشراب ممزوج فانه مجرب صفة جوارشن السوسن النافع
من فساد مزاج المعدة والما الاصفر ويسهل الطبيعة يوخذ اصل
السوسن الاسمانجوني زنة اربعة وعشرين درهما ومن الزنجبيل زنة
اثني عشر درهما ومن الفلفل وزن عشرين درهما ومن الانيسون
والمصطكي وبزر الرازيانج من كل واحد زنة اربعة دراهم ومن الانجدان
الاسود اثني عشر درهما ومن النانخاه وبزر الكرفس من كل
واحد زنة ثمانية دراهم يدق وينخل ويعجن باطفاه من العسل
المنزوع الرغوة والشربة مثل الفغصة بشراب ممزوج صفة

جوارشن السوسن آخر لسابور نافع لضعف المعدة والكبد والابدا
الما الاصفر يوخذ الجندان اسود واصول السوسن الاسمانجوني من كل
واحد ست اواقي بزر رازيانج ونانخاه وبزر كرفس من كل واحد
اربع اواقي ومن الفلفل الاسود عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل صفة جوارشن الكراويا من كتاب
المسيح نافع من فساد الكبد والمعدة وسوء الاستمرا يوخذ من
الكراويا والنانخاه وبزر الكرفس والزبيب المنزوع العجم والصنوبر
والزوفا من كل واحد ثلاثة دراهم لوز مقشر من قشريه ستة دراهم
تدق الادوية وتعجن بما يجمعها من العسل المنزوع الرغوة والشربة
منه مثل البندقة صفة جوارشن السمسم يوخذ من السمسم المقشر عشرون
درهما كمون كرماني وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم فلفل ودار
فلفل من كل واحد خمسة دراهم دارصيني درهمان هال وقاقلة من كل
واحد ثلاثة دراهم ومن السكر خمسون درهما يدق ذلك ويخلط
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل صفة جوارشن الابهل المدر
للطمث والبول المنقي للمثانة النافع من الحصاة المفتت لها نافع
من ضعف المعدة ويطرد الرياح ويقوي المعدة الضعيفة يوخذ
بزر الكرفس والنانخاه والمصطكي من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الحرف
ثمانون درهما ومن الابهل اربعون درهما ومن الزوفا والخولنجان
من كل واحد خمسة وعشرون درهما يدق الادوية ما خلا الحرف و
يعجن الجميع بعسل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل عند الحاجة صفة
جوارشن الدارصيني للمسيح ينفع من برد المعدة وضعفها يوخذ
دارصيني وعود وحرف وراسن من كل واحد ستة دراهم قرنفل وفلفل
ابيض ودارفلفل واسارون وسنبل من كل واحد ثلاثة دراهم
زنجبيل اوقية نعنع مجفف نصف اوقية هال وقرفة من كل
واحد مثقال ومصطكي وانيسون وبزر كرفس وبزر رازيانج من
كل واحد ثلاثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويرفع ويستعمل صفة جوارشن تتخذ بالسكر نافع من برد المعدة
مطيب لها يوخذ دارصيني درهم زنجبيل وفلفل وقاقلة وحسك
وعود وحرف وكافور من كل واحد اربعة دوانيق زعفران

وزن نصف درهم سكر وزن ثلاثين درهما تدق الادوية وتذاب بالسكر
ويعجن به ويستعمل صفة جوارشن نافع للمراة التي لا تحبل والتي ان حملت
سقطت اخلاطه يوخذ من الزرنباد والدرونج والجند بادستر و
الحلتيت والنوشادر والقاقلة والطباشير والعفص من كل
واحد وزن درهم ومن الزنجبيل وزن عشرة دراهم ومن السكر
وزن عشرين درهما تدق هذه الادوية ويعجن بالجميع من العسل
المنزوع الرغوة ويشرب من ذلك وزن درهمين بماء حار فانه
نافع باذن الله تعالى صفة جوارشن آخر من كتاب المسيح نافع للحوامل
التي تعتريهن الرياح يوخذ من الدارصيني وبزر الكرفس وبزر السذاب
والكراويا من كل واحد وزن درهم ومن الزرنباد والدرونج من كل واحد
نصف درهم ومن الجند بادستر وزن دانقين ومن الزنجبيل عشرة
دراهم ومن السكر والفانيذ وزن عشرين درهما يدق ذلك
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويشرب منه وزن درهم في شراب
ممزوج صفة جوارشن البزور للمسيح ايضا نافع لمثل ذلك يوخذ من الكراويا
والانيسون والكمون الكرماني وبزر الرازيانج والنانخاه وبزر كرفس
وقاقلة صغار وقاقلة كبار وقرفة وزنجبيل وقرنفل ودارفلفل
من كل واحد وزن درهمين ومن السكر وزن الجميع يحل السكر
ويزاد عليه من العسل المنزوع الرغوة ما يعجن به الادوية الشربة
منه زنة درهمين نافع ان شاء الله تعالى صفة جوارشن الجوزي اللطيف
النافع من استطلاق البطن وسوء الاستمراء ومن رياح البواسير زائد
في الباه نافع للمعدة الباردة الزلقة معروف مجرب يوخذ قسط هندي
وقسط حلو وسنبل هندي وحب بلسان وعوده وسليخة وخولنجان
وقاقلة كبيرة من كل واحد عشرة دراهم جوزبوا عشرة عددا قاقلة صغيرة
وقرنفل وانيسون واكليل الملك واصل الاذخر وشيطرج واسارون
من كل واحد اربعة دراهم بسباسة وانبج ودارصيني واشنه من كل واحد
اربعة دراهم سعد مقشور وزنجبيل يابس من كل واحد ستون درهما
قصب الذريرة وفلفل ودارفلفل من كل واحد خمسة دراهم اهليلج د
بليلج من كل واحد خمسة عشر درهما حب آس مجفف مد بمد النبي صلى
الله عليه وسلم يدق وينخل ويعجن بكفايته من العسل المنزوع الرغوة د

الشربة منه من درهم الى خمسة دراهم بماء حار نافع ان شاء الله تعالى صفة جوارشن
التفاح يقوي المعدة والكبد وينفع من ذهاب شهوة الطعام
وسوء الاستمراء مجرب من صناعات المتقدمين يوخذ من ماء السفرجل
وماء التفاح والخل والعسل المنزوع الرغوة من كل واحد رطلان فيطبخ
بنار لينة حتى يثخن ثم يوخذ مصطكي ثلاثة دراهم فلفل ودارفلفل و
زعفران من كل واحد درهمان قرنفل وعود هندي من كل
واحد مثقال دارصيني وقرفة وبسباسة واسارون وسنبل وزنجبيل
من كل واحد درهم مسك نصف درهم يدق الادوية ويبالغ في سحقها
ويخلط الجميع ويعقد به بعد ان ينزل ويرفع ويستعمل الشربة منه مثقال
على الريق وهو عجيب النفع صفة جوارشن لجالينوس ينفع من برد المعدة
وبرد الكلى وينفي الرياح الغليظة من المعدة ويهضم الطعام ويفتق الشهوة
ويحلل ما غلظ من البلغم في المعدة ويذكي الذهن ويذهب بالنسيان
ويبطي الشيب وينفع من اسهال البلغمي وهو نافع لكل بارد المزاج
اخلاطه فلفلان ابيض واسود ودارفلفل وزنجبيل يابس حلو
لكي دارصيني وسليخة وسعد وقرنفل وزعفران وانيسون من كل
واحد اوقية مصطكي وفانيذ من كل واحد اوقيتان سنبل
وقاقلة صغيرة واسارون وحب بلسان وعوده وحب الاس
اليابس وقسط حلو من كل واحد نصف اوقية قصب الذريرة و
عود طيب وبسباسة وجوزبوا من كل واحد اوقية يدق الجميع وينخل
ويعجن بعسل منزوع ويجعل في بستوقة لما الشربة منه مثقال بالغداة
وعند النوم وبعد الطعام فانه عجيب صفة جوارشن ملوكي
الفه يحيى بن ماسويه نافع للنفخة والتخم ويدبغ المعدة ويشهي الطعام
ويذهب بالبلة ويطيب النفس اخلاطه يوخذ من السفرجل النضيج
المشوي في عجين في التنور بعد ان ينزع حبه وقشره اربعة ارطال
يدق حتى يصير كالمرهم ثم يجعل في قدر برام ويصب عليه من العسل
الابيض المنزوع الرغوة اربعة ارطال ويوقد تحته بنار لينة
حتى ينعقد ثم ينزل من على النار ويوخذ فلفل ودارفلفل وقاقلة
صغيرة ودارصيني وزنجبيل وسليخة ومصطكي وزعفران وورق
ورد احمر وبسباسة وساذج وحاشا ووج من كل واحد اوقية

يجمع ذلك ويدق وينخل ويوخذ سكرطبرزد رطل واحد فيسحق ويلقى العقاقير والسكر
على السفرجل المدبر ويساط حتى ينعقد على نار لينة ثم ينزل ويدهن اليد
بدهن لوز ويبسط على خوان ويقطع قطعا ثم يلف في ورق الاترج وان
احتيج اليه مسهلا جعل فيه من السقمونيا اربعة دراهم ويشرب منه
على قدر الحاجة اليه بالما البارد او بالماء الحار صفة جوارشن سفرجلي
آخر يقع فيه المسك الفه ابن الجزار لاصحاب المعدة الضعيفة من
البرد والرطوبة والبلغم يشهي الطعام ويذهب بالنفخ والاسهال
ويطيب النكهة ويحبس البلغم من المعدة ويزيد الحافظ حفظا ويذهب
بالرياح وهو نافع لمن مال مزاجه الى البرودة وقد جربناه فحمدناه
اخلاطه يوخذ من السفرجل المنقى على ما وصفناه اربعة ارطال
فيقطع ويجعل في قدر برام ويلقى عليه قدر ما يغمره من النبيذ
الريحاني المطبوخ ويطبخ حتى ينهرا ثم ينزل ويدق دقا ناعما حتى
يصير كالدماغ ويعاد الى القدر مع اربعة ارطال عسل الابيض
منزوع الرغوة واربعة دراهم زعفران مسحوق ويطبخ بنار
لينة حتى ينعقد ثم يوخذ مصطكي وزنجبيل وفودنج نهري وانيسون
من كل واحد ستة دراهم قاقلة صغيرة وكبيرة وقرنفل وعود
هندي وسنبل وخولنجان من كل واحد اربعة دراهم فلفل
ودارفلفل ودارصيني واسارون وسك وقسط وجوزبوا وبسباسه
وكبابه وقشر سليخه وتفاح الاذخر وسعد وقشر وقصب الذريرة
من كل واحد درهمان يسحق الادوية ويساط مع السفرجل المعقود
حتى يصير شيا واحدا ثم ينزل ويلقى فيه وزن درهم مسك ويرفع
فانه عجيب جيد نافع صفة جوارشن وصفه اسحق بن
عمران لاصلاح المعدة الباردة ويقوي الكبد ويحلل النفخ ويعين
الهضم وينقي الرياح النافخة وهو يجري مجرى الجوزي والطف
منه بديع عجيب يوخذ حب اس اخضر واسعد وبعد ان
يجفف ويقلى قليا يسيرا مقدار مايتي درهم سعد كوفي مقشر وورد
احمر عراقي واهليلج من كل واحد خمسون درهما سك وقرنفل
وهال وبسباسه ومصطكي وسنبل ودارصيني وزعفران
وجوزبوا وكرفس وانيسون وبزر جزر بري من كل واحد

عشرة دراهم فلفل ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد عشرون درهما يدق
وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة مصفى مقدار الدوا مرتين
والشربة منه مقدار الجوزة على الريق وبعد الغدا صفة جوارشن
يسخن البدن وينفع من الفالج واللقوة والرعشة اذا احتيج الى
اسخان وهو طيب الطعم يوخذ من النارجيل المقشر رطل ومن
الصنوبر الكبار نصف رطل ومن الفلفل والدارفلفل والزنجبيل
والدارصيني من كل واحد مثقال يدق الجميع ويعقد مع مثله عسل ويوخذ
منه قبل الطعام باربع ساعات قدر الجوزة بما العسل فانه جيد
باذن الله تعالى صفة جوارشن لجالينوس يدر البول ويحدر
الحصاة من الكليتين والمثانة يوخذ فوتنج وحب بلسان و
عوده وسنبل هندي ورومي واسارون وبطراساليون وانيسون
وزعفران وسليخه وحماما ودارصيني وكمون كرماني ونانخاه من كل
واحد جزء يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى منه وزن
مثقالين بما فاتر ومثقال كل غداه فانه نافع مجرب صفة
دوا آخر وصفه اسحق بن سليمان لسلس البول والتقطير
اذا كان بسبب ذلك البرده الرطوبه يوخذ من السك الجيد
والرامك العفص والقرنفل الذكر والكبابه والاسارون و
المصطكي واللبان الذكر والخولنجان والدارصيني وقشر السليخه و
سعد مقشر وورق ورد احمر وقاقلة صغيرة وكبيرة ودارفلفل
وزنجبيل يابس وسنبل هندي وقردمانا وقلنجه وفاعره من
كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن برب سفرجل قدر الكفاية
ويسقى منه مثقالين كل غداه ومن تمام نفعها ان يلقى فيها من
العود الطيب جزء فانه نافع جيد صفة جوارشن يقال
له الطب اللطيف ينفع من البلغم ويصفي اللون ويشهي الطعام م
ويسمن البدن وينفع من عسر البول ويدر ويسهل الحداره
ويطيب الفم ويحدر البصر والسمع ويزيد في الحفظ ويذهب بالرياح
التي في الخواصر التي تصعد ارياحها الى الكتفين يوكل قبل الطعام
وبعده يوخذ دارفلفل وزنجبيل ومصطكي وفلفل من كل واحد
اوقيته ودارصيني وعصافير السنبل وقرنفل وبزر الكرفس ورازيانج نخ

من كل واحد مثقالان ما السفرجل رطلين عسل منزوع الرغوة رطلين
ونصف يطبخ العسل وما السفرجل حتى اذا انعقد طرحت عليه
العقاقير مسحوقة منخولة بعد ان تنزل من على النار ثم تخلط حسنا
وترفع ويوخذ منه مثل الجوزة بما حار فانه نافع باذن الله تعالى
صفة جوارشن القرنفل الذي الفته نافع من جميع علل المعدة
البارده مطيب للنفس مقوي لجميع الاعضا الرئيسة نافع من
علل الكليتين والمثانة مقوي للجماع منشط للنفس يذكي الحواس
ويذيب البلغم ويطيب النكهة وينفع من النسيان ويذيب البلغم
ويطيب النكهة وينفع من النسيان ويزيد في الحفظ ويعين
على الهضم وينفي الرياح ويزيد في قوة النور الناظر ويحد السمع و
منافعه كثيرة وهو ملوكي يصلح للاشراف يوخذ من السنبل
والمصطكي والزعفران والسليخة والقسط الهندي وقرفة القرنفل
وقاقلة صغيرة وكبابة ودارصيني وجوز بوا وبسباسة ونانخواه
وزنجبيل وخولنجان دارفلفل ودار فلفل ولبان ذكر وعود طيب
وقصب الذريرة وسكر زنبع وقشر الاترج المجفف وقشر
سفرجل مجفف وسعد كوفي مقشر وقشر فستق طري مجفف
وانيسون من كل واحد جزء ومن القرنفل الملقوط اربعة اجزا
يدق الجميع وينخل ويلت باوقية من بان زنبع قد سحق فيه نصف
درهم مسك وربع درهم عنبر ويعجن الجميع بشراب ورد سكري
قد عقد حتى صار بمنزلة العسل ويرفع ويعتق شهرا
ويستوثق من فم الاناء ويوخذ منه قبل الطعام وبعده
في كل الاوقات فانه غاية ونهاية **صفة جوارشن البلادر**
من كتاب النجح لابن الجزار المنسوب الى سليمان بن داود
عليه السلام ويسمى هشته اسم وذلك ان افاضل الاطبا
ذكروا انه يعتق الذهن ويثبت الذكر ويزيد في الحفظ و
يذكي العقل ويلطف غلظ الكيموسات وينفع من ضعف
المعدة البارده والكبد والطحال وارواح البواسير ويطرد
الريح ويبدد البخارات التي ترتفع الى الدماغ وينفع من الاحلام
والفزع والارتعاش واسترخاء الاعضا وينفي العفونة

والمرة وينفع من وجع الاضلاع والجنبين وعسر النفس ويلين الصدر
ويصلح الرية ويصفي الصوت ويزيد في اللحم وينفع من الباه و
يقلع البواسير الظاهرة والباطنة وينقي المثانة ويفتت الحصاة
ويحبس التقطير وذكر صاحبه ان من استعمله سلم من الافات
باقي عمره يوخذ سنبل هندي وزعفران وقسط وشيشنبر
وجوز بوا وقرنفل وبسباسه وبوزيدان وسليخة من كل واحد
عشرة دراهم قرفة وطاليسفر وخولنجان وعاقرقرحا وفلفلان
ابيض واسود ودار فلفل من كل واحد اوقيتان حسك بري
وبلادر وبزر الجزر وقصب الذريرة واسارون من كل واحد
اوقية ونصف ودارصيني ولباب القرطم وعنبر او بزر كرفس
جبلي من كل واحد نصف اوقية حب اس وقاقلة وهال وعيدان
اللبان وخشخاش ابيض واسود وبزر هليون وزنجبيل
من كل واحد اوقية مرزنجوش ودرما جوز واشنة وهزارجشان
من كل واحد اربعة دراهم محلب مقشر وعود حرف وسعد سايله
وزرنباد ودرونج وحماما وخربق ابيض ودهن بلسان وشيطرج
وبنج من كل واحد ثلاثة دراهم نارمشك اوقية فلفل مويه
اوقيتين شقاقل ثلاث اواقي فرنجمشك وصندل وساذج
هندي وراسن وورد يابس من كل واحد خمسة دراهم
سقنقور وسعد من كل واحد ثمانية دراهم بزر كاشم ستة
دراهم مسك مثقال كافور نصف درهم بزر اكليل الملك وبزر
ابانونج وفرد ماما وكندر وابريسم محرق وحب الرهشت من
كل واحد درهمان نانخاه وبزر كرفس وانيسون من كل واحد
درهم ونصف لولو غير مثقوب وذهب وفضة من كل
واحد اربعة دوانيق سكر طبرزد خمس اواقي شب يماني ستة
دراهم وافراسيون ويقال له الشندان وورق الاترج اليابس
من كل واحد ستة دراهم تدق الادوية وتنخل ثم يخلط
البلادر بشي من عسل منزوع الرغوة ويسخن على النار ويصفى
بنخل صفيق ثم يخلط بالادوية ويعجن الجميع بكفايته من العسل
المنزوع الرغوة ويرفع في انا زجاج ويسد راس الانا بخرقة

كان نطيفة فان اضطر الامر الى استعماله فيدفن في الشعير ثلاثين يوما
ثم يستعمل بعد الدفن وان لم يكن هناك ضرورة فلا يستعمله الا بعد
ان يأتي عليه ستة اشهر فانه كلما عتق كان اكثر لنفعه الشربة
من مثقال الى درهمين **صفة جوارشن بلادري** نافع مجرب ممتحن
ينفع من النسيان وعلل البلغم والرياح واوجاع الحلق الكاينة من
البرد والسعال الغليظ الكاين من البلغم اللزج واوجاع المعدة الكاين
من البرد والرطوبة والورم على راس المعدة من التحليل و
الثقل واسترخا المعدة وبردها وضعفها وضعف الكبد
الكاين من البرد والرطوبة واوجاع الطحال والكليتين وبردهما
وضعفهما واوجاعهما واسترخا المثانة وسلس البول ومن الارواح
والبواسير واوجاع المفاصل والاسترخاء والنقوة ويبطي بالشيب
ويزيد في الجماع وهو عجيب جدا اخلاطه يوخذ زنجبيل يابس و
شيطرج هندي من كل واحد ثلاثون درهما فلفل اسود ودار
فلفل ودارصيني وخولنجان وشقاقل ولحا اهليلج كابلي وبليلج واملج
من كل واحد خمسة عشر درهما سورنجان وبزر هليون وبزر
دوقو او دوقوا وسعد من كل واحد عشرة دراهم فلفلمونه و
طالسيفر وبزر كراث وبزر جرجير وقرنفل ومصطكي وانيسون
وكاشم بري وصعتر فارسي من كل واحد خمسة دراهم تدق
الادوية وتنخل ثم يوخذ من الفانيذ وزن رطل بدطل الطيب
فيدق ويخلط مع الادوية وينخل ثم يوخذ من السمسم المربا بالياسمين
المقشور ومن اللوز المقشور من قشريه من كل واحد مائة درهم
ومن البلادر مائة حبة يدق السمسم واللوز ثم يدق البلادر ويطبخ
بعسل على نار لينة ثم يوضع في خرقة ويعتصر حتى يخرج عسله كله
ثم يخلط مع العسل المنزوع الرغوة الذي يعجن الادوية بعد
ان تلت الادوية بوزن ثلاثين درهما رازقي ومثل
دهن لوز حلو ثم يعجن الجميع بعسل منزوع الرغوة ويرفع الشربة
مثل الجلوزة الصغيرة بماء حار **صفة بلادري اخر** من صنعة
هرمس من كتاب النجح لابن الجزار ذكر الفلاسفة انه مما كتم
ولا يصل اليه احد غيرهم وهو يزيد في الحلم والفهم والراي

والفطنة ليس انه يزيد في عنصر الطبيعة لكنه يردها الى احسن حالتها
المستقيمة المعتدلة التي كانت عليه قبل ان يعرض لها الافات و
هو شربة في الشهر ثلاث مرات وزعم بعض الاطبا انه انما صنعه
ارسطاطاليس لنفسه ليزيد في حفظه وذهنه يوخذ من لحا الا
هليلج الاسود وبليلج منقاه ودار فلفل وخند بادستر من كل
واحد ثمانية مثاقيل ومن البلادر مائة حبة واسارون
وقسط هندي واترج منزوع القشر وبزر كرفس وقاقلة كبيرة
وسكر طبرزد من كل واحد اثني عشر مثقالا عصافير السنبل وزنجبيل
وخولنجان ومصطكي وكندر ذكر من كل واحد اربعة مثاقيل يدق كل
واحد على حدته وينخل وينزع اقماع البلادر ويسحق ويدق ثم يوخذ
من العسل المنزوع الرغوة وسمن البقر ودهن الجوز من كل
واحد اجزا متساوية ويكون جميعها مثل وزن جميع الادوية اربع
مرات فتوضع على النار ويلقى عليه البلادر فاذا اختلط بها ذر
عليها ساير الادوية ذرا رفيقا ويساط بعد ذلك ساعة
حتى يختلط نعما ولتكن النار لطيفة جدا شبيهة بالمصباح او اقل
لئلا يحترق الادوية فاذا اتقنت خلط الدوا فاجعله في برنية ملسا
وادفنه في الشعير ستة اشهر الشربة منه من مثقال الى مثقال
ونصف فانه نافع للمعدة الباردة ويصفي اللون ويزيد
في حدة بصر شاربه ويكثر الجماع ويرد الشيخ شبيها بالشباب
ويسخنه ويسود الشعر ويذكر كلما نسي ويجلو عن الدماغ وعن ساير
البدن فضول البلغم ومنافعه كثيرة جدا وهو تدخره الملوك
صفة جوارشن البلادر النافع من النسيان وغلظ الراي
والغلظ الذي يكون في الاعضاء الجرد الفكر المحسن اللون اخلاطه
يوخذ فلفل ودار فلفل ولحا اهليلج كابلي وبليلج وشير املج
وخند بادستر من كل واحد اربعة دراهم عسل البلادر
واترج وقسط وسكر طبرزد وحب الغار وسعد من كل
واحد اسارين تجمع تدق وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة
وسمن البقر ودهن لوز حلو وتستعمل بعد ستة اشهر
الشربة درهمان بماء الكرفس وليداف عسل البلادر بشي

من دهن اللوز وتلت به الادوية حتى يستوي وذكر حنين بن اسحق
ان الشربة من جوارشن البلادر بعد تركه ستة اشهر وزن درهم
بما الرازيانج والكرفس ويحذر شاربه من الحر والغضب وشرب
الشراب والتعب والجماع ويكون طعامه مرق فروج **صفة**
جوارشن بعسل البلادر يزيد في الحفظ ويذكي العقل ويذهب
بالنسيان وينفع من المرة السودا والبلغم ورياح الارواح وانواع
ووجع المفاصل واسترخا العصب وثقل اللسان والاعضاء
وهو معروف واخلاطه يوخذ هليلج وبليلج وفلفل اسود ودار
فلفل وفلفلمونه من كل واحد عشرة دراهم زنجبيل يابس وطبا
ليسفر وعسل البلادر من كل واحد سبعة دراهم جندباد
ستر ومقل وقرنفل من كل واحد خمسة دراهم بابونج وحب الغار
من كل واحد ثلاثة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما
يدق كل واحد على حدة وينخل ويخلط ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل
منزوع الرغوة فان لم يجد عسل البلادر فيا خذ من البلادر
خمسين عددا فانزع اقماعه ودقه دقا جيدا وانخله ثم اغله
مع عسل مصفى ثم صفه من خرقة ثم اعمد الى ذلك الثفل فاعجنه
بعسل قدر ما يحتاج اليه الدوا **صفة معجون البلادر الكبير للرازي**
نافع من الفالج واللقوة والسكتة وهو دوا يشعل النار من
ساعته ويعرق وينبغي ان يتدبر اخذه حتى يعرق يوخذ
زنجبيل وعاقرقرحا وحبة سودا وقسط وفلفل ودار فلفل
ودوج من كل واحد عشرة دراهم ومن ورق السداب وحلتيت
وجنطيانا وحب الغار وراوند وجندباد ستر وشيطرج وخردل
من كل واحد خمسة دراهم وعسل البلادر خمسة دراهم يجمع الجميع
مدقوقة منخولة ويلت بدهن الجوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة
الشربة منه مثل البندقة وهذا الدوا يقوم مقام اصفر
سليم في جميع العلل البارده ويلهب البدن من ساعته
ويجلب الحما وهو جيد للتشنج الحادث من الرطوبة ولثقل
اللسان اذا دلك به وهو دوا عظيم النفع مجرب باذن
الله تعالى **صفة البلادر الصغير** النافع من البهق والبرص

ويوقف الشيب وينفع من النسيان اخلاطه يوخذ من الهليلج الاسود والبليلج
والاملج من كل واحد ثلاثون درهما كندر ودوقوا وزنجبيل وفلفل
وعسل البلادر من كل واحد خمسة عشر درهما عسل عقدار يعجن
به ويرفع ويستعمل فانه عجيب المنفعة سريع النجح مجرب **صفة**
بلادري مختصر للرازي نافع من النسيان وبطلان الذكر يوخذ
فلفل وزنجبيل ووج وسعد وسنبل اجزاسوا هليلج اسود و
املج من كل واحد جزان عسل البلادر جزو من الجوز المقشر جزء
ونصف يجمع الجميع منخولا ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويوخذ منه
كل يوم قبل النبعة **الباب الثاني** في الجوارشنات البارده
جوارشن ملوكي يوخذ على النبيذ ويبرد الكبد والمعدة اخلاطه
يوخذ سكر طبرزد رطلان فيحل بقدر الكفاية من الماورد ويشاط
حتى ينعقد ويخلط معه عشرة مثاقيل من لوز حلو مقشر مدقوق
كالدماغ ثم يوخذ طباشير ثلاثة دراهم صندل ابيض درهمان
مصطكي درهم مسك طيب وكافور من كل واحد نصف درهم
يدق ذلك وينخل ويخلط مع السكر المدبر ويفرغ على بلاطه ويقرص
اقراصا مثل الدنانير فانه يطيب النكهة ويبرد الحر ويحفظ
الكبد **صفة جوارشن بارد يتخذ** من التفاح المز يوخذ من
التفاح المز رطل فيقشر من قشره الاعلى ويقطع ارباعا وينقى من حبه
ويسلق سلقا خفيفا وينشف على خوان حتى يجف الماء عنه و
يدق حتى يصير كالدماغ ويوخذ ثلاثة ارطال من السكر الطبرزد
فيجعل على نار لينة حتى ينحل ويوضع فيه ذلك التفاح المدقوق
ويطبخ برفق حتى ينعقد ويصير كالفالوذج ويفتر ويلقى فيه مثقال
من صندل اصفر مدقوق ودانق كافور ومثقال زعفران
ويوخذ منه من مثقال الى مثقالين فانه يبرد المعدة الحارة
وينفع من القي الصفراوي ويسكن الوجع **صفة جوارشن**
سفرجلي باردة القوة لذيذ الطعم ينفع من الحرارة الكائنة في
المعدة والقي يوخذ من السفرجل المز رطلا فيقشر من قشره
الاعلى ويقطع ارباعا وينقى من حبه ويسلق سلقة خفيفة
وينشف في الظل حتى يجف ويدق حتى يصير كالدماغ وان شئت

تونته على غربال شعر او حلفا وعركته باليد حتى تترك جميعه من السفل فهو
اصلح لانه تبقى عروقه وباقى من قشره فوق الغربال ويوخذ ثلاثة امثاله
من السكر الطبرزد فيحل بالنار لينة وتنزل فيه السفرجل المدقوق
ويطبخ برفق حتى يتجمد ويصير شيئا واحدا ويكون مثقال زعفران
وتنزل عن النار وتفتق بالصندل الاحمر والاصفر والطباشير
من كل واحد درهم ومن الكافور دانق ويرفع ويوخذ منه
ثلاثة دراهم عند شدة حر المعدة ويوقدها وعند القى
الصفراوى والهيضة وينفع من حمى الغب صفة جوارشن اخر
سفرجلى بارد القوة جاف يحبس فى الفم ويستعمل به عند الشراب
وهو ملوكى يقوى المعدة ويطيب النكهة ويمنع من بخار اخلاطه
يوخذ من قشر السفرجل الاعلى الطيب الرائحة المجفف حتى امكن
دقه ونخله رطل ويوخذ من الصندل المقاصيرى ومن العود الرطب
من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الكافور مثقال يدق العود والصندل
ويسحق الكافور ويخلط الجميع من السكر الطبرزد عشرة ارطال فيحل
بالماء على نار لينة ويحرك حتى لا تنعقد وتنزل ويذر عليه العقاقير
المدقوقة ويحرك حتى يتجمد ويعمل منه اقراصا او ما احببت على
علاطه مدهونة بدهن سمسم ويستعمل فانه نافع صفة جوارشن
بارد اخر مختصر يوخذ من الورد عشرة دراهم ومن الطباشير الابيض
زنة خمسة دراهم ومن الكبابة درهم ومن الكافور زنة نصف
درهم ومن الاذخر درهم ونصف ومن المصطكى درهم
ومن السكر مثل الجميع يرفع ويستعمل صفة جوارشن تتخذ با
الرمانين بارد القوة لذيذ ينفع من القى الصفراوى والحميات
الحادة ويسكن وجع الكبد والمعدة اخلاطه يوخذ من ما الرمان
المز رطل ومن ماء الرمان الحلو رطلان فيوضع ذلك على نار
لينة ويطبخ برفق حتى يختر قليلا ويصب عليه من السكر الطبرزد
مثله ويطبخ حتى يصير كالفالوذج ثم ينزل عن النار ويفتق بدانق
كافور ودرهم عود هندى ودرهم صندل اصفر ودرهم زعفران
ويرفع ويوخذ منه قدر سبعة دراهم ويوكل الكلا فانه
نافع لما ذكرنا باذن الله تعالى صفة معجون وصفة زياد بن

فلفلون لرجل كان يبول الدم ويسيح فى كلاه وقروح فى مثانته فبرى
وكانت عليه حرقة وقد امتحنته فحمدته اخلاطه يوخذ من بزر
الخيار وبزر القثا وبزر الرجلة وحب القرع مقشور وبزر خس
من كل واحد عشرة دراهم كثيرا ابيضا وصمغ عربى وطين ارمنى
وبزر خطمى من كل واحد خمسة دراهم افيون وزعفران من
كل واحد ثلاثة دراهم يدق كل واحد على حدته دقا ناعما وينخل
ويخلط ويعجن بالمخيطا المنزوج فى الطبخ حتى يصير كالعجين ويرفع
فى اناء املس ويوخذ منه مثل الجوزة فيلاك وتساغ باربع
اواقى ما او وقية شراب بنفسج ويلزم ذلك بالغداة
وعند النوم والغذا لحم فروج او اطرية فانه نافع باذن الله
تعالى صفة معجون اخر ينفع من استرخا المثانة ويمسك البول
مجرب محمود يوخذ من الهليلج الهندى عشرون درهما بليلج واملج
وخشخاش من كل واحد عشرة دراهم سعد وابهل وورق ورد
احمر وعصارة الطراثيث وافيون ولبان ذكر وبقل ازرق
من كل واحد خمسة دراهم يدق ذلك وينخل ويعجن بما قد طفى
فيه فولاذ الحديد ثم يطبخ بذلك الماخوذ كثير العسل حتى
يقوم ثم يعجن به سائر الادوية ويشرب منه وزن خمسة دراهم
بالحديد وهذه كثيرة النفع باذن الله تعالى صفة معجون من
كتاب الاسم للرازى وهو معجون بديع ينفع الحما المطبقة يوخذ
بزر هندبا ولسان الحمل وبزر ورد احمر وبادرنجويه من كل
واحد مثقال صندل اصفر وبر باريس وبزر رجله وبزر بطيخ وبزر
خس من كل واحد نصف مثقال دارصينى لذاع مثقال ونصف
يسحق الجميع ويعجن بثلاثة امثاله من رب الاترج السادج والرمانين
ويعطى منه المحموم مثقالا باوقية من شراب الاجاص فانه نافع
صفة معجون اخر للرازى نافع للبرسام الحار مع السهر يوخذ
بزر خس وخيار وخشخاش ورجلة وبزر قثا من كل واحد مثقال
ومن بزر الهندبا والبادرنجويه من كل واحد مثقال ونصف يسحق
الجميع ويعجن بثلاثة امثاله من رب الاترج السادج والرمانين
ويعطى منه المحموم مثقالان باوقية من شراب الاجاص فانه نافع

صفة معجون آخر للرازي نافع للبرسام الحار مع السهر يوخذ بزر خس
وخيار وخشخاش ورجلة وبزر قثا من كل واحد مثقال ومن بزر الهندبا
والبادرنجويه من كل واحد مثقال ونصف صندل اصفر وكافور
ابيض حديث نصف مثقال دارصيني مثقالان يسحق الجميع ويعجن
بثلاثة امثاله من عسل الخيطا والعناب ويتناول العليل منه
زنة مثقال ونصف بشراب البنفسج او الاجاص نافع صفة
معجون للرازي نافع من حمى الغب اخلاطه يوخذ بزر ورد وهندبا
وبزر لسان الحمل وبزر خس وبزر قثا من كل واحد مثقال بربارس
وصندل ابيض من كل واحد مثقال دارصيني ثلاثة مثاقيل طباشير مثقالان
بزر رجلة وحب اس نفسج وكثيرا ابيضا من كل واحد نصف
مثقال ومسك ذكي دانق كافور ربع مثقال يسحق الجميع ويعجن بعسل
الرمانين والتفاحين ويأخذ العليل منه مثقال ونصف بشراب
البنفسج كل يوم فانه نافع ان شاء الله تعالى صفة معجون
للرازي ايضا من كتاب السر نافع من الحمى المحرقة بربع مختبر يوخذ
اهليلج كابلي واصفر من كل واحد مثقالان بزر هندبا وفد بخشك
من كل واحد مثقال دارصيني لذاع وزنجبيل حديث من كل
واحد مثقال فوفل وصندل ابيض وعنبر من كل واحد نصف
مثقال كافور حديث مثقال يسحق الجميع سحقا بليغا وينخل ويحل
العنبر في دهن الفستق ويلت به الدواء ثم يعجن بثلاثة امثاله
من عسل العناب ويعطى منه المحموم زنة مثقال الى مثقال ونصف
بشراب التفاحين السكري صفة جوارشن الفه ابن الجزار
للمعدة الحارة والحيا الدخاني والحرقة الشديدة والغم والتلهب في
هو جوارشن ملوكي عجيب يوخذ ورد احمر وسكر طبرزد من
كل واحد عشرة مثاقيل طباشير ابيض وصندل اصفر
محكوك وبزر رجلة من كل واحد اربعة مثاقيل مصطكي
ورب السوس وكثيرا وعود طيب ولب بزر القثا ولب
القرع من كل واحد وزن مثقال زعفران وكافور من كل واحد
وزن درهم يدق وينخل ويعجن بجلاب سكري قدر الكفاية
ويرفع في برنية ملساء ويشرب منه مثقال بماء التفاحين او

بشراب الورد فانه نافع الباب الثالث في الجوارشنات
المتوسطة في الحر والبرد صفة جوارشن سفرجلي من تاليف
ابن الجزار الفه لشاب من الاشراف كان به حرقة المعدة وحرة
صفرا متولدة ويتبع ذلك اسهال وقي ذريع وعطش شديد و
خفقان وكان مواظبا على النبيذ فافسد هضمه والهب معدته
وكبده وقل انتفاع جسمه بالغذا اخلاطه يوخذ من السفرجل المتناهي
فيقشر داخله وخارجه ويقطع ويجعل في قدر ويصب عليه
من الماورد قدر ما يغمره ويطبخ حتى يتهرا ثم ينزل ويدق حتى يصير كالدماغ
ويعاد منه اربعة ارطال مع اربعة ارطال سكر طبرزد ورطل ما
رمان حامض ورطل ما تفاح حامض واربعة دراهم زعفران
مسحوق الى قدر نظيفة ويطبخ بنار لينة حتى ينعقد ثم يوخذ ورق
ورد وطباشير وصندل ومصطكي وبربارس من كل واحد
ستة دراهم مسك وعود هندي وقرنفل وقاقلة صغيرة
وكبيرة وكربا وبزر رجلة من كل واحد ثلاثة دراهم لولو غير مثقوب
وبزر الحبق القرنفلي وبزر الحبق الريحاني ودارصيني وسنبل وكبابة و
جوزبوا من كل واحد درهمان كافور درهم يسحق الادوية ويخلط
بالسفرجل المدبر ويعقد بنار لينة حتى تزول المائية ويرفع الشربة
مثقالان على ريق النفس وبعد الطعام وفي كل الاوقات وقد يعمل
هذا التركيب من التفاحين الحلو والمز فيكون عجيبا ملوكيا
صفة جوارشن الفه ابن الجزار يقع فيه الكافور لبعض اولاد
المهدي نافع لضعف المعدة وفسادها من اخلاط حارة تنصب
اليها فتولد الغثا والقي وقلة الشهوة وسوء الهضم فاستعمله فانتفع
به وعالج به جماعة من الاشراف فراى سرعة نفعه ونجحه اخلاطه
يوخذ من ماء السفرجل وماء التفاح وماء الرمان المز من كل واحد
رطل سكر طبرزد رطلان يطبخ جميع ذلك الى ان يميل الى الانعقاد
ثم ينزل ويوخذ ورق ورد احمر وصندل اصفر وطباشير ابيض
من كل واحد عشرة دراهم مصطكي وبزر رجلة وبربارس من كل
واحد خمسة دراهم مسك وعود غير مطرا وقرنفل وسنبل هندي
وزعفران وقاقلة صغيرة ودارصيني وبزر حبق قرنفلي وبزر حبق ريحاني

واساورن من كل واحد درهمان كافور وكبابة من كل واحد درهم تدق الأدوية
وتنخل وتخلط معها اربعون درهما سكر طبرزد ويعجن بالشراب المعقد
عجنا سلسا ويدفع الشربة منه مثقالان على ريق النفس وبعد الطعام
ينفع الشباب ويوخذ في الأوقات الحارة وللعلل الحارة صفة
دوا ألفه يحيى بن ماسويه نافع من الاحتراق والحرقة في المعدة وشدة
التعلق منها والحرارة المستحكمة فيها وينفع من الغشي عليه سببها أخلاط
يوخذ زرنباد ودرونج من كل واحد مثقالان طين ارمني وبسد و
لولو وكهربا وحرير خام ابيض محرق وطباشير من كل واحد وزن
مثقال مسك درهم بهمن احمر وابيض وساذج وقاقلة من كل واحد
نصف درهم سكر طبرزد مثقالان يسحق الافاويه وتنخل و
يسحق المسك وحده ثم يجمع الجميع بعسل منزوع الرغوة الشربة
قدر عفصة بماء الاترج الحامض صفة معجون ألفه ابن الجزار للامام
القايم بامر الله لفساد المعدة وضعفها وانصباب الصفرا اليها
والغثي والقي والارياح والاسهال الكاين من ضعف الهضم وسوء
الاستمرا وضعف الكبد وصفرة اللون فانتفع به وحمد عاقبته
وذكر انه عالج به ابا جعفر البغدادي وكان محمودا محمده يوخذ مصطكي
وطباشير وصندل اصفر من كل واحد عشرة دراهم ورق ورد
احمر عشرون درهما بزر رجلة وبزر الحبق الترنجاني وبزر الحبق
القرنفلي من كل واحد خمسة دراهم دارصيني وقاقلة كبيرة وكبابة وسنبل
هندي وعود غير مطرى وراوند صيني من كل واحد ثلاثة دراهم
اساورن وجوز بوا وسك ممسك وسعد وسماق من كل واحد
درهمان تدق الادوية وتنخل وتبالغ في سحقها وتلت بأوقية
دهن ورد عراقي ويوخذ مثل وزن الدوا سكر طبرزد ويجعل
في قدر ويلقى عليه رطل ماء سفرجل ورطل ماء تفاح ورطل ماء رمان
ويطبخ حتى يصير في قوام العسل الثخين ويبرد ويعجن به الدوا ويدفع
الشربة منه من درهمين الى مثقالين في كل الاوقات وعلى
اي الحالات فانه عجيب صفة جوارشن كافوري وهو من احسن
ما تتخذه الملوك لانفعها في تقوية المعدة وتطيبها وهو من مكتوم الطب
وما لا ينبغي ان يعالج به الا السادة الابرار ينفع من التخم وسوء الاستمرا

ويهضم الطعام ويشهيه ويذهب بالنفخة ويقطع القلس والتحليل الدايم
ويطيب الحشا ويصفي اللون ويطيب النكهة وينفع المعدة المسترخية
من قبل سوء التدبير وتوالي التخم ويوخذ قبل الطعام وبعده يوخذ سنبل
هندي ومصطكي وقرنفل ودار صيني وورق ورد احمر من كل واحد
اربعة دراهم صندل اصفر وطباشير من كل واحد ثلاثة دراهم
سكر طبرزد عشرة دراهم بزر رازيانج عريض وانيسون وزنجبيل
يابس من كل واحد درهمان زعفران وقاقلة صغيرة وكبابة وبسباسة
وجوز بوا وعود طيب واساورن وقشر سليخة وقصب الذريرة من
كل واحد درهم سعد عراقي وحب اس يابس وكمون كرماني من
كل واحد مثقال تدق الأدوية وتنخل ويبالغ في سحقها وتخلط
معها وزن نصف درهم كافور ودانق مسك ودرهم سك
رفيع ثم يوخذ مثلي وزن الادوية عسل منزوع الرغوة فيلقى عليها
مثله ماء نعنع وماء سفرجل ويطبخ بنار لينة حتى يصير مثل العسل
الخاثر ويعجن به الادوية ويدفع في برنية ملسا ويوخذ منه
من درهم الى مثقال بماء فاتر فانه عجيب نافع جليل القدر صفة
جوارشن تفاح سكري سلطاني جعلته في آخر هذه المقالة لكون
قانونا ومثالا يمثل عليه في عمل جميع الجوارشنات التي تقدم
ذكرها وغيرها يوخذ تفاحا حلوا او مزا فتقطعه في قصرية مزججة
الداخل وتغسلها بالماء العذب الفاتر مرة وثانية من جميع
ما يتعلق به ثم يخرج الى منديل نقية فتمسح بها ثم تقطع ارباعا واسداسا
بسكين نقية لم يقطع بها شي فيه رايحة وتمسح المتولي لذلك
يديه ونصاب السكين بشي من الغالية الطيبة وينقي من خارجها
وداخلها ويجمع عليها اليد لئلا يبقى في الهوا منه ما تتغير فيه فيسود
وان لم يكن اليد عليها فما بقي منها فليلقى في الماء البارد العذب
الى حين الفراغ من تنقية ما يبقى ثم يغسل من سواد السكاكين
ثم يجعل في قدر برام او فخار مزجج الداخل واسع الفم او قدر نحاس
مقصدرة ويلقى عليها من ماء العيون والانهار العذبة المحمودة
الا الصافي ما يغمره وزيادة فان القي معه شي من عسل عذب
حسن المذاق منزوع الرغوة مصفى فحسن والا فالماء وحده ويحمل

على نار لينة جمر بلا دخان من حطب البلوط ونحوه لا حطب الصنوبر البتة فاذا
نضج التفاح انزل وصب على غربال نقي حتى يصفى ماؤه كله فاذا فتر وامكن
اليد فليحك على غربال نظيف نقي يمكن ان يخرج من اسفله وان
احتاج الى الدق فليدق او فليحك في مهراس حجر نظيف حسب بقي لم
يستعمل في غير ذلك مما يغير رائحته فاذا اخرج من اسفل الغربال فيعاد الى
السحق حتى يصير كالدماغ وحينئذ يوزن منه اربعة ارطال واربعة اواق
ويلقى عليه خمسة ارطال وخمس اواقي من سكر مسحوق مغربل لكي يقوم
منه ستة ارطال جوارشن ويكون الحساب مفتوحا فان كان السكر
من السكر المكدم الجماجم الصغار الذي يكسرها مثل مكسر الرخام الابيض
فاخرج من هذا السكر ثلاث اواقي واجعل بدلها ثلاث اواقي
من عسل عذب المذاق قد طبخ بمثل ماء عذب حتى يذهب الماء ونزعت
رغوته وصفيته وان كان السكر دون الذي ذكرنا في الصلابة
والبياض فالق فيه اوقية من العسل المذكور فان للقليل من
العسل في كثير السكر سرا عجيبا يعرفه صناع الفانيذ والسرابيون و
لهذا لا ينبغي ان يكذب بشيء من الخواص فيقول القائل وما قدر
اوقية من عسل في ستة ارطال جوارشن وهذه الانفحة او نوار
الحشف الذي يعقد عشرين رطلا من لبن حليب بزنة مثقال
ويعقده جامدا بعد ان كان سائلا ويحول باحسه وديدنته و
كما يروق باوقية من العسل رطلا من الخمر ثم لا يبلغه في الدقة
والصفا والرونق والصقل الترويق بالعجم ونحوه ولا الترويق
باللبد الطاري مع ان افضل ترويق الشراب بالعسل على غيره
فان الذي يروق بالعجم وشبهه يتحلل من ليلته والذي يروق بالعسل
ان كان الشراب اخذ في طريق الفساد او قريبا من التحلل اصلحه
ومنع من ان يتحلل وفيما ظهر من هذه الخواص دليل على بطن
فاذا خلط السكر بالتفاح على ما ذكرنا فليطبخ على نار جمر لا دخان
له وليحرك وايا تحريكا لا يفتر في جميع جوانب القدر وقاعها ومن
السر فيه ان لا يطبخ في مطبخ قديم قد تعلق بسقفها وتراكم فيه
الدخان فربما وقع في القدر فافسد الجوارش وسوده وكذلك
لا يجب ان لا يطبخ في بيت قصير السقف او عليه فرش غرفة

لقصر سمكه لئلا يعود الدخان منعكسا عليه فيسوده ويعوده وخير مواضع
طبخه تحت السماء في هواء صاف في يوم لا ريح فيه فانه يكسب الجوارش
بطول تحريكه في الهواء الصافي بياضا ورونقا يدل على ذلك انا نرى
حلو الدبس تخرج من القدر سوداء فلا تزال تمد في الهواء حتى تبيض فاذا
بلغ مبلغ الجوارشنات فينزل عن النار ويبرد منه في غضارة نظيفة
شيء يسير فان تعلق بالاصبع فقد تم والا اعدته للطبخ وانت تختبره
حتى يبلغ ثم خذ زنة درهم من مسك جيد خالص نقي من كدش
نافجته ورصاص فيسحق وان امكن نخله بشفيق نخل وان كان
طريا لا يمكن نخله يلقى عليه في الصلاية قدر اوقية من شراب
تفاح او جلاب ويسحق حتى يبلغ فاذا فتر الجوارش ولم يمنع من ادخال
الاصبع فيه التي عليه المسك قليلا قليلا وادم تحريكه حتى يستوي
في جميع اجزائه ثم يؤخذ قدره خرجة نظيفة ويؤخذ شيء من ما
ورد فيحل فيه قدر حبة مسك او شيء من غالية ويغمس فيه
خرقة نظيفة ويمسح بها داخل القدر ثم يبخر بعود مطرا بالعنبر
ويبند فيه عنبر ويجعل الجوارشن في القدر وهو فاتر فيه ستة
ارطال ونحوها ويربط عليها بخرقة حرير نظيفة برق ابيض قد
غسل من رائحة الدباغ ويحرز ويختم عليه ومن تمام سره
ان يشمس اسبوعا يخرج في كل يوم نصف النهار الى الشمس فيترك
فيه حتى يسخن قليلا بلطيف حرارة الشمس فاما ان عمل الجوارشنات ت
في اخر الخريف من ساعتين الى اربع ساعات حتى يعرق
ويستوي قوة المسك في جميعه ويقوم له الشمس مقام تخمير الترياق
ونحوه من المعجونات الكبار التي تدفن في الشعير باذن الله تعالى
واعمل على هذا المثال بعينه جوارشن السفرجل وساير الجوارشنات
وهذا سر الطب المكنون **صفة ذكر الافاوية** العطرية التي
يلقى في الجوارشنات وكيفية القائها بالافاوية العطرية العود
الرطب والقرنفل الملقوط والدارصيني والزنجبيل والخولنجان
والفلفل والدارفلفل والقرفة والبهمنين الاحمر والابيض والقاقلة
الكبيرة والصغيرة والكبابة والمصطكي والدرونج والزرنباد و
البسباسة ونحوها فان اردت الدوا لتقوية النفس و

والاكحار والحموم ملتفت الى الافاويه المخصوصه بذلك كالعود والقرنفل
والدروج والزرنباد والبهمنين وان كان الغرض تقويه الكلا وسخنها والزيا
فى الباه فمن الادويه الموافقه للباه وهى التى فيها الرطوبه الفضليه
وتوقف ذلك منها بابتداع النفوس اليها بسبب تلك الرطوبه
كالزنجبيل والخولنجان والدارفلفل والبهمنين ونحوها وان اردتها تسخين
الجسم وتقويه الاعصاب والات الغذا والعون على الهضم بالمصطكى
والفلفل والدارصينى والسنبل والقرفه والقاقله وحب الورد
والعود والقرنفل والسليخه والاسارون ونحوها صفه طرح
الافاويه فى الجوارشن اذا الجوارشن فتدق ماشيت من الادويه و
تغربله بالسفيق وان اعيدت بعد النخل الى السحق كان افضل
كلما رقت اجزوها وان اردت الجوارشن حارا يصلح للشيوخ او
المبرودين والمرطوبين اولفصل الشتا العتيت لكل رطل من
الجوارشن زنه درهمين من الافاويه المسحوقه وان اردته متوسطا
فزنه درهم وان اردته فاترا فنصف درهم يلقى هذا القدر
فى الجوارشن ساعه انزالها عن النار وتحرك حتى يستوى وتحمس
اسبوعا كما قلنا ولا يوخر ذلك كملت المقاله الحاديه عشر وتتلوها

الثانيه عشر فى ادويه الباه وتسمين المهزول
ونحوه وادرار اللبن وتقليله
وتقليل المنى والحمد لله
وحده وصلى
على من لا نبى
بعده
تم

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر بدحمتك وصلى وسلم على محمد خير
بريتك ابتدا المقاله الثانيه عشر من كتاب التصريف
لمن عجز عن التاليف فى ادويه الباه وتسمين المهزول وتهزيل السمين
وادرار اللبن فى الثدى وتقليله وتقليل المنى هذه المقاله جمعت
فيها الادويه التى تعين على الباه والادويه التى تجفف المنى وتهزل البدن
والادويه التى تسمن الابدان وتخصبها والادويه التى تكثر اللبن فى

الثدى والادويه التى تقلله وتقطعه من الاغذيه والادويه المفرده والمركبه
والضمادات والحقن والادهان والحمولات والادويه التى تستعمل النسا
لتضييق القبل وتسخين الارحام والاكتحالات للحمل وما اشبه ذلك وقسمت
المقاله على اربعه ابواب الباب الاول فى صفات الادويه التى
تقوى وتزيد فى الباه الباب الثانى فى ذكر الادويه التى تجفف المنى
وتبطله وتذهب بالانعاظ وتنفع من الاحتلام وسيلان المنى من
غير اراده وتهزل البدن وتجففه وتقطع اللبن وتجففه من الثدى
الباب الثالث فى صفات الادويه التى تسمن الابدان و
تخصبها وتدر اللبن فى الثدى الباب الرابع فى صفات
الادويه التى يستعملها النسا فى تسخين الارحام واستجلاب
الحمل وتضييق القبل وما اشبه ذلك الباب الاول فى صفات
الادويه التى تزيد فى الباه اعلم ان علاج الباه ينقسم قسمين
اما انه نقص عن صاحبه ونريد ان نرده الى حالته الاولى
واما ان نريد الزياده فيه وهو بحال صحته وقد ذكرت فى تقاسيم
الامراض فى المقاله الثانيه كيف ينقسم علاج الباه والدلايل
والبرهان عليه وللاشاره فى ذكر ادويه استوعبت فى
هذه المقاله نسخ الادويه والاغذيه بكمالها الا انى اقدم
فى صدر القول من هذه المقاله ما يليق بها ان شا الله فاقول
ان الباه لا يكون الا بالحراره والرطوبه اذا كانت باعتدال
من مزاج الانثيين وجمله مزاج البدن وان نقصانه يكون
بضد ذلك اعنى من استيلا مزاج يابس على الانثيين او جمله
البدن واما المزاج الحار اليابس فينقص عن الكمال بحال ان
اليبس يجفف المنى والمزاج البارد الرطب ينقص ايضا عن
الكمال بحال ان البرد يجمد المنى ويبرد الاعضا ومن كمال الباه ايضا
الاعضا الرئيسه الثلاثه لان الحكما اجمعوا على ان الخصال
التى يكمل بها الباه ثلاثه المنى والشهوه والرياح وهذه
الثلاثه مواد تمدها ومعادن تنبعث منها فالمنى ينبعث من
الدماغ والرياح تنبعث من القلب والشهوه تنبعث من
الكبد فاذا صحت هذه الاعضاء الثلاثه الباعثه ولم يكن

بها انه والنفث ايضا المبعوث اليه بحال اعتداله وصحته اعني الانثيين و
القضيب كمل الجماع ومتى حدث باحدها انه كان النقصان من الجماع
بحسب ذلك مثلا ان حدث بالدماغ انه لاسيما ان تغير مزاجه الى
البرد واليبس نقص المني او حدث بالقلب انه نقص الانعاظ
او بطل او يكون بالكبد انه تنقص اللذة على حسب ذلك
فلما صح من قولهم هذا وجب ان يكون اكثر عنايتنا تقوية هذه
الاعضاء الثلاثة اما ان نحفظها على حال صحتها واما ان نردها الى
صحتها اذا حادت عن اعتدالها بقدر طاقتنا فهذا الاصل في علاج
الباه فمتى امكننا ان نجد في غذا او في دوا مفردا ومركبه هذه الثلاثة
موادا اعني الحرارة والرطوبة والرياح كان افضل ما يعالج به الباه
فلم نجد في الاغذية ما جمع هذه الخصال الثلاثة الا الحمص لان فيه
الحرارة والرطوبة والرياح ومنها ما جمع الخصلتين كالهليون والبيض
وما اشبه ذلك وهذه الاغذية والادوية المفردة المعينة على
الباه الحمص خبز السميد الفجل اللحم الخمر اللبن الحليب اللحم الفتي
باللبن صفرة البيض من الدجاج الفتيات خصا الديوك بيض
العصافير بيض الشفانين او دمغة العصافير بيض الحجل بيض النعام
الروبيان العنب التين البطيخ الموز الهليون الحرشف اللفت
الكماه المزرة البصل الكراث خصا حمار الوحش قضيب العجل
الجوز اللوز الفستق البندق الصنوبر البطم بزر كتان حب سمسم
شراب الـ... الادوية المفردة صرمه سقنقور خصا ثعلب شقاقل بزر
هليون انيسون زنجبيل قرنفل السنة العصافير طلع النخل
بزر الجرجير تودري بهمنين خولنجان زعفران دارفلفل حرف كندر
قسط حلو فلفل حب الدلم عاقرقرحا حلتيت حسك بزر
رطبه بزر جزر بستاني النارنكبو الجرجير النعنع اصل اللوف
الجند قوقا الطفي فيه الحديد الدارصيني اصل السوسن
الابيض حب كاكنج اصل اللقاس بزر بصل **ذكر الادوية**
المركبة فمن ذلك صفات لمحمد بن زكريا في كتابه في الباه ذكر
انه جربها ونحن قد جربنا اكثرها **صفة دوا للباه** مجرب يكثر
المني وينعظ انعاظا شديدا وهذا الدوا غذاي قليل الحر يوخذ

رطلان من لبن البقر الحليب الغليظ البين من بقرة صفراوية فيلقى
فيها ترنجبين ابيض ويطبخ بوقود شديد حتى يغلظ مثل العسل
ويوخذ منه كل يوم اوقية على الريق واكثر من ذلك وهذا
الدوا يصلح لاصحاب الامزجة الحارة اليابسة ومنفعته فيهم تظهر
سريعا **صفة دوا مجرب** لمثل ذلك يوخذ رطل لبن حليب
فيلقى فيه وزن عشرة دراهم دارصيني حديد مسحوق كالكحل
ويترك ساعة ثم يشرب منه قدح ويخضخض عند شربه لئلا يرسب
الدارصيني في الاناء ويشرب قبل الطعام طباهيج من لحم فتي ويشرب
عليه نبيذ صرف يفعل ذلك اسبوعا ولا يجامع فيها فانه يولد
منيا كثيرا ويهيج تهيجا كثيرا وينبغي ان هاجت منه حدة او حرارة ان
يقطع فان لم تسكن الحدة والحرارة فيفصد ويسهل ان احتاج ويسقى
ماء الشعير ويترك اللحم والشراب اياما ويقلل الغذا الا ان بهذه
التدبير يجمع امتلا كثيرا ولا يقرب هذا الدوا من ليس بدنه نقيا
لانه يحمى لا محالة فاما البدن النقي القليل الدم الساكن الحدة فنعم
الدوا هو له وهو دوا جيد في فعله **صفة دوا** ينعظ انعاظا شديدا
ويكثر المني يوخذ من البصل الابيض فيدق ويعصر ويوخذ من مايه جزء
فيطبخ مع جزئين من عسل بنار لينة الى ان تذهب ماء البصل ثم
يؤخذ من ذلك العسل ملعقة عند النوم وهذا الدوا ايضا
ينبغي ان لا يستعمل اذا كانت حدة وحرارة **صفة دوا** مثله يوخذ
عصير البصل ولبن حليب بقر من كل واحد جزان فانيذ سجزي
جزء ويطبخ حتى يغلظ الشربة منه اوقية وهذا الدوا اعدل
من الاول واكثر في توليد المني وحرارته اقل **صفة دوا اخر**
جيد ينقع الحمص الابيض في ماء الجرجير ويترك حتى يربو وينتفخ
فاذا ربا وانتفخ جففته في الظل ثم سحقته سحقا جيدا وتعجنه
بدهن الحبة الخضرا او من الفانيذ ويحبب كالحمص ويوخذ
منه قبل الغدا وعند النوم قدر البيضة ويشرب عليه ثلاث
اواق في نبيذ فانه جيد فايق **صفة دوا الحسك** وهو
عجيب يوخذ من الحسك اليابس شي جيد فيدق وينخل ويوخذ
من الحسك الرطب ايضا مثله فيدق ويعصر ماوه ويسقى منه

اليابس وهو في الشمس حتى يشرب ثلاثة اوزانه من ذلك الماء ثم يوخذ
منه جزء ومن عاقرقرحا اربعة اجزاء ومن الناس من يجعل مكان
العاقرقرحا زنجبيل وهو اجود ومن الناس من ياخذ منه جزءا
وسكر طبرزد جزء وربع يدق وينخل ويوخذ منه اربعة دراهم
بماء فاتر فانه اشد لتهيجه واجود له وهذا واجيد واجود ما في
الحسك انه يهيج الباه بقوة لا تتبين له حرارة اذا لم يكن معه
تلك الاشياء الحارة **صفة معجون** مجرب للجماع بديع التاليف
معتدل يوخذ من حب الصنوبر الكبار المنقع في الخل الرجاني يوما و
ليلة رطل فيسحق في صلابة حتى يلين ويتداخل الخمر فيه ويوخذ
من وارضي وقرفه وبزر جزر وبزر سلجم وبزر رطبه وطلع النخل
والسنة العصافير وحب الزلم وشقاقل وبهمنين وقسط حلو
وزنجبيل وكلى سقنقور مما يليها في وقت سفاده من كل واحد ثلاثة
دراهم فانيذ خراساني ثلثون درهما يسحق نعما ويجعل على نار لينة
ويلقى عليه الصنوبر والادوية ويدام تحريكها حتى يبقى في قوام المعاجين
ويعبق برجم مسك ذكي ومثله عنبر درهم ويترك ويرفع ويوخذ
منه عند الحاجة قدر البيضة بشراب العسل الممسك
وما امكن من الانبذة **صفة لوز من كتاب** نصائح
الرهبان يزيد في الباه يوخذ من الجوز المنقى من قشره نصف
رطل يدق حتى يتهرا ويلقى عليه زيت انفاق وعسل وحمص
مجاح ابيض وربما طبخ معه عصافير ولوز بزعفران وزنجبيل
ويعبق بمسك يوخذ هذا اللوز بعد اخذ هذا المعجون
صفته صنوبر مقشر رطل وربع رطل لباب لب بطيخ و
لب بزر قثا وبهمن ابيض واحمر وسمسم مقشر وزنجبيل و
خولنجان وشقاقل وبزر الفصفصة وشحم سقنقور من
كل واحد عشرة دراهم بزر الجزر وبزر لفت وبزر بصل
ابيض واشنان وبزر خشخاش ابيض وعرق سوس
مجرود وبزر جرجير من كل واحد سبعة دراهم فانيذ وزن الجميع
ثم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويوخذ منه
غدوة وعند النوم مثل الجوزة ويوخذ بعده هذا

اللوز فيتقمع به **صفة معجون** اللوف الرازي من كتاب المنصوري الزايد
في المني يوخذ لوز وبندق ونارجيل مقشر ولوز الصنوبر وحب
الفلفل وحب الزلم وحبة خضرا بالسوية وزنجبيل ودارفلفل ودارشيشعان
من كل واحد ثلث جزء فانيذ ما يكفيه لعجنه ويوكل منه كل
يوم مثل البيضة غدوة وعشية **صفة معجون البزور** الزايد
في المني يوخذ بزر جرجير واللفت والبصل والنخل والهليون وبزر
الرطبة وبزر جزر وحب صنوبر وحب الفلفل وحب الزلم
وتودري وبزر عصفور وشقاقل وبهمنين وبوزيدان وقسط
حلو وزنجبيل ودارفلفل وحرف وحلبة طيب اجزاء سواء يعجن
بعسل بعد الدق والنخل ويوخذ منه ثلاثة دراهم باوقية لبن
حليب وفانيذ ويتغدى بلوز معمول من شحم حمل وحمص مرضوض
وبصل ويكون في ماتبه قرفة وزنجبيل وخولنجان وربما شرب
شرابا حلوا **صفة دوا** يزيد في المني الرازي يوخذ الجزر
واللفت والبصل والنخل والهليون وحب الصنوبر وحب
الفلفل وحب الزلم وشقاقل وبوزيدان وبهمنين وتودري
وحب السمنة والسنة العصافير خمسة عشر زنجبيل ودارفلفل
وقرفه من كل واحد عشرين درهم حلبة طيب وحرف وفلفل
وبزر جرجير من كل واحد خمسة دراهم دهن نارجيل ودهن الحبة
الخضرا بالسوية ما يلت به لتا جيدا ويعجن بعسل ثم يوخذ
منه خمسة دراهم بكرة وعشية **ذكرها وصفة احمد بن ابي
خالد** في كتابه في الباه مجرب يوخذ بزر هليون وشقاقل
من كل واحد خمسة دراهم ودرونج احمر وابيض وبهمن ابيض وزنجبيل
من كل واحد ثلاثة دراهم واللفت وبزر الرطبة وبزر الجرجير
وبزر بصل وبزر الكراث من كل واحد درهمين بصل الفار
مشوي وسنة سقنقور من كل واحد ثلاثة دراهم حرف سبعة
دراهم لسان عصفور درهم سكر عشرين درهم يدق ويعجن
الشه بتر اربعة دراهم ثم يلت اوبلبن او بماء العسل **صفة
لعوق** الجزر الزايد في الجماع اثنى عليه ابن الجزار وحكى
فيه انه ليس على وجه الارض مثله يوخذ من الجزر فينزع

قلبه وينظفه ويوخذ القشر الاعلى الاحمر فيدق ناعما ويوخذ منه رطل ويجعل
في طنجير مع اوقية دهن سمسم ساعة ويصب عليها ثلث رطل عسل و
يحوله حتى قريب الانعقاد ثم القي عليه خولنجان وبزر القصقصة و
بزر سلجم وبزر جرجير ودار فلفل وقرنفل ودارصيني وزنجبيل وبزر بصل
وبزر جزر من كل واحد مثقال يدق ذلك وينخل ثم القه عليه وحركه
جيد حتى يختلط مع الجزر والعسل ثم ارفعه في برنية زجاج فان اردت
ان تحسن لونه بزعفران افعل ذلك ويوخذ منه على قدر الحاجة صفة
جوارش الفه احمد ابن الجزار من علوم شتى لرجل لا يستطيع الجماع
لعلة برد المزاج يوخذ من الزنجبيل وخولنجان من كل واحد اوقية
دارصيني وشقاقل من كل واحد ثمانية دراهم عاقرقرحا وفلفل وبزر
جزر وبزر جرجير وبزر كتان وكراويا وبزر قصقصة من كل واحد
ستة دراهم فانيذ سجزي اوقيتان يدق وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويرفع في اناء مدهون ويوخذ منه بالغداة وعند
النوم وبعد الطعام قدر الجوزة واقل فجرب به الرجل وحمده وهو
نافع لبرد الكلى والارواح الباطنة صفة جوارش لذوي الامزجة
الباردة يزيد في الباه ويكثر الانعاظ يوخذ ذريرة الحنبق وبزر
القصقصة وبزر جرجير وانيسون وبزر كتان وعاقرقرحا وفلفل
اسود وخولنجان من كل واحد جزء يدق وينخل ويلت بدهن حبة
خضرا او بدهن لوز او بدهن الشيرج الطري ثم يخلط مع مثل
وزن الادوية مرتين فانيذ ويعجن بكفايته عسل منزوع
الرغوة ويستعمل فانه سهل المؤنة محمود العاقبة صفة جوارش
الانيسون وهو بديع عجيب ذكر انه جرب في زيادة الباه فزاد
زيادة قوية وينفع من السعال البلغمي والصدر والحجاب
ويشهي الطعام ويذيب البلغم وهو كثير المنافع يوخذ فلفل
ودار فلفل ودارصيني وزنجبيل وخولنجان من كل واحد اوقية
مصطكي اوقيتين عاقرقرحا مجرود ثلاث اواقي انيسون
نقاعشرة اواق عود سوس مجرود اربع اواق فانيذ
حسب ذلك يدق ذلك وينخل ويوخذ بوزن الادوية
زبيب لحم منزوع العجم يدق ناعما ويعجن الكل بعسل منزوع الرغوة

قدر الكفاية ويحكم صنعته حتى يدخل في بعضه بعض ويرفع في برنية ويوخذ
منه قدر الجوزة في كل وقت صفة جوارش الفه ابن الجزار لفتى
شكى له قلة الجماع وهو دوا جيد مامون الغايلة كثير المنفعة
عمله وانتفع به يوخذ بزر هليون وبزر كتان وسمسم مقشور
وبزر خشخاش ابيض ودقيق فول ودقيق حمص ولوز مقشر
من كل واحد اوقية فلفل وبزر الجزر وانيسون من كل واحد نصف
اوقية بزر بطيخ ولب قرع مقشور من كل واحد اربعة دراهم
فانيذ رطل يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة لاصحاب
الحرارة برب عنب ويرفع ويوخذ منه قدر الجوزة صفة
معجون الفه اسحق ابن عمران للزيادة في الباه وهو عجيب يوخذ
بزر الجزر وبزر جرجير من كل واحد عشرة دراهم زنجبيل اثني
عشر درهما انيسون سبعة دراهم حب صنوبر مقشر
عشرين درهما خصي ثعلب خمسة دراهم شقاقل عشرة دراهم
يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويتخذ منه بنادق
كل بندقة خمسة دراهم ويوخذ عند النوم ويتجرع من شراب
الجزر او مايه معتصر ويمسح البطن والانثيين بدهن زنبق
قد طبخ فيه عاقرقرحا وصوص حتى تهرا ويكون الطعام
سكباجة بلحم فتي الضان ويغير الا شراب الجزر وهذه صفته
يوخذ من الجزر الطيب فيقشر ويرمي قلبه من داخل ثم
يطبخ حتى تهرا ويضاف الى مايه بعد التصفية مثله من العسل
الطيب المنزوع الرغوة ويطبخ حتى يذهب الما ويبقى العسل
ويستعمل وقد يزاد فيه من الافاوية على ماياتي كل العلة
مثل الزعفران والخولنجان والزنجبيل والقرنفل والدار
صيني وما اشبه ذلك فياتي غاية صفة شراب الجزر
المركب النافع لمن يضعف عن الباه ويسخن للكلى مجرب
يوخذ من الجزر الاحمر المنتهي النضج فيقشر قشرة الاعلى ويرمى
قلبه ثم يطبخ في الماء العذب حتى تهرا ويخرج قوته ثم يصفيه
وياخذ من الما ثلاثة ارطال ومن العسل المنزوع رطلا
ويغلي على النار ويوخذ من الشقاقل اليابس لكل رطل

من العسل اوقية زنجبيل وخولنجان وسنبل ودارصيني ومصطكي ودار
فلفل وقرنفل وانيسون من كل واحد نصف مثقال زعفران
ربع مثقال يدق الجميع ويجعل في خرقة ويلقيها في القدر مع الجزر
والعسل ويوقد تحته نار لينة وكلما تلقى الخرقة بالعقاقير و لا
تخرجها حتى يكمل طبخ الشراب وكمال طبخه ان يذهب الماء و
يبقى العسل والشربة منه اوقية صفة دوا عمله اسحق للرجل
ضعيف عن الجماع يوخذ قرنفل نصف درهم يسحق و
يشرب على الريق اخر يزيد في الباه يشرب لبن البقر
والموالاة عليه صفة دوا الفه ابو بكر عمر ابن الجزار
لمن قل جماعه وبطلت شهوته وهو نافع للمرطوبين ولمن
برد مزاجه وهو جامع كامل يوخذ عاقرقرحا وزنجبيل وكراويا
من كل واحد سبعة دراهم بزر الجرجير وبزر بصل ابيض
وبزر جزر ودانخواه وبزر رطبة من كل واحد اربعة دراهم
فلفل ودار فلفل وزنب سقنقور من كل واحد درهمين
يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل
عند الحاجة صفة حب زايد في المني والباه يوخذ
بزر شمار وجرجير من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بلبن
بقر ويحبب مثل الحمص او الباقلي ويوخذ منه خمس
حبات على الريق ثم يدخل الحمام ويمرخ بدنه بحل وزيت
وعصارة عنب ثعلب صفة دوا لمن لا يقدر
على الجماع وهو ممتحن يوخذ بزر بصل ابيض وشقاقل و
ادمغة العصافير وطلع النخل الذكر وكندر ابيض اجزا
سوا يدق وينخل ويعجن بنار حار ويحبب امثال الحمص
الشربة منه سبع حبات يشربه بالطلا ولا يزيد شيئا
فان الماء تبرم به فاذا اراد قطعه شرب شيئا من ماء
السذاب بارد حار فانه يقطعه صفة دوا بديع يوخذ
قبل المجامعة ادمغة ثلاثين عصفور ذكور فيصيروا في
سكرجة زجاج ويحرك حتى يضمحل ما بينها ويمكن عجنها ثم
يوخذ فلفل وزنها شحم كلاتين ساعة يذبح فقدر

دوائي على الادمغة ويعجن بعسل بقدر الكفاية ويعمل بنادق فاذا اراد
الرجل المجامعة اخذ منه واحدة بعد واحدة قبل ذلك بساعة
فانه محمود جيدا صفة دوا مختصر لمثله يوخذ بزر جرجير ولسان
عصفور وهو بزر الدردار من كل واحد جزء يسحقان جميعا نعما و
يستف منه وزن درهمين بشراب ممزوج آخر يوخذ فلفل
درهم يدق وينخل ويعجن ويشرب باوقيتين من عصارة الجرجير
صفة مطبوخ يزيد في الباه مجرب يوخذ ماء الجرجير وماء الحمص
المبلول المصلوق وعسل صعتري من كل واحد جزء ويخلط
الجميع ويطبخ على نار لينة حتى يذهب الثلث ويبقى الثلثان
وينزع رغوته ويحسن لونه بشيء من زعفران ومن الناس
من يطبخ معه او يطبخه بهذه العقاقير زنجبيل ودارصيني و
مصطكي وزعفران وسليخة وفلفل وقرنفل وقاقلة ويصير في
خرقة ويطبخ معه من اول ويكون العقاقير على نحو ما يجعل من
مقدار الماء فهو جيد صفة مطبوخ يزيد في الباه ويقوي
الجماع يوخذ رطل من لبن الماعز حليب ويصب عليه رطل
من ماء ثم يطبخ حتى يذهب الماء ويبقى اللبن ويجعل عليه
من سمن بقر ملعقتان مطبوخ او عسل جيد ويشرب منه
ثلاثة ايام متوالية وياكل على اثره مثاقيل هريسا او جزر و
يشرب على اثره شرابا او يشرب من لبن الابل اوقية
في كل يوم يفعل ذلك عشرين يوما متوالية فان ذلك يقوي
على الجماع صفة دوا يسمى الهليون مختبر عند اهل الهند
في توليد الذكور ويعدل البدن ويصلح فساده يوخذ من
الهليون ثمانية ارطال ويجعل عليه اثنان وثلاثون رطل
ماء ويطبخ حتى يبقى الماء ثمانية ارطال ثم يصفى ويجعل
فيه من لبن البقر اربعة وستين رطلا ومن سمن
البقر ثمانية ارطال ومن الهليون المجفف المسحوق رطلا
ويحرك على النار حتى يختلط ثم ينزل ويبرد ويجعل فيه ثمانية
ارطال من عسل ورطلان من الفلفل مسحوق ويسقى منه
للذكر والانثى على قدر القوة مثل الجوزة واكبر واصغر

باخذ الرجل في فمه عود خولنجان ويمسكه قليلا فانه ينعظ انعاظا قويا
او ياخذ خصا ثعلب مجفف يدق ويشرب بشراب ممزوج صفة
دوا من كتاب المسيح بن الحكم زايد في الباه يصلح للملوك يوخذ
من زيت السقنقور اوقية ونصف بزر السلجم وبزر الجزر
وكندر وبزر بصل ابيض حلو وبزر الجرجير وبزر خشخاش من كل
واحد اوقية فلفل ابيض واسود ودار فلفل من كل واحد
خمسة دراهم بصل فار مشوي اربعة دراهم صنوبر مقشور
اوقيتين ونصف عاقرقرحا اربعة دراهم السنة العصافير
ستة دراهم ادمغة عصافير الذكور الذي يعشش في الحيطان
اربعة دراهم خصا الديوك اوقية تدق الادوية ويعجن بمثل
الثفل وعسل الثلث سمن والثلثان عسل ويرفع في اناء
الشربة من ذلك نصف درهم واطنه نصف اوقية لان
نصف درهم لا يجزي وهي نسخة مامونة صفة دوا للمسيح
يقوي على الباه يوخذ عشر بيضات ويلقى عليه درهم من
ورق السذاب مدقوق منخول ويجعل في قدر ويجعل على النار و
يوكل قبل ان ينضج ثم يمشي حافيا ويدهن عانته وحقويه
ودبره بدهن زنبق قد اذيب فيه عاقرقرحا مسحوق
صفة دهن للمسيح يزيد في الباه ويقوي على الجماع تقوية عجيبة
اذا مسح به الذكر والعانة يوخذ من خصى ثعلب وهي حشيشة
لها زهر في راس القضيب تشبه النخلة يوخذ اصلها
ومن قضيب الايل وذنب سقنقور من كل واحد مثقال بزر جرجير
وعاقرقرحا من كل واحد اربعة دراهم فربيون مثقالين علك
بطم اوقية بيض العصافير ثلاث بيضات بنات وثلاث
عظايات وهي احيا فيصيرون في اناء زجاج ويصب عليها
من القطران او دهن السوسن ما يغمرهن ويطفوا عليهن
ثم يدفن ذلك الاناء مسدود الراس في سرقين الدواب
اربعين يوما ثم يخرجن بعد ذلك ويصفى الثفل ويرمى و
يبقى الدهن ويصب من ذلك الدهن على الادوية
بعد ان يدق ما امكن دقه ويسحق وينخل ويلت لتا

بليغا ثم يعجن باعجنها من القطران او دهن السوسن عجنا جيدا حتى يصير كالمرهم
او ارق ثم يمسح به القضيب صفة دهن آخر من كتاب المسيح لمثل
ذلك يوخذ شحم كلى بعير فتي اوقية ونصف ومن شحم كلى حمار فحل
او حمل فتية ومن شحم كلى تيس وشحم كلى عجل من كل واحد اوقية
وثلاث عظايات احيا تغمس في قطران او دهن سوسن و
يدفن الاناء في سرقين الدواب اربعين يوما ويصفى ذلك
الدهن ويرمى الثفل وتذاب هذه الشحوم كلها ويلقى عليها اوقية فربيون
مسحوق وتخلط جيدا ويمسح به الانثيين وما اسفل منهما فان اردت
الاغتسال منه وخلت الحمام فانه جيد صفة ضماد يزيد في الباه و
الجماع يوخذ من السقنقور اربعة مثاقيل وفربيون مثقال يسحق
كل واحد على حدة وينخل ويوخذ سبع مثاقيل شمع ابيض فيذاب
بدهن زنبق ويذر على الادوية المسحوقة قليلا قليلا قبل ان يبرد
ثم يعجن عجنا جيدا ويرفع في اناء زجاج فان احتيج اليه طلي منه على خرقة
حرير او كتان وعمل على المذاكير بما قد اذيب فيه شي من افيون
صفة دوا يزيد في الباه يوخذ سمن بقر كوز ومن لبن
المعز كوز ودهن فستق مقشور كوز يطبخ ذلك حتى يبقى السمن
ثم يصفى ويشرب منه بالغداة ملعقتين بشي من شراب ممزوج
آخر يعين على الجماع يشرب من لبن الابل اوقية في كل يوم
يفعل ذلك عشرين يوما متوالية فانه نافع آخر يجفف سمك
صغار بحري ويدق ويشرب منه سبعة دراهم بشراب آخر
يوخذ عاقرقرحا فيدق ويطبخ في دهن زنبق ويشرب من
الدهن كل يوم زنة نصف درهم ويدهن به القضيب صفة
دهن يمسح به العانة والقضيب وما حاذى الكليتين فيعين
على شهوة الجماع ويزيد فيه يوخذ فربيون وقية من كل
واحد درهمين بسباسة درهم دار فلفل درهم ونصف عاقر
قرحا درهمين ونصف بزر جرجير وحب بادكستر من كل
واحد نصف درهم ودهن نرجس اوقية ونصف شمع ستة
دراهم تدق الادوية ويذاب الشمع بالدهن ويلقى عليه الادوية
ويخلط جيدا ويمسح به الرفغين والقضيب فانه نافع صفة

وهن يعمل بالنمل الطيار وينغظ انعاظا قويا جدا يوخذ من النمل الطيار ما شئت
فتلقيها في قارورة وهي احيا ويصب عليها زنبق جيد وتعلقه
في الشمس خمسة ايام وسبعة ثم تصفيه وترمي بالنمل ويدهن بذلك
الدهن المراق والمذاكير والقضيب واسفل القدمين فانه عجيب
صفة مسوح للرازي يقوي الانعاظ يوخذ اوقيتين من دهن
السوسن ويعتق فيه درهم فربيون ومثله فلفل ومثله نطرون
ومثله خردل وقيراط مسك يجمع الجميع ويمسح به القضيب وما يليه والبطن
والظهر والفقار والحراقف للرازي ايضا يعجن الحلتيت بالعسل
ويوخذ منه قبل الجماع بساعتين مثقال باوقية شراب نافع صفة
جوارشن تزيد في الباه يوخذ دقاق سميذ فيبل بلبن قد جعل فيه
مثله سكر ومثل نصفه نارجيل رطب فان عدم النارجيل جعل
بدله الجزر المدقوق ويعلف علفه بطنه سمينه وفراخ سمان صفة
حقنه مكثرة للمني مسخنة للكلى مهيجة للشهوة يوخذ راس ضان
سمين وحصاه وقطعه من الية ثم ياخذ قدح حمص ومثله حنطة
وحفنة جرجر ومثله بزر سلجم ومثله بزر هليون ويصير في اناء ويدرا
ويدخل في تنور بعد ان يغمر بالماء يقيم فيه ليلة حتى تتهرى الجميع ثم يصفى
ويوخذ من ذلك اوقية ومن دهن الجوز نصف اوقية فيحقن
به عند النوم مفترا ويكون ذلك قد تقدم حقنة
من ماء سلق وخطمي وبورق ليغسل الامعاء ثم يحقن بتلك الحقنة
وينام عليها يفعل ذلك اسبوع في الشهر في اوله ووسطه واخره
ويحمي من كلما يتعب ولا يجامع ويقلل من شرب الماء البارد
وشرب الشراب ويكثر النوم فانه يرى من ذلك فعلا عجيبا
صفة حمول يهيج الانعاظ تتخذ فتيلة من قطنة سايلة او بابسة
وتحمل بها في اول الليل فانه يهيج الباه والانعاظ صفة دواء آخر
يوخذ قنطوريون مسحوق وزيت وشمع فيذاب بدهن
سوسن ويعمل منه فتيلة وتحمل فانه ينعظ انعاظا قويا صفة اخرى
يوخذ حلتيت فيجعل في ثقب الاحليل ويترك فيه بقدر ما يحس
في موضعه من القضيب بلدع فانه وجد له نفعا قويا بعد ذلك
تقطر في الاحليل قطران دهن بنفسج في ثقب الاحليل فانه ينعظ انعاظا قويا

صفة اخرى يوخذ لب حب القطن فيدق مع القنة السايلة او اليابسة اجزا
سوا ويحمل منه فتيلة بدهن البان والزنبق اخر لمثل ذلك يوخذ شحم الاوز
وقنة سايلة ولب حب القطن وعاقرقرحا من كل واحد جزو ويتخذ اشيافا
ويتحمل بدهن بان نافع صفة مسوح يوخذ مرارة ثور وعسل منزوع الرغوة
فيدلك به القضيب والكمرة جيدا فانه ينعظ اخر يوخذ شحم ثور فيذاب و
يخلط به شي من بصل النرجس وعاقرقرحا ومتوبيج من كل واحد جزء
يمسح به الذكر وما يليه صفة اخرى وان مسح الذكر بشحم الاسد انعظ
وان مسح الذكر بدهن رازقي قد جعل فيه لب حب القطن ومسح
به الورك والقدم والانثيين والقضيب انعظ قويا صفة دواء آخر
يوخذ بورق فينعم سحقه ويذاب بعسل ويطلى به القضيب و
المسح والعانة فانه ينعظ حتى ينفجر منه اخر ومما ينفع من ذلك
نفعا بليغا دهن بان ودهن زنبق ودهن ناردين ودهن
رازقي هو ابلغها ودهن الخيري الاصفر ودهن السوسن ودهن
البلسان ودهن الرازقي ينفع اذا كان ضعف العضو من برد
فقط واما اذا كان مع ذلك رطوبة فدهن الناردين ودهن
السعد صفة مسوح قوي جدا يوخذ فربيون تحديث قولا
نصف درهم عاقرقرحا مثله مسك ربع درهم يعتق باوقية
من زنبق خالص ويرفع وعند الحاجة يمسح به المراق والعانة والذكر وما يليه
ويدلك والكمرة قويا فانه جيد آخر ما يهيج تهيجا قويا دايما ويقوي الانعاظ
ان يدلك دايما بشحم الاسد مع بزر الانجرة صفة اخرى ان احرق قضيب
ثورا وقضيب ايل ويعجن رماده بشراب عتيق وطلي به القضيب يهيج الانعاظ
حتى ينفجر منه آخر وان سحق الخردل واذيب بدهن الرازقي ومسح به القضيب
انعظ واما الذكر الشديد الاسترخا الذي فيه شي من جنس الفالج فيدلك
بدهن القسط او بدهن السعد او بدهن حبة بادستر وعاقر
قرحا او دهن ياسمين اي هذه الادهان الحارة امكن ويمسح به
مسحا جيدا حتى يحمي الحرارة اخر السمك المشوي اذا اكل حارا مع البصل
التي زاد في الباه زيادة كثيرة ولا ينبغي ان يوكل باردا اخر يوخذ
من الهليون فيسلق ثم يقلى بسمن بقر ويصب عليه صفرة البيض
ويطيب بالابازير الطيبة ويقدم صفة اخرى يوخذ لحم الحملان

فمى خزانن ومن البصل جز فيطبخ على النار بما يغمر من الماء ويطرح عليه عود وداروصيني
ويصب عليه قليل مرى ويغم حتى تنهرا ويدمن اكله فانه نافع **صفة**
هريسة تزيد في الباه زيادة كثيرة يوخذ الحنطة النقية فيطبخ ويدق
ويوخذ ماوها فيعصر منه جز ومن لبن البقر جزان ومن النارجيل
الرطب ربع الايث وان لم يكن النارجيل فالجوز المقشر ويلقى فيه
من شحم البط مايدسمه ويسلق لحمها ويجمع مع الاولى ويضرب حتى يصير
هريسة فانها تزيد في الباه **صفة اخرى** يوكل كل يوم خمس بيضات
مجاج بلا بياض يطرح على كل واحدة نصف درهم ملح سقنقور ويدام
اكله اياما فانه جيد **اخر** يجعل من بيض السمك عجة بصفرة البيض و
يكثر توابله ويدمن اكله فانه نافع **صفة لوز** لكثرة الباه ايضا
يوخذ فراخ سمان وحمص وباقلى ولوبيا فيوخذ الحمص بويض وبصل
يقطع وشحم ثلاث فراخ سمان فيطبخ ويطيب ويوقف على رغيف
سميد قليل الملح والخمير ويوكل ويشرب عليه شراب غليظا احمر وينبغي ان
يجعل في الملح الذي يستعمله زنجبيل وفلفل نافع **صفة معجون** يزيد في
الباه زيادة قوية ويسمن الكلى ويسخنها وينفع من غلظ البلغم والبرد
المثانة يوخذ بزر انجاه واشنون ورازيانج وزنجبيل وخولنجان ودار
فلفل وبزر كرفس بستاني من كل واحد عشرة دراهم جوز وتمام مجفف
وبزر الجزر وشقاقل وقسط حلو وبهمنين ابيض واحمر من كل واحد سبعة
دراهم دارصيني وبزر جزر بري وبزر جرجير من كل واحد اربعة دراهم بزر القنبرة
المنقاة وحب خشخاش ابيض وبزر هليون من كل واحد اوقية بزر كتان
نخول مرارا ثلاثون درهما حب صنوبر عشرون درهما يدق وينخل و
يلت باربع اواق دهن جوز حديث ويجعل معه وزن ثلث رطل
فانيذ ابيض ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه كل يوم مثل الجوزة
وعند النوم كذلك اما في الشتا فيتجرع عليه شراب الجزر بماء حار
وعصير واما في الصيف فيتجرع عليه ماء العسل المطبوخ المدبر او ماء
ممزوج بعسل والطعام عليه ماء الحمص مفردا او مطبوخا بلحم فتي سمين
وفراخ نواهيض وما اشبه ذلك فانه عجيب **صفة معجون** القند
لمن كان مزاجه يابسا وبدنه نحيفا وقد انقطع جماعه وقل منه ويسمن
البدن ويخصبه ويزيد في الجماع زيادة قوية مجرب مختبر يوخذ شقاقل

اقفص طرى في ابانه الذي لم ينقع في الماء وذهبت قوته ماشئت فيقشر من
قشره ثم يقطع صغارا ويوضع في قدر جديده ويلقى عليه من الماء العذب
قدر ما يغمره ويطبخ حتى تتهرا ثم ينزل ويعصر ويصفى ذلك
الماء ويرمى بالثفل ثم يلقى على الماء من شهد العسل مثل وزن الماء
ويوضع على نار معتدلة وتنزع رغوته كلها باستقصا ويدام عليه
التحريك حتى يذهب الماء ويغلظ العسل فوق ما كان ويرفع ثم
يوخذ الجزر الاحمر في ابانه فيخرج قلوبه الداخلة ويرمى ويوخذ القشر فيقطع
ويطبخ على نظير طبخ الشقاقل حتى ينضج ثم يعقد ذلك الماء بالعسل عقدا
جيدا غليظا ويرفع ثم يوخذ هليون وبزر جلبه وبزر لفت وحب
حسك وانيسون وسمسم مقشر طرى وطلع النخل وبزر كتان مدقوق منخول
ودارا والسنة العصافير وبهمنين احمر وابيض من كل واحد اوقيه
جوز مقشور جديد وفستق ولوز حلو مقشر وفانيذ خزائني من
كل واحد ثلاثة اواق لب بزر بطيخ ودماغ عصافير وترنجبين
خراساني ونشا معمول من شعير جديد من كل واحد اوقيتين دار
صيني طيب وزنجبيل وخولنجان وزعفران من كل واحد ثلاثة يدق
ويجمع بالعسلين المعقودين عسل الشقاقل والجزر بالسواء حتى يبقى
المعجون معتدلا في الثخانة والرقة ثم يبخر الانا الذي يخزن فيه بنصف
درهم عنبر خمس تبخيرات في كل يوم مرة ويلطخ الدواء في جوانب الانا
لياخذ المعجون قوة البخور ويسد راسه ويرفع ويوخذ منه كل يوم
على الريق وعند النوم مثل الجوزة الكبيرة ويشرب عليه من العسل
ويكون غداه كل غذا رطب معتدل كالحمص والهرايس وصغار البقل
باللبن والدجاج المسمنة واللحم الفتي باللبن وما اشبه ذلك **صفة**
حقنة قوية تزيد في الباه وتسمن الكلى وتخصب الابدان يوخذ
بزر جرجير وجزر وقرفه وزنجبيل ودار فلفل وبزر رطبه وفجل وبزر
بصل وكراث حفنة حفنة وحمص وحسك يابس وحنطة مهروسة و
حلبه حفنتين وراس ضان سمين وقطعة من الية ولحمه وخصاه
ويجمع كله في قدر مع عشرة بصلات ويغمر بالماء ويوضع في التنور او الفرن
ويترك فيه الليل كله ويخرج بالغد ويصفى من المرقة اوقيتان ومن
الدهن اوقية ومن دهن النارجيل والحبة الخضرا نصفا نصفا

ويحا وضربه حتى يختلط به ويحقن به ليلا عند النوم بعد ان يحقن بماء السلق
حتى تنظف الامعاء من الثفل ويحتقن به ثلاث ليال في اول الشهر
وفي وسطه واخره ويدبر تدبيرا غليظا ويترك الباه اياما ويشرب
شرابا حلوا فانه يكون نافعا جيدا **صفة دواء نافع** من الرعدة الحادثة
بعقب الجماع يوخذ من الجاوشير ثلاثة دراهم فيذاف باوقيتين من ماء
طبيخ المرزنجوش ويشرب يفعل ذلك اياما متوالية فانه يذهب الرعدة
ان شاء الله تعالى **الباب الثاني** في ذكر الادوية التي تجفف المني وتبطله
وتذهب بالانعاظ وتنفع من الاحتلام وسيلان المني من غير ارادة وتهزل
البدن وتنحله وتجففه وتقطع اللبن من الثدي وتجففه وهذه الادوية
منها مطلقة ومنها باردة ومنها قوية التجفيف ومنها حامضة نافعة
ومنها مرة فاما المطلقة فالسذاب والفنجنكشت والشبث والفوذنج
والجعدة الجبلية والخندقوقي واصناف الصعاتر والاذخر والحاشا
والافتيمون والفراسيون والشكاعا اشتر وحبق التمساح وكرفس الماء
المسمى قرة العين واكليل الجبل واصناف السذاب والحرمل و
الكمون والمرزنجوش والبادروج والزوفا واصناف الفوذنجات
واما الباردة فالخس والقثاء والقرع والبقلة الحمقاء والبقلة
اليمانية والقطف والبطيخ الفلسطيني والهندبا وعنب الثعلب
وحي العالم والنيلوفر وورق الخلاف والورد والبنفسج والبزرقطونا
والكشوثا والمرماحوز ولسان الحمل واللبلاب وعصا الراعي وما اشبه
ذلك واما القوية التجفيف فالشعير والجاوشير والذرة والدخن والعدس
والكرنب والشهدانج والخشخاش الابيض والاسود وبزر الشمار
وبزر الانيسون والشلجم والعلم والكزبرة اليابسة وعجم الزبيب وقشر
البلوط والعدسية الخضراء واصناف اللوفات والزيتون البري والزيتون
الفج واطراف الكبر المطبوخة في الخل واللحم المكسود ولاسيما ان كان باسا
والنبج والكافور والافيون والجلنار واما الاشياء الحامضة فالخل و
السكنجبين والحصرم والريباس والعوسج والبرباريس والتمرهندي وحماض
الاترج والسماق والرمان الحامض والتفاح الحامض والتوت و[illegible]
الكرم واطراف العليق والحماض والكزبرة البرية وجميع الفواكه الفجة كا
لسفرجل والتفاح والخوخ والمشمش والكمثرى والزعرور والنبق والغبيرا

والاجاص وثمر الطار والبلح وحب الرمان الفج والتراب العفص وما اشبه ذلك واما
الاشياء المرة فمثل الشاهترج والافسنتين والترمس المر والكندسة وقثاء
الحمار واللبلاب الكبير واصول القنا والخيار والهليلجات كلها والحنظل والصبر
وشجرة مريم والجنطيانا وما اشبه ذلك **صفة دواء يقلل المني** يوخذ بزر
البقلة الحمقاء وحب الفقد من كل واحد عشرة دراهم وورق الفوذنج مجفف
وكمون وسذاب يابس وسعد وجلنار من كل واحد خمسة دراهم يسحق الجميع
ويعجن بالماء ويقرص كل قرصة درهمين يستف منها بكرة وعشية واحدة نافع
باذن الله تعالى **صفة دواء اخر للرازي** يقلل المني ويقطعه اذا كان لصاحبه
حرارة يوخذ من بزر الخس عشرة دراهم ومثله بزر قطونا وكافور ثلاثة
دراهم جلنار وورق الورد والنيلوفر من كل واحد درهمان يدق وينخل
ويوخذ منه ثلاثة دراهم مع ربع درهم كافور اسبوعا فانه قوي جدا
صفة دواء من كتاب [illegible] نافع من تقطير المني يوخذ من بزر السذاب
والانيسون من كل واحد درهمان يخلط الجميع بعد الدق ويسقى منه
بشراب ممزوج نافع باذن الله تعالى **صفة دواء اخر** له ايضا يقطع
المني الدائم التقطير حابس له يوخذ من اصل الفوذنج الجبلي اليابس
والمر من كل واحد درهمان ومن الفربيون نصف درهم ومن
البزر الخس وبزر الكرفس ومويزج وفلفل وساذج من كل
واحد درهم تدق هذه الادوية وتعجن بلبن اليتوع وتحبب
حبا كامثال الحمص ويوجر العليل بان ياخذ منه زنة درهمين
ويسقى معه بعد ذلك ماء حارا نافع باذن الله تعالى **صفة ضماد**
نافع من تقطير المني يوخذ من الشمع الابيض اوقية وبهمنين
احمر وابيض واقاقيا وعصارة الكرفس وعصارة الطراثيث
من كل واحد اربعة دراهم ومن دهن الورد درهمان تدق
هذه الادوية اليابسة وتخلط وتنقع في خل ويذوب الشمع
بدهن ورد ويلقى على الادوية وتخلط ذلك خلطا جيدا ويضمد
بها الظهر بازاء الكليتين فانه نافع باذن الله تعالى **صفة ضماد اخر**
قاطع للمني حابس له يوخذ قرن عنز ويوخذ منه زنة دانقين
ومن قنانة جمل محرقة مثله ومن خصا التيوس المشوية المدقوقة
اوقية تدق هذه الادوية وتصير في خرقة جديدة ويلقى عليها

من دقيق الكرسنة اوقية ومن الخل والعسل من كل واحد نصف اوقية
ومن دهن اللوز مثله يخلط ذلك خلطا بليغا ويوضع المغرفة في نار
معتدلة اللهب ويطبخ فاذا غلا ما في المغرفة غليتين نزعت عن النار
ثم يوخذ ما فيها فيطلى على خرقة كتان وهو سخن ويوضع الخرقة
على العانة والوركين والظهر تفعل ذلك خمسة ايام يبرا العليل
باذن الله تعالى **صفة سفوف** نافع من كثرة الاحتلام وتقلل
المني اذا كان مع برد يوخذ من بزر الفقد عشرة دراهم وورق
السذاب وفودنج مجففان من كل واحد خمسة دراهم كهربا و
سعد وكمون وجلنار من كل واحد درهمان تجمع منخولة ويستف
منها ثلاثة دراهم نافع باذن الله تعالى ومما ينفع من الانعاظ الدايم
والاحتلام الكثير ان يطلا الظهر من العليل وانثييه ووركيه وموضع
كليتيه بماء عنب الثعلب او بعصارة الكزبرة الرطبة او عصارة
البنج او الخس او البقلة اليمانية او البقلة الحمقا او عصارة
الطراثيث او حي العالم او عصارة ماميثا او الاقاقيا او الطحلب
بالخل ثم يفترش ورق الفنجنكشت غضا وينام عليه او ياخذ
صفيحة رصاص رقيقة يشدها على ظهره وينام بها الليالي ويكثر
من الصيام والفصد ويحقن بماء السذاب والنطل منه وما
اشبه ذلك **صفة ما يهزل البدن** اخذ اللك والسعد روس
والشبث والمرزنجوش اليابس والزراوند والجنطيانا ياخذ
من كل واحد نصف درهم اياما كثيرة وجميع ما يدر البول مثل
الكرفس البستاني والكرفس الجبلي والكمون والنانخاه والشبث
والكراويا والجند قوتي وما اشبه ذلك وكلما يجفف كالقلايا و
المطجنات والخل والمري وكل شي ملطف ومجفف وبالجملة جميع
ما ذكرناه من الادوية والاغذية التي تقلل المني وتجففه ومما يهزل
البدن اجتناب الاطعمة الكثيرة الغذا واللحم والشراب و
اللبن والحلو والادهان والهرايس والثرايد والخشكنان و
الاطرية والعصيدة والدجاج المسمنة ويستعمل اكل البقول والمالح
والحامض والحريف كما وصفنا ويكثر من الاسهال وادرار البول
والتعرق والتعب والرياضة العنيفة والتعب قبل الطعام

وطول المقام في الحمام والشمس ويستعمل السهر الدايم والجماع الكثير ويأكل
في اثره القلايا والمطجنات والحوامض والكوامخ ولا يأكل الا مرة واحدة
في اليوم ويديم الصيام ولا ينام على الفرش الرطبة ويشرب الشراب
الرقيق ويصابر الجوع والعطش ويوخر الغذا حتى يسقط الشهوة
وبالجملة فليعاد التدبير الذي ياتي في الباب الثالث في تسمين
المهزول والاغذية التي ذكرت في الباب الاول في الباه ان شا الله
تعالى **صفة دوا يهزل** البدن بزر كرفس ونانخاه وبزر رازيانج
وسذاب وكمون من كل واحد جزء مرزنجوش يابس وبورق
من كل واحد ربع جزء تلك اجزاء يستف منه كل يوم مثقال فانه
دوا يجفف الابدان وقد يهزل ايضا الزاج اذا اخذ لكنه خطر **دوا**
اخر يجفف البدن اطريفل صغير ثلاثة دراهم ايارج فيقرا وتربد من كل
واحد درهم يشرب كل اسبوع مرة ان شاء الله تعالى فيما يقطع اللبن
ويجففه من الثدي جميع الادوية التي ذكرنا التي تقطع المني وتجففه
صفة دوا يقطع اللبن من الثدي يوخذ من السذاب اليابس
وبزر الفنجنكشت من كل واحد درهمان يستف بماء الكمون ويكون
غذاوه العدس بالخل ويطلى الثديان بالكمون المعجون بالخل **اخر**
او يطلى بالمرداسنج ودهن الورد **آخر** يقطع اللبن من الثدي
يوخذ من السذاب والكمون والشبث الابيض من كل واحد
جزء يدق ويعجن بسكنجبين ويحمل على الثدي **آخر** ومما ينفع من
تورم الثديين ان يطلى بدقيق الباقلي معجون بالسكنجبين
آخر يقطع اللبن يوخذ بزر الباذروج وحب الفقد
من كل واحد عشرة دراهم ابهل وسذاب مجفف من
كل واحد خمسة دراهم يجمع الجميع ويستف منه ثلاثة دراهم
بشي من الماء والخل **آخر لمثل** ذلك يحمل على الثدي دقيق
الفول ودقيق الشعير وفودنج ونعنع من كل واحد عشرة دراهم
بزر الباذروج خمسة دراهم يسحق الجميع ويعجن بالسكنجبين و
يطلى به الثدي نافع ان شاء الله تعالى **الباب الثالث**
في الادوية التي تسمن الابدان وتخصبها وتدر اللبن في الثدي
اما الاغذية المولدة التي تخصب الابدان فخبز السميد اذا عجن

باللبن او الزيت واحكمت صنعته وخبز الحنطة النقية المحكمة الصنعة العليلة
الملح المخبوزة في التنور والهرايس باللحم السمين وبغير لحم والحنطة المسلوقة
والعصايد والاطرية والزلابية والحمص كيف ما يصرف من غير
خل مطبوخ ومهروس والباقلا واللوبيا والحمص باللحم واللحم باللبن
واللحم بالجزر ولحوم الدجاج الرطبة المسمنة والحملان الرضع و
دماغ الثيور ولحوم العجول والمخ والقلب واجنحة الاوز ومحاح البيض
والسمك الرطب الطري والسلاج وجميع الالبان لا سيما
اللبن الغليظ مثل لبن البقر وبعده لبن النعاج والجبن
الطري ونبيذ العسل المربا بالتربة ونبيذ التين والشراب
الحلو الاحمر الغليظ وشراب البر والطبيخ والتمر الحلو والسلجم
والجزر وجميع الحبوب اذا خلطت بالسكر كاللوز الحلو والفستق
والبندق والنارجيل والفانيذ والسكر الطبرزد والحلو
والعنب الحلو الحديث والتين الاحمر واستعمال الغنى في النهر
مرة او مرتين ويدوم على الحمام على الشبع ويجتنب جميع الاغذية
التي في الباب الذي قبل هذا التي تهزل البدن ان شا الله
عز وجل **واما الادوية المفردة** فلحم الاسقنقور وهو الحردون والبيرج
وحب الخروع وحب السمنة وبزر الاشنا والحلبا واصل القلقاس
المتخذ باللحم السمين والرغيث والبح وخبث الحديد والخشخاش
الابيض واما الحردون ففيه خاصية تسمين النسا وذلك
انهن ياخذن من جميع لحمه ويجففنه ويستعملنه في الاحسا كل يوم
وهذا عندهن مجرب وقد يطعمنه الدجاج حتى يسمن ثم ياكلن
الدجاج فيسمن واما البيرج وهو الذي تسميه السحارون اللعبة
وذلك انهن ياخذنه ويطبخنه بالما طبخا جيدا ويصفينه وينقعن
في مايه حنطة حتى يربوا ويشربن جميع الما ويلقين تلك الحنطة
للدجاج فيا كلنه حتى يصير في غاية من السمن في اسرع مدة من الزمان
ثم يطعمن الدجاج للنسا المهازيل فيكسبن بذلك شحما يجاوز مقدار
الوصف واما حب الخروع فيستعملنه في الحسا بان يوخذ ويقشر
ويلقى في الحسو كل يوم منه وزن درهمين او يصنع باللبن ويحسا
نافع ان شا الله تعالى **واما بزر الاشنا** فيدق منه وزن مثقال او مثقالين

ويأخذنه في النبيذ واما الحلبة فيطبخنها ويلقين منها في الحسو كل يوم
قدر نصف اوقية ومنهن من ياخذها فينقعها ثم يلقي عليها
الما حتى تنكمح ويصفى من لعابها قدر ثلاث اواقي ويشربنه النسا
في الحمام نافع باذن الله تعالى **واما** القلقاس فياخذن اصول الناعمة
منه ويقشرنه ويسلقنه ويطبخنه باللحم السمين وياكلنه **واما**
الرغيث فيدق وينقع في نبيذ التين ويشربنه يسمن ابدانهن
وقد يلقين منه وزن درهمين في الحسو كل يوم واما البح فيدقنه و
ياخذن منه في الحسو اربعة دراهم كل يوم مجرب واما خبث الحديد
فيدق ويوخذ منه في اللبن كل يوم وزن درهم ولذلك يوخذ
برادة الحديد بعد ان يغفن ويسحق ويوخذ في اللبن **صفة حسو**
يسمن البدن للرازي يوخذ الكعك المسحوق ودقيق الباقلي و
دقيق الحمص ودقيق الارز من كل واحد كف يتخذ منه حسو بلبن
بدهن لوز ويتحسى منه كل يوم **صفة حسو اخر** للشحم جيد يوخذ
دقيق سميد فيكال منه جزان ولوز حلو مقشر من قشريه جزء فيتخذ
منه حسو رقيق قبل صلاة الغداة ويفتر ودكه من سنام
جمال او دهن لوز طري ويتحسى كل يوم على الريق فانه نافع جيد
باذن الله تعالى **صفة حسو اخر** الفه ابن ماسويه يسمن ويخصب
ويأخذه المحرور وخاصة في الشتا والربيع والخريف وهو مجرب يوخذ
من الحنطة الحمرا المملية المقشرة المرضوضة كيلجتان ومن الارز الابيض
المغسول بالما غسلات كيلجة ومن اللوبيا الحمرا المقشره كيلجة ونصف
ومن الكعك الجيد منا ومن الخشخاش الابيض نصف كيلجة
ومن اللوز الحلو المقشر من قشريه كيلجة ومن السكر الطبرزد عشرة
اساتير يدق كل واحد على حدته ويخلط الجميع ويوخذ منه قدر ما يهيا
منه حسو على قدر متوسط وما يستنهض به الاخذ له ويطبخ على
الجمر بنار لينة طبخا تاما ولين ويحكم انضاجه فان كره اخذه باللبن
فليطبخه بالما وان احببت ان تزيد في حلاوته فزد سكر فانه
نافع باذن الله تعالى **صفة حسو اخر ايضا** يسمن ويحسن اللون
يوخذ حمص وزن خمسين درهما ينقع في لبن حليب يوما وليلة
ويجفف ويوخذ ارز مغسول مرات وزن ثلاثين درهما

ولوز حلو مقشر من قشرته خمسون درهما وخشخاش ابيض اربعون درهما وخبز
السميد يابس ستون درهما وسكر طبرزد رطل يدق جميع ذلك
ويوخذ منه في كل يوم ثلاثون درهما يطبخ بلبن حليب اوبما ويلقى
معها وهي تطبخ من الكمون درهما مسحوقا ويستعمل صفة سمنة
من كتاب الساهر للمعتدل المزاج حنطة وشعير وارز وحمص
وباقلي وكعك وسكر يطبخ ويلقى فيه دهن لوز وشي من
انيسون وتحسا اخر حمص ينقع في لبن بقر ولبن النعاج جز باقلي
جزان شعير ثلاثة اجزا حنطة وبزر خشخاش مثله ماش جزان
عدس جزا ارز مغسوله منقوع بماء نخالة الحوارى جز ونصف
لوز حلو جز خبز سميد ثلاثة اجزا سكر جزان سمسم نصف
جز يرض الجميع ويوخذ منه حفنة ويطبخ بلبن النعاج او بماء ودهن
لوز وشيرج ويتحسا صفة حسو اخر نافع مثل الذي
قبله يوخذ شعير منقا ابيض مرضوض مقشر وحنطة بيضا
مرضوضة مقشرة وباقلي مرضوض مقشر وسميد صافي من كل
واحد جزء لوز حلو مقشر من قشرته ونشا شنج الحنطة من
كل واحد نصف جزء يجمع ذلك ويوخذ منه قدر الكفاية فيطبخ
بالماء على نار لينة بعد ان تصر فيه انيسون وكمون وشي
من ملح ونانخاه فاذا نضج نعما يذاف فيه سكرا وفانيد
ان احب ذلك ويتحسا وهو حار فانه يسمن حسو اخر مثل
ذلك يوخذ جرفا ابيض ودقيق الحمص والعدس ودقيق
الباقلي ونانخاه من كل واحد جزء كعك جزان كمون كرمانى
وفلفل من كل واحد ربع جزء يدق ذلك ويعجن بماء ويخبز في التنور
ويبرد منه في الاحساء الدسمة والاحسا اخر للسمنة ايضا يوخذ
سعد ثلاث اواقي بزر جزر بري اوقية بنج ابيض وخولنجان
وحلبة من كل واحد اوقية ونصف يدق دقا ناعما ويطبخ
في السويق ويتخذ ذلك السويق فانه عجيب صفة للدواء
يوخذ ماء الشعير ولباب الخبز فيطبخ بما القرع ويصير عليه
ماء الرمان المر ويتحسا اخر باقلي مرضوض يطبخ بماء ودهن
لوز وحب القرع الحلو وشيرب صفة سمنة جيدة
يوخذ حب الخروع مقشر من قشرته فيصب عليه لبن البقر بعد
ان ينعم سحقه ويعجن به عجنا جيدا ويتخذ اقراصا رقاقا ثم يخبز ويوكل
منه كل غداة اوقية بعد ان يسحق ويستف بلبن وسكر
صفة سمنة اخرى يوخذ لوز مقشر وبندق وخشخاش
وحب الصنوبر وحب السمنة وحبة خضرا وسمن البقر
وسكر يدق الجميع ويلت بالسمن ويعجن بالسكر المذاب
بالماء ويوخذ منه غدوة وعشية جيد ان شاء الله تعالى صفة
حفنة سمنة اخرى يوخذ راس ضان سمين منظف فيهشم
ويطبخ معه نصف رطل من الالية ورطلين لبن وربع رطل
حنطة ومثله حمص ومثله ارز ويصب عليه غمره ماء ويطبخ حتى
يتهرا ويصفى من الماء ثلاث اواقي ومن الدسم اوقيتان ومن
دهني اللوز والجوز من كل واحد اوقية ويحقن بالليل
وينام عليه ويمسك في البطن وليكن ذلك بعد التبرز
ويستعمل ذلك في الشهر خمس ليال فما زاد فهو جيد مجرب صفة
دوا للسمنة ايضا يوخذ قرفة وخولنجان وزنجبيل وكمون
ونانخاه من كل واحد خمسة دراهم حرف ابيض عشرة دراهم
عنزروت وزرنباد من كل واحد ثلاثة دراهم بزر البنج وجوز
جندم من كل واحد سبعة دراهم حب المسمنة عشرة دراهم
حب الخروع مقشر خمسة دراهم سورنجان وبوزيدان و
بهمنين من كل واحد درهمين ملح النفط وهو الاسقنقور
خمسة دراهم خبث الحديد عشرة دراهم يجمع ذلك مدقوقا
منخولا ويستف منه في كل يوم ثلاث سفات بالغداة وبالعشي
مثل ذلك ويتحسى بعده حسا يتخذ من دقيق الارز ودقيق
الفول ودقيق الحمص او بعض الاحسا المتقدمة فانه غاية
في نهايته وذكر جالينوس في كتاب تدبير الاصحا ان الدلك
بالغداة وبعد القيام من النوم مع بعض الادهان
يعين على نفوذ الغذا الى البدن اذا كان قد ضعف فانه
ينهضه ويقويه وقال وقد عالجنا كثيرا ممن كان قد هزل
بدنه ودام به الهزال مدة طويلة بهذا العلاج فزاد لحمه

في ايام قلايل وقال ايضا في الطلا بالزفت في سمين المهزول ان
يطلي بالزفت في كل ثلاثة ايام او اربعة فان ذلك نافع جدا
في تربية اللحم وذلك انه يسخن ويرطب باجدابه الى المواضع
التي يستعمل عليها مقدارا كثيرا ولذلك ليس ينبغي ان يوالي استعماله
ولا يستعمل في اليوم الواحد مرارا كثيرة لكن يكتفي بان يستعمل
في الشتاء في اليوم مرتين وفي الصيف مرة واحدة حتى ينتفخ العضو
انتفاخا معتدلا فلما ذكر الطلا بالزفت ولم يذكر لنا كيفية الطلا
به ولا اي زفت اراد وان كان الزفت الرطب السيال
فيمكن الطلا به وان كان اراد الطلا بالزفت اليابس فغير ممكن
الطلا به الا ان يصنع على احد وجهين اما ان يحل بالزيت فيطلي
به واما ان يسحق بالعسل فيطلي به وكلا الوجهين ممكن وصوابه
الا ان يسحقه بالعسل والطلا به اقيس لان العسل مفرد فيه
قوة جاذبة كما في الزفت وذلك ان من عادة الاطبا ان
يستعملوا الماء والعسل في جذب السلى والشوك اذا نشبت في
بدن الانسان ويستعملون في نبات الشعر في داء الثعلب
وعلاج الاقرع مع الزفت فهذه الدلايل كلها تدل على ان العسل
فيه قوة جاذبة والصواب فيه ما قلنا وبالجملة فاكثر الاغذية
والادوية التي ذكرنا في الباب الاول في الباه تسمن وتخصب
باذن الله تعالى **فصل في صفات** الادوية والاغذية
التي تدر اللبن وتكثره ماء الشعير مع اللبن والرازيانج الرطب
وبزره والشبث الرطب وبزره والانيسون وبزر الكتان
والكمون وبزر الرطبة ودقيق الجاورس الاسفاناخ وما طبخ
الحنطة والخبز وبزر القثا وشحم الاوز وماء الحمص وكشك
الحنطة مع اللبن وماء الرازيانج واما المطفي فيه الحديد و
خبث الحديد والباردة التي قد سلفت واكلت تدر
اللبن **صفة دوا** يدر اللبن يوخذ بزر الرطبة مائة
درهم بزر الرازيانج وبزر الشبث من كل واحد عشرون
درهما شونيز خمسة دراهم يجمع منخولة ويستف منها عشرة
دراهم ويتحسا عليها حسا متخذا من لبن متخذ بكشك الحنطة

صفة طعام لاكثار اللبن يتخذ من لحم الجزور مرقة ببضاع مع شبث و
بصل كبار ويجعل معه بزر رازيانج وبزر الرطبة ويطعم الوانا من
شعير مقشور وماء الشعير ويتخذ حلوا ببزر الكتان وبزر رازيانج
ويدمن اكله ويتحسى المرة صفوة البيض وتاكل لبنا قد انقع فيه
رازيانج طري وشبث حتى يجد طعمه فيه وماء الحمص والحلبة وما
ؤها ويدخل في طبخها وهن شيرج **صفة يمرخ بها الثدي** فيدر
اللبن يوخذ الخاطمين والشونيز ومرارة الثور وعصارة الشعير
او ما قد طبخ فيه تجمع هذه كلها او بعضها ويمرخ بها الثدي فانها
تدر اللبن **صفة دوا يكثر اللبن ويدره** يوخذ بزر الجرجير وبزر
السلجم وبزر الرطبة وبزر الفجل وبزر الكراث وبزر البصل ودقيق
الحمص وبزر رازيانج من كل واحد جزء يجمع مدقوقة منخولة ويستف
بالغداة والعشي قدر اربعة دراهم ويوكل بعد ذلك حمص منقوع
في لبن ويشرب عليه لبن حليب كشك الشعير المتقن الصنعة
الذي قد القي فيه رازيانج كثير ويشرب كل يوم يكثر اللبن مجرب
الباب الرابع في صفات الادوية التي يستعملها النسا في تسخين
الارحام واستجلاب الحبل وتضييق القبل وما يشهي ويلذذ **صفة
دوا** يضيق القبل للرازي يوخذ من السك ثلاثة دراهم قد نعل
درهم مسك قيراط شراب اوقية تسحق الادوية وتطرح في الشراب
ويغمس فيها خرقة كتان وتحتملها المراة **صفة اخرى** قوية تعيد الثيب
كالبكر للرازي ايضا يوخذ عفص وشب وتفاح الاذخر وورق
السوسن وسعد من كل واحد جزء ينعم سحق الجميع وينخل ويطبخ في الماء
وتجلس فيه المراة اياما فاذا اشتد وتكمش القبل اخذت المراة
قطعة من مصران رقيق جدا ويجعل فيه دم فرخ وتحمله عند
المجامعة فانه اذا وطيها الرجل انشق ذلك المصران وسال الدم
مع ضيق القبل وظهر كالافتضاض **صفة دوا** للبارده عند
الجماع والرطبة ياخذ دهن ورد جزان وعفص غير مثقوب
وسعد من كل واحد جزء حب العروس وفلفل ابيض من كل
واحد نصف جزء يدق ذلك ناعما ويعجن بشراب وتتخذه المراة
قبل الجماع بساعة **صفة اخرى** تنفع الواسعة الفرج والتي

توشيح سنبل رومي جزان شب مشقق جز سيجعان ويعجنان بشراب وتحذه
جيد صفة دوا آخر يصير الواسعة ضيقه وان كانت باردة
رطبة تاخذ عفصا غير مثقوب وزن اربعة دراهم سك وفقاح اذخر
وسنبل واس من كل واحد درهمان ورد عاقر قرحا وفلفل من
كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن بماء الورد او بشراب وتحذه
فانه جيد اخر يذهب بالرطوبة من ارحام النسا يوخذ كحل
وشب يماني بالسوية سيجعان وتحمل بما في صوفه اخر يوخذ ملح اندرا
وشب مسحوقان وتحمله المراة وتستنجي بما قد طبخ فيه عفص وجفت
البلوط وجلنار اخر او يوخذ قشور الصنوبر وشب وسعد ليطبخ
في الشراب وتحمل في خرقة جيد اخر يسحق الفيل يوخذ كر ما
وفلفل وسعد وبليلج يطبخ بشراب وتحمل في خرقة اخر يوخذ كزمازك
مقشر فيدق ويلقى عليه من دهن زنبق ما يغلظ به وتحمل صفة
دوا تحمله التي يفوح من فرجها نتان يوخذ شب مشقق وسك
من كل واحد وزن مثقال جز وسعد وسليخة من كل واحد
وزن مثقال وينخل ويعجن بخمر او بما الاس وتحذه المراة فانه نافع
صفة دوا لابن الجزار يلحم موضع القطع والفتوق واقتضاض
النسا ويلحم المجروحة منهن وقطع السيف والسكين وغيرها يوخذ
من الشياف الاحمر الذكر فيدق وينخل وتذره المراة في فرجها
وتحتبس قليلا ثم تغسله بالماء ثم تاخذ من المرتك الذهبي الجيد
فتدقه وتنخله ثم تغسل به كالشياف ولا تغسله ثم تاخذ شدقه
من النورة الشديدة التي تنعقد في تنور النورة فتضعها على
الشق ولا تقلعه اخر لمثل ذلك يوخذ شياف احمر نقي جزان
وحزنك جزو وورق شجر التين المدقوق المنخول نصف جز
عنزروت ربع جزء وورق شجر البلوط مدقوق منخول ربع
جز ومن فحم البلوط ثمن جز يدق الجميع وينخل ويذر على موضع
الجرح وتترك ولا تقلع كله ولكن غسله بالمياه التي نعتنه بعد
ذلك فانه نافع دوا يجفف المراة اذا كانت رطبة يوخذ
عفص اخضر غير مثقوب وزن درهمين اثمد وبزر حماض
نقا درهمان تدق الجميع وتحمل فرجه بما جفت البلوط

وماء الجلنار المطبوخ صفة دوا آخر ينفع الواسعة الرطبة التي يفوح
من فرجها رائحة منتنة يوخذ رامك وشب مشقق وكندر واس
من كل واحد مثقالان جوز بو مثقال يدق وينخل ويعجن بخمر ويستعمل
صفة تنفع من امتناع الحمل يوخذ زعفران وجز وسنبل
وشحم دجاجة وعلك رومي ودهن الناردين من كل واحد
جز يذاب الشحم ويخلط بالادوية وتحمل بان تاخذ مثقال
وتدعه ثلاث ساعات من الليل في الرحم فانه نافع اخر لمثل
يوخذ مرارة ذيب او مرارة الحبارى او مرارة الشبوط ايها حضر
واتفق فيسحق مع دهن الناردين وتحمله المراة عند خروجها
من الحيض صفة دخنة تنفع من ذلك ايضا يوخذ مر ولبنا
وقنه بالسوية ويعجن بالطلا وتصنع منه قرص وتبخر به على كرسي
نافع باذن الله تعالى اخر لمثله يوخذ ميعة رطبة وجندباد
ستر وباذرد وجاوشير وحب البلسان وقسط وسنبل و
مقل يحل المقل بالشراب وتتخذ امثال البلوط وتحمل ليالي كثيرة
قبل وقت الجماع باربع ساعات صفة تزيد في لذة
الجماع يمضغ الرجل الكبابة ويستعمل على الريق او ياخذ العاقر قرحا
قيراط ويستعمل على الريق او ياخذ حلتيت وزن درهم فيصب
عليه عشرة دراهم زنبق وتترك اياما ثم تمسح به او ياخذ
عاقر قرحا وزنجبيل ودار صيني بالسوية يعجن بما قد حل فيه صمغ
قليل وتتخذ حبا ويمسك في الفم ويستعمل على الريق صفة دوا
للهند زعموا انه من اراد ان يولد توامان فليصنعه فانه مجرب
تاخذ من البان النسا والبان الاتن والبان اللقاح اجزا سوا
وشيا من زنجبيل مدقوق منخول فيذره على هذه الالبان
ويدعه يوما وليلة ثم تمخضه وتاخذ زبده فتطلي المراة
بذلك الزبد كله داخل القبل وخارجه ايام طهرها وحتى
ياتيها زوجها فانها تحمل وتلد توامين صفة دوا من
كتاب المسيحي يحل في صوفة فينفع النسا اللاتي لا تحملن و
هو مجرب صحيح يوخذ من الزعفران والحماما والسنبل والاكليل
الملك من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ونصف ومن السادج

الهندي والقرد مانا من كل واحد اوقية ومن شحمي الاوز والدجاج وشحم المعز والشمع
الابيض ومخ البيض المشوي من كل واحد اوقيتان ومن دهن الناردين
ملعقتين يدق هذه الادوية اليابسة وتذوب الرطبة وتخلط
جميعا وتعجن عجنا بليغا فاذا طهرت المراة من حيضها تحملت من هذا
الدواء وزن سبعة دراهم في صوفة اسمانجونية وتمسكها ثلاثة ايام ثم
تجامعها فانها لا تخيب باذن الله تعالى صفة اخرى من كتاب المسيح
ايضا تحمل في صوفة فتعين على الحبل يوخذ من المر اربعة دراهم ومن اصل
السوسن وبو الارنب وصمغ من كل واحد وزن ثلاثة دراهم تدق هذه
الادوية وتعجن بماء وتتخذ منها شيافات مستطيلة وتحمل منها واحدة
من بعد تنقية الرحم او يعجن بعسل وتحمل في صوفة سبعة ايام متوالية
الا انه ينبغي ان تعيد الصوفة كل يوم مرة ثم يعقب ذلك بالمجامعة
جيدا او ياخذ انفحة ارنب ومن بعره من كل واحد جزء تخلط ذلك
وتحمل في صوفة ثلاثة ايام اخرى تسقى المراة من نشارة العاج وزن
درهمين بماء وعسل ثلاثة ايام فانها تحمل باذن الله تعالى وان كانت
عاقرا صفة دخنة نسبت الى القوابل تعين على الحبل يوخذ
من المر والميعة السائلة والقنة وحب الغار من كل واحد جزء
تدق المر وحب الغار ويلقى على الميعة والقنة وتخلط الجميع وتعجن
بالعسل وتقرص اقراصا كل قرص درهم يدخن منها بقرص بعد
الطهر من الحيض يفعل ذلك ثلاثة ايام متوالية ثم يجامع فان لم تحمل
فليوخذ مرارة ذئب فتذاف بدهن زنبق ويقطر في منخري المرارة
ثلاث قطرات في كل منخر تحبل باذنه تعالى والذي يجامعها يدهن
قضيبه بدهن بلسان صفة دواء البعض نسبها الحنيد من
المجربات ذكر انه يعين على الحبل عونا عظيما باذن الله تعالى
يوخذ من شحم المعز وشحم السمك وشحم جاموس من كل واحد
مثقال يدق ويغلى مع لبن حليب ثم تشرب منه المراة سبع
ليال متواليات عند الطهر ولا تجامع في تلك الليالي
فاذا انقضت جومعت فانها تحمل باذن الله تعالى
تمت المقالة الثانية عشر بحمد الله وعونه ويتلوها
المقالة الثالثة عشر في الاشربة والحمد لله وحده

وحده وصلى الله على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه وسلم
الى يوم الدين والحمد لله
رب
العالمين
تم

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر برحمتك وصلى وسلم على خير
بريتك المقالة الثالثة عشر في الاشربة هذه المقالة
جامعة في الاشربة والسكنجبينات والربوبات اعلم ان العلاج
بالاشربة في صناعة الطب من العلاج اللطيف السليم المامون
الذي يصلح في كل زمان ولكل سن وفي كل وقت وقد جمعت في
هذه المقالة منها ما فيه كفاية كما صنعت في سائر المقالات
واقدرت في المقالة التي تتلوا هذه صناعات النقوعات و
المطبوخات والاشربة المسهلات والنخاخ ليسهل على الطالب
بغيته وقد قسمت هذه المقالة على اربعة ابواب الباب الاول
في الاشربة الباردة القوة الباب الثاني في الاشربة الحارة
القوة الباب الثالث الباب الرابع في صناعات
الربوبات فنبدا الباب الاول وهو في الاشربة الباردة
فمن ذلك صفة شراب الجلاب العامي وهو معتدل الى البرد
وما يطفي الحر ويسكن العطش ويلين الحلق وينفع المعدة الملتهبة
ويكسر الحمى الحادة اذا شرب بالماء البارد او بماء الثلج يوخذ
من السكر الابيض رطل واحد فيسحق ثم يصب عليه من الماء
العذب رطلات ثم يطبخ بنار لينة على جمر بلا دخان في يوم صحو و
بلا ريح وتنزع رغوته اولا فاولا ثم يصب عليه ماء الورد الطيب
الريح السليم من الفساد ربع رطل ويطبخ بادامة التحريك عليه
بلا فتور حتى ياتي قوام الاشربة ثم ينزل عن النار ويترك في
القدر وهو مغطى حتى يبرد ولا يبقى فيه شي من الفتورة و
قد يجعل لكل رطل من السكر رطل من الماورد واكثر من ذلك
على حسب ما يراد من قوة الشراب وقد يجعل مثل عشر
ومن اراد لونه ابيض صافيا فليصب عليه بعد ان ينزع

رغوته وقيل ان يطرح فيه الماورد من لبن الماغ او لبن الضان حليبا كما
يحلب نصف اوقية وقد تعبق بشي من الكافور ويرفع في الشمس ويوخذ
منه اوقية بثلاث اواق من الماء البارد ومن اراد ان يصنع هذا
الجلاب عسليا فليجعل مكان السكر عسلا ابيضا صافيا شهدا
لم تمسه النار بعد ان يوخذ العسل ويلقي على كل رطل منه اربعة ارطال
ماء صافيا ثم تحمله على نار لينة وتستصفي رغوته ثم يلقي لكل رطل من
العسل رطل ماورد وتطبخه كما وصفنا وترفعه الى وقت الحاجة
اليه **صفة شراب جلاب** لسابور النافع من الحرارة والعطش
والحما الحادة يوخذ سكر طبرزد مسحوق ويكال ويلقي على كل كيل من سكر
ثلاثة اكيال من الماورد الصافي الجيد الذكي الريح ويطبخ بنار لينة
وتلتقط رغوته حتى يصير في قوام الاشربة ويرفع ومن احب ان يصير
فيه شي من الزعفران فليربطه في خرقة غير مسحوق ويعصره حينا بعد
حين ومن الاطبا من تعبقه بكافور ومنهم من يجعل من السكر
جزء ومن الماورد جزان ومنهم من يجعلهما سوا كما ذكرنا **صفة**
شراب جلاب اخر رفيع نافع من العطش والحما الحارة والتهاب
المعدة يوخذ من ماء الدلاع او ماء القرع المشوي اربعة ارطال ومثله
سكر ابيض فيطبخ بنار لينة وتنزع رغوته فاذا نزعت الرغوة
وصب عليه من ماء الورد العرق رطل بالبغدادي ويطبخ حتى يتخن
ويترك حتى يبرد ويعبق بربع درهم كافور ويرفع في الشمس ويسقى
منه اوقية بالماء البارد فانه عجيب نافع باذن الله تعالى **صفة**
شراب الورد وهو اشرف صناعاته واعلاها واسناها النافع
من الحميات الحادة الدموية والتهابها وورم المعدة والكبد
والحجاب وجميع علل الحر يوخذ من السكر الابيض ثلاثة ارطال
فيدق ويوخذ من الورد الغض المنزوع الاقماع رطل فيبسط في
اجانة حنتم مزججة ويلقي من الورد طاق ومن السكر طاق ويسد
فم الاجانة نعما ويترك يوما وليلة ثم ينزع ذلك الورد ويلقي
عليه ورد اخر يفعل ذلك به سبع مرات ثم ينزع عنه الورد
الاخر ويلقي عليه السكر ثلاثة ارطال ماء ويطبخ وتنزع رغوته
حتى ياتي في قوام الاشربة وفي حد لا ينعقد ثم يرفعه ويستعمله
صفة

شراب ورد وسنبل من كتاب الساهر يوخذ من الورد رطلا فينقع
في اربعة ارطال ماء حار يوما وليلة وينقع فيه تربد مضغ واوقيتين
افتيمون اقريطي ويطبخ حتى يذهب النصف ويمرس ويصفى و
يلقي عليه رطل ونصف فانيذ ويتم طبخه وتنزع رغوته ويمرس
فيه وزن درهمين سقمونيا ناصح وقد تغلى عود وسنبل من
كل واحد وزن دانقين ويرفع والشربة منه من اربع اواقي الى
اوقيتين على قدر القوة وحال الطبيعة **صفة شراب الورد**
النافع من الحميات الحادة الدموية والتهابها وورم المعدة والحجاب
وجميع علل الحر يوخذ من الورد الطري المنقا من اقماعه رطل فينقع
في اربعة ارطال ماء حار قوي الحرارة ويترك فيه ليلة في
اناية فيغطي عليه نعما ثم يصفى ويوخذ ذلك الماء فيجعل عليه
مثل وزنه سكر مسحوق ويغلي بنار لينة حتى يصير له قوام ثم
يعبق بشي من كافور ويرفع في الزجاج ويبخر بعود غير مطرا ويستعمل
صفة شراب على ما يتخذه اطبا العراق فيكون مسهلا
للبطن لمن عسر عليه الاسهال بالادوية القوية لانه من الادوية
المالوفة الحافظة للصحة لاخراجه الزبل بسهولة وخفة
موونة يوخذ زير خزف جديد فيروا من الماء حتى لا يرشح ثم يصب
فيه من الماء الحار قدر نصفه ويلقي عليه من الورد الطري
الاحمر كان او الابيض ما يغترقه ولا يملاه بل يكون له مقدار ثلث
الزير او ربعه ويسد راسه بالخزف ويترك في موضع كن دفي
يوما وليلة ثم يصفى ويخرج عنه ذلك الورد ويعاد اليه غيره ويترك
مسدود الراس يوما وليلة اخرى ثم يخرج عنه الورد ايضا ثم
يعاد اليه ورد طري مرة ثالثة ويسد راسه يفعل ذلك سبعة
ايام بلياليها في كل يوم يجدد ورد طريا على ذلك الماء الاول حتى
يتجوهر ذلك الى المبذول في كل يوم ثم يجعل في بيت زجاج ويسد
راسها بطين وشعر ويترك في شمس حارة حتى تفني الشمس
مائية الطبيعة التي له في جوهريته والتي اقتناها من الماء لا انقاع
فان للورد ثلاث كيفيات العفوصة والمرارة والمائية
تذول عنه وتبقى الكيفيتان وهما العفص والمرارة والشربة من هذا

الشراب اوقيتان الى اربع اواقي صفة شراب الورد لدوفس يسهل
الطبيعة يوخذ من الورد خمسة ارطال ومن العسل اربعة ارطال ومن السقمونيا
اوقية فيطبخ بنار لينة حتى يصير كالرب والشربة الكاملة منه خمس ملاعق والدون
ملعقتان والمتوسط ثلاث ملاعق والملعقة درهمان وقد يجعل
فيه اغاريقون لما يدا ومن اسهال خلط اخر نافع ان شاء الله تعالى
صفة شراب الورد من الورد اليابس يوخذ من الورد اليابس
رطل ويلقى عليه من الماء العذب عشرة ارطال ثم يجعل على النار ويغلى
حتى يخرج قوة الورد في الماء ثم ينزل ويروق ثم يلقى على الماء مثله سكر
او عسل ويطبخ حتى يعود في قوام الاشربة ان شاء الله عز وجل صفة
شراب البنفسج الذي هو اشرف صناعاته النافع من يبس الطبيعة
والسعال اليابس وحر المعدة والكبد قامع للصفرا قاطع للعطش نافع
من الشوصة الدموية يوخذ من السكر الطبرزذ الابيض ثلاثة
ارطال فيدق ويوخذ من البنفسج الغض رطل يبسط في انية زجاجية
ويلقى من البنفسج طاق ومن السكر طاق ويسد فم الانية ويترك
يوما وليلة ثم ينزع ذلك البنفسج ثم يلقى عليه بنفسج اخر يفعل
ذلك سبع مرات ثم ينزع عنه البنفسج اخرا ويلقى على السكر الذي
قد اخذ قوة البنفسج ثلاثة ارطال ماء ويطبخ وتنزع رغوته حتى ياتي
في قوام الاشربة ويبرد ويرفع في الشمس ويستعمل عند الحاجة اليه
صفة شراب بنفسج اخر من كتاب البغية نافع من التهاب
المعدة ملين للطبيعة نافع من السعال ومن خشونة الحلق يوخذ
من نوار البنفسج الطري اربع اواقي فينقع في اربعة ارطال ماء حار
قوي الحرارة ويترك فيه يوم وليلة في انية مغطاة ثم يصفى بعد
ذلك الماء ويجعل عليه زنته سكر مسحوق ويغلى بنار لينة حتى
يصير له قوام ويرفع ويستعمل نافع ان شاء الله تعالى عز وجل صفة
شراب بنفسج اخر اقوى من الاول في تليين الطبيعة يوخذ
من ورق البنفسج النقا من قضبانه خمسة ارطال ثم يصير في جرة
خضرا ويصب عليه من الماء الصافي المغلي عشرون رطلا ويغطى
راس الاناء بثوب ويترك يوما وليلة ويعصر من الغد نعما ويصفى
ثم يلقى على الماء من السكر الطبرزذ او الفانيذ اثني عشر

ارطال ويغلى بنار لينة ويوخذ رغوته ويطبخ حتى ياتي في قوام الاشربة ويرفع
في قوارير والشربة اوقية بماء بارد وقد يصنع من البنفسج اليابس
شراب عند الضرورة وهو ان ياخذ من البنفسج اليابس اوقية
ويلقى عليه رطلين من الماء المغلي ويترك فيه ليلة ثم يصفى و
يروق ويلقى عليه مثله سكر او عسل ويطبخ حتى ياتي في محل
الاشربة ويرفع صفة شراب بنفسج بارد رطب نافع
من الحرارة واليبس والسعال ويبس الصدر من الصفرا وينفع الشوصة
والحر والعطش وورم الحجاب يوخذ من نوار البنفسج وحب السفرجل
وبزر الخطمي وبزر الخيار والكثيرا من كل واحد عشرة دراهم ولب
بزر قثا ولب بزر بطيخ وصمغ عربي وبزر رجلة من كل واحد خمسة
دراهم ومن العناب والمخيطا من كل واحد اربعون حبة يجمع ذلك
وينقع في خمسة ارطال ماء حار ويترك يوما وليلة ثم يطبخ بنار لينة
حتى يذهب الثلث ويصفى بمنخل صفيق ويلقى عليه رطل
من ماء الرمان الحلو ورطل ونصف سكر سليماني ويطبخ بنار لينة
حتى يصير له قوام وينزل عن النار ويصفى في الشمس ويسقى منه اوقية
بالماء البارد نافع باذن الله تعالى صفة شراب البنفسج المدبر
للحجاب السعال الحادث من الحر واليبس والتهاب المعدة
والحجاب وينفع اصحاب الشوصة والحميات الحادة وقد جربناه
وهو من اسرار ابي جعفر ابن الجزار رحمه الله تعالى يوخذ من نوار
البنفسج وزن عشرين درهما ومن حب السفرجل وبزر خطمي وبزر
خيار من كل واحد عشرون عددا ويجمع ذلك كله وينقع في ستة
ارطال ماء القرع المشوي ويترك فيه يوما وليلة ثم يطبخ حتى يذهب
الثلث ويمرس ويصفى ثم يعاد الصفو الى النار مع رطلين من
سكر سليماني ويطبخ ايضا بنار لينة حتى يصير في قوام الجلاب فعند
ذلك ينزل عن النار ويرفع في الشمس والشربة منه اوقية بالماء
البارد فانه بديع صفة شراب النيلوفر البارد القوة النافع
من السعال والغم والحما الدموية والصفراوية وهو شراب عجيب
ملوكي يوخذ من ورق النيلوفر رطل فيصب عليه من الماء خمسة
ارطال ويترك يوما وليلة ثم يسيل ماؤه سيلا ولا يمرس ليلا

يجي مرا ثم يطبخ ذلك حتى يذهب النصف ثم يجعل عليه مثله من السكر السليماني
والطبرزد ويطبخ بنار لينة ويوخذ رغوته حتى يصير مثل الجلاب ثم يصفيه
ويرفعه والشربة منه اوقية باوقيتين من الماء البارد صفة
شراب الفه احمد ابن الجزار لشاب من الاشراف سقطت عنه
شهوة الطعام من التهاب المعدة والتهاب مرة صفرا فيها وكان ربما
نفيا خلطا باردا وتبعه عطش والتهاب فانتفع به اخلاطه يوخذ
تمر هندي وترنجبين خراساني ونوار بنفسج وكثيرا من كل واحد
عشرون درهما لسان ثور عشرة دراهم طباشير وصندل ابيض
من كل واحد خمسة دراهم اجاص اسود مائة حبة يجمع ذلك ويطبخ في
عشرة ارطال ماء بنار لينة حتى يبقى الثلث ويمرس ويصفى وترق
ويعاد الصفو الى قدر برام مع رطل ماورد ورطل ماء هندبا بقلي مصفى ورطلين
ماء رمان حامض ورطل من ماء تفاح حامض واربعة ارطال سكر طبرزد
ثم يطبخ بنار لينة وتنزع رغوته الاول فالاول حتى يصير له قوام ويرفع
ويغتق بنصف مثقال كافور الشربة اوقية بماء بارد واذا احتيج الى
اسهال ما يتولد في المعدة من الصفرا شراب منه اوقيتين بنصف
درهم سقمونيا مشوية الى دانقين في الازمنة المعتدلة صفة شراب
الفه ابن الجزار لالتهاب الاكباد الحارة من كثرة شرب النبيذ
حتى اضر ذلك بالمعدة واضعفها فتولد عنه عطش والتهاب وقي
وضعف شهوة الطعام مجرب يوخذ من ماء السفرجل الحامض
وماء التفاح الحامض وماء الرمان الحامض والخل الثقيف من
كل واحد رطل ومن ماء الورد وماء الحصرم وماء الهندبا بقلي مصفى
من كل واحد نصف رطل فيلقى عليه من السكر الطبرزد اربعة
ارطال ثم يطبخ بنار لينة حتى يصير له قوام معتدل ثم تحرك ويغتق
بوزن دانقين كافور ويبرد ويرفع في اناء زجاج الشربة منه
اوقية ممزوجا باربعة امثاله ماء عذبا او ماء قرع مشوي فانه بديع صفة
شراب آخر لابن الجزار من كتاب النجح الفه لشاب من الاشراف
مع مولع شرب النبيذ فعرض له منه حر في كبده والتهاب و
ضعف شهوة وخفقان في المعدة وعطش فانتفع به وعاد
الى حالة الاعتدال اخلاطه يوخذ تمر هندي منقى نواه خمسون درهما

ومن

ومن الاجاص الاسود اليابس مائة حبة نوار البنفسج وترنجبين ابيض
من كل واحد عشرة دراهم طباشير ولسان ثور وحب سفرجل
من كل واحد خمسة دراهم يجمع ذلك ويطبخ في ثمانية ارطال ماء حتى يبقى
النصف ويمرس ويصفى ثم بعد ذلك الصفو الى النار مع رطل من
ماء الرمان الحامض ورطل من ماء الورد واربعة ارطال من
السكر الطبرزد ويطبخ بنار لينة حتى يصير قوام ويغتق بعد النزول
بمثقال كافور او ربع مثقال ويرفع ويستعمل على نحو ما تقدم صفة
شراب لابن الجزار ايضا الفه لمن عرض له في كبده حر من شرب
النبيذ الصرف وتبع ذلك حرقة وكثرة قي فانتفع به وحمده يوخذ
ورق ورد احمر عشرين درهما طباشير وبرباريس وصندل
اصفر من كل واحد اربعة دراهم تمر هندي منقى اربعون
درهما يجمع ذلك ويطبخ في ستة ارطال ماء عذب بنار لينة حتى
يبقى النصف ويمرس ويصفى ثم يعاد الصفو الى النار في قدر
برام مع رطل من ماء الرمان الحامض ونصف رطل من ماء التفاح
الحامض وثلاثة ارطال من السكر الطبرزد ويطبخ بنار لينة حتى
يصير له قوام معتدل وينزل ويبرد في السم ويشرب منه المحرور
والمحموم المكبود اوقية باربعة امثاله ماء عذبا صفة اخرى
الفه ابن الجزار لالتهاب الاكباد الحارة والمعد الملتهبة من اكل
الاطعمة الحارة وما يتولد من ذلك من الحميات الحادة والصفرا
النارية والعطش الدائم والالتهاب المفرط المفرط بالبدن قد
جربناه فحمدناه يوخذ من التمر هندي المنقى اربعون درهما اجاص
وعناب وسبستان من كل واحد خمسون عددا ورق ورد احمر ونوار
بنفسج من كل واحد عشرة دراهم يجمع ذلك ويطبخ في ثمانية ارطال
ماء حتى يبقى الثلث ويمرس ويصفى ثم يعاد الصفو الى النار
مع رطل من ماء الهندبا بقلي مصفى ورطل من ماء الرمان الحامض
ونصف رطل من ماء حماض الاترج وربع رطل ماورد واربعة
ارطال سكر طبرزد ثم يطبخ بنار لينة وينزع رغوته اولا فاولا
حتى يصير في قوام الاشربة ثم ينزل ويغتق بوزن دانقين
كافور والشربة منه اوقية بثلاث اواقي ماء على ما قدمنا ان شاء الله

تعالى صفة شراب آخر نافع للحر المفرط العارض في الاكباد ومن افراط شرب
النبيذ لاسيما في الصيف او في سن الشباب وينفع في الحميات الحادة
المحرقة المتولدة في المعدة من الصفرا التي يتبعها الكرب والغم والعطش
وقد جربناه فحمدناه يوخذ من ما الحصرم ومن ماء الرمان الحامض وماء التفاح
الحامض وماء الهندبا نغلي مصفي وما الورد من كل واحد رطل
ومن ماحماض الاترج نصف رطل ومن السكر الطبرزد ثلاثة ارطال
يطبخ ذلك بنار لينة حتى يصير له قوام ويسقى بعد النزول بربع درهم
كافور ويبرد ويرفع الشربة منه اوقية بما بارد على ما تقدم صفة
شراب بارد يقطع وهج الدم ويزيل حره وينفع للحمى المطبقة
والعطش وهو معروف وهذه صفته يوخذ من ماء الورد عشرة
ارطال ومن ما الحصرم الحامض ثلاثة ارطال ومن ما السفرجل رطلان
ومن ما الرمان الحامض المعصور رطلان ومن حماض الاترج رطل ومن السكر
الطبرزد تسعة ارطال يطبخ الجميع بنار لينة وتنزع رغوته الاول فالاول
حتى يعتدل قوامه ويثخن جسمه ثم ينزل عن النار ويوخذ من السادج
وعود السوس والامير باريس وحب الخطمي والكثيرا والطباشير من كل واحد
وزن درهم يسحق جميع ذلك سحقا بليغا فاذا برد الشراب القيت
فيه هذه الادوية بعد ان تغربل بحريرة ثم يجعل في انا من زجاج
والشربة ملعقة باثني عشر مثقالا من ما بارد شراب نافع لطيف
الحرارة عن المحرورين وكف الالتهاب والعطش وهو مجرب يوخذ
من التمر هندي رطل ومن الاجاص منقى من نواه رطلان عناب رطل
وزن بنفسج وزن خمسين درهما طباشير وزن ثلاثة دراهم يطبخ
ذلك بعشرة ارطال ماء حتى يبقى من الما النصف ثم يعصر ويصفى عنه
ويخلط معه السكر الطبرزد ويطبخ حتى يصير له قوام ويسقى منه اوقية
مع وزن مثقال بزر قطونا واوقية ما بارد نافع جيد صفة
شراب من كتاب نصائح الرهبان الفه جالينوس لرجل
من ابنا المحسنين وكان مزاجه مائلا الى الحرارة واليبس كان يجد تهوعا
وسوء هضم وحرقة في المعدة واحتباس طبعه انتفع به على
التمام اخلاطه يوخذ من عصير الحبق وعصير الرمان الحلو وعصير
الرمان الحامض وما الدلاع وما التمر هندي وما الخيار شنبر وماء التفاح

وما السفرجل من كل واحد رطل ومن رب العنب الصادق الحلاوة وهو المسمى
ازبعة ارطال يطبخ حتى يصير له قوام يومن عليه الفساد ويشرب منه ملعقة
كل يوم بما بارد صفة شراب الفه اسحق بن عمران لذوي الاكباد ينفع
الصفرا ويطفي حرها ووهجها ويسهلها وهو سريع النفع مالوف يوخذ
من الاجاص مخلوث اجاصة ومن العناب عشرون عددا ومن التمر
هندي وزن عشرين درهما ونوار بنفسج خمسة عشر درهما لحي اهليلج
اصفر وزن عشرة دراهم لب خيار شنبر منقا من قصبه مثله ومن
الشاهترج اليابس وبزر كشوثا من كل واحد وزن ستة دراهم ومن
بزر الخطمي وبزر الخبازي والكثيرا والطباشير ولب بزر قثا ولب بزر
بطيخ ولب حب القرع وبزر رازيانج وبقص من كل واحد ثلاثة دراهم
يجمع ذلك ويطبخ في عشرة ارطال ما حتى يصير الى خمسة ارطال ثم ينزل
ويمرس ويصفى ثم يعاد الى النار مع رطلين سكر سليماني ويطبخ حتى
يصير له قوام الاشربة الشربة منه اوقية على الدوام واوقيتين مع
دانق سقمونيا مشوية لمن احب كثرة الاسهال صفة شراب
بديع يبرد الحر ويسكن الصفرا والوهج ويفتح السدد بلطافة ويصلح
المعدة ويقوي الكبد وينفع من الاورام في المعدة يوخذ من ماء
الهندبا ومن ما الرازيانج ومن ما عنب الثعلب ومن ماء اللبلاب
من كل واحد بعد ان يغلى ويصفى وزن رطلين ومن ما الورد وما
الرمانين من كل واحد رطل فينقع في هذه المياه من لحي الهليلج الاصفر
ونوار البنفسج من كل واحد عشرة دراهم وبزر كشوثا وافسنتين
من كل واحد خمسة دراهم وبرباريس وطباشير وصندل صفر
من كل واحد ثلاثة دراهم يدرض ذلك وينقع في المياه يوم وليلة ثم
يغلى ويمرس ويصفى ويلقى عليه اي على المصفى ثلاثة ارطال
سكر طبرزد مسحوق ويطبخ بنار لينة حتى يصير في قوام الجلاب
فعند ذلك يبرد ويصفى في اليم والشربة منه اوقية بالماء البارد
فانه نافع مجرب صفة شراب الفه ابن ماسويه للملوك
ينفع الصفرا ويهديها يوخذ من ما الحصرم عشرة ارطال ومن ماحماض
الاترج رطلان ومن ما الرمان الحامض ومن ما التفاح الحامض ومن ما
السفرجل المدقوق من غير قشره وحبه ومن ماء اللبلاب ومن السكر

الابيض من كل واحد رطلان يجمع الجميع على النار ويطبخ بنار لينة وترفق
حتى يصير له قوام وينزل ويبرد ويُغتبق بسبع دراهم كافور الشربة اوقيتان
بالماء البارد فانه جيد نافع باذن الله تعالى **صفة شراب آخر**
يطفئ وهج الصفرا وينفع من حرارتها ولهيبها يوخذ من ماء السفرجل
وماء التفاح وماء الحصرم من كل واحد ثلاثة ارطال ومن ماء الرمان
الحامض ومن عصير الاترج من كل واحد رطل ومن السكر الطبرزد
خمسة ارطال يجمع ذلك ويجعل في برمة نحاس ويصب عليه
من الماء المعين اربعة ارطال ثم يطبخ بنار لينة وتنزع رغوته
اولا فاولا حتى قلت رغوته القي فيه من السبستان والعناب
والاجاص من كل واحد عشرون عددا ومن الطباشير ورب
الورد من كل واحد خمسة دراهم ومن المصطكي ثلاثة دراهم
ثم يطبخ حتى يصير له قوام حسن ثم يصفى ويجعل في زجاجة الشربة
منه اوقيتان بالماء البارد نافع باذن الله تعالى **صفة شراب**
يتخذ بالورد نافع للحر ويبرد وهج المعدة والتهاب الصفرا انها
يوخذ من ماء الورد المنقا من اصوله اربعة ارطال فيجعله
في جرة خضرا ويصب عليه من الماء الصافي العذب عشرون
رطلا والقي معه نصف اوقية وامكه ومثله طباشير وغطى
راس الانا واتركه يوما وليلة ثم اعصره من الغد في خرقة
صفيقة حتى تخرج قوته ولا يبقى فيه شي ثم خذ من الماء العذب
المصفا ثلاثة اجزا ومن السكر جزوا واطبخه بنار لينة حتى يذهب
الماء ويبقى العسل ثم يصفى في قوارير ويلقى فيه من الكافور و
الزعفران والمسك من كل واحد مثقال ويستعمل والشربة منه
اوقية ان شاء الله تعالى **صفة شراب** السان الحمل الفه
احمد بن الجزار لرجل محرور كان ينفث الدم فزال عنه وكان
متهيا للذبول وبه سعال وكول في نفعه به يوخذ من ورق
لسان الحمل ثلاثون درهما ونوار بنفسج وورق ورد وبزر
خطمي من كل واحد مائة حبة يجمع ذلك وينقع في ستة ارطال ماء
ليلة ويطبخ بنار لينة حتى يبقى الثلث ويمرس ويصفى ويعاد
الصفو الى قدر مع نصف رطل ماء ورد ورطلين سكر طبرزد

ويطبخ

ثم يطبخ بنار لينة حتى يصير في قوام الاشربة فعند ذلك يدفع في النسيم
الشربة منه اوقيتان بماء بارد **صفة شراب** الفه يحيى بن
ماسويه ينفع الصفرا ويبرد وهجها ويلين يبسها يوخذ من التمر
هندي والاجاص منقا من نواه من كل واحد ثلاثون
درهما ومن الترنجبين وبزر الحماض من كل واحد سبعة دراهم
لب حب القرع والبطيخ ونوار بنفسج من كل واحد عشرون
درهما وورق ورد وبربارس وبزر قطونا وطباشير وبزر
الخس من كل واحد اثني عشر درهما يجمع ذلك ويطبخ في ستة
ارطال ماء حتى يبقى النصف ويمرس ويصفا ويعاد الصفو الى
النار مع رطل ونصف سكر طبرزد ونصف رطل من ماء
الورد ويطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل **صفة شراب اخر** يبرد
الحر ويسكن وهج الدم وغليانه ويطفي الصفرا وينفع من الحميات
الحادة والورشكين وخاصة في الازمنة الحارة وسن
الشباب يوخذ تمر هندي منقا وترنجبين منقا من كل واحد
خمسون درهما اجاص وعناب من كل واحد مائة حبة
خيارشنبر منقا من حبه وقصبه عشرون درهما نوار بنفسج
وورق ورد من كل واحد عشرة دراهم طباشير وصندل
وبرباريس من كل واحد خمسة دراهم يجمع ذلك ويطبخ بعشرين
رطلا من ماء ويغلى حتى يبقى الثلث ويمرس ويصفى ويعاد
الصفو الى النار مع رطلين من ماء الرمان الحامض ورطل
ماء حصرم ونصف رطل ماء ورد واربعة ارطال سكر طبرزد
ويطبخ بنار لينة حتى يصير له قوام وينزل ويبرد ويُغتبق بنصف
درهم كافور ويستعمل **صفة شراب** الكندر للرازي
من كتابه في الحصبة والجدري ونحوها النافع من اوجاع جميع
الاعراض الدموية والصفراوية والطواعين والورشكين
والخوانيق والحصبة والجدري ونحوها فاذا بدر العليل وشربه
قبل خروج الجدري والحصبة لم يخرج عليه شي فان خرج
منها عليه فجميع جدرياته لم تكن غثة يوخذ من
خل خمر صافي عتيق فايق ثلاثة ارطال ومن ماء الرمان

الحامض وحماض الاترج وماء الحصرم وماء الريباس وماء عصارة التفاح
الشامي ونقيع السماق والامبرباريس من كل واحد رطل ومن عصارة
الخس ومن عصارة الطرخون من كل واحد ربع رطل ومن طبيخ
العناب ونقيع العدس من كل واحد رطل ونصف يجمع الجميع
ويلقى عليه ثلاثة ارطال سكر ويطبخ حتى يصير له قوام ويوخذ
نصف رطل طباشير ابيض واوقية كافور ويلقى في هاون
نظيف ويصب عليه من هذا الشراب وهو فاتر ويسحق
سحقا جيدا حتى ينحل ويمزج بالجميع ولا يزال يحرك بقطع من
القنا المشقوقة ثم يوخذ منه قبل ظهور الجدري فانه لا يظهر
عليه منه شي ويوخذ بعده فيبرد ويقطع الحر ويوقف الجدري
باذن الله تعالى صفة شراب لسان الثور النافع من الخفقان
وحر الصفرا في المعدة ومن الروع والسهر واعراض المالنخوليا
في الابدان النحيفة البارده المزاج يوخذ من قشور اصول
لسان الثور الطرية بعد غسلها وتنظيفها وزن اربعين
درهما كثيرا ابيضا ونوار بنفسج من كل واحد عشرون درهما
ورق ورد وشكاعا ونعنع وحبق الترنجان والحبق القرنفلي
من كل واحد عشرة دراهم يجمع ذلك وينقع في عشرة ارطال
ما حار ليلة ثم يطبخ بنار لينة حتى يبقى الثلث ويمرس ويصفى
ويعاد الصفو الى النار مع رطل من ما الرمان الحامض ورطل
من ماء الهندبا بعد غلي وتصفية واربعة ارطال من سكر ابيض
يطبخ بنار لينة ويوخذ مصطكي وقرنفل وعود وقاقلة وجوز
بوا وزعفران من كل واحد نصف درهم يدق ويربط في
خرقة خفيفة ويلقى في القدر وتنزع رغوته وتعصر الصرة
حينا بعد حين فاذا صار الشراب له قوام فلينزل
ويرفع ويستعمل صفة شراب نافع لاصحاب الابدان
اليابسة من الصفرا والالتهاب والحما الحادة المحرقة ومنافعه
كثيرة يوخذ من ماء القرع المشوي ثلاثة ارطال ويمرس
فيه وزن ثلاثين درهما ترنجبين وقليل بنفسج
مربا وعشرة دراهم لب خيار شنبر ثم يحل الجميع

على النار في قدر نظيفة مع اربعة ارطال ماء الورد ونصف رطل ماء رمان
حلو ورطلين سكر ويطبخ حتى يصير له قوام الاشربة ويرفع ويستعمل
صفة شراب الفه احمد بن الجزار وقد عرض في الهوى يبس
مفرط في بلده وعدم الغيث واتبع ذلك هبوب ريح
الشمال فشمل اكثر الناس زكام وسعال ونزلات حارة
وذات الجنب فانتفع به وحده جماعة يوخذ عناب و
مخيطا منزوع الاقماع من كل واحد مائة حبة عددا ونوار بنفسج
وترنجبين كل واحد عشرين درهما اصل السوس المجرد
المرضوض ولسان الثور من كل واحد عشرة دراهم بزر
خطمي وحب سفرجل من كل واحد خمسة دراهم يجمع ذلك ويطبخ
في ماء قدر ثمانية ارطال حتى يبقى النصف ويصفى ويروق ويعاد
الصفو الى القدر مع رطلين سكر سليماني ويطبخ بنار لينة
وتنزع رغوته حتى يصير في قوام الجلاب فعند ذلك ينزل
ويبرد ويرفع في انية الشربة منه اوقية ويمزج فيه الماء عند
العطش واليبس والسعال والذبول والامراض التي وصفنا
نافع باذن الله تعالى صفة شراب البزر قطونا النافع من
السعال اليابس مع قلة الرطوبة وغلبة الصفرا على الصدر
والجناب ولصاحب القولنج الحار السبب واستحرار الكبد
والاحشا ويبس المعا والعطش والحما الحر الشديد يوخذ
من البزر قطونا المنقا مقدار الحاجة فيجعل عليها ما حار ويترك
فيه وقتا طويلا فاذا تلزجت وارخت لعابها يجمع عند
ذلك اللعاب في خرقة على ما يستخرج اللعابات وان كان
الماء الذي استخرج فيه اللعاب ماء القرع المشوي او ماء الدلاع
كان ذلك اجود وابلغ في تطفئة الحر وتسكين الوهج ثم
يصير في قدر برام مع ماء القرع ويلقى عليه من السكر السليماني قدر
الحاجة ويطبخ بنار لينة حتى يتخن ويصير في محل الجلاب السلس
ويرفع في انية حتى ذكرنا الشربة منه اوقية ممزوج بالماء البارد
صفة شراب الفه ابن ماسويه للملوك وذكر انه نافع
من اوجاع الحلق ويقطع الصفرا ويرطب البدن ويسكن الوهج

ويلين الطبيعة باعتدال يوخذ من التمر هندي خمسون درهما ومن العناب
مائة عنابة ومن الاجاص والسبستان من كل واحد خمسون عددا
ومن البنفسج اليابس عشرون درهما ومن الهليلج الاصفر والكابلي
والخيارشنبر والتربد من كل واحد درهمان ومن الشاهترج ثلاثة
دراهم يجمع الجميع ويلقى عليه من الماء ستة ارطال ويطبخ بنار لينة
حتى يبقى رطلان ثم ينزل عن النار ويصفى بعد المرس ويعاد الى
الطبخ ثم يصفى رطل من ماء الرمان الحلو ومن السكر نصف رطل
ثم يطبخ حتى يعتدل قوامه الشربة منه اوقيتان بماء بارد على الريق
نافع باذن الله تعالى **صفة شراب الاترج الحامض** الذي
من شانه التبريد وتصفية الحر والوهج مما دبره يحيى بن ماسويه ياخذ ما
حماض الاترج الحامض عشرة ارطال ومن عسل القصب عشرة ارطال
ومن ماء الورد وماء السفرجل من كل واحد رطل يجعل الجميع في قوارير
ويضرب بها ويترك خمسة ايام في الشمس ثم يجعل على النار ويوقد
تحته وقودا رفيقا حتى يحسن قوامه ويثخن ويفتق بوزن درهمين
كافور ويرفع والشربة منه ملعقة بماء بارد **صفة شراب** يصلح
المعدة الحارة الضعيفة يوخذ من ماء السفرجل وماء التفاح وماء الورد
من كل واحد رطل شراب ريحاني ستة ارطال عسل نصف
رطل يخلط الجميع ويعقد بنار لينة حتى يصير له قوام ويستعمل الشربة
اوقية **صفة شراب** السكنجبين ملوكي نافع بديع من تاليف
ابن الجزار ينفع اصحاب الحر في المعدة والكبد والمحرورين
والصفرا التي احرقت الكبد حتى يولد اليرقان والعطش و
الحميات الحارة مجرب يوخذ من لب اصل الهندبا والرازيانج
من كل واحد عشرون درهما كشوثا بيضا وورق ورد احمر من
كل واحد عشرة دراهم بزر الهندبا ولسان الثور واصل الاذخر
وفقاح الاذخر من كل واحد خمسة دراهم مصطكي وسنبل هندي
وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد درهمان تمر هندي منقا
من نواه اربعون درهما يجمع ذلك بستة ارطال خل كرم وينقع
فيه يوما وليلة ثم يلقى على ستة ارطال ماء عذب ويطبخ
بنار لينة حتى يبقى النصف ويمرس ويصفى ويروق ويعاد

الصفو

الصفو الى النار مع رطل من ما الرمان الحامض وما التفاح الحامض وما
الورد وما الهندبا مطلي مصفى من كل واحد نصف رطل وستة ارطال
سكر طبرزد ويطبخ بنار لينة وينزع رغوته حتى يصير له قوام وبعد ان
يغير لونه نصف درهم زعفران ويرفع في انا زجاج الشربة منه
اوقية بماء بارد فانه بديع عجيب **صفة شراب** السكنجبين
اخر الفه ابن ماسويه بارد ينفع الحمى المطبقة وشدة التلهب
والحر والعطش وهو ملوكي يوخذ من الخل المصعد ومن ماء الرمان
الحامض من كل واحد اربعة ارطال يجمع ذلك ثم يطبخ بنار لينة
وتنزع رغوته باستقصا حتى اذا صار في قوام الاشربة ينزل
عن النار ويفتق بدرهمين صندل وبدرهم كافور والشربة
اوقية بالما البارد **صفة شراب** السكنجبين اخر لابن ماسويه
نافع للصفرا وحدتها ويقطع العطش يوخذ من عصير العنب
الحصرم ومن ماء الرمان المز ومن ما الورد ومن الخل المصعد من
كل واحد رطل يجمع الجميع في قدر حنتم ثم يوخذ من السكر الطبرزد
خمسة ارطال ويطبخ الجميع حتى يعتدل قوامه ويفتق بدرهم صندل
محكوك مع ربع درهم كافور الشربة ملعقة بماء بارد **صفة
شراب السكنجبين** اخر الفه اسحق بن عمران مطفي للحميات
المطبقة وشدة التلهب وحرارة مزاج الكبد والمعدة و
ارتفاع شهوة الطعام يوخذ من التمر هندي والاجاص من
كل واحد اربعون درهما ومن لب اصل الهندبا وزن عشرين
درهما ومن ورق الورد الاحمر عشرة دراهم ومن الصندل الاصفر
وزن خمسة دراهم يجمع ذلك وينقع في خل خمر ومثله ماء رمان
حامض ويترك منقوعا يومين ثم يطبخ بنار لينة حتى يذهب
النصف ويمرس ويصفى ويروق نعما ثم يعاد ذلك الصفو
الى النار مع مثله سكر طبرزد ويطبخ بنار لينة وتنزع رغوته
حتى يصير في قوام الاشربة وينزل ويبرد ويرفع الشربة منه اوقية
بالما البارد **صفة شراب** السكنجبين عجيب الفه
احمد بن الجزار للسادة والملوك ويوقف من سرعة نجحه
وكثرة نفعه ما يطول ذكره وهو انفع ما يعالج به الشباب

واصحاب المعدة الضعيفة والاكباد الحارة وحدة الصفرا وغليان الدم
والحمات الحارة يوخذ من خل الكرم عشرة ارطال ويمزج معه ما عذب
وينقع فيه من لحا اصل الهندبا والرازيانج من كل واحد عشرون
مثقالا ورق ورد احمر وكشوثا من كل واحد عشرة مثاقيل وبزر هندبا
وبزر رازيانج عريض وانيسون وبرباريس من كل واحد خمسة
مثاقيل تمر هندي مثقا خمسون درهما اجاص مائة حبة يجمع ذلك
وينقع ليلة كاملة ثم يطبخ حتى يذهب النصف ويمرس ويصفى
ويعاد الصفو الى النار مع رطلين من ماء السفرجل ورطلين من ماء
الرمان الحامض ورطل من حماض الاترج وعشرة ارطال سكر
طبرزد ويطبخ بنار لينة وتنزع رغوته حتى يصير في قوام الاشربة ويبرد
ويعتق بوزن نصف درهم كافور ويستعمل الشربة منه اوقية
باربع اواقي ماء نافع باذن الله تعالى صفة شراب السكنجبين البارد
القوة مختص مقوي للمعدة والكبد نافع من الحما الحارة نافع من العطش
مسكن للهيج يوخذ من الخل الحاذق رطل ومن الما العذب الصافي
نصف رطل ينقع به من اصول الهندبا اوقية ومن ورق الورد خمسة
دراهم ومن عود السوس المجرد الاعلى وبزر رازيانج عريض من كل
واحد وزن درهم يطبخ الجميع مع الخل والما بعد ان ينقع فيه ليلة حتى
يبقى النصف ويصفى ويضاف الى الصفو رطل ونصف سكر طبرزد
ابيض ويطبخ حتى ياتي في قوام الاشربة وينزل ويبرد ويرفع في انية
الشربة منه اوقية باوقيتين من الما البارد وان كان صاحب
الحمى كثير العطش فليمزج له بالما الذي يشربه بالليل والنهار فانه يبري
ويسكن باذن الله تعالى صفة شراب السكنجبين سفرجلي
للرازي نافع من ضعف الاستمرا مع العطش الشديد وقلة الشهوة
للغذا والغثيان الدهم يوخذ من ما السفرجل الحامض جزو سكر طبرزد
جزو خل خمر ربع جزو ويطبخ حتى يصير له قوام ويرفع ويستعمل فانه جيد نافع
بديع باذن الله تعالى الباب الثاني في الاشربة الحارة
القوة صفة شراب الاجاص الفه ابن الجزار لرجل شريف
ترك شرب النبيذ فقام هذا الشراب له في تقوية الحرارة
الغريزية ومعونة المعدة على الهضم للطعام وتسخين البدن وتحليل

البلغم مقام النبيذ يوخذ من المرزنجوش الرطب وحبق الترنجان
وحبق القرنفلي والفوذنج النهري من كل واحد ثلاثون درهما
نعنع يابس وبزر رازيانج عريض وانيسون من كل واحد عشرة
دراهم زبيب منقا من عجمه وزن مائة درهم يجمع ذلك ويطبخ
في عشرين رطلا ما عذب بنار لينة حتى يبقى الثلث ويمرس
ويصفى ثم يلقى عليه من العسل الابيض خمسة ارطال ويطبخ
بنار لينة ثم يوخذ سنبل هندي وقرنفل ومصطكي ودارصيني وزنجبيل
وقاقلة صغيرة وخولنجان وسليخة وفلفل ودار فلفل وزعفران
وجوزبوا من كل واحد نصف مثقال تسحق الادوية نعما وتربط
في خرقة خفيفة رباطا متخلخلا وتلقى في القدر مع العسل و
تعصر وقتا بعد وقت وتنزع الرغوة اولا فاولا حتى يصير له
قوام وينزل ويبرد ويعتق بوزن دانقين مسك الشربة
منه اوقية على ريق النفس باربع امثالها ما وفي الشتا و
يمزج به الماء في وقت الحاجة عند شربه عند الغدا وبعده
فانه انفع من النبيذ واجود في تقوية الهضم وتحليل البرد والارياح
وتنبه الحرارة الغريزية صفة شراب اخر الفه ابن الجزار
للمشايخ واصحاب البلغم اذا تركوا شرب النبيذ يستعملونه
في الشتا في وقت البرد فينفع من البرد والارياح وضعف المعدة
والبلغم والسودا ومنافعه في ذلك كثيرة وقد جربناه فحمدناه اخلاطه
يوخذ من ورق الاترج مائة ورقة عددا شعير فارسي و
فوذنج نهري وفوذنج جبلي واصل السوس المجرد الاعلى من
كل واحد عشرون درهما اصل الرازيانج واصل الكرفس
من كل واحد خمسة عشر درهما بزر رازيانج عريض وانيسون
وبزر كرفس جبلي من كل واحد عشرة دراهم اصل اذخر وقفاح
اذخر من كل واحد خمسة دراهم زبيب منقا من عجمه مائة
درهم يجمع ذلك في ثلاثين رطلا من ما عذب ويطبخ بنار
لينة حتى يبقى الثلث ويمرس ويصفى ثم يعاد الصفو في
قدر نظيف الى النار بعد ان يدق نعما ويلقى عليه سبعة
ارطال عسل ابيض ثم يوخذ مصطكي وعود غرمطا ودارصيني

وقرنفل وزنجبيل وخولنجان وزعفران واسارون ودار فلفل وقاقلة
صغيرة من كل واحد درهم يسحق ذلك ويربط في خرقة خفيفة ويلقى
في الشراب ويعصر وقتا بعد وقت ويطبخ حتى يصير له قوام
الاشربة وتنزع رغوته ويعتق بعد ان يبرد بوزن ربع درهم
مسك ومثله عنبر ويستعمل على ما قدمناه فانه عجيب المنفعة
في دفع مضار الاغذية لا سيما في زمن الشتاء ووقت البرد
صفة شراب ملوكي الفه ابن الجزار للاصحاء اذا تركوا شرب
النبيذ فيقوم لهم مقامه في حفظ الصحة وتقوية الحرارة وطيب النفس
ويحسن اللون وينقي البلغم من المعدة اخلاطه يوخذ سكر
طبرزد وعسل ابيض من كل واحد خمسة ارطال ومن ماء العنب
المتناهي المعصور اربعون رطلا فيخلط ذلك ثم يوخذ مسك
طيب وبزر حبق الترنجان وبزر الحبق القرنفلي ونعنع يابس
وقرنفل وزنجبيل ومصطكي ودارصيني وزعفران وسعد مقشر
وقسط حلو وعود صيني من كل واحد درهم يسحق ذلك و
يربط في خرقة خفيفة رباطا حسنا خفيا ثم يلقى في الشراب و
يطبخ ويعصر الخرقة وقتا بعد وقت ويوخذ الرغوة اولا
فاولا حتى يصير له قوام ثم ينزل ويعتق بوزن دانقين
مسك ويرفع في اناء زجاج والشربة منه اوقية باربعة امثالها
ماء ويشرب في الماء في كل وقت وفي زمان الشتاء اذا دعت الحاجة
اليه يوخذ قبل الغداء وبعده ويدفع ضرر البلغم وهو بديع
عجيب صفة شراب الواسطون الذي يتخذه الملوك
في الشتاء وفي البلدان الباردة وهو نافع من برد المعدة و
ضعف الهضم لا سيما للمشايخ المرطوبين ولمن ضعفت شهوته
عن الغذاء ونقصان الباه من كثرة البلغم ومن افراط البرد
ويفتح سدد الكبد وينفع من برد الكلى والارواح ويحلل
الكيموسات الغليظة ويقطعها اخلاطه يوخذ من العسل
الابيض قفيز يلقى عليه اربعة اقفزة من المطبوخ الريحاني
العتيق ثم يوخذ من المصطكي والقرنفل والدارصيني والزعفران
وقاقلة صغيرة وكبيرة وسنبل هندي وفلفل ودار فلفل من

من كل واحد درهم يسحق الادوية وتربط في خرقة خفيفة ربطا حسنا خفيا
ويلقى في الشراب ويجعل في قدر برام ويجعل على نار لينة ويعصر وقتا بعد
وقت ويطبخ حتى يصير له قوام ويرفع بعد ان يعتق بوزن دانقين مسك
في اناء زجاج مبخر بعود ويستعمل على ما تقدم صفة شراب المبهة الممسك
الذي يقوي المعدة والكبد يوخذ من ماء السفرجل عشرة ارطال ومن
الشراب الريحاني خمسة ارطال يطبخ ذلك حتى يذهب النصف ويصفى و
يروق ويلقى عليه رطل ونصف عسل منزوع الرغوة ويطبخ حتى يثخن ثم
يوخذ زنجبيل وقاقلة صغيرة وكبيرة وقرنفل وزعفران وسنبل ومصطكي
من كل واحد مثقال ومسك دانقان يسحق الجميع خلا المسك ويصير
الادوية في خرقة خفيفة ويلقى في الشراب ويعصر وقتا بعد وقت
ويطبخ حتى يصير له قوام ثم يعتق عند النزول بالمسك ويستعمل
صفة شراب المبه اخر على ما الفه احمد بن الجزار وعالج به الاشراف
من ضعف المعدة المتولد عن البلغم ويقطع الغثيان والقي وسوء الهضم
والاسهال الكاين عن الرطوبة والبخر والسهوكة سريع النجح باذن
الله تعالى يوخذ من ماء السفرجل عشرة ارطال ومن ماء التفاح الحامض
خمسة ارطال ومن الشراب الريحاني اربعة ارطال ومن ماء النعنع
رطلان ومن العسل المنزوع الرغوة الابيض اربعة ارطال يجمع
ذلك في قدر برام ثم يوخذ المصطكي والدارصيني وزنجبيل وزعفران
وعود وقاقلة صغيرة وكبيرة وقرنفل وسنبل ومسك طيب وجوز
بوا وبسباسة من كل واحد مثقال ويجعل في خرقة خفيفة ويجعل
في الشراب ويطبخ بنار لينة حتى يصير له قوام ويعصر الخرقة وقتا بعد
وقت ويعتق عند النزول بنصف درهم مسك ويرفع في
اناء والشربة منه اوقية بماء بارد صفة شراب الفاكهة النافع
من ضعف المعدة والاسهال الحادث عن البرودة والرطوبة
والقي المتتابع والغثا والارياح الغليظة يوخذ من ماء السفرجل
ستة ارطال ومن ماء التفاحين والرمانين وماء الكمثرى وحماض
الاترج وماء النعنع من كل واحد رطلان ومن الشراب الريحاني و
العسل الابيض من كل واحد اربعة ارطال يجمع ذلك في قدر برام
ثم يوخذ زعفران وعود وقرنفل ودارصيني ومصطكي ونعنع

يابس وفوذنج نهري يابس وقصب الذريرة وسنبل الطيب والينسون
وجوزبوا واسارون وقاقلة صغيرة وكبابة وسكت وسليخة
ونانخاه وساذج وبزر كرفس وبسباسة من كل واحد مثقال
تسحق الادوية وتربط في خرقة خفيفة ربطا رخيا ويلقى في القدر
ويعصر وقتا بعد وقت وتنزع رغوته فاذا صار في قوام الاشربة
فعند ذلك ينزل ويترك فيه الادوية سبعة ايام ثم يخرج
ويعتق بدانقين من مسك والشربة منه اوقية ممزوجا بالماء ان
شاء الله تعالى **صفة شراب** الفه احمد بن الجزار للشايخ
اذا بردت معدتهم في الشتاء من البلغم وفساد الهضم والاستمراء
وتولد الرياح والنفخ وضعف الحرارة نافع عجيب يوخذ بزر
رازيانج عريض وانيسون وفوذنج نهري يابس ونعنع يابس
وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم مصطكي وخولنجان وقرفة حادة
وسنبل وسليخة وفقاح اذخر وبزر كرفس ونانخاه ووج من
واحد درهمان قاقلة صغيرة وكبيرة وقرنفل وجوزبوا وساذج
وفلفل ودارفلفل وحب بلسان وسعد واسارون وزعفران
وقسط حلو من كل واحد درهم تربط الادوية وتنقع في خمسة عشر
رطل من مطبوخ ريحاني رقيق يومين ثم يطبخ بنار لينة حتى يذهب
النصف ويرس ويصفى ويعاد الصفو الى النار ويلقى عليه اربعة ارطال
من عسل منزوع الرغوة ويطبخ بنار لينة حتى يصير له قوام فعند
ذلك ينزل ويبرد ويعتق بدانقين من مسك ويستعمل ويمزج
مثله للشايخ في الماء في الشتاء كلما دعتهم الحاجة الى ذلك فانه
يقوي الحرارة الغريزية ويصلح المعدة البارزة ويقاوم جميع الادواء
المتولدة عن البرد **صفة شراب الفه ابن الجزار** لشيخ
عرض له برد في المعدة مفرط فاضعف هضمها وتولد بسبب
ذلك خفقان وارياح ونفخ وضعف استمراء فانتفع به وحمد عاقبته
يوخذ من ورق الاترج مائة ورقة وفوذنج نهري ومرزنجوش
وحبق الترنجاني والترنجبيل واطراف الصعتر وورق النعنع
وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد اوقية يجمع ذلك
وينقع في عشرين رطلا من المطبوخ الريحاني ويترك فيه

ثلاثة ايام ويرس ويصفى ويعاد ذلك الصفو الى النار ويلقى عليه سبعة ارطال
عسل ابيض منزوع الرغوة ثم يوخذ دارصيني وقرنفل ومصطكي
وزعفران وزنجبيل وخولنجان وفلفل ودارفلفل وقاقلة وسنبل من
كل واحد درهم يسحق ويربط في خرقة خفيفة ربطا رخيا ويلقى
في القدر ويعصر وقتا بعد وقت حتى اذا صار في قوام الاشربة ينزل
ويبرد ويترك فيه الخرقة سبعة ايام ويعصر حتى يعتق بوزن
دانقين من مسك طيب مسحوق الشربة منه اوقية ممزوج بالماء الحار
في شدة البرد وزمن الشتاء فانه عجيب غاية **صفة شراب
الايرسا** وهو السوسن الاسمانجوني ويسمى الميوسن وهو من اعجب
ادوية الملوك ينفع من ضعف المعدة الشديدة البرد وضعف
الكبد والقلب ومن يغشى عليه بسبب كثرة الاستفراغ
بالقي او بالنزف او بالعرق او بالتحليل وينفع من جميع الاوجاع العارضة
في المعدة من البرد ومنافعه كثيرة عظيمة في تقوية الاعضاء اذا طلي
عليها او مسحت او خلط مع الضمادات النافعة يوخذ من ورق
السوسن خمسون درهما قسط حلو وقصب الذريرة وقشر
سليخة وعود بلسان وساذج وقرنفل من كل واحد عشرة دراهم
حماما وسنبل الطيب وعود هندي من كل واحد خمسة دراهم
جوزبوا وبسباسة وزعفران من كل واحد درهمان مسك نصف
مثقال تسحق الادوية اليابسة وتنخل وتلت بدهن البلسان
بارقية واوقيتين مبيعة سائلة خالصة وتعمد الى ورق السوسن
فتمسح الزغب الذي عليه بخرقة كتان ويبسط على ثوب نظيف
ليلة كاملة ثم تعمد الى اناء زجاج واسع الفم يمكن ادخال اليد فيه
فتذر فيه من الادوية الملتوتة بدهن البلسان والميعة السائلة
طاق ومن ورق السوسن طاق حتى يتم جميع ذلك ثم تصب عليه
من الشراب الريحاني العتيق عشرين رطلا او مطبوخ ريحاني او
شراب العسل المصلى اي ذلك وجد ويطبق فم الاناء بجص معجون
ويطبق على راس الاناء سكرجة ثم يطبق ايضا بمثل ما بالاناء كله
ثم يرفع في الظل في موضع معتدل الهواء مايلي الشمال فاذا اتى عليه
سنة اشهر فتح واستعمل **صفة شراب الايرسا** الفه

ابن عمران الجزار لعلل الكبد البارده والاورام الغليظة والحسا الطحال في الاستسقا
المتولد عن ذلك وضعف المعدة من البرد المفرط والارياح الكثيرة
والطحالية يوخذ من ابرسا وزن عشرين درهما وجعده وفراسيون
واصل السوس المجرود الاعلى واصل الاذخر من كل واحد عشرة
دراهم قشر اصل الكبر وفو وفج نهري وبزر رازيانج وانيسون وبزر
كرفس بستاني وبزر كرفس جبلي من كل واحد خمسة دراهم
حشيش غافت وسنبل رومي وقسط هندي وقشر سليخة وبزر جزر
بري وزراوند طويل وورق سداب بستاني من كل واحد وزن
ثلاثة دراهم تجمع الادوية وتنقع في عشرين رطلا ماء حار قوي الحرارة
وتترك يوما وليلة ثم يطبخ بنار لينة حتى يذهب النصف ويمرس
ويصفى ويروق ثم يعاد الى النار مع خمسة ارطال سكر وخمسة ارطال
عسل منزوع الرغوة ويطبخ بنار لينة وينزع الرغوة حينا بعد
حين ثم يوخذ مصطكي وقرنفل ودارصيني وسنبل هندي وفلفل
ودارفلفل وزعفران واسارون من كل واحد وزن درهم
تسحق الادوية وتجعل في خرقة خفيفة وترمى في القدر وتعصر
وقتا بعد وقت فاذا صار في قوام الاشربة رفع واستعمل
بالماء الحار صفة شراب الابرسا اخر نافع من علل الكبد
البارد ويجري في علل الطحال والجس والاورام والرياح الكثيرة و
النفخ ومنافعه مثل الذي تقدم يوخذ من الابرسا عشرة مثاقيل
واصل الاذخر واصل السوس المجرود وفو وفج نهري وفراسيون
من كل واحد عشرة مثاقيل جعده وورق الطرفا اوخمسة وبزر رازيانج
عريض وانيسون وبزر كرفس بستاني وبزر كرفس جبلي من كل
واحد خمسة مثاقيل وبزر جزر بري ونانخاه وحشيش غافت
واسارون وسنبل هندي وراوند صيني من كل واحد مثقالان
تجمع الادوية وتنقع في عشرين رطلا من ماء حار قوي الحرارة ويترك
فيه يوما وليلة ويطبخ بنار لينة الى ان يصير الى عشرة ارطال ويمرس
ويصفى ويعاد الصفو الى النار مع عشرة ارطال ما ويطبخ ثانية
حتى يصير الى خمسة ارطال ويمرس ويصفى الماء جميعا قدر تطيف ويجعل
عليه عشرة ارطال رب عنب املس وخمسة ارطال عسل

قليلا قليلا ويطبخ بنار لينة ويجعل فيه من اول طبخه مصطكي وزعفران ودار
فلفل ودارصيني وقرنفل من كل واحد مثقال يدق ويربط في خرقة خفيفة
ويطبخ به من اول طبخه وكلما ارتفعت له رغوة نزعها حتى يصير في
قوام الجلاب وينزل حتى يبرد ويرفع في اناء والشربة منه اوقية
بماء حار وان جعل بالعسل فاكان اجود لمن كان مزاجه باردا
وان جعل بالسكر فاكان اجود لمن كان مزاجه مائلا الى الحرارة
قليلا وان جعل بالفانيذ او الذب كان اجود لتليين الصدر
وهو شراب بديع عجيب صفة شراب من كتاب نفايح
الرهبان لجالينوس ركبه لامراة راهبة كثيرة الصيام كان
قد عرض لها خفقان ووسواس وفكره ورقة وتغلب وهن
وربما كانت تخرج من عقلها وكانت سنها اربعين فرتبت لهم
بغيا اخلاطه يوخذ لسان الثور مجفف ونعنع مجفف وورق
ورد وورق اترج وورق حبق ترنجان وكزبرة البير وحبق
قرنفلي من كل واحد حزمة وذلك ربع رطل وثلاث حبات
سفرجل مقطع وثلاث حبات تفاح مقطع وثمانية دراهم
ابريسم خام فيها كرابا مسحوق وحرير خام مقطع ولازورد مسحوق
مغسول وجوز بوا وزرنباد ودرونج وبهمنين احمر وابيض و
صندل لين احمر وابيض ولولو الكحل وبسد وطباشير وبرباريس
وعود طيب ومصطكي ولبان طيب ذكر من كل واحد مثقال
يدق ويطبخ حتى يذهب الثلثان ويمرس ويصفى ويجمع الما
الى مع عشرة ارطال ماء عنب طيب وعشرة ارطال
عسل منزوع الرغوة ويطبخ حتى يصير له قوام ويصفى ويبرد و
ويفتق بدرهم مسك مسحوق ويشرب اربع اسابيع فانه
غاية ونهاية وهذا الشراب كان ينبغي ان يلحق في الباب
الثالث في الاشربة المعتدلة في الحر والبرد صفة شراب
الاصول الفه احمد بن الجزار للقايم فانتفع به من الارياح الغليظة
الشراسيفية المتولدة من قبل سوء الهضم وفساد الاستمرا
واحتباس الطبيعة والنفخ والقراقر والسدد وبرد المعدة
وتحلل الكيموس الغليظ المفسد للمعدة المولد للنفخ والارياح

والصلابة في الكبد والطحال ومنافعه كثيرة يوخذ من اصل الرازيانج وقشر
الكرفس والهندبا من كل واحد ثلاثون درهما كشوثا بسفاوات
الشعر من كل واحد خمسة عشر درهما اصل الاذخر وتفاحه وفودنج
نهري واصل السوس المجرود الاعلى من كل واحد عشرة دراهم بزر رازيانج
عريض وانيسون وكذبرة البير من كل واحد خمسة دراهم سنبل هندي
ورومي وسادج هندي ومصطكي ودوقوا من كل واحد درهمان زبيب
منزوع العجم مائة درهم تجمع الادوية وتنقع في ثلاثين رطلا ماء حار يوما
وليلة ثم يطبخ بنار لينة حتى يبقى الثلث ويمرس ويصفى ويعاد ذلك
الصفو الى النار مع خمسة ارطال سكر طبرزد ويوخذ دارصيني وقرنفل
وزنجبيل وقاقلة وعود واسارون وزعفران من كل واحد درهم
يسحق سحقا بليغا ويربط في خرقة خفيفة ويلقى في القدر ويعصر
وقتا بعد وقت وتنزع رغوته ويطبخ حتى يصير له قوام ويسقى بوزن
ربع درهم مسك الشربة اوقية في الابكار فانه نافع من الارياح
التابعة لضعف المعدة وفساد الهضم وما يحدث من ذلك من التخليط
في الاكل والشرب والتخم فكان شفا لجميع ذلك صفة شراب
اصول اخر ومنافعه كالذي تقدم وينفع من جميع علل الكبد والطحال
والترياق والرياح الغليظة والسدد والنفخ وهو بديع يوخذ من الافسنتين
الرومي عشرون درهما ولحا اصول الثلاثة الرازيانج والهندبا
والكرفس وكشوثا وتفاح اذخر واصل السوس مجرود وكذبرة البير
من كل واحد عشرة دراهم فودنج نهري وشيح ارمني وبزر رازيانج
عريض وانيسون وبزر كرفس وحشيش غافت من كل واحد خمسة
دراهم سنبل هندي ورومي وقشر سليخة وقسط حلو واسارون
وقصب الذريرة وحب بلسان وبزر الحسك الترنجان من كل
واحد درهمان زبيب منقا منه خمسون درهما تجمع الادوية
وتنقع في عشرين رطلا من ماء حار يوما وليلة ويطبخ بنار لينة حتى
يبقى الثلث ويمرس ويصفى ويعاد الصفو الى النار مع اربعة
ارطال سكر طبرزد ويوخذ زعفران ومصطكي ودارصيني وقرنفل
وجوزبوا وبسباسة من كل واحد نصف مثقال يسحق ذلك سحقا
بليغا ويربط في خرقة خفيفة ربطا محكما ويلقى في القدر ويعصر

وقتا بعد وقت وتنزع رغوته فاذا صار في قوام الجلاب فعند ذلك
ينزل ويرفع والشربة منه اوقية بماء حار ومن اراد الاسهال الطبيعة
للاحتراقات والعفونات الصفراوية والبلغمية فليأخذ منه اوقيتين
او ثلاثة اواق بماء حار ويزيد فيه من السقمونيا نصف درهم ونصف
مثقال ايارج فيقرا معجون بصبر مغسول او تزيد فيه مصطكي وملح نفطي و
سقمونيا من كل واحد دانق وتربد مسحوق ملتوت بدهن لوز
دانقين ويوخذ على حمية واحتراس شديد في الفصول ويوخذ منه
في علل الاحشا بالهندبا وما الرازيانج فعل مصفى ببعض المبردات فيكون
دوا عجيبا وهو مما لا يبذل الا لخاصة الناس واشرافهم لكثرة منافعه
صفة شراب الاصول اخر ملوكي بديع التاليف منافعه
كثيرة يتصرف في كل علة ذات رياح وسدد متولدة في الاحشا و
في العروق ويلطف الكيموسات الغليظة بلطافة مذهبه وقوة تفتيحه
وقد جربناه فحمدناه يوخذ لحا اصول الرازيانج ولحا اصول الكرفس
واصول الهندبا واصل السوس المجرود الاعلى المرضوض واصل
الاذخر وبزر كشوث وبزر رازيانج وانيسون من كل واحد عشرة دراهم
كذبرة وورق ورد احمر وسادج هندي ونانخواه ومصطكي واسارون من
كل واحد درهمان تجمع الادوية وتنقع في خمسة وعشرين رطلا من ماء حار قوي
الحرارة ويترك فيه يوما وليلة ثم يطبخ بنار لينة حتى يذهب الثلثان
ويبقى الثلث ويمرس ويصفى ويروق نعما ثم يعاد ذلك الماء الى قدر نظيفة
ويلقى عليه زنة سكر طبرزد مسحوقا ويطبخ بنار لينة وتنزع
رغوته حتى يصير في قوام الاشربة ويغير لونه بنصف مثقال زعفران
ويرفع في اناء مبخر بالعود والمصطكي والشربة منه اوقية على ريق
النفس ان شاء الله تعالى صفة شراب الاصول اخر شرب
بدهن اللوزين ينفع من الرياح الشراسيفية ويفتح السدد العارضة
في المعدة والكبد والاحشا ويتصرف في كل علة ذات رياح يوخذ
من قشر اصل الكرفس وقشر اصل الرازيانج من كل واحد عشرة
دراهم وقشر اصل الهندبا واصل الاذخر واصل السوس المجرود
الاعلى من كل واحد ستة دراهم بزر رازيانج عريض وانيسون وبزر
كرفس من كل واحد اربعة دراهم جعدة وفودنج نهري وتفاح اذخر

وافسنتين رومي من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل ومصطكي وحشيش غافت
واسارون وساذج هندي وزوفا يابس من كل واحد درهمان يجمع
الادوية وتنقع في ثمانية ارطال ماء حار قوي الحرارة ويترك فيه يوما وليلة
ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ويمرس ويصفى و
يجعل فيه ترنجبين خراساني ولب خيار شنبر منقا من قصبه وحب
من كل واحد عشرة دراهم يمرس في ذلك الصفو مرسا جيدا ويصفى
ايضا ويشرب منه كل يوم ثلث رطل مع درهم دهن لوز حلو ودرهم
دهن لوز مر يلازمه هكذا حتى يفرغ ومن اراد ان يجعله شرابا فليلق على
ذلك الصفو مثل وزنه سكرا ابيض ويطبخ معه زعفران ودارصيني وقاقله
وقرنفل من كل واحد درهمين يدق ويربط في خرقة خفيفة ويجعل في القدر
ويعصر وقتا بعد وقت فاذا اكمل طبخه رفع واستعمل **صفة طبيخ الاصول**
لاسحق بن عمران يشرب بالدهن ينفع من الرياح الشراسيفية الكاينة
من المرة السودا والرياح الغليظة العارضة من البلغم وينفع السدد
من الاحشا والورق ويذيب الفضول ويلطف الكيموسات الغليظة
ويلين صلابة الكبد والطحال والارحام وينفع القولنج القديم يوخذ
من قشور اصول الرازيانج الرطب واصول الكرفس من كل واحد
بعد غسله من ترابه وزن عشرين درهما ومن الغافث الهندي و
الاغاريقون من كل واحد عشرة دراهم انيسون وبزر الرازيانج ولب
خيار شنبر من كل واحد سبعة دراهم يجمع ذلك كله في قدر برام نظيفة
ويصب عليه من ما العيون النابعة ثمانية ارطال ويطبخ بنار جمر حتى
يبقى الربع وهو رطلان ويشرب منه كل غداة خمس اواقي بوزن مثقالين
دهن خروع طري معصور ويوالي شربه اربعة ايام فاذا كان في
اليوم الخامس اذيف في ماء الاصول مقدار وزن مثقالين ايارج
باوريطوس المسهل فان كانت العلة بلغمانية فليشرب في اليوم
الخامس حب المنتن مثقال واحد ثم يجدد الصفة في اليوم الخامس
شربه خمسة ايام اخر يفعل ذلك الى ان يتم اسبوعين او ثلاثة
اسابيع ويشربه نقاعا ولا يغفل عن الاسهال في كل خمسة ايام
يشرب هذا الدوا لينقيا ويخرج ما قد اذابه الدهن والماء لطفه
في الاربعة الايام الاول وان كان العليل محرورا شرب هذا

الطبخ

الطبخ ضعف اوقية دهن لوز حلو في كل يوم او بدهن اللوزين ولا سيما
ان كانت العلة في الصدر والريه وربما سقيناه بدهن الفستق
ان شا الله **صفة طبيخ اصول نافع من الرياح** الشراسيفية ولكل
علة تحدث من الرياح الغليظة والبلغم يوخذ من قشور اصول الرازيانج
وقشور اصول الكرفس من كل واحد خمسة عشر درهما فوذنج نهري
وانيسون وبزر رازيانج وجعده وسيساليوس من كل واحد اربعة دراهم
حاشا وفو وفقاح اذخر وسنبل من كل واحد درهمين يجمع ذلك
ويطبخ بسبعة ارطال ماء حتى يصير الى رطلين ويترك منقوعا بقية يومه
وليلته ويمرس ويصفى ويشرب منه في كل يوم ربع رطل بوزن درهمين
دهن خروع معصور طري او مثقالين دهن لوزين على قدر ما يرى
الطبيب **صفة شراب** يشرب مع دهن الخروع او دهن
اللوز او دهن الناردين نافع للنفخ الشراسيفية العارضة من المالنخوليا
يوخذ من الجعدة ومن الفوذنج النهري ومن الاغاريقون
من كل واحد رطل يجمع ذلك كله ويطبخ بخمسة عشر رطلا من ما
العيون بنار لينة حتى يبقى خمسة ارطال ويترك منقوعا ساعة
ثم يصفى ويترك في الشمس اسبوعا واحدا ويوخذ منه كل يوم ربع رطل
فيشرب مع مثقالين من بعض الادهان التي وصفنا وفي كل سبعة
ايام يشرب درهمين ايارج فيقرا مع هذا الما ويوالي شربه اربعة
عشر يوما او ثلاثة اسابيع ويكون شربه مع تنقية البدن بالادوية
التي تخرج المرة السودا **صفة شراب عجيب** يقوي المعدة و
يطيبها ويقطع القي البلغماني والغثي ويعين على الهضم ومنافعه كثيرة يوخذ
من الفوذنج البري والنعنع اليابس من كل واحد عشرة دراهم انيسون
ومصطكي وسنبل هندي من كل واحد اربعة دراهم قشور الفستق
الخارجة ثلاثة دراهم يجمع ذلك ويطبخ في ثلاثة ارطال شراب ريحاني
حتى يذهب منها اقل من الثلث ويمرس ويصفى ويلقى على ذلك
الصفو رطل من ماء الرمانين ورطل من ماء السفرجل ورطلين سكر
ابيض ويطبخ بنار لينة ثم يوخذ سك وعود وطيب وجوز بوا وقاقله
وقرنفل ودارصيني من كل واحد نصف درهم يسحق ويربط في خرقة
خفيفة ويجعل في الشراب ويعصره وقتا بعد وقت فاذا انعقد رفع

في قوام الجلاب تترك حتى يبرد او يفتر ويرفع في البرنية الشربة منه اوقية بما
بارد فانه نافع باذن الله تعالى **صفة نقوع نافع** من الرياح في
المعدة والورم على راس المعدة ويزيل الوجع والمغص العارض
فيها وفي الامعا يوخذ خولنجان وزنجبيل وقرنفل ومصطكي من كل
واحد مثقال تدق هذه الادوية وتنقع في ما حار قوي الحرارة
يوما وليلة ثم يصفى ويستعمل **صفة مطبوخ** نافع من الورم البارد
الكاين في المعدة يوخذ من اكليل الملك ولحا اصل الرازيانج
ولحا اصل الكرفس واصل الاذخر من كل واحد وزن اربعة
دراهم اصل الخطمي واصل السوس المجرود الاعلى من كل واحد
ثلاثة دراهم راوند صيني وبذر رازيانج ونعنع ومصطكي وانيسون
وسنبل هندي ومرزنجوش وحبق جبلي وكمون كرماني وبذر
كرفس وقاقلة من كل واحد مثقال زبيب منزوع العجم عشرة
دراهم يجمع الادوية وتطبخ باربعة ارطال ما بنار لينة حتى يبقى رطل
واحد ويمرس ويصفى الشربة منه ربع رطل مع مثقال دهن
لوز حلو وهو نافع سريع النجح ان شاء الله تعالى **صفة**
مطبوخ اخر الفه ابن ماسويه لوجع المعدة والورم البارد الكاين
فيها يوخذ من النعنع اليابس وبذر الكرفس من كل واحد
ثلاثة دراهم مصطكي وانيسون وسنبل هندي من كل واحد
وزن درهمين ونصف فراسيون خمسة دراهم دوقوا وكمون
هندي وعود بلسان وسليخة وقردمانا وفقاح الاذخر من كل
واحد درهمان يطبخ بثلاثة ارطال ما عذب حتى يبقى منه رطل
ويصفى الشربة منه ثلث رطل مع مثقال من دهن الخروع او
دهن اللوز الحلو ان شاء الله تعالى **صفة شراب العسل**
النافع من البرد الكاين في المعدة واسترخايها من غلبة البلغم
وسوء الاستمرا وقلة الشهوة وينفع من جميع العلل الباردة في
جميع اعضا البدن وهو مجرب يوخذ من الزبيب المنقا من عجمه
خمسة ارطال بالبغدادي ويطبخ في عشرين رطلا ما بنار لينة حتى يصير
الى عشرة ارطال ثم ينزل ويصفى ويجعل عليه خمسة ارطال عسل
ويطبخ بنار لينة حتى يصير في قوام الجلاب ويجعل فيه من اول

طبخه

طبخه هذه العقاقير يوخذ مصطكي وسنبل هندي وقرنفل وزعفران
ودارصيني وزنجبيل يابس وخولنجان واسارون وقاقلة صغيرة
وانيسون من كل واحد وزن درهم يدق ويسحق ويربط في خرقة
خفيفة ربطا مسترخيا ثم يطبخ مع الشراب ويمرس الخرقة وقتا
بعد وقت وينزل ويصفى ويرفع الشربة منه اوقية بما حار يشرب
في الشتا ويستعمله المشايخ والمرطوبون يسخن ابدانهم وقد يجعل بدل الزبيب
المطبوخ نبيذا اصليا يكون جيدا بالغا وقد يستعمل بالما المعين وحده
اولم يحتج معه الى كثرة تسخين وهو شراب ملوكي بديع عجيب **صفة**
شراب العسل نافع من البلغم واثقال الكلام والارياح الباردة التي
في المفاصل وينفخ السدد ويذهب المغص ويسخن البدن في
الشتا ويلايم المشايخ ويطيب الجشا وينفع المرطوبين يوخذ من
الزنجبيل وورق المرزنجوش والنعنع واطراف الصعتر البري والصعتر
الفارسي من كل واحد عشرة دراهم بزر رازيانج وانيسون واصل
الاذخر وفقاح الاذخر وفوذنج نهري وفوذنج جبلي من كل واحد خمسة
دراهم سنبل هندي وسعد وحماما وساذج وخولنجان ومصطكي وحب
البلسان وعود من كل واحد ثلاثة دراهم زبيب منزوع العجم ثلاثون
درهما تجمع الادوية وتنقع بعشرة ارطال ما حار قوي الحرارة وتترك
فيه يوما وليلة ثم يطبخ حتى يذهب النصف ويمرس ويصفى ويرد
ويعاد ذلك الصفو الى النار مع خمسة ارطال عسل منزوع الرغوة
ويطبخ بنار لينة حتى يصير في قوام الاشربة ويغير لونه بزعفران قدر
نصف مثقال ويترك حتى يبرد ويصفى ويرفع الشربة منه اوقية
على ما تقدم **صفة شراب العسل** اخر نافع من الرياح الباردة
البلغمية ويذهب المغص المتولد من البرد وينفع من السعال
البلغمي والحميات البلغمية وينقي بلطافة وينفخ السدد التي تتولد
في مجاري البدن من الفضول الباردة الغليظة يوخذ من الانيسون
وبزر رازيانج وبزر كرفس بستاني وبزر كرفس جبلي من كل
واحد عشرة دراهم ومن الانانخاه والدوقوا والكراويا والكمون
الكرماني من كل واحد خمسة دراهم سليخة وسباسه وقرفة ومصطكي
وقاقلة ودار فلفل من كل واحد درهمين زبيب منزوع العجم اوقيتان

تجمع الادوية وتنقع في ستة ارطال ماحار ويطبخ بنار لينة حتى يبقى النصف
ويمرس ويصفى ويروق نعما ثم يعاد الى النار مع مثله عسل منزوع الرغوة
ويطبخ بنار لينة ويوخذ زعفران عود طيب وقرنفل من كل
واحد وزن درهم يسحق ويربط في خرقة ويلقى في القدر فاذا
صار في قوام الجلاب فينزل ويصفى ويستعمل لما وصفنا صفة
شراب العسل من كتاب زاد المسافر منافعه كما تقدم
ويدفي الكلا ويزيد في الباه ويذهب بالبلغم والنسيان يوخذ
من العسل الجيد عشرة ارطال ويجعل عليه ثلاثون رطلا من الما
العذب ويطبخ بنار لينة وتنزع رغوته اولا فاولا ويطبخ فيه
من اول طبخه هذه العقاقير مصطكي وزعفران وسنبل هندي
ودارصيني وزنجبيل يابس وخولنجان وقشر سليخة وقرنفل وقاقلة
صغيرة وقسط حلو واسارون ودار فلفل من كل واحد مثقال
تدق الادوية وتربط في خرقة خفيفة ويطبخ بنار لينة حتى يصير
في محل الاشربة وتعصر الخرقة وتبرد وترفع وتفتق بشي من
المسك الشربة اوقية الى اوقيتين صفة سكنجبين
الفلحي ينفع من الحما التي تاخذ بالبرد وفي المعدة من الرطوبة
سيما في الشتا للبرد الكاين في الاجسام يوخذ من خل الخمر الذكي
الرايحة عشرة ارطال ينقع فيه من الافسنتين عشرة
مثاقيل ومن الدارصيني والسنبل والنانخاه وبزر الكرفس
والانيسون من كل واحد عشرة دراهم ومن الزنجبيل والعاقرقرحا من كل واحد ستة دراهم ومن السليخة المنقاه وعيدان بها
واصل الاذخر والذرا وند الطويل والقسط الهندي والفودنج
الجبلي والفودنج البستاني والحنطيانا الرومي من كل واحد ستة دراهم
يطبخ جميع ذلك بالخل حتى يرجع الى خمسة ارطال ثم يخلط معه بعد ان
يصفى من العسل الاحمر اربعة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يصير له
قوام ثم يصفى ويفتق بشي من المسك والزعفران الشربة اوقية
ممزوجا بالما نافع باذن الله تعالى صفة سكنجبين عسلي لجالينوس
ينفع السدد مشهي للطعام مسخن للبدن يوخذ من قشور اصول
الرازيانج واصل الكرفس واسطراساليون والفودنج النهري

من الجبلي والدوقو وبزر الكرفس البستاني والانيسون وزنجبيل يابس من
كل واحد اوقية ونصف ومن الحاما وحشيش الغافت والافسنتين
والقرنفل والقاقلتين الصغيرة والكبيرة وسنبل وكاشم وكراويا من كل
واحد اوقية يرض جميع ذلك وينقع في عشرة ارطال خل خمر ثم يطبخ
حتى يبقى من الخل خمسة ارطال ثم يصفى ويروق نعما ويجعل معه من العسل
الاحمر مثله ثم يطبخ حتى يعتدل قوامه ثم ينزل ويصفى في انا زجاج والشربة
منه اوقية بالما العذب صفة سكنجبين عسلي من كتاب اسحق
نافع من الاستسقا وصلابة الاحشا وحمى الربع العتيقة وكثرة البلغم
اللزج في الاعضا وينفع من وجع الكلى يوخذ قشور اصل الرازيانج و
قشور اصل الكرفس وقشور اصل الهندبا عشرون درهما بزر
الكرفس الجبلي وجعدة وحشيش غافت ووج واسارون وابرسا
وسنبل وفقاح الاذخر وكمادريوس وكماقيطوس من كل واحد سبعة
دراهم انيسون وبزر كرفس ورازيانج ودوقوا من كل واحد عشرة
دراهم ترض وتنقع في خمسة ارطال خل خمر ممزوج بمثله ما العيون وتترك
منقوعا ثلاثة ايام ثم يغلى على نار جمر حتى يذهب الثلث ثم ينزل ويمرس
جيدا ويصفى ويروق الخل ثم يعاد الى قدر نظيفة ويلقى عليه
من العسل المصفى اثنى عشر رطلا ثم يطبخ حتى يصير له قوام وينزع
رغوته اولا فاولا ثم يصفى ويرفع ويسقى في الحميات المزمنة و في
الاستسقا اللحمي نافع باذن الله تعالى صفة سكنجبين عنصلاني
ينفع الكبد والطحال ووجع الدية ويلين الطبيعة يوخذ من
الخل للذي بالعنصل مقدار خمسة ارطال ينقع فيه من الفراسيون
والساليوس وبزر كرفس جبلي خمسة عشر درهما علك البطم عشرة
دراهم فقاح الاذخر مثله ينقع الجميع بعد رضه في الخل ثلاثة
ايام بلياليها ثم يطبخ حتى ينتصف ثم يصفى ويطرح العقاقير ويترك
الخل حتى يستقر ويصفو ويروق ثم يوخذ من العسل ثمانية
ارطال ويلقى عليه ذلك الخل ويلتقط رغوته ويطبخ حتى يصير
له قوام ويرفع والشربة منه اوقية او اوقيتان بالما الحار للعلل
التي وصفنا وهذه اصلح من النسخ القديمة صفة سكنجبين
مسهل يخرج الما الاصفر يقوم مقام الادوية القوية التي يعالج بها

مطلب سكنجبين [illegible] الربع

الاستسقا يوخذ من بزر الكرفس البرا والمو والفو والدوقو والسنبل
والسادج والزراوند الصيني والفوبيون والبلادر من كل واحد خمسة
دراهم الدبسا عشرون درهما عيدان شيرم وورق مازريون
من كل واحد ثلاثون درهما يجمع وينقع في خمسة ارطال خل خمر ثلاثة
ايام بعد دق الادوية ثم تغلى حتى يذهب النصف ثم يمرس و
يصفا ويعاد الخل على النار ويلقى عليه خمسة ارطال عسل والفوبيون
والبلادر ويغلى حتى يصير له قوام ثم ينزل ويصير في برنية ملسا ويلقى
فيه من ايارج الفيقرا ولبن الشبرم وعصارة قثا الحمار وسكبينج منقوع
في خل خمر يوما وليلة من كل واحد عشرون درهما وسقمونيا خمسة دراهم
ويشد راس الانا بطين معجون بشعير ويترك في الشمس شهر تموز
واب ثم يرفع ويسقى منه وزن خمسة دراهم بما حار عند الحاجة
فانه عجيب جدا وان كرهت ان يجعل السكبينج بالسكنجبين
لكراهية رائحته يوخذ مثقال سكبينج مقطع صغارا ويلت بدهن
ياسمين ثم يسقى بالسكنجبين نافع باذن الله تعالى وهذا الشراب
كان ينبغي ان يلحق في مقالة المطبوخات والمهلات لان هذا
ليس موضعه **صفة سكنجبين آخر تاليف** ابن الجزار نافع للتشنج
والحاب البلغم الذي اضعف المعدة ويفتح السدد وينقي العروق من
العفن والاكباد البارده يوخذ من خل الخمر عشرة ارطال فيمزج مع
مثله ما عذب وينقع فيه من لحى اصل الرازيانج ولحى اصل الكرفس
من كل واحد ثلاثون درهما فوفج نذي واصل الاذخر وتفاح الاذخر
ونعنع يابس من كل واحد عشرون درهما بزر رازيانج وانيسون وبزر
كرفس جبلي وبستاني وصعتر وزنجبيل يابس من كل واحد عشرة
دراهم مصطكي وراسن وقرنفل وقشر سليخة وقاقلة وسنبل الطيب
وسادج هندي وفلفل ودارفلفل وكراويا ونانخواه وقسط
حلو من كل واحد درهمان يرض الادوية وتنقع في الخل والما ويطبخ
حتى يذهب النصف ويمرس ويصفى ويعاد الصفو الى قدر نظيف
مع عشرة ارطال عسل ابيض ويطبخ حتى يصير له قوام وتنزع رغوته
ويغير لونه بوزن درهم زعفران ويستعمل في حميات البلغم و
السودا والبرد التابع للحما نافع باذن الله تعالى **صفة شراب**

سكنجبين

سكنجبين بلغمي نافع من برد الجسد وحمى الربع بعد الاقشعرار
المفرط من البرد السوداوي والبلغمي مجرب يوخذ من خل الكرم
عشرة ارطال يخلط فيه من الما العذب ما يعدل حموضته
ثم يوخذ من الفوفج النذي وتفاح الاذخر ولحى اصل الرازيانج
والكرفس والافتيمون والانيسون من كل واحد ثلاث اواقي
اسارون وسنبل وبطراساليون وقسط ابيض ولب
قرطم من كل واحد اوقيتان قرنفل وزنجبيل وفلفل اسود وابيض و
قصب الذريرة ودارفلفل ودارصيني وبسباسه من كل واحد
اوقيه يرض الجميع وينقع في الخل والما يوما وليلة ثم يطبخ بنار لينة
حتى ينتصف ويمرس ويصفى ويعاد الصفو الى النار مع ثمانية
ارطال عسل ويطبخ حتى يصير له قوام ويغير لونه بزعفران ويستعمل
فانه يفتح السدد ويلطف الفضول الغليظة ويسخن الجسم
باذن الله تعالى **صفة شراب الافسنتين** الاكبر النافع
لضعف الكبد وضعف المعدة وفسادها ويفتح السدد
وينفع ارياح القولنج واليرقان وغلظ الطحال ويدر البول ويحفظ الصحة
ومنافعه كثيرة يوخذ من الافسنتين الرومي وزن عشرين
درهما ولحى اصل الرازيانج ولحى اصل الكرفس واصل الهندبا
واصل السوس المجرود الاعلى وبزر كشوثا من كل واحد عشرة
دراهم وكزبرة البير واصل الاذخر وفقاحه وشيح ارمني وفرا
سيون وورق ورد احمر من كل واحد ستة دراهم بزر رازيانج
عريض وانيسون وبزر كرفس من كل واحد اربعة دراهم
حشيش غافت ومصطكي وثمام مجفف وفوفج نذي من كل
واحد ثلاثة دراهم وراوند صيني وسنبل هندي وقسط وسادج
هندي واسارون وقشر سليخة من كل واحد درهمان يجمع
الادوية وتنقع في اثني عشر رطلا ما عذب حار قوي الحرارة
وتترك فيه يوما وليلة ويطبخ بنار لينة حتى يذهب النصف و
تمرس ويصفى ويروق نعما ثم يعاد ذلك الصفو الى النار مع مثله
سكر سليماني ويطبخ بنار لينة حتى يصير في قوام الاشربة و
يطبخ فيه هذه الادوية زعفران وقاقلة ودارصيني من كل واحد

وزن درهم سحق ويربط في خرقة خفيفة ويجعل في القدر ويعصر وقتا بعد
وقت فاذا صار الشراب حسن القوام فينزل عن النار ويبرد
ويرفع والشربة منه اوقية بالماء الحار ومن الاطباء من يجعل بدل
السكر رب العنب ومنهم من يجعل نصفه سكرا وذكر ابن
الجزار انه زاد فيه في وقت من الاوقات اوقية نوار بنفسج وورق
هندبا وباقة هندبا ومثله لباب واتخذه بالسكر السليماني
وعالج به المحرورين واصحاب اليرقان وكان يسقى منه لاصحاب الفضول
ربع رطل واكثر مع درهم سقمونيا ومثل كثيرا وقطرات دهن لوز
حلو على حمية فينزل الاخراجات وما رايناه دواء انجع منه ولا اسرع
منفعة وكان ابن عم ابن الجزار يذكر انه جربه وامتحنه فوجده سريع
المنفعة كثير الفايدة وقد يشرب على الدواء مع مياه البقول لاصلاح
الكبد والسدد باذن الله تعالى **صفة شراب الافسنتين**
على خلاف النسخة الاولى ينفع من سدد الكبد والمرار والطحال
والكلا ومن استرخا المعدة وما يتولد فيهما من البرد ويلين البطن
ويخرج الاخلاط في البول يوخذ من الطلا الطيب عشرون رطلا
ومن العسل الرفيع المنزوع الرغوة ثلاثة ارطال وافسنتين
رومي عشرة دراهم وسنبل وساذج واذخر ومصطكي وقسط
واسارون وفقاح ... من كل واحد خمسة دراهم صبر سقطري
ودرهمين وزعفران نصف درهم تدق العقاقير وتصر في خرقة
خفيفة ويلقى في الطلا ويوضع في اناء نظيف في شمس حارة عشرة
ايام ويعطى في الليل واطراف النهار والشربة منه اوقية على ريق
النفس مجرب **صفة شراب الافسنتين اخر** كامل النفع
لعلل الكبد والمعدة والالتهاب وغلظ الطحال واليرقان
المتولد عن الحرارات وارياح القولنج اي السبب وينفع السدد
ويسهل الطبيعة ويخرج الاخلاط في البول وهو شراب بديع
يوخذ في كل وقت وسريع النجح في امن وعافية يوخذ من الافسنتين
الرومي عشرين درهما بزر كشوث ونوار بنفسج واصل
السوس المجرود الاعلى من كل واحد عشرة دراهم كزبرة البير و
اصول الاذخر وفقاح السوسن وبزر رازيانج عريض وانيسون

من كل واحد خمسة دراهم سنبل هندي وحشيش غافت وقشر سليخة وقسط
هندي وبزر كرفس وفوفل نهري من كل واحد مثقالان يجمع ذلك
ويهشم وينقع في ثمانية ارطال ماء حار قوي الحرارة يوما وليلة
ثم يطبخ بنار لينة حتى يذهب النصف ثم ينزل ويصفى ويعاد الثفل
على النار مع ستة ارطال ماء ويطبخ حتى يصير الى رطلين ثم يمرس
ويصفى ويروق ويجمع الماءان جميعا ويجعل عليه اربعة ارطال
سكر سليماني مسحوق وثلاثة ارطال رب عنب املس ويطبخ
بنار لينة حتى يصير في قوام الجلاب وتنزع رغوته فيه من اول
طبخه فاقلة وزعفران ومصطكي ودارصيني واسارون من كل
واحد وزن درهم يسحق ناعما ويربط في خرقة خفيفة ويجعل
في القدر ويعصر وقتا بعد وقت فاذا انتهى طبخه وصار الى الحد
الذي يومن عليه الفساد يترك حتى يبرد ثم يصفى في اناء و
الشربة منه اوقية بماء حار يوخذ في كل الاوقات على الدوام
ومن اراد ان يسهل طبيعته اخذ منه ثلاث اواق فيجعل مثلها ماء
حارا ويلقى عليه ربع درهم سقمونيا وقطرات دهن لوز او دهن
بنفسج ويشرب منه بعد حمية واحتراس فانه ينزل الاخراجات
الصفراوية واصلاحه للمعدة وتفتيحه للسدد من الكبد والطحال
والمرارة فان اراد ان يشربه صاحب اليرقان الفارسي فياخذ
درهم صبر سقطري ودانق سقمونيا ويسحق وينقع في رطل ماء حار
قوي الحرارة ليلة كاملة وهو مربوط في خرقة خفيفة ثم يصفى
بالغداة ويجعل معه من هذا الشراب ثلاثين درهما ويشرب
بالغداة بعد حمية ويسقاه اصحاب القولنج ممزوجا بماء حار
قد مرس فيه بزر بطيخ وان اراد شربه من به جرب ووقع
عن صفراء محترقة فليزد فيهما من الشاهترج اليابس عشرين درهما
ويطبخ على ما بيناه فانه عجيب **صفة شراب الاذخر**
الكامل ينفع الكبد والسدد والرياح المتولدة في المعدة والثرب سيف
والمغص وينفع اليرقان وابتدا الاستسقا مجرب يوخذ
من اصول الاذخر وفقاح وافسنتين وبزر كشوثا من كل
واحد عشرون درهما بزر رازيانج عريض وبزر كرفس وورق ق

ورد احمر وحشيش غافت من كل واحد عشرة دراهم سنبل الطيب وقشر سليخة
وورج وحب بلسان وعود وراوند صيني ومصطكي من كل واحد درهمان
تجمع الادوية وتنقع في عشرة ارطال ما قوي الحرارة ثم يطبخ بنار لينة
حتى يبقى خمسة ارطال ويمرس ويصفى وتعاد اثفال العقاقير مع ستة
ارطال ما ويطبخ ايضا حتى يبقى ثلاثة ارطال ويمرس ويصفى ويجمع الما الاول
والما الثاني في قدر ويلقى عليه سبعة ارطال سكر ابيض مسحوق ويطبخ
بنار لينة حتى يصير في قوام الاشربة فعند ذلك يغير لونه بوزن درهم
زعفران مربوط في خرقة ويصفى في اليم الشربة منه اوقية في ما
حار او في مياه البقول **صفة شراب** الاسطوخودس النافع
من العلل البارد البلغمانية واوجاع العصب والصرع والكزاز
والفالج والخدر والاختلاج والارتعاش والارياح والنفخ والاد
والبواسير يوخذ من الاسطوخودس وزن اربعين درهما
حاشا وافتيمون وفوفنج نهرك وصعتر فارسي من كل واحد عشرون
درهما بزر رازيانج وانيسون وغاريقون وقردمانا من كل
واحد عشرة دراهم زبيب منزوع العجم مائة درهم يجمع ذلك
وينقع في عشرين رطلا من ما عذب حار قوي الحرارة ويترك
يوما وليلة ثم يطبخ بنار لينة حتى يبقى الثلث ويمرس ويصفى
ويعاد ذلك الصفو الى قدر نظيف مع خمسة ارطال عسل
ويوخذ قرفة وقرنفل ودارفلفل وزنجبيل ووج وسنبل و
زعفران من كل واحد نصف مثقال يدق ويصير في خرقة خفيفة
ويلقى في القدر ويطبخ وتعصر الخرقة حينا بعد حين فاذا استوى
الشراب برد ورفع واستعمل **صفة شراب** الاسارون
من تاليف ابن الجزار لعلل المعدة من البرد والسدد وما يمنع
منه حدوث اليرقان والاستسقا ويدر البول ويحلل الرياح
والنفخ يوخذ اسارون عشرين درهما بزر رازيانج وبزر
هندبا وانيسون وافسنتين وفقاح اذخر من كل واحد
عشرة دراهم سنبل هندي وسنبل رومي وساذج وراوند
صيني وزراوند طويل من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكي درهمان
يرض الادوية وتنقع في عشرة ارطال ما يوما وليلة ثم يطبخ

بنار لينة حتى يبقى الثلث ويمرس ويصفى ويوخذ من ما الهندبا والرازيانج
والكرفس البغداذي يدق ويعصر ويغلى ويصفى رطل ويلقى على الصفو
اربعة ارطال سكر ويطبخ بنار لينة ويستقصى نزع رغوته حتى
يصير في قوام الاشربة وينزل ويبرد ويرفع في اليم والشربة
منه اوقية مذافة في ما البقول مع ذبيد ورد وقد صه
البرباريس **شراب الاسارون الساذج** يوخذ من
الاسارون وزن رطل فيرض ويلقى عليه عشرة ارطال ما ويطبخ
حتى ينهرا ويخرج قوته ويصفى ويترك يوما وليلة حتى يصفوا ويلقى
عليه ثلاثة ارطال فانيذ ويطبخ حتى ياتي في قوام الاشربة
ويسقى منه للذين يجدون الضيق في صدورهم والسدد العارضة
في المجاري ولا يستمرون طعامهم وللنسا اللواتي تعتقل طبيعتهن نافع
باذن الله تعالى **صفة شراب الحاشا** النافع من العلل البارد
من السودا والبلغم والرياح الشراسيفية وسوا الهضم وللمشايخ
الذين يعرض لهم البرد واوجاع العصب ولا سيما في الشتا والبلدان
البارد يوخذ من الحاشا اربعون درهما فوفنج نهرك يابس عشرة
دراهم بزر رازيانج عريض وانيسون وبزر كرفس جبلي وذو قوا
من كل واحد عشرة دراهم زبيب منزوع العجم مائة درهما يجمع
ذلك وينقع في خمسة عشر رطلا ما حارا يوما وليلة ثم يطبخ بنار
لينة حتى يبقى خمسة ارطال ويمرس ويصفى ويروق ويعاد الى القدر
مع اربعة ارطال عسل ابيض ويوخذ مصطكي وقرفة وفلفل
ودارفلفل وزنجبيل وزعفران وسنبل من كل واحد نصف مثقال
يدق وينخل ويربط في خرقة خفيفة ويلقى في القدر ويعصر ويدق
حينا بعد حين حتى يصير في قوام الاشربة ويبرد ويترك
ويرفع ويستعمل الشربة منه اوقية باربع اواقي من ما فانه عجيب
ومن اراد ان يتخذ شراب الصعتر الفارسي فيجعله هكذا بالسوا
بدل الحاشا صعترا فانه نافع شراب الحاشا **صفة
شراب** النانخاه الساذج النافع من وجع الخاصرة والمعدة و
الصدر والامعا والمغص يوخذ اوقية نانخاه يطرح عليها
رطلا ما ويطبخ حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ويعاد

بعض المعاجين التي تنفع لمثل ذلك **صفة شراب الغوذنج** النافع لاصحاب
الرطوبات والعلل البارده المتولدة في المعدة والكبد والطحال وينفع
السدد ويحلل الرياح البلغمانيه ولاوجاع المفاصل ويلطف الفضول
الغليظة ومنافعه كثيرة يوخذ من الغوذنج النهري والغوذنج الجبلي
من كل واحد اربعون درهما واصل السوس المجرود الاعلى عشرون
درهما وبزر الرازيانج وانيسون وبزر كرفس بستاني وبزر كرفس
جبلي واصل الاذخر وفقاح وفراسيون وجعده وبزر جزر بري
من كل واحد عشرة دراهم زبيب منزوع العجم وزن ثلاثين درهما
يجمع الادويه وتنقع في عشرين رطلا من ما حار قوي الحرارة وتترك
فيه يوما وليلة ثم يطبخ بنار لينه حتى يبقى عشرة ارطال ويمرس
ويصفى ويروق نعما ويعاد ذلك الصفو الى النار ويجعل عليه عسل
منزوع الرغوة ويطبخ بنار لينه ويوخذ مصطكي وسنبل هندي وقرنفل
ودار صيني وقاقله وزعفران واسارون وزنجبيل يابس وخولنجان
وقشر سليخه من كل واحد درهم يسحق ذلك ويربط في خرقة
خفيفة ثم يطبخ مع الشراب حتى اذا صار في محل الجلاب
يبرد ويصفى في اليتم والشربه منه اوقيه نافع باذن الله تعالى
صفة شراب الغوذنج اخر نافع للمطحولين وللعلل البارده
في الكبد والاحشا وهو سريع النجح يوخذ من الغوذنج النهري
والغوذنج البري والغوذنج الجبلي من كل واحد عشرون درهما وبزر
الرازيانج عريض وانيسون وبزر كرفس جبلي وبزر كرفس بستاني
وقشر اصل الكبر وبزر جزر بري وجعده وفراسيون واصل الاذخر
من كل واحد ثمانيه دراهم يجمع ذلك ويطبخ بعشرة ارطال ما حتى
يبقى النصف ويمرس ويصفى ويعاد الثفل على النار مع عشرة ارطال
ما ويطبخ حتى يبقى نصفه ويمرس ايضا ويصفى ويجمع الماآن جميعا و
يجعل عليه مثله عسلا صعتريا ويطبخ بنار لينه ويجعل فيه
من السنبل الهندي وقشر السليخة واسارون وقرنفل ودار
فلفل وزنجبيل يابس ومصطكي وزعفران من كل واحد درهم
يسحق ذلك ويربط في خرقة خفيفة ويطبخ ايضا حتى يصير في محل
الجلاب ثم ينزل ويبرد ويرفع والشربه منه اوقيه بما حار **صفه**

شراب

شراب الغوذنج الساذج من كتاب الجذام لابن الجزار النافع من الجذام والفضول
السوداويه والخنازير والاورام الغدديه وهو عجيب يوخذ من الغوذنج
الحديث ثلاثة امنا ويصب عليه من الما المعين عشرة ارطال وهو حار
قوي الحرارة ويترك يوما وليلة ويحمل على النار ويطبخ حتى يذهب النصف
ويمرس ويصفى ويوخذ ذلك الما ويصب عليه مثله من المنحج العطري
الحسن القوام ويحمل على النار حتى يصير في قوام الاشربه ثم ينزل ويرفع
في انيه من زجاج ويستعمل بالما الحار **صفة شراب** الحنديقون
لسابور نافع من برد المعدة وسوء الهضم وحمى الربع ووجع الجوف
ويقوي المشايخ يوخذ عسل منزوع الرغوة ثلاثة امنا كيلا ويلقى
عليه شراب صافي جيد وهو الاصل او جمهوري عشرة امنا
ونصف كيلا ويصير فيه من الزنجبيل خمسة دراهم قاقله صغار
وكبار من كل واحد نصف درهم قرنفل دانق دارصيني نصف درهم
زعفران غير مسحوق درهم دار فلفل دانق ونصف يسحق الجميع سحقا
جريشا ثم يترك ثلاثة ايام في موضع دفي ويحرك كل يوم ثلاث مرات
وبعد ذلك يصفى ويصير فيه من المسك المسحوق دانق ونصف
ويرفع ويستعمل شراب الافاويه النافع لاصحاب المعدة التي افسدها
البلغم واردى ضعفها ومن سوء الاستمرا وللارياح والنفخ والبرد والاقشعرار
والنزلات واوجاع الصدر والريه واوجاع الكبد وعسر البول
ويحمر اللون وينفع جميع العلل التي تكون في الكلا والمثانه من اسباب
بارده ويتخذه المسافرون في الشتا وفي البلدان البارده يوخذ
مصطكي وسنبل هندي وسليخه واسارون وساذج وفقاح الاذخر
من كل واحد اربعة مثاقيل قسط حلو وسعد وحب بلسان درهمان
من كل واحد مثقالان قرنفل وقاقله وكبابه وجوز بوا وزعفران و
بسباسه ووج ودارصيني وزنجبيل من كل واحد مثقال ترض الادويه
وتنقع في عشرة ارطال نبيذ مطبوخ ريحاني عتيق وتترك
فيه ثلاثة ايام ثم يطبخ حتى يذهب الثلث ويمرس ويصفى و
يروق نعما ويعاد ذلك الصفو الى القدر مع اربعة ارطال عسل
ابيض ويطبخ بنار لينه حتى يصير في قوام الاشربه فعند ذلك ينزل
ويبرد ويعبق بوزن دانقين مسك ويرفع في اليتم والشربه

منه اوقيه ويوخذ من ثفال تلك العقاقير والافاويه فيخلط مع اوقيتين
نعنع واوقيتين فوذنج نهري واوقيه حب الريحان ونصف رطل زبيب
منزوع العجم ويطبخ في عشرة ارطال ما حتى يذهب النصف ويمرس
ويصفا ويروق نعما ويعاد الى قدر نظيف مع اربعة ارطال عسل منزوع
الرغوة ويوخذ فلفل ودار فلفل وقرنفل وزنجبيل وخولنجان من كل
واحد درهم يدق وينخل ويربط في خرقة خفيفة ويلقى في القدر
ويعصر وقتا بعد وقت حتى يصير في قوام الاشربه ويترك ويبرد
ويرفع ويستعمل في الشتا ولاصحاب العلل البلغمانيه ومنافعه عزيزه
من نافع الاول باذن الله سبحانه **صفة شراب** ذرمو الحبس
الذي حفظه من الامراض ايام حياته وهو نافع من ضعف الكبد
والمعدة والطحال وفساد المزاج البارد يوخذ اصل السوسن الاسمانجوني
الجيد الجوهر وزن عشرة دراهم وسليخه اربعة دراهم وفقاح
الاذخر وافسنتين رومي من كل واحد وزن درهمين بذر رازيانج
وبزر كرفس ودارصيني وفلفل من كل واحد درهم تجمع هذه الادويه
مسحوقه منخوله ويصير في ظرف زجاج ويصب عليها من الشراب
الجيد او الجمهوري او نبيذ زبيب وعسل عشرة ارطال ويطين
راس الظرف بالجبس ويترك اربعين يوما ويستعمل قبل الغذا
وبعده **صفة نقوع** نافع من استرخا المعدة والمغص ذي الوجع الشديد
يوخذ من الحلبه مثقالان ومن اصل الاذخر مثقال ومن القرنفل وزن
درهمين يطبخ ذلك برطل ما حتى يرجع الى الثلث ويسقاه العليل
وحده او ببعض الادويه التي تصلح لذلك **صفة نقوع اخر** نافع
للمغص المتولد من الرياح الغليظه والكيموس الغليظ وهو مجرب يوخذ
من ورق الغار الغض وزن درهم ومن الفلفل وزن دانقين ومن
حب الغار وزن درهم زراوند نصف درهم يرض ويطبخ
ويشرب ذلك الما وهو حار وحده وببعض المعاجين **صفة نقوع**
اخر نافع من علل البرد والريح يوخذ صعتر مثقالان انيسون وبزر
كرفس وكراويا من كل واحد درهمين ينقع برطل من ما حار يوما
وليلة ثم يمرس ويصفى ويسقى العليل اما وحده واما بوزن
درهم ترياق او ذو بيذ كدكي وببعض ادويه البرد **صفة نقوع اخر**

نافع من استرخا المعدة والرياح فيها والمغص ووجع الجنبين وبرد الكلا يوخذ
حب بلسان وكراويا من كل واحد مثقال زنجبيل وخولنجان وسعد من
كل واحد وزن درهم يرض هذه الادويه وينقع برطل ما حار يوما
وليلة ويطبخ ويصفى ويسقى ماوها للعليل مع اقراص الافسنتين او
اقراص **صفة الانيسون** او اقراص الكك **صفة شراب** البح وسماه
بعضهم شراب السرور النافع للعلل السوداويه مقوي للقلب
مشجع نافع من الخفقان الذي لحديث النفس يوخذ من اصل لسان
الثور ومن ورقه رطلا ومن الحرير الخام اوقيتان ومن بزر الحبق
الترنجاني وبزر الحبق القرنفلي وبزر الحبق العريض ومن ورق الترنج
وورق المرزنجوش من كل واحد ثمانية دراهم يطبخ الجميع في عشرين
رطلا من ما حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يمرس ويصفى
ويلقى عليه من العسل مثل الماء اذا اراد عسليا ومن السكر لمن اراد
سكريا ويطبخ على نار لينه ويلقى فيه من الافاويه من المصطكي والزنجبيل
والخولنجان والدارصيني من كل واحد نصف اوقيه ومن العود
الطيب والقرنفل والجوزبوا والدرونج من كل واحد مثقال ونصف
يهشم الجميع ويجعل في خرقة خفيفه وكلما على الشراب نزعت رغوته
ومرست الصرة فيه ويستقصى الشراب بالطبخ حتى ياتي في محل الاشربة
ويترك ويصفى ويرفع ويوخذ منه كل يوم اوقيه بمثلها من الما الدفي
مع بعض المعاجين التي تصلح لذلك **صفة شراب** الفنه ويسميه
مولد السرور والفرح لانه يبسط النفس ويذهب بالافكار الرديه
والهموم التي لا يعلم لها اصل ويجود الهضم ويشهي الطعام وينفي الرياح
عن المعدة والشراسيف ويدر البول ويسخن الكلا ويهيج شهوة
الجماع وينفع النفسا اذا اخذته عند النفاس وفي خلال الحمل لانه يقوي
الاعضا الرئيسه الدماغ والقلب والكبد ويفتح السدد ويرقق
الاخلاط ويعدل المزاج وبالجملة اعراض السودا والبلغم الفاسد
ويقلع حمى الربع اذا ادمن عليه ولا اعلم في جميع الاشربه ما ينحو
هذا النحو انفع منه في جميع اصناف الماليخوليا السوداويه
ويبلغ من نفعه انه لمن بلغ من هذا المرض الى ان يخرق الثياب
ويوذي الجار ويعبث ويخلط وينفع مع هذا من التشنج والفالج

ويذهب النسيان ويقوي الفكر والذكر والتخيل ويصلح من الأمراض السوداوية
التي يعرض منها اورام في البدن مثل السرطانات والعفونات وينفع
من الغشي العارض من قبل البلغم والسودا اذا آذت بخارها القلب
ويدفع مضار الاغذية الفاسدة اذا اخذ منه بعدها ويشرب في اثر
الفصد لاسيما اذا عرض غشي ويطيب الحشا ويذهب بالقلق ويقطع
الرايحة المنتنة التي ترتفع من المعدة ويقطع بطيب رايحته وعطريته روايح
الثوم والبصل وما اشبه ذلك ومنافعه كثيرة اخلاطه يوخذ من زبيب الريحان
وهو نواره ومن بزر الحبق القرنفلي وورقه المجفف وبزر الترنجان و
ورقه المجفف وخاشا وقشور الفستق الاعلى وقشور الاترج
طرية مثل ثلاثة اضعاف الورق او يابسة مثل وزن ساير ما من
العقاقير وقشور السفرجل الحلو والحامض وقشور التفاح الحلو والحامض
وبزر البادروج ونمام مجفف وشيتشبر ومرزنجوش وكزبرة البير وهو
فاريقون والسنة العصافير وورق ورد احمر وصندل اصفر وصندل
ابيض وانيسون وبزر رازيانج عريض وزراوند مدحرج وتفاح الاذخر
واصوله وقشور سليخة وحرير خام وجعدة واسارون وفودنج نهري
وصعتر فارسي وقنطوريون دقيق من كل واحد اربعة مثاقيل قسط
هندي وسنبل هندي وساذج هندي وزنجبيل وخولنجان و
جوزبوا وكبابة وقاقلتين صغيرة وكبيرة وحب الوس وكبابة
وقرنفل وقرفة قرنفلية ودارصيني وفلفل ودارفلفل وقصب الذريرة
وعود صيني من كل واحد مثقال ومن قشور اصل الترمس وقشور
اصول لسان الحمل وقشور اصل البباس خمسة مثاقيل فان كانت
رطبة فعشرة مثاقيل وكذلك لسان الثور يضاعف وان
كانت رطبة يهشم بعض الهشم ثم يوخذ قدر جديدة من تربة
جر افواهها فتنقع في الما ثلاثة ايام ثم تملا من الطلا طيب او نبيذ
ريحاني ثم تنزع وتنقع فيها العقاقير ويصب الما العذب حتى يعلو
على العقاقير بنصف شبر ويكون الما فعلى جدا وتغطى القدر
وتترك يوما وليلة منقوعا فيه العقاقير ثم يحمل على النار ويطبخ
حتى لا يبقى من الما الا الثلث ويذهب الثلثان ثم ينزل
ويبرد ويمرس العقاقير مرسا جيدا ثم يصفى الما ويرفع ثم يرد

العقاقير الى القدر ثم تغمر بالما وتحمل على النار ثم يطبخ حتى يذهب ثلثا الما ثم
يمرس ثانية ويجمع الماءان ثم يجعل في الراووق ويروق كما يروق الشراب
في الثوب الصفيق ثم يلقى عليه من العسل الشهد المنزوع الرغوة على
وزن الما ومن النبيذ الريحاني لمن شرب النبيذ الريحاني او من رب
العنب العذب المطبوخ في اواني الفخار مثل ربع العسل ومن
الما ورد الطيب مثل سدس الما ويجمع الجميع ويحمل على النار ويوخذ
من المصطكي والزعفران والدرونج والبهمنين الاحمر والابيض والقرنفل
والزرنباد وجوزبوا وسك ممسك وعود طيب وقاقلة كبيرة وصغيرة
وصندل اصفر وابيض من كل واحد نصف مثقال يهشم الجميع و
يجعل في خرقة خفيفة ويلقى في القدر مع العسل ويطبخ برفق و
يكون الحطب حطب الكرم ويدام عليه بالتحريك بلا فتور و
كلما ارتفعت له الرغوة لطفت ويعصر الخرقة بالعقاقير حينا
بعد حين حتى ياتي الشراب في قوام دون قوام الفالوذ ويلازم في
الطبخ النار المعتدلة ويلا يبلغ بالشراب ان يغلي بل لا تحرقه النار في
جوانب القدر فيفسد ويتوخى ان يكون النهار صافي الجو ساكن
الريح ثم ينزل ويصفى ثانية ثم يترك حتى يبرد ثم يجعل في انا فرج قد
بخر سبع مرات بالعنبر والعود الهندي او العود الرطب ويلقى
على كل رطل من الشراب دانق مسك رفيع ويخزن ويسقى منه
في جميع الامراض التي وصفنا من ثلاث اواقي الى اوقية على حسب
قوة المرض ويمكنه بشرب باخذ المفرحات من ادوية المسك و
شبهها فانه شراب لا بعد له **صفة شراب العنصل** لديا
سقوريدس النافع من سوء الهضم وفساد الطعام في المعدة ومن
البلغم الغليظ اللزج الذي يكون في المعدة وفي الامعا ومن وجع
الطحال وعرق النسا ومن الغشا والمودي الى الاستسقا واليرقان
وعسر البول والمغص والنفخ والرياح العارض مع استرخا ومن
السدد ومن النافض المزمن ومن سلخ العنصل وقد يدر الطمث
ومضرته للعصب واجوده ما كان عتيقا وينبغي ان يجتنب شربه
في الحما واذا كانت في الباطن من البدن قرحة يوخذ العنصل
ويقطع كما ذكرنا في مقالة تدبير العقاقير ويجفف في الشمس ويوخذ

مقدار من ويدق وينخل بمنخل صفيق ويعصر في خرقة كتان رفيعة ويوخذ الصفو
ويصير في عشرين قسطا من عصير حلو اول ما يعصر ويترك فيه ثلاثة اشهر
ومن بعد ذلك ايضا يصفى الشراب ويشرح في اناء اخر ويرفع بعد ان
يسد راسه ويستقصى في شده وقد يمكن ان يعمل العنصل رطبا
على هذه الصفة يوخذ وهو رطب فيقطع مثل قطع السلجم ويوخذ منه
ضعف ما يوجد من اليابس ويلقى عليه العصير ويوضع في الشمس اربعين
يوما ويعتق وقد يعمل ايضا شراب العنصل على صفة اخرى وهي
يوخذ العنصل فينقى ويقطع ويوخذ منه ثلاثة امنا ويلقى على جرة من الجرار
التي يستعملها اهل انطاكيا من عصير جيد ويغطى ويترك ستة اشهر
وبعد ذلك يصفى ويرفع في اناء زجاج نافع باذن الله تعالى صفة
شراب السكنجبين لديا سقوريدس ويقال انه اذا شرب سهل
كيموسا غليظا فانه ينفع من عرق النسا ووجع المفاصل والصرع وقد
ينفع من نهشة الافعا ومن شرب الافيون والدوا القتال الذي
يقال له لفا وقد يتغرغر به للخناق واذا شرب ايضا نفع من سنخ
العنصل يوخذ من الخل خمس قوطولات ومن ملح بحري منوان ومن
العسل عشرة امنا ومن الماء عشرة امنا ويخلط ويطبخ حتى يغلي عشر
غليات ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يرفع في اناء صفة
مطبوخ الحب من كتاب الساهر الممتحن للمعدة المعمول لها در د
ثمانية دراهم اشنة اربعة دراهم ايهل مثله جوزبوا وسنبل وقرنفل
وبسباسة من كل واحد وزن درهمين حماحوزا اربعة دراهم قصب
الذريرة مثله علك البونغل وزن درهمين انيسون وبزر كرفس
دنانخاه واذخر وعود بلسان من كل واحد وزن درهمين نعنع
وحرف من كل واحد اربعة دراهم قشور اصل السليخة وزرنباد ودرونج
من كل واحد درهمان بزر الكراث اربعة دراهم عود مثله كندر ذكر
وقشور الكندر من كل واحد ثلاثة دراهم حب ثلاثون درهما
يغسل بالخل ذات ويجفف ويغلى ويطبخ من هذه الادوية عشرين
درهما برطلين شراب حتى يبقى النصف ويوخذ منه ثلاث اواقي

الباب الثالث في الاشربة اللطيفة المتوسطة بين الحر

والبرد صفة شراب لسان الثور تاليف ابن الجزار نافع من الخفقان
ووجع الصفرا في المعدة والفزع والسهر واعراض المالنخوليا ولمن كان نحيف البدن
يابس المزاج يوخذ من قشور اصول لسان الثور اربعين درهما كشوثا
بيضا ونوار بنفسج من كل واحد عشرون درهما ورق ورد وشكاعا
ونعنع وحبق قرنفل من كل واحد عشرة دراهم يجمع ذلك وينقع في
عشرة ارطال ما حار ليلة ثم يطبخ بنار لينة حتى يبقى الثلث ويمرس
ويصفى ويعاد الصفو الى قدر نظيف مع رطل من ما الرمان الحامض
ورطل من ما الهندبا مغلي مصفى واربعة ارطال سكر ابيض يطبخ بنار
لينة ويوخذ مصطكي وقرنفل وعود وقاقلة وجوزبوا وزعفران
من كل واحد نصف درهم يدق ويربط في خرقة ويلقى في القدر و
تنزع رغوته اولا فاولا حتى يصير في قوام الاشربة فيرفع الشربة
منه اوقية بالما على قدر الحاجة صفة شراب سفرجلي على راي
ديسقوريدس قابض جيد للمعدة موافق لمن كان به في امعائه قرح
ومن كان به وجع الكبد ووجع الكلى ومن كان به عسر البول
يوخذ سفرجل فيقور ويخرج حبه ويقطع صغارا ويوخذ منه اثني
عشر منا ويلقى على مترين من عصير العنب ويترك فيه ثلاثين يوما
ثم يصفى ويرفع وقد يصنع على جهة اخرى وهي ان يوخذ من ما
السفرجل منا فيقطع ثم يدق ويعصر ويخلط باثني عشر قسطا من
عصارته قسطا واحدا من عسل ويرفع ويستعمل صفة شراب
الفه اسحق بن عمران يسهل المرة السودا وينفع اصحاب المالنخوليا
في العلة الشراسيفية وهو لطيف خفيف الاسهال يوخذ من
الافتيمون الجيد الاقريطي المنقا مائة درهم ورق بنفسج يابس
وافسنتين رومي من كل واحد خمسين درهما واهليلج هندي ثلاثون
درهما ولب خيار شنبر ثلاثة دراهم وفوذنج نهري عشرون درهما
يجمع ذلك ويطبخ بالعشرين رطلا من ما حتى يبقى سبعة ارطال ويترك
ويصفى بغربال ويرد الصفو الى القدر ويلقى عليه سبعة ارطال
شراب ورد او جلاب ويوقد تحته بنار حتى يصير له قوام وينزل
ويصفى بسرعة في غربال ثم يترك حتى يصفو ويرفع في قارورة ويشرب
منه في كل يوم ثلث رطل دايما مفترا فان اردت ان تقويه
فاضف اليه ثمن درهم سقمونيا حتى تزول العلة باذن الله تعالى

صفة دواء ينفع من أورام الكلى يؤخذ من ماء عنب الثعلب ومن ماء
الهندبا والرازيانج كل ذلك عصير طري نصف رطل مغلي مصفى ويؤخذ
منه نصف أوقية لب خيار شنبر منقا من قصبه وحبه ويصفى ويلقى
عليه دهن لوز حلو أو دهن بنفسج ويسقى للجميع نافع بإذن الله تعالى
صفة شراب إجاص لطيف يصنع بالأفاويه يؤخذ من الإجاص
إذا تقارب نضجه ينقشر عن نواه ويستخرج من مائه بعد تصفيته
عشرة أرطال ويلقى عليه من القرفة والكبابة والهال والاهيل والسنبل
والقرنفل من كل واحد ثلاثة دراهم ويطبخ حتى يأخذ طعم الأفاويه ويلقى عليه
بعد أن ينقص من الأكثر رطلين من السكر السليماني ويحرك
على نار لينة تحريكا دائما حتى يقارب الانعقاد ثم يرفع في إناء زجاج ويسقى
منه أصحاب الصفراء واليبس الذين غلب على مزاجهم الحرارة الشربة
منه وزن عشرة دراهم ممزوجا بالماء نافع بإذن الله صفة شراب
الكشوثا ألفه أحمد بن الجزار لمن حدث به يرقان وحمى في المعدة والكبد
وسدد وأصناف ليس طبيعة انتفع به وعالج به كثيرا من الأحداث
فانتفعوا به يؤخذ من الكشوثا أيضا وزن أربعين درهما ومن بزر
بنفسج وشاهترج من كل واحد عشرون درهما أفسنتين رومي ولسان
الثور وورق ورد من كل واحد مائة حبة يجمع ذلك وينقع
في اثني عشر رطلا ماء حار ليلة ويطبخ بنار لينة حتى تبقى أربعة أرطال
ويمرس ويصفى ويؤخذ ترنجبين أبيض ثلاثون درهما ويمرس في
ذلك الصفو مرسا بليغا ويصفى ويعاد إلى قدر نظيفة مع ثلاثة أرطال
سكر ويطبخ بنار لينة وتنزع رغوته أولا فأولا حتى يصير في قوام الأشربة
فينزل ويترك حتى يبرد ويرفع في إناء الشربة منه أوقية بماء بارد
ويشرب منه لإسهال الصفراء واليرقان ثلاث أواقي بعد أن
يذاف فيه دانق سقمونيا [illegible] بالماء الحار حتى
يعتدل قوامه ويؤخذ على حمية واحتراس فيكون [illegible] سليم
صفة شراب نافع من القيء والغثيان يؤخذ ورق ورد
أحمر أربعة مثاقيل قشر الفستق ونعنع ومصطكى من كل واحد
درهمان حب رمان وبرباريس من كل واحد أربعة دراهم
قضبان الكرم ستة دراهم يطبخ ذلك في رطل ماء السفرجل وماء تفاح

وماء رمان من كل واحد رطل حتى يذهب النصف ويصفى ويلقى عليه سكر
طبرزد رطل ونصف ويعقد به ويشرب منه أوقية عند الحاجة إليه
صفة شراب الفاكهة لذيذ الطعم وهو من غاية الأشربة المقوية
بإذن الله تعالى للمعدة القاطع للقيء البلغمي ويعين على الهضم وينفع
الإسهال المتولد عن ضعف القوة الماسكة وهو شراب عجيب
صفته يؤخذ من ماء السفرجل عشرة أرطال ومن ماء الرمان المز ومن
ماء التفاح المز ومن ماء الكمثرى من كل واحد أربعة أرطال ومن السكر
الطبرزد والشراب الريحاني من كل واحد رطلان يجمع ذلك في قدر
نظيفة على نار لينة ثم يؤخذ قاقلة صغيرة وكبيرة وعود رطب ومصطكى
وقرنفل وبسباسة وزعفران ومسك طيب وجوزبوا من كل واحد
درهمين يدق الأدوية وتسحق وتصر في خرقة خفيفة ويلقى في الشراب
ويمرس الخرقة وقتا بعد وقت حتى ينعقد الشراب ويصير له قوام
الأشربة التي يؤمن معها الفساد فيصفى في إناء والشربة منه أوقية
بدانق مسك فإنه شراب ملوكي عجيب صفة شراب الرمان
المتخذ بالنعنع النافع من القيء واستطلاق البطن واسترخاء المعدة يؤخذ
من عصير الرمان الحلو والحامض من كل واحد رطلان ومن عصارة
النعنع رطل وعسل منزوع الرغوة رطلان فيطبخ ذلك بنار لينة
حتى ينعقد ويصير له قوام معتدل ويعلق [illegible] وعود من كل
واحد درهم ويرفع الشربة منه أوقية بماء بارد نافع بإذن
الله تعالى صفة شراب ألفه إسحق بن عمران ينفع الفواق الكائن من
الخلط البارد والخلط الحار ومن القيء العارض من المرة الصفراء والبلغم
ومن الفضل المنصب من المعدة المري والبلغمي والسوداوي يؤخذ
من عصير الرمان الحامض المعتصر بشحمه الداخل مقدار خمسة أرطال
ومن ماء الفودنج الرطب أربعة أرطال ومن الشراب الريحاني أربعة
أرطال يجمع ذلك على النار ويطبخ حتى ينتصف ثم يصفى في غربال ويرد
إلى النار ويلقى عليه ثلاثة أرطال سكر طبرزد أو سميذ ويوقد تحته
بنار جمر حتى يصير له قوام الأشربة ويصير في الشمس سبعة أيام مستوثقا
من رأس الإناء حاجة بالطين والشعر الشربة منه نصف أوقية
بماء بارد بإذن الله تعالى صفة شراب النبق النافع من ضعيف

المعدة وكثرة القي والاستطلاق والحرقة في المعدة من قبل الصفرا يوخذ
نبق احمر رطل فيدق ويوخذ سماق وورد احمر من كل واحد وزن عشرين
درهما ومن حب الاس اربعون درهما وجلنار عشرة دراهم يجمع ذلك
ويطبخ في اربعة ارطال ما بنار لينة حتى يبقى النصف ويمرس ويصفى ويلقى على
ذلك الصفو رطلان سكر طبرزد ورطل من ما الرمانين الحلو والحامض
ورطل من ما التفاحين او ما الكمثرى او السفرجل ويطبخ بنار لينة حتى يصير
في قوام الاشربة وتعلق سك وعود طيب وكبابة وقرنفل وجوز بوا من
كل واحد وزن درهم ويرفع في البرم والشربة منه اوقية بما بارد نافع
باذن الله تعالى **صفة شراب افسنتين** لطيف ينفع من علل الكبد
والمعدة واليرقان والحميات المختلطة يوخذ من الافسنتين الرومي عشرون
درهما ومن البنفسج عشرة دراهم ومن ورق الورد ثلاثة دراهم ومن اصول
الكرفس والرازيانج والهندبا من كل واحد خمسة دراهم ومن الزبيب
المنزوع العجم ثلاثون درهما يطبخ الجميع في ستة ارطال من ما حتى يذهب
الثلثان ويبقى الثلث ثم يمرس ويصفى ويعاد الصفو الى النار مع عشرة
دراهم خيار شنبر ودرهم مصطكي ونصف درهم دارصيني وربع درهم
زعفران ويجعل ذلك في خرقة ويعصر الخرقة حينا بعد حين ويطبخ
حتى ياتي في قوام الجلاب ويرفع ويستعمل **صفة شراب لطيف**
يصلح ان يسقى المحرورين ولمن به سدد في كبده يوخذ من قشور اصل
الرازيانج وقشور اصل الكرفس واصل الهندبا واصل السوس
المجرد الاعلى من كل واحد خمسة دراهم ومن البنفسج عشرة دراهم
ومن ورق الورد والافسنتين والكشوثا من كل واحد ثلاثة دراهم
بزر كرفس وانيسون وبزر رازيانج وعيص وصندل اصفر وبزر حسك
وبزر رجلة وبزر لسان حمل من كل واحد درهم يجمع الجميع ويلقى عليه
من الما ما يغمر العقاقير ثم يطبخ بنار لينة حتى يذهب الثلثان و
يبقى الثلث ويمرس ويصفى ثم يعاد الى النار مع خمسة دراهم خيار
شنبر ومثل الما سكر ويطبخ حتى ياتي في قوام الجلاب ويرفع ويوخذ
منه كل يوم اوقية ببعض المعاجين التي تصلح لذلك نافع باذن الله
تعالى **صفة شراب ليمي** نافع لمن كان به ارتعاش بدنه وخفقان
القلب وقلة النوم يشرب منه في كل يوم خمس اواق الى ان يتعافى

البرء يوخذ اهليلج اصفر وشاهترج وافتيمون اقريطي ينقا من كل واحد
مائة درهم يجمع ذلك ويضاف اليه من لب خيار شنبر وسبعون خمسون
درهما ويصب على ذلك اربعة ارطال من ما عذب ويوقد تحته
بنار لينة حتى ينقص الثلثان ويبقى الثلث ثم يصفى بمنخل صفيق ثم
يعاد الى النار ويلقى عليه من رب العنب الطيب الرائحة خمسة
ارطال ويطبخ حتى يصير في مثل الجلاب وينزل عن النار ويصفى ثانيا بمنخل
صفيق سخيف ويترك حتى يستقر ثم يجعل في انية ويرفع ويشرب
منه كل يوم خمس اواق مفترا على النار بوزن ثلاث شرابات
سقمونيا مسحوقة يشرب هذا الدوا على حمية متقدمة **صفة
شراب** يشرب قبل النبيذ فلا يسرع السكر الى شاربه يوخذ
من ورق الكرنب الابيض فيدق ويعصر من مائه اوقيتان ويمزج
بنصف اوقية خل خمر ومثله رب الحصرم ويشرب قبل شرب
النبيذ ويكون طعامه كرنبية او حصرمية بلحم فانه نافع **صفة
شراب** السكنجبين عامي لاسحق بن عمران لطيف يوخذ من قشور
اصول الرازيانج وقشور اصول الكرفس واصول الهندبا من كل
واحد ثلاثون درهما وبزر الانيسون وبزر الرازيانج وبزر
الكرفس من كل واحد عشرة دراهم وربما اذا زيد منه يطيب
طعمه ورائحته والزيادة في قوته من الاسارون والسنبل وتفاح
الاذخر من كل واحد سبعة دراهم ينقع في خمسة ارطال خل خمر و
خمسة ارطال ما ثلاثة ايام ثم يطبخ حتى يذهب الماء ثم يمرس ويصفى
فان اردته باردا لاصحاب الحرارة جعلت مع الخل عشرة
ارطال سكر سليماني فان اردته لاصحاب البلغم جعلت مكان
السكر العسل ويعمل مثل الاول واذا عمل بالسكر كان لطيفا يقطع
العطش ويفتح السدد ويوصل برد الما الى الاعضا بلطافته
كما يفعل الشراب الممزوج بالما البارد وحده يكون في التبريد
والترطيب اقوى واشد لان الما البارد وحده يبرد في
جداول الكبد فيغلظ وتتولد منه ارياح غليظة ويمنع الغذا اللطيف
من السلوك وسرعة الوصول الى الاعضا فلا يروي ولا يبرد
وما عمل من السكر الابيض الطبرزد فهو اكثر تبريدا واقل حرارة وما عمل

من السكر السليماني فهو الين وهو في التلطيف ابعد واما الذي يعمل بالسكر
والعسل ممزوجين ففعله بمقدار توسطه بين الطرفين وفعل السكنجبين
لطيف التفتيح والتقطيع والجلاء لان الخل يقطع الفضول والعسل يجلو والابازير
تفتح واما ان اراد ان يشرب به البدن في الامراض الحارة فيشربه بالما البارد
الشديد البرد او بما الثلج ومن اراد التسخين وتقطيع الفضول البلغمانية
فيشربه بالما الحار واعلم ان السكنجبين انما كان اوله خل وعسل لا غير
ثم زيد فيه البزور ثم زاد كل واحد من الحكما على قدر رايه وحكمته فجعلوا
منه حارا وباردا وقابضا ومسهلا وتفسير السكنجبين خل وعسل و
السك هو الخل وسكنجبين العسل لانه اسم فارسي **صفة السكنجبين**
سكري لطيف يوخذ من قشور اصول البسباس واصول الكرفس
واصول الهندبا من كل واحد عشرون درهما ومن الورد الاحمر وبزر الرازيانج
الابيض من كل واحد عشرون درهما سنبل هندي وفقاح الاذخر وبزر
كرفس من كل واحد خمسة دراهم يجمع الجميع وينقع في ستة ارطال خل خمر
ثقيف ممزوج باربعة ارطال حتى يعذب ويعتدل حموضته ويترك فيه
يومين منقوعا ثم يطبخ بنار لينة حتى يذهب النصف ثم يمرس و
يصفى ويروق يومه ثم يعاد الى النار ويلقى عليه مثله سكر طبرزد
او سليماني ويطبخ حتى يصير في قوام الاشربة وينزل حتى يبرد ويرفع
في انا ... الداخل الشربة اوقية باربع اواقي ما وان اردت
ان تحسن لونه جعلت فيه نصف درهم زعفران نافع للمحرورين
والحمى باذن الله تعالى **صفة سكنجبين** الف ابن ماسويه نافع من الحميات
الحادة المطبقة وينفع السدد مجرب يوخذ من خل الخمر خمسة ارطال
ومن قشور اصول الكرفس وقشور اصول الرازيانج من كل واحد
اوقيتان واسارون وفقاح الاذخر وبزر كرفس من كل واحد اوقية
انيسون وسنبل من كل واحد نصف اوقية يجمع ذلك وينقع في
الخل يوما وليلة ثم يطبخ حتى يرجع الى النصف ثم يوخذ من ما الرمان
الحامض وما السفرجل وما حماض الاترج من كل واحد نصف رطل
يطبخ ذلك مع الخل المطبوخ فيه الادوية ويخلط الجميع مع مثله من عسل
السكر ويطبخ حتى يعتدل قوامه ويصفى في انا من زجاج الشربة منه
اوقية بالما البارد نافع باذن الله تعالى **صفة سكنجبين** الف

جالينوس في كتابه في الغش مقالات في الادوية المركبة ينفع من شدة استحرار
الجسم واللهب والحمى المطبقة الكائنة من الدم ويقطع الفضول ويفتح
السدد وهو لطيف يوخذ من الخل الصافي الشديد الحموضة عشرة
ارطال او عشرة اقفزة على قدر الحاجة ويضعف الاوزان على حساب
ذلك والرطل له من الاوزان اوقية والقفيز على ما قد قال جالينوس
خمس اواقي ثم ياخذ من الانيسون وبزر الكرفس وفقاح الاذخر وعروقه
وبزر الرازيانج والنانخاه والكاشم والكمون الكرماني والسنبل
العصافير وبسباسه من كل واحد اوقية يوخذ هذه الاشياء فترض
رضا خفيفا وتنقع في الخل يوما وليلة ثم يطبخ بنار لينة حتى يصير الى النصف
برفق ثم يخرج البزور ويصفى ويوخذ بعد ان يبرد فيجعل في قدر مطبوخ
ويوخذ من العسل المطبوخ بالما الذي قد ازيلت رغوته ويطبخ
من الا ثقيله حتى يكسبه الما بردا ورطوبته ويعود الى قوامه وخثورته
فيوخذ منه اربعة ارطال فيجعل على الخل بعد التصفية نقيا
من البزور ثم يوقد تحته برفق من الوقود حتى يعود الى ثخانة العسل
ثم يوخذ من الكثيرا او الكهربا وصمغ الخطمي ومن الصندل لين
المحكوكين بما الورد من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الكافور الرباحي
وزن درهم يدق الجميع وينخل بحريره ثم ينثر في الشراب بعد ان
نغنيه ثم يجعل في انا من قوارير ويترك فاذا احتيج اليه اخذ
منه لمعقة بما بارد وهو شراب عتيق رقيق من غاية الاشربة.
الباب الرابع في صناعات ربوب الفواكه اعلم ان
ملاك الامر في طبخ الربوبات السوانج كلها على الجملة ان يتبع
بالطبخ على نار لينة حتى ياتي في ثخانة العسل وتامن من فسادها
ولا تنظر الى نقصانها عند الطبخ فان من الفواكه ما ياتيه رقيقة
مثل الحصرم وحماض الاترج والريباسين وما اشبهها ومنها ما ما
ياتيه اغلظ من ذلك مثل العنب والسفرجل والتفاح وقد
جمعت في هذا الباب من صفات ربوب الفواكه
٥ ومنافعها ما فيه كفاية وما شذ عما لم نذكره فليقس بما ذكرنا
منها ولا قوة الا بالله العلي العظيم **صفة رب العنب**
وهو المستعمل النافع من علل الصدر والرية ومن القروح العارضة

في الكلا والمثانة وهو يقوم في اكثر المطبوخات مقام السكر ويعجن به الادوية
التي يراد منها قلة الحر بدلا من العسل ويشرف في ادوية السودا الاعتدال يوخذ
من العنب الطيب الذي قد تناهى في نضجه على شجرته الصادق الحلاوة
ثم ينقى من غير اجنبيه ومن الحب الذي بين العناقيد التي لم تنته
وفيها حموضة فيعصر برفق ليلا يخرج في المائية من قوته شي وتبادر
بتصفيته ثم يلقى في قدر جديده فرخجة الداخل قد قصرت بالما العذب
ثلاثة ايام لكي يخرج عنها حدة النار المكتسبه من الطبخ ويحمل على النار ويطبخ
طبخا رفيقا باداة التحريك عليه بلا فترة ليلا يحترق وينزل حينا بعد
حين ثم يعاد ويطبخ برفق حتى تذهب ثلاثة ارباع ويبقى الربع
وان كنت حاذقا بطبخه لم تحتج الى معرفة ما يبقى ولا ما يفنى بل تبلغه
الى حد يومن معه الفساد ثم تتركه وتبرده وترفعه الى وقت الحاجة
اليه وهي تفضل صناعاته واما الدرخ النحاسي فمذموم لا ينبغي
ان تستعمل في الادوية للكيفية التي اكتسب من النحاس وكيما
هذه الربوب التي تضيع العامة وتباع في الاسواق وبعد
هذه الصناعة ان يوخذ من سلافة العنب الطيب
الصادق الحلاوة وهي المائية التي تسيل من كرش العنب في
المعصرة قبل اعتصاره فيطبخها كما تقدم وترفع وتستعمل نافع ان شا الله
تعالى **صفة رب** التين النافع من تعذر الطبيعة وجفوفها بلين
باعتدال وينفع من علل الصدر والرية والكلا والمثانة زايد في الجماع
والانعاظ مدر للبول يوخذ من اطيب التين الموجود في البلدان
الذي يريد عمل الرب فيه ومن انضجه واعلكه واحلاه البعيد من
العفن والسوس فيشقق ويلقى في قدر فخار جديده تقصره بالما كالعادة
ضعفا ويلقى على كل رطل منه خمسة ارطال من الما العذب الصافي ويطبخ
على نار لينه حتى يتهرا ثم يصفى ويلقى على ذلك الا مثل نصف التين
الاول ثم يطبخ برفق حتى يتهرا ثم يصفى ثم يحمل الطبخ على ذلك الما كطبخ
الاشربة حتى يأتي في قوام شراب السكنجبين وما يومن معه
الفساد ويرفع ويوخذ منه كل يوم عند تعذر الطبيعة ربع
رطل الى ثلث رطل فانه يلين باعتدال فان اردت اقوى في
التليين فالق في كل رطل منه ثلاثة دراهم من لبن شجره وقد يضاف

قليلة الثقل اما فانيذ ويعقد ويستعمل في علل الصدر فيكون ابلغ **صفة
رب الحصرم** النافع من الحمى الحارة والعطش واستطلاق البطن
الذي يكون عن المرة الصفرا يوخذ من ما الحصرم قبل ان يتناهى
ويقارب الحلاوة ويلقى في قدر جديده مقصره كما قلنا ثم يحمل على النار
ويطبخ حتى يبقى الخمس ويرفع ويستعمل فان اردته سكريا عقدته
بالسكر وان اردته عسليا كذلك كل ذلك على ما تريد من حموضته
وحلاوته **صفة رب حصرم آخر** يوخذ من الحصرم حين يجري فيه
الما فيستخرج من مائه ثلاثون رطلا ثم يترك حتى يصفو ثم يطبخ في قدر
برام او قدر فخار جديده ويستخرج رغوته فان اردته يعقل الطبيعة
طبخته ساذجا حتى اذا صار على النصف القيت فيه من الهال و
والقاقلة وقرفه وقد تغل من كل واحد عشرون درهما عند استحكام
غليانه ثم تتركه حتى يبرد ثم تصفيه في انية زجاج وتعطي منه لمن به
اسهال مفرط من قبل الحرارة في المعدة والكبد كل يوم قدر اوقية
او اقل او اكثر على قدر الحاجة **صفة شراب الحصرم اخر** لذيذ يسعور
يدس ياخذ حصرما اخضر لم يسود ثم تشمسه ثلاثة ايام ثم تعصره وتأخذ
من عصيره ثلاثة اجزا وتلقي عليها من عسل جيد منزوع الرغوة جزا
واحدا ثم يصير في اناء خزف ويدعه في الشمس وقوة هذا الشراب فانفعه
مبرده ويوافق من كان في معدته استرخا واسهال مزمن والا يستعمل
بعد سنة ان شا الله تعالى **صفة رب التفاح** الحامض النافع
من الخفقان وضعف القلب ويقوي المعدة ويبسط النفس يوخذ
من ماية التفاح ما تشا بعد تقشيره ونزع حبه ثم يطبخ برفق حتى يبقى
الخمس ويرفع وصناعة التفاح الحلو كذلك فان اردته بعسل
او سكر صنعت كما تقدم **صفة رب السفرجل الحلو** تنقيه من قشره
تماما وتستخرج حبه ويدق دقا نعما ويعصر في خرقة صلبة حتى يخرج مائيته
ثم يحمل على النار اللينه ويعقد برفق حتى يخثر ويرفع ويستعمل في
علل الاسهال وقد يصنع ايضا بان يقطع السفرجل صغارا ويلقى
عليه من الما العذب ما يغمره ويطبخ حتى يتهرا ويصفى ويعقد
وحده كما وصفنا او بسكر او عسل وقد يصنع ايضا بان يوخذ
السفرجل المقطع فيلقى عليه من الطلا الطيب الرايحة

[illegible] ماء نحوه ثم يطبخ حتى ينضج ثم يصفى ويعقد ويرفع وهذا ارفع من الاول
بان يلقى عليه في موضع الطلا الخل ويطبخ ويصفى ويعقد الا ان هذا
لا يستعمل الا في علل الحر والاسهال الصفراوي وما اشبهه وكذلك يصنع
رب السفرجل الحامض حاشا الصناعة التي يطبخ بالخل فلا يصلح في
السفرجل الحامض البتة **صفة رب الرمان** الحلو تاخذ من مائه
ما شيت وتطبخه في قدر جديدة كما تقدم برفق حتى يبقا الخمس او السدس
ويرفع ويستعمل وكذلك يصنع رب الرمان الحامض سوا وكذلك
ايضا ان احببت صناعة رب الرمانين جعلت من كل واحد ما تريد
على قدر المرض من حره وبرده وتطبخه على الصفة ان شاء الله تعالى
صفة رب الرمانين لبعضهم ينفع فيه الافاويه ينفع من استطلاق
البطن والقي الشديد يوخذ من عصير الرمانين الحلو عشرة اواق
واطبخه حتى يصير على النصف ثم صفه وصب عليه ثلاثة اواق عسل
واوقد تحته حتى يصير بمنزلة العسل الرقيق ثم خذ من الفلفل و
الزنجبيل وقرفة الطيب والسنبل والسليخه من كل واحد درهم
يدق جميع ذلك وينخل نسفيق ثم تحمل القدر على النار اللطيفه وتذر
عليه العقاقير وتحركها حتى تختلط ثم انزله وارفعه والشربة منه ملعقة
بما بارد **صفة رب الاجاص الحلو النافع من الامراض** الحارة وتغذر
الطبيعة يوخذ من الاجاص الغض الحلو المتناهي النضج ويعصر
ويوخذ من مائه ويجعل في خريطه من كتان صلبه صفيقه و
يستخرج ماوه كما يستخرج لعاب البزرقطونا وقد ذكرنا تدبير هذه
الاشيا في مقالة مفردة حتى اذا حصل ما جمعه جعل في قدر وطبخ بنار
لينه برفق حتى يبقى منه الخمس فان اريد في قوام حسن يوخذ منه
الف واد والازيد طبخا ويرفع ويسقى منه المحرورون وللعطش الشديد
والكرب والحار ممزوجا بالما البارد فان اردته سكريا او عسليا
اخذت من الماء بعد طبخه على التصفيف والقيت عليه من العسل
او السكر مثله وحملت عليه الطبخ برفق حتى ياتي في قوام الاشربة
ويرفع ويستعمل وكذلك يصنع رب الاجاص الحامض سوا **صفة
رب الاجاص اخر** يوخذ من العيون البقر الاسود الطيب النضيج
ما احببت ثم تنقيه من قشره ونواه وتجعل في قدر حديدية كما وصفنا

[illegible] عليه من الما ما يغمره ويوقد تحته فينضج ويخرج عنه غليته وتجرد الما ثم يصفى
بخريطة صفيقة ثم تحمل الصفو على النار ويطال به فان اردته سنا دجا
او قدت عليه حتى يذهب ثلثه الثاني ثم تتركه حتى يبرد لئلا يحترق
ويصير فيه رائحة النار ولم يطالب الثلث الثالث بالنار حتى ياتي
له قوام الاشربة هذا كله تنزع رغوته اولا فاولا وكذلك يصنع
في جميع الزبوب في نزع الرغوة وترفعه فان اردته سكريا او عسليا
صنعت كما تقدم ان شاء الله تعالى **صفة رب الكمثرى** النافع من
ضعف المعدة وضعف الكلا يوخذ من الكمثرى المتناهي النضج الصنف
السكري ومنه ما يمكن والافاطيب ما يوخذ منه ثم يدق ويعصر ماوه و
يصفى ويطبخ برفق في قدر جديده بنار كما وصفنا حتى ينعقد ويرفع
ويستعمل وان اردته سكريا او عسليا صنعت كما تقدم ان
شا الله تعالى **صفة رب الاترج** النافع من السموم اذا شرب
ومن القوابي اذا طلي ولبياض العين اذا اكتحل به يوخذ من الاترج
الحامض فيعصر ويصفى ماوه ويطبخ حتى يبقى منه الربع او الخمس
على قدر ما يبقى ولا ينعقد وينزل عن النار ويصفى ويصير في انا و
يستعمل وان اردت عمله بالسكر او بالعسل اضفت الى الما بعد
طبخه مثل نصفه سكرا او عسلا وطبخته حتى ياتي في محل الشراب
وترفعه **صفة رب الاترج اخر** على ما دبره ابن ماسويه وهو
يطفي الحر والوهج وينفع من جميع الامراض الحارة يوخذ من ما
حماض الاترج الحامض مصفى عشرة ارطال ومن خل العقب
خمسة ارطال فان لم يكن عصير العقب جعل بدله رب العنب
ومن ما الورد رطل ومن ما السفرجل رطل يجعل الجميع في انا ويغطى
نعما ويترك خمسة ايام للشمس ثم تحمل على النار ويوقد تحته برفق
حتى يصير له قوام الاشربة **صفة رب البلح النافع** من الشقاق
والقروح العارضة في الجاب والامعا يوخذ من البلح الخلال
ما يستخرج من مائه عشرة ارطال فيهرس في جراس ويعصر ويوخذ
مكوك من ارز فيطبخ بعشرة مكاكي من ما حتى ينضج فاذا نضج صفي ماوه
وجمع ما البلح ويطبخان جميعا حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث
الشربة منه لما ذكرنا اوقيه بما فاتر ان شاء الله تعالى **صفة**

ديلب

رب السماق النافع من الاستطلاق والقي وضعف المعدة يوخذ من السماق
المنزوع النوى يدق ويعصر ويصفى ويصير في قدر نظيفة ويطبخ حتى يبقى
منه الثلث او الربع وينزل ويبرد ويرفع ويستعمل صفة رب
الخرنوب النافع من استطلاق البطن الدائم ومن الزحير الرطب
الذي يرى فيه الدم ويسقى منه الصبيان عند كل وجع يعرض
في البطن ويسقى منه النسا اللواتي تقذر طمثهن وليصنع لمن قد رجع
بالصوف الاسمانجوني ويستعملونه نوزنه يوخذ من الخرنوب
البري قبل اوان نضجه فيهرس ويستخرج ماوه ويطبخ في قدر جديده
اوقية براحتي يذهب الثلثان ويبقى الثلث او الربع
ويرفع والشربة منه اوقية لما ذكرنا نافع باذن الله تعالى وان
اردته من الخرنوب الذي قد تناهى في النضج فهو الطف واقل
قبضا واسلم لما يعرض في الصدر من الخشونة والبحوحة يصنع كما ذكرنا
ان شا الله تعالى صفة رب الاس النافع للقي الشديد
والاسهال المزمن ومن ضعف المعدة وهو غير مضر بالصدر ولا
بالسعال يوخذ من حب الاس النضيج الاسود الغض فيدق و
يعصر في خرقة صلبة صفيقة ويصفى ويحمل على النار في قدر جديده
كما ذكرنا ويوقد تحتها برفق حتى يبقى الربع او الخمس ويرفع الشربة
منه اوقية واحده بما يخرج معه فهو اقوى لقطع الاسهال وان
اردته سكريا القيت على الما المعتصر منه لكل ثلاثة ارطال رطل
سكر ويطبخه حتى ياتي في قوام الاشربة ويرفعه صفة رب
الاس اخر على مذهب ديا سقوريدس اقوى من الاول
الا انه يوذي الصدر بعض الاذا يوخذ اطراف الاس الاسود
الغض مع ورقه وحبه فيدق ويوخذ منه عشرة ارطال ويلقى
عليه مثله من عصير العنب الشديد الحلاوة وقد يلقى اكثر او
اقل على قدر ما تريد من قوة الشراب وعلى قدر ما تريد من نفع
الصدر والسعال ثم تطبخه الى ان ياتي في قوام الاشربة ويرفع
ويستعمل وقد يصنع رب الريحان من الورق الاخضر الناعم
وحده فيكون اقوى على حبس البطن الا انه يضر بالصدر جدا
ولا بد من رب العنب عند طبخه او سكر صفة رب

الليمون الساذج النافع من النزلات العارضة للحلق يوخذ من قشور
الجوز الرطب فيدق ويعصر ماوه ويجعل على النار حتى يذهب الثلثان
ويبقى الثلث او الربع ويرفع ويستعمل صفة رب الجوز السابور
النافع من اوجاع الحلق اذا تغرغر به ومن القي اذا شرب يوخذ
قشور الجوز الرطب ويدق ويعصر ويصفى ماوه ويطبخ حتى
يذهب منه الثلث ثم يضاف اليه مثله عسلا منزوع
الرغوة ومن الثلث مثل العسل ويصير في قدر فخار ويطبخ برفق
حتى ياتي في محل الشراب الثخين ثم ينزل ويصفى ويلقى فيه من
المر اوقية ونصف ومن الشب اليماني والزعفران من كل
واحد اوقية ونصف كل ذلك مسحوقا منخولا ويضرب حتى
يستوي ويرفع في ظرف زجاج ويستعمل فان لم تجد من قشور
الجوز ما يتم به عند عصره والا فيلقى عليه الما ويطبخ حتى
ينضج القشر ويصفى الما ويحمل على النار ويطبخ حتى تذهب
المائية كلها وينعقد حسنا صفة رب التوت النافع
من علل الحلق والخوانيق يوخذ من عصير التوت المطبوخ
على النصف عشرة ارطال ومن العسل والطلا من كل واحد رطل
يجمع ذلك في قدر جديده ويطبخ حتى يصير بمنزلة العسل الرقيق
ثم يوخذ من الزعفران سبعة دراهم ومن الزاج الابيض
اربعة عشر درهما ومن خرو الكلب قد اكل العظام في الصيف
مسحوقا عشرون درهما فيذر جميع ذلك على الشراب ويضرب
ضربا جيدا ويرفع ويستعمل لوجع اللهاة والنزلات ووجع
الحلق والذبحة صفة رب التوت الساذج يوخذ من ما
التوت الشامي وان شئت البري بعد تصفيته ما شئت و
يطبخ حتى يبقى منه الربع ويرفع ويستعمل نافع لعلل الحلق صفة
رب النعنع النافع من القي والاختلاف ويقوي المعدة يوخذ
الرمان المز فيقشر خارجه ويدق بشحمه ويعصر ويصفى ويطبخ
حتى يبقى منه النصف ثم يصفى ويوخذ منه جزان ومن ما النعنع
البقل المصفى جزو ومن العسل المنزوع الرغوة جزو ومن احب ان
يجعل بدل العسل سكرا فعل ويطبخ الجميع بنار لينة حتى يرجع الى القوام

الاشربة ويرفع ويستعمل نافع ان شا الله تعالى **صفة رب النعنع** اخر يوخذ
من النعنع ثلاثون حزمة ومن الما عشرة دوارق فيطبخ به حتى ينضج و
يصير الما على النصف ثم يصفى ذلك الما ويلقى عليه من السكر لكل
ثلاثة ارطال منه رطل من السكر ويلقى لكل رطل من السكر سبعة
دراهم طباشير مسحوق ويلقى في المطبوخ ويوقد تحته بنار لينة حتى
يذهب الثلث ويراه وقد قارب الانعقاد ويبعد من النار ٥
ويرفع في قوارير ويسقى منه لاصحاب العطش الشديد وفساد المعدة
ويسقى منه للصبيان الذين يعرض لهم الحر وقد ضعف افواه معدهم وينفع
من اورام اللهاة واللسان الشربة منه سبعة دراهم ممزوج بما
الرمان المز بما بارد نافع ان شا الله تعالى **صفة رب الافسنتين**
الساذج النافع من السدد والقلق واوجاع الصدر والذين
يعرض لهم الحما المختلطة فانه يصلح طبايعهم ويعدل امزجتهم وينفع من
اليرقان يوخذ من الافسنتين الطري الغض ثلاثون رطلا
فيرض باصوله وفقاحه رضا جيدا ثم يلقى عليه من ما العيون
مائة رطل ثم يطبخ برفق حتى يذهب النصف ثم يوخذ من
السكر الجيد عشرة ارطال فيلقى عليه ويطبخ حتى يكاد ان ينعقد
وينزل ويرفع ويستعمل وهكذا تصنع عصارته الا انه تلقى فيه
السكر ولا عسل لكن يطبخ الافسنتين مع الما حتى ينعقد فاذا تم
انعقاده جعل معه شي من رب العنب ثم ينزل بعد ذلك للشمس
حتى تذهب بقية الرطوبة ثم يروق ويرفع وان اردته ربا صنعته
كما تقدم في رب الاس **صفة رب التوت** سابور
يوخذ من التوت الطري ثم يدق ويعصر ماوه ويصفى ويطبخ
حتى يذهب النصف ثم ينزل عن النار ويصفى ويوخذ منه خمسة
اكيال ومن العسل المنزوع الرغوة او المثلث ثلاثة ارطال
ويطبخ بنار لينة حتى يبقى الثلث ثم يصفى ويلقى عليه من المر
والشب اليماني من كل واحد درهمان ومن الزعفران وزن درهم
ونصف كلها مسحوقة منخولة ويضرب حتى يستوي ويرفع ويسد
ومن احب ان يصيره ساذجا طبخه كما تقدم واسقط العقاقير فانه
نافع باذن الله تعالى **صفة رب الفاكهة** لجالينوس ينفع من ضعف

المعدة

المعدة والقي واستطلاق البطن والحرقة التي في المعدة يوخذ من الرمان
الحامض المتوسط القدر والسفرجل من كل واحد عشرون عددا
ومن الكمثرى والعناب من كل واحد مائة عددا ومن السماق
ستون مثقالا ومن حب الاس الغض مائة مثقال يرض
الجميع ويجمع في قدر برام ويصب على ذلك عشرون قسطا من
الما ويطبخ طبخا حسنا واعصر الثفل واصفه على النار وخذ
ثلاثة ارطال من عسل واجعله في ذلك الما واوقد تحته حتى يصير
بمنزلة العسل الخاثر وصفه وارفعه واسق منه ملعقة بما بارد
صفة رب التوت لجالينوس يوخذ من عصارة
التوت خمسة اجزا ومن العسل جز فيطبخ الجميع حتى اذا قارب
الانعقاد القي فيه من الزعفران والمر لكل رطل من كل واحد
مثقال ونصف ويبرد ويرفع ويستعمل وهكذا افضل صناعات
رب التوت على راي جالينوس قد ذكرنا من الربوب
ما فيه كفاية وما سد فيها مثل رب الريباس او رب
العناب او رب النارنج ورمان النمل فيها كما تقدم من
ساذج او مركب ولا معنى للتكرار **صفة شراب سفرجل**
لديا سقوريدس يوخذ سفرجل فيقور ويخرج حبه ويقطع
كما يقطع اللفت ويوخذ منه اثني عشر منا ويلقى على جرة من عصير
العنب ويترك فيه ثلاثين يوما ثم يصفى ويرفع وقد يعمل
ايضا على هذه الصفة يوخذ السفرجل فيقطع ثم يدق
ويعصر ويخلط باثني عشر قسطا قسطا واحدا من العسل
ويرفع وشراب السفرجل قابض للمعدة موافق لمن كان
به في امعايه قرحة او وجع الكبد ووجع الكلى وعسر البول
صفة شراب سفرجل سكري ممسك ملوكي جعلته في
اخر هذه المقالة ليكون قانونا ومثالا يعمل عليه في جميع
الاشربة المتقدمة تاخذ سفرجلا حلوا وان شيت فخذ من السفرجل
الذي قد نضج في شجره وتتخير منه الاملس العظيم الطيب
الرايحة السليم من العفن ثم تضعه في قصرية نظيفة وتغسله
غسلا جيدا بالماء ثم تمسحه بالمناديل النظيفة ثم تشقه

بسكين لطيفه انصافا واثلاثا وتنقيه من الحب الغليظ الذي
في جوفه ثم تغسلها من سواد السكاكين ثم تدقه في هاون من حجر
او خشب لم يدق فيه قبل ذلك شي سالما من الزهومة او رايحة
رديه دقا بليغا ثم يعصر بمنديل صفيق جديد ويترك ست
ساعات ثم يغلى غليه لطيفه وتنزع رغوته ويستقصى نعما
ويترك الى صبيحة اليوم الثاني ويوخذ صفوه وقد صار
في رقة الما ويلقى عليه مثل وزنه بالسوا من السكر الطبرزد
الابيض مدقوقا فان كان السكر من الجماجم الصغار البيض
الصلبه التي يكسرها كالزجاج فانقص منه من ستة ارطال
ثلاثة اواق واطرح بدله من العسل الطيب المطبوخ المنزوع الرغوة
فان له سرا وتجعله على النار في قدر برام او قدر زجاجة الداخل
والخارج على نار فحم جمر لا دخان لها البته وتحركه برفق بمحراك لطيف
من خشب لا رايحة فيه ولا مذاق سود وليكن طبخك له تحت
السما في يوم صافي الريح فاذا رفعت عليه رغوة فانزعها
ونظفها فاذا بلغ تمام طبخه فليكن الى الصفاقة قليلا فكذلك
يجب ان يكون اشربة الفواكه فلتنزله وتصفيه مرواق
محكم فاذا فتر ولم يمنع من ادخال الاصبع فيه اخذت من المسك
الطيب المنقا من الشعر الذي فيه او الرصاص فان احتمل
النخل سحقته ونخلته فان كان طريا اخذت من الشراب
شيا فسحقته على صلايه رخام سحقا ناعما ثم رميت الدرهم
على ستة ارطال من الشراب كما ذكرنا في الجوارش وحركته نعما
وجعلته في ظرفه بعد ان تبخره بشي من الند والعود الرطب
والعنبر وختمت عليه ثم جعلته للشمس اسبوعا ورفعته بعد
ذلك وكذلك تصنع شراب الرمانين والحصرم وحماض الاترج
وشراب السير ونحوها ان شا الله تعالى

صفة شراب التفاح

على هذه الصفة سكريا ملوكيا ممسكا اما شراب
التفاح نفيه سر وذلك ان تاخذ التفاح فتغسل كما وصفنا في السفرجل
ثم ينقى ويقطع صغارا صغارا ثم يغسل من سواد السكاكين
ثم يجعل في القدر ويلقى عليه من الما العذب الصافي

بالنغرة بزيادة اربع اصابع مفتوحة ويطبخ على نار جمر حتى تنهرا وتخرج
قوته في الما ثم يصفى على غربال شعر نقي ويوخذ ما صفا منه من
غير ان يعصر ويصفى برداوو محكم ويترك ثلاث ساعات
ونحوها ثم يوخذ صافيه برفق لئلا تتكدر ويغلى غليه لطيفه
يتفرق ويتنزل وتنزع رغوته ان كانت له رغوة ويصفى
بخرقة معتدلة ويترك الى عشا ذلك اليوم ولا يحتمل ان يبيت
البته كما بات ما السفرجل لانه يفسد ثم يوخذ صافيه برفق
ايضا لئلا تتكدر ويروق ويلقى عليه مثله من السكر على
ما قدمنا ومن العسل ان كان السكر صلبا قويا ويتم طبخه
ويلقى فيه من المسك على ما قدمنا في شراب السفرجل بعينه
وشمس ولا بد ويرفع نافع باذن الله تعالى

صفة سر في عمل ربوب

الفواكه الساذجة جعلته ايضا مثالا يعمل عليه واما ربوب الفواكه
الساذجة التي تقدم ذكرها فاعصرها كما وصفنا وخذ ماها مصفى
ويوخذ صافيه ويطبخ حتى يذهب قدر ثلثه وليكن طبخها على الجمر
التي ذكرنا في شراب السفرجل الذي لا دخان له ويوضع تحت السما
في كل يوم هادي الريح صافي الجو ثم ينزل ويصفى ويترك ليلة ولا بد
ثم يوخذ من غد صافيه برفق ويطبخ حتى يذهب ثلثه ايضا
ثم ينزل ويصفى ويترك يبيت ايضا ولا بد فهو اعظم سر
فيه لانه يعرض فيه خمرية بقاياه عند تمام الطبخ وفي تلك
الخمرية سر عظيم للابدان لان الشراب اذا رق وصفا وصار
خمرا تتولد فيه بسبب الخمرية رايحة زكية اذكى من رايحة التفاح
او الطيب من رايحة المسك وليس يعرض ذلك في رب
العنب الذي يطبخ من اول ما يعصر فاحفظ هذا السر في تركه
مايته هذه الفواكه بعد عصرها يوما وليلة وذلك لعلتين
ليصفو وليعرض فيه بعض ما ذكرنا من الخمرية وان كان
يفوت الحس لكن تشاهد ذلك من عصير العنب فانه
يستقر من ليلته تبتدي ينش ويغلي لتولد الخمرية فيه وفي
طبخ هذه الربوب المرة الثلاثة يبالغ بها في تمام طبخها
الا ان تصير في قوام الاشربة وترفع سوافج فهو ابلغ في عملها

ونفعها الا ما استعمل منها في علاج الخمار فينبغي ان يكون ممسكا لتقوية نفس المخمور وينبت
احوج الناس الى ذلك ولا تحتاج الربوب الى الشمس كما ذكرنا في شراب
السفرجل والتفاح لانه ليس فيهما مسك ولا افاوية تحتاج ان تعرف وتتداخل
الا ان يكون الرب رقيق القوام فتشمس اياما لتحلل الشمس
بعض مائيته بالبخار وتغلظ قليلا او يكون ممسكا على ما قلنا ان شاء الله
تعالى ذكره وجلت عظمته السر في طرح الافاوية في الاشربة
تأخذ ما شئت من الافاوية العطرية فتدقها وتعزلها جريشة
بغربال واسع العيون لانها لا تلقى اجرامها في هذه الاشربة كما
فعلنا في الجوارشن لانها تأتي خشنة قبيحة المنظر لكن تجعل لكل
رطل من الشراب في الخفة والصفاقة زنطا مسترخيا ويربط
موها حجر نظيف تنزل الصرة الى اسفل القدر فاذا قاربت
الاشربة النضج القيت الصرة في القدر وعصرتها الحين بعد
الحين فاذا تم طبخه انزلته عن النار وعصرت منه الصرة و
صفيته وشمسته اسبوعا ولا بد ثم ترفعه وان اردت دون
ذلك في الحرارة القيت للرطل زنة درهمين افاوية او
اقل على ما تريد من ذلك فهكذا افعل في طرح
الافاوية في جميع هذه الاشربة ان شاء الله تعالى
تمت المقالة الثالثة عشر بحمد الله وعونه تيلوها
المقالة الرابعة عشر في النخاخ والنقوعات والمطبوخات
والاشربة والحمد لله وحده
وصلى الله على من لا نبي
بعده وسلم
تسليما كثيرا
الى يوم
الدين
م

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر برحمتك وصلى وسلم على خير نبيك
ابتدا المقالة الرابعة عشر من كتاب الزهراوي في النخاخ والنقوعات
والمطبوخات والاشربة اعلم ان هذا النوع من العلاج بالمطبوخات
والنقوعات انما يصلح اكثر ذلك لمن كان محرورا واخلاط بدنه رقيقة لطيفة
سهلة نفاذه واحسن ما ينبغي ان تستعمل في الهوى المايل الى الحرارة والاعتدال
ولمن يتغذاه باغذية لطيفة وهي في ذاتها سليمة مأمونة بعيدة
من المكروه سهلة على الطبايع تغسل ما صادف في المعدة والمعا وما يليها
من الفضول الملتهبة ثم لا يلبث في المعدة والمعا الا قليلا ويخرج ولا تحدث
في البدن ما تحدثه ساير المسهلات من الحبوب والايارجات
من الامغاص والتقطيع والسحج وجرد المعا الا في الندرة من اجل
انما يوخذ من هذه الادوية قواها بالطبخ ويرمي اجرامها وكلما
ت طبخ ضعفت قوته ولذلك جعلت الاوايل اوزان ادوية المطبوخات
مضاعفة الوزن مرتين او ثلاثة على حسب قدم العقار وطراته على
ما يجعلونها في ساير المعجونات المسهلات وتكون هذه على
ضربين منها نقوعات ومطبوخات ولا تحتمل البقا اكثر من يومين
والفرق انها اذا ما عقد بالسكر او بالعسل او بالسكر فتحرك وتحتمل
البقا وقد قسمت هذه المقالة على سبعة ابواب الباب الاول
فيما يسهل الصفرا ويسكن وهج الدم الباب الثاني فيما يسهل
السودا واصنافها الباب الثالث فيما يسهل البلغم وضروب
اصنافه الباب الرابع فيما يسهل الصفرا والسودا الباب
الخامس فيما يسهل الصفرا والبلغم الباب السادس فيما يسهل
السودا والبلغم الباب السابع فيما يسهل الاخلاط الثلاثة الباب
الاول فيما يسهل الصفرا ويسكن وهج الدم من النقوعات و
المطبوخات والاشربة والسكنجبينات والنخاخ صفة مطبوخ
لاسحق بن عمران يسهل الصفرا ويسكن وهج الدم يوخذ اجاص
عشرون حبة عددا تمر هندي منقا عشرة دراهم نوار بنفسج ثلاثة
مثاقيل يطبخ الجميع برطلين ما عذب حتى يبقى نصف رطل ويصفى
من غير ان يمرس ويحل فيه الصمغ من الترنجبين وخيار شنبر منقا من
كل واحد عشرة دراهم ويصفى ويشرب فاترا صفة مطبوخ

آخر يسهل الصفرا ويسكن وهيج الدم وينفع من الشوصة الحارة يوخذ من العناب
عشرون حبة ونوار بنفسج يابس وبزر رجلة من كل واحد خمسة دراهم
يطبخ برطلين ما حتى يبقى نصف رطل ويمرس ويصفى ويحل في الصفو
بنفسج مربا وترنجبين خراساني مثقال من كل واحد ستة دراهم ويشرب
فاترا مطبوخ يلين البطن ويكسر حدة الدم لابن ماسويه يسقى في ابتدا
الحر وفي السبعة الايام الاولى منه خاصة لان الاسهال فيه بعد الاسبوع
الاول مكروه مخوف لان من خاصته ان يسرف في آخر الاسهال تاخذ
من العناب والمخيطا من كل واحد ثلاثون حبة تطبخها بقدر رطل
ما حتى يبقى نصفه ويمرس فيه لب خيار شنبر وترنجبين مثقال
من كل واحد اربع مثاقيل مرسا جيدا ويصفى الما ويشرب واما
الصبيان فيكفاهم ان يسقوا ما طبيخ العناب والمخيطا خاصة
او ما قد مرس فيه ترنجبين او خيار شنبر صفة مطبوخ الخيار شنبر
لسابور يسهل الصفرا يوخذ اهليلج اصفر مثقال اربعة دراهم تمر
هندي ثلاثة دراهم اجاص عشرة عددا عناب عشرون حبة
زبيب منزوع النوا عشرون درهما يطبخ الجميع برطل ونصف
ما حتى يذهب النصف ويمرس ويصفى ويلقى فيه بعد التصفية
خيار شنبر مثقال اربعة دراهم ويمرس ويصفا ويشرب فاترا نافع باذن
الله تعالى صفة شراب الاجاص للرازي يسكن الحرارة ويسهل
الصفرا ويطفي الحما ويقطع العطش يوخذ ثلثماية اجاصة فيرض بعد
ثم ينقع بالما وتترك ثلاثة ايام ويصفى ويغلى الما ويصب عليها
ما اخر وتترك ايضا ثلاثة ايام ثم تجمع الماين بعد التصفية
ويلقى عليه مثل سدسه سكر ويرش عليه ما ورد ويطبخ حتى
يصير له قوام الاشربة ويرفع ويوخذ منه عند الحاجة الى تليين
الطبيعة وتطفية الحرارة كما يوخذ الجلاب وربما قوي بشي
من سقمونيا لمن اراد اسهالا قويا وربما اتخذ على هذه الصفة
بعينها من التمر هندي ويكون اشد لقمع الصفرا وتطفية الحر
صفة شراب مسهل للرازي ايضا يستعمل في اوجاع المفاصل
الدموية والصفراوية اذا احتيج الى اطلاق الطبيعة اطلاقا معتدلا
يوخذ من عصير الرمان الحامض شحمه نصف رطل ومن جلاب سكري

رطل وينقع فيه خمسة دراهم هليلج اصفر مثقال مسحوق منخول ويترك يوما وليلة
ويصفى ويجعل معه اوقية لعاب البزر قطونا ويشرب نافع باذن
الله عز وجل شراب كالاول في قمع الصفرا يوخذ ثلاثون اجاصة قرشي
وخمسة عشر درهما تمر هندي يطبخ بثلاثة ارطال ما حتى يرجع الى النصف
ويمرس ويصفى ويطرح عليه عشرة دراهم اهليلج اصفر مسحوق منخول ويترك
يوما وليلة ويصفى ويشرب مع خمسة دراهم سكر طبرزد صفة
شراب الاهليلج للرازي النافع لاوجاع المفاصل الحارة يوخذ من الاهليلج
الاصفر منزوع النوا خمسة عشر درهما وسورنجان ابيض درهمان
وافسنتين رومي ثلاثة دراهم وبزر هندبا وكشوثا من كل واحد
مثقال سنا وشاهترج من كل واحد اربعة دراهم يطبخ بثلاثة ارطال
ما حتى يبقى رطل ويمرس ويصفى ويشرب مع عشرة دراهم سكر
صفة نقيع ينفع من اختلاط العقل الذي يكون من قبل الصفرا
يوخذ اهليلج اصفر وهندبا من كل واحد ستة دراهم ومن الشاهترج
ثمانية دراهم ومن الترنجبين ثمانية دراهم ومن لب الخيار شنبر
خمسة دراهم ومن التمر هندي سبعة دراهم وعناب ومخيطا وعنون
يقد من كل واحد ملء كف يجمع ذلك في قدر جديدة ويطبخ باربعة
ارطال ما حتى يبقى رطل ويمرس ويصفى ويشرب منه نصفه بوزن
ثلاث خرازيب سقمونيا والطعام عليه لحم خروف او فروج
سمين ان شا الله تعالى صفة نقوع لاسحق يسهل الصفرا ويسكن
الحرارة يوخذ في حمى الغب يوم النوبة وفي الحما المحرقة قبل صولة
المرض يوخذ ما الخوخ المشوي في عجين نصف رطل وينقع فيه
ترنجبين خراساني وبنفسج مربا من كل واحد عشرة دراهم ويصفى
ويلقى في الصفو اوقية من شراب الاجاص السافج ويشرب فان
اردت تقويته زدت فيه لب خيار شنبر مثقالا ويمرس فيه و
يصفى ويشرب نافع باذن الله تعالى صفة نقوع الهليلج والشاهترج
يسهل الصفرا وينفع من الجرب الصفراوي يوخذ من ما الشاهترج
المعصور ثلث رطل وينقع فيه من الهليلج الاصفر المرضوض
اوقية يوما وليلة ثم يمرس ويصفى ويشرب مرارا متوالية فان زيد
فيه سقمونيا كان اسهاله اقوى صفة نقوع لابن ماسويه

يسهل الصفراء ويسقى في حمى الغب بعد النضج يؤخذ اهليلج اصفر خمسة دراهم
وافسنتين رومي ثلاثة دراهم وينقعان في ما قدر نصف رطل يوما
وليلة ثم يمرس ويصفى الماء ويلقى فيه من غبار الايارج الفيقرا مثقال
ويسقى فانه ان شاء الله تعالى **صفة نقوع** للرازي يسهل
الصفراء وينفع من الحب الصفراوي يؤخذ من الاجاص خمسة عشر
حبة تمر هندي منقا عشرة دراهم سكر طبرزد عشرة دراهم
ويصب عليها من الماء الحار جدا ثمان اواقي ويترك ليلة ويمرس
ويصفى ويشرب منه كل يوم اربع اواقي **صفة نقوع** الخيار شنبر
يسقى لمن كان به ورم ودوى في باطن بدنه في المعدة او الكبد
او المعا او الكلى او المثانة او الرحم يؤخذ سكنجبين من ماء عنب
الثعلب ويكون ذلك نصف رطل مغلي مصفى وينقع فيه ثلاثة
اساتير من خيار شنبر منقا ويكون ذلك اثنى عشر مثقالا
ليلة ويمرس ويصفى ويشرب **صفة** ماء الجبن المسهل للصفراء
ولا سيما ان انقع فيه اهليلج اصفر والقي فيه سقمونيا مسحوق
على قدر القوة والطبع وينبغي ان كان الحر شديدا ان يجبن اللبن
بالسكنجبين وان كان الحر فاترا يلبن بلباب القرطم ويستخرج
ماء الجبن بالسكنجبين على هذه الصفة يؤخذ لبن ماعز ساعة
يحلب فيصير في قدر نظيفة وتغليه بنار غليتين او ثلاثة ثم
يلقى فيه وهو يغلي لكل رطل من اللبن اوقيتان من السكنجبين
الحامض واذا اخذ اللبن يغلي ويرتفع تأخذ اسفنجة البحر مغسولة
او صوفة نقية فاغمسها في ماء بارد واقذها على شفة القدر واغمس
في اللبن في جوف القدر اناء مملوءا باردا فان اللبن عند ذلك
يمسك من غليانه ثم صفه وارفعه ثم يغلي ماء الجبن ثانية مع
شيء من ملح عجين لكل رطل من اللبن درهم ملح وينزع رغوته وينزل
اذا انقطعت رغوته والشربة منه رطلان فان انقع فيه خمسة
دراهم اهليلج اصفر مرضوض ومرس وصفي وشرب كان اقوى
لاخراج الصفراء المحترقة فاما استخراج ماء الجبن بلباب القرطم
فهذه صفته تأخذ لبن ماعز ساعة يحلب ويلقى فيه
من لباب القرطم المسحوق المنخول لكل رطل اوقية ويغطى حتى

ثم

صب اللبن في مصفاة حتى يخرج جميع الماء وافعل به ما فعلت بالاول من
الطبخ والملح ونزع الرغوة والشربة منه رطلان وان جعل فيه من
السقمونيا مسحوق على قدر القوة والطبع كان اسهاله اقوى للصفرا
وانفع من الحب الصفراوي يشربه مرارا متوالية **صفة**
شراب لذيذ الطعم الفه يحيى بن ماسويه لمن لا يستطيع اخذ النضج
يسهل الطبيعة ويخرج المرة الصفراء ويهدي وهجها وفورتها يؤخذ
من لحا الهليلج الكابلي والاصفر من كل واحد خمسة عشر درهما ومن
الاجاص والعناب من كل واحد خمسون عددا تمر هندي منقا
ثلاثون درهما بليلج واملج وورق شاهترج يابس وبرباريس
وطباشير من كل واحد خمسة دراهم بنفسج يابس ورطب من
كل واحد عشرة دراهم ترنجبين وورد وبابونج من كل واحد
عشرة دراهم لب بزر البطيخ وبزر خطمي وخبازي وخيار شنبر
وكثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم لبلاب يابس ورطب من
كل واحد عشرة دراهم كشوثا واسفاناخ من كل واحد اربعة
دراهم يطبخ ذلك بخمسة عشر رطل ماء عذب حتى يصير الى خمسة
ارطال ويمرس ويصفى ثم يذاف فيه درهمين تربد ودرهم سقمونيا
مشوية في التفاح مسحوقة بماء الرمان الحامض ثم يعاد الصفو الى القدر
مع ماء الرمان الحلو رطل وثلاثة ارطال سكر طبرزد ويطبخ حتى يعتدل
قوامه الشربة منه اوقية بماء حار ان شاء الله تعالى **صفة شراب**
الفه محمد بن احمد وكان يسميه مامون الغوائل وهو شراب ملوكي يسهل
من غير اذى ولا عنف وينقي البدن من اوساخ الاخلاط الفاسدة
ومن تعفن الدم ويبرد الوهج ويسكن التهاب الصفراء الحارة اثارته
ويزيل النفس المتولد عنها ويؤخذ في كل الاوقات وعلى اي الحالات
يؤخذ تمر هندي منقا وزبيب لحم منزوع العجم من كل واحد مائة
درهم اجاص وعناب وسبستان من كل واحد مائة حبة ومن
لحا الاهليلج الاصفر ونوار بنفسج من كل واحد خمسون درهما و
افسنتين رومي وبزر كشوثا وشاهترج واصل السوس المجرود
الاعلى من كل واحد عشرون درهما وورد ورواهم وبزر خطمي
من كل واحد عشرة دراهم ويضاف هند بالجمع الادوية

وينقع في ثلاثين رطلا ماءً عذبا مقدار اثني عشر ساعة ثم يطبخ بنار لينة حتى يبقى الثلث
او اكثر قليلا فعند ذلك ينزل ويصفى ثم يوخذ من الترنجبين الخراساني
ولب الخيار شنبر منقا من قصبه من كل واحد خمسون درهما فيمرس في صفوه
مرسا بليغا ويصفى ثم يعاد الى النار في قدر نظيفة مع ستة ارطال سكر
سليماني مسحوق ويطبخ بنار لينة وتنزع رغوته الاولى فالاولى حتى يصير بقوام
الجلاب وينزل ويترك حتى يبرد ويصفى في البرنية والشربة منه على الدوام من
اوقية الى اوقيتين ممزوج بالما وان اراد شربه في الفصول يجعل منه اربع
اواق محلولا بمثله ما حار ويوخذ مع ربع درهم سقمونيا وقيراطين دهن
بنفسج ويوخذ على حميه واحتراس صفة شراب الفغه ابن ماسويه بارد
رطب لين يفرط في الاسهال قامع للصفرا مرطب للجسم نافع من الغايلة
سريع النجح يوخذ من الاجاص الاسود مائة عدد ومن العناب ستون ومن
الاميرباريس والطباشير والخيار شنبر من كل واحد سبعة دراهم ومن
الورد المنزوع الاقماع وشاهترج من كل واحد خمسة دراهم ومن الافسنتين
درهم ولب بزر الخيار وكثيرا ابيضا وترنجبين من كل واحد اربعة
دراهم يجمع ذلك ويجعل معه من الما سبعة ارطال ويطبخ حتى يصير الى
اربعة ارطال ويمرس ويصفى بمنخل صفيق فاذا صفي الما خلط معه
رطلان سكر سليماني وطبخ بنار لينة حتى يعتدل قوامه ويرفع في الزجاج
والشربة منه اوقيتان واقل واكثر على قدر الحاجة بما بارد على الريق
ان شا الله تعالى صفة شراب ترنجبين مبرد للحرارة مطفي للصفرا وغليان
الدم وحر المعدة والكبد والحميات الحادة فانه يعالج به للملوك يوخذ من
حب الكرم اربعة ارطال وما الرمان الحامض وما التفاح الحامض من كل واحد
رطلان وما حماض الاترج وما الورد وما الهندبا مغلي مصفى من كل
واحد رطل يجمع ذلك في قدر برام ويلقى فيه من التمر هندي منقا
من نواه خمسون درهما وترنجبين عشرون درهما يطبخ الجميع حتى يذهب
النصف ويمرس ويصفى ويعاد الصفو الى القدر مع مثله سكر طبرزد
ويطبخ بنار لينة حتى يصير له قوام الاشربة ويفتق بدانقين كافور و
يستعمل وان اردت ان تسهل به شيا ما صفرا وياسقية منه عشرين
درهما مع نصف دانق سقمونيا مشوية الى دانق فانه يسهل الصفرا الفضل
الناري بلا عنف صفة سكنجبين وردي يسهل الصفرا ويسكن العطش

يوخذ من

توقف فيه الخل الثقيف حدا ويلقى على رطل منه مائة وردة طرية ويترك
في الظل ثلاثة ايام او اربعة ويخرج الورد الى انتفاخه ثم يعصر
الورد ويصفى ويخلط معه من العسل او السكر مثل نصف وزنه
ويطبخ وتنزع رغوته حتى يصير له قوام السكنجبين والشربة منه ثمان
اواق ويخلط بمثله ما بارد اصادق البرد او بالمثلج ويشربه وهو يبقى
نصف ساعة فانه يحرك مجلسا ايضا لا بد ان يشرب
الا عند كل مرة جرعة حتى ينتهي الى حيث ما احببت من الاسهال
ان شيت خمس مجالس او عشرة او اكثر بل ضعف ويصير عليه
كما يصير على الدوا وتجي عليه حرقة فروج السعيد باج صفة مسهلة
للصفرا توخذ في حمى الغب يوخذ من اللبلاب الصغير قبضة كبيرة
فيطبخ برطلين ما حتى يبقى النصف ويجعل فيه من اول طبخة اوقية
لباب القرطم وزبيب منقا اوقيتان واجاصا يابسا خمسة
عدد او يجعل فيه شي من دهن اللوز الحلو ويصفى الما ويشرب نافع
باذن الله الباب الثاني فيما يسهل السودا وضروب اصنافها
من جميع البدن فمنه مطبوخ الافتيمون للرازي يخرج المرة السودا الخاصة
يوخذ اهليلج اسود عشرون درهما بسفايج واسطوخودوس من
كل واحد خمسة دراهم سنا سبعة دراهم يطبخ الجميع بثلاثة
ارطال ما حتى يبقى رطل ويطرح فيه افتيمون عشرة دراهم و
ينزل عن النار ويبرد ليلة ثم يمرس ويصفى ويوخذ درهم
غاريقون وثلث ودرهم ملح هندي وثلث ودرهم خربق اسود
وثلث ودرهم حجر المغنيطس مسحوقة منخولة ويخلط بالمطبوخ والشربة
منه نصف رطل على حمية نافع ان شا الله تعالى صفة مختصرة يخرج
السودا في علل المالنخوليا والجذام والجرب السبح سقي من الهليلج الهندي
مثقالين تغلى في رطل من ما الشاهترج مصفى مع عشرة دراهم سكر
ابيض سليماني في كل غداة يوالي ذلك سبعة ايام او عشرة مجرب
صفة اخرى لمثله يسقى في كل يوم خمسة دراهم من البسفايج الدقوق المنخول
مع سكر جيد من ما الخيار شنبر يوالي ذلك سبعة ايام ينفع اصحاب
الجذام والمالنخوليا نفعا بينا صفة نقوع لاسحق بن عمران ينزل السودا
يوخذ من الافتيمون المسحوق المنخول بجريده احد عشر درهما فيصر في خرقة

كتان وينقع في مقدار ثلثي رطل شراب جلو ويترك الى الصباح تحت السما
منجما ثم تعصر القرصة بالغداة ويوخذ الشراب ويلقى عليه اوقية جلاب
وشراب بنفسج وقيراط دهن لوز حلو ويشرب تعمير بالغداة
ويوالى عليه اسبوعا او عشرة ايام فان كان الطبع غليظا فيلقى
فيه دانق سقمونيا او دانقين سهل المرة السودا الكثيرة وهم
لا يشعرون ولا يضعفون **صفة نقوع** الافتيمون لروفس خفيف
المونة يسهل السودا برفق يوخذ افتيمون اوقية يسحق وينخل ويخلط
بثلاثة اواق سمسج طيب غير حامض ويشرب **صفة مطبوخ**
لابن ماسويه يسقى في حمى الربع عن احتراق الدم يوخذ اهليلج اصفر
واسود من كل واحد اوقية عناب ثلاثون حبة قشر اصول
الرازيانج والكشوث من كل واحد نصف اوقية خيارشنبر منقا تسله
تطبخ الادوية غير الخيارشنبر برطل ونصف ما حتى يبقى الثلث ويمرس
ويصفى ويحل فيه الخيارشنبر ثم يشرب فانه نافع باذن الله تعالى
صفة مطبوخ آخر ينزل السودا يوخذ اهليلج اسود عشرون درهما
افتيمون خمسة دراهم يصب عليه رطل ما مغلى ويترك ثلاثة ايام
ويمرس ويصفى ويشرب منه مع عشرة دراهم سكر فانه طيب
باذن الله **صفة مطبوخ** الاغاريقون يسهل السودا التي
تكون عن احتراق البلغم وينفع من الجرب البلغمي يوخذ من الاغاريقون
درهمان فيدق وينخل ويعجن بكفايته من العسل ويوخذ
اهليلج اصفر وافتيمون وزبيب منزوع العجم من كل واحد اثني
عشر مثقالا يطبخ الجميع غير الغاريقون بثلاثة ارطال ما حتى يبقى
رطل ويمرس ويصفى ويحل فيه الاغاريقون ويشرب الجميع ان شاء
الله تعالى **صفة مطبوخ** يسقى في حمى الربع عن احتراق الصفرا
يوخذ ما الهليلج الرطب المعصور المصفى ثلاث اواق ينقع فيه اوقية
ربا ورد وسكر ونصف اوقية خيارشنبر منقا يمرس فيه مرسا
جيدا ويصفى ويشرب **صفة شراب** يسهل السودا المخالفة
في جميع عللها النفعة لاسحق بن عمران يوخذ خربق اسود مائة درهم
ومقشور من اهليلج كابلي وافتيمون منقا من كل واحد خمسون درهما
ومائة اجاصة عددا ومصطكي عشرون درهما يجمع الجميع ويطبخ بعشرين

رطلا من ماء عذب حتى يبقى الثلث ويمرس ويصفى ويلقى عليه سبعة ارطال
شراب ورد ويوقد تحته بنار لينة حتى يصير له قوام الاشربة ويصفى
ويبرد ويرفع في الزجاج الشربة منه ثلث رطل بشي من دهن ورد
ويشرب تعميرا يوما بعد يوم ولا يقدم على شربه الا رجل عبل
البدن بارد المزاج ويديم شربه عن شربات بين الشربتين ثلاثة
ايام **صفة** نضيج كبير يسهل السودا في جميع عللها لاسحق بن عمران
يشرب في الفصلين يوخذ من الهليلج الكابلي والهندي من كل
واحد سبعة دراهم وشاهترج خمسة عشر درهما وبليلج واملج
وبسفايج وورد احمر وورق بنفسج وتمر هندي ورد وعود
فاونيا واسطوخودس وفوفل وبذر كاوخاش ولسان الثور
من كل واحد ثلاثة دراهم قنطوريون خمسة دراهم حب افتيمون
عشرة دراهم خيارشنبر منقا سبعة دراهم عناب خمسون
عددا زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما سبستان منزوع العجم
مائة عددا يطبخ الجميع بخمسة ارطال ما في قدر برام ويوقد تحته بنار
جمر لينة حتى يصير الى الربع وهو رطل ويرفع ويترك حتى يبرد ويمرس
ويصفى ويشرب ثلثاه عند السحر بعد ان يذاف فيه درهم
اغاريقون ودانق سقمونيا ودانق ملح نفطي واوقية سكر منحنج وعند
ارتفاع النهار يشرب الثلث الباقي بوزن دانق سقمونيا و
اوقية سكر ابيض مسحوق وعند العصر يتقيا بما حار وينظف المعدة
من بقية الدوا او مادة رديئة عساها قد بقيت فيها ثم يشرب
بزر البقلة الحمقا وبزر الخطمي مرضوضا من ابيهما خمسة دراهم بزر قطونا مثقال
جاف غير مرضوض بما بارد ويتادم بعده ويتغذى بشي من
لحم ضان حولي او من مرقة بلحم اسفيذباجه ويتغذى الماء شراب
احمر ريحاني كثير المزاج وهكذا ينبغي ان يعمل في سقي الدوا المسهل
وفي جميع النضائج التي ذكرت فان افرط الاسهال فينبغي ان يتجرع
الما الحار حينا بعد حين حتى يبطل قوة الدوا ويستنقع في ما
حار كي يجذب قوة الدوا الى اطراف البدن ويزيله عن عمقه
وان زاد فافرط واسهج فخرج دم او اغراس فليقطع بما يبرز من ذلك
ببعض السفوفات لقطع الاسهال **صفة نضيج صغير** يسهل

المرة السودا يوخذ من الافتيمون عشرة دراهم وهليلج هندي كابلي وشاهتيج
عشرون درهما وبليلج واملج وبسبايج وشكاعا وبادا ورد من كل واحد درهمين
ولب خيار شنبر خمسة دراهم وزبيب منزوع العجم وزن ثلاثين
درهما يطبخ باربعة ارطال ما حتى يصير الى رطل ويمرس ويصفى ويشرب بنصفه
بالغداة بعد ان يذاف فيه اوقية جلاب ونصف مثقال اغاريقون
وثلاث خراريب سقمونيا ويشرب نصف النهار النصف الاخر
بنصف اوقية سكر مسحوق ويكون الطعام فروجا او طيهوجا او لحم
خروف اسفيذباج ويغبر الا شراب ريحاني وينبغي ان يجعل في هذا الدوا
كما تقدم **صفة نقيع صغير آخر** يسهل المرة السودا يوخذ من الهليلجين
الهندي والكابلي والافتيمون والبسبايج من كل واحد خمسة دراهم
وحاشا وفودنج واغاريقون مقطع من كل واحد ثلاثة دراهم ومن
لب الخيار شنبر والزبيب المنزوع العجم من كل واحد عشرة دراهم
يجمع ذلك ويطبخ بخمسة ارطال ما حتى يبقى رطل وربع ويقسم قسمين
ويشرب بالغداة نصفه بمثقال اهليلج هندي مسحوق واوقية
سكر وقطرة دهن لوز وعند الزوال يشرب النصف الاخر
بمثقال افتيمون مسحوق ملتوت باوقية سكر والطعام عليه اخر النهار
ما وصفنا **صفة نقيع مختصر** يخرج المرة السودا بالاسهال يوخذ
من الهليلج الهندي وزن عشرة دراهم افتيمون سبعة دراهم زبيب
منزوع العجم اربعين درهما يجمع ذلك ويطبخ بماء حار ثلاثة ارطال حتى
يصير الى النصف رطل ويمرس ويصفى لمن كان لين الطبيعة ساذجا
مع اوقية سكر مرتين متواليتين في يومين متواليين ولمن كان
معتاص الطبيعة بثلاثة خراريب سقمونيا ودرهم اغاريقون
والتدبير عليه كما تقدم **صفة نقيع مختصر** يخرج المرة السودا بالاسهال
في علة المالنخوليا يوخذ من الافتيمون الحب المنقا من عيدانه
وترابه وزن عشرة دراهم واهليلج هندي سبعة دراهم وكابلي وافسنتين
رومي وفوذنج نهري وشكاعا ولب خيار شنبر من كل واحد ثلاثة دراهم
يجمع ذلك ويطبخ باربعة ارطال ما حتى يصير الى رطل ويمرس ويصفى ويشرب
ثلثاه بالغداة باوقية رب البنفسج او جلاب ثمن درهم سقمونيا ودرهم
اغاريقون ويشرب الثلث الباقي في وقت الزوال مع درهم ونصف

اهليلج هندي كابلي مسحوق واوقية سكر سليماني مسحوق ويوكل عليه عند النوم لحم ضان رسه
واسفيذباجه ويغبر الا شراب ان شاء الله تعالى **صفة شراب الافتيمون** السلوح من كتاب
نصايح الرهبان ينزل السودا يوخذ من الافتيمون الاقريطي رطل ويصب عليه اثني عشر
رطلا ماء عذب ثم يطبخ بنار لينة حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يمرس
ويصفى ويعاد الصفو الى القدر ويلقى معه ثلاثة ارطال سكر سليماني ويطبخ
بنار لينة حتى يصير في محل الجلاب فعند ذلك يصفى ويجعل معه ثلاثة دراهم
سقمونيا مسحوقة والشربة منه ربع رطل بما حار بعد حمية واحتراس
ويقطر عليه وقت شربه قطرات دهن بنفسج ان شاء الله تعالى **صفة طبيخ**
الافتيمون لاسحق بن عمران مسهل للمرة السودا نافع للمالنخوليا وينفع الجذام و
القوابي والجرب والسرطان والقرح السوداوي يوخذ من الافتيمون الاقريطي
وزن مائتي درهم ومن الهليلج الكابلي والهندي بعد نزع نواهما ورضهما من كل
واحد خمسون درهما يجمع ذلك وينقع في ماء عذب حار اربعين رطلا يوما
وليلة ثم يطبخ بنار فحم لينة من الغد حتى يبقى الثلث ويصفى ثم يرد
الى النار ويلقى عليه من المسحح الريحاني السليم من الاحتراق والتدخين
او من الفانيذ الابيض او السكر السليماني ستة ارطال وتنزع رغوته
اولا فاولا الى ان يصير له قوام ويصفى ويبرد ويرفع في الزجاج والشربة
منه خمس اواق فاترا على النار مع قطرة دهن لوز على غير حمية
فان كان شربه في الصيف او كان مزاج العليل الطبيعي حارا او كانت المرة الصفرا
في البدن حركة او كانت المرة السودا مشوبة بشي من الصفرا فليكن طبيخ
هذا الدوا بشراب البنفسج السكري او شراب الاجاص السكري كما و
صفنا ويكون شربه على الولاء سبع مرات واتمه اربعة عشر يوما وبين الشربتين
ثلاثة ايام او اربعة ايام ان شاء الله تعالى **شراب للمرة** السودا والمالنخوليا و
الجذام المتقطع الذي تتناثر منه الاطراف المنتقل من المرة الصفرا الى السودا وهو اشر
صنوفه والسرطان المتقرح يوخذ من الافتيمون المنقا من حبه وترابه الاقر يطي
ثلاثة دراهم وشاهترج رطب واهليلج اصفر مرضوض سبعون درهما يجمع
ذلك وينقع في عشرين رطلا ماء عذب مغلي يوما وليلة ثم يطبخ بالغداة حتى
يصير الى الثلث وهو سبعة ارطال ويترك بقية يوم وليلة ثم تصفيه
بلبيقه وتدع الثفل العقاقير وتطرح عليه من لب الخيار شنبر مائة
درهم وتمر هندي منقا من حبه رطلان ومائتي اجاصة عددا وثلاثة ار طال

سكر سليماني ويطبخ ذلك حتى يصير له قوام الاشربة ثم يصفى ويطرح الاثقال ويرفع والشربة في كل
ثلاثة ايام من هذا الشراب نصف رطل بربع درهم سقمونيا مقطرات دهن
البنفسج ويوالي ثلاث شربات تسع ساعات بين كل شربة يومين والطعام
لحم جدي اسفيذباجة وزيرباجة يطعم الاسفيذباج بدبا والزيرباجة بخر
ويغير الاجلاب او بعقيد العنب الطيب الرائحة صفة شراب
اخر يسهل المرة السودا وينفع من جميع اصناف الماليخوليا وخاصة العلة الشراسيفية
لاسيما من في معدته مرة صفرا مع ما ينصب اليها من المرة السودا التي هي سبب
هذه العلة الخبيثة يوخذ من الافتيمون مايتي درهم وفستين روحي مائة ولسان حمار
شهنرشبله ويطبخ ذلك بعشرين رطلا ماء عيون ناعما ويطبخ بنار جمر حتى يبقى
منه سبعة ارطال ثم يبادر فيصفيه ثم يرد الى النار ويلقى عليه ستة ارطال سكر
طبرزذ ويوقد تحته حتى يصير له قوام وينزل بسرعة ويصفى بغربال ويترك حتى
يبرد ويصفو ثم تدفعه في الزجاج ويشرب منه عند الحاجة نصف رطل معتبر
وفي فصل الربيع والخريف في يومين متتابعين بعد ان يذاف فيه دانق
سقمونيا في كل شربة او مثقال الايارج فيقرا صفة شراب آخر يسهل
المرة السودا في اصحاب الماليخوليا في العلة الشراسيفية خاصة وتوالي
خفيف الاسهال يوخذ من الافتيمون الحب المنقا الاقريطي مائة درهم وورق
بنفسج يابس خمسين درهما وخوخ نهرا عشرين درهما يجمع ذلك
ويطبخ بعشرين رطلا ماء حتى يبقى سبعة ارطال وينزل ويصفى في غربال
ويرد الصفو الى القدر ويلقى عليه سبعة ارطال شراب ورد او جلاب
ويوقد تحته حتى يصير له قوام وينزل ويصفى بسرعة في غربال ويترك
دايما ويرفع في برنية ويسد راسها ويوثق ويشرب منه في كل يوم ثلث
رطل دايما معتبرا فان اردت ان تقويه فاضف اليه ثمن درهم سقمونيا ويوالي
شربه حتى يبلغ اربعة عشر شربة صفة سكنجبين عسلي بارد القوة يسهل المرة
السودا ويصلح للمعدة ويشهي الطعام وهو نفع السكنجبين يوخذ من السباح الجرود
رطل فيصب عليه اثني عشر رطلا من الما العذب ثم يطبخ بنار لينة حتى يذهب
الثلث ويمرس ويصفى ويعاد الصفو الى القدر ويلقى معه ثلاثة ارطال خل
حاذق ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الثلث وينزل ويبرد ويجعل معه وزن
ثلاثة مثاقيل سقمونيا نار زرقا في خرقة خفيفة ويمرس حينا بعد حين وينزل ويرفع
في اناء زجاج والشربة منه بعد حمية واحتراس اوقيتان مع قطرات دهن بنفسج

باب ... فيما يسهل البلغم خاصة صفة شراب التربذ للرازي يسهل البلغم بقوة ويخرجه
من المفاصل والوركين يوخذ رطل تربذ حديث ويصب عليه ثلاثة ارطال ماء قراح و
يترك عشرة ايام في انية مسدودة الراس في الشمس في الصيف ثم يصفى التربذ
فان كان قد ذهب طعم التربذ رمي به والا صب عليه ما اخر ويدبر بهذا
التدبير بعينه ثم يخرج الماء كله ويلقى عليه رطلان سكر طبرزذ ويطبخ بنار
لينة حتى يصير في قوام الجلاب فيخلف مجالس صالحة من خلط بلغمي
وان اردت ان تقوم مستعجلا فاتخذه بالنار فانه لا يتخلف عن الاول
في القوة لكن لا يكون له صفا اللون صفة نقوع يخرج البلغم ويفتح السدد
وينقي الاحشا يعصر رطل من ما الهندبا ويلقى فيه اوقية من الصبر
في زجاجة مسدودة الراس ويوضع في موضع دفي ويحرك في اليوم
مرارا ويستعمل في اليوم الثالث يشرب منه كل يوم اوقية ويكون الطعام
ماحص بسيج او بزيت مغسول صفة نقوع للرازي ايضا قوي في اخراج
البلغم وينفع من عرق النسا واوجاع المفاصل يوخذ من قشور الحنظل اليابس خمسة
دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم قدر حفنة ويطبخان بثلاثة ارطال
ما حتى يبقى منه الثلث ويصفى ويشرب جميعه فانه يخلف عشرة مجالس
من بلغم وخام صفة نقوع اخر يسهل البلغم يوخذ من لب القرطم عشرة
دراهم ومن بزر الانجرة خمسة دراهم ومن التربذ الجيد ثلاثة دراهم تدق الانجرة
والتربذ وينقع الجميع في رطل ما حار ويترك ليلة فان كان في السحر مرس وصفي
وشرب الجميع فانه يسهل اسهالا معتدلا وينفع من وجع الظهر والمفاصل نافع
ع باذن الله تعالى صفة مطبوخ للرازي يسهل البلغم وينفع من النقرس واوجاع
المفاصل يوخذ ايرج وتربذ وحب النيل مقشر وسورنجان وبوزيدان
من كل واحد خمسة دراهم ماهيزهره مثقال وورق الحنظل او قشوره وقنطوريون
دقيق من كل واحد درهمان يطبخ برطل ونصف ما حتى يبقى نصف رطل ويشرب
بعد التصفية فتترا نافع باذن الله صفة مطبوخ اخر للرازي يسهل البلغم
وينفع من وجع المفاصل البلغمانية والنقرس يوخذ سورنجان ابيض ثلاثة
دراهم بوزيدان مثله ماهيزهره درهم تربذ ابيض اربعة دراهم فوه وبزر
كرفس وانيسون وقشور الحنظل من كل واحد درهمان يطبخ الجميع
برطل ونصف ما حتى يبقى نصف رطل ويشرب صفة مطبوخ
جع يسهل البلغم يخرجه من المفاصل جميعها وينفع من عرق النسا و

الظهر وينفع السدد ويطرد الرياح يوخذ من التربد الابيض الحديث عشرة
دراهم ومن قشور الحنظل خمسة دراهم ومن حب القرطم مقشر ثلاثة دراهم
ومن بزر الكرفس وانيسون ونانخاه واغاريقون من كل واحد وزن درهم
يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء حتى يصير الى رطل ويصفى ويشرب منه ربع رطل
او ثلث رطل بعد ان يحل فيه درهم ملح نفطي او ملح العجين بربع درهم
عنزروت فان اسهل قدر الكفاية والا زاد منه فاذا انقضا الاسهال
اخذ من الاوراق الدسمة ويجعل زيرباجه صفة سكنجبين مسهل للبلغم
اللزج الكاين في المعدة وينفع السدد يوخذ بزر الكشوث عشرون درهما
نوار البنفسج وتربد قصبي وقشر اصل الرازيانج واصل الاذخر وانيسون
وبزر رازيانج وبزر كرفس من كل واحد عشرة دراهم تجمع الادوية وتهشم
وتنقع في خمسة عشر رطلا خلا حاذقا ويترك فيه يوما وليلة ثم يطبخ في
ذلك الخل حتى يذهب الثلث ثم يمرس ويصفى ويعاد الى النار بمثل
وزنه سكرا سليمانيا ويطبخ بنار لينة مع زنة مثقالين زعفران وخمسة
دراهم سقمونيا مدقوقين مربوطين في خرقة خفيفة حتى اذا صار له قوام
الاشربة صفي في اليوم ويبخر بعود وطيب والشربة منه اوقية الى ثلاث
اواق على الحمية والاحتراس فانه نافع صفة سكنجبين الافاوية المسهل
الحارة القوة الفه يحيى بن ماسويه نافع من الحميات المزمنة والكبد الباردة
المزاج والمعدة التي لطخها البلغم وينفع السدد وينفع جميع الاوجاع الباردة
وهو كثير المنافع وقد جربناه فحمدناه يوخذ من كل اصل الرازيانج وكل اصل
الكرفس من كل واحد عشرون درهما واصل الاذخر وفقاحه وبزر الرازيانج
وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد عشرة دراهم دوقوا وبطراساليون
وسنبل الطيب واسارون وقشر سليخة وعود بلسان ونعنع نابت
ومصطكي من كل واحد خمسة دراهم ودارصيني وساذج هندي وقد يقال وجوز
بوا وقاقلة وكمون كرماني ودوقو ونانخاه من كل واحد اربعة دراهم
تجمع الادوية وترض وتنقع في عشرة ارطال خل خمر بعد ان تمزج بمثله ماء عذب
ويترك فيه ليلة ثم يطبخ بنار لينة حتى يذهب النصف ويمرس ويصفى
ويدق نعما ويعاد الى النار مع زنته عسل منزوع الرغوة ويطبخ بنار لينة
ويرفع رغوته فاذا صار له قوام تلقى فيه درهم زعفران مربوطا في خرقة
خفيفة وثلاث مثاقيل سقمونيا ويترك حتى اذا صار له قوام

الاشربة صفي في اليوم ويبخر بعود وطيب والشربة اوقية باربعة اواق ماء فانه
عجيب ملوكي صفة شراب التين النافع من القولنج ولمن يعتريه يبس
الطبيعة دايما يوخذ من التين الابيض ويصب عليه عشرة امثاله ماء
ويطبخ حتى يتهرا ثم يترك ليلة ويصفى الماء عنه ويلقى عليه مثل نصفه فانيذ
ويطبخ حتى يصير في قوام الجلاب ويرفع ويستعمل فان اردت ان يكون
اقوى تليينا للطبيعة فليلق على كل ستة منه مثقال ودرهم من لبن التين
وان طبخ مع شي من الانيسون فانه يعين على تحليل الرياح ويكون الطف
الباب الرابع فيما يسهل الصفرا والسودا صفة نقوع الهليلج المقوي للمعدة
المسهل لما فيها من فضول الصفرا والمرة المحترقة المايلة الى السواد يوخذ
اجاص ثلاثون عددا عناب عشرون عددا تجمع هذه الادوية
وتطبخ باربعة ارطال ماء بنار لينة حتى يبقى منه رطل ثم يمرس ويصفى ويوخذ
من لحم الهليلج الاصفر السمين اوقية ونصف ومن لحم الهليلج الهندي
اوقية فيرض رضا جيدا ثم ينقع في الماء المطبوخ ثم يترك فيه يومين
فاذا كان في اليوم الثالث صفي منه ثلث رطل ثم القي فيه من
الترنجبين الابيض اربعة دراهم ويمرس فيه مرسا جيدا ويشرب منه
على الريق فانه غاية صفة طبيخ يسهل صفرا وسودا وصفه اسحق
لرجل سا[illegible] يوخذ اهليلج اصفر منزوع النوى ثمانية دراهم اهليلج هندي
اربعة دراهم افسنتين رومي مثله غافت وسنبل وفقاح الاذخر وبابونج
رومي من كل واحد درهمان اغاريقون مقطع وبليلج واملج وبسفايج من
كل واحد مثقالين ورد احمر وورق بنفسج ومصطكي وبزر رازيانج وبزر كشوث
من كل واحد درهمان ونصف لب خيار شنبر مثقالين نقيه دهنه خمسة
دراهم تمر هندي منزوع النواة عشرة دراهم اجاص وعناب وزبيب منزوع
العجم ومخيطا من كل واحد ملء كف تجمع ذلك وتطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى منه
رطل ونصف ويصفى ويشرب منه بالغداة على حمية متقدمة بعد
ان يذاف فيه مثقال ايارج فيقرا ومثقال تربد وربع درهم سقمونيا واوقية
جلاب سكري فان اسهل الكفاية والا فليشرب الثلث الباقي ببزر
[illegible] بسكر طبرزد مسحوق ويشرب عند انقطاع الاسهال بزرقطونا
درهمين دهن بنفسج وجلاب والطعام عليه لحم خروف او فروج زيرباج
وبغير الماء الجلاب صفة شراب ان هضم المسهل للصفرا التي

قد استحالت سودا وينفع من الجرب والقروح ويفتح سدد الكبد وينفع من اليرقان ويصفي
اللون وهو جيد للمامونين محمود يوخذ من كابلي الهليلج الاصفر ونوار بنفسج وافسنتين
رومي وبزر كشوثا من كل واحد اوقيتان يهشم الجميع وينقع في ثمانية ارطال
ما حار قوي الحرارة ويترك فيه يوما وليلة ثم يطبخ بنار لينة حتى يذهب الثلثان
ويبقى الثلث ثم يمرس ويصفى ويوخذ وزن الما او مثل كيله بالسوا من ما
الشاهترج الرطب المعصور المصفى ويخلط معه ويعاد الى النار في قدر جديدة
ويلقى عليه مثل وزن الادوية سكر سليماني ويطبخ حتى يصير في قوام الاشربة
ويترك حتى يبرد ويرفع الشربة منه في الفصول ثلاثة ارطال مع مثله ما حار
ومن السقمونيا على قدر الطبع وقطرات دهن لوز حلو وربما جعل بدل الهليلج
الاصفر اسود على حسب الحاجة **صفة شراب** يسهل الكيموس الذي
من حرارة السودا والمرة الصفرا نافع من علل المالنخوليا والجذام المتكتم يوخذ
من الهليلج الاصفر وزن مائة درهم وافتيمون اقريطي مائتي درهم واجاص مائة عددا
يجمع ذلك ويطبخ بعشرين رطلا ما عذب حتى يصير الى الثلث ويمرس
ويصفى ويعاد الصفو الى القدر ويصب عليه سبعة ارطال جلاب و
يطبخ حتى يصير له قوام ويبادر بتصفيته ويرفع في انيه والشربة منه خمس
اواقي بوزن خمس دراهم سقمونيا فان كانت العلة في اعلا البدن
وداء الثعلب وداء الحية او صنف المالنخوليا الكائن في الدماغ
فلا بأس ان يلقى في هذا الدوا عند شربه مثقال ايارج فيقرا
بعد ان يداف فيه **صفة شراب الشاهترج** الساذج النافع
من احتراق الصفرا والجرب والحكة واليرقان يوخذ من الشاهترج
الاخضر الناعم البستاني فيدق ويعصر ويوخذ من مائه بعد تصفيته رطلا
ثم يلقى عليه مثله من السكر الجيد ثم يطبخ حتى يذهب النصف ومن اراد
بصنعه سكريا جعل بدل السكر سكرا وان اردت ان تجعله اقوى جعلت
من ما الشاهترج جزئين ومن السكر جزء ويوخذ بالايام ربع رطل ومن اراد
ان يسهل قواه بالسقمونيا **صفة شراب الشاهترج اقوى** من الذي تقدم
في اخراج الصفرا المحترقة والجرب والاحتراق الزكي والنفع من اليرقان يوخذ
من الزبيب المنزوع العجم مائة حبة ومن الهليلج الاصفر اربعون درهما ونوار
بنفسج ومن الهليلج الكابلي وافسنتين رومي وبزر كشوثا من كل واحد عشرون
درهما وورق ورد ولسان ثور من كل واحد عشرة دراهم تمر هندي منقا

خمسون درهما يجمع ذلك ويطبخ بعشرين رطلا حتى يعود الى الثلث ويمرس ويصفى
ويلقى على الصفو ثلاثة ارطال سكر مع رطلين ما الشاهترج المعصور
المغلى المصفى ويطبخ حتى يرجع الى قوام الاشربة الشربة منه على قدر
الطبع نافع باذن الله تعالى **صفة شراب** الفه محمد بن احمد لرجل
به مرة صفرا محترقة قد استحالت الى السودا وبرز عليه بسبب
ذلك قروح وكآبة وجذام مع خفقان دائم وحدثت نفس واحلام
مختلطة فعولج بهذا الدوا فزال عنه جميع ذلك وقد جربه ابن
الجزار وحمده يوخذ من كل اصناف الهليلجات الثلاثة والافتيمون
الاقريطي من كل واحد اربعون درهما وورق شاهترج يابس
وبزر كشوثا وافسنتين رومي من كل واحد عشرون درهما لسان
ثور وفوذنج نهري وبليلج منقا واملج وعود سوس مجرد ودوصص
وبسفايج من كل واحد عشرة دراهم وشكاعا وورق ورد احمر
وبزر رازيانج من كل واحد عشرة دراهم تمر هندي منقا خمسون
درهما اجاص ستون عددا زبيب منزوع العجم مائة درهم
يجمع ذلك وينقع بوزن عشرين رطلا ما عذبا حارا اقوى ما
يكون من الحرارة ويترك فيه يوما وليلة ثم يطبخ بنار لينة
حتى يبقى الثلث ويمرس ويصفى ثم يعاد الى القدر مع ثلاثة
ارطال سكر سليماني ورطلين رب عنب الثعلب ويطبخ
بنار لينة حتى يصير في قوام الجلاب ثم ينزل ويصفى ويرفع في انيه
والشربة منه ربع رطل الى ثلث رطل بالما الحار ويجعل في كل
شربة ربع درهم سقمونيا ودانق ملح نفطي وقطرات دهن لوز
ويوخذ على حمية واحتراس فانه دوا بديع لطيف **الباب الخامس فيما**
يسهل الصفرا والبلغم **صفة مطبوخ** يسهل صفرا وبلغما باعتدال للرازي
من كتاب علل المفاصل يوخذ اهليلج اصفر منزوع النوى عشرة
دراهم الى خمسة عشر درهما تربد ابيض محكوك ثلاثة دراهم الى خمسة
دراهم يطبخ بثلاثة ارطال ما حتى يصير ثلثا رطل ويلقى عليه سكر ابيض
عشرة دراهم ويشرب **صفة مطبوخ اخر** يسهل صفرا وبلغما يوخذ
اهليلج اصفر خمسة دراهم ونوار بنفسج وورق ورد وافسنتين رومي
من كل واحد وزن درهم وسنا مكي وفوذنج جبلي وزنجبيل من كل واحد ثلاثة

دراهم وترنبد قصبي ثمانية دراهم يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ثم يصفى
ويوخذ منه نصف رطل بعد حمية ويلقى من السقمونيا قدر ما يحرك شارب
الدوا فانه ينزل صفرا وبلغما وينقي المعدة **صفة شراب** يسهل صفرا
وبلغما في حمى مطبقا وس ولحما التعب التي تكون عن صفرا وبلغم يوخذ
من الربا ورد سكري اوقية ومن ما اللبلاب المدقوق المعصور اوقيتان
ومن السكنجبين العسلي اوقيتان كل الربا ويوضع السكنجبين وما اللبلاب ويصفى ويلقى
عليه وزن درهم تربد قصبي مسحوق منخول بحريره ويشربه العليل عند حاجته الى تليين الطبيعة
فان كانت الطبيعه محتبسه جدا فاجعل من التربد درهمين ودانق سقمونيا او اكثر
على قدر الحاجه وما يراد من الاسهال **صفة مطبوخ آخر** يسهل صفرا وبلغما يوخذ
من الهليلج الاصفر والتربد الابيض ومن قشور الحنظل درهمان ومن الانيسون
والمصطكي من كل واحد نصف درهم يطبخ الجميع برطل ونصف ماء حتى يبقى ثلثه
ويصفى ثم يلقى فيه من السقمونيا دانق ومن ايارج فيقرا نصف درهم ويشرب الجميع
على حميه **الباب السادس فيما يسهل السودا والبلغم** **صفة نقيع الحنظل**
والافتيمون المخرج للسودا والبلغم وينفع من المالنخوليا اكثر منفعه اذا كان
البلغم في المعدة له سلطان يوخذ من الافتيمون الاقريطي النقا من ترابه وعيدانه
مائة درهم ومن شحم الحنظل النقا من حبه وزن خمسين درهما واغاريقون ثلاثين
درهما فيصير الجميع في اجانه غضار مليا الداخل ويصب عليه ثمانية ارطال
ما حار ويترك في موضع كنين ثلاثة ايام بلياليها ثم يجعل على النار ويغلى حتى
يذهب الثلث ويصفى ويترك في الشمس سبعة ايام مع الغافقير
ثم يصفى من الاثفال ويصير ذلك الصفو في قاروره زجاج ويلقى عليه مصطكي
مسحوق وزن عشرة دراهم ثم يترك في الشمس ثلاثة ايام متوالية ويسقى
بعده ثلاثا فلا يزال يفعل ذلك مدة الحاجة اليه وقد يجوز ان يشرب
هذا في فصل الربيع والخريف وفي غيره والطعام عليه الامراق الدسمة
خوفا من شحم الحنظل **صفة نقوع** نافع من المالنخوليا والابلمسيا والصداع
القديم والشقيقه والبلغم اللزج واوجاع الشراسيف العارض كله من
رياح السودا والبلغم اللزج يوخذ من الهليلج الهندي المرضوض عشرين درهما
ومن حب الافتيمون الاقريطي اربعين درهما ومن البجاذانا والاسطوخودوس
من كل واحد عشرة دراهم ومن الساساليوس وهو الاكرفان الرومي عشرون درهما
ومن البسفايج خمسة دراهم ومن السطاطلين ودارصيني عان ومسكطرامشير

زنجبيل
وو دو و بزر رازيانج وانيسون وبزر كرفس ونانخاه واسارون من كل واحد درهم
وو ودو وقد نعل وسنبل من كل واحد درهم يرض ما يحتاج منها الى الرض و
ينقع جميع ذلك في انا املس الباطنة في عشرة ارطال ما حار يغلى ويسد
راسه بالخزف ويترك سبعة ايام بلياليها ثم يخرج ويصفى ويطرح
اثقال الغافقير ثم يعاد الصفو الى قدر جديده لم يمسها زهومه ويلقى
عليها ابيا دريطوس المحكم الصنعة مقدار منا وربع وهو وزن
ثلثمائة درهم ويغلى عليه جيده على نار جمر حتى يذوب الدوا فيه الا انه
يصير فيه شيمة تنقص عن ملاها قدر ربعها تكون له متنفس ويصير
في شمس حاره اربعة عشر يوما ويخرج الى الظل ويكون الانا مطينا بطين
ويشعر ويشرب منه عند الحاجة اليه اوقيتان مع اوقيتين شراب
عسلي وقطرات دهن لوز ويوالي شربه كما يفعل عند شرب الا
دوية المسهلة وهذا النقيع الذي وصفنا يجوز ان ينقع فيه ايارج اللوغاذيا
وايارج ارخيجانس وايارج روفس وايارج بوسطوس وايارج
جالينوس ويعمل على هذه الصفة التي وصفنا فينفع لما ذكرنا باذن
الله تعالى **صفة نجح** يسهل سودا وبلغم وهو شفاء من العلل الخبيثه نحو
الجذام والبرص واشباههما يوخذ من الهليلج الكابلي والهندي والافتيمون
وزبيب منزوع العجم من كل واحد اثنى عشر مثقالا بسبايج مثقالان
سناحرمي دافنتين وردي وحاشا من كل واحد ثلث اوقيه وتربد
قصبي واغاريقون من كل واحد ثلاثة مثاقيل يهشم الجميع ويلقى عليه ثلاثة
ارطال ما حار ينقع به يوما وليلة ثم يطبخ حتى يذهب الثلثان و
يصفى ويلقى فيه بعد صفوه نصف درهم سقمونيا ونصف درهم
تربد وقليل ايارج فيقرا وربع درهم ملح هندي واوقية سكر الجميع نزيز
يوخذ بعد حميه واحتراس **صفة نجح** ليحيى ابن ماسويه من كتاب البصره
وهو الذي كان يشربه الرشيد ينزل السودا والبلغم من جميع البدن وهو من
اعلى النجاح يوخذ من البسبايج والاغاريقون من كل واحد سبعة مثاقيل
ومن الكما دريوس والراوند المدور والاسارون والقسط والوج ودار
صيني ودار فلفل وفلفل ابيض وفلفل اسود وحب بلسان وسنبل واذخر
وحماما وجنطيانا من كل واحد مثقالان ونصف وهليلج اصفر وبليلج واملج
وكابلي وهندي كلها منزوعة النوا ومن الزبيب المنزوع العجم من كل واحد

اثني عشر مثقالا يدق ذلك وينخل وينقع في ما مطبوخ مغلي ويترك فيه يوما وليلة ويصفى ويمرس
ويشرب منه ملعقة على الريق يفعل ذلك ثلاثة ايام متواليات باذن الله تعالى صفة
نضج يسهل سودا او بلغما ويقوي المعدة والامعا يوخذ من الورد والاسطوخودس من كل
واحد اوقيتان ومن التربد الابيض اوقية يجمعها جميعا في اربعة ارطال ما حار يوما
وليلة ويطبخ حتى يذهب النصف ويمرس ويصفى ويلقى عليه رطل ونصف
فانيذ ويطبخ وتنزع رغوته ثم يحل فيه اربعة [illegible] السقمونيا ويلقى فيه من الفلفل
والعود والسنبل من كل واحد دانقان ويطبخ حتى ياتي الى قوام الاشربة ثم يصفى
ويرفع الشربة منه اوقيتان مثلها ما فاتر نافع باذن الله تعالى صفة شراب
السكنجبين مسهل ليحيى بن ماسويه ينفع من الحميات البارده المتولده
عن السودا والبرد وذكر انه هو السكنجبين الاكبر الذي يقوم مقام الاشربة
الكبار ويسهل بلا مشقة مجرب يوخذ من الخل الرفيع المعمول من العسل عشرون
رطلا ومن بزر الكرفس وفوذنج بستاني ونعناع واذخر واسارون وانيسون وافتيمون و
لباب قرطم من كل واحد اوقيتان فلفل ودار فلفل وبزر كرفس جبلي وعاقرقرحا و
ودوقو وساذج هندي وقردمانا من كل واحد اوقية عود بلسان وقسط ابيض
واصل السوس من سبعة كذا درهم اسقيل مشوي ودار صيني وافسنتين رومي
وصعتر فارسي من كل واحد نصف اوقية هال وبسباسة من كل واحد خمسة دراهم
ترض العقاقير وينقع ذلك في الخل يوما وليلة ويطبخ حتى يبقى النصف و
يمرس ويصفى ويعاد الصفو الى النار مع مثله من العسل ويطبخ حتى يصير له
قوام ثم ينزل عن النار ويصفى في زجاجة ثم يوخذ من السقمونيا دا
نقان كيلا ومن التربد خمسة كيل ايضا ويسحق ذلك ويذاب في
السكنجبين ويحرك تحريكا بليغا الشربة منه ملعقة الى اوقية ممزوجا بالما
مختصر يسهل سودا وبلغما يوخذ من البسفايج الاخضر الجيد اوقية وراسن
ويوخذ من لباب القرطم خمسة دراهم ومن التربد ثلاثة دراهم ينقع
الجميع في رطل ما مغلي ويترك فيه يوما وليلة ويمرس ويصفى ويشرب الجميع
على حمية فانه يسهل من غير اذى باذن الله الفصل السابع فيما
يسهل الاخلاط الثلاثة صفة مطبوخ للرازي كما سماه مطبوخ الهليلج
والسورنجان النافع من علل المفاصل والنقرس وعرق النسا يوخذ من الهليلج
الاصفر خمسة عشر درهما وتربد محكوك وبسفايج من كل واحد ثلاثة دراهم
سنا وشاهترج من كل واحد اربعة دراهم سورنجان ابيض درهمان بزر هندبا ما

ومن كزبرة وبذر رازيانج وورق ورد من كل واحد درهمان يطبخ
بثلاثة ارطال ما حتى يبقى رطل ويمرس ويصفى ويشرب مع عشرة
دراهم سكر طبرزد صفة نضج يسهل الاخلاط الثلاثة وهو لطيف
مامون يصلح للصبيان يوخذ من الهليلج الاصفر والاسود والتمر
هندي والتربد والخيار شنبر والزبيب المنزوع العجم من كل
واحد مثقالان يجمع الجميع في رطلين ما ويطبخ حتى يذهب الثلثان
ويبقى الثلث ثم يصفى ويحل فيه من السقمونيا على حسب قوة
شاربه وسنه على حميه صفة نضج ليحيى بن ماسويه ينضج الاخلاط
وينقي المفاصل ويذهب الكسل وينفع من العلل التي لا يتبين لها واحد
والجسم الذي لا يكاد يخلو من عارض وقد سماه جالينوس داء الجسد
السريع المرض يبقى في الخوف وعند انقضائه فانه يلزم البدن الصحة يوخذ
من الاهليلج الكابلي خمسة دراهم ومن الاصفر مثله ومن البسفايج ستة
دراهم ومن بزر الرازيانج وبزر الكرفس وقشور اصول الباس
من كل واحد اربعة دراهم ومن الافتيمون سبعة دراهم ومن الخيار
شنبر المنقى من قصبه اربعة دراهم ومن السنبل والسليخة من كل
واحد اربعة دراهم ومن عصارة الغافت وعصارة الافسنتين والزبيب
المنزوع النوى ومن الكما وزن درهمين ومن التربد وزن ثلاثة
دراهم ومن الكمادريوس مثقال ومن الزنجبيل اليابس ثلاثة دراهم
يجمع ذلك ويرض ثم يطبخ بخمسة ارطال من ما حتى يعود الى رطل ونصف
ثم يمرس ويصفى ويضاف فيه مثقال ونصف اغاريقون ثم يسقى منه
على قدر العادة من ثلث رطل الى دونه ومنتهاه نصف رطل ومن اراد
ان يقويه فليلق فيه من السقمونيا على قدر قوة شاربه ويشرب على
حمية وياكل بعده اسفيدباج من فروج صفة شراب الغرا ابن
الجزار عالج به جماعة من الناس نعرف نضجه يخرج الاخلاط الثلاثة وينفع
من القولنج السمج والبرص والجذام يوخذ من الافتيمون الاحمر ثمانية
دراهم ومن لحا الهليلج الثلاثة من كل واحد خمسون درهما كثيرا وافسنتين
رومي وحاشا ولسان الثور من كل واحد عشرون درهما زبيب منزوع
مائة درهم اجاص وعناب من كل واحد مائة حبة عددا تمر هندي مثقال وترنجبين من كل
واحد اربعون درهما يجمع الادوية وتطبخ في عشرين رطلا ما بنار لينة حتى يبقى

الثلث ويمرس ويصفى ويعاد الثفل الى النار مع اثنى عشر رطلا ماء ويطبخ ثانية فهي نقيع الثفلين ويمرس ويصفى ويجمع الان مع ثلاثة ارطال سكر سليماني وثلاثة ارطال رب عنب بلبلين ويطبخ بنار لينة حتى يصير له قوام الاشربة ومن عمله في الربيع جعل فيه رطلين من ماء الشاهترج الاخضر المعصور فانه اقوى لانزال الاحتراقات والشربة منه ملاعق ورهما مع دانق سقمونيا ودانق ملح نفطي ويوخذ على حبه محروج بماء حار وان شربه بلغمانيا فلينزع كل شربة نصف درهم تربد مسحوق وعنزروت وقد نقل من كل واحد ربع درهم وان شربه صفراوي فيزد فيه نصف درهم بوزنجبح ومصطكى وكثيرا من كل واحد دانق وهكذا للطبيب الحاذق ان يطالب به كل علة

صفة نجح كبير يخرج فضول البدن الزايد ويذهب بالحميات والاحتراقات وينفع كنفع اللوغاذيا يوخذ من الاهليلج الاسود والاصفر والشاهترج من كل واحد اربعة مثاقيل وخيار شنبر منقا وتمر هندي وبسبايج وافتيمون وتربد وكما دريوس من كل واحد مثقالان وعيون الغافت عشرون حبة وعناب اربعون حبة وقشور اصول الباس من كل واحد ثلاثة مثاقيل يجمع ذلك بما يغمره من الماء فاذا طبخ حتى يذهب نصفه ينزل ويبرد ويعرك عركا جيدا ثم يصفى جميعه بخرقة ويلقى فيه من السقمونيا ثمن درهم ومن العنزروت نصف درهم ومن الملح الهندي ربع درهم ومن الانيسون مثله كل ذلك مسحوق ويشرب جميعه

صفة سكنجبين مسهل للاخلاط كلها وينزل الاحتراقات وينفع سدد الكبد والطحال ويخرج المرة الصفرا من المعدة والكبد واليرقان يوخذ افسنتين رومي وافتيمون اقريطي ونوار البنفسج من كل واحد عشرون درهما وتربد ابيض قصبي وقشر اصل الرازيانج واصل الاذخر وانيسون وبزر الرازيانج وبزر كرفس وشاهترج من كل واحد عشرة دراهم سنبل هندي وروحي وراوند من كل واحد ثلاثة دراهم ويجعل فيه للمطحولين ثمانية دراهم قشر اصل الكبر يجمع الادوية ويهشم وينقع لاخته عشر رطلا خل حاذق نقيف وتترك فيه يوما وليلة ثم يطبخ في الخل حتى يذهب ثلثه ثم ينزل ويمرس ويصفى ويعاد الى النار بثقل وزنه سكر مسحوق ويطبخ بنار لينة مع وزن مثقالين زعفران وخمسة دراهم سقمونيا ومرطين في خرقة خفيفة فاذا صار له قوام يصفى في آنية مخمرة بعود وطيب والشربة منه اوقية والعوام اوقيتين على اقراص

صفة الفجيج الجامع الكبير الذي الفته وجمعت فيه قوى شتى وسميته النفيس لان فيه منفعة تستفاد منه وينفعه

كثيفة فالمنفعة التي تخصه هي ما شرب له من الاستفراغ لاخلاط البدن والتداوي بما وصفنا والمنفعة التي تستفاد منه ان جعلت قانونا ومثالا يحتذي به من اراد تركيبا من هذه المطبوخات المسهلات لانه من وقف على تركيبه وتامله بعين عقله وتدبر معانيه لم يعزب عليه تركيب ما يريده من هذه المطبوخات لاي مرض كان وذلك اني ركبت هذا الدوا من ادوية تخرج السودا والصفرا والبلغم والماء الاصفر والرياح ويفتح السدد فالذي فيه من الافتيمون والبسبايج والهليلج الهندي والكابلي والقنطوريون يخرج السودا وينفع من الماليخوليا واختلاط العقل والوسواس السوداوي وحديث النفس والافكار الردية واورام السرطان والجذام والبهق الاسود والبرص والبرقان الاسود وحمى الربع وما اشبه ذلك من امراض السودا والذي فيه من الهليلج الاصفر والسقمونيا ونوار البنفسج والافسنتين والاجاص والتمر هندي والصبر السقطري ينفع من علل الصفرا مثل حميات الغب والاورام الحارة ومثل النملة والحمرة والدماميل والحكة والجرب واليرقان الاصفر وعلل البرسام وما اشبه ذلك والذي فيه من التربد والغاريقون والوج ولباب القرطم والسقمونيا يخرج البلغم وينفع من وجع الظهر وعرق النسا واوجاع المفاصل والنقرس والاورام الرخوة والغدد والخنازير وحمى الورد والفالج والرعشة والحدب وثقل الجسد والحس اللحمي وما اشبه ذلك والذي فيه من اصول الكرفس والرازيانج والبرشق والحسك والانيسون والنانخاه وبزر القثا وبزر البطيخ وساير البزور ينفع من علل الكلى والمثانة والارحام تفتح السدد وادرار البول وتنقية المجاري وقدور الطمث واخراج الدماميل والحصاة وانفع من الحمى البلغمي ومن الرياح النافخة وما اشبه ذلك والذي فيه من المازريون والشبرم والابرسا والوج والكشوثا والقاقلا والمرزنجوش يخرج الماء الاصفر والرطوبات التي وراء الحجاب وينفع من الحبن الزقي والطبلي وما اشبه ذلك والذي فيه من الايارج فيقرا والاسطوخودس ينفع من الدوي والطنين والبحر من الرمد والدمعة والادواء والشعر من الشقيق والانتشار والتغلب والقرع والصعفة والابرية والقروح وما اشبه ذلك والذي فيه من الادوية المعطرية مثل السنبل والقرنفل والزعفران والمصطكي والراوند الصيني ينفع المعدة والكبد والذي فيه من الغافونيا وهو ورد الحمير والراوند المدحرج وبصل الاسقيل والقوطاتا وبزر

الحرمل ينفع من الصرع والاعما الذي ياخذ في اول الشهر ولغيره من وهل المفصل
واوجاع الجنب والبلاده وثقل الجسم ولما فيه من الافسنتين الرومي و
القنطوريون والراوند والسقمونيا والصبر والكشوثا والكماقيطوس والكاكنج ينفع
من اليرقان ولما فيه من اصل الكبر واغصان الطرفا وقلوب والوج
والكمادريوس والزراوند الطويل والمدحرج ينفع من الطحال ولما فيه من الهليلج
الكابلي والبليلج والاملج والنيل الهندي ونوار الاقحوان وسيف الغراب ينفع
من علل المعدة والبواسير والثواليل والبهق والبرص والوضح ولما فيه من
الشاهتيج والسنا الحرمي والترنجبين والخيار شنبر والعناب ونوار البنفسج ينفع
من الاحتراقات والحكة والجرب والقوبا والدماميل والشرا والحصف وما اشبه
ذلك ولما فيه من اصول السوس والخطمي والكثيرا ينفع من السعال اليابس وبحة
الصوت ولما فيه من الزوفا وكزبرة البير والحاشا والفراسيون والابرسا
من السعال الرطب والبهر وضيق النفس والسم ولما فيه من السورنجان و
البوزيدان ينفع من امراض النقرس ولما فيه من الشيح الارمني والقيصوم
والافسنتين والتربد والحاما والكمادريوس والكشوثا والكماقيطوس ينفع من
الحميات المختلطة اخلاطه يوخذ من قشر الهليلج الكابلي والهندي والبليلج والاملج
والافسنتين الرومي ونوار البنفسج ونوار الاقحوان وسنا حرمي وسيف غراب
وورق ورد احمر واصل السوس المجرود المرضوض وقنطوريون دقيق وشكاعا
وكماقيطوس وباذاورد من كل واحد خمسة دراهم واهليلج اصفر وتمر هندي منقا
من نواه وتربد قصبي واغاريقون مقطع من كل واحد ثلاثون درهما وافتيمون
اقريطي وبسبايج اخضر مقشر مرضوض واسطوخودوس من كل واحد عشرون
درهما واجاص وعناب ومخيطا وفراسيا وهو حب الملوك من كل واحد
خمسون عددا ولب بزر قثا ولب بزر قرع ولب بزر خيار ولب بزر
بطيخ ولب بزر قرطم ولب بزر الانجدان وبزر كشوثا وبزر خطمي واصله
من كل واحد خمسة دراهم وسنبل رومي واصل الاذخر ومرزنجوش يابس و
قشر الفستق الاعلى وانيسون وزوفا وبزر حرمل وبزر الرازيانج وبزر
كرفس ونانخواه وحاشا وشيح ارمني وفوذنج بري وجعدة وفراسيون
وزوفا وبزر حرمل وقيصوم وقردمانا وحب الكاكنج ودوقو وكزبرة
البير وحيوفاريقون واصل السوس الاسمانجونه وزراوند طويل
وورد احمر وافاوينا ومازريون ووج وقشر اصل الكبر واطراف الطرفا وتشبيهم

وقلب

وقلب الاسل الرخص الناعم وقلب البردي الذي تحت الما الناعم ودواف
حقنه وسورنجان وبوزيدان من كل واحد ثلاثة دراهم وصندل وهندبا
بستاني وطرخون ولباب وشاهتيج وقشر اصل لسان الثور وورق
الاترج وحشيش غافت وقشور اصول البابس وقشور اصول
الكرفس وقاقلا من كل واحد عشرة دراهم ولتكن هذه الحشائش
كلها خضر طريه ان امكن وان لم يكن الا يابسه يوخذ منها مثل ونصف
الوزن او مثله وتفاحا حلوا اربع حبات وسفرجلا حلوا ثلاث
حبات وزبيب منزوع العجم مائة درهم يشقق التفاح والسفرجل
اثلاثا وارباعا ثم يرض ما ينبغي رضه من الادويه وينقع الجميع في قدر
جديده بقدر ما يغمر الادويه من الما الحار المغلي بزيادة اربع اصابع ويغطا
فم الانا ويترك يوما وليلة ثم يجعل على نار لينه ويقلب العقاقير
على اسفلها حينا بعد حين حتى يذهب منه الثلثان ويبقى
الثلث ثم يترك حتى يبرد ويمرس العقاقير ويصفى الما ويرفع
ثم يلقى على الاضعاف مثل الما الاول ويطبخ حتى يبقى الثلث ويمرس
ويصفى ويجمع الماآن ثم يوخذ مصطكى وسنبل هندي واسارون
من كل واحد اربعة دراهم زراوند مدحرج وراوند صيني وراوند شامي
وعود طيب وقرنفل من كل واحد درهمان تدق هذه الادويه
وتجعل في صرة من خرقة خفيفة وتلقى في الما المصفى ويغلى على نار لينة
ويطبخ الما مع الصرة حتى يذهب النصف ويترك يبرد و
يجعل في جميع الما خيار شنبر وترنجبين خراسانيا من كل واحد ثلاثون
درهما ويصفى ثانية ويوخذ منه على حمية من ست اواقي الى
ثمان اواقي بعد ان يجعل فيه المقدار من السقمونيا المشويه في
تفاحة ثلثي درهم والضعيف ثلث درهم وقد يزاد وينقص
على حسب قوة العليل فمن شكا برسامه به شيئا من الجرب
ومن شكا سعالا فيجعل في الدوا نصف درهم كثيرا و
يقطر عليه قطرات دهن لوز حلو ومن كان يشكو راسه
او بصره فيجعل فيه درهم ايارج فيقرا وان كان شربه يريد
اخراج فضلا سوداوية اكثر فيلقى في الشربة منه درهمان افتيمونا
مسحوقا كالكحل ودانق لازورد واو يتبعه جلاب وقطرات

ودهن لوز مر او دهن خروع وان اراد اخراج الصفرا اكثر فيلقي في الشربة
منه مع السقمونيا نصف درهم زهر بنفسج مسحوق كالكحل منخول ويجعل
فيه درهمين تمر هندي واوقية شراب اجاص سكري او شراب
رمانين سكري وان اراد اخراج البلغم اكثر القي في الشربة وزن درهم
تربد مسحوق ونصف درهم غاريقون منخول وربع درهم محموده وربع
درهم ملح هندي او اندراني وان اراد انزال الما الاصفر يوخذ الشحم
او الما زريون الابيض المنقوع في الخل وزن نصف درهم وملح عجين ربع
درهم وشراب سكنجبين على بزوري اوقية ومن توقا ان يوذيه في
مقعدته فيجعل في الشربة منه درهم مقل هندي وان اراد ان يجعل
هذا المطبوخ شرابا فيلقي عليه سكرا ابيض او رب عنب او
سفرجل ويرفعه على النار ويطبخه بنار لينة حتى ياتي في قوام الاشربة
ثم يصفى ويرفع ويسقى لجميع الاغراض التي ذكرنا على حسب ما يشا كل
كل مرض وما يراه الطبيب من مزاج العليل والوقت الحاضر
وحاله ان شا الله تعالى كملت المقالة
الرابعة عشر من كتاب
التصريف لمن عجز
عن التصنيف
تاليف ابي
القاسم خلف
الزهراوي عفا الله تعالى عنه
والحمد لله وحده
وصلى الله
على من
لا نبي بعده

قد وقع الفراغ من تحرير جلد الثالث من الزهراوي في ذي القعدة من يوم الجمعة [illegible]
في بلدة قسطنطينية المحمية [illegible]
[illegible] محمد [illegible] غفر له ولوالديه
واحسن اليهما واليه
[illegible]